كشْفُ الخفاءِ ومُزْيلُ الإلبَاس

عمَّا اشْتَهَرَ منَ الأحادِيْثِ على ألْسِنَةِ النَّاسِ

تأليف

المُفسِّرِ المُحَدِّثِ إسماعيل بن محمَّد العجلوني الجراحي

المُتَوفى سنة ١١٦٢ هـ

الجُزْءُ الثَّانِي

حَقَّقَ أُصوْلَه، وخَرَّجَ أحاديثَهُ، وعلَّقَ عليه

خادمُ السُّنَّةِ

الشَّيخ يوسف بن محمود الحاج أحمد

مكتبةُ العِلمِ الحديث



حرف الشين المعجمة

١٥٢٦- « الشَّامُ صَفْوَةُ الله مِنْ بِلادِهِ، يَجتَبِي إليها صَفْوَتَهُ مِنْ خَلْقِهِ ».

رواه الطبراني وغيره عن أبي أمامة مرفوعاً، وفي فضل الشام عموماً ودمشق خصوصاً أحاديث مرفوعة وغيرها أفردت بالتأليف: فمنها ما أخرجه أبو الحسن بن شجاع الربغي في فضل الشام عن أبي ذر بلفظ: « الشام أرض المحشر والمنشر »، قال ابن الغرس: قال شيخنا: والحديث حسن لغيره، ومنها ما للترمذي عن زيد بن ثابت رفعه: « طوبى للشام... » الحديث، وفيه « ملائكة الرحمن باسطة أجنحتها عليها »، وعن ابن عمر مرفوعاً في حديث: « عليكم بالشام »، ولأحمد وأبي داود والبغوي والطبراني وآخرين عن عبد الله بن حوالة رفعه: « عليكم بالشام فإنها خيرة الله من أرضه يجتبي إليها خيرته من عباده إن الله قد توكل لي بالشام وأهله »، ونحوه عن واثلة وابن عباس وغيرهما وعزاه في الجامع الصغير للطبراني والحاكم عن أبي أمامة بلفظ: « الشام صفوة الله من بلاده إليها يجتبي صفوته من عباده فمن خرج من الشام إلى غيرها فبسخطه ومن دخلها من غيرها فبرحمته »، ورواه الطبراني عن واثلة بلفظ: « عليكم بالشام فإنها صفوة بلاد الله يسكنها خيرته من خلقه فمن أبى فلْيلحقْ بيمنه ولْيُسْقَ من غدره[1] فإن الله تكفل لي بالشام وأهله »، وروى البيهقي في الدلائل عن أبي هريرة رفعه: « الخلافة بالمدينة والملك بالشام »، وروي عن كعب الأحبار أنه قال: « أهل الشام سيف من سيوف الله ينتقم الله بهم ممن عصاه »، وعن عروة قال: قرأت في بعض ما أنزل الله عز وجل على بعض أنبيائه أن الله يقول: « الشام كنانتي فإذا غضبت على قوم رميتهم منها بسهمي ».

١٥٢٧- « الشَّاهِدُ يَرَى مَا لا يَرَى الغَائِبُ ».

رواه أحمد عن علي قال: قلت: يا رسول الله إذا بعثتني أكون كالسِّكَّة[2] المحماة أم الشاهد

١٥٢٦- (ضعيف) رواه الطبراني في الكبير (١٧١/٨) والحاكم (٥٥٥/٤) والهيثمي في المجمع (٥٩/١٠) وعزاه للطبراني في الكبير، وقال: فيه (عفير بن معدان) وهو ضعيف. والله تَعَالَى أعلم.

(١)- جمع غدير: قطعة من ماء يغادرها السيل ا.هـ مختار.

١٥٢٧- (صحيح) رواه أحمد (٨٣/١) والقضاعي في الشهاب (٨٥/١) والبزار (٢٣٧/٢) ومختصر المختصر (١٥١/٢) والبيان والتعريف (٢٠١/١) والديلمي (٣٦٥/٢).

(٢)- حديدة تحرث بها الأرض ا.هـ مختار.

يرى ما لا يرى الغائب فذكره، ورواه الضياء في المختارة والعسكري في الأمثال، وأبو نعيم عن علي، ورواه العسكري أيضاً عن ابن مسعود، ورواه القضاعي بسند فيه ابن لهيعة عن أنس مرفوعاً.

١٥٢٨- « الشَّامُ شَامَةُ الله فِي أَرْضِهِ ».

لم أقف عليه ولعله بمعنى ما قبله فليتأمل والله أعلم.

١٥٢٩- « شاوِرُوهُنَّ وَخَالِفُوهُنَّ ».

قال في المقاصد: لم أره مرفوعاً، ولكن عند العسكري عن عمر أنه قال: « خالفوا النساء فإن في خلافهن البركة »، نعم أخرج ابن لال ومن طريقه الديلمي بسند فيه ضعيف جداً مع انقطاع عن أنس مرفوعاً: « لا يفعلن أحدكم أمراً حتى يستشير فإن لم يجد من يشيره فليستشر امرأة ثم ليخالفها فإن في خلافها البركة »، وروى العسكري عن معاوية أنه قال: « عودوا النساء لا فإنها ضعيفة إن أطعتها أهلكتك »، وقال بعض الشعراء: -وترك خلافهن من الخلاف- وروى القضاعي والعسكري والديلمي وغيرهم بسند ضعيف عن عائشة مرفوعاً: « طاعة النساء ندامة »، وأخرج ابن عدي عن زيد بن ثابت مرفوعاً: « طاعة النساء ندامة » وأخرج أحمد والعسكري وغيرهما عن أبي بكرة مرفوعاً: « هلكت الرجال حين أطاعت النساء »، فإدخال ابن الجوزي لحديث عائشة في الموضوعات ليس بجيد، كيف وقد استشار النبيﷺ أم سلمة في صلح الحديبية فصار دليلاً لاستشارة المرأة الفاضلة، ولفضل أم سلمة ووفور عقلها، حتى قال إمام الحرمين: لا يعلم امرأة أشارت برأي فأصابت إلا أم سلمة، لكن اعترض عليه بابنة شعيب في أمر موسى عليهما السلام، وقال الرضي الغزي في المراح في الزواج: قال عمر رضي الله عنه: « خالفوا النساء فإن في خلافهن البركة »، وقد قيل: « شاوروهن وخالفوهن »، وقالﷺ: « تعس عبد الزوجة، وذلك لأن الله تعالى ملكه الزوجة فملكها نفسه وسمى الرجال قوامين وسمى الزوج سيداً فقد خالف مقتضى ذلك وبدل نعمة الله كفراً ».

١٥٣٠- « الشَّبَابُ شُعْبَةٌ مِنَ الجُنُون، والنِّسَاءُ حِبالة الشَّيْطَان ».

وفي رواية حبائل جمع حبالة بالكسر، وهي ما يصاد به من أي شيء كان رواه أبو نعيم عن

١٥٢٨- (لا أصل له) كما قال المصنف، ولم أجده عند غيره.

١٥٢٩- (لا اصل له) مرفوعاً، وانظر: المقاصد (٥٨٥) والمصنوع (١٦٠) والمشتهر (١٤٤) واللؤلؤ (٢٦٤) والكشف الإلهي (٤٨٠) والفوائد المجموعة (٣٥٩) والغماز (١٢٩) والشذرة (٥١١) والدرر المنتشرة (٢٦٦) والتمييز (ص/٩٢) والإتقان (٩٣٣) والأسرار (٢٤٠).

١٥٣٠- (ضعيف) رواه القضاعي في الشهاب (٦٦/١) والديلمي في الفردوس (٣٧٣/٢) وقال في ضعيف الجامع (٣٤٢٨): ضعيف.

ابن مسعود والديلمي عن عبد الله بن عامر وعقبة بن عامر في حديث طويل، والتيمي في ترغيبه عن زيد بن خالد الجهني، كلهم مرفوعاً، ولا ينافيه ما جاء عن سفيان الثوري من قوله: «يا معشر الشباب عليكم بقيام الليل، فإنما الخير في الشباب»، لكونه محلاً للقوة والنشاط غالباً، ومن شواهد هذا الحديث حديث: «عجب ربك من شاب ليست له صبوة»، وقال ابن الغرس: الحديث حسن، وإنما جعله شعبة من الجنون لأن الجنون يزيل العقل، وكذلك الشباب قد يسرع إلى قلة العقل لما فيه من الميل إلى الشهوات والإقدام على المضار، ولذا أنشدوا:

سَكَرَاتٌ خَمسٌ إذا سكر المر ... ء بها صار ضُحْكَةً للزمان

سَكْرَةُ الحرص، والحداثة والعشـ ... ـق وسُكْرُ الشرابِ والسلطان

١٥٣١- «شَبيهُ الشَّيءِ مُنْجَذِبٌ إليه- وفي لَفْظٍ: شِبْه».

ليس بحديث، وقال السخاوي: هو بمعنى الأرواح جنود مجندة، وهو كقولهم الجنس إلى الجنس أميل، وفي لفظ يميل، وكقولهم الجنسية علة الضم، وقال النجم: هو من كلام الغزالي، وقال في الإحياء: قد تستحكم المودة بين اثنين من غير ملاحة في صورة وحسن في خلق وخلق، ولكن لمناسبة باطنة توجب الألفة والموافقة، فإن شبه الشيء منجذب إليه بالطبع، والأشباه الباطنية خفية ولها أسباب دقيقة، ليس في قوة البشر الاطلاع عليها، وعنها عبر رسول الله ﷺ حيث قال: «الأرواح جنود مجندة، فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف». فالتناكر نتيجة التباين، والائتلاف نتيجة التناسب، انتهى، وعند الديلمي عن أنس رفعه «إنَّ لله ملكاً موكلاً بتأليف الأشكال». وهو ضعيف انتهى.

١٥٣٢- «الشريْعَةُ أقْوالِي، والطَّرِيْقَةُ أفْعالِي، والحَقِيقَةُ حَالِي، والمَعْرِفَةُ رَأْسُ مَالِي».

لم أر من ذكره فضلاً عن بيان حاله، نعم ذكر بعضهم أنه رآه في كتب بعض الصوفية فليراجع.

١٥٣٣- «الشتاءُ رَبيعُ المُؤمِنِ: طَالَ لَيلُهُ فَقامَهُ، وَقَصُرَ نَهارُهُ فَصَامَهُ».

رواه أبو يعلى والعسكري بتمامه، وأحمد وأبو نعيم بالاقتصار على: «الشتاء ربيع

١٥٣١- (لا أصل له) وانظر: المقاصد الحسنة (٥٨٧) والأسرار (٢٤١) وأسنى المطالب (٧٨٥) والجد الحثيث (١٨١) والمشتهر (ص/٩٧) والنخبة (١٥١) واللؤلؤ (٢٦٧) والشذرة (٥١٣) والتمييز (ص/٩٢).

١٥٣٢- (لا يُعرف) أنه حديث كما قال المصنف، ولم أجده عند غيره.

١٥٣٣- (حسن بشواهده) رواه أحمد (٧٥/٣) وأبو يعلى (٣٢٤/٢) والقضاعي في الشهاب (١١٥/١) والبيهقي في الشعب (٤١٦/٣) والسنن (٢٩٧/٤) والهيثمي في المجمع (٢٠٠/٣) وقال: إسناده حسن. قلت: ذكره الألباني في ضعيف الجامع (٣٤٢٩) وقال: ضعيف والله تعالى أعلم.

المؤمن»، كلهم رووه عن أبي سعيد مرفوعاً، وفي سنده أبو الهيثم ضعفه جماعة ووثقه آخرون كابن معين وأضرابه، على أن لهذا الحديث شواهد فيصير حسناً لغيره: منها ما رواه الطبراني وغيره بسند فيه سعيد بن بشير ضعيف عن أنس مرفوعاً: «الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة»، وأخرجه البيهقي وأبو نعيم وعبد الله بن أحمد عن أبي هريرة موقوفاً وهو أصح، ومنها ما أخرجه أحمد والترمذي وابن خزيمة والطبراني والقضاعي عن عامر بن مسعود رفعه بلفظ حديث أنس كما أوضح ذلك السخاوي في أماليه وعزاه في الجامع الصغير للبيهقي عن أبي سعيد رضي الله عنه بلفظ: «الشتاء ربيع المؤمن: قصر نهاره فصام وطال ليله فقام»، وفي رواية كما قال المناوي رحمه الله: «فصامه وقامه»، وروى الديلمي عن ابن مسعود مرفوعاً: «مرحباً بالشتاء، فيه تنزل الرحمة، أما ليله فطويل للقائم، وأما نهاره فقصير للصائم»، وللدينوري عن قتادة: «لم ينزل عذاب قط من السماء على قوم إلا عند انسلاخ الشتاء».

١٥٣٤- «الشحُّ لا يَأْتِي بِخَيْرٍ».

لم أر من خرجه بهذا اللفظ، ولكن معناه يفهم مما صح بلفظ: «إياكم والشح فإنما هلك من كان قبلكم بالشح، أمرهم بالبخل فبخلوا، وأمرهم بالقطيعة فقطعوا، وأمرهم بالفجور ففجروا»، وبما صح: «إياكم والشح فإنه دعا من كان قبلكم فسفكوا دماءهم، ودعاهم فاستحلوا محارمهم»، وجاء بسند جيد: «شر ما في الرجل شح هالع وجبن خالع».

١٥٣٥- «شِرَارُ أُمَّتِي العُلَمَاءُ الذِينَ يَأتونَ الأُمَرَاءَ، وَخِيَارُ الأُمَرَاءِ الذِينَ يَأْتُونَ العُلَمَاءَ».

قال العراقي في تخريج أحاديث الإحياء: رواه ابن ماجه بالشطر الأول نحوه من حديث أبي هريرة بسند ضعيف.

١٥٣٦- «شِرَارُ أُمَّتِي مَنْ يَلِيَ القَضَاءَ إن اشْتَبَهَ عليه لم يُشَاوِر، وإنْ أصابَ بَطِر، وإنْ غَضِبَ عَنَّفَ، وكَاتِبُ السُّوءِ كالعَامِلِ بِهِ».

١٥٣٤- (لا يُعرف) أنه حديث، كما قال المصنف، ولم أره عند غيره. وإن كان في معناه أحاديث كثيرة.

١٥٣٥- (لم أجده) بهذا اللفظ، وقال العراقي في تخريج أحاديث الإحياء (١/٩٠) والسخاوي في المقاصد (١٢٥٤) رواه ابن ماجه بلفظ: «نعم الأمير إذا كان بباب الفقير، وبئس الفقير إذا كان بباب الأمير» وسنده ضعيف.

١٥٣٦- (ضعيفٌ جداً) رواه الديلمي في الفردوس، كما في الجامع الصغير (٤٨٦٣) قال شارحه المناوي: وفيه عبد الله بن أبان، قال الذهبي: قال ابن عدي (١٤٦/٥) مجهولٌ منكر الحديث.

رواه الديلمي عن أبي هريرةرضي الله عنه، ونقل ابن الغرس عن شيخه حجازي أن الحديث حسن لغيره.

١٥٣٧- « شِرَارُ أمَّتِي الذينَ غُذوا بالنَّعيمِ، الذينَ يَأكُلُونَ ألوانَ الطَّعامِ، ويَلْبَسونَ ألوانَ الثيابِ، ويَتَشَدَّقُونَ بالكَلامِ ».

رواه ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة، والبيهقي عن فاطمة الزهراء بسند ضعيف.

١٥٣٨- « شِرَارُكُمْ عُزَّابُكُمْ ».

رواه أبو يعلى والطبراني بسند فيه خالد المخزومي متروك عن أبي هريرة أنه قال: لو لم يبق من أجلي إلا يوم واحد للقيت الله بزوجة، سمعت رسول الله ﷺ يقول: « شراركم عزابكم »، ولهما أيضاً بسند فيه ضعيف عن عطية بن بشر المازني مرفوعاً في حديث: « إن من سنتنا النكاح، شراركم عزابكم، وأراذل أمواتكم عزابكم »، إلى غير ذلك من الأحاديث التي لا تخلو عن ضعف واضطراب لكن لا يبلغ الحكم عليه بالوضع، وقال في الدرر: رواه أحمد عن أبي ذر، والطبراني عن عطية بن بشر، وابن عدي عن أبي هريرةرضي الله عنه، وأبو نعيم عن جابر، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات فأخطأ انتهى، وأورده الصغاني بلفظ « شرار أمتي عزابها »، وعقد الحديث ابن العماد في منظومته المؤلفة في ذلك بقوله:

شراركم عزابكم جاء الخبر ... أراذل الأموات عزاب البشر

وللحافظ ابن حجر العسقلاني من أبيات:

أراذل الأموات عزابكم ... شراركم عزابكم يا رجال

أخرجه أحمد والموصلي ... والطبراني الثقات الرجال

من طرق فيها اضطراب ولا ... تخلو من الضعف على كل حال.

١٥٣٩- « الشتاءُ شِدَّةٌ وَلو كَانَ رَخَاء ».

١٥٣٧- (ضعيف) رواه ابن المبارك في الزهد (ص/٢٦٢) والحاكم (٦٥٧/٣) والطبراني في الأوسط (٢٤/٣) و(٣٧٢/٧) والهيثمي في المجمع (١٧٠/٩) والذهبي في الميزان (٣٥٧/١).

١٥٣٨- (ضعيف جداً) رواه أحمد (١٦٣/٥) وأبو يعلى (٣٧/٤) والطبراني في الأوسط (٣٧٦/٤) ومسند الشاميين (٢١٣/١) وعبد الرزاق (١٧١/٦) والضحاك في الآحاد والمثاني (٩١/٣) والطبراني في الكبير (٨٥/١٨) والبيهقي في الشعب (١١/٤) و(٣٨١/٤) والديلمي في الفردوس (٣٧٠/٢) وابن عدي (٤٣/٣) والعقيلي في الضعفاء (٣٥٦/٣) وابن حبان في المجروحين (٣/٣) وابن الجوزي في العلل (٦٠٨/٢) وابن حجر في الإصابة (٥٣٦/٤) والواسطي في تاريخه (ص/٢١٣).

١٥٣٩- (لا أصل له) الإتقان (٩٣٧) والجد الحثيث (١٨٢) وتحذير المسلمين (ص/١٠٣).

وعمل:

قال النجم: ليس بحديث وظاهره يعارض الحديث قبله، وفي معناه «القُرّ بؤس» كما سيأتي في حرف القاف. و(القُرّ) بضم القاف وتشديد الراء: أي البرد. و(بُؤْس) بضم الموحدة وسكون الهمزة وبالسين المهملة: الشدة.

١٥٤٠- «شدَّدُوا فَشَدَّدَ الله عَلَيهمْ».

يعني بني إسرائيل في قولهم لموسى عليه السلام ادعوا لنا ربك يبين لنا، رواه ابن أبي حاتم وابن مردويه عن أبي هريرة رفعه بلفظ: «لولا أن بني إسرائيل قالوا: ﴿وَإِنَّآ إِن شَآءَ ٱللَّهُ لَمُهْتَدُونَ﴾ [البقرة: ٧٠] ما أعطوا أبداً، ولو أنهم اعترضوا بقرة فذبحوها لأجزأت عنهم ولكنهم شددوا فشدد الله عليهم»، وورد مثل هذا المعنى في رهبان النصارى، فعند أبي يعلى عن أنس: «لا تشددوا على أنفسكم يشدد الله عليكم، فإن قوماً شددوا على أنفسهم فشدد الله عليهم، فتلك بقاياهم في الصوامع والديارات: رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم»، لكن يفرق بين التشديدين فإن تشديد اليهود كان تعنتاً على موسى عليه الصلاة والسلام، وتشديد النصارى كان تشديداً في العبادة والاجتهاد، وكلاهما مذموم في شريعتنا، قاله النجم رضي الله عنه.

١٥٤١- «شَرُّ الأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا».

أسنده الديلمي عن عقبة بن عامر بزيادة «وشر العمى عمى القلب، وشر المعذرة حين يحضر الموت، وشر الندامة يوم القيامة، وشر المأكل مال اليتيم، وشر المكاسب الربا».

١٥٤٢- «شِرَارُكُمْ معلموا صِبيانِكُمْ، أقلُّهم رَحمةً على اليَتِيمِ، وأغْلَظُهم على المِسْكِينِ».

قال في اللآلئ: موضوع. وأقول ويشهد لوضعه ما رواه البخاري والترمذي عن علي رفعه: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه».

١٥٤٠- (ضعيف) رواه أبو داود (٤/٢٧٦) وأبو يعلى (٦/٣٦٥) والإحكام للآمدي (٣/٤١) وابن المبارك في الزهد (ص/٣٦٥) والهيثمي في المجمع (٦/٢٥٦).

١٥٤١- (صحيح) هو قطعة من حديث رواه مسلم (٢/٥٩٢) وابن ماجه (١/١٨) وابن حبان (١/١٨٦) وأبو يعلى (٤/٨٥) والطبراني في الكبير (٩/٩٦) وأحمد (٣/٣١٠) والقضاعي في الشهاب (٢/٢٦٩) والبيهقي في الشعب (٤/٢٠١) وابن أبي عاصم في السنة (١/١٦) والديلمي في الفردوس (١/٣٨٠) و(٢/٣٧١) وغيرهم.

١٥٤٢- (موضوع) وانظر: الأسرار (٢٤٣) واللآلئ (٢/٤٧٠) والمصنوع (١٦١) والوضع في الحديث (٣/١٧١) والأباطيل (٧٢٨) واللؤلؤ (٢٧٤).

١٥٤٣- «شرُّ البِقَاعِ الأَسْوَاقُ».

تقدم في إحياء البقاع.

١٥٤٤- «شرُّ الحَيَاةِ ولا المَمَاتِ».

هو كما قال الحافظ ابن حجر: من كلام بعض الحكماء المتقدمين، ثم قال: والمراد بشر الحياة ما يقع من الأعراض الدنيوية في المال والجسد والأهل وما أشبه ذلك، وحينئذ فهو كلام صحيح، فإن فرض أن القائل يقصد بشر الحياة أعم من ذلك حتى يشمل أمر الدين فهو مردود عليه، ويخشى في بعض صوره الكفر وفي بعضها الإثم، وما ورد في المسند من النهي عن تمني الموت علل بأنه إما أن يقلع وإما أن يعمل من الخير ما يقابل ذلك الشر انتهى. وقال النجم: يصح معناه إذا حمل على حذف مضاف أي ولا شر الممات انتهى. وذكر في فتح الباري في كتاب المرضى ما يدل على أن قصر العمر قد يكون خيراً للمؤمن، فمن ذلك حديث أنس الذي في الصحيح: «اللهم أحيني ما كانت الحياة خيراً لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيراً لي»، وهو لا ينافي حديث أبي هريرة الذي رواه مسلم وأحمد أن المؤمن لا يزيده عمره إلا خيراً إذا حمل حديث أبي هريرة على الأغلب، ومقابله على النادر. وذكر أيضاً أنه استشكل حديث مسلم وأحمد بأن الإنسان قد يعمل السيئات فيزيده عمره شراً، وأجيب بأجوبة: منها أن المؤمن بصدد أنه يفعل ما يكفر ذنوبه ومنها أن يقيد ما أطلق في هذه الرواية، فتلخص من كلامه أن الحياة تكون تارة حميدة، وتارة بضدها، وعليه ما جاء من قولهﷺ: «طوبى لمن طال عمره وحسن عمله، وويل لمن طال عمره وساء عمله»، وفي هذا المعنى قلت:

طول الحياة حميدة ... إن راقب الرحمن عبده

وبضدها فالموت خير ... والسعيد أتاه رشده.

١٥٤٥- «شرُّ الطَّعامِ طعامُ الوَلِيمَةِ: يُدعَى إليها الأَغْنِياءُ وتُتركُ الفُقَراءُ، ومَنْ تَركَ الدَّعوةَ فقدْ عَصَى الله ورسولَهُ».

١٥٤٣- تقدم برقم (١٢٠) و(١٢٤٣).

١٥٤٤- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (٥٩١) والمصنوع (١٦٢) واللؤلؤ (٢٧٥) والكشف الإلهي (٤٧٧) والغماز (١٣١) والشذرة (٥١٦) والجد الحثيث (١٨٣) والإتقان (٩٤٢) والأسرار (٢٤٤).

١٥٤٥- (صحيح) رواه البخاري (١٩٨٥/٥) ومسلم (١٠٥٥/٢) وابن حبان (١١٦/١٢) وأبو عوانة (٦٤/٣) والدارمي (١٤٣/٢) وأبو داود (٣٤١/٣) وابن ماجه (٦١٦/١) ومالك (٥٤٦/٢) والنسائي في الكبرى (١٤١/٤) وأحمد (٢٤٠/٢) والحميدي (٤٩٣/٢) والطيالسي (ص/٣٠٤) وأبو يعلى (٢٩٥/١٠) والطبراني في الكبير (١٥٩/١٢).

متفق عليه عن أبي هريرة موقوفاً، ورواه مسلم أيضاً مرفوعاً لكن بلفظ: «يُمْنَعُها من يأتيها ويدعى إليها من يأباها، ومن لم يجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله»، وللطبراني عن ابن عباس بلفظ: «شر الطعام طعام الوليمة: يدعى إليها الشبعان ويحبس عنها الجائع»، ورواه الطبراني عن ابن عباس بلفظ: «يدعى إليه الشبعان، ويحبس عنه الجائع»، وعبارة التحفة لابن حجر المكي والنهاية لخبر مسلم أي عن أبي هريرة بلفظ: «شر الطعام طعام الوليمة تدعى إليها الأغنياء، وتترك الفقراء، ومن لم يجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله»، انتهى، قال الشبراملسي في حواشي الرملي نقلاً عن شرح ألفية السيوطي ناقلاً عن الحافظ ابن الحجر في نكته عن ابن الصلاح أن قوله «ومن لم يجب الدعوة...» إلخ من كلام أبي هريرة، لا من الحديث فاعرفه.

١٥٤٦- «شرُّ الحَمِيرِ الأَسْوَدُ القَصِيرُ».

رواه العقيلي عن ابن عمر، أورده ابن الجوزي في الموضوعات وتعقبه السيوطي.

١٥٤٧- «شرُّ النَّاسِ مَنْزِلَةً يومَ القيامة، مَن يُخافُ لسانُهُ أو يُخافُ شَرُّه».

رواه ابن أبي الدنيا عن أنس، وهو حسن لغيره كما قال حجازي في الوعظ.

١٥٤٨- «شرُّ الإنْسانِ مِنَ اللِّسَانِ».

١٥٤٩- «شرُّ النَّاسِ ذُو الوَجْهَينِ».

تقدم في «تجدون» وهو متفق عليه.

١٥٥٠- «شرفُ المُؤْمِنِ قيامُه بالليلِ، وعزُّهُ استغْنَاؤُهُ عَنِ النَّاسِ».

١٥٤٦- (موضوع) رواه العقيلي (٢٣٥/٤) في الضعفاء، وابن الجوزي في الموضوعات (٢٢١/٢) وقد أقرّه الذهبي في ترتيب الموضوعات (١٣٣/٢). وفي إسناده (مبشر بن عبيد) قال أحمد: أحاديثه أحاديث كذب موضوعة. وقال البخاري: منكر الحديث. وقد تعقب السيوطي ابن الجوزي في اللآلئ (١٣٣/٢) أن ابن ماجه قد روى له. قلت: فكان ماذا بعد تكذيب البخاري وأحمد له.

١٥٤٧- (ضعيف) أورده السيوطي في الجامع الصغير (٢٢٨٣) وعزاه للطبراني في الأوسط، ورواه باللفظ المذكور (٤٨٧٩) وعزاه لابن أبي الدنيا، في ذم الغيبة. وقال في ضعيف الجامع (٣٣٩٥): ضعيف.

١٥٤٨- سكت عنه المصنف، ولم أجد له أصلاً.

١٥٤٩- (صحيح) رواه البخاري (٢٦٢٦/٦) ومسلم (٢٠١١/٤) ومالك (٩٩١/٢) وابن حبان (٦٦/١٣) والبيهقي في السنن (٢٤٦/١٠) والربيع في مسنده (٧٢٧) وأحمد (٣٠٧/٢) والطبراني في الأوسط (٢٠٣/٥) وابن رجب في التخويف من النار (ص/١٢٨).

١٥٥٠- (حسن) رواه الحاكم في المستدرك (٣٦٠/٤) والطبراني في الأوسط (٣٠٦/٤) والقضاعي في الشهاب (١٢١/١) والبيهقي في الشعب (٣٤٩/٧) وغيرهم.

قال الصغاني: موضوع، انتهى. لكن ذكر في الجامع الصغير أنه رواه العقيلي والخطيب عن أبي هريرة بلفظ: «شرف المؤمن صلاته...» وفي رواية: «قيامه بالليل وعزه استغناؤه عما في أيدي الناس». وعزاه الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الديلمي باللفظ الثاني لأبي الشيخ وأبي نعيم عن سهل بن سعد، قال: وفي الباب عن أبي هريرة وابن عباس. فالحكم عليه بالوضع لا يخلو عن شيء فليتأمل وسيأتي في: المؤمن.

١٥٥١- «شعبانُ شَهْري، وَرَمَضانُ شَهرُ الله، وَشَعْبانُ المُطَهِّر، ورَمَضانُ المُكَفِّرُ».

رواه الديلمي عن عائشة مرفوعاً، قال ابن الغرس: قال شيخنا حجازي: ضعيف، ورواه أيضاً الديلمي عن أبي سعيد الخدري رفعه بلفظ: «شهر رمضان شهر أمتي يرمض فيه ذنوبهم، فإذا صامه عبد مسلم ولم يكذب وفطره طيب خرج من ذنوبه كما تخرج الحية من سلخها»، وتقدم بعض ما يتعلق به في: «رجب شهر الله...» الحديث.

١٥٥٢- «الشعرُ أَحَدُ الجَمَالين».

رواه الديلمي عن علي بلفظ: «إذا خطب أحدكم المرأة فليسأل عن شعرها كما يسأل عن جمالها فإن الشعر أحد الجمالين»، قال النجم: وروى زاهر بن طاهر في خماسياته عن أنس رضي الله عنه: «الشعر الحسن أحد الجمالين يكسوه الله المرء المسلم».

١٥٥٣- «الشعرُ بمنزلَةِ الكَلام، فَحسُنه كحَسَن الكلام، وقبيحُه كقبيحِ الكلام».

رواه البخاري في الأدب المفرد والطبراني عن ابن عمر وأبو يعلى عن عائشة. قال الهيثمي: إسناده حسن. وقال الحافظ ابن حجر: بعدما عزاه للبخاري في الأدب المفرد سنده ضعيف.

١٥٥٤- «شفاءُ أمَّتي في ثَلاثٍ: شَرطة مِحْجَم، أو شَرْبة عسلٍ، أو كَيَّةِ نارٍ، وأنا

١٥٥١- (ضعيفٌ جداً) رواه الديلمي في الفردوس (٢/٢٧٤) والسيوطي في الجامع الصغير (٤٨٨٩) وعزاه له وضعّفه، وقال المناوي: وفيه (الحسن بن يحيى الخشني) قال الذهبي تركه الدارقطني. وانظر تحقيقه مطولاً في المنتقى (٥٨٤).

١٥٥٢- (موضوع) رواه الديلمي وفي إسناده (إسحاق بن بشر الكاهلي) قال الدارقطني وغيره: يضع الحديث. وأورده السيوطي في الجامع الصغير (٥٧٩) مع أنه ذكره في اللآلئ (٢/١٣٣) وقال: (إسحاق بن بشر الكاهلي) كذاب. لذا أورده ابن عراق في الفصل الأول (٢/٢٠٠)، وهو الفصل الذي لم يخالف فيه ابن الجوزي في موضوعاته (٢/٢٦٢). أما حديث «الشعر الحسن أحد الجمالين، يكسوه الله المرء المسلم» رواه زاهر بن طاهر، وقال في ضعيف الجامع (٣٤٣٦): ضعيف.

١٥٥٣- (صحيح) رواه الدارقطني (٤/١٥٦) والبخاري في الأدب المفرد (ص/٢٩٩).

١٥٥٤- (صحيح) رواه البخاري (٥/٢١٥١) وابن ماجه (٢/١١٥٥) والحارث/زوائد (٢/٥٩٤) والمعجم الكبير (١١/٤٣٧).

أنهى أمَّتِي عَنِ الكَيِّ».

رواه البخاري وابن ماجه عن ابن عباس بلفظ: «الشفاء في ثلاث...» الحديث.

١٥٥٥- «الشُّهْرَةُ في قِصَرِ الثِّيَابِ».

قال في التمييز: ليس بحديث، وقال القاري في الموضوعات: لا يصح حديثاً لأن قصر الثياب من جملة أسباب الشهرة إذا كان بقصدها، دون إرادة اتباع السنة، وقال الشعراني في البدر المنير: هو من كلام أيوب السختياني كان يقول: الشهرة اليوم في تشمير الثياب.

١٥٥٦- «شفاءُ العيِّ السُّؤَال».

رواه ابن ماجه عن ابن عباس رضي الله عنهما وتقدم في: «إنما شفاء العي السؤال».

١٥٥٧- «شَفَاعَتِي لأَهْلِ الكَبَائِرِ مِنْ أمَّتِي».

رواه الترمذي والبيهقي عن أنس مرفوعاً، وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم، وقال الترمذي: حسن صحيح غريب، وقال البيهقي: إسناده صحيح، وأخرجه هو وأحمد وأبو داود وابن خزيمة عن أنس من وجه آخر، وهو وابن خزيمة من طريق آخر عن أنس أيضاً بلفظ: «الشفاعة لأهل الكبائر من أمتي»، وهو وحده عن مالك بن دينار عن أنس بزيادة: «وتلا هذه الآية ﴿إِن تَجْتَنِبُوا۟ كَبَآئِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُم مُّدْخَلًا كَرِيمًا﴾ [النساء: ٣١] وعن يزيد الرقاشي عن أنس بلفظ: «قلنا: يا رسول الله لمن تشفع؟ قال: لأهل الكبائر من أمتي، وأهل العظائم، وأهل الدماء»، وعن زياد النميري عن أنس بلفظ: «إن شفاعتي أو إنَّ الشفاعة لأهل الكبائر»، وأخرجه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم والبيهقي عن جابر مرفوعاً بلفظ الترجمة، زاد محمد بن ثابت في رواية الطيالسي فقال جابر: فمن لم يكن من أهل الكبائر فما له وللشفاعة؟ وزاد الوليد بن مسلم في روايته عن زهير فقلت ما هذا يا جابر؟ قال: نعم يا محمد، إنه من زادت حسناته على سيئاته فذلك الذي يدخل الجنة بغير حساب، وأما الذي قد استوت حسناته وسيئاته فذلك الذي يحاسب حساباً يسيراً ثم يدخل الجنة، وإنما الشفاعة شفاعة رسول الله ﷺ لمن أوبق نفسه وأغلق

١٥٥٥- (لا أصل له) وانظر: الأسرار (٢٥٠) والتمييز (ص/٩٤) والإتقان (٩٦٠) والمقاصد (٦٠٤) والمصنوع (١٦٧) واللؤلؤ (٢٨١) والشذرة (٥٢٥).

١٥٥٦- تقدم برقم (٦٤٦).

١٥٥٧- (صحيح) رواه الترمذي (٦٢٥/٤) وابن حبان (٣٨٦/١٤) والحاكم (١٣٩/١) وأبو داود (٢٣٦/٤) والبيهقي في السنن (١٩٠/١٠) وغيرهم.

ظهره[٣]، وأخرجه البيهقي في الشعب من طريق الشعبي عن كعب بن عجرة قال: قلت يا رسول الله الشفاعة الشفاعة، قال: «شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي»، ورواه عبد الرزاق عن طاووس رفعه كالترجمة بزيادة: «يوم القيامة»، وقال: هذا مرسل حسن، يشهد لكون هذه اللفظة شائعة بين التابعين، ثم روي عن حذيفة بن اليمان أنه سمع رجلاً يقول: اللهم اجعلني ممن تصيبه شفاعة محمدﷺ قال: «إن الله يغني المؤمنين عن شفاعة محمدﷺ، ولكن الشفاعة للمذنبين المؤمنين أو المسلمين»، ورواه الخطيب عن أبي الدرداء بلفظ: «شفاعتي لأهل الذنوب من أمتي وإن زنى وإن سرق على رغم أبي الدرداء».

١٥٥٨- «الشفقةُ على خَلْقِ اللهِ تَعْظِيمٌ لأَمْرِ اللهِ -وفي لفظ: لوَجْهِ اللهِ».

قال في المقاصد: لا أعرفه بهذا اللفظ، ولكن معناه صحيح، وقال القاري: هو من كلام بعض المشايخ، حيث قال: مدار الأمر على شيئين: التعظيم لأمر الله، والشفقة على خلق الله، انتهى. وقال النجم: ليس بحديث، انتهى.

١٥٥٩- «الشقيُّ مَنْ شَقِيَ فِي بَطْنِ أمِّهِ».

تقدم في السعيد.

١٥٦٠- «الشكوَى لِغَيْرِ اللهِ مَذَلَّةٌ».

لم أقف على أنه حديث وليس على إطلاقه.

١٥٦١- «شمُّوا النَّرْجِسَ، فإنَّ في القَلْبِ حبةٌ مِنَ الجُنُونِ والجُذَامِ والبَرَصِ، لا يَقْطَعُهَا إلاَّ شمُّ النَّرْجِسِ».

رواه الطبراني عن [علي بن أبي طالب] قال السيوطي في مقاماته الريحانية: حديثٌ راويه غير معل ولا مفلس.

---

[٣]- وأغلق ظهره: غلق ظهر البعير إذا دبر، وأغلقه صاحبه إذا أثقل حِمْله حتى يَدْبر، شبه الذنوب التي أثقلت ظهر الإنسان بذلك ا.هـ نهاية.

١٥٥٨- (لا يُعرف) وانظر: المقاصد (٢٥٠) والمصنوع (١٦٣) واللؤلؤ (٢٧٧) والكشف الإلهي (٤٨٢) والغماز (١٣٣) والشذرة (٥٢٠) والجد الحثيث (١٨٥) والإتقان (٩٥٣) والأسرار (٢٤٥) وأسنى المطالب (٨٠٤).

١٥٥٩- تقدم برقم (١٤٧٥) وهو حديث صحيح، رواه مسلم وغيره.

١٥٦٠- (لا أصل له) كما قال المصنف، ووافقه الأزهري في تحذير المسلمين (ص/١٤٠).

١٥٦١- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (٦٠٠) والأسرار (٢٤٦) والإتقان (٩٥٥) والجد الحثيث (١٨٦) والتمييز (ص/٩٤) والمصنوع (١٦٤) والنخبة (١٥٥) وغيرهم.

١٥٦٢- «الشكرُ فِي الوَجْهِ مَذَمَّةٌ».

قال في التمييز: ليس بحديث، وقال في المقاصد: كلام وليس على إطلاقه بصحيح بل محمول على ما إذا لم يكن المشكور متصفاً به، أو كان يحصل له به زهو أو إعجاب، كما يشير إليه حديث: «ويحك قطعت عنق صاحبك»، وحديث: «إذا مدح الفاسق اهتز له العرش»، وقال النجم: ليس بحديث، لكنه ليس على إطلاقه، ففي الحديث: «إذا مدح المؤمن في وجهه ربا الإيمان في قلبه»، أخرجه الطبراني والحاكم عن أسامة بن زيد، انتهى، واشتهر على الألسنة: «الشكران في الوجه مذمة»، واشتهر أيضاً: «شكران الإنسان في وجهه مذمة».

١٥٦٣- «الشؤْمُ سُوءُ الخُلُقِ».

رواه أحمد بسند ضعيف عن عائشة مرفوعاً، وقال ابن الغرس: رواه أحمد عن عائشة، وكذا الطبراني في الأوسط وأبو نعيم في الحلية من حديث جابر، ورواه الدارقطني في الأفراد عن جابر، قال: سئل النبيﷺ ما الشؤم؟ فذكره، وقال شيخنا حجازي: حديث صحيح لغيره، انتهى ملخصاً، لكن في الجامع الصغير عزو رواية أبي نعيم لعائشة، وقال المناوي: الحديث ضعيف.

١٥٦٤- «الشؤْمُ في ثَلاثٍ: المَرْأَةُ، والدَّارُ، والفَرَسُ».

رواه البخاري في صحيحه عن ابن عمر، لكن بإسقاط في ثلاث، ورواه أيضاً عن سهل بن سعد الساعدي بلفظ: «إن كان أي الشؤم في شيء ففي الدار والمرأة، والفرس»، ورواه السيوطي في ذيل الجامع الصغير بلفظ: «الشؤم في ثلاث: في المرأة، والمسكن، والدار»، وعزاه للترمذي والنسائي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال العسقلاني: ونقل أبو ذر الهروي عن البخاري: «إن شؤم الفرس أن تكون حروناً، وشؤم المرأة سوء خلقها، وشؤم الدار سوء جارها»، وقال غيره: «شؤم الفرس أن لا يغزى عليها، وشؤم المرأة أن لا تلد، وشؤم الدار ضيقها، وقيل شؤم المرأة غلاء مهرها»، وللطبراني من حديث أسماء: «إن من شقاء المرء في الدنيا سوء الدار، والمرأة، والدابة، وفيه: سوء الدار ضيق ساحتها وخبث جيرانها، وسوء

١٥٦٢- (ضعيف) تقدم الكلام عنه. وانظر الحاشية رقم (١٥١٠) والحديث رواه الإمام أحمد (٨٥/٦) والطبراني في الأوسط (٣٣٤/٤) والبيهقي في الشعب (٢٤٤/٦) والبخاري في التاريخ الكبير (٣٢١/٢).

١٥٦٣- (ضعيف) رواه أحمد (٨٥/٦) والطبراني في الأوسط (٣٣٤/٤) ومسند الشاميين (٣٤٣/٢) والبيهقي في الشعب (٢٤٤/٦) وغيرهم.

١٥٦٤- (صحيح) رواه البخاري (١٠٤٩/٣) قلت: وفي رواية من غير إسقاط الثلاثة، ورواه مسلم (١٧٤٨/٤) والترمذي (١٢٦/٥) وأبو داود (١٩/٤) والنسائي (٢٢٠/٦) وابن ماجه (٦٤٢/١) ومالك (٩٧٢/٢) وغيرهم.

الدابة منعها ظهرها وسوء طبعها، وشؤم المرأة عقم رحمها وسوء خلقها »، وفي حديث سعد بن أبي وقاص عند أحمد مرفوعاً وصححه ابن حبان والحاكم: « من سعادة ابن آدم ثلاثة: المرأة الصالحة، والمسكن الصالح، والمركب الصالح، ومن شقاوة ابن آدم ثلاثة: المرأة السوء، والمسكن السوء، والمركب السوء »، وفي رواية لابن حبان: « المركب الهنيُّ والمسكن الواسع »، وفي رواية للحاكم: « وثلاث من الشقاء: المرأة تراها فتسوؤك، وتحمل لسانها عليك، والدابة تكون قطوفاً فإن ضربتها أتعبتك وإن تركتها لم تلحقك أصحابك، والدار تكون ضيقة قليلة المرافق »، انتهى.

١٥٦٥- « شهادَةُ المَرْءِ عَلَى نَفْسِهِ بِشَهَادَتين ».

قال القاري: ليس بحديث، ولكنه صحيح المعنى بالنظر إلى الإقرار، ومثله في النجم، وزاد أقر رجل عند شريح ثم أنكر فقضى عليه فقال: من شهد علي؟ قال ابن أخت خالتك، ومثله: « شهادة المرء على نفسه بسبعين » لا أصل له ويصح حمله على المبالغة.

١٥٦٦- « شهادَةُ البِقَاعِ للمصلِّي ».

أخرجه أبو الشيخ في الثواب عن أبي الدرداء وغيره من الصحابة والتابعين، فقال أبو الدرداء: « اذكروا الله عند كل حجيرة وشجيرة لعلها تأتي يوم القيامة تشهد لكم »، وقال ابن عمر: « ما من مسلم يأتي روماة من الأرض أو مسجداً بني بأحجار فيصلي فيه إلا قالت الأرض سل الله في أرضه تشهد لك يوم تلقاه ». ولابن المبارك عن ابن عمر أنه قال: « من سجد في موضع عند شجر أو حجر شهد له يوم القيامة عند الله ». وقال النجم بعد ذكر أكثر ما مر: قلت في الحديث المرفوع ما هو أعم من ذلك، فروى أحمد والترمذي وصححه، والنسائي والحاكم وصححه وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه في تفاسيرهم عن أبي هريرة قال: قرأ رسول الله ﷺ ﴿ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ﴾ [الزلزلة: ٤] فقال عليه السلام: « أتدرون ما أخبارها؟ » قالوا: الله ورسوله أعلم قال: « أخبارها أن تشهد على كل عبد أو أمة بما عمل على ظهرها، تقول عمل كذا وكذا فذلك أخبارها »، وروى الطبراني عن ربيعة الجرشي: « تحفظوا من الأرض فإنها أمكم، وأنه ليس من أحد عمل عليها خيراً أو شراً إلا وهي مخبرة »، وقال عطاء الخراساني: « ما من عبد يسجد لله سجدة في بقعة من بقاع الأرض إلا شهدت له بها يوم القيامة، وبكت عليه يوم يموت »، وقال ثور

١٥٦٥- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (٦٠٣) والمصنوع (١٦٥) واللؤلؤ (٢٧٩) والشذرة (٥٢٤) والجد الحثيث (١٨٨) والتمييز (ص/٩٤) والإتقان (٩٥٩) والأسرار (٢٤٨) وأسنى المطالب (٧٩٢) وغيرهم.

١٥٦٦- ورد في معانيه أحاديث، بعضها حسنٌ وبعضها ضعيف، وقد ذكر المصنف بعضها. والله تَعَالَى أعلم.

بن زيد عن مولى لهذيل: « ما من عبد يضع جبهته في بقعة من الأرض ساجداً إلا شهدت له يوم القيامة، وإلا بكت عليه يوم يموت » والله أعلم.

١٥٦٧- « شهادَةُ خُزَيْمة بِشَهَادَةِ رَجلَين ».

رواه أبو داود وابن خزيمة عن عدة من أصحاب النبي ﷺ أن النبي ﷺ ابتاع فرساً من أعرابي الحديث، وفيه فجعل النبي ﷺ شهادة خزيمة بشهادة رجلين، ورواه أحمد وأبو داود عن النعمان بن بشير، ورواه ابن أبي شيبة وأبو يعلى في مسنديهما عن خزيمة أن النبي ﷺ اشترى فرساً من سوار بن الحارث، فجحده، فشهد له خزيمة فقال رسول الله ﷺ: « ما حملك على الشهادة ولم تكن معنا حاضراً؟ » قال: صدقتك بما جئت به وعلمت أنك لا تقول إلا حقاً، فقال رسول الله ﷺ: « من شهد له خزيمة أو شهد عليه فحسبه »، وأخرجه ابن خزيمة في صحيحة والطبراني عن محمد بن زرارة، ورواه ابن أبي عمر العدني في مسنده عن خزيمة بلفظ: « فأجاز النبي ﷺ شهادته بشهادة رجلين حتى مات ». وفي البخاري عن زيد بن ثابت أنه وجد آية من القرآن مع خزيمة الذي جعل النبي ﷺ شهادته بشهادتين. وفي لفظ عن زيد: « وكان خزيمة يدعى ذا الشهادتين »، ولأبي يعلى عن أنس أنه افتخر الأوس والخزرج فقالت الأوس: ومنا من جعل رسول الله ﷺ شهادته بشهادة رجلين، وروى ابن أبي أسامة في مسنده عن النعمان بن بشير أن رسول الله ﷺ اشترى من أعرابي فرساً، فجحده الأعرابي، فجاء خزيمة، فقال: يا أعرابي أتجحد؟ أنا أشهد عليك أنك بعته فقال: الأعرابي إن تُشهد عليَّ خزيمة فأعطني الثمن، فقال رسول الله ﷺ: « يا خزيمة إنا لم نشهدك، كيف تشهد؟ » قال: أنا أصدقك على خبر السماء ألا أصدقك على ذا الأعرابي؟ فجعل رسول الله ﷺ شهادته بشهادة رجلين، فلم يكن في الإسلام من تجوز شهادته شهادة رجلين غير خزيمة، قال في المقاصد: وللدارقطني من طريق أبي حنيفة عن خزيمة بن ثابت أن النبي ﷺ جعل شهادته بشهادة رجلين. ثم قال: ومما يستظرف قول بعض المحققين من شيوخنا حديث خزيمة أخرجه ابن خزيمة، وروى حديث خزيمة أيضاً عمر بن الخطاب.

١٥٦٨- « شاهِدُ الزُّورِ مَعَ العَشَّارِ في النَّارِ ».

١٥٦٧- (صحيح) رواه أبو داود (٣/٣٠٨) وأحمد (٥/٢١٥) والحاكم (٢/٢٢) والبيهقي في السنن (١٠/١٤٦) والطبراني في الكبير (٤/٨٧) والشيباني في الآحاد والمثاني (٤/١١٥) والنسائي (٤/٤٨) وغيرهم.

١٥٦٨- (موضوع) رواه الديلمي في مسند الفردوس (٢/٣٦٦) قال ابن حبان في المجروحين (٢/٣٦٩): هذا خبرٌ باطل، وأورده ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/٧٦٢) ونقل كلام ابن حبان، ووافقه في ذلك. وانظر أيضاً الميزان (٦/١٠٤) واللسان (٥/١١٩) وفيض القدير (٤/١٥٤). والله تَعَالَى أعلم.

رواه الديلمي عن المغيرة. ورواه أبو نعيم والحاكم عن ابن عمر بلفظ: «شاهد الزور لا تزول قدماه حتى يوجب الله له النار».

١٥٦٩- «شَاهَتِ الوُجُوهُ».

رواه مسلم عن سلمة بن الأكوع والحاكم عن ابن عباس.

١٥٧٠- «شَهْوَةُ النِّسَاءِ، تُضاعفُ على شَهْوةِ الرِّجَالِ».

قال النجم: لا يعرف بهذا اللفظ، لكن عند الطبراني في الأوسط والبيهقي عن ابن عمر مرفوعاً بلفظ: «فضلت المرأة على الرجل بتسعة وتسعين من اللذة، ولكن الله ألقى عليهن الحياء». وقال النجم أيضاً: وعند الطبراني عن ابن عمرو «فضل ما بين لذة المرأة ولذة الرجل كأثر المخيط في الطين إلا أن الله يسترهن بالحياء».

١٥٧١- «شهادَةُ المُسلمينَ بَعضُهُمْ على بعضٍ جائزةٌ، ولا تَجُوزُ شهادَةُ العُلَمَاءِ بعضُهُمْ عَلَى بعضٍ لأنَّهُم حُسَّدٌ».

قال في اللآلئ: ليس بحديث، وإسناده فاسد من وجوه كثيرة، وقال القاري: وعلى تقدير صحته فالمراد بهم علماء الدنيا التاركون طريق العقبى، كما يشير إليه التعليل بقوله فإنهم حسد، إذ المتبادر من الحسد ما ذمه الشارع، وروي هذا الحديث في الجامع الصغير عن الحاكم في تاريخه عن جبير بن مطعم. قال المناوي في شرحه: وقضية كلام المصنف أن مخرجه الحاكم أخرجه وسكت عليه، والأمر بخلافه، بل قال عقبة: ليس هذا من حديث رسول الله ﷺ وإسناده فاسد من أوجه كثيرة: منها أن في إسناده مجاهيل وضعفاء، منهم أبو هارون، فهو موضوع، انتهى.

١٥٧٢- «شَيَّبَتْنِي هُودُ وأخَوَاتُهَا».

١٥٦٩- (صحيح) رواه مسلم (١٤٠٢/٣) وابن حبان (٤٣٠/١٤) والحاكم (٢٦٨/١) وأبو عوانة (٢٧٩/٤) والدارمي (٢٨٩/٢) وأحمد (٣٦٨/١) والروياني (٢٥٣/٢).

١٥٧٠- (لا يُعرف) وانظر: الإتقان (٩٦١) وأسنى المطالب (٧٩٦) والجد الحثيث (١٩٠) وتذكرة الموضوعات (ص/١٣٠) والفوائد (٣٨٦) والنوافح (٩٢١).

١٥٧١- (لا أصل له) وانظر: الموضوعات (٩٦/٣) وأقرّه الذهبي في الترتيب (٨٨٤) وتذكرة الموضوعات (ص/٢٦) والمغير (ص/٨٠) والمصنوع (١٦٦) واللؤلؤ (٢٨٠) والكشف الإلهي (٤٧٩) والتنزيه (٢١٨/٢) والأسرار (٢٤٩) وغيرهم.

١٥٧٢- (صحيح) رواه سعيد بن منصور (١١٠٩) والبزار (١٦٩/١) وأبو يعلى (١٨٤/٢) والطبراني في الكبير (١٤٨/٦) والزهد لابن أبي عاصم (ص/٩).

رواه ابن مردويه في تفسيره عن عمران بن حصين بلفظ قيل: يا رسول الله أسرع إليك الشيب، قال: « شيبتني هود والواقعة وأخواتها »، وقال في الدرر: رواه البزار عن ابن عباس، وصححه في الاقتراح، وأعله الدارقطني، وأنكره موسى بن هارون، وقال فيه: إنه موضوع، والصواب تحسينه، وقد استوفيت طرقه في التفسير المسند، انتهى، وفي الترمذي والحلية عن ابن عباس قال: قال أبو بكر يا رسول الله قد شبت، قال: « شيبتني هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون وإذا الشمس كورت » وصححه الحاكم، وقال الترمذي: حسن غريب. وأخرجه ابن أبي شيبة في مسنده عن الأحوص، ورواه أبو يعلى عن عكرمة قال: قال أبو بكر سألت النبيﷺ ما شيبك؟ قال: « شيبتني هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون وإذا الشمس كورت » وهو مرسل صحيح، لكنه موصوف بالاضطراب، وقد أطال الدارقطني في ذكر علله واختلاف طرقه أوائل كتاب العلل. وقال ابن دقيق العيد في أواخر الاقتراح: إسناده على شرط البخاري. ورواه البيهقي في الدلائل عن أبي سعيد قال: قال عمر بن الخطاب: يا رسول الله، لقد أسرع إليك الشيب، فقال: « شيبتني هود وأخواتها الواقعة وعم يتساءلون وإذا الشمس كورت ». وأخرجه ابن سعد وابن عدي عن أنس وفيه الواقعة والقارعة وسأل سائل وإذا الشمس كورت. ورواه الطبراني بسند رجاله رجال الصحيح عن عقبة بن عامر أن رجلاً قال: يا رسول الله قد شبت، قال: « شيبتني هود وأخواتها ». ورواه أيضاً بسند عمرو بن ثابت متروك عن ابن مسعود أن أبا بكر سأل النبيﷺ ما شيبك يا رسول الله، قال: « شيبتني هود وأخواتها الواقعة والحاقة وإذا الشمس كورت ».

١٥٧٣- « الشَّاةُ فِي البَيْتِ بَرَكَةٌ والدَّجاجُ في البيتِ بَركَةٌ ».

رواه الحاكم في تاريخه، ورواه البخاري في الأدب المفرد بحذف والدجاج في البيت بركة، وزيادة: « والشاتان بركتان والثلاث ثلاث بركات ».

١٥٧٤- « الشَّيْبُ نُورُ الْمُؤْمِنِ ».

قيل لا يعرف بهذا اللفظ، ورد بأن الحافظ ابن حجر قال في تخريج أحاديث مسند

١٥٧٣- (ضعيفٌ جداً) رواه البخاري في الأدب المفرد (ص/٢٠١) وفي إسناده (صفدي بن عبد الله) قال في الميزان: له حديثٌ منكر، وقال العقيلي: لا يُعرف إلاَّ به. كذا في الفيض القدير (١٧٠/٤).

١٥٧٤- (حسن) رواه الديلمي في الفردوس (٣٦٦/٢) وابن عدي في الكامل (١٥٢/٤) وابن حبان في المجروحين (٨٢/٣) وصحيح الجامع (٣٧٤٨) وعزاه للبيهقي في الشعب (٢٠٩/٥) قلت: وهو عنده أيضاً في السنن (٣١١/٧). وانظر تخريجه في الصحيحه (١٢٤٣-١٢٤٤).

الفردوس رواه ابن منيع عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو، انتهى. وذكره في التخريج المذكور أنه رواه عن أنس بلفظ: «الشيب نور، من خلع الشيب فقد خلع نور الإسلام»، انتهى وسيأتي: «من شاب في الإسلام»، وفي: «لا تنتفوا الشيب»، وعزاه في الجامع للبيهقي عن ابن عمرو بلفظ: «الشيب نور المؤمن لا يشيب رجل شيبة في الإسلام إلا كانت له بكل شيبة حسنة، ورفع له بها درجة».

١٥٧٥- «شَيْبٌ وَعَيْبٌ».

قال في المقاصد: يأتي فيمن لم يَرْعَوِ. وقال النجم: كلام يقال عند توبيخ الشيب وليس بحديث. وحكي عن أبي يزيد أنه رأى وجهه في المرآة، فقال: ظهر الشيب، ولم يذهب العيب، ولا أدري ما في الغيب.

١٥٧٦- «الشَّيْخُ فِي قَوْمِهِ، كالنَّبِي فِي أُمَّتِهِ».

قال في المقاصد: رواه ابن حبان في الضعفاء، وكذا الديلمي عن أبي رافع مرفوعاً، لكن بلفظ: «الشيخ في أهله»، ورواه ابن حبان أيضاً في ترجمة عبد الله بن عمر الأفريقي عن ابن عمر ثم قال: وهو موضوع. وقال الحافظ ابن حجر كابن تيمية أنه ليس من كلام النبيﷺ، وإنما يقوله بعض أهل العلم، وربما أورده بعضهم بلفظ: «الشيخ في جماعته كالنبي في قومه، يتعلمون من علمه، ويتأدبون من أدبه»، وكل ذلك باطل، وروى الديلمي عن أنس مرفوعاً: «بجلوا المشايخ فإن تبجيل المشايخ من إجلال الله عز وجل فمن لم يبجلهم فليس منا». لكن أخرجه ابن حبان في الضعفاء عن أبي رافع مرفوعاً، وأسنده الديلمي عنه، ورواه في الجامع الصغير بلفظ: «الشيخ في أهله كالنبي في أمته». ورواه أيضاً بلفظ: «الشيخ في بيته كالنبي في قومه»، ويقويه حديث «العلماء ورثة الأنبياء وإن كان ضعيفاً»، ويؤيده قوله تعالى: ﴿فَسْـَٔلُوٓاْ أَهْلَ ٱلذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ [النحل: ٤٣]. وقال في المقاصد: وأصح من هذا كله: «ما أكرم شاب شيخاً لسنه إلا قيض الله له في سنه من يكرمه».

١٥٧٥- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (٦٠٨) والأسرار (٢٥٢) واللؤلؤ (٢٨٣) والجد الحثيث (١٩٢) وتحذير المسلمين (ص/١٤٠).

١٥٧٦- (موضوع) كما قال الحافظ السخاوي في المقاصد (٦٠٩) نقلاً عن ابن حبان ووافقه في الحكم عليه بالوضع. وانظر أيضاً: أحاديث القصاص (٢٤) والمصنوع (١٦٩) واللؤلؤ (٢٨٦) و(٢٨٥) واللآلئ (١/١٥٤) والكشف الإلهي (٤٨٤) والفوائد (٨٩٧) والأسرار (٢٥٣) والإتقان (٩٦٥) وأسنى المطالب (٨٠٨) وغيرهم ولا يصحّ بألفاظه كلّها.

١٥٧٧- «شَياطِينُ الإِنْسِ، تَغْلِبُ شياطينَ الجِنِّ».

قال القاري: هو من كلام مالك بن دينار ولعله مقتبس من قوله تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنسِ وَالْجِنِّ﴾ [الأنعام ١١٢] حيث قدم شياطين الإنس ولأن شيطان الجن تذهب وسوسته بالتعوذ، ولأن قوة تأثير الصحبة في اتحاد الجنس.

١٥٧٨- «الشَّيْطَانُ يَجْرِي مِنِ ابنِ آدَمَ مَجْرَى الدَّمِ... الحديث».

رواه الشيخان عن صفية بنت حيي أم المؤمنين رضي الله عنها.

١٥٧٩- «الشَّيْخُ والشيخةُ إذَا زَنَيَا، فَارْجُمُوهُمَا البَتَّةَ بِمَا قَضَيَا مِنَ اللَّذَّةِ».

رواه الطبراني وابن منده في المعرفة عن ابن حنيف عن العجماء، قالت: سمعت رسول اللهﷺ وذكره، ورواه النسائي وعبد الله بن أحمد في زوائد المسند، وصححه ابن حبان والحاكم عن أبيِّ بن كعب، ورواه أحمد عن زيد بن ثابت، واتفقا عليه عن عمرو، ورواه الشافعي والترمذي وآخرون عن عمرو عن بعضهم أنه مما كان يتلى، ثم نسخ دون حكمه، وروى السيوطي الحديث في الإتقان عن زيد بن حبيش قال: قال لي أبيُّ بن كعب: كأيٍّ تعد سورة الأحزاب؟ قلت: اثنتي وسبعين آية أو ثلاث وسبعين آية. قال: إن كانت لتعدل سورة البقرة، وإن كنا لنقرأ فيها آية الرجم. قلت: وما آية الرجم؟ قال: إذا زنا الشيخ والشيخة فارجموهما البتة نكالا من الله والله عزيز حكيم. انتهى.

حرف الصاد المهملة

١٥٨٠- «صَاحِبُ الحَاجَةِ أَعْمَى».

قال في المقاصد: لا أعرفه، لكن أنشد أبو سليمان إدريس بن إسحاق البالسي لنفسه:

١٥٧٧- (لا أصل له) وانظر: الأسرار (٢٥١) واللؤلؤ (٢٨٢) والمصنوع (١٦٨) وتحذير المسلمين (ص/١٠٢) وغيرهم.

١٥٧٨- (صحيح) رواه البخاري (٧١٧/٢) ومسلم (١٧١٢/٤) وابن خزيمة (٣٤٩/٣) وابن حبان (٣٤٧/١٠) والترمذي (٤٧٥/٣) والدارمي (٤١١/٢) وأحمد (١٥٦/٣).

١٥٧٩- (حسن) رواه ابن حبان (٢٧٣/١٠) والحاكم (٤٥٠/٢) و(٤٠٠/٤) وأبو عوانة (١٢٢/٤) والدارمي (٢٣٤/٢) والبيهقي في السنن (٢١١/٨) ومالك (٨٢٤/٢) بنحوه وابن ماجه (٨٥٣/٢) وعبد الرزاق (٣٦٥/٣).

١٥٨٠- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (٦١١) والأسرار (٢٥٤) وأسنى المطالب (٨١٠) والمصنوع (١٧٠) واللؤلؤ (٢٨٧) والكشف الإلهي (٥٠٨) والغماز (١٣٤) والشذرة (٥٣٠) والجد الحثيث (١٩٤) والإتقان (٩٦٧).

صاحب الحاجة أعمى وهو ذو حال بصير
فمتى يبصر فيها رشده أعمى فقير

انتهى، وأقول المشهور على الألسنة الآن صاحب الحاجة أعني –بالنون أو بالياء بعد العين لا بالميم– لا يروم إلا قضاءها، واشتهر أيضاً صاحب الحاجة أرعن لا يريد إلا قضاءها، وقال القاري: وقولهم الغريب كالأعمى لا يصح من جهة المبنى، انتهى، واشتهر أيضاً صاحب الحاجة أعمى ولو كان بصيراً.

١٥٨١– « صَاحِبُ الدَّابَّةِ أَحَقُّ بِصَدْرِهَا ».

رواه أحمد عن حبيب بن مسلمة أنه أتى قيس بن سعد فذكره في قصة، ورواه الطبراني عن قيس بن سعد مرفوعاً، ورواه ابن أبي خيثمة وابن قانع والإسماعيلي في الصحابة كلهم عن عروة بن مغيث أن النبيﷺ قضى « أن صاحب الدابة أحق بصدرها »، ورواه أبو زرعة في مسند الشاميين ويعقوب بن سفيان في تاريخه والدارقطني في المؤتلف عن عمر بن الخطاب، وأخرجه ابن حبان في صحيحه عن بريدة أن رسول اللهﷺ بينما هو يمشي، فقال له رجل: اركب يا رسول الله. وتأخر، فقال رسول اللهﷺ: « صاحب الدابة أحق بصدرها إلا أن تجعلها لي »، قال: فجعلها له، فركبﷺ، وأخرجه أبو داود والترمذي بلفظ: « أنت أحق بصدر دابتك ». وقال الترمذي: غريب، وهو عند أحمد والروياني في مسنديهما، ورواه حبيب بن الشهيد عن عبد الله بن بريدة مرسلاً أن معاذاً أتى النبيﷺ بدابة ليركبها فذكر معناه، وقال في المقاصد: وقد استوفيت طرقه في أوائل تكملة تخريج أحاديث الأذكار، وقال ابن الغرس: حديث « صاحب الدابة أحق بصدرها إلا من أذن » قال شيخنا: حديث حسن، انتهى، وهو في الجامع الصغير عن بشير.

١٥٨٢– « صَاحِبُ الشَّيْءِ أَحَقُّ بِحَمْلِهِ إِلاَّ أَنْ يَكُونَ ضَعِيفاً يَعْجَزُ عَنْهُ، فَيُعِينُهُ أَخُوهُ الْمُسْلِمِ ».

رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط والدارقطني في الأفراد والعقيلي في الضعفاء عن أبي هريرة، لكن لفظ رواية أبي يعلى: « صاحب المتاع أحق بشيئه » الحديث. وذكره القاضي

١٥٨١– (صحيح) رواه أحمد (١٩/١) وابن حبان (٣٧/١١) والحاكم (٧٣/٢) والدارمي (٣٧١/٢) وابن أبي شيبة (٣٠٨/٥) وغيرهم.

١٥٨٢– (ضعيفٌ جداً) كما قال المصنف وغيره، والحديث رواه الطبراني في الأوسط (٣٥٠/٦) وأبو يعلى (٦١٦٢) والعقيلي في الضعفاء (٤٥٣/٤) والديلمي (٤٠٣/٢) وانظر تحقيقه مطولاً في المنتقى (٦٤٧) والمقاصد (٦١٣). والله أعلم.

عياض في الشفا بدون عزو، وهو ضعيف بل بالغ ابن الجوزي فعده في الموضوعات، ورواه الديلمي عن الصديق رفعه: «من اشترى لعياله شيئاً ثم حمله بيده إليهم حط عنه ذنب سبعين سنة». قال في المقاصد: وأحسبه باطلاً. وقال النجم: رواه الطبراني وغيره عن أبي هريرة بلفظ: «صاحب الشيء أحق بشيئه أن يحمله إلا أن يكون ضعيفاً يعجز عنه، فيعينه عليه أخوه المسلم». قال: وله طرق كلها ضعيفة، وأخرجه البخاري في الأدب عن صالح بياع الأكسية عن جدته قالت: رأيت علياً رضي الله عنه اشترى تمراً بدرهم، فحمله على ملحفة، فقلت له: أو قال له رجل: أحمل عنك يا أمير المؤمنين؟ فقال: أبو العيال أحق أن يحمل، وسبب الحديث أن النبي ﷺ دخل السوق، فاشترى سراويل فأراد أبو هريرة أن يحمله فذكره.

١٥٨٣- «صَاحِبُ البَيْتِ أَدْرَى بالذِي فِيهِ».

١٥٨٤- «صَاحِبُ الورْدِ مَلْعُونٌ وتَارِكُ الورْدِ مَلعونٌ».
قال الصغاني: موضوع.

١٥٨٥- «صَاحِبُ القَمِيصَيْنِ لا يَجِدُ حلاوةَ العِبَادَةِ -أو حلاوةَ الإيمانِ».
موضوع كما قال الصغاني.

١٥٨٦- «الصَّائِمُ لا تُرَدُّ دَعْوَتُهُ».
رواه الترمذي وحسنه وابن ماجه عن أبي هريرة بزيادة، وتقدم بأبسط في: «ثلاثة لا ترد دعوتهم».

١٥٨٧- «الصَّائِمُ المُتَطَوِّعُ أميرُ، وفي روايةٍ أمينُ -بالنون- نفسِه: إنْ شاءَ صامَ، وإنْ شاءَ أفْطَرَ».
رواه أحمد والترمذي والحاكم عن أم هانئ -حديث صحيح.

١٥٨٣- لم أجد له أصلاً، ولم يتكلم عنه المصنف بشيء، والله أعلم.

١٥٨٤- (موضوع) وانظر: موضوعات الصغاني (٩٤). وأقره المصنف والملا علي القاري في الأسرار (١٣٤) وأبو المحاسن في اللؤلؤ المرصوع (١٤٧).

١٥٨٥- (موضوع) وانظر: موضوعات الصغاني (٩٦) ووافقه الفتني في التذكرة (ص/١٧٩) وكذا المصنف.

١٥٨٦- تقديم برقم (١٠٣٩).

١٥٨٧- (صحيح) رواه أحمد (٣٤١/٦) والطيالسي (ص/٢٢٥) والترمذي (١٠٩/٣) والحاكم (٦٠٤/١) والدارقطني (١٧٣/٢) والنسائي في الكبرى (٢٤٧/٢) وابن راهويه (٢٠٤/١) والطبراني في الكبير (٢٤٤/٨) وغيرهم.

١٥٨٨- « الصُّبْحَةُ تَمْنَعُ الرِّزْقَ ».

رواه عبد الله بن أحمد في زوائده والقضاعي عن عثمان بن عفان مرفوعاً، وفي سنده ضعيف، وأورده ابن عدي من جهة إسحاق بن أبي فروة، وقال: إنه خلط في إسناده: فتارة جعله عن عثمان، وتارة عن أنس، وجعله في الأذكار من كلام بعض السلف، وقال الصغاني: موضوع، ورواه أبو نعيم عن عثمان رفعه، وفي الباب عن عائشة كما مضى في الدعاء. والصبحة بضم الصاد نوم أول النهار، فنهي عنه لأنه وقت الذكر، ثم وقت طلب الكسب. وجوز الزمخشري في الفائق ضم صاد الصبحة وفتحها، وإنما نهي عنها لوقوعها وقت الذكر والمعاش، لكن قال في المقاصد: ويشهد له حديث جعفر بن برقان عن الأصبغ بن نباتة عن أنس رفعه: « لا تناموا عن طلب أرزاقكم فيما بين صلاة الفجر إلى طلوع الشمس »، فسئل أنس عن ذلك، فقال: تسبح وتهلل وتكبر وتستغفر سبعين مرة، فعند ذلك ينزل الرزق الطيب، أو قال: يقسم... رواه الديلمي. وروى البغوي في شرح السنة عن علقمة بن قيس أنه قال: بلغنا أن الأرض تعج إلى الله من نومة العالم بعد صلاة الصبح. بل عند الديلمي بسند ضعيف عن علي مرفوعاً: « ما عجت الأرض إلى ربها من شيء كعجيجها من دم حرام، أو غسل من زنا، أو نوم عليها قبل طلوع الشمس ». وفي رابع عشر المجالسة للدينوري عن ابن الأعرابي قال: مر ابن عباس بابنه الفضل وهو نائم نومة الضحى، فركضه برجله، وقال: له قم إنك لنائم الساعة التي يقسم الله فيها الرزق لعباده، أوَمَا سمعت ما قالت العرب فيها؟ قال: وما قالت العرب يا أبت؟ قال: زعمت أنها مكسلة مهرمة منسأة للحاجة، ثم قال: يا بني نوم النهار على ثلاثة: نوم حمق هو نومة الضحى، ونومة الخلق وهي التي تروى: « قيلوا فإن الشياطين لا تقيل »، ونومة الخرق وهي نومة بعد العصر لا ينامها إلا سكران أو مجنون. وروي أيضاً عن خوات بن جبير قال: « نوم أول النهار خرق، وأوسطه خلق، وآخره حمق »، زاد النجم وعند البيهقي عن ابن عمرو قال: « النوم ثلاثة: نوم خرق، ونوم خلق، ونوم حمق، فأما نوم خرق فنومة الضحى يقضي الناس حوائجهم وهو نائم، وأما نوم خلق فنومة القائلة نصف النهار، وأما نوم حمق فنومة حين تحضر الصلاة ».

١٥٨٩- « الصَّبْرُ كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الجَنَّةِ ».

١٥٨٨- (ضعيف) رواه أحمد (٧٣/١) والقضاعي في الشهاب (٧٣/١) والبيهقي في الشعب (١٨٠/٤) وابن الجوزي في العلل (٦٩٦/٢) وغيرهم. وقال في ضعيف الجامع (٣٥٣١): ضعيفٌ جداً. والله أعلم.

١٥٨٩- (لا يوجد) كما قال الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الإحياء (٣١٠/٤) ووافقه المصنف. وانظر: الأحاديث التي لا أصل لها في الإحياء، للزركشي (ص/٣٥٨) والأسرار (٢٥٦) واللؤلؤ (٢٩٠) والمصنوع (١٧١).

رواه في الإحياء قال العراقي في تخريجه: لم أجده.

١٥٩٠- « الصَّبْرُ مِفْتَاحُ الفَرَجِ، والزُّهْدُ غِنَاءُ الأَبَدِ ».

رواه الديلمي بلا إسناد عن الحسين بن علي مرفوعاً. ورواه القضاعي عن ابن عباس مرفوعاً بلفظ: « انتظار الفرج بالصبر عبادة ». ورواه ابن أبي الدنيا في الفرج بعد الشدة، وأبو سعيد الماليني عن ابن عمر بلفظ: « انتظار الفرج عبادة ».

١٥٩١- « صَدَقَ اللهُ ورَسولُهُ، إنَّمَا أَموالُكمْ وأولادُكُم فتنةٌ... الحديث ».

مسلم عن ربيعة بن الحارث، رواه أحمد والترمذي عن بريدة، كذا في تخريج أحاديث مسند الفردوس لابن حجر العسقلاني.

١٥٩٢- « صَدَقَ رسولُ اللهِ ﷺ ».

قال في المقاصد: هو كلام يقوله كثير من العامة عقب قول المؤذن في الصبح (الصلاة خير من النوم)، وهو صحيح بالنظر لكونه ﷺ أقر بلالاً على قوله (الصلاة خير من النوم) كما بينت ذلك في (القول المألوف)، بل ثبت أن النبي ﷺ أمر أبا محذورة بقوله ذلك، ولذا كان استحباب قوله وجهاً، لكن الراجح استحباب قوله (صدقت وبررت) فقط. وقال القاري: « صدق رسول الله » ليس له أصل، وكذا قولهم عند قول المؤذن (الصلاة خير من النوم): « صدقت وبررت وبالحق نطقت » استحبه الشافعية، قال الدميري: وادعى ابن الرفعة أن خبراً ورد فيه لا يعرف قائله انتهى. وقال ابن الملقن في تخريج أحاديث الرافعي: لم أقف عليه في كتب الحديث. وقال الحافظ ابن حجر: لا أصل له. انتهى. وقال ابن حجر المكي في التحفة: وقول ابن الرفعة لخبر فيه رد بأنه لا أصل له، وقيل يقول صدق رسول الله ﷺ، انتهى. وأجاب الشمس الرملي عن اعتراض الدميري على ابن الرفعة بأن من حفظ حجة على من لم يحفظ. انتهى. وفيه إشارة إلى اختياره استحبابه فتأمل. وقال النجم في « صدقت

١٥٩٠- (واهٍ) رواه الديلمي (٤١٥/٢) بغير إسنادٍ كما ذكر المصنف وهو من أفراده ولم أجده عند غيره.

١٥٩١- (حسن) لم أجده عند مسلم، وليس عنده. رواه ابن حبان (٤٠٣/١٣) والحاكم (٤٢٤/١) وابن خزيمة (٣٥٥/٢) و(١٥١/٣) والترمذي (٦٥٨/٥) وأبو داود (٢٩٠/١) والنسائي (١٠٨/٣) وابن ماجه (١١٩٠/٢) وأحمد (٣٥٤/٥) والبيهقي في السنن (١٦٥/٦) والشعب (٤٦٧/٧) وغيرهم.

١٥٩٢- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (٦١٧) وأسنى المطالب (٨١٣) والأسرار (٢٥٨) والمنتقى (٦٥٣) والشذرة (٥٣٦).

وبررت» : لا أصل لذلك في الأثر. قال: وكذلك قول كثير من العوام للمؤذن مطلقاً صدقت يا ذاكر الله في كل وقت: لا أصل له، فاعرفه.

١٥٩٣- «صَدَقَةُ السِّرِّ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ».

رواه الطبراني في الصغير. ومن جهته القضاعي عن عبد الله بن جعفر أنه سمع رسول اللهﷺ يقوله، وفي سنده أصرم بن حوشب ضعيف. لكن له شواهد: منها ما رواه أبو الشيخ في الثواب والبيهقي في الشعب وفي سنده الواقدي عن ابن مسعود مرفوعاً مثله بزيادة: «وصلة الرحم تزيد من العمر». ومنها ما أخرجه القضاعي عنه وعن أبي أمامة مرفوعاً بلفظ: «صنائع المعروف تقي مصارع السوء وصدقة السر تطفئ غضب الرب وصلة الرحم تزيد في العمر». ومنها ما أخرجه الطبراني في الكبير بسند حسن عن معاوية بن حيدة مرفوعاً: «أن صدقة السر تطفئ غضب الرب». ومنها ما رواه الطبراني في الكبير والأوسط أيضاً والعسكري -وفي سنده صدقة بن عبد الله وثقه دحيم وضعفه الجمهور- عن أم سلمة مرفوعاً: «صنائع المعروف تقي مصارع السوء والصدقة خفياً تطفئ غضب الرب وصلة الرحم زيادة في العمر، وكل معروف صدقة وأهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة، وأهل المنكر في الدنيا هم أهل المنكر في الآخرة، وأول من يدخل الجنة أهل المعروف». ومنها ما رواه الطبراني في الأوسط بسند ضعيف عن أنس رفعه بلفظ الترجمة. وزيادة: «وصدقة العلانية تقي ميتة السوء»، ورواه الترمذي عن أنس مرفوعاً: «إن الصدقة لتطفئ غضب الرب، وتدفع ميتة السوء، من غير تقييد الصدقة بالسر والعلانية». وقال الترمذي حسن غريب، وصححه ابن حبان. قال في المقاصد: وفيه نظر إذ عبد الله بن عيسى راويه عن يوسف متفق على ضعفه، وقال النجم: وعند الطبراني عن رافع بن خديج: «الصدقة تسد سبعين باباً من السوء»، ورواه الخطيب عن أنس بلفظ: «الصدقة تمنع سبعين نوعاً من أنواع البلاء، أهونها الجذام والبرص». ورواه ابن المبارك في كتاب البر بلفظ: «إن الله ليدرأ بالصدقة سبعين باباً من ميتة السوء». وللديلمي عنه بلفظ: «الصدقات بالغدوات يذهبن بالعاهات،» ورواه الطبراني عنه موقوفاً ومرفوعاً: «باكروا بالصدقة فإن البلاء لا يتخطى الصدقة»، وذكر السيوطي أن البيهقي في الشعب أخرجه بهذا عن علي، وفي جامع رزين وليس في شيء من أصوله حديثه. ولفظه: «باكروا بالصدقة فإن البلاء لا يتخطاها».

١٥٩٣- (صحيح) رواه الطبراني في الكبير (١٩/٤٢١) والأوسط (١/٢٨٩) والصغير (٢/٢٠٥) والقضاعي في الشهاب (١/٩٢) والبيهقي في الشعب (٣/٢٤٥).

١٥٩٤- « الصَّدَقَةُ أَوْسَاخُ النَّاسِ ».

مسلم عن ربيعة بن الحرث.

١٥٩٥- « الصَّبْرُ عَلَى الْمُعْسِرِ صَدَقَةٌ ».

قال النجم: اشتهر على الألسنة، ولم يرد، لكن ورد معناه، فعند الخطيب عن زيد ابن أرقم: « من أنظر معسراً بعد حلول أجله كان له بكل يوم صدقة »، بل عند أحمد وابن ماجه والحاكم وصححه البيهقي عن بريدة قال: قال رسول الله ﷺ: « من أنظر معسراً كان له بكل يوم مثله صدقة ». قال: ثم سمعته يقول: « من أنظر معسراً فله بكل يوم مثليه صدقة »، فقلت: يا رسول الله إني سمعتك تقول فله مثله صدقة وقلت الآن فله بكل يوم مثليه صدقة فقال: « أما أنه ما لم يحل فله بكل يوم مثله صدقة وإذا حل الدين فأنظره فله بكل يوم مثليه صدقة ». وروى أحمد بن عمران بن حصين: « من كان له على رجل حق فأخره كان له بكل يوم صدقة »، وأقول المشهور الصبر على المعسر حسنة.

١٥٩٦- « صَدَقَةُ الْقَلِيلِ تَدْفَعُ الْبَلاءَ الْكَثِيرَ ».

قال في التمييز: كالمقاصد معناه صحيح، وليس بحديث، وأقول: المشهور على الألسنة صدقة قليلة تدفع بلايا كثيرة، وليس بحديث أيضاً، وبعضهم يزيد فيه: وصاحبها لا يعلم ولا يدري.

١٥٩٧- « صُدُورُ الأَحْرَارِ قُبُورُ الأَسْرَارِ ».

هو من كلام ذي النون المصري كما رواه أبو نعيم، قال النجم: ونبهت عليه لأنه اشتهر بين فقراء العجم وأمثالهم ممن اعتاد أكل الحشيش والبرش فهم أحدثوا اسم الأسرار، وحملوا عليه المذكور، ويرفعونه كثيراً لجهلهم الملقي لهم في الضلالة.

١٥٩٤- (صحيح) رواه مسلم (٧٥٣/٢) وابن خزيمة (٥٥/٤) والبيهقي في السنن (١٤٩/٢) والنسائي (١٠٥/٥) ومالك (١٠٠٠/٢) وأحمد (١٦٦/٤) والطبراني في الكبير (٥٤/٥) وغيرهم.

١٥٩٥- (لا يُعرف) بهذا اللفظ، كما قال المصنف نقلاً عن النجم الغزي، ولم أجد له أصلاً، وقد ورد في معناه أحاديث صحيحة وحسنة. والله أعلم.

١٥٩٦- (لا يُعرف) بهذا اللفظ، وانظر: المقاصد (٦١٩) والأسرار (٢٦٠) والتمييز (ص/٩٦) والشذرة (٥٣٨) والنخبة (١٦٣) والنوافح (٩٥٠) وتحذير المسلمين (ص/١٤١).

١٥٩٧- (لا أصل له) وانظر: الأسرار (٢٢٥) وأسنى المطالب (٧٧٣) والتمييز (ص/٨٩) والشذرة (٤٨٨) وتحذير المسلمين (ص/١٠٢) وغيرهم.

١٥٩٨- «صريرُ الأَقْلام عِنْدَ الأَحَادِيثِ يَعدِلُ عنْدَ الله التَكْبِيرُ الذي يُكَبَّرُ في رِبَاطِ عَسْقَلان وَعَبَادَان، وَمَنْ كَتَبَ أَربعينَ حديثاً أُعطيَ ثوابَ الشُّهداءِ الذينَ قُتِلُوا بعَبادان وعسقلان».

قال الإمام الذهبي في الميزان: خبر باطل.

١٥٩٩- «الصِّرَاطُ كَحَدِّ السَّيْفِ أو كَحَدِّ الشَّعْرَةِ».

رواه البيهقي في الشعب عن أنس مرفوعاً. وقال: إسناده ضعيف وروي عن زياد النميري عن أنس مرفوعاً: «الصراط كحد الشعرة أو كحد السيف». وقال: وهي رواية صحيحة رواه أحمد بسند فيه ابن لهيعة عن عائشة.

١٦٠٠- «صِغَارُ قَومٍ، كِبَارُ قَوْمٍ آخَرينَ».

رواه الدارمي في مسنده والبيهقي في مدخله عن شرحبيل بن سعد قال: دعا الحسن بن علي بنيه وبني أخيه فقال: يا بني وبني أخي إنكم صغار قوم يوشك أن تكونوا كبار قوم آخرين، فتعلموا العلم، فمن لم يستطع منكم أن يرويه... أو قال: يحفظه فليكتبه وليضعه في بيته، ورواه الإمام أحمد عن محمد بن أبان قال: قال الحسن بن علي لبنيه ولبني أخيه: تعلموا العلم، فإنكم صغار قوم، وتكونون كبارهم غداً، فمن لم يحفظ منكم فليكتب. وروى البيهقي عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال: كان في هذا المكان خلف الكعبة حلقة فمر عمرو بن العاص يطوف، فلما قضى طوافه جاء إلى الحلقة فقال: ما لي أراكم نحيتم هؤلاء الفتيان عن مجلسكم، لا تفعلوا أوسعوا لهم وأدنوهم وأفهموهم الحديث، فإنهم اليوم صغار قوم يوشكوا أن يكونوا كباراً آخرين، قد كنا صغار قوم فأصبحنا كبار آخرين. ورواه البيهقي أيضاً عن هشام بن عروة قال: كان أبي يقول إنا كنا أصاغر قوم، ثم نحن اليوم كبار، وإنكم اليوم أصاغر، وستكونون كباراً، فتعلموا العلم تسودوا به قومكم ويحتاجوا إليكم، فوالله ما سألني الناس حتى لقد نسيت، وعند ابن عبد البر عن عروة أنه كان يقول لبنيه: يا بني أزهد الناس في العالم أهله، فهلموا إلي فتعلموا مني فإنكم توشكون أن تكونوا كبار قوم، إني كنت

١٥٩٨- (موضوع) وانظر: الأسرار (٢٥٧) والتنزيه (٢٨١/١) وتحذير المسلمين (ص/٨٦) وتذكرة الموضوعات (ص/٢٣) وذيل اللآلئ (ص/٤٦).

١٥٩٩- (ضعيف) رواه البيهقي في الشعب (٣٣٢/١) وقال: وهي أيضاً رواية ضعيفة. ورواه ابن رجب في (التخويف من النار) (ص/١٦٧). قلت: ورواه مسلم (١٧٠/١) موقوفاً من قول أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: بلغني أن الجسر أدقّ من الشعرةَ، وأحدَّ من السيف. ولا أراه إلاَّ بحكم المرفوع. والله تَعَالَى أعلم.

١٦٠٠- (موقوف) رواه الدرامي (١٤٠/١).

صغيراً لا ينظر إلي فلما أدركت من السن ما أدركت جعل الناس يسألوني وما شيء أشد على امرئ من أن يسأل عن شيء من أمر دينه فيجهله. ولبعضهم مما هو شبيه لهذا:

قل لمن لا يرى المعاصر شيئاً ... ويرى للأوائل التقديما

إن ذاك القديم كان حديثاً[4] ... ويعود هذا الحديث قديماً

١٦٠١- «صَغِّرُوا الخُبْزَ وَأَكْثِرُوا عدَدَهُ يُبَارِكْ لَكُمْ فِيه».

رواه الديلمي عن عائشة مرفوعاً بسند واه بحيث ذكره ابن الجوزي في الموضوعات. قال: وروي عن ابن عمر مرفوعاً: «البركة في صغر القرص وطول الرشاء وصغر الجدول». ونقل عن النسائي أنه كذب، وكذا ما رواه الديلمي بلا سند عن ابن عباس بلفظ الترجمة أي فإنه باطل. وقال الزركشي كصاحب اللآلئ: حديث الأمر بتصغير اللقمة وتدقيق المضغة قال النووي: لا يصح، انتهى. نعم جاء عن الأوزاعي وغيره في معنى: «قوتوا طعامكم يبارك لكم فيه أنه تصغير الأرغفة» فليتأمل. ونقل ابن الغرس عن الحافظ ابن حجر أنه قال: تتبعت هل كان خبز المصطفى ﷺ صغيراً أو كبيراً فلم أر فيه شيئاً.

١٦٠٢- «صَلاتُكُمْ عليَّ تَبْلغني أيْنَمَا كُنْتمْ».

رواه أبو داود والنسائي وغيرهما، وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم وآخرون من حديث أوس بن أوس مرفوعاً بلفظ: «إن صلاتكم معروضة عليّ». ورواه ابن أبي عاصم عن الحسن بن علي مرفوعاً بلفظ: «إن صلاتكم وتسليمكم يبلغني حيثما كنتم». وفي لفظ لأبي يعلى: «صلوا علي وسلموا فإن صلاتكم وسلامكم يبلغني أينما كنتم». وفي لفظ للطبراني في الكبير وابن أبي عاصم أيضاً: «حيثما كنتم فصلوا علي فإن صلاتكم تبلغني»، رواه ابن عمر إلى آخر ما سيأتي. وله شواهد: منها عن علي مرفوعاً: «سلموا علي فإن تسليمكم يبلغني أينما كنتم». قال: وهو حديث حسن.

---

[4]- وفي نسخة «جديداً» مكان «حديثاً» المقابل للقديم، يقول في القاموس: حدث حدوثاً وحداثة نقيض قدم

١٦٠١- (موضوع) قال الحافظ ابن حجر في اللسان كأصله (٨٦/٢) ترجمة جابر بن سليم،... وأخرجه الإسماعيلي في معجمه من هذا الوجه، وهذا خبرٌ منكرٌ لا شكَّ فيه، فلعلَّ الآفة ممن دونه ا.هـ وقال القاري في المصنوع (١٧٥): واهٍ وقد ذكره ابن الجوزي في الموضوعات. والله أعلم.

١٦٠٢- (صحيح) رواه ابن حبان (١٩١/٣) وابن خزيمة (١١٨/٣) والدارمي (٤٤٥/١) وأبو داود (٢٧٥/١) والنسائي (٩١/٣) وابن ماجه (٣٤٥/١) والبيهقي في الشعب (١١٠/٣) والسنن الكبرى (٢٤٨/٣).

١٦٠٣- «الصَّلاةُ بِخَاتَمٍ تَعْدِلُ سبعينَ صلاةً بغيرِ خَاتَمٍ».

قال في المقاصد نقلاً عن شيخه الحافظ ابن حجر: أنه موضوع. وكذا من الموضوع ما أورده الديلمي عن ابن عمر مرفوعاً بلفظ: «صلاة بعمامة تعدل بخمس وعشرين، وجمعة بعمامة تعدل سبعين جمعة». ومن حديث أنس مرفوعاً: «الصلاة في العمامة بعشرة آلاف حسنة». وقال النجم: بعد إيراد ما ذكر لكن أورد السيوطي في الجامع الصغير عن جابر بلفظ: «ركعتان بعمامة خير من سبعين ركعة من غير عمامة»، فهو غير موضوع لأن الجامع المذكور جرده مؤلفه عن الموضوع.

١٦٠٤- «صَلاةٌ بِسِواكٍ، خَيرٌ مِن سَبعينَ صلاة بغيرِ سِوَاكٍ».

رواه البيهقي عن عائشة مرفوعاً، وقال: إنه غير قوي الإسناد. وساقه أيضاً من طريق الواقدي عن عائشة أيضاً بلفظ: «الركعتان بعد السواك أحب إلي من سبعين ركعة قبل السواك». وضعفه الواقدي. وعزاه في الدرر للحاكم في مسنده، ولأبي يعلى والحاكم عن عائشة وللديلمي عن أبي هريرة كلها بلفظ: «صلاة بسواك أفضل من سبعين صلاة بلا سواك»، انتهى. ورواه الحارث بن أبي أسامة في مسنده من رواية ابن لهيعة عن أبي الأسود بلفظ: «صلاة على أثر سواك أفضل من سبعين صلاة بغير سواك». وأخرجه ابن خزيمة وغيره كأحمد والبزار والبيهقي من طريق ابن إسحاق. قال: وذكره الزهري عن عروة بلفظ: «فضل الصلاة التي يستاك لها على الصلاة التي لا يستاك لها سبعين ضعفاً»، وتوقف ابن خزيمة والبيهقي في صحته خوفاً من أن يكون من تدليسات ابن إسحاق وأنه لم يسمعه من الزهري، لا سيما وقد قال الإمام أحمد: إنه إذا قال وذكر لم يسمعه، وانتقد بذلك تصحيح الحاكم له وقوله إنه على شرط مسلم. ورواه أبو نعيم من حديث الحميدي عن الزهري ورجاله ثقات. ورواه ابن عدي في كامله عن أبي هريرة بلفظ: «ركعتين في أثر سواك أفضل من خمس وسبعين ركعة بغير سواك». وعند أبي نعيم بسند جيد عن ابن عباس بلفظ: «لأن أصلي ركعتين بسواك أحب إلي من أن أصلي سبعين ركعة بغير سواك». قال في المقاصد:

١٦٠٣- (موضوع) كما قال ابن حجر، والحافظ السخاوي في المقاصد (٦٢٤) وتذكرة الموضوعات (ص/١٥٨) وتحذير المسلمين (ص/١٤١) والنوافح (٩٧١) والنخبة (١٦٥) والكشف الإلهي (٥٠٦) والشذرة (٥٤٣) والأسرار (٢٦٢).

١٦٠٤- (ضعيف) كما قال الحافظ السيوطي في الجامع الصغير (٥١٠٠) والبيهقي كما في المقاصد الحسنة للحافظ السخاوي (٦٢٥) والحديث رواه البيهقي في السنن (٣٨/١) وأحمد (٢٧٢/٦) والديلمي (٣٩١/٢) وابن عبد البر في التمهيد (٢٠٠/٧) وابن عدي في الكامل (٣١٦/٦) وابن حبان في المجروحين (٣٣/٣).

وفي الباب عن أنس وجابر وابن عمر وأم الدرداء وجبير بن نفير مرسلاً كما بينته في بعض التصانيف، وبعضهم يعتضد ببعض وأورده الضياء في المختارة عن هؤلاء. وقول ابن عبد البر في التمهيد عن ابن معين أنه حديث باطل هو بالنسبة لما وقع له من طرقه، انتهى. قال ابن الغرس: الذي فهمته من كلامهم أنه ضعيف أو حسن لغيره.

١٦٠٥- « صَلاةٌ فِي مَسْجِدِي هذَا وَلَو وُسِّعَ إلى صَنْعَاءَ اليمنِ، بَألْفِ صلاةٍ فيما سِوَاهُ مِنَ المَسَاجِدِ إلاَّ المَسْجِد الحرام ».

قال في المقاصد: قال شيخنا: قد مر بي، ولا أستحضره الآن هل هو بلفظه أم بمعناه، ولا في أي الكتب هو قلت أخرجه ابن شبة في أخبار المدينة والديلمي عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ: « لو مد مسجدي هذا إلى صنعاء كان مسجدي، وأخرجه ابن شبة أيضاً عن خباب أن النبي ﷺ قال يوماً وهو في مصلاه: « لو زاد مسجدنا وأشار بيده نحو القبلة ». وهو منقطع مع لين مصعب أحد رواته، ولو ثبت لكان همه مُنَزَّلاً منزلة فعله عند القائل بذلك. ولابن شبة أيضاً عن عمر بن الخطاب قال: لو مد مسجد النبي ﷺ لكان منه. وهو معضل ولو ثبت لكان حكمه الرفع. وله أيضاً عن أبي عمرة أنه قال: زاد عمر رضي الله عنه في المسجد في شاميه ثم قال: لو زدنا فيه حتى يبلغ الجبانة لكان مسجد رسول الله ﷺ، لكن في مسنده ابن أبي ثابت متروك الحديث، وبالجملة فليس فيها ما تقوم به الحجة ولا مجموعها، ولذا صحح النووي اختصاص التضعيف بمسجده الذي كان، عملاً بالإشارة في الحديث المتفق عليه عن أبي هريرة بلفظ: « صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام »، والمروي في مسلم عن ابن عمر أيضاً دون ما زيد فيه، وأما ما أخرجه ابن أبي شيبة والديلمي عن أبي هريرة من قوله: « والله لو مد هذا المسجد إلى باب داري ما غدوت أن أصلي فيه »، فمحتمل لذلك لجواز عود الضمير في فيه إلى أصل المسجد أو لباب داره وإن كان الثاني بعيداً، مع أن الحديث ليس بثابت، وأخرجه أحمد وابن ماجه عن جابر رضي الله عنه، وزاد فيه: « وصلاة في المسجد الحرام أفضل من مائة ألف صلاة فيما سواه »، ورواه الطبراني عن أبي الدرداء، والبيهقي عن جابر بسند حسن بلفظ: « صلاة في المسجد الحرام بمائة ألف صلاة وصلاة في مسجدي ألف صلاة وصلاة في بيت المقدس خمسمائة صلاة »، ورواه البيهقي عن ابن عمر بلفظ: « صلاة في مسجدي هذا كألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام وصيام شهر رمضان بالمدينة كصيام ألف شهر فيما سواها وصلاة الجمعة بالمدينة كألف جمعة فيما سواها ».

١٦٠٥- (لا يثبت) وانظر: المقاصد (٦٢٦) والتمييز (ص/٩٨) والشذرة (٥٤٥) ومختصر المقاصد (٤٨٧) وأسنى المطالب (٨٢١).

١٦٠٦- «صَلاةُ المُدلِّ لا تَصْعَدُ فَوقَ رَأسِهِ».

قال الملا علي: لم يوجد.

١٦٠٧- «صَلَّى اللهُ عَلَى نَبيٍّ قَبَّلَكَ».

قال السخاوي: يقوله جمهور العوام عند تقبيل الحجر الأسود، قال: وهو كلام حسن، لكن قول ما وردت به السنّة أولى، والآن أكثر ما تقول العامة: اللهم صل على نبي قبلك، وهو باطل بل قال بعضهم: يخشى أن يكون كفراً، والخلاص من ذلك أن يقول (قبله) أو (صلى الله على نبي قبّلك) بصيغة الماضي، لكن العامة لا يفرقون. قال النجم: ونظيره قول المرقي بين خطبتي الخطيب: غفر الله لك وأجاب دعاءك وغفر الله لك ولوالديك ولعبدك وفقيرك واقف هذا المكان. وقد أمرت بعضهم أن يقول اللهم واغفر لعبدك وفقيرك، ففعل فخلص من المحذور. انتهى ملخصاً. وتقدم الكلام عليه في: «اللهم صل على نبي قبّلك» مبسوطاً.

١٦٠٨- «صَلاةٌ فِي مَسجِدِ قُباءَ كَعُمْرَةٍ».

رواه الترمذي وقال: حسن غريب ورواه ابن ماجه والبيهقي عن أسيد بن ظهير، والنسائي عن سهل بن حنيف بلفظ: «من خرج حتى يأتي هذا المسجد مسجد قباء فيصلي فيه كان له كعدل عمرة»، وفي الباب عن أبي أسامة وآخرين، ورواه الحاكم في صحيحه، وزاد النجم ورواه ابن حبان عن ابن عمر بلفظ: «من تطهر في بيته ثم أتى مسجد قباء فصلى فيه صلاة كانت كأجر عمرة»، وفي لفظ: «كان كعدل عمرة».

١٦٠٩- «صَلاةُ النَّهَارِ عَجْمَاء».

قال في اللآلئ كالمقاصد: قال النووي في شرح المهذب في الكلام على الجهر بالقراءة إنه باطل لا أصل له، وقال الدارقطني: لم يرو عن النبي ﷺ وإنما هو من قول بعض الفقهاء وحكاه الروياني في بحره، وقال: المراد أن معظم الصلوات النهارية لا جهر فيها فلا ترد

١٦٠٦- (لا أصل له) وانظر: الأسرار (٢٦٥) والأحاديث التي لا أصل لها في كتاب الإحياء (ص/٣٥٤) واللؤلؤ (٣٠٧) والمصنوع (١٧٩) وتحذير المسلمين (ص/١٤١) وتذكرة الموضوعات (ص/٣٨).

١٦٠٧- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (٦٣٤) واللؤلؤ (٧٣) والغماز (١٤٥) والشذرة (٥٥٢) والإتقان (٩٨٧) والأسرار (٦٣) وأسنى المطالب (٨٢٨) والنخبة (١٧٢) وغيرهم.

١٦٠٨- (صحيح) رواه الترمذي (١٤٦/٢) والحاكم (٦٦٢/١) وابن ماجه (٤٥٣/١) وأبو يعلى (١١٧/١٣) والبيهقي في الشعب (٤٩٩/٣) والطبراني في الكبير (٢١٠/١) والبيهقي في السنن (٢٤٨/٥).

١٦٠٩- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (٦٢٨) والمصنوع (١٨٠) واللطيفة (ص/٤٥) واللؤلؤ (٣٠٨) والكشف الإلهي (٥١١) والفوائد (٩٣) والغماز (١٤٢) والدرر (٢٧٣) والتذكرة (٦٦) والإتقان (١٠٠١) والأسرار (٢٦٦).

الجمعة والعيدان والصبح، وذكر غيره أنه من كلام الحسن البصري، وذكره أبو عبيد في فضائل القرآن من قول أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود، وقال القاري: وهو وإن كان باطلاً لكنه صحيح المعنى، وكذا أحاديث الصلوات التي ذكروها في الأيام المكرمة والليالي المعظمة يعني كصلاة الرغائب، وأشهرها صلاة ليلة النصف من شعبان، لأنها ليست بموضوعة بل ضعيفة، انتهى، وهذا على مذهب الحنفية، وإلا فهي على الصحيح عند الشافعية باطلة وأحاديثها موضوعة، كما نبه على ذلك النووي كالعز بن عبد السلام، ولابن أبي شيبة في مصنفه عن يحيى بن أبي كثير أنهم قالوا: يا رسول الله إن هنا قراء يجهرون بالقراءة في النهار فقال: « ارموهم بالبعر ». وعجماء بالمد بمعنى لا جهر بالقراءة فيها.

١٦١٠- « الصَّلاةُ خَلْفَ العَالِمِ بأَرْبعةِ آلافٍ وأربعْمَائَةٍ وأربعينَ صَلاةٍ ».

قال في المقاصد: هو باطل كما قال شيخنا، ورواه الديلمي عن البزار رفعه بلفظ: « الصلاة خلف رجل ورع مقبولة ». وقال النجم: وتمامه: « والهدية إلى رجل ورع مقبولة، والجلوس مع رجل ورع من العبادة، والمذاكرة معه صدقة ». وقال القاري: وهو باطل على ما في المختصر. وكذا قول صاحب الهداية لقوله عليه الصلاة والسلام: « من صلى خلف تقي فكأنما صلى خلف نبي » غير معروف، كما قال مخرجه. وقال السخاوي: لم أقف عليه بهذا اللفظ قلت لكن معناه صحيح، لما رواه الديلمي عن جابر مرفوعاً بلفظ: « قدموا خياركم تزكوا أعمالكم ». وللحاكم والطبراني بسند ضعيف عن مرثد الغنوي رفعه: « إن سرّكم أن تقبل صلاتكم فليؤمكم خياركم ». انتهى كلام القاري.

١٦١١- « صَلُّوا خَلْفَ كُلِّ برٍّ وفَاجِرٍ، وصَلُّوا عَلَى كُلِّ برٍّ وفَاجِرٍ، وجَاهِدُوا مَعَ كُلِّ برٍّ وَفَاجِرٍ ».

رواه البيهقي عن أبي هريرة، وفي سنده انقطاع. وأورده ابن حبان في الضعفاء.

١٦١٢- « الصَّلاةُ قُرْبَانُ كُلِّ تَقِيٍّ ».

١٦١٠- (باطل) لا أصل له، وانظر: المقاصد (٦٢٩) وتذكرة الموضوعات (ص/٢٠) وتحذير المسلمين (ص/١٤١) والنوافح (٩٧٧) والمصنوع (١٧٨) واللؤلؤ (٣٠٥) والفوائد (٨٩٩) والشذرة (٥٤٨) والإتقان (١٠٠٢) والأسرار (٢٦٤).

١٦١١- (ضعيف) رواه الدارقطني (٥٧/٢) والبيهقي في السنن (١٩/٤) وأبو داود (١٨/٣) وغيرهم.

١٦١٢- (ضعيف) رواه القضاعي باللفظ المذكور في الشهاب (١٨١/١) وباللفظ الآخر رواه أحمد (٣٩٩/٣) وأبو يعلى (٤٧٦/٣) والقضاعي أيضاً (٩٥/١) والحارث في مسنده/زوائد (١٥٧/١) وقال الهيثمي (٢٣٠/١٠) ورجاله ثقات غير إسحاق وهو ثقة مأمون.

رواه القضاعي عن علي رضي الله عنه، ورواه أبو يعلى عن جابر بلفظ: « الصلاة قربان، والصيام جنة، والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار ».

١٦١٣- « الصَّلاةُ نُورُ المُؤْمِنِ ».

رواه القضاعي وابن عساكر عن أنس رضي الله عنه والحديث صحيح.

١٦١٤- « صَلاةُ الوُسْطَى صَلاةُ العَصْرِ ».

رواه أحمد والترمذي عن سمرة. وقال الترمذي: حسن صحيح.

١٦١٥- « صَلاةُ الجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلاةِ الفَذِّ بِسَبْعٍ وعِشْرينَ دَرَجَةً ».

رواه مالك وأحمد والشيخان والنسائي وابن ماجه عن ابن عمر، وفي لفظ لهم عن ابن عمر أيضاً بلفظ: « صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة »، ورواه أحمد والبخاري وابن ماجه عن أبي سعيد بلفظ: « صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بخمس وعشرين درجة ». وورد بروايات أخر، منها ما رواه مسلم عن أبي هريرة بلفظ: « صلاة الجماعة تعدل خمساً وعشرين من صلاة الفذ » والله أعلم.

١٦١٦- « الصَّلاةُ خَيرُ مَوضُوعٍ، فَمَنِ اسْتَطَاعَ أنْ يَستَكْثِرَ فَلْيَستَكْثِرَ ».

الطبراني في الأوسط عن أبي هريرة، ورواه أيضاً الطبراني عن أبي ذر بلفظ: « الصلاة خير موضوع من شاء أقل، ومن شاء أكثر »، ورواه أحمد وابن حبان والحاكم وصححه عن أبي ذر.

١٦١٧- « الصَّلاةُ مِفْتَاحُ كُلِّ خَيرٍ، والنَبِيذُ مِفْتَاحُ كُلِّ شَرٍّ ».

رواه الديلمي عن ابن عباس رضي الله عنهما.

١٦١٣- (ضعيفٌ جداً) رواه أبو سعيد الأشج في حديثه (٢/٢١٥) والمخلص في الفوائد المنتقاة (١/٢٤) وتمام (١/٨٢) والخطيب في الموضح (١/٨٣) وأبو يعلى (٦/٣٣٠) والقضاعي في الشهاب (١/١١٧) والبيهقي في الشعب (٢/٢٨٦) وفي إسناده (عيسى بن ميسرة) هو الحناط، متروك كما في التقريب، وانظر تخريجه مطولاً في الضعيفة (١٦٦٠).

١٦١٤- (صحيح) رواه الترمذي (١/٣٤١) وأبو عوانة (١/٢٩٧) وأبو داود (١/١١٢) وأحمد (١/٨١) وغيرهم.

١٦١٥- (صحيح) رواه مالك (١/١٢٩) والبخاري (٢/٣٦٣) ومسلم (١/٤٥٠) وابن حبان (٥/٤٠١) وأبو داود (١/١٥١) والشافعي (ص/٥٢) والنسائي (٢/١٠٣) وأحمد (٢/١٠٢).

١٦١٦- (حسن) رواه ابن حبان (٢/٧٦) والطبراني في الأوسط (١/٨٤) وأحمد (٥/١٧٩) وغيرهم.

١٦١٧- رواه الديلمي (٢/٤٠٤) عن ابن عباس، ولم أجده عند غيره وهو من أفراده، وأقلُّ ما يقال فيه أنه ضعيف، كما قرّر الحفاظ وعلماء الأصول.

١٦١٨- « الصَّلاةُ على النَبِيِّ أَفْضَلُ مِنْ عِتْقِ الرِّقَابِ ».

رواه التيمي في ترغيبه، وعنه أبو القاسم بن عساكر عن أبي بكر الصديق من قوله، ورواه النميري وابن بشكوال وغيرهما بلفظ « السلام » بدل « الصلاة » . قال في المقاصد: وأما قول شيخنا يعني الحافظ ابن حجر في بعض فتاويه عن هذا أنه كذب مختلق فمراده به إضافته إلى النبي ﷺ زاد النجم وإلا فهو ثابت عن أبي بكر موقوفاً.

١٦١٩- « صَلاةُ اللَّيلِ مَثْنَى مَثْنَى، فإذَا خَشِيَ أَحَدُكُمْ الصُّبْحَ صلَّى رَكْعَةً وَاحِدَةً تُوتِرُ لَهُ ما قَدْ صَلَّى ».

رواه مالك وأحمد والستة عن ابن عمر، وفيه روايات أخر: منها عند أحمد والأربعة عن ابن عمر بلفظ: « صلاة الليل مثنى مثنى » .

١٦٢٠- « الصَّلاةُ عَلَى النَبِيِّ ﷺ لا تُرَدُّ ».

هو كما أخرجه النميري من كلام أبي سليمان الداراني، ولفظه: « الصلاة على النبي ﷺ مقبولة »، وفي لفظ له: « إن الله يقبل الصلاة على النبي ﷺ » . قال في المقاصد: وفي الإحياء مرفوعاً مما لم أقف عليه وإنما هو عن أبي الدرداء من قوله: « إذا سألتم الله حاجة فابدؤوا بالصلاة علي، فإن الله أكرم من أن يسأل حاجتين، فيقضي إحداهما ويرد الأخرى »، انتهى، ورواه عنه ابن الجزري في حصنه بلفظ: « إذا سألت الله حاجة فابدأ بالصلاة على النبي ﷺ ثم ادع بما شئت ثم اختم بالصلاة عليه فإن الله بكرمه يقبل الصلاتين وهو أكرم من أن يدع ما بينهما »، انتهى.

١٦٢١- « الصَّلاةُ عِمَادُ الدِّينِ ».

حديث. قال في المقاصد: رواه البيهقي في الشعب بسند ضعيف من حديث عكرمة عن

١٦١٨- (موقوف) من قول أبي بكر الصدّيق رضي الله عنه، ولا أصل له مرفوعاً، وانظر: المقاصد (٦٣٠) والمشتهر (ص/١٧٨) والكشف الإلهي (٥١٣) والفوائد (١٠٣٠) والغماز (١٤٣) والدرر (٢٧٦) والجد الحثيث (٢٠٦) والإتقان (١٠٠٦) والأسرار (٢٦٨).

١٦١٩- (صحيح) رواه البخاري (٣٣٧/١) ومسلم (٥١٧/١) ومالك (١٢٣/١) وأحمد (٣٠/٢) وابن حبان (٣٥٣/٦) والترمذي (٣٢١/٢-٣٢٢) والشافعي (ص/٣٨٨) وأبو داود (٣٦/٢) والنسائي (٢٢٨/٣) وابن ماجه (٤١٨/١) وغيرهم.

١٦٢٠- (لا أصل له) مرفوعاً، وانظر: المقاصد (٦٣١) والفوائد (١٠٣١) والشذرة (٥٥٠) والجد الحثيث (٢٠٧) والتمييز (ص/٩٨) والإتقان (١٠٠٧) والأسرار (٢٦٩).

١٦٢١- (موضوع) بهذا اللفظ، قال النووي: هو منكر باطل بهذا اللفظ، إنما الوارد هو بلفظ: « الصلاة عمود الدّين » كما في تلخيص الحبير (١٧٣/١) وانظر تخريجه مطولاً في المنتقى (٦٦٦).

عمر مرفوعاً. ونقل عن شيخه الحاكم أنه قال: لم يسمع عكرمة من عمر. ومثله في تخريج العراقي لأحاديث الإحياء، وأقول: عزاه في الجامع الصغير للبيهقي عن ابن عمر، ولفظ البيهقي في شعب الإيمان كما في أوائل شرح الموطأ للسيوطي عن عمر رضي الله عنه قال: جاء رجل فقال: يا رسول الله أي شيء أحب عند الله في الإسلام؟ قال: «الصلاة لوقتها ومن ترك الصلاة فلا دين له، والصلاة عماد الدين»، انتهى. وأورده الغزالي في الإحياء بلفظ: «الصلاة عماد الدين، فمن تركها فقد هدم الدين». وقال في المقاصد أيضاً: وأورده صاحب الوسيط فقال: قال ﷺ: «الصلاة عماد الدين»، ولم يقف عليه ابن الصلاح فقال: في مشكل الوسيط أنه غير معروف وقال النووي في التنقيح: منكر باطل قال المناوي: رده ابن حجر، أي لأن فيه ضعفاً وانقطاعاً فقط وليس بباطل. نبه على ذلك العراقي في حاشية الكشاف. ورواه الطبراني والديلمي عن علي رفعه بلفظ: «الصلاة عماد الدين والجهاد سنام العمل والزكاة بين ذلك». ورواه التيمي في ترغيبه بلفظ: «الصلاة عماد الإسلام» وللقضاعي عن أنس رفعه: «الصلاة نور المؤمن» وله أيضاً وللديلمي عن أبي سعيد رفعه: «علم الإيمان الصلاة». وأورده الزمخشري في تفسير سورة البقرة. وعزاه الطيبي لتخريج الترمذي عن معاذ. وفيه: «وعموده الصلاة» ورواه أبو نعيم عن بلال بن يحيى قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ يسأله عن الصلاة فقال: «الصلاة عمود الدين» وهو مرسل ورجاله ثقات. ورواه بعض الفقهاء بلفظ: «الصلاة عماد الدين فمن أقامها فقد أقام الدين ومن هدمها فقد هدم الدين...» يعني دين نفسه. ورواه الطبراني عن معاذ بلفظ: «رأس هذا الأمر الإسلام ومن أسلم سلم وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد ولا يناله إلا أفضلهم».

١٦٢٢- «صَلاحُ البَيْتِ [البيوت] الحَرَائِرُ وفسادُه الإِمَاءُ».

كذا في تفسير البيضاوي.

١٦٢٣- «الصَّمْتُ حِكْمَةٌ وقَلِيلٌ فَاعِلُهُ».

قال في التمييز: أخرجه البيهقي في الشعب عن أنس مرفوعاً بسند ضعيف. وصحح أنه موقوف من قول لقمان الحكيم. وقال النجم: رواه الديلمي عن ابن عمر به. وعند البيهقي عن

١٦٢٢- (موضوع) رواه الديلمي (٢/١٦١) قال الحافظ السخاوي في المقاصد (٣٩٩): وفيه (أحمد بن محمد) متروك، كذبه أبو حاتم، و(يونس بن مرداس) مجهول. وانظر أيضاً: الفوائد (٣٦٧) والتمييز (ص/٧٠) والإتقان (٦٤٦) وأسنى المطالب (٥٨٢) وتذكرة الموضوعات (ص/١٢٧).

١٦٢٣- (ضعيف) رواه القضاعي في الشهاب (١/١٦٨) والسيوطي في الجامع الصغير (٥١٥٧) وعزاه له وضعّفه. وضعّفه الحافظ العراقي أيضاً في تخريج أحاديث الإحياء (٣/٢٤٩) وقال: والصحيح عن أنس أن لقمان قال: ... والله تَعَالَى أعلم وأحكم.

أنس بلفظ: « الصمت حكمة ثلاثاً ». قال: والصحيح رواية ثابت عن أنس أن لقمان قال ذلك لذا أخرجه ابن حبان في روضة العقلاء بسند صحيح، انتهى.

١٦٢٤- « الصَّمْتُ زَيْنٌ للعالِمِ، وَسِتْرٌ للجَاهِلِ ».

قال في الجامع الصغير: رواه أبو الشيخ عن محرز بن زهير.

١٦٢٥- « الصَّمْتُ سَيِّدُ الأَخْلاقِ وَمَنْ مَزَحَ اسْتُخِفَّ بِهِ ».

رواه الديلمي عن أنس، وفيه سعيد بن ميسرة يروي الموضوعات كما قال الذهبي.

١٦٢٦- « صِلَةُ الرَّحِمِ تَزِيدُ في العُمُرِ ». تقدم في: « صدقة السر ».

١٦٢٧- « صِلْ مَنْ قَطَعَكَ، وَأَحْسِنْ إلى مَنْ أَسَاءَ إليكَ، وقُلِ الحَقَّ وَلَو عَلَى نَفْسِكَ ». ابن النجار.

١٦٢٨- « صَلُّوا عَلَى كُلِّ مَيِّتٍ، وجَاهِدُوا مَعَ كُلِّ أَمِيرٍ ».

رواه ابن ماجه والدارقطني عن واثلة مرفوعاً، وللطبراني وأبي نعيم والدارقطني أيضاً بسندين مختلفين إلى ابن عمر مرفوعاً: « صلوا على من قال لا إله إلا الله، وصلوا خلف من قال لا إله إلا الله »، وأخرج أبو داود والدارقطني واللفظ له: « صلوا خلف كل بر وفاجر »، وكذا البيهقي لكن بزيادة: « وجاهدوا مع كل أمير »، كلهم عن أبي هريرة بسند منقطع، ورواه الدارقطني عن ابن مسعود وعن أبي الدرداء، وكذا ابن حبان في الضعفاء. وكل طرقه واهية كما صرح به غير واحد، وأصح ما فيه حديث مكحول عن أبي هريرة على إرساله.

١٦٢٩- « صَنَائِعُ المَعْرُوفِ تَقِي مَصَارِعَ السُّوءِ ».

تقدم في: صدقة السر، وفي لفظ « تمنع ».

١٦٢٤- (ضعيف) عزاه السيوطي في الجامع الصغير (٥١٥٩) لأبي الشيخ، وضعّفه. قلت: ورواه ابن الجعد (٣٣٩٣) مرفوعاً، وكذا ابن عدي في الكامل (٥١/٢) لكن بلفظ: « الحلم » بدل: « الصمت ».

١٦٢٥- (موضوع) رواه الديلمي (٤١٧/٢) وفي إسناده وضاع، كما أشار إلى ذلك المصنف.

١٦٢٦- (صحيح) رواه القضاعي (٩٣/١) والطبراني في الأوسط (٢٨٩/١) والكبير (٢٦١/٨) والحارث/زوائد (٣٠٢).

١٦٢٧- (صحيح) رواه أبو عمرو بن السماك في حديثه (٢٨/٢) كما في الصحيحة (١٩١١).

١٦٢٨- (ضعيف) رواه ابن ماجه (٤٨٨/١) والدارقطني (٥٧/٢) وقال: أبو سعيد مجهول. وانظر: الإرواء (٥٢٧).

١٦٢٩- (صحيح) وقد تقدم برقم (١٥٩٣) وانظر: صحيح الجامع (٣٧٦٠) وهو عنده بلفظ: « صدقة السِّر، تطفئ غضب الربِّ، وصلةُ الرّحم تزيدُ في العمر، وفعل المعروف يقي مصارع السوء ».

١٦٣٠- « صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ... الحديث ».

ورد من طرق بألفاظ مختلفة: منها ما رواه الشيخان والنسائي عن أبي هريرة، والنسائي عن ابن عباس والبيهقي عن البراء وتمامه: « فإن غم عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين ». وورد بألفاظ أخر.

١٦٣١- « صُومُوا تَصِحُّوا ».

تقدم في « سافروا ».

١٦٣٢- « صَوْمُ يَوْمِ عَرَفَةَ يُكَفِّرُ سَنَتَيْنِ: مَاضِيَةً وَمُسْتَقْبِلَةً ».

رواه أحمد ومسلم وأبو داود عن أبي قتادة بزيادة: « وصوم عاشوراء يكفر سنة ماضية »، وورد بألفاظ أخر منها: « صوم يوم عرفة كفارة السنة الماضية والسنة المستقبلة » رواه الطبراني في الأوسط عن أبي سعيد الخدري، وورد « أن صوم عاشوراء يكفر ذنوب سنة ». فقد روى مسلم عن أبي عباس أنه عليه الصلاة والسلام قال: « صيام يوم عاشوراء أحتسب على الله تعالى أن يكفر السنة التي قبله ». والحكمة في تمييز عرفة لأنه يوم محمدي فزيد في ثوابه بخلاف عاشوراء فإنه يوم موسوي، انتهى.

١٦٣٣- « الصَّوْمُ جُنَّةٌ ».

رواه أحمد والنسائي والقضاعي عن معاذ بن جبل مرفوعاً. واتفق الشيخان على روايته عن أبي هريرة رضي الله عنه بلفظ: « الصيام جنة ». ورواه أحمد والنسائي وابن ماجه عن عثمان بن أبي العاص بلفظ: « الصيام جنة من النار كجنة أحدكم من القتال »، انتهى. وعزاه السيوطي في ذيل الجامع لأحمد والبخاري عن أبي هريرة بلفظ: « الصيام جنه فلا يرفث ولا يجهل، وإن امرؤ

١٦٣٠- (صحيح) رواه البخاري (٦٧٤/٢) ومسلم (٧٦٢/٢) وابن خزيمة (٢٠٤/٣) وابن حبان (٢٢٦/٨) والترمذي (٧٢/٣) والدارمي (٥/٢) والدارقطني (١٥٧/٢) والشافعي (ص/١٨٧) والنسائي (١٣٣/٤) وابن ماجه (٥٢٩/١) وأحمد (٢٢٦/١) والبزار (١٠٥/٩) والطيالسي (ص/١١٨).

١٦٣١- (ضعيف) عزاه الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الإحياء (٢٢١/٣) للطبراني في الأوسط (١٧٤/٨) وأبي نعيم في الطب النبوي، من حديث أبي هريرة بسند ضعيف.

١٦٣٢- (صحيح) رواه مسلم (٨١٩/٢) وابن حبان (٣٩٤/٨) والترمذي (١٢٤/٣) وابن ماجه (٥٥١/١) وغيرهم.

١٦٣٣- (صحيح) رواه البخاري (٢٧٢٣/٦) ومسلم (٨٠٧/٢) وابن حبان (٩/٥) والحاكم (٢٩٧/٣) والترمذي (٤٢/١) وأحمد (٤١٤/٢) وابن خزيمة (١٩٦/٣) والبيهقي في السنن (٢٧٠/٤) والنسائي (١٦٤/٤) وابن ماجه (٥٢٥/١) ومالك (٣١٠/١) وغيرهم.

قاتله أو شاتمه فليقل إني صائم مرتين، والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، يترك طعامه وشرابه وشهوته من أجلي، الصيام لي وأنا أجزي به، والحسنة بعشر أمثالها »، ورواه الطبراني عن أبي أمامة بلفظ: « الصيام حصن من حصون المؤمن ».

١٦٣٤- « الصَّوْمُ فِي الشِّتَاءِ الغَنِيمَةَ البَارِدَة ».

مضى في حديث: « الشتاء ربيع المؤمن » أنه رواه الطبراني بسند فيه ضعيف عن أنس. ورواه الديلمي عنه بلفظ: « الصوم في الشتاء غنيمة العابدين ».

١٦٣٥- « صَاحِبُ العِلَّةِ أَخْبَرُ مِنَ الطَّبِيبِ ». ليس بحديث.

حرف الضاد المعجمة

١٦٣٦- « ضَاعَ العِلْمُ بينَ أَفْخَاذِ النَّسَاءِ ».

ليس بحديث. بل روي بمعناه عن بشر الحافي فقال: لا يفلح من ألف أفخاذ النساء، وعن إبراهيم بن أدهم قال: من ألف أفخاذ النساء لا يفلح. وقال ابن الغرس: وفي معناه قال بعضهم:

اعص النساء فتلك السنة الحسنة ... فليس يفلح من أعطى النسا رسنه
يبعدنه عن كثير من فضائله ... ولو غدا طالبا للعلم ألف سنه

١٦٣٧- « ضِرْسُ الكَافِرِ مِثْل أُحُدٍ، وغِلَظُ جلدِهِ مسيرةُ ثلاث ».

رواه مسلم عن أبي هريرة مرفوعاً. ورواه أحمد والطبراني والبيهقي عن ابن عمر مرفوعاً بلفظ: « يعظم أهل النار في النار، حتى أن شحمة أذن أحدهم إلى عاتقه مسيرة سبعمائة عام، وإن غلظ جلده سبعون ذراعاً، وأن ضرسه مثل أحد ». ورواه الترمذي عن أبي هريرة بلفظ: « ضرس الكافر يوم القيامة مثل أحد وعرض جلده سبعون ذراعاً، وعضده مثل البيضاء[1] ومثل فخذه مثل ورقان[2] ومقعده من نار ما بيني وبين الرَّبَذة ».

١٦٣٤- تقدم برقم (١٥٣٣).

١٦٣٥- (لا أصل له) كما قال المصنف، ولم أجده عند غيره. والله تَعَالَى أعلم.

١٦٣٦- (لا أصل له) وانظر: الأسرار (٢٧١) وأسنى المطالب (٨٤٤) والمقاصد (٦٤٠) والجد الحثيث (٢٠٨) واللؤلؤ (٣١٠) والمصنوع (١٨١) والشذرة (٥٥٦) والتمييز (ص/٩٩).

١٦٣٧- (صحيح) رواه مسلم (٢١٨٩/٤) وابن حبان (٥٣٢/١٦) والترمذي (٧٠٣/٤) والحاكم (٦٣٧/٤) وأحمد (٣٣٤/٢) وغيرهم.

[1]- اسم جبل.

[2]- اسم جبل.

١٦٣٨- « ضَالَّةُ المُؤْمِنِ العِلْمُ ».

تقدم في « الحكمة » وتمامه: « كلما قيد حديثاً طلب إليه آخر... » رواه أبو نعيم والديلمي عن علي رضي الله عنه.

١٦٣٩- « الضَّامِنُ غَارِمٌ ».

رواه أحمد وأصحاب السنن الأربعة وآخرون عن أبي أمامة مرفوعاً بلفظ: « الزعيم غارم »، وصححه ابن حبان، وقال القاري: لا يصح مبناه. وجاء في معناه عند أحمد وأصحاب السنن عن أبي أمامة مرفوعاً: « الزعيم غارم »، وصححه ابن حبان، وهو مقتبس من قوله تَعَالَى: ﴿وَأَنَا۠ بِهِۦ زَعِيمٌ﴾ [يوسف: ٧٢] أي كفيل، انتهى. وقال النجم: رواه الأربعة وأحمد عن أبي أمامة بلفظ: « العارية مؤداة والمنحة مردودة والدين مقضي والزعيم غارم... » صححه ابن حبان.

١٦٤٠- « الضَّرُورَاتُ تُبِيحُ المَحْظُورَاتِ ».

ليس بحديث، ومعناه صحيح. ونحوه: « لو كانت الدنيا دماً عبيطاً لكان يكفي المؤمن منها قوته »، وفي لفظ: « لأكل منها حلالاً ». وقد اعتمده الفقهاء في إساغة اللقمة لمن خشي التلف، بجرعة من خمر على حسب الحاجة.

١٦٤١- « الضَّحِكُ مِنْ غَيرِ عَجَبٍ مِنْ قِلَّةِ الأَدَبِ ».

رواه الديلمي عن أنس بلفظ: « الضحك من غير عجب مذهب للمروءه ممحقة للبركة »، وفي رواية: « ممحقة للرزق »، وقال النجم: « الضحك من غير عجب من قلة الأدب »، كلام شائع وليس بحديث، قال: وأخرج ابن المبارك وغيره عن عمران الكوفي أن عيسى عليه الصلاة والسلام

١٦٣٨- (موضوع) رواه الديلمي في الفردوس (٤٢٧/٢) وأورده السيوطي في الجامع الصغير، قال شارحه المناوي (٢٥٢/٤): وفيه (الحسن بن سفيان) قال الذهبي: قال البخاري: لم يصح حديثه، وأخرجه أبو نعيم، وابن لال أيضاً ا.هـ وقال في ضعيف الجامع (٣٥٨٤) والضعيفة (٣٨١٣): موضوع. والله تَعَالَى أعلم وأحكم.

١٦٣٩- (صحيح) رواه أحمد (٢٦٧/٥) وابن ماجه (٨٠٤/٢) والقضاعي في الشهاب (٦٤/١) وعبد الرزاق (١٧٣/٨) والترمذي (٥٦٥/٣) والدارقطني (٤٠/٣) وأبو داود (٢٩٦/٣) وابن ماجه (٨٠٤/٢) بألفاظ متقاربة من طرق بلفظ: « والزعيم غارم ».

١٦٤٠- (لا أصل له) من قول النبي ﷺ. وانظر المقاصد (٦٤٣) والمصنوع (١٨٢) واللؤلؤ (٣١٢) والكشف الإلهي (٥١٧) والغماز (١٤٧) والشذرة (٥٥٨) والجد الحثيث (٢١٠) والإتقان (١٠٢٠) والأسرار (٢٧٤).

١٦٤١- (لا أصل له) كما نقل المصنف عن النجم الغزي، وانظر: أسنى المطالب (٨٤٩) والجد الحثيث (٢٠٩) والشذرة (٥٥٧) والنخبة (١٧٤) والنوافح (٩٩٧) وتحذير المسلمين (ص/١٠٤) وغيرهم.

قال في كلام له: واعلموا أن فيكم خصلتين من الجهل: الضحك من غير عجب، والصيحة من غير سهم. وروى البيهقي عن يحيى بن أبي كثير قال: قال سليمان بن داود عليهما السلام لابنه: يا بني لا تكثر الغيرة على أهلك فترمى بالشر من أجلك، ولا تكثر الضحك فإن كثرة الضحك تسخف فؤاد الحكيم، وعليك بالخشية، فإنها غاية كل شيء. بل في المرفوع: «يا أبا هريرة كن ورعاً تكن من أعبد الناس، وارض بما قسم الله لك تكن من أغنى الناس، وأحب للمسلمين والمؤمنين ما تحب لنفسك وأهل بيتك تكن مؤمناً، وجاور من جاورت بإحسان تكن مسلماً، وإياك وكثرة الضحك، فإن كثرة الضحك فساد القلب»، أخرجه ابن ماجه وفي لفظ: «تميت القلب»، وعند أحمد والشيخين والترمذي والنسائي وابن ماجه عن أنس: «لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً»، وهو عند الحاكم عن أبي ذر، وزاد: «ولما ساغ لكم الطعام والشراب»، وعنده عن أبي هريرة: «لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيراً، ولضحكتم قليلاً، يظهر النفاق، وترتفع الأمانة، وتقبض الرحمة، ويتهم الأمين، ويؤتمن غير الأمين، أناخ بكم الشرف الجون الفتن كأمثال الليل المظلم»، ورواه الطبراني والبيهقي والحاكم وقال: صحيح، وأقره الذهبي عن أبي الدرداء: «لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيراً، ولضحكتم قليلاً، ولخرجتم إلى الصعدات تجأرون إلى الله تعالى، لا تدرون تنجون أو لا تنجون».

١٦٤٢- «ضَعِيْفَانِ يَغْلِبَانِ قَوِيّاً».

ليس بحديث، لكن معناه في أحاديث، منها: «أن الشيطان أبعد من الإثنين، وأقرب إلى الواحد، وإنما يأخذ الذئب من الغنم القاصية، والجماعة رحمة، والفرقة عذاب، ولو يعلم الناس ما في الوحدة ما سار راكب بليل وحده، والراكب شيطان، والراكبان شيطانان، والثلاثة ركب»، وقال النجم: هو مثل أو شعر وليس بحديث.

١٦٤٣- «الضَّيْفُ يَأْتِي بِرِزْقِهِ، وَيَرْتَحِلُ بِذُنُوبِ القَوْمِ، يُمَحِّصُ عَنهُمْ ذُنُوبَهُمْ».

رواه ابن أبي شيبة عن أبي الدرداء، وتقدم في: «إذا دخل الضيف».

١٦٤٤- «الضَّبُّ وَزِيَارَتُهُ لَهُ ﷺ».

١٦٤٢- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (٦٤٥) والنخبة (١٧٧) والمصنوع (١٨٣) واللؤلؤ (٣١٤) والكشف الإلهي (٥١٥) والشذرة (٥٥٩) والجد الحثيث (٢١١) والإتقان (١٠٢١) والأسرار (٢٧٥) وأسنى المطالب (٧٤٧).

١٦٤٣- تقدم برقم (١٩٦).

١٦٤٤- (موضوع) وانظر: الأسرار المرفوعة (٢٧٢) وأسنى المطالب (٤٩٠) وتحذير المسلمين (ص/١٣١) والمنتقى (٦٧٢).

قيل: موضوع، وقال المزي: لا يصح إسناداً ولا متناً لكن رواه البيهقي بسند ضعيف، وذكره عياض في الشفا، فغايته الضعف لا الوضع.

١٦٤٥- «الضِّيافَةُ عَلَى أَهْلِ الوَبَرِ، وَلَيْسَتْ عَلَى أَهْلِ المَدَرِ».

رواه القضاعي عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال القاري: لا أصل له، وقد قال عياض: في أول شرح مسلم لما تكلم على حديث: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه» أنه موضوع عند أهل المعرفة، وتبعه النووي.

١٦٤٦- «الضِّيَافَةُ ثَلاثَةُ أيام فَمَا زَادَ فَهُوَ صَدَقَةٌ».

رواه أحمد وأبو يعلى عن أبي سعيد، وقال ابن الغرس: رواه البخاري في صحيحه، ورواه غيره أيضاً لكن لفظ البخاري: «فما كان وراء ذلك فهو صدقة»، زاد البزار: «وكل معروف صدقة».

حرف الطاء المهملة

١٦٤٧- «طَابَ حمَّامُكمُا».

قاله لأبي بكر وعمر... الحديث، رواه الديلمي بلا سند عن ابن عمر مرفوعاً، لكن قال أبو سعيد المتولي: التحية عند الخروج من الحمام بأن يقول له طاب حمامك لا أصل له، نعم روي أن علي قال لرجل خرج من الحمام طهرت فلا نجست، وقال النووي في الأذكار: هذا المحل لم يصح فيه شيء ولو قال إنسان لصاحبه على سبيل المودة والمؤانسة واستجلاب الوداد أدام الله لك النعيم ونحو ذلك من الدعاء فلا بأس به، ومما يضعف هذا الخبر كما قال السخاوي: أنه لم يكن إذ ذاك حمام، وكل ما جاء فيه ذكر الحمام محمول على الماء المسخن خاصة من عين أو غيرها.

١٦٤٥- (موضوع) رواه القضاعي في الشهاب (١/١٩٠) والديلمي في الفردوس (٢/٤٣٢) وابن عبد البر في التمهيد (٢١/٤٤) وقال: هذا حديث لا يصح، وإبراهيم بن أخي عبد الرزاق متروك الحديث، منسوب إلى الكذب، وهذا ممّا انفرد به ونسب إلى وضعه ا.هـ والله تَعَالَى أعلم.

١٦٤٦- (صحيح) رواه أحمد (٢/٤٣١) وأبو داود (٣/٣٤٢) والترمذي (٤/٣٤٥) والدارمي (٢/١٣٤) وابن حبان (١٢/٩٢) وابن ماجه (٢/١٢١٢) وغيرهم.

١٦٤٧- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (٦٤٧) والنخبة (١٧٨) واللؤلؤ (٣١٥) والشذرة (٥٦٠) والإتقان (١٠٢٤) والأسرار (٢٧٧) وأسنى المطالب (٨٥٢) وغيرهم.

١٦٤٨- «طَاعَةُ النِّسَاءِ نَدَامَةٌ».

وفيه ضعيف كما تقدم في شاوروهن، وذكر صاحب تحفة العروس عن الحسن البصري أنه قال: «ما أطاع رجل امرأة فيما تهواه إلا أكبه الله في النار»، وهو محمول على طاعتها فيما تهواه من المحرمات، وقيل فيما تهواه ولو من المباحات لأنها تجر إلى المنكرات.

١٦٤٩- «طَالِبُ القُوتِ مَا تَعَدَّى».

قال في التمييز: بيض له شيخنا، فلم يتكلم عليه، قلت وليس هو بحديث، بل من الأمثال السائرة، انتهى، قال ابن الغرس في المعنى:

يا من غدا حبه غذائي   فهو غذائي إذا تغدى
جد لي بوصل فذاك قوتي   وطالب القوت ما تعدى

١٦٥٠- «الطِّبِّيخُ كانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يجمعُ بَيْنَهُ وَبينَ الرُّطَبِ فَيأْكُلُهُ بِهِ».

رواه الحميدي على ما وقع في أصل من مسنده. ووقع في أصل آخر قديم بتقديم الباء على الطاء [أي البطيخ] كالجادة. كما رواه إسحاق بن أبي إسرائيل وسعيد بن عبد الرحمن المخزومي وغيرهما عن ابن عيينة. ورواه ابن حبان في صحيحه عن أنس: أن النبي ﷺ كان يأكل الطِبيخ أو البِطيخ بالرطب. بكسر أوله فيهما. ورواه أبو نعيم وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (الطبيخ)، بدون شك. ورواه الديلمي عن سهل بن سعيد أن النبي ﷺ كان يأكل الطبيخ بالرطب. وفي التمييز قال شيخنا يعني السخاوي بعد إيراد كلام كثير عليه: وبالجملة فقد ثبت الحديث بتقديم الطاء على الباء لغة في البطيخ، وحكاها صاحب المحكم. وأما كيفية ما كان يفعل، فيروى في حديث أنس أنه كان يأخذ الرطب بيمينه والبطيخ بيساره، فيأكل الرطب بالبطيخ وكان أحب الفاكهة إليه، أخرجه الطبراني في الأوسط وأبو الشيخ في الأخلاق النبوية وأبو عمر النوقاني في البطيخ، وعن عبد الله بن جعفر قال: رأيت في يمين

١٦٤٨-(ضعيفٌ جداً) رواه ابن عدي في الكامل (٣٦٢/٥) في ترجمة (عنبسة بن عبد الرحمن) وهو منكر الحديث. وقال أبو حاتم: كان يضع الحديث، لذا أورده ابن الجوزي في الموضوعات (٢٧٢/٢) وانظر تخريجه مطولاً في المنتقى (٦٨٠).

١٦٤٩- (لا أصل له) وانظر: الإتقان (١٠٢٩) والتمييز (ص/١٠٠) والجد الحثيث (٢١٣) والشذرة (٥٦١) والغماز (١٤٨) والكشف الإلهي (٥٢٥) واللؤلؤ (٣١٦) والنوافح (١٠١٤) وتحذير المسلمين (ص/١٤٢).

١٦٥٠- (صحيح) والمشهور بلفظ: (البطيخ) ويروى بلفظ: «كان يجمع بين الخربز [البطيخ] والرُّطب. وهو حديث صحيح، وقد تقدم أنه رواه أحمد، ورواه أيضاً باللفظ المذكور، أبو داود (٣٦٣/٣) والترمذي (٢٨٠/٤) وابن حبان (٥٢/١٢-٥٣) والبيهقي في السنن (٢٨١/٧) والنسائي في الكبرى (١٦٧/٤).

رسول الله ﷺ قثاء، وفي شماله رطبات، وهو يأكل من ذا مرة ومن ذا مرة– رواه الطبراني في الأوسط، وهما ضعيفان، انتهى.

١٦٥١– « الطُّرُقُ وَلَو دَارَت والبِكْرُ وَلَو بَارَت ».

ليس بحديث، قال في المقاصد: معناه صحيح، ويشهد للأول ﴿ وَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَٰبِهَا ﴾ [البقرة: ١٨٩] وللثاني أحاديث كثيرة: منها في قصة جابر: « هلا بكراً »، وأورد السلفي في معجم السفر عن أبي القاسم الدمشقي قال: الطرق ولو دارت والمدن ولو جارت، وقال: لا أعرفه أهو من كلامه أو كلام غيره، قال ابن الغرس: ويدور الشق الثاني على ألسنة الناس بلفظ وبنت الأجواد أي الأخيار ولو بارت، قال: وهذا أيضاً له شواهد كحديث: « تخيروا لنطفكم » ونحوه، وقال النجم: ويدور على ألسنة الناس بلفظ: « اِتبع الطرق ولو دارت، وخذ –أو تزوج– البكر ولو بارت »، وليس بحديث.

١٦٥٢– « الطَّعَامُ الحَارُّ لا بَرَكَةَ فِيهِ ».

تقدم في: « أبردوا الطعام ».

١٦٥٣– « طَعَامُ البَخِيلِ دَاءٌ، وَطَعَامُ الجَوَادِ دَوَاءٌ ».

رواه الدارقطني في غرائب مالك والخطيب في المؤتلف والديلمي في مسنده وأبو علي الصدفي في عواليه وابن عدي في كامله عن ابن عمر مرفوعاً، ولفظ الخطيب: « طعام السخي دواء أو قال شفاء وطعام الشحيح داء »، ولفظ بعضهم « طعام الكريم » بدل « السخي »، وعزاه في الدرر لابن عدي عن ابن عمر وقال: لا يثبت، ورواه في اللآلىء عن عائشة بلفظ: « طعام البخيل داء وطعام السخي شفاء »، ذكره عبد الحق في أحكامه عن مالك يعني في غرائبه لا في مُوَطّئِه فرواه أبو علي الصدفي عن أبي العباس العذري عن محمد بن نوح الأصبهاني عن سليمان بن أيوب الطبراني عن المقدام بن داود عن عبد الله بن يوسف التنيسي عن مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ فذكره، قال أبو علي: حديث غريب عجيب، ورجاله

١٦٥١– (لا أصل له) وانظر: الإتقان (١٠٣١) وأسنى المطالب (٨٦٧) والمقاصد (٦٥١) والمصنوع (١٨٤) واللؤلؤ (٣١٧) والنخبة (١٢٤) والنوافح (١٠١٥).

١٦٥٢– تقدم برقم (٣٦).

١٦٥٣– (موضوع) أورده السيوطي في الدرر المنتثرة (٢٨٥) وقال: رواه ابن عدي، من حديث مالك، عن نافع عن ابن عمر وقال: لا يثبت فيه مجاهيل وضعفاء، وهو باطل عند مالك ا.هـ والله تَعَالَى أعلم. وانظر: الأسرار (٢٧٩) والإتقان (١٠٣٣) والتذكرة (١٤٩) والمقاصد (٦٥٣).

كلهم ثقات أئمة، وقال ابن القطان: رجاله مشاهير ثقات إلا المقدام لكن نقل السخاوي في المقاصد عن شيخه الحافظ ابن حجر أنه قال: حديث منكر. وقال الذهبي: كذب وقال ابن عدي: باطل عن مالك فيه مجاهيل وضعفاء ولا يثبت، ورواه في المواهب عن ابن عمر بلفظ: «طعام البخيل داء وطعام الأسخياء شفاء». قال ابن الغرس: ضعيف. ثم قال: وقد ذكره أبو الحجاج يوسف البلوي في كتابه بلفظ: «طعام البخيل داء وطعام السخي شفاء». ثم قال: أنشدني الحافظ السلفي لنفسه في هذا الخبر:

لا تجب دعوة البخيل لأكل ... فطعام البخيل في الجوف داء

وإذا ما دعاك شخص سخي ... فأجبه وكله فهو شفاء

١٦٥٤- «طَعَامُ أولُ يومٍ حَقٌّ -أي واجب يعني في الوليمة- وطعامُ يومِ الثَّانِي سُنَّةٌ، وَطعامُ يومِ الثَّالِثِ سُمْعَةٌ، ومَن سَمَّعَ، سَمَّعَ الله له».

رواه الترمذي عن ابن مسعود، وقد ضعفه الترمذي ورواه الطبراني عن ابن عباس بلفظ: «طعام يوم في العرس سنة، وطعام يومين فضل، وطعام ثلاثة أيام رياء وسمعة».

١٦٥٥- «طَعَامُ الوَاحِدِ يَكْفِي الاثْنَينِ، وطَعَامُ الاثْنَينِ يَكْفِي الثَّلاثَةَ، وطَعَامُ الثَّلاثَةِ يَكْفِي الأَرْبَعَةَ».

متفق عليه عن أبي هريرة مرفوعاً بدون الجملة الأولى، ولكن ترجم البخاري بها قيل إشارة لرواية ليست على شرطه، ورواه مسلم فقط عن جابر مرفوعاً بلفظ: «طعام الواحد يكفي الاثنين، وطعام الاثنين يكفي الأربعة، وطعام الأربعة يكفي الثمانية»، وفي لفظ لابن ماجه عن عمر: «طعام الواحد يكفي الاثنين، وأن طعام الاثنين يكفي الثلاثة والأربعة، وأن طعام الأربعة يكفي الخمسة والستة»، وفي لفظ: «طعام الرجل يكفي رجلين، وطعام رجلين يكفي الأربعة، وطعام الأربعة يكفي الثمانية»، وروى البزار عن سمرة نحوه، وزاد في آخره: «ويد الله على الجماعة»، ووقع في حديث عبد الرحمن بن أبي بكر في قصة أضياف أبي بكر فقال النبيﷺ: «من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث، ومن كان عنده طعام أربعة فليذهب بخامس أو سادس»، وروى الطبراني عن ابن

١٦٥٤- (ضعيف) رواه الترمذي (٤٠٣/٣) والدارمي (١٤٣/٢) وأبو داود (٣٤١/٣) والنسائي في الكبرى (١٣٧/٤) وابن ماجه (٦١٧/١) والبيهقي في السنن (٢٦٠/٧) وابن أبي شيبة (٢٦٣/٧) وغيرهم.

١٦٥٥- (صحيح) رواه البخاري (٢٠٦١/٥) ومسلم (١٦٣٠/٣) بلفظ مقارب. ولفظ مسلم: «طعام الواحد يكفي الاثنين، وطعام الاثنين يكفي الأربعة، وطعام الأربعة يكفي الثمانية». وقد تقدم الكلام عنه.

عمر ما يرشد إلى العلة في ذلك، وأوله: « كلوا جميعا ولا تفرقوا فإن طعام الواحد يكفي الاثنين »، ورواه الطبراني أيضاً عن ابن مسعود رضي الله عنه.

١٦٥٦- « الطَّاعِمُ الشَّاكِرُ بِمَنْزِلَةِ الصَّائِمِ الصَّابِرِ ».

رواه أحمد والترمذي وابن ماجه والحاكم عن أبي هريرة، وقال الحاكم: صحيح، وأقره الذهبي، ورواه أحمد وابن ماجه عن سنان بن أبي شيبة بلفظ: « الطاعم الشاكر له بمثل أجر الصائم الصابر ».

١٦٥٧- « الطَّاعُونَ شَهَادَةٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ ».

رواه أحمد والبخاري ومسلم عن أنس.

١٦٥٨- « الطَّاعُونُ وَخْزُ أعدَائِكُمْ مِنَ الجِنِّ، وَهُوَ لَكُمْ شَهَادَةٌ ».

رواه الحاكم عن أبي هريرة، واشتهر على الألسنة وخز إخوانكم من الجن وأورده الهروي في الغريب كذلك وابن الأثير في النهاية، ونسبه الزركشي لرواية أحمد وأنكره الحافظ ابن حجر، وقال قد تطلبته في كتب الحديث فلم أجده، وورد حديث الطاعون بروايات أخر ذكرها في الجامع وغيره: منها ما رواه أحمد والبخاري عن عائشة بلفظ: « الطاعون كان عذاباً يبعثه الله على من يشاء، إن الله تعالى جعله رحمة للمؤمنين، فليس من أحد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابراً محتسباً يعلم أنه لا يصيبه إلا ما كتب الله له إلا كان له مثل أجر شهيد ».

١٦٥٩- « الطَّلاقَ لِمَنْ أَخَذَ بالسَّاق ».

عزاه في الدرر لابن ماجه عن ابن عباس بلفظ: « الطلاق بيد من أخذ بالساق »، وتقدم في: « إنما الطلاق ».

١٦٦٠- « الطَّلاقُ يَمِينُ الفُسَّاقِ ».

١٦٥٦- (صحيح) رواه أحمد (٢٨٣/٢) والترمذي (٦٥٣/٤) وابن ماجه (٥٦١/١) والحاكم (٥٨٤/١) وابن خزيمة (١٩٧/٣) وابن حبان (١٦/٢) وأبو يعلى (٤٥٩/١١).

١٦٥٧- (صحيح) رواه البخاري (١٠٤١/٣) وأحمد (١٣٢/٢) ومسلم (١٥٢٢/٢) والدارمي (٢٧٣/٢) وأبو عوانة (٥٠٠/٤) وغيرهم.

١٦٥٨- (صحيح) رواه الحاكم في المستدرك (١١٤/١) وصححه، ووافقه الذهبي.

١٦٥٩- (حسن) بشواهده رواه ابن ماجه (٦٧٢/١) والدارقطني (٣٧/٤) والبيهقي في السنن (٣٦٠/٧-٣٧٠) والطبراني في الكبير (٣٠٠/١١).

١٦٦٠- (لا يُعرف) وانظر: المقاصد (٦٥٦) والمصنوع (١٨٥) واللؤلؤ (٣١٩) والكشف الإلهي (٥٣٣) والشذرة (٥٦٦) والجد الحثيث (٢١٥) والإتقان (١٠٣٧) والأسرار (٢٨٠) وأسنى المطالب (٨٦٩).

قال في التمييز: وقع في عدة من كتب المالكية، قال شيخنا: لم أقف عليه، وقال القاري: قال السخاوي: لم أقف عليه مرفوعاً جازماً به بلفظ: «لا تحلفوا بالطلاق ولا بالعتاق، فإنهما من أيمان الفساق»، لكن نازع السخاوي في وروده فضلاً عن ثبوته، وأظنه مدرجاً، قلت ويؤيده معنى حديث: «ما حلف بالطلاق مؤمن ولا استحلف به إلا منافق»، رواه ابن عساكر مرفوعاً، انتهى.

١٦٦١- «طَلَبُ الاسْتِقَادَةِ مِنَ النَّبيِّ ﷺ».

رواه أبو داود والنسائي عن أبي سعيد قال: بينا رسول الله ﷺ يقسم شيئاً أقبل رجل، فأكب عليه فطعنه بعرجون فجرحه، فقال رسول الله ﷺ «تعال فاستقد»، فقال: بل عفوت يا رسول الله، وللبيهقي في الجنايات من سننه عن أبي النضر وغيره أنهم أخبروه أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً متخلفاً، فطعنه بقِدْحٍ كان في يده، ثم قال: ألم أنهكم عن مثل هذا؟ فقال الرجل: يا رسول الله إنَّ الله بعثك بالحق، وإنك قد عقرتني، فألقى إليه القِدْحَ وقال: استقد، فقال الرجل: إنك طعنتني وليس عليّ ثوب، وعليك قميص، فكشف له رسول الله ﷺ عن بطنه، فأكب عليه فقبله، وهو منقطع. وعنده أيضاً بإسناد قوي كما قال الذهبي عن أبي ليلى قال: كان أسيد بن حضير رجلاً ضاحكاً مليحاً، فبينا هو عند رسول الله ﷺ يحدث القوم ويضحكهم فطعنه رسول الله ﷺ بإصبعه في خاصرته، فقال: أوجعتني قال: فاقتص، قال: يا رسول الله إنَّ عليك قميصاً ولم يكن علي قميص، قال: فرفع رسول الله ﷺ قميصه، قال: فاحتضنه، ثم جعل يقبل كشحه، وقال: بأبي وأمي يا رسول الله، ثم أردت هذا، وروى ابن إسحاق عن حبان بن واسع عن أشياخ من قومه أن رسول الله ﷺ عدل الصفوف يوم بدر وفي يده قدح فمر سواد بن غزية، فطعن في بطنه، فقال: أوجعتني فأقدني، فكشف عن بطنه فاعتنقه وقبل بطنه فدعا له بخير. قال ابن عبد البر: ووجدت هذه القصة لسواد بن عمرو، انتهى، وروى عبد الرزاق عن ابن جريج عن جعفر بن محمد عن أبيه أن النبي ﷺ كان يتخصر بعرجون فأصاب به سواد بن غزية، وأخرجه البغوي عن سواد بن عمرو كان يصيب من الخلوق، فنهاه النبي ولقيه يوماً ومعه جويردة فطعنه في بطنه قال: أقدني يا رسول الله، فكشف عن بطنه، فقال له: اقتص وألقى الجريدة، فطفق يقبله. قال: الحسن حجزه الإسلام.

١٦٦٢- «طَلَبُ الحَقِّ غُرْبَةٌ».

١٦٦١- (صحيح) رواه أحمد (٢٨/٣) وأبو داود (١٨٢/٤) والنسائي (٣٢/٨) وفي الكبرى (٢٢٦/٤) وابن حبان (٣٤٦/١٤) والبيهقي في السنن (٤٣/٨) وغيرهم.

١٦٦٢- (واهٍ) كما قال الطرابلسي في الكشف الإلهي (٥٢١) وقيل: موضوع وهو الراجح. وانظر: الميزان (١٣٣/٥) ترجمة (علان بن زيد الصوفي) قال الذهبي: لعله واضع هذا الحديث. الذي في منازل

أخرجه الهروي في ذم الكلام ومنازل السائرين له بسند صوفي إلى علي رفعه، وكذا الديلمي. وقال في اللآلئ: رواه شيخ الإسلام الأنصاري في خطبة منازل السائرين من جهة الجنيد عن السري عن معروف الكرخي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب يرفعه. وقال: هذا حديث غريب، وأخرجه ابن عساكر به في تاريخه مسلسلاً بالصوفية أيضاً. وقال المناوي: ورواه أيضاً من هذا الوجه الديلمي والهروي في ذم الكلام ومنازل السائرين. وفي الميزان: علان بن زيد الصوفي لعله واضع هذا الحديث، انتهى، لكن قال ابن الغرس: أورده في الجامع الصغير من حديث علي وعزاه لابن عساكر قال شارحه بإسناد ضعيف، انتهى.

١٦٦٣- « طَلَبُ خَاتِمَةِ الخَيرِ ».

قال الشهاب بن أرسلان: لم أزل أسمع على ألسنة الناس طلب خاتمة الخير، ولم أجد له أصلاً يستند إليه، حتى ظفرت به في الحلية عن وهب بن منبه قال: لما أهبط الله آدم إلى الأرض استوحش لفقد أصوات الملائكة، فهبط عليه جبريل عليه الصلاة والسلام، فقال: يا آدم هلا أعلمك شيئاً تنتفع به في الدنيا والآخرة؟ قال: بلى، قال: قل اللهم أدم لي النعمة حتى تهنئني المعيشة، اللهم اختم لي بخير حتى لا تضرني ذنوبي، اللهم اكفني مؤونة الدنيا وكل هول في القيامة حتى تدخلني الجنة. قال في المقاصد: بل روي عن نبينا عليه الصلاة والسلام الدعاء بخاتمة الخير، وقد سلف عنه وعن أبي بكر بعض ذلك في: الأعمال بالخواتيم: منها ما أخرجه الطبراني عن أنس بلفظ: « اللهم اجعل خير عمري آخره، وخير عملي خواتمه، وخير أيامي يوم ألقاك »، ويروى أن أبا بكر الصديق كان يقوله، ورأى بعض الصالحين النبي ﷺ في النوم، فقال: يا رسول الله ادع الله لي، قال: فحسر عن ذراعيه ثم دعا كثيراً، ثم قال: « ليكن جل ما تدعو به اللهم اختم لنا بخير »، ومما حكى بعض السادات أنه ينفع في ذلك قول يا حي يا قيوم لا إله إلا أنت أربعين مرة، ختم الله لنا بالوفاة على دين الإسلام. وقال ابن الغرس: وقد رأيت في شرح ابن قيم الجوزية لمنازل السائرين لأبي عبد الله الهروي الأنصاري الحنبلي أن الإمام ابن تيمية كان يلازم على ذلك، ويزيد برحمتك أستغيث. والمشهور بين الصالحين أن محل هذا الذكر الشريف بين سنة الفجر وصلاة الفجر. وقال النجم: بعد ذكر حديث الترجمة وما يتعلق به: وروى أحمد والبخاري في تاريخه وابن حبان

السائرين، ووافقه ابن حجر في اللسان. (١٨٧/٤) وانظر: الفوائد المجموعة (٧٦٨) والضعيفة (٨٥٦) والشذرة (٥٦٨) والدرر (٢٨٤) والتذكرة (١٤١) والإتقان (١٠٣٩) وأسنى المطالب (٨٥٨) والله أعلم.

١٦٦٣- (ضعيف) رواه ابن السني (١١٧) بلفظ: « اللهم اجعل خير عمري آخره، وخير عملي خواتمه، واجعل خير أيامي يومَ ألقاك » ورواه النووي في الأذكار (١٦٢) وغيرهما. والله تَعَالَى أعلم وأحكم.

والحاكم وصححاه عن بسر بن أرطاة أن النبي ﷺ كان يقول: «اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها، وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة». والطبراني عن أم سلمة أن النبي ﷺ كان يدعو بهؤلاء الكلمات: «اللهم إني أسألك فواتح الخير وخواتمه، وأوله وآخره، وظاهره وباطنه، والدرجات العلا من الجنة». وابن عساكر عن ابن عمر أنه ﷺ كان يقول: «اللهم عافني بقدرتك، وأدخلني في رحمتك، واقض أجلي في طاعتك، واختم بالخير عملي، واجعل ثوابه الجنة»، وأحمد في الزهد عن الحسن قال: بلغني أن أبا بكر كان يقول في دعائه: «اللهم إني أسألك الخير في عافية، اللهم اجعل آخر ما تعطيني الخير ورضوانك والدرجات العلا من جنات النعيم»، ومما يناسب إيراده هنا ما نسب لبعضهم:

قرب الرحيل إلى ديار الآخرة	فاجعل إلهي خير عمري آخره
فلئن رحمت فأنت أكرم راحم	وبحار جودك يا إلهي زاخرة
آنس مبيتي في القبور ووحدتي	وارحم عظامي حين تبقى ناخرة
فأنا المسكين الذي أيامه	ولت بأوزار غدت متواترة
يا رب فارحمني بجاه المصطفى	كنز الوجود وذي الهبات الباهرة
وبخير خلقك لم أزل متوسلاً	ذي المعجزات وذي العلوم الفاخرة

١٦٦٤- «طَالِبُ العِلْمِ بينَ الجُهَّالِ كَالحَيِّ بينَ الأَمْوَاتِ».

رواه الديلمي عن حسان بن أبي جابر، وعبارة الجامع الصغير: رواه العسكري في الصحابة وأبو موسى في الذيل عن حسان بن أبي سنان مرسلاً فتأمل، قال المناوي: حسان أحد زهاد التابعين ثقة.

١٦٦٥- «طَلَبُ العِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ».

رواه ابن ماجه وابن عبد البر في العلم له من حديث حفص بن سليمان عن أنس مرفوعاً بزيادة: «وواضع العلم عند غير أهله كمقلد الخنازير الجوهر واللؤلؤ والذهب»، قال في

١٦٦٤- (ضعيف) أورده السيوطي في الجامع الصغير (٥٢٥٠) وعزاه للعسكري وقال: ضعيف. ورواه الديلمي في الفردوس (٤٣٩/٢).

١٦٦٥- (صحيح) رواه ابن ماجه (٨١/١) والطبراني في الأوسط (٢٤٥/٤) والبزار (١٧٢/١) والإسماعيلي في معجم شيوخه (٧٧٦/٣) و(٦٥٢/٢) والطبراني في الصغير (٣٦/١-٥٨) وأبو يعلى (٢٢٣/٥) و(٢٨٣/٥) والطبراني في الكبير (١٩٥/١٠) والقضاعي في الشهاب (١٣٥/١-١٣٦) والديلمي في الفردوس (٤٣٧/٢) وأبو نعيم في الحلية (٢٠٠/١٠) وابن عدي (٤٣٥/٢) والقزويني في تاريخه (٤٠/٢) والخطيب في تاريخه (٣١٩/٦) و(٣٦٣/٩) و(٣٧٣/١٠) وغيرهم.

المقاصد: وحفص ضعيف جداً، بل اتهمه بعضهم بالوضع والكذب، لكن نقل عن أحمد أنه صالح، وله شاهد عن ابن شاهين وقال: إنه غريب. قال: ورويناه في ثاني السمعونيات بسند رجاله ثقات عن أنس، بل يروى عن نحو عشرين تابعياً كالنخعي وإسحاق بن أبي طلحة وسلام الطويل وقتادة والمثنى بن دينار والزهري وحميد، كلهم عن أنس، ولفظ حميد عنه: « طلب الفقه حتم واجب على كل مسلم »، ورواه زياد عنه، وزاد: « والله يحب إغاثة اللهفان »، ولأبي عاتكة في أوله: « اطلبوا العلم ولو بالصين ». وفي كل منها مقال وكذا قال ابن عبد البر: أنه يروى عن أنس من وجوه كثيرة كلها معلولة لا حجة في شيء منها عند أهل العلم بالحديث من جهة الإسناد. وقال البزار: إنه روي عن أنس بأسانيد واهية، قال: وأحسنها ما رواه إبراهيم بن سلام بسنده عن أنس مرفوعاً، ومع ذلك فإبراهيم بن سلام لا يعلم روى عنه إلا أبو عاصم. وفي الباب عن أبيّ وجابر وحذيفة والحسين بن علي وابن عباس وابن عمر وعلي وابن مسعود وأبي هريرة وعائشة وأم هانئ وآخرين. وبسط الكلام في ذلك العراقي في تخريجه الكبير على الإحياء. ومع ذلك كله قال البيهقي متنه مشهور وإسناده ضعيف. وروي من أوجه كلها ضعيفة. وسبقه إلى ذلك الإمام أحمد على ما نقله عنه ابن الجوزي في العلل المتناهية إذا قال: لا يثبت عندنا في هذا الباب شيء وكذا قال إسحاق بن راهويه وأبو علي النيسابوري. ومثل به ابن الصلاح للمشهور الذي ليس بصحيح. وتبع في ذلك الحاكم لكن قال العراقي: قد صحح بعض الأئمة بعض طرقه كما بينته في تخريج الإحياء. وقال المزي: إن طرقه تبلغ رتبة الحسن. كذا في المقاصد. لكن قال الحافظ ابن حجر في اللآلئ بعد أن ذكر روايته عن علي وابن مسعود وأنس وابن عمر وابن عباس وجابر وأبي سعيد من طرق فيها مقال، ورواه ابن ماجه في سننه عن أنس مرفوعاً بلفظ: « طلب العلم فريضة على كل مسلم، وواضع العلم عند غير أهله كمقلد الخنازير الجواهر واللؤلؤ والذهب »، وهو حسن. وقال المزي: روي من طرق تبلغ رتبة الحسن، وأخرجه ابن الجوزي في منهاج القاصدين من جهة أبي بكر بن داود، وقال: ليس في حديث طلب العلم فريضة أصح من هذا، انتهى. ومعنى الحديث كما قال البيهقي في المدخل: العلم العام الذي لا يسع البالغ العاقل جهله أو علم ما يطرأ له خاصة، أو المراد أنه فريضة على كل مسلم حتى يقوم به من فيه الكفاية، ثم أخرج عن ابن المبارك أنه سئل عن تفسيره فقال: ليس هو الذي يظنون إنما طلب العلم فريضة أن يقع الرجل في شيء من أمر دينه، فيسأل عنه حتى يعلمه، ثم قال في المقاصد وقد ألحق بعض المحققين: ومسلمة بعد قوله مسلم، وليس لها ذكر في شيء من طرقه وإن كانت صحيحة المعنى، ونقل في الدرر عن المزي أنه قال: هذا الحديث روي من طرق تبلغ رتبة الحسن وأطال الكلام على ذلك، ثم قال: وقد بينت مخارجها في الأحاديث المتواترة.

١٦٦٦- « الطَّنْطَنَةُ ».

قال النجم: رواه ابن المبارك ومن طريقه أحمد في الزهد عن عبيد بن أم كلاب أنه سمع عمر وهو يخطب الناس وهو يقول لا يعجبنكم من الرجل طنطنته ولكن من أدى الأمانة وكف عن أعراض الناس فهو الرجل.

١٦٦٧- « طوبى لمن تواضَعَ في غيرِ منقصةٍ، وذَلَّ نفسَهُ في غير مَسْكَنَةٍ، وأنفقَ من مالٍ جمعَهُ في غير معصيةٍ، وخالطَ أهلَ الفقهِ والحكمةِ، ورحمَ أهلَ الذّلِ والمسكنةِ، طوبى لمن ذلَّ نفسَه، وطابَ كسبُهُ، وحَسُنَتْ سريرتُه، وكرمت علانيَّتُهُ، وعَزَلَ عن الناسِ شرّه، طوبى لمن عملَ بعلمِهِ، وأنفقَ الفضلَ من مالِهِ، وأمسكَ الفضلَ من قولِهِ ».

رواه البخاري في التاريخ والبغوي وابن قانع وغيرهم، ورمز السيوطي لحسنه، واعترضه المناوي فقال: وليس بحسن كما قال الذهبي، وقال في الإصابة حديث سنده ضعيف. (تتمة): قال الغزالي تمسك به الفقهاء، فقلما ينفك أحدهم عن التكبر ويتعلل بأنه ينبغي صيانة العلم، وأن المؤمن منهي عن إذلال نفسه، فيعبر عن التواضع الذي أثنى عليه الله بالذل، وعن التكبر الممقوت المنهي عنه بغيرة الدين تحريفاً للاسم وإضلالاً للخلق.

١٦٦٨- « طُهُورُ إِنَاءِ أحدِكُمْ إذَا وَلَغَ فيهِ الكَلْبُ أنْ يَغْسِلَهُ سَبعُ مَراتٍ أُولاهُنَّ بِالتُّرَابِ ».

رواه أبو داود عن أبي هريرة رضي الله عنه وتقدم في: « إذا ولغ الكلب » بروايات.

١٦٦٩- « الطُّهورُ شَطْرُ الإيمانِ، والحمدُ للهِ تملأُ الميزانَ، وسُبْحانَ اللهِ وبحمدِهِ تملآنِ ما بينَ السماءِ والأرضِ، والصلاةُ نورٌ، والصَّدقةُ برهانٌ، والصَّبْرُ ضياءٌ، والقرآنُ حُجَّةٌ لكَ أو عليكَ، كلُّ النَّاسِ يغدُو فبائعٌ نَفْسَهُ فمعتقُها أو موبِقُها ».

١٦٦٦- (موقوف) من كلام سيدنا عمر كما ذكر المصنف. والبيهقي في السنن (٢٨٨/٦) وابن المبارك في الزهد (ص/٢٤٣) وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (ص/٨٩).

١٦٦٧- (ضعيف) رواه البيهقي في الشعب (٢٢٥/٣) وفي السنن (١٨٢/٤) والطبراني في الكبير (٧١/٥) ومسند الشاميين (٥٦/٢) وأبو نعيم في الحلية (٢٠٣/٣) والهيثمي في المجمع (٢٢٩/١٠) وعزاه للطبراني من طريق (نصيح العبسي) عن (ركب) وقال: ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات ا.هـ والله أعلم.

١٦٦٨- (صحيح) رواه مسلم باللفظ المذكور (٢٣٤/١) فعزوه لأبي داود مع وجوده في مسلم غير حسن، وروواه أبو داود (٧١) وابن حبان (١١٢/٤) والحاكم (٢٦٥/١) وأبو عوانة (١٧٧/١) والدارقطني (٦٥/١) والنسائي (١٧٧/١) وأحمد (٤٢٧/٢).

١٦٦٩- (صحيح) رواه مسلم (٢٠٣/١) والترمذي (٥٣٥/٥) وابن حبان (١٢٤/٣) وأبو عوانة (١٨٩/١) والدارمي (١٧٤/١) والنسائي (٥/٥) وابن ماجه (١٠٢/١) وأحمد (٣٤٢/٥) وغيرهم.

رواه أحمد ومسلم والترمذي عن أبي مالك الأشعري.

١٦٧٠- « الطَّوافُ بالبيتِ صَلاةٌ، وَلَكِنَّ اللهَ أَحَلَّ فيهِ المَنْطِقَ، فَمَنْ نَطَقَ فلا يَنْطِقُ إلاَّ بِخَيرٍ ».

رواه الطبراني وأبو نعيم والحاكم والبيهقي عن ابن عباس، وورد بألفاظ أخر من طرق: منها ما رواه الترمذي وابن حبان والحاكم واللفظ له عن ابن عباس أيضاً بلفظ: « الصلاة طواف إلا أن الله قد أحل لكم فيه الكلام فمن تكلم فلا يتكلم إلا بخير »، ومنها ما رواه الترمذي والحاكم واللفظ له عن ابن عباس: « الطواف بالبيت بمنزلة الصلاة إلا أن الله أحل فيه المنطق، فمن نطق فلا ينطق إلا بخير ».

١٦٧١- « طَلَبُ كَسْبِ الحَلالِ فَرِيْضَةٌ بَعدَ الفَرِيضَةِ ».

رواه البيهقي عن ابن مسعود وضعفه والطبراني عن أنس، وسيأتي في كسب الحلال كما قال النجم، كذا أورده الزركشي والسخاوي، والوارد طلب الحلال كما مر، وكسب الحلال كما سيأتي، انتهى.

١٦٧٢- « طُوبَى لِمَنْ تَواضَعَ في غَيرِ مَنْقَصَةٍ، وذَلَّ فِي غَيرِ مَسْكَنَةٍ، وخَالَطَ أَهْلَ الفِقْهِ والحِكْمَةِ، طُوبَى لِمَنْ عَمِلَ بِعِلْمِهِ، وَأَنْفَقَ الفَضْلَ مِنْ مَالِهِ، وَأَمْسَكَ الفَضْلَ مِنْ قَولِهِ ».

رواه البخاري في تاريخه والعسكري والبغوي والباوردي والطبراني وآخرون بسند ضعيف حتى قال ابن حبان: لا يعتمد عليه، وإن قال ابن عبد البر: إنه حديث حسن فيه آداب لاشتماله على فوائد جليلة، والظاهر أنه قصد الحسن اللغوي، ورواه العسكري عن ركب المصري والله أعلم.

١٦٧٣- « طُوبَى لِمنْ شَغَلَهُ عَيْبُهُ، عِنْ عُيوبِ النَّاسِ ».

١٦٧٠- (صحيح) رواه ابن خزيمة (٢٢٢/٤) والحاكم (٦٣٠/١) والدارمي (٦٦/٢) والنسائي (٢٢٢/٥) والطبراني في الكبير (٣٤/١١) وغيرهم.

١٦٧١- (ضعيفٌ جداً) رواه القضاعي (١٠٤/١) والبيهقي في الشعب (٤٢٠/٦) والسنن (١٢٨/٦) والطبراني في الكبير (٧٤/١٠) والهيثمي في المجمع (٢٩١/١٠) وعزاه له وقال: فيه: (عباد بن كثير) وهو متروك ا.هـ قلت: كلّهم رووه من طريقه، والله أعلم.

١٦٧٢- تقديم قبل قليل برقم (١٦٦٧).

١٦٧٣- (ضعيفٌ جداً) رواه القضاعي في الشهاب (٣٥٨/١) والبيهقي في الشعب (٣٥٥/٧) والديلمي في

رواه الديلمي عن أنس مرفوعاً. قال النجم وتمامه: وأنفق الفضل من ماله، وأمسك الفضل من قوله ووسعته السنة ولم يعدل عنها إلى البدعة، وفي الباب عن الحسن بن علي وأبي هريرة. قال في التمييز: وأخرجه البزار عن أنس مرفوعاً بإسناد حسن.

١٦٧٤- «طُوبَى لِمَنْ طَالَ عُمُرُهُ، وَحَسُنَ عَمَلُهُ».

رواه الطبراني بسند فيه بقية عن عبد الله بن بشر مرفوعاً، وأخرجه الترمذي عن أبي بكر بلفظ: «خير الناس من طال عمره وحسن عمله»، وقال: حسن صحيح. ومفهوم الحديث أن شر الناس من طال عمره وقبح عمله، وهو كذلك، وقد ذكر الحافظ ابن حجر في فتح الباري في كتاب المرضي أحاديث تدل للأمرين، وجمع بينها باختلاف الحالين. وقلت في ذلك:

طول الحياة حميدة إن راقب الرحمن عبده
وبضده فالموت خير والسعيد أتاه رشده

١٦٧٥- «طُوبَى لِمَنْ مَلَكَ لِسَانَهُ، وَوَسِعَهُ بَيْتُهُ، وبَكَى على خَطِيئَتِهِ».

رواه الطبراني في الأوسط عن ثوبان، وإسناده حسن، ومن ثم رمز السيوطي لحسنه.

١٦٧٦- «طُوبَى لِمَنْ عَمِلَ بِعِلْمِهِ، وَأَنْفَقَ الفَضْلَ مِنْ مَالِهِ، وَأَمْسَكَ الفَضْلَ مِنْ قَوْلِهِ، وَوَسِعَتْهُ السنةُ، ولم يَعْدِلْ عنْهَا إلى البِدْعَةِ».

رواه البخاري في التاريخ والبغوي وابن قانع وغيره ورمز السيوطي لحسنه، واعترضه المناوي، فقال: وليس بحسن كما قال الذهبي، وقال في الإصابة: حديث سنده ضعيف.

١٦٧٧- «طُولُ اللِّحْيَةِ، دَلِيلُ قِلَّةِ العَقْلِ».

أسنده الديلمي عن عمرو بن العاص رفعه. وقال في التمييز: أسنده الديلمي بسند واهٍ بلفظ:

الفردوس (٢/٤٤٧) والحكيم في النوادر (١/٢٤٢) وأبو نعيم في الحلية (٣/٢٠٣) وابن عدي في الكامل (١/٣٨٤) وقال الهيثمي في المجمع (١٠/٢٢٩): وفيه (النصر بن محرز) وغيره من الضعفاء، والله أعلم.

١٦٧٤- (صحيح) رواه الطبراني والشيباني في الآحاد والمثاني (٣/٥١) وابن الجعد في مسنده (٣٤٣١) وابن المبارك في الزهد (ص/٤٧٢) والديلمي في الفردوس (٢/٤٤٥).

١٦٧٥- (حسن) رواه الطبراني في الأوسط (٣/٢١) وفي مسند الشاميين (١/٣١٣) والصغير (١/١٤٠) والهيثمي في المجمع (١٠/٢٩٩).

١٦٧٦- تقدم برقم (١٦٦٧).

١٦٧٧- (موضوع) أورده السيوطي في ذيل اللآلئ (ص/١٠) وابن عراق في التنزيه (١/٢٢٥) والنجم الغزي في الإتقان (١٠٥٤) والحوت البيروتي في أسنى المطالب (٨٦٣) وغيرهم. وقال في الضعيفة (٢٧٢): موضوع، والله أعلم.

«اعتبروا عقل الرجل في ثلاث: في طول لحيته، وكنيته، ونقش خاتمه». وما أحسن ما قيل:

إن كـــان بطـــول اللحـــى يســـتوجبون القضـــا فـالتيس عـدل مرتضـى

وفي لفظ:

ليـــس بطـــول اللحـــى يســـتوجبون القضـــا

إن كـــان هـــذا كـــذا فـــالتيس عـــدل رضـــا

وروي: مكتوب في التوراة: لا يغرنك طول اللحى، فإن التيس له لحية. وروي عن أبي دوس الأشعري أنه قال: كنا عند معاوية جلوساً إذ أقبل رجل طويل اللحية، فقال معاوية: أيكم يحفظ حديث رسول الله ﷺ في طول اللحية، فسكت القوم، فقال معاوية: لكني أحفظه، فلما جلس الرجل قال له معاوية: أما اللحية فلسنا نسأل عنها، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اعتبروا عقل الرجل في طول لحيته، ونقش خاتمه وكنيته»، فما كنيتك؟ قال: أبو كوكب، قال: فما نقش خاتمك؟ فقال: وتفقد الطير فقال: ما لي لا أرى الهدهد أم كان من الغائبين، فقال معاوية: وجدنا حديث رسول الله ﷺ حقاً. وسيأتي في باب الميم بلفظ: «من سعادة المرء خفة لحيته».

١٦٧٨- «طِيْنَةُ الْمُعْتَقِ مِنْ طِيْنَةِ الْمُعْتِقِ».

رواه ابن لال والديلمي عن ابن عباس مرفوعاً، ورواه ابن شاهين عن ابن عباس سمعت العباس فذكره. وسنده منقطع كما قال الذهبي. قال الحافظ ابن حجر: فلعل المهدي أو المنصور الواقعين في سنده سمعه من شيخ كذاب فأرسله. وقال المناوي: سنده ضعيف وقيل باطل. وقال ابن الغرس: لكن الدائر على الألسنة طينة العبد من طينة مولاه، انتهى. وأقول هو بمعنى المشهور على الألسنة العبد من طينة مولاه.

١٦٧٩- «طَيِّ الْقُمَاشِ يَزِيدُ فِي زِيِّهِ».

رواه الديلمي عن جابر مرفوعاً بلفظ: «طي الثوب راحته». وفي لفظ له بلا سند: «إذا خلعتم ثيابكم فاطووها ترجع إليها أنفاسها»، ورواه الطبراني في الأوسط عن جابر رفعه بلفظ: «اطووا ثيابكم ترجع إليها أرواحها، فإن الشيطان إذا وجد ثوباً مطوياً لم يلبسه، وإذا وجده منشوراً لبسه». وقال: لا يروى عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد. وله في الأوسط أيضاً عن عائشة

١٦٧٨- (موضوع) رواه الديلمي في الفردوس (٢/٤٥٥) والذهبي في ترجمة [أحمد بن إبراهيم البزوري] وقال: لا يُدرى من هو، وأتى بخبرٍ باطلٍ، فذكره. ووافقه الحافظ ابن حجر في اللسان (١/١٣٠) بقوله: فلعلَّ المهدي أو المنصور سمعه من شيخٍ كذاب، فأرسله عن ابن عباس... والله أعلم.

١٦٧٩- (واهٍ جداً) كما قال الحافظ السخاوي في المقاصد الحسنة (٦٦٧) ووافقه المصنف على ذلك والحوت البيروتي في أسنى المطالب (٨٦٦).

قالت: كان لرسول الله ﷺ ثوبان يلبسهما في جمعته، فإذا انصرف طويناهما إلى مثله. وجميعها واهية، وكذا ما اشتهر على بعض الألسنة: «اطووا ثيابكم بالليل لا يلبسها الجن تتوسخ»، بل قال في المقاصد: لم أره. وفي كلام بعضهم: اطوني ليلاً أجملك نهاراً وفي رابع المجالسة من حديث بكر العابد قال: كان لسفيان الثوري عباءة يلبسها بالنهار ويرتدي بها، فكان إذا جاء الليل طواها وجعلها تحت رأسه، وقال: بلغني أن الثوب إذا طوي رجع ماؤه إليه.

١٦٨٠- «طُوبَى لِمَنْ رَآنِي وَآمَنَ بِي مَرَّةً، وَطُوبَى لِمَنْ آمَنَ بِي وَلَمْ يَرَنِي ثلاثُ مراتٍ».

رواه الطيالسي وعبد بن حميد عن ابن عمر، ورواه أحمد عن أبي أمامة وعن أنس بلفظ: «طوبى لمن رآني وآمن بي مرة، وطوبى لمن لم يرني وآمن بي سبع مرات»، وورد بألفاظ أخر كما في الجامع الصغير: منها ما رواه الطبراني والحاكم عن عبد الله ابن بسر بلفظ: «طوبى لمن رآني وآمن بي، وطوبى لمن رأى من رآني، ولمن رأى من رأى من رآني وآمن بي، طوبى لهم وحسن مآب».

١٦٨١- «طُوبَى لِمَنْ هُدِيَ لِلإِسْلامِ، وَكانَ عَيْشُهُ كَفَافاً وَقَنِعَ بِهِ».

رواه الترمذي والطبراني والحاكم عن فضالة بن عبيد. قال الحاكم: على شرط مسلم.

١٦٨٢- «طُوبَى لِمَنْ وَجَدَ فِي صَحِيفَتِهِ اسْتِغْفَاراً كَثِيراً».

رواه ابن ماجه عن عبد الله بن بسر، وأبو نعيم في الحلية عن عائشة وأحمد في الزهد عن أبي الدرداء مرفوعاً، قال النووي: سنده جيد.

١٦٨٣- «طُوبَى شَجَرَةٌ فِي الجَنَّةِ مَسِيرَةُ مَائَةِ عامٍ، ثِيابُ أَهْلِ الجَنَّةِ تَخْرُجُ مِنْ أَكْمَامِها».

رواه أحمد وابن حبان عن أبي سعيد، وورد بألفاظ أخرى: منها ما رواه ابن جرير عن قرة بن إياس بلفظ: «طوبى شجرة في الجنة غرسها الله بيده، ونفخ فيها من روحه، تنبت بالحلي والحلل، وإن أغصانها لترى من وراء سور الجنة». والله أعلم.

١٦٨٠- (صحيح) رواه أبو داود الطيالسي (ص/١٥٤) و(ص/٢٥٢) وأحمد (٢٤٨/٥) وأبو يعلى (٥١٩/٢) والروياني (٣١١/٢) والطبراني في الصغير (١٠٤/٢) وابن حبان (٢١٣/١٦) والحاكم (٩٦/٤).

١٦٨١- (صحيح) رواه الترمذي (٥٧٦/٤) وابن حبان (٤٨٠/٢) والحاكم (٩٠/١) وغيرهم.

١٦٨٢- (صحيح) رواه ابن ماجه (١٢٥٤/٢) والبيهقي في الشعب (٤٤٠/١) والسنن (١١٨/٦) وقال الكناني في مصباح الزجاجة: هذا إسنادٌ صحيح.

١٦٨٣- (حسن) رواه أحمد (٧١/٣) وأبو يعلى (٥١٩/٢) وابن حبان (٤٢٩/١٦) وغيرهم.

١٦٨٤- « طُوبَى لِمَنْ رَزَقَهُ الله الكَفَافَ وَصَبَرَ عَلَيهِ ».

رواه الديلمي في مسند الفردوس عن عبد الله بن حنطب، وفيه ضعف.

١٦٨٥- « الطيِّبُ لا يُرَدُّ ».

لم أقف عليه حديثاً، لكنه بمعنى حديث « من عرض عليه طيب فلا يرده فإنه خفيف الحمل طيب الرائحة »، وقد رواه مسلم وأبو داود وغيرهما عن أبي هريرة رضي الله عنه.

١٦٨٦- « طِيْبُ الرِّجَالِ مَا ظَهَرَ رِيْحُهُ وَخَفِيَ لَوْنُهُ، وَطِيْبُ النِّسَاءِ مَا ظَهَرَ لَوْنُهُ وَخَفِيَ رِيْحُهُ ».

الطبراني والضياء عن أنس رضي الله عنه.

حرف الظاء المعجمة

١٦٨٧- « الظَّالِمُ عَدْلُ الله في الأَرْضِ، يَنْتَقِمُ بِهِ ثُمَّ يَنْتَقِمُ مِنْهُ ».

رواه الطبراني في الأوسط عن جابر رفعه بلفظ: « إن الله يقول: أنتقم ممن أبغض بمن أبغض ثم أصير كلاً إلى النار »، وساقه الديلمي بلا إسناد عن جابر رفعه بلفظ: « يقول الله عز وجل: أنتقم ممن أبغض بمن أبغض، ثم أصيرهما إلى النار »، وهو في المجالسة للدينوري عن ابن المنكدر أنه قال: يقول الله عز وجل: « أنتقم ممن أبغض بمن أبغض، ثم أصير كلاً إلى النار »، وقال الزركشي: حديث « الظالم عدل الله في الأرض، ينتقم من الناس، ثم ينتقم الله منه »، لم أجده. قال في الدرر عقبه: قلت في معناه ما أخرجه الطبراني في الأوسط عن جابر مرفوعاً: « إن الله يقول: أنتقم ممن أبغض بمن أبغض، ثم أصير كلاً إلى النار »، وسنده ضعيف. وذكر في الحلية في ترجمة مالك بن دينار أنه قال: قرأت في الزبور إني لأنتقم من المنافق بالمنافق، ثم أنتقم من

١٦٨٤- (ضعيفٌ جداً) رواه البيهقي في الشعب (١٢٥/٧) والديلمي (٤٤٥/٢) وضعّفه المصنف، وقال في ضعيف الجامع (٣٦٤٣): ضعيف جداً.

١٦٨٥- (لا أصل له) بهذا اللفظ كما قال المصنف، ولم أجده عند غيره، وقد ورد في معناه أحاديث صحيحة كما قال المصنف، والله أعلم.

١٦٨٦- (صحيح) رواه الترمذي (١٠٧/٥) والنسائي (١٥١/٨) وأحمد (٥٤٠/٢) والضياء في المختارة (٢٩٤/٦) وأبو داود (٢٥٤/٢) وعبد بن حميد (ص/٤٢٤) والقضاعي في الشهاب (١٨٤/١) والمحاملي في أماليه (٣٣٣) والطبراني في الأوسط (٢١٥/١).

١٦٨٧- (لا يوجد) بهذا اللفظ، وروي بمعناه أحاديث ذكرها المصنف. بعضها ضعيف، وبعضها الآخر أشدّ ضعفاً. والله تَعَالَى أعلم وأحكم.

المنافقين جميعاً، ونظير ذلك في كتاب الله تعالى: ﴿ وَكَذَٰلِكَ نُوَلِّي بَعْضَ ٱلظَّٰلِمِينَ بَعْضًۢا بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴾ [الأنعام: ١٢٩]. وفي تاريخ دمشق لابن عساكر من ترجمة علي بن غنام أنه قال: كان يقال: ما انتقم الله من قوم إلا بشر منهم، قال في المقاصد: وقرأت بخط شيخنا يعني الحافظ ابن حجر في بعض فتاويه هذا الحديث لا أستحضره الآن، ومعناه دائر على الألسنة، وعلى تقدير وجوده فلا إشكال فيه، بل الرواية بلفظ: «الظالم عدل الله» أظهر في المعنى من الرواية بلفظ: «الظالم عبد الله»، وأما قول القائل كيف يجوز وصفه بالظلم وننسبه إلى أنه عدل من الله تعالى، فجوابه أن المراد بالعدل هنا ما يقابل بالفضل، والعدل أن يعامل كل أحد بفعله إن خيراً فخير وإن شراً فشر. والفضل أن يعفو مثلاً عن المسيء. وهذا مذهب أهل السنة والجماعة بخلاف المعتزلة فإنهم يوجبون عقوبة المسيء، ويدعون أن ذلك هو العدل، ومن ثم سموا أنفسهم أهل العدل والعدلية. وإلى ما ذهب إليه أهل السنة يشير قوله تعالى: ﴿ قَٰلَ رَبِّ ٱحْكُم بِٱلْحَقِّ ﴾ [الأنبياء: ١١٢] أي لا تمهل الظالم ولا تتجاوز عنه بل عجل عقوبته، لكن الله يمهل من يشاء، ويتجاوز عمن يشاء، ويعطي من يشاء، لا يسأل عما يفعل، وسبقه إلى نفي وجوده أيضاً الزركشي، فقال: لم أجده لكن معناه مركب من حديثين صحيحين: أحدهما: «إن الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر...» وفي رواية النسائي: «بقوم لا خلاق لهم»، وثانيهما: «إن الله يمهل الظالم حتى إذا أخذه لم يفلته». وفي حادي الأرواح لابن القيم ما نصه: «وفي الأثر إن الله عز وجل خلق خلقاً من غضبه وأسكنهم بالمشرق ينتقم بهم ممن عصاه»، انتهى. زاد النجم: وفي المعنى ما هو دائر على الألسنة إن الله لينتقم بالظالم من الظالم، ثم يكب الجميع في النار، ولم أقف عليه. قال: وعند ابن أبي شيبة عن منصور بن أبي الأسود قال: سألت الأعمش عن قوله تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ نُوَلِّي بَعْضَ ٱلظَّٰلِمِينَ بَعْضًۢا﴾ ما سمعتهم يقولون فيه؟ قال: سمعتهم يقولون: إذا فسد الناس أمر عليهم شرارهم، انتهى ملخصاً.

١٦٨٨- «الظُّلْمُ ظُلُماتٌ يَومَ القِيامَةِ».

متفق عليه عن ابن عمر مرفوعاً. ورواه مسلم وغيره عن جابر بلفظ: «اتقوا الظلم، فإن الظلم ظلمات يوم القيامة» والله أعلم.

١٦٨٩- «الظُّلْمُ كَمِينٌ فِي النَّفْسِ، العَجْزُ يُخْفِيه، والقُدْرَةُ تُبْدِيْه -أو القوة تُظْهِرُهُ، والعَجْزُ يُخفِيه».

١٦٨٨- (صحيح) رواه البخاري (٨٦٤/٢) ومسلم (١٩٩٦/٤) وقد تقدم تخريجه.

١٦٨٩- (لا أصل له) وقد تقدم برقم (١٠٦٢) حيث قال: ومن كلامهم [أي من كلام العامة] فذكره.

تقدم في: «الجبروت في القلب» أنه ليس بحديث. وقال النجم: لم أقف عليه ولعله من كلام بعض الحكماء. ولعل منزعه من قوله تَعَالَى: ﴿وَحَمَلَهَا ٱلْإِنسَٰنُ إِنَّهُۥ كَانَ ظَلُومًا جَهُولاً﴾ [الأحزاب: ٧٢] وقوله تَعَالَى: ﴿إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ﴾ [إبراهيم: ٣٤]، انتهى. وفي الانتزاع خفاء فتدبر.

١٦٩٠- «الظَلَمَةُ وَأَعْوَانَهُمْ فِي النَّارِ».

رواه الديلمي عن حذيفة بإسناد ضعيف.

١٦٩١- «ظُلْمٌ دونَ ظُلْمٍ».

رواه أحمد في الإيمان له، والقاضي إسماعيل في أحكام القرآن له عن عطاء في تفسير ﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ﴾ [المائدة: ٤٤] قال: كفر دون كفر، وظلم دون ظلم، وفسق دون فسق. ورواه أحمد أيضاً عن ابن عباس بمعناه: وبه ترجم البخاري في صحيحه. ثم روي عن ابن مسعود أنه قال: لما نزلت ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ﴾ [الأنعام: ٨٢] قال أصحاب محمدﷺ: أيُّنا لم يظلم؟ فأنزل الله ﴿إِنَّ ٱلشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ [لقمان: ١٣].

١٦٩٢- «الظُّهُورُ يَقْطَعُ الظُّهُورَ».

ليس بحديث بل هو من كلام بعض الصوفية.

١٦٩٣- «الظُّلْمُ وَضْعُ الشَّيْءِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ».

قال النجم: هو تفسير معنى الظلم وليس بحديث.

١٦٩٤- «ظَهْرُ المُؤْمِنِ قِبْلَة».

١٦٩٠- (موضوع) رواه الديلمي في الفردوس (٢/٤٧٠) وعزاه له في الجامع الصغير وقال شارحه المناوي في الفيض (٤/٢٩٦): وفيه (عنبسة بن عبد الرحمن) قال الذهبي في الضعفاء: متروكٌ متَّهم، والله تَعَالَى أعلم وأحكم.

١٦٩١- (موقوف) وانظر: صحيح البخاري (١/٢١) وفتح الباري (١/٨٧).

١٦٩٢- (لا أصل له) وانظر: الإتقان (١٠٦٥) والجد الحثيث (٢٢٣) والمنتقى (٦٩٣) وتحذير المسلمين (ص/١٠٤).

١٦٩٣- (لا أصل له) وانظر: الإتقان (١٠٦١) والجد الحثيث (٢٢١).

١٦٩٤- (لا يُعرف) كما قال الحافظ السخاوي في المقاصد (٦٧٢) وانظر أيضاً: الإتقان (١٠٦٤) والأسرار (٢٨٢) والتمييز (ص/١٠٤) والجد الحثيث (٢٢٢) والشذرة (٥٨٠) والكشف الإلهي (٥٣٦) والمنتقى (٦٩٤).

قال في المقاصد: لا أعرفه ومعناه صحيح بالنظر للاكتفاء به في السترة كالاكتفاء بالصلاة إلى الراحلة على ما صح به الخبر، وفعله ابن عمر. ونحوه حديث: سترة الإمام سترة من خلفه. وروى العسكري عن عائشة بلفظ: «ظهر المؤمن حمى إلا في حد من حدود الله؛ نظير المعاصي حمى الله تَعَالَى». والمعنى لا يضرب ظهره إلا في حد من الحدود. ورواه كما في الجامع عن الطبراني عن عصمة بن مالك بلفظ: «ظهر المؤمن حمى إلا بحقه»، وهو ضعيف والله أعلم.

حرف العين المهملة

١٦٩٥- «العَارِيَةُ مَردُودَةٌ».

كذا في الشرح الكبير للرافعي. قال الحافظ ابن حجر في تخريجه: لم أره بهذا اللفظ، وإنما رواه أحمد وأصحاب السنن بلفظ: «العارية مؤداة»، انتهى. وقال النجم: رواه أبو داود عن أبي أمامة بلفظ: «العارية مؤداة، والمنحة مردودة، والدين مقضي، والزعيم غارم». ورواه الترمذي عنه وحسنه بلفظ: «سمعت رسول الله ﷺ يقول في حجة الوداع: العارية مؤداة، والزعيم غارم، والدين مقضي».

١٦٩٦- «العَارُ خَيرٌ مِنَ النَّارِ».

رواه ابن عبد البر في الاستيعاب من قول الحسن بن علي حين قال: له أصحابه يا عار المؤمنين لما أذعن لمعاوية خوفاً من قتل بعض المسلمين من الفريقين، وتصديقاً لقوله ﷺ: «ابني هذا سيد، وسيصلح الله به بين فئتين من المسلمين». وفي لفظ عنده أيضاً قيل له يا مذل المؤمنين، فقال: إني لم أذلهم، ولكني كرهت أن أقتلهم في طلب الملك. وقال القاري: وأما قول بعض العامة النار ولا العار فهو من كلام الكفار. إلا أن يراد بها نار الدنيا على المبالغة، وإلا فقد ورد فضوح الدنيا أهون من فضوح الآخرة -رواه الطبراني عن ابن عباس عن أخيه الفضل مرفوعاً، بل هو في التنزيل: ﴿وَلَعَذَابُ ٱلْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَىٰٓ﴾ [طه: ١٢٧]، انتهى. وأقول لا يظهر حمله المذكور فتأمله.

١٦٩٥- (لا يُعرف) بهذا اللفظ، وإنما رواه أحمد (٢٦٧/٥) وغيره بإسنادٍ صحيح، بلفظ: «العاريةُ مؤدّاةٌ...» ورواه، أبو داود (٢٩٦/٣) وابن ماجه (٨٠٢/٢) والترمذي (٥٦٥/٣) و(٤٣٣/٤) والدارمي (٣٤٢/٢).

١٦٩٦- (موقوف) من قول الحسن بن علي رضي الله عنه. وانظر: المقاصد (٦٧٣) واللؤلؤ (٣٢٢) والكشف الإلهي (٥٨٧) والغماز (١٧٤) والإتقان (١٠٦٦) والأسرار (٢٨٣) وغيرهم.

١٦٩٧- « العَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالكَلْبِ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ ».

متفق عليه، وكذا أبو داود والنسائي وابن ماجه عن ابن عباس مرفوعاً. وورد بألفاظ أخر، منها عند أحمد والنسائي والبيهقي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده بلفظ: « لا يرجع أحد في هبته، والعائد في هبته كالعائد في قيئه ». ومنها عند مسلم والنسائي وابن ماجه: « مثل الذي يتصدق ثم يرجع في صدقته كمثل الكلب يقيء ثم يعود في قيئه فيأكله ». ومنها عند أبي داود عن ابن عمرو: « مثل الذي يسترد ما وهب كمثل الكلب يقيء فيأكل قَيْئه ».

١٦٩٨- « العِبَادَةُ عَشْرَةُ أَجْزَاءٍ: تِسْعَةٌ فِي الصَّمْتِ، وَوَاحِدٌ فِي كَسْبِ الحَلالِ ».

رواه الديلمي عن أنس.

١٦٩٩- « العِبَادَةُ سَبْعُونَ باباً، أَفْضَلُهَا طَلَبُ الرِّزْقِ الحَلالِ ».

رواه الديلمي عن الحسن بن علي.

١٧٠٠- « العَائِلَةُ وَلَو بِنْت ».

قال النجم: ليس بحديث. وعن بشر بن الحارث لو كنت أعول ديكاً لخشيت أن أصبح شرطياً على الحبس. وتقدم في: « الدَّين ولو درهم ».

١٧٠١- « عَالِمُ قُرَيْشٍ يَمْلأُ الأَرْضَ عِلْماً ».

رواه أحمد بصيغة التمريض، ورواه الطيالسي في مسنده عن ابن مسعود مرفوعاً بلفظ: « لا تسبوا قريشاً، فإن عالمها يملأ الأرض علماً، اللهم إنك أذقت أولها عذاباً ووبالاً، فأذق

١٦٩٧- (صحيح) رواه البخاري (٢/٩١٥) ومسلم (٣/١٢٤١) وابن حبان (١١/٥٢٢) والترمذي (٣/٥٩٢) وأبو داود (٣/٢٩١) والدارقطني (٣/٤٣) والنسائي (٦/٢٦٥) وابن ماجه (٢/٧٩٧) وغيرهم.

١٦٩٨- (منكرٌ جداً) أورده الغزالي في الإحياء (١/١٦٠) وقال مخرّجه العراقي: رواه الديلمي (٢/٧٩)، وهو منكر، وأورده السبكي في الأحاديث التي لا أصل لها في كتاب الإحياء (ص/٣١٣).

١٦٩٩- رواه الديلمي في الفردوس (٣/٧٩) وهو من أفراده، ومعلومٌ أن الأحاديث التي ينفرد بها أمثاله في كتبهم ضعيفةٌ جداً، لا تقوم بها حجّة، والله تَعَالَى أعلم.

١٧٠٠- (لا أصل له) وانظر: الإتقان (١٠٧٧) والتمييز (ص/١٠٥) والمقاصد (٦٧٦) والنوافح (١٠٥٨) والمنتقى (٦٩٥) وتحذير المسلمين (ص/١٤٣).

١٧٠١- (ضعيف) رواه الطيالسي (ص/٣٩) رقم (٣٠٩) وقال المناوي في الفيض (٢/١٠٥): قال السخاوي: وروايته عن وهب فيها ضعف. ورواه الخطيب في التاريخ (٢/٦١) وغيره بألفاظ متقاربة والله أعلم.

آخرها نوالاً». وفي سنده الجارود مجهول، والراوي عنه مختلف فيه. لكن له شواهد: منها ما في تاريخ بغداد للخطيب عن أبي هريرة رفعه: «اللهم اهد قريشاً، فإن عالمها يملأ طباق الأرض علماً، اللهم كما أذقتهم عذاباً فأذقهم نوالاً»، دعا بها ثلاث مرات. وفي سنده راو ضعيف. ورواه أيضاً البيهقي في المدخل عن ابن عباس. ورواه الترمذي وقال حسن. والإمام أحمد بلفظ: «اللهم اهد قريشاً، فإن علم العالم منهم يسع طباق الأرض». وهو منطبق كما قال أحمد وغيره على إمامنا الشافعي، ويؤيده قوله في المدخل: إذا سئلت عن مسألة لا أعرف فيها خبراً أخذت فيها بقول الشافعي لأنه إمام عالم من قريش، وروي عن النبي ﷺ أنه قال: «عالم قريش يملأ الأرض علماً». انتهى. قال الحافظ العراقي: وليس بموضوع كما زعم الصغاني، إذ كيف يذكر الإمام أحمد حديثاً موضوعاً يحتج به أو يستأنس به للأخذ في الأحكام بقول شيخه الإمام الشافعي. وإنما أورده بصيغة التمريض احتياطاً للشك في ضعفه، فإن إسناده لا يخلو عن ضعف. وقد جمع الحافظ ابن حجر طرقه في كتاب سماه لذة العيش في طرق حديث الأئمة من قريش، وبه يعلم أنه حسن. وصرح بذلك الترمذي. ونقله النجم عن المدخل للبيهقي عند أحمد بلفظ: «عالم قريش يطبق الأرض علماً». ثم قال: ورواه الحاكم والأبدي كلاهما في المناقب عن علي بلفظ: «لا تؤموا قريشاً وائتمُّوا بها، ولا تقدموا على قريش وقدموها، ولا تعلموا قريشاً وتعلموا منها، فإن أمانة الأمين من قريش تعدل أمانة اثنين من غيرهم، وإن علم عالم قريش يسع طباق الأرض». وفي رواية الأبدي: «فإن علم عالم قريش مبسوط على الأرض». ورواه القضاعي عن ابن عباس بلفظ: «اللهم اهد قريشاً، فإن علم العالم منهم يسع طباق الأرض، اللهم أذقت أولها نكالاً فأذق آخرها نوالاً»، ورجاله رجال الصحيح إلا إسماعيل بن مسلم ففيه مقال. قال البيهقي وابن حجر: طرق هذا الحديث إذا ضمت بعضها إلى بعض أفادت قوة، وعلم أن للحديث أصلاً. انتهى.

١٧٠٢- «العَبْدُ مِنْ طِيْنَةِ مَوْلاهُ».

سبق في طينة المعتق، وقال النجم: وفي معناه حديث ابن عمر موالينا منا، أخرجه الطبراني. قال: وفي البخاري عن أنس: «مولى القوم من أنفسهم»، انتهى.

١٧٠٣- «العَبْدُ مَجْزِيٌّ بِعَمَلِهِ: إنْ خَيراً فَخيرٌ، وإنْ شرّاً فَشرٌّ».

قال النجم: يجري على ألسنة المعربين. وهو في معنى إنما هي أعمالكم ترد عليكم، وتقدم.

١٧٠٢- تقدم قبل قليل برقم (١٦٧٨).

١٧٠٣- (لا أصل له) كما قال النجم الغزي في الإتقان (١٠٨٠) وانظر أيضاً: الجدّ الحثيث (٢٢٨).

وفي حديث أبي ذر عند مسلم وغيره وهو من الأحاديث القدسية: « إنما هي أعمالكم أحصيها لكم ثم أجازيكم بها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه».

١٧٠٤- « العَبْدُ مَحْمُولٌ عَلَى نِيَّتِهِ».

قال النجم: وفي معناه: « إنما الأعمال بالنيات». قال: وأخرج ابن المبارك عن محمد بن الحنفية قال: « من أحب رجلاً على عدل ظهر منه وهو في علم الله من أهل النار آجره الله كما لو كان من أهل الجنة، ومن أبغض رجلاً على جور ظهر منه وهو في علم الله من أهل الجنة آجره الله كما لو كان من أهل النار».

١٧٠٥- « العَافِيَةُ مَا لَهَا ثَمَنٌ».

قال النجم: ليس بحديث، وتقدم في حديث « سلوا الله العافية» في حرف السين المهملة.

١٧٠٦- « العَافِيَةُ عَشْرَةُ أَجْزَاءٍ: تِسْعَةٌ فِي طَلَبِ المَعِيْشَةِ، وَوَاحِدٌ فِي سَائِرِ الأَشْيَاءِ».

الديلمي عن أنس رضي الله عنه، ورواه الديلمي عن ابن عباس بلفظ: « العافية عشرة أجزاء، تسعة في الصمت، والعاشرة في العزلة».

١٧٠٧- « العَبِيْدُ إِذَا جَاعُوا سَرَقُوا».

قال النجم: استشهد به الشافعي، وتقدم في أن الأسود والله أعلم.

١٧٠٨- « العِبَادُ عِبَادُ الله، وَالبِلادُ بِلادُ الله، فَحَيْثُ وَجَدْتَ خَيراً فَأَقِمْ، واتَّقِ الله».

قال النجم: رواه التيمي عن الزبير. وتقدم في الباء الموحدة بلفظ آخر.

١٧٠٤- (لا أصل له) وانظر: الإتقان (١٠٨١) والجدّ الحثيث (٢٢٩).

١٧٠٥- (لا أصل له) كما قال النجم الغزي في الإتقان (١٠٦٨) والعامري في الجدّ الحثيث (٢٢٥) والأزهري في تحذير المسلمين (ص/١٠٥).

١٧٠٦- (منكر) رواه الديلمي في الفردوس (٨٢/٣) وقال المناوي في الفيض (٥٦٥٣): قال الحافظ العراقي: هذا حديثٌ منكر. والله تَعَالَى أعلم.

١٧٠٧- (لا أصل له) وانظر: الإتقان (١٠٨٢) والنخبة (١٨٨) والنوافح (١٠٥٩) ومختصر المقاصد (٦٣٢) وغيرهم.

١٧٠٨- تقديم برقم (٩٢٤).

١٧٠٩- «عَجِبَ رَبُّنَا مِنَ شَابٍّ لَيس لَهُ صَبْوَةٌ».

تقدم في «أن الله يحب الشاب التائب».

١٧١٠- «عَجِبَ رَبُّنَا مِنْ قَوْمٍ يُقَادُونَ إِلى الجَنَّةِ بِالسَّلاسِلِ».

رواه أحمد والبخاري وأبو داود عن أبي هريرة. وفي رواية للبخاري: «عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل»، ورواه الطبراني عن أبي أمامة وأبو نعيم عن أبي هريرة بلفظ: «عجبت لأقوام يساقون إلى الجنة بالسلاسل وهم كارهون».

١٧١١- «عَجِبْتُ لِمَنْ يَشْتَرِي المَمَالِيكَ بِمَالِهِ، ثُمَّ يُعْتِقَهُم، كَيفَ لا يَشْتَرِي الأَحْرَارَ بِمَعْرُوفِهِ فَهُوَ أَعْظَمُ ثَوَاباً».

رواه أبو الغنائم النرسي في قضاء الحوائج عن ابن عمر.

١٧١٢- «عُجَرٌ بُجَرٌ».

قال النجم: كلام يقوله الناس إذا سمعوا كلاماً مخلطاً فيه وليس بحديث. وفي تهذيب الكمال للحافظ المزي قال مجالد عن الشعبي: رأى علي بن أبي طالب طلحة بن عبيد الله ملقى في بعض الأودية وتحت نجوم السماء، ثم قال: إلى الله أشكو عجري وبجري. قال الأصمعي: عجري وبجري سرائري وأحزاني التي تموج في جوفي، انتهى. وفي القاموس عجره وبجره عيوبه وأحزانه، أو ما أبدى وما أخفى، انتهى. وفي حديث أم زرع في الصحيحين «وقالت الثانية: زوجي لا أبث خبره، إني أخاف أن لا أذره، أن أذكره أذكر عجره وبجره».

١٧١٣- «العَجَلَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ».

١٧٠٩- (ضعيف) كما قال الحافظ السخاوي في المقاصد (٢٤١). وقد تقدم برقم (٧٤٨) وانظر أيضاً: الإتقان (٣٧٤) والتمييز (ص/٤٥) والجدّ الحثيث (٢٣٠) والشذرة (٢١٧) والفوائد المجموعة (٧٣٩).

١٧١٠- (صحيح) رواه البخاري (٣٠١٠) وأحمد (٣٠٢/٢) والبغوي في شرح السنة (٢٧١١) والطبراني في الكبير (١٩٤/١١) وابن حبان (٣٤٣/١) وأبو المحاسن في معتصر المختصر (٣٣١/٢) وغيرهم.

١٧١١- (ضعيف) أورده السيوطي في الجامع الصغير (٥٣٩٤) وعزاه لأبي الغنائم في قضاء الحوائج، وقال الألباني في ضعيف الجامع (٣٦٨٣): ضعيف، والله تعالى أعلم.

١٧١٢- (لا أصل له) وانظر: الإتقان (١٠٨٦) والجدّ الحثيث (٢٣١) وتحذير المسلمين (ص/١٠٥).

١٧١٣- (حسن) رواه الترمذي (٣٦٧/٤) وأبو يعلى (٢٤٧/٧) بلفظ: «التأني من الله، والعجلةُ من الشيطان» وقال الهيثمي في المجمع (١٩/٨): ورجاله رجال الصحيح، ورواه أيضاً، البيهقي في السنن (١٠٤/١٠) وفي الشعب (٨٩/٤) والحارث في مسنده/زوائد (٨٦٨) وابن راهويه (٤٢٨/١) وغيرهم.

رواه الترمذي عن سهل بن سعد مرفوعاً وقال: حديث حسن. وتقدم في حديث: « التأني من الله والعجلة من الشيطان ».

١٧١٤- « العَدَاوَةُ فِي الأَهْلِ، والحَسَدُ فِي الجِيرَان، والمَنْفَعَةُ فِي الإِخْوَان ».

قال في الأصل: لم أقف عليه حديثاً، وإنما رويناه في شعب الإيمان للبيهقي عن بشر بن الحارث من قوله بلفظ: « في القرابة » بدل « الأهل ». وقال النجم: في معناه ما أخرجه العقيلي عن أبي موسى: « صِلوا قراباتكم ولا تجاوروهم، فإن الجوار يورث بينكم الضغائن ». ورواه أبو نعيم عن يحيى بن يمان قال: قال رجل لسفيان الثوري: إني أحبك. قال: كيف لا تحبني ولست بابن عمي ولا جاري! ومن هنا اشتهر على الألسنة أيضاً: « تباعدوا وتحابوا ».

١٧١٥- « عَدَاوَةُ العَاقِلِ، وَلا صُحْبَةُ المَجْنُون ».

قال في التمييز: ليس بحديث، وقال في المقاصد: هو كلام صحيح لكن يروى عن عمر بن الخطاب رفعه: « استعيذوا من ثلاث »، وذكر منها معاداة العاقل.

١٧١٦- « العَدُوُّ العَاقِلِ، وَلا الصَدِيقُ الجَاهِل ».

قال القاري: رواه وكيع في الغُرر عن سفيان، قال أبو حازم: « لأن يكون لي عدو صالح أحب إلي من أن يكون لي صديق فاسق »، انتهى. وفي معناه ما ذكر النجم أنه ليس بحديث: « عدو عاقل خير من صديق جاهل »، قال وفي زوائد الزهد لعبد الله بن أحمد ومن طريقه أبو نعيم عن أبي حازم أنه قال: « لأن يبغضك عدوك المسلم خير لك من أن يحبك خليلك الفاجر »، قال: ولابن أبي الدنيا في العقل عن الحجاج بن يوسف أنه قال: لأنا للعاقل المدبر أرجى مني للأحمق المقبل، انتهى والله أعلم.

١٧١٧- « العَدَسُ ».

سيأتي في قدس العدس، وقال النجم: لا يصح من أحاديثه شيء.

١٧١٤- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (٦٨١) والأسرار (٢٨٦) والمصنوع (١٨٨) والكشف الإلهي (٥٨٨) واللؤلؤ (٣٢٤) والغماز (١٥٧) والشذرة (٥٨٥) والجد الحثيث (٢٣٢).

١٧١٥- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (٦٨١) والتمييز (ص/١٠٥) والأسرار (٢٨٨) والغماز (١٥٩) والكشف الإلهي (٥٦٨) والشذرة (٥٨٦) والنخبة (١٩٠) وغيرهم.

١٧١٦- (لا أصل له) مرفوعاً، وانظر: الأسرار (٢٨٧) واللؤلؤ (٣٢٥).

١٧١٧- (موضوع) باتفاق، وانظر: الموضوعات (٢/٢٩٥) والمنار المنيف (٢٨٨) والمقاصد (٧٦٣) والمصنوع (٢١٢) واللآلئ (٢/٢١٣) والكشف الإلهي (٦٤٠) والفوائد (٤٨١) والدرر (٣١٥) والتذكرة (١٥٤) والإتقان (١٢٣٧) و(١٠٨٩) والأسرار (١١٤) وغيرهم.

١٧١٨- «عَدُوُّ المَرْءِ مَنْ يَعْمَلُ بِعَمَلِهِ».

قال في المقاصد: ما علمته حديثاً، ولكن قد اعتمد معناه بعض العلماء في الشهادات، وقال القاري: ليس بحديث، وإنما رواه أبو نعيم عن سفيان بن عيينة أنه قدم مكة وفيها رجل من آل المنكدر يفتي، فقعد سفيان يفتي فقال المنكدري: من هذا الذي قدم بلادنا يفتي؟ فكتب إليه سفيان حدثني محمد بن دينار عن ابن عباس قال: مكتوب في التوراة عدوي الذي يعمل بعملي، فكف عنه المنكدري، انتهى. ومثله في الدرر، وما أحسن ما قيل:

لا تأمنن مشاركا في رتبة ... ولو أنه الولد الذي لك يولد
فلكل شيء آفة من جنسه ... حتى الحديد سطا عليه المبرد

١٧١٩- «العِدَةُ دَيْنٌ».

رواه الطبراني في الأوسط والقضاعي وغيرهما عن ابن مسعود بلفظ قال: لا يعد أحدكم صبيه ثم لا ينجز له، فإن رسول الله ﷺ قال: «العدة دين»، ورواه أبو نعيم عنه بلفظ إذا وعد أحدكم صبيه فلينجز له، فإني سمعت رسول الله ﷺ وذكره بلفظ عطية، ورواه البخاري في الأدب المفرد موقوفاً، ورواه الطبراني والديلمي عن علي مرفوعاً بلفظ: «العدة دين ويل لمن وعد ثم أخلف، ويل له ثلاثاً»، ورواه القضاعي بلفظ الترجمة فقط، وللديلمي أيضاً بلفظ: «الواعد بالعدة مثل الدين أو أشد، أي وعد الواعد»، وفي لفظ له: «عدة المؤمن دين، وعدة المؤمن كالأخذ باليد». وللطبراني في الأوسط عن قباث بن أشيم الليثي مرفوعاً: «العدة عطية»، وللخرائطي في المكارم عن الحسن البصري مرسلاً: «أن امرأة سألت رسول الله ﷺ شيئاً فلم تجده عنده، فقالت: عدني، فقال رسول الله ﷺ: إن العدة عطية»، وهو في مراسيل أبي داود. وكذا في الصمت لابن أبي الدنيا عن الحسن أن النبي ﷺ قال: «العدة عطية»، وفي رواية لهما عن الحسن أنه قال: سأل رجل النبي ﷺ شيئاً، فقال: ما عندي ما أعطيك، فقال: تعدني، فقال رسول الله ﷺ: «العدة واجبة». قال في المقاصد: بعد ذكر الحديث وطرقه، وقد أفردته مع ما يلائمه بجزء، قال: فيه وفي الأخلاق:

لسانك أحلى من جنى النحل موعداً ... وكفك بالمعروف أضيق من قفل

١٧١٨- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (٦٨٤) والتمييز (ص/١٠٥) والجد الحثيث (٢٣٤) والشذرة (٥٨٧) والمصنوع (١٨٩) والنخبة (١٩٢) وتحذير المسلمين (ص/١٤٣).

١٧١٩- (ضعيف) رواه الطبراني في الأوسط (٤/٢٣) والصغير (١/٢٥٦) والقضاعي في الشهاب (١/٤٠) والديلمي في الفردوس (٣/٨٢) والسيوطي في الجامع الصغير (٥٦٨٢) وعزاه للطبراني في الأوسط وضعّفه. وقال الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الإحياء: بسندٍ فيه جهالة، والله أعلم.

تمني الذي يأتيك حتى إذا، انتهى إلى أمد ناولته طرف الحبل

وقال كعب:

كانت مواعيد عرقوب لها مثلاً وما مواعيدها إلا الأباطيل

وقال آخر:

وعدت وكان الخلف منك سجية مواعيد عرقوب أخاه بيترب[1]

وقال النجم ومما كتبته لبعضهم مستجيزاً:

قد وعدتم بالجميل أنجزوا ما وعدتم فنجازُ الوعدِ زين

في حديث قد روينا لفظه عن ثقات العلماء "الوعدُ دَيْن"

١٧٢٠- «عُدْ مَنْ لا يَعُودكَ، وأَهْدِ لِمَنْ لا يهْدِي إليكَ».

رواه البخاري في التاريخ والبيهقي عن أيوب بن ميسرة مرسلاً، سيأتي ما يعارضه: «لا تعد من لا يعودك».

١٧٢١- «عَدْلُ يَومٍ وَاحِدٍ، أَفْضَلُ مِنْ عِبَادَةِ سِتِّينَ سَنَةٍ».

رواه الديلمي عن أبي هريرة، وأسنده من طريق أبي نعيم بلفظ: «عدل حكم ساعة خير من عبادة سبعين سنة».

١٧٢٢- «العَدْلُ حَسَنٌ، وَلَكِنْ مِنَ الأُمَراءِ أَحسَنُ». أسنده الديلمي عن علي.

١٧٢٣- «العَرَبُ سَادَاتُ العَجَمِ».

---

[1] يترب كـ «يَمْنَع»: موضع قرب اليمامة. وهو المراد بقوله: مواعيد عرقوب أخاه بيترب ا.هـ. قاموس.

١٧٢٠- (ضعيف) وقيل: مرسلٌ جيد. رواه البخاري في التاريخ الكبير (٤٠٩/١) وهناد في الزهد (٤٩١/٢) والديلمي في الفردوس (١٤/٣) وابن معين في تاريخه (٩٦/٣) رواية الدوري. والبيهقي في الشعب (٢٦٠/٦) وقال: والحديث مرسلٌ جيد، والله تَعَالَى أعلم وأحكم.

١٧٢١- (ضعيف) رواه الأصبهاني في الترغيب والترهيب (٢١٥١-٢١٥٢) وفي إسناده (أحمد بن عيسى التنيسي) ليس بالقوي، وعمر بن أبي سلمة، له أوهام، وأورده أيضاً المنذري في الترغيب والترهيب (٣٢٢٨) وعزاه له، والله تَعَالَى أعلم وأحكم.

١٧٢٢- (موضوع) رواه الديلمي في الفردوس (٩٢/٣) وعزاه له السيوطي في الجامع الصغير (٥٦٨٥) وضعّفه، وسكت عليه المناوي، وقال الألباني في الضعيفة (٣٩٣٦): موضوع والله أعلم.

١٧٢٣- (لا أصل له) وانظر: الأسرار (٢٩١) والتمييز (ص/١٠٦) واللؤلؤ (٣٢٩) والمصنوع (١٩١) والنوافح (١٠٧٢) وتحذير المسلمين (ص/١٤٣).

ليس بحديث، بل هو من كلام بعضهم، وهو صحيح بالنظر للجنس، وقال القاري: لا أصل له ومعناه صحيح.

١٧٢٤- «عُرِضَتْ عَلَيَّ أَعْمَالُ أُمَّتِي، فَوَجَدْتُ مِنْهَا المَقْبُول والمَرْدُود، إلاَّ الصلاةَ عَلَيَّ».

قال الحافظ السيوطي: لم أقف له على سند، وقال القاري: لكن معناه سبق عن أبي الدرداء، وأبي سليمان الداراني.

١٧٢٥- «عَرِّفُوا وَلا تُعَنِّفُوا».

رواه الآجري في أخلاق حملة القرآن عن أبي هريرة، وعند البخاري في الأدب المفرد عن عائشة: «عليك بالرفق وإياك والعنف والفحش»، قال في اللآلئ: ومن شواهده ما أخرجه مسلم عن أبي موسى أن النبيﷺ بعثه ومعاذ إلى اليمن، وقال: «لهما يسرا ولا تعسرا، وعلما ولا تنفرا»، وقال في الدرر: ورواه الحارث والطيالسي في مسنديهما، والبيهقي في المدخل بلفظ: «علموا ولا تعنفوا، فإن المعلم خير من المعنف»، انتهى.

١٧٢٦- «عُذْرُهُ أَشَدُّ مِن ذَنْبِهِ».

قال القاري: ليس بحديث، والمشهور عذره أقبح من ذنبه. وقال النجم: عذره أقبح من فعله مثل سائر، وليس بحديث. وقال في المقاصد: «عذره أشد من ذنبه» هو من الأمثال، وقد قال عمر بن عبد العزيز كما في المجالسة مما رواه ابن أبي الدنيا إن خصلتين خيرهما الكذب لخصلتا سوء، يريد الرجل يكذب ثم يعتذر من فعله.

١٧٢٧- «عَرَفَ الحَقَّ لأَهْلِهِ».

١٧٢٤- (لا أصل له) وانظر: الأسرار (٢٩٢) والإتقان (١٠٩٧) والدرر (٢٩٧) والشذرة (٥٩٠) واللؤلؤ (٣٣٠) والمصنوع (١٩٢).

١٧٢٥- (منكر) ويروى بلفظ: «علّموا ولا تعنّفوا» رواه الطيالسي (٣٥٣٦) وابن بشران (١/٤) وفي الأمالي (١٢٧/٢) والحارث في مسنده/زوائد (٤٣) والديلمي (٩/٣) وابن عدي في الكامل (٢٧٤/٢) والسيوطي في الجامع الصغير (٥٤٨١) وقال شارحه المناوي في الفيض (٣٢٨/٤): وظاهر صنيع المؤلف، أن مخرجيه سكتُوا عليه، وليس كذلك، فإن ابن عدي قال عقب إيراده: (حميد) هذا منكر الحديث، والبيهقي في الشعب قال: تفرّد به (حميد) هذا وهو منكر الحديث... والله تَعَالَى أعلم وأحكم.

١٧٢٦- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (٦٨٧) والمصنوع (١٩٠) واللؤلؤ (٣٢٨) والشذرة (٥٨٩) والجد الحثيث (٢٣٦) والإتقان (١٠٩٦) والأسرار (٢٩٠) وغيرهم.

١٧٢٧- (ضعيف) رواه أحمد (٤٣٥/٣) والضياء في المختارة (٢٥٨/٤) والحاكم في المستدرك (٢٨٤/٤) وصححه، وضعّفه الذهبي (بمصعب) وقال الهيثمي في المجمع (١٩٩/١٠): رواه أحمد

قال في المقاصد: رواه أحمد عن الأسود بن سريع مرفوعاً أن النبيﷺ قاله للأسير الذي قال: اللهم إني أتوب إليك، وفيه «خلوا سبيله»، انتهى. وقال النجم: قالهﷺ للأسير الذي قال: أتوب إلى الله ولا أتوب إلى محمد، أخرجه أحمد والطبراني عن الأسود بن سريع وسنده ضعيف، وفي لفظ: «اللهم إني أتوب إليك ولا أتوب إلى محمد».

١٧٢٨- «العِرَافَةُ أَوَّلُهَا سَلامةٌ، وَآخِرُهَا نَدَامَةٌ، والعَذَابُ يومَ القِيامَةِ».

رواه الطيالسي عن أبي هريرةرضي الله عنه، واشتهر على الألسنة: «العرافة حق، العرفاء في النار».

١٧٢٩- «العِرَافَةُ حَقٌّ، وَلا بُدَّ للنَّاسِ مِنْ عَرِيفٍ، والعُرَفَاءُ فِي النَّارِ».

قال في فتح الباري: أخرجه أبو داود من طريق المقدام بن معدي كرب رفعه. وروى أحمد وصححه ابن خزيمة عن أبي هريرة رفعه بلفظ: «ويل للأمراء، ويل للعرفاء» انتهى. وفي الجامع الصغير: «العرافة أولها ملامة، وآخرها ندامة، والعذاب يوم القيامة». رواه الطيالسي عن أبي هريرة.

١٧٣٠- «العِرْقُ دَسَّاسٌ».

رواه الديلمي والبيهقي عن ابن عباس مرفوعاً في حديث أوله: «الناس معادن، والعرق دساس، وأدب السوء كعرق السوء». وللمديني في كتاب تضييع العمر والأيام في اصطناع المعروف إلى اللئام عن أنس بلفظ: «تزوجوا في الحجر الصالح، فإن العرق دساس». ذكره النجم وسيأتي في حرف النون وتقدم في: «تخيروا لنطفكم» عن عمر وأنس. والمشهور على الألسنة العرق نزاع.

١٧٣١- «عِزُّ المُؤْمِنِ اسْتِغْنَاؤُهُ عَنِ النَّاسِ».

والطبراني (٢٨٦/١) وفيه (محمد بن مصعب) وثّقه أحمد، وضعّفه غيره، وبقية رجاله رجال الصحيح ا.هـ والله تعالى أعلم وأحكم.

١٧٢٨- (حسن) رواه الطيالسي (ص/٣٢٩) والبيهقي في السنن (٩٧/١٠) وسير أعلام النبلاء (١٨٠/٥) وصحيح الجامع (٤١٢٨).

١٧٢٩- (ضعيف) رواه أبو داود (١٣١/٣) والبيهقي في السنن (٣٦١/٦) وابن أبي شيبة (٣٤٢/٥).

١٧٣٠- (ضعيف) وقد تقدم ضمن شرح الحديث برقم (٩٦٠) وقال العراقي في تخريج أحاديث الإحياء (٣٦٤/٤): ضعيف. وقال المناوي في الفيض (٩٣٠٦): قال ابن الجوزي: حديث لا يصح، والحميدي تكلّم في (محمد بن سليمان) أحد رجاله، وقال النسائي: ضعيف، وقال ابن عدي: عامّة ما يرويه لا يتابع عليه متناً ولا إسناداً، ومن ذلك هذا الخبر ا.هـ وأما حديث: «تزوجوا في الحجر الصالح...» فهو حديث موضوع في إسناده الموقري قال النسائي وغيره: متروك والله أعلم..

١٧٣١- تقدم تخريجه برقم (١٥٥٠).

رواه الطبراني في الأوسط والقضاعي والشيرازي في الألقاب عن سهل بن سعد أنه قال: جاء جبريل إلى النبيﷺ -وفي لفظ أتاني جبريل- فقال: «يا محمد عش ما شئت فإنك ميت، واعمل ما شئت فإنك مجزى به، وأحبب من شئت فإنك مفارقه، واعلم أن شرف المؤمن قيامه بالليل، وعزه استغناؤه عن الناس». ورواه أبو الشيخ وأبو نعيم والحاكم وصحح إسناده، وحسنه العراقي، وفي الباب عن أبي هريرة وابن عباس، ولكن حديث ابن عباس موقوف، ولفظه: «شرف المؤمن قيامه بالليل، وعزه استغناؤه عما في أيدي الناس»، وسيأتي، ورواه القضاعي عن سهل من قول النبيﷺ لا حكاية عن جبريل، لكن بلفظ: «عز الناس».

١٧٣٢- «العُزْلَةُ رَاحَةٌ مِن خُلاَّطِ السُّوءِ».

قال النجم: ترجم به البخاري، وذكر فيه حديث أبي سعيد، وسيأتي في الوحدة.

١٧٣٣- «العِزُّ مَقْسُومٌ، وَطَلَبُ العِزِّ غُمُومٌ وَأَحْزَانٌ».

وفي لفظ: «وطلب العز مقسوم»، قال في المقاصد: في نسخة سمعان بن المهدي عن أنس مرفوعاً ولا يصح لفظه. وقال ابن الغرس: أي لا يصح رفعه إلى النبيﷺ. وأما معناه فصحيح.

١٧٣٤- «عِشْ مَا شِئْتَ فإنَّكَ مَيِّتٌ، وَأَحْبِبْ مَنْ شِئْتَ فإنَّكَ مُفَارِقُه، واعْمَلْ مَا شِئْتَ فإنَّكَ مَجْزِيٌّ بِهِ».

تقدم آنفاً في حديث: «عِزّ المؤمن».

١٧٣٥- «عَاشَ نُوحٌ أَلْفَ سَنَةٍ وَأَرْبَعْمَائَةِ سَنَةٍ».

رواه الديلمي في مسند الفردوس عن أنس بزيادة: «وعاش عوج بن عنق[٢] ثلاثة آلاف سنة وسبعمائة سنة».

١٧٣٢- لا يعرف أنه حديثٌ، لكن البخاري ترجم له، أي جعله عنواناً لأحاديث ذكرها في صحيحه (٢٣٨١/٥) منها حديث أبي سعيد قال: جاء أعرابي إلى النبيﷺ فقال: يا رسول الله، أيُّ الناسِ خيرٌ؟ قال: «رجلٌ جاهد بنفسه وماله، ورجلٌ في شعبٍ من الشعاب يعبدُ ربّه ويدعُ الناس من شرّه».

١٧٣٣- (لا أصل له) مرفوعاً عن النبيﷺ. وانظر: المقاصد (٦٩٣) والنخبة (١٩٨) واللؤلؤ (٣٣١) والشذرة (٥٩٤) والتمييز (ص/١٠٦) والإتقان (١١٠٥) والأسرار (٢٩٣).

١٧٣٤- تقدم (١٥٥٠) و(١٧٣١).

١٧٣٥- رواه الديلمي في الفردوس (٥٩/٣) وهو من الأحاديث التي تفرد بها ولم يتابعه عليها أحد، وقد عرفت فيما مضى، أن الأحاديث التي ينفردُ بها الديلمي لا يُعوّل عليها، وأقلّ ما يُقالُ فيها أنها ضعيفة. والله أعلم.

[٢]- ضبطه في القاموس: عُوج بن عُوق.

١٧٣٦- «عَظِّمُوا مِقْدَارَكُمْ بالتَغَافُلِ».

قال في الأصل: لا أعرفه، وفي التنزيل ﴿ لَا تَسْـَٔلُواْ عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ ﴾ [المائدة: ١٠١] وقال ابن الغرس: ومثله قولهم حشم نفسك، وقد ذكرته شعراء العرب كقوله:

ولقد أمر على اللئيم يسبني　　فأعف ثم أقول لا يعنيني[٣]

وقال المتنبي:

ليس الغبي بسيد في قومه　　لكن سيد قومه المتغابي

ولابن الوردي:

وتغافل عن أمور إنه　　لم يَفُزْ بالحمد إلا من غفل

وقال علي رضي الله عنه التغافل يرفع بلاء كثيراً.

١٧٣٧- «العصمة أنْ لا تَجِدْ».

قال في الأصل ونحوه الفقر قيد المجرمين: لم يرد بهذا اللفظ ويشير إليهما: «إن من عبادي من لا يصلحه إلا الفقر»، انتهى. والمشهور على الألسنة من العصمة بزيادة من.

١٧٣٨- «عُفُّوا تَعِفَّ نِسَاؤُكُمْ، وبرُّوا آبَاءكُمْ تَبَرُّكُمْ أبْنَاؤُكُمْ».

رواه الطبراني عن جابر والديلمي عن علي مرفوعاً: «لا تزنوا فتذهب لذة نسائكم، وعفوا تعف نساؤكم، أن بني فلان زنوا فزنت نساؤهم». وفي الباب عن غيرهما. وفي البدر المنير للشعراني بلفظ: «عفوا عن نساء الناس تعف نساؤكم، وبروا آباءكم تبركم أبناؤكم»، رواه الطبراني وغيره مرفوعاً. وللعلامة المقري:

عفوا تعف نساؤكم في المحرم　　وتجنبوا ما لا يليق بمسلم

يا هاتكا حرم الرجال وتابعاً　　طرق الفساد تعيش غير مكرم

من يزن في قوم بألفي درهم　　في أهله يُزنَى بربع الدرهم

إن الزنا دين إذا أقرضته　　كان الوَفَا من أهل بيتك فاعلم

١٧٣٩- «عَفْوُ اللهِ أكبرُ مِنْ ذُنُوبِكُمْ».

١٧٣٦- (لا يُعرف) وانظر: المقاصد (٦٩٦) والنخبة (٢٠٠) والمصنوع (١٩٣) واللؤلؤ (٣٣٥) والشذرة (٥٩٦) والجدّ الحثيث (٢٣٩) والتمييز (ص/١٠٦) والإتقان (١١١٤) والأسرار (٢٩٥) وغيرهم.

[٣]- صحة عجز البيت هذا: [فمضيت ثمت قلت لا يعنيني].

١٧٣٧- (لا أصل له) وقد تقدم برقم (٧٩١).

١٧٣٨- تقدم برقم (٩٠٠) فراجعه هناك.

١٧٣٩- (ضعيف) رواه الطبراني في الأوسط (٥/١٢٣) وعزاه الهيثمي في المجمع (١٠/٢٠٠) له، وقال:

رواه العسكري وأبو نعيم والديلمي عن عائشة أنها قالت: قاله النبيﷺ لحبيب بن الحرث. وقال العسكري: أخذه عبد الملك بن مروان فقال على المنبر: اللهم إنه قد عظمت ذنوبي وكثرت وإن عفوك لأعظم منها وأكثر. وأخذه الحسن بن هانئ المشهور بأبي نواس فقال: يا كثير الذنوب عفو الله أكبر من ذنبك. وقال أيضاً ناظماً لذلك:

يا رب إن عظمت ذنوبي كثرة ... فلقد علمت بأن عفوك أعظم

إن كان لا يرجوك إلا محسن ... فمن الذي يدعو ويرجو المجرم

أدعوك رب كما أمرت تضرعاً ... فإذا رددت يدي فمن ذا يرحم

مالي إليك وسيلة إلا الرجا ... وجميل عفوك ثم أني مسلم

ونقل الدميري في حياة الحيوان أن أبا نواس رؤي في المنام بعد موته فقيل له ما فعل الله بك؟ قال: غفر لي بتوبتي وبأبيات قلتها في علتي، وهي هذه الأبيات المذكورة، انتهى، وقد خمستها وزدت عليها أصلاً وتخميساً فالتخميس:

يا رب إني تائب لك توبة ... تمحو بها ذنبي وأرجو رحمة

فأمنن علي بها وأيضاً رأفة ... يا رب أن عظمت ذنوبي كثرة

فلقد علمت بأن عفوك أعظم

يا رب إني سائل لك موقن ... إن النعيم مصير عبد يؤمن

حقاً وأن هو بالخطايا يلعن ... إن كان لا يرجوك إلا محسن

فمن الذي يدعو ويرجو المجرم

يا رب إني قاصد لك مسرعاً ... حتى أكون بباب جودك مشرعاً

ذنبي فأرجو ستره متضرعاً ... أدعوك رب كما أمرت تضرعاً

فإذا رددت يدي فمن ذا يرحم

يا رب أنت المقتفى والمرتجى ... في كل أمر نبتغيه ويرتجى

أنت الرحيم وعفو فضلك مرتجى ... مالي إليك وسيلة إلا الرجا

وجميل عفوك ثم إني مسلم

والزيادة أصلاً وتخميساً هي قولي:

يا رب فارزقني حياة عابداً ... فيها لوجهك يا إلهي زاهداً

حتى أكون مقرباً ومشاهداً ... يا رب قد أقبلت نحوك قاصداً

فيه (نوح بن ذكوان) وهو ضعيف ا.هـ والله تَعَالَى أعلم.

أرجـو بمنـك أن يصـير ترحـم يـا رب فـارحمني فـأنت المبتغـى

في كـل هـول هـائل يـوم الوغـى وجميع أحـوالي وسـامح مـن طغـى

يـا رب مـن يقصـد سـواك ويبتغـي يومـاً يشيب الطفـل بـل والمجـرم

يـا رب إنـي عـاجز ومقصـر من قبـح أفعـالي أنـا متحـير

أدعـو بفضلـك أن يكـون تسـتر يـا رب فـارحم لا يكـون تكـدر

في كل أحوالي فأنت المنعم

١٧٤٠- «عُقُولُهُنَّ فِي فُرُوجِهِنَّ- يعني النساء».

قال في المقاصد: لا أصل له، ولكن حكى القرطبي في التذكرة عن علي أنـه قـال: «أيـها الناس لا تطيعوا النساء ولا تدعوهن يدبـرن أمراً يسـيراً فإنـهن إن تركـن ومـا يريـن[٤] أفسـدن الملك وعصين المالك، وجدناهن لا دين لهن في خلواتهن، ولا ورع لهن عند شهواتهن، اللـذة بهن يسيرة، والحيرة بهن كثيرة، فأمـا صوالحـهن ففـاجرات، وأمـا طوالحـهن فعـاهرات، وأمـا المعصومات فهن المعدومات، فيهن ثلاث خصال من اليهود: يتظلمن وهن ظالمات، ويحلفن وهن كاذبات، ويتمنعن وهن راغبات، فاسـتعيذوا بـالله مـن شـرارهن، وكونـوا علـى حـذر مـن خيارهن». وفي المرفوع: «ما تركت بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء»، و«ما رأيت من ناقصات عقل ودين أسلب للب الرجل الحازم منكن»، وهن «مائلات مميلات». ومـا أحسـن قول أبي الخطاب بن دحية: «تحفظوا عباد الله منـهن، وتجنبـوا عنـهن، ولا تثقـوا بودهـن، ولا بوثيق عهدهن، ففي نقصان عقلهن وودهن ما يغني عن الإطناب فيهن». والله أعلم.

١٧٤١- «عَلامَةُ الإِذْنِ التَّيْسِير».

قال في التمييز: كذا ترجم له شيخنا يعني السخاوي ولم يتكلم عليه، وليس هـو بحديـث، وقال القاري: وفي رواية: «علامة الإجازة تيسير الأمر»، انتهى. وقال النجم: لعله مـن الحكـم، ولا يعرف في المرفوع، وكذلك ما يجري على الألسنة: «إذا أراد الله أمـراً هيـأ أسـبابه»، نعـم من دعائهﷺ: «اللهم الطف بـي في تيسـير كـل عسـير، فـإن تيسـير كـل عسـير عليـك يسـير،

١٧٤٠- (لا أصل له) كما قال الحافظ السخاوي في المقاصد (٦٩٩) وانظر أيضاً: النخبة (٢٠١) والنوافح (١٠٨٣) واللؤلؤ (٣٣٦) والغماز (١٦٠) والشذرة (٥٩٩) والجد الحثيث (٢٤٠) والتمييز (ص/١٠٧) والإتقان (١١١٨) والأسرار (٢٩٦) وأسنى المطالب (٨٨٧) وغيرهم.

[٤]- في نسخة (وما يردن).

١٧٤١- (لا أصل له) وانظر: المقـاصد (٧٠٠) واللؤلـؤ (٣٣٧) والشـذرة (٦٠٠) والجـد الحثيـث (٢٤٢) والتمييز (ص/١٠٧) والإتقان (١١٢٠) والأسرار (٢٩٧).

وأسألك التيسير والمعافاة في الدنيا والآخرة» أخرجه الطبراني عن أبي هريرة. وعند أبي يعلى عن عائشة: «سلوا الله كل شيء حتى الشسع فإن الله إن لم ييسره لم ييسر»، انتهى.

١٧٤٢- «عَلِّقُوا السَّوطَ حَيثُ يَراهُ أَهْلُ البَيْتِ، فإِنَّهُ أَدَبٌ لَهُمْ».

رواه الطبراني في الكبير عن ابن عباس بسند حسن كما قال المناوي، وزاد في رواية: «كي يرهب عنه الخادم»، ورواه البزار عنه بلفظ: «ضع السوط حيث يراه الخادم»، ورواه البخاري في الأدب المفرد بسند فيه ابن أبي ليلى ضعيف عنه أيضاً بلفظ: «علق سوطك حيث يراه أهلك»، ورواه أبو نعيم عن ابن عمر بلفظ الترجمة، ورواه أيضاً بسند فيه عباد بن كثير ضعيف عن جابر رفعه: «رحم الله رجلاً علق في بيته سوطاً يؤدب فيه أهله»، وزاد النجم وعند أبي يعلى عن جابر «رحم الله امرأ علق في بيته سوطه يؤدب به أهله».

١٧٤٣- «عُلَمَاءُ السُّوءِ، جُسُورُ جَهَنَّم».

قال النجم: رواه ابن المبارك في الزهد عن ابن عمر أنه سئل عن شيء فقال: لا أدري ثم أتبعها فقال: أتريدون أن تجعلوا ظهورنا لكم جسوراً إلى جهنم أن تقولوا أنبأنا بهذا ابن عمر.

١٧٤٤- «عُلَمَاءُ أُمَّتِي، كَأَنْبِيَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ».

قال السيوطي في الدرر: لا أصل له، وقال في المقاصد: قال شيخنا يعني ابن حجر: لا أصل له، وقبله الدميري والزركشي، وزاد بعضهم: ولا يعرف في كتاب معتبر، وقد مضى في: «أكرموا حملة القرآن، كاد حملة القرآن أن يكون أنبياء إلا أنهم لا يوحى إليهم»، ولأبي نعيم بسند ضعيف عن ابن عباس رفعه: «أقرب الناس من درجة النبوة أهل العلم والجهاد»، انتهى. وأنكره أيضاً الشيخ إبراهيم الناجي وألف في ذلك جزءاً، وقال النجم: وممن نقله جازماً بأنه حديث مرفوع الفخر الرازي وموفق الدين بن قدامة والأسنوي والبارزي واليافعي وأشار إلى الأخذ بمعناه التفتازاني وفتح الدين الشهيد وأبو بكر الموصلي والسيوطي في الخصائص، وله شواهد ذكرتها في حسن التنبيه لما ورد في التشبيه، انتهى، وقد يؤيده أنه الواقع.

١٧٤٢- (حسن) رواه الطبراني في الكبير (٢٨٤/١٠) والأوسط (٣٤١/٤) والديلمي في الفردوس (١٢/٣) ومعمر في جامعه (١٣٣/١١) والألباني في صحيح الجامع (٤٠٢٢).

١٧٤٣- (لا أصل له) مرفوعاً، إنما هو من قول ابن عمر بنحوه كما ذكر المصنف وهو عند ابن المبارك في الزهد (ص/١٨) والله تَعَالَى أعلم.

١٧٤٤- (موضوع) لا أصل له، وانظر: المقاصد (٧٠٢) والمصنوع (١٩٦) واللؤلؤ (٣٣٨) والكشف الإلهي (٥٧٦) والفوائد (٨٩٨) والغماز (١٦٢) والدرر (٢٩٣) والتمييز (ص/١٠٧) والتذكرة (١٦٧) والإتقان (١١٢٢) والأسرار (٢٩٨) وغيرهم.

١٧٤٥- « العُلَمَاءُ وَرَثَةُ الأَنْبِيَاءِ ».

رواه أحمد والأربعة وآخرون عن أبي الدرداء مرفوعاً بزيادة: « إن الأنبياء لم يورثوا ديناراً ولا درهماً إنما ورثوا العلم... » الحديث وصححه ابن حبان والحاكم وغيرهما وحسنه حمزة الكتاني، وضعفه غيرهم لاضطراب سنده، لكن له شواهد، ولذا قال الحافظ: له طرق يعرف بها أن للحديث أصلا، ورواه الديلمي عن البراء بن عازب بلفظ الترجمة وبزيادة: « يحبهم أهل السماء وتستغفر لهم الحيتان في البحر إذا ماتوا »، ورواه أيضاً بلا سند عن أنس بلفظها، وبزيادة: « وإنما العالم من عمل بعلمه »، وقال النجم وروى أبو يعلى عن علي: « العلماء مصابيح الأرض وخلفاء الأنبياء وورثتي وورثة الأنبياء ».

١٧٤٦- « العُلَمَاءُ قَادَةٌ، والمُتَّقُونَ سَادَةٌ، وَمُجَالَسَتهمْ زِيَادَةٌ ».

رواه ابن النجار عن أنس بسند رجاله ثقات.

١٧٤٧- « العُلَمَاءُ يُحْشَرُونَ مَعَ الأَنْبِيَاءِ، والقُضَاةُ مَعَ السَّلاطِينِ ».

قال الصغاني: موضوع.

١٧٤٨- « العُلَمَاءُ أُمَنَاءُ الرُّسُلِ مَا لَمْ يُخَالِطُوا السُّلْطَانَ، ويُداخِلُوا الدُّنْيَا، فإِذَا خَالَطُوا السُّلْطَانَ وداخَلوا الدُّنْيا فَقدْ خَانُوا الرُّسُلَ، فاحْذَرُوهُمْ ».

وفي رواية للحاكم فاعتزلوهم -رواه الحسن بن سفيان والعقيلي عن أنس، وورد بروايات أخر ذكرها المناوي في الكنوز.

١٧٤٩- « العُلَمَاءُ أُمَنَاءُ الله عَلَى خَلْقِهِ ».

١٧٤٥- (حسن) رواه الترمذي (٤٨/٥) وابن حبان (٢٨٩/١) وأبو داود (٣١٧/٣) وابن ماجه (٨١/١) والقضاعي في الشهاب (١٠٣/٢) والمحاملي في أماليه (ص/٣٣٠) والبيهقي في الشعب (٢٦٣/٢) والطبراني في مسند الشاميين (٢٢٤/٢) وغيرهم.

١٧٤٦- (موضوع) رواه الدارقطني (٨٠/٣) والقضاعي في الشهاب (٢٠٣/١) وفي إسناده (الحارث بن عبد الله) الهمداني الأعور، قال ابن المديني: كذاب. وضعّفه الجمهور ا.هـ وقال القاري في المصنوع (٤٢): موضوع كما في الخلاصة، والله أعلم.

١٧٤٧- (موضوع) وانظر: موضوعات الصغاني (١٣٩) وتذكرة الموضوعات (ص/١٨٦) وتحذير المسلمين (ص/٨٦) والفوائد (٥٨٢) وغيرهم.

١٧٤٨- (ضعيف) رواه الديلمي في الفردوس (٧٥/٣) والقزويني في تاريخه (٤٤٥/٢) وقال الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الإحياء (٩٠/١): أخرجه العقيلي في الضعفاء، وذكره ابن الجوزي في الموضوعات ا.هـ.

١٧٤٩- (ضعيف) رواه القضاعي في الشهاب (١٠٠/١) وغيره، وقال في ضعيف الجامع (٣٨٨٤): ضعيف والله أعلم.

رواه القضاعي وابن عساكر عن أنس ورواه العقيلي في الضعفاء. وقال العامري: حسن.

١٧٥٠- « العُلَمَاءُ أُمَنَاءُ أُمَّتِي ».

رواه الديلمي عن عثمان بن عفان رضي الله عنه.

١٧٥١- « العُلَمَاءُ مَصَابِيحُ الأَرْضِ، وَخُلَفَاءُ الأَنْبِيَاءِ، وَوَرَثَتِي وورثة الأَنْبِيَاءِ ».

رواه ابن عدي عن علي رضي الله عنه. وهو حديث صحيح كما قال المناوي.

١٧٥٢- « العَافِيَةُ عَشْرَةُ أَجْزَاءٍ: تِسْعَةٌ فِي الصَّمْتِ، والعَاشِرَةُ فِي العُزْلَةِ عَنِ النَّاسِ ».

رواه الديلمي عن ابن عباس. قال العراقي: حديث منكر.

١٧٥٣- « العَافِيَةُ عَشْرَةُ أَجْزَاءٍ: تِسْعَةٌ فِي طَلَبِ المَعِيشَةِ، وَجُزْءٌ فِي سَائِرِ الأَشْيَاءِ ».

رواه الديلمي عن أنس رضي الله عنه.

١٧٥٤- « العِلْمُ خَزَائِنٌ، وَمِفْتَاحُهَا السُّؤَالُ ».

وفي الدرر ومفاتيحها بالجمع، رواه أبو نعيم والعسكري بسند ضعيف عن علي مرفوعاً، وقال النجم: قلت وزاد العسكري: « فسلوا يرحمكم الله فإنه يؤجر فيه أربعة: السائل، والمعلم، والمستمع، والمحب لهم »، انتهى.

١٧٥٥- « العِلْمُ خَيرٌ مِنَ العِبَادَةِ، ومَلاكُ الدِّينِ الوَرَعُ ».

قال النجم: رواه ابن عساكر عن أبي هريرة. وهو عند الخطيب وابن عبد البر عن ابن عباس بلفظ: « العلم أفضل من العبادة »، ورواه أبو الشيخ عن عبادة بلفظ: « العلم خير من العمل والعالم من يعمل ».

١٧٥٠- (ضعيف) رواه الديلمي (٧٦/٣) وقال في ضعيف الجامع (٣٨٨٥): ضعيف، والله أعلم.

١٧٥١- (ضعيف) رواه ابن عدي، وقال الألباني في الضعيفة (٣٩٥١): ضعيف.

١٧٥٢- تقدم برقم (١٧٠٦) وهو حديث منكر كما قال الحافظ العراقي.

١٧٥٣- انظر الذي قبله وانظر أيضاً رقم (١٧٠٦) والله تَعَالَى أعلم.

١٧٥٤- (واهٍ) وقيل: موضوع، رواه أبو نعيم في الحلية (١٩٢/٣) وأبو عثمان البجيرمي في الفوائد (٢٤/٢) وفي إسناده (داود بن سليمان الجرجاني الغازي) كذبه يحيى بن معين، ولم يعرفه أبو حاتم وانظر تحقيقه مطولاً في الضعيفة (٢٧٨).

١٧٥٥- (ضعيف) أورده السيوطي في الجامع الصغير (٥٧١٤) وعزاه لابن عبد البر، وبنحوه ذكره الهيثمي في المجمع (٤٧٨) وعزاه للطبراني في الأوسط والبزار، وقال: فيه (عبد الله بن عبد القدوس) وثقه البخاري، وابن حبان، وضعّفه ابن معين وجماعة.

١٧٥٦- « العَالِمُ والمتَعَلِّمُ في الأَجْرِ سَوَاءٌ ».

رواه ابن الإمام أحمد في زوائد الزهد عن أبي الدرداء موقوفاً بزيادة: « وسائر الناس همج لا خير فيهم ». وهو عند الترمذي وحسنه عن أبي هريرة رضي الله عنه.

١٧٥٧- « العِلْمُ فِي الصِّغَرِ كَالنَّقْشِ فِي الحَجَرِ ».

رواه البيهقي عن الحسن البصري من قوله، وأخرجه ابن عبد البر عنه بلفظ: « طلب الحديث في الصغر كالنقش في الحجر »، ورواه الطبراني في الكبير بسند ضعيف عن أبي الدرداء مرفوعاً بلفظ: « مثل الذي يتعلم في صغره كالنقش على الحجر، ومثل الذي يتعلم في كبره كالذي يكتب على الماء ». وللبيهقي في المدخل عن إسماعيل بن رافع رفعه: « من تعلم وهو شاب كان كوسم في حجر، ومن تعلم في الكبر كان كالكاتب على ظهر الماء ». لكنه منقطع لأن إسماعيل ممن يروي عن سعيد المقبري وغيره من التابعين مع ضعفه، وأخرجه ابن عبد البر كالبيهقي في المدخل أيضاً من وجه آخر عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ: « من تعلم القرآن في شبيبته اختلط القرآن بلحمه ودمه، ومن تعلمه في كبره فهو يتفلت منه ولا يتركه فله أجره مرتين ». ولفظ البيهقي « من قرأ القرآن »، والباقي نحوه، وروى البيهقي والديلمي عن ابن عباس: « من قرأ القرآن قبل أن يحتلم فهو ممن أوتي الحكم صبياً ». وثبت عنه موقوفاً أنه قال: « ما أوتي عالم علماً إلا وهو شاب »، وروى ابن عبد البر عن علقمة أنه قال: أما ما حفظت وأنا شاب فكأني أنظر إليه في قرطاس أو ورقة. ولبعضهم:

أراني أنسى ما تعلمت في الكبر	ولست بناس ما تعلمت في الصغر
وما العلم إلا بالتعلم في الصبا	وما الحلم إلا بالتحلم في الكبر
ولو فلق القلب المعلم في الصبا	لأصبح فيه العلم كالنقش في الحجر
وما العلم بعد الشيب إلا تعسف	إذا كل قلب المرء والسمع والبصر
وما المرء إلا اثنان عقل ومنطق	فمن فاته هذا وهذا فقد دمر

وهذا محمول على الغالب وإلا فقد اشتغل جماعة بعد كبرهم ففاقوا في علمهم وراقوا بمنظرهم كالقفال والقدوري. ذكره في المقاصد، وقال ابن الغرس: لكنه قد يثبت في الكبير بالتكرار الكثير. وشاهده قول القائل:

١٧٥٦- (موقوف) رواه البيهقي في المدخل (٦٤٠) عن الحسن من قوله بهذا اللفظ، وكذا قال الحافظ السيوطي في الدرر (٣٠٢) والسخاوي في المقاصد (٧٠٥) وغيرهما.

١٧٥٧- (لا أصل له) مرفوعاً، وانظر: المقاصد (٧٠٥) والمنتقى (٧٢٤) مطولاً. وهو من كلام الحسن البصري، رحمه الله تعالى.

اطلب ولا تضجر من مطلب فآفة الطالب أن يضجرا
أما ترى الحبل بتكراره في الصخرة الصماء قد أثرا

١٧٥٨- «العِلْمُ لا يَحِلُّ مَنْعُهُ».

رواه الديلمي عن أبي هريرة، ورواه القضاعي عن أنس بلفظ قال: قال رسول اللهﷺ: «أي شيء لا يحل منعه؟» فقال: بعضهم الملح، وقال: آخر النار، فلما أعياهم قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «ذاك العلم لا يحل منعه»، وقال ابن الغرس: «العلم لا يحل منعه» ضعيف أورده في الجامع الصغير من حديث أنس، وعزاه للديلمي وقال النجم: ولنا في المعنى:

العلم لا يحل منعه فمن يمنعه المحتاج فهو يأثم
حاز الذي يحبسه لدرهم تجارة ما راج فيها درهم

١٧٥٩- «العِلْمُ يُسْعَى إليهِ».

قال ابن الغرس: هو من قول مالك، وقال في المقاصد: هو معنى قول الإمام مالك: العلم أولى أن يوقر ويؤتى، قاله للمهدي العباسي حين استدعى به لولديه ليسمعا منه. ويروى بلفظ: «العلم يزار ولا يزور، ويؤتى ولا يأتي»، وأنه قاله لهارون الرشيد. وفي لفظ أنه قال له: «أدركت أهل العلم يؤتون ولا يأتون، ومنكم خرج العلم وأنتم أولى الناس بإعظامه، ومن إعظامكم له أن لا تدعوا حملته إلى أبوابكم». وقال له أيضاً حين التمس منه خلوة للقراءة: «إن العلم إذا منع من العامة لأجل الخاصة لم تنتفع به الخاصة». ذكر ذلك كله القاضي عياض في كتابه المدارك في ترجمة الإمام مالك. ونقل عن البخاري أنه قال: «العلم يؤتى ولا يأتي». وفي رواية: «العلم يصغى إليه». وفي أمثال العرب: في بيته يؤتى الحكم.

١٧٦٠- «العِلْمُ نُقْطَةٌ كَثَّرَهَا الجاهِلُونَ».

ليس بحديث بل من كلام بعضهم.

١٧٥٨- (ضعيفٌ جداً) رواه الديلمي كما في الجامع الصغير وقال المناوي في الفيض (٥٧٢١): وفيه (يزيد بن عياض) قال النسائي وغيره: متروك، ذكره الذهبي ا.هـ قلت: لكن رواه أبو داود باللفظ المذكور (١٦٦٩) لكن دون الجملة الأخيرة فقال:... يا نبي الله ما الشيء الذي لا يحلُّ منعه؟ قال: «أن تفعل الخير خيرٌ لك» وإسناده ضعيف. والله تَعَالَى أعلم.

١٧٥٩- (لا أصل له) مرفوعاً، وهو من قول مالك، وانظر: الأسرار (٣٠٠) والإتقان (١١٣٠) والمقاصد (٧٠٧) والنخبة (٢٠٣) والمصنوع (١٩٨) والشذرة (٦٠٧) والجد الحثيث (٢٤٤).

١٧٦٠- (لا أصل له) وانظر أيضاً تحذير المسلمين (ص/٣٠٠).

١٧٦١- «العَائِدُ إلى الزَّادِ كَالعَائِدِ إلَى رَحْمِةِ اللهِ».

قال النجم: ليس بحديث وإن تداوله كثير من الناس، والعود إلى الزاد بعد الشبع مكروه أو حرام قال تَعَالَى: ﴿وَكُلُواْ وَاشْرَبُواْ وَلَا تُسْرِفُوٓاْ﴾ [الأعراف: ٣١].

١٧٦٢- «عَلِّمُوا بَنِيكُمْ السِّبَاحَةَ والرَّمْيَ، ولَنِعْمَ لَهْوِ المَرأةِ مِغْزَلُهَا، وإذَا دَعَاكَ أبُوكَ وأمُّكَ فَأجِبْ أمَّكَ».

رواه ابن منده في المعرفة والديلمي عن بكر بن عبد الله الأنصاري مرفوعاً، وسنده ضعيف. لكن له شواهد: فعند الديلمي عن جابر مرفوعاً: «علموا أبناءكم السباحة والرمي، والمرأة الغزل»، إلى غير ذلك مما بينه السخاوي في القول التام في فضل الرمي بالسهام.

١٧٦٣- «عَلِّمُوا وَلا تُعَنِّفُوا».

تقدم في: «عرفوا ولا تعنفوا». وله شواهد منها ما رواه أحمد والبخاري في الأدب المفرد عن ابن عباس: «علموا، ويسروا ولا تعسروا، وبشروا ولا تنفروا، وإذا غضب أحدكم فليسكت». والله أعلم.

١٧٦٤- «عَلَى الخَبِيرِ سَقَطْتَ».

قال في المقاصد: هو كلام يقوله المسؤول عما يكون به عالماً، وجاء عن جماعة منهم ابن عباس أي وعائشة مما صح عنه حيث سئل عن البدنة إذا عطبت، وللبيهقي في دلائل النبوة أن أبا حاضر الحضرمي قاله حين سئل عنه، وقال النجم: قلت رواه أبو داود عن العلاء بن عبد الرحمن قال: سألت أبا سعيد الخدري عن الإزار فقال: على الخبير سقطت، قال رسول الله ﷺ: «إزرة المسلم إلى نصف الساق، ولا حرج -أو لا جناح- فيما بينه وبين الكعبين، ما أسفل من الكعبين فهو في النار، من جر إزاره بطراً لم ينظر الله إليه»، انتهى.

١٧٦١- (لا أصل له) كما قال النجم الغزي في الإتقان (١٠٧٤) والعامري في الجدّ الحثيث (٢٢٧) والأزهري في تحذير المسلمين (ص/١٠٥).

١٧٦٢- (ضعيف) أورده السيوطي في الجامع الصغير (٥٤٧٨) وعزاه لابن منده في المعرفة وهو ضعيف كما قال المصنف والحافظ السخاوي في المقاصد (٧٠٨) وغيرهما.

١٧٦٣- تقدم برقم (١٧٢٥) وانظر الحاشية.

١٧٦٤- (موقوف) من قول عائشة رضي الله عنها كما في صحيح مسلم (٢٧١/١) ومن قول ابن عباس أيضاً كما في صحيح مسلم (٩٦٢/٢).

١٧٦٥- «العِلْمُ عِلْمَان: عِلْمُ الأَدْيَان، وَعِلْمُ الأَبْدَان».

قال في الخلاصة: موضوع، وكذا ما روي في الذيل مسلسلاً عن الحسن عن حذيفة أنه قال: سألت النبيﷺ عن علم الباطن ما هو؟ فقال: «سألت جبريل عنه، فقال: هو سر بيني وبين أحبابي وأوليائي وأصفيائي أودعه في قلوبهم، لا يطلع عليه ملك مقرب ولا نبي مرسل». فقد قال الحافظ ابن حجر: موضوع، ولم يلق الحسن حذيفة. ونقل السيوطي في أوائل خطبة كتاب الطب النبوي أنه من كلام الإمام الشافعي رضي الله عنه فاعرفه.

١٧٦٦- «العِلْمُ ضَالَّةُ المُؤْمِنِ، حَيثُ وَجَدَهُ أَخَذَهُ». رواه ابن عساكر.

١٧٦٧- «عَلَى كُلِّ خَيرٍ مَانِعٌ».

قال في التمييز: ليس بحديث. ومعناه صحيح، وقال النجم: وفي معناه على كل كنز مانع، ولكل كنز مانع، انتهى فتأمل، وقال في الأصل: هو كلام صحيح بالنظر للشيطان ومكائده وحيله، وقد روى أحمد والنسائي وابن حبان وصححه عن سبرة بن الفاكه سمعت رسول اللهﷺ يقول: «إن الشيطان قعد لابن آدم بأطرقه، فقعد له بطريق الإسلام، فقال: أتسلم وتذر دينك ودين آبائك وآباء آبائك؟ قال: فعصاه، فأسلم، ثم قعد له بطريق الهجرة، فقال: أتهاجر وتذر أرضك وسماءك، وإنما مثل المهاجر كمثل الفرس في الطول، قال: فعصاه فهاجر، ثم قعد له بطريق الجهاد فقال: هو جهاد النفس والمال فتقاتل وتقتل، فتنكح المرأة، ويقسم المال، قال: فعصاه فجاهد، قال رسول اللهﷺ: فمن فعل ذلك منهم فمات كان حقاً على الله أن يدخله الجنة، أو قتل كان حقاً على الله أن يدخله الجنة، وإن عقر كان حقاً على الله أن يدخله الجنة، أو وقصته دابته كان حقاً على الله أن يدخله الجنة»، انتهى. وقال الشعراني في البدر المنير: ويؤيده قول الشيطان لأقعدن لهم صراطك المستقيم، انتهى.

١٧٦٥- (موضوع) وانظر: الدرّ الملتقط (٧٦) والأسرار (٣٠١) والفوائد (٨٨٢) واللؤلؤ (٣٣٩) والمصنوع (١٩٧) وتحذير المسلمين (ص/٨٥).

١٧٦٦- رواه ابن أبي شيبة (٧/٢٤٤) وأبو نعيم (٣/٣٥٤) والبيهقي في المدخل (٤١٣) من قول عبد الله ابن عبيد بن عمير قال: كان يقال: فذكره. ولم أجده عند ابن عساكر، والله أعلم.

١٧٦٧- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (٧١١) والنوافح (١١٠٤) والنخبة (٢٠٥) والمصنوع (١٩٤) واللؤلؤ (٣٤٠) والكشف الإلهي (٥٧٣) والغماز (١٧٠) والشذرة (٦١١) والجدّ الحثيث (٢٤٦) والإتقان (١١٣٤) والأسرار (٣٠٣) وأسنى المطالب (٩٠٥) والله تَعَالَى أعلم.

١٧٦٨- «عَلَى اليَدِ مَا أَخَذَتْ حتَّى تُؤَدِّيهِ».

رواه أحمد والنسائي وابن ماجه والحاكم من حديث الحسن عن سمرة مرفوعاً، ورواه أبو داود والترمذي بلفظ: «حتى تؤدي»، قال في التمييز: وصححه الحاكم وحسنه الترمذي والحسن البصري راويه عن سمرة مختلف في سماعه منه، وزاد فيه أكثرهم ثم نسي الحسن، فقال: هو أمينك لا ضمان عليه.

١٧٦٩- «العُمُرُ حِصْنٌ حَصِينٌ».

قال النجم: لا يعرف في المرفوع، لكن روى أبو نعيم عن يحيى بن أبي كثير والعسكري أنه قيل لعلي: ألا نحرسك؟ قال: حرس امرئ أجله. وما أحسن ما قيل:

تحصن قوم بالسلاح وإنما بقية آجال الرجال سلاحها

١٧٧٠- «العَمُّ وَالِدٌ».

قال النجم: رواه سعيد بن منصور عن عبد الله الوراق مرسلاً، والله أعلم. والمشهور: «العم أب».

١٧٧١- «عَنِ اللَّوحِ سَمِعْتُ اللهَ مِنْ فَوقِ العَرْشِ يقُولُ للشَّيءِ كُنْ فَيَكُونُ، فلا تَبْلُغِ الكاف النُّونَ إلاَّ يَكُونَ الذي يَكُونُ». قال القاري: موضوع.

١٧٧٢- «عِنْدَ ذِكْرِ الصَّالِحِينَ تَنْزِلُ الرَّحْمَةِ».

١٧٦٨- (ضعيف) رواه أحمد(٥/٨) وابن ماجه(٢/٨٠٢) والحاكم(٢/٥٥) والترمذي(٣/٥٦٦) وأبو داود(٣/٢٩٦) وغيرهم.

١٧٦٩- (لا أصل له) كما قال النجم الغزي(١١٤٣) والعامري في الجد الحثيث(٢٤٧) والأزهري في تحذير المسلمين(ص/١٠٥).

١٧٧٠- (حسن) لغيره، رواه ابن وهب في الجامع(ص/١٤) بلفظ: «العمُّ أبٌ...» وبلفظ المصنف: «العم والد» رواه الطبراني في الكبير(١٠/٢٣٥) وقال الهيثمي في المجمع(٩/٢٧٦): رواه الطبراني، وإسناده حسن ا.هـ والله تَعَالَى أعلم.

١٧٧١- (موضوع) أورده السيوطي في ذيل اللآلئ(ص/٣) والفتني في التذكرة(ص/١٣) وقال: موضوع بلا شك، وانظر أيضاً: المصنوع(٢٠٢) واللؤلؤ(٢٥٥) والفوائد(١٢٨٣) والتنزيه(١٤٨) والأسرار(٣٠٧) والله أعلم وأحكم.

١٧٧٢- (موضوع) لا أصل له، وانظر: الأسرار(٣٠٦) والإتقان(١١٤٨) والتمييز(ص/١١٠) والمقاصد(٧٢٠) والجد الحثيث(٢٤٩) والمصنوع(٢٠١) والفوائد(١٤١٤) وتخريج أحاديث الإحياء(٢/٣٣٢) والمنتقى(٧٤١) وغيرهم.

قال الحافظ ابن حجر: لا أصل له، وقال الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الإحياء: ليس له أصل في المرفوع وإنما هو من قول سفيان بن عيينة، لكن قال ابن الصلاح في علوم الحديث: روينا عن أبي عمرو إسماعيل بن مجيد أنه ساير أبا جعفر أحمد بن حمدان وكانا عبدين صالحين، فقال له: بأي نية أكتب الحديث؟ فقال: ألستم ترون أن عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة، فقال: نعم، قال: فرسول الله ﷺ رئيس الصالحين، انتهى. ولم ينبه على ذلك العراقي في نكته عليه، قال القاري: لكن اللفظ إنَّ كان تروون بواوين من الرواية فيدل في الجملة على أنه حديث وله أصل، وإن كان ترون من الرؤية مجهولاً أو معلوماً فلا دلالة فيه، انتهى. وقال الزمخشري في خطبة رسالة في فضائل العشرة: ورد في صحيح الآثار المسندة عن العلماء الكبار أن رسول الله ﷺ قال: «عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة»، انتهى والله أعلم.

١٧٧٣- «عَلَيْكُمْ بِأَلْبَانِ البَقَرِ وسُمْنَانِها، وإِيَّاكُمْ ولُحُومِهَا فإنَّ أَلْبَانَها وسُمْنَانَها دواءٌ وشفاءٌ، ولحومها داءٌ».

رواه الحاكم عن ابن مسعود مرفوعاً، قال في الأصل: وكتبت فيه جزءاً، ومما أوردته فيه ما صح أنه ﷺ ضحى عن نسائه بالبقر، ولكن قال الحليمي: هذا ليبس الحجاز ويبوسة لحم البقر ورطوبة لبنها وسمنها فكأنه يرى اختصاص ذلك به، وقال في التمييز: وتساهل الحاكم في تصحيحه، وقد ضحى النبي ﷺ عن نسائه بالبقر، وكأنه لعدم تيسر غيره أو لبيان الجواز، وإلا فهو لا يتقرب إلى الله بالداء، وقيل إنما خصص ذلك بالبقر في الحجاز ليبسه ويبوسة لحم البقر، ورطوبة ألبانها وسمنها، واستحسن هذا التأويل، وسيأتي في لحوم. وقال النجم: قال: ابن السني وأبو نعيم كلاهما في الطب والحاكم عن ابن مسعود: «عليكم بألبان البقر فإنها دواء وأسمانها فإنها شفاء، وإياكم ولحومها فإن لحومها داء»، ورواه أبو نعيم وابن السني عن صهيب بلفظ: «عليكم بألبان البقر فإنها شفاء، وسمنها دواء، ولحمها داء».

١٧٧٤- «عَلَيْكُمْ بِدينِ العَجَائِزِ».

قال في المقاصد: لا أصل له بهذا اللفظ، ولكن عند الديلمي عن ابن عمر مرفوعاً: «إذا كان آخر الزمان واختلفت الأهواء فعليكم بدين أهل البادية والنساء»، وفي سنده

١٧٧٣- (صحيح) رواه الحاكم (٤٤٦/٤) والبيهقي في السنن (١٩٤/٤) والشاشي في مسنده (١٩٩/٢) وابن الجعد (ص/٣٠٧) وعبد بن حميد (ص/١٩٧) والبيهقي في الشعب (١٠٣/٥) وغيرهم والله تعالى أعلم.

١٧٧٤- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (٧١٤) والمصنوع (١٩٩) والمشتهر (ص/٣٥) واللؤلؤ (٣٤٢) والكشف الإلهي (٥٧٢) والفوائد (١٣٩٥) والغماز (١٥٨) والدُّرر (٣٠٠) والدُّر الملتقط (٧٢) والإتقان (١١٣٩) والأسرار (٣٠٤).

محمد بن البيلماني ضعيف جداً، قال ابن حبان: حدث عن أبيه بنسخة منها مائتا حديث موضوعة، فلا يجوز الاحتجاج به ولا ذكره إلا للتعجب، وقال في الدرر: وسنده واه، وقال القاري: حديث موضوع، وعند رزين في جماعة عن عمر بن الخطاب أنه قال: «تُركتم على الواضحة ليلها كنهارها، كونوا على دين الأعراب والغلمان والكتاب»، قال ابن الأثير في جامع الأصول: أراد بقوله دين الأعراب والغلمان الوقوف عند قبول ظاهر الشريعة، واتباعها من غير تفتيش وتنقير عن أقوال أهل الزيغ والأهواء، ومثله قوله: «عليكم بدين العجائز»، انتهى وحكم الصغاني على حديث «إذا كان آخر الزمان واختلفت الأهواء» بالوضع.

١٧٧٥- «عَلَيْكُمْ بِحُسْنِ الخَطِّ، فإنَّهُ مِنْ مَفَاتِيحِ الرِّزْقِ».

قال الصغاني: موضوع.

١٧٧٦- «عَلَيْكِ بِالرِّفْقِ، وإيَّاكِ والعُنْفِ والتَّفَحُّشِ».

رواه البخاري في الأدب عن عائشة، ورواه مسلم عن عائشة بلفظ: «عليك بالرفق، إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه، ولا ينزع من شيء إلا شانه»، والخطاب لعائشة.

١٧٧٧- «عَلَيْكَ بِأَوَّلِ السَّوْمِ، فإنَّ الرِّبْحَ مَعَ السَّمَاحِ».

رواه ابن أبي شيبة وأبو داود في مراسيله، والبيهقي عن الزهري مرسلاً أنه عليه الصلاة والسلام مر بأعرابي يبيع شيئاً، فقال: «عليك بأول سوقه، أو بأول السوم...» الحديث.

١٧٧٨- «عَلَيْكُمْ بِالأَبْكَارِ فإنَّهُنَّ أَعْذَبُ أفْوَاهاً، وأَنْتَقُ أَرْحَاماً، وَأَسْخَنُ أَقْبَالاً، وَأَرْضَى باليَسِيرِ مِنْ العَمَلِ».

رواه ابن السني وأبو نعيم في الطب عن ابن عمر بسند ضعيف.

١٧٧٩- «عَلِيٌّ سَيِّدُ العَرَبِ».

١٧٧٥- (موضوع) كما قال الصغاني في موضوعاته (٤٣) والدّر الملتقط (٧٤) وانظر أيضاً: تذكرة الموضوعات (ص/١٣٥) والفوائد المجموعة (٤٣٤) والتنكيت (١٢٥).

١٧٧٦- (صحيح) رواه البخاري في صحيحه (٥/٢٢٤٣) والأدب المفرد (٣١١) ومسلم (٤/٢٠٠٤) وابن راهويه (٣/٦٥٩) وغيرهم.

١٧٧٧- (مرسل) صحيح، رواه ابن أبي شيبة، (٧/ ٢٦٠) وأبو داود في مراسيله (١٦٧) ورجاله ثقات، رجال الشيخين. إلاّ أنه من مراسيل الزهري لذا قال بعضهم: ضعيف، والله أعلم.

١٧٧٨- (حسن) رواه ابن ماجه (١/٥٩٨) والبيهقي في السنن (٧/٨١) والطبراني في الأوسط (١/١٤٤) والكبير (١٧/١٤٠) والشيباني في الآحاد والمثاني (٤/٥).

١٧٧٩- تقدم برقم (١٥١٣).

تقدم في «سيد العرب علي...» الحديث.

١٧٨٠- «عَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ وَالحَسَنُ أَهْلِي، وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ أَهْلُ اللهِ، وَأَهْلُ اللهِ عز وجل أفضلُ مِنْ أَهْلِي».

الديلمي عن أنس رضي الله عنه.

١٧٨١- «عَلَى مِثْلِ الشَّمْسِ فَاشْهَدْ أَو دَعْ».

رواه الحاكم والبيهقي عن ابن عباس مرفوعاً بلفظ: «إذا علمت مثل الشمس فاشهد وإلا فدع»، ورواه الديلمي عنه بلفظ: «يا ابن عباس لا تشهد إلا على أمر يضيء لك كضياء الشمس»، ورواه الطبراني والديلمي أيضاً عن ابن عمر، وقال النجم: بعد أن عزاه بلفظ الترجمة للسخاوي لا يعرف بهذا اللفظ، وأقول: بل لا يظهر المراد منه فتأمل، وزاد النجم: حديث «على مثلها فاشهد أو فدع» قال: أورده الرافعي بلفظ أن النبي ﷺ سئل عن الشهادة، فقال: للسائل ترى الشمس؟ قال: نعم، قال: «مثلها فاشهد أو فدع»، قال ابن الملقن: وهو غريب بهذا اللفظ، انتهى.

١٧٨٢- «عُمَرُ بن الخَطَّابِ سِرَاجُ أَهْلِ الجَنَّةِ».

رواه البزار عن ابن عمر بسند ضعيف، وأبو نعيم بسند غريب عن أبي هريرة وابن عساكر عن الصعب بن جثامة وعزاه الحافظ ابن حجر في تخريج مسند الفردوس للطبراني عن أبي هريرة، قال: وفي الباب عن ابن عمر.

١٧٨٣- «العَمَائِمُ تِيْجَانُ العَرَبِ».

١٧٨٠- رواه الديلمي (٣/٦٣) وهو من أفراده، وقد تقدم مراراً أن الأحاديث التي انفرد بها لا تقوم بها حجة، كما قال السيوطي في مقدمة الجامع الكبير، وغيره من العلماء. وأقلُّ ما يقالُ فيها: أنها ضعيفة لا تقوم بها حجة، والله تَعَالَى أعلم وأحكم.

١٧٨١- (لم أجده) بلفظ الترجمة، والذي وجدته هو بلفظ: «أمّا أنت يا ابن عباس، فلا تشهد إلاَّ على أمرٍ يضيء لك كضياء هذه الشمس» وسنده ضعيف. رواه البيهقي في السنن (١٠/١٥٦) والديلمي في الفردوس (٥/٣٥٨) وابن عدي في الكامل (٦/٢٠٧) والألباني في ضعيف الجامع (١٢٣٨) وقال: ضعيف، والله أعلم.

١٧٨٢- (موضوع) رواه البزار كما في المجمع والديلمي في المسند (٣/٥٥) والخطيب في تاريخه (١٢/٤٩) وابن الجوزي في الصفوة (١/٢٧٨) وأبو نعيم في الحلية (٦/٣٣٣) وفي إسناده (عبد بن إبراهيم الغفاري) وأورده الذهبي في (٤١٩٠) وقال: نسبه ابن حبان إلى الوضع، وقال ابن عدي (٤/١٩٠): عامة ما يرويه، لا يتابع عليه، وقال الدارقطني: حديثه منكر. وساق له ابن عدي حديثين، وقال: هما باطلان. والله أعلم.

١٧٨٣- (واهٍ) كما قال الحافظ السخاوي في المقاصد (٧١٧) وانظر أيضاً: الإتقان (١١٤٥) والكشف الإلهي (٥٥٩) والفوائد (٥٣٨) والشذرة (٦١٦) والتمييز (ص/١١٠) وأسنى المطالب (٩٤٢) والمنتقى (٧٣٨).

قال في المقاصد: رواه أبو نعيم ومن جهته الديلمي عن ابن عباس مرفوعاً بزيادة: «والاحتباء حيطانها، وجلوس المؤمن في المسجد رباطه». ورواه القضاعي عن علي مرفوعاً. وأخرجه البيهقي عن الزهري من قوله بلفظ: «العمائم تيجان العرب، والحبوة حيطان العرب، والاضطجاع في المساجد رباط المؤمنين». ورواه الديلمي بلفظ الترجمة عن ابن عباس بزيادة: «فإذا وضعوها وضعوا عزهم». وفي لفظ عنده: «العمائم وقار المؤمن وعز العرب، فإذا وضعت العرب عمائمها فقد خلعت عزها». والله أعلم. ورواه البيهقي بلفظ الترجمة بزيادة: «واعتموا تزدادوا حلماً». قال في الأصل: وفي الباب مما يشبهه بلفظ: «تعمموا تزدادوا حلماً»، و«العمائم تيجان العرب»، وكله ضعيف. ومنه للبيهقي في الشعب عن ابن عباس مرفوعاً: «عليكم بالعمائم، فإنها سيما الملائكة، وارخوها خلف ظهوركم». وهو عند الطبراني ثم الديلمي عن ابن عمر. ومما لا يثبت ما أورده الديلمي في مسنده عن ابن عمر رفعه بلفظ: «صلاة بعمامة تعدل بخمس وعشرين صلاة، وجمعة بعمامة تعدل سبعين جمعة». وفيه: «إن الملائكة يشهدون الجمعة معتمين ويصلون على أهل العمائم حتى تغيب الشمس». وفي لفظ عنه أيضاً: «جمعة بعمامة أفضل من سبعين بلا عمامة». وعنه [أي ابن عمر] وعن أبي هريرة معاً: «إن الله عز وجل ملائكة وقوفاً بباب المسجد يستغفرون لأصحاب العمائم البيض». وعن جابر: «ركعتان بعمامة أفضل من سبعين من غيرها». وعن أبي الدرداء: «إن الله وملائكته يصلون على أصحاب العمائم يوم الجمعة»، وعن علي: «العمامة حاجز بين المسلمين والمشركين». وعن ركانة: «فرق ما بيننا وبين المشركين العمائم على القلانس». وبعضه أوهى من بعض. وقد استطرد بعض الحفاظ ممن جمع في العذبة وسَدْلِ العمامة بخصوصها لما استحضره من هذا المعنى.

١٧٨٤- «العِنَبُ دُودُو يَعْنِي اثْنَينِ اثْنَين، والتَّمْرُ يَكْ يَعْنِي وَاحِدَةٌ وَاحِدَةٌ».

قال في المقاصد: هو مشهور بين الأعاجم، ولا أصل له، نعم ورد النهي عن القران في التمر يعني من أحد الشريكين إلا أن يستأذن صاحبه.

١٧٨٥- «عِنْدَ جُهَيْنَة الخَبَرُ اليَقِينُ».

١٧٨٤- (لا أصل له) وانظر المقاصد (٧١٨) وأحاديث القصاص (٦٩) والأسرار (٣٠٥) وأسنى المطالب (٩٣٤) والإتقان (١١٤٦) واللؤلؤ (٣٤٦) وغيرهم.

١٧٨٥- (موضوع) رواه محمد بن المظفر في غرائب مالك (٢/٧٦) والدارقطني في الغرائب من طريق (جامع بن سوادة) ثنا (عبد الملك بن الحكم)... قال الدارقطني: هذا الحديث باطل، وجامع، ضعيف وكذا، عبد الملك ا.هـ وذكره السيوطي في ذيل الموضوعات (ص/١٦٤) من طريق

رواه الخطيب في الرواة عن مالك. ومن طريقه الديلمي عن ابن عمر رفعه: « آخر من يدخل الجنة رجل من جهينة، يقال له جهينة فيقول أهل الجنة عند جهينة الخبر اليقين»، وأخرجه الدارقطني في غرائب مالك عن ابن عمر من وجهين. ثم قال: هذا الحديث باطل.

١٧٨٦- «عِنْدَ كُلِّ خَتْمَةٍ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ».

رواه أبو نعيم وابن عساكر عن أنس رضي الله عنه، قال المناوي: في سنده يحيى السمسار كذبه ابن معين وتركه النسائي.

١٧٨٧- «عُودُوا المَرِيْضَ».

رواه البخاري عن أبي موسى مرفوعاً، وورد في طلب عيادة المريض أحاديث: منها ما رواه الترمذي وقال: حسن عن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: « ما من مسلم يعود

الدارقطني، وتبعه ابن عراق (٢/٣٩٩) ومع هذا أورده السيوطي في الجامع الصغير (٣) أيضاً. بلفظ: « آخر من يدخل الجنة، رجل يقال له جهينة » الحديث. وقال الطرابلسي في الكشف الإلهي (٥٧٤/٢): لا أصل له. وقال الحافظ السخاوي (٧١٩): هذا الحديث باطل. وكذا قال ابن عراق في التنزيه (٣٩١/٢). وقال السمهودي في الغماز (١٦٧): ليس بحديث. وقال الفتني في التذكرة (ص/٢٢٥): هذا الحديث باطل ا.هـ والله تعالى أعلم. وانظر المنتقى (٧٤٠).

١٧٨٦- (واهٍ جداً) بهذا اللفظ، رواه أبو نعيم (٢٦٠/٧) وابن عساكر (٢٧١/١٤) والخطيب في التاريخ (٣٩٠/٩) وابن الجوزي في العلل (١١٥/١) عن أنس رضي الله عنه، قال المناوي (٥٦٣٠): في سنده (يحيى السمسار) كذبه ابن معين، وتركه النسائي، قلت: والحق ما قاله المناوي. وقد ساق له الذهبي في الميزان (٢٢٤/٧) أحاديث هذا منها، وقال: إنها من بلاياه. وقال ابن عدي: يضع الحديث ويسرقه، وقال: ومن بلاياه هذا الخبر في أخبار أخر ا.هـ. وروى البيهقي في الشعب (٢٠٨٦) عن أنس مرفوعاً بلفظ: « مع كل ختمة دعوة مستجابة » قال البيهقي: إسناده ضعيف، وروي من وجهٍ آخر ضعيف عن أنس ا.هـ قلت: في إسناده (يحيى بن هاشم السمسار) كذاب وروى الطبراني في الكبير (٢٥٩/١٨) عن العرباض بن سارية مرفوعاً بلفظ: « ... ومن ختم القرآن، فله دعوةٌ مستجابة » قال الهيثمي في المجمع (١١٧١٢): فيه عبد الحميد بن سليمان وهو ضعيف ا.هـ قلت: حاله أسوأ من ذلك قال عنه يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال أبو داود: غير ثقة، وضعّفه النسائي والدارقطني وغيرهما، كذا في الميزان (٤٧٧٧) والله أعلم. وانظر: تذكرة الموضوعات (ص/٢٢٢) والمنار المنيف (٢١٤) واللآلئ (٣٩٠/٢) والتعقبات (ص/٥٠) والفوائد المجموعة (١٤٢٣) ولسان الميزان (٢٧٩/٦) والمجروحين (١٢٥/٣) وتهذيب الكمال (٤٤٦/٢٤) والمنتقى (٧٤٣).

١٧٨٧- (صحيح) رواه البخاري (١١٠٩/٣) والدارمي (٢٩٤/٢) والبيهقي في السنن (٣٧٩/٣) والنسائي في الكبرى (٣٥٤/٤) وأحمد (٤٠٦/٤) وغيرهم بلفظ: « فكُّوا العاني [الأسير] وأطعموا الجائع، وعودوا المرضى ».

مسلماً غدوة إلا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي وإن عاده عشية إلا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح، وكان له خريف في الجنة »، والخريف كما قال النووي: التمر المخروف أي المجتنى، ومنها ما رواه أحمد عن جابر وأنس رضي الله عنهما وكعب بن مالك وغيرهم رضي الله عنهم وهو متواتر بلفظ: « من عاد مريضاً خاض في الرحمة حتى يجلس، فإذا جلس غمرته الرحمة » . والله أعلم.

١٧٨٨- « عَوِّدُوا كُلَّ بَدَنٍ مَا اعْتَادَ » .

وهو بمعنى المشهور عودوا كل جسد ما اعتاد، وقال السيوطي في الدرر: رواه أبو محمد الخلال عن عائشة مرفوعاً بلفظ: « عودوا بدناً ما اعتاد » . وسيأتي في: المعدة، وترجم أبو نعيم بقوله: « تعاهدوا العادات » . وأورد فيه حديث: « الخير عادة » وحديث: « تعشوا ولو بكف من حشف » ، ويندرج فيه قوله ﷺ في الضب حين أكله خالد بن الوليد دونه ﷺ : « إنه لم يكن بأرض قومي فأجدني أعافه » .

١٧٨٩- « عَوِّدُوا أَلْسِنَتَكُمْ خَيْراً » .

قال النجم: لا أعرفه بهذا اللفظ في المرفوع وقد قيل قديماً:

عود لسانك قول الخير وارض به ... إن اللسان لما عودت معتاد

وأخرج ابن أبي الدنيا عن مالك بن أنس قال: مر بعيسى بن مريم عليه السلام خنزير، فقال: مر بسلام، فقيل له: يا روح الله لهذا الخنزير تقول؟ قال: أكره أن أعود لساني الشر، وفي الحديث: « واخزن لسانك إلا من خير » ، أخرجه الطبراني وأبو الشيخ عن أبي سعيد، وعند الطبراني والحاكم نحوه عن أبي ذر.

١٧٩٠- « عَوْرَةٌ سُتِرَتْ، وَمَؤُونَةٌ كُفِيَتْ » .

تقدم في دفن البنات معناه، وهو ما رواه الديلمي عن علي مرفوعاً: « للنساء عشر عورات، فإذا تزوجت المرأة ستر الزوج عورة، وإذا ماتت ستر القبر عشر عورات » ، وما رواه ابن أبي الدنيا في العزلة عن قتادة أن ابن عباس توفيت له ابنة، وأتاه الناس يعزوه فقال لهم: « عورة سترها الله، ومؤونة كفاها الله، وأجر ساقه الله » ، وغير ذلك مما تقدم فراجعه.

١٧٨٨- أورده السيوطي في الجامع الكبير (١/٣٢٠/١) وكذا في الدرر (٣١١) بغير إسناد، كما في الضعيفة (٢٥٢) وقال: ثمّ رأيت ابن القيم ذكره في الزاد (٣/١٠٢) من كلام الحارث بن كلدة بهذا اللفظ، وهو الأشبه. أي الوقف وأنه من كلامه، وليس مرفوعاً، والله تَعَالَى أعلم.

١٧٨٩- (لا يُعرف) كما في الإتقان (١١٥١) وانظر أيضاً: الجدّ الحثيث (٢٥٠) والله أعلم.

١٧٩٠- تقدم برقم (١١٨٧).

١٧٩١- « عَشِّ وَلا تَغْتَرَّ ».

قال النجم: رواه ابن المبارك في الزهد عن قتادة قال: سئل ابن عمر عن قول لا إله إلا الله هل يضر معها عمل كما لا ينفع مع تركها عمل؟ فقاله، ورواه أيضاً عن ابن الزبير وعبيد بن عمير. قال: وهذا في الأصل مثل يضرب في التوصية والاحتياط والأخذ بالحزم أي اجتنب الذنوب ولا ترتكبها اتكالاً على الإيمان. وأصله أن رجلاً أراد أن يقطع -بفتح العين المهملة- بإبله مفازة ولم يعشها ثقة بما فيها من الكلأ، فقيل له: عشّ إبلك قبل الدخول فيها، فإن كان فيها كلأ لم يضرك، وإن لم يكن قد أخذت بالحزم انتهى. فقوله فعشّ بفتح العين المهملة وتشديد الشين المعجمة مكسورة فعل أمر مبني على حذف الياء والله أعلم.

١٧٩٢- « العُطَاسُ مِنَ اللهِ، والتَثَاؤُبُ مِنَ الشَّيْطَانِ ».

رواه الترمذي وابن السني في عمل اليوم والليلة عن أبي هريرة، وتمامه: « فإذا تثاءب أحدكم فليضع يده على فيه، فإذا قال: آه آه فإن الشيطان يضحك من جوفه وإن الله عز وجل يحب العطاس، ويكره التثاؤب ». وفي سنده ضعف كما جزم به في فتح الباري.

١٧٩٣- « العُطَاسُ عِنْدَ الكَلامِ شَاهِدُ صِدْقٍ ».

قال النجم: لا يعرف هكذا، وإنما أخرجه أبو نعيم عن أبي هريرة بلفظ: « العطاس عند الدعاء شاهد صدق ». وللطبراني في الأوسط عن أبي هريرة: « من حدث بحديث فعطس عنده فهو حق ». وعن أنس: « أصدق الحديث ما عطس عنده ». وفي سندهما ضعف انتهى.

١٧٩٤- « عَظِّمُوا ضَحَايَاكُمْ، فإنَّهَا عَلَى الصِّراطِ مَطَايَاكُمْ ».

ذكره إمام الحرمين في النهاية، ثم الغزالي في الوسيط، ثم الرافعي في العزيز. قال ابن الصلاح هذا حديث غير معروف، ولا ثابت فيما علمناه.

١٧٩١- (موقوف) من قول الصحابي الجليل ابن عمر، كما في الجامع، لمعمر (١١/٢٨٥) وابن الجعد (ص/٤٨٦) وابن المبارك في الزهد (ص/٣٢٥) وأبو نعيم في الحلية (١/٣١١) والله تَعَالَى أعلم.

١٧٩٢- (حسن) رواه ابن خزيمة في صحيحه (٢/٦١) والترمذي (٥/٨٦) والحميدي (٢/٤٩٠) والنسائي في الكبرى (٦/٦٢) وصحيح الجامع (٤١٣٠).

١٧٩٣- (لا يُعرف) بهذا اللفظ، ورواه أبو نعيم في (الطب) بلفظ: « الدعاء » بدل « الكلام » وهو حديث موضوع أيضاً كما قال الألباني في الضعيفة (١٣٧). ونقل الملا علي القاري في الأسرار عن البيهقي أنه قال: منكر، وعن غيره: أنه باطل ولو كان سنده مثل الشمس. وانظره صفحة (٤٠٧) مع التحقيق. والله أعلم.

١٧٩٤- تقدم برقم (٣٣٧).

١٧٩٥- «عِيَادَةُ المَرِيضِ بَعْدَ ثَلاثٍ».

رواه ابن ماجه وابن أبي الدنيا والبيهقي في الشعب كلهم بسند فيه مسلمة بن علي متروك عن أنس، وقال: كان النبي ﷺ لا يعود مريضاً إلا بعد ثلاث. ولأبي يعلى عن أنس قال: كان النبي ﷺ إذا فقد الرجل من إخوانه ثلاثة أيام سأل عنه، فإن كان غائباً دعا له، وإن كان شاهداً زاره، وإن كان مريضاً عاده. وفي سنده عباد بن كثير ضعيف، وللديلمي عن أنس رفعه في حديث: «والعيادة بعد ثلاث». وله أيضاً بلا سند عن أنس رفعه: «المريض لا يعاد حتى يمرض ثلاثة». وللطبراني في الأوسط عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «لا يعاد المريض إلا بعد ثلاث»، وأخرج البيهقي في الشعب وابن أبي الدنيا عن النعمان بن أبي عياش الزرقي من أبناء الصحابة أنه قال: «عيادة المريض بعد ثلاث»، وأخرج البيهقي عن الأعمش أنه قال: كنا نقعد في المجلس، فإذا فقدنا الرجل ثلاثة أيام سألنا عنه، فإن كان مريضاً عدناه، وهذا يشعر باتفاقهم على هذا، وبه جزم الغزالي في الإحياء، فقال: «لا يعاد المريض إلا بعد ثلاث». لكن الصحيح أنه يعاد من أول يوم، ويدل له ما رواه الطبراني في الأوسط عن ابن عباس أنه قال: «عيادة المريض أول يوم سنة، فما كان بعد ذلك فتطوع»، وكذا أخرجه البزار لكن بلفظ: «فما زاد فهو له نافلة»، ومراده بالسنة سنة النبي ﷺ كما هو الصحيح في المسألة. ولعله أراد أن الزيارة أول يوم متأكدة غاية التأكيد، وإلا فهي سنة مطلقاً، وفيها أحاديث: منها ما رواه الديلمي في مسند الفردوس عن ابن عمر بلفظ: «عيادة المريض أعظم أجراً من اتباع الجنائز». ومنها ما رواه الطبراني عن أنس بلفظ: «عودوا المرضى، ومروهم فليدعوا لكم، فإن دعوة المريض مستجابة وذنبه مغفور».

١٧٩٦- «العَيْنُ الرَمِدَةُ لا تُمَسُّ».

رواه أبو نعيم عن أبي سعيد الخدري أنه قال: «مثل أصحاب محمد مثل العين، ودواء العين ترك مسها»، وهو ضعيف، ورواه أيضاً عن سعيد بن المسيب أنه قال: «العين نطفة فإن مسستها رتقت، وإن أمسكت عنها صفت». وله أيضاً عن أبي إدريس الخولاني أن أبا مسلم سمع أهل الشام وكادوا أن يتناولوا عائشة، فقال: ألا أخبركم بمثلكم ومثل أمكم؟ كمثل عينين في رأس يؤذيان صاحبهما، ولا يستطيع أن يعاقبهما إلا بالذي هو خير لهما.

١٧٩٥- تقدم برقم (١٤٢٠) وفي إسناده (مسلمة بن علي) متروك. وقال البخاري وأبو زرعة: (منكر الحديث) أي لا تحلّ الرواية عنه.

١٧٩٦- (موقوف) ضعيف، وانظر: المقاصد الحسنة (٧٢٥) والأسرار (٣٠٨) والتمييز (ص/١١١) وأسنى المطالب (٩٤٥) والشذرة (٦٢٣) والنخبة (٢١١) وتذكرة الموضوعات (ص/٢٠٦).

١٧٩٧- « العَيْنُ حَقٌّ، تُدْخِلُ الجَمَلَ القِدْرَ، والرَّجُلَ القَبْرَ ».

رواه أبو نعيم عن جابر مرفوعاً، وحديث: « العين حق » بدون الزيادة متفق عليه عن أبي هريرة والزيادة ضعيفة، وفي رواية لأحمد عن أبي هريرة أيضاً بزيادة: « ويحضرها الشيطان وحسد ابن آدم »، ورواه مسلم عن ابن عباس بزيادة: « ولو كان شيء سابق القدر سبقته العين، وإذا استغسلتم فاغتسلوا »، ورواه البزار بسند حسن عن جابر رفعه: « أكثر من يموت بعد قضاء الله وقدره بالعين »، وعزي في الدرر: « العين حق » بدون زيادة للبخاري عن ابن عباس، وعزي فيه لأبي نعيم عن جابر: « العين تدخل الرجل القبر والجمل القدر » بدون لفظ حق فاعرفه، وفي اللآلئ وأما ما اشتهر: « العين حق تدخل الجمل القدر والرجل القبر »، فرواه أبو نعيم عن جابر، ثم نقل عن ابن عدي أنه قال: بلغني أنه قيل لشعيب ينبغي أن تمسك عن هذه الرواية فامسك، وفي الباب عن ابن عمر وعائشة وآخرين، ولابن السني والبزار عن أنس رفعه: « من رأى شيئاً فأعجبه فقال: ما شاء الله لا قوة إلا بالله لم يضره »، وفي لفظ: « لم تضره العين »، وفي حديث عامر بن ربيعة: « فليدع بالبركة »، وسيأتي في الفاتحة ما له تعلق بذلك. وللديلمي عن أنس رفعه: « شفاء العين الصائبة أن يقال على ماء في إناء نظيف وتسقيه منه، ويغسله ويلقنه: عبس عابس شهاب قابس ردت العين من المعين إليه وإلى أحب الناس عليه ﴿فَٱرۡجِعِ ٱلۡبَصَرَ هَلۡ تَرَىٰ مِن فُطُورٖ﴾ [الملك: ٣] الآية ». قال السخاوي في الأمالي: الثابت أمر المصيب بغسل أطرافه ومغابنه ثم صبه على المصاب، قال في الأصل: ومما جرب لمنع الإصابة من العين تعليق خشب السِّبِسْتان وهو شجر المخيط، ولذا بلغني عن الولي العراقي أنه لم يكن يفارق رأسه واقتفيت أثره فيه.

١٧٩٨- « العَيْنَان وِكَاءُ السَّهِ، فَمَنْ نَامَ فَلْيَتَوَضَّأ ».

رواه أحمد وابن ماجه عن علي، ورواه أحمد وابن ماجه بلفظ العين بالإفراد، ورواه البيهقي عن معاوية بلفظ: « العين وكاء السه، فإذا نامت العين استطلق الوكاء ».

١٧٩٩- « العَيْنَانِ تَزْنِيَانِ، واليَدَانِ تَزْنِيَانِ، والرجلانِ تَزْنِيَانِ، والفَرْجُ يَزْنِي ».

١٧٩٧- (صحيح) أوّله، رواه البخاري (٢١٦٧/٥) ومسلم (١٧١٩/٤) وغيرهما. أمّا الزيادة فهي حسنة. كما في صحيح الجامع (٤١٤٤) إنّ شاء الله تَعَالَى. رواها القضاعي في الشهاب (١٤٠/٢) والديلمي في الفردوس (٧٧/٣) وغيرهما. والله تَعَالَى أعلم وأحكم.

١٧٩٨- (صحيح) رواه أبو داود (٥٢/١) والدارقطني (١٦١/١) والبيهقي في السنن (١١٨/١) وابن ماجه (١٦١/١) وأحمد (٩٦/٤) وأبو يعلى في معجمه (٢٦٠) وفي مسنده (٣٦٢/١٣) والطبراني في الكبير (٣٧٢/١٩) وغيرهم.

١٧٩٩- (صحيح) رواه أحمد (٤١٢/١) وأبو داود (٢٤٧/٢) والبيهقي في السنن (٨٩/٧) والربيع في مسنده

رواه أحمد والطبراني بسند جيد عن ابن مسعود رضي الله عنه.

حرف الغين المعجمة

١٨٠٠- «الغُرَبَاءُ وَرَثَةُ الأَنْبِيَاءِ، وَلَمْ يَبْعَثَ اللهُ نَبِيّاً إلاَّ وَهُوَ غَرِيبٌ فِي قَوْمِهِ».

قال في التمييز: كالمقاصد يروى عن أنس مرفوعاً، وهو باطل، ويروى: «أكرموا الغرباء فإن لهم شفاعة يوم القيامة لعلكم تنجون بشفاعتهم»، وبمعناه أحاديث، قال شيخنا: ولا يصح شيء من ذلك انتهى، وقال القاري: ويرده ما في القرآن نحو ﴿إِنَّآ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦٓ﴾ [نوح:١] ﴿وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَٰلِحًا﴾ [هود: ٦١] ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِۦ﴾ [إبراهيم: ٤] وحصول الغربة لنبينا محمد ﷺ بعد الهجرة لا يقتضي صحة الحديث انتهى فتأمل، وقال في المقاصد: أيضاً في نسخة سمعان بن المهدي روايته عن أنس مرفوعاً، وأخرجه الديلمي عن أبي سعيد مرفوعاً في حديث أوله: «الغريب في غربته كالمجاهد في سبيل الله»، وله أيضاً عن ابن عباس رفعه: «الغريب إذا مرض فنظر عن يمينه وعن شماله وعن أمامه وعن خلفه فلم ير أحداً يعرفه غفر له ما تقدم من ذنبه»، وله أيضاً بلا سند عن ابن عباس رفعه: «من أكرم غريباً في غربته وجبت له الجنة»، ولا يصح شيء من ذلك، وللإمام أحمد بسند فيه ابن لهيعة عن ابن عمرو مرفوعاً: «الغرباء ناس قليلون صالحون» انتهى. ولفظ البدر المنير للشعراني: «الغرباء ناس صالحون قليلون في ناس سوء كثير من ينكرهم أكثر ممن يعرفهم».

١٨٠١- «غُبَارُ المَدِينَةِ شِفَاءٌ مِنْ الجُذَامِ».

رواه أبو نعيم في الطب عن ثابت بن قيس بن شماس، ورواه ابن السني بلفظ: «يبرئ من الجذام»، ورواه الزبير بن بكار في أخبار المدينة عن إبراهيم بلاغاً بلفظ: «يطفئ الجذام»، وقال المناوي: جاء ذلك عن ابن عمر مرفوعاً: روى رزين عنه أنه قال: لما رجع النبي ﷺ من تبوك تلقاه رجال من المخلفين فأثاروا غباراً، فخمروا فغطى بعض من كان معه أنفه فأزال رسول الله ﷺ اللثام عن وجهه، وقال: «أما علمتم أن عجوة المدينة شفاء من السم، وغبارها شفاء من الجذام».

(ص/٢٤٩) والبزار (٥/٣٣٣) والشاشي (١/٣٨١) وأبو يعلى (٩/٢٤٦) وابن راهويه (١/١١٦) وغيرهم.

١٨٠٠- (باطل) لا أصل له، وانظر: المقاصد (٧٢٧) واللؤلؤ (٣٤٩) والكشف الإلهي (٥٩٥) والغماز (١٧٥) والشذرة (٦٢٥) والجد الحثيث (٢٥٢) والتمييز (ص/١١١) والإتقان (١١٦٢) والأسرار (٣٠٩) وغيرهم.

١٨٠١- (ضعيف) أورده السيوطي في الجامع الصغير (**٥٧٥٣**) وعزاه لأبي نعيم في الطب، وضعّفه. وله شواهد ذكرها أيضاً، كلّها ضعيفة، والله تعالى أعلم. وانظر أيضاً: ضعيف الجامع (٣٩٠٤) و(٣٩٠٥) و(٣٩٠٦).

١٨٠٢- «غُبْرُ الوُجُوهِ لَوْ لَمْ يُظْلَمُوا ظَلَمُوا».

ليس بحديث، بل هو من كلام بعض الناس، وأراد بهم أهل القرى، وليس بصحيح معناه على إطلاقه.

١٨٠٣- «غُدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللهِ أو رَوْحَةٌ خَيرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا».

رواه أحمد والشيخان عن أنس، والشيخان والنسائي عن سهل بن سعد، ومسلم وابن ماجه عن أبي هريرة، والترمذي عن سهل وابن عباس، وعد هذا الحديث السيوطي من المتواتر، ورواه أحمد ومسلم والنسائي عن أبي أيوب بلفظ: «غزوة في سبيل الله أو روحة... خير مما طلعت عليه الشمس وغربت».

١٨٠٤- «غُسْلُ الجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ».

رواه أحمد وأبو داود والنسائي وابن ماجه عن أبي سعيد، قال النجم: وبالوجوب أخذ أبو حنيفة وغيره، لنا حديث سمرة «من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل أفضل...» أخرجه أحمد وأبو داود والترمذي والنسائي وابن خزيمة في صحيحه، وحديث ابن مسعود: «الغسل يوم الجمعة سنة...» أخرجه الطبراني وأبو نعيم عن ابن مسعود.

١٨٠٥- «غَسْلُ الإِنَاءِ وَطَهَارَةُ الفَنَاءِ يُورِثَانِ الغِنَاءَ».

١٨٠٢- (لا أصل له) كما قال المصنف، ووافقه الأزهري في تحذير المسلمين (ص/١٠٦).

١٨٠٣- (صحيح) رواه البخاري (١٠٢٨/٣) ومسلم (١٥٠٠/٣) وابن حبان (٤٦١/١٠) وأبو عوانة (٤٦٦/٤) والترمذي (١٨٠/٤) والبيهقي في السنن (١٨٧/٣) والنسائي (١٥/٦) وابن ماجه (٩٢١/٢) وأحمد (٢٥٦/١) والبزار (٣٣/٩).

١٨٠٤- (صحيح) رواه البخاري (٣٠٠/١) ومسلم (٥٨٠/٢) وابن حبان (٢٨/٤) والشافعي (ص/١٧٢) وأبو داود (٩٤/١) والنسائي (٩٣/٣) وابن ماجه (٣٤٦/١) ومالك (١٠٢/١) وأحمد (٦٠/٣) وغيرهم.

١٨٠٥- (لا أصل له) قال الحافظ السخاوي في المقاصد (٧٢٨): أورده الديلمي ثم ابنه في مسنده بلا إسناد، عن أنس مرفوعاً ا.هـ ورواه الخطيب في التاريخ وقال: ولم أكتبهُ إلاَّ عن الزهري هذا -أي علي بن محمد الزهري- وكان كذَّاباً». ولهذا أورده ابن الجوزي في الموضوعات (٧٧/٢) وأقرَّه الذهبي في الترتيب (٤٤٥) والسيوطي في اللآلئ (٤/٢) وتبعه ابن عراق في تنزيه الشريعة (٦٦/٢) فقال: قلت: قال في الميزان: هذا وضعه (علي بن محمد الزهري) على أبي يعلى، وأقرَّه الحافظ في اللسان ا.هـ. وانظر: أسنى المطالب (٩٤٦) والإتقان للغزي (١١٦٣) والتمييز (ص/١١١) والشذرة (٦٢٦) والفوائد المجموعة (٦) والكشف الإلهي (٥٨٩/٢) والمنتقى (٧٥١) والنوافح العطرة (١١٤٤) وتذكرة الموضوعات (ص/١٤١).

أورده الديلمي ثم ابنه بلا إسناد عن أنس مرفوعاً، كذا في الأصل والتمييز وأخرجه الخطيب وابن النجار في تاريخيهما، وهو ضعيف، والمشهور على الألسنة: «لعق الإناء ولقط الفناء يورثان الغناء»، واشتهر أيضاً: «لعق الإناء ولقط الفناء وترك الزناء يورث الغناء».

١٨٠٦- «الغَضَبُ يُفْسِدُ الإيمانَ، كَمَا يُفْسِدُ الصَّبْرُ العَسَلَ».

رواه الطبراني في الكبير والبيهقي في الشعب بسند ضعيف من رواية بهز بن حكيم عن أبيه عن جده معاوية بن حيدة مرفوعاً، وفي لفظ للطبراني وأبي الشيخ عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده بلفظ: «الغضب يفسد الإيمان كما يفسد الخل العسل»، لكن له شواهد: منها ما رواه الترمذي بسند ضعيف أيضاً عن أبي سعيد الخدري رفعه: «الغضب جمرة في قلب ابن آدم»، ومنها ما رواه أبو داود عن عطية السعدي رفعه: «إن الغضب من الشيطان، وأن الشيطان خلق من النار»، ومنها ما رواه أبو نعيم بسند ضعيف عن معاوية بلفظ: «الغضب من الشيطان والشيطان خلق من النار»، ومنها ما رواه أبو الشيخ عن أبي سعيد بلفظ: «الغضب من الشيطان، فإذا وجده أحدكم قائماً فليجلس، وإن وجده جالساً فليضطجع».

١٨٠٧- «الغَلاءُ والرُّخْصُ بيدِ اللهِ... الحديث».

رواه أحمد والترمذي وابن ماجه وأبو يعلى عن ابن عباس، وفي الباب عن أنس وأبي هريرة.

١٨٠٨- «الغِنَاءُ واللَّهْوُ يُنْبِتَان النِّفَاقَ فِي القَلْبِ، كَمَا يُنْبِتُ المَاءُ العُشْبَ».

رواه الديلمي عن أنس مرفوعاً بزيادة: «والذي نفسي بيده إن القرآن والذكر لينبتان الإيمان في القلب كما ينبت الماء العشب»، ولا يصح كما قاله النووي، وعبارته في فتاويه: «الغناء ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء البقل»، أخرجه الديلمي عن أنس وأبي هريرة، وقال ابن الغرس: عزاه الغزالي للفضيل بن عياض، وقال: أيضاً نقل شيخنا المناوي عن بعضهم أن المراد بالغناء هنا في الحديث غنى المال قال: ويؤيده قوله تعالى: ﴿كَلَّآ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَيَطْغَىٰٓ ۝ أَن رَّءَاهُ ٱسْتَغْنَىٰٓ ۝﴾ [العلق].

١٨٠٦- (ضعيف) كما قال الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الإحياء (٣/٣٢٠) وعزاه للطبراني في الكبير (١٩/٤١٧) والبيهقي في الشعب (٦/٣١١) والله أعلم.

١٨٠٧- (صحيح) بلفظ: «إنَّ الله هو المسعِّر، القابض الباسط الرزاق...» رواه أحمد (٣/٢٨٦) وأبو داود (٣/٢٧٢) وابن ماجه (٢/٧٤١) والترمذي (٣/٦٠٥).

١٨٠٨- (لا يصح) وانظر: المقاصد (٧٣١) وفيض القدير (٤/٤١٣) وأسنى المطالب (٩٥٠) والعلل المتناهية (٢/١٣١٠) والكشف الإلهي (٢/٥٩٣) والمنتقى (٧٥٤) مطولاً. والله أعلم.

١٨٠٩- « الغِنَى غِنَى النَّفْس ».

متفق عليه عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ: « ليس الغنى في كثرة العرض، إنما الغنى غنى النفس ». وللديلمي بلا سند عن أنس رفعه: « الغنى غنى النفس، والفقر فقر النفس »، ورواه العسكري عن أبي ذر في حديث أوله: « يا أبا ذر أترى أن كثرة المال هو الغنى؟ إنما الغنى غنى القلب، والفقر فقر القلب ». وفي النجم وروى النسائي وابن حبان وابن عساكر عن أبي ذر: « يا أبا ذر أترى كثرة المال هو الغنى؟ إنما الغنى غنى القلب، والفقر فقر القلب، من كان الغنى في قلبه فلا يضره ما لقي من الدنيا، ومن كان فقره في قلبه فلا يغنيه ما أكثر له في الدنيا، وإنما يضر نفسه شحها »، انتهى. وللعسكري أيضاً من حديث ابن عائشة قال: قال أعرابي: يسار النفس أفضل من يسار المال ورب شبعان من النعم عريان من الكرم. وأنشد ابن دريد لسالم بن وابصة:

غنى النفس ما يغنيك من سد حاجة   فإن زاد شيئاً عاد ذاك الغنى فقراً

وأنشد يعقوب بن إسحاق الكندي لنفسه:

أناف الدنايا على الأرؤس   فغمض جفونك أو نكس
وصائل سوادك واقبض يديك   وفي قعر بيتك فاستجلس
وعند مليكك فابغ العلو   وبالوحدة اليوم فاستأنس
فإن الغنى في قلوب الرجال   وإن التعزز للأنفس
وكائن ترى من أخي عسرة   غني وذي ثروة مفلس
ومن قائم شخصه ميت   على أنه بعد لم يرمس

١٨١٠- « الغَيْرَةُ مِنَ الإيمان، والمَذَاء مِنَ النِّفَاق ».

رواه الديلمي عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً. وفيه فقال الرجل من الكوفة لزيد بن أسلم أحد رجال السند ما المَذَاء؟ قال الذي لا يغار على أهله يا عراقي. والمَذاء بالذال المعجمة كسَمَاء، جمع الرجال والنساء، أو هو الدياثة كالمماذاة فيهما، قاله في القاموس. وقال ابن الغرس: الحديث حسن، وروي « المماذي »، قال ابن الأعرابي: المماذي القندع وهو من يقود على أهله، انتهى. وعزاه في الدرر للديلمي عن أبي سعيد بالاقتصار على: « الغيرة من

١٨٠٩- (صحيح) رواه البخاري (٢٣٦٨/٥) ومسلم (٧٢٦/٢) وابن حبان (٤٥٣/٢) والضياء في المختارة (١٠٠/٦) والترمذي (٥٨٦/٤) وابن ماجه (١٣٨٦/٢). وغيرهم.

١٨١٠- (ضعيف) رواه البيهقي في السنن (٢٢٥/١٠) والقضاعي في الشهاب (١٢٣/١) والمروزي في تعظيم قدر الصلاة (٤٩٠) والديلمي في الفردوس (١١٧/٣) وضعيف الجامع (٣٩٤٥).

الإيمان». وفي الغيرة أحاديث كثيرة صحيحة، منها: «المؤمن يغار، والله سبحانه وتعالى يغار، وغيرته أن يأتي عبده ما حرم عليه». ومنها: «غيرتان، إحداهما يحبها الله والأخرى يبغضها الله: الغيرة في الريبة يحبها الله، والغيرة في غير ريبة يبغضها الله». ومنها: «الغيرى لا تدري أعلى الوادي من أسفله». ومنها: «كلوا غارت أمكم» يعني عائشة.

١٨١١- «الغِيْبَةُ ذِكْرُكَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَه».

رواه أبو داود عن أبي هريرة رضي الله عنه، ومسلم بلفظ: «هل تدرون ما الغيبة؟ قالوا: الله ورسوله أعلم قال: ذكرك أخاك بما يكره. قيل: أرأيت إنَّ كان في أخي ما أقول؟ قال: إن كان فيه فقد اغتبته، وإن لم يكن فيه ما تقوله فقد بَهَتَّه»، وروى الطبراني عن معاذ بسند ضعيف وذكر رجل عند رسول الله ﷺ فقالوا: ما أعجزه! فقال رسول الله ﷺ: «اغتبتم صاحبكم»، قالوا: يا رسول الله قلنا ما فيه، قال: «إن قلتم ما ليس فيه فقد بَهَتُّمُوه».

١٨١٢- «الغِيْبَةُ أَشَدُّ مِنَ الزِّنَا».

قال الصغاني: موضوع. لكن في تخريج أحاديث الديلمي للحافظ ابن حجر قال: أسنده عن جابر. ويشهد له ما في الديلمي عن معاذ بن جبل بلفظ: «الغيبة أخو الزنا» فتدبر.

١٨١٣- «الغَنِيْمَةُ البَارِدَةُ الصَّوْمُ فِي الشِّتَاءِ».

رواه الترمذي عن عامر بن مسعود وقال: إنه مرسل فإن عامر بن مسعود لم يدرك النبي ﷺ، وتقدم في حرف الصاد المهملة عن أنس بلفظ: «الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة».

١٨١٤- «الغِنَاءُ رقيةُ الزِّنَا».

قال القاري في الموضوعات: هو من كلام الفضيل ابن عياض رضي الله عنه.

١٨١٥- «الغِنَى اليَأْسُ مِمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ».

١٨١١- (صحيح) رواه مسلم (٢٠٠١/٤) وأحمد (٢٣٠/٢) وأبو داود (٢٦٩/٤) والترمذي (٣٢٩/٤) وابن حبان (٧٢/١٣) والبيهقي في السنن (٢٤٧/١٠).

١٨١٢- (ضعيفٌ جداً) أورده الصغاني في الموضوعات (٩٥) وقال الهيثمي في المجمع (١٣١٢٨): أخرجه الطبراني في الأوسط (٣٤٨/٦) وفيه (عبّاد بن كثير الثقفي) وهو متروك. ورواه الديلمي (١١٦/٣) وهناد في الزهد (١١٧٨) وانظر تحقيقه مطولاً في المنتقى (٧٥٦).

١٨١٣- تقدم برقم (١٥٣٣).

١٨١٤- (موضوع) قال القاري (٣١٢): قال النووي في شرح مسلم: هو من أمثالهم المشهورة. وانظر: اللؤلؤ (٣٥١) والمشتهر (ص/١٣٣) والمنتقى (٧٥٥).

١٨١٥- (ضعيف) أورده السيوطي في الجامع الصغير (٥٨١١) وعزاه لأبي نعيم في الحلية (٣٠٤/٨)

رواه أبو نعيم والقضاعي عن ابن مسعود وسنده ضعيف.

حرف الفاء

١٨١٦- « الفَاتِحَةُ -وفي لفظ « فَاتِحَةُ الكِتَابِ » - لِمَا قُرِئَتْ لَهُ ».

وقال في اللآلئ: أخرجه البيهقي بإسناده في شعب الإيمان، وأصله في الصحيح. وفي مسند عبد بن حميد: « الفاتحة تعدل ثلثي القرآن ». وعزا الزركشي ما في الترجمة للبيهقي في الشعب، قال: وأصله في الصحيح، وتعقبه في الدرر بأنه لا وجود لهذا الحديث في الشعب وإنما الذي فيه عن عبد الله بن جابر: « فاتحة الكتاب شفاء من كل داء ». وقال في المقاصد: والذي رأيته في الشعب من حديث عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر أن النبيﷺ قال له: « يا جابر ألا أخبرك بخير سورة في القرآن؟ » قال: قلت: بلى يا رسول الله. قال: « فاتحة الكتاب ». قال راويه علي بن هشام: وأحسبه قال: « فيها شفاء من كل داء ». وسعيد بن منصور في سننه والبيهقي في شعبه عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً: « فاتحة الكتاب شفاء من السم ». ورواه الديلمي عن أبي سعيد وأبي هريرة مرفوعاً. وعنده عن عمران بن حصين مرفوعاً: « في كتاب الله ثمان آيات للعين »، وذكر الفاتحة وآية الكرسي. ولأبي الشيخ في الثواب عن عطاء من قوله: « إذا أردت حاجة فاقرأ فاتحة الكتاب حتى تختمها، تُقضَى إنَّ شاء الله تَعَالَى ». ويستأنس لذلك بحديث: « خير الدواء القرآن »، وما أشبهه. انتهى. وقال القاري: لا أصل له بهذا اللفظ، وكذا غالب فضائل السور التي ذكرها بعض المفسرين. وقال النجم: روى البزار عن أنس: « إذا وضعت جنبك على الفراش وقرأت فاتحة الكتاب فقد أمنت من كل شيء إلا الموت »، وهو ضعيف. وروى الديلمي عن عمران بن حصين: « فاتحة الكتاب وآية الكرسي لا يقرؤهما عبد في دار فيصيبهم ذلك اليوم عين من جن أو إنس ». وأخرج أحمد والأئمة الستة عن أبي سعيد قال: بعثنا رسول اللهﷺ في سرية في ثلاثين راكباً، فنزلنا بقوم من العرب فسألناهم أن يضيفونا، فأبوا. فلُدغَ سيدُهم،

والقضاعي في الشهاب(١/١٤٦) وضعّفه، وقال في ضعيف الجامع(٣٩٣٨): ضعيف.

١٨١٦- (لا أصل له) قال الحوت البيروتي(٩٧١): لم يرد بهذا اللفظ، ولكن روى البيهقي في الشعب(٢٣٦٧) مرسلاً: « فاتحة الكتاب شفاء من كل داء » وفيه (محمد بن منده الأصفهاني) قال أبو حاتم: لم يكن بصدوق. قلت: وعزاه الزركشي في التذكرة(١٣٣) للبيهقي في الشعب وتعقّبه السيوطي في الدرر(٣٢٩): بأنه لا وجود له في الشعب وإنما الموجود فيه « فاتحة الكتاب شفاء... » الحديث، قلت: ولفظه عند البيهقي: « يا جابر ألا أخبرك بخير سورةٍ نزلت في القرآن » قال: قلت: بلى يا رسول الله، قال: « فاتحة الكتاب » قال عليٌّ: وأحسبه قال: « فيها شفاءٌ من كل داءٍ » والله أعلم وأحكم.

فأتَـوْنا فقالوا: أفيكم أحد يرقي من العقرب؟ فقلت: نعم أنـا، ولكـن لا أفعـل حتـى تعطونـا شياهاً. قالوا: فإنا نعطيك ثلاثين شاة. قال: فقرأنا عليها « الحمد » سبع مـرات، فـبرأ. فلمـا قبضنا الغنم عرض في أنفسنا منها، فكففنـا حتـى أتينـا رسـول اللهﷺ، فذكرنـا لرسـول اللهﷺ ذلك، فقال: « أما علمت أنها رقيـة، اقتسـموها واضربـوا لي بسـهم » . وأخـرج الإمـام أحمـد والبخاري عن ابن عباس أن نفراً من أصحـاب رسـول اللهﷺ مـروا بمـاء فيـه لديـغ أو سـليم. فعرض لهم رجل من أهل الحي، فقـال: هـل فيكـم مـن راق؟ إنَّ في المـاء رجـلاً لديغـاً، أو سليماً. فانطلق رجل منهم فقرأ بفاتحة الكتاب على شاء فـبرأ، فجـاء بالشـاء إلى أصحابـه، فكرهوا ذلك، قالوا: أخذت على كتاب الله أجراً! حتـى قدمـوا المدينـة فقـال: يـا رسـول الله أخذت على كتاب الله أجراً، فقال رسول اللهﷺ: « إِنَّ أحق ما أخذتم عليـه أجـراً كتـاب الله » . وأخرج أحمد وأبو داود والنسائي وابن السني والحـاكم وصححـه البيـهقي عـن خارجـة بـن الصلت عن عمه أنه آتى رسول اللهﷺ ثم أقبل راجعاً من عنده، فمر علـى قـوم عندهـم رجـل مجنون موثق بالحديد، فقال أهله: أعندك ما تداوي به هذا؟ فإن صـاحبكم، يعـني النـبيﷺ، قد جاء بخير. قال: فقرأت عليه فاتحة الكتاب ثلاثة أيـام في كـل يـوم مرتـين غـدوة وعشـية أجمع بزاقي ثم أتفل، فبرأ فأعطوني مائة شاة. فأتيت النبيﷺ فذكرت ذلك له، فقال: « كُـل، فمن أكل برُقية باطلة، فقد أكلت برُقية حق » .

١٨١٧- « الفِتْنَةُ نَائِمَةٌ لَعَنَ الله مَنْ أَيْقَظَهَا » .

قال النجم: رواه الرافعي في أماليه عن أنس، وعند نعيم بن حماد في كتـاب الفـتن عـن ابن عمر بلفظ: « إن الفتنة راتعة في بلاد الله تطأ في خطامها لا يحل لأحـد أن يوقظـها، ويـل لمن أخذ بخطامها » .

١٨١٨- « فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي » .

قال النجم: قاله النبيﷺ لسعد بن أبي وقاص، وقاله للزبير بـن العـوام كمـا في صحيـح البخاري وغيره.

١٨١٩- « الفَارُّ منَ الطَّاعُونِ كَالفَارِّ مِنَ الزَّحْفِ » .

١٨١٧- (ضعيف) أورده السيوطي في الجامع الصغير (٥٩٧٥) وعزاه للرافعي وضعّفه. قلت: وهـو عنـده في تاريخ قزوين (٢٩١/١) وقال في ضعيف الجامع (٤٠٢٤): ضعيف.

١٨١٨- (صحيح) رواه البخـاري (١٠٦٤/٣) وابـن حبـان (٤٤٧/١٥) والحـاكم (١٠٥/٢) والـترمذي (٦٥٠/٥) والنسائي في الكبرى (٥٩/٦) وابن ماجه (٤٧/١) وأحمد (١٢٤/١).

١٨١٩- (صحيح) رواه أحمد (٣٢٤/٣) وابن راهويه (٧٧٧/٣) وعبد بن حميد (ص/٣٣٦).

رواه أحمد عن جابر زاد: «ومن صبر فيه كان له أجر شهيد». وفي لفظ: «والصابر فيه كالصابر في الزحف».

١٨٢٠- «فَازَ بِاللَّذَّةِ الجَسُورُ».

قال في المقاصد: لا أعرفه، ويقرب من معناه: «التاجر الجسور مرزوق»، وربما يتكلف لشبهه في الجملة وكل الرزق بالحمق، والحرمان بالعقل، والبلاء واليقين بالصبر، وأورده الديلمي بلا سند عن الحسين بن علي مرفوعاً. وقال النجم: هو بعض بيت لمسلم الخاسر وهو:

من راقب الناس مات غماً وفاز باللذة الجسور

قال: وليس بحديث أصلاً، وعجبت من السخاوي في إيراده مع شهرته شعراً.

١٨٢١- «فَازَ المُخِفُّونَ».

رواه الحاكم وصحح إسناده، وتمام في فوائده عن أم الدرداء أنها قالت: قلت لأبي الدرداء: ما يمنعك أن تبتغي لأضيافك ما يبتغي الرجال لأضيافهم؟ قال: سمعت رسول اللهﷺ يقول: «أمامكم عقبة كؤود لا يجوزها المثقلون»، فأنا أريد أن أتخفف لتلك العقبة، ورواه ابن المظفر في فضائل العباس بزيادة «إنَّ» ورواه الطبراني بسند صحيح عن أم الدرداء بلفظ قالت: قلت له -تعني أبا الدرداء- ما لك لا تطلب كما يطلب فلان وفلان، فقال: إني سمعت رسول اللهﷺ يقول: «إنَّ وراءكم عقبة كؤوداً»، وذكره ابن الأثير في النهاية بلفظ: «إنَّ بين أيدينا عقبة كؤوداً لا يجوزها إلا الرجل المخف»، ورواه الطبراني أيضاً عن أنس بلفظ خرج رسول اللهﷺ يوماً وهو آخذ بيد أبي ذر فقال: «يا أبا ذر أما علمت أن بين أيدينا عقبة كؤوداً لا يصعدها إلا المخفون، قال رجل: يا رسول الله أمن المخفين أنا أم من المثقلين قال: عندك طعام يوم، قال: نعم، وطعام غد قال: نعم وطعام بعد غد، قال: لا، قال: لو كان عندك طعام ثلاث كنت من المثقلين»، وقال في المقاصد: ويروى في الحلية لأبي نعيم في قصة عمر بن الخطاب أنه مر بأويس وعرض عليه نفقة فأباها، وقال: يا أمير المؤمنين إنَّ بين يدي ويديك عقبة كؤوداً لا يجوزها إلا كل ضامر مخف، وقال القاري: «فاز المخفون»، وفي لفظ: «نجا المخفون، وهلك المثقلون» وهو معنى حديث أبي الدرداء رفعه «أمامكم

١٨٢٠- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (٧٣٥) والمصنوع (٢٠٥) واللؤلؤ (٣٥٢) والكشف الإلهي (٦١٥) والغماز (١٧٨) والجدّ الحثيث (٢٥٣) والإتقان (١١٧٥) والأسرار (٣١٤).

١٨٢١- (لا أصل له) بهذا اللفظ، قال القاري في الأسرار (٣١٥): هو بمعنى حديث أبي الدرداء، رفعه: «أمامكم عقبة كؤود...» الحديث. وقال الحوت البيروتي في أسنى المطالب (٩٥٤): ليس بحديث. وانظر: الإتقان (١١٧٦) والتمييز (ص/١١٢) والجدّ الحثيث (٢٥٤) وتحذير المسلمين (ص/١٤٥) والمنتقى (٧٦٠).

عقبة...» إلى آخر ما تقدم، وزاد: «فأنا أريد أن أتخفف لتلك العقبة»، قال الحاكم: صحيح الإسناد. وما أحسن ما قيل:

قالوا تزوج فلا دنيا بلا امرأة ... وراقب الله واقرأ آي ياسينا
لما تزوجت طاب العيش لي وحلا ... وصرت بعد وجود الخير مسكيناً
جاء البنون وجاء الهم يتبعهم ... ثم التفت فلا دنيا ولا ديناً
هذا الزمان الذي قال الرسول لنا ... خفوا الرحال فقد فاز المخفونا

وقال النجم: لا يثبت بلفظه لكن بمعناه.

١٨٢٢- «الفَأْلُ مُوكَلٌ بِالمَنْطِقِ».

ليس بحديث وتقدم في: «أخذنا فألك من فيك».

١٨٢٣- «الفَرَارُ مِمَّا لا يُطَاقُ مِنْ سُنَنِ المُرْسَلِينَ».

قال القاري: لا أصل له في مبناه، بل باطل باعتبار معناه، فإن من اعتقد أن النبي عليه الصلاة والسلام فر فقد كفر، وأما قول موسى عليه الصلاة والسلام فررت منكم لما خفتكم فهو حكاية عما وقع له قبل النبوة، أما هجرة نبينا فما كان بطريق الفرار، بل بطريق الأمر لله تعالى، مع أن الفرار لا يقال إلا بعد المغالبة والمقاتلة والله أعلم.

١٨٢٤- «فَضْلُ شَهْرِ رَجَب عَلَى الشُّهُورِ كَفَضْلِ القُرْآنِ عَلَى سَائِرِ الكَلام، وَفَضْلُ شَهْرِ شَعْبَانَ عَلَى الشُّهُورِ كَفَضْلِي عَلَى سَائِرِ الأَنْبِياءِ، وفضلُ شَهْرِ رَمَضَانَ على الشُّهورِ كَفضْلِ الله عَلَى سَائِرِ العِبَادِ». هو موضوع كما قاله الحافظ ابن حجر في تبين العجب.

١٨٢٥- «فَدَى الله إِسْمَاعِيلَ عليه الصلاة والسلام بِالكَبْشِ».

١٨٢٢- (لا أصل له) قال القاري في الأسرار (٣١٦): لم يرد بهذا اللفظ، لكن عند أبي داود (أخذنا فألك من فيك) ا.هـ وكذا حديث: «البلاء موكل بالمنطق» قال الحوت البيروتي (٩٧٢): لا يصح، وانظر: الإتقان (١١٧٩) والمنتقى (٧٦١) والجدّ الحثيث (٢٥٦) والنوافح (١١٧٢) وتحذير المسلمين (ص/١٤٥).

١٨٢٣- (لا أصل له) وانظر: الأسرار (٣١٨) واللؤلؤ (٣٥٥) وتحذير المسلمين (ص/١٤٥).

١٨٢٤- (موضوع) كما قال الحافظ ابن حجر في تبين العجب (ص/٤٥) والسيوطي في ذيل اللآلىء (ص/١١٧) وانظر: الأسرار (٣١٩) وأسنى المطالب (٩٥٩) والإتقان (١١٨٤) والتمييز (ص/١١٣) والجدّ الحثيث (٢٥٨) والشذرة (٦٣٦) والفوائد (١٢٦٢).

١٨٢٥- (لا يُعرف) أنه حديث، كما قال النجم في الإتقان (١١٨٢) وإن كان معناه صحيحاً، وخصوصاً أنه في التنزيل. وانظر: المقاصد (٧٣٨) واللؤلؤ (٣٥٤) والشذرة (٦٣٥) والأسرار (٣١٧) وأسنى المطالب (٩٥٥).

ذكره النجم بحذف الجلالة وبناء فدى للمفعول، وقال: ليس بحديث، لكنه كلام صحيح صادق، وفي التنزيل ﴿وَفَدَيْنَٰهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ﴾ [الصافات: ١٠٧] على أنهم اختلفوا في المراد بالذبيح بمعنى فقيل إسحاق وعليه الأكثرون، والأصح وعليه المحققون أنه إسماعيل، وتوقف فيه بعضهم كالسيوطي.

١٨٢٦- «فِر مِنَ المَجْذُومِ فِرَارَكَ مِنَ الأَسَدِ».

رواه الشيخان عن أبي هريرة، وتقدم في: «اتقوا ذوي العاهات» مع الجمع بينه وبين حديث لا عدوى.

١٨٢٧- «فَضْلُ العِلْمِ خَيرٌ مِنْ فَضْلِ العِبَادَةِ».

سيأتي لفقيه واحد، قال في التمييز: لا يتكلم أي السخاوي عليه في الترجمة التي أشار إليها، وأشعر أنه ضعيف أو لا أصل له، وأقول: رواه البزار والطبراني في الأوسط عن حذيفة، والحاكم عنه وعن سعد بن أبي وقاص لكن بلفظ: «فضل العلم أحب إلي من فضل العبادة، وخير دينكم الورع»، قال النجم: وتقدم حديث: «العلم خير من العبادة»، قال: ومن شواهده الأحاديث الواردة: «في فضل العالم على العابد»، قال: وعند ابن عبد البر في فضل العلم بسند ضعيف عن أنس قيل يا رسول الله أي الأعمال أفضل؟ قال: «العلم بالله عز وجل»، فقيل: أي الأعمال تزيد؟ قال: «العلم بالله»، فقيل: نسأل عن العمل وتجيب عن العلم، فقال: «إنَّ قليل العمل ينفع مع العلم، وإن كثير العمل لا ينفع مع الجهل»، وأطال في ذلك.

١٨٢٨- «فَضْلُ العَالِمِ عَلَى العَابِدِ كَفَضْلِي عَلَى أَدْنَاكُمْ».

رواه الترمذي وحسنه عن أبي أمامة مرفوعاً قاله عليه الصلاة والسلام لي وعنده رجلان أحدهما عالم والآخر عابد، ونقل النجم عن الترمذي أنه صحيح، وقال: وتمامه: «أن الله عز وجل وملائكته وأهل السماوات والأرضين حتى النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلون على معلم الناس الخير»، وللحارث بن أبي أسامة عن أبي سعيد: «فضل العالم على العابد

١٨٢٦- (صحيح) رواه البخاري (٢١٥٨/٥) وأحمد (٤٤٣/٢) والبيهقي في السنن (١٣٥/٧).

١٨٢٧- (صحيح) لكن بلفظ: «فضل العلم، أحبُّ إليَّ من فضل العبادة، وخير دينكم الورع» رواه الحاكم (١٧٠/١) ثم رأيته عنده أيضاً (١٧١/١) باللفظ المذكور مع زيادة: «وخير دينكم الورع» ورواه أيضاً باللفظ المذكور ابن أبي شيبة (٨٨/٧) وكذا الطبراني في الأوسط (١٩٧/٤) وقال في صحيح الجامع (٤٢١٤): صحيح.

١٨٢٨- (صحيح) رواه الترمذي (٥٠/٥) والدارمي (١٠٠/١) والحارث في مسنده/زوائد (١٨٤/١) والطبراني في الكبير (٢٣٣/٨) والرافعي في تاريخ قزوين (١١٨/٣) وغيرهم.

كفضلي على أمتي»، رواه الخطيب عن أنس: «فضل العالم على غيره كفضل النبي على أمته»، وابن عساكر عن ابن عباس: «فضل المؤمن العالم على المؤمن العابد سبعون درجة»، رواه أبو يعلى عن عبد الرحمن بن عوف: «فضل العالم على العابد بسبعين درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض»، وروى أبو يعلى وابن عدي عن أبي هريرة: «بين العالم والعابد مائة درجة، بين كل درجتين خطو الجواد المضمر سبعين سنة».

١٨٢٩- «فُضُوحُ الدُّنيا، أَهْوَنُ مِنْ فُضُوحِ الآخِرَةِ».

رواه الطبراني والقضاعي عن الفضل بن عباس رضي الله عنهما مرفوعاً، وقال العراقي: حديث منكر.

١٨٣٠- «الفِطْرُ مِمَّا دَخَلَ، وَلَيْسَ مِمَّا خَرَجَ».

رواه أبو يعلى عن عائشة وعلقه البخاري عن ابن عباس من قوله.

١٨٣١- «فَاطِمَة بِضْعَةٌ مِنِّي».

رواه الشيخان عن المسور بن مخرمة. زاد: «فمن أغضبها أغضبني»، ورواه أحمد والحاكم والبيهقي عنه بلفظ «فاطمة بضعة -وفي رواية مضغة بميم مضمومة وبغين معجمة- مني يقبضها ما يقبضني ويبسطني ما يبسطها وإن الأنساب تنقطع يوم القيامة غير نسبي وسببي وصهري».

١٨٣٢- «الفَقْرُ شينٌ عِنْدَ النَّاسِ، وَزَيْنٌ عندَ الله يَومَ القِيَامَةِ».

رواه الديلمي عن أنس.

١٨٣٣- «الفَقْرُ رَاحَةٌ، والغِنَى عُقُوبَةٌ، والقَتْلُ والجَهْلُ ضَلالَةٌ، والمَوْتُ خَيْمَةٌ،

١٨٢٩- (منكر) كما قال الحافظ العراقي في تخريج الإحياء (١٥٣/١) والحديث رواه القضاعي في الشهاب (١٧٠/١) والطبراني في الكبير (٢٨٠/١٨) والأوسط (١٠٥/٣) والديلمي في الفردوس (١٤٧/٣) والعقيلي في الضعفاء (٤٨٣/٣) وابن حجر في اللسان (٤٦٨/٤).

١٨٣٠- (ضعيف) رواه أبو يعلى (٣٦٥/٨) وابن أبي شيبة (٢٩٨/٢) والبيهقي في السنن (٢٦١/٤) والهيثمي في المجمع (١٦٧/٣) وعزاه لأبي يعلى، وقال: وفيه من لم أعرفه ا.هـ وقال الألباني في الضعيفة (٩٦١): والصواب أنه موقوف على ابن عباس، وسنده صحيح.

١٨٣١- (صحيح) رواه البخاري (١٣٦١/٣) ومسلم (١٩٠٣/٤) وابن حبان (٤٠٨/١٥) والحاكم (١٧٢/٣) والترمذي (٦٩٨/٥) وأبو داود (٢٢٦/٢) وابن ماجه (٦٤٣/١) وغيرهم.

١٨٣٢- (موضوع) رواه الديلمي في الفردوس (١٥٤/٣) وعزاه له في الجامع الصغير (٥٩٨٨) وضعفه وقال الألباني في الضعيفة (٤٠٢٨) وضعيف الجامع (٤٠٣١): موضوع.

١٨٣٣- (ضعيف) رواه الديلمي (١٥٥/٣) والبيهقي في الشعب (٣٨٨/٥) بنحوه، وقال: تفرّد به هذا

والمَعْصِيةُ مُصِيْبَةٌ».

رواه الديلمي عن عائشة في حديث: «أول الموت غنيمة».

١٨٣٤- «الفَقْرُ للمُؤْمِنِ خَيرٌ مِنَ الغِنَى».

أسنده الديلمي عن ابن عمر في حديث أوله: «الموت للمؤمن...» الحديث والله أعلم.

١٨٣٥- «الفَقْرُ فَخْرِي، وبِهِ أَفْتَخِرُ».

قال الحافظ ابن حجر: باطل موضوع، وقال في التمييز: كالمقاصد ومن الواهي في الفقر ما للطبراني عن شداد بن أوس رفعه: «الفقر أزين بالمؤمن من العذار الحسن على خد الفرس»، وقال ابن تيمية: كذب، وسنده ضعيف والمعروف أنه من كلام عبد الرحمن بن زياد بن أنعم كما رواه ابن عدي في كامله، والديلمي كمحمد بن خفيف الشيرازي في شرف الفقراء كلاهما عن معاذ بن جبل رفعه: «تحفة المؤمن في الدنيا الفقر»، وسنده لا بأس به، ورواه الديلمي أيضاً عن ابن عمر بسند ضعيف جداً.

١٨٣٦- «الفَقْرُ قَيدُ المُجْرِمِينَ».

تقدم في: العصمة أن لا تجد، وقال النجم: ليس بحديث وكذلك: «القلة قيد الفراعنة»، وكأنهما مثلان لكن يدل على معناهما قوله تعالَى: ﴿كَلَّآ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَيَطْغَىٰٓ ۝٦ أَن رَّءَاهُ ٱسْتَغْنَىٰٓ ۝٧﴾ [العلق].

١٨٣٧- «الفَقْرُ سَوَادُ الوَجْهِ فِي الدَّارَيْنِ».

قال الصغاني: موضوع.

١٨٣٨- «الفُقَهَاءُ أُمَنَاءُ الرُّسُلِ مَا لَمْ يَدْخُلُوا في الدُّنْيَا ويِتَّبِعُوا السُّلْطَانَ، فإذَا فَعَلُوا ذلِكَ فاحْذَرُوهُمْ».

النهراوني، وهو مجهول، وقد سمعته من وجه آخر عن روح وليس بمحفوظ..

١٨٣٤- تقدم أن الأحاديث التي انفرد بها الديلمي لا تقوم بها حجة وهي ضعيفة كما قال السيوطي في مقدمة جامعه الكبير، والله أعلم..

١٨٣٥- (باطل) لا أصل له، وانظر: المقاصد (٧٤٥) والنخبة (٢٢٢) والمصنوع (٢٠٧) واللؤلؤ (٣٦١) والشذرة (٦٣٨) والجدّ الحثيث (٢٦٠) والإتقان (١١٩٢) والأسرار (٣٢٠) وأسنى المطالب (٩٧٦) والمنتقى (٧٦٩).

١٨٣٦- (موضوع) لا أصل له، وانظر: الإتقان (١١٩١) وأسنى المطالب (٩٧٧) واللؤلؤ (٣٣٤).

١٨٣٧- (موضوع) وانظر: موضوعات الصغاني (٨٠) وتذكرة الموضوعات (ص/١٧٩).

١٨٣٨- تقدم برقم (١٧٤٨).

رواه العسكري عن علي مرفوعاً بسند ضعيف. وقال النجم: وأخرجه العقيلي عن أنس بلفظ: «العلماء أمناء الرسل ما لم يخالطوا السلطان ويدخلون الدنيا، فإذا خالطوا السلطان ودخلوا الدنيا فقد خانوا الرسل فاحذروهم»، ورواه القضاعي وابن عساكر عنه بلفظ: «العلماء أمناء الله على خلقه»، والديلمي عن عثمان بلفظ: «العلماء أمناء أمتي»، وابن عبد البر عن معاذ بلفظ: «العالم أمين الله تعالى في أرضه».

١٨٣٩- «فَقِيْهٌ وَاحِدٌ أَشَدُّ عَلَى الشَّيْطَانِ مِنْ أَلْفِ عَابِدٍ».

رواه الترمذي وابن ماجه.

١٨٤٠- «فَمٌ سَاكِتٌ، ربٌّ كَافٍ».

ليس بحديث، ولكن معناه صحيح وكذا: «الله ولي من سكت». قاله في التمييز كالأصل. ووجهه القاري على صحة معناه بأنه مأخوذ من حديث: «من صمت نجا، ومن توكل على الله كفاه». ثم قال: قلت: ظاهر التركيب الأول كفر إلا أن يقدر العاطف، انتهى، ويمكن أن يكون من التعداد، فلا يحتاج إلى تقدير العاطف. وهو موجود في بعض النسخ ولا كفر فتأمل.

١٨٤١- «فِي آخِرِ الزَّمَانِ يَنْتَقِلُ بَرْدُ الرُّومِ إلى الشَّامِ، وبَرْدُ الشَّامِ إلى مِصْرَ».

قال في الأصل: يجري على الألسنة كثيراً حتى سمعت شيخنا يحكيه بقوله يقال مع الإفصاح بأنه لا أصل له. وقد راجعت أنس الشاتي في الزمن العاتي لأبي سعد بن السمعاني لظني حكايته فيه عن أحد فما وجدته.

١٨٤٢- «الفُقَرَاءُ سِرَاجُ الأَغْنِيَاءِ في الدُّنْيَا والآخِرَةِ، وَلَولا الفُقَرَاءُ لَهَلَكَتِ الأَغْنِيَاءُ، ودَوْلَةُ الأَغْنِيَاءِ لا بَقَاءَ لَهَا، ودَوْلَةُ الفُقَرَاءِ فِي الآخِرَةِ لا فَنَاءَ لَهَا».

١٨٣٩- (ضعيف) رواه الترمذي (٤٨/٥) وابن ماجه (٨١/١) والطبراني في الأوسط (١٩٤/٦) ومسند الشاميين (١٦١/٢) والكبير (٧٨/١١) والقضاعي في الشهاب (١٥٠/١) والبيهقي في الشعب (٢٦٦/٢) وقال السخاوي في المقاصد (٨٦٤): ضعيف. وقال الألباني في ضعيف الجامع (٣٩٨٧): موضوع، والله تَعَالَى أعلم.

١٨٤٠- (لا أصل له) وانظر: الأسرار (٣٢١) والإتقان (١١٩٧) والجد الحثيث (٢٦١) والشذرة (٦٤٠) والغماز (١٨١) والكشف الإلهي (٦١٨) واللؤلؤ (٣٦٢) والمصنوع (٢٠٨) والنخبة (٢٢٣) وأسنى المطالب (٩٦٤).

١٨٤١- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (٧٤٩) والمصنوع (٢٠٩) واللؤلؤ (٣٦٤) والكشف الإلهي (٦١٩) والغماز (١٨٤) والإتقان (١٢٠٠) والأسرار (٣٢٢) وأسنى المطالب (٩٦٧).

١٨٤٢- لم أجده، فلينظر.

هذا الحديث رواه بعضهم عن أربعين الطوسي. قال العلامة ابـن حجـر المكـي في الفتـاوى الحديثية: وللطوسي مـن الجلالـة مـا يمنعـه أن يضـع في أربعينـه حديثـاً موضوعـاً، لكـن بلفـظ الحديث الذي فيها: «سراج الأغنياء في الدنيا والآخرة الفقـراء، ولـولا الفقـراء لهلكـت الأغنيـاء، مثل الفقراء كمثل العصا في يد الأعمى، دولة الأغنياء لا بقاء لهـا، ودولـة الفقـراء يـوم القيامـة»، وله شاهد رواه بعضهم بسند ضعيـف بلفـظ: «اتخـذوا عنـد الفقـراء أيـادي، فـإن لهـم دولـة يـوم القيامة، فإذا كان يوم القيامة نادي مناد سيروا إلى الفقراء، فاعتذروا إليهم كمـا يعتـذر أحدكـم إلى أخيه في الدنيا»، انتهى. وأقول تقدم عن كثيرين كالحافظ ابن حجر أن هذا لا أصل له.

١٨٤٣– «فِي بَيْتِهِ يُؤْتَى الحَكَمُ».

قال في المقاصد: هو من الأمثـال الشـهيرة لا الأحـاديث المـأثورة، وأخـرج سـعيد بـن منصور في سننه عن الشعبي قال: كان بين عمـر وأبـيّ بـن كعـب تـداراً أي تنـازع في شـيء، فجعلا حكماً بينهما زيد بن ثابت، فأتياه في منزله، فلمـا دخـلا عليـه قـال لـه عمـر: أتينـاك لتحكم بيننا –وذكره ثم جلسا بين يديه فقضى بينهما. ومن هنا قيل العلـم يسـعى إليـه كمـا تقدم في حرف العين.

١٨٤٤– «فِي الحَرَكَاتِ البَرَكَاتُ».

وفي رواية بالأفراد فيهما. هو من كـلام بعـض السـلف، ويعارضـه قولهـم أيضـاً الثبـات نبات. لكن يؤيد الأول قوله تَعَالَى: ﴿وَمَن يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ يَجِدْ فِي ٱلْأَرْضِ مُرَٰغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً﴾ [النساء: ١٠٠] الآية. وقوله تَعَالَى: ﴿فَٱسْعَوْاْ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ﴾ [الجمعة: ٩] وقوله تَعَالَى: ﴿فَٱسْتَبِقُواْ ٱلْخَيْرَٰتِ﴾ [المائدة: ٤٨] وغير ذلك. وفي رسالة للإمام القشيري سمعت الأستاذ أبا علي يعـني الدقاق يقول: قولهم في الحركة البركة حركات الظواهر توجب بركات السرائر، انتهى.

١٨٤٥– «فِي كُلِّ ذَاتِ كَبِدٍ حَرَّاءَ أَجْرٌ».

١٨٤٣– (لا أصل له) وانظر: المقاصد (٧٥٠) والإتقان (١٢٠١) والأسرار (٣٢٣) وأسنى المطالب (٩٦٨) والنخبة (٢٢٦) والنوافح (١١٩٨) والشذرة (٦٤٣).

١٨٤٤– (لا أصل له) وانظر: المقاصد (٧٥١) والمصنوع (٢١٠) والكشف الإلهـي (٦٢٠) والغمـاز (١٨٢) والشذرة (٦٤٢) والجدّ الحثيث (٢٦٤) والتمييز (ص/١١٤) والإتقان (١٢٠٣) والأسرار (٣٢٤) وأسـنى المطالب (٩٧٠) وغيرهم.

١٨٤٥– (صحيح) رواه البخاري (٨٧٠/٢) وابن حبان (٣٠١/٢) وأبو عوانة (٣٦٧/٣) والبيهقي في السنن (١١١/٦) وأبو داود (٢٤/٣) وابن ماجه (١٢١٥/٢) ومالك (٩٢٩/٢) وأحمد (٢٢٢/٢).

رواه البخاري عن أبي هريرة مرفوعاً، وفي رواية: «في كل ذات كبد رطبة أجر». وفي الباب عن سراقة عند البيهقي بلفظ: «في الكبد الحارة أجر».

١٨٤٦- «فِي الجُمُعةِ سَاعَةٌ، لا يُوافِقُهَا عَبْدٌ يَسْتَغْفِرُ الله إلاَّ غُفِرَ لَهُ».

قال النجم: رواه ابن السني عن أبي هريرة. وأصله في الصحيحين بلفظ أن رسول الله ﷺ ذكر الجمعة، فقال: «فيها ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي إلا أعطاه، وأشار بيده يقللها»، ورواه الترمذي وابن ماجه عن عمرو بن عوف المزني بلفظ: «إن في الجمعة ساعة لا يسأل الله العبد فيها شيئاً إلا أعطاه إياه...» الحديث. وفي الباب عن أبي بردة وأنس وجابر وعبد الله بن سلام وأبي سعيد وغيرهم.

١٨٤٧- «فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ، كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ».

رواه الشيخان وابن ماجه عن أبي موسى في حديث يأتي في كان، ورواه الخطيب عن أنس بلفظ: «فضل الثريد على الطعام كفضل عائشة على النساء»، والله أعلم.

١٨٤٨- «فَضْلُ العَالِمِ عَلَى العَابِدِ، كَفَضْلِ القَمَرِ لَيلَةَ البَدْرِ عَلَى سَائِرِ الكَوَاكِبِ».

رواه الأربعة عن أبي الدرداء. كذا في النجم. والذي في الجامع الصغير معزواً لأبي نعيم عن معاذ بهذا اللفظ.

١٨٤٩- «فِيْهِمَا فَجَاهِدْ».

يعني الوالدين. رواه أحمد والأئمة الستة عن ابن عمرو جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فاستأذنه في الجهاد، فقال: «أحيٌّ والداك؟» قال: نعم، قال: «فيهما فجاهد». وفي رواية عند

١٨٤٦- (صحيح) رواه البخاري (٢٠٢٩/٥) ومسلم (٥٨٣/٢) وابن حبان (١٠/٧) والشافعي (ص/٧١) والنسائي (١١٥/٣) وابن ماجه (٣٦٠/١) ومالك (١٠٨/١) وأحمد (٣١٢/٢) بألفاظٍ متقاربة، من طرق. والله أعلم.

١٨٤٧- (صحيح) رواه البخاري (١٢٦٦/٣) ومسلم (١٨٩٥/٤) وابن حبان (٥٢/١٦) والحاكم (٦٧٧/٣) والترمذي (٧٠٦/٥) والدارمي (١٤٤/٢) والنسائي (٦٨/٧) وابن ماجه (١٠٩٢/٢) وأحمد (٢٦٤/٣).

١٨٤٨- (صحيح) رواه الترمذي (٤٨/٥) وأبو داود (٣١٧/٣) وابن ماجه (٨١/١) والدارمي (١١٠/١) وابن حبان (٢٨٩/١) وأحمد (١٩٦/٥) والبيهقي في الشعب (٢٦٢/٢) والمحاملي في أماليه (ص/٣٣٠) وأبو نعيم في الحلية (٤٥/٩) والطبراني في مسند الشاميين (٢٢٤/٢) والخطيب في تاريخه (٣٩٨/١).

١٨٤٩- (صحيح) رواه البخاري (٢٢٢٨/٥) و(١٠٩٤/٣) ومسلم (١٩٧٥/٤) وابن حبان (٢٢/٢) والترمذي (١٩١/٤) وأبو داود (١٧/٣) والنسائي (١٠/٦) وأحمد (١٦٥/٢) والحميدي (٢٦٧/٢) والطيالسي (ص/٢٩٨) وغيرهم.

مسلم أقبل رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: أبايعك على الهجرة والجهاد أبتغي الأجر من الله، فقال: «هل من والديك أحد حي؟» قال: نعم كلاهما، قال: «فتبتغي الأجر من الله؟» قال: نعم، قال: «فارجع إلى والديك فأحسن صحبتهما»، وله عن أبي هريرة جاء رجل إلى النبي ﷺ يستأذنه في الجهاد، فقال: «أحي والداك؟» قال: نعم قال: «فيهما فجاهد». وفي الباب غيره، منه ما رواه ابن ماجه والحاكم وصححه عن معاوية ابن جابر عن أبيه قال: أتيت النبي ﷺ أستشيره في الجهاد، قال: «ألك والدة؟» قلت: نعم، قال: «اذهب فالزمها، فإن الجنة عند رجليها»، ورواه الحاكم وصححه والبيهقي عن عبد الله بن عمرو بلفظ جاء رجل إلى النبي ﷺ يبايعه على الهجرة، وترك أبويه يبكيان فقال: «ارجع إليهما فأضحكهما كما أبكيتهما».

١٨٥٠- «فِعْلُ المَعْرُوفِ، يَقِي مَصَارِعَ السُّوءِ».

رواه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج عن أبي سعيد.

١٨٥١- «فَنَاءُ أمَّتِي، بَالطَّعْنِ والطَّاعُونِ».

رواه أحمد والطبراني عن أبي موسى.

حرف القاف

١٨٥٢- «القَبْرُ أوَّلُ مَنْزِلٍ مِنْ مَنَازِلِ الآخِرَةِ».

رواه أحمد والترمذي وحسنه وابن ماجه والحاكم وصححه وآخرون عن عثمان ابن عفان مرفوعاً، وفيه أن عثمان رضي الله عنه كان إذا وقف على قبر بكى حتى تبتل لحيته، فيقال له: تذكر الجنة والنار ولا تبكي وتبكي من هذا! فيقول: أن رسول الله ﷺ قال: وذكره.

١٨٥٣- «القَبْرُ رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الجَنَّةِ، أَو حُفْرَةٌ مِنْ حُفَرِ النَّارِ».

١٨٥٠- تقدم برقم (١٦٢٩) و(١٥٩٣) وإسناده صحيح، رواه الحاكم بلفظ: «صنائع المعروف تقي مصارع السوء...» وانظر: صحيح الجامع (٣٧٩٥).

١٨٥١- (صحيح) رواه أحمد (٣٩٥/٤) والطبراني في الأوسط (٣٦٨/٣) وأبو حنيفة (ص/٩٩) والبزار (١٦/٨).

١٨٥٢- (صحيح) رواه الحاكم (٥٢٦/١) و(٣٦٦/٤) وصحّحه، ووافقه الذهبي في التلخيص. ورواه الترمذي (٥٥٣/٤) وابن ماجه (١٤٢٦/٢) وأحمد (٦٣/١) والبزار (٩٠/٢) والبيهقي في السنن (٥٦/٤) وصححه العلامة أحمد شاكر في المسند (٤٥٤) والله أعلم.

١٨٥٣- (ضعيف) رواه الترمذي (٦٣٩/٤) والديلمي (٢٣١/٣) والهيثمي في المجمع (٤٦/٣) وعزاه للطبراني في الأوسط وقال: فيه (محمد بن أيوب بن سويد) وهو ضعيف ا.هـ والله أعلم.

رواه الترمذي والطبراني عن أبي سعيد، ورواه الطبراني أيضاً عن أبي هريرة وكلاهما به مرفوعاً بسند ضعيف.

١٨٥٤- «قَبْرُ إِسْمَاعِيلَ فِي الحِجْرِ».
رواه الديلمي بسند ضعيف عن عائشة مرفوعاً.

١٨٥٥- «قَاتِلُ الحُسَيْنِ في تَابُوتٍ مِنْ نَارٍ، عليه نِصْفُ عَذَابِ أَهْلِ الدُّنْيَا».
قال الحافظ ابن حجر: ورد عن علي رضي الله عنه مرفوعاً من طريق واهٍ.

١٨٥٦- «قَاتَلَ اللهُ اليَهُودَ، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ».
رواه الشيخان وأبو داود عن أبي هريرة، ورواه البيهقي عن أبي عبيدة رفعه: «قاتل الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد، لا يبقين دينان بأرض العرب».

١٨٥٧- «قَاتَلَ اللهُ اليَهُودَ: حُرِّمَتْ عَلَيهِمُ الشُّحُومُ فَجَمَّلُوهَا[1] ثُمَّ بَاعُوهَا، فَأَكَلُوا أَثْمَانَهَا».
رواه الشيخان عن أبي هريرة وابن عباس. ورواه أحمد والشيخان. والأربعة عن جابر بلفظ: «قاتل الله اليهود، إن الله عز وجل لما حرم عليهم الشحوم جملوها ثم باعوها فأكلوا أثمانها».

١٨٥٨- «قَاتَلَ اللهُ امْرَأَ القَيْسِ، تَكَلَّمَ بِالقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ».

١٨٥٩- «قَتْلُ المُؤْمِنِ أَعْظَمُ عِنْدَ اللهِ مِنْ زَوَالِ الدُّنْيَا».

١٨٥٤- (ضعيف) رواه الديلمي في الفردوس (٤٦٨١) وقال الطرابلسي في الكشف الإلهي (٦٣٠): سنده شديد الضعف. وقال السخاوي (٧٥٩) والسمهودي (١٨٢) والفتني (ص/٢٢٠) والنجم الغزي (١٢٣٠) وابن الديبع (ص/١١٥): ضعيف. والله أعلم.

١٨٥٥- (موضوع) وانظر: المقاصد (٧٧٥) والإتقان (١٢٠٩) والغماز (١٨٠) والمنتقى (٧٧٥) وتذكرة الموضوعات (ص/٩٨) والشذرة (٦٤٥).

١٨٥٦- (صحيح) رواه البخاري (١/١٦٥) ومسلم (١/٣٧٦) والضياء في المختارة (٤/١٤١) والبيهقي في السنن (٤/٨٠) وأبو داود (٣/٢١٦) والنسائي (٢/٤٠) وأحمد (٢/٢٨٤) وغيرهم.

[1]- جَمَلْتُ الشحم وأجملته إذا أذبته واستخرجت دهنه، وجملت أفصح من أجملت.

١٨٥٧- (صحيح) رواه البخاري (٢/٧٧٤) ومسلم (٣/١٢٠٧) وابن حبان (١١/٣١١) والشافعي (ص/٢٨٣) والنسائي (٧/١٧٧) وابن ماجه (٢/١١٢٢) وأحمد (١/٢٥) وغيرهم.

١٨٥٨- لم أجد له أصلاً، ولم يتكلم عليه المصنف بشيء. والله أعلم.

١٨٥٩- (صحيح) رواه البيهقي في السنن (٨/٢٢) والنسائي (٧/٨٢) ورواه أيضاً البيهقي في الشعب (٤/٣٤٥) وأحمد في الزهد (ص/٨٦) وابن ماجه (٢/٨٧٤).

رواه النسائي وابن ماجه والضياء عن بريدة، وسنده حسن، ورواه ابن ماجه عن البراء بلفظ: «لزوال الدنيا أهون عند الله من قتل مؤمن بغير حق».

١٨٦٠- «قِدْرَةُ الشِّرْكِ لا تَغْلِي».

من كلام بعضهم، وقال الشعراني في البدر المنير: هو من كلام بعض السلف، وذلك أغلبي. وفي التنزيل ﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَآ ءَالِهَةٌ إِلَّا ٱللَّهُ لَفَسَدَتَا﴾ [الأنبياء: ٢٢] وقدرة بكسر القاف تجمع على قدور، والشرك بمعنى الاشتراك، ولا تغلي من الغليان، وتقدم في حرف الموحدة بلفظ: «برمة الشرك لا تغلي»، وقال النجم: هو من كلام بعضهم، وليس حديثاً، وهو منتزع من قوله تَعَالَى: ﴿كُلَّمَآ أَوْقَدُواْ نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا ٱللَّهُ﴾ [المائدة: ٦٤]، انتهى فتدبره.

١٨٦١- «القَدَرِيَّةُ مَجُوسُ هَذِهِ الأُمَّةِ».

رواه الطبراني وأبو داود وغيرهما عن ابن عمر مرفوعاً، والقدرية نسبة إلى القدر بفتح الدال وسكونها، قال النووي في شرح مسلم: يقال القدَر والقدْر بفتح الدال وسكونها لغتان مشهورتان، وحكاهما ابن قتيبة عن الكسائي وغيره، قال الخطابي: إنما جعلهم مجوس هذه الأمة لمضاهاة مذهبهم مذهب المجوس من قولهم بالأصلين: النور والظلمة، يزعمون أن الخير من فعل النور، والشر من فعل الظلمة، فصاروا ثنوية، وكذلك القدرية يضيفون الخير إلى الله عَزَّوَجَلَّ، والشر إلى غيره خلقاً وإيجاداً، انتهى. والقدرية هم المعتزلة منسوبون إلى القدر لإنكارهم له، وهم فرقتان فرقة زعمت أن الله سبحانه لم يقدر الأشياء ولم يتقدم علمه بها وإنما يعلمها بعد وقوعها، قال النووي: وغيره وكذبوا على الله تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ عن أقوالهم الباطلة علواً كبيراً، فسميت قدرية لإنكارهم القدر، وقد انقرضت هذه الفرقة وصارت القدرية في الأزمان المتأخرة تعتقد إثبات القدر، ولكن تقول الخير من الله والشر من غيره، انتهى ملخصاً.

١٨٦٢- «قَدَّرَ الله المَقَادِيرَ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ والأَرْضَ، بِخَمْسِينَ أَلْفَ عَامٍ».

رواه مسلم عن ابن عمر مرفوعاً. وعزاه في الدرر لمسلم عن ابن عمر بلفظ: «بخمسين ألف سنة».

١٨٦٠- (لا أصل له) وانظر: الإتقان (١٢٣٤) والشذرة (٦٥١) والمقاصد (٧٦٠) والتمييز (ص/١١٥) والجدّ الحثيث (٢٦٥) وتحذير المسلمين (ص/١٠٧).

١٨٦١- (حسن) رواه أبو داود (٤/٢٢٢) والحاكم (١/١٥٩) والبيهقي في السنن (١٠/٢٠٣) وابن أبي عاصم في السنّة (ص/١٤٩) والديلمي في الفردوس (٣/٢٣٧) وغيرهم.

١٨٦٢- (صحيح) رواه مسلم (٤/٢٠٤٤) بلفظ مقارب، والحاكم (١/٤٥) والترمذي (٤/٤٥٨) والبزار (٦/٤٢٦) وأحمد (٢/١٦٩) وابن حبان (١٤/٥٠٨).

١٨٦٣- «قُدِّسَ العَدَسُ عَلَى لِسَانِ سَبْعِينَ نَبِياً، آخِرُهُم عِيسَى ابْنِ مَرْيَم».

قال في المقاصد: رواه الطبراني عن واثلة مرفوعاً وأبو نعيم في المعرفة ومن طريقه الديلمي عن عبد الرحمن بن دلهم بزيادة: «أنه يرقق القلب، ويسرع الدمعة». وفيه: «وعليكم بالقرع فإنه يشد الفؤاد ويزيد في الدماغ». وقال: إنه مجهول لا نعرف له صحبة. وفي الباب عن علي ابن أبي طالب. قال الحفّاظ: ولا يصح شيء من ذلك، فقد حكى الخطيب في تاريخه أن ابن المبارك سئل عنه، فقال: ولا على لسان نبي واحد، إنه لمؤذ منفخ، من يحدثكم به؟ قالوا: مسلم بن سالم، قال: عمن؟ قالوا: عنك، قال: وعني أيضاً؟ ونقل ابن الصلاح بطلانه عن ابن المبارك أيضاً أرفع شيء في العدس أنه شهوة اليهود، ولو قدس فيه نبي واحد لكان من الأدواء، فكيف سبعين، وقد سماه الله تعالى أدنى، ونعى على من اختاره على المن والسلوى، وجعله قرين الثوم والبصل، أَفَتَرَى أنبياء بني إسرائيل قدسوا فيه لهذه العلة والمضار التي فيه من تهييج السوداء والنفخ والرياح الغليظة وضيق النفس والدم الفاسد وغيره ذلك من المضار المحسوسة؟ وقال أبو موسى المديني أيضاً إنه باطل. وقال في الدرر رواه الطبراني من حديث واثلة بن الأسقع وهو باطل نص عليه جماعة من الحفاظ كابن المبارك والليث بن سعد وأبي موسى المديني، انتهى، وروي بغير إسناد عن ابن عباس رضي الله عنهما. وذكره بعضهم بحضرة الليث، فقال: بارك عليه كذا وكذا نبي. وكان الليث يصلي، فلما فرغ التفت إليهم، فقال: ولا نبي واحد، إنه لبارد إنه ليؤذي. وذكره ابن الجوزي أيضاً في الموضوعات.

١٨٦٤- «قَدِمْتَ عَلَى كَرِيْم».

قال النجم: رواه أبو نعيم عن أحمد بن أبي الحواري قال: سمعت العباس بن الوليد ابن يزيد وتغرغرت عيناه، وقال: ليت شعري إلى أي شيء تؤدينا هذه الأيام والليالي؟ قال: فحدثت به محمد بن كيسان، قال: تؤدينا إلى السيد الكريم. وقال القرطبي: رأيت على قبر مكتوباً:

إذا ما صار فرشي من تراب ... وبت مجاور الرب الرحيم
فهنوني أصيحابي وقولوا ... لك البشرى قدمت على كريم

قدمت بفتح التاء تقوله الناس عند رؤية الجنازة.

١٨٦٥- «قَدِّمُوا خِيَارَكُمْ، تَزْكُو صَلاتَكُمْ».

١٨٦٣- (موضوع) تقدم برقم (١٧١٧).

١٨٦٤- (لا أصل له) مرفوعاً وانظر: الجدّ الحثيث (٢٦٧).

١٨٦٥- (ضعيف) كما قال الحافظ السخاوي في المقاصد (٧٦٤) والملا علي القاري في الأسرار (٢٦٤) وانظر: الإتقان (١٢٣٩) والتمييز (ص/١١٦) والشذرة (٦٥٤) والطبراني في الكبير (٣٢٨/٢٠) والمنتقى (٧٨١) مطولاً.

رواه الديلمي عن جابر مرفوعاً، ورواه الحاكم والطبراني بسند ضعيف عن مرثد ابن أبي مرثد الغنوي رفعه بلفظ: «إن سركم أن تقبل صلاتكم فليؤمكم خياركم». وفي رواية للطبراني: «علماؤكم فإنهم وفدكم فيما بينكم وبين ربكم». وللدارقطني عن ابن عباس مرفوعاً: «اجعلوا أئمتكم خياركم فإنهم وفدكم فيما بينكم وبين ربكم». قال في الأصل: وما وقع في الهداية للحنفية بلفظ: «من صلى خلف عالم تقي فكأنما صلى خلف نبي». فلم أقف عليه بهذا اللفظ.

١٨٦٦- «قَدِّمُوا قُرَيْشاً وَلا تَقَدَّمُوهَا».

رواه الطبراني عن عبد الله بن السائب وأبو نعيم ثم الديلمي عن أنس وآخرون عن غيرهما كلهم رفعوه، انتهى.

١٨٦٧- «القُرُّ بُؤْسٌ، والحَرُّ أَذَى».

رواه العسكري عن ابن عباس وعن أبي هريرة. قال السخاوي: حديث «الشتاء ربيع المؤمن» أصح منه، وتقدم في: «الشتاء شدة». و(القُرّ) بضم القاف وتشديد الراء البرد ويقابله الحر. و(البؤس) بضم الموحدة وبالسين المهملة الشدة.

١٨٦٨- «القُرْآنُ غِنَى لا فَقْرَ بَعْدَهُ، وَلا غِنَى بَعْدَهُ».

أبو يعلى والدارقطني عن أنس مرفوعاً، وقال الدارقطني: رواه أبو معاوية عن الحسن مرسلاً. قال في المقاصد: وهو أشبه بالصواب.

١٨٦٩- «القُرْآنُ كَلامُ اللهِ غَيْرَ مَخْلُوقٍ، فَمَنْ قَالَ بِغَيرِ هَذَا فَقَدْ كَفَرَ».

١٨٦٦- (صحيح) رواه الشافعي في مسنده (ص/٢٧٨) والبزار (١١٢/٢) وابن أبي عاصم في السنّة (٦٣٧/٢) وأبو نعيم في الحلية (٧٣/٩) وتتمة الحديث: «... وتعلّموا من قريش ولا تعلّموها، ولولا أن تبطر قريشٌ لأخبرتها ما لخيارها عند الله تعالى».

١٨٦٧- (واهٍ) قال الحوت البيروتي في أسنى المطالب (١٠١٨) رواه العسكري في الأمثال، ولم يعتمد عليه ا.هـ قلت: لا يُرى عليه نور النبوة، لذا ضعّفه الحافظ السخاوي في المقاصد (٧٧١) والله تعالى أعلم.

١٨٦٨- (ضعيف) رواه أبو يعلى في مسنده (١٥٩/٥) والقضاعي في الشهاب (٢٧٦) وضعّفه الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الإحياء (٣٩٠/٤) والسيوطي في الجامع الصغير (٦١٨٣) والسخاوي في المقاصد (٧٦٦).

١٨٦٩- (موضوع) وانظر: المقاصد (٧٦٧) والسنن الكبرى (٢٠٧/١٠) والمعجم الأوسط (٨٥/٤) و(١٧٤/٦) والصغير (٢٩٨/٢) واعتقاد أهل السنّة (١٥١/١) والميزان (٣٧٧/١) واللسان (١٣٣/١) والحلية (٣٢٥/٦) والمنتقى (٧٨٢) مطولاً.

قال في المقاصد: رواه الديلمي عن الربيع بن سليمان. قال ناظر الشافعي حفصاً الفرد أحد غلمان بشر المريسي، فقال: في بعض كلامه القرآن مخلوق فقال له الشافعي: كفرت بالله العظيم. وقال: حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أنس رفعه قال: «القرآن كلام الله غير مخلوق، ومن قال مخلوق فاقتلوه، فإنه كافر». قال الشافعي: بسنده إلى رافع بن خديج وحذيفة بن اليمان وعمران بن حصين قالوا: سمعنا رسول الله ﷺ قرأ آية ثم قال: «القرآن كلام غير مخلوق، فمن قال غير هذا فقد كفر»، انتهى. وقال في المقاصد: والمناظرة دون الحديث صحيحة، وتكفير الشافعي لحفص ثابت كما ذكره البيهقي في مناقب الشافعي ومعرفة السنن وغيرهما. ولكن الحديث من الوجهين بل من جميع طرقه باطل والسندان مختلقان على الشافعي. قال البيهقي في الأسماء والصفات ونقل إلينا عن أبي الدرداء مرفوعاً: «القرآن كلام الله غير مخلوق»، وروي ذلك أيضاً عن معاذ وابن مسعود وجابر، ولا يصح شيء من ذلك، ولا ينبغي أن يستشهد به، وسرد من الأدلة المرفوعة لمعنى كون القرآن كلام الله غير مخلوق ما فيه كفاية، وساق عن الصحابة والتابعين وأئمة المسلمين ما فيه مقنع، وعلى هذا مضى صدر الأئمة لم يختلفوا في ذلك ثم نقل عن جعفر الصادق في من قال أنه مخلوق: إنه يقتل ولا يستتاب. وعن علي بن المديني والإمام مالك إنه كافر، زاد مالك فاقتلوه. وعن ابن مهدي وغيره يستتاب، فإن تاب، وإلا ضربت عنقه. وقال البخاري في خلق أفعال العباد: وتواترت الأخبار عن رسول الله أن القرآن كلام الله، وأن أمر الله قبل مخلوقاته. قال: ولم يذكر عن أحد من المهاجرين والأنصار والتابعين خلاف ذلك، وهم الذين أدوا إلينا الكتاب والسنة قرناً بعد قرن، ولم يكن بين أحد من أهل العلم فيه خلاف إلى زمن مالك والثوري وحماد وفقهاء الأمصار، ومضى على ذلك من أدركنا من علماء الحرمين والعراقين والشام ومصر وغيرها. وأطال أبو الشيخ وغيره بذكر الآثار في ذلك. ولكن الاختلاف في تكفير المتأولين المخطئين من أهل الأهواء شهير. وروي عن يحيى بن أبي طالب أنه قال من زعم أن القرآن مخلوق فهو كافر، ومن زعم أن الإيمان مخلوق فهو مبتدع، والقرآن بكل جهة غير مخلوق. وعن عمرو بن دينار قال أدركت الناس منذ سبعين سنة يقولون كل شيء دون الله مخلوق ما خلا كلام الله، فإنه منه، وإليه يعود. انتهى ما في المقاصد. وقد حكم بوضع هذا الحديث ابن الجوزي وتبعه الصغاني. وقال النجم يروى عن أنس وأبي الدرداء ومعاذ وابن مسعود وجابر بأسانيد مظلمة، لا يحتج بشيء منها، كما قال البيهقي في الأسماء والصفات، والأدلة على أن القرآن كلام الله غير مخلوق كثيرة. وعليه أطبق أهل السنة من السلف والخلف، وكفر من قال بخلافه جماعة: منهم جعفر بن محمد الصادق ومالك وعلي بن المديني والشافعي ومحنة الإمام أحمد فيه مشهورة وهي في مناقبه مذكورة، انتهى.

١٨٧٠- « القُرْآنُ هُوَ الدَّوَاءُ » .

رواه القضاعي والسجزي عن علي مرفوعاً، وسنده حسن كما قال المناوي، وأخرجه ابن ماجه بلفظ: « خير الدواء القرآن » . وعند سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والطبراني عن ابن مسعود موقوفاً، وابن ماجه والحاكم وصححه البيهقي عنه مرفوعاً: « عليكم بالشفاءين: العسل والقرآن » .

١٨٧١- « القُرْآنُ شَافِعٌ مشَفَّعٌ » .

رواه ابن حبان والبيهقي عن جابر، والطبراني والبيهقي عن ابن مسعود. وزاد: « أو ماحِلٌ مصدق، من جعله أمامه قاده إلى الجنة، ومن جعله خلفه ساقه إلى النار » . وقوله وماحلٌ مصدق أي خصمٌ عادلٌ أو ساعٍ، ورواه أحمد وابن الأنباري والطبراني والحاكم عن ابن عمرو بلفظ: « الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة، يقول الصيام أي رب منعته الطعام والشهوة، فشفعني فيه ويقول القرآن منعته النوم في الليل فشفعني فيه. قال: فيشفعان » .

١٨٧٢- « قِرَاءةُ سُوْرَةِ القَلاقِلِ أَمَانٌ مِنَ الفَقْرِ » .

قال في المقاصد: لا أعرفه، والمراد بها الكافرون والإخلاص والمعوذتان، وزاد القاري خامسة وهي قل أُوحِيَ.

١٨٧٣- « القَرْضُ مَرَّتَانِ فِي عَفَافٍ، خَيْرٌ مِنَ الصَّدَقَةِ مَرَّةً » .

أسنده الديلمي عن ابن مسعود مرفوعاً. وفي الباب عن أنس مرفوعاً، ورواه ابن ماجه بسند ضعيف عن بريدة مرفوعاً: « من أنظر معسراً كان له مثل أجر كل يوم صدقة، ومن أنظره بعد أجله كان له مثله في كل يوم صدقة » ، ورواه أحمد والحاكم وقال: صحيح على شرط الشيخين. وذكره الغزالي في الإحياء بلفظ: « من أقرض ديناً إلى أجل فله بكل يوم

١٨٧٠- (ضعيف) رواه القضاعي (٥١/١) وابن ماجه (٣٥٠١) وفي إسناده (الحارث الأعور) وهو ضعيف. ورواه الديلمي في الفردوس (٢٢٩/٣) من طريقهما والله تعالى أعلم.

١٨٧١- (صحيح) رواه ابن حبان (٣٣١/١-٣٣٢) والحاكم (٧٥٧/١) والبيهقي في السنن (٩/١٠) وابن أبي شيبة (١٣٠/٦) والطبراني في الأوسط (٢٢٠/٣) وفي الكبير (١٣٢/٩) والبيهقي في الشعب (٣٥١/٢) وأبو نعيم في الحلية (١٠٨/٤) وغيرهم. بألفاظٍ متقاربة من طرق والله أعلم.

١٨٧٢- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (٧٦٩) والأسرار (٣٢٨) والإتقان (١٢٤٥) والجدّ الحثيث (٢٦٩) والتمييز (ص/١١٦) والشذرة (٦٥٩) واللؤلؤ (٣٦٩) والمصنوع (٢١٤).

١٨٧٣- رواه الديلمي في الفردوس (٢٣٣/٣) وقد تقدم القول في درجة الأحاديث التي انفرد بها أنها ضعيفة لا تقوم بها حجّة، والله تعالى أعلم.

صدقة إلى أجله، فإذا حل الأجل فأنظره بعده فله بكل يوم مثل ذلك الدين صدقة». ولابن ماجه بسند ضعيف عن أنس رفعه: «رأيت على باب الجنة مكتوباً الصدقة بعشر أمثالها والقرض بثمانية عشر». وقد تكلم عليه البلقيني في بعض فتاويه فليراجع.

١٨٧٤- «القَاصُّ يَنْتَظِرُ المَقْتَ، والمُسْتَمِعُ إليه يَنْتَظِرُ الرَّحْمَةَ».

رواه الطبراني والقضاعي عن العبادلة رضي الله عنهم مرفوعاً. وفيه: «والتاجر ينتظر الرزق، والمحتكر ينتظر اللعنة، والنائحة ومن حولها من امرأة مستمعة عليهن لعنة الله والملائكة والناس أجمعين»، وأورده الصغاني بلفظ: «القاص ينتظر اللعنة والمحتكر ينتظر اللعنة». وحكم عليه بالوضع. وقال المناوي: في إسناده وضاع.

١٨٧٥- «قَصُّ الأَظَافِرِ».

قال في المقاصد: لم يثبت في كيفيته ولا في تعيين يوم له عن النبي ﷺ شيء، وما يعزى من النظم في ذلك لعلي رضي الله عنه ثم لشيخنا رحمه الله فباطل عنهما. وقد أفردت لذلك مع بيان الآثار الواردة فيه جزءاً، انتهى. وقد ألف فيه أيضاً الجلال السيوطي وسماه الإسفار عن قلم الأظفار، وأقول: قدمنا الأبيات في حديث «آخر أربعاء»، وذكرناها أيضاً مع أبيات أخر في آخر تحفة أهل الإيمان.

١٨٧٦- «قُصُّوا الشَّوَارِبَ، وَأَعْفُوا اللِّحَى».

رواه أحمد عن أبي هريرة، ورواه الطبراني عن الحكيم بن عمير بلفظ: «قصوا الشوارب مع الشفاه».

١٨٧٧- «قَاضٍ فِي الجَنَّةِ، وقَاضِيَانِ فِي النَّارِ». رواه البيهقي عن بريدة.

١٨٧٤- (موضوع) رواه القضاعي في الشهاب (٢٠٥/١) والطبراني في الكبير (٤٢٦/١٢) وابن عدي في الكامل (١٤/٢) وأورده ابن الجوزي في الموضوعات (٢٤٢/٢) والصغاني في موضوعاته (٩٣) وأقرّهما الذهبي في ترتيب الموضوعات (٦٤٤) والسيوطي في اللآلئ (١٤٦/٢) وابن عراق في التنزيه (١٨٨/٢) وأورده في الفصل الأول وهو الفصل الذي لم يخالف فيه ابن الجوزي في حكمه على الأحاديث الموضوعات. والله تعالى أعلم.

١٨٧٥- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (٧٧٢) والأسرار (٣٢٩) وأسنى المطالب (٩٩٣) والإتقان (١٩٩٨) والتمييز (ص/١١٧) والشذرة (٦٦٢) واللؤلؤ (٣٧١) والمصنوع (٢١٥).

١٨٧٦- (حسن) رواه أحمد (٢٢٩/٢) والطبراني في الكبير (١٥٢/١١) والأوسط (١٦٢/٩).

١٨٧٧- (صحيح) رواه الحاكم (١٠١/٤) والترمذي (٦١٣/٣) والبيهقي في السنن (١١٧/١٠) والطبراني في الأوسط (٣٩/٧) والكبير (٢٠/٢) والروياني في مسنده (٩٤/١) وابن الجعد (ص/١٥٥) والقضاعي في الشهاب (٢٠٩/١) والبيهقي في الشعب (٧٣/٦) بألفاظ متقاربة، من طرق. والله أعلم.

١٨٧٨- « القَضَاةُ ثَلاثَةٌ: قَاضِيَان في النَّارِ، وقَاض في الجَنَّةِ، قَاض قَضَى بِغَيرِ حَقٍّ وَهُوَ يَعْلَمُ فَذَاكَ فِي النَّارِ، وقَاضٍ قَضَى وهو لا يعلمُ فأهْلَكَ حُقوقَ النَّاسِ فَذَاكَ فِي النَّارِ، وقَاضٍ قضَى بالحقِّ فَهُوَ في الجَنَّةِ ».

رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه والطبراني واللفظ له عن أبي موسى مرفوعاً، وصححه الحاكم وغيره. وأفرد الحافظ ابن حجر طرقه، وهو عند الطبراني وغيره عن ابن عمر موقوفاً. وعند البيهقي أيضاً عن علي موقوفاً، وحكمه الرفع. وذكره في الجامع الصغير بلفظ: « قاضيان في النار، وقاض في الجنة قاض عرف الحق فقضى به فهو في الجنة، وقاض عرف الحق فجار متعمداً، وقاض قضى بغير علم فهما في النار »، قال المناوي في الشرح الصغير وتمامه: « قالوا فما ذنب هذا الذي يجهل؟ قال: ذنبه أن لا يكون قاضياً حتى يعلم »، انتهى.

١٨٧٩- « قَطْعُ السِّدْرِ ».

رواه أبو داود والبيهقي عن عبد الله بن حبيش رضي الله عنه رفعه: « من قطع سدرة صوب الله رأسه في النار ». وفي الباب عن جابر مرفوعاً بلفظه، وعن عائشة بلفظ: « أن الذين يقطعون السدر يصبون في النار على رؤوسهم صباً ». وعن علي رضي الله عنه بلفظ: « لعن الله قاطع السدر ». وعن عمرو بن أوس الثقفي بلفظ: « من قطع السدر إلا من الزرع صب الله عليه العذاب صباً ». وعن عروة بن الزبير مرسلاً بلفظ عائشة المار آنفاً، وقد أخرجها كلها البيهقي. وقال: وكله منقطع وضعيف إلا الأول مع أني لا أدري أسمعه سعيد من ابن حبيش أم لا، ثم قال: وروي بإسناد آخر موصولاً، ثم ساقه من حديث بهز بن حكيم عن أبيه عن جده رفعه: « قاطع السدر يصوب الله رأسه في النار ». ولأبي داود عن حسان بن إبراهيم سألت هشام بن عروة عن قطع السدر وهو مستند إلى قصر عروة، فقال: ترى هذه الأبواب والمصاريع إنما هي من سدر عروة كان يقطعه من أرضه، وقال لا بأس به. زاد في رواية يا عراقي جئتني ببدعة، قال: فقلت: إنما البدعة من قبلكم، سمعت من يقول بمكة: لعن رسول الله ﷺ من قطع السدر. وأشار البيهقي إلى اختصاصها إن صحت فنقل عن أبي داود أنه لعن من قطع سدرة من فلاة يستظل بها ابن السبيل ظلماً بغير حق. وقال المزني: وجهه أن يكون ﷺ سئل عمن هجم على قطع سدر لقوم أو ليتيم أو لمن حرم الله أن يقطع عليه فتحامل عليه فقطعه، فأجاب بما قاله، فسمع من حضر الجواب ولم يسمع المسألة ويؤيد الحمل أن عروة أحد رواة النهي كان يقطعه من أرضه. وقال

١٨٧٨- انظر الذي قبله.

١٨٧٩- (صحيح) رواه أبو داود (٤/٣٦١) والضياء في المختارة (٢١٥) والنسائي في الكبرى (١٨٢/٥) والطبراني في الأوسط (٥٠/٣) وغيرهم.

أبو ثور: سألت الشافعي عن قطع السدر فقال: لا بأس به، فقد روي عن رسول الله ﷺ أنه قال: « اغسله بماء وسدر »، أي فلو كان حراماً لم يجز الانتفاع به إذ ورقه كأغصانه، فقد سوى النبي فيما حرم قطعه بين ورقه وغيره. وقد ثبت من حديث جرير عن أبي هريرة رفعه: « مر رجل بغصن شجرة على ظهر الطريق فقال: والله لأُنَحّيَنّ هذا عن المسلمين لا يؤذيهم فأدخل الجنة ». ومن حديث الأعمش عن أبي هريرة أيضاً رفعه: « لقد رأيت رجلاً يتقلب في الجنة في شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت تؤذي الناس »، ومن حديث أبي رافع عن أبي هريرة أيضاً رفعه « أن شجرة كانت تؤذي المسلمين فجاء رجل فقطعها فدخل الجنة » –إلى غير ذلك، وورد في تعزيل الأذى عن الطريق ما يؤيد ذلك– ذكره في المقاصد، انتهى.

١٨٨٠– « قَالَ لِجِبْرِيلَ هَلْ زَالَتِ الشَّمْسُ؟ قال: لا نعم، قال: كيفَ قُلْتَ لا نعم؟ فقال: مِنْ حِينِ قُلْتُ لا إِلَى أَنْ قُلْتُ نعمْ سَارَتِ الشَّمسُ مَسِيْرَةَ خَمْسِمَائَةِ عَامٍ ».

قال القاري: لم يوجد له أصل.

١٨٨١– « قَالَ لِي جِبْرِيلُ: قَالَ اللهُ تَعَالَى إِنِّي قَتَلْتُ بِدَمِ يحيى بنِ زَكَرِيَّا سبعينَ أَلْفَاً، وإِنِّي قاتِلٌ بِدَمِ الحُسَيْنِ بن عليٍّ سبعينَ أَلْفَاً وسبعينَ أَلْفَاً ».

رواه الحاكم في مستدركه عن ابن عباس مرفوعاً بأسانيد متعددة تدل على أن له أصلاً كما قال الحافظ ابن حجر. وعزاه النجم إلى الحاكم أيضاً عن ابن عباس بلفظ: « قال الله لجبريل عليه السلام ».

١٨٨٢– « قَلِيْلٌ مِنَ التَّوفِيقِ، خَيْرٌ مِنْ كَثِيرٍ مِنَ العِلْمِ ».

ذكره في الإحياء، وقال العراقي: لم أجد له أصلاً، وذكره صاحب الفردوس عن أبي الدرداء، لكن قال: العقل بدل العلم، ولم يخرجه ولده في مسنده، انتهى. وقال القاري: وتعقبه بعض المتأخرين بأن ما ذكره في الفردوس رواه ابن عساكر عن أبي الدرداء ورواه الطبراني عن ابن عمرو بلفظ: « قليل الفقه خير من كثير العبادة ».

١٨٨٠– (لا أصل له) وانظر الأسرار (٣٢٥) والأحاديث التي لا أصل لها في الإحياء (٣٨١) والفوائد (١٢٨٦) واللؤلؤ (٣٦٦) والمصنوع (٢١١) وتذكرة الموضوعات (ص/١٣).

١٨٨١– (مختلف فيه) رواه الحاكم (١٩٥/٣) وصححه، ووافقه الذهبي في التلخيص، وقال: على شرط مسلم. وأورده ابن الجوزي في الموضوعات (٤٠٨/١) وأقرّه أيضاً الذهبي في ترتيب الموضوعات فأورده برقم (٣٧٤) ولم يتكلّم عليه، فتنبه. وبالأول أخذ السيوطي في اللآلئ فتعقب ابن الجوزي بأن الحاكم رواه عن ستة أنفس، وكذا قال ابن عراق في التنزيه (٤١٦/١) والله أعلم.

١٨٨٢– (لا أصل له) وانظر: الأسرار (٣٣٣) والأحاديث التي لا أصل لها في الإحياء (ص/٢٨٨) واللؤلؤ (٣٧٨) والمصنوع (٢١٨) وتحذير المسلمين (ص/١٤٦).

١٨٨٣- «قَلْبُ الْمُؤْمِنِ حُلْوٌ يُحِبُّ الحَلاوَةَ».

رواه البيهقي في الشعب والديلمي عن أبي أمامة وابن الجوزي في الموضوعات عن أبي موسى، وقال في التمييز: لكن ثبت أنه عليه الصلاة والسلام كان يحب الحلوى والعسل، انتهى، واعترضه القاري بأن هذا صحيح معناه والكلام في ثبوت مبناه، ورواه الديلمي أيضاً عن علي رفعه بلفظ: «المؤمن حلو يحب الحلاوة، ومن حرمها على نفسه فقد عصى الله ورسوله، لا تحرموا نعمة الله والطيبات على أنفسكم، وكلوا واشربوا واشكروا، فإن لم تفعلوا لزمتكم عقوبة الله عز وجل»، لكنه واه، ونقل السيوطي عن البيهقي أن المتن منكر، وفي سنده مجهول وأقره، وروى ابن ماجه والطبراني وأبو الشيخ وغيرهم بسند ضعيف عن أنس رفعه: «من لقم أخاه المؤمن لقمة حلوى لا يرجو بها ثناءه ولا يخاف بها من شره ولا يريد بها إلا وجهه صرف الله عنه بها حرارة الموقف يوم القيامة»، وحكم ابن الجوزي على ما في الترجمة بالوضع كما قاله القاري منظور فيه، لكن قال النجم: وهو حديث موضوع وضعه ابن سليل أحد رواته كما نبه عليه الخطيب وغيره.

١٨٨٤- «القَلْبُ بَيْتُ الرَّبِّ».

قال الزركشي والسخاوي والسيوطي: لا أصل له، قال النجم: قلت رواه ابن ماجه عن أبي عنبسة بلفظ: «إن لله آنية من أهل الأرض، وآنية ربكم قلوب عباده الصالحين، وأحبها إليه ألينها وأرقها». وهو شاهد لما هو دائر على ألسنة الصوفية وغيرهم: «ما وسعني سمائي ولا أرضي ووسعني قلب عبدي المؤمن»، وسيأتي والله أعلم.

١٨٨٥- «القَلْبُ بَيْتُ الرَّبِّ».

١٨٨٣- (منكر) قال الحوت البيروتي (٩٩٨): رواه البيهقي (٥٩٣٤) وقال: أورده شيخنا في التاريخ، في ترجمة سهل بن بشر بن القاسم النيسابوري، ومتن الحديث منكر، وفي إسناده من هو مجهول ا.هـ ورواه الديلمي (٢٠٨/٣) و(١٧٧/٤) وقال: متنه منكرٌ، وفي إسناده مجهول، وذكره ابن الجوزي في الموضوعات (١٩/٣) وقال العلامة الفتني (ص/١٤٩): وضعه وركَّبهُ على هذا الإسناد (محمد ابن العباس) وأورده الحافظ الذهبي في ترجمته في الميزان (١٩٦/٦) وكذا في اللسان كأصله (٢١٤/٥) وقال: هو ممن يضع الحديث ا.هـ.

١٨٨٤- (لا أصل له) قال الحافظ السخاوي (٧٧٦): لا أصل له في المرفوع وكذا قال ابن حجر كما في الغماز. وقال الزركشي: لا أصل له، وقال ابن تيمية: هو موضوع... وقال الفتني (٣٠): وهو كما قال أي –موضوع. والله أعلم. وانظر: أحاديث القصاص (٢) والأسرار المرفوعة (٣٣١) والإتقان للغزي (١٢٥٦) والتذكرة (ص/١٣٦) والتمييز (ص/١١٧) والتنزيه (١٤٨/١) والجدّ الحثيث (٢٧٢) والشذرة (٦٦٦) والغماز (١٨٨) والكشف الإلهي (٦٥٢/٢).

١٨٨٥- انظر الذي قبله.

ليس له أصل في المرفوع، والقلب بيت الإيمان بالله ومعرفته ومحبته إلى غير ذلك، وقال في الدرر تبعاً للزركشي: لا أصل له، وقال ابن تيمية: موضوع، وفي الذيل هو كما قال، وقال القاري: لكن له معنى صحيح كما سيأتي في حديث «ما وسعني أرضي»، وقال في اللآلئ: هذا ليس من كلام النبيﷺ ومعناه مثل معنى ما وسعني سمائي ولا أرضي ولكن وسعني قلب عبدي المؤمن، وسيأتي أنه موضوع، وقيل أنه إسرائيلي.

١٨٨٦- «قَلْبُ الْمُؤْمِنِ عَرْشُ اللهِ».

قال الصغاني: موضوع.

١٨٨٧- «قَلْبُ الْمُؤْمِنِ دَلِيلُهُ».

ليس بحديث.

١٨٨٨- «قِلَّةُ العِيَالِ أَحَدُ اليَسَارَيْنِ، وَكَثْرَتُهُ أَحَدُ الفَقْرَيْنِ».

رواه القضاعي عن علي، والديلمي عن عبد الله بن عمرو بن هلال المزني كلاهما بالشطر الأول مرفوعاً بسندين ضعيفين، واللفظ بتمامه في الإحياء، وقال ابن الغرس وأوله: «التدبير نصف المعيشة، والتودد نصف العقل، والهم نصف الهرم، وقلة العيال أحد اليسارين»، والله أعلم.

١٨٨٩- «قِلَّةُ الحَيَاءِ مِنْ قِلَّةِ الدِّيْنِ».

رواه الحكيم الترمذي في نوادر الأصول، والشيرازي في الألقاب عن عقبة بن عامر.

١٨٩٠- «قُلِ الحَقَّ وإِنْ كَانَ مُرَّاً».

رواه أحمد عن أبي ذر مرفوعاً، وهو صحيح وله شواهد: منها ما أخرجه البيهقي عن جابر مرفوعاً بلفظ: «ما من صدقة أحب إلى الله من قول الحق»، وقد صححه ابن حبان في حديث

١٨٨٦- (موضوع) قال الصغاني في موضوعاته(٧٠): موضوع، ووافقه المصنف.

١٨٨٧- (موضوع) كما قال المصنف، وأقره الأزهري في تحذير المسلمين(ص/١٤٦).

١٨٨٨- (ضعيف) كما قال الحافظ السخاوي في المقاصد(٧٧٧) والحديث رواه القضاعي في الشهاب (٥٤/١) والديلمي في الفردوس(٩٠/٣) وأبو نعيم في الحلية(١٩٥/٣).

١٨٨٩- لم أجده عنده باللفظ المذكور، إنما الذي عنده(٤٨/٤): «قلة الحياء كفر». ومع ذلك فإن الحكيم والشيرازي عندما ينفردا بأحاديث لا يتابعهما عليهما غيرهما، لا تقوم بها حجة لذا قال ابن حجر في اللسان بعد ذكره(١٨١/١): (أحمد بن سليمان) كذاب. يحدث عن مالك الأباطيل ا.هـ.

١٨٩٠- (صحيح) رواه أحمد(١٥٩/٥) وابن حبان(٧٩/٢) والبزار(٣٨٣/٩) والطبراني في الأوسط(٩٥/٦).

طويل، واشتهر على الألسنة قل الحق ولو على نفسك، وإليه يشير قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُواْ قَوَّٰمِينَ بِٱلْقِسْطِ شُهَدَآءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ أَوِ ٱلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ ﴾ [النساء: ١٣٥].

١٨٩١- « قُلْ هُوَ اللهُ أَحَد، تَعْدِلُ ثُلُثَ القُرْآن ».

رواه مالك والشيخان وأبو داود والنسائي عن أبي سعيد، ورواه البخاري عن قتادة بن النعمان، ورواه مسلم عن أبي الدرداء والترمذي وابن ماجه عن أبي هريرة، وفي الباب عن غير ذلك فهو متواتر كما قاله النجم.

١٨٩٢- « قُلْ يَا أَيـُّهَا الكَافِرُونَ تَعْدِلُ رُبعَ القُرْآن ».

رواه الطبراني والحاكم عن ابن عمر بلفظ: « قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن، وقل يا أيها الكافرون تعدل ربع القرآن »، قال: وكان رسول الله ﷺ يقرأ بهما في ركعتي الفجر وقال: « هاتان الركعتان فيهما رغب الدهر »، ورواه أبو أحمد الحاكم في الكنى وابن مردويه عنه قال: رمقت النبي ﷺ أربعين صباحاً في غزوة تبوك يقرأ في ركعتي الفجر قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد، وهو يقول: « نعمت السورتان تعدل واحدة بربع القرآن والأخرى بثلث القرآن »، ورواه ابن مردويه عن أبي هريرة: « من قرأ قل يا أيها الكافرون كانت له عدل ربع القرآن »، ورواه الطبراني والبيهقي عن سعد بن أبي وقاص: « من قرأ قل يا أيها الكافرون فكأنما قرأ ربع القرآن ومن قرأ قل هو الله أحد فكأنما قرأ ثلث القرآن ».

١٨٩٣- « قُلْ آمَنْتُ بِاللهِ ثُمَّ اسْتَقِمْ ».

رواه أحمد ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه عن سفيان بن عبد الله الثقفي قال: قلت: يا رسول الله قل لي في الإسلام قولاً لا أسأل عنه أحداً غيرك، قال: قل فذكره، انتهى.

١٨٩١- (صحيح) رواه البخاري (١٩١٥/٤) ومسلم (٥٥٦/١) وابن حبان (٣١٤/٦) والحاكم (٧٥٤/١) والترمذي (١٦٦/٥) والدارمي (٥٥١/٢) وأبو داود (٧٢/٢) والنسائي (١٧١/٢) وابن ماجه (١٢٤٤/٢) ومالك (٢٠٨/١) وأحمد (٤١٨/٥) وغيرهم.

١٨٩٢- (صحيح) رواه الترمذي (١٦٦/٥) والحاكم (٧٥٤/١) وأحمد (١٤٦/٣) والطبراني في الأوسط (٦٦/١) والكبير (٤٠٥/١٢) وغيرهم.

١٨٩٣- (صحيح) رواه مسلم (٦٥/١) وأحمد (٤١٣/٣) والترمذي (٥٦٧/٥) وابن حبان (٢٢١/٣) والنسائي في الكبرى (٤٥٨/٦) ومعمّر في جامعه (١٢٨/١١) والطيالسي (ص/١٧١) والطبراني في الكبير (٦٩/٧) والشيباني في الآحاد والمثاني (٢٢٢/٣) وغيرهم.

١٨٩٤- «قَالَ اللهُ تَعَالَى أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، فَلْيَظُنَّ بِي مَا شَاءَ».

رواه الطبراني وابن عدي والحاكم والبيهقي عن واثلة به، وفي لفظ: «أنا عند ظن عبدي بي: إن ظن خيراً فخير، وإن ظن شراً فشرٌّ»، وفي الصحيحين عن أبي هريرة: «قال الله تَعَالَى: أنا عند ظن عبدي بي، وأنا معه حيث يذكرني»، ورواه أحمد عنه: «قال الله تَعَالَى: أنا عند ظن عبدي بي: إن ظن خيراً فله، وإن ظن شراً فله»، ورواه الحاكم عن أنس: «قال الله تَعَالَى: عبدي أنا عند ظنك بي، وأنا معك إذا ذكرتني».

١٨٩٥- «قَالَ اللهُ تَعَالَى أَنَا أَغْنَى الشُّرَكَاءِ عَنِ الشِّرْكِ، مَنْ عَمِلَ عَمَلاً أَشْرَكَ فِيهِ مَعِيَ غَيرِي تَرَكْتُهُ وَشِرْكَهُ».

رواه أبو نعيم وابن ماجه عن أبي هريرة، وهو عند مالك، ولفظه: «يقول الله تعالى من عمل عملاً أشرك فيه غيري فهو له كله، وأنا أغنى الأغنياء عن الشركة»، زاد ابن ماجه بعد قوله فهو له كله: «وأنا منه بريء».

١٨٩٦- «قَالَ اللهُ تَعَالَى أَنَا الرَّحْمَنُ، خَلَقْتُ الرَّحِمَ، وَشَقَقْتُ لهَا اسْمَاً مِنْ اسْمِي، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ، وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعْتُهُ -وفي رواية: ومن بتّها بتَتُّه».

رواه الإمام أحمد والبخاري في الأدب المفرد وأبو داود والترمذي عن عبد الرحمن بن عوف، والحاكم عنه وعن أبي هريرة رضي الله عنه.

١٨٩٧- «قَالَ اللهُ تَعَالَى إِذَا تَقَرَّبَ العَبْدُ إليَّ شِبْرَاً تَقَرَّبْتُ إليه ذِرَاعَاً، وإِذَا تَقَرَّبَ إليَّ ذِرَاعَاً تَقَرَّبْتُ إليه بَاعَاً، وإِذَا أَتَانِي مَشْيَاً أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً -وفي لفظ: يَمْشِي وأُهَرْوِلُ».

رواه البخاري عن أنس وعن أبي هريرة، ورواه الطبراني عن سلمان.

١٨٩٤- (صحيح) رواه ابن حبان (٢/٤٠١) والطبراني في الكبير (٢٢/٢١٠) وابن المبارك في الزهد (٩٠٩) وأحمد (٣/٤٩١).

١٨٩٥- (صحيح) رواه مسلم باللفظ المذكور (٤/٢٢٨٩) وابن ماجه (٢/١٤٠٥) والطبراني في الأوسط (٦/٣٢٤) وأبو يعلى (١١/٤٣٠) والبيهقي في الشعب (٥/٣٢٩).

١٨٩٦- (صحيح) رواه أحمد (١/١٩٤) والبخاري في الأدب (٥٣) والحاكم (٤/١٧٣) وابن حبان (٢/١٨٧) وابن أبي شيبة (٨/٥٣٥) والبغوي في شرح السنة (٣٤٣٢) وأبو داود (١٦٩٤) والحميدي (٦٥) وعبد الرزاق (٢٠٢٣٤).

١٨٩٧- (صحيح) رواه البخاري (٦/٢٦٩٤) ومسلم (٤/٢٠٦١) وابن حبان (٢/١٠٠) والترمذي (٥/٥٨١) وابن ماجه (٢/١٢٥٥) والنسائي في الكبرى (٤/٤١٢) وأحمد (٢/٤١٣).

١٨٩٨- «قَالَ اللهُ تَعَالَى مَنْ لَمْ يَرْضَ بِقَضَائِي، وَلَمْ يَصْبِرْ عَلَى بَلائِي، فَلْيَلْتَمِس رَبّاً سِوَايَ».

رواه الطبراني عن أبي هند الداري، ورواه البيهقي عن أنس بلفظ: «من لم يرض بقضائي وقدري فليلتمس ربا غيري».

١٨٩٩- «قَالَ اللهُ تَعَالَى الكِبْرِيَاءُ رِدَائِي، والعَظَمَةُ إِزَارِي، فَمَنْ نَازَعَنِي وَاحِداً مِنْهُمَا قَذَفْتُهُ فِي النَّارِ».

وسيأتي في حرف الكاف.

١٩٠٠- «القَنَاعَةُ مَالٌ لا يَنْفَدُ، وَكَنْزٌ لا يَفْنَى».

رواه الطبراني والعسكري عن جابر، وكذا عن القضاعي عن أنس، لكن بدون «وكنز لا يفنى»، قال الذهبي: وإسناده واه، والمشهور القناعة كنز لا يفنى، وفي القناعة أحاديث كثيرة: منها ما رواه ابن عمر مرفوعاً: «قد أفلح من أسلم ورزق كفافاً وقنعه الله بما آتاه»، وعن علي في قوله تعالى ﴿فَلَنُحْيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةً طَيِّبَةً﴾ [النحل: ٩٧] قال: القناعة، وعن سعيد بن جبير قال: لا نحوجه إلى أحد، وقال بشر بن الحارث: لو لم يكن في القنوع إلا التمتع بالعز لكفى صاحبه، وقال بعض الحكماء: انتقم من حرصك بالقناعة كما تنتقم من عدوك بالقصاص، وكان من دعائه ﷺ: «اللهم قنعني بما رزقتني وبارك لي فيه»، وللشافعي رضي الله عنه:

عزيز النفس من لزم القناعة ... ولم يكشف لمخلوق قناعة

أفادتني القناعة كل عز ... وأي غنى أعز من القناعة

فصيرها لنفسك رأس مال ... وصيرها مع التقوى بضاعة

وله أيضاً:

١٨٩٨- (ضعيفٌ جداً) رواه ابن حبان في المجروحين (٣٢٧/١) والطبراني في الكبير (٣٢٠/٢٢) والديلمي في الفردوس (١٦٩/٣) وغيرهم وفي إسناده (سعيد بن زياد بن هند) قال الهيثمي في المجمع (٢٠٧/٧): وهو متروك. وقال الحافظ العراقي: وإسناده ضعيف جداً كما في الفيض (٦٠٠٩).

١٨٩٩- (صحيح) رواه أبو داود (٥٩/٤) وابن ماجه (١٣٩٧/٢) والحاكم (١٢٩/١) وابن حبان (٣٥/٢) وأحمد (٢٤٨/٢) والحميدي (٤٨٦/٢) وابن راهويه (٣٠٥/١) والقضاعي في الشهاب (٣٣٠/٢) وعبد الله بن أحمد في السنة (٤٧٣/٢) ومسلم بنحوه (٢٦٢٠).

١٩٠٠- (ضعيفٌ جداً) رواه القضاعي في الشهاب (٧٢/١) والطبراني في الأوسط (٨٤/٧) والهيثمي في المجمع (٢٥٦/١٠) وعزاه للطبراني في الأوسط، وقال: وفيه (خالد بن إسماعيل المخزومي) متروك. وقال الألباني في ضعيف الجامع (٤١٤٠): ضعيف جداً وهو من رواية القضاعي.

أمَـتُّ مطـامعي فـأرَحْتُ نفسـي | فـإن النفـس مـا طمعـت تـهون
وأحييـتُ القنـوعَ وكـان ميتـاً | ففـي إحيائـه عِرضـي مصـون
إذا طمـعٌ يحـل بقلـب عبـد | عَلَتـه مَهَانَـة وعَـلاهُ هَـوْن

وقال الشاعر:

ما ذاق طعم الغنى مـن لا قنـوع لـه | ولـن تـرى قانعـاً مـا عـاش مفتقـراً
والعـرف مـن يأتـه تحمـد مَغَبَّتـه | مـا ضـاع عـرف وإن أوليتـه حجـراً

ولغيره:

تسـربلت أخلاقـي قنوعـاً وعفـة | فعنـدي بـأخلاقي كنـوز مـن الذهـب
فلـم أر حصنـاً كـالقنوع لأهلـه | وإن يجمل الإنسان ما عـاش في الطلـب

١٩٠١- « قِوَامُ أُمَّتِي بِشِرَارِهَا » .

رواه البخاري في تاريخه وعبد الله بن أحمد والطبراني عن أبي المغيرة العجلي البصري، قال: كنت على باب الحسن فخرج رجل من الصحابة فقال: يا أبا المغيرة سمعت رسول الله ﷺ يقول فذكره، وأخرجه ابن السكن عن أبي المغيرة المذكور، قال: كنت عند الحسن، فلما خرجت من عنده لقيني رجل من أصحاب النبي ﷺ يقال له ميمون بن سنباذ فذكره، لكن في إسناده هارون بن دينار مجهول هو وأبوه، وقال ابن عبد البر: ليس إسناد حديثه بالقائم، لكن أخرجه أبو نعيم من طريق خليفة بن خياط عن معتمر بن سليمان عن أبيه قال: كنا على باب الحسن، فخرج علينا رجل من أصحاب النبي ﷺ يقال له ميمون بن سنباذ فذكر الحديث بلفظ: « ملاك هذه الأمة بشرارها » ، وأخرجه ابن عدي في كامله عن ميمون المذكور، ويؤيده حديث: « أن الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر » ، وحديث: « أن الله يؤيد هذا الدين بأقوام لا خلاق لهم » .

١٩٠٢- « قَوِّتُوا طَعَامَكُمْ » .

رواه الطبراني عن أبي الدرداء بسند ضعيف وسيأتي في: « كيلوا طعامكم » .

١٩٠٣- « القُوتُ لِمَنْ يَمُوتُ كَثِيرٌ » .

تقدم في: « ارض من الدنيا بالقوت » .

١٩٠١- (حسن) رواه أحمد(٥/٢٢٧) والطبراني في الأوسط(١/٢٣٠) والكبير(٢٠/٣٥٣) والصغير(١/٧٠).

١٩٠٢- (ضعيف) رواه الطبراني في مسند الشاميين(٢/٣٤٧) والديلمي في الفردوس(٣/٢٠٢) والهيثمي في المجمع(٥/٣٥) وقال: وفيه (أبو بكر بن أبي مريم) وقد اختلط، وبقية رجاله ثقات ا.هـ والله أعلم.

١٩٠٣- تقدم برقم(٣١٩).

١٩٠٤- «قُومُوا إِلَى سَيِّدِكُمْ».

رواه الشيخان عن أبي سعيد مرفوعاً، والمراد بسيدكم سعد بن معاذ الذي اهتز عرش الرحمن لموته، وفيه دليل على طلب القيام لأهل الفضل ونحوهم على سبيل الإكرام، وقد ألف الإمام النووي رسالة في ذلك أجاد فيها، وأنشد فيها لبعضهم:

قيامي والعزيز إليك حق ... وترك الحق ما لا يستقيم

فهل أحد له لب وعقل ... ومعرفة يراك ولا يقوم

انتهى. وقلت:

قيامي على الأقدام حق وسعيها ... للقياك يا فرد الزمان أكيد

فقد أمر المختار أنصاره به ... لسعد الذي قد مات وهو شهيد

١٩٠٥- «قَيِّدْهَا وَتَوَكَّل».

تقدم في: «إعقلها»، وقال ابن الغرس: وفي رواية «قيد وتوكل»، وسنده جيد.

١٩٠٦- «قَيِّدُوا العِلْمَ بِالكِتَابَةِ».

تقدم في: «استعن بيمينك».

١٩٠٧- «قَيِّدُوا النِّعْمَةَ بِالشُّكْرِ».

قال النجم: لا يعرف مرفوعاً، لكن روى ابن أبي الدنيا والبيهقي عن عمر بن عبد العزيز أنه قال: «قيدوا نعم الله بالشكر لله عز وجل، وشكر الله ترك معصيته»، ثم قال: وعند ابن أبي شيبة عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا۟ مَا بِأَنفُسِهِمْ﴾ [الرعد: ١١] قال: لا يغير ما بهم من النعمة حتى يعملوا بالمعاصي فيرفع الله عنهم النعم، انتهى.

١٩٠٨- «قِيلُوا فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لا تَقِيلُ».

١٩٠٤- (صحيح) رواه البخاري (٢/٩٠٠) ومسلم (٣/١٣٨٨) وابن حبان (١٥/٥٠٠) وأبو عوانة (٤/٢٦٤) والبيهقي في السنن (٦/٥٧) وأبو داود (٤/٣٥٥) وأحمد (٣/٢٢).

١٩٠٥- (حسن) رواه الحاكم في المستدرك (٣/٧٢٢) والقضاعي في الشهاب (١/٣٦٨) والبيهقي في الشعب (٢/٨٠) وابن حبان في صحيحه لكن بلفظ: «اعقلها وتوكل» وإسناده حسن، والله أعلم وأحكم.

١٩٠٦- (صحيح) رواه الطبراني في الكبير (١/٢٤٦) والحاكم (١/١٨٧) والقضاعي في الشهاب (١/٣٧٠) والحكيم في النوادر (١/١٦٩) وقال في صحيح الجامع (٤٤٣٤): صحيح.

١٩٠٧- (لا يُعرف) كما قال النجم الغزي في الإتقان (١٢٧١) وأقرّه المصنف. والله أعلم.

١٩٠٨- (مختلف فيه) قيل: حسنٌ، وقيل: ضعيف جداً. رواه الطبراني في الأوسط (١/١٣) والديلمي في

رواه البزار عن أنس، ومر في: «استعينوا بطعام السحر».

١٩٠٩- «قُلُوبُ الشُّعَرَاءِ، خَزَائِنُ اللهِ».

قال الصغاني: موضوع.

١٩١٠- «قال سليمان بن داود: والله لأطوفنَّ الليلةَ على مائةِ امرأةٍ كلُّهُنَّ يأتينَ بفارسٍ يُجاهِدُ في سبيلِ الله، فقال له صاحبُه: قلْ إنْ شاءَ الله، فَلَمْ يقل إنْ شَاءَ الله، فَطَافَ عَليهِنَّ فَلَم يَحْمِلْ منْهُنَّ إلا امرأةٌ واحدةٌ، جاءت بِشِقِّ إنسانٍ، والذي نفس محمَّدٍ بيدِهِ لو قال إنْ شاء الله لم يَحْنَثْ وكَانَ دَرَكاً لحَاجَتِهِ».

رواه الشيخان وأحمد والترمذي عن أبي هريرة.

حرف الكاف

١٩١١- «كَبِّرْ، كَبِّرْ».

رواه الشيخان عن سهل بن أبي حثمة قال: انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد إلى خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا، فأتى محيصة إلى عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دمه قتيلاً، فدفنه ثم قدم المدينة، فانطلق عبد الرحمن بن سهل يعني أخا المقتول وحويصة ومحيصة ابنا مسعود وهما ابنا عمهما إلى النبيﷺ، فذهب عبد الرحمن يتكلم وهو أحدث القوم، فقال النبيﷺ: «كبّر، كبّر»، فسكت فتكلما -هذا لفظ البخاري. وأما لفظ مسلم فهو ثم أقبل محيصة وأخوه حويصة وهو أكبر منه وعبد الرحمن بن سهل، فذهب محيصة ليتكلم وهو الذي كان بخيبر فقال رسول اللهﷺ له: «كبّر، كبّر، يريد السن فتكلم حويصة...» الحديث. والأحاديث في فضل الكبير كثيرة كحديث: «ليس منا من لم يرحم صغيرنا، ويعرف حق كبيرنا». وفي لفظ: «ويجل كبيرنا». وفي آخر: «ويوقر كبيرنا»،

الفردوس (٢٠٣/٣) وابن حبان في المجروحين (١٦٨/٢) والهيثمي في المجمع (١١٢/٨) وعزاه للطبراني في الأوسط، وقال: فيه (كثير بن مروان) وهو كذاب، وقال في صحيح الجامع (٤٤٣١): حسن.

١٩٠٩- (موضوع) كما قال الصغاني في موضوعاته (٨٤) ووافقه المصنف. والله أعلم.

١٩١٠- (صحيح) رواه البخاري (١٠٣٨/٣) ومسلم (١٢٧٥/٣) والترمذي (١٠٨/٤) وأبو عوانة (٥٣/٤) والنسائي (٢٥/٧) وأحمد (٢٧٥/٢) وابن أبي شيبة (١٣٦/١) والبيهقي في السنن (٤٤/١٠).

١٩١١- (صحيح) رواه البخاري (١١٥٨/٣) و(٢٦٣٠/٦) ومسلم (١٢٩٤/٣) وأبو عوانة (٦٤/٤) والشافعي في مسنده (ص/٣٤٩) والبيهقي في السنن (١١٧/٨) وأبو داود (١٧٧/٤) والنسائي (٥/٨) وابن ماجه (٨٩٢/٢) ومالك (٨٧٧/٢-٨٧٨) وغيرهم.

وكحديث: «إن من إجلال الله إكرام ذي الشيبة المسلم»، وكحديث: «ما أكرم شاب شيخاً لسنه إلا قيض الله له في سنه من يكرمه». وأوصى قيس بن عاصم عند موته بنيه: فقال: اتقوا الله، وسودوا أكبركم، فإن القوم إذا سودوا أكبرهم خلفوا آباءهم، وإذا سودوا أصغرهم أزرى بهم ذلك في أكفائهم –إلى غير ذلك. ويحكى عن الليث ابن أبي سليم أنه قال: كنت أمشي مع طلحة بن مصرف، فتقدمني، وقال: لو علمت أنك أكبر مني بيوم ما تقدمتك. وترجم البخاري في الأدب المفرد بلفظ: «إذا لم يتكلم الأكبر هل للأصغر أن يتكلم»، وساق حديث ابن عمر: «اخبروني بشجرة مثلها مثل المسلم»، وأنه منعه من الإعلام بما وقع في نفسه من كونها النخلة وجود أبي بكر وعمر وسكوتهما، وقال له أبوه: لو قلتها كان أحب إلي من كذا وكذا، قال ما منعني إلا أني لم أرك ولا أبا بكر تكلمتما فكرهت. وكل هذا لا يمنع التنويه بفضيلة الصغير: ففي الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان عمر يدخلني مع أشياخ بدر، فكأن بعضهم وجد في نفسه فقال: لم تدخل هذا معنا ولنا أبناء مثله؟ فقال عمر: إنه ممن علمتم، فدعاهم ذات يوم فأدخلني معهم، فما رأيت أنه دعاني يومئذ إلا ليريهم، وذكر الحديث في إذا جاء نصر الله والفتح، وفي النجم وروى الحاكم عن جابر قال: قدم وفد جهينة على النبي ﷺ فقام غلام ليتكلم، فقال النبي ﷺ: «مه فأين الكبير؟». وروى الحكيم الترمذي عن زيد بن ربيع قال: دخل على رسول الله ﷺ جبريل وميكائيل وهو يستاك، فناول رسول الله ﷺ جبريل السواك، فقال جبريل: كبر، أي ناول السواك ميكائيل فإنه أكبر.

١٩١٢- «الكِبْرِيَاءُ رِدَائِي، والعَظَمَةُ إِزَارِي، فَمَنْ نَازَعَنِي وَاحِداً مِنْهُمَا أَلْقَيْتُهُ فِي النَّارِ».

رواه مسلم وابن حبان وأبو داود وابن ماجه عن أبي هريرة مرفوعاً: «يقول الله الكبرياء...» الحديث، لكن لفظ ابن ماجه في جهنم، وأبي داود: «قذفته في النار»، ومسلم: «عذبته»، ورواه الحاكم بلفظ: «الكبرياء ردائي فمن نازعني ردائي قصمته»، وقال: صحيح على شرط مسلم، وممن أخرجه بلفظ الترجمة القضاعي عن أبي هريرة بزيادة: «يقول الله»، وللحكيم الترمذي عن أنس رفعه بلفظ: «يقول الله عز وجل لي العظمة والكبرياء والفخر والقدر سري فمن نازعني واحدة منهن كببته في النار»، وروى ابن ماجه بلفظ: «الكبرياء ردائي والعز إزاري من نازعني في شيء منهما عذبته».

١٩١٣- «كَبَّرَت المَلائِكَةُ عَلَى آدَمَ أَرْبَعاً».

١٩١٢- (صحيح) رواه مسلم(٤/٢٠٢٣) وابن حبان(٢/٣٥) وأبو داود(٤/٥٩) وابن ماجه(٢/١٣٩٧) وأحمد(٢/٣٧٦) والقضاعي في الشهاب(٢/٣٣٠) والبيهقي في الشعب(٦/٢٨١) وقد تقدم تخريجه.

١٩١٣- (ضعيف) رواه الحاكم في المستدرك(١/٥٤٢). والدارقطني(٢/٧١) والحارث في مسنده/زوائد(١/٣٧١).

رواه الحاكم عن أنس، وأبو نعيم عن ابن عباس رضي الله عنهما.

١٩١٤- «كِتَابُ اللهِ القِصَاصُ».

رواه أحمد والشيخان، وأبو داود والترمذي وابن ماجه، عن أنس رضي الله عنه.

١٩١٥- «كَثْرَةُ الضَّحِكِ، تُمِيْتُ القَلْبَ».

رواه القضاعي عن أبي هريرة مرفوعاً، وللعسكري عن أبي هريرة رفعه: «اتق المحارم تكن أعبد الناس، وارض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس، وأحسن إلى جارك تكن مؤمناً، وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلماً، ولا تكثر الضحك فإن كثرة الضحك تميت القلب»، ورواه ابن ماجه عن أبي هريرة بلفظ: «لا تكثروا الضحك فإن كثرة الضحك تميت القلب»، وللديلمي عن ابن عمرو مرفوعاً: «عليك بصلاة الليل ولو ركعة واحدة، فإن صلاة الليل منهاة عن الإثم، وتطفئ غضب الرب تبارك وتعالى، وتدفع عن أهلها حر النار يوم القيامة، وإن أبغض الخلق إلى الله تعالى ثلاثة: الرجل يكثر النوم بالنهار ولم يصل من الليل شيئاً، والرجل يكثر الأكل ولا يسمي الله على طعامه ولا يحمده، والرجل يكثر الضحك من غير عجب، فإن كثرة الضحك تميت القلب وتورث الفقر»، وللطبراني وابن لال عن أبي ذر أن النبي ﷺ قال له: «يا أبا ذر أوصيك بتقوى الله...» الحديث الطويل، وفيه: «وإياك وكثرة الضحك وعليك بالصمت»، زاد في رواية لغيرهما قول جبريل: «ما ضحكت منذ خلقت جهنم»، وسبق في: «أكثروا ذكر هاذم اللذات» أنه ﷺ قاله لقوم مر بهم وهم يضحكون ويمزحون، وسيأتي قول عمر من كثر ضحكه قلت هيبته، قال عبد الله بن ثعلبة: أتضحك ولعل كفنك قد خرج من عند القصار وأنت لا تدري، وقال يحيى بن أبي كثير: قال سليمان بن داود عليهما السلام لابنه: يا بني لا تكثر الغيرة على أهلك فترمي بالشر من أجلك وإن كانت بريئة، ولا تكثر الضحك فإن كثرة الضحك تسخف[1] فؤاد الرجل الحليم، وعليك بالخشية فإنها غاية كل شيء، وعن بشر الحافي أنه قال لرجل ضحك عنده: اِحذر يا ابن أخي لا يؤاخذك الله على هذا، وقال محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى في قوله تعالى ﴿ مَالِ هَٰذَا ٱلْكِتَٰبِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّآ أَحْصَىٰهَا ﴾ [الكهف: ٤٩] قال: الصغيرة الضحك،

١٩١٤- (صحيح) رواه البخاري (٩٦١/٢) وابن الجارود (٢١٤/١) وأبو داود (١٩٧/٤) والبيهقي في السنن (٢٥/٨) والنسائي (٢٦/٨) وابن ماجه (٨٨٤/٢) وأحمد (١٢٨/٣) وغيرهم.

١٩١٥- تقدم برقم (٨٥).

[1]- في الأصل: تسحق.

وأوردها كلها البيهقي، ومن كلماتهم الضحك بلا سبب من قلة الأدب، ولبعضهم:

كلمـــا أبديتـــه مباحثـــة قـــابلني بـــالضحك والقهقهـــة
إن كـان ضحـك المـرء مـن فقهـه فـالذئب في الصحـراء مـا أفقهـه

١٩١٦- «كَخٍ كَخٍ».

رواه الشيخان عن أبي هريرة بزيادة: «اِرم بها، أما شعرت أنا لا نأكل الصدقة»، والله أعلم.

١٩١٧- «كَادَ الحَسَدُ أنْ يَغْلِبَ القَدَر».

رواه الطبراني عن أنس وسيأتي قريباً.

١٩١٨- «كَادَ الحَكِيمُ أنْ يَكُونَ نَبِيّاً».

رواه الخطيب بسند ضعيف والديلمي عن أنس رضي الله عنه مرفوعاً.

١٩١٩- «كَادَ الفَقْرُ أَنْ يَكُونَ كُفْراً».

رواه أحمد بن منيع عن الحسن أو أنس مرفوعاً بزيادة: «وكاد الحسد أن يسبق القدر»، وهو عند أبي نعيم في الحلية وابن السكن في مصنفة والبيهقي في الشعب وابن عدي في الكامل عن الحسن بلا شك، وفي لفظ عند أكثرهم أن يغلب بدل يسبق، وفي سنده يزيد الرقاشي ضعيف، ورواه الطبراني بسند فيه ضعيف عن أنس مرفوعاً بلفظ: «كاد الحسد أن

١٩١٦- (صحيح) رواه البخاري (٥٤٢/٢) ومسلم (٧٥١/٢) وابن حبان (٨٩/٨) والدارمي (٤٧٣/١) والنسائي في الكبرى (١٩٤/٥) وأحمد (٤٠٩/٢) والبيهقي في السنن (٢٩/٧).

١٩١٧- سيأتي إنْ شاء الله تَعَالَى برقم (١٩١٩).

١٩١٨- (ضعيفٌ جداً) رواه الديلمي عن أنس مرفوعاً، والخطيب البغدادي في التاريخ (٣١٠/٥) وسنده ضعيف جداً، فقد أورده ابن الجوزي في العلل (١٢٢١) وقال: هذا حديثٌ لا يصح عن رسول الله ﷺ، ويزيد الرقاشي، متروك. قال شعبة: لأن أزني أحبُّ إليَّ من أن أحدّث عنه، والربيع بن صبيح، قد ضعفه النسائي وابن معين ا.هـ قلت: وكلاهما روياه عن يزيد الرقاشي، والله أعلم.

١٩١٩- (ضعيف) قال الحافظ السخاوي (٧٨٩): رواه أحمد بن منيع، من طريق يزيد الرقاشي، عن الحسن أن أنس به مرفوعاً، بزيادة «وكاد الحسد أن يسبق القدر». قلت: ويزيد، ضعيف جداً. وهو عند أبي نعيم في الحلية (٥٣/٣، ١٠٩)، وأبي مسلم الكشي في سننه، وأبي علي بن السكن في مصنفه، والبيهقي في الشعب، وابن عدي في الكامل (٢٦٩٢/٧)، من طريق يزيد، عن أنس، وفي لفظ عند أكثرهم «أن يغلب» بدل «أن يسبق». ويزيد ضعيف. ورواه الطبراني، من طريق عمرو بن عثمان الكلابي، عن عيسى بن يونس، عن سليمان التيمي، عن أنس مرفوعاً، ولفظه: «كاد الحسد أن يسبق القدر، وكادت الحاجة أن تكون كفراً». وفيه ضعف أيضاً وانظر المنتقى (٨٠١).

يسبق القدر، وكادت الحاجة أن تكون كفراً»، وفي الحلية في ترجمة عكرمة أن لقمان قال لابنه: قد ذقت المرار فليس شيء أمر من الفقر، وللنسائي وصححه ابن حبان عن أبي سعيد مرفوعاً أنه كان يقول: «اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر»، فقال رجل ويعتدلان؟ قال: نعم، وهذا أصحهما، وما قبله من المرفوع ضعيف الإسناد.

١٩٢٠- «الكَذِبُ يُسَوِّدُ الوَجْهَ».

رواه البيهقي وأبو يعلى عن أبي برزة، زاد: «والنميمة عذاب القبر». وهو بتمامه عند أبي نعيم والطبراني وابن حبان والبيهقي بلفظ: «ألا إن الكذب يسود الوجه». ومعنى الحديث شائع في الناس حتى في عوامهم بحيث أن الطفل يزجر عن الكذب ويخوف بسواد الوجه، والمراد به في الآخرة كما قال تعالى: ﴿وَيَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ تَرَى ٱلَّذِينَ كَذَبُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ﴾ [الزمر: ٦٠] ويجوز أن يكون في الدنيا لأن الكاذب يظهر كذبه في الغالب فينفضح فيعبر عن الخجل والفضوح بسواد الوجه.

١٩٢١- «الكَذِبُ مجَانِبٌ للإِيمَان».

رواه ابن عدي عن أبي بكر مرفوعاً. بلفظ: «إياكم والكذب، فإنه مجانب للإيمان»، وهو ضعيف، قال الدارقطني في العلل: رفعه بعضهم ووقفه آخرون، وهو أصح، ولمالك في الموطأ عن صفوان بن سليم مرسلاً أو معضلاً: «قيل: يا رسول الله المؤمن يكون جباناً؟ قال: نعم، قيل: يكون بخيلاً؟ قال: نعم، قيل: يكون كذاباً؟ قال: لا»، ولابن عبد البر في التمهيد عن عبد الله بن حراد أنه سئل النبيﷺ هل يزني المؤمن؟ قال: «قد يكون ذلك»، قال: هل يكذب؟ قال: «لا»، ورواه ابن أبي الدنيا في الصمت مقتصراً على الكذب، وجعل السائل أبا الدرداء ولابن أبي الدنيا في الصمت أيضاً عن حسان بن عطية قال: قال عمر بن

١٩٢٠- (موضوع) رواه أبو يعلى (٧٤٤٠) آفته: (زياد بن المنذر) فإنه كذاب وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٥٧٣٥) وهو نفسه قال عن زياد هذا (يضع الحديث) غفر الله له. فلعلَّهُ توهم أنَّهُ غيره. ولذا قال الهيثمي في المجمع (٩١/٨): رواه الطبراني وأبو يعلى، وفيه زياد بن المنذر، كذاب. ورواه البيهقي في الشعب (٤٨١٣) من طريقه أيضاً. وقال: هذا إسنادٌ ضعيف. قلت: بل حاله أفظع من ذلك. أخرجه المنذري في الترغيب (٤٢٧٣) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني وابن حبان في صحيحه والبيهقي: قال الحافظ: رووه كلُّهم من طريق زياد بن المنذر عن نافع بن الحارث عنه، وزياد هو أبو الجارود الكوفي الأعمى تنسب إليه الجارودية من الروافض، ونافع هو... نفيع أبو داود الأعمى وكلاهما متروك متهم بالوضع. وانظر المنتقى (٢٣٢).

١٩٢١- تقدم الكلام عنه برقم (٨٦٥) فراجعه هناك.

الخطاب رضي الله عنه: لا تجد المؤمن كذاباً، وللبزار وأبي يعلى عن سعد بن أبي وقاص رفعه: «يطبع المؤمن على كل خلة غير الخيانة والكذب»، وفي الباب عن ابن عمر وابن مسعود وأبي أمامة وغيرهم، وأمثلها حديث سعد لكن ضعف البيهقي رفعه، وقال الدارقطني: الموقوف أشبه بالصواب، لكن حكمه الرفع على الصحيح، لأنه لا مجال للرأي فيه، كذا في المقاصد، وقال النجم: بعد أن ذكر فيه روايات: وروى ابن أبي الدنيا عن عمر قال: «لا يكون المؤمن كذاباً». وفي التنزيل ﴿إِنَّمَا يَفْتَرِى ٱلْكَذِبَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [النحل: ١٠٥].

١٩٢٢- «كَرَاهَةُ السَّفَرِ فِي المُحَاقِ».

ذكر ابن معين في جواب سؤالات الجنيد له بسنده إلى علي أنه كان يكره أن يتزوج أو يسافر إذا نزل القمر في العقرب، وأخرجه الصولي في كتاب الأوراد عن المأمون عن آبائه عن ابن عباس عن علي رضي الله عنهم أنه قال: «لا تسافروا في محاق الشهر، ولا إذا كان القمر في العقرب»، قال في الدرر: وهو إسناد صحيح إن احتج بالخلفاء منهم وهم أربعة.

١٩٢٣- «كَرَمُ الكِتَابِ خَتْمُهُ».

رواه القضاعي عن ابن عباس مرفوعاً بزيادة: «إني ألقي إلي كتاب كريم». وأخرجه الطبراني في الأوسط عن ابن عباس رضي الله عنهما أيضاً بسند فيه متروك.

١٩٢٤- «كَرَمُ المَرْءِ دِينُهُ، وَمُرُوءَتُهُ عَقْلُهُ، وَحَسَبُهُ خُلُقُهُ».

رواه أبو يعلى والعسكري والقضاعي عن أبي هريرة مرفوعاً. وأورده الحافظ ابن حجر في زوائد تلخيصه لمسند الفردوس بلفظ: «حسب المرء دينه ومروءته خلقه»، ولم يذكر صحابيه ولا عزاه. وهو في الموطأ عن عمر من قوله. ورواه العسكري عن عمر بلفظ: «الكرم التقوى والحسب المال لست بخير من فارسي ولا نبطي إلا بتقوى». وعنده وعند الخرائطي في مكارم الأخلاق من حديث محمد بن سلام أنه قال: بينما عمر ابن الخطاب يمشي ورجل

١٩٢٢- (موقوف) من قول عليٍّ كرّم الله وجهه، وانظر: الدرر المنتثرة (٤٦٦) وتاريخ بغداد (١١/١٨٣) واللسان (٤/٣٢٤) وفيض القدير (١/٤٦) و(المحاق) هو أن يبقى من الشهر يومٌ أو يومان.

١٩٢٣- (ضعيفٌ جداً) أخرجه الطبراني في الأوسط (٤/١٦٢) وعزاه له في المجمع (٨/٩٩) وقال: وفيه (محمد بن مروان السّدي الصغير) وهو متروك. وضعّفه السيوطي أيضاً في الجامع الصغير (٦٢٢٨). ورواه أيضاً من طريقه القضاعي في الشهاب (١/٥٨) والديلمي في الفردوس (٣/٢٩٧). والله أعلم.

١٩٢٤- (ضعيف) رواه أحمد (٢/٣٦٥) وابن حبان (٢/٢٣٣) والدارقطني (٣/٣٠٣) وابن الجعد (ص/٤٣٥) والبيهقي في السنن (٧/١٣٦) والقضاعي في الشهاب (١/١٤٣) وابن أبي الدنيا في (مكارم الأخلاق) رقم (١). وغيرهم والله تعالى أعلم.

يخطر بين يديه: أنا ابن بطحاء مكة كديها وكداها[1]، فقال عمر: إن يكن لك دين فلك كرم، وإن يكن لك عقل فلك مروءة، وإن يكن لك مال فلك شرف، وإلا فأنت والحمار سواء. ولابن أبي الدنيا في العقل عن عمر بن الخطاب أنه ذكر عنده الحسب فقال: حسب المرء دينه، وأصله عقله، ومروءته خلقه.

١٩٢٥- « الكَرِيْمُ إذَا قَدِرَ عَفَا ».

قال في المقاصد: رواه البيهقي في الشعب عن أبي هريرة قال: قال أعرابي: يا رسول الله من يحاسب الخلق يوم القيامة؟ قال الله، قال الله؟ قال الله، قال: نجونا ورب الكعبة، قال: وكيف؟ قال: لأن الكريم إذا قدر عفا. ثم قال البيهقي: وفيه محمد بن زكريا الغلابي متروك. ويشبه أن يكون موضوعاً. ولكنه مشهور يعني بين الزهاد ونحوهم، وأنا أبرأ من عهدته يعني لا أقول بوضعه ولا بثبوته. وأسند عن أبي سيف الزاهد أنه قال: ما أحب أن يلي حسابنا غير الله لأن الكريم يجاوز، ومن طريق الثوري قال: ما أحب أن حسابي جعل إلى والدي ربي خير لي من والدي. وقال النجم: روى ابن أبي الدنيا في حسن الظن عن الحسن مرسلاً قال: أتى أعرابي إلى النبيﷺ، فقال: يا رسول الله من يحاسب الخلق يوم القيامة؟ قال: الله، قال أفلحت ورب الكعبة إذاً لا يأخذ حقه.

١٩٢٦- « الكَرِيْمُ حَبِيبُ اللهِ، وَلَو كَانَ فَاسِقَاً ».

تقدم في السخي وأنه لا أصل له، وقال القاري: حديث: « الكريم حبيب الله ولو كان فاسقاً، والبخيل عدو الله ولو كان راهباً »، لا أصل له، بل الفقرة الأولى موضوعة لمعارضتها لنص قوله تَعَالَى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ ﴾ [البقرة: ٢٢٢]. ﴿وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [آل عمران: ٥٧] أو الكافرين، انتهى فليتأمل.

١٩٢٧- « كَسْبُ الحَجَّامِ خَبِيْثٌ ».

---

[1] كدي بالتصغير موضع بأسفل مكة، وكداء الثنية العليا بمكة وهو المعلى يريد أن يفتخر على من بأمن مكة وأسفلها.

١٩٢٥- (موضوع) كما أشار إلى ذلك البيهقي، وانظر: المقاصد الحسنة (٧٩٩) والنخبة (٢٣٨) والغماز (١٩٥) والشذرة (٦٨٣) والأحاديث التي لا أصل لها في الإحياء (ص/٣٦٤) والتمييز (ص/١٢٠) والأسرار (٣٣٨).

١٩٢٦- (لا أصل له) وقد تقدم برقم (٨٨٥) فراجعه هناك.

١٩٢٧- (صحيح) رواه مسلم (١١٩٩/٣) وأحمد (٤٦٤/٣) والترمذي (٥٧٤/٣) وابن حبان (٥٥٥/١١) والحاكم (٤٨/٢) وأبو عوانة (٣٥٦/٣) والدارمي (٣٥١/٢) وأبو داود (٢٦٦/٣) والنسائي في الكبرى (١١٣/٣) وابن أبي شيبة (٣٠/٤).

رواه أحمد والترمذي عن رافع بن خديج، وخبثه لا يقتضي حرمته، فقد احتجم عليه الصلاة والسلام وأعطى الحجام أجرته.

١٩٢٨- « كَسْبُ الْمُغَنِّيَاتِ حَرَامٌ ». أبو يعلى عن علي رضي الله عنه.

١٩٢٩- « كَسْبُ الْحَلَالِ فَرِيضَةٌ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ ».

رواه الطبراني والبيهقي في الشعب والقضاعي عن ابن مسعود مرفوعاً، وقال البيهقي: تفرد به عباد وهو ضعيف لكن له شواهد كثيرة: منها ما رواه الطبراني في الأوسط عن أنس رفعه والديلمي بلفظ: « طلب الحلال واجب على كل مسلم »، ورواه القضاعي عن ابن عباس مرفوعاً بلفظ: « طلب الحلال جهاد »، ورواه أبو نعيم في الحلية، ومن طريقه الديلمي عن ابن عمر.

١٩٣٠- « كَسْرُ عَظْمِ الْمَيِّتِ كَكَسْرِ عَظْمِ الْحَيِّ ».

رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه، وللبيهقي عن عائشة مرفوعاً وحسنه ابن القطان، وقال ابن دقيق العيد: على شرط مسلم، ورواه الدارقطني عنها، وزاد في الإثم، وذكره مالك في الموطأ بلاغاً عن عائشة موقوفاً، ورواه ابن ماجه من حديث أم سلمة.

١٩٣١- « كَفَّارَةُ الذَّنْبِ النَّدَامَةُ ».

رواه الطبراني والقضاعي عن ابن عباس مرفوعاً، وكذا أسنده الديلمي من جهة الحاكم، قال النجم: وتمامه: « ولو لم تذنبوا لأتى الله بقوم يذنبون ليغفر لهم »، ومن شواهده ما عند الحاكم عن عائشة: « ما علم الله تعالى من عبد ندامة على ذنب إلا غفر له قبل أن يستغفر منه »، قال: وعند الطبراني والبيهقي عن ابن مسعود: « من أخطأ خطيئة أو أذنب ذنباً ثم ندم فهو كفارته »، والله أعلم.

١٩٢٨- (واهٍ جداً) رواه أبو يعلى (٤٠١/١) عن عليٍّ قال: نهى ﷺ عن المغنيات والنواحات وعن شرائهن، وبيعهنّ، وتجارةٍ فيهن، وقال: « كسبهنّ حرامٌ ». وفي إسناده (علي بن يزيد) لين الحديث، و(الحارث بن نبهان) متروك، و(الحارث الأعور) ضعيف جداً، وذكره الهيثمي في المجمع (٩١/٤) وقال: رواه أبو يعلى، وفيه ابن نبهان، وهو متروك. وروى الترمذي بسند ضعيف عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: « لا تبيعوا القينات ولا تشتروهن، ولا تعلموهنَّ، ولا خير في تجارةٍ فيهنَّ، وثمنهنَّ حرام » والله تَعَالَى أعلم.

١٩٢٩- تقدم برقم (١٦٧١) وقال العراقي في تخريج أحاديث الإحياء: ضعيف.

١٩٣٠- (صحيح) على شرط الشيخين رواه ابن حبان (٤٣٧/٧) وأبو داود (٢١٢/٣) وابن ماجه (٥١٦/١) وعبد الرزاق (٤٤٤/٣) وأحمد (١٠٠/٦) وابن راهويه (٤٣٩/٢).

١٩٣١- (ضعيف) وله شواهد، رواه أحمد في المسند (٢٨٩/١) والطبراني في الكبير (١٧٢/١٢) والقضاعي في الشهاب (٨٠/١) والبيهقي في الشعب (٣٨٨/٥) وابن عدي في الكامل (٣٨٢/٦).

١٩٣٢- « كَفَّارَةُ مَنِ اغْتِبْتَهُ، أنْ تَسْتَغْفِرَ لَهُ ».

رواه الخرائطي في المساوئ، والبيهقي في الشعب، والدينوري في المجالسة وابن أبي الدنيا وغيرهم عن أنس مرفوعاً، ولفظ بعضهم: « كفارة الاغتياب أن تستغفر لمن اغتبته »، وفي سنده عنبسة بن عبد الرحمن ضعيف جداً كما في المقاصد، ورواه الخرائطي من وجه آخر عن أنس مرفوعاً بلفظ: « إن من كفارة الغيبة أن تستغفر لمن اغتبته تقول: اللهم اغفر لنا وله »، وهو ضعيف أيضاً لكن له شواهد: فعند أبي نعيم وابن عدي في الكامل عن سهل بن سعد مرفوعاً بلفظ: « من اغتاب أخاه فاستغفر له فهو كفارة له »، وفي سنده سليمان بن عمرو النخعي اتهم بالوضع، وعند الدارقطني بسند فيه حفص الأيلي ضعيف عن جابر رفعه: « من اغتاب رجلاً ثم استغفر له من بعد ذلك غفرت له غيبته »، ورواه البيهقي عن أبي هريرة بلفظ: « الغيبة تخرق الصوم والاستغفار يرقعه فمن استطاع منكم أن يجيء غداً بصومه مرقعاً فليفعل »، قال عقبة موقوفاً وسنده ضعيف، وعن ابن المبارك: « إذا اغتاب رجل رجلاً فلا يخبره ولكن يستغفر له »، وعن محبوب قال: سألت علي بن بكار عن رجل اغتبته ثم ندمت قال: لا تُخبِرْه فتُغْرِي قلبه، ولكن ادع له واثن عليه حتى تمحو السيئة بالحسنة. وللحاكم وصححه والبيهقي وقال: إنه أصح مما قبله عن حذيفة قال: كان في لساني ذرب[1] على أهلي لم يعدهم إلى غيرهم فسألت النبيﷺ فقال: « أين أنت عن الاستغفار يا حذيفة؟ إني لأستغفر الله كل يوم مائة مرة »، قال في المقاصد: وهو عند البيهقي بنحوه من حديث أبي موسى، وبمجموع هذه يبعد الحكم عليه بالوضع وإن كان أصح منه حديث أبي هريرة رفعه: « من كانت عنده مظلمة لأخيه فليستحله منها ». نعم روي عن ابن سيرين أنه قيل له إنَّ رجلاً قد اغتابك فتحله؟ قال: ما كنت لأحل شيئاً حرمه الله تعالى، وقال في التمييز: حديث الترجمة ضعيف وله شواهد ضعيفة.

١٩٣٣- « كَفَى بِالدَّهْرِ وَاعِظَاً، وبِالْمَوْتِ مُفَرِّقَاً ».

رواه العسكري بسند فيه ابن لهيعة، وهو ضعيف عن أنس قال: جاء رجل إلى النبيﷺ فقال: إن فلاناً جاري يؤذيني، فقال: « اصبر على أذاه وكف عنه أذاك ». قال: فما لبث إلا

١٩٣٢- (ضعيفٌ جداً) رواه الحارث في مسنده/زوائد (٩٧٤/٢) والديلمي في الفردوس (٣٠٣/٣) وقال الطرابلسي في الكشف الإلهي (٦٦٧): شديد الضعف وله شواهد واهية. وكذا قال الحوت البيروتي في أسنى المطالب (١٠٧٦) وانظر تخريجه مطولاً في كتابنا المنتقى (٨٣٢).

[1] الذرب: فساد اللسان وبذاؤه.

١٩٣٣- (ضعيف) رواه الحارث في مسنده/ زوائد (٨٥٤/٢) وإسناده ضعيف لأنه مرسل، وأمّا من أعلّه (بابن لهيعة) فقد وهم، فالراوي عنه (يحيى بن إسحاق) وهو السليحيني، أحد الذين حدّث عنهم قبل الاختلاط، فتنبه. والله أعلم.

يسيراً إذ جاء فقال: يا رسول الله إن جاري ذاك مات. فذكره. ورواه الطبراني والبيهقي والقضاعي والعسكري أيضاً عن عمار بن ياسر رفعه بلفظ: «كفى بالموت واعظاً وكفى باليقين غنى وكفى بالعبادة شغلاً». ولابن أبي الدنيا مرسلاً: «كفى بالموت مفرقاً». وللطبراني والبيهقي بسند ضعيف عن عمار بن ياسر رفعه: «كفى بالموت واعظاً». وهو مشهور من قول الفضيل بن عياض قاله البيهقي في الزهد. (خاتمة) نقش خاتم عمر بن الخطاب رضي الله عنه كفى بالموت واعظاً يا عمر، انتهى.

١٩٣٤- «كَفَى بِالمَرْءِ إِثْمَاً أنْ يُضَيِّعَ مَن يَقُوت».

عزاه صاحب الأصل لصحيح مسلم. واعترضه في التمييز فقال: الذي في صحيح مسلم: «كفى بالمرء إثما أن يحبس عمن يملك قوته». وأما لفظ الترجمة فرواه النسائي وأبو داود بسند صحيح، انتهى. وأقول: والمشهور بمعناه على الألسنة كفى بالمرء إثماً أن يضيع من يعول. بل هي رواية الحاكم رضي الله عنه كما في النجم.

١٩٣٥- «كَفَى بِالشَّيْبِ وَاعِظَاً».

رواه الديلمي عن ابن عباس. ويشير إليه قوله تَعَالَى: ﴿أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ وَجَآءَكُمُ ٱلنَّذِيرُ﴾ [فاطر: ٣٧] وما أحسن ما قيل:

كفى الشيب والإسلام للمرء ناهياً

١٩٣٦- «كَفَى بِالمَرْءِ كَذِبَاً أنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ».

رواه مسلم في مقدمة صحيحه عن أبي هريرة مرفوعاً. وعن عمر: «بحسب المرء من الكذب أن يحدث بكل ما سمع»، وأخرجه القضاعي عن أبي أمامة رفعه بلفظ: «كفى

١٩٣٤- (صحيح) رواه أبو داود (١٣٢/٢) والحاكم (٥٧٥/١) وابن حبان (٥١/١٠) والبيهقي في السنن (٤٦٧/٧) والنسائي في الكبرى (٣٧٤/٥) وأحمد (١٦٠/٢) والبزار (٣٩٣/٦) والقضاعي في الشهاب (٣٠٣/٢) وبنحوه رواه مسلم (٩٩٦).

١٩٣٥- رواه الديلمي (٢٩٠/٣) وهو مما تفرد به، وقد مرّ معك مراراً، أن الحافظ السيوطي قال في مقدمة كتابه الجامع الكبير، أن ما تفرّد به الديلمي لا تقوم به حجّة وأقلّ ما يقال فيه: أنه ضعيف، والله تَعَالَى أعلم.

١٩٣٦- (صحيح) رواه مسلم (١٠/١) وابن خزيمة (٢٩٢/٢) وابن حبان (٢١٣/١) والحاكم (١٩٥/١) وأبو داود (٢٩٨/٤) وابن الجعد (ص/١٠٩) والطبراني في الكبير (١٠٧/٩) والقضاعي في الشهاب (٣٠٤/٢) والبيهقي في الشعب (٢٥٧/٤) والبخاري في الأدب المفرد (ص/٣٠٥) وابن المبارك في الزهد (ص/١٢٨) وغيرهم.

بالمرء من الكذب أن يحدث بكل ما سمع». وكذلك العسكري عن أبي أمامة بهذا اللفظ. وزاد: «وكفى بالمرء من الشح أن يقول آخذ حقي لا أترك منه شيئاً». وفي معناه ما رواه العسكري عن الأصمعي قال: أتى أعرابي قوماً فقال لهم: هل لكم في الحق أو فيما هو خير منه؟ قالوا: وما خير من الحق؟ قال: التفضل والتغافل أفضل من أخذ الحق كله. وقال الأصمعي: تقول العرب خذ حقك في عفاف وافياً أو غير واف. قال وأنشدني عمي بأثر هذا:

وقومي إن جهلت فسائليهم كفى قومي بصاحبهم خبيراً

هل أعفو عن أصول الحق فيهم إذا عثرت وأقتطع الصدورا

بل روي بسند حسن عن أبي هريرة مرفوعاً: «خذ حقك في عفاف، وافياً وغير واف»، وعن أنس مثله. وأوله مر النبيﷺ برجل يتقاضى دينه رجلاً وقد ألح عليه في الطلب، فقاله النبيﷺ للطالب، وأخرجهما العسكري والترمذي وابن ماجه وابن حبان والحاكم وصححه عن ابن عمر وعائشةرضي الله عنهم بلفظ: «من طلب حقاً فليطلبه في عفاف، وافياً أو غير واف» والله أعلم.

١٩٣٧- «كَفَى بِالمَرْءِ نُصْرَةً أنْ يَرَى عَدُوَّهُ يَعْصِي اللهَ».

قال السيوطي: هو من كلام جعفر الأحمر. كما رواه الخرائطي في مكارم الأخلاق.

١٩٣٨- «كَفَى بِالمَرْءِ نَصْراً أنْ يَنْظُرَ إلى عَدُوِّهِ فِي مَعَاصِي اللهعزوجل».

رواه في مسند الفردوس عن علي بن أبي طالبرضي الله عنه.

١٩٣٩- «كَفَى بِالمَرْءِ إثْماً أنْ يُشَارَ إليه بِالأَصَابِعِ».

رواه البيهقي عن عمران بن حصين بزيادة: «إن كان خيراً فهي مذلة -إلا من رحم الله- وإن كان شراً فهو شر»، وفي سنده ضعيف.

١٩٤٠- «كَفَى بِالمَرْءِ مِنَ الشَّرِّ أنْ يُشَارَ إليه بِالأَصَابِعِ».

قال الحافظ ابن حجر: في تخريج أحاديث مسند الفردوس أسنده الديلمي عن ابن عمر وعن أنس، وأخرجه أبو نعيم في الحلية من حديث عمران بن حصين بلفظ آخر، انتهى.

١٩٣٧- (لا أصل له) مرفوعاً، إنما هو من قول جعفر بن الأحمر، كما قال السيوطي. وانظر: الأسرار المرفوعة (٣٣٩) وتحذير المسلمين (ص/١٠٨).

١٩٣٨- (ضعيف) رواه الديلمي كما في الجامع الصغير (٦٢٥١) وضعّفه.

١٩٣٩- (ضعيفٌ جداً) رواه البيهقي في الشعب (٣٦٧/٥) وهو ضعيف، كما قال المصنف وغيره.

١٩٤٠- (ضعيف) رواه الترمذي (٦٣٥/٤) بلفظ: «بحسب امرئ من الشرّ أن يشار إليه بالأصابع...» والبيهقي في الشعب (٣٦٧/٥) وابن المبارك في الزهد (ص/١٢) والديلمي في الفردوس (٢٨٦/٣).

١٩٤١- « كُفَّ عَنِ الشَّرِّ يَكُفّ الشَّرُّ عَنْكَ » .

قال القاري: لا يعرف له أصل، لكن قال في المقاصد: ليس في المرفوع ولكنه في المجالسة للدينوري عن عبد الله بن جعفر الرقي قال: وشى واش برجل إلى الإسكندر، فقال: أتحب أن نقبل منك ما قلت فيه على أن نقبل منه ما قال فيك؟ فقال لا، فقال له ذلك، ورواه ابن أبي الدنيا عن أبي ذر بلفظ: « كف شرك عن الناس، فإنها صدقة منك على نفسك »، وقال النجم: وفي معناه ما عند الدارقطني والخطيب عن أبي هريرة، والطبراني عن أبي الدرداء: « إنما العلم بالتعلم، وإنما الحلم بالتحلم، ومن يتحر الخير يعطه، ومن يتق الشر يوقه » .

١٩٤٢- « كُلُّ آتٍ قَرِيبٌ » .

رواه ابن مردويه عن ابن مسعود مرفوعاً وموقوفاً ولفظه: « ألا لا يطولن عليكم الأمد فتقسو قلوبكم، ألا إن كل ما هو آت قريب، ألا إنما البعيد ما ليس بآت »، وروى البيهقي في الأسماء والصفات عن ابن شهاب مرسلاً أنهﷺ كان يقول إذا خطب: « كل ما هو آت قريب لا بعد لما هو آت لا يعجل الله لعجلة أحد، ولا يخلف لأمر أحد، ما شاء الله لا ما شاء الناس يريد الله أمراً ويريد الناس أمراً، وما شاء الله كائن ولو كره الناس، لا مبعد لما قرب الله، ولا مقرب لما بعد الله، ولا يكون شيء إلا بإذن الله »، وعزاه في المقاصد للقضاعي عن زيد الجهني قال: تلقنت هذه الخطبة من في رسول اللهﷺ فذكرها وفيها: « كل ما هو آت قريب » .

١٩٤٣- « الكَلَامُ صِفَةُ المُتَكَلِّمِ » .

قال في المقاصد: كلام ليس على إطلاقه فقد يخاطب المرء غيره بما يؤذيه ويستعيبه ويخرجه بما هو متصف به مما هو غير مرتكبه، أو يصفه بالحفظ ونحوه مما ليس متلبسا به، على أنه يحتمل أن يكون صفته ذم القبيح ومدح الحسن، ونحوه: « كل إناء بما فيه يطفح »، انتهى، وأقول المشهور: « وكل إناء بالذي فيه ينضح » .

١٩٤١- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (٨٠٨) والأسرار (٣٤١) وأسنى المطالب (١٠٧٧) والتمييز (ص/١٢١) والشذرة (٦٩١) والكشف الإلهي (٧٠٣) والنخبة (٢٤٠) والنوافح العطرة (١٣٩٩).

١٩٤٢- (حسن) رواه ابن ماجه (١٨/١) والدارمي (٨٠/١) وقال المناوي في الفيض (٦/٣) قال الزين العراقي: وسنده جيد ا.هـ ورواه البيهقي في الشعب (٢٠٠/٤) والزهد الكبير (٢٠٩/٢) والديلمي في الفردوس (٣٨٠/١) وغيرهم.

١٩٤٣- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (٨١٠) والأسرار (٣٤٢) وأسنى المطالب (١١٢٨) والإتقان (١٣٥٨) والتمييز (ص/١٢١) والنخبة (٢٤١) والمنتقى (٨٤٦).

١٩٤٤- «الكَلامُ عَلَى المَائِدَةِ».

قال في المقاصد: لا أعلم فيه شيئاً نفياً ولا إثباتاً، نعم جاءت أحاديث في تعليم أدب الأكل من التسمية والأكل مما يليه، والجولان باليد إن كان ألواناً كالرطب ونحوه، وغير ذلك كإلقاء النوى بين يدي غير آكل ثمره مما لعله لا يخلو عن كلام، وربما يلتحق به مؤانسة الضيف سيما بالحض على الأكل، ولكن علل عدم استحباب السلام على الأكل بأنه ربما اشتغل بالرد فيحصل له ازورار، وفي آخر مناقب الشافعي للحاكم من قول الشافعي إن من الأدب على الطعام قلة الكلام، انتهى كلام المقاصد، وفي قوله كإلقاء النوى إلخ سيئ وحقه أن يقول كعدم إلقاء النوى فافهم.

١٩٤٥- «كُلُّكُمْ حَارِثٌ وَكُلُّكُمْ هُمَامٌ».

قال في التمييز: ليس بحديث، ويقرب منه: «أصدق الأسماء حارث وهمام»، وقال النجم تبعاً للمقاصد: ذكره الحريري في صدر مقاماته وجعله مقولة، والوارد ما عند البخاري في الأدب وأبي داود والنسائي عن أبي وهب الجشمي وكانت له صحبة: «تسموا بأسماء الأنبياء، وأحب الأسماء إلى الله عبد الله وعبد الرحمن، وأصدقها حارث وهمام، وأقبحها حرب ومرة»، قال المنذري: وإنما كان حارث وهمام أصدق الأسماء لأن الحارث الكاسب، والهمام الذي يهيم مرة بعد أخرى، وكل إنسان لا ينفك عن هذين والله أعلم.

١٩٤٦- «كُلُّكُمْ رَاعٍ، وكُلُّكُمْ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ».

رواه الشيخان وغيرهما عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً.

١٩٤٧- «الكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ».

رواه أحمد وأبو الشيخ والقضاعي وغيرهم عن أبي هريرة مرفوعاً وهو بعض حديث صححه ابن خزيمة وابن حبان.

١٩٤٤- (لا يُعرف) وانظر: المقاصد (٨١١) وأسنى المطالب (١١٢٩) والأسرار (٣٤٣) والتمييز (ص/١٢١) والشذرة (٦٩٤) والمصنوع (٢٢٤) والنخبة (٢٤٢) والنوافح العطرة (١٤٠١) والمنتقى (٨٤٧).

١٩٤٥- (لا أصل له) وانظر: التمييز (ص/١٢١) وأسنى المطالب (١١٠٤) والشذرة (٦٩٢) والنخبة (٢٤٣) وتحذير المسلمين (ص/١٠٧).

١٩٤٦- (صحيح) رواه البخاري (٣٠٤/١) ومسلم (١٤٥٩/٣) وابن حبان (٣٤٠/١٠) وأبو عوانة (٣٨٢/٤) والترمذي (٢٠٨/٤) وأبو داود (١٣٠/٣) والبيهقي في السنن (٢٨٧/٦).

١٩٤٧- (صحيح) رواه البخاري (١٠٥٩/٣) ومسلم (٦٩٩/٢) وابن خزيمة (٣٧٥/٢) وابن حبان (٢١٩/٢) والبيهقي في السنن (٢٢٩/٣) وغيرهم.

١٩٤٨- «كُلُوا البَاذِنْجَانَ، فَإِنَّهُ دَوَاءٌ لا دَاءَ فِيهِ».

تقدم أن أحاديث الباذنجان موضوعة، ولم أره في شيء من الكتب بهذا اللفظ سوى رسالة مجهولة ذكره مؤلفها عن النبيﷺ من غير عزو لأحد ولا سند، وتقدم الكلام على ذلك مبسوطاً في الباذنجان وإن أحاديثه موضوعة فراجعه.

١٩٤٩- «كُلُوا الزَّبِيبَ، فَإِنَّهُ يُنَشِّفُ المِرَّةَ، ويُذْهِبُ البَلْغَمَ، ويَشُدُّ العَصَبَ، ويُحَسِّنَ الخُلُقَ، وَهُو يُطَيِّبُ النَّفْسَ، ويُذْهِبُ الهَمَّ والغَبَاوَةَ».

لم أره إلا في رسالة مجهولة مرفوعاً إلى النبيﷺ، وذكر فيها أن تميماً الداري أهدى إلى النبيﷺ طبقاً من زبيب، فلما وضع بين يديه قال لأصحابه: «كلوا بسم الله، نعم الطعام الزبيب، يطفئ الغضب ويشد العصب، ويصفي اللون ويذهب الوصب»، وذكر فيها أيضاً عن عليرضي الله عنه أنه قال: «من أكل إحدى وعشرين زبيبة حمراء لم ير في جسده شيئاً يكرهه»، انتهى، ولوائح الوضع عليها ظاهرة فليراجع.

١٩٥٠- «كُلُوا العِنَبَ حَبَّةً حَبَّةً فَإِنَّهُ أَهْنَأ وَأَمْرَأ».

الديلمي عن عليرضي الله عنه.

١٩٥١- «كُلُوا الثُّومَ وتَدَاوَوا بِهِ، فإنَّ فيهِ شِفَاء مِنْ سَبعينَ داء... الحديث».

رواه أبو نعيم عن علي، وفي الجامع الصغير: «كلوا الثوم نيئاً، فلولا أني أناجي الملك لأكلته»، رواه أبو نعيم وأبو بكر في الغيلانيات عن عليرضي الله عنه.

١٩٥٢- «كُلُوا الخَسَّ فَإِنَّهُ يَهْضِمُ الطَّعَامَ... الحديث». الديلمي عن علي.

١٩٥٣- «كُلُوا اليَقْطِينَ... الحديث».

١٩٤٨- (موضوع) وقد تقدم برقم (٨٧٤).

١٩٤٩- (ضعيف) أورده السيوطي في الجامع الصغير (٥٥٢٦) وعزاه لأبي نعيم في الطب (ص/٣٤١)، وضعفه. ووافقه في ضعيف الجامع (٣٧٦١) وقال: ضعيف، والله تعالى أعلم.

١٩٥٠- (موضوع) رواه الديلمي (٣/٢٤٣) وقال العلامة الفتني في تذكرة الموضوعات (ص/١٠٧) من النسخة المكنوية. وأورده السيوطي في ذيل اللآلئ (ص/١٣٨) وأقرّه ابن عراق في التنزيه (٢/٢٦٢).

١٩٥١- (لا يصح) كما قال المناوي في شرحه للجامع الصغير (٦٣٨١) نقلاً عن الزين العراقي. والحديث رواه الديلمي (٣/٢٤٥).

١٩٥٢- رواه الديلمي (٣/٢٤٤)، وقد تفرد به، فلا تقوم به حجة، كما تقدم.

١٩٥٣- رواه الديلمي (٣/٢٤٤) وهو أيضاً بمثل الذي قبله.

وفيه ذكر يونس، «وإذا اتخذتم مرقاً فليكثر من الدباء، فإنه يزيد في العقل» الديلمي عن الحسن بن علي رضي الله عنهما.

١٩٥٤- «كُلُوا النَبِقَ، فَلَو قُلْتُ إنَّ فَاكِهَةً نَزَلَتْ مِنَ الجَنَّةِ لَقُلْتُ هذا... الحديث».

رواه الديلمي عن أبي ذر رضي الله عنه.

١٩٥٥- «كُلُوا الزَّيْتَ وادَّهِنُوا بِهَ، فَإِنَّهُ مُبَارَكٌ».

أحمد والترمذي وابن ماجه عن عمر وفي الباب عن غيره، ومنه كما في الجامع الصغير ما رواه ابن ماجه والحاكم عن أبي هريرة بلفظ: «كلوا الزيت وادهنوا به فإنه من شجرة مباركة»، ومنه: «كلوا الزيت وادهنوا به فإن فيه شفاء من سبعين داء منها الجذام...» رواه أبو نعيم في الطب عن أبي هريرة رضي الله عنه.

١٩٥٦- «كُلْ مَا شِئْتَ، والْبِسْ مَا شِئْتَ، مَا أَخْطَأَتْكَ خصْلَتَان: سَرَفٌ وَمَخِيلَةٌ».

هذا من كلام ابن عباس كما قال البيضاوي وغيره. وقال الخفاجي في حواشيه: حديث صحيح أخرجه ابن أبي شيبة وغيره. وقوله «كل ما شئت» أي ما هو حلال، وهذا لا ينافي ما ذكره الثعالبي وغيره من الأدباء أنه ينبغي للإنسان أن يأكل ما يشتهي ويلبس ما يشتهيه الناس كما قيل:

نصيحة نصيحة قالت بها الأكياس ... كل ما اشتهيت والبس ما تشتهيه الناس

فإنه لترك ما لم يعتد بين الناس، وهذا لإباحة ترك ما اعتادوه، انتهى.

١٩٥٧- «كُلْ مَا أَصْمَيْتَ، وَدَعْ مَا أَنْمَيْتَ».

رواه الطبراني عن ابن عباس، وهو حديث حسن، والمعنى كل الصيد الذي رميته بسهم فمات في مكانه قبل أن يغيب عنك، واترك ما رميت بسهم فأصابه ثم غاب فمات.

١٩٥٤- (ضعيف) قلت الذي عنده بلفظ: «كلوا التين، فلو قلت: إنَّ فاكهة...» الحديث. ورواه ابن السني وأبو نعيم في الطب، كما في الجامع الصغير (٦٣٩٣) وضعّفه.

١٩٥٥- (صحيح) رواه أحمد (٤٩٧/٣) والترمذي (٢٨٥/٤) وابن ماجه (١١٠٣/٢) والدارمي (١٣٩/٢) والحاكم (٤٣٢/٢) وغيرهم.

١٩٥٦- (موقوف) صحيح، رواه البخاري (٢١٨١/٥) عن ابن عباس من قوله.

١٩٥٧- (ضعيف) رواه الطبراني في الكبير (٢٧/١٢) وابن سعد في الطبقات (٣٢٣/١) والهيثمي في المجمع (٣٠/٤-٣١) وعزاه للطبراني وقال: وفيه (عثمان بن عبد الرحمن) وأظنّه القرشي، وهو متروك. وقال في (١٦٢/٤) رواه في الأوسط، وفيه (عبادة بن زياد) وثّقه أبو حاتم وغيره، وضعّفه موسى بن هارون وغيره.

١٩٥٨- «كُلُّ النَّاسِ أَفْقَهُ مِنْكَ يَا عُمَر».

قاله رضي الله عنه موبخاً لنفسه تواضعاً، وسيأتي قريباً لذلك حكاية في: «كل أحد أفقه من عمر».

١٩٥٩- «كُلُّ مَنْ يَدْخُلِ الجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ آدم عليه السلام وَطُولُهُ سُتُّونَ ذِرَاعاً».

رواه الشيخان عن أبي هريرة، وروى الطبراني بسند حسن عن أبي هريرة رضي الله عنه: «يدخل أهل الجنةِ الجنة جرداً مرداً بيضاً مكحلين، أبناء ثلاث وثلاثين، وهم على خلق آدم طوله ستون ذراعاً في عرض سبعة أذرع»، وفي رواية للترمذي وغيره: «من مات من أهل الدنيا من صغير أو كبير يردون أبناء ثلاث وثلاثين سنة في الجنة، لا يزيدون عليها أبداً، وكذلك أهل النار»، انتهى فتأمل.

١٩٦٠- «كُلُّ أَحَدٍ أَعْلَمُ -أو أفقه- مِنْ عُمَرَ».

قاله عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعد أن خطب ناهياً عن المغالاة في أصداق النساء، وأن لا يزدن على أربعمائة درهم، فقالت له امرأة من قريش أما سمعت الله تعالى يقول: ﴿وَءَاتَيْتُمْ إِحْدَىٰهُنَّ قِنطَارًا﴾ [النساء: ٢٠]. رواه أبو يعلى في مسنده الكبير عن مسروق قال ركب عمر منبر النبي ﷺ ثم قال: أيها الناس ما إكثاركم في صُدُق النساء؟ وقد كان النبي ﷺ وأصحابه الصداق بينهم أربعمائة درهم فما دون ذلك، فلو كان الإكثار في ذلك تقوى عند الله أو مكرمة لم تسبقوهم إليها، فلا أعرفن ما زاد رجل في صداق على أربعمائة درهم. ثم نزل فاعترضته امرأة من قريش، فقالت: يا أمير المؤمنين نهيت الناس أن يزيدوا النساء في صدقاتهن على أربعمائة درهم؟ قال نعم. فقالت: أما سمعت ما أنزل الله في القرآن؟ قال: وأي ذلك؟ فقالت: أما سمعت الله يقول: ﴿وَءَاتَيْتُمْ إِحْدَىٰهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْـًٔا ۚ أَتَأْخُذُونَهُۥ بُهْتَٰنًا وَإِثْمًا مُّبِينًا﴾ [النساء: ٢٠] قال: فقال: اللهم عفواً، كل الناس أفقه من عمر! ثم رجع فركب المنبر، فقال: يا أيها الناس، إني كنت نهيت أن تزيدوا النساء في صُدُقهن على أربعمائة درهم، فمن شاء أن يعطي من ماله ما أحب. قال أبو يعلى: وأظنه قال: (فمن طابت نفسه فليفعل). وسنده جيد. ورواه البيهقي في سننه بدون مسروق، وقال إنه منقطع، ولفظه: خطب عمر الناس فحمد الله وأثنى عليه فقال: ألا لا تغالوا في صُدُق النساء، فإنه لا يبلغني عن أحد ساق أكثر من شيء

١٩٥٨- (موقوف) من قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه، كما قال الهيثمي في المجمع (٢٨٤/٤).

١٩٥٩- (صحيح) رواه البخاري (١٢١٠/٣) ومسلم (٢١٧٩/٤) وابن حبان (٣٣/١٤) وابن ماجه (١٤٤٩/٢) وابن أبي شيبة (٣٥/٧) ومعمر في جامعه (٣٨٤/١٠) وأحمد (٣١٥/٢) و(٢٩٥/٢) وغيرهم.

١٩٦٠- تقدم قبل قليل.

ساقه رسول اللهﷺ أو سيق إليه، إلا جعلت فضل ذلك في بيت المال. ثم نزل، فعرضت له امرأة من قريش، فقالت: يا أمير المؤمنين، أكتاب الله أحق أن يتبع أو قولك؟ قال: بل كتاب الله، فما ذاك؟ قالت: نهيت الرجال آنفا أن يتغالوا في صُدُق النساء والله يقول في كتابه ﴿وَءَاتَيْتُمْ إِحْدَىٰهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْـًٔا﴾[النساء: ٢٠]. فقال عمر: كل أحد أفقه من عمر —مرتين أو ثلاثاً— . ثم رجع إلى المنبر، فقال للناس: إني كنت نهيتكم أن تغالوا في صداق النساء، ألا فليفعل رجل في ماله ما بدا له. وأخرجه عبد الرزاق عن أبي العجفاء السلمي قال خطبنا عمر، فذكر نحوه، فقامت امرأة فقالت له: ليس ذلك لك يا عمر، إنَّ الله يقول ﴿وَءَاتَيْتُمْ إِحْدَىٰهُنَّ قِنطَارًا﴾[النساء: ٢٠] الآية. فقال: إنَّ امرأة خاصمت عمر فخصمته. ورواه ابن المنذر بزيادة «قنطارا من ذهب» وهي قراءة ابن مسعود. ورواه الزبير بن بكار عن عمه مصعب بن عبد الله عن جده قال قال عمر: لا تزيدوا في مهور النساء، فمن زاد ألقيت الزيادة في بيت المال. وذكر نحوه بلفظ فقال عمر: امرأة أصابت ورجل أخطأ. وللبيهقي بسند جيد لكنه مرسل عن بكير قال قال عمر: لقد خرجت وأنا أريد أن أنهي عن كثرة مهور النساء حتى نزلت ﴿وَءَاتَيْتُمْ إِحْدَىٰهُنَّ قِنطَارًا﴾[النساء: ٢٠]. وقال: مرسل جيد. وتقدم أصل الحديث في: «خيركن أيسركن صداقاً». وكذا تقدم آنفا بلفظ: «كل الناس أفقه منك يا عمر».

١٩٦١– «كُلُّ أَحَدٍ يُؤْخَذُ مِنْ قَوْلِهِ ويُرَدُّ عَلَيهِ إلاَّ صَاحِبَ هذَا القَبْرِﷺ».

هو من قول مالك، بل في الطبراني عن ابن عباس رفعه: «ما من أحد إلا يؤخذ من قوله أو يدع»، وذكره في الإحياء بلفظ: «ما من أحد إلا يؤخذ من عمله ويترك إلا رسول اللهﷺ» ومعناه صحيح، كذا في المقاصد والله أعلم.

١٩٦٢– «كُلُّ أُخُوَّةٍ لَيْسَتِ فِي اللهِ، تَنْقَطِعُ وَتَصِيرُ عَدَاوَةً».

الديلمي عن ابن عباس.

١٩٦٣– «كُلُّ الأَعْمَالِ فيهَا المَقْبُولُ والمَرْدُودُ إلاَّ الصَّلاةَ عَلَيَّ، فإنَّها مَقْبُولَةٌ غَيرَ مَرْدُودَةٍ».

قال في المقاصد: قال شيخنا: إنه ضعيف جداً. وقد سلف في الصاد أن الصلاة عليه مقبولة.

١٩٦١– (لا أصل له) مرفوعاً، إنما هو من قول الإمام مالك رحمه الله تعالى وانظر: الأسرار(٣٤٤) وأسنى المطالب(١٠٨٣) والشذرة(٦٩٨) والنوافح(١٤٠٧) وتحذير المسلمين(ص/١٠٨).

١٩٦٢– رواه الديلمي في الفردوس(٣/٢٦٠) وقد تقدم القول في أفراد الديلمي أنها لا تقوم بها حجة. والله أعلم.

١٩٦٣– تقدم برقم(١٧٢٤) وأنه لا يصح.

١٩٦٤- « كُلُّ أَمْرٍ ذِي بَالٍ، لا يبْدَأُ فيهِ بِحَمْدِ اللهِ أَقْطَعُ ».

رواه أبو داود وابن ماجه عن أبي هريرة مرفوعاً. وفي رواية لابن ماجه: « بالحمد لله فهو أقطع ». وألف فيه السخاوي جزءاً، وقال النجم: رواه عبد القادر الرهاوي باللفظ الأول. وزاد « الصلاة علي فهو أقطع أبتر ممحوق من كل بركة »، ورواه أبو داود عن أبي هريرة بلفظ: « كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو أبتر ». وفي لفظ: « فهو أقطع ». وفي لفظ: « فهو أجذم »، والحديث حسن.

١٩٦٥- « كُلُّ امْرِئٍ حَسِيْبَ نَفْسِهِ، يَشْرَبُ كُلُّ قَوْمٍ فيمَا بَدَا لَهُمْ ».

رواه أبو يعلى والقضاعي عن أبي هريرة أنهﷺ قاله لعبد القيس لما سألوه عن الأوعية.

١٩٦٦- « كل أمتي معافى إلا المجاهرين، وإنَّ من المجاهرةِ أنْ يعملَ الرجلُ بالليلِ عملاً، ثم يصبحُ وقد سترَ اللهُ عليه فيقول: يا فلانُ عَمِلْتُ كذا وكذا، وقد باتَ يستُرُه ربُّهُ، وهو يصبحُ يكشفُ سِتْرَ اللهِ عليهِ». رواه الشيخان عن أبي هريرة.

١٩٦٧- « كُلُّ إِنَاءٍ بِمَا فيهِ يَطْفَحُ ».

مضى في الكاف قريباً. وقال القاري: وفي المشهور: « كل إناء يترشح بما فيه ».

١٩٦٨- « كُلُّ بَنِي آدَمَ يَنْتَمُونَ إلى عَصَبَةِ أَبِيهِمْ، إلاَّ وَلَدَ فَاطِمَةَ فإِنِّي أَنَا أَبُوهُمْ وأَنَا عَصَبَتُهُمْ ».

١٩٦٤- (ضعيف) رواه أحمد (٣٥٩/٢) وابن حبان (١٧٣/١) وأبو داود (٤٨٤٠) والنسائي في اليوم والليلة (٤٩٤) والدارقطني (٢٢٩/١) وابن ماجه (٦١٠/١) وابن أبي شيبة (٣٣٩/٥) وفي إسناده (قرة ابن عبد الرحمن بن حيوئيل) ضعّفه ابن معين وغيره.

١٩٦٥- (حسن) رواه أحمد (٣٠٥/٢) وأبو يعلى (٢٨٥/١١) والقضاعي في الشهاب (١٤٧/١) والديلمي (٢٦٣/٣) وأبو نعيم في الحلية (٦٤/٦) والهيثمي في المجمع (٦٢/٥) وقال: فيه (شهر بن حوشب) وفيه ضعفٌ... والله أعلم.

١٩٦٦- (صحيح) رواه البخاري (٢٢٥٤/٥) ومسلم (٢٢٩١/٤) والبيهقي في السنن (٣٢٩/٨) والطبراني في الصغير (٣٧٨/١).

١٩٦٧- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (٨٢٠) والأسرار (٣٤٦) والتمييز (ص/١٢٢) والكشف الإلهي (٧٠٤) والنوافح (١٤١٠) وتحذير المسلمين (ص/١٠٧).

١٩٦٨- (ضعيف) رواه الطبراني في الكبير (٤٢٣/٢٢) والعقيلي في الضعفاء (٢٢٣/٣) وأبو يعلى (١٠٩/١٢) والحاكم (١٧٩/٣) والهيثمي في المجمع (٢٢٤/٤) وقال: وفيه (شيبة بن نعامة) وهو ضعيف. وقال ابن الجوزي في العلل: لا يصح. وَرُدَّ عليه بأن غايته الضعف لا الوضع، كما في الأسرار المرفوعة (٣٤٧) والله أعلم.

رواه الطبراني في الكبير عن فاطمة الزهراء مرفوعاً، وأخرجه أبو يعلى. ومن طريقه الديلمي عن عثمان بن أبي شيبة بلفظ: «لكل بني آدم عصبة ينتمون إليه إلا ولدي فاطمة فأنا وليهما وعصبتهما»، ورواه الخطيب في تاريخه عن جرير بلفظ: «كل بني آدم ينتمون إلى عصبتهم، إلا ولد فاطمة فإني أنا أبوهم وأنا عصبتهم». وفي سنده ضعف وإرسال، لكن له شواهد عند الطبراني عن جابر مرفوعاً: «أن الله جعل ذرية كل نبي في صلبه، وإن الله جعل ذريتي في صلب علي». قال في المقاصد: ويروي أيضاً عن ابن عباس كما كتبته في ارتقاء الغرف وبعضها يقوي بعضاً. وقول ابن الجوزي في العلل لا يصح ليس بجيد. وفيه دليل لاختصاصهﷺ بذلك كما أوضحته في بعض الأجوبة وفي مصنفي في أهل البيت، انتهى، ورده أيضاً القاري فقال: ويرد عليه أنه رواه أبو يعلى بسند ضعيف والحديث مرسل له شواهد عند الطبراني. وغايته أنه ضعيف لا موضوع، انتهى.

١٩٦٩- «كُلُّ بَنِي آدَمَ خَطَّاء، وخَيرُ الخَطَّائِينَ التَّوَّابُونَ».

قال في التمييز: أخرجه الترمذي وابن ماجه وسنده قوي، وقال ابن الغرس: صحيح، وقيل ضعيف.

١٩٧٠- «كُلُّ ابْنِ آدَمَ يَأْكُلُهُ التُّرَابُ إلاَّ عَجْبُ الذَّنَبِ مِنهُ خُلِقَ، ومِنهُ يُرَكَّبُ الخَلْقُ يومَ القِيامَةِ».

رواه مسلم وأبو داود والنسائي عن أبي هريرة، ورواه عن أبي سعيد بلفظ: «يأكل التراب كل شيء من الإنسان إلا عجب ذنبه، قيل: وما هو يا رسول الله؟ قال: مثل حبة خردل منه ينشؤون».

١٩٧١- «كُلُّ بِدْعَةٍ ضَلالَةٌ».

رواه أبو داود والترمذي وصححه من حديث العرباض بن سارية مرفوعاً، وأما ما روي بلفظ: «كل بدعة ضلالة إلا بدعة في عبادة» فقال القاري: في سنده كذاب ومتهم، انتهى.

١٩٦٩- (حسن) رواه الترمذي (٦٥٩/٤) وابن ماجه (١٤٢٠/٢) والحاكم (٢٧٢/٤) والروياني (٣٨٤/٢) وأبو يعلى (٣٠١/٥) وعبد بن حميد (ص/٣٦٠) والبيهقي في الشعب (٤٢٠/٥).

١٩٧٠- (صحيح) رواه مسلم (٢٢٧١/٤) وأبو داود (٢٣٦/٤) ومالك (٢٣٩/١) وأحمد (٣٢٢/٢) والنسائي في الكبرى (٦٦٦/١) والطبراني في الأوسط (٢٣٩/١) وابن حبان (٤٠٧/٧).

١٩٧١- (صحيح) رواه مسلم (٥٩٢/٢) وأحمد (٣١٠/٣) وابن ماجه (١٧/١) ومعمر في الجامع (١٥٩/١١) والطبراني في الأوسط (١٦٠/٩) والنسائي (١٨٩/٣) وأبو داود (٢٠٠/٤) وابن حبان (١٧٩/١).

وأقول ذكره الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث مسند الفردوس ولم يتعقبه لكن بلفظ: «كل بدعة ضلالة إلا في عبادة».

١٩٧٢- «كُلُّ ثَانِي، لابُدَّ لَهُ مِنْ ثَالِثٍ».

قال في التمييز: ولم يتكلم عليه شيخنا بعد أن ترجم له وكأنه سقط على الناسخ، وليس بحديث، زاد النجم وكذا: «قولهم ما ثني شيء إلا وثلث».

١٩٧٣- «كُلُّ جَسَدٍ نَبَتَ مِنْ سُحْتٍ، فَالنَّارُ أَوْلَى بِهِ».

رواه البيهقي وأبو نعيم عن أبي بكر، قال المناوي: وسنده ضعيف، والمشهور على الألسنة: «كل لحم نبت من حرام فالنار أولى به».

١٩٧٤- «كُلُّ ذي نعْمَة مَحْسُودٌ».

رواه ابن ماجه وابن أبي الدنيا وابن عساكر عن معاذ، وتقدم في: «استعينوا على إنجاح الحوائج بالكتمان».

١٩٧٥- «كُلُّ شَيْءٍ بِقَدَرٍ حَتَّى العَجزُ والكَيْسُ».

رواه مسلم وأحمد عن ابن عمر مرفوعاً، ورواه غيره بلفظ: «كل شيء بقضاء وقدر حتى العجز والكيس»، وفي العجز والكيس الرفع بالعطف على كل، أو بالابتداء والخبر محذوف، والجر على شيء أو يجعل حتى جارة بمعنى إلى، ورجح بأن المعنى يقتضي الغاية لأن ظاهره أن إكساب العباد كلها بتقدير من خالقهم حتى العجز المتأخر بصاحبه إلى عدم إدراك البغية والكيس البالغ بصاحبه إليها.

١٩٧٦- «كُلُّ شَيءٍ يَغِيضُ، إلاَّ الشَّرَّ فإنَّهُ يُزَادُ فيهِ».

١٩٧٢- (لا أصل له) وانظر: التمييز (ص/١٢٣) والأسرار (٣٤٨) وأسنى المطالب (١٠٨٩) والكشف الإلهي (٧١٧).

١٩٧٣- (صحيح) رواه الطبراني في الكبير (١٣٥/١٩) والبيهقي في الشعب (٥٦/٥) وقال في صحيح الجامع (٤٥١٩): صحيح. ولفظ الطبراني: «لحم» بدل: «جسد» والله أعلم.

١٩٧٤- تقدم برقم (٣٤٢).

١٩٧٥- (صحيح) رواه مسلم (٢٠٤٥/٤) وابن حبان (١٧/١٤) والبيهقي في السنن (٢٠٥/١٠) والرّبيع في مسنده (٤٧/١) ومالك (٨٩٩/٢) وأحمد (١١٠/٢) والقضاعي في الشهاب (١٤٩/١) واعتقاد أهل السنة (٥٨٠/٤) والاعتقاد (ص/١٣٦) وغيرهم.

١٩٧٦- (ضعيف) رواه أحمد (٤٤١/٦) وأبو يعلى في معجمه (٣٤) والطبراني في مسند الشاميين (٣٤٨/٢) والهيثمي في المجمع (٢٢٠/٧) وقال: فيه (أبو بكر بن أبي مريم) ضعيف، وفيه رجلٌ لم يسم ا.هـ والله أعلم.

رواه أحمد بن منيع والطبراني والعسكري عن أبي الدرداء مرفوعاً، وهو حسن كما قاله ابن الغرس، ويغيض بفتح التحتية وبالغين والضاد المعجمتين أي ينقص قال تَعَالَى: ﴿وَغِيضَ ٱلۡمَآءُ﴾ [هود: ٤٤] وقال النجم: ورواه أحمد والطبراني بلفظ: «ينقص» وهو الدائر على الألسنة وكذا أورده السيوطي في الجامع الصغير.

١٩٧٧- «كُلُّ الصَّيْدِ فِي جَوْفِ الفِرَا».

رواه الرامهرمزي في الأمثال عن نصر بن عاصم الليثي قال أذن رسول الله ﷺ لقريش، وأخر أبا سفيان، ثم أذن له فقال: ما كدت أن تأذن لي حتى كدت أن تأذن لحجارة الجلهمتين[1] قبلي، فقال: وما أنت وذاك يا أبا سفيان؟ إنما أنت كما قال الأول وذكره، وسنده جيد لكنه مرسل، ونحوه عند العسكري وقال: في جوف أو جنب، قال في المقاصد: وقد أفردت فيه جزءاً فيه نفائس، انتهى، قال في القاموس في باب الهمزة: الفرأ كجبل وسحاب حمار الوحش وفتيه، والجمع فراء وإفراء، ثم قال: كل الصيد في جوف الفرا أي كله دونه، وقال في الصحاح: الجمع فراء مثل جبل وجبال، ثم قال: وقد أبدلوا من الهمزة ألفاً فقالوا نكحنا الفرا فسترى، انتهى. والجلهمتان تثنية الجلهمة بضم الجيم وفتحها حافة الوادي وناحيته، وقال الدميري في حياة الحيوان: الفرا الحمار الوحش، والجمع الفراء مثل جبل والجبال، وفي المثل كل الصيد في جوف الفرا قاله النبي ﷺ لأبي سفيان بن الحرث، وقيل لأبي سفيان بن حرب، وقال السهيلي: الصحيح أنه قاله لأبي سفيان بن حرب يتألفه به، وذلك لأنه استأذن على النبي ﷺ فحجب قليلاً، ثم أذن له، فلما دخل قال النبي ﷺ ما كدت أن تأذن لي حتى كدت أن تأذن لحجارة الجلهمتين قبلي، فقال له النبي ﷺ يا أبا سفيان أنت كما قيل كل الصيد في جوف الفرا، ثم قال: وأصل هذا المثل أن جماعة ذهبوا للصيد فصاد أحدهم ظبياً والآخر أرنباً والآخر حمار وحش، فاستبشر الأولان بما نالا فقاله الثالث، يعني أن ما رزقته يشتمل على ما عندكما لأنه أعظم، ثم اشتهر هذا المثل في كل شيء كان جامعاً لغيره، كما قال القائل:

يقولون كافات الشتاء كثيرة	وما هي إلا واحد غير مفترى
إذا صح كاف الكيس فالكل حاصل	لديك وكل الصيد في جوف الفرا

انتهى

١٩٧٧- (مرسل) وإسناده لا بأس به، وانظر: مسند الفردوس (٣٦٧/٥) والاستيعاب (١٦٧٦/٤) واللسان (٢٩٣/٢) وتذكرة الموضوعات (ص/١٦٨) وأسنى المطالب (١١٠٢) والتمييز (ص/١٢٤) والشذرة (٧٠٦) ومختصر المقاصد (٧٦٤). والله أعلم.

(١)- الجَلْهَة: فَمُ الوَادِي. وقيل جانِبُه. زِيدَتْ فيه المِيْم ا.هـ النهاية.

١٩٧٨- «كُلُّ طَوِيلِ اللِّحْيَةِ، قَلِيلُ العَقْلِ».

قال النجم: ليس بحديث وتقدم في: «طويل اللحية». والله أعلم.

١٩٧٩- «كُلُّ عَامٍ تَرْذُلُونَ».

هو من كلام الحسن البصري، ومعناه في حديث رواه البخاري في صحيحه عن أنس مرفوعاً بلفظ: «لا يأتي عليكم زمان إلا والذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم»، وفي لفظ له عن أنس: «اصبروا فإنه لا يأتي زمان إلا والذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم»، وجعل ابن علان: «كل عام ترذلون حديثاً»، وأنشدوا:

يا زماناً بكيت منه فلما ... صرت في غيره بكيت عليه

رواه المالقي في أربعينه عن أنس بلفظ قال رسول الله ﷺ: «لا يزداد الأمر إلا شدة، والدنيا إلا إدباراً، والناس إلا شحاً، لا مهدي إلا عيسى بن مريم، ولا تقوم الساعة إلا على شرار الناس»، وفي لفظ لغيره: «لا يأتيكم عام بدل زمان»، ورواه الطبراني بسند جيد بهذا اللفظ عن ابن مسعود من قوله: «ليس عام إلا والذي بعده شر منه»، ورواه أيضاً بسند صحيح: «أمس خير من اليوم، واليوم خير من غد، وكذلك حتى تقوم الساعة». ورواه أيضاً في الكبير عن أبي الدرداء مرفوعاً: «ما من عام إلا ينقص الخير فيه ويزيد الشر»، ورواه الطبراني أيضاً عن أنس بلفظ: «ما من عام إلا والذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم». وليعقوب بن أبي شيبة عن ابن مسعود يقول: «لا يأتي عليكم يوم إلا وهو شر من اليوم الذي قبله حتى تقوم الساعة، لست أعني رخاء من العيش ولا مالاً يفيده، ولكن لا يأتي عليكم يوم إلا وهو أقل علماً من اليوم الذي مضى قبله فإذا ذهب العلماء استوى الناس، فلا يأمرون بالمعروف ولا ينهون عن المنكر، فعند ذلك يهلكون». وليعقوب المذكور أيضاً من طريق الشعبي عن ابن مسعود أيضاً بلفظ: «لا يأتي عليكم يوم إلا وهو شر مما كان قبله، أما أني لا أعني أميراً خيراً من أمير ولا عاماً خيراً من عام، ولكن علماؤكم أو فقهاؤكم يذهبون، ثم لا تجدون منهم خلفاً، ويجيء قوم يفتون برأيهم»، وفي لفظ عنه من هذا الطريق: «وما ذاك لكثرة الأمطار وقلتها، ولكن بذهاب العلماء، ثم يحدث قوم يقيسون الأمور برأيهم، فيثلمون الإسلام ويهدمونه»، وأخرجه الدارمي من طريق الشعبي بلفظ: «لست أعني عاماً أخصب من عام، والباقي مثله، وزاد وخياركم قبل

١٩٧٨- تقدم برقم (١٦٧٧).

١٩٧٩- (لا أصل له) مرفوعاً، وانظر: التمييز (ص/١٢٤) والأسرار (٣٤٩) وأسنى المطالب (١٠٩٢) والتذكرة (٢١٥) والشذرة (٧٠٧) والكشف الإلهي (٧٠٢) والمشتهر (ص/٣٨) والنخبة (٢٤٤) والنوافح العطرة (١٤٦١) وتحذير المسلمين (ص/١٠٧) وغيرهم.

قوله وفقهاؤكم»، ورواه الطبراني في معجمه وسننه عن ابن عباس قال: «ما من عام إلا ويحدث الناس بدعة ويميتون سنة، حتى تمات السنن وتحيا البدع». قال في المقاصد: وقد سئل شيخنا عن لفظ الترجمة وأن عائشة قالت: لولا كلمة سبقت من رسول الله ﷺ لقلت كل يوم ترذلون، فقال: إنه لا أصل له بهذا اللفظ. وجاء عن ابن عباس أنه فسر قوله تَعَالَى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْاْ أَنَّا نَأْتِي ٱلْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا﴾ [الرعد: ٤١] حيث قال: موت علمائها وفقهائها، وعن أبي جعفر: «موت عالم أحب إلى إبليس من موت سبعين عابداً»، ويقويه ما رواه الطبراني وابن عبد البر عن أبي الدرداء: «لموت قبيلة أيسر من موت عالم».

١٩٨٠- «كُلُّ عِلْمٍ وَبَالٌ عَلَى صَاحِبِهِ إلاَّ مَنْ عَمِلَ بِهِ».

رواه الديلمي عن ابن عباس رضي الله عنهما.

١٩٨١- «كُلُّ مَا هُوَ آتٍ قَرِيبٌ».

رواه القضاعي عن زيد بن خالد الجهني قال: تلقفت هذه الخطبة من في رسول الله ﷺ فذكرها، وفيها هذا وتقدم بلفظ «كل آت قريب».

١٩٨٢- «كُلُّ شَيْءٍ أَخْرَجَتْهُ الأَرْضُ فِيهِ شِفَاءٌ وَدَاءٌ إلاَّ الأَرُز، فإِنَّهُ شِفَاءٌ لا دَاءَ فِيهِ».

قال ابن حجر المكي نقلاً عن السيوطي: كذب موضوع.

١٩٨٣- «كُلُّ شَاةٍ مُعَلَّقَةٌ بِعُرْقُوبِهَا».

قال النجم: هو مثل، وفي معناه قوله تَعَالَى: ﴿وَكُلَّ إِنسَـٰنٍ أَلْزَمْنَـٰهُ طَـٰٓئِرَهُۥ فِى عُنُقِهِۦ﴾ [الإسراء: ١٣] ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ [الإسراء: ١٥] ﴿وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَـٰنِ إِلَّا مَا سَعَىٰ﴾ [النجم: ٣٩]. وروى ابن أبي الدنيا في العقوبات عن أبي هريرة أنه سمع رجلاً يقول: كل شاة معلقة برجلها، فقال: لا والله، إن الطير لتهلك هزلاً في جو السماء بظلم ابن آدم نفسه فيه إشارة إلى أن الإنسان أو الدابة قد يستضران بظلم العبد أو بقحط الأرض بسبب بعض الذنوب، فيعم الضرر الجميع في الدنيا، وأما في الدار الآخرة فكل إنسان مطالب بعمله مجازى به، وإنما يحمل بعض أوزار بعض من يحمل

١٩٨٠- (ضعيفٌ جداً) رواه الطبراني في الكبير (٢٢/٥٥) والهيثمي في المجمع (١/١٦٤) وقال: رواه الطبراني في الكبير، وفيه (هانئ بن المتوكل) قال ابن حبان: لا يحل الاحتجاج به بحال ا.هـ والله أعلم.

١٩٨١- تقدم برقم (١٩٤٢).

١٩٨٢- (موضوع) كما قال المصنف نقلاً عن السيوطي، ولاشكَّ أن الحسّ والواقع يكذبه. وأحاديث الأرز، تقدم أنها موضوعة لا أصل لها.

١٩٨٣- (لا أصل له) وانظر أيضاً: تحذير المسلمين (ص/١٠٨).

أوزارهم لكونه كان إماماً لهم في الدنيا في سواد وداعية لهم إلى ضلالة، أو لظلمه إياهم، فلا يكون له حسنة يستوفونها، فيؤخذ من سيئاتهم فيلقى عليه، فهو ما حمل إلا وزر نفسه في نفس الأمر، انتهى.

١٩٨٤- «كُلُّ فَرْجٍ ونَاكِحُهُ، كُلُّ رَجُلٍ وَصَنِيعَتُهُ».

ليس بحديث بل هو من كلام العرب، والواو للمعية والخبر محذوف.

١٩٨٥- «كُلُّ قَصِيرٍ فِتْنَةٌ».

قال النجم: ليس بحديث ولا هو مطرد، انتهى.

١٩٨٦- «كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ».

رواه البخاري عن جابر، ومسلم عن حذيفة مرفوعاً، زاد ابن عدي والدارقطني في المستجاد، والبيهقي في الشعب في حديث جابر: «وكل ما أنفق الرجل على نفسه وأهله كتب له صدقة»، وزاد أبو يعلى في حديث جابر أيضاً «يصنعه أحدكم إلى غني أو فقير»، وفي الباب عن جماعة كابن عمر وابن مسعود وغيرهم كما بينها السخاوي في الجواهر المجموعة في النوادر المسموعة.

١٩٨٧- «كُلُّ مُدَّعِي عَاجِزٌ».

١٩٨٨- «كُلُّ مَمْنُوعٍ حُلْوٌ».

في معناه ما تقدم في الهمزة أن ابن آدم لحريص على ما منع، وهو ضعيف، وقال القاري: ليس بحديث، ويدل على صحة معناه ما ابتلى به آدم عليه الصلاة والسلام في قوله تعالى:

١٩٨٤- (لا أصل له) كما قال المصنف، وهو من أفراده.

١٩٨٥- (لا أصل له) كما قال المصنف، نقلاً عن النجم الغزي، هذا وإن متنه منكرٌ جداً لا يصح، فكم من قصيرٍ هو أمّة في التقى والطهر والعفاف.

١٩٨٦- (صحيح) رواه البخاري (٢٢٤١/٥) ومسلم (٦٩٧/٢) وابن خزيمة (٦١/٤) وابن حبان (١٧٢/٨) والحاكم (٥٧/٢) والترمذي (٣٤٧/٤) وأبو داود (٢٨٧/٤) والدارقطني (٢٨/٣) والبيهقي في السنن (٢٤٢/١٠) والبزار (٢٥/٥).

١٩٨٧- (لم أجد له أصلاً) ولم يتكلم عنه المصنف، وكذا ترجم له الأزهري في تحذير المسلمين (ص/١٠٩) ولم يتكلم عليه أيضاً.

١٩٨٨- (لا أصل له بهذا اللفظ) وانظر: الأسرار (٣٥١) وأسنى المطالب (١٠٩٩) والتمييز (ص/١٢٥) والشذرة (٧١٠) وتحذير المسلمين (ص/١٠٧).

﴿وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ﴾ [البقرة: ٣٥] وفي الإحياء للغزالي: «لو منع الناس من فت البعر لفتوه»، وقال: مخرجه لم أجده.

١٩٨٩- «كُلُّ غُلامٍ مُرْتَهَنٌ بِعَقِيقَتِهِ، تُذْبَحُ عَنْهُ يومَ سَابِعِهِ ويُحلقُ ويُسَمَّى».

رواه أحمد وأصحاب السنن عن سمرة مرفوعاً وصححه الترمذي.

١٩٩٠- «كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الفِطْرَةِ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ أَوْ يُنَصِّرَانِهِ أو يُمَجِّسَانِهِ».

رواه الشيخان عن أبي هريرة رضي الله عنه.

١٩٩١- «كُلُّ قَرْضٍ جَرَّ نَفْعاً فَهُوَ رِباً».

رواه الحارث بن أبي أسامة في مسنده عن علي رفعه، قال في التمييز: وإسناده ساقط، والمشهور على الألسنة: «كل قرض جر نفعاً فهو ربا».

١٩٩٢- «كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ».

رواه مسلم عن ابن عمر بزيادة: «ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يدمنها لم يتب لم يشربها في الآخرة»، وعزاه النجم لأحمد ومسلم والأربعة عن ابن عمر بهذا اللفظ، لكن بإبدال «وكل خمر حرام» بدل «وكل مسكر حرام»، وورد بألفاظ أخر مذكورة في الجامعين وغيرهما، انتهى.

١٩٩٣- «كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ: دَمُهُ وَمَالُهُ وَعِرْضُهُ».

١٩٨٩- (صحيح) رواه أحمد (١٧/٥) والروياني (٤٥/٢) والطيالسي (ص/١٢٣) وابن ماجه (١١٥٦/٢) والبيهقي في السنن (٣٠٣/٩) والترمذي (١٠١/٤) والحاكم (٢٦٤/٤).

١٩٩٠- (صحيح) رواه البخاري (٤٥٦/١) ومسلم (٢٠٤٧/٤) وابن حبان (٣٣٦/١) والترمذي (٤٤٧/٤) ومالك (٢٤١/١) وأبو داود (٢٢٩/٤) وأحمد (٢٧٥/٢) وغيرهم.

١٩٩١- (ضعيفٌ جداً) قال الحافظ السخاوي في المقاصد، وتلميذه ابن الديبع في التمييز (ص/١٢٤) وقال الطرابلسي في الكشف الإلهي (٦٨٧) قال ابن الجوزي: لا يصح فيه شيءٌ. وقال الحوت البيروتي في أسنى المطالب (١٠٩٤): فيه (سوار بن مصعب) متروك، وإسناده ساقط، فاستدلال الفقهاء به في غير محله ا.هـ والحديث رواه الحارث/ زوائد (٤٣٧).

١٩٩٢- (صحيح) رواه مسلم (١٥٨٥/٣) وابن حبان (١٧٦/١٢) والترمذي (٢٩٠/٤) وأبو داود (٣٢٧/٣) والنسائي (٢٩٧/٨) وغيرهم.

١٩٩٣- (صحيح) رواه مسلم (١٩٨٦/٤) والترمذي (٣٢٥/٤) والبيهقي في السنن (٩٢/٦) وأبو داود (٢٧٠/٤) وابن ماجه (١٢٩٨/٢) وأحمد (٢٧٧/٢) وعبد بن حميد (ص/٤٢٠).

رواه مسلم عن أبي هريرة، قال ابن الغرس: وأورده في الجامع الصغير بلفظ الترجمة من حديث أبي هريرة، وعزاه لأبي داود وابن ماجه وأورده ابن حجر المكي في شرح الأربعين بلفظ: «عرضه وماله ودمه، التقوى ههنا بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم»، وعزاه للترمذي.

١٩٩٤- «كُلُّ يَومٍ لا ازْدَادُ فيهِ عِلْماً يُقَرِّبُنِي إلى الله تَعَالَى، فَلا بُورِكَ لِي فِي طُلُوعِ شَمْسِ ذلِكَ اليَومِ».

رواه الطبراني في الأوسط وأبو نعيم في الحلية وابن عبد البر في جامع العلم، وآخرون بسند ضعيف عن عائشة مرفوعاً.

١٩٩٥- «كُلُوا الزَّيْتَ، وَادَّهِنُوا بِهِ، فَإِنَّهُ مُبَارَكٌ».

رواه أحمد والترمذي وابن ماجه عن عمر وابن ماجه فقط عن أبي هريرة وصححه الحاكم على شرطهما، وفي لفظ: «فإنه من شجرة مباركة»، وفي الباب عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم.

١٩٩٦- «كَمَا تُدِيْنُ تُدَانُ».

١٩٩٤- (موضوع) أخرجه ابن عدي في الكامل (٥١١/٢) وقال: لا يرويه عن الزهري غير الحكم هذا وهو الأيلي وله عن الزهري بهذا الإسناد أحاديث بواطيل، وهذا حديث منكر المتن. وأخرجه أبو الحسن بن الصلت في حديثه (٢/١) عن ابن عبد العزيز الهاشمي، وأبو نعيم في الحلية (١٨٨/٨) والخطيب في تاريخه (٩٧/٦) وابن عبد البر في جامع بيان العلم (٦١/١) والطبراني في الأوسط (٦٦٣٦) من طرق، عن (الحكم بن عبد الله خطّاف) وقيل: (ابن سعد). أبو سلمة الحمصي... عن عائشة مرفوعاً. قال أبو نعيم: غريب من حديث الزهري، تفرّد به الحكم. ا.هـ. قلت: والحكم كذاب كما قال أبو حاتم، وفي التقريب متروك، ورماه أبو حاتم بالكذب. أورده ابن الجوزي في الموضوعات (٢٣٣/١) من طريق الطبراني، وقال: (قال الصوري: منكر لا أصل له، والحكم، كذاب يروي الموضوعات عن الأثبات، وقال ابن عدي: لا يرويه عن الزهري غير الحكم». وأقرّه الذهبي في ترتيب الموضوعات (١٣٥) وقال السيوطي في اللآلئ (١٩١/١): قلت: قال الدارقطني: كان يضع الحديث، روى عن الزهري عن ابن المسيب نحو خمسين حديثاً لا أصل لها» ومع إقرار السيوطي له بالوضع، فقد أورده في الجامع الصغير (٣٤٣) من رواية الطبراني، وابن عدي، وأبي نعيم في الحلية عن عائشة، ولا يفيده رواية ابن عدي أيضاً، فإن في سنده أيضاً متهماً، وهو بلفظ: «إذا أتى عليَّ يومٌ لم أزدد فيه خيراً فلا بورك لي فيه» ففي سنده (سليمان بن بشار) متهم بوضع الحديث، قال ابن حبان: يضع على الأثبات مالا يُحصى... وانظر: المنتقى (٩٤).

١٩٩٥- تقدم برقم (١٩٣٥) فراجعه هناك.

١٩٩٦- (ضعيف) رواه معمر في جامعه (١٧٨/١١) والحارث في مسنده/ زوائد (٩٤٧/٢) وابن أبي عاصم في السنة (٣٠٥/١) والبيهقي في الزهد (٢٧٧/٢) وابن عدي في الكامل (١٥٨/٦) والديلمي في الفردوس (٣٣/٢) وابن أبي عاصم أيضاً في الزهد (ص/١٤٢) وغيرهم.

رواه أبو نعيم والديلمي عن ابن عمر رفعه في حديث بلفظ: «البر لا يبلى، والذنب لا ينسى، والديان لا يموت، فكن كما شئت فكما تدين تدان»، وأورده ابن عدي أيضاً في الكامل، وفي سنده ضعيف، وقال في اللآلئ: رواه البيهقي في كتاب الزهد والأسماء والصفات عن أبي قلابة قال: قال رسول الله ﷺ: «الذنب لا ينسى، والبر لا يبلى، والديان لا يموت، وكما تدين تدان»، ثم قال في اللآلئ: هذا مرسل، ورواه ابن عدي في الكامل من حديث محمد بن عبد الملك الأنصاري المدني عن ابن عمر عن النبي ﷺ ثم ضعف محمد بن عبد الملك، وأخرجه عبد الرزاق في جامعه عن أبي قلابة رفعه مرسلاً، ووصله أحمد في الزهد، لكن جعله من قول أبي الدرداء، ولابن أبي عاصم في السنة بسند فيه وضاع عن أنس في حديث أنه قال: «يا موسى كما تدين تدان». وفي الحلية عن يحيى ابن أبي عمرو الشيباني أنه قال: مكتوب في التوراة كما تدين تدان وبالكأس الذي تسقي به تشرب. وفي التنزيل ﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾ [النساء: ١٢٣]. وفي النجم: عن فضالة بن عبيد مكتوب في الإنجيل كما تدين تدان وبالمكيال الذي تكيل تكتال.

١٩٩٧- «كَمَا تَكُونُوا يُولَّى عَلَيْكُم -أَو يُؤَمَّر عَلَيْكُمْ».

قال في الأصل: رواه الحاكم ومن طريقه الديلمي عن أبي بكرة مرفوعاً، وأخرجه البيهقي بلفظ: «يؤمر عليكم بدون شك» وبحذف أبي بكرة فهو منقطع، وأخرجه ابن جميع في معجمه والقضاعي عن أبي بكرة بلفظ: «يولى عليكم بدون شك» وفي سنده مجاهيل، ورواه الطبراني بمعناه عن الحسن أنه سمع رجلاً يدعو على الحجاج فقال له: لا تفعل، إنكم من أنفسكم أتيتم، إنا نخاف إن عزل الحجاج أو مات أن يتولى عليكم القردة والخنازير، فقد روي: «أن أعمالكم عمالكم، وكما تكونوا يولى عليكم». وفي فتاوى ابن حجر وقال النجم: روى ابن أبي شيبة عن منصور بن أبي الأسود قال: سألت الأعمش عن

١٩٩٧- (منكر) قال الشوكاني (ص/٢٣٠) والعلامة الفتني (ص/١٨٢): في إسناده: وضّاع، وفيه انقطاع. وقال الطرابلسي في الكشف الإلهي (٦٦٥): شديد الضعف. وقال الحوت البيروتي (١١٠٨): فيه من يضع الحديث، وهو (يحيى بن هاشم) ويروى من طريق أخرى مرسلاً. وقال الحافظ ابن حجر في تخريج الكشاف (٢٥/٤): (وفي إسناده إلى مبارك مجاهيل). من رواية ابن جميع في معجمه (١٤٩/١) والقضاعي في مسنده. قلت: ومعناه غير صحيح، فقد حدثنا التاريخ تولي رجل صالح عقب أمير غير صالح والشعب هو هو!. وقال الحافظ السخاوي في المقاصد (٨٣٥): رواه الحاكم، ومن طريقه الديلمي، من حديث يحيى بن هاشم، حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه أظنه عن أبي بكرة مرفوعاً بهذا. ومن هذا الوجه أخرجه البيهقي في السابع والأربعين، بلفظ: «يؤمر عليكم»، بدون شك، وبحذف أبي بكرة، وقال: إنه منقطع، وراويه يحيى في عِداد من يضع. وانظر مطولاً في كتابنا المنتقى (٨٥١).

قوله تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ نُوَلِّي بَعْضَ ٱلظَّٰلِمِينَ بَعْضًا﴾ [الأنعام: ١٢٩] ما سمعتهم يقولون فيه؟ قال: سمعتهم إذا فسد الناس أمر عليهم شرارهم، وروى البيهقي عن كعب قال: إنَّ لكل زمان ملكاً يبعثه الله على نحو قلوب أهله، فإذا أراد صلاحهم بعث عليهم مصلحاً، وإذا أراد هلاكهم بعث عليهم مترفيهم. وله عن الحسن أن بني إسرائيل سألوا موسى عليه الصلاة والسلام، قالوا: سل لنا ربك يبين لنا عَلَم رضاه عنا وعلم سخطه، فسأله، فقال: أنبئهم أن رضائي عنهم أن استعمل عليهم خيارهم، وإن سخطي عليهم أن استعمل عليهم شرارهم، وفي فتاوى ابن حجر المكي رواه ابن جميع في معجمه. وذكر ابن الأنباري أن الرواية كما تكونوا بحذف النون وكما ناصبة حملاً على أن. وذكر السيوطي في فتاواه الحديثية أنه رواه البيهقي في شعبه وغيره وإن حذف النون على لغة من يحذفها بلا ناصب ولا جازم. وكما في حديث لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا أو أن حذفها على رأيِ الكوفيين الذين ينصبون بكما. أو على أنه من تغيير الرواة لكن هذا بعيد جداً، انتهى. وأنشد بعضهم في المقام:

بذنوبنا دامت بليتنا والله يكشفها إذا تبنا

وفي المأثور من الدعوات: «اللهم لا تسلط علينا بذنوبنا من لا يرحمنا».

١٩٩٨- «كَلِمَةُ الشُّحِّ مُطَاعَةٌ».

قال النجم: ليس بحديث وعند ابن أبي شيبة في التوبيخ والطبراني عن أنس بن مالك: «ثلاث منجيات: خشية الله في السر والعلانية، والعدل في الرضا والغضب، والقصد في الفقر والغنى، وثلاث مهلكات: هوى متبع، وشح مطاع، وإعجاب المرء بنفسه». وفي الباب عن ابن عمر وغيره.

١٩٩٩- «كَلِمَةُ حَقٍّ أُرِيدَ بِهَا بَاطِلٌ».

رواه مسلم عن عبيد الله بن أبي رافع أن الحرورية لما خرجت وهم مع علي بن أبي طالب قالوا: لا حكم إلا لله، فقال علي: كلمة حق أريد بها باطل. قال النجم: ومعنى كلمة حق أريد بها باطل ما في الإحياء في كتاب عجائب القلب أن إبليس تمثل لعيسى عليه الصلاة والسلام فقال: قل لا إله إلا الله فقال: كلمة حق، ولا أقولها الآن امتثالاً لك وإنما أقولها من قبل نفسي عبودية وامتثالاً لربي عز وجل، انتهى.

١٩٩٨- (لا أصل له) كما قال النجم الغزي في الإتقان (١٣٥٦) ووافقه المصنف، والأزهري في تحذير المسلمين (ص/١٠٨) والله أعلم.

١٩٩٩- (موقوف) من قول سيدنا عليٍّ كرّم الله وجهه، رواه مسلم (٧٤٩/٢) وابن حبان (٣٨٧/١٥) والحاكم (٥٥١/٤) والضياء في المختارة (١١٠/٨) وغيرهم.

٢٠٠٠- «كَلِمَةٌ يَسْمَعُهَا الرَّجُلُ خَيرٌ لَهُ مِنْ عَبَادَةِ سَنَةٍ، وَجُلُوسُ سَاعَةٍ عِنْدَ مُذَاكَـرَةِ العِلْمِ خَيرٌ مِنْ عَتْقِ رَقَبَةٍ».

قال القاري نقلاً عن الذيل: هو من كتاب العروس.

٢٠٠١- «كُلُّ مَا شَغَلَكَ عَنِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ مِنْ مَالٍ أَو وَلَدٍ، فَهُوَ عَلَيكَ شُؤْمٌ».

رواه ابن الجوزي في صفوة الصفوة عن أبي سليمان الداراني من قوله.

٢٠٠٢- «كُلُّ نَاشِفٍ طَاهِرٌ».

قال النجم: ليس بحديث، وإنما هو كلام يجري على ألسنة العوام وليس بصحيح نعم لو لاصق شيء نجس شيئاً طاهراً وهما ناشفان لا ينجس به.

٢٠٠٣- «كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ لله فِي عِرْقٍ سَاكِنٍ».

رواه العسكري عن قتادة مرفوعاً مرسلاً، وذكره في الحلية في ترجمة سفيان الثوري أنه بلغه مرفوعاً.

٢٠٠٤- «كَأَنَّكَ بِالدُّنْيَا وَلَمْ تَكُنْ، وبِالآخِرَةِ وَلَمْ تَزَلْ».

قال السيوطي: لم أقف عليه مرفوعاً، وأخرجه أبو نعيم عن عمر بن العزيز رضي الله عنه.

٢٠٠٥- «كَأَنَّكَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ وحُنَينٍ».

قال في التمييز: هو كلام يقال لمن يتسامح أو يتساهل فيه، وليس بحديث ولكن وقع في سنده ضعف، وذلك لقوله ﷺ: «وما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم»، ولم يرد في أهل حنين ذلك مع مزيد من التفاوت بينهما في المسافة، فحنين في نواحي عرفة وبدر معروفة، انتهى. وقال ابن الفارض قدس سره:

هم أهل بدر فلا يخشون من حرج

٢٠٠٠- (موضوع) أورده السيوطي في الذيل (ص/١٩٥) وانظر: المصنوع (٢٣١) وتذكرة الموضوعات (ص/٢٠).

٢٠٠١- (لا أصل له) مرفوعاً، إنما هو من كلام أبي سليمان الداراني رحمه الله تعالى. كما في الزهد الكبير (١٠٧/٢) وحلية الأولياء (٢٦٤/٩) وتاريخ بغداد (٢٤٨/١٠) وغيرهم.

٢٠٠٢- (لا أصل له) وانظر: الإتقان (١٣٥٢) والجدّ الحثيث (٢٩٦) وتحذير المسلمين (ص/١٠٨).

٢٠٠٣- قال ابن رجب في جامع العلوم والحكم (٢٤٣/١): وفي بعض الآثار... فذكره يشير إلى ضعفه. وكذا هو في الحلية بلاغاً (٢١٠/١) و(١١/٧).

٢٠٠٤- (لا أصل له) مرفوعاً، إنما هو من قول سيدنا عمر بن عبد العزيز. كما في حلية الأولياء (٢٧٣/٧).

٢٠٠٥- (لا أصل له) وانظر: التمييز (ص/١١٩) والإتقان (١٢٩٠) والأسرار (٣٣٥) وأسنى المطالب (١٠٢٤) والجد الحثيث (٢٧٨) والشذرة (٦٧٥) واللؤلؤ (٣٨٠) والمقاصد (٧٩١) وغيرهم.

٢٠٠٦- «كُنْتُ أَوَّلَ النَّاسِ فِي الخَلْقِ، وَآخِرَهُم فِي البَعْثِ».
رواه ابن سعد عن قتادة مرسلاً.

٢٠٠٧- «كُنْتُ أَوَّلَ النَّبيينَ فِي الخَلْق، وَآخِرَهُم فِي البَعْثِ».
قال في المقاصد: رواه أبو نعيم في الدلائل وابن أبي حاتم في تفسيره وابن لال، ومن طريقه الديلمي عن أبي هريرة مرفوعاً، وله شاهد من حديث ميسرة الفخر. أخرجه أحمد والبخاري في تاريخه والبغوي وابن السكن وأبو نعيم في الحلية وصححه الحاكم بلفظ: «كنت نبياً وآدم بين الروح والجسد». وفي الترمذي وغيره عن أبي هريرة أنه قال للنبيﷺ: متى كنت أو كتبت نبياً؟ قال: «كنت نبياً وآدم بين الروح والجسد». وقال الترمذي: حسن صحيح، وصححه الحاكم أيضاً. وفي لفظ وآدم منجدل[1] في طينته. وفي صحيحي ابن حبان والحاكم عن العرباض بن سارية مرفوعاً: «إني عند الله لمكتوب خاتم النبيين وإن آدم لمنجدل في طينته»، وكذا أخرجه أحمد والدارمي وأبو نعيم، ورواه الطبراني عن ابن عباس قال: قيل: يا رسول الله متى كنت نبياً؟ قال: «وآدم بين الروح والجسد»، ثم قال السخاوي كغيره، وأما الذي يجري على الألسنة بلفظ: «كنت نبياً وآدم بين الماء والطين»، فلم نقف عليه بهذا اللفظ فضلاً عن زيادة وكنت نبياً ولا آدم ولا ماء ولا طين، وقال الحافظ ابن حجر في بعض أجوبته عن الزيادة أنها ضعيفة والذي قبلها أقوى، وقال الزركشي: لا أصل له بهذا اللفظ، قال السيوطي في الدرر: وزاد العوام ولا آدم ولا ماء ولا طين، لا أصل له أيضاً، وقال القاري: يعني يحسب مبناه، وإلا فهو صحيح باعتبار معناه، وروى الترمذي أيضاً عن أبي هريرة أنهم قالوا: يا رسول الله متى وجبت لك النبوة؟ قال: «وآدم بين الروح والجسد»، وفي لفظ: متى كتبت نبياً قال: «كتبت نبياً وآدم بين الروح والجسد»، وعن الشعبي قال رجل: يا رسول الله متى استُنْبِئْتَ؟ قال: «وآدم بين الروح والجسد حين أخذ مني الميثاق»، وقال التقي السبكي: فإن قلت النبوة وصف لا بد أن يكون الموصوف به موجوداً، وإنما يكون بعد أربعين سنة فكيف يوصف به قبل وجوده وقبل إرساله؟ قلت: جاء أن الله تعالى خلق الأرواح

٢٠٠٦- (ضعيف) رواه ابن سعد في الطبقات (١٤٩/١) وابن عدي في الكامل (٣/٤٩-٣٧٣) وأبو نعيم في الدلائل (ص/٦) والديلمي في الفردوس (٢٨٢/٣) و(٤١١/٤) والسيوطي في الجامع الصغير (٦٤٢٣) وقال شارحه المناوي في الفيض (٥٣/٥): وفيه (بقية بن الوليد) مدلّس، وفيه أيضاً (سعيد ابن بشير) ضعّفه ابن معين وغيره ا.هـ والله أعلم. وانظر أيضاً: أسنى المطالب (١١٠٩) والضعيفة (٦٦١) والفوائد المجموعة (١٠١٤) والمشتهر (ص/١٣) وتذكرة الموضوعات (ص/٨٦).

٢٠٠٧- انظر الذي قبله.

[1]- أي ملقى على الجدالة وهي الأرض، كما في النهاية.

قبل الأجساد فقد تكون الإشارة بقوله كنت نبياً إلى روحه الشريفة أو حقيقته والحقائق تقصر عقولنا عن معرفتها وإنما يعرفها خالقها ومن أمده بنور إلهي، ونقل العلقمي عن علي بن الحسين عن أبيه عن جده مرفوعاً أنه قال: «كنت نوراً بين يدي ربي عز وجل قبل أن يخلق آدم بأربعة عشر ألف عام»، انتهى.

٢٠٠٨- «كُنْتُ أَحْتَسِبُ أنَّ الرِجْلَيْنِ يحملان البَطْنَ، وإِنَّ البَطْنَ يَحْمِلُ الرجلين».

رواه الحارث بن أبي أسامة في مسنده عن عمر بن سراقة الصحابي بعثه النبيﷺ في سرية فجاع، فكان لا يستطيع أن يمشي فضيفه حي من العرب فمشى فقال ذلك. كذا في الدرر للسيوطي رحمه الله تعالى.

٢٠٠٩- «كُنْتُ أَوَّلَ النَّاسِ فِي الخَلْقِ، وَآخِرَهُم فِي البَعْثِ».

رواه ابن سعد عن قتادة مرسلاً والله أعلم.

٢٠١٠- «كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عنْ زِيَارَةِ القُبُورِ، فَزُورُوهَا، فإِنَّهَا تُذَكِّرُ الآخِرَةَ».

رواه مسلم عن بريدة، ورواه أيضاً عن أبي هريرة يرفعه بلفظ: «زوروا القبور فإنها تذكر الموت»، ورواه الحاكم عن أنس رفعه بلفظ: «كنت نهيتكم عن زيارة القبور ألا فزوروها، فإنها ترق القلب، وتدمع العين، وتذكر الآخرة، ولا تقولوا هجراً»، ورواه ابن ماجه عن ابن مسعود بلفظ: «كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروا القبور، فإنها تزهد في الدنيا وتذكر الآخرة».

٢٠١١- «كَانَ اللهُ ولا شَيءَ مَعَهُ».

رواه ابن حبان والحاكم وابن أبي شيبة عن بريدة، وفي رواية: «ولا شيء غيره»، وفي رواية «ولم يكن شيء قبله». قال القاري: ثابت ولكن الزيادة وهي قوله وهو الآن على ما عليه كان من كلام الصوفية. قال: ويشبه أن يكون من مفتريات الوجودية القائلين بالعينية.

٢٠٠٨- (موقوف) رواه الحارث في مسنده/زوائد (٢/٩٩٧) وفتح الباري (٤/٢٠٨).

٢٠٠٩- تقدم قبل الحديث السابق.

٢٠١٠- (صحيح) رواه مسلم (٢/٦٧٢) وأبو داود (٣/٢١٨) ومالك (٢/٤٨٥) وابن ماجه (١/٥٠١) وأحمد (١/٤٥٢) والروياني (١/٧١) وأبو يعلى (٩/٢٠٢) وابن الجعد (ص/٢٩٣) وأبو حنيفة في مسنده (ص/١٤٦) وابن أبي شيبة (٣/٣٠) والربيع في مسنده (ص/١٩٤) والنسائي (٨/٣١٠) وأبو عوانة (٥/٨٣) وابن حبان (٣/٢٦١) وغيرهم.

٢٠١١- (صحيح) رواه البخاري (٣/١١٦٥) بنحوه وابن حبان (١٤-٧-٩) والطبراني في الكبير (١٨/٤٩٧) والبيهقي في الشعب (١/١٢٦) وأحمد (٤/٤٣١) والدارمي في الردّ على الجهمية (ص/١٤) والبيهقي في الأسماء والصفات (ص/٢٣١).

قال: وقد نص ابن تيمية كالحافظ العسقلاني على وضعها وإن صحت، فتأويلها أنه تعالى ما تغير بحسب ذات الكمال وصفات الجلال عما كان عليه بعد خلق الموجودات، انتهى ملخصاً. لكن قال النجم: ذكر ابن العربي في الفتوحات أنها مدرجة في الخبر، ولفظه عن بريدة قال: دخل قوم على رسول اللهﷺ فقالوا: جئنا نسلم على رسول الله ونتفقه في الدين ونسأله عن بدء هذا الأمر، فقال رسول اللهﷺ: « كان الله ولا شيء غيره، وكان عرشه على الماء، وكتب في اللوح المحفوظ ذكر كل شيء، ثم خلق سبع سماوات، قال: ثم أتاني آتٍ هذه ناقتك قد ذهبت، فخرجت والسراب يتقطع دونها، فلوددت أني كنت تركتها »، ورواه أحمد والبخاري والترمذي وغيرهم عن عمران بن حصين قال: قال: يا رسول الله أخبرنا عن أول هذا الأمر كيف كان؟ قال: « كان الله قبل كل شيء وكان عرشه على الماء، وكتب في اللوح المحفوظ ذكر كل شيء، وخلق السماوات والأرض، فنادى منادٍ ذهبت ناقتك يا بن الحصين، فانطلقت فإذا هي تقطع دونها السراب، فوالله لوددت أني كنت تركتها » . انتهى.

٢٠١٢– « كَانَ رَسولُ اللهﷺ يأكلُ الرُّطَبَ بِيمينِهِ والبطِّيخَ بيسارِهِ، ويأكلُ الرُّطَبَ بالبطِّيخِ وكانَ أحبَّ الفاكهةِ إليهِ » .

كذا رأيته في رسالة مجهولة الاسم والمؤلف. وقال فيها: وقال عبد الله بن أوفى أنهﷺ كان يأكل الرطب بالخبز، وقالﷺ ليكن أول ما تأكل النفساء الرطب، فإن الله عز وجل قال لمريم ابنة عمران: ﴿وَهُزِّيٓ إِلَيۡكِ بِجِذۡعِ ٱلنَّخۡلَةِ تُسَٰقِطۡ عَلَيۡكِ رُطَبٗا جَنِيّٗا﴾[مريم: ٢٥] قيل: يا رسول الله فإن لم يكن أيان الرطب؟ قال: فسبع تمرات، فإن الله تعالى قال: وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لا تأكل نفساء يوم تلد الرطب فيكون غلاماً إلا كان حليماً، وإن كانت جارية كانت حليمة. وقال عليه السلام: « أكل التمر أمان من القولنج » . فلينظر حال هذه الأحاديث، والظاهر عدم صحتها، والله أعلم.

٢٠١٣– « كَانَ عليه الصلاة والسلام لا يَجْلِسُ إليهِ أَحَدٌ وَهُوَ يُصَلِّي إلاَّ خَفَّفَ صَلاتَهُ وسَأَلَهُ عَنْ حَاجَتِهِ، فَإِذَا فَرِغَ عَادَ إلى صَلاتِهِ » .

ذكره القاضي عياض في الشفا. قال الحافظ السيوطي في الوفا في تخريج أحاديث الشفا نقلاً عن العراقي في تخريج أحاديث الإحياء: أنه لم يجد له أصلاً.

٢٠١٢– (موضوع) رواه الحاكم في مستدركه (١٣٤/٤) وقال الذهبي في التلخيص: (تفرّد به يوسف بن عطية الصفّار) وهو كذاب ا.هـ وكذا قال الهيثمي في المجمع (٣٨/٥) ومن طريقه رواه الطبراني في الأوسط (٤٤/٨) والبيهقي في الشعب (١١١/٥) وابن عدي في الكامل (١٥٣/٧) والله أعلم.

٢٠١٣– (لا أصل له) وانظر: الأسرار (٣٣٧) وأسنى المطالب (١٠٣٢) والأحاديث التي لا أصل لها في كتاب الإحياء (ص/٣٢٣) والفوائد المجموعة (٩٤) واللؤلؤ (٣٨٧) والمصنوع (٤٦٢).

٢٠١٤- « كَانَ وُضُوؤُهعليه الصلاة والسلام لا يَبُلُّ الثَّرَى ».

قال في الأصل: رواه أبو داود عن ذي مخبر الحبشي: « أنه ﷺ توضأ وضوءاً لم يبل منه التراب » وقال في اللآلئ: أخرجه أبو داود في سننه عن ذي مخبر الحبشي في حديث نومهم عن صلاة الصبح في الوادي، قال: فتوضأ يعني النبي ﷺ وضوءاً لم يلت منه التراب ثم أمر بلالاً فأذن، وإسناده صحيح، انتهى. وقال النجم: لا يعرف بهذا اللفظ.

٢٠١٥- « كَيْفَ بِكُم وبِزَمانٍ تُغَرْبِل النَّاسُ فيه غَرْبَلَةً ».

ذكره بعضهم ولا أعلم حاله. ومعناه كيف بكم إذا ذهب خياركم وبقي أراذلكم أخذاً من الغربلة وهي إدارة الحب في الغربال ليتنقى حبه من وسخه. ومن كلام العرب من غربل الناس نخلوه، أي من فتش عن أصولهم وأحوالهم تركوه وكأنهم جعلوه كالنخالة في عدم الالتفات إليه وطرحه، انتهى.

٢٠١٦- « كُنْتُ كَنْزاً لا أُعْرَفُ، فأحْبَبْتُ أنْ أُعْرَف، فَخَلَقْتُ خلقاً، فعرَّفْتُهم بِي فَعَرَفُوني ».

وفي لفظ فتعرفت إليهم فبي عرفوني، قال ابن تيمية: ليس من كلام النبي ﷺ ولا يعرف له سند صحيح ولا ضعيف. وتبعه الزركشي والحافظ ابن حجر في اللآلئ والسيوطي وغيرهم. وقال القاري: لكن معناه صحيح مستفاد من قوله تعالى: ﴿ وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ [الذاريات: ٥٦] أي ليعرفوني كما فسره ابن عباس رضي الله عنهما. والمشهور على الألسنة: « كنت كنزاً مخفياً فأحببت أن أعرف فخلقت خلقاً فبي عرفوني ». وهو واقع كثيراً في كلام الصوفية، واعتمدوه وبنوا عليه أصولاً لهم.

٢٠١٧- « كُنْتُ نَبِيّاً وَآدَمُ بينَ المَاءِ والطِّين ».

٢٠١٤- (صحيح) رواه أبو داود (١٢١/١) وأحمد (٩٠/٤) والطبراني في الأوسط (٥٨/٥) والطبراني في مسند الشاميين (١٤٤/٢) والشيباني في الآحاد والمثاني (١٢٤/٥) بلفظ الشرح لا المتن.

٢٠١٥- (لا يُعرف) ولم أجد له أصلاً. وهو من أفراد المصنف.

٢٠١٦- (موضوع) باتفاق، وانظر: أحاديث القصاص، لابن تيمية (٣) وأسنى المطالب (١١١٠) والمقاصد (٨٣٨) والمصنوع (٢٣٢) والكشف الإلهي (٧٠٨) والغماز (٢١٢) والشذرة (٧١٧) والدُّرر (٣٢٩) والتنزيه (١٤٨/١) والتذكرة (١٣٦) والأسرار (٣٥٣).

٢٠١٧- (لا أصل له بهذا اللفظ) تقدم برقم (٢٠٠٧) وانظر: أحاديث القصاص (٢٩) وأسنى المطالب (١١١٣) والأسرار (٣٥٢) والإتقان (١٣٦٦) والتذكرة (١٧٢) والتنزيه (٣٤١/١) والدر الملتقط (٧٣) والدُّرر (٣٣٠) والمصنوع (٢٣٣) والمقاصد (٨٣٧).

تقدم قريبا أنه لم يوجد بهذا اللفظ. لكن قال العلقمي في شرح الجامع الصغير: حديث صحيح.

٢٠١٨- «كُنْ عَالِماً أَو مُتَعَلِّماً».

تقدم في: «أغد عالماً».

٢٠١٩- «كُنْ مِن الخَيرَةِ مِنْهُنَّ عَلَى حَذَرٍ».

يعني النساء، مضى عن علي: عقولهن في فروجهن، رواه في التذكرة عن علي في آخر كلام له طويل بلفظ: «استعيذوا بالله من شرارهن، وكونوا على حذر من خيارهن»، ورواه عبد الله ابن الإمام أحمد في زوائد الزهد عن إسماعيل بن عبيد قال: قال لقمان لابنه: يا بني استعذ بالله من شرار النساء وكن من خيارهن على حذر، وفي لفظ: هن إلى الشر أسرع، وذكره النجم عن عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد عن أسماء بن عبيد الله بلفظ: قال: قال لقمان لابنه: يا بني استعذ بالله من شرار النساء، وكن من خيارهن على حذر فإنهن لا يسارعن إلى خير، بل هن إلى شر أسرع، قال: وحكى القرطبي في التذكرة عن علي أنه قال: «أيها الناس لا تطيعوا النساء أمراً، ولا تدعوهن يدبرن أمر عشير، فإنهن إن تركن وما يردن أفسدن الملك وعصين الملك، وجدناهن لا دين لهن في خلواتهن، ولا ورع لهن عند شهواتهن، اللذة بهن يسيرة، والحيرة بهن كثيرة، فأما صوالحهن ففاجرات، وأما طوالحهن فعاهرات، وأما المعصومات فهن معدومات، وبهن ثلاث خصال من اليهود: يتظلمن وهن الظالمات، ويحلفن وهن كاذبات، ويتمنعن وهن راغبات، فاستعيذوا بالله من شرارهن، وكونوا على حذر من خيارهن»، انتهى.

٢٠٢٠- «الكَنْدرُ طِيبِي، وَطِيبُ المَلائِكَةِ، وإِنَّهَا مَبْعَدَةٌ للشَّيطَانِ مَرْضَاةٌ للرَّحْمَنِ».

رواه الديلمي عن يزيد بن عبد الله معضلاً ولا يصح، والكندر هو اللبان الحاسكي والجاوي، وكان إمامنا الشافعي يكثر من استعماله لأجل الذكاء والفهم كما نقله البيهقي في مناقبه، وعن ابن عبد الحكم عن الشافعي قال: دمت على أكل اللبان وهو الكندر للفهم فأعقبني صب الدم سنة.

٢٠١٨- تقدم برقم (٤٣٧).

٢٠١٩- (موقوف) من قول سيّدنا عليٍّ كرّم الله وجهه، ومضى برقم (١٧٤٠).

٢٠٢٠- (لا يصح) وانظر المقاصد (٨٤٤) واللؤلؤ (٤١٩) والكشف الإلهي (٦٧٣) والفوائد (٥٦٦) والغماز (٢٠٨) والشذرة (٧٢١) والتنزيه (٢/٢٨٠) والتمييز (ص/١٢٧) والإتقان (١٣٨٠) وأسنى المطالب (١١٣١).

٢٠٢١- «كُنْ خَيرَ آخِذٍ».

قال في الأصل: هو من قول غورث للنبيﷺ، ومضى ما يشبهه في «كفى بالمرء كذباً»، وقال ابن الغرس: هو ثابت في الصحيح من قول غورث -وقيل غويرث- للنبيﷺ، وقال النجم: رواه الحاكم وصححه البيهقي عن جابر قال: قاتل رسول اللهﷺ محارب خصفة ليحل، فرأوا من المسلمين غرة فجاء رجل منهم يقال له غورث بن الحرث حتى قام على رسول اللهﷺ بالسيف، فقال: من يمنعك مني؟ قال: الله! فسقط من يده السيف، فأخذ رسول اللهﷺ السيف، فقال: من يمنعك مني؟ قال: «كن خير آخذ». فخلى سبيله، فأتى أصحابه فقال: جئتكم من عند خير الناس.

٢٠٢٢- «كُنْ عَبْدَ اللهِ المَظْلُوم، ولا تَكُنْ عبدَ اللهِ الظَّالِم».

ورد بمعناه عند الطبراني عن خباب بن الأرت في حديث بلفظ: «فكن عبد الله المقتول، ولا تكن عبد الله القاتل»، ورواه أحمد والحاكم عن خالد بن عرفطة بلفظ: «فإن استطعت أن تكون عبد الله المقتول لا القاتل فافعل»، وبعضها يقوي بعضاً، ونحوه ما في مسلم عن حذيفة في حديث أن النبيﷺ أوصاه بقوله: «تسمع وتطيع وإن ضرب ظهرك وأخذ مالك فاسمع وأطع»، وعزاه الرافعي في الصيال من الشرح لحذيفة بلفظ: «كن عبد الله المقتول، ولا تكن عبد الله القاتل»، وقال في المقاصد: وتعقب بأنه لا أصل له من حديث حذيفة، وإن زعم إمام الحرمين في النهاية أنه صحيح فقد تعقبه ابن الصلاح وقال: لم أجده في شيء من الكتب المعتمدة، انتهى. وقال النجم: لم يرد بهذا اللفظ، وعند ابن سعد والطبراني عن خباب بن الأرت أن النبيﷺ ذكر فتنة القاعد فيها خير من القائم، والقائم فيها خير من الماشي، والماشي فيها خير من الساعي، قال: «فإن أدركت ذلك فكن عبد الله المقتول، ولا تكن عبد الله القاتل»، انتهى. ثم قال النجم: ومراد ابن الصلاح بقوله لم أجده في شيء من الكتب المعتمدة أي بهذا اللفظ وإلا فقد صحح الحاكم عن حذيفة أنه قيل له:

٢٠٢١- (صحيح) من قول غورث، للنبيﷺ رواه البخاري (١٠٦٥/٣) ومسلم (١٧٨٦/٤) بنحوه. وابن حبان (١٣٨/٧) بلفظ: «كن خيراً مني». ورواه الحاكم باللفظ الذي ذكره المصنف (٣١/٣) وأحمد (٣٩٠/٣) باللفظ المذكور.

٢٠٢٢- (لا يُعرف) بهذا اللفظ، وإنما روى أحمد (٢٩٢/٥) والحاكم في المستدرك (٥٦٢/٤): «... فإن استطعت أن تكون عبد الله المقتول لا القاتل، فافعل...» وفي رواية أبي يعلى: «... وليكن عبد الله المقتول، ولا يكن عبدَ اللهِ القاتل...» وكلاهما في إسنادهما ضعف. كما قال الهيثمي في المجمع (٢٩٤/٧) و(٣٠٢/٧).

ما تأمرنا إذا اقتتل المصلون؟ قال: آمرك أن تبصر أقصى بيت في دارك فتلج فيـه، فـإن دخـل عليك فتقول: تعال (بؤ بإثمي وإثمك) فتكون كابن آدم، وقال قبـل ذلـك في كـن خـير ابـني آدم: كن المقتول ولا تكن القاتل: لم يرد بهذا اللفظ، ولكن روى ابن أبي شيبة عن ابن عمر: أيعجز أحدكم إذا أتاه الرجل يقتله أن يقول هكذا، وقال بإحدى يديه علـى الأخـرى فيكـون كالخير من ابني آدم وإذا هو في الجنة، وإذا قاتلـه في النـار، ورواه البيـهقي عـن أبـي موسـى بلفظ: «اكسروا قسيكم -يعني في الفتنة-، واقطعوا أوتاركم، والزموا أجواف البيوت، وكونوا فيها كالخير من ابني آدم»، انتهى. وفي الباب غير ذلك.

٢٠٢٣- «كُنْ فِي الدُّنيا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أو عَابِر سبيلٍ، وَعُدَّ نفسَكَ فِي أَهْلِ القُبُورِ».

رواه البيهقي في الشعب والعسكري عـن ابـن عمـر مرفوعـاً، وأخـرج البخـاري عنـه في صحيحه شطره إلى قوله «أو عابر سبيل»، وزاد أحمد والنسائي أوله «اعبد الله كأنك تراه»، وأخرجه البخاري عن مجاهد، ورواه الـترمذي وآخـرون، وزاد العسـكري «إذا أصبحـت فـلا تحدث نفسك بالمساء وإذا أمسيت فلا تحدث نفسك بالصباح، وخذ من صحتك لسـقمك، ومن حياتك لموتك، فإنك لا تدري ما اسمك غداً»، وقال النجم: وفي معناه ما عند الحسن بن سفيان وأبي نعيم عن الحكم بن عمـير: «كونـوا في الدنيـا أضيافـاً، واتخـذوا المسـاجد بيوتاً، وعودوا قلوبكم الرقة، وأكثروا من التفكر والبكاء، ولا تختلفن بكم الأهواء، تبنـون مـا لا تسكنون، وتجمعون ما لا تأكلون، وتأملون ما لا تدركون».

٢٠٢٤- «كُنْ مِنْ تُجَّارِ أَوَّل سُوق».

لم يرد كهذا ولابن أبي شيبة عن الزهري مرسلاً أن النبيﷺ مر بأعرابي يبيع شيئاً فقال: «عليك بأول سومة أو بأول السوم فإن الربح مع السماح».

٢٠٢٥- «كُنْ مَعَ الحَقِّ حيثُ كَـانَ، وَمَـيِّزْ مَـا اشْـتَبَهَ عَلَيـكَ بِعَقْلِـكَ، فـإنَّ حجَّـةَ الله

٢٠٢٣- (صحيح) رواه البخاري (٥/٢٣٥٨) من غير قولـه: «وعـدّ نفسـك مـن أهـل القبـور» ورواه الترمذي بتمامه (٤/٥٦٧) وكذلك أحمد (٢/٢٤-٤١) والروياني (٢/٤١٢) وابن حبان (٢/٤٧١) والبيـهقي في السـنن (٣/٣٦٩) والطـبراني في الصغـير (١/٥٩) والكبـير (١٢/٤١٧) ومسـند الشاميين (١/١٠٩).

٢٠٢٤- (لا يُعرف) بهذا اللفظ: وإنما الذي رواه ابن أبـي شـيبة مرسـلاً بسـند ضعيـف (٧/٢٦٠) بلفـظ: «عليك بأوّل السوم...» الحديث.

٢٠٢٥- رواه الديلمي في الفردوس (٥/٣١٨) وقد تقدم أن ما انفرد به الديلمي لا تقوم به حجّة، كما قـال الحافظ السيوطي في مقدمة الجامع الكبير، والله أعلم.

عَلَيكَ وَديعَةٌ فيكَ، وبَرَكاتُهُ عِنْدَكَ».

رواه الديلمي عن علي قال: قلت: يا رسول الله أخبرني عن الزهد ما هو فقال: «يا علي مثل الآخرة في قلبك، وكن مع الحق...» الحديث، وقال ابن الغرس: ضعيف.

٢٠٢٦- «كُنْ ذَنَباً، ولا تَكُنْ رَأساً».

قال القاري هو من كلام إبراهيم بن أدهم. وزاد فإن الرأس يهلك والذنب يسلم. ويقرب من معناه قول بعضهم كن وسطاً وامش جانبا. وقال النجم: رواه الدينوري عن إبراهيم بن أدهم وليس بحديث وقد أوصى به بعض أصحابه.

٢٠٢٧- «كَأَنَّكَ بِالدُّنيا وَلَمْ تكُنْ، وبِالآخِرَةِ وَلَم تَزَلْ».

قال في الدرر: أخرجه أبو نعيم عن عمر بن عبد العزيز من قوله، انتهى.

٢٠٢٨- «الكَواكِبُ أَمَانٌ لأَهْلِ السَّمَاءِ».

قال النجم: قلت رواه أبو يعلى عن سلمة بن الأكوع بلفظ: «النجوم أمان لأهل السماء وأهل بيتي أمان لأمتي». وعند أبي يعلى عن أبي موسى: «النجوم أمنة لأهل السماء، فإذا ذهبت النجوم أتى السماء ما توعد، وأنا أمنة لأصحابي فإذا ذهبت أتى أصحابي ما يوعدون، وأصحابي أمنة لأمتي فإذا ذهبت أصحابي أتى أمتي ما توعد».

٢٠٢٩- «الكَيِّسُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ وَعَمِلَ لما بَعدَ المَوتِ، والعَاجِزُ مَنْ أتبَعَ نفسَهُ هَواهَا، وتَمَنَّى عَلَى اللهِ تعالى».

رواه أحمد وابن ماجه والحاكم والعسكري والقضاعي والترمذي وقال: حسن عن شداد بن أوس مرفوعاً. وقال الحاكم: صحيح على شرط البخاري. وتعقبه الذهبي بأن في سنده ابن

٢٠٢٦- (لا أصل له) مرفوعاً، وانظر: الأسرار(٣٥٤) وأسنى المطالب(١١١٦) والإتقان(١٣٧٢) والتمييز (ص/١٢٦) والجدّ الحثيث(٣٠٣) والشذرة(٧٢٠) واللؤلؤ (٤١٧) والمشتهر(ص/١١١) والمصنوع (٢٣٤) والمقاصد(٨٤٣).

٢٠٢٧- تقدم برقم(٢٠٠٤).

٢٠٢٨- (ضعيف) رواه الحاكم(٤٨٦/٢) والطبراني في الأوسط(٦/٧) والصغير(١٦٦/٢) والحارث(٤٣٢/١) زوائد. وأبو يعلى(٢٦٠/١٣) بلفظ: «النجوم أمانٌ لأهل السماء...» الحديث. وفي إسناده انقطاع (عليٌّ ابن طلحة) لم يسمع من ابن عباس رضي الله عنه كما في المجمع(١٨/١٠) والله تعالى أعلم.

٢٠٢٩- (ضعيف) رواه أحمد(١٢٤/٤) والترمذي(٦٣٨/٤) والحاكم(١٢٥/١) وابن ماجه(١٤٢٣/٢) والبزار(٤١٧/٨) والبيهقي في السنن(٣٦٩/٣) والطيالسي(١١٢٢).

أبي مريم واه، وقال سعيد بن جبير: الاغترار بالله المقام على الذنب ورجاء المغفرة. وفي الحديث رد على المرجئة وإثبات للوعيد، ورواه البيهقي عن أنس بلفظ: « الكيس من عمل لما بعد الموت والعاري العاري من الدين، اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة »، انتهى، واشتهر في الرواية الأولى: زيادة « الأماني » بعد « وتمنى على الله ». بل هي رواية كما في المناوي.

٢٠٣٠- « كِيْلُوا طَعَامَكُمْ يُبَارِكْ لَكُمْ فِيهِ ».

رواه أحمد والطبراني عن أبي الدرداء والقضاعي عن أبي أيوب كلاهما مرفوعاً، ورواه البزار عن أبي الدرداء بلفظ: « قوتوا »، وسنده ضعيف. وكذا أورده في النهاية بلفظ: « قوتوا »، وحكي عن الأوزاعي أنه تصغير الأرغفة. وقال غيره هو مثل كيلوا، وحكاه البزار عن بعض أهل العلم. وقد أشار إلى ذلك في فتح الباري في البيوع.

٢٠٣١- « كُنْ لما لا تَرْجُو أَرْجَى مِنْكَ لما تَرْجُو، فإنَّ أَخِي مُوسَى بنَ عِمْرَانَ ذَهَبَ لِيَقْتَبِسَ ناراً فكلَّمَهُ ربُّهُ عزَّ وجلَّ ».

رواه الديلمي عن ابن عمر وعزاه السيوطي في الأرج لعائشة. ولفظه أخرج الخطيب وابن عساكر عن عائشة قالت: كن لما لم ترج أرجى منك لما ترجو، فإن موسى بن عمران خرج يقتبس ناراً فرجع بالنبوة. وقال وهب بن ناجية المري:

كن لما لا ترجو من الأمر أرجى ... منك يوما لما له أنت راجي
إن موسى مضى ليقبس ناراً ... من ضياء رآه والليل داجي
فأتى أهله وقد حكم الله ... ـه وناداه وهو غير مناجي
وكذا الأمر ربما ضاق بالمر ... ء فيتلوه سرعة الانفراج

٢٠٣٢- « كَانَ جَارُ النَّبِيِّ ﷺ يهودِيَّاً ».

٢٠٣٠- (صحيح) رواه البخاري (٧٤٩/٢) وأحمد (١٣١/٤) والقضاعي في الشهاب (٤٠٥/١) وابن ماجه (٧٥٠/٢) والبيهقي في السنن (٣٢/٦) وابن حبان (٢٨٥/١١).

٢٠٣١- (واهٍ) رواه الخطيب في التاريخ (٤٣٥/٣) وقال: غريبٌ من حديث هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، لا أعلم إلاَّ رواه (محمد بن مهاجر) المعروف بأخي حنيف، وكان غير ثقة، حدّث عن (محمد بن إسحاق الرملي) وهو مجهول عن هشام، ولم أكتبه إلاَّ من هذا الوجه ا.هـ والله تعالى أعلم.

٢٠٣٢- ورد فيه أحاديث منها الصحيح ومنها السقيم. فروى البخاري في صحيحه (٤٥٥/١) عن أنس رضي الله عنه قال: كان غلامٌ يهودي يخدم النبيﷺ فمرض فأتاه النبيﷺ يعودُه فقعد عند رأسه، فقال له: أسلم، فنظر إلى أبيه وهو عنده، فقال له: أطع أبا القاسمﷺ فأسلم، فخرج النبيﷺ وهو يقول: « الحمد لله الذي أنقذه من النار» ورواه أحمد (١٧٥/٣) وأبو داود (١٨٥/٣) وغيرهما. وحديث عائشة الذي في الشرح: « كنت بين شر جارين... » قال الألباني في ضعيف الجامع (٤٢٧٧): موضوع.

قال النجم: هذا يجري على ألسنة الناس كثيراً، وقد أخرج التيمي في ترغيبه عن أنس أن النبيﷺ عاد يهودياً، وفي طبقات ابن سعد عن عائشة أنها قالت [عن النبيﷺ قال]: «كنت بين شر جارين بين أبي لهب وعقبة بن أبي معيط إن كانا ليأتيان بالفروث فيطرحانها على بابي، حتى أنهم ليأتون ببعض ما يطرحون من الأذى فيطرحونه على بابي».

٢٠٣٣- «كَانَ عُمَرُ أَشْقَرَ».

قال النجم: هذا مشهور على الألسنة ولا أصل له وإنما كان أبيض، في لحيته صهوبة، وقيل آدم، وعند الطبراني بسند حسن عن زر قال: كنت بالمدينة، فإذا رجل آدم أعسر أشم ضخم، إذا أشرف على الناس كأنه على دابة فإذا هو عمر، ورواه أحمد عن الأسود بن سريع قال: أتيت النبيﷺ فقلت: يا رسول الله إني حمدت ربي تبارك وتعالى بمحامد ومدح، وإياك فقال رسول اللهﷺ: «أما إن ربك تبارك وتعالى يحب المدح، هات ما امتدحت به ربك تبارك وتعالى». فجعلت أنشده فجاء رجل فاستأذن، آدم طوال أصلع أيسر أعسر. قال: قال فاستنصتني له رسول اللهﷺ، فخرج الرجل فتكلم ساعة ثم خرج. ثم أخذت أنشده أيضاً، ثم رجع فاستنصتني رسول اللهﷺ أيضاً. فقلت: يا رسول الله من ذا الذي استنصتّني له؟ قال: هذا رجل لا يحب الباطل، هذا عمر بن الخطابرضي الله عنه.

٢٠٣٤- «كَيْفَ وَقَدْ قِيْلَ».

رواه البخاري عن عقبة بن الحارث، وسببه أنه تزوج فأتته امرأة سوداء فقالت قد أرضعتكما. فسأل النبيﷺ. فذكره.

حرف اللام

٢٠٣٥- «لُبْسُ خِرقَةِ الصُّوفِيَّةِ، وَكونُ الحسنِ البَصْرِيِّ لَبِسَهَا مِنْ عَلِيٍّ».

قال في المقاصد: قال ابن دحية وابن الصلاح: باطل، ولم يسمع الحسن من علي حرفاً بالإجماع فكيف يلبسها منه. وقال الحافظ ابن حجر: ليس فيه شيء من طرقها ما يثبت، ولم يرد في خبر صحيح ولا حسن ولا ضعيف أن النبيﷺ ألبس الخرقة على الصورة المتعارفة بين

٢٠٣٣- (لا أصل له) كما قال النجم الغزي في الإتقان (١٢٨٧) والعامري في الجدّ الحثيث (٢٧٥) وغيرهما.

٢٠٣٤- (صحيح) رواه البخاري (٤٥/١) وابن حبان (٣٢/١٠) والدارمي (٢٠٩/٢) والدارقطني (١٧٧/٤) والنسائي في الكبرى (٤٩٣/٣) وعبد الرزاق (٤٨١/٧).

٢٠٣٥- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (٨٥٢) والتذكرة (١٢٧) والأسرار (٣٥٦) وأسنى المطالب (١١٣٥) والتمييز (ص/١٢٨) والدّرر (٤٧٠) والغمّاز (٢١٣) والكشف الإلهي (٧٤٩) والمصنوع (٢٣٥) والشذرة (٧٢٨).

الصوفية لبعض أصحابه ولا أمر أحداً من الصحابة بفعل ذلك، وكل ما روي في ذلك صريحا فباطل. ثم قال: إن من الكذب المفترى قول من قال: إن علياً ألبس الخرقة الحسن البصري فإن أئمة الحديث لم يثبتوا للحسن من علي رضي الله عنه سماعاً فضلاً عن أن يلبسه الخرقة. وقال في اللآلئ: بعد أن ذكر ما تقدم: وسئل القاضي تقي الدين بن رزين عن لبس الخرقة التي يتداولها الصوفية فأجاب: قد تداولها السلف ولم يثبت فيها نقل على شرط الصحيح، لكن يكفي فيها التبرك بآثار الصالحين وآثارها صالحة في الغالب. انتهى. وقال في التمييز: ولم ينفرد الحافظ ابن حجر بهذا بل سبقه إليه جماعة حتى من لبسها وألبسها كالدمياطي والذهبي والهكاري وأبي حيان والعلائي والعراقي وابن الملقن والأنباسي والبرهان الحلبي وابن ناصر الدين، وذكرها في جزء مفرد فيها، وكذا غيره ممن توفي من أصحابنا، وقال في المقاصد: وأوضحت ذلك كله مع طرقي بها في جزء مفرد، بل وفي ضمن غيره من تعاليقي مع إلباسي إياها لجماعة من أعيان الصوفية امتثالا لإكرامهم لي بذلك حتى تجاه الكعبة المشرفة تبركا بذكر الصالحين، واقتفاء لمن أثبته من الحفاظ المعتمدين. انتهى. وقال السهروردي: لها أصل في السنة وهو أنه ﷺ ألبس أم خالد خميصة سوداء ذات أعلام، انتهى. وزاد القاري: ورد لبسهم لها مع الصحة المتصلة إلى كهيل بن زياد وهو سجان علي اتفاقا، وفي بعض الطرق اتصالها بأويس القرني وهو قد اجتمع بعمر وعلي رضي الله عنهم. قال: وكذا نسبة التلقين المتعارف بين الصوفية لا أصل له، وكذا نسبة الخرقة إلى أويس، وأنه عليه الصلاة والسلام أوصى له بخرقته أي لأويس، وأن عمر وعلياً سلماها إليه وأنها وصلت إليهم منه وهلم جرا فغير ثابت، ولو ذكره بعض المشايخ الكرام فالمدار على طريقة الصحة ومتابعة الكتاب والسنة، انتهى ملخصاً.

٢٠٣٦- « اللَّبَنُ لا يُرَدُّ ».

سيأتي في: « من عرض عليه طيب ».

٢٠٣٧- « لِلبَيْتِ رَبٌّ يَحْمِيهِ ».

تقدم أنه من كلام عبد المطلب جد النبي ﷺ لأبرهة صاحب الفيل لما سأله أن يرد عليه ماله فقال: سألتني مالك ولم تسألني عن الرجوع عن قصد البيت مع أنه شرفكم، فقال: إن للبيت رباً يحميه.

٢٠٣٦- تقدم برقم (١٠٤٢).

٢٠٣٧- (لا أصل له) من قول النبي ﷺ، وإنما هو قول جده عبد المطلب، وانظر: المقاصد (٨٧١) والمصنوع (٢٤٥) والشذرة (٧٤٦) والدرر (٣٥٢) والجد الحثيث (٣٢٢) والتمييز (ص/١٣١) والإتقان (١٤٤٤) والأسرار (٣٧١) وأسنى المطالب (١١٥٦).

٢٠٣٨- «لُحُومُ البَقَرِ دَاءٌ، وسَمْنُهَا ولَبَنُهَا دَوَاءٌ».

رواه أبو داود في مراسيله عن مليكة بنت عمرو الحصيب وإنها وصفت للراوية عنها سمن بقر من وجع بحلقها، وقالت قال رسولﷺ ألبانها شفاء وسمنها دواء ولحومها داء، وأخرجه الطبراني في الكبير وابن منده في المعرفة وأبو نعيم في الطب بنحوه. لكن الراوية عن مليكة لم تسم، وقد وصفها الراوي عنها زهير بن معاوية أحد الحفاظ بالصدق وإنها امرأته. وذكر أبي داود للحديث في مراسيله لتوقفه في صحبة مليكة ظنا. وقد جزم بصحبتِها جماعة والحديث ضعيف لكن قال في المقاصد: وله شواهد، منها عن ابن مسعود رفعه: «عليكم بألبان البقر وسمنانها وإياكم ولحومها فإن ألبانها وسمنانها دواء وشفاء، ولحومها داء»، وأخرجه الحاكم وتساهل في تصحيحه له كما بسطته مع بقية طرقه في بعض الأجوبة وقد ضحى النبيﷺ عن نسائه بالبقر، وكأنه لبيان الجواز، أو لعدم تيسر غيره وإلا فهوﷺ لا يتقرب إلى الله تعالى بالداء. على أن الحليمي قال: كما أسلفته في عليكم أنهﷺ إنما قال في البقر ذلك ليبس الحجاز ويبوسة لحم البقر ورطوبة ألبانها وسمنانها. واستحسن هذا التأويل، انتهى، وذكره في اللآلئ معزواً للحاكم وصححه عن ابن مسعود بلفظ: «لحومها داء، ولبنها شفاء». ثم قال: منقطع وفي صحته نظر، فإن الصحيح أن النبيﷺ ضحى عن نسائه بالبقر. وهو لا يتقرب بالداء، وروى ابن حبان في صحيحه من حديث عبد الله بن مسعود مرفوعاً: «ما أنزل الله داء إلا وأنزل له دواء، فعليكم بألبان البقر، فإنها ترم من كل الشجر»، ورواه الحاكم أيضاً من طرق وقال صحيح على شرط مسلم، وروى النسائي نحوه ورأيت في شعب الإيمان للحليمي أن النبيﷺ إنما قال في البقر: «لحومها داء» ليبس الحجاز ويبوسة لحم البقر فيه ورطوبة ألبانها وسمنها وهو تأويل حسن، انتهى. وتقدم الكلام عليه في: «عليكم بألبان البقر».

٢٠٣٩- «اللِّوَاءُ يَحْمِلُهُ عليٌّ يومَ القِيَامَةِ».

قال القاري ذكره ابن الجوزي في الموضوعات.

٢٠٣٨- (ضعيف) لجهالة المرأة التي روى عنها زهير بن معاوية بن نفيل، والحديث رواه أبو داود في المراسيل (٤٥٠) والطبراني في الكبير (٤٢/٢٥) وابن الجعد في مسنده (ص/٣٩٣) وابن حجر في الإصابة (١٢٢/٨) والهيثمي في المجمع (٩٠/٥) وعزاه للطبراني، وقال: والمرأة لم تسمّ، وبقية رجاله ثقات ا.هـ وقد تقدم بنحوه برقم (١٧٧٣) وهو صحيح والله تَعَالَى أعلم وأحكم.

٢٠٣٩- (موضوع) باتفاق، وضعه (ناصح بن عبد الله المحملي) كما في تنزيه الشريعة (٣٦١/١) والحديث أورده ابن الجوزي في الموضوعات (٣٨٨/١) وأقرّه الحافظ الذهبي في الترتيب (٣٤٣) والسيوطي في اللآلئ (٣٦٩/١) والشوكاني في الفوائد (١١١٥) وغيرهم.

٢٠٤٠- «لَئِنْ يَتَصَدَّقَ المرءُ فِي حَيَاتِهِ بِدِرْهَمٍ خَيرٌ لَهُ مِن أنْ يَتَصَدَّقَ بِمائَةٍ عِنْدَ مَوْتِهِ».

رواه أبو داود عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، ورواه الترمذي بإسناد حسن وصححه ابن حبان كما في فتح الباري.

٢٠٤١- «لِدُوا لِلْمَوتِ وابْنُوا للخَرابِ».

رواه البيهقي في الشعب عن أبي هريرة والزبير مرفوعاً بلفظ: «أن ملكاً بباب من أبواب السماء» فذكر حديثاً، وفيه: «وإن ملكاً بباب آخر يقول يا أيها الناس هلموا إلى ربكم فإن ما قل وكفى خير مما كثر وألهى، وإن ملكاً بباب آخر ينادي يا بني آدم لدوا للموت وابنوا للخراب»، ورواه أحمد والنسائي في الكبير بدون الشاهد منه وصححه ابن حبان. ونقل القاري عن الإمام أحمد أنه قال: هو مما يدور في الأسواق ولا أصل له، انتهى، ورواه البيهقي أيضاً عن أبي حكيم مولى الزبير رفعه: «ما من صباح يصبح على العباد إلا وصارخ يصرخ لدوا للموت وأجمعوا للفناء وابنوا للخراب». وفي سنده ضعيفان وأبو حكيم مجهول، ورواه أبو نعيم عن أبي ذر موقوفاً منقطعاً أنه قال: «تلدون للموت وتبنون للخراب وتؤثرون ما يفنى، وتتركون ما يبقى»، وأخرج الثعلبي في تفسيره بإسناد واه جداً عن كعب الأحبار قال صاح ورشان عند سليمان بن داود فقال: أتدرون ما يقول هذا؟ قالوا الله ورسوله أعلم، قال: «يقول لدوا للموت وابنوا للخراب». فذكر قصة طويلة، وأخرج أحمد في الزهد عن عبد الواحد بن زياد أنه قال: قال عيسى بن مريم: يا بني آدم لدوا للموت وابنوا للخراب، تفنى نفوسكم وتبلى دياركم. وأنشد البيهقي بسنده إلى ثابت البربري من أبيات له:

وللموت تغدوا الوالدات سخالها   كما لخراب الدور تبنى المساكن

ولغيره:

له ملك ينادي كل يوم   لدوا للموت وابنوا للخراب

ولابن حجر:

بني الدنيا أقلوا الهم فيها   فما فيها يؤول إلى الفوات
بناء للخراب وجمع مال   ليفنى والتوالد للممات

٢٠٤٠- (ضعيف) لأجل (شرحبيل بن سعد) لم يوثقه غير ابن حبان، وضعّفه الدارقطني، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وابن معين، والحديث رواه أبو داود (١١٣/٣) وابن حبان (١٢٥/٨) وابن عبد البر في التمهيد (٣٠٤/١٤).

٢٠٤١- (ضعيف) رواه البيهقي في الشعب (٣٩٦/٧) والأصبهاني في العظمة (٩٩٦/٣) والديلمي في الفردوس (٥١/٤) والألباني في ضعيف الجامع (٥١٨٩) وقال: ضعيف والله تَعَالَى أعلم.

٢٠٤٢- « لسعت حية الهوى كبدي فلا طبيب لها ولا راقي ».

إلا الحبيب الذي شغفت به فإنه علتي وترياقي

قال ابن تيمية كما في المقاصد: ما اشتهر أن أبا محذورة أنشدهما بين يدي النبيﷺ وأنه تواجد حتى وقعت البردة الشريفة عن كتفيه فتقاسمها فقراء الصفة وجعلوها رقعا في ثيابهم كذب باتفاق أهل العلم بالحديث، وما روي في ذلك فموضوع، منه ما رواه أبو طاهر المقدسي وصاحب العوارف عن أنس أنه عليه الصلاة والسلام أنشد بحضرته البيتان فتواجد عليه الصلاة والسلام وتواجد أصحابه الكرام وسقط رداؤه عن منكبيه فلما فرغوا أوى كل واحد إلى مكانه ثم قال عليه الصلاة والسلام ليس بكريم من لم يهتز عند السماع، ثم قسم رداءه على من حضر أربعمائة قطعة، فهذا موضوع كأنَّ واضعه عمار بن إسحاق، فإن باقي إسناده ثقات. هكذا قاله الذهبي وغيره فاعرفه.

٢٠٤٣- « اللَّعِبُ بِالحَمَامِ مَجْلَبَةٌ للفَقْرِ ».

قال في المقاصد رواه ابن أبي الدنيا في الملاهي بمعناه عن النخعي، ورواه البيهقي في الشعب عن النخعي أيضاً بلفظ: « من لعب بالحمام الطيار لم يمت حتى يذوق ألم الفقر »، وروى البخاري في الأدب المفرد وأبو داود والبيهقي من حديث حماد بن سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول اللهﷺ رأى رجلاً يتبع حمامة، فقال شيطان يتبع شيطانة، ورواه أيضاً من حديث الحسن أنه قال: كان عثمان لا يخطب جمعة إلا أمر بقتل الكلاب وذبح الحمام، فاللعب به مكروه. لكن الكراهة كما قال البيهقي محمولة عند بعض أهل العلم على إدمان صاحب الحمام على إطارته والاشتغال به وارتقائه السطوح التي يشرف منها على بيوت الجيران وحرمهم. ومن الواهي ما رواه الدارقطني في الأفراد والديلمي عن ابن عباس مرفوعاً: « اتخذوا هذه المقاصيص فإنها تلهي الجن عن صبيانكم ». وعن خالد الحذاء عن

٢٠٤٢- (لا أصل له) وهو حديث موضوع باتفاق، وانظر: أحاديث القصاص (١٣) وأسنى المطالب (١١٣٦) والأسرار (٣٥٩) والإتقان (١٤٠٠) والتحديث (ص/٢٢٤) والتذكرة (٢١٣) والتمييز (ص/١٢٩) والتنزيه (٢/٢٣٣) والجدّ الحثيث (٣٠٩) والدرر (٤٨٢) والشذرة (٧٣١) والمقاصد (٨٥٦).

٢٠٤٣- (موضوع) إنما هو بمعنى كلام قاله إبراهيم، ذكره المصنف، كما قال الحافظ السخاوي (٨٥٧) والقاري (٣٦٠) والحوت البيروتي (١٢١٨) والنجم الغزي في الإتقان (١٤٠١) والعامري في الجدّ الحثيث (٣١٠) وغيرهم.

رجل يقال له أيوب قال: كان يلاعب آل فرعون الحمام، وأخرج ابن أبـي الدنيـا عـن الثـوري قال: سمعت أن اللعب بالحمام من عمل قوم لوط. وزيادة أو جناح في حديث لا سبق إلا في خف كذب موضوعة باتفاق المحدثين، انتهى.

٢٠٤٤- «لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ: فَرْحَةٌ عِنْدَ فِطْرِهِ، وَفَرحَةٌ عِنْدَ لِقَاءِ رَبِّهِ».

هو بعض حديث رواه البخاري وأحمد والنسائي وابـن ماجـه عـن أبـي هريـرة بلفـظ: «كـل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف إلى ما شـاء الله، قـال الله عز وجل إلا الصوم، فإنه لي وأنا أجزي به يدع شهوته وطعامه من أجلي، للصائم فرحتان: فرحـة عنـد فطـره، وفرحة عند لقاء ربه، ولخلوف فم الصائم عند الله أطيب مـن ريـح المسـك»، ورواه الـترمذي عـن أبي هريرة بلفظ: «للصائم فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين يلقى ربه»، وورد بغير ذلك.

٢٠٤٥- «لَعَنَ اللهُ الدَّاخِلَ فِينَا بِغَيْرِ نَسَبٍ، والخَارِجَ مِنَّا بِغَيْرِ سَبَبٍ».

قال في المقاصد: بيض له شـيخنا، قـال وشـواهده ثابتـة أوردت الكثـير منـها في استجلاب ارتقاء الغرف، انتهى. وأقول منها ما رواه البخاري بلفظ: «من أعظم الذنـب أن يدعـى الرجـل إلى غير أبيه». وفي رواية له: «من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلـم أنـه غـير أبيـه فالجنـة عليـه حـرام». ونقل في الشفا عن الإمام مالك أن من انتسب إلى النبي ﷺ يعني بالبـاطل يضـرب ضربـاً وجيعـاً، ويشهر ويحبس حبساً طويلاً حتى تظهر توبته لاستخفافه بحق النبي ﷺ.

٢٠٤٦- «لَعَنَ اللهُ سُهَيلاً، فَإِنَّهُ كَانَ عَشَّاراً».

سيأتي في: هاروت وماروت.

٢٠٤٤- (صحيح) رواه البخاري ٦٧٣/٢ ومسلم (٨٠٧/٢) وابن خزيمة (١٩٦/٣) والـترمذي (١٣٧/٣) وابـن حبـان (٢١٠/٨) والنسـائي (١٦٢/٤) وابـن ماجـه (٥٢٥/١) وأحمـد (٣٤٥/٢) وعبـد الـرزاق (٣٠٨/٤) والطبراني في الأوسـط (٣٠/٩) والكبير (٩٧/١٠) وأبـو يعلـى (٤١٣/١٠) والبيـهقي في الشعب (٢٩٣/٣) وغيرهم.

٢٠٤٥- (موضوع) كما قال العلامة القاري في الأسرار (٣٦١). وانظر: أسنى المطالب (١١٤٢) والإتقـان (١٤٠٤) والمقاصد (٨٥٩) والمصنوع (٢٣٨) واللؤلؤ (٤٢٧) والفوائد (١٠٢٢) والشذرة (٧٣٤) وغيرهـم.

٢٠٤٦- (واهٍ) أورده ابـن الجـوزي في الموضوعـات (١٨٨/١) ووافقـه الذهـبي في الـترتيب (٨٧) والطرابلسي في الكشف الإلهي (٧١٠) والشوكاني في الفوائد (١٣٦٥) وتعقـب السـيوطي وابـن عراق في التنزيه (٢١٠/١) ابن الجوزي بأن الحديث ليس موضوعاً وإن كـان واهيـاً وفي إسناده لين. والله تَعَالَى أعلم وأحكم.

٢٠٤٧- «لَعَلَّكَ بِهِ تُرْزَقُ».

قال في التمييز: قالهﷺ للمحترف الذي شكا إليه أخاه الذي لا يحترف، رواه الترمذي عن أنس مرفوعاً بسند صحيح على شرط مسلم.

٢٠٤٨- «لَعَنَ اللهُ الرَّاشِي والْمُرْتَشِي والرَّائِش».

رواه أحمد بن منيع عن ابن عمر وسنده حسن، وفي الباب عن عبد الرحمن بن عوف وعائشة وأم سلمة وآخرين، وروى الطبراني بسند صحيح عن ابن مسعود أنه قال: «الرشوة في الحكم كفر، وهي في الناس سحت»، ورواه أحمد والطبراني والبزار عن ثوبان بلفظ: «لعن الله الراشي والمرتشي والرائش الذي يمشي بينهما».

٢٠٤٩- «لَعَنَ اللهُ الْمُغَنِّي والْمُغَنَّى لَهُ».

قال النووي: لا يصح، وتبعه السخاوي والزركشي والسيوطي.

٢٠٥٠- «لَعَنَ اللهُ الكَذَّابَ وَلَوْ كَانَ مَازِحاً».

قال في المقاصد: ما علمته في المرفوع، نعم في الأدب المفرد للبخاري عن ابن مسعود أنه قال: «لا يصلح الكذب في جد ولا هزل ولا أن يعد أحدكم ولده شيئاً ثم لا ينجز له»، ولأبي داود عن عبد الله بن عامر أنه قال: دعتني أمي يوماً ورسول اللهﷺ قاعد بيننا فقالت: ها، تعال أعطيك. فقال لها رسول اللهﷺ: «وما أردت أن تعطيه؟» قالت: أعطيه تمراً، فقال لها رسول اللهﷺ: «أما أنك لو لم تعطه شيئاً كتبت عليك كذبة»، وأخرجه البخاري أيضاً في تاريخه والإمام أحمد وابن سعد والطبراني والديلمي بسند حسن لكن نقل ابن سعد أن الواقدي قال: ما أرى هذا الحديث محفوظاً مع أن عبد الله بن عامر المذكور كان عند وفاة رسول اللهﷺ ابن خمس سنين وقيل أربع، وأجاب الحافظ ابن حجر بأنه يحتمل أن تكون أمه أخبرته بذلك، فأرسله هو، على أن كثيرين من أئمة الحديث ذكروا عبد الله في الصحابة: فقال الترمذي: رأى النبيﷺ

٢٠٤٧- (صحيح) رواه الترمذي (٥٧٤/٤) والحاكم (١٧٢/١) والروياني (٣٨٧/٢).

٢٠٤٨- (حسن) لغيره، رواه أحمد (٢٧٩/٥) والحاكم (١١٥/٤) والروياني (٤١٨/١) والطبراني في الكبير (٩٣/٢) والبيهقي في الشعب (٣٩٠/٤) وغيرهم.

٢٠٤٩- (لا يصح) وانظر: المقاصد (٨٦٢) والمنتقى (٨٧٠) والدرر (٣٦٠) وتذكرة الموضوعات (ص/١٩٧) والنوافح (١٥٠٩) والنخبة (٢٥٨) والمصنوع (٢٤٠).

٢٠٥٠- (لا يُعرف) وانظر: المقاصد (٨٦٣) والمنتقى (٨٦٩) والجدّ الحثيث (٣١٢) والنخبة (٢٥٧) وأسنى المطالب (١١٤٤) والتمييز (ص/١٣٠) والإتقان (١٤١٧) والشذرة (٧٣٧) والمصنوع (٢٣٩).

وسمع منه أحرفاً، وقال أبو حاتم الرازي: رأى النبيﷺ لما دخل على أمه وهو صغير، وقال ابن حبان في الصحابة: أتاهم النبيﷺ في بيتهم وهو غلام، ورواه أبو يعلى من حديث واثلة وأبو نعيم من وجه آخر كلاهما عن أبي هريرة رفعه بلفظ: «يا أبا هريرة دع الكذب وإن كنت مازحاً تكن أعبد الناس»، ورواه أحمد والطبراني عن أبي هريرة بلفظ: «لا يؤمن العبد الإيمان كله حتى يترك الكذب في المزاح والمراء وإن كان صادقاً».

٢٠٥١- «لَعَنَ رَسُولُ اللهِﷺ المُحَلِّلَ وَالمُحَلَّلَ لَهُ».
رواه أحمد والنسائي والترمذي وصححه عن ابن مسعود مرفوعاً.

٢٠٥٢- «لَعَنَ اللهُ المُخَنَّثِينَ مِنَ الرِّجَالِ، والمُتَرَجِّلاتِ مِنَ النِّسَاءِ».
رواه البخاري وأبو داود والترمذي عن ابن عباس، وفي لفظ عند أحمد وأبي داود وابن ماجه: «لعن الله المتشبهات من النساء بالرجال والمتشبهين من الرجال بالنساء»، ولأبي داود عن عائشة: «لعن الله الرجلة من النساء»، والحاكم عن أبي هريرة: «لعن الرجل يلبس لبسة المرأة والمرأة تلبس لبسة الرجل».

٢٠٥٣- «لَعَنَ اللهُ العَقْرَبَ، مَا تَدعُ نَبِيّاً وَلا غَيْرَهُ إلاَّ لَدَغَتْهُ».
رواه البيهقي عن علي.

٢٠٥٤- «لَفَقِيهٌ وَاحِدٌ أَشَدُّ عَلَى الشَّيْطَانِ مِنْ أَلْفِ عَابِدٍ».
رواه البيهقي في الشعب والطبراني في الأوسط وأبو بكر الآجري في فرض العلم، وأبو نعيم في رياضة المتعلمين، والدارقطني في سننه، والقضاعي بسند ضعيف عن أبي هريرة مرفوعاً في حديث لفظه: «ما عبد الله بشيء أفضل من فقه في دين، ولفقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد، ولكل شيء عماد، وعماد هذا الدين الفقه»، ورواه البيهقي عن أبي

٢٠٥١- (صحيح) رواه ابن الجارود (٦٨٤) والترمذي (٤٢٨/٣) والحاكم (٢١٧/٢) والدارمي (٢١١/٢) وأحمد (٩٣/١) وأبو داود (٢٢٧/٢) والدارقطني (٢٥١/٣) والبيهقي في السنن (٢٠٨/٧) والنسائي (١٤٩/٦) وابن ماجه (٦٢٣/١) وغيرهم.

٢٠٥٢- (صحيح) رواه البخاري (٢٢٠٧/٥) والترمذي (١٠٦/٥) والدارمي (٣٦٤/٢) وأبو داود (٢٨٣/٤) وأحمد (٢٢٥/١) بلفظ: «لعن النبيﷺ المخنثين من الرجال...» الحديث.

٢٠٥٣- (صحيح) رواه البيهقي في الشعب (٥١٨/٢) وابن ماجه (٣٩٥/١) وابن أبي شيبة (٤٤/٥) والطبراني في الأوسط (٩١/٦) والصغير (٨٧/٢).

٢٠٥٤- تقدم برقم (١٨٣٩).

هريرة أيضاً بلفظ: « لكل شيء دعامة، ودعامة الإسلام الفقه في الدين، والفقيه أشد على الشيطان من ألف عابد »، وللعسكري عن ابن عباس مرفوعاً: « الفقيه الواحد أشد على إبليس من ألف عابد »، رواه الترمذي وقال: غريب، وابن ماجه والبيهقي ثلاثتهم من وجه آخر عن ابن عباس بلفظ: « فقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد »، وسنده ضعيف أيضاً. لكن يتقوى أحدهما بالآخر، وفي الديلمي بلا سند عن ابن مسعود رفعه: « لعالم واحد أشد على إبليس من عشرين عابداً »، وأخرجه ابن عدي بسند ضعيف عن أبي هريرة رفعه بلفظ: « فضل المؤمن العالم على المؤمن العابد سبعون درجة »، ولأبي يعلى وابن عدي أيضاً من وجه آخر عن أبي هريرة رفعه بلفظ: « بين العالم والعابد مائة درجة، بين كل درجتين حضر الجواد المضمر سبعين سنة »، وأخرجه أبو يعلى عن عبد الرحمن بن عوف وأصحاب السنن الأربعة عن أبي الدرداء مرفوعاً بلفظ: « فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب ». وما أحسن ما قيل:

وإن فقيهاً واحداً متعبداً ... أشد على الشيطان من ألف عابد

٢٠٥٥- « لُقْمَةٌ فِي بَطْنِ الجَائِعِ، أَفْضَلُ مِنْ عِمارَةِ أَلْفِ جَامِعٍ ».

الظاهر أنه ليس بحديث.

٢٠٥٦- « لِكُلِّ غَدٍ رِزْقٌ ».

رواه أحمد في الزهد عن أنس بلفظ: « أهديت للنبيﷺ ثلاثة طوائر، فأطعم خادمته طائراً، فلما كان الغد أتته به، فقال لها رسول اللهﷺ: ألم أنهك أن ترفعي شيئاً لغد فإن الله عز وجل يأتي برزق كل غد »، ومن كلام بعض الأولياء لكل غد طعام والمشهور على الألسنة رزق غد لغد.

٢٠٥٧- « لِكُلِّ بَلْوَى عَوْنٌ ».

قال في الأصل: ليس بحديث لكنه صحيح المعنى، والصبر ينزل بقدر المصيبة، والمعونة بقدر المؤونة، كما بينته في ارتياح الأكباد، انتهى، ونقل ابن الغرس عن المشكاة أنه من قول ابن عباس رضي الله عنهما، وأقول ويشهد لمعناه ما ورد لكل داء دواء، وقال النجم: ليس

٢٠٥٥- (لا أصل له) وانظر: أسنى المطالب (١١٤٨) وتحذير المسلمين (ص/١٥١).

٢٠٥٦- (حسن) رواه أحمد (١٩٨/٣) وأبو يعلى (٢٢٤/٧) والمحاملي في أماليه (٥٢٩) والهيثمي في المجمع (٣٢٢/١٠) وقال: إسناده حسن.

٢٠٥٧- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (٨٦٥) والمصنوع (٢٤١) واللؤلؤ (٤٣٠) والشذرة (٧٣٩) والجد الحثيث (٣١٣) والتمييز (ص/١٣١) والإتقان (١٤٢٣) والأسرار (٣٦٥).

بحديث لكن سبق في الهمزة أن الله ينزل المعونة على قدر المؤونة، وينزل الصبر على قدر البلاء، والمشهور على الألسنة: على كل بلوى عون.

٢٠٥٨- «لِكُلِّ حُجْرَةٍ أُجْرَةٌ».

قال في التمييز: ليس بحديث وهو صحيح المعنى أيضاً، وزاد في المقاصد فأجرة المثل ومهر المثل وقيمة المثل منظور إليها. قال القاري: وكأنة أراد لكل بيت أجرة ولو من حجارة، انتهى.

٢٠٥٩- «لِكُلِّ دَاخِلٍ دَهْشَةٌ».

رواه الخطابي في الغريب عن الكسائي قال يروى عن ابن عباس أنه قال: «لكل داخل برقة». قال الخطابي: البرقة الدهشة برق كفرح إذا بهت من فزع أو نحوه، فيبقى شاخصاً بصره.

٢٠٦٠- «لِكُلِّ حَقٍّ حَقِيقَةٌ». تقدم في: عرفت فالزم.

٢٠٦١- «لِكُلِّ قَادِمٍ نَصِيبٌ».

قال النجم: لا يعرف بهذا اللفظ لكنه في معنى الضيف يأتي برزقه، وإذا دخل الرجل على قوم دخل برزقه. وقد سبق.

٢٠٦٢- «لِكُلِّ زَمَانٍ رِجَالٌ».

والمشهور لكل زمان دولة ورجال وسيأتي قريبا في: لكل مقام مقال. وهو بمعنى قوله تعالى: ﴿وَتِلْكَ ٱلْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ ٱلنَّاسِ﴾ [آل عمران: ١٤٠] والله أعلم.

٢٠٦٣- «لِكُلِّ سَاقِطَةٍ لاقِطَةٌ».

٢٠٥٨- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (٨٦٦) والمصنوع (٢٤٢) واللؤلؤ (٤٣١) والشذرة (٧٤٠) والجد الحثيث (٣١٤) والتمييز (ص/١٣١) والإتقان (١٤٢٤) والأسرار (٣٦٦).

٢٠٥٩- (موقوف) وانظر الجد الحثيث (٣١٥) والإتقان (٧٦١) و(١٤٢٦) والشذرة (٤١٥) والغماز (١٠٧) والكشف الإلهي (٣٨١) والمقاصد (٤٧٣).

٢٠٦٠- (منكر) رواه الطبراني في الكبير (٢٦٧/٣) وأبو نعيم (٢٤٢/١) والبيهقي في الشعب (٣٦٣/٧) والزهد الكبير (٣٥٥/٢) والعقيلي في الضعفاء (٢٩١/٢) وغيرهم. وقال ابن حجر في الإصابة (١٧٥/١٧٤): وهو معضل. وانظر تحقيقه مطولاً في كتابنا المنتقى (٨٣٧) ولم يتقدم، ولم يذكره المصنف.

٢٠٦١- (لا أصل له) وانظر: الإتقان (١٤٣٦) والجد الحثيث (٣١٩) وتحذير المسلمين (ص/١١٠).

٢٠٦٢- (لا أصل له) وانظر: أسنى المطالب (١١٥١) والأسرار (٣٦٧) والإتقان (١٤٢٨) والجد الحثيث (٣١٦) والشذرة (٧٤١) واللؤلؤ (٤٣٢) والمقاصد (٨٧٠).

٢٠٦٣- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (٨٦٨) والمصنوع (٢٤٣) واللؤلؤ (٤٣٣) والإتقان (١٤٢٩) والأسرار (٣٦٨).

قال في المقاصد: هو من كلام السلف وإليه يشير قوله تعالى: ﴿ مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴾ [ق: ١٨] ولكن الجاري على الألسنة لا يقصد به هذا المعنى. وكثيراً ما علل به انتقاض الوضوء بمس العجوز الشوهاء، وتحريم رؤيتها ونحو ذلك، انتهى. وكان وجه إشارة الآية إليه أن الملك لما كان يكتب على المكلف ما يعمله فكأنه لفظ ما فعله العبد الذي بمنزلة الساقط والمنزل بمنزلة الساقطة، والمشهور عن الشافعي رضي الله عنه ما من ساقطة إلا ولها لاقطة.

٢٠٦٤- « لِكُلِّ شَيءٍ آفَةٌ، وَلِلعِلْمِ آفَاتٌ ».

قال القاري: هو من كلام بعض الأعلام، وأقول قال النجم: لكل شيء آفة رواه الحارث بن أبي أسامة عن ابن مسعود بلفظ: « لكل شيء آفة تفسده، وآفة هذا الدين ولاة السوء »، ورواه الديلمي عن أبي هريرة بلفظ: « لكل شيء آفة تفسده، وأعظم الآفات آفة تصيب أمتي حبهم الدنيا، وحبهم الدينار والدرهم، يا أبا هريرة لا خير في كثير من جمعها إلا من سلطه الله على هلكتها في الحق ». وتقدم في: « آفة الكذب بأبسط ».

٢٠٦٥- « لِكُلِّ مُجْتَهِدٍ نَصِيبٌ ».

قال القاري: هو من كلام بعضهم. وفي معناه من جد وجد ومن لج ولج. قال ابن الغرس: ويؤيده قول بعض العارفين صدق ضامن لحصول المطلوب.

٢٠٦٦- « لِكُلِّ شَيءٍ أَسَاسٌ، وَأَسَاسُ الإِسْلامِ حُبُّ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَحُبُّ أَهْلِ بَيْتِهِ ».

عزاه السيوطي في الدر المنثور لابن النجار في تاريخه عن أنس ولم يبين حاله.

٢٠٦٧- « لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يَومَ القِيَامَةِ يُعْرَفُ بِهِ ».

متفق عليه عن أنس رفعه بلفظ: « لكل غادر لواء عند استه يوم القيامة ».

٢٠٦٤- (لا يُعرف) بهذا اللفظ، وانظر: الأسرار (٣٦٩) واللؤلؤ (٤٣٤) وتحذير المسلمين (ص/١١٠) أمّا الحديث الوارد بلفظ: « لكل شيءٍ آفة تفسده، وآفة هذا الدِّين ولاةُ السوء » ضعيف جداً، رواه الحارث، وقال في ضعيف الجامع (٤٧١٨): ضعيفٌ جداً.

٢٠٦٥- (لا أصل له) وانظر: الإتقان (١٤٣٧) والأسرار (٣٧٠) وأسنى المطالب (١١٥٤) والتمييز (ص/١٣١) والجدّ الحثيث (٣٢٠) والشذرة (٧٤٤) واللؤلؤ (٤٣٥) والمصنوع (٢٤٤).

٢٠٦٦- لم يبين حاله الحافظ السيوطي في الدُّرِّ المنثور [سورة الشورى/٢٣]. واقتصر على عزوه لابن النجار في تاريخه عن أنس.

٢٠٦٧- (صحيح) رواه البخاري (١١٦٤/٣) ومسلم (١٣٥٩/٣) وابن حبان (٣٣٦/١٦) والحاكم (١٥٣/٢) وأبو عوانة (٢٠٦/٤) وأحمد (٤١٧/١) وابن ماجه (٩٥٩/٢) والترمذي (٤٨٣/٤) وغيرهم.

ورواه أحمد عنه وعن أبي مسعود. وله عن أبي سعيد بلفظ: «لكل غادر لواء يوم القيامة يرفع له بقدر غدره، ألا ولا غادر أعظم غدراً من أمير عامة». ورواه مسلم: «ألا ولا غادر أعظم غدراً من أمير عامة».

٢٠٦٨- «لِكُلِّ غَادِرٍ لِواءٌ عِنْدَ أُسْتِهِ يومَ القِيَامَةِ».

رواه مسلم عن أبي سعيد الخدري.

٢٠٦٩- «لِكُلِّ مَقَام مَقَالٌ».

رواه الخطيب في الجامع عن أبي الدرداء، والخرائطي في المكارم وابن عدي في الكامل عن أبي الطفيل موقوفاً. وزاد ابن عدي «ولكل زمان رجال»، ويروى عن عوف ابن مالك: «إن لكل زمان رجالاً، فخيارهم الذين يرجى خيرهم ولا يخاف شرهم، وشرارهم الذين يخاف شرهم، ولا يرجى خيرهم ولكل زمان نساء فخيارهن الجوانيات العفيفات المتعففات، وشرارهن الزانيات المسرفات المترجلات».

٢٠٧٠- «لِكُلِّ شَيءٍ إِقْبَالٌ وَإِدْبَارٌ».

رواه ابن السني وأبو نعيم عن أمامة. زاد: «وإن من إقبال هذا الدين أن تفقه القبيلة كلها بأسرها حتى لا يوجد فيها إلا الرجل الجافي أو الرجلان، وإن من إدبار هذا الدين أن تجفو القبيلة كلها بأسرها حتى لا يوجد فيها إلا الرجل الفقيه أو الرجلان، فهما مقهوران ذليلان لا يجدان على ذلك أعواناً وأنصاراً».

٢٠٧١- «لِكُلِّ عَامِلٍ شِرَّةٌ، وَلِكُلِّ شِرَّةٍ فترةٌ فَمَنْ كانتْ فَتْرَتُهُ إلى سُنَّتِي فَقَد أَفْلَحَ».

رواه الطبراني عن ابن عمرو به، وأخرجه البيهقي ولفظه: «أن لكل عمل شرة ولكل شرة فترة فمن كانت فترته إلى سنتي فقد اهتدى، ومن كانت إلى غير ذلك فقد هلك».

٢٠٧٢- «لِكُلِّ فَرْحَةٍ تَرْحَةٌ».

٢٠٦٨- (صحيح) وانظر تخريج الحديث الذي قبله.

٢٠٦٩- (لا أصل له مرفوعاً) وانظر: المقاصد (٨٧٠) والإتقان (١٤٣٨) والتمييز (ص/١٣١) والجد الحثيث (٣٢١) والدُّرر (٣٥٤) والشذرة (٧٤٥/٢) والشعب (٢٦٣/٤) والتاريخ الكبير (٥٩/٣).

٢٠٧٠- (واهٍ) رواه الطبراني في الكبير (١٩٩/٨-٢٠٠) والهيثمي في المجمع (١٢١٠٩) وعزاه له وقال: وفيه (علي بن يزيد) وهو متروك.

٢٠٧١- (صحيح) على شرط البخاري ومسلم، رواه أحمد (١٦٥/٢) وابن حبان (١٨٧/١) والترمذي (٦٣٥/٤) بنحوه والبزار (٣٣٨/٦) والشاشي (٣١٤/٢) والطبراني في الكبير (٢٢٢/٨).

٢٠٧٢- (ضعيف) مرفوعاً، وروي موقوفاً من قول ابن مسعود رضي الله عنه، رواه البيهقي في الشعب (٣٧٥/٧)

رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الاعتبار عن ابن مسعود موقوفاً. وزاد: «وما من بيت ملئ فرحاً إلا ملئ ترحاً». وله فيه عن أنس أنه ﷺ قال لعلي وهو بوادي العقيق: «يا علي ما من حَبرة إلا ستتبعها عبرة، يا علي كل هم منقطع إلا هم النار، يا علي كل نعيم يزول إلا نعيم الجنة، يا علي عليك بالصدق، وإن ضرك في العاجل كان فرجاً لك في الآجل». وفي لفظ: «يا علي ما من أهل بيت كانوا في حبرة إلا سيتبعهم بعد ذلك عبرة». وقال لقمان: في كل عام أسقام، ومع كل حبرة عبرة، ومع كل فرحة ترحة. رواه ابن أبي الدنيا.

٢٠٧٣- «لِلْخَيْرِ مَعَادِنٌ».

هو بمعنى الناس معادن. وسيأتي.

٢٠٧٤- «لِلسَائِلِ حَقٌّ وَإِنْ جَاءَ عَلَى فَرَسٍ».

رواه أحمد وأبو داود عن الحسين بن علي مرفوعاً وسنده جيد كما قاله صاحب المقاصد ومن تبعه وسكت عليه أبو داود لكن قال ابن عبد البر ليس بالقوي. وقال في التمييز: قال الإمام أحمد حديثان يدوران في الأسواق لا أصل لهما ولا اعتبار: الأول للسائل حق وإن جاء على فرس والثاني يوم نحركم يوم صومكم، انتهى. قيل هذا لا يصح عن أحمد فقد أخرج هذا الحديث في مسنده بسند رجاله ثقات، ورواه الطبراني بسند فيه عثمان بن فائد ضعيف، وأخرجه في الموطأ عن ابن عباس. وزيد بن أسلم رفعه مرسلاً بلفظ: «أعطوا السائل ولو جاء على فرس»، وللدارقطني عن أبي هريرة رفعه: «لا يمنعن أحدكم السائل أن يعطيه وإن كان في يده قلب من ذهب»، وروى البخاري في تاريخه عن عمر بن عبد العزيز أنه قال لبعض عماله وقد أعطاه مالاً ليقسمه بالرقة فقال العامل: إنك تبعثني إلى قوم لا أعرفهم وفيهم غني وفقير. فقال: يا هذا، كل من مد يده إليك فأعطه. وفي النجم: روى أحمد في الزهد: قال عيسى بن مريم عليهما السلام: إن للسائل حقاً، ولو أتاك على فرس مطوس بالذهب. أي مزين به.

وابن المبارك في الزهد (ص/٣٤٧) والديلمي في الفردوس (١٧١/٤) والخطيب في تاريخه (١١٦/٣) مرفوعاً بلفظ: «مع كلِّ فرحةٍ ترحةٍ» وإسناده ضعيف، ضعّفه السيوطي في الجامع الصغير (٨١٨٤).

٢٠٧٣- (لا يُعرف) بهذا اللفظ: وروى البخاري (١٢٨٨/٣) ومسلم (١٩٥٨/٤) وغيرهما، بلفظ: «تجدون الناس معادنَ، خيارهم في الجاهليةِ، خيارهم في الإسلام، إذا فقهوا...».

٢٠٧٤- (ضعيف) رواه أحمد (٢٠١/١) وأبو داود (١٢٦/٢) وابن خزيمة (١٠٩/٤) والبيهقي في السنن (٢٣/٧) والبزار (١٨٦/٤) وأبو يعلى (١٥٤/١٢) والطبراني في الكبير (١٣٠/٣) وتخريج أحاديث الإحياء (٧٢/٥).

٢٠٧٥- « لَمَّا خَلَقَ اللهُ العَقْلَ فَقَالَ لَهُ أَقْبِلْ، فَأَقْبَلَ قَالَ لَهُ أَدْبِرْ فَأَدْبَرَ، فَقَالَ: مَا خَلَقْتُ خَلْقَاً أَشْرَفَ مِنْكَ، فَبِكَ آخُذُ وَبِكَ أُعْطِي ».

قال الزركشي: كذب موضوع باتفاق، انتهى، لكن قال السيوطي في الدرر: تابع الزركشي في ذلك ابن تيمية، قال: وقد وجدت له أصلاً صالحاً أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد المسند عن الحسن يرفعه قال: « لما خلق الله العقل قال له أقبل فأقبل ثم قال له: أدبر فأدبر قال: ما خلقت خلقاً أحب إلي منك فبك آخذ وبك أعطي »، وهذا مرسل جيد الإسناد وهو موصول، وفي معجم الطبراني في الأوسط من حديث أبي هريرة بإسنادين ضعيفين، انتهى.

٢٠٧٦- « لَمْ يَكُنْ مُؤْمِنٌ وَلا يَكُونُ إلى يَومِ القِيَامَةِ، إلاَّ وَلَهُ جَارٌ يُؤْذِيه ».

رواه أبو سعيد النقاش والأصبهاني وابن النجار عن علي كرم الله وجهه بسند ضعيف.

٢٠٧٧- « لَمَّا غَسَّلْتُ النَّبيَّ ﷺ اقتَلَصْتُ مِنْ مِياه مَحَاجِرِ عَينَيه، فَشَرِبْتُهُ فَوَرِثْتُ عِلْمَ الأَوَّلِينَ والآخِرِينَ ».

يحكى عن علي رضي الله عنه وليس بصحيح، كما قاله الإمام النووي، وقال القاري: وكذا ما ذكره الشيعة أنه شرب من ماء اجتمع بسرته عليه الصلاة والسلام عند غسله فلم يطل شاربه ونحن لا نقص شواربنا اقتداء به، قال: وهذا كلام باطل أصلاً وفرعاً.

٢٠٧٨- « لَنْ يُعْجِزَ اللهُ هذِه الأُمَّةَ مِنْ نِصْفِ يَوْمٍ ».

رواه أبو داود والطبراني في الشاميين عن أبي ثعلبة الخشني بسند صحيح مرفوعاً، ورواه أبو داود بمعناه عن سعد بن أبي وقاص.

٢٠٧٩- « لَنْ يَغْلِبَ عُسْرٌ يُسْرَينِ ».

٢٠٧٥- (ضعيفٌ جداً) وقيل: موضوع، وانظر: المنار المنيف (١٢٠) والمقاصد (٢٣٣) والمصنوع (٤٨) والمشتهر (ص/٤٦) واللآلئ (١٣٢/١) والكشف الإلهي (٢٠٩) والدرر (٣٤٣) والتذكرة (١٨٩) والإتقان (١٤٦٦) وأسنى المطالب (٣١٤) والمنتقى (٣٢٨).

٢٠٧٦- (ضعيف) أورده السيوطي في الجامع الصغير (٧٣٦٦) وعزاه لأبي سعيد النقاش في معجمه، وابن النجار. وإسناده ضعيف كما قال المصنف.

٢٠٧٧- (لا يصح) قال الحافظ السخاوي (٨٧٥): قال النووي: لا يصح. وانظر: الأسرار (٣٧٤) والإتقان (١٤٦٧) والتذكرة (١٩٢) والجدّ الحثيث (٣٢٥) والمنتقى (٨٨٨).

٢٠٧٨- (صحيح) رواه أبو داود (١٢٥/٤) وعبد الرزاق (٤٣٤/٥) والحاكم (٤٧٠/٤) والحارث في مسنده/زوائد (٧٨٥/٢) والطبراني في الكبير (٢٦٣/٢٠).

٢٠٧٩- (ضعيف) رواه الحاكم مرفوعاً (٥٧٥/٢) ومالك في موطئه (٤٤٦/٢) عن عمر من قوله، وكذا

رواه الحاكم والبيهقي في الشعب عن الحسن مرسلاً أن النبيﷺ خرج ذات يوم وهو يضحك وهو يقول: «لن يغلب عسر يسرين أن مع العسر يسراً»، ورواه الطبراني عن معمر والعسكري في الأمثال وابن مردويه عن جابر بسند ضعيف، وفي الباب عن ابن عباس من قوله ذكره الفراء، وقال في الدرر: وأخرجه الحاكم من حديث ابن عباس وأخرجه عبد الرزاق عن ابن مسعود موقوفاً بلفظ: «لو كان العسر في جحر ضب لتبعه اليسر حتى يستخرجه، لن يغلب عسر يسرين»، بل للطبراني عن ابن مسعود أيضاً مرفوعاً: «لو دخل العسر جحراً لدخل اليسر حتى يخرجه فيغلبه فلا ينتظر الفقير إلا اليسر ولا المبتلى إلا العافية ولا المعافى إلا البلاء»، ورواه ابن أبي الدنيا، ومن طريق البيهقي في الشعب عن ابن مسعود: «لو أن العسر دخل في جحر لجاء اليسر حتى يدخل معه ثم قرأ ﴿ إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ﴾» وفي الموطأ بسنده أن عمر بن الخطاب بلغه أن أبا عبيدة حصر بالشام فكتب إليه كتاباً قال فيه: ولن يغلب عسر يسرين، وروى الحاكم من طريق عبد الله بن زيد بن أسلم عن أبيه، وكذا ابن أبي الدنيا والبيهقي في الشعب عنه، قال في المقاصد: وهذا أصح طرقه أن أبا عبيدة حصر فكتب إليه عمر يقول له مهما تنزل بأمر شدة يجعل الله بعدها فرجاً وأنه لن يغلب عسر يسرين وأنه يقول: ﴿ ٱصْبِرُواْ وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ [آل عمران: ٢٠٠]. وأخرجه البيهقي عن أنس أنه قال: كان رسول اللهﷺ جالساً وحياله جحر فقال: لو جاء العسر فدخل هذا الجحر لجاء اليسر فدخل عليه فأخرجه، قال: فأنزل الله تعالى ﴿فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ۝ إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ۝﴾ [الشرح]. وقد ألف التنوخي وابن أبي الدنيا وغيرهما في الفرج بعد الشدة، ومما ذكره ابن أبي الدنيا ومن طريقه البيهقي في الشعب عن إبراهيم بن مسعود قال كان رجل من كبار المدينة يختلف إلى جعفر بن محمد وهو حسن الحال فتغيرت حاله فجعل يشكو إلى جعفر فقال جعفر:

فلا تجزع وإن أعسرت يوماً	فقد أيسرت في الزمن الطويل
ولا تيأس فإن اليأس كفر	لعل الله يغني عن قليل
ولا تظنن بربك ظن سوء	فإن الله أولى بالجميل

قال الرجل: فخرجت من عند جعفر وأنا أغنى الناس، وذكر البيهقي أن عبد بن حميد قال لرجل يشكو إليه العسرة في أموره:

ألا يا أيها الذي في عسره أصبح	إذا اشتد بك الأمر فلا تنس ألم نشرح

البيهقي في الشعب (٢٠٥/٧) وقال في ضعيف الجامع (٤٧٨٤): ضعيف. والله أعلم.

وفي النجم وروى ابن مردويه عن جابر بعثنا رسول اللهﷺ ونحن ثلاثمائة أو يزيدون علينا أبو عبيدة بن عبد الله بن الجراح وليس معنا من الحمولة إلا ما تركب فزودنا رسول اللهﷺ جرابين من تمر فقال بعضنا لبعض قد علم رسول اللهﷺ أين تريدون وقد علمتم ما معكم من الزاد فلو رجعتم إلى رسول اللهﷺ فسألتموه أن يزودكم فرجعنا إليه فقال قد عرفت الذي جئتم له ولو كان عندي غير الذي زودتكم لزودتكموه فانصرفنا ونزلت ﴿فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ۝ إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ۝﴾ فأرسل نبي اللهﷺ إلى بعضنا فدعاه فقال أبشروا فإن الله قد أوحى إلي ﴿فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ۝ إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ۝﴾ ولن يغلب عسر يسرين.

٢٠٨٠- «لَنْ يُفْلِحَ قَوْمٌ وَلَّوا أَمْرَهُمْ امرأةً».

رواه البخاري في الفتن والمغازي عن أبي بكرة أنه قال لقد نفعني الله بكلمة أيام الجمل قالها النبيﷺ لما بلغه أنهم ملكوا ابنة كسرى. ورواه الحاكم وأحمد وابن حبان مطولاً، ولفظ الحاكم عن أبي بكرة عصمني الله بشيء سمعته من النبيﷺ لما بلغه أن ملك ذي يزن توفي فولوا أمرهم امرأة، وله طريق أخرى عند أحمد عن أبي بكرة بلفظ: «لن يفلح قوم أسندوا أمرهم إلى امرأة» وسيأتي من وجه آخر عن أبي بكرة بلفظ: «هلكت الرجال حين أطاعت النساء»، وعن عروة بن محمد بن عطية أنه قال: ما أبرم قوم قط أمراً فصدروا إليه عن رأي امرأة إلا تبروا.

٢٠٨١- «لَنْ تَزُولَ قَدَمَا عَبْدٍ يَوْمَ القِيَامَةِ حتَّى يُسأَلَ عَنْ أَرْبَعٍ: عَنْ شَبَابِهِ فِيمَا أَبْلاهُ، وَعَنْ عُمْرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ، وعَنْ مَالِهِ مِن أَينَ اكْتَسَبَهُ وفِيمَا أَنْفَقَهُ، وعَنْ عِلْمِهِ مَاذَا عَمِلَ بِهِ».

٢٠٨٢- «لَنْ يَشْبَعَ مُؤْمِنٌ مِنْ خَيرٍ، حَتَّى يكُونَ مُنْتَهاهُ الجَنَّةَ».

رواه الترمذي وحسنه عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً.

٢٠٨٣- «لَنْ يَنْفَعَ حَذَرٌ مِنْ قَدَرٍ».

٢٠٨٠- (صحيح) رواه البخاري (١٦١٠/٤) والترمذي (٥٢٧/٤) والحاكم (١٢٨/٣) والبيهقي في السنن (٩٠/٣) والنسائي (٢٢٧/٨).

٢٠٨١- (صحيح) رواه الترمذي (٦١٢/٤) والدارمي (١٤٥/١) والبزار (٢٦٦/٤) والطبراني في الأوسط (٧٤/٥) والصغير (٤٩/٢) والكبير (١٠٢/١١) والروياني (٣٣٧/٢) وغيرهم. ولم يعزه المصنف لأحد. والله أعلم.

٢٠٨٢- (ضعيف) لضعف (دراج) في روايته عن (أبي الهيثم) والحديث رواه الترمذي (٥٠/٥) وابن حبان (١٨٥/٣) والحاكم (١٤٤/٤) والقضاعي في الشهاب (٦٨/٢) والبيهقي في الشعب (٨٦/٢) وابن عدي في الكامل (١١٤/٣).

٢٠٨٣- (ضعيف) رواه أحمد (٢٣٤/٥) والحاكم (٦٦٩/١) والمعجم الأوسط (٦٦/٣) والكبير (١٠٣/٢٠) والقضاعي (٤٨/٢) وضعيف الجامع (٤٧٨٥) وقال: ضعيف.

رواه أحمد عن معاذ بن جبل، وتقدم في حديث الدعاء يرد البلاء.

٢٠٨٤- «لأن يُؤَدِّبَ الرَّجُلُ وَلَدَهُ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أنْ يَتَصَدَّقَ بِصَاعٍ».

قال الصغاني: موضوع.

٢٠٨٥- «لله وَلِيٌّ مَنْ سَكَتَ».

تقدم في: «فم ساكت».

٢٠٨٦- «لَهَدْمُ الكَعْبَةِ حَجَراً حَجَراً، أَهْوَنُ مِنْ قَتْلِ الْمُسْلِمِ».

قال في المقاصد: لم أقف عليه بهذا اللفظ، ولكن معناه عند الطبراني في الصغير عن أنس رفعه: «من آذى مسلماً بغير حق فكأنما هدم بيت الله»، ونحوه عن غير واحد من الصحابة أنهﷺ نظر إلى الكعبة فقال: «لقد شرفك الله وكرمك وعظمك والمؤمن أعظم حرمة منك»، وسيأتي في حديث المؤمن، ويأتي حديث: «ليس شيء أكرم على الله من المؤمن». قال: وقد أشبعت الكلام عليه فيما كتبته على الترمذي في باب ما جاء في تعظيم المؤمن، وأخرجه النسائي عن بريدة مرفوعاً بلفظ: «قتل المؤمن أعظم عند الله من زوال الدنيا». وابن ماجه عن البراء مرفوعاً بلفظ: «لزوال الدنيا أهون عند الله من قتل مؤمن بغير حق»، والنسائي عن ابن عمر رفعه بمثله. لكن قال: «من قتل رجل مسلم»، والترمذي وقال: روي مرفوعاً وموقوفاً والله أعلم.

٢٠٨٧- «لَوْ أَحْسَنَ أَحَدُكُمْ ظَنَّهُ بِحَجَرٍ، لَنَفَعَهُ اللهُ بِهِ».

قال ابن تيمية: كذب ونحوه قول الحافظ ابن حجر لا أصل له، وفي معناه من بلغه عن الله شيء فيه فضيلة فعمل به إيماناً به ورجاء ثوابه أعطاه الله ذلك وإن لم يكن كذلك. قال في المقاصد: ولا يصح أيضاً كما بينته في القول البديع وسيأتي في: من بلغه، وقال ابن القيم: هو من كلام عباد الأصنام الذين يحسنون ظنهم بالأحجار. والمشهور على الألسنة لو اعتقد أحدكم

٢٠٨٤- (ضعيف) رواه أحمد (٩٦/٥) والترمذي (٣٣٧/٤) وانظر: موضوعات الصغاني (٥٩) وضعيف الترمذي (٣٣٢) وتذكرة الموضوعات (ص/١٣٠) والفوائد المجموعة (٣٩١).

٢٠٨٥- (لا أصل له) وهو مثل وليس بحديث، وقد تقدم برقم (٥٣٤).

٢٠٨٦- (لا يُعرف بهذا اللفظ) كما قال الحافظ السخاوي (٨٨١) وانظر أيضاً: المصنوع (٢٤٧) وأسنى المطالب (١١٦٤) والأسرار (٣٧٥) والتمييز (ص/١٣٢) والفوائد (٦٣٧).

٢٠٨٧- (موضوع) وانظر: المقاصد (٨٨٣) والمنتقى (٨٩٨) والأسرار (٣٧٦) وأسنى المطالب (١١٦٥) والإتقان (١٤٧٦) والتنزيه (٤٠٢/٢) والمنار المنيف (٣١٩).

على حجر لنفعه. وعبارة النجم لو أحسن أحدكم ظنه بحجر لنفعه الله به أو لو اعتقد أحدكم حجراً نفعه الله به أو لنفعه كذب لا أصل له. كما قال ابن تيمية وابن حجر وغيرهما انتهى.

٢٠٨٨- «لَوْ أَخْطَأْتُمْ حَتَّى تَبْلُغَ خَطَايَاكُمْ السَّمَاءَ، ثُمَّ تبتُمْ لتَابَ اللهُ عَلَيْكُمْ».

رواه ابن ماجه عن أبي هريرة وسنده جيد. قال المنذري: ويشهد له ما رواه الترمذي وحسنه عن أنس، والطبراني عن ابن عباس، والبيهقي عن أبي ذر، وابن النجار عن أبي هريرة بلفظ: «قال الله تعالى: يا ابن آدم إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك ما كان منك ولا أبالي يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا أبالي يا ابن آدم لو أنك أتيتني بقراب الأرض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئاً لأتيتك بقرابها مغفرة».

٢٠٨٩- «لَوْ أَنَّ أَهْلَ العِلْمِ صَانُوهُ وَوَضَعُوهُ عِنْدَ أَهْلِهِ، لَسَادُوا بِهِ أَهْلَ زَمَانِهِمْ... الحديث».

رواه ابن ماجه عن ابن عمر موقوفاً، ورواه البيهقي في الشعب عن ابن مسعود من قوله أيضاً بلفظ: لو أن أهل العلم صانوا العلم ووضعوه عند أهله سادوا به أهل زمانهم ولكن بذلوه لأهل الدنيا لينالوا من دنياهم فهانوا على أهلها سمعت نبيكمﷺ يقول: «من جعل الهم هماً واحداً هم آخرته كفاه الله عز وجل ما همه من أمر دنياه ومن تشعبت به الهموم من أحوال الدنيا لم يبال الله في أي أوديتها هلك». ومعناه في أبيات الجرجاني الشهيرة قال فيها:

ولو أن أهل العلم صانوه صانهم ... ولو عظموه في النفوس لعظما
ولكن أهانوه فهان ودنسوا ... محياه بالأطماع حتى تصرما

٢٠٩٠- «لَوْ أَنَّ ابنَ آدَمَ هَرَبَ مِنْ رِزْقِهِ كَمَا يَهرُبُ مِنَ المَوْتِ، لأَدْرَكَهُ رِزْقُهُ كَمَا يُدْرِكُهُ المَوْتُ».

رواه أبو نعيم عن جابر وفي سنده ضعيف، ولابن عساكر عن أبي الدرداء لو أن عبداً هرب من رزقه لطلبه رزقه كما يطلبه الموت.

٢٠٨٨- (حسن) رواه ابن ماجه (١٤١٩/٢) والضياء في المختارة (٣٧٧/٤) وأحمد (٢٣٨/٣) وأبو يعلى (٢٢٦/٧) والديلمي (٣٧٧/٤).

٢٠٨٩- (موقوف) وانظر: سنن ابن ماجه (٩٥/١) ومصباح الزجاجة (٣٨/١) وابن أبي شيبة (٧٦/٧) والبيهقي في الشعب (٣٠٦/٢) والزهد لابن أبي عاصم (ص/٢٢).

٢٠٩٠- (ضعيف) عزاه السيوطي في الجامع الصغير (٧٤٠١) لأبي نعيم في الحلية (٩٠/٧) وضعّفه. ورواه أيضاً البخاري في التاريخ الكبير (١٣٤/٥) والبيهقي في الشعب (٧١/٢).

٢٠٩١- «لَوْ أَنَّكُمْ تَوكَّلُونَ علـى اللهِ حَقَّ تَوكُّلِه، لَرَزَقَكُمْ كَمَا يَرْزُقُ الطَّيرَ، تَغْدُو خَماصاً وتَروحُ بِطَاناً».

رواه أحمد والطيالسي في مسنديهما والترمذي وابن ماجه عن عمر مرفوعاً وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم وحسنه الترمذي. وللعسكري عن وهب بن منبه أنه قال: سئل ابن عباس عن المتوكل فقال الذي يحرث ويبذر ويذره بين المدر. وله أيضاً عن معاوية بن قرة أنه قال: لقي عمر بن الخطاب ناساً من أهل اليمن فقال: ما أنتم فقالوا متوكلون فقال كذبتم أنتم متأكلون إنما المتوكل رجل ألقى حبه في الأرض وتوكل على الله عز وجل. وقد ألف في التوكل غير واحد كابن خزيمة وابن أبي الدنيا رضي الله عنهم.

٢٠٩٢- «لَوْ أَنَّكُم دَلَّيتُمْ بِحَبْلٍ إلى الأَرْضِ السُّفْلَى، لَهَبَطَ عَلَى اللهِ».

رواه الترمذي عن أبي هريرة مرفوعاً وقال: غريب. وفسره بعضهم فقال: لهبط على علم الله وقدرته وسلطانه. وهذه المذكورات في كل مكان لأنه تعالى بصفاته مع العباد وهو معكم أينما كنتم. وقال الحافظ ابن حجر: معناه أن علم الله يشمل جميع الأقطار فالتقدير: لهبط على علم الله والله سبحانه منزه عن الحلول في الأماكن فإنه تعالى كان قبل أن يحدث الأماكن. ونقل أن الشيخ الأكبر قدس سره نقله في أثناء أربعين حديثاً له وشرحه.

٢٠٩٣- «لَو اغْتَسَلَ اللُّوطِيُّ بِمَاءِ البَحْرِ، لَمْ يَجِيْء يَومَ القِيَامَةِ إلاَّ جُنُباً».

أسنده الديلمي عن أنس مرفوعاً. وأسنده أيضاً عن أبي هريرة رفعه بلفظ: «المتلوط لو اغتسل بكل قطرة تنزل من السماء على وجه الأرض إلى أن تقوم الساعة لما طهره الله من نجاسته أو يتوب». وذكره ابن الجوزي في الموضوعات. وقال في المقاصد: وكل ما في معناه باطل. نعم في الجامع الكبير: «ملعون -ثلاثاً- من عمل عمل قوم لوط»، وفي الجامع الصغير: «إذا ظلم أهل الذمة». وفي آخره «وإذا كثرت اللوطية رفع الله تعالى يده عن الخلق ولا يبالي في أي واد هلكوا».

٢٠٩١- (صحيح) رواه أحمد (٣٠/١) وابن حبان (٥٠٩/٢) والحاكم (٣٥٤/٤) والترمذي (٥٧٣/٤) وابن ماجه (١٣٩٤/٢) والبزار (٤٧٦/١) وغيرهم.

٢٠٩٢- (ضعيف) رواه أحمد (٣٧٠/٢) والترمذي (٤٠٣/٥) والطبراني في الأوسط (٢٤٩/٤) وأبو الشيخ في العظمة (٥٦٢/٢) وانظر العلل العلل المتناهية (٢٨/١) وضعيف الترمذي (٦٥١).

٢٠٩٣- (موضوع) كما قال الحافظ السخاوي (٨٨٧) وابن الجوزي في الموضوعات (١١٢/٣) والذهبي في ترتيب الموضوعات (٩١٢) والسيوطي في اللآلئ (١٩٨/٢) وابن عراق في التنزيه (٢٢٠/٢).

٢٠٩٤- «لَو بَعَثَ اللهُ نَبِيّاً بَعْدِي لَبَعَثَ عُمَرَ».

ويشهد له ما رواه أحمد والترمذي والحاكم عن عقبة بن عامر بلفظ: «لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب» وبسنده ضعيف.

٢٠٩٥- «لَو بَغَى جَبَلٌ عَلَى جَبَلٍ لَدُكَّ البَاغِي».

رواه البخاري في الأدب المفرد وأبو نعيم عن ابن عباس موقوفاً، ورواه ابن مردويه عن الأعمش مرفوعاً قال ابن أبي حاتم والموقوف أصح، ورواه ابن المبارك في الزهد عن مجاهد مرسلاً، ورواه ابن مردويه عن ابن عمر وابن حبان في الضعفاء عن أنس. وفي سنده أحمد بن الفضل وضاع. وقال النجم: بسند ضعيف. وقد نظم ذلك بعضهم فقال:

يا صاحب البغي إن البغي مصرعة فاعدل فخير فعال المرء أعدله

فلو بغى جبل يوما على جبل لاندك منه أعاليه وأسفله

٢٠٩٦- «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيراً».

متفق عليه عن أنس مرفوعاً. وفي الباب عن أبي هريرة وجماعة، ورواه الحاكم عن أبي ذر وزاد فيه ولما ساغ لكم الطعام والشراب.

٢٠٩٧- «لَو تَعْلَمُ البَهَائِمُ مِنَ المَوتِ مَا يَعْلَمُ ابنُ آدَمَ مَا أَكَلْتُمْ مِنْها سَمِيناً».

رواه البيهقي في الشعب والقضاعي عن أم حبيبة الجهنية مرفوعاً، ورواه الديلمي عن أبي سعيد رفعه بلفظ: «لو علمت البهائم من الموت ما علمتم ما أكلتم منها لحما سميناً». وعنده بلا سند عن أنس مرفوعاً: «لو أن البهائم التي تأكلون لحومها علمت ما تريدون بها ما سمنت وكيف تسمن أنت يا ابن آدم والموت أمامك».

٢٠٩٤- (حسن) بلفظ: «لو كان نبيٌّ بعدي، لكان عمر»، رواه الترمذي (٦١٩/٥) والحاكم (٩٢/٣) وأحمد (١٥٤/٤) والروياني (٢١٤) والطبراني في الكبير (١٨٠/١٧).

٢٠٩٥- (ضعيف) مرفوعاً، صحيح موقوفاً، وانظر: حلية الأولياء (٣٢٢/١) والزهد، لهنّاد (٦٤٣/٢) والبيهقي في الشعب (٢٩١/٥) والميزان (٢٩٣/١) واللسان (٢٨٩/١) وضعيف الجامع (٤٨١٠) والله أعلم.

٢٠٩٦- (صحيح) رواه البخاري (٣٥٤/١) ومسلم (١٨٣٢/٤) وابن خزيمة (٣٢٤/٢) وابن حبان (٣١٩/١) والحاكم (٥٨٧/٤) والترمذي (٥٥٦/٤) والنسائي (١٣٢/٣) وابن ماجه (١٤٠٢/٢) ومالك (١٨٦/١) وأحمد (٣١٢/٢).

٢٠٩٧- (ضعيفٌ جداً) رواه أبو نعيم في الحلية (٣٩٢/٦) والذهبي في سير أعلام النبلاء (٢٥٧/٧) وفيه (عبد الله بن سلمه) ضعّفه الدارقطني، وقال الألباني في ضعيف الجامع (٤٨١٣): ضعيفٌ جداً، والله أعلم.

٢٠٩٨- « لَو تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيطَان ».

رواه النسائي وابن ماجه والطحاوي عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ: « المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير، احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز، فإن غلبك أمر فقل قدر الله وما شاء فعل، وإياك واللو فإن اللو يفتح عمل الشيطان ». ورواه الطبراني بلفظ، أوله: « احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز، فإن أصابك شيء فلا تقل لو أني فعلت كذا وكذا، ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فإن لو مفتاح الشيطان ». ورواه الطبراني أيضاً والنسائي من وجه آخر باللفظ المذكور. لكن في سنده فضيل بن سليمان ليس بالقوي. لكن رواه مسلم في صحيحه بطريقين، فطريق عبد الله بن إدريس لفظها: « وإن أصابك شيء فلا تقل لو أني فعلت كان كذا وكذا، ولكن قل قدر الله وما شاء فعل، فإن لو تفتح عمل الشيطان ». وفي لفظ: « إياك ولو فإن لو من عمل الشيطان ». ووقع عند بعض رواة مسلم « اللو » بالتشديد. قال عياض المحفوظ خلافه. وجمع النووي بينه وبين ما ثبت من استعماله ﷺ: « لو سلك الناس وادياً »، « لو استقبلت من أمري ما استدبرت »، بأن الظاهر أن النهي عن إطلاقها فيما لا فائدة فيه، وأما من قالها تأسفاً على ما فات من طاعة الله تعالى، أو ما هو متعذر عليه منها ونحوه، فلا بأس، وعليه يحمل ما وجد في الأحاديث. ويشير إلى ذلك ترجمة البخاري بالتمني بما يجوز من اللو.

٢٠٩٩- « لَو شَاءَ اللهُ أنْ لا يُعْصَى مَا خَلَقَ إبْلِيسَ ».

رواه أبو نعيم عن ابن عمر.

٢١٠٠- « لَوْ صَدَقَ السَّائِلُ لَخَابَ مَنْ رَدَّهُ ».

وفي لفظ « ما أفلح من رده » كما في الأصل والتمييز والدرر، رواه ابن عبد البر في

٢٠٩٨- (صحيح) رواه مسلم (٢٠٥٢/٤) وابن حبان (٢٨/١٣) وابن ماجه (٣١/١) والبيهقي في الشعب (٢١٦/١) وأبو يعلى (١٢٤/١١) واللالكائي في اعتقاد أهل السنة (٥٨٠/٤) والنسائي في عمل اليوم والليلة (ص/٤٠١) والبيهقي في السنن (٨٩/١٠) والنسائي في الكبرى (١٥٩/٦).

٢٠٩٩- (ضعيف) أورده ابن الجوزي في الموضوعات (٢٧٤/١) وتعقبوه، كما في اللآلئ (٢٥٥/١) والتنزيه (٣١٦/١) والحديث رواه الطبراني في الأوسط (١١٣/٣) واللالكائي في اعتقاد أهل السنة (٦١٩/٤) والبيهقي في الاعتقاد (ص/١٥٩) وعبد الله بن أحمد في السنة (٤٢٥/٢) والديلمي في الفردوس (٣٠٣/٥).

٢١٠٠- (لا يصح) أورده الصغاني في موضوعاته (٨٨) وقال الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الإحياء (٢٩٩/١) أخرجه العقيلي في الضعفاء، وابن عبد البر في التمهيد من حديث عائشة، قال العقيلي: لا يصح في هذا الباب شيءٌ، والطبراني نحوه من حديث أبي أمامة بسند ضعيف ا.هـ وانظره مطولاً في المنتقى (٩٠٤).

الاستذكار عن الحسين بن علي وعن عائشة مرفوعاً بلفظ: «لولا أن السُؤّال يكذبون ما أفلح من ردهم»، وحكم الصغاني عليه بالوضع، ورواه القضاعي عنها بلفظ: «ما قدس من ردهم» وإسناده ليس بالقوي كما قاله ابن عبد البر. وسبقه ابن المديني لذلك وأدرجه في خمسة أحاديث. قال: لا أصل لها وذكرناها في: «أعطوا السائل». وقال أحمد: لا أصل له وأدرجه أيضاً في ضمن أربعة أحاديث مرت هناك أيضاً، ورواه العقيلي في الضعفاء عن عائشة ثم قال: ولا يصح في الباب شيء، ورواه الطبراني بسند ضعيف عن أبي أمامة مرفوعاً بلفظ: «لولا أن السائلين يكذبون ما أفلح من ردهم» والله أعلم.

٢١٠١- «لَو عَاشَ إِبْرَاهِيمُ لَكَانَ نَبِيّاً».

ورد عن ثلاثة من الصحابة. لكن قال النووي في تهذيبه في ترجمة إبراهيم: وأما ما روي عن بعض المتقدمين لو عاش إبراهيم لكان نبياً فباطل وجسارة على الكلام على المغيبات ومجازفة وهجوم على عظيم، ونحوه قول ابن عبد البر في تمهيده لا أدري ما هذا فقد ولد نوح عليه الصلاة والسلام غير نبي ولو لم يلد النبي إلا نبياً لكان كل أحد نبياً لأنهم من ولد نوح انتهى. لكن قال الحافظ ابن حجر: ولا يلزم من الحديث المذكور ما ذكره لما لا يخفى وكان ابن عبد البر سلف النووي. وقال أيضاً: إنه عجيب مع وروده عن ثلاثة من الصحابة وكأنه لم يظهر له وجه تأويله فقال في إنكاره ما قال، وجوابه أن القضية الشرطية لا تستلزم الوقوع ولا يظن بالصحابي الهجوم على مثل هذا بالظن انتهى. واعترض الجواب المذكور القاري بأنه بعيد جداً انتهى. وقال ابن حجر المكي في فتاواه الحديثية: قال السيوطي: صح عن أنس أنه سأل النبيﷺ عن ابنه إبراهيم قال: لا أدري رحمة الله على إبراهيم لو عاش لكان صديقاً نبياً، ورواه ابن منده والبيهقي عن ابن عباس عن النبي، ورواه ابن عساكر عن جابر عن النبيﷺ، وأخرج ابن عساكر أيضاً بسنده وقال: فيه من ليس بالقوي عن علي بن أبي طالب لما توفي إبراهيم أرسل النبي إلى أمه مارية فجاءته وغسلته وكفنته وخرج به وخرج الناس معه فدفنه وأدخلﷺ يده في قبره فقال: «أما والله أنه لنبي ابن نبي». وبكى المسلمون حوله حتى ارتفع الصوت ثم قالﷺ: «تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول ما يغضب الرب وإنا عليك يا إبراهيم لمحزونون»، وروى أبو داود أنه مات وعمره ثمانية عشر شهراً فلم يصل عليه رسول اللهﷺ صححه ابن خزيمة. قال الزركشي: اعتل من سلم ترك الصلاة عليه بعلل:

٢١٠١- (صحيح) رواه أحمد (١٣٣/٣) عن أنس من قوله. وابن ماجه (١٥١١) عن ابن عباس مرفوعاً، والزيلعي في نصب الراية (٢٧٩/٢) وانظر: صحيح الجامع (٥٢٧٢).

منها أنه استغنى بفضيلة أبيه عن الصلاة كما استغنى الشهيد بفضيلة الشهادة. ومنها أنه لا يصلي نبي على نبي، وقد جاء لو عاش لكان نبياً انتهى. ولا بعد في إثبات النبوة له مع صغره لأنه كعيسى القائل يوم ولد ﴿إِنِّي عَبْدُ ٱللَّهِ ءَاتَىٰنِيَ ٱلْكِتَٰبَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا﴾ [مريم: ٣٠] وكيحيى الذي قال تعالى فيه: ﴿وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْحُكْمَ صَبِيًّا﴾ [مريم: ١٢] قال المفسرون: نُبِّئَ وعمره ثلاث سنين، واحتمال نزول جبريل بوحي لعيسى وليحيى يجري في إبراهيم ويرشحه أنهﷺ صَوَّمَهُ يوم عاشوراء وعمره ثمانية أشهر. ثم قال بعد أن نقل عن السبكي كلاماً: وبه يعلم تحقيق نبوة سيدنا إبراهيم في حال صغره. انتهى، فاعرفه. وقال في المقاصد: الطرق الثلاثة أحدها ما أخرجه ابن ماجه وغيره عن ابن عباس أنه قال: لما مات إبراهيم بن النبيﷺ، صلى عليه وقال: «إن له مرضعاً في الجنة ولو عاش لكان صديقاً ولو عاش لأعتقت أخواله من القبط، وما استُرِقّ قبطي». وفي سنده إبراهيم بن عثمان الواسطي ضعيف. ومن طريقه أخرجه ابن منده في المعرفة وقال غريب. ثانيها ما رواه إسماعيل السدي عن أنس قال: «كان إبراهيم قد ملأ المهد ولو بقي لكان نبياً ولكن لم يكن ليبقى فإن نبيكم آخر الأنبياء». ثالثها رواه البخاري عن إسماعيل بن أبي خالد قال: قلت لعبد الله بن أبي أوفى أنه قال رأيت إبراهيم بن النبيﷺ مات صغيراً ولو قضي أن يكون بعد محمد نبي، عاش إبراهيم، ولكن لا نبي بعده. وأخرجه أحمد عن ابن أبي أوفى أنه كان يقول لو كان بعد النبيﷺ نبي، ما مات ابنه. قال: وعزاه شيخنا للبخاري من حديث البراء فيه فينظر، انتهى. وروى أحمد والترمذي وغيرهما عن عقبة بن عامر رفعه: «لو كان بعدي نبي لكان عمر»، وورد عن جماعة آخرين، وقال القاري ويشير إليه قوله ﴿مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾ [الأحزاب: ٤٠] فإنه يومئ إلى أنه لا يعيش له ولد يصل إلى مبلغ الرجال فإن ولده من صلبه يقتضي أن يكون لب قلبه كما يقال الولد سر أبيه ولو عاش وبلغ أربعين سنة وصار نبيا لزم ألا يكون نبيّناخاتم النبيين. ثم يقرب من هذا الحديث في المعنى ما رواه أحمد والحاكم عن عقبة مرفوعاً: لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب. قلت ومع هذا لو عاش إبراهيم وصار نبياً لكان من أتباعه وكذا لو صار عمر نبياً لكان من أتباعه كعيسى والخضر وإلياس، فلا يناقض قوله تعالى ﴿وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾ إذ المعنى أنه لا يأتي نبي بعده ينسخ ملته ولم يكن من ملته وبقوله: لو كان موسى حياً لما وسعه إلا اتباعي. انتهى. وقال النجم: وأورده السيوطي في الجامع الصغير بلفظ: «لو عاش إبراهيم لكان صديقاً نبياً»، وقال أخرجه الباوردي عن أنس، وابن عساكر عن جابر وعن ابن عباس وعن ابن أبي أوفى.

٢١٠٢- «لَو عَلِمَتِ البَهَائِمُ مِنَ المَوْتِ مَا عَلِمْتُمْ... الحديث».

وتقدم في: لو تعلم البهائم.

٢١٠٣- «لَو عَلِمَ اللهُ فِي الخِصْيَانِ خَيْراً، لأَخْرَجَ مِنْ أَصْلابِهِمْ ذُرِّيَّةً تُوَحِّدُ اللهَ، وَلَكِنَّهُ عَلِمَ أَنْ لا خَيْرَ فِيْهِم فَأَجَبَّهُم».

رواه الديلمي بلا سند عن ابن عباس مرفوعاً قال في المقاصد: لا يصح، وكذا كل ما ورد في الخصيان من مدح وقدح، ومن نسب لشيخنا فيهم جزءاً فقد افترى. نعم قال الشافعي فيما أخرج البيهقي في مناقبه: أربعة لا يعبأ الله بهم يوم القيامة: زُهد خصي، وتقوى جندي، وأمانة امرأة، وعبادة صبي. وهو أغلبي. انتهى، فتأمل.

٢١٠٤- «لَو عَلِمَ النَّاسُ رَحْمَةَ اللهِ بِالْمُسَافِرِ لأَصْبَحَ النَّاسُ وَهُمْ عَلَى سَفَرٍ، إنَّ الْمُسَافِرَ وَرَحْلَهُ عَلَى قَلَتٍ إلاَّ مَا وَقَى الله تعالى».

رواه الديلمي بلا سند عن أبي هريرة رفعه، وأورده ابن الأثير في النهاية بلفظ: «أن المسافر وماله لعلى قلت إلا ما وقى الله وفسر القَلَت بفتحتين بالهلاك»، وعند الديلمي أيضاً بسنده إلى أبي هريرة: «لو يعلم الناس ما للمسافر لأصبحوا وهم على ظهر سفر إن الله بالمسافر لرحيم، وجميع طرقه ضعيفة»، كذا في المقاصد.

٢١٠٥- «لَو يَعَلم رَسُولُ اللهِﷺ مَا أَحْدَثَ النِّسَاءُ بَعْدَهُ، لَمَنَعَهُنَّ المَسَاجِدَ».

رواه الشيخان عن عائشةرضي الله عنها من قولها.

٢١٠٦- «لَو قضَى أَوْ قُدِّرَ كَانَ».

٢١٠٢- تقدم قبل قليل برقم (٢٠٩٧).

٢١٠٣- (موضوع) قال الحافظ السخاوي في المقاصد (٨٩٥): لا يصح في الخصيان مدحٌ ولا قدحٌ. وقال أبو المحاسن في اللؤلؤ (٤٤٩): موضوع، وانظر: الإتقان (١٤٩٧) وأسنى المطالب (١١٧٩) والتنزيه (٢٩/٢) واللآلئ (٤٤٥/١).

٢١٠٤- (ضعيفٌ جداً) كما قال الحافظ السخاوي في المقاصد (٨٩٦) حيث قال بعد ذكرها: وكلّها ضعيفة، وقال ابن حجر في تلخيص الحبير (٩٨/٣): وقد أنكره النووي في شرح المهذب فقال: ليس هذا خبراً عن النبيﷺ وإنما هو من كلام بعض السلف، قيل: إنه عليّ بن أبي طالب... والله تَعَالَى أعلم.

٢١٠٥- (موقوف) عن عائشة من قولها، رواه البخاري (٢٩٦/١) ومسلم (٣٢٩/١) وابن خزيمة (٩٨/٣) وأبو عوانة (٣٩٧/١) وغيرهم.

٢١٠٦- (صحيح) رواه ابن حبان (١٤٥/١٦) وإسناده على شرط الشيخين، وأورده ابن الجوزي من طريق الدارقطني في العلل (رقم/٢٥١) وقال: قال الدارقطني: تفرد به (محمد بن مهاجر) وقال ابن حبان:

رواه الدارقطني في الأفراد وأبو نعيم عن أنس.

٢١٠٧- «لَو كَانَت الدُّنيَا تَعْدِلُ عِنْدَ الله جَنَاحَ بَعُوضَةٍ، مَا سَقَى كَافِراً مِنْهَا شَرْبَةً».

رواه الترمذي والطبراني وأبو نعيم عن سهل بن سعد رفعه وقال الترمذي: صحيح غريب من هذا الوجه، ورواه من طريق الأخيرين الضياء في المختارة، ورواه الحاكم وابن ماجه عن سهل من طريق أخرى بلفظ: «كنا مع رسول اللهﷺ بذي الحليفة فإذا هو بشاة ميتة شائلة برجلها، فقال: أترون هذه هينة على صاحبها، فوالذي نفسي بيده للدنيا أهون على الله من هذه على صاحبها، ولو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها قطرة أبداً». وصححه الحاكم لكن تعقبه الذهبي فإن فيه ابن منظور ضعيف ولو صح الحديث لكان موجهاً، وأخرجه القضاعي عن ابن عمر، لكن بلفظ: «شربة ماء» بدل «قطرة أبداً»، ورواه الترمذي أيضاً عن أبي هريرة، وزاد في اللآلئ أن صاحب الفردوس أخرجه عن ابن عباس مرفوعاً بلفظ: «يا ابن آدم ما تصنع بالدنيا حلالها حساب وحرامها عذاب»، وفي النجم قلت: وعند أحمد في الزهد عن أبي الدرداء موقوفاً: «لو كانت الدنيا تزن عن الله جناح بعوضة ما سقى فرعون منها شربة ماء»، وعنده عن الحسن رفعه: «والذي نفسي بيده ما تعدل الدنيا عند الله جدياً من الغنم»، ولابن عساكر عن أبي هريرة: «لو عدلت الدنيا عند الله جناح بعوضة من خير ما سقى كافراً شربة»، وعند أبي نعيم عن ابن عباس: «لو وزنت الدنيا عند الله جناح بعوضة ما سقي كافراً منها شربة ماء» انتهى.

٢١٠٨- «لَو كَانَتِ الدُّنيَا دَمَاً عَبِيطَاً، لَكَانَ قُوتُ الْمُؤْمِنِ مِنْهَا حَلَالٌ».

وفي لفظ: «كان نصيب المؤمن حلال»، قال في المقاصد: لا يعرف له إسناد، لكن معناه صحيح فإن الله لم يحرم على المؤمن ما يضطر إليه من غير معصية، وقال الزركشي: لا أصل له وتبعه في الدرر، وقال النجم: هو من كلام الفضيل بن عياض وذلك لأن المؤمن لا

كان يضع الحديث!! ا.هـ ورواه الخطيب في تاريخه (٣٠٣/٣) من طريقه أيضاً. ثمّ رأيته في الحلية (١٧٩/٦) من طريق (جعفر البرقاني) ضعيف عن (عمران القصير) قلت: قال في الميزان (٦٣٢٧): تكلّم فيه، وقال يحيى القطان: لم يكن به بأس، ولم يكن من أهل الحديث، كتبت عنه ورميتُ به ا.هـ والله أعلم.

٢١٠٧- (صحيح) رواه الحاكم (٣٤١/٤) والترمذي (٥٦٠/٤) وابن ماجه (١٣٧٦/٢) وابن أبي شيبة (٧٨/٧).

٢١٠٨- (موضوع) قال الزركشي: لا أصل له، وقال الحافظ السخاوي في المقاصد (٦٤٠): لا يُعرف له إسناداً، وقال السمهودي في الغماز (٢٢٣) عن الحافظ السيوطي: أنه لا يصح. وانظر تحقيقه مطولاً في المنتقى (٩١٢).

يأكل إلا عن ضرورة، ويقرب منه قول نجم الدين الكبري: الذكر يقطع لقيمات الحرام. والعبيط بالعين المهملة والموحدة، ففي القاموس: لَحْمٌ ودَمٌ وزَعْفَرانٌ عَبِيطٌ، بَيِّنُ العُبْطَةِ، بالضم: طَرِيٌّ. وقال ابن الغرس: عبيطاً هو بالعين المهملة أي طرياً.

٢١٠٩- «لَو كَانَ الأَرُزُّ رَجُلاً لَكَانَ حَلِيماً».

قال الحافظ ابن حجر: موضوع وإن كان يجري على الألسنة مرفوعاً، وممن صرح بكونه باطلاً موضوعاً ابن القيم في الهدي وليس هو في الطب النبوي لأبي نعيم مع كثرة ما فيه من الأحاديث الواهية، قال في المقاصد: ومن الباطل في الأرز ما عند الديلمي عن علي رفعه: «الأرز في الطعام كالسيد في القوم والكراث في البقول بمنزلة الخبز وعائشة كالثريد وأنا كالملح في الطعام»، وعنده أيضاً عن صهيب مرفوعاً بلفظ: «سيد الطعام في الدنيا والآخرة اللحم ثم الأرز»، وتقدم في السين أيضاً ورواه أيضاً عن أنس رفعه بلفظ: «نعم الدواء الأرز»، وسيأتي في النون، وروى أبو نعيم في الطب النبوي والديلمي عن علي رفعه: «سيد طعام الدنيا اللحم ثم الأرز»، وقال الصغاني: ومن الموضوع قولهم: «لو كان الأرز حيواناً لكان آدمياً ولو كان آدمياً لكان رجلاً صالحاً ولو كان صالحاً لكان نبياً ولو كان نبياً لكان مرسلاً ولو كان مرسلاً لكان أنا».

٢١١٠- «لَو كَانَ جرِيْجٌ فَقِيهاً عَالِماً، لَعَلِمَ أنَّ إجَابَتَهُ دُعَاءَ أُمِّهِ أَوْلَى مِنْ عِبَادَةِ رَبِّهِ عز وجل».

رواه الحسن بن سفيان في مسنده والترمذي في النوادر وأبو نعيم في المعرفة والبيهقي في الشعب عن حوشب الفهري قال سمعت النبيﷺ يقول فذكره، وقال ابن منده: غريب تفرد به الحكم بن الريان عن الليث. ومن شواهده عن طلق بن علي مرفوعاً: «لو أدركت والدي أو أحدهما وقد افتتحت صلاة العشاء ودعتني أمي يا محمد لأجبتها لبيك»، وفي لفظ عنده عن علي بن شيبان مرسلاً: «لو دعاني والدي أو أحدهما وأنا في الصلاة لأجبته»، والحديث ضعيف.

٢١٠٩- (موضوع) كما نقل الحافظ السخاوي في المقاصد (٩٨٩) عن شيخه ابن حجر، وكذا قال ابن القيم، والملا علي القاري (٣٨٣) وانظر: الإتقان (١٥٠٣) والتمييز (ص/١٣٥) والمنتقى (٩٠٩).

٢١١٠- (ضعيفٌ جداً) رواه الخطيب في تاريخه (٣/١٣) والحكيم في النوادر (٨/٤) والديلمي في الفردوس (٣٤١/٣) وقال الطرابلسي في الكشف الإلهي (٧٢٣): ضعيف جداً. وانظر تخريجه في المنتقى (٩١٠).

٢١١١- «لَو كَانَ الصَّبْرُ رَجُلاً كَانَ كَرِيمًا».

رواه الطبراني والعسكري عن عائشة مرفوعاً وهو ضعيف، ورواه أبو نعيم عن عائشةرضي الله عنها بلفظ: «لو كان الصبر رجلاً لكان رجلاً كريماً»، قال المناوي: ومنه أخذ الحسن البصري قوله: «الصبر كنز من كنوز الخير لا يعطيه الله إلا الكريم عنده».

٢١١٢- «لَو كَانَ الفُحْشُ رَجُلاً، لَكَانَ رَجُلَ سَوْءٍ».

رواه الطيالسي عن عائشة أن النبيﷺ قال لها: «يا عائشة لو كان الصبر وذكره». وهو ضعيف، ورواه ابن أبي الدنيا عن عائشة بلفظ: «لو كان الفحش خلقاً لكان أشر خلق الله»، وعند العسكري أيضاً قالت: دخل يهودي على النبيﷺ فقال: السام عليكم فقال له: عليكم فلما خرج قلت أما فهمت ما قال: فقال: «وما رأيت ما رددت عليه يا عائشة إن الرفق لو كان خلقاً لما رأى الناس خلقاً أحسن منه وإن الخرق لو كان خلقاً لما رأى الناس خلقا أقبح منه»، وعند مسلم وغيره من حديثهما: «يا عائشة عليك بالرفق فإنه لم يكن في شيء إلا زانه وإياك والفحش». بل في الصحيحين عنها: «إن شر الناس منزلة يوم القيامة من تركه الناس اتقاء فحشه»، وقد استوفى السخاوي ما في ذلك في تكملة شرح الترمذي، وقال النجم والخرائطي في مساوئ الأخلاق عن عائشة: «لو كان سوء الخلق رجلاً يمشي في الناس لكان رجل سوء وإن الله لم يخلقني فحاشاً»، وله في مكارم الأخلاق عنها: «لو كان حسن الخلق رجلاً يمشي في الناس لكان رجلاً صالحاً»، وروى الخطيب عنها: «لو كان الحياء رجلاً لكان صالحاً»، انتهى.

٢١١٣- «لَو كَانَ لابنِ آدمَ وَادِيان مِنْ مَالٍ لابْتَغَى إليهِمَا ثالِثاً، ولا يَمْلأُ جَوْفَ ابنِ آدمَ إلاَّ التُّرابُ ويَتُوبُ الله عَلَى مَنْ تَابَ».

رواه الشيخان والترمذي وأبو عوانة وغيرهم بألفاظ متقاربة عن أنس مرفوعاً واتفقا عليه عن ابن عباس، وفي حديث بعضهم أنه مما كان يقرأ في القرآن، وقال السهيلي في روضه:

٢١١١- (ضعيف) أورده السيوطي في الجامع الصغير (٧٤٦١) وعزاه لأبي نعيم في الحلية وضعّفه. وقال الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الإحياء (٣١١/٤): أخرجه الطبراني، من حديث عائشة، وفيه (صبيح بن دينار) ضعّفه العقيلي.

٢١١٢- (ضعيف) أورده السيوطي في الجامع الصغير (٤٥٣٣) وضعّفه، وقال شارحه المناوي: (وفيه موسى بن هارون، قال الذهبي: مجهول)ا.هـ. قلت: والحديث رواه البيهقي في الشعب (١٣٩/٦ و٣٣٨) وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (ص/٣٩) والطبراني في الأوسط (١٠٧/١).

٢١١٣- (صحيح) رواه البخاري (٢٣٦٤/٥) ومسلم (٧٢٥/٢) وابن حبان (٣٠/٨) بنحوه. والترمذي (٥٦٩/٤) والدارمي (٤١٠/٢) وأحمد (١٢٢/٣) وأبو يعلى (٢٨/٦).

وكان قرآنا يتلى، قولهﷺ: لو أن لابن آدم وادياً من ذهب لابتغى له ثانياً، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب. ويروى: «لا يملأ عيني ابن آدم وفم ابن آدم». وكلها في الصحيح. وكذلك روي «وادياً من مال». فهذا خبر، والخبر لا ينسخ منه أحكام التلاوة، وكان آية من سورة يونس، عقب قوله ﴿كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِٱلْأَمْسِ ۚ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْآيَٰتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [يونس: ٢٤] انتهى. وقال أحمد وابن [حبان عن] جابر بلفظ: «لو كان لابن آدم واد من نخل لتمنى مثله ثم تمنى مثله حتى يتمنى أودية، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب». وفي الباب عن جماعة بينها السخاوي في جزء مستقل.

٢١١٤- «لَو كُنْت آمِراً أَحَداً أَنْ يَسْجُدَ لأَحَدٍ، لأَمَرْتُ المَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا».

رواه الترمذي وقال حسن صحيح عن أبي هريرة مرفوعاً، ورواه أبو داود والحاكم عن قيس بن سعد بن عبادة بلفظ: «لو كنت آمرا أحدا أن يسجد لأحد لأمرت النساء أن يسجدن لأزواجهن لما جعل الله لهم عليهن من الحق» انتهى.

٢١١٥- «لَو مُنِعَ النَّاسُ عن فَتِّ البَعْرِ، لَفَتُّوهُ وقالوا ما نُهِينَا عَنْهُ إلاَّ وفِيهِ شَيء».

ذكره الغزالي في الإحياء وقال العراقي لم أجده، قال القاري ويؤخذ من قوله تعالى ﴿وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ﴾ [البقرة: ٣٥] وقول الشيطان ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة إلا أن تكونا ملكين أو تكونا من الخالدين.

٢١١٦- «لِوائِي يَحْمِلُهُ عليٌّ يَوْمَ القِيَامَةِ».

ذكره ابن الجوزي في الموضوعات كما نقله عنه الأنطاكي في حاشية الشفا.

٢١١٧- «لَو كَانَ المُؤْمِنُ في جُحْرِ فَأْرَةٍ، لَقَيَّضَ الله لَهُ فِيهِ مَن يُؤْذِيه».

رواه ابن عدي والقضاعي بسند فيه عيسى بن عبد الله بن محمد بن علي بن أبي طالب متروك الحديث عن علي بن أبي طالب مرفوعاً، والقضاعي عن أنس رفعه بلفظ: «لو أن

٢١١٤- (صحيح) رواه الترمذي (٤٦٥/٣) والدارمي (٤٠٦/١) والحاكم (٢٠٤/٢) والبيهقي في السنن (٢٩١/٧) وأبو داود (٢٤٤/٢) وابن أبي أوفى في مسنده (٩٧/١) وأحمد (٣٨١/٤) وابن أبي شيبة (٥٥٨/٣).

٢١١٥- (لا أصل له) وانظر: تخريج أحاديث الإحياء (٧٦/١). والأسرار (٣٨٦) والإتقان (٣٩١) والأحاديث التي لا أصل لها في الإحياء (ص/٢٨٩) والمصنوع (٢٥٦).

٢١١٦- (موضوع) وقد تقدم برقم (٢٠٣٩).

٢١١٧- (ضعيف) رواه الطبراني في الأوسط (١١٤/٩) والقضاعي في الشهاب (٣١٥/٢) والبيهقي في الشعب (١٤٦/٧) وابن أبي شيبة (١٩٢/٧) والميزان (٣٨٠/٥) واللسان (٣٩٩/٤).

المؤمن في جحر ضب لقيض الله له من يؤذيه»، وسنده حسن، والطبراني في الأوسط بسند حسن عن أنس، والديلمي بلا سند عن أنس مرفوعاً بلفظ: «لو خلق المؤمن على رأس جبل لا بد له من منافق يؤذيه، وفي النجم ولأبي سعيد النقاش في معجمه وابن النجار في تاريخه عن علي لم يكن مؤمن ولا يكون إلى يوم القيامة إلا وله جار يؤذيه»، وللبيهقي عن الفضيل بن عياض قال: إذا أراد الله أن يتحف العبد سلط عليه من يظلمه انتهى.

٢١١٨- «لَولا الخلِّيفَى لأذَنْتُ».

رواه أبو الشيخ ثم البيهقي عن عمر من قوله، ورواه سعيد بن منصور عنه أنه قال لو أطيق مع الخِلِّيفَى لأذنت، ولأبي الشيخ ثم الديلمي عنه أنه قال: لو كنت مؤذناً، لكمل أمري وما باليت أن لا أنتصب لقيام ليل ولا لصيام نهار، سمعت رسول الله ﷺ يقول: اللهم اغفر للمؤذنين، ثلاثاً، قلت: يا رسول الله، تركتنا ونحن نجتلد على الأذان بالسيوف. فقال: كلا يا عمر، إنه سيأتي زمان يتركون الأذان على ضعفائهم، تلك لحوم حرمها الله على النار، لحوم المؤذنين. والخِلِّيفَى بكسر المعجمة واللام المشددة والقصر الخلافة، وهو وأمثاله من الأبنية كـ«الدِّلِّيلى» مصدر يدل على الكثرة، يعني هنا: لولا كثرة الاشتغال بأمر الخلافة وضبط أحوالها، لأذنْتُ.

٢١١٩- «لَولا عِبَادٌ للهِ رُكَّع، وصِبْيَةٌ رُضَّع، وَبَهَائِمُ رُتَّع لَصَبَّ عَلَيكُم البَلاءَ -وفي رواية: العذاب- صَبّاً».

رواه الطيالسي والطبراني وابن منده وابن عدي وغيرهم عن أبي هريرة رفعه، ولابن ماجه عن ابن عمر مرفوعاً في حديث أوله يا معشر المهاجرين خمس إذا ابتليتم بهن وأعوذ بالله أن تدركوهن فذكرها، ومنها ولم يمنعوا زكاة أموالهم إلا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا، وقال الشربيني روي بسند ضعيف «لولا شباب خشع وبهائم رتع وشيوخ ركع وأطفال رضع لصب عليكم العذاب صباً»، ونظم بعضهم ذلك فقال:

لولا عباد للإله ركع وصبية من اليتامى رضع

٢١١٨- (موقوف) من قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه، رواه البيهقي في السنن (٤٢٦/١) وابن أبي شيبة (٢٠٣/١) وعبد الرزاق (٤٨٦/١) وفتح الباري (٧٧/٢) والتمهيد (٢٢٥/١٩).

٢١١٩- (ضعيف) رواه الطبراني في الكبير (٣٠٩/٢٢) والأوسط (٣٢٧/٦) وعزاه الهيثمي في المجمع (٢٢٧/١٠) لهما، وقال: فيه (عبد الرحمن بن سعد) وهو ضعيف ا.هـ ورواه أيضاً البيهقي في السنن (٣٤٥/٣) وكذا في الشعب (١٥٥/٧) وابن عدي في الكامل (٣١٤/٤) و(٣٨٠/٦) وابن قانع في معجم الصحابة (١٨٤/٢) والله تَعَالَى أعلم.

ومهملات في الفلاة رتع لصب عليكم العذاب الأوجع

انتهى، وفي التحفة لابن حجر وورد في خبر ضعيف وذكر ما رواه الشربيني من الحديث، وقال الرملي وورد لولا بهائم إلخ فأسقط لولا شباب خشع، ورواه السيوطي في الجامع الصغير بلفظ: «لولا عباد لله ركع وصبية رضع وبهائم رتع لصب عليكم العذاب صباً ثم رص رصاً»، قال المناوي بضم الراء وشد الصاد المهملة بضبطه أي ضم العذاب بعضه إلى بعض، ثم قال نقلاً عن الهيثمي وهو ضعيف، ثم قال المناوي وبه يعرف ما في رمز المصنف لحسنه من التوقف إلا أن يكون اعتضد انتهى.

٢١٢٠- «لَو لَمْ أُبْعَثْ لَبُعِثْتَ يَا عُمَر».

قال الصغاني موضوع، وأقول تقدم ما اشتهر: «لو بعث الله نبياً بعدي لبعث عمر» فراجعه.

٢١٢١- «لَو لَمْ تُذْنِبُوا لَذَهَبَ اللهُ بِكُمْ، وَلَجَاءَ بِقَومٍ يُذْنِبُونَ فَيَسْتَغْفِرُونَ اللهَ فَيَغْفِر لَهُمْ».

رواه مسلم عن أبي هريرة رفعه، وأوله والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا... الحديث، ورواه مسلم أيضاً عن أبي أيوب رفعه بلفظ: «لولا أنكم تذنبون لخلق الله خلقاً يذنبون يغفر لهم»، وفي لفظ له: «لو أنكم لم تكن لكم ذنوب يغفرها الله لجاء بقوم لهم ذنوب يغفرها لهم»، وللقضاعي عن ابن عمر مرفوعاً: «لو لم تذنبوا لجاء الله بقوم يذنبون فيغفر لهم ويدخلهم الجنة»، وله أيضاً عن أنس رفعه: «لو لم تذنبوا لخشيت عليكم ما هو أشد من ذلك العجب العجب»، قال الديريني: وإنما كان العجب أشد لأن العاصي معترف بنقصه فترجى له التوبة والمعجب مغرور بعمله فتوبته بعيدة، ويشير إليه قوله تعالى ﴿وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا﴾ [الكهف: ١٠٤].

٢١٢٢- «لَولا أَنَّ الكِلابَ أُمَّةٌ مِنَ الأُمَمِ، لأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا فَاقْتُلُوا مِنْها الأَسْوَدَ البَهِيمَ».

٢١٢٠- (منكر بهذا اللفظ) وروي بلفظ: «لو كان نبيٌّ بعدي، لكان عمر» وإسناده حسن، رواه أحمد، والترمذي، والحاكم، وقد تقدم برقم (٢٠٩٤).

٢١٢١- (صحيح) رواه مسلم (٢١٠٦/٤) وأحمد (٣٠٩/٢) والطبراني في الأوسط (٣١/٣) ومعمر في جامعه (١٨١/١١) وابن أبي شيبة (٦٠/٧) والطبراني في الكبير (١٥٦/٤) والقضاعي في الشهاب (٣٢١/٢) والبيهقي في الشعب (٤١٠/٥).

٢١٢٢- (صحيح) رواه أبو داود (١٠٨/٣) والترمذي (٧٨/٤) والبيهقي في السنن (١٠/٦) والنسائي (١٨٥/٧) وابن ماجه (١٠٦٩/٢) وأحمد (٥٦/٥).

رواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه عن عبد الله بن مغفل، وأخرجه في ذيل الجامع عن المذكور بهذا اللفظ والإسناد، وزاد وما من أهل بيت يرتبطون كلبا إلا نقص من عملهم كل يوم قيراط إلا كلب صيد أو كلب حراث أو كلب غنم انتهى.

٢١٢٣- «لَولاكَ لَولاكَ مَا خَلَقْتُ الأَفْلاكَ».

قال الصغاني موضوع، وأقول لكن معناه صحيح وإن لم يكن حديثاً.

٢١٢٤- «لَولا بَنُو إِسْرَائِيلَ لَمْ يَخْبُث الطَّعَامُ، وَلَمْ يَخْنز اللَّحمُ، ولَولا حَوَّاءُ لَمْ تَخُنْ أُنْثَى زَوْجَهَا».

رواه أحمد والشيخان عن أبي هريرة.

٢١٢٥- «لَولا الخَطَأُ مَا كَانَ الصَّوَاب».

قال النجم ليس بحديث، وفي معناه ما أخرجه أبو نعيم عن الربيع قال سمعت الشافعي يقول: من ضحك منه في مسألة لم ينسها. قال ولنا في المعنى:

ما خجل المرء من كلام ... إلا تحاماه بعد ذلك

لولا الخطأ لم يكن صواب ... والناس تستسهل المسالك

٢١٢٦- «لَو مُدَّ مَسْجِدِي هَذا إلى صَنْعَاءَ، لَكَانَ مَسْجِدِي».

وتقدم في: «صلاة في مسجدي» والله أعلم.

٢١٢٧- «لَولا قَوْمك حَدِيثُو عَهْدٍ بِالجَاهِلِيَّةِ، لَهَدَمْتُ الكَعْبَة وبَنَيْتُهَا عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيم»

هكذا اشتهر هذا اللفظ على ألسنة الفقهاء والمعربين. وهو عند الشيخين والنسائي عن عائشة بلفظ: «يا عائشة لولا أن قومك حديثو عهد بجاهلية لأمرت بالبيت فهدم فأدخلت فيه ما أخرج منه وألزقته بالأرض وجعلت له بابين باباً شرقياً وباباً غربياً فبلغت به أساس

٢١٢٣- (موضوع) وانظر: موضوعات الصغاني (٧٨) والشوكاني في الفوائد (ص/٢٤٦) وابن الجوزي في الموضوعات (١/٢٨٨-٢٨٩) والتنزيه (١/٣٢٤) والمنتقى (٩١٤).

٢١٢٤- (صحيح) رواه البخاري (٣/١٢١٢) ومسلم (٢/١٠٩٢) وأحمد (٢/٣٠٤) وابن حبان (٩/٤٧٧) ومسند الحارث/ زوائد (١/٥٥٣) والحاكم (٤/١٩٤) وأبو عوانة (٣/١٤٣).

٢١٢٥- (لا أصل له) وانظر الإتقان (١٥٣٠) وتحذير المسلمين (ص/١١٠).

٢١٢٦- تقدم برقم (١٦٠٥).

٢١٢٧- (صحيح) رواه البخاري (٢/٥٧٤) ومسلم (٢/٩٦٩) والدارمي (٢/٧٦) وابن خزيمة (٤/٢٢٤) والحاكم (١/٦٥٣) وابن حبان (٩/١٢٥) والنسائي (٥/٢١٥) وابن راهويه (٢/١٧٠).

إبراهيم عليه السلام. وفي لفظ عند مسلم والترمذي لولا أن الناس حديثو عهد بكفر وليس عندي من النفقة ما يقوي على بنيانه يعني البيت لكنت أدخلت فيه من الحجر خمسة أذرع ولجعلت له باباً يدخل الناس منه وباباً يخرجون منه، وفي لفظ عند مسلم لولا أن قومك حديثو عهد بجاهلية لأنفقت كنز الكعبة في سبيل الله ولجعلت بابها بالأرض ولأدخلت فيها من الحجر، ولمالك والشيخين والنسائي عنها ألم تري أن قومك حين بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد إبراهيم فقلت يا رسول الله ألا تردها على قواعد إبراهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر قال فقال ابن عمر ما أرى رسول الله ﷺ ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر إلا أن البيت لم يتم على قواعد إبراهيم عليه الصلاة والسلام.

٢١٢٨- «لَولا النِّسَاءُ لَعُبِدَ اللهُ حَقَّ عِبَادَتِهِ».

رواه الديلمي عن أنس، وفيه متروك، ورواه ابن عدي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

٢١٢٩- «لَولا النِّسَاءُ لَعُبِدَ اللهُ حَقّاً حَقّاً، وَفِي لَفْظٍ: لَولا المَرْأَةُ لَدَخَلَ الرَّجُلُ الجَنَّةَ».

٢١٣٠- «لَو وَزِنَ إيمانُ أَبِي بَكْرٍ بِإيمَانِ النَّاسِ، لَرَجَحَ إيمانُ أَبِي بَكْرٍ».

٢١٢٨- (موضوع) الأول أخرجه ابن عدي (٢٨٢/٥) وقال: هذا حديث منكر، ولا أعرفه، إلا من هذا الوجه، و(عبد الرحيم بن زيد العمي) أحاديثه كلها لا يتابعه الثقات عليها. قلت: هو متروك كما قال البخاري، وأبو حاتم عنه وكذبه ابن معين والحديث أورده ابن الجوزي في الموضوعات (٢٥٥/٢) من طريق ابن عدي وقال: لا أصل له. والحديث الثاني: في سنده (بشر بن الحسين) متروك يكذب. انظر ترجمته في الميزان (٣١٥/١-٣١٦) والحديث الثالث: رواه الديلمي في مسند الفردوس (٥١١٨) من طريقه ولا يصح. قلت: وهو بلفظ: «لولا المرأة لدخل الرجل الجنة» ذكره السيوطي نفسه في مختصر الموضوعات، وقال: بشر متروك، وقال الطرابلسي في الكشف بعد ذكره (٧٦٦/٢): قال الجلال السيوطي: موضوع، وهو في الجامع (٧٥١٨) ا.هـ وهذا من تناقضاته رحمه الله تعالى. وكذا قال المناوي في الفيض والله أعلم.

٢١٢٩- انظر الذي قبله.

٢١٣٠- (لا أصل له مرفوعاً) وإنما هو موقوف عن سيدنا عمر رضي الله عنه. أخرجه موقوفاً إسحاق بن راهويه، والبيهقي في الشعب، وأحمد في فضائل الصحابة وغيرهم وإسناده صحيح. ثم سرقه أحد الكذابين فرفعه. أخرجه ابن عدي في الكامل (٢٥٩/٥-٢٦٠) والديلمي في الفردوس كما في المقاصد (ص/٥٥٥). من طريق عيسى بن عبد الله بن سليمان القرشي حدثنا روَّاد بن الجراح حدثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً. وهذا كذب. عيسى بن عبد الله بن سليمان القرشي العسقلاني: قال ابن عدي: ضعيف يسرق الحديث. ووثقه الدارقطني وابن حبان. لسان الميزان (٤٦٣/٤). ولاشك أنه سرقه وركب له هذا الإسناد. وروَّاد بن الجراح الشامي العسقلاني قال النسائي: روى غير حديث منكر وليس بالقوي. وانظر المنتقى (٩١٧).

رواه إسحاق بن راهويه والبيهقي في الشعب بسند صحيح عن عمر من قوله، وأخرجه ابن عدي والديلمي كلاهما عن ابن عمر مرفوعاً بلفظ: «لو وضع إيمان أبي بكر على إيمان هذه الأمة لرجح بها»، وفي سنده عيسى بن عبد الله ضعيف، لكن يقويه ما أخرجه ابن عدي أيضاً من طريق أخرى بلفظ: «لو وزن إيمان أبي بكر بإيمان أهل الأرض لرجحهم»، وله شاهد أيضاً في السنن عن أبي بكرة مرفوعاً: «أن رجلاً قال يا رسول الله كأن ميزانا نزل من السماء فوزنت أنت وأبو بكر فرجحت أنت ثم وزن أبو بكر بمن بقي فرجح...» الحديث.

٢١٣١- «لَو وُزِنَ خَوْفُ الْمُؤْمِنِ وَرَجَاؤُهُ، لاعْتَدَلا».

قال في اللآلئ هذا مأثور عن بعض السلف وهو كلام صحيح. وقال في المقاصد وتبعه في الدرر لا أصل له في المرفوع وإنما يؤثر عن بعض السلف: فرواه البيهقي عن مطرف قال: لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه بميزان ما كان بينهما خيط شعرة، ورواه أيضاً عن شعبة قال لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه ما زاد خوفه على رجائه ولا رجاؤه على خوفه. ومعناه صحيح وقال الروذباري الخوف كجناحي الطائر إذا استويا استوى الطائر وتم طيرانه وإذا انتقص واحد منهما وقع فيه النقص وإذا ذهبا جميعاً صار الطائر في حد الموت. ولذلك قيل لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه لاعتدلا، أخرجه البيهقي أيضاً. وفي التنزيل ﴿وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُۥ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُۥٓ﴾ [الإسراء: ٥٧] وقال الزركشي لا أصل له. لكن قال السيوطي أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد عن ثابت البناني من قوله كانا سواء، انتهى.

٢١٣٢- «لَوْ يَعْلَمِ النَّاسُ مَا فِي الحلْبة، لاشْتَرَوْهَا وَلَو بِوَزْنِهَا ذَهَباً».

رواه الطبراني في الكبير عن معاذ بن جبل مرفوعاً. وفي سنده سليمان الجنائزي كذاب، ورواه ابن عدي في كامله عنه أيضاً من طريق أحمد بن عبد الرحمن الملقب جحدر كان ممن يسرق الحديث. ومن ثم ذكره ابن الجوزي في الموضوعات وتبعه السيوطي في اللآلئ المصنوعة. وفي الدرر المنتثرة: وقال الزركشي ضعيف نعم روى البيهقي في مناقب الشافعي عنه أنه نقل عن سفيان بن عيينة أنه نظر إلى ابن أبجر وبه ضعف فقال عليك بالحلبة بالعسل.

٢١٣١- (لا أصل له) مرفوعاً، وانظر: المقاصد (٩٠٩) والتذكرة (ص/١١) وأحاديث القصاص (٢٥) وأسنى المطالب (١١٩٧) والتنزيه (٤٠٢/١) والمصنوع (٢٥٧)وذيل اللآلئ (ص/٢٠٣) والنخبة (٢٧٦) والمنتقى (٩١٨).

٢١٣٢- (موضوع) وانظر: المقاصد (٩١٠) والميزان (٢٩٩/٢) و(٢٠٩/٢) والمنتقى (٩٢٠) والموضوعات (٢٩٧/٢) وترتيب الموضوعات (٧٢١) والمنار المنيف (٦٣) والمصنوع (٢٥٨) والتنزيه (٢٤٦/٢) والغماز (٢٢٠).

٢١٣٣- «لَيْسَ الأَعْمَى مَنْ عَمِيَ بَصَرُهُ، الأَعْمَى مَنْ عَمِيَتْ بَصِيْرَتُهُ».

رواه البيهقي في الشعب والعسكري والديلمي عن عبد الله بن جراد مرفوعاً. قال العسكري البصيرة الاستبصار في الدين يقال فلان حسن البصيرة إذا كان بصيراً بدينه. ولما قال معاوية لعقيل بن أبي طالب ما لكم يا بني هاشم تصابون في أبصاركم فقال كما تصابون يا بني أمية ببصائركم. وفي التنزيل ﴿لَقَدْ عَلِمْتَ مَآ أَنزَلَ هَـٰٓؤُلَآءِ إِلَّا رَبُّ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ بَصَآئِرَ﴾ [الإسراء: ١٠٢]، ﴿فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى ٱلْأَبْصَـٰرُ وَلَـٰكِن تَعْمَى ٱلْقُلُوبُ ٱلَّتِى فِى ٱلصُّدُورِ﴾ [الحج: ٤٦]، وروى البيهقي عن أبي عبيد بن حربوية أنه ذكر عنده القاضي منصور بن إسماعيل الفقيه فقال ذاك الأعمى. فأنشأ يقول:

ليس العمى أن لا ترى بل العمى ... أن لا تُرى مميزاً بين الصواب والخطأ

٢١٣٤- «لَيْسَ بِحَكِيمٍ مَنْ لا يُعاشِرِ بِالْمَعْرُوفِ مَنْ لا يَجِدُ لَهُ مِنْ مُعَاشَرَتِهِ بُدّاً حَتَّى يَجْعَلَ الله لَهُ مِنْ ذَلِكَ مَخْرَجاً».

رواه الحاكم. ومن طريقه الديلمي عن محمد بن الحنفية رفعه مرسلاً، ورواه الحسن بن عرفة في جزئه عن ابن المبارك موقوفاً، ورواه الخطابي وأبو الشيخ من طريق ابن عرفة، وأورده الحكيم الترمذي. ومن طريقه الديلمي عن ابن المبارك. وزاد قال ابن المبارك لما سمعت هذا الحديث صمت ذلك اليوم وتصدقت بدينار ولولاه ما جمعني الله وإياكم على حديث. قال الحافظ والموقوف هو المعروف. وما أحسن قول المتنبي:

ومن نكد الدنيا على الحر أن يرى ... عدواً له ما من صداقته بد

وقبله:

لك الحمد إنا ما نحب فلا نرى ... وننظر ما لا نشتهي فلك الحمد

وما أحسن قول البوريني مضمنا:

أصادق أعدائي لأمر مقدر ... وفي القلب نار لا يخف لها وقد

ومن نكد الدنيا... البيت.

٢١٣٣- (ضعيفٌ جداً) رواه الحكيم الترمذي في النوادر (٢١١/١) والسيوطي في الجامع الصغير (٧٥٦٩) وعزاه للبيهقي في الشعب وضعّفه، وقال شارحه المناوي: فيه (يعلى بن الأشدق) أورده الذهبي في الضعفاء، وقال: قال البخاري: لا يكتب حديثه، ورواه عنه أيضاً العسكري، والديلمي ا.هـ والله تَعَالَى أعلم.

٢١٣٤- (ضعيف) رواه البيهقي في الشعب (٢٦٧/٦) والبخاري في الأدب المفرد (ص/٣٠٦) وأبو نعيم في الحلية (١٧٥/٣) والديلمي في الفردوس (٤٠٧/٣) وابن أبي شيبة (٢٤٣/٧) من قول ابن الحنفية وقال في ضعيف الجامع (٤٨٨٥): ضعيف. والله أعلم.

٢١٣٥- «لَيْسَ بِالكَاذِبِ مَنْ أَصْلَحَ بينَ النَّاسِ، فَقالَ خَيْراً أَو نَمَى خَيْراً».
متفق عليه عن أم كلثوم بنت عقبة مرفوعاً.

٢١٣٦- «لَيْسَ بينَ العَبْدِ وَالكُفْرِ إلاَّ تَرَكُ الصَّلاةَ».
تقدم في: بين العبد ورواه ابن ماجه عن أنس بلفظ: «ليس بين العبد والشرك إلا ترك الصلاة فإذا تركها فقد أشرك»، وأطال النجم في ذلك.

٢١٣٧- «لَيْسَ الخَبَرُ كَالْمُعَايَنَةِ».
رواه أحمد وابن منيع والطبراني والعسكري وابن حبان والحاكم عن ابن عباس رضي الله عنهما بزيادة إن الله قال لموسى: إن قومك فعلوا كذا كذا فلما عاين ألقى الألواح. وفي لفظ: إن موسى أخبر أن قومه قد ضلوا من بعده فلم يلق الألواح فلما رأى ما أحدثوا ألقى الألواح، ورواه في الجامع الصغير عن أحمد والطبراني في الأوسط والحاكم عن ابن عباس بلفظ: «ليس الخبر كالمعاينة إن الله تعالى أخبر موسى بما صنع قومه في العجل فلم يلق الألواح فلما عاين ما صنعوا ألقى الألواح فانكسرت». وفي التحفة لابن حجر قبيل باب الربا ومن ثم ورد ليس الخبر كالعيان -بكسر العين، وروى كثيرون منهم أحمد وابن حبان خبر: «يرحم الله موسى ليس المعاين كالمخبر أخبره ربه تبارك وتعالى أن قومه فتنوا بعده فلم يلق الألواح فلما رآهم وعاينهم ألقى الألواح فتكسر منها ما تكسر»، ورواه البغوي والدارقطني في الأفراد والطبراني في الأوسط عن هشيم وصححه الحاكم وابن حبان وغيرهما، وأورده الضياء في المختارة وابن عدي وأبو يعلى الخليلي في الإرشاد من حديث ثمامة عن أنس. ومن هذا الوجه أورده الضياء في المختارة. وفي لفظ قال العسكري أراد ﷺ أنه لا يهجم على قلب المخبر من الهلع بالأمر والاستفظاع له بمثل ما يهجم على قلب المعاين. قال وطعن بعض الملحدين في حديث موسى عليه السلام فقال لم يصدق بما أخبره به ربه، ورد بأنه ليس في هذا ما يدل على أنه لم يصدق أوشك فيما أخبره ولكن للعيان روعة للقلب فهو أبعث لهلعه من المسموع. قال ومن هذا قول إبراهيم عليه الصلاة والسلام ولكن ليطمئن قلبي لأن للمشاهدة والمعاينة حالاً ليست لغيره ولله در من قال:

٢١٣٥- (صحيح) رواه البخاري (٢/٩٥٨) ومسلم (٤/٢٠١١) والترمذي (٤/٣٣١) وأبو داود (٤/٢٨٠) ومعمر في جامعه (١١/١٥٨) وأحمد (٦/٤٠٣) والطيالسي (ص/٢٣٠).

٢١٣٦- (صحيح) وقد تقدم برقم (٩٣٤).

٢١٣٧- (صحيح) رواه أحمد (١/٢١٥) والحاكم (٢/٣٥١) وابن حبان (١٤/٩٦) والضياء في المختارة (٥/٢٠٢) والطبراني في الأوسط (١/١٢).

ولكـــن للعيـــان لطيـــف معنـــى ... لـــه ســـأل المعاينـــة الخليـــل

وقد أشار ابن الحاجب في المختصر إلى هذا الحديث. وقال الزركشي ظن أكثر الشراح أنه ليس بحديث، وزاد الحافظ ابن حجـر في المجلس الثـامن والخمسـين بعـد المائـة مـن تخريجه وأغفله ابن كثير وتنبه له السبكي. وقال في اللآلئ فإن قيل هو معلول بمـا قالـه ابـن عدي في الكامل من أن هشيماً لم يسمع هذا الحديث من أبـي بشـر وإنمـا سمعـه مـن أبـي عوانة عن أبي بشر فدلسه. قلت قال ابن حبان في صحيحه لم ينفرد به هشـيم. فقـد رواه أبـو عوانة عن أبي بشر أيضاً. وله طرق أخرى ذكرتـها في المعتـبر في تخريـج أحـاديث المنـهاج والمختصر انتهى. وأقول بما تقدم من رواية هذا الحديث عن أنـس أيضـاً يعلـم مـا في قـول القرطبي في التذكرة لم يروه أحد غير ابن عباس فتأمل والله أعلم.

٢١٣٨- « لَيْسَ مَنْ مَاتَ فَاسْتَرَاحَ بِمَيِّـتٍ ... إِنَّمَـا المَيـتُ مَيِّـتُ الأَحْيَـاءِ ».

رواه الديلمي عن ابن عباس وهو مشهور من قول الحسن وغيره متمثلاً به.

٢١٣٩- « لَيْسَ خَيرُكُمْ مَنْ تَرَكَ الدُّنيا للآخِرَةِ، ولا الآخِـرةُ للدُّنيـا، ولكِـنْ خَـيرُكُمْ مَنْ أَخَذَ مِنْ هَذِهِ لِهَذِهِ ».

رواه ابن عساكر والديلمي عن أنس بلفظ: « ليس بخيركم مـن تـرك دنيـاه لآخرتـه ولا آخرته لدنياه حتى يصيب منهما جميعاً فـإن الدنيـا بـلاغ إلى الآخـرة ولا تكونـوا كـلاً علـى الناس، وأخرجه أبو نعيم والخطيب في تاريخه والديلمي من وجه آخر.

٢١٤٠- « لَيْسَ الشَّدِيدُ بالصُّرعَة، إِنَّمَا الشَّدِيدُ الذي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الغَضَبِ ».

٢١٣٨- رواه الديلمي (٤٢٠/٣) وقال المتقي الهندي في الكنز (٧٦٧٨): هـذا البيـت، مشـهورٌ مـن كـلام عديّ بن الرعلاء. قلت: وهو في الشعب (٤٦٤/٥) وابن أبي شيبة (٢٧٦/٥) وعبـد الـرزاق (٢٢٠/٣) من قول الحسن البصري رحمه الله تَعَالَى.

٢١٣٩- (باطل) أورده السيوطي في الجامع الصغير (٧٥٩٤) وعزاه لابـن عسـاكر وضعّفـه. وسـكت عنـه المناوي، قلت: هو عند ابن عساكر (١٩٧/٦٥) وفي سنده (يزيد بن زياد البصري) وهو الدمشقي، قال البخاري: منكر الحديث. قلت: وقد اشتهر عن البخاري أنه قال: كل من قلت فيه: منكر الحديث فلا تحل الرواية عنه نقله الذهبي في الميزان (٥/١) وقال أبو حاتم: منكر الحديـث وقـال مـرّة: ضعيـف الحديث، كأن حديثه موضوع وقد جزم أبو حاتم في حديث آخر ليزيد هذا، أنه موضوع والله أعلـم. وانظر: نسخة نبيـط (٢٣) والمغـير (١١٨/٤) والمشـتهر (ص/٣٠) والضعفـاء والمـتروكين للنسـائي (١١٠/١) ولابن الجوزي أيضاً (٢٠٩/٣) والميزان (٢٤٣/٧) والمنتقى (٩٢٢).

٢١٤٠- (صحيح) رواه البخاري (٢٢٦٧/٥) ومسلم (٢٠١٤/٤) ومالك (٩٠٦/٢) وأحمـد (٢٣٦/٢) والقضـاعي في الشهاب (٢١٣/٢) والبخاري في الأدب المفرد (ص/٤٤٦) والبيهقي في السنن (٢٤١/١٠).

متفق عليه عن أبي هريرة، ورواه ابن حبان في صحيحه بلفظ: «ليس الشديد من غلب الناس إنما الشديد من غلب نفسه»، ورواه العسكري عن أبي هريرة بلفظ: «ليس الشديد الذي يغلب الناس ولكن الشديد من يملك نفسه».

٢١٤١- «لَيْسَ شَيءٌ أَكْرَمُ عَلَى اللهِ مِنَ الدُّعَاءِ».

رواه أبو يعلى والعسكري عن أبي هريرة مرفوعاً، ورواه الطبراني عن ابن عمر ليس شيء أكرم على الله من المؤمن قال النجم: أي ليس شيء مطلقاً، وقوله ليس شيء أكرم على الله من الدعاء يريد من الأعمال ولا ينافيه كون الصلاة لوقتها أحب الأعمال إلى الله لأن الصلاة مشتملة على الدعاء.

٢١٤٢- «لَيْسَ شَيءٌ خَيراً مِنْ أَلْفٍ مثلِه إلاَّ الإِنْسَانَ».

رواه الطبراني والعسكري عن سلمان مرفوعاً والطبراني في الأوسط عن ابن دينار بلفظ: «لا نعلم شيئاً خيراً من ألف مثله إلا الرجل المؤمن». ورواه العسكري عن جابر مرفوعاً بلفظ: «ما من شيء خير من ألف مثله؟ قيل: ما هو يا نبي الله؟ قال: الرجل المسلم». وأخرجه أيضاً عن إبراهيم مرفوعاً مرسلاً بلفظ: «ليس شيء أفضل من ألف مثله إلا الإنسان. وأيضاً عن الحسن البصري رفعه: «ليس شيء خيراً من ألف مثله إلا الإنسان، وعمر خير من ألف مثله». وفي الباب عن عمر والحسن بن علي. وروى العسكري عن الحسن قال: ما ظننت أن شيئاً يساوي ألفاً مثله حتى رأيت عَبّاد بن الحصين ليلة كابل[1] وقد ثلم العدو في الصور ثلمة، فكان يحرس ذلك الموضع ألف رجل، فانهزموا ليلة وبقي عَبّاد وحده يدافع عن ذلك الموضع إلى أن أصبح، وما قدر عليه العدو. وأنشد ابن دريد لنفسه:

والناس ألف منهم كواحد ... وواحد كالألف إن أمر عني

ولبعضهم:

ولم أر أمثال الرجال تفاضلت ... إلى المجد حتى عد ألف بواحد

٢١٤١- (حسن) رواه ابن حبان (١٥١/٣) والحاكم (٦٦٦/١) والترمذي (٤٥٥/٥) وابن ماجه (١٢٥٨/٢) والطبراني في الأوسط (٧٣/٣) وأحمد (٣٦٢/٢) والقضاعي في الشهاب (٢١٤/٢) والبيهقي في الشعب (٣٨/٢) والبخاري في الأدب المفرد (ص/٢٤٩).

٢١٤٢- (حسن) رواه الطبراني في الصغير (٢٥٢/١) والقضاعي في الشهاب (٢١٥/٢) وقال في صحيح الجامع (٥٣٩٤): حسن.

[1]- بلدة في الأفغان.

٢١٤٣- «لَيْسَ عَلَى أَهْلِ لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْشَةٌ فِي قُبُورِهِمْ، ولا فِي النُّشُورِ».

رواه أبو يعلى والطبراني والبيهقي في الشعب بسند ضعيف عن ابن عمر وفي لفظ للطبراني: «ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة في الموت ولا في القبور ولا في النشور كأني أنظر إليهم عند الصيحة ينفضون رؤوسهم من التراب يقولون الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن».

٢١٤٤- «لَيْسَ عَدُوُّكَ الذي إِذَا قَتَلَكَ أَدْخَلَكَ الجَنَّةَ، وإِذَا قَتَلْتَهُ كَانَ لَكَ نُوراً وَلَكِنْ عَدُوّك نَفْسكَ التِي بَينَ جَنْبيْكَ، وامْرَأَتُكَ التِي تُضَاجِعُكَ عَلَى فِرَاشِكَ، وَوَلَدكَ الذي مِنْ صُلْبِكَ فَهَؤُلاءِ أَعْدَى أَعْدَاء لَكَ».

وروى الديلمي عن أبي مالك الأشعري والعسكري عن سعيد بن أبي هلال مرسلاً: «ليس عدوك الذي يقتلك فيدخلك الله به الجنة وإن قتلته كان لك نوراً ولكن أعدى الأعداء لك نفسك التي بين جنبيك»، وحديث أبي مالك عند الطبراني بلفظ: «ليس عدوك الذي إن قتلته كان لك نوراً وإن قتلك دخلت الجنة ولكن أعدى عدو لك ولدك الذي من صلبك ثم أعدى عدو لك مالك الذي ملكت يمينك». والله أعلم.

٢١٤٥- «لَيْسَ فِي المَوْتِ شَمَاتَة».

رواه أبو نعيم عن سفيان الثوري قال كان رجل يأتي باب أبي هريرة فيؤذيهم ويثقل عليهم فقيل له: قد مات، فقال أبو هريرة: ليس في الموت شماتة ألا هل علمتم أنه أصاب مالاً أو ولد له غلام أو استعمل على إمارة.

٢١٤٦- «لَيْسَ لِعِرْقٍ ظَالِمٍ حَقٌّ».

٢١٤٣- (ضعيف) رواه الطبراني (١٧١/٩) و(١٨١/٩) والبيهقي في الشعب (١١١/١) عن ابن عمر مرفوعاً. قال الحافظ السخاوي في المقاصد (٩١٨): وسنده ضعيف. وأورده الهيثمي في المجمع وعزاه للطبراني في الأوسط من طريقين وقال: في الرواية الأولى: يحيى الحماني، وفي الأخرى مجاشع بن عمرو، وكلاهما ضعيف ا.هـ. وأورده ابن الجوزي في العلل (١٥٢٦/٢) وقال: قال ابن حبان: هذا حديث لا يعرف إلاَّ من حديث عبد الله بن زيد بن أسلم، عن أبيه عن ابن عمر، وعبد الرحمن [ليس بشيء] في الحديث، وبهلول يسرق الحديث لا يجوز الاحتجاج به.

٢١٤٤- (ضعيف) رواه الطبراني في الكبير (٢٩٤/٣) وفي مسند الشاميين (٤٤٤/٢) والديلمي في الفردوس (٤٠٨/٣) والهيثمي في المجمع (٢٤٥/١٠) وعزاه للطبراني، وقال: وفيه (محمد بن إسماعيل بن عياش) وهو ضعيف ا.هـ والله أعلم.

٢١٤٥- (موقوف) وانظر: الجد الحثيث (٣٣٨) ومسند أبي الجعد (ص/٢٧٠).

٢١٤٦- (صحيح) رواه البخاري (٨٢٣/٢) تعليقاً، والضياء في المختارة (٢٩٨/٣) وأبو داود (١٧٨/٣) ومالك (٧٤٣/٢) والترمذي (٦٦٢/٣) والبيهقي في السنن (٩٩/٦) والدارقطني (٣٥/٣) والشافعي (ص/٢٢٤).

رواه أبو داود عن سعيد بن بريد مرفوعاً في حديث رواه النسائي والترمذي وأعلّه بالإرسال ورجح الدارقطني إرساله وأخرجه الطيالسي وغيره بلفظ: «العباد عباد الله والبلاد بلاد الله فمن أحيا من موات الأرض شيئاً فهو له وليس لعرق ظالم حق»، وفي سنده زمعة بن صالح ضعيف وعلقه البخاري عن عمرو بن عوف، ورواه الطبراني عن عبادة وعبد الله بن عمرو، والعسكري عن ابن عمر، وقوله لعرق ظالم بالتنوين فيهما كما جزم به الأزهري وابن فارس وغيرهما وغلط الخطابي من رواه بالإضافة.

٢١٤٧- «لَيْسَ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ، أَحَلُّ مِنَ القَرْضِ».

يجري على ألسنة الناس وليس معناه على إطلاقه فإن المال المقترض إذا لم يكن حلالاً كيف يكون أحل إلا أن يراد من جهة كونه قرضاً فافهم.

٢١٤٨- «لَيْسَ الغِنَى عَنْ كَثْرَةِ العَرْضِ».

رواه الشيخان وغيرهما عن أبي هريرة بزيادة: ولكن الغنى غنى النفس، تقدم في الغنى.

٢١٤٩- «لَيْسَ مِنَ المُرُوءةِ اسْتِخْدَامُ الضَّيْفِ».

رواه أبو نعيم عن عمر بن عبد العزيز من قوله.

٢١٥٠- «لَيْسَ مِنَ المُروءةِ الرِّبْحُ عَلَى الإِخْوَانِ».

رواه ابن عساكر عن ابن عمرو.

٢١٥١- «لَيْسَ لِفَاسِقٍ غِيْبَة».

رواه الطبراني وابن عدي في الكامل والقضاعي عن معاوية بن حيدة مرفوعاً، وأخرجه الهروي في ذم الكلام له وقال: إنه حسن. قال في المقاصد: وليس كذلك فقد قال الحاكم

٢١٤٧- (لا أصل له) كما قال المصنف، وهو من أفراده.

٢١٤٨- (صحيح) رواه البخاري (٢٣٦٨/٥) ومسلم (٧٢٦/٢) وابن حبان (٤٥٣/٢) والترمذي (٥٨٦/٤) وابن ماجه (١٣٨٦/٢) وأحمد (٢٦١/٢) وأبو يعلى (٤٠٤/٥).

٢١٤٩- (لا أصل له مرفوعاً) كما قال المصنف، وسبقه إلى ذلك النجم الغزي في الإتقان (١٥٦١) ووافقهما العامري في الجد الحثيث (٣٤٠) والله أعلم.

٢١٥٠- (منكر) أورده السيوطي في الجامع الصغير (٧٦٧٠) وعزاه لابن عساكر وضعّفه، وقال شارحه المناوي في الفيض: قال الذهبي في مختصر التاريخ: وهو منكر، والله أعلم.

٢١٥١- (باطل) وانظر: المقاصد (٩٢١) والمنتقى (٩٢٦) وأسنى المطالب (١٢٠٥) والدرر للسيوطي (٤٧٥) وقال: قال أحمد: منكر، وقال الدارقطني والخطيب والحاكم: باطل. والله أعلم.

فيما نقله البيهقي في الشعب أنه غير صحيح ولا معتمد، وأخرجه أبو يعلى والحكيم الترمذي في نوادره والعقيلي وابن عدي وابن حبان والطبراني والبيهقي وغيرهم بلفظ: « أترعون عن ذكر الفاجر اذكروه بما فيه يحذره الناس » . وفي لفظ: « اذكروه بما فيه يحذره الناس » . وفي سنده الجارود رمي بالكذب. وفي سند الطبراني أيضاً عبد الوهاب أخو عبد الرزاق كذاب، ورواه يوسف بن أبان عن عمر بن الخطاب، ورواه أبو الشيخ والبيهقي والقضاعي عن أنس رفعه بلفظ: « من ألقى جلباب الحياء فلا غيبة له » . قال لو صح فهو في الفاسق المعلن بفسقه. وبالجملة فالحديث كما قال العقيلي ليس له أصل وقال الفلاس أنه منكر نعم أخرج البيهقي في الشعب بسند جيد عن الحسن أنه قال: ليس في أصحاب البدع غيبة، وعن ابن عيينة أنه قال: ثلاثة ليس لهم غيبة الإمام الجائر والفاسق المعلن بفسقه والمبتدع الذي يدعو الناس إلى بدعته. وعن زيد بن أسلم قال: إنما الغيبة لمن يعلن بالمعاصي ومن طريق شعبة قال الشكاية والتحذير ليسا من الغيبة.

٢١٥٢- « لَيْسَ مِنَّا مَنْ حَلَفَ بِالأَمَانَةِ » .

رواه أحمد والبيهقي والحاكم عن بريدة بزيادة: « ومن خبب على امرئ زوجته أو مملوكه فليس منا » . وقوله خبب أي أفسد.

٢١٥٣- « لَيْسَ لَكَ مِنْ مَالِكَ إلاَّ مَا أَكَلْتَ فَأَفْنَيْتَ، أَو لَبِسْتَ فَأَبْلَيْتَ » .

رواه مسلم والطيالسي والنسائي والترمذي والقضاعي وآخرون عن عبد الله بن الشخير عن أبيه قال أتيت رسول الله ﷺ فسمعته يقرأ ﴿أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ﴾ [التكاثر: ١] قال يقول ابن آدم مالي مالي وليس لك وذكر الحديث، وزاد النجم في آخره أو تصدقت فأمضيت.

٢١٥٤- « لَيْسَ لِلمُؤْمِنِ رَاحَةٌ دُونَ لِقَاءِ رَبِّهِ » .

٢١٥٢- (صحيح) رواه أحمد (٣٥٢/٥) وأبو داود (٢٢٣/٣) وابن حبان (٢٠٥/١٠) والطبراني في الأوسط (٧٧/٤) والبيهقي في السنن (٣٠/١٠).

٢١٥٣- (صحيح) رواه مسلم (٢٢٧٣/٤) وابن حبان (١٢٠/٨) والترمذي (٥٧٢/٤) والبيهقي في السنن (٣٦٨/٣) والنسائي (٢٣٨/٦) وأحمد (٢٤/٤) والحميدي (٢٩٥/٢) والطيالسي (ص/١٥٦) والقضاعي في الشهاب (٢١٦/٢).

٢١٥٤- (لا أصل له مرفوعاً) وانظر: المقاصد (٩٢٣) والزهد لأحمد بن حنبل (٨٤٣) وكذا ابن المبارك في الزهد (١٧) وأبو نعيم في الحلية (٣٦/١) والمنتقى (١٢٨٣) والأسرار (٣٩١) وأسنى المطالب (١٢٠٧) واللؤلؤ (٤٥٨) كلّهم قالوا إنه من كلام (وهب بن منبه).

رواه محمد بن نصر في قيام الليل لـه عـن وهـب بـن منبـه مـن قولـه. وفي المرفـوع: «إنمـا المستريح من غفر له» والمشهور: لا راحة للمؤمن دون لقاء ربه، زاد النجم عـن ابـن مسـعود مـن قوله: «ليس للمؤمن راحة دون لقاء الله، ومن كانت راحته في لقاء الله تعالى...» وكأن قوله:

ليس مـن مـات فاسـتراح بميـت إنمـا الميـت ميـت الأحيـاء

رواه الديلمي عن ابن عباس وهو مشهور من قول الحسن وغيره متمثلاً به.

٢١٥٥- «لَيْسَ لِلولِيِّ مَعَ الثَّيِّبِ أَمْرٌ».

رواه أبو داود والنسائي عن ابن عباس رضي الله عنهما رفعه، وصححه ابن حبان.

٢١٥٦- «لَيْسَ مِنَّا مَـنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالقُرْآنِ».

رواه البخاري عن أبي هريرة مرفوعاً بزيادة يجهر به. وله أيضاً عنه ما أذن الله لشـيء مـا أذن لنبي أن يتغنى بالقرآن قال ابن عيينة تفسيره يستغني.

٢١٥٧- «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يُوقِّرْ كَبِيرَنَا، وَيَرْحَمْ صَغِيرَنَا، وَمَنْ لَمْ يَعْرِفْ لِعَالِمِنَا حَقَّهُ».

رواه الترمذي عن ابن عمرو، وأبو يعلى عن أنس، والعسكري عن عبـادة بـن الصـامت رفعـوه، وأخرجه القضـاعي عـن ابـن عبـاس بلفـظ: «ويـأمر بـالمعروف وينـهي عـن المنكـر بـدل الجملـة الأخيرة». ويروى عن أنس أنه قال: قال رسول الله ﷺ يا أنس ارحـم الصغـير ووقـر الكبـير تكـن مـن رفقائي، ورواه أحمد والترمذي عن عبادة بن الصامت بلفظ: «ليس منا من لم يجـل كبيرنـا ويرحـم صغيرنا ويعرف لعالمنا حقه»، ورواه الترمذي عن أنـس بلفـظ: «ليـس منـا مـن لم يرحـم صغيرنـا ويوقر كبيرنا»، ورواه الطبراني عن ضميرة رضي الله عنه بلفظ: «ليس منا من لم يرحم صغـيرنا ولم يعـرف حق كبيرنا وليس منا من غشنا ولا يكون المؤمن مؤمناً حتى يحب للمؤمنين ما يحب لنفسه».

٢١٥٨- «لَيْسَ مِن خُلُقِ الْمُؤْمِنِ الْمَلَقُ».

٢١٥٥- (صحيح) وإسناده عند ابن حبان على شرط الشيخين (٣٩٩/٩) ورواه أبو داود (٢٣٣/٢) والدارقطني (٢٣٩/٣) والنسائي (٨٥/٦) وأحمد (٣٣٤/١).

٢١٥٦- (صحيح) رواه البخاري (٢٧٣٧/٦) وابن حبان (٣٢٧/١) والحاكم (٧٥٨/١) والدارمي (٥٦٣/٢) وعبد الرزاق (٤٨٣/٢) والبزار (٦٨/٤) وأحمد (١٧٢/١) والشاشي (٢٢٣/١).

٢١٥٧- (صحيح) رواه أحمد (١٨٥/٢) دون قوله: «ويعرف لعالمنا حقه». ورواه أيضاً أبو يعلى (١٩١/٦) ورواه الترمذي (٣٢١/٤) والحاكم (٢١١/١) وغيرهما بتمامه.

٢١٥٨- (موضوع) رواه ابن عدي في الكامل (٢٩٨/٢) و(١٠/٥) وقال مداره على الخطيب بن جحدر قال البخاري في التاريخ الصغير (١٩٧): كذّاب، استعدى عليه شعبة في الحديث. وقال النسائي في

رواه القضاعي عن معاذ بن جبل مرفوعاً والحديث ضعيف، والملق بالتحريك الزيادة في التودد والدعاء والتضرع فوق ما ينبغي. وقال النجم أخرجه ابن عدي عن معاذ وأبي أمامة، وزاد: « إلا في طلب العلم » . قال وحديث معاذ عند البيهقي ولفظه: ليس من أخلاق المؤمن التملق ولا الحسد إلا في طلب العلم.

٢١٥٩- « لِي مَعَ اللهِ وَقْتٌ، لا يَسَعُنِي فِيه مَلَكٌ مُقَرَّبٌ ولا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ » .

تذكره الصوفية كثيراً، وهو في رسالة القشيري بلفظ: « لي وقت لا يسعني فيه غير ربي »، ويقرب منه ما رواه الترمذي في شمائله وابن راهويه في مسنده عن علي في حديث كانﷺ إذا أتى منزله جزأ دخوله ثلاثة أجزاء جزءاً لله وجزءاً لأهله وجزءاً لنفسه ثم جزأ جزأه بينه وبين الناس كذا في اللآلئ، وزاد فيها ورواه الخطيب بسند قال فيه الحافظ الدمياطي أنه على رسم الصحيح، وقال القاري بعد إيراده الحديث قلت: ويؤخذ منه أنه أراد بالملك المقرب جبريل وبالنبي المرسل أخاه الخليل انتهى فليتأمل، ثم قال القاري وفيه إيماء إلى مقام الاستغراق باللقاء المعبر عنه بالسكر والمحو والفناء انتهى.

٢١٦٠- « لَيُّ الواجدِ يُحِلُّ عِرْضَه وعُقُوبَته » .

رواه أبو داود والنسائي عن الشريد رفعه، وعلقه البخاري وصححه ابن حبان. وهو بمعنى الحديث المشهور الذي رواه الشيخان عن أبي هريرة بلفظ: « مطل الغني ظلم » . وسيأتي في حرف الميم.

الضعفاء: ليس بثقة والراوي عنه (الحسن بن واصل) ويقال ابن دينار، كذّبه أحمد ويحيى وأبو حاتم وغيرهم. وأورده السيوطي في الجامع الصغير (٧٦٧١) وعزاه للبيهقي في الشعب، قال شارحه المناوي: وقضية صنيع المصنف [السيوطي] أنه البيهقي خرّجه وسلّمه، والأمر بخلافه، بل عقّبه ببيان علّته فقال: هذا الحديث إنما يروى بإسنادٍ ضعيفٍ والحسن بن دينار ضعيفٌ بمرّة، وكذا خصيب. هذا لفظه بحروفه، فحذف المصنف له من كلامه غير صواب، ومن ثمَّ حكم ابن الجوزي بوضعه، وقال: مداره على الخصيب، وقد كذّبه شعبة، وتعقّبه السيوطي فقعقع وأبرق كعادته ولم يأت بطائل ا.هـ. والملق: هو الزيادة في التودد والدعاء والتضرع فوق ما ينبغي كقولك: (يا أخي، يا فقيه، يا فقير، يا سيدي).

٢١٥٩- (موضوع) قال الحافظ السخاوي (٩٢٦) والملا علي القاري (٣٩٢) والحوت البيروتي (١٢١٦) والقاوقجي (٤٥٩): يذكره بعض المتصوفة كثيراً، وهو في رسالة القشيري، لكن بلفظ: « لي وقت لا يسعني فيه غير ربي » . والله أعلم. وانظر: الإتقان (١٥٦٢) والتمييز (ص/١٤١) والشذرة (٧٩٥) والمصنوع (٢٥٩) وتحذير المسلمين (ص/١٤٩) والنخبة (٢٧٨) والمنتقى (٩٣١).

٢١٦٠- (صحيح) رواه البخاري (٨٤٥/٢) تعليقاً، وأحمد (٣٨٩/٤) والبيهقي في السنن (٥١/٦) والنسائي في الكبرى (٥٩/٤) والطبراني في الأوسط (٤٦/٣) وابن حبان (٤٨٦/١١) وأبو داود (٣١٣/٣) وابن ماجه (٨١١/٢) والنسائي في المجتبى (٣١٦/٧).

٢١٦١- «لَيْسَ فِي الحُلِيِّ زَكَاةٌ».

قال البيهقي لا أصل له ورواه الدارقطني عن جابر، قال الحافظ ابن حجر تبعاً لمخرجه الدارقطني فيه أبو حمزة ضعيف، لكن قال ابن الجوزي ما عرفنا أحداً طعن فيه، ورده الذهبي في التنقيح فقال: هذا كلام غير صحيح، والمعروف أنه موقوف.

٢١٦٢- «لَو وُضِعَتْ لا إِلَه إلاَّ الله فِي كَفَّةٍ، وَوُضِعَتْ السَّمَاوَات والأَرْض فِي كَفَّةٍ لَرَجَحَتْ بِهِنَّ لا إِلَهَ إلاَّ الله».

رواه المستغفري في الدعوات عن أبي هريرة بنحوه، وهو معروف من حديث أبي سعيد بلفظ: « : لو أن السماوات السبع وعامرهن والأرضين السبع في كفة، مالت بهن لا إله إلا الله. أخرجه النسائي وابن حبان والحاكم وصححاه.

٢١٦٣- «لَو يُعْطَى النَّاسُ بِدَعْوَاهُمْ، لادَّعَى رِجالٌ أَمْوالَ قَومٍ ودِمَاءهُم، ولكن البيِّنَة على المُدَّعِي واليَمِينُ عَلَى مَنْ أَنْكَرَ».

رواه البيهقي في السنن عن ابن عباس، وفي لفظ: «لو يعطى الناس بدعواهم لادعى رجال دماء رجال وأموالهم، ولكن البينة على الطالب واليمين على المطلوب» وهو عند أحمد والبخاري ومسلم وابن ماجه بلفظ: «لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال وأموالهم ولكن اليمين على المدعى عليه» وزعم الأصيل كما ذكره عياض أن قوله: «ولكن إلى آخره» مدرج من كلام ابن عباس.

٢١٦١- (باطل لا أصل له) قال السخاوي (٥٣٩): يذكره الفقهاءُ وهو عند البيهقي عن ابن عمر من قوله وقال البيهقي: وأما ما يروى عنه مرفوعاً: «ليس في الحلي زكاة» فباطل لا أصل له. وإنما يروى عنه من قوله. وكذا قال العلامة الفتني، وقال الطرابلسي في الكشف الإلهي (٧٤٥/٢): واه رفعه، ووقفه على جابر معروف. قلت: رواه الدارقطني (٦٠٧/٢) في سننه عن جابر، وقال الدارقطني: أبو حمزة هذا ميمون، ضعيف الحديث. وقال القاري في المصنوع (١٤٨): وقال البيهقي: وأما ما يروى عنه مرفوعاً [أي عن ابن عمر]: «ليس في الحلي زكاة» فباطل لا أصل له وكذا نقل ابن حجر في الدراية (٢٦٠/١) قول البيهقي في المعرفة ا.هـ والله أعلم.

٢١٦٢- (حسن) رواه البخاري في الأدب المفرد (ص/١٩٢) وأحمد (١٨٦/٢) موقوفاً عن نوفٍ، والطبراني مرفوعاً بنحوه (٢٥٤/١٢) ورواه ابن حبان (١٠٢/١٤) وصححه الحاكم (٧١٠/١) ووافقه الذهبي، وابن حجر في الفتح (٢٠٨/١١) بنحوه، والله أعلم.

٢١٦٣- (صحيح) رواه البخاري (١٦٥٦/٤) ومسلم (١٣٣٦/٣) وأحمد (٣٦٣/١) وابن حبان (٤٧٦/١١) والدارقطني (١٥٧/٤) والبيهقي في السنن (٣٣١/٥) وأبو عوانة (٥٥/٤) وابن ماجه (٧٧٨/٢).

٢١٦٤- « لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا في النِّدَاءِ والصَّفِّ الأَوَّلِ، ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إلاَّ أنْ يَسْتَهِمُوا عَلَيهِ لاسْتَهموا ».

رواه مالك وأحمد والشيخان والنسائي عن أبي هريرة به، وتمامه: « ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا »، ورواه أحمد عن أبي سعيد بلفظ: « لو يعلم الناس ما في التأذين لتضاربوا عليه بالسيوف، ورواه مسلم عن أبي هريرة: « لو تعلمون ما في الصف الأول ما كانت إلا قرعة »، ورواه ابن ماجه عن عائشة: « لو يعلم الناس ما في صلاة العشاء وصلاة الفجر لأتوهما ولو حبوا ».

٢١٦٥- « لَو يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي الوَحْدَةِ، مَا سَارَ رَاكِبٌ بِلَيْلٍ وَحْدَهُ ».

قال النجم رواه أحمد والبخاري والترمذي وابن ماجه عن ابن عمر، وفي لفظ: « لو يعلم الناس من الوحدة ما أعلم »، وعقدت اللفظ الأول بقولي:

صح حديث عن رسول الله من … يعمل به في السير نال رشده
لو يعلم الإنسان ما في الوحدة … ما سار راكب بليل وحده

٢١٦٦- « لَولا الأَمَلُ خَابَ العَمَلُ ».

هذا ليس بحديث وإنما هو مثل معناه أن الأمل لولا أنه يلقى على الناس ما عمرت الدنيا وتمت الأعمال. والأمل من هذه الحيثية نعمة على الخلق. وعند الإمام أحمد في الزهد عن الحسن قال: كان آدم عليه الصلاة والسلام قبل أن يصيب الخطيئة، أجله بين عينيه وأمله وراء ظهره، فلما أصاب الخطيئة جعل أمله بين عينيه وأجله وراء ظهره، والحكمة فيه أنه حين أهبط إلى دار لا يعمرها هو وذريته إلا بالآمال، ألقيت عليهم لتتم أعمالهم فيستقيم معاشهم. لكن روى الخطيب عن أنس: « إنما الأمل رحمة من الله لأمتي، لولا الأمل ما أرضعت أم ولداً ولا غرس غارس شجراً ».

٢١٦٤- (صحيح) رواه البخاري (٢٢٢/١) ومسلم (٣٢٥/١) ومالك (٦٨/١) وابن خزيمة (٢٥/٣) وابن حبان (٥٤٤/٤) والترمذي (٤٣٧/١) وأحمد (٢٣٦/٢) والنسائي (٢٣/٢).

٢١٦٥- (صحيح) رواه البخاري (١٠٩٢/٣) وأحمد (٢٤/٢) وابن خزيمة (١٥١/٤) والدارمي (٣٧٥/٢) وابن ماجه (١٢٣٩/٢) والبيهقي في السنن (٢٥٧/٥) والحاكم (١١١/٢) وغيرهم.

٢١٦٦- (لا أصل له) كما قال النجم الغزي في الإتقان (١٥٢٧) والعامري في الجد الحثيث (٣٣٤) وكذا المصنف، والله أعلم.

حرف الميم

٢١٦٧- «مَا أُوتِيَ قَوْمٌ -وفِي لَفْظٍ أَحَدٌ- المَنْطِقَ إلاَّ مُنِعُوا العَمَلَ».

ذكره في الإحياء وقال العراقي: لم أجد له أصلاً.

٢١٦٨- «مَاءُ زَمْزَمَ لِمَا شُرِبَ لَهُ».

رواه ابن ماجه بسند جيد، وكذا ابن أبي شيبه والبيهقي عن جابر رفعه، ورواه أحمد بلفظ: «لما شرب منه»، وأخرجه الفاكهي في أخبار مكة من هذا الوجه باللفظين وسنده ضعيف، لكن له شاهد أخرجه الدارقطني عن ابن عباس رضي الله عنهما رفعه بزيادة: «إن شربته لتشفي شفاك الله وإن شربته لشبعك شبعك الله وإن شربته لقطع ظمئك قطعه الله هي هزمة جبريل وسقيا إسماعيل»، ورواه الحاكم من هذا الوجه وقال صحيح الإسناد إن سلم من الجارود، قال في المقاصد هو صدوق إلا أنه تفرد عن ابن عيينة بوصله ومثله إذا انفرد لا يحتج به فكيف إذا خالف فقد رواه الحميدي وغيره من الحفاظ كسعيد بن منصور عن ابن عيينة مرسلاً، لكن مثله لا يقال بالرأي. وأحسن من هذا عند شيخنا ما أخرجه الفاكهي عن ابن الزبير قال: لما حج معاوية حججنا معه فلما طاف بالبيت صلى عند المقام ركعتين ثم مر بزمزم وهو خارج إلى الصفا فقال: انزع لي منها دلواً يا غلام قال فنزع له منها دلواً فأتى به فشرب وصب على وجهه ورأسه وهو يقول: زمزم شفاء وهي لما شرب له. بل قال الحافظ ابن حجر إنه حسن مع كونه موقوفاً لوروده من طرق وأفرد فيه جزءاً واستشهد له في موضع آخر بحديث أبي ذر رفعه: «إنها طعام طعم وشفاء سقم»، وأصله في مسلم. وهذا اللفظ عند الطيالسي ومرتبة هذا الحديث أنه باجتماع هذا الطرق يصلح للاحتجاج به وقد جربه جماعة من الكبار فذكروا أنه صح. بل صححه من المتقدمين ابن عيينة ومن المتأخرين المنذري والدمياطي وضعفه النووي، وأخرجه الديلمي بسند واه عن صفية وابن عمر وابن عمرو مرفوعاً: «ماء زمزم شفاء من كل داء»، وروي عن ابن عباس مرفوعاً: «التضلع من ماء زمزم براءة من النفاق». ثم قال يذكر على بعض الألسنة أن فضيلته ما دام في محله فإذا نقل تغير، وهو شيء لا أصل له فقد كتبﷺ إلى سهيل بن عمرو: «إن جاءك كتابي ليلاً فلا تصبحن، أو نهاراً فلا تُمْسِينّ، حتى

٢١٦٧- (لا أصل له) كما قال الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الإحياء (٥٧/١).

٢١٦٨- (صحيح) رواه ابن ماجه (١٠١٨/٢) والدارقطني (٢٨٩/٢) والبيهقي في السنن (١٤٨/٥) والحاكم في المستدرك (٦٤٦/١) وابن أبي شيبة (٢٧٤/٣) والطبراني في الأوسط (٢٥٩/١) وأحمد (٣٥٧/٣) والبيهقي في الشعب (٤٨١/٣) وغيرهم.

تبعث إلي بماء زمزم». وفيه أنه بعث له بمزادتين وكان بالمدينة قبل أن تفتح مكة. وهو حديث حسن لشواهده. وكذا كانت عائشة تحمله وتخبر أنه ﷺ كان يفعله ويحمله في الأداوي والقرب فيصب منه على المرضى ويسقيهم. وكان ابن عباس إذا نزل به ضيف أتحفه من ماء زمزم، وسئل عطاء عن حمله فقال حمله النبي ﷺ والحسن والحسين، وتكلمت عليه في الأمالي. انتهى ما في المقاصد ملخصا. وتقدم في حديث: الباذنجان لما أكل له ما قيل فيهما.

٢١٦٩- «مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي فِتْنَةً، أَخْوَفَ عَلَيهَا مِنَ النِّسَاءِ والخَمْرِ».

رواه الديلمي بلا سند عن علي رفعه وبيض له السخاوي وقال في التمييز لم أجد لفظه مسنداً، وأما شواهده فكثيرة منها ما سيأتي بمعنى بعضه حديث الشيخين: «ما تركت بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء» والله أعلم.

٢١٧٠- «مَا أَصَرَّ مَن اسْتَغْفَرَ، وَلَو عَادَ فِي اليَوم سَبْعِينَ مَرَّةً».

رواه أبو داود والترمذي وأبو يعلى والبزار عن أبي بكر مرفوعاً، وقال الترمذي غريب وليس إسناده بالقوي، لكن له شاهد عند الطبراني في الدعاء عن ابن عباس رضي الله عنهما.

٢١٧١- «مَا أَصَابَ المُؤْمِنَ مِن مَكْرُوهٍ، فَهُوَ كَفَّارَةٌ لِخَطَايَاهُ حَتَّى نُخبةُ النَّمْلَةُ».

قال الحافظ ابن حجر: لم أجده، وأقول لكن يشهد له حديث ما أصاب المؤمن مما يكره فهو مصيبة، وعزاه الطبراني عن أبي أمامة، ويشهد له أيضاً ما رواه الشيخان عن أبي سعيد وأبي هريرة بلفظ: «ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب، ولا همّ ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها، إلا كفَّر الله بها من خطاياه».

٢١٧٢- «مَا أُضِيفَ شَيءٌ إلى شَيءٍ، أَفْضَلَ مِنْ حلمٍ إلى عِلْمٍ».

٢١٦٩- (ضعيف) وقال السخاوي في المقاصد (٣٣٤): لا يعرف بهذا اللفظ مسنداً، وقال أيضاً: وأمّا شواهده فكثيرة. وانظر: الأسرار (٣٩٣) والإتقان (١٥٦٨) وأسنى المطالب (١٢٢٧) والغماز (٢٨٠) وقال الألباني في ضعيف الجامع (٤٩٨٨) بعد عزو مصنّفه له ليوسف بن الخفاف في مشيخته: ضعيف، والله تَعَالَى أعلم.

٢١٧٠- (ضعيف) وله شواهد، رواه أبو داود (٨٤/٢) والترمذي (٥٥٨/٥) والبيهقي (١٨٨/١٠) والبزار (١٧١/١) وأبو يعلى (١٢٤/١) والقضاعي في الشهاب (١٣/٢).

٢١٧١- (لا يوجد) كما نقل المصنف عن الحافظ ابن حجر ا.هـ وللحديث شواهد كثيرة، ولكن لم أجد له أصلاً، على الرغم من كثرة المراجع ولله الحمد.

٢١٧٢- (ضعيف) بلفظ: «ما جمع شيءٌ إلى شيءٍ، أفضل من علمٍ إلى حلم» رواه الطبراني في الأوسط

رواه أبو الشيخ عن أبي أمامة، وسيأتي في: ما جمع شيء إلى شيء.

٢١٧٣- « مَا أَظَلَّتِ الخَضْرَاءُ، ولا أَقَلَّتِ الغَبْرَاءُ، بعدَ النَّبِيينَ امرءاً أَصْدَقَ لَهْجَةً مِنْ أَبِي ذَرٍّ ».

رواه أحمد والترمذي وابن ماجه والطبراني بسند جيد عن ابن عمرو مرفوعاً، وله شاهد أخرجه العسكري عن أبي الدرداء بلفظ: « ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء من ذي لهجة أصدق من أبي ذر، وذكره السخاوي مطولا في النكت على شرح ألفية العراقي رضي الله عنه.

٢١٧٤- « مَا أَعَزَّ اللهُ بِجَهْلٍ قَطُّ، ولا أَذَلَّ بِحُلْمٍ قَطُّ، ولا نَقَصَت صَدَقَةٌ مِن مَالٍ ».

رواه الديلمي واللفظ له، والقضاعي والعسكري عن ابن مسعود رفعه، ولفظ القضاعي: « ولا نقص مال من صدقة »، قال ابن الغرس: ضعيف وليست هذه الجملة عند العسكري من هذا الوجه، بل عنده عن عبد الله بن المعتز قال: سمعت المنتصر يقول: والله ما عز ذو باطل ولو طلع القمر من جبهته، ولا ذل ذو حق ولو اتفق العَالَمُ عليه.

٢١٧٥- « مَا أَعْلَمُ مَا خَلْفَ جِدَارِي هَذَا ».

قال الحافظ ابن حجر: لا أصل له، لكنه قال في تلخيص تخريج الرافعي عند قوله في الخصائص ويرى من وراء ظهره كما يرى من قدامه: هو في الصحيحين وغيرهما عن أنس وغيره والأحاديث الواردة في ذلك مقيدة بحالة الصلاة. وبذلك يجمع بينه وبين قوله لا أعلم ما وراء جداري انتهى. قال في المقاصد: وهذا مشعر بوروده على أنه على تقدير وروده لا تنافي بينهما لعدم تواردهما على أصل واحد، إذ الظاهر من الثاني نفي علم المغيبات مما لم يعلم به فإنه ﷺ قد أخبر بمغيبات كثيرة كانت وتكون. وحينئذ فهو نظير لا أعلم إلا ما علمني الله عز وجل. لكن مشى ابن الملقن وتبعه الحافظ ابن حجر على أن معناه نفي الرؤية من خلف، وقال القرطبي: حمله على الظاهر أولى لأن فيه زيادة كرامة للنبي ﷺ فإن قيل روي أنه ﷺ ورد عليه وفد عبد

كما في الجامع الصغير (٧٨٨٧) وضعّفه. ومجمع الزوائد (١٢١/١) وللهيثمي وزاد نسبته له في الصغير (٢١/٢) والله أعلم.

٢١٧٣- (صحيح) رواه أحمد (١٦٣/٢) وابن ماجه (٥٥/١) والبزار (٤٥٠/٦) وابن الجعد (ص/٧٤).

٢١٧٤- (ضعيف) رواه بتمامه القضاعي في الشهاب (٥/٢) وهو حديث ضعيف كما قال ابن الغرس، والله تعالى أعلم.

٢١٧٥- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (٩٣٤) والنخبة (٢٨٤) واللؤلؤ (٤٦٠) والكشف الإلهي (٨٦٣) والغماز (٢٤٢) والتمييز (ص/١٤٢) والأسرار (٣٩٤) وأسنى المطالب (١٢٣٧).

القيس وفيهم غلام وَضِيء فأقعده وراء ظهره، أجيب بأنه روي مرسلاً ومسنداً لكن مع الحكم عليه بالنكارة وبأنه فعل على تقدير صحته كما قال ابن الجوزي ليسن أو لأجل غيره وأطال عليه الكلام السخاوي في بعض أجوبته.

٢١٧٦- «مَا أَفْلَحَ سَمِينٌ قَطُّ».

هو من كلام الإمام الشافعي بزيادة إلا محمد بن الحسن، ووجهه أن العاقل لا يخلو من هم لآخرته أو دنياه والشحم لا ينعقد مع الهم وإذا خلا منهما صار في حد البهائم. وفيه قصة الملك المثقل وتطببه بخبر الموت قال القاري. وأقول هذا أغلبي. وما أحسن قول سيف الدين الباخرزي:

يقولون أجسام المحبين نضرة وأنت سمين لست غير مرائي

فقلت لهم إذ خالف الحب طبعهم ووافقه طبعي فصار غذائي

وتقدم حديث إن الله يكره الحبر السمين.

٢١٧٧- «مَا أَفْلَحَ صَاحِبُ عِيَال قَطُّ».

رواه الديلمي عن أبي هريرة مرفوعاً وابن عدي عن عائشة مرفوعاً. وقال وعن النبيﷺ منكر إنما هو من كلام ابن عيينة عن هشام. قال في المقاصد: وصح قولهﷺ وأي رجل أعظم أجراً من رجل له عيال يقوم عليهم حتى يغنيهم الله من فضله.

٢١٧٨- «مَا أَكْرَمَ شَابٌّ شَيْخاً، إلاَّ قَيَّضَ اللهُ لَهُ مَنْ يُكْرِمُهُ عِنْدَ سنهِ».

رواه الترمذي عن أنس مرفوعاً وقال: غريب لا نعرفه إلا من حديث يزيد بن بيان عن

٢١٧٦- (لا أصل له) مرفوعاً وانظر: الأسرار المرفوعة (٣٩٥) والمصنوع (٢٧٢) وتحذير المسلمين (ص/١١٢) والمنتقى (٩٣٩).

٢١٧٧- (منكر) كما قال ابن عدي وكذا قال ابن حجر في اللسان (١٧٩/١)، والحديث رواه الديلمي (٦١/٤) والجرجاني في تاريخه (٢٨٤/١) وانظر: الموضوعات (٢٨١/٢) والتنزيه (٢٠٣/٢) والكشف الإلهي (٨٦٤/٢) وترتيب الموضوعات (٧٠٠) والمنتقى (٩٤٠) مطولاً.

٢١٧٨- (منكر) رواه الترمذي (٢٠٢٢) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (١٨٥/٢) والخطيب في الفقيه والمتفقه (٢٧٧/١) والطبراني في الأوسط (٩٤/٦) والقضاعي في مسند الشهاب (٨٠١) وابن عساكر (١٢/٥٠) وابن شاذان في المشيخة الصغرى (٢/٥٣). أخرجوه عن (يزيد بن بيان المعلم) عن شيخه (أبي الرحّال). وقال الترمذي: هذا حديث غريبٌ لا نعرفه إلا من حديث هذا الشيخ: يزيد بن بيان. قال العقيلي(٤٥٥): لا يتابع عليه ولا يعرف إلا به. وقال الذهبي في الميزان (٢٤٠/٤): قال الدارقطني: ضعيف، وقال البخاري: فيه نظر. ثم ساق له هذا الحديث وقال: قال ابن عدي: هذا منكر ا.هـ وانظر: المنتقى (٩٤١) والله أعلم.

أبي الرجال. قال في المقاصد: هو وشيخه ضعيفان لكن قال المناوي عن الترمذي: إنه حسن، وتعقبه بأنه منكر فليتأمل، ورواه ابن أبي حزم عن الحسن البصري من قوله.

٢١٧٩- «مَا الذي يَخْفَى؟ قال: مَا لا يَكُونُ».

قال ابن حجر في الفتاوى الحديثة نقلاً عن السيوطي: هو باطل.

٢١٨٠- «مَا أُمْطِرَ قَوْمٌ إلاَّ وَرُحِمُوا».

لم أقف عليه حديثاً لكن معناه صحيح قال الله تعالى ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى يُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ مِنۢ بَعْدِ مَا قَنَطُواْ وَيَنشُرُ رَحْمَتَهُۥ﴾ [الشورى: ٢٨].

٢١٨١- «مَا أَنْصَفَ القَارِئُ الْمُصَلِّي».

قال الحافظ ابن حجر: لا أعرفه. ولكن يغني عنه قولهﷺ لا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن. وهو صحيح من حديث البياضي في الموطأ وأبي داود وغيرهما. وقال في موضع آخر: لم يثبت لفظه وثبت معناه، وقال في المقاصد: وحديث البياضي عند أبي عبيد في فضائل القرآن عن أبي حازم التمار قال: خرج رسول اللهﷺ على الناس وهم يصلون وقد علت أصواتهم فقال: «إن المصلي يناجي ربه فلينظر بما يناجيه ولا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن»، وللبيهقي في الشعب بسند ضعيف عن علي مرفوعاً: «لا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن قبل العشاء وبعدها»، ورواه الغزالي في الإحياء بلفظ: «بين المغرب والعشاء»، وأخرجه أبو عبيد عن علي بلفظ: «نهى رسول اللهﷺ أن يرفع الرجل صوته بالقراءة في الصلاة قبل العشاء الآخرة وبعدها يغلط أصحابه»، وروى أبو داود عن أبي سعيد الخدري قال: اعتكف رسول اللهﷺ في المسجد فسمعهم يجهرون بالقراءة فكشف الستر وقال: «ألا إن كلكم مناج ربه فلا يؤذين بعضكم بعضاً ولا يرفع بعضكم على بعض في القراءة -أو قال- في الصلاة».

٢١٨٢- «مَا أَهْدَى مُسْلِمٌ لأَخِيهِ هَدِيَّةً، أَفْضَلَ مِنْ كَلِمَةِ حِكْمَةٍ».

٢١٧٩- (باطل) وانظر: المقاصد (٢٧٧) واللؤلؤ (١٢٢) والشذرة (٢٤٩) والتمييز (ص/٥٢) والإتقان (٤٦٧) والأسرار (١١٠) وأسنى المطالب (٤١٩) والنخبة (٦٦) والنوافح (٤٢٨) وتحذير المسلمين (ص/٩٢).

٢١٨٠- (لا يُعرف) كما قال المصنف، ولم أجده عند غيره، والله أعلم.

٢١٨١- (لا يُعرف) وانظر: المقاصد (٩٣٧) والنخبة (٢٨٦) والمصنوع (٢٧٣) واللؤلؤ (٤٦٣) والكشف الإلهي (٨٦٥) والغماز (٢٤٥) والجد الحثيث (٣٤٧) والتمييز (ص/١٤٢) والإتقان (١٥٨٧) والأسرار (٣٩٧) وأسنى المطالب (١٢٤١) وغيرهم.

٢١٨٢- (ضعيف) رواه البيهقي في الشعب (٢/٢٨٠) والديلمي في الفردوس (٤/١٠٠) وانظر: ضعيف الجامع (٥٠٣٠).

رواه البيهقي في الشعب وأبو نعيم والديلمي وآخرون عن ابن عمر ورفعه. وهو ضعيف، وأورد في الجامع الصغير عن ابن عمرو أيضاً بلفظ: « ما أهدى المرء المسلم هدية أفضل من كلمة حكمة، يزيده الله بها هدى أو يرده بها عن ردى ».

٢١٨٣- « مَا استَرْذَلَ اللهُ عَبْداً، إلاَّ حَظَّرَ عَليه العِلْمَ والأَدَبَ ».

قال في الميزان: هو باطل.

٢١٨٤- « مَا أُوذِيَ أَحَدٌ مَا أُوذِيتُ في اللهِ عزّ وجلّ ».

رواه أبو نعيم عن أنس رفعه. وأصله في البخاري. وقال النجم أخرجه ابن عدي وابن عساكر عن جابر ولم يقل في الله، وإسناده ضعيف.

٢١٨٥- « مَا اتَّخَذَ اللهُ مِنْ وَليٍّ جَاهِلٍ، وَلَو اتَّخَذَهُ لَعَلَّمَهُ ».

قال في المقاصد: لم أقف عليه مرفوعاً. وقال الحافظ ابن حجر: ليس بثابت ولكن معناه صحيح، والمراد بقوله ولو اتخذه لعلمه لو أراد اتخاذه ولياً لعلمه ثم اتخذه ولياً. وقال ابن حجر المكي في فتاواه: معنى قولهم إن الله تعالى يفيض على أوليائه الذين انتقوا الأحكام الظاهرة والأعمال الخالصة، من مواقع الإلهام والتوفيق والأحوال والتحقيق، ما يفرقون به على من عداهم فمن ثبتت له الولاية ثبتت له تلك العلوم والمعارف، فما اتخذ الله ولياً جاهلاً بذلك، ولو فرض أنه اتخذه أي أهله إلى أن يصير من أوليائه لعلّمه. أي لألهمه من المعارف ما يلحقه به غيره. فالمراد الجاهل بالعلوم الوهبية والأحوال الخفية لا الجاهل بمبادئ العلوم الظاهرة مما يجب تعلمه فإن هذا لا يكون ولياً ولا يراد للولاية ما دام على جهله بذلك. انتهى، والله أعلم.

٢١٨٦- « مَا اجْتَمَعَ الحَلالُ والحَرَامُ، إلاَّ غَلَبَ الحَرَامُ الحَلالَ ».

قال ابن السبكي في الأشباه والنظائر نقلاً عن البيهقي: رواه جابر الجعفي عن ابن

٢١٨٣- (باطل) كما قال الحافظ الذهبي في الميزان (١/٢٩٧) ،وافقه ابن حجر في اللسان (١/٢٩٥) وقال ابن عدي في الكامل (٢/٣٣٩): موضوع.

٢١٨٤- (صحيح) رواه ابن حبان (١٤/٥١٥) والترمذي (٤/٦٤٥) وابن ماجه (١/٥٤) وأحمد (٣/٢٨٦) بلفظ: « لقد أخفت في الله عزّ وجلّ، وما يخاف أحد، ولقد أوذيت في الله وما يؤذى أحد ».

٢١٨٥- (لا يثبت) وانظر: المقاصد (٩٤٠) والأسرار (٣٩٩) واللؤلؤ (٤٦٢) والإتقان (١٥٦٥) والمنتقى (٩٣٣) والكشف الإلهي (٨٨٥) والمصنوع (٢٦٩) وتذكرة الموضوعات (ص/٢٧).

٢١٨٦- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (٩٤١) والإتقان (١٥٦٦) والتمييز (ص/١٤٣) والمنتقى (٩٣٤) وتذكرة الموضوعات (ص/١٣٤) والجدّ الحثيث (٣٤٢) والدُّرر (٣٧٦) وغيرهم.

مسعود وفيه ضعف وانقطاع. وقال الزين العراقي في تخريج منهاج الأصول: لا أصل له، وأدرجه ابن مفلح في أول كتابه في الأصول فيما لا أصل له.

٢١٨٧- «مَا اجْتَمَعَ قَومٌ فِي مَجْلِسٍ فَتَفَرَّقُوا وَلَمْ يَذْكُرُوا الله، ويُصلُّوا على النَّبيِّ ﷺ إلاَّ كَانَ مَجْلِسَهُم تِرَةً عَلَيهم يومَ القِيَامَةِ».

رواه أحمد وابن حبان عن أبي هريرة بسند صحيح. وقوله «تِرَةً» أي: حسرة وندامة.

٢١٨٨- «مَا اسْتَفَادَ المؤْمِنَ مِنْ شَيءٍ بَعدَ تَقوَى اللهِ خَيْراً لَهُ مِنْ زَوجَةٍ صَالِحَةٍ، إنْ أَمْرَهَا أطَاعَتْهُ، وإنْ نَظرَ إليهَا سَرَّتهُ، وإنْ أقسَمَ عَلَيها أبرّته، وإنْ غابَ عنها نَصَحَتْهُ في نَفْسِهَا ومالِهِ».

رواه ابن ماجه والطبراني عن أبي أمامة بسند ضعيف. لكن له شواهد تدل على أن له أصلاً.

٢١٨٩- «مَا جَلَسَ قَومٌ يَذْكُرُونَ الله تَعَالى، إلاَّ نَادَاهُم مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: قُومُوا مَغْفُوراً لَكُمْ».

أحمد والطبراني عن أنس رضي الله عنه، ولابن حبان عن أبي هريرة بلفظ: «ما جلس قوم في مسجد من مساجد الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه».

٢١٩٠- «مَا اهْتَزَّتِ اللِّحَى عَلَى شَيءٍ أَفْضَلَ مِنَ العِنَبِ». ليس بحديث.

٢١٩١- «مَا بُدِئَ بِشَيءٍ يَومَ الأَرْبِعَاءِ إلاَّ تَمَّ».

قال في المقاصد: لم أقف له على أصل ولكن ذكر برهان الإسلام في كتابه تعليم المتعلم

٢١٨٧- (صحيح) رواه أحمد (٢/٤٤٦) والترمذي (٥/٤٦١) وابن حبان (٣/١٣٣) والحاكم (١/٧٣٥) وغيرهم.

٢١٨٨- (ضعيف) رواه ابن ماجه (١/٥٩٦) وقال في الزوائد (٢/٩٦): في إسناده (علي بن يزيد) قال البخاري منكر الحديث، و(عثمان بن أبي العاتكة) مختلف فيه، والحديث رواه النسائي من حديث أبي هريرة، وسكت عنه، وله شاهد من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما.

٢١٨٩- (صحيح) رواه أحمد (٣/١٤٢) وأبو يعلى (٧/١٦٧) والطبراني في الأوسط (٢/١٥٤) وابن أبي شيبة (٢/٧٢) والضياء في المختارة (٧/٢٣٦) بألفاظٍ متقاربة من طرق.

٢١٩٠- (لا أصل له) كما قال المصنف، ولم أجده عند غيره.

٢١٩١- (لا يُعرف) له أصلٌ، كما قال الحافظ السخاوي في المقاصد (٩٤٣) وانظر أيضاً: الأسرار (٤٠١) والمصنوع (٢٧٥) واللؤلؤ (٤٦٦) والشذرة (٨٠٩) والتنزيه (٢/٥٦) وقال: لا أصل له. والإتقان (١٥٩٥).

عن شيخه المرغيناني صاحب الهداية في فقه الحنفية أنه كان يوقف بداية السبت على يوم الأربعاء وكان يروي ذلك حديثاً ويقول: قال رسول اللهﷺ: « ما من شيء بدئ به يوم الأربعاء إلا وقد تم » . قال وهكذا كان يفعل أبي فيروي هذا الحديث بإسناده عن القوام أحمد بن عبد الرشيد انتهى. ويعارضه حديث جابر رفعه: « يوم الأربعاء يوم نحس مستمر » أخرجه الطبراني في الأوسط، ونحوه ما يروى عن ابن عباس أنه قال: لا أخذ فيه ولا عطاء. وكلها ضعيفة انتهى. وقال القاري وفيه أن معناه كان يوماً نحساً مستمراً على الكفار. ومفهومه أنه سعد مستقر على الأبرار. وقد اعتمد من أئمتنا صاحب الهداية على هذا الحديث وكان يعمل به في ابتداء درسه. وقد قال العسقلاني بلغني عن بعض الصالحين ممن لقيناه أنه قال اشتكت الأربعاء إلى الله تعالى تشاؤم الناس بها فمنحها أنه ما ابتدئ بشيء فيها إلا وتم انتهى.

٢١٩٢- « مَا بَعَثَ اللهُ نَبِيّاً إلاَّ عَاشَ نِصْفَ مَا عَاشَ النَبِيُّ قَبْلَهُ » .

رواه أبو نعيم عن زيد بن أرقم رفعه وسنده حسن لاعتضاده. لكن يعكر عليه ما ورد في عمر عيسى. نعم أخرج الطبراني في الكبير بسند رجاله ثقات عن فاطمة بنت الحسين بن علي أن عائشة كانت تقول: إن رسول اللهﷺ قال في مرضه الذي قبض فيه لفاطمة: « إن جبريل كان يعارضني القرآن في كل عام مرة وأنه عارضني بالقرآن العام مرتين وأخبرني أنه لم يكن نبي إلا عاش نصف عمر الذي كان قبله وأخبرني أن عيسى بن مريم عاش عشرين ومائة سنة ولا أراني إلا ذاهباً على رأس الستين فبكت » الحديث، ولأبي نعيم عن ابن مسعود رفعه بلفظ: « يا فاطمة إنه لم يعمر نبي إلا نصف عمر الذي قبله. وفيه كلام في حواشي المواهب للشبراملسي.

٢١٩٣- « مَا بَكِيتُ مِنْ دَهْرٍ إلاَّ بَكِيتُ عَلَيهِ » .

من كلام ابن عباس ففي معجم ابن جميع عن الشعبي قال كنت عند ابن عباس فجاءه رجل فقال: يا ابن عباس أما تعجب من عائشة تذم دهرها وتنشد قول لبيد:

ذهب الذين يعاش في أكنافهم ... وبقيت في خلف كجلد الأجرب

يتأكلون ملاذة ومشحة ... ويعاب قائلهم وإن لم يشغب

فقال ابن عباس: لئن ذمت عائشة دهرها فقد ذم عاد دهره، وجد في خزانة عاد سهم

٢١٩٢- (ضعيف) رواه الحاكم (٦١٣/٣) والطبراني في الكبير (١٧١/٥) والهيثمي في المجمع (٢٣/٩) وعزاه له وقال: بإسناد ضعيف، وروى البزار بعضه أيضاً، وفي رجاله ضعف ا.هـ والله أعلم.

٢١٩٣- (موقوف) كما في معجم الشيوخ لابن جميع (ص/١٠٤).

كأطول ما يكون من رماحها عليه مكتوب، وذكر الشعر، فقال ابن عباس: ما بكينا من دهر إلا بكينا عليه، والملاذة من الملاذ وهو الذي لا يصدق في مودته قاله في المقاصد انتهى.

٢١٩٤- «مَا بَينَ بَيتِي وَمِنْبَرِي، رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الجَنَّةِ».

متفق عليه عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً.

٢١٩٥- «مَا بَاتَ -يعني التمر- فِي جَوْفٍ إلاَّ أَفْسَدَهُ ومَا بَاتَ -يعني الزبيب- فِي جَوْفٍ إلاَّ وَأَصْلَحَهُ».

٢١٩٦- «مَا تَبعد مِصْرٌ عَنْ حَبِيْبٍ».

قال السخاوي يأتي في: ما ضاق مجلس عن متحابين، ولفظه ما بعد طريق أدى إلى صديق، وقال النجم ما تبعد مصر عن حبيب أو عاشق. ليس بحديث.

٢١٩٧- «مَا تَرَكْتُ بَعْدِي فِتْنَةً، أَضَرَّ عَلَى الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ».

رواه الشيخان عن أسامة بن زيد رفعه ورواه الديلمي بلا سند عن علي رفعه: «ما أخاف على أمتي فتنة أخوف عليها من النساء والخمر».

٢١٩٨- «مَا تَرَكَ الحَقُّ لِعُمَرَ صَدِيقاً».

قال النجم هذا غير معروف في كتب الحديث في حق عمر لا عنه ولا عن غيره، وإنما روى ابن سعد في طبقاته عن أبي ذر قال: ما زال بي الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حتى ما ترك الحق لي صديقاً. نعم تقدم في الحاء المهملة عن ابن عبد البر معناه في حق عمر رضي الله عنه.

٢١٩٩- «مَا تَرَكَ عَبْدٌ شَيْئاً للهِ لا يَتْرُكُهُ إلاَّ لَهُ، إلاَّ عَوَّضَهُ اللهُ مِنْهُ مَا هُوَ خَيْرٌ لَهُ مِنْهُ

٢١٩٤- (صحيح) رواه مالك (١/١٩٧) والبخاري (١/٣٩٩) ومسلم (٢/١٠١١) وأحمد (٢/٢٣٦) والترمذي (٥/٧١٩) والبزار (٢/١٤٩) والطبراني في الأوسط (١/٣٧) والنسائي (٢/٣٥) وابن حبان (٩/٦٥) وغيرهم.

٢١٩٥- لم أجد له أصلاً، ولم يتكلم عنه المصنف بشيء.

٢١٩٦- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (٩٤٧) وتحذير المسلمين (ص/١١٤) واللؤلؤ (٤٦٨) والشذرة (٨٥١) والجدّ الحثيث (٣٥٠) والتمييز (ص/١٥٠) والإتقان (١٦٠٣).

٢١٩٧- (صحيح) رواه البخاري (٥/١٩٥٩) ومسلم (٤/٢٠٩٨) والترمذي (٥/١٠٣) وابن ماجه (٢/١٣٢٥) وأحمد (٥/٢٠٠) والحميدي (١/٢٤٩) وأبو يعلى (٢/٢٦٠) وابن حبان (١٣/٣٠٦).

٢١٩٨- (لا يُعرف) كما قال النجم الغزي في الإتقان (١٦٠٥) وكذا العامري في الجدّ الحثيث (٣٥١).

٢١٩٩- (ضعيفٌ جداً) بهذا اللفظ: أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٢/١٩٦) والسِّلفي في الطيوريات

فِي دِيْنِهِ ودُنْيَاهُ».

رواه أبو نعيم عن ابن عمر مرفوعاً وقال غريب. لكن له شواهد منها ما رواه التيمي في ترغيبه عن أبيّ بن كعب مرفوعاً بلفظ: «ما ترك عبد شيئاً لا يدعه إلا لله إلا آتاه الله ما هو خير له منه» ولأحمد عن قتادة وأبي الدهماء أنهما نزلا على رجل من البادية فقالا له: هل سمعت من رسول الله ﷺ شيئاً قال: نعم سمعته يقول: «إنك لن تدع شيئاً لله إلا أبدلك الله به ما هو خير لك منه» وفي لفظ له أيضاً: «إنك لن تدع شيئاً اتقاء الله إلا أعطاك الله خيراً منه»، ورجاله رجال الصحيح، وأخرج ابن عساكر عن ابن عمر مرفوعاً: «ما ترك عبد لله أمراً لا يتركه إلا لله إلا عوضه الله منه ما هو خير له منه في دينه ودنياه» وللطبراني وأبي الشيخ عن أبي أمامة مرفوعاً: «من قدر على طمع من طمع الدنيا فأداه ولو شاء لم يؤده زوجه الله من الحور العين حيث شاء».

٢٢٠٠- «مَا تَرَكَ القَاتِلُ عَلَى المَقْتُولِ مِنْ ذَنْبٍ».

قال الحافظ ابن حجر في اللآلئ: هو حديث لا يعرف أصلاً ولا بإسناد ضعيف، ومعناه صحيح، وقال ابن كثير في تاريخه: لا نعرف له أصلاً بهذا اللفظ، ومعناه صحيح كما أخرجه ابن حبان عن ابن عمر رفعه بلفظ: «إن السيف محاء للخطايا». وللعقيلي عن أنس رفعه: «لا يمر السيف بذنب إلا محاه» قال: وليس له أصل يثبت، وللبيهقي عن عقبة السلمي في حديث مرفوع أوله القتلى ثلاثة، وفيه قوله في المؤمن المقترف للخطايا المقتول في سبيل الله أن السيف محاء للخطايا، وفي المنافق المقتول في الجهاد أن السيف لا يمحو النفاق، ولأبي نعيم والديلمي عن عائشة مرفوعاً: «قتل الصبر لا يمر بذنب إلا محاه»، ونحوه لسعيد بن منصور عن عمرو بن شعيب معضلاً: «من قتل صبراً كان كفارة لخطاياه»، ورواه ابن الأحوص ومحمد بن الفضل عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رفعه بلفظ: «قتل الرجل صبراً كفارة لما كان قبله من الذنوب»، ورواه صالح الطلحي عن أبي هريرة، قال

(٢/٢٠٠) وابن عساكر (٣٧٤/١٠) من طريق (عبد الله بن سعيد بن يحيى الرقي). وهذا إسناد موضوع، فإنَّ ما دون الزهري لا ذكر لهم في شيءٍ من كتب الحديث غير (عبد الله بن سعد الرقي) فإنه معروف، ولكن بالكذب! كذبه الدارقطني وقال: كان يضع الحديث. وذكره السيوطي في الجامع الصغير (٧٨٧٠) وعزاه لابن عساكر، وضعّفه. وانظر المنتقى (٩٤٧) مطولاً.

٢٢٠٠- (لا أصل له) قال الحافظ السخاوي (٩٥٠): قال ابن كثير في تاريخه: إنه لا يعرف له أصلٌ ومعناه صحيحٌ وقال غيره: لا أصل له، ولا يُعرف في شيءٍ من كتب الحديث بسندٍ صحيح ولا حسن ولا ضعيف أيضاً. وانظر: الأسرار المرفوعة (٤٠٤) وأسنى المطالب (١٢٥١) والإتقان (١٦٠٧) والتمييز (ص/١٤٤) والجد الحثيث (٣٥٢) والدرر المنتثرة (٣٧٨) والشذرة (٨١٥) والغماز (٢٤١) والكشف الإلهي (٨٦٦) واللؤلؤ (٤٧٠) والنخبة (٢٩٠) والمنتقى (٩٤٨).

الدارقطني والأول أشبه، وأخرجه البيهقي في الشعب عن الأوزاعي أنه قال من قتل مظلوماً كفر الله عنه كل ذنب فإن ذلك في القرآن ﴿ إِنِّيَ أُرِيدُ أَن تَبُوأَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ ﴾ [المائدة: ٢٩] انتهى. قال القاري وفي استدلاله بالقرآن بحث ظاهر، وقال: في الدرر تبعاً للزركشي حديث: «ما ترك القاتل على المقتول من ذنب»، قال ابن كثير: لا أصل له، قلت بمعناه حديث: «السيف محاء للخطايا» أخرجه ابن حبان من حديث ابن عمر، وأخرج الديلمي وأبو نعيم من حديث عائشة: «قتل الصبر لا يمر بذنب إلا محاه»، وأخرجه سعيد بن منصور من مرسل عمرو بن شعيب: «من قتل صبراً كان كفارة لخطاياه» انتهى.

٢٢٠١- «مَا تَعَاظَمَ عَلَيَّ أَحَدٌ مَرَّتَينِ».

قال القاري: هو من كلام السلف، ومعناه يؤخذ من حديث «لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين» انتهى. وقال في المقاصد: هو كلام غير واحد من السلف فروى الدينوري في المجالسة عن الأصمعي قال: قال رجل: ما رأيت ذا كبر قط إلا تحول داؤه فيّ، يريد أني أتكبر عليه، ويروى عن الشافعي في هذا المعنى أيضاً، وقال النجم: نقل القشيري في الرسالة عن يحيى بن معاذ أنه قال: التكبر على من تكبر عليك بمالِهِ تواضُعٌ.

٢٢٠٢- «مَا جُبِلَ وَلِيُّ الله إلاَّ عَلَى السَّخَاءِ وَحُسْنُ الخُلُقِ».

رواه الديلمي عن عائشة مرفوعاً بسند ضعيف، ورواه الدارقطني في الأجواد وأبو الشيخ وابن عدي، لكن ليس عند أولهم وحسن الخلق، ومن شواهده ما رفعه أنس: «أن بدلاء أمتي لم يدخلوا الجنة بصوم ولا صلاة ولكن برحمة الله وسخاء الأنفس والرحمة للمسلمين» ونحوه عن أبي سعيد، وفي كتاب الجواهر المجموعة عن عمر رفعه: «أن الله بعث جبريل إلى إبراهيم فقال له: يا إبراهيم إني لم أتخذك خليلاً على أنك عبد من عبادي، ولكن اطلعت على قلوب المؤمنين فلم أجد قلباً أسخى من قلبك».

٢٢٠١- (لا أصل له) مرفوعاً، قال الحافظ السخاوي في المقاصد (٩٥١): هو كلام لغير واحد من السلف، وانظر: الإتقان (١٦٠٨) والأسرار (٤٠٥) والتمييز (ص/١٤٥) والشذرة (٨١٦) واللؤلؤ المرصوع (٤٧١) والمصنوع (٢٧٨) والنخبة (٢٩١) وتحذير المسلمين (ص/١١١) والمنتقى (٩٥٠).

٢٢٠٢- (ضعيفٌ جداً) أورده الحافظ ابن الجوزي في الموضوعات (١٧٩/٢) من طريق الدارقطني، وقال: لا يصح. وأعلّه بيوسف بن السّفر، وقال: قال الدارقطني: متروك يكذب، والحديث لا يثبت. وقال أبو زرعة والنسائي: يوسف متروك الحديث ا.هـ وأقرّه الذهبي في ترتيب الموضوعات (٥٦٣) والحافظ السيوطي في اللآلئ (٩١/٢) وابن عراق في التنزيه (١٢٩/٢). وقال الحافظ السخاوي في المقاصد (٩٥٢): رواه الديلمي، عن عائشة مرفوعاً، وسنده ضعيف، وهو عند الدارقطني في الأجود، وأبي الشيخ، وابن عدي، ولكن ليس عند أولهم «وحسن الخلق» ا.هـ.

٢٢٠٣- «مَا جَعَلَ اللهُ مَنِيَّةَ عَبْدٍ بَأرْضٍ، إلاَّ جَعَلَ لَهُ فِيهَا حَاجَةٌ».

٢٢٠٤- «مَا جُمِعَ شَيءٌ إلى شَيءٍ، أَحْسَنَ مِنْ حِلْمٍ إلى عِلْمٍ».

رواه العسكري عن علي بزيادة: «وأفضل الإيمان التحبب إلى الناس، ثلاث من لم تكن فيه فليس مني ولا من الله حلم يرد به جهل الجاهل وحسن خلق يعيش به في الناس وورع يحجزه عن معاصي الله»، وله أيضاً عن جابر مرفوعاً: «ما أوتي شيء إلى شيء أحسن من حلم إلى علم وصاحب العلم عريان إلى حلم»، ولأبي الشيخ عن أبي أمامة مرفوعاً: «ما أضيف شيء إلى شيء أفضل من حلم إلى علم»، وأخرجه ابن السني أيضاً.

٢٢٠٥- «مَا خَابَ مَنِ اسْتَخَارَ، وَلا نَدِمَ مَنِ اسْتَشَارَ، وَلا عَالَ مَنِ اقْتَصَدَ».

رواه الطبراني في الصغير والقضاعي عن أنس رفعه، وفي سنده ضعيف جداً، وتقدم. وسيأتي: «ما سعد أحد برأيه ولا شقِيَ عن مشورة». وما أحسن ما قيل:

شاور سواك إذا نابتك نائبة ... يوماً وإن كنت من أهل المشورات

فالعين تلقى كفاحا من نأى ودنا ... ولا ترى نفسها إلا بمرآة

وفي النجم: روى ابن أبي الدنيا في العقل عن زائدة قال: إنما نعيش بعقل غيرنا يعني المشاورة. ولبعضهم: الناس ثلاثة فواحد كالغذاء لا يستغنى عنه، وواحد كالدواء يحتاج إليه في بعض الأوقات، وواحد كالداء لا يحتاج إليه أبداً. وللخطيب في تلخيص المتشابه عن قتادة قال: الرجال ثلاثة، رجل، ونصف رجل، ولا شيء، فأما الذي هو رجل فرجل له عقل ورأي يعمل به وهو يشاوَر، وأما الذي هو نصف رجل فرجل له عقل ورأي يعمل به وهو لا يشاوَر، وأما

٢٢٠٣- (صحيح) رواه الضياء في المختارة(١١٦/٤) والطبراني في الكبير (١٧٨/١) وأبو نعيم في الحلية (٣٤٦/٤) وغيرهم، ولم يعزه المصنف لأحدٍ، والله تعالى أعلم.

٢٢٠٤- تقدم برقم(٢١٧٢) وهو حديث ضعيف، والله تَعَالَى أعلم.

٢٢٠٥- (واهٍ جداً) بل موضوع، رواه الطبراني في الصغير(ص/٢٠٤) عن (عبد القدوس بن عبد السلام بن عبد القدوس) وقال: لم يروه عن الحسن إلاَّ عبد القدوس تفرَّد به ولده عنه). قلت: عبد القدوس الجد، كذاب، وقد اتهمه بالوضع ابن حبان وغيره. لذا قال ابن حجر في الفتح(١٨٨/١١) أخرجه الطبراني في الصغير بسند واهٍ جداً ا.هـ. وأما حديث« إذا هممت بأمر فاستخر ربك سبعاً، ثم انظر إلى الذي يسبقُ في قلبك، فإن الخير فيه» فإنه موضوعٌ أيضاً، لا تقوم به حجةٌ، قال عنه الحافظ ابن حجر في الفتح(١٩١/١١): رواه ابن السنّي، عن أنسٍ، وهذا لو ثبت، لكان هو المعتمد، لكن سنده واهٍ جداً ا.هـ والله أعلم. وانظر: أسنى المطالب(١٢٥٤) والكشف الإلهي(٧٧٥/٢) والمشتهر (ص/٩٠). ومختصر المقاصد(٨٨٤) والمقاصد(٩٥٤).

الذي هو لا شيء فرجل له عقل وليس له رأي يعمل به وهو لا يشاوَر. قال النجم وقلت:

ليس من عاش بعقله مثل من عاش بفضله
إنما الفاضل من ضم حجى الناس لعقله
وكذا الجاهل من لم يَرَ في الناس كمثله
نفسَه يبصرُها كاملةً من فرط جهله

٢٢٠٦- « مَا حَلَّ بِحَرَمِكُمْ حَلَّ بِكُمْ » . لينظر.

٢٢٠٧- « مَا خَرَجَ مِنْ فِيكَ فَهُوَ فِيكَ » .

ليس بحديث بل هو شيء من كلام بعضهم. وفي معناه ما قيل وكل إناء بالذي فيه ينضح.

٢٢٠٨- « مَا خَلا جَسَدٌ مِنْ حَسَدٍ » .

قال في المقاصد: لم أقف عليه بلفظه، ولكن معناه عند أبي موسى المديني في نزهة الحفاظ له عن أنس رفعه: « كل بني آدم حسود وبعض أفضل في الحسد من بعض ولا يضر حاسداً حسده ما لم يتكلم باللسان أو يعمل باليد » ، وفي سنده خلف العمى ضعيف، ورواه الحاكم في علوم الحديث مسلسلاً بجماعة يسمون خلفاً. ولابن أبي الدنيا في ذم الحسد له بسند ضعيف أيضاً عن أبي هريرة رفعه: « ثلاث لا ينجو منهن أحد الظن والطيرة والحسد » الحديث، وقد بسط الكلام عليه السخاوي في شرحه للترمذي.

٢٢٠٩- « مَا خَلا قَصِيرٌ مِنْ حِكْمَةٍ » .

٢٢٠٦- (لا أصل له) كما قال العلامة الحوت البيروتي في أسنى المطالب (١٢٥٣) وانظر أيضاً: تحذير المسلمين (ص/١١٧).

٢٢٠٧- (لا أصل له) كما قال المصنف، ووافقه الأزهري في تحذير المسلمين (ص/١١٥).

٢٢٠٨- (لا أصل له) قال الحافظ السخاوي في المقاصد (٩٥٥): لم أقف عليه بلفظه.... وانظر: أسنى المطالب (١٢٥٥) والأسرار المرفوعة (٤٠٦) والإتقان (١٦١٩) والتمييز (ص/١٤٥) والجد الحثيث (٣٥٤) والشذرة (٨٢٠) والغماز (٢٤٤) والكشف الإلهي (٨٦٧/٢) واللؤلؤ المرصوع (٤٧٢) والمصنوع (٢٧٩) وتحذير المسلمين (ص/١٥٢) والنخبة (٢٩٢) والمنتقى (٩٥٤).

٢٢٠٩- (لا أصل له) قال الحافظ السخاوي في المقاصد (٩٥٦): لم أقف عليه، نعم في ابن لال عن عائشة مرفوعاً: « جعل الخير كله في الربعة » ، يعني المعتدل الذي ليس بالطويل ولا بالقصير، ويشهد له: « خير الأمور أوساطها » . وفي صفتهﷺ: أطول من المربوع، وهو بين الطويل والقصير، يقال له: رجل ربعة ومربوع. وعن الحسن بن علي رفعه: « إن الله جعل البهاء والهوج أي الحمق في الطوال » ا.هـ. وانظر: أسنى المطالب (١٢٥٦) والأسرار المرفوعة (٤٠٧) والإتقان (١٦٢٠) والتمييز

قال في المقاصد: لم أقف عليه. نعم في ابن لال عن عائشة مرفوعاً: «جعل الخير كله في الربعة». ويشهد له: «خير الأمور أوسطها»، وفي صفته ﷺ أطول من المربوع. وعن الحسن بن علي رفعه: «إن الله جعل البهاء والهَوَج -بفتحتين أي الحمق- في الطِوال»، ورواه بعضهم بلفظ: «ما خلا قصير من حكمة ولا طويل من حماقة» انتهى.

٢٢١٠- «مَا خَلا يَهُودِيَّانِ بِمُسْلِمٍ، إلاَّ هَمَّا بِقَتْلِهِ».

رواه الثعلبي وابن مردويه وابن حبان في الضعفاء عن أبي هريرة مرفوعاً. وفي رواية ابن حبان: «يهوديِ» و«هَمّ»، بالإفراد، وأخرجه الديلمي بلفظ: «ما خلا قط يهودي بمسلم إلا حدث نفسه بقتله». وقد أطال الكلام عليه السخاوي في بعض الحوادث. فأقول ويؤيد ذلك ما ذكره شيخنا المرحوم يونس المصري أنه كان يقرأ على يهوديٍ يوماً في المنطق فقال له وقد انفرد به: لا تأتني إلا ومعك سكين أو نحوها لأن اليهودي إذا خلا بمسلم ولم يكن معه سلاح لزمه التعرض لقتله. وقال النجم واشتهر في كلام الناس أنه ما خلا قط رافضي بسني إلا حدثته نفسه بقتله. وهي من الخصال التي شاركت الرافضة فيها اليهود.

٢٢١١- «مَا دَفَعَ اللهُ كَانَ أَعْظَمُ».

قال النجم: لم أجده في المرفوع وإنما قال لقمان لابنه في قصة أصاب ابنه فيها بلاء فقال له: لعل ما صرفه الله عنك أعظم مما ابتليت به، أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الرضاع عن سعيد بن المسيب موقوفاً عليه وذكر الحديث.

٢٢١٢- «مَا رَفَعَ أَحَدٌ أَحَداً فَوقَ مِقْدَارِهِ، إلاَّ واتَّضَعَ عِنْدَهُ مِنْ قَدْرِهِ بَأَزْيَدَ».

(ص/١٤٥) والجدّ الحثيث (٣٥٥) والشذرة (٨٢١) واللؤلؤ المرصوع (٤٧٣) والمصنوع (٢٨٠) والنوافح العطرة (١٧٣١) والمنتقى (٩٥٥).

٢٢١٠- (واهٍ) أورده السيوطي في الجامع الصغير (٧٩٠٣) بلفظ الإفراد، وعزاه للخطيب في التاريخ عن أبي هريرة وضعّفه. قال شارحه المناوي: قال الخطيب: هذا غريبٌ جداً، فحذف المصنف (السيوطي) له من كلامه غير صواب، وعدل المصنف عن عزوه لابن حبان مع كونه رواه، لأنه من طريق الخطيب أجود، إذ فيه عند ابن حبان، يحيى بن عبيد الله بن موهب التميمي، قال ابن حبان: يروي عن أبيه ما لا أصل له، فسقط الاحتجاج به ا.هـ وقال الطرابلسي في الكشف الإلهي (٨٣٨/٢): واهٍ. وانظر: مسند الفردوس (١٠٨/٤) واللطيفة (ص/٤٦) والمشتهر (ص/٩٠) والمجروحين (١٢٢/٣) وضعيف الجامع (٥٠٦٢) وتاريخ بغداد (٣١٦/٨).

٢٢١١- (لا أصل له) مرفوعاً، وانظر: الإتقان (١٦٢٢) والجد الحثيث (٣٥٦) وتحذير المسلمين (ص/١١٥).

٢٢١٢- (لا أصل له) مرفوعاً، وانظر: المقاصد (٩٥٨) والمصنوع (٢٨١) واللؤلؤ (٤٧٤) والشذرة (٨٢٣)

قال في المقاصد: ليس في المرفوع. ولكن قد جاء عن الشافعي كما نقله البيهقي في مناقبه بلفظ: ما أكرمت أحداً فوق مقداره إلا اتضع من قدري عنده بمقدار ما أكرمته. نعم مضى أمرنا رسول اللهﷺ أن ننزل الناس منازلهم ومن رفع أخاه فوق قدره اجتر عداوته. وهذا في اللئام. قال الشافعي: ثلاثة إن أكرمتهم أهانوك المرأة والعبد والفلاح، وكذا روي مرفوعاً: «لا تصلح الصنيعة إلا عند ذي حسب أو دين كما لا تصلح الرياضة إلا في النجيب»، رواه البزار عن عائشة وقال منكر. لكن قال الشافعي أنه لا صنيعة عند نذل ولا شكر للئيم ولا وفاء لعبد. والله أعلم.

٢٢١٣- «مَا خَالَطَت الصَّدَقَة مَالاً، إلاَّ أَهْلَكَتْهُ».

رواه البيهقي وابن عدي عن عائشة بسند ضعيف.

٢٢١٤- «مَا رَآهُ الْمُسْلِمُونَ حسناً، فَهُو عِنْدَ اللهِ حَسَنٌ».

رواه أحمد في كتاب السنة وليس في مسنده كما وهم عن ابن مسعود بلفظ إن الله نظر في قلوب العباد فاختار محمداًﷺ فبعثه برسالته ثم نظر في قلوب العباد فاختار له أصحاباً فجعلهم أنصار دينه ووزراء نبيه فما رآه المسلمون حسناً فهو عند الله حسن وما رآه المسلمون قبيحاً فهو عند الله قبيح. وهو موقوف حسن، وأخرجه البزار والطيالسي والطبراني وأبو نعيم والبيهقي في الاعتقاد عن ابن مسعود أيضاً. وفي شرح الهداية للعيني روى أحمد بسنده عن ابن مسعود قال: إن الله نظر في قلوب العباد بعد قلب محمدﷺ فوجد قلوب أصحابه خير قلوب العباد فجعلهم وزراء نبيه يقاتلون على دينه فما رآه المؤمنون حسناً فهو عند الله حسن وما رأوه سيئاً- وفي رواية قبيحاً فهو عند الله سيئ. وقال الحافظ ابن عبد الهادي[1] مرفوعاً عن أنس بإسناد ساقط والأصح وقفه على ابن مسعود انتهى.

والجدّ الحثيث (٣٥٨) والتمييز (ص/١٤٦) والإتقان (١٦٢٤) والأسرار (٤٠٨) وأسنى المطالب (١٢٥٩) وغيرهم.

٢٢١٣- (ضعيف)رواه الشافعي في مسنده (ص/٩٩) وفي إسناده (محمد بن عثمان الجمحي) قال ابن حجر في التقريب (١٩٠/٢) ط/دار المعرفة: ضعيف. ورواه من طريقه الحميدي (٢٣٧) وكذا البيهقي في السنن (١٥٩/٤) وفي الشعب (٢٧٣/٣) والقضاعي في الشهاب (١٠/٢). والله أعلم.

٢٢١٤- (موقوف) رواه أحمد (٣٦٠٠) بخلاف ما نقله المصنف عن الحافظ السخاوي، وإن لم يعزه إليه فانظر المقاصد (٩٥٩) وهو موقوف حسن، رواه الطبراني في الأوسط (٥٨/٤) والحاكم أيضاً (٤٤٦٥) والطبراني في الكبير (١١٢/٩) والطيالسي (٢٤٦) والخطيب في تاريخه (١٦٤/٤) وانظر تحقيقه مطولاً في كتابنا المنتقى (٩٥٧) والله تَعَالَى أعلم.

[1]- بياض في النسخ.

٢٢١٥- «مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالجَارِ، حَتَّى ظَنَنْتُ أنَّه سَيُوَرِّثُهُ».

متفق عليه عن عائشة وابن عمر مرفوعاً. وكذا رواه غير الشيخين.

٢٢١٦- «مَا سَعِدَ أَحَدٌ بِرَأْيِهِ، وَلا شَقِيَ مَع مَشُورةٍ».

تقدم في: رأس العقل، وتقدم آنفاً في أثناء حديث: ما خاب من استشار.

٢٢١٧- «مَا ضَاقَ مَجْلِسٌ بِمُتَحَابَّيْن».

رواه الديلمي بلا سند عن أنس مرفوعاً وأخرجه البيهقي في الشعب من قول ذي النون بلفظ: ما بعد طريق أدى إلى صديق ولا ضاق مكان من حبيب وفي معناه قول الشاعر: (سم الخياط مع الأحباب ميدان) لكن من آداب الجلوس ما قال سفيان: ينبغي أن يكون بين الرجلين في الصف قدر ثلثي ذراع انتهى، أما في الشتاء أو الصلاة أو الجهاد فينبغي الالتصاق، وأخرج الدينوري عن اليزيدي قال: أتيت الخليل بن أحمد وهو على طنفسة فأوسع لي وكرهت التضييق عليه، فقال: إنه لا يضيق سم الخياط على متحابين ولا تسع الدنيا على متباغضين. وعزاه المناوي للأصمعي. ولفظه قال: دخلت على الخليل وهو قاعد على حصير صغير فأومأ لي بالقعود فقلت: أضيق عليك، قال: مه إن الدنيا بأسرها لا تسع متباغضين وإن شبراً في شبر يسع متحابين انتهى.

٢٢١٨- «مَا عَاقَبتَ مَنْ عَصَى اللهَ فِيكَ، بِمِثْلِ أنْ تُطِيعَ اللهَ فِيهِ».

لم يتكلم عليه في المقاصد مع أنه بيض له، وقال في التمييز لم أره مرفوعاً ومعناه صحيح انتهى.

٢٢١٩- «مَا عَابَ رَسُولُ اللهِ ﷺ طَعَامَاً قَطُّ، فإن اشْتَهَاهُ أَكَلَهُ، وإنْ كَرِهَهُ تَرَكَهُ».

٢٢١٥- (صحيح) رواه البخاري (٢٢٣٩/٥) ومسلم (٢٠٢٥/٤) والترمذي (٣٣٢/٤) وأبو داود (٣٣٨/٤) وابن ماجه (١٢١١/٢) وأحمد (٨٥/٢) والبزار (٣٧١/٦) والحميدي (٢٧٠/٢) وابن راهويه (١٩٠/١) وغيرهم.

٢٢١٦- رواه البيهقي في الشعب (٧٧/٦) عن النضر بن شميل من قوله، بلفظ: «ما سعد أحد باستغناء رأي، ولا هلك امرؤ دعا مشورة» ولم أره مرفوعاً.

٢٢١٧- (موضوع) رواه الديلمي (٧٥/٤) بلا إسناد، وأورده ابن حجر في اللسان (٣٦٣/٥) من طريق الخطيب في التاريخ (٣١٦/٤) وفي إسناده (محمد بن محمد بن أحمد بن عثمان) قال الخطيب: ذاهب الحديث، روى مناكير وأباطيل، وزاد في نسخة حراش ما ليس منها، وذكر له هذا الحديث من زيادته. والله تَعَالَى أعلم.

٢٢١٨- (لا أصل له مرفوعاً) وانظر: التمييز (ص/١٤٦) والأسرار (٤١٠) والمنتقى (٩٦٣).

٢٢١٩- (صحيح) رواه البخاري (١٣٠٦/٣) ومسلم (١٦٣٢/٣) وأحمد (٤٨١/٢) وأبو يعلى (٧٧/١١) وأبو داود (٣٤٦/٣) وابن ماجه (١٠٨٥/٢) والترمذي (٣٧٧/٤) وأبو عوانة (٢١٣/٥).

رواه الشيخان، وفي رواية لمسلم وإن لم يشته كف، وروى أبو داود والترمذي وابن ماجه أن رجلاً سأل النبيﷺ إن من الطعام طعاماً أتحرج منه قال: «لا يختلجن في صدرك شيء ضارعت فيه النصارى». ويختلجن بالخاء المعجمة ثم الجيم أو بالحاء المهملة بمعنى يتحرك.

٢٢٢٠- «مَا عَالَ مَنِ اقْتَصَدَ».

رواه أحمد عن ابن مسعود ومضى في: الاقتصاد.

٢٢٢١- «مَا عُبِدَ اللهُ بِشَيءٍ أَفْضَلَ -وفي لفظ أعظم- مِنْ جَبْرِ القُلُوبِ».

قال في المقاصد: لا أعرفه في المرفوع، والمشهور على الألسنة: ما عبد الله بشيء أفضل من جبر الخواطر بدل القلوب.

٢٢٢٢- «مَا عُبِدَ اللهُ بِأَفْضَلَ مِنْ فَقهٍ في دينٍ».

رواه البيهقي في الشعب بسند ضعيف عن ابن عمرو، وقال النجم: وعند ابن أحمد عن جابر «ما عبد الله بشيء أفضل من حسن الظن»، قال ولا معارضة بينه وبين ما قبله لأن حسن الظن بالله من جملة الفقه في الدين.

٢٢٢٣- «مَا عُزِلَ مَنْ ولي وَلَدُهُ».

قال في المقاصد: لا أصل له وقد كتبت فيه في بعض الأجوبة شيئاً. وقال القاري: بل هو موضوع في مبناه وباطل في معناه انتهى.

٢٢٢٤- «مَا عَزَّ شَيءٌ إلاَّ هَانَ».

هو معنى ما في البخاري وغيره من قولهﷺ في العضباء لما سبقها أعرابي على قعود له:

٢٢٢٠- (ضعيف) رواه أحمد (١/٤٤٧) والطبراني في الكبير (١٠/١٠٨) وابن المبارك في الزهد (ص/١٩١) والهيثمي في المجمع (١٠/٢٥٢) وعزاه لهم وقال: فيه (إبراهيم الهجري) وهو ضعيف.

٢٢٢١- (لا أصل له مرفوعاً) وانظر: المقاصد (٩٦٥) والأسرار (٤١١) والإتقان (١٦٣١) والجد الحثيث (٣٥٩) والمنتقى (٩٦٤) والشذرة (٨٣٧) والمصنوع (٢٨٢).

٢٢٢٢- (ضعيف) أورده السيوطي في الجامع الصغير (٧٩٤٠) وعزاه للبيهقي في الشعب (٢/٢٦٦) وضعّفه. وكذا ضعّفه الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الإحياء (١/١٤) والله أعلم.

٢٢٢٣- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (٩٦٦) والأسرار (٤١٢) وقال: موضوع واللؤلؤ (٤٧٧) والمنتقى (٩٦٧). والله أعلم.

٢٢٢٤- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (٩٧٠) والمنتقى (٩٦٨) والأسرار (٤١٤) والتمييز (ص/١٤٧) وأسنى المطالب (١٢٦٥) وحديث الشرح رواه البخاري (٦/٥٥).

«حق على الله أن لا يرفع شيئاً من الدنيا إلا وضعه».

٢٢٢٥- «مَا عَزَّتِ النِّيَّةُ فِي الحَدِيثِ إلاَّ لِشَرَفِهِ».

قال القاري نقلاً عن الخطيب: لا يحفظه مرفوعاً، وإنما هو قول ابن هارون.

٢٢٢٦- «مَا عَظُمَتْ نِعْمَةُ الله عَلَى عَبْدٍ إلاَّ عَظُمَتْ مؤُونَةُ النَّاسِ عَلَيهِ، فَمَنْ لَمْ يَحْتَمِلَ تِلْكَ المؤُونَةَ، فَقَدْ عَرَّضَ تِلْكَ النِّعْمَةَ للزَّوَالِ».

رواه البيهقي وأبو يعلى والعسكري عن معاذ بن جبل مرفوعاً. قال المناوي: وهو ضعيف، ورواه البيهقي أيضاً عنه والطبراني والبيهقي أيضاً عن ابن عمر رفعه: «إن لله أقواماً خصهم بالنعم لمنافع العباد بقاؤهم فيها ما بذلوها فإذا منعوها نزعها منهم فحولها إلى غيرهم»، ورواه البيهقي أيضاً عن أبي هريرة رفعه بلفظ: «ما من عبد أنعم الله عليه نعمة فأسبغها عليه إلا جعل إليه شيئاً من حوائج الناس فإن تبرم بهم فقد عرض تلك النعمة للزوال»، وبعضها يؤكد بعضاً، وأخرج عن الفضيل بن عياض قال إذا علمتم أن حاجة الناس إليكم نعمة من الله عليكم فاحذروا أن تملوا النعم فتصير نقماً.

٢٢٢٧- «مَا عَمَلٌ أَفْضَلَ مِنْ إِشْبَاعِ كَبِدٍ جَائِعَةٍ».

رواه الديلمي عن أنس رضي الله عنه مرفوعاً وهو ضعيف.

٢٢٢٨- «مَا فَضَلَكُم أَبُو بَكْرٍ بِفَضْلِ صَوْمٍ ولا صَلاةٍ، وَلَكِنْ بِشَيءٍ وَقَرَ فِي قَلْبِهِ».

ذكره في الإحياء، وقال مخرجه العراقي لم أجده مرفوعاً، وهو عند الحكيم الترمذي وأبي يعلى عن عائشة، وأحمد بن منيع عن أبي بكر كلاهما مرفوعاً وقال في النوادر أنه من قول بكر بن عبد الله المزني.

٢٢٢٥- (لا أصل له مرفوعاً) وانظر: الأسرار (٤١٣) والتنزيه (٢٧٧/١) والوقوف على الموقوف (٦١) وذيل اللآلئ (ص/٤٠).

٢٢٢٦- (ضعيف) رواه القضاعي في الشهاب (١٨/٢) والدارقطني في العلل (٤٩/٦) والقزويني في تاريخه (٤١٠/٣) وقال المناوي في الفيض (٤٥٦/٥): نقلاً عن ابن الجوزي أنه لا يصح، وعن الدارقطني أنه قال: ضعيف، ونقل أقوالاً أخرى شبيهة بالذي تقدم والله أعلم.

٢٢٢٧- (ضعيف) قال الفتني في التذكرة (ص/٦٧): قال الصغاني: موضوع، قال في اللآلئ: قال ابن حبان: فيه (زربي) منكر الحديث. وانظر: أسنى المطالب (١٢٦٨) والتنزيه (١٣٧/٢).

٢٢٢٨- (لا أصل له) مرفوعاً، كما قال الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الإحياء (٣٤/١) والحافظ السخاوي (٩٧٠) والملا القاري (٤١٥) والحوت البيروتي (١٢٧٠) وغيرهم. وانظر تحقيقه مطولاً في كتابنا المنتقى (٩٦٩).

٢٢٢٩- «مَا قُبِلَ حجُّ امرىءٍ إلاَّ رُفِعَ حَصَاهُ».

رواه الديلمي عن ابن عمر مرفوعاً وكذا الأزرقي في تاريخ مكة عن ابن عمر وأبي سعيد، وعنده أيضاً بسنده إلى ابن خثيم قال: قلت لأبي الطفيل: هذه الجمار ترمى في الجاهلية والإسلام كيف لا تكون هضاباً تسد الطريق قال سألت ابن عباس فقال: إن الله عز وجل وكل بها ملكاً فما يقبل منه رفع وما لم يقبل منه ترك. قال الحافظ ابن حجر: وأنا شاهدت من ذلك العجب كنت أتأمل فأراهم يرمون كثيراً ولا أرى يسقط إلى الأرض إلا شيء يسير جداً. قال في المقاصد: وكذا نقل المحب الطبري في شرح التنبيه عن شيخه بشير التبريزي شيخ الحرم ومفتيه أنه شوهد ارتفاع الحجر عياناً يعني حصى الرمي، واستدل لذلك الطبري على صحة الوارد في ذلك وهي إحدى الآيات الخمس التي بمنى أيام الحج: اتساعها للحجيج مع ضيقها في الأعين، وكون الحدأة لا تخطف بها اللحم، وكون الذباب لا يقع في الطعام وإن كان لا ينفك عنه في الغالب كالعسل وشبهه، وقلة البعوض بها، كما بسط ذلك الفاسي في (شفاء الغرام)، وأن الجمار مع كثرتها لا تصير هضاباً.

٢٢٣٠- «مَا مِنْ يَومٍ إلاَّ وَالذِي بَعْدَهُ شَرٌّ مِنْهُ».

هو بمعنى ما رواه البخاري عن أنس مرفوعاً بلفظ: «لا يأتي عليكم زمان إلا والذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم»، وتقدم مبسوطاً في كل عام ترذلون. قال المناوي: يعني بقوله حتى تلقوا ربكم ذهاب العلماء وانقراض الصلحاء، وقال أيضاً: أما خبر كل عام ترذلون وقول عائشة: لولا كلمة سبقت من رسول الله ﷺ لقلت كل يوم ترذلون فقال الحافظ ابن حجر لا أصل له انتهى.

٢٢٣١- «مَا مِنْ عَامٍ إلاَّ يَنْقُصُ الخَيرُ فيهِ، ويَزِيد الشَّرُّ».

رواه الطبراني بسند جيد. قال المناوي: قيل للحسن: هذا ابن عبد العزيز بعد الحجاج فقال: لا بدَّ للزمان من تنفس، وقال أيضاً ورد بسند صحيح: أمس خيرٌ من اليوم، واليوم خير من غد، وكذلك حتى تقوم الساعة، انتهى.

٢٢٢٩- (ضعيف) رواه الديلمي في الفردوس(٤/١١٦) وقال الحافظ ابن حجر في الدراية(٢/٣٦): في إسناده (واسط بن الحارث) ذكره ابن عدي في ترجمته، وقال: عامة ما يرويه لا يتابع عليه ا.هـ.

٢٢٣٠- (صحيح) بلفظ الشرح. رواه البخاري(٦/٢٥٩١) وابن حبان(١٣/٢٨٢) والترمذي(٤/٤٩٢).

٢٢٣١- (حسن) قال المناوي في الفيض(٥/٤٨٦) نقلاً عن الحافظ السخاوي إنَّ إسناده جيد، وقال السيوطي بعد ذكره في الجامع الصغير(٨٠٥٩): رواه الطبراني في الكبير وهو حديث حسن. والله تعَالَى أعلم وأحكم.

٢٢٣٢- «مَا مِنْ مَيِّتٍ يَمُوتُ إلاَّ نَدِمَ، قالوا: ومَا نَدامَتُهُ؟ قال: إنْ كَانَ مُحْسِنًا أنْ لا يَكُونَ زادَ، وإنْ كَانَ مُسِيئاً أنْ لا يَكُونَ اسْتَعْتَبَ».

رواه الترمذي عن أبي هريرة.

٢٢٣٣- «مَا مِنْ لَيْلَةٍ إلاَّ يُنَادِي مُنَادٍ، يَا أهْلَ القُبُورِ مَنْ تَغْبِطُونَ؟ فَيَقُولُونَ: أهْلَ المَسَاجِدِ».

قال القاري: لم يوجد.

٢٢٣٤- «مَا مِنْ يَوْمٍ إلاَّ وَتَمُوتُ فيهِ سُنَّةٌ، وتَحْيَا فيهِ بِدْعَةٌ».

وهو من كلام بعض السلف كما قاله الصغاني.

٢٢٣٥- «مَا قُدِّرَ يَكُنْ».

تقدم وسيأتي أيضاً في لا يكثر همك، والمشهور على الألسنة ما قدر كان.

٢٢٣٦- «مَا قَلَّ وكَفَى، خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ وَأَلْهَى».

رواه أبو يعلى والعسكري عن أبي سعيد قال: سمعت النبيﷺ يقول وهو على هذه الأعواد فذكره. قال المناوي: وهو صحيح، زاد النجم في لدوا للموت عن أبي هريرة أن ملكاً بباب من أبواب السماء يقول: يا أيها الناس هلموا إلى ربكم فإن ما قل وكفى خير مما كثر وألهى، وأخرجه الديلمي عن عقبة بن عامر في حديث أما بعد فإن أصدق الحديث كتاب الله- الحديث، وأخرجه العسكري عن أبي أمامة الثعلبي في قصة ثعلبة بن حاطب بلفظ: ويحك يا ثعلبة قليل تطيق شكره خير من كثير لا تؤدي حقه- أو لا تطيقه.

٢٢٣٢- (ضعيف) رواه الترمذي في السنن (٦٠٣/٤) والبيهقي في الزهد الكبير (٢٧٩/٢) وابن المبارك في الزهد (ص/١١) والديلمي في الفردوس (٣٤/٤) وفي إسناده (يحيى بن عبيد الله) تكلم فيه شعبة ا.هـ.

٢٢٣٣- (لا أصل له) وانظر: الأسرار (٤١٩) وتحذير المسلمين (ص/١٥٧) وتذكرة الموضوعات (ص/٣٦).

٢٢٣٤- (موقوف) رواه الطبراني، عن عكرمة عن ابن عباس قال: ما من عام إلاَّ ويحدث الناس بدعة، ويميتون سنّة، حتى تمات السنن وتحيا البدع. وانظر المنتقى (ص/٥٦٦).

٢٢٣٥- تقدم برقم (٢١٠٦).

٢٢٣٦- (صحيح) رواه أحمد (١٩٧/٥) وأبو يعلى (٣١٩/٢) وابن حبان (١٢١/٨) والحاكم (٤٨٢/٢) وابن أبي شيبة (٦٥/٦) والطيالسي (ص/١٣١) والطبراني في الكبير (٢٦٢/٨) والأوسط (٧٧/٣) وغيرهم.

٢٢٣٧- «مَا كَثُرَ أَذَانُ بَلْدَةٍ إلاَّ قَلَّ بَرْدُهَا».

رواه الديلمي بلا سند عن علي وفي اللآلئ حديث ما من بلدة مدينة يكثر أذانها إلا قل بردها موضوع انتهى.

٢٢٣٨- «مَاكِسُوا البَاعَةَ».

تقدم في حاكوا الباعة.

٢٢٣٩- «مَا كُل مَرَّةٍ تَسْلَمُ الجَرَّة».

قال القاري: ليس بحديث، وقال في المقاصد: وقع في شعر المبرد:

أقول للنفس وعاتبتها على التصابي مائتي مرة

يا نفس صبرا عن ظلال الهوى ما كل يوم تسلم الجرة

٢٢٤٠- «مَا كُلُّ مَا يُعْلَمُ يُقَالُ».

قال النجم: لا يعرف مسنداً بهذا اللفظ لكنه في معنى: أمرنا أن نكلم الناس على قدر عقولهم وحدثوا الناس بما يعرفون، وقد تقدما.

٢٢٤١- «مَا المُعْطِي مِنْ سَعَةٍ، بِأَعْظَمَ أَجْراً مِنَ الآخِذِ مِنْ حَاجَةٍ».

ابن حبان في الضعفاء والطبراني في الأوسط وأبو نعيم عن أنس مرفوعاً، ورواه الطبراني في الكبير عن ابن عمر بسند ضعيف أيضاً وبه يتأكد قول من ذهب إلى أن اليد العليا في قوله عليه الصلاة والسلام: «اليد العليا خير من اليد السفلى» والسفلى هي الآخذة، لا سيما وسيطوف الرجل بصدقته فلا يجد الأغنياء ما يسقط به أداء الفرض، ولكن الجمهور على خلافه.

٢٢٤٢- «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَد إلاَّ وُكِّلَ -وفي لفظ: إلاَّ وَقَدْ وُكِّلَ به قَرِينُهُ مِنَ الجِنِّ

٢٢٣٧- (موضوع) وانظر: الموضوعات (٢/ ٩٠) وترتيب الموضوعات (٤٦٣) واللآلئ (٢/ ١٤) والتنزيه (٢/ ٧٩) والتمييز (ص/ ١٤٨) والأسرار (٤١٦) وأسنى المطالب (١٢٧٥).

٢٢٣٨- تقدم برقم (١٠٩٣).

٢٢٣٩- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (٩٧٧) وأسنى المطالب (١٢٧٦) والأسرار (٤١٧) والمنتقى (٩٧١).

٢٢٤٠- (لا يُعرف) كما نقل المصنف عن النجم الغزي. والله أعلم.

٢٢٤١- (ضعيف) رواه الطبراني في الكبير (١٢/ ٤٢٣) والهيثمي في المجمع (٣/ ١٠١) وعزاه له وقال: وفيه (مصعب بن سعيد) وهو ضعيف. والله أعلم.

٢٢٤٢- (صحيح) رواه البخاري (٣٠٩٧) ومسلم (٤/ ٢١٦٧) وأحمد (١/ ٢٥٧) وابن خزيمة (١/ ٣٣٠) وابن حبان (١٤/ ٣٢٧) والطبراني في الكبير (١٢/ ١١٠) والأوسط (٣/ ٩٣).

وَقَرِينُهُ مِنَ الملائِكَةِ قالوا: وَإِيَّاكَ يا رَسُولَ الله؟ قال: وإِيَّايَ وَلَكِنَّ الله أَعَانَنِي عَلَيه فَأَسْلَمَ».

رواه البخاري وأحمد عن ابن مسعود رفعه، وفي معناه أحاديث كثيرة ذكرها الزركشي في الباب الأخير من كتابه: منها ما رواه مسلم عن عائشة وابن مسعود بلفظ: «ما منكم من أحد إلا وله شيطان قالوا: وأنت يا رسول الله قال: وأنا إلا أن الله أعانني عليه فأسلم ولا يأمر إلا بخير»، وقوله فأسلم روي بالرفع على أنه مضارع مسند للمتكلم وحده وروي بالفتح على أنه فعل ماض، والثانية دالة على إسلام قرينه، خصوصية لهﷺ، إلا أن يحمل على معنى فاستسلم فافهم.

٢٢٤٣- «مَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِي يَمُوتَ بِأَرْضٍ، إلاَّ بُعِثَ قَائِداً (يَعْنِي: لأَهْلِهَا) وَنُوراً يَومَ القِيَامَةِ».

رواه الترمذي وقال: غريب وإرساله أصح عن بريدة مرفوعاً، ولفظه: «من مات من أصحابي بأرض كان نورهم وقائدهم يوم القيامة».

٢٢٤٤- «مَا مِنْ رُمَّانَةٍ مِن رمَّانِكُم هَذَا، إلاَّ وَهِي تُلَقَّحُ بِحَبَّةٍ مِّن رُمَّانِ الجَنَّةِ».

رواه الديلمي وابن عدي في كامله عن ابن عباس مرفوعاً وسنده ضعيف كما قاله الذهبي.

٢٢٤٥- «مَا مِنْ طَامَّةٍ إلاَّ وَفَوْقَهَا طَامَّةٌ».

تقدم في: البلاء موكل بالمنطق.

٢٢٤٦- «مَا مِنْ عَالِمٍ أَتَى صَاحِبَ سُلْطَان طَوْعَاً، إلاَّ كَانَ شَرِيْكَهُ فِي كُلِّ لَونٍ يُعَذَّبُ بِهِ فِي نارِ جَهَنَّمَ».

رواه الديلمي عن معاذ بن جبل رفعه، قال في المقاصد: ولا يصح، ولكن ورد في معناه ما سيأتي في: نعم الأمير إذا كان بباب الفقير، وقال النجم: وهو ضعيف لكن في تنفير العلماء من إتيان السلطان والأمراء أشياء كثيرة جمع السيوطي غالبها في مصنف سماه ما

٢٢٤٣- (ضعيف) رواه الترمذي (٦٩٧/٥).

٢٢٤٤- (ضعيف) كما قال السخاوي في المقاصد (٩٨١) نقلاً عن الذهبي، وانظر أيضاً: التمييز (ص/١٤٩) وأسنى المطالب (١٢٨٠) وميزان الاعتدال (٥٩/٤-٦٠) والشذرة (٨٤١) ومختصر المقاصد (٩٠٧).

٢٢٤٥- (واهٍ) رواه الديلمي في الفردوس (٤٤/٤) والمتقي الهندي في الكنز (٣٥٦٨٤) وفيه (محمد بن زكريا الغلابي) متروك، وروي أيضاً بإسنادٍ آخر مجهول، عن أبان بن تغلب. وقال الحوت البيروتي في أسنى المطالب (١٢٨٢): طرقه كلها واهية، كما قال المناوي في الفيض. والله أعلم.

٢٢٤٦- (لا يصح) كما الحافظ السخاوي في المقاصد (٩٨٣) وانظر أيضاً: أسنى المطالب (١٢٨٣) والتمييز (ص/١٤٩) والشذرة (٨٤٢) والنخبة (٣٠٣) والنوافح (١٨٠٨) وتذكرة الموضوعات (ص/٢٥).

رواه الأساطين في عدم إتيان السلاطين، وقد لخصته في منظومة حافلة انتهى.

٢٢٤٧- «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُسَلِّم عَلَيَّ، إلاَّ رَدَّ اللهُ عَلَيَّ رُوحِي حَتَّى أَرُدَّ عَلَيهِ».

رواه أحمد وأبو داود عن أبي هريرة رفعه وهو صحيح. وقال النجم: وفي لفظ عند البيهقي: «إلا ورد الله» بزيادة الواو.

٢٢٤٨- «مَا مِنْ نَبِيٍّ نُبِّئَ إلاَّ بَعْدَ الأَرْبَعِينَ».

جزم ابن الجوزي بوضعه لأن عيسى عليه الصلاة والسلام نُبِّئَ ورفع إلى السماء وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة فاشتراط الأربعين في حق الأنبياء ليس بشيء. قال في المقاصد: كذا قال وما قدمناه في حديث ما بعث الله نبياً يرد عليه. وقال القاري: ويعارضه قوله تعالى في يحيى ﴿وَءَاتَيْنَـٰهُ ٱلْحُكْمَ صَبِيًّا﴾ [مريم: ١٢] وقوله تعالى في يوسف: ﴿وَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُم بِأَمْرِهِمْ هَـٰذَا﴾ [يوسف: ١٥] ولو ثبت يحمل على الغالب.

٢٢٤٩- «مَا مِنْ جَمَاعَةٍ اجْتَمَعَتْ، إلاَّ وَفِيهِمْ وَلِيُّ اللهِ لا هُمْ يَدْرُونَ بِهِ، وَلا هُوَ يَدْرِي بِنَفْسِهِ».

قال القاري: لا أصل له وهو كلام باطل فإن الجماعة قد يكونون فجاراً يموتون على الكفر. كذا ذكره بعضهم ولو صح فباب التأويل واسع.

٢٢٥٠- «مَا امْتَلأَتْ دَارٌ مِنَ الدُّنيَا حَبْرَةً، إلاَّ امْتَلأَتْ عَبْرَةً».

قال العراقي: رواه ابن المبارك عن عكرمة بن عامر عن يحيى بن كثير مرسلاً. والحبرة بفتح الحاء المهملة وسكون الموحدة السرور. والعبرة بفتح العين الدم السائل انتهى. لكن في القاموس العبرة بالفتح الدمعة قبل أن تفيض أو تردد البكاء في الصدر والحزن بلا بكاء والجمع عبرات وعبر انتهى.

٢٢٥١- «مَا النَّارُ في اليَبَس، بِأَسْرَعَ مِنَ الغِيبَةِ فِي حَسَنَاتِ العَبْدِ».

٢٢٤٧- (صحيح) رواه أحمد (٥٢٧/٢) وأبو داود (٢١٨/٢) والنووي في الأذكار (٢٩٦) وقال: صحيح. وكذا هو في الفتوحات (٣١٦/٣).

٢٢٤٨- (موضوع) قال السيوطي في الدرر (٣٨٠): قال ابن الجوزي: موضوع، وأقرّه. وانظر: التذكرة (٢٠٥) والأسرار (٤٢١) والتمييز (ص/١٥٠) والشذرة (٨٤٤) والنخبة (٣٠٤).

٢٢٤٩- (لا أصل له) وانظر: الأسرار (٤٢٠) واللؤلؤ (٤٨٣) والمنتقى (٩٧٣).

٢٢٥٠- (ضعيف) وهو حديث مرسل. رواه القضاعي في الشهاب (٢١/٢) وابن المبارك في الزهد (ص/٨٩) وأبو نعيم في الحلية (٣٣٠/٥).

ذكره في الإحياء. قال العراقي: لم أجد له أصلاً، واليبس بفتحتين وبضم وبسكون الحطب اليابس.

٢٢٥٢- « مَا نُزِعَتِ الرَّحْمَةُ إلاَّ مِنْ شَقِيٍّ ».

رواه الحاكم والقضاعي واللفظ له عن أبي هريرة رفعه، رواه البخاري في الأدب المفرد وأبو داود والترمذي وحسنه وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

٢٢٥٣- « مَانِعُ الزَّكَاةِ يَومَ القِيَامَةِ فِي النَّارِ ».

رواه الطبراني في الصغير بسند حسن عن أنس رضي الله عنه رفعه.

٢٢٥٤- « مَا نَقَصَ مَالٌ مِنْ صَدَقَةٍ ».

رواه القضاعي عن أم سلمة مرفوعاً. بزيادة: « ولا عفا رجل عن مظلمة إلا زاد بها عزاً »، ورواه الديلمي عن أبي هريرة رفعه بلفظ: « والذي نفس محمد بيده لا ينقص مال من صدقة »، ورواه مسلم عن أبي هريرة رفعه بلفظ: « ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبداً بعفو إلا عزاً وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله »، ورواه الترمذي أيضاً وقال: حسن صحيح. وقال في اللآلئ بعد أن عزاه لمسلم باللفظ المذكور نعم أورده صاحب مسند الفردوس بلفظ: « والذي نفس محمد بيده لا ينقص مال من صدقة » وعزاه لمسلم وأبي يعلى الموصلي والطبراني انتهى ما في اللآلئ.

٢٢٥٥- « مَا وَقَى المَرْءُ عَنْ عِرْضِهِ فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ ».

رواه العسكري والقضاعي عن جابر مرفوعاً، زاد القضاعي: « وما أنفق الرجل على أهله ونفسه كتب له صدقة » وفي لفظ له: « كتب له به صدقة ».

٢٢٥١- (لا أصل له) كما قال الحافظ العراقي في الإحياء (٣/٢٩٨). وانظر: الأسرار (٤٢٢) وتحذير المسلمين (ص/١٥٧) وتذكرة الموضوعات (ص/١٦٩).

٢٢٥٢- (حسن) رواه الحاكم (٤/٢٧٧) وابن راهويه (١/٣٠٤) وأبو يعلى (١٢/٧) والقضاعي في الشهاب (٢/٦).

٢٢٥٣- (حسن) رواه الطبراني في الصغير (٢/١٤٥) والهيثمي في المجمع (٣/٦٤) وعزاه له وقال: فيه (سنان بن سعد) فيه كلام وقد وثّق. والله أعلم.

٢٢٥٤- (صحيح) رواه مسلم (٤/٢٠٠١) بلفظ: « ما نقصت صدقةٌ من مال... » رواه ابن خزيمة (٤/٩٧) والترمذي (٤/٣٧٦) وابن حبان (٨/٤٠) والدارمي (١/٤٨٦) وغيرهم.

٢٢٥٥- (ضعيف) تقدم برقم (١٩٨٦) وقال الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الإحياء (٤/٢٢): أخرجه ابن عدي، والدارقطني في المستجاد، والخرائطي، والبيهقي في الشعب، من حديث جابر، وفيه (عبد الحميد بن الحسن الهلالي) وثقه ابن معين، وضعّفه الجمهور... والله أعلم.

٢٢٥٦- «مَا وَسِعَنِي سَمَائِي وَلا أَرْضِي، وَلَكِنْ وَسِعَنِي قَلْبُ عَبْدِيَ الْمُؤْمِن».

ذكره في الإحياء بلفظ: قال الله لم يسعني سمائي ولا أرضي ووسعني قلب عبدي المؤمن اللين الوادع. قال العراقي في تخريجه: لم أر له أصلاً، ووافقه في الدرر تبعاً للزركشي، ثم قال العراقي: وفي حديث أبي عتبة عند الطبراني بعد قوله وآنية ربكم قلوب عباده الصالحين وأحبها إليه ألينها وأرقها انتهى. وقال ابن تيمية: هو مذكور في الإسرائيليات وليس له إسناد معروف عن النبيﷺ. وقال في المقاصد تبعاً لشيخه في اللآلئ ليس له إسناد معروف عن النبيﷺ ومعناه: وسع قلبه الإيمان بي ومحبتي ومعرفتي. وإلا فمن قال إن الله يحل في قلوب الناس فهو أكفر من النصارى الذين خصوا ذلك بالمسيح وحده وكأنه أشار بما في الإسرائيليات إلى ما أخرجه أحمد في الزهد عن وهب بن منبه قال: إن الله فتح السماوات لحزقيل حتى نظر إلى العرش فقال حزقيل: سبحانك ما أعظمك يا رب فقال الله: إن السماوات والأرض ضعفن عن أن يسعنني ووسعني قلب عبدي المؤمن الوادع اللين، ونقل عن خط الزركشي أن بعض العلماء قال: إنه حديث باطل وأنه من وضع الملاحدة وأكثر ما يرويه المتكلم على رؤوس العوام علي بن وفا لمقاصد يقصدها ويقول عند الوجد والرقص طوفوا ببيتِ ربكم. قال: وقد روى الطبراني عن أبي عتبة الخولاني رفعه: إن لله آنية من أهل الأرض وآنية ربكم قلوب عباده الصالحين وأحبها إليه ألينها وأرقها، وفي سنده بقية بن الوليد يدلس لكنه صرح بالتحديث.

٢٢٥٧- «مَا لا يَجِيءُ مِن القَلْبِ عِنَايَتُهُ صَعْبَةٌ».

قال في المقاصد: لا أعرفه حديثاً. قال: وقد أنشد أبو نواس حين جلس إليه أبو العتاهية وبالغ في وعظه بحيث أبرمه:

لا زجر للأنفس عن غيها ... ما لم يكن منها لها زاجر

قال أبو العتاهية: فوددت أن لو كان لي بجميع ما قلته من شعري انتهى، وقال النجم: وفي معنى ما في الترجمة قول بعض الصوفية من لم يكن له من قلبه واعظ لم تنفعه المواعظ. قال: وعند الديلمي بسند جيد عن أم سلمةرضي الله عنها: «إذا أراد الله بعبد خيرا جعل له واعظاً من قلبه».

٢٢٥٦- (موضوع) وانظر: المقاصد (٩٩٠) والتذكرة (١١١) وأحاديث القصاص (١) والتنزيه (١/١٤٨) والتمييز (ص/١٥٠) والجدّ الحثيث (٣٦٤) والدرر (٣٨٣) والمنتقى (٩٨٢).

٢٢٥٧- (لا يُعرف) وانظر: المقاصد (٩٩١) وأسنى المطالب (١٢٧٧) والتمييز (ص/١٥٠) والشذرة (٨٥٠) وتحذير المسلمين (ص/١١٧).

٢٢٥٨- «مَا لا يُدرَك كلُّه، لا يُترَكُ كلُّه».

هو في معنى الآية ﴿ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ مَا ٱسْتَطَعْتُمْ ﴾ [التغابن: ١٦] والحديث: «اتق الله ما استطعت» ولفظ الترجمة قاعدة وليس بحديث.

٢٢٥٩- «مَا تَبْعُدُ مصر عَنْ حَبِيبٍ».

سبق في: ما ضاق، روي عن ذي النون المصري بلفظ: «ما بعد طريق أدى إلى حبيب» والمشهور على الألسنة: ما تبعد مصر على عاشق، وقال النجم في الترجمة: مثل وليس بحديث، وفي معناه قول بعضهم:

والله ما جئتكم زائراً إلا رأيت الأرض تطوى لي
ولا ثنيت العزم عن بابكم إلا تعثرت بأذيالي

٢٢٦٠- «مَا يَزَالُ البَلاءُ بِالْمُؤْمِنِ وَالْمُؤْمِنَةِ فِي نَفْسِهِ ومَالِهِ وَوَلَدِهِ، حتَّى يَلْقَى اللهَ تَعَالى وَمَا عَلَيه خَطِيئَةٌ».

رواه الترمذي عن أبي هريرة مرفوعاً وقال حسن صحيح.

٢٢٦١- «الْمُتَشَبِّعُ بِمَا لَمْ يُعْطَه كَلابِسِ ثَوْبَي زُورٍ».

رواه الشيخان عن أسماء، وسيأتي في: من تشبع.

٢٢٦٢- «الْمُتَلَوِّطُ لَو اغْتَسَلَ بِكُلِّ قَطْرَةٍ تَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ، إلى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ، لَمَا طَهَّرَهُ الله مِنْ نَجَاسَتِهِ أو يَتُوبَ».

تقدم في «لو اغتسل» أنه باطل.

٢٢٥٨- (لا أصل له) وإنما هو قاعدة تعارف عليها الفقهاء، كما قال المصنف. ووافقه الأزهري في تحذير المسلمين (ص/١١٥).

٢٢٥٩- تقدم برقم (٢١٩٦) ولا أصل له.

٢٢٦٠- (حسن) رواه الترمذي (٤/٦٠٢) وأحمد (٢/٤٥٠) وأبي يعلى (١٠/٣١٩) والبيهقي في الشعب (٧/١٥٨) والبخاري في الأدب المفرد (ص/١٧٤) والبيهقي في السنن (٣/٣٧٤) وابن جميع في معجمه (١/١٢٣) والحاكم (٤/٣٥٠) وابن حبان (٧/١٧٦).

٢٢٦١- (صحيح) رواه البخاري (٥/٢٠٠١) ومسلم (٣/١٦٨١) والترمذي (٤/٣٧٩) وابن حبان (١٣/٤٨) وأبو داود (٤/٢٩٩) وأحمد (٦/١٦٧) والحارث (٢/٨٥٨) وابن راهويه (٢/٢٢٧).

٢٢٦٢- تقدم برقم (٢٠٩٣).

٢٢٦٣- « مُتْ مُسْلِماً ولا تُبَالِي ».

قال في المقاصد: لا أعلمه بهذا اللفظ والأحاديث في من مات لا يشرك بالله دخل الجنة كثيرة: منها ما للشيخين عن ابن مسعود ومنها ما لمسلم عن عثمان بلفظ: « من مات يشهد أن لا إله إلا الله دخل الجنة »، وقال القاري: معناه صحيح لقوله تعالى ﴿ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴾ [آل عمران: ١٠٢] ويناسب هذا قول بعضهم:

كن كيف شئت فإن الله ذو كرم ... وما عليك إذا أذنبت من باس

إلا اثنتان فلا تقربهما أبدا ... الشرك بالله والإضرار بالناس

٢٢٦٤- « مَثَلُ أَصْحَابِي فِي أُمَّتِي كَالملح فِي الطَّعَام، لا يَصلُحُ الطَّعام إلاَّ بالملحِ ».

رواه ابن المبارك وكذا أبو يعلى عن أنس رفعه، وأخرجه البغوي في شرح السنة بسند فيه كسابقه إسماعيل بن مسلم المكي ضعيف انفرد به عن الحسن البصري.

٢٢٦٥- « مَثَلُ البَيتِ الذي يُذكَرُ اللهُ فيهِ، والبيت الذِي لا يُذْكَرُ الله فيهِ، مَثَلُ الحَيِّ والمَيِّتِ ».

رواه الشيخان عن أبي موسى رضي الله عنه.

٢٢٦٦- « مَثَلُ أُمَّتِي مَثَلُ المَطَرِ، لا يدْرِي أَوَّلُهُ خَيرٌ أَمْ آخِرُهُ ».

رواه الترمذي وأبو يعلى والدارقطني عن أنس مرفوعاً، وأخرجه الخطيب في الرواة عن مالك، وكذا أبو الحسن القطان في العلل، وله شاهد عن عمار بن ياسر أخرجه ابن حبان في صحيحه عن سليمان الأغر رفعه، وفي لفظ عند الطبراني في الكبير عن عمار بن ياسر: « مثل أمتي كالمطر يجعل الله في أوله خيراً وفي آخره خيراً »، وأخرجه البزار بسند جيد عن عمران بن حصين، ورواه الطبراني عن ابن عمر. وقول النووي في فتاويه: أنه ضعيف متعقب فقد قال

٢٢٦٣- (لا أصل له) بهذا اللفظ، وانظر: المقاصد (٩٩٥) وأسنى المطالب (١٢٩٤) والإتقان (١٦٨٨) واللؤلؤ (٤٩٤) والمنتقى (٩٨٣) والمصنوع (٢٩٤) والنخبة (٣٠٧).

٢٢٦٤- (ضعيف) رواه ابن المبارك (ص/٢٠٠) والقضاعي في الشهاب (٢٧٥/٢) والطبراني في الكبير (٢٦٨/٧) والهيثمي في المجمع (١٨/١٠) وقال: فيه (إسماعيل بن مسلم) وهو ضعيف.

٢٢٦٥- (صحيح) رواه البخاري (٢٣٥٣/٥) بلفظ: « مثل الذي يذكر ربّه، والذي لا يذكر ربّه، مثل الحي والميت» ورواه مسلم (٥٣٩/١) وابن حبان (١٣٥/٣).

٢٢٦٦- (حسن) رواه الترمذي (١٢٥/٥) وابن حبان (٢١٠/١٦) والبزار (٢٤٤/٤) والطبراني في الأوسط (٢٣١/٤) وأحمد (١٣٠/٣).

ابن عبد البر: إن الحديث حسن إلا أن يريد باعتبار ذاته أو من طريق أبي يعلى التي عزاها له في فتاواه. وإليه يشير قول الحافظ ابن حجر: حديث حسن له طرق، ولابن عساكر في تاريخه عن عمرو بن عثمان رفعه مرسلاً: «أمتي أمة مباركة لا يدري أولها خير أو آخرها».

٢٢٦٧- «مَثَلُ الجَلِيسِ الصَّالِحِ والجَلِيسِ السُّوءِ، كَمَثَلِ صَاحِبِ المِسْكِ وَكِيرِ الحَدَّادِ لا يَعْدَمُكَ مِنْ صَاحِبِ المِسْكِ، إمَّا تَشْتَرِيهِ أَو تَجِد رِيحَهُ، وكِيرُ الحَدَّادِ يَحرِقُ بَدَنَكَ أَو ثَوبَكَ، أَو تَجِدُ مِنْهُ رِيحاً خَبِيثَةً».

متفق عليه عن أبي موسى رفعه، ورواه العسكري وأبو نعيم والديلمي عن أنس رضي الله عنه.

٢٢٦٨- «مَثَلُ الذي يَجْلِسُ فَيَسْمَعُ الحِكْمَةَ ثُمَّ لا يُحَدِّثُ إلاَّ بِشَرِ مَا سَمِعَ، كَمَثَلِ رَجُلٍ أَتَى رَاعِياً فَقَالَ أَجْزِرْنِي شَاة، فقالَ لهُ خذْ خَيرَهَا شَاةً، فَذَهبَ فَأخذَ بأُذُنِ كَلْبِ الغَنَمِ».

رواه أحمد وابن ماجه وابن منيع والطيالسي والبيهقي والعسكري عن أبي هريرة رفعه وسنده ضعيف. قال العسكري أراد به الحث على إظهار أحسن ما يسمع والنهي عن الحديث بما يستقبح. وهو معنى قوله تعالى ﴿ٱلَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ ٱلْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُۥٓ﴾ [الزمر: ١٨].

٢٢٦٩- «المَجَالِسُ بِالأَمَانَةِ».

رواه الديلمي والقضاعي والعسكري عن علي رفعه، ورواه أبو داود والعسكري أيضاً عن جابر بن عبد الله رفعه بزيادة: «إلا ثلاثة مجالس سفك دم حرام أو فرج حرام أو اقتطاع مال بغير حق»، وللديلمي عن أسامة بن زيد رفعه: «المجالس أمانة، فلا يحل لمؤمن أن يرفع على مؤمن قبيحاً». ولعبد الرزاق عن محمد بن حزم رفعه مرسلاً: «إنما يتجالس المتجالسون بأمانة الله فلا يحل لأحد أن يفشي عن صاحبه ما يكره». وللعسكري عن ابن عباس مرفوعاً: «إنما تجالسون بالأمانة». وله عن أنس مرفوعاً: «إلا ومن الأمانة أو قال ألا ومن الخيانة أن يحدث

٢٢٦٧- (صحيح) رواه البخاري (٧٤١/٢) ومسلم (٢٠٢٦/٤) وأحمد (٤٠٨/٤) وأبو داود (٢٥٩/٤) والحاكم (٣١٢/٤) والطيالسي (ص/٧٠) والحميدي (٣٣٩/٢) والروياني (٤٧٤) وأبو يعلى (٢٧٤/٧) والقضاعي في الشهاب (٢٨٧/٢) وهناد في الزهد (٥٨٣/٢).

٢٢٦٨- (ضعيف) رواه أحمد (٣٥٣/٢) وابن راهويه (١٨١/١) وابن ماجه (١٣٩٦/٢) وأبو يعلى (٢٧٥/١١) والبيهقي في الشعب (٢٦٩/٢).

٢٢٦٩- (حسن) رواه أحمد (٣٤٢/٣) وأبو داود (٢٦٨/٤) والقضاعي في الشهاب (٣٧/١) والبيهقي في السنن (٢٤٧/١٠) ومعمر في جامعه (٢٢/١١) وهناد في الزهد (٥٧٩/٢) وغيرهم.

الرجل أخاه بالحديث فيقول اكتمه فيفشيه». وله عن أبي سعيد رفعه: «إن من أعظم الأمانة عند الله يوم القيامة الرجل يفضي إلى امرأته وتفضي إليه ثم ينشر سرها». قال النجم: وهذا الأخير عند أحمد ومسلم وأبي داود بلفظ: «ثم ينشر سرها». وفي لفظ: «إن من شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة الرجل يفضي إلى امرأته وتفضي إليه ثم ينشر أحدهما سر صاحبه» وتقدم حديث: «إذا حدث الرجل بالحديث ثم التفت فهي أمانة» والله أعلم.

٢٢٧٠- «مَا مَلأَ ابنُ آدمَ وِعَاءً شَرّاً مِنْ بَطْنِهِ، حَسْبُ ابن آدمَ لُقَيمَاتٍ يُقِمْنَ صُلْبَهُ فإنْ لَمْ يَفْعَل، فثُلثٌ للطَّعَام، وثُلثٌ للشَّرَابِ، وثلثٌ للنَّفسِ».

رواه الترمذي وقال: حسن من حديث المقدام بن معدي كرب. وفي لفظ له عقب صلبه: «وإن كان لا محالة فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه». هذا ما في الإحياء وتخريجه للعراقي في موضعين، ورواه السيوطي في الجامع الكبير عن ابن المبارك، وأحمد والترمذي وابن ماجه وابن سعد وابن جرير والطبراني والبيهقي عن المقدام بن معدي كرب أيضاً بلفظ: «ما ملأ آدمي وعاء شراً من بطن بحسب ابن آدم أكلات يقمن صلبه فإن كان لا محالة فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه»، ورواه أيضاً فيه عن ابن حبان والبيهقي عن المقدام أيضاً بلفظ: «ما ملأ آدمي وعاء شراً من بطن حسبك يا ابن آدم لقيمات يقمن صلبك فإن كان لا بد فثلث طعام وثلث شراب وثلث نفس».

٢٢٧١- «مَا يُوضَعُ فِي المِيزَانِ يومَ القيامَةِ أفضلَ مِنْ حُسْنِ الخُلُقِ، وإنَّ الرَّجُلَ ليُدْرِكَ بحسنِ خلقِهِ دَرَجَةَ الصَّائِمِ».

رواه الطبراني عن أبي الدرداء، ورواه أبو داود والترمذي وقال غريب. وقال في بعض طرقه حسن صحيح بلفظ: «ما من شيء في الميزان أثقل من حسن الخلق»، وفي لفظ صححه: «أثقل ما يوضع في الميزان حسن الخلق»، وعند أحمد عن عبد الله بن عمر: «إن المسلم المسدد ليدرك درجة الصائم القائم بحسن خلقه وكرمه»، وعن أبي هريرة: «إن المسلم ليدرك درجة الظمآن في الهواجر بحسن خلقه»، وعن أنس: «إن العبد ليبلغ بحسن خلقه درجات الآخرة وشرف المنازل وإنه لضعيف العبادة وإن العبد ليبلغ بسوء خلقه أسفل درك جهنم وإنه لقوي العبادة».

٢٢٧٠- (صحيح) رواه الترمذي (٥٩٠/٤) وابن ماجه (١١١١/٢) وابن حبان (٤٤٩/٢) والحاكم (٣٦٧/٤) وأحمد (١٣٢/٤) والنسائي في الكبرى (١٧٧/٤).

٢٢٧١- (صحيح) رواه أبو داود (٢٥٣/٤) والترمذي (٣٦٣/٤) والطبراني في الأوسط (٢٨٠/٤) والصغير (٣٣١/١) والبخاري في الأدب المفرد (ص/١٠٣) والبيهقي في الشعب (٢٣٨/٦).

٢٢٧٢- « المُجَاهِدُ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ فِي ذَاتِ اللهِ ».

رواه أحمد والطبراني والقضاعي عن فضالة بن عبيد مرفوعاً، وفي الباب عن جابر وعقبة بن عامر.

٢٢٧٣- « المَحَبَّةُ مُكِبَّةٌ ».

قال في التمييز كالمقاصد: هو معنى حبك الشيء يعمي ويصم، وأقول تقدم ما فيه. ومكبة بضم الميم وكسر الكاف وتشديد الموحدة، أي تكب الإنسان وتوقعه في المهالك، وقال النجم: مكبة أي تستر العيوب، وليس بحديث انتهى. وعليه فمكبة بفتح الميم والكاف فتأمل.

٢٢٧٤- « مَحَبَّةٌ فِي الآَبَاءِ صِلَةٌ فِي الأَبْنَاءِ ».

قال في المقاصد: لم أقف عليه ولكن في معناه: « إن أبر البر أن يصل الرجل أهل ود أبيه »، ونحوه: « الود والعداوة يتوارثان » وسيأتي.

٢٢٧٥- « المَحْسُودُ مَرْزُوقٌ ».

قال في التمييز: كذا ترجمه شيخنا ولم يتكلم عليه، قلت: ليس هو بحديث انتهى، وسبقه في اللآلئ، وقال ابن الغرس: لا يعرف وقال النجم: ليس بحديث.

٢٢٧٦- « مِدَادُ العُلَمَاءِ أَفْضَلُ مِنْ دَمِ الشُّهَدَاءِ ».

رواه المنجنيقي في رواية الكبار عن الصغار له عن الحسن البصري، وقال الزركشي نقلاً

٢٢٧٢- (صحيح) رواه أحمد (٢٠/٦) وابن حبان (٤٨٤/١٠) والترمذي (١٦٥/٤) والبزار (٢٠٦/٩) وعبد ابن حميد (ص/١٣٥) والطبراني في الكبير (٣٠٩/١٨) والقضاعي في الشهاب (١٠٩/١) والبيهقي في الشعب (٤٩٩/٧).

٢٢٧٣- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (١١٠٢) والمنتقى (٩٨٧) والأسرار (٤٢٦) والإتقان (١٧١٢) والتمييز (ص/١٥٢) والجدّ الحثيث (٣٦٩) واللؤلؤ (٤٩٦) وغيرهم.

٢٢٧٤- (لا يُعرف) وانظر: المقاصد (١٠٠٣) والمصنوع (٢٩٥) والشذرة (٨٦١) والأسرار (٤٢٧) والإتقان (١٧١٤) والتمييز (ص/١٥٢) والجد الحثيث (٣٧٠) والنخبة (٣١٠).

٢٢٧٥- (موضوع) وانظر: المنتقى (٩٨٨) والإتقان (١٧١٥) والأسرار (٤٢٨) والشذرة (٨٦٢) واللؤلؤ (٤٩٩) والمصنوع (٢٩٧) والنوافح (١٨٤٧).

٢٢٧٦- (واهٍ) وقيل: موضوع. وانظر: الأسرار (٤٢٩) والتذكرة (١٥٦) والكشف الإلهي (٨٥٨/٢) وابن عبد البر في جامع بيان العلم (٣٠/١) والميزان (٧٣٩٥) والدرر (٣٨٦) وأدب الإملاء للسمعاني (ص/١٦٢) والإتقان (١٧١٦) والمنتقى (٩٨٩) مطولاً.

عن الخطيب: موضوع، وقال: إنه من كلام الحسن، ورواه ابن عبد البر عن أبي الدرداء رفعه بلفظ: «يوزن يوم القيامة مداد العلماء بدم الشهداء فيرجح مداد العلماء على دم الشهداء» وللخطيب في تاريخه عن ابن عمر مرفوعاً: «وزن حبر العلماء بدم الشهداء فرجح عليهم» وفي سنده محمد بن جعفر متهم بالوضع، ومن ثم قال الخطيب موضوع، ورواه الديلمي عن نافع بلفظ: «يوزن حبر العلماء ودم الشهداء فيرجح ثواب حبر العلماء على ثواب دم الشهداء»، وما أحسن ما قيل في ذلك:

يا طالبي علم النبي محمد ... ما أنتم وسواكم بسواء
فمداد ما تجري به أقلامكم ... أزكى وأرجح من دم الشهداء

٢٢٧٧- «مُدَارَاةُ النَّاسِ صَدَقَةٌ».

رواه الطبراني وأبو نعيم وابن السني وابن حبان عن جابر وصححه ابن حبان، وتقدم في رأس العقل وغيره قال في اللآلئ بعد أن عزاه لابن حبان عن جابر: المداراة التي تكون صدقة للمداري هي تخلقه بالأشياء المستحسنة مع من يدفع إلى عشرته ما لم يشنها بمعصية الله تعالى، والمداهنة هي استعمال المرء للخصال التي تستحسن منه في العشرة وقد يشوبها بما يكره الله انتهى.

٢٢٧٨- «مُدْمِنُ خَمْرٍ كَعَابِدِ وَثَنٍ».

رواه أحمد عن ابن عباس، والحاكم عن ابن عمر رفعاه والله أعلم.

٢٢٧٩- «المَرْءُ بسَعْدِهِ لا بِأبيهِ وَجَدِّهِ».

وفي لفظ «ولا بجده» وزاد بعضهم «ولا بكده»، قال في التمييز ليس بحديث، وهو بمعنى حديث: «من أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه»، وبمعنى قوله تعالى ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ﴾ [الحجرات: ١٣] وحديث: «إن الله أذهب عنكم عيبة الجاهلية وفخرها بالآباء».

٢٢٧٧- (ضعيف) رواه ابن حبان (٢/٢١٦) وابن عدي في الكامل (٦/٢٣٨٣) و(٤/٢٦١٤) وابن السني في عمل اليوم والليلة (٣٢٧) وأبو نعيم في الحلية (٨/٢٤٦) والخطيب في التاريخ (٨/٥٨) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢/٩) والقضاعي في الشهاب (٩١ و٩٢) وغيرهم.

٢٢٧٨- (صحيح) رواه أحمد (١/٢٧٢) بزيادة [إذا مات، لقي الله...] وعبد بن حميد (ص/٢٣٤) وابن ماجه (٢/١١٢٠) وابن حبان (١٢/١٦٦) والبزار (٦/٣٦٧) وعبد الرزاق (٩/٢٣٩).

٢٢٧٩- (لا أصل له) كما قال الحافظ السخاوي في المقاصد (١٠٠٨) والقاري في الأسرار (٤٣٠) والحوت في أسنى المطالب (١٥٧٣).

٢٢٨٠- «المَرْءُ مَحْمُولٌ عَلَى نِيَّتِهِ».

ليس بحديث، وهو في معنى: «إنما الأعمال بالنيات».

٢٢٨١- «المَرْءُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ فَلْيَنظُرْ أَحَدُكُمْ مَنْ يُخَالِلِ».

رواه أبو داود والترمذي وحسنه والبيهقي والقضاعي عن أبي هريرة رفعه، وتساهل ابن الجوزي فأورده في الموضوعات، ومن ثم خطأه الزركشي وتبعه في الدرر، وقال الحافظ في اللآلئ والقول ما قال الترمذي يعني أن الحديث حسن، ورواه العسكري عن أنس رفعه بلفظ: «المرء على دين خليله ولا خير في صحبة من لا يرى لك من الخير أو من الحق مثل الذي ترى له»، ورواه ابن عدي في كامله بسند ضعيف، وأورده جماعة منهم البيهقي في شعبه بلفظ: من يخال بلام مشددة، وفي معناه قول الشاعر:

عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه ... فكل قرين بالمقارن يقتدي

فإن كان ذا شر فجنبه سرعة ... وإن كان ذا خير فقارنه تهتدي

إذا كنت في قوم فصاحب خيارهم ... ولا تصحب الأردى فتردى مع الردي

وأطال في الشعب من ذكر الآثار التي في معناه، وروى الليث عن مجاهد أنه قال: كانوا يقولون لا خير لك في صحبة من لا يرى لك من الحق مثل ما ترى له. ولأبي نعيم عن سهل بن سعد رفعه: «ولا تصحبن أحد لا يرى لك من الفضل كما ترى له»، وشاهده ما ثبت في الأثر: بأن يحب لأخيه ما يحب لنفسه. قال الشاعر:

إن الكريم الذي تبقى مودته ... مقيمة إن صوفي وإن صرما

ليس الكريم الذي إن زل صاحبه ... أفشى وقال عليه كل ما كتما

وأنشد العسكري لأبي العباس الدغولي:

إذا كنت تأتي المرء تعرف حقه ... ويجهل منك الحق فالصرم أوسع

ففي الناس أبدال وفي الأرض مذهب ... وفي الناس عمن لا يواتيك مقنع

وإن امرأ يرضى الهوان لنفسه ... حقيق بجذع الأنف والجذع أشنع

٢٢٨٠- (لا أصل له) وانظر: الإتقان (١٠٨١) و(١٧٢٤) والجدّ الحثيث (٣٧٤) وتحذير المسلمين (ص/١١٥) ويروى بلفظ: «العبد» بدل «المرء».

٢٢٨١- (حسن) رواه أحمد (٣٠٣/٢) وابن راهويه (٣٥٢/١) وأبو داود (٢٥٩/٤) والترمذي (٥٨٩/٤) والحاكم (١٨٨/٤) والطيالسي (ص/٣٣٥) وعبد بن حميد (ص/٤١٨) والقضاعي في الشهاب (١٤١/١) وابن حنبل في الورع (ص/٨٩) والخطيب في تاريخه (١١٥/٤) وغيرهم.

٢٢٨٢- « المَرْءُ كَثِيرٌ بِأَخِيهِ ».

رواه الديلمي والقضاعي عن أنس رفعه، ورواه العسكري عن سهل بن سعد رفعه، وزاد فيه يقول: « يكسوه ويحمله ويرفده » وقال في المقاصد: قاله النبي ﷺ حين عزي بجعفر بن أبي طالب لما قتل في غزوة مؤتة، كما في دلائل النبوة وغيرها. ثم قال: والمراد أن الرجل وإن كان قليلاً في نفسه منفرداً فإنه يكثر بأخيه إذا ظافره على الأمر وساعده عليه، فإنه وإن كان قليلاً حين انفراده فهو كثير باجتماعه مع أخيه. وهو مثل قوله: « الاثنان فما فوقهما جماعة » انتهى ملخصاً.

٢٢٨٣- « مَرْحَباً بَالقَائِلِينَ عَدْلاً، وبِالصَّلاةِ مَرْحَبَاً وَأَهَلاً ».

قال النجم: يقال عند الأذان. وذكره الطبراني في الكبير عن قتادة أن عثمان كان إذا جاءه من يؤذنه بالصلاة قال ذلك. لكن قتادة لم يسمع من عثمان انتهى.

٢٢٨٤- « المَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ ».

متفق عليه عن أنس وأبي موسى وابن مسعود رفعوه، ورواه الترمذي عن أنس، وزاد وله ما اكتسب. وسببه لما قال صفوان بن قدامة هاجرت إلى النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله إني أحبك فقال: « المرء مع من أحب ». وقد أفرد بعض الحفاظ طرقه في جزء. وفي لفظ قال رجل يا رسول الله متى قيام الساعة فقال: « إنها قائمة فما أعددت لها؟ قال: ما أعددت لها من كثير إلا أني أحب الله ورسوله، قال: فأنت مع من أحببت ولك ما اكتسبت قال فما فرح المسلمون بشيء بعد الإسلام ما فرحوا به ». وفي لفظ آخر عن أبي أمامة: « يا ابن آدم لك ما نويت وعليك ما اكتسبت ولك ما احتسبت وأنت مع من أحببت ». وفي آخر عن أبي قرصافة: « من أحب قوماً ووالاهم حشره الله فيهم ». وفي آخر عن جابر: « من أحب قوما على أعمالهم حشر معهم يوم القيامة »، وفي لفظ: « حشر في زمرتهم ». وفي سنده أبو يحيى

٢٢٨٢- (ضعيف) رواه القضاعي في الشهاب (١٤١/١) لكن فيه (النخعي) كذاب. ولكن رواه أبو بكر الشيروي في (العوالي الصحاح) [٢/٢١١] كما في الضعيفة (١٨٩٥) وإسناده ضعيف، لأجل (أبي صالح) كاتب الليث. والله تَعَالَى أعلم.

٢٢٨٣- (موقوف) وهو مقطوع. كما قال الهيثمي في المجمع (٤/٢) وعزاه للطبراني في الكبير (٨٧/١) ا.هـ ورواه ابن أبي شيبة (٢٠٦/١) و(٩٧/٦). وقتادة لم يسمع من عثمان.

٢٢٨٤- (صحيح) رواه البخاري (٢٢٨٣/٥) ومسلم (٢٠٣٢/٤) وأحمد (٣٩٢/١) وابن حبان (٣٠٨/١) والضياء في المختارة (٣٤/٨) والترمذي (٥٩٥/٤) وأبو داود (٣٣٣/٤) والدارقطني (١٣١/١) والنسائي في الكبرى (٣٤٤/٦) وابن أبي شيبة (٥٠٣/٧) ومعمر في جامعه (١٩٩/١١) وابن جميع في معجمه (٢٩٩/١) والبزار (٣١٧/٢) وعبد الرزاق (٢٠٦/١).

التيمي ضعيف، وهذا الحديث كما قال بعض العلماء مشروط بشرط وعنى عليه الصلاة والسلام أنه إذا أحبهم عمل بمثل أعمالهم. ومن ثم قال الحسن البصري كما رواه عنه العسكري لا تغتر يا ابن آدم بقوله أنت مع من أحببت فإنه من أحب قوماً تبع آثارهم وأعلم أنك لا تلحق بالأخيار حتى تتبع آثارهم وحتى تأخذ بهديهم وتقتدي بسنتهم وتصبح وتمسي على منهاجهم حرصاً على أن تكون منهم. وما أحسن ما قيل:

تعصي الإله وأنت تظهر حبه ... هذا لعمري في القياس بديع

لو كان حبك صادقاً لأطعته ... إن المحب لمن يحب مطيع

لكن قد يدل للعموم قوله ﷺ المرء مع من أحب لمن قال له المرء يحب القوم ولما يلحق بهم، وسأل رجل من أهل بغداد أبا عثمان الواعظ متى يكون الرجل صادقاً في حب مولاه فقال: إذا خلا من خلافه كان صادقاً في حبه قال فوضع الرجل التراب على رأسه وصاح وقال كيف ادعي حبه ولم أخل طرفة عين من خلافه قال فبكى أبو عثمان وأهل المجلس وصار أبو عثمان يقول في بكائه صادق في حبه مقصر في حقه- أورده البيهقي.

٢٢٨٥- « المَرَضُ يَنْزِلُ جُمْلَةً وَاحِدَةً، والبُرْءُ يَنْزِلُ قَلِيلاً قَلِيلاً ».

رواه الحاكم في تاريخه والخطيب في المتفق والديلمي عن عائشة مرفوعاً. وعزاه الديلمي أيضاً لأبي الدرداء، والحديث كما قال الخطيب باطل لم يثبت عن رسول الله ﷺ بوجه من الوجوه ولا عن أحد من الصحابة. وإنما هو من قول عروة بن الزبير بلفظ المرض يدخل جملة والبرء يبعض انتهى.

٢٢٨٦- « مُرُوا أَوْلادَكُمْ بِالصَّلاةِ وَهُمْ أَبْنَاءُ سَبْعِ سِنِينَ، واضْرِبُوهُمْ عَلَيْها وَهُمْ أَبْنَاءُ عَشْرٍ، وَفَرِّقُوا بَيْنَهُمْ فِي المَضَاجِعِ ».

رواه أبو داود والحاكم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده. وأخرجه البزار عن أبي رافع قال وجدنا في صحيفة في قراب رسول الله ﷺ بعد وفاته فيها مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم وفرقوا بين مضاجع الغلمان والجواري والأخوة والأخوات بسبع سنين واضربوا

٢٢٨٥- (موضوع) كما قال الحافظ السخاوي في المقاصد (١٠١٢) وكذا الخطيب. وقال السخاوي: (عبد الله بن الحارث الصغاني) اتهم بالوضع. وسبقهما ابن الجوزي في الموضوعات (٣٠٩/٣) وأقره السيوطي في اللآلئ (٤٠٧/٢) والذهبي في الترتيب (١٠٥١) وابن عراق في التنزيه (٣٥٤/٢) وانظره مطولاً في المنتقى (٩٩٣).

٢٢٨٦- (حسن) رواه أحمد (١٨٠/٢) وأبو داود (١٣٣/١) والحاكم (٣١١/١) والبيهقي في السنن (٢٢٨/٢) والدارقطني (٢٣٠/١) وابن أبي شيبة (٣٠٤/١) والبيهقي في الشعب (٣٩٨/٦).

أبناءكم على الصلاة إذا بلغوا- أظنه تسع سنين، ورواه أبو نعيم في المعرفة عن عبد الله بن مالك الخثعمي بسند ضعيف، ورواه الطبراني عن أنس بلفظ: « مروهم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لثلاث عشرة »، لكن في الإسناد داود بن المحبر متروك وهو في نسخة سمعان بن المهدي عن أنس بلفظ: « مروا الصبيان بالصلاة إذا بلغوا سبع سنين ».

٢٢٨٧- « المَرِيضُ أَنِينُهُ تَسْبِيحٌ، وَصِيَاحُهُ تَكْبِيرٌ، وَنَفَسُهُ صَدَقَةٌ، وَنَومُهُ عِبَادَةٌ، وتَقَلُّبُهُ مِنْ جَنْبٍ إِلى جَنْبٍ جِهَادٌ فِي سَبِيلِ اللهِ ».

قال الحافظ ابن حجر: ليس بثابت. لكن ذكر في المقاصد من رواية البيهقي عن سفيان الثوري أنه قال ما أصاب إبليس من أيوب عليه الصلاة والسلام في مرضه إلا الأنين. وفي ثاني المجالسة للدينوري عن وهب بن منبه أن زكريا عليه الصلاة والسلام هرب فدخل جوف شجرة فوضع المنشار على الشجرة وقطع بنصفين فلما وقع المنشار على ظهره أنَّ فأوحى الله يا زكريا أما أن تكف عن أنينك أو أقلب الأرض ومن عليها قال فسكت حتى قطع بنصفين. وفي ثاني المجالسة أيضاً أن عبد الله بن أحمد قال لما مرض أبي واشتد مرضه ما أنَّ فقيل له في ذلك فقال بلغني عن طاووس أنه قال: أنين المريض شكوى الله عز وجل. قال عبد الله فما أنَّ حتى مات، وأسند ابن الجوزي عن صالح بن الإمام نحوه وأنه لم يأنّ إلا في ليلة موته، وروى البيهقي أن الفضيل بن عياض دخل على ابنه وهو مريض فقال يا بني إن الله أمرضك فما تئن قال فصاح ابنه صيحة وغشي عليه. قال الفضيل فقلت ابني ابني قال فما أنَّ حتى فارق الدنيا، ودخل ذو النون المصري على مريض يعوده فرآه يئن فقال له ذو النون ليس بصادق في حبه من لم يصبر على ضربه فقال المريض: لا ولا صدق في حبه من لم يلتذ بضربه. وكان بعض السلف يجعل مكان الأنين ذكر الله والاستغفار والتعبد.

٢٢٨٨- « المَرِيضُ لا يُعَادُ حتَّى يَمرض ثلاثةَ أيامٍ ».

قال النجم: لا يعرف، وتقدم في: عيادة المريض. والله أعلم.

٢٢٨٩- « الْمُسَافِرُ عَلَى قَلَتٍ، إلاَّ مَا وَقَى اللهُ ».

٢٢٨٧- (لا يصح) وغير ثابت كما نقل الحافظ السخاوي في المقاصد (١٠١٤) عن شيخه ابن حجر، وانظر أيضاً: الأسرار (٤٣٣) والإتقان (١٧٣٤) والجدّ الحثيث (٣٧٦). والمنتقى (٩٩٤) والشذرة (٨٧٢) والتمييز (ص/١٥٣).

٢٢٨٨- تقدم بنحوه برقم (١٧٩٥).

٢٢٨٩- تقدم برقم (٧٨١) و(٢١٠٤).

في شرح ابن جحر والرملي عند قول المنهاج في الوديعة ولو سافر بها ضمن لأن حرز السفر دون حرز الحضر ومن ثم جاء عن بعض السلف المسافر وماله على قلت- بفتح القاف واللام هلاك- إلا ما وقى الله، ووهم من رواه حديثاً. كذا نقل عن المصنف، وممن رواه حديثاً الديلمي وابن الأثير وسندهما ضعيف لا موضوع انتهى. ومر في: لو علم الناس بأبسط.

٢٢٩٠- « الْمُسْتَبَّانِ: مَا قَالا فَعَلَى البَادِئِ، حتَّى يَعْتَدِي المَظْلُومُ ».

رواه مسلم والترمذي عن أبي هريرة رفعه، وفي الباب عن أنس وسعد وابن مسعود وغيرهم والمستبان بضم الميم وسكون السين فمثناة فوقية مفتوحة فموحدة مشددة.

٢٢٩١- « الْمستبّان شَيْطَانَان يَتَهَاتَرَان ويَتَكَاذَبَان ».

رواه أحمد والبخاري في الأدب عن عياض بن حمار- بلفظ الحيوان المعروف- قال عياض قلت: يا رسول الله رجل من قومي يسبني وهو دوني علي بأس أن أنتصر منه فذكره. قال الزين العراقي وإسناده صحيح، ويتهاتران بفوقيتين بينهما هاء وألف من الهتر وهو الباطل من القول.

٢٢٩٢- « مُسْتَرِيحٌ وَمُسْتَرَاحٌ مِنهُ ».

متفق عليه عن أبي قتادة رفعه قالهﷺ عن جنازة مر بها عليه، ورواه غير واحد فيه المؤمن مستريح من نصب الدنيا وأذاها إلى رحمة الله تعالى والفاجر تستريح منه البلاد والعباد والشجر والدواب، وأخرج العسكري عن حذيفة: « إن بعدي فتنة الراقد فيها خير من اليقظان » الحديث، وفيه « فإن أدركتها فألزق نطاقك بالأرض حتى يستريح بر وتستريح من فاجر »، وأخرج ابن أبي الدنيا بلفظ قيل لرسول اللهﷺ إن فلاناً قد مات فقال: « مستريح ومستراح منه ».

٢٢٩٣- « [الْمُسْتَحِي] مَحْرُومٌ ». موضوع كما قاله الصغاني.

٢٢٩٠- (صحيح) رواه مسلم (٢٠٠٠/٤) وابن حبان (٣٦/١٣) والترمذي (٣٥٢/٤) وأحمد (٢٣٥/٢) والطيالسي (ص/١٥٤) وأبو يعلى (٢٥١/٧) والطبراني في الكبير (٣٦٦/١٧).

٢٢٩١- (صحيح) رواه أحمد (١٦٢/٤) وابن حبان (٣٤/١٣) والبيهقي في السنن (٢٣٥/١٠) والبزار (٤٢٣/٨) والطيالسي (ص/١٦٤) والطبراني في الكبير (٣٦٥/١٧) وغيرهم.

٢٢٩٢- (صحيح) رواه البخاري (٢٣٨٨/٥) ومسلم (٦٥٦/٢) وابن حبان (٢٨٢/٧) ومالك (٢٤١/١) وأحمد (٣٠٢/٥) وعبد بن حميد (ص/٩٦) وعبد الرزاق (٤٤٣/٣) والنسائي (٤٨/٤) والبيهقي في السنن (٣٧٩/٣) وغيرهم.

٢٢٩٣- (موضوع) كما قال الصغاني، والذي رأيته عنده (٣٣) بلفظ: « المستحي محروم » ولعلّه الأصح

٢٢٩٤- « المُسْتَشار مُؤْتَمَنٌ ».

رواه أحمد عن ابن مسعود رفعه الحديث، وفيه وهو بالخيار إن شاء تكلم وإن شاء سكت فإن تكلم فليجهد رأيه، ورواه القضاعي عن سمرة وزاد: « فإن شاء أشار وإن شاء سكت فإن أشار فليشر بما لو نزل به فعله »، وأخرجه العسكري عن عائشة بلفظ: « إن المشير معان والمستشار مؤتمن فإن استشير أحدكم فليشر بما هو صانع لنفسه »، وفي الباب عن جابر بن سمرة وابن عباس وأبي هريرة، ورواه أصحاب السنن الأربعة عن أبي هريرة رفعه، وقال الترمذي حسن غريب، واشتهر على الألسنة: « المستشار لا يكون خوان ».

٢٢٩٥- « المَسْجِدُ بَيْتُ كُلِ تَقِيٍّ ».

رواه الطبراني والقضاعي عن محمد بن واسع أنه قال كتب أبو الدرداء إليّ سليمان: أما بعد يا أخي فاغتنم صحتك وفراغك قبل أن ينزل بك من البلاء ما لا يستطيع أحد من الناس رده، ويا أخي اغتنم دعوة المؤمن المبتلى، ويا أخي وليكن المسجد بيتك فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: « المسجد بيت كل تقي » وله شواهد: منها ما رواه أبو نعيم عن أبي إدريس الخولاني واسمه عائذ الله من قوله المساجد مجالس الكرام، ورواه البخاري في الأدب عن أنس بلفظه وزاد: « وقد ضمن الله لمن كانت المساجد بيوتهم بالروح والراحة والجواز على الصراط »، وتقدم: في إذا رأيتم الرجل يتعهد المساجد، والحديث وإن كان ضعيفاً فله شواهد تجبره.

٢٢٩٦- « مسحُ العينين بباطن أنملتي السَّبابتين بعد تقبيلهما، عند سماعِ قول المؤذن: أشهدُ أنَّ محمداً رسول الله، مع قوله أشهد أنَّ محمداً عبده ورسوله، رضيتُ بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمَّدٍ ﷺ نبياً ».

رواه الديلمي عن أبي بكر أنه لما سمع قول المؤذن: أشهد أن محمداً رسول الله، قاله وقيل

وفي الذي ذكره المصنف هو بلفظ: « المستحق » ولا يصح معناه أبداً. والله أعلم وأحكم.

٢٢٩٤- (ضعيف) رواه أحمد (٥/٢٧٤) وأبو داود (٤/٣٣٣) وابن ماجه (٢/١٢٣٣) والبزار (٦/١٥٣) وابن جميع في معجمه (١/٩١) وأبو يعلى (١٢/٣٣٣) وعبد بن حميد (١٠٦) والبيهقي في السنن (١٠/١١٢) والترمذي (٤/٥٨٣) والدارمي (٢/٢٨٨) والحاكم (٤/١٤٥).

٢٢٩٥- (حسن) كما قال الهيثمي في المجمع (٢/٢٢) وعزاه للطبراني في الكبير والأوسط قلت: رواه الطبراني في الكبير (٦/٢٥٤) والقضاعي في الشهاب (١/٧٧-٧٨) والبيهقي في الشعب (٣/٨٤) والديلمي في الفردوس (٤/٢١٧).

٢٢٩٦- (لا يصح) كما قال الحافظ السخاوي في المقاصد (١٠٢١) وانظر أيضاً: المنتقى (٩٩٦) وتذكرة الموضوعات (٣٤) واللؤلؤ (٥٠٥) والأسرار (٤٣٥) والإتقان (١٧٤٤) والمصنوع (٣٠٠) والتمييز (ص/١٥٤).

باطن الأنملتين السبابتين ومسح عينيه فقالﷺ من فَعَلَ فِعْلَ خليلي فقد حلت له شفاعتي. قال في المقاصد: ولا يصح، وقال القاري: وإذا ثبت رفعه إلى الصديق فيكفي العمل به لقوله عليه الصلاة والسلام عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي، وقيل لا يفعل ولا ينهي، كذا لا يصح ما رواه أبو العباس بن أبي بكر الرداد اليماني المتصوف في كتابه موجبات الرحمة وعزائم المغفرة بسند فيه مجاهيل مع انقطاعه عن الخضر عليه الصلاة والسلام أنه قال: من قال حين يسمع المؤذن يقول أشهد أن محمداً رسول الله مرحباً بحبيبي وقرة عيني محمد بن عبد اللهﷺ ثم يقبل إبهاميه ويجعلهما على عينيه لم يعم ولم يرمد أبدا، ثم روي بسند فيه من لم أعرفه عن الفقيه محمد السيابا فيما حكى عن نفسه أنه هبت ريح فوقعت منه حصاة في عينه وأعياه خروجها وآلمته أشد الألم وأنه لما سمع المؤذن يقول أشهد أن محمداً رسول الله قال ذلك فخرجت الحصاة من فوره، قال الرداد هذا يسير في جنب فضائل رسول اللهﷺ وحكى الشمس محمد صالح المدني إمامها وخطيبها في تاريخه عن المجد أحد القدماء من المصريين أنه سمعه يقول: من صلى على النبيﷺ إذا سمع ذكره في الأذان وجمع أصبعيه المسبحة والإبهام وقبلهما ومسح بهما عينيه لم يرمد أبداً، ثم قال ابن صالح المذكور: وسمعت ذلك أيضاً من الفقيه محمد بن الزرندي عن بعض شيوخ العراق أو العجم وأنه يقول عند ما يمسح عينيه: صلى الله عليك يا سيدي يا رسول الله يا حبيب قلبي ويا نور بصري ويا قرة عيني وقال لي كل منهما منذ فعلته لم ترمد عيني قال ابن صالح: وأنا ولله الحمد والشكر منذ سمعته منهما استعملته فلم ترمد عيني وأرجو أن عافيتهما تدوم وإني أسلم من العمى إن شاء الله تعالى، قال وروي عن الفقيه أبي الحسن علي بن محمد من قال حين يسمع المؤذن يقول أشهد أن محمداً رسول الله مرحباً بحبيبي وقرة عيني محمد بن عبد اللهﷺ ويقبل إبهاميه ويجعلهما على عينيه لم يعم ولم يرمد، ونقل عن الطاووسي أنه سمع من محمد بن أبي نصر البخاري حديثاً من قَبَّل عند سماعه من المؤذن كلمة الشهادة ظفري إبهاميه ومسحهما على عينيه وقال عند المسح: اللهم احفظ حدقتي ونورهما ببركة حدقتي محمدﷺ ونورهما لم يعم، ولم يصح في المرفوع من كل هذا شيء.

٢٢٩٧- «مَسْحُ الوَجْهِ بِاليَدَينِ عِنْدَ تَمَامِ الدُّعَاءِ».

٢٢٩٧- (حسنٌ بشواهده) رواه الترمذي (٥/٤٦٣) وأبو داود (١٤٨٥) وابن ماجه (٣٨٦٦) والحاكم (١/٧١٩) عن عمر بن الخطاب وفي إسناد كلٍّ منها فيه ضعيف، وقد حسّن الحافظ ابن حجر الحديث في بلوغ المرام بقوله: «ولحديث الترمذي شواهد، منها عند أبي داود، من حديث ابن عباس وغيره، ومجموعها يقضي بأنه حديثٌ حسنٌ» ا.هـ. قلت: وهو بلفظ: «كان رسول اللهﷺ إذا رفع يديه في الدعاء لم يحطّهما حتى يمسح بهما وجهه» والله تَعَالَى أعلم.

قال النجم رواه أبو داود عن ابن أبي بريدة كان النبيﷺ إذا دعا رفع يديه ومسح وجهه بيديه، والترمذي عن ابن عمر أنهﷺ كان إذا رفع يديه في الدعاء لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه، والطبراني في الكبير عنه: أن الله حي كريم يستحي أن يرفع العبد يديه فيردهما صفراً لا خير فيهما فإذا رفع أحدكم يديه فليقل يا حي يا قيوم لا إله إلا أنت يا أرحم الراحمين ثلاث مرات، ثم إذا رد يديه فليفرغ الخير على وجهه، وله في الدعاء عن الوليد بن عبد الله بن أبي مغيث معضلاً إذا دعا أحدكم فرفع يديه فإن الله جاعل في يديه بركة ورحمة فلا يردهما حتى يمسح بهما وجهه.

٢٢٩٨- «مَسْحُ الوَجْهِ بِاليَدَينِ عِنْدَ قِرَاءةِ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَد».

قال النجم: رواه ابن أبي شيبة والستة عن عائشةرضي الله عنها: أن النبيﷺ كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما يقرأ فيهما: قل هو الله أحد، وقل أعوذ برب الفلق، وقل أعوذ برب الناس، ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده، يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات، ورواه الشيخان وأبو داود عنها: أنهﷺ كان إذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عليه بيده.

٢٢٩٩- «مسُّ اللحيةِ عنْدَ الهَمِّ والغَمِّ».

رواه ابن السني وأبو نعيم عن عائشة وعن أبي هريرة: أنهﷺ كان إذا اهتم أكثر من مس لحيته، ورواه البزار بسند فيه رشيد بن سعد مختلف فيه وقد وثق عن أبي هريرة وحده بهذا اللفظ، وأخرجه الشيرازي في الألقاب عنه بلفظ: كان النبيﷺ إذا اغتم أخذ لحيته بيده ينظر فيها.

٢٣٠٠- «مَسْحُ الرَّقَبَةِ أَمَانٌ مِنَ الغَلِّ».

قال النووي في شرح المهذب: موضوع وقال الشربيني: وأما أثر ابن عمر من توضأ

٢٢٩٨- (صحيح) لكن بلفظ: «كانﷺ إذا آوى إلى فراشه كلَّ ليلة...» الحديث، رواه البخاري (١٩١٦/٤) ومسلم (٢٠٥/١) والترمذي (٤٧٣/٥) وأبو داود (٣١٣/٤) والنسائي في الكبرى (١٩٧/٦) وأحمد (١١٦/٦) وابن حبان (٣٥٣/١٢) والطبراني في الأوسط (٢٠١/٥) وغيرهم.

٢٢٩٩- (ضعيف) أخرجه ابن عدي في الكامل (٢٢٤/١) وابن حبان في المجروحين (٣٤٨/١) والذهبي في الميزان (٣٣٧/٣) وابن حجر في اللسان (١٢٣/٣) والسيوطي في الجامع الصغير (٦٥٨٧) وعزاه للشيرازي، وضعّفه. والله أعلم.

٢٣٠٠- (موضوع) كما قال الإمام النووي رحمه الله تَعَالَى وكذا حكم عليه الحافظ السيوطي في الذيل (ص/٢٠٣) وتعقب القاري في الأسرار (٤٣٤) بأثرٍ موقوفٍ، لأبي عبيد بن القاسم... عن موسى بن طلحة فذكره. وانظر: المنتقى (٩٩٥).

ومسح عنقه وقي الغل يوم القيامة فغير معروف، وقال القاري: لكن روى أبو عبيد عن موسى بن طلحة أنه قال: من مسح قفاه مع رأسه وقي من الغل. وهو موقوف لكنه في حكم المرفوع إذ لا يقال بالرأي. ويقويه ما رواه في مسند الفردوس عن ابن عمر مرفوعاً بسند ضعيف بلفظ: من توضأ ومسح يديه على عنقه أمن من الغل يوم القيامة، ولذا قال أئمتنا مسح الرقبة مستحب أو سنة انتهى. وأقول أما مذهب الشافعية فلا يستحجب على الراجح كما صوبه النووي ونقله عن الأكثرين خلافاً للرافعي تبعاً للغزالي وآخرين فإنهم قالوا بسنية ذلك.

٢٣٠١- «المُسْلِمُونَ عُدُولٌ بعضهم على بعضٍ، إلاَّ مَحْدَوداً فِي فِرْيَة».

أورده الديلمي عن ابن عمرو بلا سند مرفوعاً وابن أبي شيبة بسند إلى ابن عمرو ويروى عن عمر من قوله. وأخرج الدارقطني عن أبي المليح قال: كتب عمر رضي الله عنه إلى أبي موسى أما بعد: فإن القضاء فريضة محكمة وسنة متبعة، فافهم وآس بين الناس في مجلسك، والفهم الفهم فيما يختلج في صدرك ما لم يبلغك في الكتاب والسنة، واعرف الأشباه والأمثال. إلى أن قال: المسلمون عدول بعضهم على بعض إلا مجلوداً في حد، أو مجروحاً في شهادة زور، أو ظنيناً في ولاء أو قرابة، إن الله تعالى تولى عنكم السرائر ودفع عنكم بالبينات. ورواه البيهقي وضعفه عن أبي هريرة بلفظ: «لا تقبل شهادة أهل دين على غير دين أهليهم إلا المسلمون فإنهم عدول على أنفسهم وعلى غيرهم».

٢٣٠٢- «المُسْلِمُونَ عَلَى شُرُوطِهِمْ، والصُّلْحُ جَائِزٌ بينَ المُسْلِمِينَ، إلاَّ صُلْحاً أَحَلَّ حَرَاماً أو حَرَّمَ حَلالاً».

رواه أبو داود وأحمد والدارقطني عن أبي هريرة رفعه وصححه الحاكم، وله شاهد عند ابن راهويه، ورواه الدارقطني أيضاً والحاكم عن عمرو بن عوف المزني مرفوعاً بلفظ: «المسلمون عند شروطهم إلا شرطاً حرم حلالاً أو أحل حراماً»، ورواه الحاكم عن أنس، والطبراني عن رافع بن خديج والبزار عن ابن عمر وقال عطاء كما أخرجه ابن أبي شيبة: بلغنا أن رسول الله ﷺ قال: «المؤمنون عند شروطهم». قال في المقاصد: وكلها فيها مقال وأمثلها أولها، وقد علقه البخاري جازماً به في الإجارة فقال: وقال النبي ﷺ: «المسلمون عند شروطهم» وذكره في تخريج الرافعي في المصراة والرد بالعيب والله أعلم.

٢٣٠١- رواه ابن أبي شيبة (٣٢٥/٤) وعزاه له الحافظ ابن حجر في الدراية (١٧١/٢) والسخاوي في المقاصد (١٠٢٢) وسكتا عليه. وهو من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه، كما قالا.

٢٣٠٢- (صحيح) رواه أبو داود (٣٠٤/٣) والحاكم (٥٧/٢) والترمذي (٦٣٤/٣) وفيه تقديم وتأخير، والبيهقي في السنن (٧٩/٦) والدارقطني (٢٧/٣) والطبراني في الكبير (٢٢/١٧).

٢٣٠٣- « الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، لا يَظْلِمهُ ولا يَشْتِمهُ -وفي رواية: ولا يُسْلِمهُ- الحديث » وفيه « ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ». متفق عليه عن ابن عمر رفعه، ورواه أبو يعلى عن أبي هريرة بزيادة: « ولا يحقره حسب المسلم من الشر أن يحقر أخاه المسلم »، ورواه الثعلبي عن أبي هريرة بلفظ: « المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يعيبه ولا يتطاول عليه في البنيان فيستر عليه الريح إلا بإذنه ولا يؤذيه ولا يقتار قدره إلا أن يغرف له منها ولا يشتري لبنيه الفاكهة فيخرجون بها إلى صبيان جاره ثم لا يطعمونهم منها »، وإسناده ضعيف، ورواه مسلم والطبراني عن عقبة بن عامر مقتصراً على: « المسلم أخو المسلم »، وزاد: « فلا يحل لمسلم باع من أخيه بيعاً يعلم فيه عيباً إلا بينه »، ورواه أبو داود عن عمرو بن الأحوص كذلك بدون الزيادة إلا أنه زاد: « فليس يحل لمسلم من مال أخيه شيء إلا ما أحل له من نفسه »، وعن قيلة بنت مخرمة بلفظ: « المسلم أخو المسلم يسعهما الماء والشجر ويتعاونان على الفتان »، ورواه الديلمي بلا سند عن علي بن شيبان بلفظ: « المسلم أخو المسلم إذا لقيه حياه بالسلام ».

٢٣٠٤- « الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمونَ مِنْ لِسَانِه وَيَدِه، والْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا حَرَّمَ اللهُ -وفي رواية: والمهاجر مَنْ هَجَرَ مَا نَهى اللهُ عَنْهُ ».

متفق عليه عن ابن عمرو مرفوعاً، ورواه مسلم عن جابر. وفي الباب عن أنس بزيادة: « والمؤمن من أمنه الناس »، وعن بلال ومعاذ وأبي هريرة وآخرين، ورواه أحمد والترمذي والنسائي والحاكم عن أبي هريرة بلفظ: « المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمؤمن من أمنه الناس على دمائهم وأموالهم ». والمشهور على الألسنة روايته بتقديم يده على لسانه، ولم أره كذلك فراجعه. ثم رأيت الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى ذكره في فتح الباري من كتاب الأدب في باب البر والصلة من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما والمذكور باللفظ المشهور فاعرفه.

٢٣٠٥- « الْمُؤْمِنُونَ لَهُمْ آثَارٌ ».

لم أقف عليه.

٢٣٠٣- (صحيح) رواه البخاري (٨٦٢/٢) ومسلم (١٩٩٦/٤) وأحمد (٩١/٢) والترمذي (٣٤/٤) وابن حبان (٢٩١/٢) والحاكم (١٠/٢) والبيهقي في السنن (٩٢/٦) وابن ماجه (٧٥٥/٢) وابن راهويه (٤٤٩/١) والطبراني في مسند الشاميين (٣٥٩/١).

٢٣٠٤- (صحيح) رواه البخاري (١٣/١) ومسلم (٦٥/١) والترمذي (١٧/٥) والدارمي (٣٨٨/٢) والحاكم (٥٩٣/٣) وأبو داود (٤/٣) والنسائي (١٠٥/٨) والبزار (٢٠٦/٩) والطبراني في الأوسط (٥٦/٤) والبيهقي في السنن (١٨٧/١٠) والضياء في المختارة (٥٦/٦).

٢٣٠٥- (لا يوجد) كما أشار بذلك المصنف، ووافقه الأزهري في تحذير المسلمين (ص/١٦١).

٢٣٠٦- «المَصَائِبُ مَفَاتِيحُ الأَرْزَاق -وفي لَفْظٍ: الرِّزْق».

قال القاري: ترجمه السخاوي ولم يتكلم عليه. قلت وهو يحتمل احتمالين: أحدهما: أنه يجبره في مصيبته ويعوضه خيراً منها كما يشير إليه حديث: «اللهم أجرني في مصيبتي واخلف لي خيراً منها». وثانيهما: ما اشتهر من قولهم «مصائب قوم عند قوم فوائد» ومن اللطائف موت الحمير عرس الكلاب انتهى. وقال في التمييز لم يرد مرفوعاً بهذا اللفظ. وقال النجم: لا أعرفه حديثاً انتهى. وأقول مثله: «ما أخذ منك إلا ليعطيك فراجعه».

٢٣٠٧- «مِصْرُ أَطْيَبُ الأَرْضِينَ تُرَاباً، وَعَجَمُهَا أَكْرَمُ العَجَم أَنْسَاباً».

قال الحافظ ابن حجر: لا أعرفه مرفوعاً وإنما يذكر معناه عن عمرو بن العاص رضي الله عنهما.

٢٣٠٨- «مِصْرُ بِأَفْوَالِهَا».

من كلام بعضهم بمعنى قول بعض الصوفية: ألسنة الخلق أعلام الحق، أو أقلام الحق. وبمعنى الفأل موكل بالمنطق. كذا في المقاصد وغيره. وقال النجم: مصر بأفوالها ليس بحديث إلى آخر ما ذكر في المقاصد لكنه مكتوب بأقوالها بالقاف فلعله تحريف أو يقال أقوالها بالقاف جمع قول وعلى الفاء فالظاهر أنه جمع فأل بالفاء من التفاؤل. ولكنه حينئذ لا يختص بمصر. ويحتمل أنه جمع فول أحد ما يقتات وحينئذ يكون المعنى حياة مصر بخروج فولها لكثرة انتفاعهم به لا سيما فقراؤها فليتأمل.

٢٣٠٩- «مِصْرُ كِنَانَةُ اللهِ فِي أَرْضِهِ مَا طَلَبَهَا -وفي لفظ: ما ظلمها- عَدُوٌّ إلاَّ أَهْلَكَهُ اللهُ».

قال في المقاصد: لم أره بهذا اللفظ. ولكن عند أبي محمد الحسن بن زولاق في فضائل

٢٣٠٦- (لا يُعرف) وانظر: الأسرار (٤٣٦) والمقاصد (١٠٢٦) والإتقان (١٧٥٤) والتمييز (ص/١٥٥) والجدّ الحثيث (٣٨٠) واللؤلؤ (٥٠٨) والمصنوع (٣٠٢) وأسنى المطالب (١٥٨٦).

٢٣٠٧- (لا يُعرف) كما قال الحافظ ابن حجر. وانظر: أسنى المطالب (١٣٠٧) والأسرار (٤٣٨) والإتقان (١٧٥٥) والتمييز (ص/١٥٥) والجدّ الحثيث (٣٨١) والشذرة (٨٨٢) والفوائد (١٢٤٥) والمقاصد (١٠٢٧) والنخبة (٣١٨).

٢٣٠٨- (لا أصل له) كما قال المصنف ولم أجد له أصلاً عند غيره.

٢٣٠٩- (لا أصل له) كما قال الحافظ السيوطي في الدرر (٣٧٠) ومن قبله ابن تيمية رحمه الله تَعَالَى في أحاديث القصاص (٦٣) وانظر أيضاً: الأسرار (٤٣٩) والإتقان (١٧٥٧) والتذكرة (١٩١) والتمييز (ص/١٥٥) والجدّ الحثيث (٣٨٣) والشذرة (٨٨٤) والغماز (٢٦٦) والكشف الإلهي (٨٧٢) وأسنى المطالب (١٣٠٩).

مصر له بلفظ: « مصر خزائن الأرض كلها فمن أرادها بسوء قصمه الله تعالى »، وعزاه في الخطط لبعض الكتب الإلهية، وكذا روي عن كعب الأحبار: « مصر بلد معافاة من الفتن من أرادها بسوء كبه الله على وجهه ». ولابن يوسف وغيره عن أبي موسى الأشعري: « أهل مصر الجند الضعيف ما كادهم أحد إلا كفاهم الله مؤونته ». قال تبيع بن عامر الكلاعي فأخبرت بذلك معاذ بن جبل فأخبرني بذلك عن النبي ﷺ. وقد ورد لفظ الكنانة في شأن الشام أيضاً كما أخرجه ابن عساكر عن عون بن عبد الله بن عتبة أنه قال: قرأت فيما أنزل الله تعالى على بعض الأنبياء إن الله تعالى يقول: « الشام كنانتي فإذا غضبت على قوم رميتهم منها بسهم » وعن عمرو بن العاص حدثني عمر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: « إذا فتح الله عليكم مصر بعدي فاتخذوا فيها جنداً كثيفاً فذلك الجند خير أجناد الأرض، قال أبو بكر: ولم ذاك يا رسول الله؟ قال: إنهم في رباط إلى يوم القيامة »، وعن عمرو بن الحمق قال مرفوعاً: « تكون فتنة أسلم الناس– أو خير الناس– فيها الجند الغربي فلذلك قدمت عليكم مصر ». وعن أبي بصرة الغفاري أنه قال: « مصر خزائن الأرض كلها وسلطانها سلطان الأرض كلها ألا ترى إلى قول يوسف ﴿ٱجۡعَلۡنِي عَلَىٰ خَزَآئِنِ ٱلۡأَرۡضِۖ﴾ [يوسف: ٥٥] ففعل فأغيث بمصر وخزائنها يومئذ كل حاضر وباد من جميع الأرض إلى غير ذلك مما أودعه ابن عساكر في مقدمة تاريخه. وقال في اللآلئ: وأما مصر خزائن الله في أرضه والجيزة روضة من رياض الجنة فكذب، وورد بلفظ: « من أحب المكاسب فعليه بمصر » الحديث، ورواه ابن عساكر عن ابن عمرو بلفظ: « من أعيته المكاسب فعليه بمصر وعليه بالجانب الغربي »، وفي صحيح مسلم عن أبي ذر رفعه: « إنكم ستفتحون أرضا يذكر فيها القيراط فاستوصوا بأهلها خيراً فإن لهم ذمة ورحماً »، قال حرملة في رواية يعني بالقيراط أن قبط مصر يسمون أعيادهم وكل مجمع لهم القيراط يقولون نشهد القيراط، وفي الطبراني وتاريخ مصر لابن يونس واللفظ له عن كعب بن مالك رفعه: « إذا دخلتم مصر فاستوصوا بالأقباط خيراً فإن لهم ذمة ورحماً »، ولابن يونس وحده عن عمرو بن العاص حدثني عمر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: « إن الله سيفتح عليكم بعدي مصر فاستوصوا بقبطها خيراً فإن لهم منكم صهراً وذمة »، وجاء عن ابن عيينة أنه قال من الناس من يقول هاجر أم إسماعيل كانت قبطية ومنهم من يقول مارية أم إبراهيم بن النبي ﷺ قبطية، وروى الزهري أن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب الأنصاري حدثه أن رسول الله ﷺ « قال إذا افتتحتم مصر فاستوصوا بأهلها خيراً فإن لهم ذمة ورحماً »، قال الزهري الرحم باعتبار هاجر والذمة باعتبار إبراهيم، ويحتمل أن يراد بالذمة العهد الذي أخذوه أيام عمر فإن مصر فتحت زمنه صلحاً، وفي الحديث علم من أعلام نبوته ﷺ

٢٣١٠- « مِصْرُ أُمُّ الدُّنيَا ».

قال النجم: لا أصل له، ولكنه في معنى: مصر خزائن الأرض كلها انتهى. وأقول مقتضاه أن مصر خزائن الأرض كلها ثابت وليس كذلك فقد قال السيوطي في الدرر المنتثرة: قلت في كتاب الخطط يقال أن في بعض الكتب الإلهية: مصر خزائن الأرض كلها من أرادها بسوء قصمه الله انتهى.

٢٣١١- « مِصْرُ مَا تَبْعُدُ عَنِ حَبِيبٍ -وفي لفظ: مصرُ ما تَبْعُدُ عَلَى عَاشِقٍ أو حَبِيبٍ ».

تقدم في: ما تبعد مصر.

٢٣١٢- « مُصُّوا المَاءَ مَصّاً، ولا تَعُبُّوا عَبّاً ».

رواه البيهقي عن أنس، وله هو وابن السني عن عائشة مثله بزيادة فإن الكُباد من العب، ولابن السني وأبي نعيم كلاهما في الطب عن أبي هريرة: كان رسول اللهﷺ يستاك عرضاً ويشرب مصاً ويتنفس ثلاثاً، أي خارج الإناء ويقول: « هو أهنأ وأمرأ ».

٢٣١٣- « المَضْمَضَةُ والاسْتِنْشَاقُ ثَلاثًا، فَرِيضَةٌ للجُنُبِ ».

قال القاري: موضوع مبناه وإن كان صحيحاً عندنا معناه انتهى.

٢٣١٤- « مُصَارَعَتُهُ عليه الصلاة والسلام لأَبِي جَهْلٍ ».

قال القاري نقلاً عن حاشية الشفا للبرهان الحلبي: لا أصل له.

٢٣١٥- « مَطْلُ الغَنِيِّ ظُلْمٌ ».

٢٣١٠- (لا أصل له) كما قال النجم الغزي في الإتقان (١٧٥٨) والعامري في الجد الحثيث (٣٨٤) وكذا الأزهري في تحذير المسلمين (ص/١١٥).

٢٣١١- تقدم برقم (٢٢٥٩) و(٢١٩٦).

٢٣١٢- (ضعيف) رواه البيهقي في الشعب (٣٣١/٢) والسنن (٢٨٤/٧) وعزاه له السيوطي في الجامع الصغير (٨١٨٠) وقال شارحه المناوي وفي سنده لين. وقال في ضعيف الجامع (٥٢٦١): ضعيف. قلت: وله شواهد، والله أعلم.

٢٣١٣- (موضوع) كما قال القاري في الأسرار (٤٤٠) وانظر: الفوائد المجموعة (١٣) واللؤلؤ (٥١١) والموضوعات (٨١/٢) وترتيب الموضوعات (٤٥١) واللآلئ (٧/٢) والتنزيه (٦٧/٢) وغيرهم.

٢٣١٤- (لا أصل له) وانظر: الأسرار (٤٣٧) واللؤلؤ (٥٠٩) والمصنوع (٣٠٣) وتحذير المسلمين (ص/١٦١).

٢٣١٥- (صحيح) رواه البخاري (٧٩٩/٢) ومسلم (١١٩٧/٣) وأبو داود (٢٤٧/٣) والترمذي (٦٠٠/٣) والنسائي (٣١٦/٧) ومالك (٦٧٤/٢) وأحمد (٤٦٣/٢) وأبو يعلى (١٨٨/١١) وابن حبان (٤٨٧/١١).

متفق عليه عن أبي هريرة، وفي لفظ لبعضهم عنه: «المطل ظلم الغني»، ورواه القضاعي عن عمران بن حصين بزيادة «في آخرين» قاله في المقاصد.

٢٣١٦- «الْمُطِيْعُ لِوالِدَيْهِ، هُوَ الْمُطِيعُ لِرَبِّ العَالَمِينَ فِي أَعَلَى عِلِّيينَ».

رواه أبو بكر بن لال عن أنس رفعه.

٢٣١٧- «المَعَاصِي بَرِيدُ الكُفْرِ».

أي تجر إليه، لم أر من ذكره غير أن ابن حجر المكي في شرح الأربعين قال: أظنه من قول السلف، وقيل: إنه حديث وهو معنى ما قيل الصغيرة تجر لكبيرة وهي تجر للكفر، وهو معنى بريد الكفر فافهم.

٢٣١٨- «المَعَاصِي تُزِيلُ النِّعَمَ».

قال في المقاصد: لم أقف عليه، قال في التمييز يعني مرفوعاً وإلا فهو كلام بعض السلف، وما أحسن ما قيل:

إذا كنت في نعمة فارعها	فإن المعاصي تزيل النعم
وداوم عليها بذكر الإله	فإن الإله سريع النقم

ويؤيده قوله تعالى ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُواْ مَا بِأَنفُسِهِمْ﴾[الرعد: ١١] وقوله تعالى: ﴿فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ ٱللَّهِ فَأَذَٰقَهَا ٱللَّهُ لِبَاسَ ٱلْجُوعِ وَٱلْخَوْفِ بِمَا كَانُواْ يَصْنَعُونَ﴾ [النحل:١١٢].

قال القاري: المحدث لا يسأل إلا عن اللفظ وإلا فقلما يوجد حديث ذكروا أنه لا أصل له أو موضوع إلا وهو له معنى في الكتاب.

٢٣١٩- «مُعْتَرَكُ المَنَايَا».

تقدم في: أعمار أمتي.

٢٣١٦- (موضوع) هو نسخة أبي هدبة، كما قال الحافظ السيوطي في الذيل (ص/٢٠٠) وابن عراق في التنزيه (٤٠١/٢) والفتني في التذكرة (ص/٢٠٢) ومع أنه ذكره السيوطي في الذيل بأنه موضوع، عاد ليذكره في الجامع الصغير (٥٦٧١) ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

٢٣١٧- (لا يُعرف) كما قال المصنف، ووافقه الأزهري في تحذير المسلمين (ص/١١٨) ولم أجد له أصلاً. والله تَعَالَى أعلم وأحكم.

٢٣١٨- (لا يُعرف) أنه حديث، وانظر المقاصد (١٠٣٣) والأسرار (٤٤١) والمنتقى (٩٩٩) وأسنى المطالب (١٥٨٩) والإتقان (١٧٦٥) والتمييز (ص/١٥٥) واللؤلؤ (٥١٢) والمصنوع (٣٠٥) والجدّ الحثيث (٣٨٧).

٢٣١٩- تقدم برقم (٤٢٣).

٢٣٢٠- «المَعِدَةُ بَيْتُ الدَّاءِ والحِمْيَةُ رَأْسُ الدَّوَاءِ».

قال في المقاصد لا يصح رفعه إلى النبيﷺ بل هو من كلام الحرث بن كلدة طبيب العرب أو غيره. نعم، روى ابن أبي الدنيا في الصمت عن وهب بن منبه قال: اجتمعت الأطباء على أن رأس الطب الحمية، وأجمعت الحكماء على أن رأس الحكمة الصمت. وللخلال عن عائشة: «الأزمة دواء»، وفي لفظ «الأزم» وهو بفتح الهمزة وسكون الزاي: الحمية؛ وتتمته: «والمعدة داء، وعودوا بدنا ما اعتاد». وأورد في الإحياء من المرفوع: البطنة أصل الداء والحمية أصل الدواء وعودوا كل بدن ما اعتاد. قال مخرجه لم أجد له أصلاً. وللطبراني في الأوسط عن أبي هريرة مرفوعاً: «المعدة حوض البدن، والعروق إليها واردة، فإذا صحت المعدة صدرت العروق بالصحة، وإذا فسدت المعدة صدرت العروق بالسقم». وذكره الدارقطني في العلل، وقال: اختلف فيه على الزهري، ثم قال: لا يصح ولا يعرف من كلام النبيﷺ وإنما هو من كلام عبد الملك بن سعيد بن الحرث. ومثله في اللآلئ، وزاد: ولم يرو هذا مسنداً عن إبراهيم بن جريج وكان طبيباً، فجعل له إسناداً، ولم يسند غير هذا الحديث انتهى. وفي الكشاف: يحكى أن الرشيد كان له طبيب نصراني حاذق فقال لعلي بن الحسين بن واقد: ليس في كتابكم من علم الطب شيء، والعلم علمان علم الأبدان وعلم الأديان. فقال له: قد جمع الله الطب في نصف آية من كتابه. قال: وما هي؟ قال: ﴿وَكُلُواْ وَٱشْرَبُواْ وَلَا تُسْرِفُوٓاْ﴾ [الأعراف: ٣١] فقال النصراني: ولا يُؤْثَر عن رسولكم شيء في الطب. فقال: قد جمع رسولُناﷺ الطبَّ في ألفاظ يسيرة. قال: وما هي؟ قال: قولهﷺ: «المعدة بيت الداء والحمية رأس كل دواء وأعط كل بدن ما عَوَّدْتَه». فقال: ما ترك كتابكم ولا نبيكم لجالينوس طباً. انتهى. واقتصر البيضاوي على قول الحسين: قد جمع الله الطب في نصف آية من كتابه، قوله ﴿وَكُلُواْ وَٱشْرَبُواْ وَلَا تُسْرِفُوٓاْ﴾. قال الخفاجي: لأن في ثبوت هذا الحديث كلاماً للمحدثين انتهى. فاعرفه.

٢٣٢١- «مُعَلِّمُ الصِّبْيَانِ إِذَا لَمْ يَعْدِلْ بَيْنَهُم كُتِبَ يَومَ القِيامَةِ مَعَ الظَّلَمَةِ».

قال القاري: هو من قول مكحول.

٢٣٢٠- (لا أصل له) وقد تقدم برقم (١١٦٩) وقال السيوطي في الدرر (٤٣٨): لا أصل له. وقال: إنما هو من كلام الأطباء. والله تَعَالَى أعلم وأحكم.

٢٣٢١- (لا أصل له) مرفوعاً، وانظر: الأسرار (٤٤٣) والموضوعات (٢٢١) وترتيب الموضوعات (١١٨) والوقوف على الموقوف (١٠) وتحذير المسلمين (ص/١١٨) وتذكرة الموضوعات (ص/١٩) والمصنوع (٣٠٧).

٢٣٢٢- «المَغْبُونُ لا مَحْمُودٌ ولا مَأْجُورٌ».

رواه أبو يعلى عن الحسين، وللطبراني عن الحسن، والخطيب عن أبيهما. وقال المناوي: حسن.

٢٣٢٣- «المُغْتَابُ وَالمُسْتَمِعُ شَرِيكَانِ فِي الإِثْمِ».

ذكره الغزالي في الإحياء ولم يخرجه العراقي. لكن روى الطبراني من حديث ابن عمر مرفوعاً: أن النبي ﷺ نهى عن الغيبة وعن الاستماع إلى الغيبة، وورد أيضاً: «من اغتيب عنده أخوه المسلم فلم ينصره وهو يستطيع نصره أذله الله تعالى في الدنيا والآخرة». وفي التنزيل ﴿أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا﴾ [الحجرات: ١٢].

٢٣٢٤- «مِفْتَاحُ الجَنَّةِ لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ».

رواه أحمد عن معاذ رفعه. قال النجم: وفي لفظ: «مفاتيح الجنة». وضعفوه لكن عند البخاري عن وهب ما يشهد له.

٢٣٢٥- «المُقَدَّرُ كَائِنٌ».

سيأتي في: لا يكثر همك. وقال النجم: لا يعرف بهذا وفي معناه: ما يقدر يكن.

٢٣٢٦- «المَكْتُوبُ مَا مِنْهُ مَهْرُوبٌ».

هو من الأمثال. قال النجم: وفي معناه ﴿قُل لَّن يُصِيبَنَآ إِلَّا مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَنَا﴾ [التوبة: ٥١].

٢٣٢٢- (ضعيف) رواه أبو يعلى (١٢/١٥٣) والطبراني في الكبير (٣/٨٣) والديلمي في الفردوس (٤/٢١١) والذهبي في الميزان (٧/٤٣٨) والخطيب في التاريخ (٤/١٨٠) وفي إسناده (الحسين بن زيد بن علي) ضعيف. وأما قول المصنف، قال المناوي: حسن، فإنني رجعت إلى قوله في الفيض (٦/٢٧٤) فلم أجده نتنبه، والله تَعَالَى أعلم وأحكم.

٢٣٢٣- (لا أصل له) ذكره الغزالي في الإحياء (١/٣١١) وقال الحافظ العراقي: غريب. وقال القاري في الأسرار (٤٤٤) والحوت البيروتي في أسنى المطالب (١٥٩١): لا يُعرف له أصلٌ في مبناه، وانظر تحقيقه مطولاً في كتابنا المنتقى (١٠٠١) والله أعلم.

٢٣٢٤- (ضعيف) رواه أحمد (٥/٢٤٢) وعزاه له السيوطي في الجامع الصغير (٨١٩١) وضعّفه بلفظ: «مفاتيح الجنة، شهادة أن لا إله إلا الله».

٢٣٢٥- سيأتي برقم (٣١٣٠) إن شاء الله تعالى.

٢٣٢٦- (لا أصل له) وهو من الأمثال المشهورة، وانظر: الإتقان (١٧٧٤) والجدّ الحثيث (٣٩١) وتحذير المسلمين (ص/١١٥).

٢٣٢٧- « المَكْرُ وَالخَدِيعَةُ فِي النَّارِ ».

رواه الديلمي عن أبي هريرة، والقضاعي عن ابن مسعود رفعاه، زاد ابن مسعود: « ومن غشنا فليس منا ». وفي الباب عن غيرهما، ونحوه ما أخرجه الترمذي: « ليس منا من ضار مسلماً أو ماكره ». وفي مراسيل أبي داود عن الحسن مرسلاً بلفظ: « المكر والخديعة والخيانة في النار ».

٢٣٢٨- « مَلْعُونٌ مَنْ زَادَ وَلَمْ يَشْتَرِ ».

قال في المقاصد: لا أعلمه في المرفوع. نعم ثبت في المرفوع النهي عن النجش وهو أن يزيد في ثمن شيء وهو لا يريد شراءه ولكن ليوقع غيره أو يمدحها لينفقها ويروجها.

٢٣٢٩- « المُلْكُ والدِّينُ تَوْأَمَان ». قال الصغاني: موضوع.

٢٣٣٠- « المُقَامُ بِمَكَّةَ سَعَادَةٌ والخُرُوجَ مِنْهَا شَقَاوَةٌ ».

قال القاري: لا أصل له في المرفوع. والله أعلم.

٢٣٣١- « مَلْعُونٌ مَنْ أَتَى امْرَأَةً فِي دُبُرِهَا ».

رواه أبو داود عن أبي هريرة مرفوعاً والنسائي واللفظ له ورجاله ثقات كما في التمييز، وعزاه في الجامع الصغير لأحمد والترمذي عن أبي هريرة وقال المناوي رحمه الله تعالى: وسنده صحيح ونوزع. ولفظ تخريج أحاديث مسند الفردوس لابن حجر: « ملعون من أتى امرأته في دبرها ». رواه أبو داود وابن ماجه وأبو يعلى عن أبي هريرة.

٢٣٣٢- « مَلْعُونٌ مَنْ سَبَّ أَبَاهُ مَلْعُونٌ مَنْ سَبَّ أُمَّهُ ».

٢٣٢٧- (صحيح) رواه الحاكم (٦٥٠/٤) والبيهقي في الشعب (٣٢٤/٤) والقضاعي في الشهاب (١٧٥/١) وابن راهويه (٣٧٠/١) وغيرهم.

٢٣٢٨- (لا أصل له) وانظر: أسنى المطالب (١٣١٤) والمقاصد (١٠٤١) والإتقان (١٧٧٦) واللؤلؤ (٥١٨) والمنتقى (١٠٠٣) والمصنوع (٣٠٩) والنخبة (٣٢٥) والجدّ الحثيث (٣٩٢) وغيرهم.

٢٣٢٩- (موضوع) كما قال الصغاني في موضوعاته (٢٩) ووافقه المصنف، والأزهري في تحذير المسلمين (ص/٨٥).

٢٣٣٠- (لا أصل له) مرفوعاً، وانظر: الأسرار (٤٤٦) والمنتقى (١٠٠٢) واللؤلؤ (٥١٧).

٢٣٣١- (صحيح) رواه أحمد (٤٤٤/٢) وأبو داود (٢٤٩/٢) وأبو عوانة (٨٥/٣) والنسائي في الكبرى (٣٢٣/٥) وأبو يعلى (٣٤٩/١١) بنحوه. والله أعلم.

٢٣٣٢- (صحيح) رواه أحمد (٢١٧/١) والحاكم (٣٩٦/٤) وعبد الرزاق (٣٦٥/٧).

رواه أحمد عن ابن عباس بزيادة: «ملعون من ذبح لغير الله ملعون من غير تخوم الأرض ملعون من كمه أعمى عن الطريق ملعون من وقع على بهيمة ملعون من عمل عمل قوم لوط».

٢٣٣٣- «مَلْعُونٌ مَنْ انْتَسَبَ لِغَيرِ أَبِيهِ».

٢٣٣٤- «مَلْعُونٌ مَنْ حَلَفَ بِالطَّلاقِ أَو حَلَّفَ بِهِ».

٢٣٣٥- «مَلْعُونٌ مَنْ ضَارَّ مُؤْمِناً أو مَكَرَ بِهِ».

رواه الترمذي عن أبي هريرة عن أبي بكر الصديق، ورواه الترمذي أيضاً وأبو نعيم عن أبي بكر بلفظ: «ملعون من ضار أخاه المسلم أو ماكره».

٢٣٣٦- «مَلْعُونٌ مَنْ زَادَ وَلَمْ يَشْتَرِ».

قال النجم: لا يعرف بهذا اللفظ، لكن في الصحيحين والنسائي وابن ماجه عن ابن عمر أنه ﷺ: نهى عن النجش وهو أن يزيد في السلعة لا لرغبة في شرائها لكن ليوقع غيره.

٢٣٣٧- «مَلْعُونٌ ذُو الوَجْهَينِ».

الديلمي في مسند الفردوس عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه بزيادة: «وذو اللسانين».

٢٣٣٨- «المُنَافِقُ يَمْلِكُ عَينَيهِ: يَبْكِي بِهِمَا مَتَى شَاءَ».

٢٣٣٣- (صحيح) رواه ابن ماجه (٢٦٠٩) بلفظ: «من انتسب إلى غير أبيه، أو تولّى غير مواليه، فعليه لعنة اللّه، والملائكة، والناس أجمعين» وإسناده صحيح.

٢٣٣٤- (لم أجده) ولم يتكلم عليه المصنف بشيء، ولا أظنّه صحيحاً، فضلاً على أنني لم أجد له أصلاً، والله تعالى أعلم.

٢٣٣٥- (ضعيف) وله شواهد تعضده، رواه الترمذي (٣٣٢/٤) وفي إسناده (أبو سلمة الكندي) مجهول، كما في تحفة الأحوذي (١٩٤٧) ورواه أيضاً البيهقي في الشعب (٣٧٥/٦) وأبو يعلى (٩٦/١) والإسماعيلي في معجمه (٤٦٣/١) والبزار (١٠٧/١) والطبراني في الأوسط (١٢٤/٩) بلفظ مقارب. والله تعالى أعلم.

٢٣٣٦- تقدم برقم (٢٣٢٨)، وهو حديث لا أصل له، ولا يصح أيضاً في معناه، والله أعلم.

٢٣٣٧- لم أجده عنده بهذا اللفظ، والذي رأيته (٢٤٦/٢) بلفظ: «ذو الوجهين في الدنيا، وذو اللسانين في النار» وقد تقدم الكلام على الأحاديث التي ينفرد بها الديلمي أنها لا تقوم بها حجّة، وأقلّ ما يقالُ فيها أنها ضعيفة. والله تعالى أعلم.

٢٣٣٨- (ضعيف جداً) وانظر: المقاصد (١٠٤٢) وتذكرة الموضوعات (ص/١٦) وضعيف الجامع (٥٩٤٧) والفوائد (١٤٠٣) والشذرة (٨٩٢) والتمييز (ص/١٥٦) والإتقان (١٧٧٨) وأسنى المطالب (١٥٩٣) ومسند الفردوس (٢٠٣/٤).

رواه الديلمي وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات عن علي رفعه لكنه ضعيف. ونحوه لابن عدي في كامله بسند ضعيف جداً عن جابر رفعه: « أتدرون ما علامة المنافق؟ قلنا: الله ورسوله أعلم. قال: الذي يبكي بإحدى عينيه » . قال مالك بن دينار قرأت في التوراة: إذا استكمل العبد النفاق ملك عينيه. وروى البيهقي في الشعب أن سفيان الثوري بكى يوماً ثم قال: بلغني أن العبد أو الرجل إذا كمل نفاقه ملك عينيه فبكى. ولابن المبارك في الزهد عن شعيب الجبائي قال: إذا كمل فجور الإنسان يملك عينيه، فمتى شاء أن يبكي بكى. انتهى. ومن ثم قيل: دمع الفاجر حاضر. وقال الصلاح الصفدي: رأيت من يبكي بإحدى عينيه ثم يقول لها « قفي » فيقف دمعها، ويقول للأخرى: « اِبكي » فيجري دمعها. ورأيت آخر له محبوب فإذا قال له محبوبه « اِبك » يبكي، وإذا قال له وهو في وسط البكاء « اِضحك » يجمد دمعه. ورأيت من يبكي بإحدى عينيه. وروى ابن مردويه والطبراني في المعجم الكبير عن حذيفة رفعه: « بكاء المؤمن من قلبه وبكاء المنافق من هامته » . وروي عن ابن عباس مرفوعاً: « بكاء العين والعين من الله » .

٢٣٣٩- « الْمُنْبَت لا أَرْضاً قَطَع ولا ظَهْراً أَبْقَى » .

رواه البزار والحاكم في علومه والبيهقي وابن طاهر وأبو نعيم والقضاعي والعسكري والخطابي في العزلة عن جابر مرفوعاً بلفظ: « إن هذا الدين متين فأوغل فيه برفق ولا تبغض إلى نفسك عبادة الله فإن المنبت لا أرضاً قطع ولا ظهراً أبقى » ، واختلف في إرساله ووصله. ورجح البخاري في تاريخه الإرسال، وأخرجه البيهقي أيضاً والعسكري عن عمرو بن العاص رفعه لكن بلفظ: « فإن المنبت لا سفراً قطع ولا ظهراً أبقى » وزاد: « فاعمل عمل امرئ يظن أن لن يموت أبداً واحذر حذراً تخشى أن تموت غداً » وسنده ضعيف، وله شاهد عند العسكري عن علي رفعه: « إن دينكم دين متين فأوغل فيه برفق فإن المنبت لا ظهراً أبقى ولا أرضاً قطع » ، وفي سنده الفرات بن السائب ضعيف وهذا كالحديث الآخر الذي أخرجه البخاري وغيره عن أبي هريرة: « أن هذا الدين يسر ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه » ، وروى أحمد عن أنس بلفظ: « أن هذا الدين متين فأوغلوا فيه برفق » ، وليس فيه الترجمة، وروى الخطابي في العزلة عن ابن عائشة قال: « ما أمر الله عباده بما أمر إلا وللشيطان فيه نزعتان فإما إلى غلو وإما إلى تقصير فبأيهما ظفر قنع » ، وعن بعضهم كل طرفي القصد مذموم، ولبعضهم:

٢٣٣٩- (ضعيف) رواه البيهقي في السنن (٣/١٨-١٩) والشعب (٣/٤٠٢) والقضاعي في الشهاب (٢/١٨٤) وابن المبارك في الزهد (ص/٤١٥) والهيثمي في المجمع (١/٦٢) وعزاه للبزار، وقال: فيه (يحيى بن المتوكل) أبو عقيل كذاب ا.هـ وقال الحافظ السخاوي في المقاصد (١٠٤٣): ضعيف، وانظر أيضاً: الكشف الإلهي (٩٦) والإتقان (١٧٨١) وأسنى المطالب (١٥٦٦) وضعيف الجامع (٢٠٢٢).

فسامح ولا تستوف حقك كله وأبق فلم يستوف قط كريم
ولا تعد في شيء من الأمر واقتصد كلا طرفي قصد الأمور ذميم

وقد أفرد السخاوي في الحديث جزءاً.

٢٣٤٠- « من أدركَ منكُم زماناً يطلب فيه الحاكّةُ العلمَ فليهرب، قيل: أليسوا من إخوانِنَا؟ قال: هم الذين بالُوا في الكعبةِ وسرقُوا غَزْلَ مريمَ، وعمَامَةَ يحيى، وسَمَكَةَ عائِشَةَ من التَّنُورِ».

قال عثمان بن السماك: وجدته في كتاب أحمد بن محمد الصوفي بسنده عن علي رضي الله تعالى عنه رفعه قال في الميزان: هذا الإسناد ظلمات ينبغي أن يغمز ابن السماك بروايته، وإن كان صادقاً فهو من أسمج الكذب متناً.

٢٣٤١- « مَنْ آذَى ذِمِّياً فَأَنَا خَصْمُهُ».

رواه أبو داود عن عدة من أبناء أصحاب رسول اللهﷺ عن آبائهم عن رسول اللهﷺ أنه قال: « ألا من ظلم معاهداً أو تنقصه أو كلفة فوق طاقته أو أخذ منه شيئاً بغير طيب نفس فأنا خصمه يوم القيامة»، قال في المقاصد: وسنده لا بأس به ولا يضر جهالة من لم يسم من أبناء الصحابة فإنهم عدد منجبر به جهالتهم ولذا سكت عليه أبو داود، وهو عند البيهقي في سننه من هذا الوجه، وقال عن ثلاثين من أبناء أصحاب رسول اللهﷺ عن آبائهم وذكره بلفظ: « ألا من ظلم معاهداً أو تنقصه أو كلفه فوق طاقته أو أخذ منه شيئاً بغير طيب نفس منه فأنا حجيجه يوم القيامة وأشار رسول اللهﷺ بأصبعه إلى صدره ألا ومن قتل معاهدا له ذمة الله وذمة رسوله حرم الله ريح الجنة عليه وإن ريحها ليوجد من مسيرة سبعين خريفاً»، ثم قال له شواهد بينتها في جزء أفردته لهذا الحديث منها عن عمر بن سعد رفعه: « أنا خصيم يوم القيامة لليتيم والمعاهد ومن أخاصمه أخصمه»، وقال النجم: « من آذى ذمياً فأنا خصمه»،

٢٣٤٠- (موضوع) كما قال الذهبي في الميزان (٤١/٥) وأقرّه ابن حجر في اللسان (١٣١/٤) وكذا المصنف. ومتنه منكرٌ جداً يدلُّ على وضعه، والله تعالى أعلم وأحكم.

٢٣٤١- (صحيح) بلفظ أبي داود (١٧٠/٣) وهو: « ألا من ظلم معاهداً...» الحديث. وبلفظ المصنف، أورده السيوطي في الجامع (٨٢٧٠) وعزاه للخطيب وقال: إسناده حسن وقال الألباني في ضعيف الجامع (٥٣١٤): ضعيف. وقال المناوي: ظاهر صنيع المصنف أن مخرّجه الخطيب، خرّجه وسلّمه، والأمر بخلافه، بل أعلّه وقدح فيه وقال: حديث منكرٌ بهذا الإسناد، وحكم ابن الجوزي بوضعه، وقال: قال أحمد: لا أصل له. و(داود الظاهري) قال: قال الأزدري تركوه. وفي الميزان (عباس بن أحمد الواعظ) عن داود، قال الخطيب: غير ثقة، ومن بلاياه أتى بخبرٍ.. فذكره. بإسناد مسلمٍ والبخاري. قال الخطيب: الحمل فيه على عباس ا.هـ. والله أعلم.

قلت أخرجه الخطيب عن ابن مسعود به، وزاد فيه: «ومن كنت خصمه خصمته يوم القيامة»، وأقول لكن قال الإمام أحمد: لا أصل له إلا أن يحمل على أنه لا أصل له بلفظه المشهور على الألسنة وهو: «من آذى ذميا كنت خصمه يوم القيامة» فتدبر.

٢٣٤٢- «مَنْ آذَى جَارَهُ أَوْرَثَهُ الله دَارَهُ».

كذا رأيته في كلام بعض من جمع في الحديث ممن لا يعرف، لكن بلفظ: ورثه بتشديد الراء فلينظر حاله، ثم رأيت النجم قال أورده في الكشاف، ولعله مثل سائر وليس بحديث ومأخذه في كتاب الله من قوله تعالى ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُم مِّنْ أَرْضِنَآ أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا ۖ فَأَوْحَىٰٓ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ وَلَنُسْكِنَنَّكُمُ ٱلْأَرْضَ مِنۢ بَعْدِهِمْ﴾ [إبراهيم]. قال: ومن أمثلة العوام: اصبر على جارك المشؤوم إما يموت وإما يرحل انتهى. نعم ورد في أذى الجار ما رواه أبو الشيخ وأبو نعيم عن أنس بلفظ: «من آذى جاره فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ومن حارب جاره فقد حاربني ومن حاربني فقد حارب الله».

٢٣٤٣- «مَنْ أَبْطَأَ بِهِ عَمَلُهُ، لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ».

رواه مسلم عن أبي هريرة رفعه في حديث أوله: «من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة» الحديث الآتي في من نفس لكن بلفظ: من بطأ بدون ألف وكذا رواه العسكري عن الأعمش، ورواه بلفظ الترجمة القضاعي عن الأعمش وعن محمد بن النضر الحارثي بلفظ: «من فاته حسب نفسه يعني الدين لم ينفعه حسب أبيه»، ولابن أبي شيبة عن هارون بن عنبسة عن أبيه قال: سألت ابن عباس أي العمل أفضل؟ قال: ذكر الله أكبر ومن أبطأ به عمله لم يسرع به حسبه.

٢٣٤٤- «مَنْ أَتَتَ عَلَيهِ أَرْبَعونَ سَنَةً وَلَمْ يَغْلِبْ خيرُهُ شرَّهُ، فَلْيَتَجَهَّزْ إلى النَّارِ».

أخرجه الأزدي في ترجمة بارح عن عبد الله بن مالك الهروي بسنده إلى ابن عباس رفعه. قال القاري: وأشار إليه الخطيب حيث قال: عجب من المؤلف يقرره وعلامة الوضع

٢٣٤٢- (لا أصل له) ولا يصح أيضاً، وانظر: الإتقان (١٧٨٢) والجدّ الحثيث (٣٩٣). والله تعالى أعلم.

٢٣٤٣- (صحيح) رواه مسلم (٤/٢٠٧٤) وأحمد (٢/٢٥٢) وأبو داود (٣/٣١٧) وابن حبان (١/٢٨٤) والترمذي (٥/١٩٥) والدارمي (١/١١١-١١٣) وابن ماجه (١/٨٢) وابن أبي شيبة (٧/٢٣٧) والطبراني في الأوسط (٤/١٢٦) والقضاعي في الشهاب (١/٢٤٥) والبيهقي في الشعب (١/٤٤٨) وغيرهم.

٢٣٤٤- (منكر) وقال الخطيب، وابن الجوزي في الموضوعات (١/١٧٨) والذهبي في الترتيب (٧٧): موضوع. وانظر: اللسان (٢/٣) ومسند الفردوس (٣/٤٩٨) والمنتقى (١٠٠٦) واللآلئ (١/١٣٧) والتنزيه (١/٢٠٥).

لائحة عليه، وقال القاري: قلت وإن كان العلامة على إسناده فمسلم وإلا فليس في معناه ما يدل على بطلان مبناه، وفي بعض ألفاظ العامة: فالموت خير له، ويؤيده حديث: «من لم يرعو عند الشيب ويستحي من العيب ولم يخش الله في الغيب فليس لله فيه حاجة». ذكره الديلمي بلا سند عن جابر مرفوعاً، وما أحسن قول أبي يزيد لما رأى وجهه في المرآة: ظهر الشيب ولم يظهر العيب وما أدري ما في الغيب انتهى.

٢٣٤٥- «مَنِ اتَّقَى اللهَ وَقَاهُ كُلَّ شَيءٍ».

قال الحلبي في سيرته: روته الخيزران عن زوجها المهدي عن أبيها المنصور عن جده عن ابن عباس رضي الله عنهما رفعه.

٢٣٤٦- «مَنْ أَرَادَ أنْ يُؤْتِيَهُ اللهُ عِلْماً بِغَيرِ تعَلُّم، وَهُدى بِغَيرِ هِدَايَةٍ فَلْيَزْهَد فِي الدُّنيَا».

قال القاري: لم يوجد له أصل كما في المختصر، ومعناه صحيح مستفاد من قوله عليه الصلاة والسلام: «من عمل بما علم أورثه الله علم ما لم يعلم».

٢٣٤٧- «مَنْ أَذَلَّ عَالِماً بِغَيرِ حَقٍّ، أَذَلَّهُ اللهُ يَومَ القِيَامَةِ عَلَى رُؤُوسِ الخَلائِقِ».

قال في الذيل كذا في نسخة سمعان بن المهدي المكذوبة.

٢٣٤٨- «مَنْ أَتَتْ عَلَيهِ سُتُّونَ سَنَة، فَقَدْ أَعْذَرَ اللهُ إليهِ فِي العُمْرِ».

رواه أحمد عن أبي هريرة، ورواه البخاري بلفظ: «أعذر الله إلى امرئ أخر الله أجله حتى بلغ ستين سنة».

٢٣٤٩- «مَنْ آذَى مُسْلِماً فَقَدْ آذَانِي، وَمَنْ آذَانِي فَقَدْ آذَى اللهَ».

٢٣٤٥- (ضعيف) أورده السيوطي في الجامع الصغير (٨٣٠١) وعزاه لابن النجار في تاريخه، وضعفه. وزاد المناوي نسبته أيضاً إلى الخطيب في تاريخه. وقال الألباني في ضعيف الجامع (٥٣٣٥): ضعيف والله تعالى أعلم وأحكم.

٢٣٤٦- (لا أصل له) وانظر: الأسرار (ص/٤٥٠) والأحاديث التي لا أصل لها في كتاب الإحياء (ص/٣٧١) والفوائد (٨٩٦) والمصنوع (٣١٨) وتحذير المسلمين (ص/١٥٦) وتذكرة الموضوعات (ص/٢٠).

٢٣٤٧- (موضوع) وانظر: ذيل اللآلئ (ص/٤١) والتنزيه (٢٧٨/١) والأسرار (٤٥٣) واللؤلؤ (٥٢٦) والمصنوع (٣١٧) وتحذير المسلمين (ص/١٥٦) وتذكرة الموضوعات (ص/٢٣).

٢٣٤٨- (صحيح) رواه أحمد (٤١٧/٢) والروياني (٢١٧/٢) والبيهقي في الشعب (٢٦٤/٧) ورواه البخاري أيضاً وفيه تقديم وتأخير (٢٢٠٩/٥) والحاكم (٤٦٣/٢) وغيرهما والله تعالى أعلم.

٢٣٤٩- (ضعيف) رواه الطبراني في الأوسط (٦١/٤) والصغير (٢٨٤/١) والبيهقي في الشعب (٤٣٦/٥)

رواه الطبراني عن أنس رضي الله عنه.

٢٣٥٠- «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَتَمَثَّلَ لَهُ الرِّجَالُ قِيَاماً، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

رواه الإمام أحمد والطيالسي في مسنديهما والترمذي وآخرون عن معاوية رفعه وقال الخطابي: معناه أن يأمرهم بذلك ويلزمهم إياه على طريق الكبر والنخوة، ومعنى يتمثل يقوم وينتصب بين يديه ثم قال: وفي حديث سعد دلالة على أن قيام المرء بين يدي الرئيس الفاضل والوالي العادل وقيام المتعلم للمعلم مستحب غير مكروه، قال البيهقي في الشعب عقب حكايته: وهذا القيام يكون على وجه البر والإكرام كما كان قيام الأنصار وقيام طلحة لكعب بن مالك. ولا ينبغي للذي يقام له أن يريد ذلك من صاحبه حتى إن لم يفعل حنق عليه وشكاه أو عاتبه. ثم قال: سمعت أبا عبد الله الحاكم يقول: سمعت أبا بكر أحمد بن إسحاق الضبعي إمام الشافعية بنيسابور يقول: التقيت مع أبي عثمان الحيري في يوم عيد في المصلى وكان من عادته إذا التقى بواحد منا يسأله بحضرة الناس عن مسائل فقهية يريد بذلك إجلاله وزيادة محله عند العوام فسألني بحضرة الناس في مصلى العيد عن مسائل فلما فرغ منها قلت له: أيها الأستاذ في قلبي شيء أردت أن أسألك عنه منذ حين قال قل قلت: إني رجل قد دفعت إلى صحبة الناس وحضور هذه المحافل وإني ربما أدخل مجلساً فيقوم لي بعض الحاضرين ويتقاعد عن القيام لي بعضهم فأجدني أنقم على المتقاعد حتى لو قدرت على الإساءة عليه فعلت قال: فلما فرغت سكت أبو عثمان وتغير لونه ولم يجبني بشيء فلما رأيته تغير سكت ثم انصرفت من المصلى فلما كان بعد العصر قعدت وأذنت للناس فدخل عليَّ عند المساء جار لي قلما كان يتخلف عن مجلس أبي عثمان فقلت له: من أين أقبلت؟ قال: من مجلس أبي عثمان قلت: وفيما كان يتكلم قال أخذ في المجلس من أوله إلى آخره في رجل كان ظنه به أجمل ظن فأخبره عن سره بشيء أنكره أبو عثمان وتغير ظنه به قال أبو بكر: فعلمت أنه حديثي قلت: وبماذا ختم حديث ذاك الرجل قال قال أبو عثمان أظهر لي من باطنه شيئاً لم أشم منه رائحة الإيمان ويشبه أن يكون على الضلال ما لم تطهره توبته من الذي أخبرني به عن نفسه. قال الشيخ أبو بكر فوقع علي البكاء وتبت إلى

وعزاه السيوطي له في الجامع الصغير (٨٢٦٩) ورمز لحسنه، وتعقبه شارحه المناوي بقوله: رمز المصنف لحسنه، وفيه (موسى بن خلف البصري العمي) قال الذهبي: قال ابن حبان: كثرت روايته للمناكير. وقال غيره: ضعيف، ووثقه بعضهم..ا.هـ والله أعلم.

٢٣٥٠- (صحيح) رواه أحمد (١٠٠/٤) وأبو داود (٣٥٨/٤) والترمذي (٩٠/٥) والطبراني في الأوسط (٢٨٢/٤) وابن الجعد (١٤٨٢) والطبراني في الكبير (٣٥١/١٩) وهناد في الزهد (٤٢٧/٢).

الله عز وجل مما كنت عليه انتهى، والابتلاء بهذا كثير نسأل الله العافية وقد ألف الإمام النووي في ذلك تأليفاً مختصراً نافعاً ذكر فيه الأحاديث الواردة في ذلك والآثار وحاصل ما ذكره أن القيام لأهل الفضل ونحوهم كالأصل مندوب إليه ومرغب فيه إذا كان على سبيل التوقير والاحترام لا على سبيل الافتخار والإعظام وذكر فيه بيتين لبعضهم وهما:

قيامي والعزيز إليك حق ... وترك الحق ما لا يستقيم

فهل أحد له لب وعقل ... ومعرفة يراك ولا يقوم

وقلت في ذلك مع زيادة:

قيامي على الأقدام حق وسعيها ... للقياك يا فرد الزمان أكيد

فقد أمر المختار أنصاره به ... لسعد الذي قد مات وهو شهيد

٢٣٥١- « مَنْ أَحَبَّ دُنْيَاهُ أَضَرَّ بِآخِرَتِهِ، وَمَنْ أَحَبَّ آخِرَتَهُ أَضَرَّ بِدُنْيَاهُ ».

رواه أحمد والطبراني والقضاعي وغيرهم عن أبي موسى رفعه بزيادة: « فآثروا ما يبقى على ما يفنى ».

٢٣٥٢- « مَنْ أَحَبَّ شَيْئَاً أَكْثَرَ مِنْ ذِكْرِهِ ».

رواه أبو نعيم والديلمي عن عائشة رضي الله عنها مرفوعاً.

٢٣٥٣- « مَنْ أَحَبَّ قَوْماً حُشِرَ مَعَهُمْ ».

رواه الحاكم في مستدركه جازماً به بلا سند. ويشهد له: « المرء مع من أحب »، وتقدم، ورواه الطبراني والضياء عن أبي قرصافة بلفظ: « من أحب قوماً حشره الله في زمرتهم ».

٢٣٥٤- « مَنْ أَحَبَّ حَبِيبَتَيهِ -أو كَرِيمَتَيهِ- فلا يَكْتُبَنَّ بَعدَ العَصْرِ ».

٢٣٥١- (ضعيف) للانقطاع بين (المطلب المخزومي) و(أبي موسى الأشعري) رضي الله عنه. رواه أحمد (٤١٢/٤) وابن حبان (٤٨٦/٢) والحاكم (٣٤٣/٤). والبيهقي في السنن (٣٧٠/٣) وعبد بن حميد (ص/١٩٨) والقضاعي في الشهاب (٢٥٨/١).

٢٣٥٢- (ضعيف) رواه الديلمي كما في الجامع الصغير (٨٣١٢) له وضعّفه. وقال في ضعيف الجامع (٥٣٤١): ضعيف.

٢٣٥٣- (ضعيف) وله شواهد، رواه الحاكم (١٩/٣) والطبراني في الأوسط (٢٩٣/٦) والصغير (١١٤/٢) والهيثمي في المجمع (٢٨٠/١٠) بلفظ الطبراني وهو: « .. ولا يحبُّ رجلٌ قوماً إلا حُشِرَ معهم » وقال: ورجاله رجال الصحيح، غير محمد بن ميمون وقد وثّق ا.هـ والله تعالى أعلم.

٢٣٥٤- (لا أصل له) وانظر: الأسرار (ص/٤٥١) واللؤلؤ (٥٢١) والمصنوع (٣١٥).

وفي لفظ: «من أكرم حبيبتيه». قال القاري: لا أصل له في المرفوع. قال ولعل المعنى بعد خروج العصر من غير أن يكون عنده سراج. قال وقد أوصى الإمام أحمد بعض أصحابه أن لا ينظر بعد العصر إلى كتاب– أخرجه الخطيب قال وهو من كلام الطب، كما قال الشافعي: الوراق إنما يأكل من دية عينيه. وفي معناه الخياط وأرباب الصنائع.

٢٣٥٥– «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُنْظَرَ إلى عُتَقَاءِ الله مِنَ النَّارِ، فَلْيَنْظُرْ إلى المُتَعَلِّمِينَ».

قال ابن حجر نقلاً عن السيوطي: كذب موضوع.

٢٣٥٦– «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ الله، أَحَبَّ اللهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ الله كَرِهَ اللهُ لِقَاءَهُ».

متفق عليه عن أبي موسى. قال النجم: وأخرجه أحمد والبيهقي والترمذي والنسائي عن عبادة وعن عائشة زادت: «فقلت: يا نبي الله أكراهية الموت، وكلنا نكره الموت؟ قال: ليس ذلك ولكن المؤمن إذا بشر برحمة الله ورضوانه وجنته أحب لقاء الله فأحب الله لقاءه، وإن الكافر إذا بشر بعذاب الله وسخطه كره لقاء الله وكره الله لقاءه». وروى مالك والبخاري واللفظ له ومسلم والترمذي عن أبي هريرة، قال الله تعالى: «إذا أحب عبدي لقائي أحببت لقاءه وإذا كره لقائي كرهت لقاءه». ورواه الدارقطني عن مجاهد عن أبي هريرة بلفظ: قال رسول الله ﷺ: «إذا أحب العبد لقاء الله أحب الله لقاءه، وإذا كره العبد لقاء الله». فذكر ذلك لعائشة فقالت: يرحمه الله حدثكم بأول الحديث ولم يحدثكم بآخره. قالت عائشة، قال رسول الله ﷺ: «إذا أراد الله بعبد خيراً بعث إليه ملكاً في عامه الذي يموت فيه فيسدده ويبشره، فإذا كان عند موته أتاه ملك الموت فيقعد عند رأسه فقال: أيتها النفس المطمئنة، أخرجي على مغفرة من الله ورضوان، وتنهرع نفسه رجاء أن تخرج، فذلك حين يحب لقاء الله ويحب الله لقاءه. وإذا أراد بعبد شراً بعث إليه شيطاناً في عامه الذي يموت فيه فأغراه فإذا كان عند موته أتاه ملك الموت فقعد عند رأسه فقال يا أيتها النفس، أخرجي إلى سخط الله وغضبه، فتغرق في جسده فذلك حين يبغض لقاء الله ويبغض الله لقاءه». وأخرج الأستاذ أبو منصور البغدادي في مؤلفه فيما استدركته عائشة على الصحابة عن أبي عطية قال دخلت أنا ومسروق على عائشة فقال مسروق قال عبد الله ابن مسعود: «من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه». فقالت عائشة: رحم الله أبا عبد الرحمن حدث عن أول الحديث ولم يسألوه عن آخره: «إن الله إذا أراد بعبد خيراً قيض له قبل موته بعام ملكاً يوفقه ويسدده حتى يقول الناس: مات

٢٣٥٥– (موضوع) كما نقل المصنف نقلاً عن السيوطي. وكذا قال الأزهري في تحذير المسلمين (ص/٨٣).

٢٣٥٦– (صحيح) رواه البخاري (٢٣٨٦/٥) ومسلم (٢٠٦٦/٤) وأحمد (٣١٣/٢) والبزار (١٥٢/٨) والنسائي (١٠/٤) وابن ماجه (١٤٢٥/٢) والترمذي (٥٥٤/٤) وابن حبان (٢٨٠/٧) والدارمي (٤٠٢/٢).

فلان على خير ما كان، فإذا حضر ورأى ثوابه من الجنة تهرع نفسه- أو قال تـهوعت[1] نفسه- فذلك حين أحب لقاء الله وأحب الله لقاءه، وإذا أراد بعبد شراً قيض الله له قبل موته بعام شيطاناً فأفتنه حتى يقول الناس: مات فلان شر ما كان، فإذا حضر رأى ما ينزل عليه من العذاب فبلغ نفسه، وذلك حين كره لقاء الله وكره الله لقاءه».

٢٣٥٧- «مَنْ أَحَبَّكَ لِشَيءٍ، مَلَّكَ -بِتَشْدِيدِ اللام من الملال منه- عِنْدَ انْقِضَائِهِ».

حكى الخطابي في العزلة أنه مما وجد على نقش خاتم بعض الحكماء لكن بلفظ: «من ودك لأمر ولى مع انقضائه». وكان يقال: لا تؤاخين من مودته لك على قدر حاجته إليك فعند ذهاب الحاجة ذهاب المودة. ونقل في الإحياء عن الجنيد أنه قال: كل محبة تكون لغرض فإذا زال الغرض زالت المحبة.

٢٣٥٨- «مَنْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ، فَهُوَ رَدٌّ».

رواه الشيخان وأبو داود وابن ماجه عن عائشة رضي الله عنها.

٢٣٥٩- «مَنْ أَذَّنَ فَلْيُقِمْ».

هكذا اشتهر على الألسنة.

٢٣٦٠- «من أحدَثَ ولم يتوضأ فقد جفاني، ومن توضَّأ ولم يصلِّ فقد جفانِي، ومن صلَّى ولم يدعني فقد جَفَاني، ومن دَعَاني فلم أُجِبْهُ فقد جَفَوْتُهُ ولستُ بربٍّ جافٍ».

قال الصغاني في موضوعاته: حديث موضوع.

٢٣٦١- «مَنْ أَخْلَصَ لله أَرْبَعِينَ يَوماً، ظَهَرتْ يَنَابِيعُ الحِكْمَةِ مِنْ قَلْبِهِ عَلَى لِسَانِهِ».

---

[1]- التهوع: التقيؤ

٢٣٥٧- (لا أصل له) وانظر: المقاصد(١٠٥٣) والمنتقى(١٠٠٩) والأسرار(٤٥٢) والإتقان(١٧٩٨) واللؤلؤ(٥٢٢) والنوافح(١٩٧٦) وأسنى المطالب(١٣٢٨) وغيرهم.

٢٣٥٨- (صحيح) رواه البخاري(٩٥٩/٢) ومسلم(١٢٤٣/٣) وابن الجارود(ص/٢٥١) وابن حبان (٢٠٩/١) وأحمد(٢٥٦/٦) وابن ماجه(٧/١) وأبو داود(٢٠٠/٤) والدارقطني(٢٢٧/٤).

٢٣٥٩- (لا أصل له) بهذا اللفظ، والصحيح هو بلفظ: «من أذن فهو يقيم» رواه أبو داود والترمذي وغيرهما. وانظر: المنتقى(١٠٢١) والمشتهر(ص/١٦١) وسلسلة الأحاديث التي لا أصل لها(٤٢) للهلالي.

٢٣٦٠- (موضوع) كما قال الصغاني في موضوعاته(٥٣) وأقرّه المصنف. والله تعالى أعلم.

٢٣٦١- (ضعيف) كما قال الحافظ السخاوي في المقاصد(١٠٥٤) والحديث رواه أبو نعيم في الحلية(١٨٩/٥) و(٧٠/١٠) والقضاعي في الشهاب(٢٨٥/١) وهناد في الزهد(٣٥٧/٢) وابن المبارك في الزهد(ص/٣٥٩).

رواه أبو نعيم بسند ضعيف عن أبي أيوب. وقال في اللآلئ رواه أحمد وغيره عن مكحول مرسلاً بلفظ: «من أخلص لله أربعين يوماً تفجرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه»، وروي مسنداً من حديث ابن عطية عن ثابت عن أنس بسند فيه يوسف ضعيف لا يحتج به انتهى، ورواه القضاعي عن ابن عباس مرفوعاً قال: كأنه يريد بذلك من يحضر العشاء والفجر في جماعة، قال: «ومن حضرها أربعين يوماً يدرك التكبيرة الأولى كتب الله له براءتين براءة من النار وبراءة من النفاق»، ورواه أبو الشيخ في الثواب عن أنس بلفظ: «من أدرك التكبيرة الأولى مع الإمام أربعين صباحاً كتب الله له» الحديث. وروى ابن الجوزي في الموضوعات عن أبي موسى رفعه: «ما من عبد يخلص لله أربعين يوماً» الحديث. والمشهور على الألسنة «صباحاً» بدل «يوماً»، وأورده الصغاني بلفظ: «من أخلص لله أربعين صباحاً نور الله تعالى قلبه وأجرى ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه». وقال: إنه موضوع.

٢٣٦٢- «مَنْ أَدْخَلَ بَيْتِهِ حَبَشِيّاً أو حَبَشِيَّةً، أَدْخَلَ اللهُ بَيْتَهُ رِزْقاً».

رواه الديلمي عن ابن عمر رفعه بلفظ: «بركة» بدل «رزقاً»، وأورده ابن الجوزي في تنوير الغبش في فضل السودان والحبش ولا يصح. وعند البيهقي في مناقب الشافعي أنه قال: ما نقص من أثمان السودان إلا لضعف عقولهم ولولا ذلك لكان لوناً من الألوان من الناس من يشتهيه ويفضله على غيره.

٢٣٦٣- «مَنْ أَحْسَنَ فِيمَا بَقِيَ، غُفِرَ لَهُ مَا مَضَى ومَا بَقِيَ، ومَنْ أَسَاءَ فيمَا بَقِيَ أُخِذَ بِمَا مَضَى وما بَقِيَ».

قال النجم: لم أجده في الحديث المرفوع وإنما أخرجه الأصبهاني في الترغيب عن الفضيل بن عياض من قوله. وفي معناه ما أخرجه الشيخان وابن ماجه عن ابن مسعود: «من أحسن في الإسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية. ومن أساء في الإسلام أخذ بالأول والآخر».

٢٣٦٤- «مَنْ أَرَادَ أنْ يَسْتَحْلِفَ أَخَاهُ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ كَاذِب، فَأَجَلَّ اللهُ أنْ يُحَلِّفَهُ

٢٣٦٢- (موضوع) أورده السيوطي في الذيل (ص/٧٩) وابن عراق في التنزيه (٣٧/٢) والنجم في الإتقان (١٨٠٢) والحوت البيروتي في أسنى المطالب (١٣٣١) والفتنيّ في التذكرة (ص/١١٣) والأمير الكبير في النخبة (٣٢٩) وغيرهم، والحديث موضوع لا يصح، والله تعالى أعلم وأحكم.

٢٣٦٣- (لا يعرف) كما قال النجم الغزي في الإتقان (١٨٠٠) ووافقه المصنف. والله تعالى أعلم.

٢٣٦٤- رواه الديلمي في الفردوس (٣/ ٥٩٠-٥٩٣) وقد تقدم قول الحافظ السيوطي في مقدمة الجامع الكبير، أن الأحاديث التي تفرّد بها الديلمي: لا تقوم بها حجّة.

وَجَبَتْ لَهُ الجَنَّةُ».

رواه أبو الشيخ عن رافع بن خديج مرفوعاً وفي الباب عن ابن عباس رضي الله عنهما.

٢٣٦٥- «مَنِ اسْتَطَاعَ أَنْ يَمُوتَ فِي الْمَدِينَةِ فَلْيَمُتْ».

رواه أحمد والترمذي وابن ماجه وابن حبان عن ابن عمر، قال الترمذي: حسن صحيح غريب.

٢٣٦٦- «مَنِ اسْتَطَاعَ أَنْ يَنْفَعَ أَخَاهُ، فَلْيَنْفَعْهُ».

رواه أحمد ومسلم عن جابر.

٢٣٦٧- «مَنْ أَسَاءَ لا يَسْتَوحِشَ».

قال في المقاصد: هو في معنى: «إنما هي أعمالكم أحفظها عليكم». وقال النجم: لفظ الترجمة ليس بحديث. لكن أخرج ابن الجوزي من طريق الخطيب عن بيان الحمال قال: «البري جري، والحائف خائف، ومن أساء استوحش».

٢٣٦٨- «مَنْ أَسْدَى إِلَيكُمْ مَعْرُوفاً فَكَافِئُوهُ، فإنْ لَمْ تَسْتَطِيعُوا فادْعُوا لَهُ».

رواه أبو داود والنسائي بإسناد صحيح بلفظ: «من صنع».

٢٣٦٩- «مَنْ أَسْدَى إِلَى هَاشِمِيٍّ أو مُطَّلبيٍّ مَعْرُوفاً، ولَمْ يُكَافِئهُ كُنْتُ مُكَافِئهُ يومَ القِيَامَةِ».

قال في المقاصد: بيض له شيخنا في بعض أجوبته، قال: قلت أخرجه الطبراني في الأوسط

٢٣٦٥- (صحيح) رواه أحمد (١٠٤/٢) والترمذي (٧١٩/٥) وابن حبان (٥٧/٩) والنسائي في الكبرى (٤٨٨/٢) وابن أبي شيبة (٤٠٥/٦) بزيادة: «.. فإني أشفع لمن يموت بها».

٢٣٦٦- (صحيح) رواه مسلم (١٧٢٦/٤) وأحمد (٣٠٢/٣) وابن حبان (٢٩٠/٢) والحاكم (٤٦٠/٤) والنسائي في الكبرى (٣٦٦/٤) والبيهقي في السنن (٣٤٩/٩) وابن أبي شيبة (٤١/٥).

٢٣٦٧- (لا أصل له) وانظر: الإتقان ((١٨٠٤) والجدّ الحثيث (٣٩٨) والشذرة (٩٠٦) واللؤلؤ (٥٢٧).

٢٣٦٨- (صحيح) رواه أحمد (٦٨/٢) وأبو داود (١٢٨/٢) والنسائي (٨٢/٥) والحاكم (٧٣/٢) والبيهقي في الشعب (٥١٦/٦) والقضاعي في الشهاب (٢٦٠/١) والطبراني في الكبير (٢١٨/٣) والبخاري في الأدب المفرد (ص/٨٥) وأوّله: «من استعاذ بالله فأعيذوه، ومن سأل بالله فأعطوه، ومن دعاكم فأجيبوه...» الحديث..

٢٣٦٩- (ضعيف) رواه الطبراني في الأوسط (١٢٠/٢) باللفظ الذي ذكره المصنف في الشرح. وأورده الهيثمي في المجمع (١٧٣/٩) وعزاه له وقال: وفيه عبد الرحمن بن أبي الزناد، وهو ضعيف والله أعلم.

عن عثمان بن عفان، قال: قال رسول اللهﷺ: «من صنع إلى أحد من ولد عبد المطلب يداً فلم يكافئه بها في الدنيا فعلي مكافأته غداً إذا لقيني»، وللثعلبي في تفسيره بسند فيه بعض الكذابين عن علي رفعه: «من اصطنع صنيعة إلى أحد من ولد عبد المطلب ولم يجازه عليها فأنا أجازيه عليها إذا لقيني يوم القيامة»، ورواه الجعابي في تاريخ الطالبيين بلفظ: «من اصطنع إلى أحد من أهل بيتي يداً كافأته عنها يوم القيامة»، وقد بينه السخاوي في استجلاب ارتقاء الغرف.

٢٣٧٠- «مَنْ تَكَلَّمَ عِنْدَ الأَذَانِ، خِيفَ عَلَيهِ زَوَالُ الإِيمَانِ».

قال الصغاني: موضوع.

٢٣٧١- «من أسرجَ في مسجدٍ من مساجدِ الله سراجاً، لم تزل الملائكةُ وحملةُ العرْشِ يستغفرونَ لهُ، ما دامَ في ذلِكَ المسجدِ ضوءٌ مِن ذلكَ السِّراجِ».

رواه الحارث بن أبي أسامة وأبو الشيخ بسند ضعيف عن أنس رضي الله عنه.

٢٣٧٢- «مَنْ أَسْلَمَ عَلَى يَدَيْهِ رَجُلٌ وَجَبَتْ لَهُ الجَنَّةُ».

٢٣٧٠- (موضوع) كما قال الصغاني في موضوعاته(١٤٥) ووافقه أبو زيد في التحديث(٣٧) والمصنف. والله أعلم.

٢٣٧١- (موضوع) رواه ابن أبي شيبة في «كتاب العرش» «١/١١١-٢» وفي سنده (الحكم بن مصقلة) قال الذهبي: «قال الأزدي: كذّاب وقال البخاري: عنده عجائب» ثم ساق له هذا الحديث. ورواه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» «ص/٣١ من زوائده» من طريق (إسحاق بن بشر) وهو آفته. قال فيه الدارقطني: هو في عداد من يضع الحديث. وقال السخاوي في المقاصد(١٠٥٩) رواه الحارث بن أبي أسامة في مسنده، وأبو الشيخ في الثواب وسنده ضعيف ا.هـ قلت: فيه من يضع الحديث كما تقدم. لذا ذكره ابن حجر في اللسان(٣٣٩/٢) كأصله في الميزان(٣٤٧/٢) ترجمة (الحكم بن مصقلة) عن أنس بن مالك قال الأزدي كذاب، وقال البخاري: عنده عجائب، ثم ذكر البخاري له حديثاً موضوعاً، لكن فيه إسحاق بن بشر فهو الآفة، انتهى. قلت: وقد تفردا به، فأنى له الضعف، وفيه كذابان. وانظر: أحاديث القصاص(٧٤) وأسنى المطالب(١٣٣٥) والإتقان(١٨٠٩) والمنتقى(١٠٣٠).

٢٣٧٢- (ضعيف) وقيل: موضوع. قال أبو المحاسن(٥٢٨): قال الصغاني: موضوع، وذكر الشوكاني في الفوائد(ص/٤٧٥) وقال الألباني في ضعيف الجامع(٥٤١٥) ضعيف جداً. قلت: تابعه سعيد بن كثير بن عفير وهو من رجال الصحيحين، أخرج ذلك القضاعي في مسند الشهاب(٤٧٢) وقال الطرابلسي في الكشف الإلهي(٩١٨/٢): قال ابن معين: لا أصل له. وقال ابن الجوزي: موضوع، وتعقبه السيوطي بأن له متابعات في مسند الشهاب، وقال الحافظ ابن حجر: هذا حديث ضعيف ا.هـ والحديث رواه الطبراني في الكبير(٢٨٥/١٧) والأوسط(٣٥٤٦) والصغير(٤٣٩) عن عقبة بن عامر.

قال الصغاني: موضوع.

٢٣٧٣- «مَنْ أَسْمَكَ فَلْيُتْمِر».

قال الحافظ ابن حجر: باطل، لكن في مناقب الشافعي للبيهقي عنه أنه قال: لقد أفلست ثلاث مرات ولقد رأيتني آكل السمك بالتمر لا أجد غيرهما.

٢٣٧٤- «مَنْ أَصَابَ مَالاً مِنْ نَهَاوِشْ، أَذْهَبَهُ اللهُ فِي نَهَابِر».

رواه القضاعي عن أبي سلمة الحمصي مرفوعاً، وكذا في الميزان في ترجمة عمرو ابن الحصين، لكن أبو سلمة الحمصي ضعيف ولا صحبة له، وعزاه الديلمي ليحيى بن جابر وليس هو أيضاً بصحابي، قال التقي السبكي: لا يصح، وفي رواية: «من جمع مالاً من نهاوش أذهبه الله في نهابر»، وفي رواية: «من تهاوش» بفتح التاء وكسر الواو جمع تهوش وأخطأ من ضم الواو، وهو بمعناه كما في النهاية، والمعنى: من أصاب مالاً من غير حله أذهبه الله في مهالك وأمور متبددة، وروي مهاوش بالميم.

٢٣٧٥- «مَنْ أَسَرَّ سَرِيرَةً، أَلْبَسَهُ اللهُ رِدَاءهَا عَلانِيَّةً».

رواه ابن أبي الدنيا في الإخلاص عن عثمان بلفظ: «ما من عبد يسر سريرة إلا رداه الله رداءها علانية إن خيراً فخير وإن شراً فشر»، ورواه أحمد وابن أبي الدنيا والطبراني وأبو

قال الهيثمي في المجمع(١/٩٤) فيه محمد بن معاوية النيسابوري ضعفه الجمهور، وقال ابن معين: كذاب، وبقية رجاله ثقات ا.هـ وقال الخطيب: يقال لا أصل لهذا الحديث، وإنما يروى عن خالد بن أبي عمران من قوله ا.هـ وقال ابن حجر: رواه ابن عدي من وجهين ضعيفين، وهو من أحدهما عند الطبراني والدارقطني ا.هـ وانظر تحقيقه مطولاً في المنتقى(١٠٣١).

٢٣٧٣- (باطل) وانظر: المقاصد(١٠٦٠) والأسرار(٦٤٠) والمنتقى(١٠٣٢).

٢٣٧٤- (لا يصح) وقيل ضعيف رواه القضاعي في الشهاب(١/٢٧١-٢٧٢) وفي إسناده (عمرو بن الحصين) كذاب وقال السخاوي في المقاصد(١٠٦١): و(عمرو) متروك. وأورده السيوطي في الجامع الصغير(٨٤٤٦) وعزاه لابن النجار، عن أبي سلمة الحمصي، وتعقبه المناوي: أن أبا سلمة، هذا تابعي مجهول، قاله في التقريب، كأصله والله تعالى أعلم وأحكم.

٢٣٧٥- (ضعيفٌ جداً) رواه الطبراني في الكبير(٢/١٧١) والأوسط(٨/٤٤) وعزاه في الجامع الصغير (٧٨١٣) للكبير فقط وحسّنه، قال شارحه المناوي: رمزَ المصنّف لحسنه، وليس ذا منه بصواب، فقد قال الهيثمي(١٠/٢٢٥) وغيره: فيه حامد بن آدم هو كذاب ا.هـ قلت: ورواه أبو نعيم في الحلية من غير طريقه،(٥/٣٦) لكن في إسناده روح بن مسافر، قال في الميزان(٢٨١١): قال ابن معين: لا يكتب حديثه، وقال البخاري: تركه ابن المبارك، وقال الجوزجاني: متروك، وكذا قال أبو داود. والله أعلم.

نعيم عن أبي سعيد بلفظ: «لو أن أحدكم عمل في صخرة صماء لا باب لها ولا كوة لأخرج

٢٣٧٦- «مَنْ أَصَابَ مِنْ شَيءٍ فَلْيَلزمْهُ».

رواه ابن ماجه عن أنس مرفوعاً والبيهقي في الشعب والقضاعي عنه بلفظ: «من رزق»، وفي لفظ للبيهقي: «من رزقه الله رزقاً في شيء فليلزمه»، ولابن ماجه عن نافع قال: كنت أجهز إلى الشام وإلى مصر فجهزت إلى العراق فأتيت أم المؤمنين عائشة فقلت لها: يا أم المؤمنين كنت أجهز إلى الشام وإلى مصر فجهزت إلى العراق فقالت: لا تفعل ما لك ولمتجرك فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا سبب الله لأحدكم رزقاً من وجه فلا يدعه حتى يتغير له أو يتنكر»، ورواه البيهقي أيضاً عنه بسند ضعيف بلفظ: «إذا قسم لأحدكم رزق فلا يدعه حتى يتغير أو يتنكر له»، وبلفظ: «إذا فتح لأحدكم رزق من باب فليلزمه»، ورواه أحمد عن جابر أيضاً بسند ضعيف، ورواه في الإحياء بلفظ: «من جعلت معيشته في شيء فلا ينتقل عنه حتى يتغير له»، والذي يدور على الألسنة بمعناه، ونسبه ابن تيمية إلى بعض السلف وهو: من بورك له في شيء فليلزمه، وتقدم في: «البلاد بلاد الله، والعباد عباد الله، فأي موضع رأيت فيه رفقاً فأقم». والله أعلم.

٢٣٧٧- «مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ آمِناً في سِرْبِهِ، مُعَافَى فِي جَسَدِهِ، وَعِنْدَهُ قُوتُ يَوْمِهِ فَكَأَنَّمَا حِيزَتْ لَهُ الدُّنيَا».

رواه البخاري في الأدب والترمذي وابن ماجه عن عبد الله بن محصن.

٢٣٧٨- «مَنْ أَصْبَحَ والدُّنيَا أكبرُ هَمِّهِ، فَلَيْسَ مِنَ اللهِ فِي شَيءٍ».

٢٣٧٦- (ضعيف) رواه ابن ماجه (٧٢٦/٢) والقضاعي في الشهاب (٢٣٨/١) وفي الزوائد: إسناده ضعيف. والله أعلم.

٢٣٧٧- (حسن) رواه الترمذي (٥٧٤/٤) وابن ماجه (١٣٨٧/٢) والبخاري في التاريخ الكبير (٣٧٢/٥) والأدب المفرد (ص/١١٢) والبيهقي في الشعب (٢٩٣/٧) وأبو نعيم في الحلية (٢٤٩/٥) والقضاعي في الشهاب (٣٢٠/١) والطبراني في الأوسط (٢٣٠/٢) وابن حبان (٤٤٦/٢).

٢٣٧٨- (واهٍ) أخرجه الحاكم (٧٨٨٩) والخطيب في تاريخه (٣٧٣/٩) والبيهقي في الشعب (٣٦١/٧) والشطر الأول منه من طريق (إسحاق بن بشر) قال الذهبي (إسحاق عدم، وأحسب الخبر موضوعاً). وأورده ابن الجوزي في (الموضوعات) (١٣٢/٣). وأقرّه الحافظ الذهبي في الترتيب (٩٤٧) وتعقّبه السيوطي في التعقبات (ص/٤٥) واللآلىء (٣١٦/٢) وابن عراق في التنزيه (٣٠٢/٢) وقال: رواه الحاكم من طريق إسحاق بن بشر وتعقبه الحافظ الذهبي، لكن لم ينفرد فيه إسحاق، فقد أخرجه

ابن لال عن حذيفة رضي الله عنه بلفظ: « من أصبح والدنيا أكبر همه ألزم الله قلبه أربع خصال لا ينفك من واحدة حتى يأتيه الموت، همٌّ لا ينقطع أبداً » الحديث رواه الديلمي عن ابن عمر.

٢٣٧٩- « مَنْ أَصْبَحَ لا يَهْتَمُّ بِالْمُسْلِمِينَ، فَلَيْسَ مِنْهُم ».

رواه الحاكم عن ابن مسعود بلفظ: « من أصبح وهمه غير الله فليس من الله في شيء ومن أصبح لا يهتم » الحديث.

٢٣٨٠- « مَنْ أعانَ ظالماً سلَّطَهُ اللهُ عَلَيه ».

قال في اللآلئ: ذكره صاحب الفردوس بسنده من حديث ابن مسعود، وقال في المقاصد: رواه ابن عساكر في تاريخه عن ابن مسعود رفعه، وفيه ابن زكريا العدوي متهم بالوضع، وأورده الديلمي بلا سند عن ابن مسعود، وذكر القرطبي في تفسير قوله تعالى ﴿وَكَذَٰلِكَ نُوَلِّي بَعْضَ ٱلظَّٰلِمِينَ بَعْضًا﴾ [الأنعام: ١٢٩] فقال: وفي الحديث وذكره لكنه لم يعزه لصاحب ولا مخرج. وبالجملة فمعناه صحيح. وفي التنزيل ﴿كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُۥ مَن تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُۥ يُضِلُّهُۥ وَيَهْدِيهِ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ﴾ [الحج: ٤] انتهى. وقال في التمييز: والذي يدور على الألسنة معناه وهو من أعان ظالماً أغرى به. كذا قال، وأقول والدائر على الألسنة الآن من أعان ظالماً سلط عليه. وهو كذلك في الدرر. وذكره القاري بلفظ الترجمة ونسبه لابن عساكر أيضاً ثم قال: قلت ويؤيد ثبوته أنه أخرجه ابن عساكر في تاريخه من طريق الحسن بن علي بن زكريا عن سعيد بن عبد الجبار

البيهقي في الشعب من طريق آخر، وورد من حديث أنس، أخرجه البيهقي، من طريقين عنه، وقال في كلٍّ منهما: إسناده ضعيف.. وانظر تحقيقه في المنتقى (١٠٣٦).

٢٣٧٩- (موضوع) بهذا اللفظ ذكره ابن بشران في (الأمالي) (١/١٠٥/٧) والحاكم (٣٢٠/٤) من طريق (إسحاق بن بشر) وقال ابن بشران: (هذا حديثٌ غريب تفرّد به إسحاق بن بشر). وقال الذهبي في (تلخيص المستدرك): (إسحاق ومقاتل ليسا بثقتين ولا صادقين. ا.هـ. إسحاق بن بشر أبو حذيفة البخاري، كذبه ابن المديني والدارقطني، كما في (الميزان) وساق له هذا الحديث. والآخر ابن سليمان هذا هو (البلخي) قال وكيع: كان كذاباً. والله أعلم. وانظر الحديث الذي قبله أيضاً. وانظره في المنتقى (١٠٣٧). أما حديث: « من لا يهتم بأمر المسلمين فليس منهم، ومن لا يصبح ويمسي ناصحاً لله ورسوله... » الحديث: إسناده ضعيف، لأجل (عبد الله بن أبي جعفر وأبيه) والحديث رواه الطبراني في الصغير (ص/١٨٨) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢٥٢/٢).

٢٣٨٠- (موضوع) قال السخاوي (١٠٦٣): أخرجه ابن عساكر في (تاريخه) [٣٤/٤] من جهة (الحسن بن علي بن زكريا) ثم قال: وابن زكريا هو العدوي متهم بالوضع وهو آفته. وقد أورده الديلمي بلا سند. وأقرّه الملا علي القاري في الأسرار (٤٥٨). وانظر: الإتقان (١٨١٩) والتذكرة (٨٠) والتمييز (ص/١٦١) والفوائد المجموعة (٦٣٥) والمشتهر (ص/٨٨) وتحذير المسلمين (ص/١٥٦) والمنتقى (١٠٤٠).

الكرابيسي عن حماد بن سلمة عن عاصم عن زر عن ابن مسعود مرفوعاً: «من أعان ظالماً سلطه الله عليه». وليس في هذا الإسناد غبار كما لا يخفى انتهى كلام القاري. وأقول: هذا عجب فإن السند الذي جعله مؤيداً هو الذي حكم عليه السخاوي بأن فيه متهماً بالوضع ونص عبارة السخاوي رواه ابن عساكر في تاريخه من جهة الحسن بن علي بن زكريا، عن سعيد بن عبد الجبار الكرابيسي، عن حماد بن سلمة، عن عاصم بن بهدلة، عن زر، عن ابن مسعود مرفوعاً وابن زكريا متهم بالوضع فهو آفته انتهى، فتأمل وتعجب مما قاله.

٢٣٨١- «مَنْ أشهر صَاحبَ بِدْعَةٍ، مَلأَ اللهُ قَلْبَهُ أَمْنَاً وإِيمَاناً». قال القاري: موضوع.

٢٣٨٢- «مَنْ أُعطِيَ حَظَّهُ مِنَ الرِّفْقِ، فَقَدْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنْ خَيرَي الدُّنيا والآخِرةِ».
تقدم في: إن الرفق.

٢٣٨٣- «مَنْ أَقَالَ نادِماً أقالَ اللهُ عَثْرَتَهُ».

رواه أبو داود والحاكم والبيهقي عن أبي هريرة رفعه بلفظ: «من أقال مسلما أقاله الله عثرته». قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم. وقال ابن دقيق العيد على شرطهما، ورواه ابن أحمد في زوائد المسند عنه بلفظ: «من أقال عثرة أقاله الله يوم القيامة»، وفي لفظ عند البيهقي عنه: «من أقال نادماً أقاله الله»، ورواه ابن حبان عنه بلفظ: «من أقال مسلماً عثرته أقاله الله عثرته يوم القيامة»، ورواه البزار عن أبي هريرة مرفوعاً: «من أقال نادماً بيعته أقاله الله عثرته يوم القيامة»، وأخرجه البيهقي في سننه عنه بلفظ: «من أقال نادماً أقاله الله يوم القيامة». وفي لفظ له عنه: «من أقال مسلما عثرته أقاله الله تعالى يوم القيامة». وللبيهقي أيضاً عنه بلفظ: «من أقال نادما أقاله الله نفسه يوم القيامة»، ورواه من هذا الوجه شيخه الحاكم في علوم الحديث، وأورده البغوي في المصابيح بلفظ: «من أقال أخاه المسلم صفقة كرهها أقاله الله عثرته يوم القيامة»، وفي الباب عن قتادة وبالجملة فالحديث صحيح وصححه ابن حزم، ورواه أبو داود وابن ماجه وصححه ابن حبان، وقال النجم: ورواه الطبراني -ورواته ثقات- عن أبي شريح: «من أقال أخاه بيعاً أقاله الله عثرته يوم القيامة».

٢٣٨١- (موضوع) وانظر: الأسرار(ص/٤٦٩) والفوائد المجموعة(١٣٩٤) واللآلئ(٢٥١/١) واللؤلؤ (٥٤٢) والمصنوع(٣١٤).

٢٣٨٢- (صحيح) رواه أحمد(١٥٩/٦) والترمذي(٣٦٧/٤) والبيهقي في السنن(١٩٣/١٠) وابن راهويه (٢٦٣/١) والحميدي(١٩٣/١) وأبو يعلى(٢٤/٨) والقضاعي في الشهاب(٢٧٥/١).

٢٣٨٣- (ضعيف) رواه ابن حبان(٤٠٢/١١) والبيهقي في السنن(٢٧/٦) وعبد الرزاق(٥٦/٢) وأبو نعيم في الحلية(٣٤٥/٦) والقضاعي في الشهاب(٢٧٩/١).

٢٣٨٤- «مَنْ أَكْرَمَ أخاهُ المؤمنَ، فإنَّمَا أكرمَ اللهَ».

رواه الأصبهاني في ترغيبه عن جابر، والعقيلي في الضعفاء عن أبي بكرة رفعاه وسنده ضعيف، ورواه النجم عمن ذكر بلفظ: «من أكرم أخاه المسلم فإنما يكرم الله».

٢٣٨٥- «مَنْ أَكْرَمَ حَبِيبَتَيه، فلا يَكْتُبْ بعدَ العَصْرِ».

قال في المقاصد: لم يثبت في المرفوع ولكن أوصى الإمام أحمد بعض أصحابه أن لا ينظر بعد العصر في كتاب- أخرجه الخطيب وغيره وقال الشافعي فيما أخرجه البيهقي في مناقبه: الوراق إنما يأكل من دية عينيه. وتقدم بلفظ: «من أحب كريمتيه» الحديث.

٢٣٨٦- «مَنْ أعانَ تاركَ الصَّلاةِ بلُقْمةٍ، فكأنَّمَا قَتَلَ الأنبياءَ كُلَّهُمْ».

قال في اللآلئ: موضوع وضعه رتن الهندي الكذاب.

٢٣٨٧- «مَن اغْتَسَلَ مِنَ الجَنَابَةِ حلالاً، أعطَاهُ اللهُ قَصْراً من دُرَّةٍ بَيْضَاءَ، وكتبَ لَهُ بِكُلِّ قطرةٍ ثوابَ أَلْفِ شَهِيدٍ».

قال القاري: باطل وضعه دينار.

٢٣٨٨- «مَنْ أَكَلَ الأرزَّ أربعينَ يوماً، ظَهرتْ ينابيعُ الحكمةِ من قلبِهِ على لسانِهِ».

٢٣٨٤- (واهٍ) أخرجه العقيلي في الضعفاء (٤/٢٩) وأبو نعيم في الحلية (٣/٥٧) وابن حبان في المجروحين (٢/٢٨٤) والطبراني في الأوسط بنحوه (٨/٢٨٣) والديلمي في الفردوس (٣/٥٧٦) وابن الجوزي في العلل (٢/٥١٣) والملا علي القاري في المصنوع (٣٣٩) وقال: هو كذب بيّن وعنده بلفظ: (من سرَّ مؤمناً فإنما يسرُّ الله، ومن عظّم مؤمناً، فإنما يعظم الله، ومن أكرم مؤمناً، فإنما يكرم الله) وقال: كذا في الذيل ا.هـ. ورواه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (١/٣٤٤). وقال ابن الجوزي: هذا حديث ليس يصح، ومحمد بن إسحاق العكاشي من أكذب الناس، قال يحيى: كذاب، وقال الدارقطني: كان يضع الحديث ا.هـ. وانظر: المنتقى (١٠٤٧).

٢٣٨٥- تقدم برقم (٢٣٥٤).

٢٣٨٦- (موضوع) وانظر: الأسرار (٤٥٩) وتذكرة الموضوعات (ص/١٠٤) وذيل اللآلئ (ص/٨١) وتحذير المسلمين (ص/١٥٧) والمنتقى (١٠٤١) والوضع في الحديث (ص/١٠٦) والمصنوع (٣٢١) والتنزيه (٢/٣٩).

٢٣٨٧- (موضوع) وانظر: الموضوعات (٢/٨٤) واللآلئ (٢/٨) والتنزيه (٢/٦٨) والميزان (٢/٣٠) والأسرار (٤٦٠) وتذكرة الموضوعات (ص/٣٢) والمنتقى (١٠٤٤).

٢٣٨٨- (موضوع) وانظر: موضوعات الصغاني (١١٥) والأسرار (٣٦) وتذكرة الموضوعات (ص/١٤٨) والمنتقى (١٠٥٠).

قال الصغاني: موضوع. وتقدم الكلام فيه بأبسط في: لو كان الأرز.

٢٣٨٩- «مَنْ أكرمَ غريباً في غربَتِهِ، وَجبَتْ لَهُ الجَنَّةَ».

ذكره الديلمي بلا سند عن ابن عباس رفعه. والمشهور على الألسنة من أكرم غريباً في غربته فكأنما أكرم سبعين نبياً- لينظر.

٢٣٩٠- «مَنْ أكلَ طَعامَ أخيهِ ليَسُرَّه، لم يَضُرَّهُ».

أورده ابن عساكر في تاريخه من كلام أبي سليمان الداراني وفي لفظ: «من أكل من زاد أخيه ليسره لم يضره».

٢٣٩١- «مَنْ أكلَ فُولة بِقشْرِهَا، أخرجَ الله تعالى مِنْهُ مِنْ الدَّاءِ مِثْلَهَا».

رواه ابن حبان في الضعفاء والديلمي عن عائشة، وأورده الذهبي في الميزان وقال: باطل، نعم ذكر البيهقي في مناقب الشافعي أنه قال: الفول يزيد في الدماغ والدماغ يزيد في العقل.

٢٣٩٢- «مَنْ أكَلَ فِي قَصْعَةٍ ثُمَّ لَحَسَهَا، استغفرتْ لهُ القَصْعَةُ».

رواه الترمذي عن أم عاصم، وكانت أم ولد لسنان بن سلمة، قالت: دخل علينا نُبَيْشة الخير ونحن نأكل في قصعة فحدثنا أن رسول اللهﷺ... وذكره، وأخرجه ابن ماجه وأحمد والبغوي والدارقطني وابن خيثمة وابن السكن وابن شاهين، وقال الترمذي: غريب، والدارقطني وأورده بعضهم بلفظ: «تستغفر الصحفة للاحسها»، وثبت في مسلم عن جابر: «الأمر بلعق الأصابع والصحفة فإنكم لا تدرون في أي طعامكم البركة». وفي لفظ لابن حبان: «ولا يرفع الصحفة حتى يلعقها، فإن آخر الطعام البركة».

٢٣٩٣- «مَنْ أكلَ مَا يسقطُ مِن الخِوان والقَصعةَ، أمِنَ من الفقرِ والبَرَصِ والجُذَامِ

٢٣٨٩- (لا يصح) كما قال المصنف نفسه عند كلامه على الحديث رقم (١٨٠٠). وسبقه الحافظ السخاوي فقال في المقاصد (٧٢٧): ولا يصح

٢٣٩٠- (لا أصل له) مرفوعاً، وانظر: الأسرار (٣٦) والمقاصد (١٠٦٩) وأسنى المطالب (١٣٥٠) والإتقان (١٨٣٢) والجدّ الحثيث (٤٠٤) واللؤلؤ (٥٣٨) والمنتقى (١٠٥١).

٢٣٩١- (موضوع) كما قال الحافظ السخاوي (١٠٧٠) وابن القيم في المنار (ص/٥٥) والقاري في الأسرار (٤٦٥) وانظر: الإتقان (١٨٣٣) والتنزيه (٢/٢٣٦) والجدّ الحثيث (٤٠٥) والمنتقى (١٠٥٢).

٢٣٩٢- (ضعيف) رواه أحمد (٥/٧٦) والترمذي (٤/٢٥٩) وابن ماجه (٢/١٠٨٩) والدارمي (٢/١٣١) والبيهقي في الشعب (٥/٨٢).

٢٣٩٣- (موضوع) أورده السيوطي في ذيل اللآلئ (ص/١٣٩) وقال الحافظ السخاوي: وطرقه كلها

وصُرِفَ عن ولده الحُمْق».

رواه أبو الشيخ في الثواب عن جابر رفعه، وعن الحجاج بن علاط أيضاً: «أعطى سعة من الرزق ووقي الحمق في ولده وولد ولده»، وللديلمي عن ابن عباس رفعه: «من أكل ما يسقط من المائدة خرج ولده صباح الوجوه ونُفِيَ عنه الفقر»، وأخرجه الخطيب ثم ضعفه، وذكره الغزالي في الإحياء بلفظ: «عاش في سعة وعوفي ولده»، وفي الباب عن أنس وأبي هريرة لكنها مناكير. نعم ثبت في مسلم عن جابر وأنس مرفوعاً: «إذا وقعت لقمة أحدكم فليأخذها فليمط ما كان فيها من أذى ولا يدعها للشيطان ولا يمسح يده بالمنديل حتى يلعق أصابعه فإنه لا يدري في أي طعامه البركة».

٢٣٩٤- «مَنْ أَكلَ معَ مَغْفُورٍ لَهُ غُفِرَ لَهُ».

قال في المقاصد: قال شيخنا: كذب موضوع. وقال مرة أخرى: لا أصل له صحيح ولا حسن ولا ضعيف، وقال غيره: ليس له إسناد عن أهل العلم وإنما يروى عن هشام وليس معناه صحيحاً على الإطلاق فقد يأكل مع المسلمين الكفار والمنافقون، وأورده عبد العزيز الديريني في الدرر الملتقطة، وقال: لا أصل له عند المحدثين ولكن نقل عن بعض الصالحين أنه رأى النبيﷺ في المنام فقال: يا رسول الله أنت قلت هذا الحديث وذكره فقال نعم، ومن نظر إلى مغفور له غفر له، قال السخاوي والمعنى صحيح إذا أكل معه بنية البركه والمحبة في الله تعالى قال النجم: وإن سلم هذا على إطلاقه فهو مخصوص بالمؤمنين قطعاً والله أعلم.

٢٣٩٥- «مَنْ أَنْفَقَ ولَمْ يَحْسُبْ، افْتَقَرَ وهوَ لا يَدْرِي».

قال النجم: هو مثل وليس بحديث. وكذلك قولهم من استكثر ماله أكله ومن استقله أكله.

٢٣٩٦- «مَن أَلقى جِلْبَابَ الحياءِ فلا غِيبَةَ لَهُ».

٢٣٩٧- «مَنْ أُهديَتْ لَهُ هديةٌ وعنده قومٌ، فهم شركاؤه فيهَا».

مناكير، وانظر: التمييز (ص/١٦١) والإتقان (١٨٣٥) والشذرة (٩٢٠) والكشف الإلهي (٨٠١) والعلل المتناهية (١١١١/٢).

٢٣٩٤- (موضوع) وانظر: أحاديث القصاص (٣٦) والأسرار (٤٦٦) والمقاصد (١٠٧٣) والمنتقى (١٠٥٤) والمصنوع (٣٢٤) والفوائد (٤٧٢) والمشتهر (ص/١١٢) والشذرة (٩٢١).

٢٣٩٥- (لا أصل له) وانظر الإتقان (١٨٤٠) والجدّ الحثيث (٤٠٧) وتحذير المسلمين (ص/١١٦).

٢٣٩٦- تقدم برقم (٢١٥١) و(٣٠٥).

٢٣٩٧- (لا يصح) كما قال الحافظ السخاوي في المقاصد (١٠٧٦) وابن الجوزي في الموضوعات

رواه أبو نعيم والطبراني وعبد بن حميد وعبد الرزاق عن ابـن عباس. وكذا ابـن زاهويـه وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات عن الحسـن بـن علـي، والعقيلـي عـن عائشـة كلـهم رفعـوه، وذكره ابن الجوزي في الموضوعات، وقال العقيلي: لا يصح في هذا الباب عـن النبـي ﷺ شـيء وقال البخاري ويذكر عن ابن عبـاس: «أن جلسـاءه شـركاؤه» وأنـه لم يصـح انتـهى، وقـال في المقاصد: وهذه العبارة من مثله لا تقتضي البطلان بخلافها من العقيلي. وعلى كـل حـال قـال شيخنا: إن الموقوف أصح، وعبارة الـدرر للسـيوطي مـن أهديـت لـه هديـة فجلسـاؤه شـركاؤه فيها- رواه الطبراني من حديث الحسن بن علي رضي الله عنه وعلقه البخاري عن ابن عبـاس بصيغـة تمريض، وأخرجه العقيلي عن عائشـة، وأورده ابـن الجـوزي في الموضوعـات فأخطـأ انتـهى. وعبارة اللآلئ: «من أهدى له هدية وعنده جلساؤه فجلسـاؤه شـركاؤه فيـها» حديـث ضعيـف أخرجه الطبراني في الكبير عن الحسن ابن علي، وقال البخاري في صحيحه: باب مـن أهـديَّ له هدية وعنده جلساؤه فهو أحق. قال ويذكر عن ابن عباس جلساؤه شركاؤه ولم يصح انتهى.

٢٣٩٨- «مَنْ أيْقَنَ بالخَلَفِ، جَادَ بالعَطِيَّةِ».

رواه القضاعي من حديث ابن لهيعة عن علي رضي الله عنه عنه مرفوعاً في حديث طويل.

٢٣٩٩- «مَنِ اشْتَرى شَيْئاً لَمْ يَرَهُ، فَهُوَ بالخِيارِ إذَا رَآهُ».

رواه الدارقطني والبيهقي والديلمي عن أبي هريرة، وفي سنده عمر بن إبراهيـم الكـردي وضاع، وذكر الدارقطني أنه تفرد به وقال هـو والبيـهقي المعـروف أنـه مـن قـول ابـن سـيرين وأخرجه ابن أبي شيبة والدارقطني والبيهقي من طريق أخرى مرسلة عن مكحول رفعـه بسـند فيه ضعيف لكنها أمثل من الموصولة، وعلق الشـافعي القـول بـه علـى ثبوتـه، ونقـل النـووي اتفاق الحفاظ على تضعيفه، وعند الطحاوي والبيهقي من طريق علقمة بن وقاص أن طلحـة

(٩٢/٣) والحافظ الذهبي في الترتيب (٨٨٠) والحويني في النافلة (١٦٩/٢) والبيـهقي في السـنن (١١٨١٥) وقال: قال البخاري: لم يصح ذلك. والحديث رواه الطبراني في الكبير (١٠٤/١١) والأوسط (٥٣/٣) وعبـد بـن حميـد (ص/٢٣٣) والديلمي في الفـردوس (٦٣٠/٣) والعقيلـي في الضعفـاء (٦٧/٣) والخطيب في تاريخه (٢٥٢/١٤). وانظر تحقيقه في المنتقى (١٠٥٩). والله أعلم.

٢٣٩٨- رواه القضاعي في الشهاب (٢٣٣/١) وفي إسناده ابن لهيعة، وقد عنعنه. وقال العلامة الفتـني في التذكرة (ص/٦٤): موضوع عند الصغاني. وانظر: المقاصد (١٠٧٦) والفوائد (٢١٧) والشذرة (٩٢٣) والله أعلم وأحكم.

٢٣٩٩- (موضوع) وانظر: المقاصد (١٠٨١) والمنتقى (١٠٣٣) ونصب الراية (٩/٤) والدارقطـني (٤/٣) والديلمي (٦١٣/٣) والغساني (٦٤٢) والسنن الكبرى (٢٦٨/٥).

اشترى من عثمان مالاً فقيل لعثمان: إنك قد غبنت فقال عثمان: لي الخيار لأني بعت ما لم أره. وقال طلحة لي الخيار لأني اشتريت ما لم أره فحكما بينهما جبير بن مطعم فقضى أن الخيار لطلحة ولا خيار لعثمان انتهى، وقد أورده كثير من السادة الحنفية في كتبهم مستدلين به كصاحب الهداية بلفظ: «من اشترى ما لم يـر فله الخيار إذا رأى». وهو المشهور على الألسنة لكن نقل عن الحافظ ابن حجر أنه قال في تخريجه لأحاديث الهداية: لا أصل له فليراجع. والله أعلم.

٢٤٠٠- «مَنِ ابْتُلِيَ بِبَلِيَّتِينِ فليَخْتَرْ أَسْهَلَهُمَا».

قال النجم: لا يعرف لكن يستأنس له بقول عائشة: ما خير رسول الله ﷺ بين أمرين إلا اختار أيسرهما ما لم يكن إثماً.

٢٤٠١- «مَنْ أَزْغَل مَا أَزْغَلَ عليهِ، فلْيَتَبوَّأْ مَقْعَدَهُ منَ النَّارِ».

لم أره وهو مشهور على ألسنة العوام، والظاهر أنه لا أصل له وليس أزغل بمعنى غش لغوياً.

٢٤٠٢- «مَنِ ازْدَادَ عِلْماً ولمْ يَزْدَدْ في الدُّنيَا زُهداً، لمْ يَزْدَدْ مِنَ اللهِ إلاَّ بُعْداً».

رواه الديلمي عن علي رفعه وسنده ضعيف كما قال العراقي، وقال السخاوي: وفي لفظ: «ثم ازداد للدنيا حباً ازداد من الله غضباً»، وقال المناوي: ورواه الأزدي في الضعفاء من حديث علي بلفظ: «من ازداد بالله علما ثم ازداد للدنيا حباً ازداد من الله عليه غضباً».

٢٤٠٠- (لا يُعرف) ولا أظنُه من قول النبي ﷺ وانظر: المقاصد (١٠٧٧) والإتقان (١٧٨٥) والشذرة (٩٢٤) والجدّ الحثيث (٣٩٤) والأسرار (٤٤٨).

٢٤٠١- (لا أصل له) كما قال المصنف، ولم أجده عند غيره.

٢٤٠٢- (ضعيفٌ جداً) أورده السيوطي في الجامع الصغير (٨٣٩٧) وعزاه للديلمي في مسند الفردوس عن علي وضعفه، وكذا ذكره في الدرر (٣٩١) وسكت هناك عنه، وقال العراقي في تخريج أحاديث الإحياء (٧٩/١): ضعيف. وقال: وروى ابن حبان في روضة العقلاء موقوفاً على الحسن: «من ازداد علماً، ثم ازداد على الدنيا حرصاً، لم يزدد من الله إلا بعداً» وروى أبو الفتح الأزدي في الضعفاء من حديث علي: «من ازداد بالله علماً، ثم ازداد للدنيا حباً، ازداد الله عليه غضباً» ا.هـ قلت: ويروى بلفظ: «من ازداد علماً، ولم يزدد هدى، لم يزدد من الله إلا بعداً». وقال المناوي في الفيض عن حديث المتن: فيه موسى بن إبراهيم، قال الذهبي: قال الدارقطني: متروك... والله أعلم. وانظر: المنتقى (١٠٢٢) وأسنى المطالب (١٣٣٢) والأحاديث التي لا أصل لها في الإحياء (ص/٢٨٩) قلت: هو عنده بلفظ: «ولم يزدد هدى...» وكذا قال الحافظ العراقي. وانظر: الفوائد المجموعة (٩٠٧) والمشتهر (ص/٦٦) والنوافح العطرة (٢٠١٥).

٢٤٠٣- « مَنِ اسْتَشْفَى بِغيرِ القُرْآنِ فَلا شَفَاهُ اللّٰهُ تَعَالى » .

قال الصغاني: موضوع.

٢٤٠٤- « مَنِ اسْتُرْضِيَ فَلَمْ يَرضَ، فَهُو شَيطَانٌ » .

قال في المقاصد: ليس في المرفوع وإنما هو فيما أورده البيهقي في الشعب من جهة جعفر الصادق قال: « ومن لم يغضب عند التقصير لم يكن له شكر عند المعروف »، وقال في التمييز: ليس من المرفوع وإنما يروى عن الشافعي بزيادة: ومن استغضب فلم يغضب فهو حمار.

٢٤٠٥- « مَنِ اسْتُعْمِلَ » .

تقدم في: من جعل قاضياً.

٢٤٠٦- « من استوى يوماهُ فهو مغبونٌ، ومن كانَ آخرُ يوميهِ شراً فهو ملعونٌ، ومن لم يكن على الزّيادَةِ فهو في النُّقصان، ومن كان في النُّقصان فالموتُ خيرٌ له، ومن اشتاقَ إلى الجنَّةِ سارَعَ في الخَيْرَاتِ، ومَنْ أشْفَقَ من النَّارِ لهى عن الشهواتِ، ومن تَرَقَّبَ الموتَ هانَتْ عليهِ اللذاتُ، ومَن زَهِدَ في الدُّنيا هانَتْ عليهِ المصيباتُ » .

رواه الديلمي بسند ضعيف عن علي مرفوعاً، وفي الموضوعات الكبرى للقاري بلفظ: « من استوى يوماه فهو مغبون ومن كان يومه شراً من أمسه فهو ملعون » . ثم قال: لا يعرف إلا في منام ابن رواد، وقال العراقي في تخريجه: لا أعلم هذا إلا في منام لعبد العزيز بن أبي رواد قال: رأيت في المنام رسول اللهﷺ فقلت يا رسول الله أوصِنِـي. فقال ذلك، بزيادة في آخره، والزيادة هي: « ومن لم يكن على الزيادة فهو في النقصان » . ولله در الإمام البستي حيث يقول:

٢٤٠٣- (موضوع) قال الصغاني في موضوعاته (١٣٨) والشوكاني (ص/٣١٨): وهو موضوع، ووافقهما المصنف، والغماري في التهاني (ص/٦٠) والفتني في التذكرة (ص/٧٧) والله أعلم.

٢٤٠٤- (موضوع) قال الحافظ السخاوي (١٠٧٩): ليس في المرفوع. وقال الملا علي القاري (٤٦٧): ليس بحديث، وإنما عن الشافعي بزيادة: « ومن استغضب، فلم يغضب فهو حمارٌ » . وكذا قال الحوت البيروتي في أسنى المطالب (١٣٣٣) والله أعلم.

٢٤٠٥- قلت: بل سيأتي إن شاء الله تعالى برقم (٢٤٥٢).

٢٤٠٦- قال الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الإحياء (٥/٢٣٠): لا أعلم هذا إلاّ في منام لعبد العزيز بن أبي رواد... وقال الحافظ السيوطي في الدرر (٣٧٦): رواه الديلمي [٣/٦١١] من حديث علي بسند ضعيف. ورجح جلُّ العلماء أنه لا أصل له من قول النبيﷺ إلاّ من ذلك المنام. وانظر تحقيقه مطولاً في المنتقى (١٠٢٩).

زيادة المرء في دنياه نقصان وربحه غير محض الخير خسران

قال الله تعالى: ﴿ وَالْعَصْرِ ۝ إِنَّ الْإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ ۝ ﴾ [العصر].

٢٤٠٧– « مَنِ اصْطَنَعَ صَنِيعَةً إلى أَحَدٍ مَنْ وَلَدِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ».

تقدم في: « من أسدى ».

٢٤٠٨– « مَنِ اعْتَذَرَ إليهِ أَخُوهُ الْمُسلم، فلمْ يَقْبَل لمْ يَرِدْ عليَّ الحوضَ ».

رواه أبو الشيخ عن عائشة مرفوعاً وترجمة السخاوي من غير عزو لأحد بلفظ: « من اعتذر إلى أخيه فلم يقبل كان عليه مثل خطيئة صاحب مكس »، ثم قال وللديلمي عن أنس في حديث رفعه من اعتذر قبل الله معذرته، قال وأنشد البيهقي في الشعب لبعضهم:

اقبل معاذير من يأتيك معتذراً إن بر عندك فيما قال أو فجرا

فقد أطاعك من أرضاك ظاهره وقد أجلك من يعصيك مستترا

قال: ومما قيل ما هو على الألسنة:

إذا اعتذر المسيء إليك يوماً تجاوز عن مساويه الكثيرة

لأن الشافعي روى حديثاً بإسناد عن الحبر المغيرة

عن المختار أن الله يمحو بعذر واحد ألفي كبيره

لكن قيل إن هذا الحديث المنظوم كذب كنسبته للشافعي، وفي العشرين من المجالسة من جهة محمد بن سلام قال: قال بعض الحكماء: أقل الاعتذار موجب للقبول وكثرته ريبة. انتهى ملخصاً. ولبعضهم:

قيل لي قد أسا إليك فلان ومقام الفتى على الذل عار

قلت قد جاءنا وأحدث عذراً دية الذنب عندنا الاعتذار

٢٤٠٩– « مَنِ اعتزَّ بالعبيدِ أذلَّهُ الله ».

رواه أبو نعيم والقضاعي عن عمر مرفوعاً، وفي لفظ: « من استعزّ بقوم أورثه الله ذلهم »، وبلفظ

٢٤٠٧– تقدم برقم (٢٣٦٩).

٢٤٠٨– (ضعيف) رواه الطبراني في الأوسط (٣٠٦/١) باللفظ المذكور وفي الكبير (٢٧٧/٢) بلفظ: « صاحب مكس ». وعزاه في المجمع (١٣٠٦١) لهما وقال: وفيه إبراهيم بن أعين وهو ضعيف ا.هـ والله أعلم.

٢٤٠٩– (ضعيف) رواه العقيلي في الضعفاء (٢٧١/٢) والقضاعي في الشهاب (٢٢٧/١) والحكيم في النوادر (٣٠٠/٢) وقال المناوي في الفيض (٧٣/٦): وفيه عبد الله بن عبد الله الأموي، قال في الميزان، عن العقيلي: لا يتابع على حديثه، أورد له هذا الخبر، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخالف في روايته.

الترجمة عند العقيلي في ترجمة عبد الله بن عبد الله الأموي وهو من الضعفاء وقال: لا يتابع على حديثه، لكن ذكره ابن حبان في الثقات وترجمه في اللآلئ أيضاً بلفظ: «من عز بغير الله ذل».

٢٤١٠- «مَنِ اكْتَحَلَ بالإِثْمُد يومَ عاشُوراءَ، لمْ تَرْمَدْ عَينِه».

ويروى «عيناه أبداً»، رواه الحاكم والبيهقي في شعبه والديلمي عن ابن عباس رفعه، وقال الحاكم: منكر، وقال في المقاصد: بل موضوع، وقال في اللآلئ بعد أن رواه عن ابن عباس من طريق الحاكم: حديث منكر والاكتحال لا يصح فيه أثر فهو بدعة، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات، وقال الحاكم أيضاً: الاكتحال يوم عاشوراء لم يرو عن النبيﷺ فيه أثر وهو بدعة ابتدعها قتلة الحسين رضي الله عنه وقبحهم، نعم رواه في الجامع الصغير بلفظ: «من اكتحل بالإثمد يوم عاشوراء لم يرمد أبداً»، قال المناوي نقلاً عن البيهقي: وهو ضعيف بالمرة. وقال ابن رجب في لطائف المعارف: كل ما روي في فضل الاكتحال والاختضاب والاغتسال فيه: موضوع لم يصح.

٢٤١١- «مَنِ التَمَسَ مَحَامِدَ النَّاسِ بِمَعَاصِي الله، عادَ حامدُهُ مِنَ النَّاسِ لَهُ ذامَّاً».

رواه ابن لال عن عائشة مرفوعاً والعسكري عنها بلفظ: «من أرضى الناس بسخط الله عاد» الحديث، ومن هذا الوجه أورده القضاعي بلفظ: «من طلب محامد الناس بمعاصي الله إلخ»، وللعسكري عن عائشة مرفوعاً: «من أرضى الناس بسخط الله وكله الله إليهم ومن أرضى الله بسخط الناس كفاه الله شرهم». وللقضاعي عن عائشة مرفوعاً: «من التمس رضا الناس بسخط الله سخط الله عليه وأسخط عليه الناس ومن التمس رضا الله بسخط الناس رضي الله عنه وأرضى عليه الناس»، وللعسكري عن أنس مرفوعاً: «ما من مخلوق يلتمس رضا مخلوق بمعصية الخالق إلا سلطه الله عليه وما من مخلوق يلتمس رضا الخالق في سخط المخلوق إلا كفاه الله مؤونته»، وعن عطاء بن أبي رباح أن معاويةرضي الله عنه أرسل إلى عائشةرضي الله عنها: أخبريني بشيء سمعتيه من رسول اللهﷺ فقالت: سمعته يقول: «من آثر محبة الناس على محبة الله تعالى وكله الله تعالى إلى الناس»، وذكر مقابله، وروى أبو نعيم عن أنس مرفوعاً: «من حاول أمراً بمعصية الله كان أبعد له مما رجا وأقرب مما يتقي».

٢٤١٠- (موضوع) وانظر: الموضوعات (٢٠٣/٢) والمقاصد (١٠٨٥) وموضوعات الصغاني (١٤٠) والدرر (٣٩٥) وترتيب الموضوعات (٥٨٨) والتنزيه (١٥٧/٢) والمنتقى (١٠٤٧).

٢٤١١- (حسن) بشواهده، رواه البيهقي في الزهد الكبير (٣٣١/٢) والقضاعي في الشهاب (٢٩٩/١) والمنذري في الترغيب والترهيب (١٣٩/٣) والعقيلي في الضعفاء (٣٤٣/٣) وابن عدي في الكامل (٢٥٩/٥) و(٥٣/٦) والذهبي في الميزان (١٣٠/٥) وابن حجر كأصله في اللسان (١٨٦/٤).

٢٤١٢- « مَنِ انْتَهرَ صاحِبَ بِدعةٍ، ملأَ اللهُ قلْبَهُ أَمْناً وإيماناً ».

قال القاري: موضوع.

٢٤١٣- « مَن ابتُليَ بشيءٍ منْ هذهِ البناتِ، فأحسنَ إليهنَّ، كُنَّ لهُ سِتْراً مِنَ النَّارِ ».

هذه رواية الترمذي عن عائشة، وفي رواية له عنها: « من ابتلى بشيء من البنات فصبر عليهن كن له حجاباً من النار »، ورواه البخاري بلفظ: « من يلي من هذه البنات شيئاً » الحديث بالتحتية أوله. وفي رواية له بالموحدة، ورواه الطبراني في الأوسط عن أبي هريرة بلفظ: « من كن له ثلاث بنات فعالهن وكفلهن دخل الجنة قلنا: وثنتين قال: وثنتين قلنا: وواحدة قال: وواحدة ».

٢٤١٤- « مَنِ ابْتُلِيَ فَلْيَصْبِر ».

قال النجم: لا يعرف بهذا اللفظ والأمر بالصبر جاء في الكتاب والسنة.

٢٤١٥- « مَنْ بَاعَ دَاراً أو عقاراً ولم يَجْعَل ثمنَهُ في نظيرهِ، فجَديرٌ أن لا يُبَارِكَ لَهُ فيه ».

رواه أبو داود والطيالسي في مسنده، عن حذيفة، وأحمد والحارث في مسنديهما والطبراني عن سعيد كلاهما رفعه، وقد كتب السخاوي فيه جزءاً. وقال النجم: قلت حديث حذيفة أخرجه ابن ماجه والضياء في المختارة بلفظ: « من باع داراً ثم لم يجعل ثمنها في مثلها لم يبارك له فيه »، وحديث سعيد أخرجه ابن ماجه أيضاً بلفظ: « من باع داراً أو عقاراً فليعلم أنه مال قمن[1] أن لا يبارك له فيه إلا أن يجعله في مثله »، وأخرجه الطبراني عن معقل بن يسار بلفظ: « من باع عقر دار من غير ضرورة، سلّط الله على ثمنها تالفاً يتلفه ». والله أعلم.

٢٤١٦- « مَنْ بانَ عُذْرُهُ، وجَبَتْ الصَدَقةُ عَلَيه ».

٢٤١٢- (موضوع) وانظر: الأسرار (٤٦٩) واللؤلؤ (٥٤٢) والفوائد (١٣٩٤) واللآلئ (١/٢٥٠) والعلل المتناهية (٢/١٠٢٣) والمنتقى (١٠٥٧) والمصنوع (٣١٤).

٢٤١٣- (صحيح) رواه مسلم (٤/٢٠٢٧) وبنحوه البخاري (٢/٥١٤) و(٥/٢٢٣٤) وأحمد (٦/٣٣) والبيهقي في السنن (٧/٤٧٨) وابن راهويه (٣/٩٧٦) والترمذي (٤/٣١٩).

٢٤١٤- (لا يُعرف) وفي معناه أحاديث كثيرة تحث على الصّبر، وقد مرّ معك منها طائفة. وانظر: الإتقان (١٧٨٦) والجدّ الحثيث (٣٩٥).

٢٤١٥- (حسن) رواه أحمد (٤/٣٠٧) وابن ماجه (٢/٨٣٢) وأبو يعلى (٣/٤٢) والبيهقي في السنن (٦/٣٤) والشيباني في الآحاد والمثاني (٢/٣٥).

[1]- قَمِنٌ: أي خليق وجدير.

٢٤١٦- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (١٠٨٨) والمصنوع (٣٢٥) واللؤلؤ (٥٤٣) والكشف الإلهي (٨٩٤) والغماز (٢٩٤) والشذرة (٩٣٣) والإتقان (١٨٤٤) والأسرار (٤٧١) وأسنى المطالب (١٣٦٣).

قال في المقاصد: لا أصل له، وتبعوه على ذلك.

٢٤١٧- «مَنْ بَدا جَفَا».

رواه الطبراني عن ابن عباس، وأخرجه أحمد في مسنده والبيهقي بسند صحيح، عن أبي هريرة بلفظ قال: قال رسول الله ﷺ: «من بدا جفا ومن اتبع الصيد غفل، ومن أتى أبواب السلاطين افتتن وما ازداد أحدٌ من السلطان قرباً إلا ازداد من الله بعداً»، وسيأتي في: «من سكن البادية».

٢٤١٨- «مَنْ بَشَّرَني بِخُرُوجِ صَفَرَ بشَّرْتُهَ بالجَنَّةِ».

قال القاري في الموضوعات تبعاً للصغاني: لا أصل له.

٢٤١٩- «مَنْ بَطَّأَ بهِ عَمَلُه».

تقدم في: من أبطأ به عمله.

٢٤٢٠- «مَنْ بَلَغهُ عن اللهِ عزَّ وجلَّ شيءٌ فيهِ فَضِيلة فأَخَذَ بِهِ إيماناً ورجاءَ ثوابِه، أعطاهُ اللهُ ذلِكَ وإنْ لَمْ يَكُنْ كذلِكَ».

رواه أبو الشيخ في مكارم الأخلاق عن جابر مرفوعاً. وفي سنده بشر بن عبيد متروك، ورواه كامل الجحدري عن أنس بنحوه وفي سنده عباد بن عبد الصمد متروك، وعزاه في الدرر لابن عبد البر عن أنس، وأخرجه غيرهما بأسانيد فيها مقال، ورواه أبو يعلى والطبراني في معجمه الأوسط بلفظ: «من بلغه عن الله فضيلة فلم يصدق بها لم ينلها»، وقال الحافظ ابن حجر في الكلام على قولهم: لو حسن أحدكم ظنه بحجر لنفعه الله به لا أصل له ونحوه من بلغه عن الله عزَّ وجلَّ شيء فيه فضيلة إلخ انتهى، وقال في اللآلئ: رواه أبو الشيخ عن جابر وأسنده صاحب مسند الفردوس من طرق وابن عبد البر عن أنس بسند فيه الحرث وغيره، وقال: هم يتساهلون في الحديث إذا كان في الفضائل وقال في المقاصد: وله شواهد عن ابن

٢٤١٧- (صحيح) رواه أحمد (٣٧١/٢) وابن راهويه (٣٩٤/١) وعبد الرزاق (٢٧٤/٤) والبيهقي في السنن (١٠١/١٠) والطبراني في الأوسط (١٧٦/١) والكبير (٢٥٦/٢) وأبو يعلى (٢١٥/٣) وغيرهم.

٢٤١٨- (موضوع) وانظر: الأسرار (٤٧٣) وأسنى المطالب (١٣٦٧) والفوائد (١٢٦٠) واللؤلؤ (٥٤٤) والمنار المنيف (٢٧٧) والموضوعات (٧٤/٢) وتذكرة الموضوعات (ص/١١٦) وموضوعات الصغاني (١٠٠).

٢٤١٩- تقدم برقم (٢٣٤٣) وهو حديث صحيح.

٢٤٢٠- (منكر) وانظر: الكشف الإلهي (٩٢٩/٢) والمنتقى (١٠٦٢) مطولاً، وأسنى المطالب (١٣٦٩) وفي إسناده (بشر بن عبيد) متروك. وترتيب الموضوعات (٩٧٨-٩٧٩) وقال ابن حجر: لا أصل له. والله تعالى أعلم.

عباس وابن عمر وأبي هريرة، وقال القاري: غاية الأمر أنه ضعيف ويقويه أنه رواه ابن عبد البر من حديث أنس كما ذكره الزركشي، وكذا ذكره العز بن جماعة في منسكه الكبير، إلا أنه لم يسنده ولم يعزه إلى أحد، ويؤيده أنه ذكره السيوطي في جامعه الصغير وقال رواه الطبراني في الأوسط عن أنس بلفظ: «من بلغه عن الله فضيلة فلم يصدق بها لم ينلها»، ففي الجملة له أصل أصيل انتهى.

٢٤٢١- «مَنْ بَشَّرَني بِخُرُوجِ آذَارَ، بَشَّرْتُهُ بالجَنَّةِ».

لا أصل له كما نقله العيني في شرح البخاري عن الإمام أحمد.

٢٤٢٢- «مَنْ بَشَّ فِي وَجْهِ ذِمِّيٍ، فَكَأَنَّمَا سَاطِيّ لكَزَني في جَنْبي».

نقل ابن حجر المكي في الفتاوى عن السيوطي: أنه لا أصل له.

٢٤٢٣- «مَنِ اشْتَرى لِعِيَالِهِ شَيْئَاً ثمَّ حملَهُ إليهِمْ بيدِهِ، حَطَّ اللهُ عنْهُ ذَنْبَ سَبعينَ سَنَةً».

نقل ابن حجر المكي عن السيوطي: أنه كذب.

٢٤٢٤- «مَنْ بَنَى بِنَاءً فَوقَ مَا يَكْفِيهِ، كُلِّفَ يومَ القيامةِ أنْ يحْمِلَهُ علَى عَاتِقِهِ مِن سَبعِ أرضِينَ».

رواه البيهقي في شعبه وأبو نعيم عن ابن مسعود رفعه، وعزاه في اللآلىء من طريق أبي نعيم عن ابن مسعود مرفوعاً بلفظ: «ما تقدم مسقطاً من سبع أرضين»، وللطبراني وعند أبو نعيم عن أنس مرفوعاً بلفظ: «إذا بنى الرجل المسلم سبعة أو تسعة أذرع ناداه مناد من السماء أين تذهب يا أفسق الفاسقين». وفي لفظ عنه: «من بنى فوق عشرة أذرع ناداه مناد من السماء يا عدو الله إلى أين تريد». وقال في المقاصد: وله شواهد منها حديث: «يؤجر المرء في كل نفقه إلا ما كان في الماء والطين»، وحديث: «الأمر أعجل من ذلك قالهﷺ لمن رآه من أصحابه يصلح خصاً له». وقال النجم: وعند البيهقي عن أنس من بنى بناء أكثر مما يحتاج

٢٤٢١- (موضوع) وانظر: الموضوعات (٧٤/٢) وترتيب الموضوعات (٤٤٤) وانظر الحديث رقم (٢٤١٨).

٢٤٢٢- (لا أصل له) كما قال المصنف، ولم أجده عند غيره.

٢٤٢٣- (موضوع) رواه الديلمي (٦١٢/٣) وفي إسناده (محمد بن زكريا الغلابي) كذاب وكذا (الهيثم بن عدي) وانظر: المنتقى (١٠٣٤) والمقاصد (٦١٣) والذيل (ص/١٢٩) والتنزيه (١٩٧/٢) والفوائد (ص/١٧١).

٢٤٢٤- (موضوع) رواه الطبراني في الكبير (١٥١/١٠) والبيهقي في الشعب (٣٩٢/٧) وابن جميع في معجمه (ص/١١٥) والديلمي في الفردوس (١٠٨/١) وأبو نعيم في الحلية (٢٥٢/٨) والميزان (٤٣١/٦) واللسان (٤٠/٦) وابن عدي في الكامل (٣٨٨/٦). وانظر تحقيقه مطولاً في الضعيفة (١٧٥).

إليه كان عليه وبالاً يوم القيامة ورواه أبو داود عنه بإسناد جيد: « خرج رسول الله ﷺ يوماً ونحن معه فرأى قبة مشرفة فقال: ما هذه قال أصحابه هذه لفلان رجل من الأنصار فسكت وحملها في نفسه حتى إذا جاء صاحبها إلى رسول الله ﷺ سلم عليه في الناس فأعرض عنه صنع ذلك مراراً حتى عرف الرجل الغضب فيه والإعراض عنه فشكا ذلك إلى الصحابة فقال: والله إني لأنكِرُ رسول الله ﷺ قالوا: خرج فرأى قبتك فرجع الرجل إلى قبته فهدمها حتى سواها بالأرض فخرج رسول الله ﷺ ذات يوم فلم يرها فقال: ما فعلت القبة قالوا شكا إلينا صاحبها إعراضك عنه فأخبرناه فهدمها فقال: أما إن كل بناء وبال على صاحبه إلا ما لا ». أي ما لا بد للإنسان منه مما يكنه من الحر والبرد والعدو. وقد أطال النجم في إيراده بألفاظ وطرق مختلفة.

٢٤٢٥- « مَنْ بُورِكَ لَهُ فِي شَيءٍ فَلْيَلْزَمْهُ ».

رواه ابن ماجه عن أنس. وتقدم في: من أصاب ونحوه عن عائشة كما في اللآلئ.

٢٤٢٦- « مَنْ بَنَى لِلهِ مسجِداً قَدرَ مَفْحَص قَطاةٍ، بَنَى اللهُ لهُ بيتاً في الجَنَّةِ ».

رواه البزار والطبراني وابن حبان، وعند أحمد والبزار عن ابن عباس: « من بنى لله مسجداً ولو كمفحص قطاة لبيضها بنى الله له بيتاً في الجنة »، وعند الترمذي عن أنس: « من بنى لله مسجداً صغيراً كان أو كبيراً بنى الله له بيتا في الجنة ». وأطال في ذلك النجم فراجعه.

٢٤٢٧- « مَنْ تَأَنَّى أَصَابَ ».

تقدم في التأني، وفي معناه ما اشتهر: « من تأنى نال ما تمنى ». والله أعلم.

٢٤٢٨- « مَنْ تَرَكَ شَيْئاً لِلهِ، عَوَّضَهُ الله خَيراً مِنهُ ».

٢٤٢٥- تقدم برقم (٢٣٧٦).

٢٤٢٦- (صحيح) رواه بنحوه أحمد (٢٤١/١) وابن ماجه (٢٤٤/١) والطيالسي (ص/٦٢) وأبو يعلى (٨٥/٧) والبيهقي في الشعب (٨١/٣) وابن حبان (٤٩٠/٤) والطبراني في الأوسط (٢٤٠/٢) والصغير (٢٤٦/٢) والواسطي في تاريخه (ص/٢٢١) وغيرهم.

٢٤٢٧- (ضعيف) رواه الطبراني (٣١٠/١٧) في الكبير والأوسط (٣٠٠/٣). وتقدم ضمن حديث رقم (٩٤٣) وتتمته: « ... أو كاد يصيب، ومن عجّل أخطأ أو كاد ».

٢٤٢٨- (صحيح) لكن بلفظ أحمد (٣٦٣/٥) ووكيع في الزهد (٦٨/٢) « إنّك لن تدع شيئاً لله عزّ وجلّ، إلاّ أبدلك الله به ما هو خيراً لك منه » ولم أجده بلفظ المصنف. وروى أبو نعيم (١٩٦/٢) بلفظ: « ما ترك عبدٌ شيئاً لله، لا يتركهُ إلاّ لله، إلاّ عوّضه منه ما هو خيرٌ له، في دينه ودنياه » وإسناده ضعيفٌ جداً، وانظره في كتابنا المنتقى (٩٤٧) والله تعالى أعلم.

قال في الدرر: رواه أحمد عن بعض أصحابه مرفوعاً بلفظ: «إنك لا تدع شيئاً اتقاء لله إلا أعطاك خيراً منه»، وتقدم فيما ترك.

٢٤٢٩- «مَنْ تَرَكَ الصَّلاةَ فَقَدْ كَفَرَ».

رواه الدارقطني في العلل عن أنس ورواه البزار عن أبي الدرداء قال أوصاني أبو القاسمﷺ أن لا أشرك بالله شيئاً وإن حرقت ولا أترك صلاة مكتوبة متعمداً فمن تركها متعمداً فقد كفر ولا أشرب خمراً فإنها مفتاح كل شر، ورواه الترمذي والنسائي وأحمد وابن حبان والحاكم عن بريدة بلفظ: «العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر»، ولمسلم عن جابر: «بين الرجل وبين الكفر ترك الصلاة».

٢٤٣٠- «مَنْ تَرَكَ صَلاةَ الصُّبْحِ، بَرِئَ مِنْهُ القُرْآنُ».

قال الصغاني: موضوع.

٢٤٣١- «مَنْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً لِمَالِهَا وَجمَالِهَا، أَحْرَمَهُ اللهُ مالَهَا وَجَمَالَهَا».

قال في المقاصد: لم أقف عليه، ولكن عند أبي نعيم عن أنس رفعه: «من تزوج امرأة لعزها لم يزده الله إلا ذلاً، ومن تزوجها لمالها لم يزده الله إلا فقراً، ومن تزوجها لحسنها لم يزده الله إلا دناءة ومن تزوجها لم يتزوجها إلا ليغض بصره ويحصن فرجه أو يصل رحمه، إلا بارك الله له فيها وبارك لها فيه»، وفي الصحيحين: «تنكح المرأة لمالها وجمالها وحسبها ودينها، فاظفر بذات الدِّين تربت يداك»، وقال في الدرر: حديث: «من تزوج امرأة لمالها أحرمه الله مالها وجمالها»، لا يعرف.

٢٤٣٢- «مَنْ تَزَوَّجَ فقَدْ أَحْرَزَ نِصْفَ دِينِهِ، فَلْيَتَّقِ الله في النِّصفِ البَاقِي».

رواه ابن الجوزي في العلل عن أنس رفعه وقال: لا يصح، وعزاه في الدرر لابن الجوزي

٢٤٢٩- (صحيح) رواه ابن حبان (٤/٣٢٣) رقم (١٤٦٣) بلفظ: «بكِّروا بالصلاةِ في يوم الغيم، فإنَّه من ترك الصلاة فقد كفر» ورواه أحمد (٥/٣٦١) وابن ماجه (٦٩٤) وابن أبي شيبة (١/٣٤٢) والبيهقي في السنن (١/٤٤٤).

٢٤٣٠- (موضوع) كما قال الصغاني في موضوعاته (٤٩) وأقرّه المصنف، والله أعلم.

٢٤٣١-(لا يُعرف) وانظر: الدرر (٣٨٣) واللؤلؤ (٥٤٦) والمنتقى (١٠٦٣) والمقاصد (١٠٩٧) والإتقان (١٨٥٤) والأسرار (٤٧٥).

٢٤٣٢- (حسن بشواهده) لكن بلفظ: «من تزوّج، فقد استكمل نصف الإيمان، فليتق الله في النصف الباقي» رواه الطبراني في الأوسط (٧/٣٣٢) وابن جميع في معجمه (ص/٢٢٢) وقد ساق له شواهد في الصحيحة (٦٢٥) فراجعها هناك.

عن أنس بلفظ: «من تزوج فقد أحرز شطر دينه، فليتق الله في الشطر الآخر» وعند الطبراني في الأوسط عن الرقاشي بلفظ: «فقد استكمل نصف الإيمان»، والباقي مثله، ورواه البيهقي في شعبه عن الرقاشي بلفظ: «إذا تزوج العبد فقد كمل نصف الدِّين، فليتق الله في النصف الباقي»، ورواه الحاكم في المستدرك وقال: صحيح الإسناد عن أنس مرفوعاً بلفظ: «من رزقه الله امرأة صالحة فقد أعانه على شطر دينه فليتق الله في الشطر الباقي».

٢٤٣٣- «مَنْ تَزَيَّا بغيرِ زِيِّه فقُتِلَ فَدَمُهُ هَدرٌ».

قال في المقاصد: ليس له أصل يعتمد، ويحكى فيه حكايات منقطعة منها أن بعض الجان حدث به إما عن علي مرفوعاً وإما عن النبيﷺ بلا واسطة ولم يثبت منه شيء.

٢٤٣٤- «مَنْ تَزَيَّنَ بعملِ الآخرةِ وهوَ لا يُريدُهَا ولا يطلبهَا، لُعِنَ في السَّمَاوَاتِ والأَرْضِ».

رواه الطبراني عن أبي هريرة، وعند الديلمي عن أبي موسى: «من تزين للناس بما يعلم الله منه غير ذلك شانه الله».

٢٤٣٥- «مَنْ تَشَبَّعَ بِمَا لَمْ يُعْطَ، فَهُوَ كلابِسِ ثوبي زُورٍ».

متفق عليه عن أسماء بنت أبي بكر مرفوعاً بلفظ: «المتشبع بما لم يعط كلابس ثوب زور»، ورواه العسكري عن جابر وأبي هريرة مرفوعاً بلفظ: «من تحلى بباطل كان كلابس ثوب زور»، وفي الباب عن عائشة وعن الثوري.

٢٤٣٦- «مَنْ تَشَبَّهَ بِقَومٍ فَهُوَ مِنهمْ».

رواه أحمد وأبو داود والطبراني في الكبير عن ابن عمر رفعه وفي سنده ضعيف كما في اللآلئ والمقاصد لكن قال العراقي: سنده صحيح وله شاهد عند البزار عن حذيفة وأبي هريرة

٢٤٣٣- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (١٠٩٩) والمنتقى (١٠٦٥) والإتقان (١٨٥٦) وأسنى المطالب (١٣٧٦) والأسرار (٤٧٦) والجدّ الحثيث (٤١٣) والشذرة (٩٣٩) والغماز (٢٩٣).

٢٤٣٤- (موضوع) رواه الطبراني في الأوسط (٩٦/٥) قال الهيثمي في المجمع (٢٢٠/١٠) بعد عزوه له: وفيه (إسماعيل بن يحيى التيمي) وهو كذاب. وقال المناوي في الفيض (٨٥٩٢) بعد نقله لكلام الحافظ الهيثمي: فكان ينبغي للمصنّف [السيوطي] حذفه، والله أعلم.

٢٤٣٥- (صحيح) رواه البخاري (٢٠٠١/٥) ومسلم (١٦٨١/٣) وابن حبان (٢٠٤/٨) والبيهقي في السنن (١٨٢/٦) وأبو داود (٢٩٩/٤) والنسائي في الكبرى (٢٩٢/٥) وأحمد (٩٠/٦ و١٦٧).

٢٤٣٦- (صحيح) رواه أحمد (٥٠/٢) وأبو داود (٤٤/٤) والبزار (٣٦٨/٧) والقضاعي في الشهاب (٢٤٤/١) والطبراني في مسند الشاميين (١٣٥/١) وعبد بن حميد (ص/٢٦٧).

وعند أبي نعيم في تاريخ أصبهان عن أنس، وعند القضاعي عن طاووس مرسلا وصححه ابن حبان وتقدم في: «إنما العلم بالتعلم» في أثر عن الحسن: «قلما تشبه رجل بقوم إلا كان منهم»، وقال النجم: قلت روى العسكري عن حميد الطويل قال: كان الحسن يقول: إذا لم تكن حليماً فتحلم وإذا لم تكن عالماً فتعلم فقلما تشبه رجل بقوم إلا كان منهم.

٢٤٣٧- «مَنْ تَعزَّى بِعَزَاءِ الجاهِلِيَّةِ فأعِضُّوهُ بِهَنِ أبيهِ، ولا تَكْنُوا».
قال النجم: رواه أحمد والنسائي وابن حبان عن أبيّ بن كعب.

٢٤٣٨- «مَنْ تَكَلَّمَ فيمَا لا يعْنِيه سمعَ ما لا يُرضِيه».
وفي معناه: لا تتكلم بما لا يعنيك تسمع ما لا يرضيك. قال النجم: ليس بحديث بل هو مثل أو حكمة وشاهده من صمت نجا ونحوه.

٢٤٣٩- «مَنْ تَكَلَّمَ عنْدَ الأَذانِ، خِيفَ عَلَيه زَوَال الإِيْمَان».
قال الصغاني: موضوع.

٢٤٤٠- «مَنْ تكَلَّمَ بكلامِ الدُّنيَا في المسجدِ، أَحبطَ الله عَمَلَهُ -وفي رواية: أعمالَهُ أربعينَ سنةً».

قال الصغاني: موضوع، وقال القاري: وهو كذلك لأنه باطل مبنى ومعنى انتهى. وأقول ثم قال الصغاني: ومن الأحاديث الموضوعة في فضيلة السرج والقناديل والحصر في المسجد لم يثبت فيها شيء بل كانت الصحابة يتكلمون ويبيعون ويشترون في بعض الأحيان في المسجد وينامون فيه لكن بالأدب التام وكذا في المقابر وخلف الجنائز.

٢٤٤١- «مَنْ تَبَسَّمَ فِي وَجْهِ غريبٍ، ضحِكَ اللهُ في وجهِهِ يومَ القِيَامَةِ».
قال ابن حجر المكي في الفتاوى: رواه الديلمي أيضاً كابن النجار: «الغريب إذا مرض

٢٤٣٧- (صحيح) رواه أحمد (١٣٦/٥) وابن حبان (٤٢٤/٧) والنسائي في الكبرى (٢٧٢/٥) والبخاري في الأدب المفرد (ص/٣٣٤) والطبراني في الكبير (١٩٨/١) والنسائي في عمل اليوم والليلة (ص/٥٤٠).

٢٤٣٨- (لا أصل له) وانظر الإتقان (١٨٦٤) والجدّ الحثيث (٤١٤).

٢٤٣٩- تقدم برقم (٢٣٧٠).

٢٤٤٠- (موضوع) وانظر: موضوعات الصغاني (٤٠) والأسرار (٤٧٧) والمصنوع (٣٢٨) وتحذير المسلمين (ص/٧١) وتذكرة الموضوعات (ص/٣٦) واللؤلؤ (٥٤٩).

٢٤٤١- (واهٍ جداً) في إسناده (عمرو بن الحصين) متروك، كما في المجمع (٣١٧/٢) ورواه بنحوه، بلفظ: «موت الغريب شهادة، إذا احتضر، فرمى ببصره...» الحديث، والله تعالى أعلم.

حتى ينظر عن يمينه وعن شماله وعن أمامه وعن خلفه فلا يرى أحداً غير الله تعالى غفر الله له ما تقدم من ذنبه». قال وأخرجه الطبراني أيضاً بزيادة: «إن له بكل نفس تنفس يمحو الله عنه ألفي ألف سيئة ويكتب له ألفي ألف حسنة». قال: لكن في سنده متروك انتهى.

٢٤٤٢- «مَنْ رَفعَ يديهِ فلا صَلاةَ لَهُ».

قال القاري: موضوع.

٢٤٤٣- «مِنْ تَمَامِ الحَجِّ ضَرْبُ الجمَّالِ».

قال في المقاصد: هو من كلام الأعمش ولكن حمله ابن حزم على الفسقة منهم يعني إن ساغ له ذلك بنفسه وإلا أعلم الأمير أو نحوه وعلى كل حال فهو من نوادر الأعمش، وقال صاحب الفروع من الحنابلة: وليس من تمام الحج ضرب الجمال خلافاً للأعمش، ثم حكى حمل ابن حزم انتهى، وقال القاري: قد ضرب الصدّيق جماله في حجة الوداع بحضرة النبيﷺ ولم ينكر عليه فدل على أن المراد إضافة المصدر إلى مفعوله. قال: ونقل إضافته إلى الفاعل وهو الأظهر وفي معنى التمام أشهر، والمعنى أنه لا يحمد في سبيل الله حتى يضرب ويهان انتهى والله أعلم.

٢٤٤٤- «مَنْ تَواضعَ لغنيٍّ لأجلِ غِنَاهُ، ذهبَ ثُلثَا دِينِهِ».

رواه البيهقي عن ابن مسعود من قوله بلفظ: «من خضع لغني ووضع له نفسه إعظاماً له وطمعاً فيما قبله ذهب ثلثا مروءته وشطر دينه». وللبيهقي أيضاً عن ابن مسعود مرفوعاً: «من أصبح محزوناً -وفي لفظ حزيناً- على الدنيا أصبح ساخطا على ربه ومن أصبح يشكو مصيبة نزلت به فإنما يشكو ربه ومن دخل على غني فتضعضع له ذهب ثلثا دينه ومن قرأ القرآن فدخل النار فهو ممن اتخذ آيات الله هزوا»، وللطبراني في الصغير عن أنس رفعه: «من أصبح حزيناً على الدنيا أصبح ساخطاً على ربه ومن أصبح يشكو مصيبة نزلت به فإنما يشكو الله تعالى ومن تضعضع لغني لينال مما في يده أسخط الله -وفي لفظ- مما في

٢٤٤٢- (موضوع) وانظر: الأباطيل للجوزقاني (٣٩٠) والأسرار (٤٨٨) والتنزيه (٧٩/٢) والضعيفة (٥٦٨) والفوائد (١٠٠) والمنتقى (١٠٩٥).

٢٤٤٣- (لا أصل له) مرفوعاً. وانظر: المقاصد (١١٩٨) واللؤلؤ (٦٣٦) والمصنوع (٣٦٩) والشذرة (١٠٢٧) والجدّ الحثيث (٤٥٩) والتمييز (ص/١٧٧) والإتقان (٢٠٨٥) والأسرار (٥٣٤) وأسنى المطالب (١٥٢٩).

٢٤٤٤- (ضعيف) رواه البيهقي في الشعب (٢١٣/٧) وابن أبي عاصم في الزهد (ص/٨٥) والسيوطي في الدرر (٤٠٥) وضعّفه، والحكيم في النوادر (٩٩/٤) والديلمي في الفردوس (٤٦٧/٣) وأبو نعيم في الحلية (٤٦/٣) و(٣٨/٤) وتهذيب الكمال (١٦٨/٢٣) والخطيب في تاريخه (٣٦٨/٤).

يديه فقد أسخط الله عزَّ وجلَّ ومن أعطي القرآن فدخل النار فأبعده الله. وفي لفظ لينال فضل ما عنده أحبط الله عمله». قال في المقاصد: وهما واهيان جداً حتى أن ابن الجوزي ذكرهما في الموضوعات. لكن قال الجلال السيوطي في التعقبات: ولم يصب في ذلك، فقد رواه البيهقي عن ابن مسعود وأنس بلفظ: «من دخل على غني فتضعضع له ذهب ثلثا دينه». قال في كل منهما إسناده ضعيف انتهى. وقال النجم: وليس واهياً كما قال السخاوي وإن أورده ابن الجوزي في الموضوعات وكذا من الواهي ما أورده الديلمي وأبو نعيم عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ: «من تضعضع لذي سلطان إرادة دنياه أعرض الله تعالى عنه»، وللديلمي أيضاً عن أبي هريرة رفعه: «من تضرع لصاحب دنيا وضع بذلك نصف دينه». وله أيضاً عن أبي ذر مرفوعاً: «لعن الله فقيراً تواضع لغني من أجل ماله من فعل ذلك منهم فقد ذهب ثلثا دينه»، وللبيهقي عن وهب بن منبه قال قرأت في التوراة. وذكر نحوه. وإنما ذهب ثلثا دينه لأن التواضع له إما بالقول وإما بالفعل، وأما الاعتقاد فهو خفي. قال النجم: وليس من هذا مداراة فقير لغني يخشى أذاه، أو له عليه دين وهو معسر به، مخافة منه.

٢٤٤٥- «مَنْ تَواضَعَ للهِ رَفَعَهُ اللهُ».

رواه أحمد وابن ماجه عن أبي سعيد الخدري بزيادة: «به درجة ومن تكبر وضعه الله» الحديث، وأخرجه أبو يعلى وأحمد بلفظ: «ومن قنع أغناه الله ومن أكثر ذكر الله أحبه الله»، وأسنده الديلمي عن عمر بلفظ: «فهو في نفسه صغير وفي أعين الناس عظيم»، ورواه أبو الشيخ عن معاذ بلفظ: «من تواضع تخشعاً لله رفعه الله ومن تطاول تعظماً وضعه الله» وفي تاريخ ابن عساكر عن طلحة بن عبيد الله: «إن التواضع لله تبارك وتعالى الرضى بالدون من المجالس» انتهى.

٢٤٤٦- «مَنْ تَوكَّلَ على اللهِ كَفَاهُ اللهُ».

أسنده الديلمي عن عمران بن حصين رضي الله عنه بزيادة مؤونته، وأسنده أيضاً عن الحكم بن عمير في حديث أوله من صدق الله نجا ومن توكل عليه اكتفى. كذا في تخريج أحاديثه للحافظ ابن حجر.

٢٤٤٥- (صحيح) رواه أحمد (٧٦/٣) وابن ماجه (٣١٨/١) وابن أبي شيبة (١٢٠/٧) والقضاعي في الشهاب (٢١٩/١) وأبو يعلى (٣٥٨/٢) والزهد لابن أبي عاصم (ص/١٥٠) والحكيم في النوادر (١٨١/١) ورواه مسلم (١٩٩١/٤) بلفظ: «... وما تواضع أحدٌ لله إلاَّ رفعه الله» ورواه أيضاً الترمذي (٣٧٦/٤). والله أعلم.

٢٤٤٦- (ضعيف) رواه ابن ماجه بنحوه (١٣٩٥/٢) وقال في الزوائد: هذا إسنادٌ ضعيف. ورواه الحكيم الترمذي في النوادر (١٩٠/١).

٢٤٤٧- « مَنْ تَوضَّأ يومَ الجمعةِ فَبهَا وَنعمَتْ، ومن اغتَسَلَ فالغُسْلُ أفْضَلُ ».

رواه ابن ماجه والدارقطني وأحمد، وأبو داود والنسائي، عن سمرة.

٢٤٤٨- « مَنْ تَوضَّأ عَلَى طُهْرٍ كتبَ اللهُ لهُ بهِ عشرَ حسنَاتٍ ».

رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه عن ابن عمر وضعف الترمذي إسناده.

٢٤٤٩- « مَنْ جالَسَ عَالِماً فكأنَّمَا جَالَسَ نبياً ».

قال في المقاصد: لا أعرفه في المرفوع ولكن جاء عن إمامنا الشافعي أنه قال: إذا رأيت رجلاً من أصحاب الحديث فكأنما رأيت النبي ﷺ وقال القاري: لكن معناه صحيح لأن العلماء ورثة الأنبياء وقد قال تعالى ﴿ فَسْـَٔلُوٓاْ أَهْلَ ٱلذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾[النحل: ٤٣] وقد ورد: « الشيخ في قومه كالنبي في أمته » انتهى. وأقول تقدم في هذا: إنه موضوع.

٢٤٥٠- « مَنْ جاءه الموتُ وهو يطلبُ العِلْمَ ليحيي بِهِ الإِسْلام، فَبَيْنَه وبينَ النَّبِيِّينَ درجَة واحدة فِي الجَنَّةِ ».

رواه الدارمي عن الحسن رفعه مرسلاً. ولابن النجار عن أنس: « من جاءه الموت وهو يطلب العلم ليحيي به الإسلام لم يكن بينه وبين الأنبياء إلا درجة واحدة »، وللطبراني عن ابن عباس: « من جاءه الموت وهو يطلب العلم لقي الله ولم يكن بينه وبين الأنبياء إلا درجة النبوة ». وللخطيب عن ابن عباس بلفظ: « من جاءه أجله وهو يطلب العلم ليحيي به الإسلام لم يفضله النبيون إلا بدرجة ».

٢٤٥١- « من جدّ وَجَدَ ».

في التمييز: ليس بحديث بل هو من الأمثال السائرة، وقال القاري: لا أصل له بل هو

٢٤٤٧- (صحيح) رواه أحمد (٥/١٦) والترمذي (٢/٣٦٩) وابن الجارود (٢٨٥) وأبو داود (١/٩٧) والنسائي (٣/٩٤) وابن ماجه (١/٣٤٧) وابن أبي شيبة (١/٤٣٦).

٢٤٤٨- (ضعيف) رواه الترمذي (١/٨٧-٩٠) وأبو داود (١/١٦) والبيهقي في السنن (١/١٦٢) وابن أبي شيبة (١/١٦) والتمهيد (١٨/٢٤).

٢٤٤٩- (لا يُعرف) وانظر: المقاصد (١١٠٤) والنخبة (٣٤٦) والمصنوع (٣٢٩) واللؤلؤ (٥٥١) والشذرة (٩٤٤) والجدّ الحثيث (٤١٧) والإتقان (١٨٧١) والأسرار (٤٧٩).

٢٤٥٠- (مرسل) رواه الدارمي (١/١١٢).

٢٤٥١- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (١١٠٦) والمصنوع (٢٤٤) واللؤلؤ (٥٥٢) والشذرة (٩٤٦) والجدّ الحثيث (٤١٨) والإتقان (١٨٧٢) والأسرار (٤٨٠) وأسنى المطالب (١٣٨٤) وغيرهم.

من كلام بعض السلف، وكذا حديث: «من لَجَّ وَلَجَ»، قال النجم: وربما قيل: «من طلب وَجَدّ وَجَدَ»، وهو بمعنى: «لكل مجتهد نصيب»، وليسا في الحديث.

٢٤٥٢- «مَنْ جُعِلَ قَاضِياً بينَ النَّاسِ، فقدْ ذُبِحَ بغيرِ سِكِّينٍ».

رواه أحمد وأبو داود والنسائي وابن ماجه والدارقطني وغيرهم، كابن أبي عاصم عن أبي هريرة، ولفظ بعضهم: «فإنه قد ذبح ولم يذكر بين الناس»، ولفظ أحدهم: «من استعمل على القضاء» قال في التمييز: قال شيخنا: وهو صحيح بل حسن. وشذ بعضهم فقال: فكأنما ذبح بالسكين، ورواه النسائي وأبو داود وابن أبي عاصم بلفظ: «من ولي القضاء»، ورواه الترمذي وابن أبي عاصم أيضاً بلفظ: «من ولي القضاء أو جعل قاضياً بين الناس» وقال الترمذي: حسن غريب، وقال في التمييز أيضاً: صححه ابن خزيمة وابن حبان.

٢٤٥٣- «مَنْ جَمَعَ مالاً من نهَاوِشَ، أذْهَبَهُ اللهُ في نَهَابر».

قال الإمام السبكي: لا أصل له وهو في كتب الغريب، وتقدم في: «من أصاب مالاً»، مع الكلام عليه مبسوطاً.

٢٤٥٤- «مَنْ جَمعَ المَالَ مِنْ غيرِ حَقِّهِ، سَلَّطَهُ اللهُ علَى المَاءِ والطِّينِ».

قال المناوي: منكر.

٢٤٥٥- «مَنْ جَمَعَ القُرْآنَ مَتَّعَهُ الله بِعَقْلِهِ حَتَّى يَمُوتَ».

رواه ابن عدي عن أنس رضي الله عنه، قال المناوي: وفيه متروك.

٢٤٥٦- «مَنْ جَلَس فَوْقَ عالِمٍ بِغَيْرِ إذنِهِ، فكأنَّمَا جَلَس عَلَى المُصْحَفِ».

٢٤٥٢- (صحيح) رواه أحمد (٢/٢٣٠) والترمذي (٣/٦١٤) وابن ماجه (٢/٧٧٤) وأبو داود (٣/٢٩٨) بنحوه والنسائي في الكبرى (٣/٤٦٢) والبيهقي في السنن (١٠/٩٦) والقضاعي في الشهاب (١/٢٤٦) وأبو يعلى (١١/٤٩١) والطبراني في الأوسط (٤/٧٤) والصغير (١/٢٩٦).

٢٤٥٣- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (١٠٦١) والمشتهر (ص/١٣١) والكشف الإلهي (٨٤٥) والغماز (٢٤٩) والدرر (٣٨٥) والجدّ الحثيث (٤١٩) والتذكرة (٢٢٤) والإتقان (١٨٧٥) وغيرهم.

٢٤٥٤- (منكر) رواه البيهقي في الشعب (٧/٣٩٤) وقال: (محمد التستري) من شيوخ بقية المجهولين ا.هـ وقال في ضعيف الجامع (٥٥٤٥): ضعيف جداً، وانظر أيضاً: فيض القدير (٦/١١٤) والله أعلم.

٢٤٥٥- (واهٍ) أورده ابن الجوزي في العلل (١/١٥٥) وقال: ابن عدي (٣/١٥٦): لا يرويه عن جرير غير (رشدين) وقال يحيى: رشدين ليس بشيء، وقال النسائي: متروك. وكاتب الليث (أبو صالح) ليس بثقة ا.هـ وانظر تحقيقه مطولاً في كتابنا المنتقى (١٠٧٦) والله أعلم.

٢٤٥٦- (لا أصل له) كما قال المصنف، ووافقه الأزهري في تحذير المسلمين (ص/١٥٧).

قال في الفتاوى الحديثية لابن حجر المكي نقلاً عن السيوطي: لا أصل له.

٢٤٥٧- « مَنْ جَهِلَ شَيْئاً عَادَاهُ ».

قال في التمييز: ليس بحديث انتهى، وفي مناقب الشافعي للبيهقي: أنه قال العلم جهل عند أهل الجهل كما أن الجهل جهل عند أهل العلم، ثم أنشأ يقول:

ومنزلة الفقيه من السفيه كمنزلة السفيه من الفقيه

فهذا زاهد في قرب هذا وهذا فيه أزهد منه فيه

ويشير إليه قوله تعالى ﴿بَلْ كَذَّبُواْ بِمَا لَمْ يُحِيطُواْ بِعِلْمِهِۦ﴾ وقوله ﴿وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُواْ بِهِۦ فَسَيَقُولُونَ هَٰذَآ إِفْكٌ قَدِيمٌ﴾ [الأحقاف: ١١] ومن كلام بعضهم المرء لا يزال عدوا لما جهل، قال النجم: « وفي معناه الناس أعداء ما جهلوا ». والله أعلم.

٢٤٥٨- « مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلاحَ فَلَيْسَ مِنَّا ».

رواه مالك وأحمد والشيخان وابن ماجه عن ابن عمر وكذا رواه مسلم عن أبي هريرة، وزاد: « ومن غشنا فليس منا ».

٢٤٥٩- « مَنْ حُوسِبَ عُذِّبَ ».

رواه الترمذي والضياء في المختارة عن أنس.

٢٤٦٠- « مَنْ حَجَّ ولَمْ يَزُرْنِي فَقَدْ جَفَانِي ».

يأتي في: « من لم يزرني » وقال الصغاني كابن الجوزي: موضوع، لكن ذكره بلفظ: « من حج البيت » الحديث، لكن قال الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث مسند الفردوس: أسنده عن ابن عمر وهو عند ابن عدي وابن حبان في الضعفاء وفي غرائب مالك للدارقطني وفي الرواة عن مالك للخطيب انتهى. ومع هذا فلا ينبغي الحكم عليه بالوضع فتدبر.

٢٤٥٧- (لا أصل له) وانظر: ذيل اللآلىء (ص/١١٣) والمقاصد (١١٠٩) والمصنوع (٣٣٠) واللؤلؤ (٥٥٤) والشذرة (٩٤٨) والجدّ الحثيث (٤٢٠) والأسرار (٤٨٢) وأسنى المطالب (١٣٨٦).

٢٤٥٨- (صحيح) رواه البخاري (٢٥٢٠/٦) ومسلم (٩٨/١) وأحمد (٣/٢) والترمذي (٥٩/٤) وابن ماجه (٨٦٠/٢) والنسائي (١١٧/٧) وابن حبان (٤٦٦/٧) والطيالسي (ص/٢٥١).

٢٤٥٩- (صحيح) رواه أحمد (١٠٨/٦) والبخاري (٥١/١) ومسلم (٢٢٠٤/٤) والترمذي (٤٣٥/٥) وابن أبي شيبة (٨٧/٧) وابن راهويه (٦٥٨/٣) وابن أبي عاصم في السنة (٤٣٠/٢) والنسائي في الكبرى (٥١٠/٦).

٢٤٦٠- (ضعيفٌ جداً) وقيل: موضوع. وانظر: المقاصد (١١٧٨) والموضوعات (٢١٧/٢) وموضوعات الصغاني (٥٢) والفوائد (ص/١٣٢) والميزان (٢٣٧/٣) وترتيب الموضوعات (٦٠٠) والتنزيه (١٧٢/٢).

٢٤٦١- « مَنْ حَدَّثَ حَدِيثاً فَعطس عِنْدَهُ، فَهُوَ حَقٌّ » .

رواه أبو يعلى عن أبي هريرة رفعه، وأخرجه الطبراني والدارقطني في الأفراد بلفظ: « من حدث بحديث فعطس عنده »، والبيهقي وقال: منكر وقال غيره: باطل ولو كان سنده مثل الشمس، لكن قال النووي في فتاويه: له أصل أصيل انتهى. وقال في الدرر تبعاً للزركشي حسنه النووي وأخطأ من قال: أن الحديث باطل انتهى، وقال في المقاصد: وله شاهد عند الطبراني عن أنس مرفوعاً: « أصدق الحديث ما عطس عنده »، وفي معرفة الصحابة ومسند الديلمي عن أبي رهم مولى رسول اللهﷺ مرفوعاً: « من سعادة المرء العطاس عند الدعاء »، والكلام عليه مستوفى في تخريج الأذكار، وتقدم: « العطاس شاهد صدق ».

٢٤٦٢- « مَنْ حَسَّنَ ظَنَّهُ بِحَجَرٍ، نَفَعَهُ اللهُ بِهِ » .

مر في: « لو أحسن » وأنه لا أصل له.

٢٤٦٣- « مَنْ حَسَّنَ ظَنَّهُ بِالنَّاسِ، كَثُرَتْ نَدَامَتُهُ » .

تقدم في: « احترسوا من الناس بسوء الظن » .

٢٤٦٤- « مَنْ حَفَرَ لأَخِيهِ قَلِيباً، أَوْقَعَهُ اللهُ فِيهِ قَرِيباً » .

٢٤٦١- (منكر) أخرجه تمام في فوائده (٢/١٤٨) وأبو يعلى (٦٣٥٢) والطبراني في الأوسط (٦/٣١٦) وابن شاهين من طريق (بقية عن معاوية بن يحيى). ونقل عن ابن الجوزي (٣/٧٧) أنه قال: « باطل تفرَّد به معاوية وليس بشيء، وتابعه عبد الله بن جعفر المديني أبو علي عن أبي الزناد، وعبد الله متروك » وأقره الحافظ الذهبي في الترتيب (٨٥٦). وأما قول النووي رحمه الله في فتاويه (ص/٣٦-٣٧) بعد أن عزاه لأبي يعلى، وإسناده حسن، إلاَّ بقية بن الوليد مختلف فيه. إلخ... فإنه من أوهامه رحمه الله تعالى. لأن علة الحديث من معاوية قال ابن معين: هالك ليس بشيء. وقال الحاكم أبو أحمد: (يروي عن الهقل بن زياد عن الزهري أحاديث منكرة شبيهة بالموضوعة وقد تفرَّد به وهو متفق على تضعيفه. فانصرف النووي رحمه الله تعالى عن العلة الحقيقية للحديث. وانظر المنتقى (١٠٩٧).

٢٤٦٢- تقدم برقم (٢٠٨٧) وأنه لا أصل له.

٢٤٦٣- (ضعيف) رواه تمام في الفوائد (٢/١/١٤) وابن عساكر (٢/١٤٩/١٦) عن أبي العباس محمود بن محمد بن الفضل الواقفي) عن أبي عبد الله أحمد بن أبي غانم الواقفي. وأبو العباس وشيخه لم يُذكر فيهما جرحٌ ولا تعديلٌ، والحديث مع ضعف سنده فإن متنه منكر، لأنه يتضمن الحض على إساءة الظن بالناس، وهذا خلاف المقرر في الشرع أن الأصل إحسان الظن بهم. وقد أورده الحافظ السخاوي في المقاصد (٣٢) كشاهدٍ وقال: وكلّها ضعيفة ا.هـ وأقرّه المصنف والشوكاني في الفوائد (ص/٢٧٦) وانظر: التمييز (ص/١٠) والشذرة (٣١) وانظر المنتقى (١٠٨٢) مطولاً.

٢٤٦٤- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (١١١٤) والمصنوع (٣٣١) واللؤلؤ (٥٥٨) والشذرة (٩٥١) والجدّ الحثيث (٤٢٣) والتمييز (ص/١٦٦) والإتقان (١٨٨٣) والأسرار (٤٨٤) وأسنى المطالب (١٣٨٩).

قال الحافظ ابن حجر: لم أجد له أصلاً، وإنما ذكره صاحب الأمثال بلفظ: « من حفر جباً أوقعه الله فيه منكباً »، وذكر عن كعب الأحبار أنه سأل ابن عباس: « من حفر مهواة كبه الله فيها » فقال ابن عباس إنا نجد في كتاب الله ﴿وَلَا يَحِيقُ ٱلْمَكْرُ ٱلسَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِۦ﴾ [فاطر: ٤٣] ويجري على الألسنة أيضاً: من حفر بئراً لأخيه أوقعه الله فيه. قال الشاعر:

قضى الله أن البغي يصرع أهله ... وأن على الباغي تدور الدوائر
ومن يتحفر بئراً ليوقع غيره ... سيوقع في البئر الذي هو حافر

ولآخر:

ولا تحفرن بئراً تريد بها أخاً ... فإنك فيها أنت من دونه تقع
كذاك الذي يبغي على الناس ظالماً ... تصبه على رغم عواقبه ما صنع

٢٤٦٥- « مَنْ حَفِظَ على أمَّتِي أربعينَ حديثاً بُعِثَ يومَ القيامةِ فقيهاً ».

رواه أبو نعيم بنحوه عن ابن عباس وابن مسعود. وأخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية عن أنس وعلي ومعاذ وأبي هريرة وغيرهم. ورواه ابن عدي عن ابن عباس بلفظ: « من حفظ على أمتي أربعين حديثاً من السنة كنت له شفيعاً وشهيداً يوم القيامة ». وأخرجه ابن النجار في تاريخه عن أبي سعيد الخدري بلفظ: « من حفظ على أمتي أربعين حديثاً من سنتي أدخلته يوم القيامة في شفاعتي ». وقال الدارقطني: طرقه كلها ضعيفة وليس بثابت. ولذا قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى: جمعت طرقه في جزء، ليس فيها طريق تسلم من علة قادحة. وقال البيهقي في شعبه عقب حديث أبي الدرداء رضي الله عنه: هذا متن مشهور فيما بين الناس وليس له إسناد صحيح. وقال ابن عساكر: فيها مقال كلها. وقال النووي في خطبة أربعينه: واتفق الحفاظ على أنه حديث ضعيف وإن كثرت طرقه انتهى. وقال العلامة ابن حجر المكي رحمه الله تعالى في شرحه: ولا يرد على قول المصنف قول الحافظ أبي طاهر السلفي في أربعينه أنه روي من طرق وثقوا بها وركنوا إليها وعرفوا صحتها وعولوا عليها انتهى، لأنه معترض، وإن أجاب عنه الحافظ المنذري بأنه يمكن أن يكون سلك في ذلك مسلك من رأى أن الأحاديث الضعيفة، إذا انضم بعضها لبعض، أحدثت قوة. ولا يرد على المصنف ذِكر ابن الجوزي له في الموضوعات، لأنه تساهل منه، فالصواب أنه ضعيف لا موضوع. انتهى. ثم قال: وأما خبر: « من حفظ على أمتي حديثاً واحداً كان له كأجر أحد وسبعين نبياً صديقاً » فهو موضوع. انتهى كلام ابن حجر.

٢٤٦٥- (موضوع) قال الذهبي في تذكرة الحفاظ (٤/٣٥): هذا مما تحرم روايته إلا مقروناً بأنه مكذوب من غير تردُّد، وقبّح الله من وضعه، وإسناده مظلم، ومنهم (ابن رَزاق) كذاب، لعلّه آفته. وكذا قال الطرابلسي في الكشف الإلهي (٩٣٣) وانظره مطولاً في كتابنا المنتقى (١٠٨٦).

٢٤٦٦- «مَنْ حَفِظَ حُجَّةٌ على مَنْ لَمْ يَحْفَظ».

قال النجم: هو من قواعد الفقهاء والمحدثين وليس بحديث، وفي معناه المثبت مقدم على النافي.

٢٤٦٧- «مَنْ حَفِظَ ما بينَ لَحْيِيهِ وما بينَ رجلَيهِ دَخَلَ الجَنَّةَ».

رواه الحاكم والبيهقي عن أبي هريرة، وعن أبي موسى بلفظ: «من حفظ ما بين فقميه ورجليه»، ورواه الطبراني عن أبي رافع وعن سهل بن سعد بلفظ: «من حفظ ما بين فقميه وفخذيه دخل الجنة»، وفقميه تثنية فقم وهما اللحيان، والمراد الفم.

٢٤٦٨- «مِنْ حُسْنِ المرافقَةِ الموافَقَةُ».

ترجمه السخاوي ولم يتكلم عليه ومعناه في المثل لولا الوئام لهلك الأنام، وقال القاري: ليس بحديث انتهى، وأقول المشهور على الألسنة أيضاً: «من شرط المرافقة الموافقة» وليس بحديث.

٢٤٦٩- «مَنْ حَلَفَ باللهِ صَادِقاً كَانَ كَمَنْ سَبَّحَ الله تَعَالَى وَقَدَّسَهُ».

قال في التمييز: ما علمته في المرفوع، وقال الإمام الشافعي: ما حلفت بالله تعالى قط صادقاً ولا كاذباً إجلالاً لله فلو كان معنى هذا الحديث صحيحا لما كان ترك اليمين إجلالاً لله من الخصال المحمودة انتهى، وقال القاري: ترجمه السخاوي ولم يتكلم عليه ومعناه صدق وصواب لأنه إذا كان في يمينه صادقاً يكون في حلفه بالله ذكراً موافقاً. ثم قال بعد ذكر ما نقل في التمييز عن الشافعي ما نصه ولا يخفى أنه لو كان تركه من الخصال الحميدة ما كان فعله من الشمائل السعيدة وقد حلفﷺ في مواضع متعددة من أحاديث متبددة كما حلف بالله تعالى في أماكن فينبغي أن يحمل أن ترك الحلف من الخصال المحمودة على حالة مخصوصة في المعاملة بأن يعطي ما يتوجه عليه ولا يحلف عملاً بالمجادلة انتهى.

٢٤٦٦- (لا أصل له) وانظر: الإتقان (١٨٨٤) والجد الحثيث (٤٢٤) وتحذير المسلمين (ص/١١٦) والمنتقى (١٠٨٤).

٢٤٦٧- (صحيح) رواه الحاكم (٣٩٧/٤) والربيع في مسنده (ص/٢٧٣) وأحمد (٣٦٢/٥) بنحوه، وكذا ابن حبان (٩/١٣) وغيرهما.

٢٤٦٨- (لا أصل له) وانظر: المنتقى (١٠٨٣) والأسرار (٥٣٥) والتمييز (ص/١٧٧) وأسنى المطالب (١٥٣٦) واللؤلؤ (٦٣٧) والمصنوع (٣٧٠).

٢٤٦٩- (لا يُعرف) وانظر: المقاصد (١١١٦) والمصنوع (٣٣٢) واللؤلؤ (٥٥٩) والشذرة (٩٥٣) والتمييز (ص/١١٦) والإتقان (١٨٨٧) وأسنى المطالب (١٣٩٦) والأسرار (٤٨٥).

٢٤٧٠- « مَنْ حَلَفَ على يمينٍ فَرأَى غَيْرَها خَيراً منْهَا، فليأتِ الذي هُوَ خيرٌ وليكَفِّر عَنْ يمينِهِ » .

رواه مالك وأحمد ومسلم والنسائي وابن ماجه عن عدي بن حاتم، ورواه الشيخان وأبو داود وابن ماجه عن أبي موسى بلفظ: « إني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيراً منها، إلا كفرت عن يميني وأتيت الذي هو خير » .

٢٤٧١- « مَنْ حَلَقَ رَأْسَهُ أربعينَ أربعاء صَارَ فَقِيهاً » .

قال في التحفة: لا أصل له انتهى، ومثله ما اشتهر: « من حلق رأسه أربعين سبتاً لا يأمن قطع الرأس » . والله أعلم.

٢٤٧٢- « من دخلَ السّوقَ فقال: لا إلهَ إلا الله وحدَهُ لا شريكَ لهُ، لَهُ الملكُ ولهُ الحمدُ وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ، كتبَ اللهُ لهُ ألفَ ألْفَ حَسَنَةٍ، ومَحَا عَنْهُ ألف ألف سيّئةٍ ورفعَ له ألفَ ألْفَ درجَةٍ » .

قال ابن القيم: هذا الحديث معلول أعله أئمة الحديث، قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: حديث منكر. وقال الترمذي: فيه حديث وقع فيه خطأ أو غلط، ورواه ابن ماجه في سننه وفي سنده ضعف كما قال الدارقطني والنسائي والدارمي وأبو زرعة. وذكره الترمذي في جامعه وقال: حديث غريب، ورواه أحمد والترمذي وغيرهما عن ابن عمر مرفوعاً بلفظ: « من دخل السوق فقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له به ألف ألف حسنة » الحديث.

٢٤٧٣- « مَنْ دَعَا عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ، فقدْ انْتَصرَ » .

رواه الترمذي وأبو يعلى وغيرهما، عن عائشة مرفوعاً وهو ضعيف.

٢٤٧٠- (صحيح) رواه مالك (٤٧٨/٢) ومسلم (١٢٧٣/٣) وأحمد (٣٦١/٢) والبخاري (٢٤٧٢/٦) بلفظ مقارب جداً، وابن حبان (١٨٨/١٠) وأبو عوانة (٣٤/٤) والترمذي (١٠٧/٤) وأبو داود (٢٢٨/٣) والنسائي (٩/٧) وابن ماجه (٦٨٢/١) وعبد الرزاق (٤٩٤/٨).

٢٤٧١- (لا أصل له) كما قال المصنف، ولم أجده عند غيره. والله تعالى أعلم.

٢٤٧٢- (حسن بشواهده) رواه أحمد (٤٧/١) والبزار (٢٣٨/١) والحاكم (٧٢١/١-٧٢٢) والترمذي (٤٩١/٥) والدارمي (٣٧٩/٢) وصحيح الجامع (٦٢٣١).

٢٤٧٣- (ضعيف) رواه الترمذي (٥٥٤/٥) وأبو يعلى (٤٣٣/٧) والقضاعي في الشهاب (٢٤٢/١) وابن أبي شيبة (٧٤/٦).

٢٤٧٤- «مَنْ دَعَا لِظَالِمٍ بطولِ البَقَاءِ، فَقَدْ أَحبَّ أَنْ يُعصَى اللهُ».

ذكره البيهقي في الشعب وابن أبي الدنيا في الصمت من قول الحسن البصري، وأخرجه أبو نعيم في ترجمة سفيان الثوري من قوله. وذكره الزمخشري في تفسير هود والغزالي أيضاً في موضعين آخرين من الإحياء. لكنه لم يرو في المرفوع نعم في المرفوع كما لابن أبي الدنيا في الصمت وابن عدي في الكامل وأبي يعلى والبيهقي في شعبه عن أنس بسند ضعيف: «إن الله ليغضب إذا مدح الفاسق»، وروى ابن عدي عن عائشة والطبراني في الأوسط وأبو نعيم في الحلية عن عبد الله بن بشر رفعه: «من وقر صاحب بدعة فقد أعان على هدم الإسلام»، وأسانيده ضعيفة. بل قال ابن الجوزي: كلها موضوعة، وأورده الغزالي بلفظ: «من أكرم فاسقاً» بدل «من وقر صاحب بدعة».

٢٤٧٥- «مَنْ دَلَّ على خَيرٍ فلَهُ مثلُ أَجْرِ فَاعِلِه».

تقدم في: «الدال على الخير كفاعله».

٢٤٧٦- «مَنْ دَخلَ على قَوْمٍ لِطعامٍ لَمْ يُدعَ إليه، فإنَّهُ دَخلَ فَاسِقاً وأَكَلَ مَا لا يَحِلُّ».

رواه البيهقي وضعفه وابن النجار عن عائشة، ورواه أبو داود والبيهقي عن ابن عمر بلفظ: «من دعي فلم يجب فقد عصى الله ورسوله ومن دخلها على غير دعوة دخل فاسقاً وخرج مغيراً».

٢٤٧٧- «مَنْ حَمل سِلْعَتَهُ، فَقَد بَرِئَ مِنَ الكِبْرِ».

٢٤٧٤- (لا أصل له) مرفوعاً، وإنما هو من قول الحسن البصري رحمه الله تعالى، كما قال الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الإحياء (١٥٦/٢).

٢٤٧٥- (صحيح) رواه مسلم (١٥٠٦/٣) وأحمد (١٢٠/٤)، وأبو داود (٣٣٣/٤) والترمذي (٤١/٥) وابن حبان (٥٢٥/١) وغيرهم.

٢٤٧٦- (منكر) كما قال الحافظ ابن حجر في اللسان (٢٥١/٦) والحديث رواه البيهقي في السنن الكبرى (٢٦٥/٧) والطيالسي (ص/٣٠٦) والهيثمي في المجمع (٥٥/٤) وعزاه للبزار، وقال وفيه (يحيى بن خالد) وهو مجهول. ورواه ابن عدي في الكامل (٢٤٨/٧) في ترجمة (يحيى بن خالد) وقال: مجهول ا.هـ والله أعلم.

٢٤٧٧- (منكر) رواه السيوطي في الجامع الصغير (٨٦٥٠) وعزاه للبيهقي في الشعب عن أبي أمامة وضعّفه. وقال شارحه المناوي: وكذا رواه ابن لال، وقضية صنيع المصنّف أن مخرجه البيهقي خرّجه وأقرّه، والأمر بخلافه، بل تعقبه بقوله: في إسناده ضعف. وذلك لأن فيه سويد بن سعيد وهو ضعيف عن بقية، وهو مُدَلّس، عن عمرو بن موسى الدمشقي، قال في الميزان: لا يعتمد عليه، ولا يُعرف، ولعلّه الوجهي ا.هـ ورواه أيضاً أبو نعيم في أخبار أصبهان (١٦٥/١) والقضاعي (٣٦٧) عن (مسلم بن

رواه القضاعي والديلمي عن جابر مرفوعاً وهو عند ابن لال عن أبي أمامة. وفي لفظ «بضاعته» بدل «سلعته»، و«الشرك» بدل «الكبر»، قال ابن الغرس: ضعيف.

٢٤٧٨- «مَنْ حُوسِبَ عُذِّبَ».

رواه الترمذي والضياء عن أنس.

٢٤٧٩- «مَنْ خَافَ مِنَ اللهِ، خَوَّفَ اللهُ مِنْهُ كُلَّ شَيءٍ».

رواه أبو الشيخ في الثواب والديلمي والقضاعي عن واثلة وهو ضعيف وفي الباب أحاديث منها: عن علي وبعضها يقوي بعضاً. وقال عمر بن عبد العزيز: من خاف الله أخاف منه كل شيء ومن لم يخف الله خاف من كل شيء. وقال الفضيل بن عياض: من خاف الله لم يضره أحد ومن خاف غير الله لم ينفعه أحد. وفي لفظ: «إن خفت الله لم يضرك أحد وإن خفت غير الله لم ينفعك أحد». وقال يحيى بن معاذ الرازي: على قدر حبك الله يحبك الخلق وعلى قدر خوفك من الله يهابك الخلق وعلى قدر شغلك بأمر الله تشتغل في أمرك الخلق، رواها كلها البيهقي في الشعب.

٢٤٨٠- «من خاضَ في العلمِ يومَ الجمعَةِ، فكأنَّما أعتقَ سبعينَ ألفَ رقبةٍ، وكأنَّما تصدَّقَ بألفِ دينارٍ، وكأنَّما حجَّ أربعينَ ألفَ حجَّةٍ».

قال ابن حجر المكي نقلاً عن السيوطي: إنه موضوع.

٢٤٨١- «مَنْ رَأَى مِنْكُمْ امْرَأَةً فأعجبتْهُ، فليأتِ أهْلَهُ فليُواقِعْهَا فإنَّ مَعَهَا مثلَ الذي مَعَهَا».

عيسى الصفار). وهو آفته، قال الدارقطني: متروك واتهمه الحافظ الذهبي في تلخيص المستدرك بوضع الحديث. وله شاهد عند ابن عدي، ولكن في سنده (عمر بن موسى بن وجيه الوجيهي) قال البخاري: منكر الحديث، وساق له أحاديث كثيرة، ثم قال: وله غيره من الحديث كثير... وهو في عداد من يضع الحديث سنداً ومتناً. والله أعلم.

٢٤٧٨- تقدم قبل قليل برقم (٢٤٥٩).

٢٤٧٩- (منكر) كما قال الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الإحياء (١١/٥) والعلامة الفتني في التذكرة (ص/٢٠) وانظر: المشتهر (ص/٥٨) والإتقان (١٨٩٤) والضعيفة (٤٨٥) والقضاعي في الشهاب (٣٦٥/١).

٢٤٨٠- (موضوع) كما قال المصنف، ووافقه الأزهري في تحذير المسلمين (ص/٨٣).

٢٤٨١- (صحيح) رواه مسلم (١٤٠٣) والترمذي (٤٦٤/٣) وابن حبان (٣٨٤/١٢) والدارمي (١٩٦/٢) وأحمد (٣٤٨/٣) وأبو داود (٢١٥١) وابن أبي شيبة (٤/٤) وغيرهم.

رواه ابن أبي شيبة عن عبد الله بن حبيب بلفظ: «قال خرج رسول الله ﷺ فلقي امرأة فأعجبته فخرج إلى أم سلمة وعندها نسوة يدفن طيباً فعرفن في وجهه ما طلب عليه السلام فقضى حاجته فخرج فقال من رأى» وذكره، ورواه مسلم والترمذي عن جابر: «أن النبي ﷺ رأى امرأة فأعجبته فدخل على زينب فقضى حاجته وخرج فقال إن المرأة إذا أقبلت، أقبلت في صورة شيطان، فإذا رأى أحدكم امرأة فأعجبته فليأت أهله فإن ذلك يرد ما في نفسه».

٢٤٨٢- «مَنْ رَآنِي فِي المَنَامِ فَقَدْ رَأَى الحَقَّ».

متفق عليه عن أبي هريرة وأبي قتادة، ورواه ابن ماجه عن أبي جحيفة وحذيفة وغيرهما. وفي لفظ لبعضهم: «فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثل بي»، ورواه أحمد والشيخان عن أبي قتادة بلفظ الترجمة وزيادة: «فإن الشيطان لا يتزيا بي».

٢٤٨٣- «مَنْ رَدَّ عن عِرضِ أخيهِ، ردَّ اللهُ عنْ وجهِهِ النَّارَ يومَ القيامَةِ».

قال في التمييز: أخرجه الترمذي عن أبي الدرداء مرفوعاً وحسنه، ورواه البيهقي عن أبي الدرداء بلفظ: «من رد عن عرض أخيه كان له حجاباً من النار». والله أعلم.

٢٤٨٤- «مَنْ رَفع كتاباً عنْ الطَّريقِ فيهِ بسمِ اللهِ إجْلالاً لَهُ، كتبَ مِنَ الصدِّيقينَ».

رواه الدارقطني في الأفراد عن أبي هريرة رفعه ولأبي الشيخ عن أنس رفعه: «من رفع قرطاساً من الأرض فيه بسم الله إجلالاً كتب من الصديقين». ومثله في الحكم كل اسم معظم.

٢٤٨٥- «مَنْ رَأَى مِنْكُم مُنْكَراً فلْيُغَيِّرْهُ بيدِهِ، فإنْ لم يستطعْ فبلِسَانِهِ، فإنْ لَمْ يَستطِعْ فبِقَلْبِه وذلِكَ أضْعَفُ الإيمان».

رواه أحمد ومسلم والأربعة عن أبي سعيد.

٢٤٨٢- (صحيح) رواه البخاري (٢٥٦٨/٦) ومسلم (١٧٧٦/٤) والدارمي (١٦٦/٢) ومعمر في جامعه (٣٢٨/١١) وأحمد (٢٦١/٢).

٢٤٨٣- (صحيح) رواه أحمد (٤٥٠/٦) باللفظ المذكور، والترمذي (٣٢٧/٤) والبيهقي في السنن (١٦٨/٨) وابن أبي شيبة (٢٣٠/٥) وابن راهويه (١٨٤/١) وعبد بن حميد (ص/١٠٠) والحارث/ زوائد (٨٣٦/٢) بألفاظٍ متقاربة، من طرق، والله تعالى أعلم.

٢٤٨٤- (واهٍ جداً) ولعلّه موضوع، أورده الحافظ السخاوي بسنده في المقاصد (١١٢٤) ولم يتكلم عليه. وفي إسناده (عمر بن عبد الله بن أبي خثعم اليمامي) قال الذهبي في الميزان (٦١٥٧): قال البخاري: منكر الحديث، [أي لا تحل الرواية عنه] وقال أبو زرعة: واهٍ. والله تعالى أعلم.

٢٤٨٥- (صحيح) رواه مسلم (٦٩/١) وأحمد (٤٩/٣) وابن حبان (٥٤٢/١) والبيهقي في السنن (٩٤/٦) وابن ماجه (١٣٣٠/٢) والطيالسي (ص/٢٩٢) وأبو يعلى (٢٨٩/٢) وغيرهم.

٢٤٨٦- «مَنْ رَفَعَ نَفْسَهُ قَمَعَهُ اللهُ».

رواه ابن عساكر عن أبيّ بن كعب بلفظ: «من رفع نفسه في الدنيا قمعه الله يوم القيامة ومن تواضع لله في الدنيا بعث الله إليه ملكاً يوم القيامة فأنشطه من بين الجمع فقال: أيها العبد الصالح يقول الله عز وجل: ائت إلي فإنك ممن لا خوف عليهم ولا هم يحزنون».

٢٤٨٧- «مَنْ رَضِيَ مِنَ اللهِ باليَسِيرِ مِنَ الرِّزْقِ، رَضِيَ اللهُ مِنْهُ باليَسِيرِ مِنَ العَمَلِ».

رواه البيهقي والديلمي عن علي رضي الله عنه.

٢٤٨٨- «مَنْ رَفَعَ يديهِ فلا صَلاةَ لَهُ».

قال القاري: موضوع.

٢٤٨٩- «مَنْ زَارَ قَبْرِي وَجَبَتْ لَهُ شَفَاعَتِي».

قال في الأصل: رواه أبو الشيخ وابن أبي الدنيا وغيرهما عن ابن عمر وهو في صحيح

٢٤٨٦- (واهٍ) رواه ابن عساكر (٥٤/٤٣١) وفي إسناده أبو الدرداء، لا يُعرف.

٢٤٨٧- (ضعيف) رواه البيهقي في الشعب (٤/١٣٩) والطبراني في الكبير (٨/١٤٠) بنحوه.

٢٤٨٨- تقدم برقم (٢٤٤٢) وهو حديث موضوع باتفاق.

٢٤٨٩- (ضعيفٌ جداً) رواه الدارقطني في سننه (٢/٢٧٨) والبيهقي في الشعب (٤١٥٩) والحكيم في نوادر الأصول (٢/٦٧) والذهبي في الميزان (٦/٥٦٧) وابن عدي في الكامل (٦/٣٥١) والعقيلي في الضعفاء (١٧٤٤) وابن حجر في تلخيص الحبير (٢/٢٦٧) وابن الملقن في خلاصة البدر المنير (٢/٧٢) وابن قدامة المقدسي في المغني (٣/٢٩٧) والسيوطي في الجامع الصغير (٨٧١٥) وعزاه لابن عدي في الكامل، والبيهقي في شعب الإيمان عن ابن عمر، وضعّفه. قال شارحه المناوي (٦/١٤٠): قال ابن القطان: وفيه (عبد الله بن عمر العمري) قال أبو حاتم: مجهول، و(موسى بن هلال البصري) قال العقيلي: لا يصح حديثه ولا يتابع عليه، وقال ابن القطان: فيه ضعيفان: وقال النووي في المجموع: ضعيف جداً. وقال الفريابي، فيه موسى بن هلال العبدي قال العقيلي: لا يتابع على حديثه. وقال أبو حاتم: مجهول. وقال السبكي: بل حسن أو صحيح. وقال الذهبي: طرقه كلها لينة، لكن يتقوى بعضها ببعض، قال ابن حجر: حديث غريب خرجه ابن خزيمة في صحيحه. وقال في القلب في سنده شيء، وأنا أبرأ إلى الله من عهدته، قال أعني ابن حجر: وغفل من زعم أن ابن خزيمة صححه، وبالجملة فقول ابن تيمية موضوع غير صواب ا.هـ وقال الحافظ السخاوي (١١٢٥): سنده ضعيف ا.هـ. ورواه البيهقي في السنن (٥/٢٤٥) والطيالسي (٦٥) وفي الشعب (٤١٥٣) بلفظ: «... من زار قبري، أو قال: من زارني كنت له شفيعاً أو شهيداً...» ورواه الطبراني في الكبير (١٢/٤٠٦) والأوسط (١/٩٤) وابن عساكر بلفظ: «من زار قبري بعد موتي، كان كمن زارني في حياتي» ونقل السيوطي في الدرر (٤١٣) عن الذهبي أنه قال: طرقه كلّها لينة يقوي بعضها بعضاً، ومن أجودها إسناد حديث حاطب الذي رواه ابن عساكر. والله أعلم.

ابن خزيمة وأشار إلى تضعيفه، وعند أبي الشيخ والطبراني وابن عدي والدارقطني والبيهقي ولفظهم: « كان كمن زارني في حياتي »، وضعفه البيهقي. وقال الذهبي: طرقه كلها لينة لكن يتقوى بعضها ببعض لأن ما في رواتها متهم بالكذب. قال: ومن أجودها إسناد حديث حاطب الذي أخرجه ابن عساكر وغيره: « من زارني بعد موتي فكأنما زارني في حياتي ». وللطيالسي عن عمر مرفوعاً: « من زار قبري كنت له شفيعاً أو شهيداً ». وللسبكي: شفاء السقام في زيارة خير الأنام وذكر فيه أحاديث كثيرة في هذا المعنى. وكذا ذكر ابن حجر المكي في كتابه الجوهر المنظم أحاديث من هذا النمط: منها قوله عليه السلام « من زارني أو من زار قبري في المدينة كنت له شفيعاً وشهيداً »، وروى البيهقي عن أنس رضي الله عنه: « من زارني في المدينة محتسباً كنت له شهيداً وشفيعاً يوم القيامة ».

٢٤٩٠- « مَنْ زَارَنِي وزَارَ أَبِي إبْرَاهِيمَ فِي عامٍ واحِدٍ، دَخَلَ الجَنَّةَ ».

قال النووي في شرح المهذب في آخر الحج: موضوع لا أصل له. وقال ابن تيمية: موضوع ولم يروه أحد من أهل العلم بالحديث.

٢٤٩١- « مَنْ زَرَعَ حَصَدَ ».

قال في المقاصد: معناه صحيح وإليه يشير قوله تعالى ﴿يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا﴾ وقد مضى: « الدنيا مزرعة للآخرة » واشتهر: « من زرع الأحن حصد المحن ».

٢٤٩٢- « مَنْ زَوَىَ مِيرَاثاً عَنْ وَارِثِهِ، زَوَىَ اللهُ عَنْهُ مِيرَاثَهُ مِنَ الجَنَّةِ ».

أورده الديلمي بلا سند عن أنس رفعه ولا يصح، وأخرجه ابن ماجه عن أنس رفعه: « من فر عن ميراث وارثه قطع الله ميراثه من الجنة يوم القيامة »، وهو ضعيف جداً.

٢٤٩٣- « مَنْ زَارَ حَيّاً وَلَمْ يُكْرِمْهُ، فَكَأَنَّمَا زَارَ مَيِّتاً » لينظر.

٢٤٩٠- (موضوع) لا أصل له، وانظر: المقاصد (١١٢٦) وذيل اللآلئ (ص/٢٠٣) والتذكرة (١٦١) والإتقان (١٩١٤) والمنتقى (١١٠٠) والأسرار (٤٨٩) والتنزيه (١٧٦/٢).

٢٤٩١- (لا أصل له) وانظر: الإتقان (١٩١٦) والأسرار (٤٩١) والمقاصد (١١٢٧) وأسنى المطالب (١٤٠٦) والتمييز (ص/١٦٨) والشذرة (٩٦٢) والمصنوع (٣٣٧).

٢٤٩٢- (لا يصح) رواه الديلمي (٥٤٨/٣) بلا إسنادٍ، وقد تقدم معك، أن الحافظ السيوطي قال في مقدّمة الجامع الكبير، أن الأحاديث التي انفرد بإخراجها الديلمي [ضعيفة، لا تقوم بها حجّة] فكيف إذا انفرد بها من غير إسنادٍ. فتنبه، والله أعلم.

٢٤٩٣- (لم أجد له أصلاً) مع كثرة المراجع الحديثية ولينظر، والله تعالى أعلم.

٢٤٩٤- « من زارَ العُلماءَ فكأنَّما زارَني، وَمَنْ صافَحَ العُلَماءَ، فكأنَّما صافَحَني، ومَنْ جالَسَ العلماءَ فكأنَّما جالَسَني، ومن جالَسَني في الدُّنيا أُجلِسَ إليَّ يومَ القيامةِ».

قال في الذيل: في إسناده حفص كذاب.

٢٤٩٥- « مَنْ سَبقَ إلى مُباحٍ فَهُوَ لَهُ».

رواه أبو داود عن أسمر بن مضرس رفعه بلفظ: « من سبق إلى ما لم يسبق إليه فهو له»، وصححه الضياء، وقال البغوي: لا أعلم بهذا الإسناد غير هذا الحديث ونحوه: « من أحيا أرضاً ميتة في غير حق مسلم فهي له» أخرجه البيهقي وابن أبي شيبة وابن راهويه والبزار وأحمد وغيرهم عن عمرو بن عوف المزني ورواه الطبراني والبيهقي عن سمرة رفعه: « من أحاط حائطاً على أرض فهي له»، وعبد بن حميد عن جابر رفعه، وأخرج البخاري وأحمد والنسائي عن عائشة مرفوعاً: « من عمر أرضاً ليست لأحد فهو أحق بها»، ورواه أبو داود والضياء عن أم جندب بلفظ: « من سبق إلى ما لم يسبق إليه مسلم فهو له»، ويؤيده حديث « مني مناخ من سبق»، وأخرجه الطبراني عن فضالة بن عبيد.

٢٤٩٦- « مَنْ سَبقَ العَاطِسَ بالحَمْدِ، أَمِنَ مِنَ الشَّوَصِ واللَّوَصِ والعِلَّوْصِ».

ذكره في النهاية وهو ضعيف، وفي الأوسط للطبراني عن علي رفعه: « من عطس عنده فسبق بالحمد لم يشتك خاصرته»، ونظم بعضهم الحديث فقال:

من يبتدي عاطساً بالحمد يأمن من ... شوص ولوص وعلوص كذا وردا

عنيت بالشوص داء الرأس ثم بما ... يليه داء البطن والضرس اتبع رشدا

وقال بعضهم الشوص بفتح الشين المعجمة وجع الضرس وقيل وجع البطن، والثاني بفتح اللام وجع الأذن وقيل وجع المخ، والثالث وجع البطن من التخمة وهو بكسر العين المهملة الثقيلة وفتح اللام وسكون الواو آخر الجميع صاد مهملة، وقال النجم: أخرج تمام وابن عساكر: « من سبق العاطس بالحمد وقاه الله وجع الخاصرة، ولم ير فيه مكروهاً حتى يخرج من الدنيا»، وفي سنده بقية وقد عنعنه.

٢٤٩٤- (موضوع) وانظر: ذيل اللآلئ (ص/٣٥) والمنتقى (١٠٩٦) وتذكرة الموضوعات (ص/١٩) والفوائد (٨٩٠) والتنزيه (٢٧٣/١) واللؤلؤ (٥٦٨).

٢٤٩٥- (لم أجده) بهذا اللفظ، والذي رواه أبو داود (١٧٧/٣) والبيهقي (١٣٩/١٠) والضياء (٤٥٨/١) بلفظ: « من سبق إلى ما لم يسبقه إليه مسلم، فهو له». وإسناده ضعيف وانظر: الإرواء (١٥٥٣)، والله أعلم.

٢٤٩٦- (ضعيف) كما قال الحافظ السخاوي في المقاصد (١١٣٠) وانظر أيضاً: مختصر المقاصد (١٠٣٥) وتذكرة الموضوعات (ص/١٦٥) والشذرة (٩٦٥) والإتقان (١٩٢٠) وأسنى المطالب (١٤١٠).

٢٤٩٧- « مَنْ سَتَرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ فِي الدُّنْيَا، سَتَرَهُ اللهُ يومَ القِيَامَةِ ».

قال النجم رواه أحمد عن رجل من الصحابة، ورواه الطبراني عن عقبة بن عامر بلفظ: « من ستر أخاه في فاحشة رآها عليه ستره الله في الدنيا والآخرة »، ورواه أبو نعيم عن ثابت بن مخلد بلفظ: « من ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة »، ولابن أبي الدنيا وابن عدي والخطيب عن مسلمة بن مخلد بزيادة: « ومن فك عن مكروب كربه فك الله عنه كربه من كرب يوم القيامة ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته »، وروى أحمد والبيهقي عن عقبة بن عامر، والطبراني والخرائطي وابن النجار عن مسلمة بن مخلد: « من ستر على مؤمن عورة فكأنما أحيا موؤدة من قبرها »، وروى ابن ماجه عن ابن عباس: « من ستر عورة أخيه المسلم ستر الله عورته يوم القيامة ومن كشف عورة أخيه المسلم كشف الله عورته ففضحه في بيته ».

٢٤٩٨- « مَنْ سَرَّ أَخَاهُ الْمُؤْمِنَ، فَقَدْ سَرَّ اللهَ ».

كذا في الإحياء. قال العراقي رواه ابن حبان والعقيلي في الضعفاء من حديث أبي بكر الصديق بلفظ: « من سر مؤمناً فإنما سر الله ». قال العقيلي: باطل لا أصل له. وفي الذيل: حديث: « من سر مؤمناً فإنما يسر الله، ومن عظم مؤمناً فإنما يعظم الله ومن أكرم مؤمناً فإنما يكرم الله » كذِبٌ بَيِّنٌ. وقال ابن حبان: سمعت جعفر بن أبان يملي: أنبأنا ابن أفج حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر: « من سر مؤمن فقد سرني ومن سرني فقد سر الله تعالى ». فقلت: يا شيخ، اِتَّقِ الله ولا تكذب على رسول اللهﷺ. فقال: لستَ مني في حِلّ، أنتم تحسدونني لإسنادي. فخوفته حتى حلف لا يحدث بمكة.

٢٤٩٩- « مَنْ سَكَنَ البَادِيَةَ جَفَا، ومَنْ أَتَى السُّلْطَانَ افتَتَنَ، ومَنْ اتَّبَعَ الصَّيدَ غَفَلَ ».

رواه العسكري عن ابن عباس رفعه، وأبو داود والترمذي وأبو يعلى والطبراني عنه. يزيد بعضهم على بعض، وأوله عند بعضهم: « من بدا جفا » وأخرجه أحمد والبيهقي والقضاعي عن أبي هريرة رفعه بزيادة: « وما ازداد أحد من السلطان قرباً إلا ازداد من الله بعداً »، ورواه السيوطي في كتاب سماه ما رواه الأساطين في عدم المجيء إلى السلاطين عن ابن عباس رفعه بلفظ:

٢٤٩٧- (صحيح) رواه أحمد (٥٢٢/٢) والنسائي في الكبرى (٣٠٨/٤) وابن حبان (٢٩٢/٢) والحاكم في مستدركه (٤٢٥/٤) بنحوه. والله تعالى أعلم.

٢٤٩٨- (موضوع) قال القاري في الأسرار (٤٩٣): هو في (الذيل) كذب بيّن. وانظر: المنتقى (١١٠٨) والفوائد (١٣٨٤) واللؤلؤ (٥٦٩) والعلل المتناهية (٨٥٠) والمصنوع (٣٤٠) والوضع في الحديث (٣٤٠) وتحذير الخواص (١٣٥) للسيوطي.

٢٤٩٩- تقدم برقم (٢٤١٧) وإسناده صحيح، رواه أحمد وغيره.

«من سكن البادية جفا ومن اتبع الصيد غفل ومن أتى أبواب السلطان افتتن»، ورواه أيضاً أبو داود والبيهقي عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «من بدا فقد جفا ومن اتبع الصيد غفل ومن أتى أبواب السلاطين افتتن وما ازداد عبد إلى السلطان دنواً إلا ازداد من الله بعداً». قال ابن الغرس: ضبط افتتن بالبناء للفاعل والمفعول انتهى وأقول في بنائه للمفعول نظر لأنه لازم فتأمل.

٢٥٠٠- «مَنْ سَلَكَ طَرِيقاً يَلْتَمِسُ فيهِ عِلْماً، سَهَّلَ اللهُ لهُ طَرِيقاً إلى الجَنَّةِ».
رواه أحمد عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٢٥٠١- «مَنْ سَلَكَ مَسْلَكَ التُّهَم اتُّهِمَ».
رواه الخرائطي في مكارم الأخلاق عن عمر من قوله بلفظ: «من أقام نفسه مقام التهمة فلا يلومن من أساء الظن به»، وقد ذكر السخاوي آثاراً من معناه في تصنيف له في الظن: منها ما في الكشاف في أواخر تفسير الأحزاب بلفظ: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقفن مواقف التهم».

٢٥٠٢- «مَنْ سَرَّ فَلْيُولِمْ».
قال القاري كالتمييز ليس بحديث.

٢٥٠٣- «من سَمِعَ المنادي بالصلاةِ فقالَ: مرحباً بالقائلينَ عَدْلاً، مرحباً بالصلاةِ وأهلاً، كتبَ الله لهُ ألْفَي ألفَ حسنةٍ، ومَحَا عَنْه ألْفَي ألفَ سيئةٍ، ورَفَع لهُ ألْفَي ألفَ درجةٍ».
هو موضوع كما في اللآلئ.

٢٥٠٤- «مَنْ سَمَّعَ، سَمَّعَ اللهُ بهِ، ومَنْ راءى، راءى اللهُ بِهِ».

٢٥٠٠- (صحيح) رواه أحمد (٣٢٥/٢) ومسلم (٢٠٧٤/٤) وابن حبان (٢٨٤/١) والترمذي (٢٨/٥) والدارمي (١١٠/١) وأبو داود (٣١٧/٣) وابن ماجه (٨١/١) وابن أبي شيبة (٢٨٤/٥) والمحاملي في أماليه (ص/٣٣٠) والطبراني في الأوسط (١٢٦/٤) ومسند الشاميين (٢٢٤/٢).

٢٥٠١- (موقوف) من قول سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وانظر: الإتقان (١٩٢٦) والمقاصد (١١٣٣) والفوائد (٧٨٧) والشذرة (٩٦٨) والدرر (٤٠٣) وأسنى المطالب (١٤١٣).

٢٥٠٢- (لا أصل له) وانظر: التمييز (ص/١٦٨) والأسرار (١٤١١) والإتقان (١٩٢٣) والمصنوع (٣٣٨) والشذرة (٩٦٦) والمقاصد (١١٣١) والنوافح (٢١٨٤).

٢٥٠٣- (موضوع) وانظر: الأسرار (٤٩٥) والتنزيه (١١٦/٢) والفوائد (٦٢) واللؤلؤ (٥٧٠) والمصنوع (٣٤١) وتحذير المسلمين (ص/٨١) وتذكرة الموضوعات (ص/٣٥) وذيل اللآلئ (ص/١٠٣).

٢٥٠٤- (صحيح) رواه البخاري (٢٣٨٣/٥) ومسلم (٢٢٨٩/٤) والترمذي (٤٠٣/٣) والبزار (١٣٧/٩)،

متفق عليه عن جندب مرفوعاً، وأخرجه مسلم وغيره عن ابن عباس مرفوعاً، وفي الباب عن أبي سعيد وعن ابن عمر والبيهقي والطبراني في الكبير رفعه بلفظ: «من سمع الناس سمع الله به سامع خلقه وحقره وصغره»، وعزاه الغزالي لابن عمر، وفي الزهد لابن المبارك ومسند أحمد وابن منيع عن ابن عمرو بن العاص.

٢٥٠٥- «مَنْ سُئِلَ عَنْ علمٍ فَكَتَمَهُ، أَلجمهُ اللهُ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ يومَ القِيَامَةِ».

رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه وأبو يعلى والترمذي وحسنه الحاكم وصححه البيهقي عن أبي هريرة مرفوعاً وهو عند الحاكم أيضاً وغيره وصححه عن ابن عمر وعند ابن ماجه عن أنس وأبي سعيد بسند ضعيف، وعند الطبراني عن ابن عباس وابن عمر وابن مسعود قال في اللآلئ بعد إيراد ما تقدم بزيادة: ورواه عبد الله بن وهب المصري عن عبد الله بن عياش عن أبيه عن أبي عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «من كتم علماً ألجمه الله بلجام من نار»، وهذا إسناد صحيح ليس فيه مجراح، وقد ظن ابن الجوزي أن ابن وهب هذا هو الفسوي الذي قال فيه ابن حبان دجال، وليس كذلك انتهى، ورواه ابن ماجه عن أبي سعيد بلفظ: «من كتم علماً مما ينفع الله به الناس في أمر الدين ألجمه الله يوم القيامة بلجام من نار»، ورواه ابن عدي عن ابن مسعود بلفظ: «من كتم علماً عن أهله ألجم يوم القيامة لجاماً من نار».

٢٥٠٦- «مَنْ شَمَّ الوَرْدَ الأَحْمَرَ وَلَمْ يُصَلِّ عَليّ، فَقَدْ جَفَانِي».

موضوع كحديث الورد الأحمر من عرق النبي ﷺ قاله الصغاني، وتقدم في: «أن الورد» الكلام عليه مستوفى.

٢٥٠٧- «مَنْ شَابَ شيبةً في الإسْلامِ، كَانَت لَهُ نُوراً يومَ القيامَةِ».

رواه أحمد أبو داود والترمذي والبيهقي عن عمرو بن عنبسة رفعه وهو حسن، وفي الباب أحاديث كثيرة منها ما أخرجه الديلمي في مسنده وأبو الشيخ وآخرون عن أنس رفعه: «يقول

٢٥٠٥- (صحيح) رواه أحمد (٢/٣٠٥) وأبو داود (٣/٣٢١) وابن ماجه (١/٩٧) والحاكم (١/١٨٢) والطبراني في الأوسط (٣/٣٣٥) والصغير (١/١١٢) والكبير (٨/٣٣٤) وأبو يعلى (٤/٤٥٨) والقضاعي في الشهاب (١/٢٦٧) والبيهقي في الشعب (٢/٢٧٥) وابن المبارك في الزهد (ص/١١٩).

٢٥٠٦- (موضوع) وانظر: التنزيه (٢/٤٤) وموضوعات الصغاني (٥٤) وذيل اللآلئ (ص/٨٦) وتذكرة الموضوعات (ص/١٠٧) والتنكيت والإفادة (ص/١٤٤).

٢٥٠٧- (صحيح) رواه أحمد (٦/٢٠) ومسند عمر بن عبد العزيز (ص/١٥١) والبزار (٩/٢٠٩) والترمذي (٤/١٧٢) وعبد الرزاق (١/٥٢) وابن أبي شيبة (٥/٢٦٦) والنسائي (٦/٢٦) والحاكم (٣/٥١).

الله عزوجل: الشيب نوري والنار خلقي وأنا أستحي أن أعذب نوري بناري»، وروى الديلمي عن أبي هريرة رفعه: «أن الله يبغض الشيخ الغربيب» بكسر الغين المعجمة الذي لا يشيب وجمعه غرابيب وقيل: الذي يسود شعره يصبغه بالسواد.

٢٥٠٨- «مَنْ سَمَّى فِي وضوئِهِ، لمْ يَزَلْ ملكان يكتبان لهُ الحَسَنَاتِ حتَّى يُحْدِث مِنْ ذَلِكَ الوضوءِ».

قال القاري: في إسناده ابن علوان مشهور بالوضع.

٢٥٠٩- «مَنَ سَنَّ في الإسلامِ سُنَّةً حسنَةً، كان لـه أجرُها وأجرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا إلى يومِ القِيَامَةِ، ومَنْ سَنَّ في الإسلامِ سُنَّةً سَيِّئَةً كانَ عليهِ وِزْرُهَا ووزرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا إلى يومِ القِيَامَةِ».

رواه مسلم عن جرير، قال في فتح الباري: وهو محمول على من لم يتب من ذلك الذنب انتهى. وعزاه النجم لمسلم وأحمد والترمذي والنسائي وابن ماجه عن جرير بلفظ: «من سن في الإسلام سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أجورهم شيء ومن سن في الإسلام سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها من غير أن ينقص من أوزارهم شيء»، ورواه ابن ماجه عن أبي جحيفة نحوه، وعزاه النووي في رياض الصالحين لمسلم في آخر حديث عن جرير بلفظ: «من سن في الإسلام سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها بعده من غير أن ينقص من أجورهم شيء ومن سن في الإسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها بعده من غير أن ينقص من أوزارهم شيء» انتهى. والمشهور على الألسنة بلفظ: «من سن سنة حسنة فله أجرها وأجر من يعمل بها إلى يوم القيامة ومن سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من يعمل بها إلى يوم القيامة». فاعرفه.

٢٥١٠- «مَنْ شَرِبَ الخَمْرَ فِي الدُّنيا، لَمْ يَشْرَبْهَا فِي الآخِرَةِ».

رواه ابن ماجه عن أبي هريرة، وهذا محمول على من لم يتب منها كما عند أحمد والستة عن ابن عمر بلفظ: «كل مسكر خمر وكل مسكر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا

٢٥٠٨- (موضوع) كما قال السيوطي في الذيل (ص/٩٥) وانظر: الأسرار (٤٩٤) والتنزيه (٢/٧٠) والفوائد (٣١) والمصنوع (٣٤٢).

٢٥٠٩- (صحيح) رواه مسلم (٤/٢٠٥٩) وأحمد (٤/٣٦١) وابن خزيمة (٤/١١٢) والدارمي (١/١٤٠) والبيهقي في السنن (٤/١٧٦) وابن أبي شيبة (٢/٣٥٠).

٢٥١٠- (صحيح) رواه أحمد (٢/٢) ورواه مسلم بزيادة: «ثمَّ لم يتب منها» (٣/١٥٨٧) والحاكم (٤/١٦٢) وابن حبان (١٢/١٨٨) وأبو عوانة (٥/١٠٥) والترمذي (٤/٢٩٠) وابن ماجه (٢/١١١٩) والروياني (٢/٤٢٠) ومسند عبد الله بن عمر (ص/٤٧) وابن الجعد (ص/١٨٢).

فمات وهو يدمنها لم يشربها في الآخرة»، وفي رواية: «من شرب الخمر في الدنيا ولم يتب لم يشربها في الآخرة». وفي لفظ عند مسلم: «ثم لم يتب منها حرمها في الآخرة» وتقدم في: «الخمر أم الخبائث».

٢٥١١- «مَنْ شَكا ضرورتَه، وجبت مساعدتُه -وروي: معونَتُه».

هو من كلام بعض السلف. وفي الأحاديث شواهد لمعناه.

٢٥١٢- «مَنْ صَبَرَ عَلَى حَرِّ مَكَّةَ ساعةً مِنْ نهارٍ، تباعدَتْ مِنْهُ جهنَّمُ مسيرةَ مائَتَي عامٍ»

ذكره الأزرقي في تاريخ مكة بغير إسناد. والزمخشري في تفسير آل عمران، وأخرجه العقيلي في الضعفاء عن ابن عباس رفعه: «من صبر على حر مكة ساعة باعد الله جهنم منه سبعين خريفاً»، وقال: هذا باطل لا أصل له، وأورده الديلمي عن أنس بلفظ: «تباعدت منه جهنم مائة عام وتقربت منه الجنة مائة عام». وقال القاري: قلت قد ذكره الإمام النسفي في تفسير المدارك وهو إمام جليل فلا بد أن يكون للحديث أصل أصيل غايته أن يكون ضعيفاً انتهى فتأمله. وقال النجم: وأخرجه ابن أبي شيبة عن أبي هريرة بلفظ الترجمة، وزاد: «وتقربت منه الجنة مائتي عام»، وفي سنده عبد الرحيم بن زيد العمي وهو متروك عن أبيه وليس بالقوي.

٢٥١٣- «مَنْ صبرَ وتأنَّى نَالَ مَا تَمَنَّى».

قال النجم: ليس بحديث بل من الحكم، ومن الأمثال في معناه: من صبر على الحصرم أكله حلوى.

٢٥١٤- «مَنْ صَلَّى خَلْفَ عالِمٍ تَقِيٍّ، فكأنَّمَا صَلَّى خلفَ نبيٍّ».

تقدم عن السخاوي: أنه لم يقف عليه.

٢٥١١- (لا أصل له) وانظر: أسنى المطالب (١٤١٥) والإتقان (١٩٣٢) والتمييز (ص/١٦٩) والجد الحثيث (٤٣١) والشذرة (٩٧٢) واللؤلؤ (٥٧١) والمقاصد (١١٣٧) والمصنوع (٣٤٣).

٢٥١٢- (موضوع) وانظر: المقاصد (١١٣٨) والمنتقى (١١١٩) والإتقان (١٩٣٦) وضعفاء العقيلي (٢٢٦/١) وقال: وهذا باطل لا أصل له. والله أعلم.

٢٥١٣- (لا أصل له) وانظر: الإتقان (١٩٣٧) والجدّ الحثيث (٤٣٢) وتحذير المسلمين (ص/١١٦) والله تعالى أعلم.

٢٥١٤- (لا أصل له) كما أشار لذلك الحافظ الزيلعي في نصب الراية (٢٦/٢) فقال: غريب، وهذه عادته في الأحاديث التي تقع في (الهداية) ولا أصل لها. وانظر أيضاً: المقاصد (٧٦٤) والشذرة (٦٥٤) والتمييز (ص/١١٦) والإتقان (١٩٣٩) وأسنى المطالب (٩٩٠).

٢٥١٥- «مَنْ صَلَّى الصُّبح في جماعةٍ، فهوَ في ذمَّةِ الله، فانْظُر يا ابْنَ آدَمَ لا يَطْلُبَنَّكَ الله بِشَيءٍ مِنْ ذِمَّتِه».

رواه مسلم عن جندب بن سفيان مرفوعاً. وفي لفظ لأحمد والترمذي وابن ماجه وأبي يعلى عن أبي بكر الصديق: «فهو في جوار الله»، وليس فيه ذكر جماعة، ورواه الأوزاعي عن أبي سمرة رفعه بلفظ: «من صلى الصبح فهو في ذمة الله تعالى»، ورواه الطبراني عن ابن عمر بلفظ: «من صلى الغداة كان في ذمة الله حتى يمسي». وله عن أبي مالك الأشجعي: «من صلى الفجر فهو في ذمة الله وحسابه على الله».

٢٥١٦- «مَنْ صَلَّى عليَّ مرَّةً، لمْ يَبْقَ مِنْ ذُنُوبِهِ ذَرَّة».

موضوع كما قاله الصغاني.

٢٥١٧- «مَنْ صَلَّى عليَّ واحِدَةً، صَلَّى اللهُ عليهِ بِهَا عَشْراً».

رواه أحمد ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي عن أبي هريرة، ورواه أحمد والبخاري وأبو داود والترمذي والنسائي عن أنس بلفظ: «من صلى عليَّ صلاة واحدة صلى الله عليه بها عشر صلوات وحط عنه عشر خطيئات ورفع له عشر درجات»، ورواه أحمد عن ابن عمر بلفظ: «من صلى علي صلاة صلى الله عليه وملائكته بها سبعين صلاة فليقل عند ذلك أو ليكثر».

٢٥١٨- «مَنْ صلَّى عليَّ في كتابٍ، لمْ تزَلِ الملائكةُ تَستَغْفِرُ لَهُ مَا دَامَ اسْمِي فِي ذَلِكَ الكِتَاب».

رواه الطبراني في الأوسط وابن أبي شيبة والمستغفري في الدعوات بسند ضعيف.

٢٥١٩- «من صلَّى صلاةَ الصُّبْحِ فِي جَمَاعَةٍ، فكأنَّما حَجَّ مَعَ آدَمَ خَمْسِينَ حَجَّةً

٢٥١٥-(صحيح) رواه مسلم (٤٥٤/١) وابن حبان (٣٧/٥) والضياء في المختارة (١٥٢/١) وأبو عوانة (٣٥٦/١) والترمذي (٤٣٤/١) وابن ماجه (١٣٠١/٢) وأحمد (٣١٢/٤).

٢٥١٦- (موضوع) وانظر: موضوعات الصغاني (٤٦) وأقرّه المصنّف، والله تَعَالَى أعلم وأحكم.

٢٥١٧- (صحيح) رواه مسلم (٣٠٦/١) وأحمد (٤٨٥/٢) وابن حبان (١٨٧/٣) والضياء في المختارة (٣٩٥/٤) وأبو عوانة (٥٤٦/١) وأبو داود (٨٨/٢) والنسائي في الكبرى (٣٨٤/١).

٢٥١٨- (واهٍ جداً) رواه الطبراني في الأوسط (٢٣٢/٢) والقزويني في تاريخه (١٠٧/٤) وقال الهيثمي في المجمع (١٣٦/١) بعد عزوه للأوسط: وفيه (بشير بن عبيد الدارسي) كذبه الأزدي وغيره ا.هـ وقال الذهبي في الميزان (٣٢/٢): وهذا موضوع ا.هـ وأقرّه ابن حجر في اللسان (٢٦/٢).

٢٥١٩- (موضوع) كما قال الصغاني في موضوعاته (٤٨) وأقرّه المصنف، والله تعالى أعلم.

ومَنْ صَلَّى صَلاةَ الظُّهرِ في جَمَاعَةٍ، فكأنَّما حجَّ مَعَ نُوحٍ أربعينَ حَجَّة، أو ثلاثينَ إلخ» .
موضوع كما قاله الصغاني.

٢٥٢٠- «مَنْ صَامَ يومَ ثمانيَةَ عَشْرَ منْ ذِي الحِجَّةِ، كتبَ الله لَهُ صِيَامَ ستِّينَ شَهْراً» .

هذا الحديث ذكره الحلبي في سيرته في أواخرها قبل باب ذكر عمره ﷺ من غير عزو لأحد ثم نقل عن الحافظ الذهبي: أنه حديث منكر جداً بل كذب، فقد ثبت في الصحيح: أن صيام شهر رمضان بعشرة أشهر فكيف يكون صيام يوم واحد يعدل ستين شهراً، هذا باطل فليتأمل انتهى ما في السيرة، وذكر فيها قبيل ذكره أن الرافضة قبحهم الله اتخذوه عيداً لهم لأمر ذكره فيها فليراجع.

٢٥٢١- «مَنْ صَمَتَ نَجَا» .

رواه الترمذي وقال: غريب، والدارمي وأحمد وآخرون عن ابن عمرو بن العاص مرفوعاً، وفي سنده ابن لهيعة ومن ثم قال النووي في الأذكار بعد ما عزاه للترمذي: وإسناده ضعيف انتهى. لكن شواهده كثيرة: منها كما في حسن السمت عند الطبراني بسند جيد إلى أبي ذر قال قال رسول الله ﷺ: «عليك بطول الصمت إلا من خير، فإنه مطردة للشيطان عنك وعون لك على أمر دينك» . ومنها ما سيأتي بعضه مفرقاً في الحروف كما ستقف عليه إن شاء الله تعالى وصنف ابن أبي الدنيا في الصمت جزءاً حافلاً ولخصه السيوطي مع زيادة وسماه: حسن الصمت.

٢٥٢٢- «مَنْ صَوَّرَ صُورَةً فِي الدُّنيَا، كُلِّفَ أنْ ينفخَ الرُّوحَ يومَ القِيَامَةِ وليْسَ بِنَافِخٍ» .
متفق عليه.

٢٥٢٣- «مَنْ ضَمِنَ لِي مَا بينَ لَحْيَيهِ ورجلَيْهِ، ضَمِنْتُ لهُ على اللهِ الجَنَّةَ» .

٢٥٢٠- (موضوع) كما قال الذهبي في الأحاديث المختارة (٥٢) والجوزقاني في كتابه الأباطيل (٧١٤) وابن الجوزي في العلل (٣٥٦/١).

٢٥٢١- (ضعيف) كما قال النووي في الأذكار (٨٨٨) والحديث رواه أحمد (١٥٩/٢) والترمذي (٦٦٠/٤) وضعّفه أيضاً السيوطي في الجامع الصغير (٨٨١٩) والعراقي في تخريج أحاديث الإحياء (٢٤٩/٣). وله شاهد بسند جيد عند الطبراني كما قال الحافظ، والله تعالى أعلم.

٢٥٢٢- (صحيح) رواه البخاري (٧٧٥/٢) ومسلم (١٦٧١/٣) وأحمد (٢١٦/١) والترمذي (٢٣١/٤) وأبو داود (٣٠٦/٤) والنسائي (٢١٥/٨) وأبو يعلى (٤٥١/٤) والطبراني في الكبير (٣١٦/١١) وابن حبان (٤٩٨/١٢) والبيهقي في الشعب (١٨٩/٥).

٢٥٢٣- (صحيح) رواه البخاري (٢٣٧٦/٥) وأحمد (٣٣٣/٥) بنحوه والترمذي (٦٠٦/٤) وابن حبان (٨/١٣) والحاكم (٣٩٩/٤) والطبراني في الأوسط (١٧٢/٥) وأبو يعلى (١٢٩/١) والقضاعي في الشهاب (٣٢٤/١) والبيهقي في الشعب (٢٣٥/٤).

رواه جماعة عن جابر مرفوعاً، وأخرجه البخاري والترمذي عن سهل بن سعد بلفظ: « من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه أضمن له الجنة »، وفي لفظ: « من توكل لي ما بين فقميه ورجليه أتوكل له بالجنة »، وفي آخر: « من تكفل لي تكلفت له »، وتكلم عليهما العسكري، ورواه عن ابن عباس وأبي هريرة ابن حبان وغيره ولفظ حديث أبي هريرة: « من وقاه الله شر ما بين لحييه وما بين رجليه دخل الجنة »، وفي لفظ عنه: « من حفظ ما بين لحييه »، وللديلمي بسند ضعيف عن أنس رفعه: « من وقي شر قبقبه وذبذبه ولقلقه وجبت له الجنة »، ولفظ الإحياء: « فقد وقي » بدل « وجبت له الجنة ». وقبقبه بقافين مفتوحتين وموحدتين أولاهما ساكنة البطن من القبقبة وهي صوت يسمع من البطن، وذبذبه بالذالين معجمتين مفتوحتين وموحدتين أولاهما ساكنة الذكر ولقلقه بلامين مفتوحتين وقافين أولاهما ساكنة اللسان ويجوز أن يكون القبقبة كناية عن أكل الحرام.

٢٥٢٤- « مَنْ صَنَعَ إلى أحدٍ مِن وَلَدِ عَبدِ المُطَّلِبِ يَداً ».

تقدم في: « من أسدى ».

٢٥٢٥- « مَنْ طَافَ بهذا البيتِ أسبوعاً، وصلَّى خَلْفَ المقامِ رَكْعَتَيْنِ، وشَرِبَ مِن ماءِ زَمْزَمَ غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُه بالغةً مَا بَلَغَتْ ».

رواه الواحدي في تفسيره والجندي في فضائل مكة عن جابر رفعه، وأخرجه الديلمي في مسنده بلفظ: « من طاف بالبيت أسبوعاً ثم أتى مقام إبراهيم فركع عنده ركعتين ثم أتى زمزم فشرب من مائها أخرجه الله من ذنوبه كيوم ولدته أمه »، قال في المقاصد: ولا يصح باللفظين، وقد ولع به العامة كثيراً لا سيما بمكة بحيث كتب على بعض جدرها الملاصق لزمزم وتعلقوا في ثبوته بمنام وشبهه مما لا تثبت الأحاديث النبوية بمثله، وقال القاري: ليس بموضوع غايته أنه ضعيف، مع أن قول السخاوي: لا يصح لا ينافي الضعيف ولا الحسن إلا أن يريد به أنه لا يثبت وكأن المنوفي فهم هذا المعنى حتى قال في المختصر: إنه باطل لا أصل له، وقد أغرب بعض علمائنا في استدلاله بهذا الحديث على تكفير الكبائر والصغائر مع أن كون الحج يكفر الكبائر خلاف الإجماع كما صرح به التوربشتي والقاضي عياض والنووي وغيرهم أنه لا يكفر الكبائر إلا التوبة

٢٥٢٤- تقدم برقم (٢٣٦٩).

٢٥٢٥- (باطل) وانظر: المقاصد (١١٤٤) واللؤلؤ (٥٩١) والإتقان (١٩٤٧) والمنتقى (١١٣٠) والغماز (٢٩٦) والكشف الإلهي (٨٠٧) والمصنوع (٣٤٥) والوضع في الحديث (ص/١٢١) وتذكرة الموضوعات (ص/٧١-٧٢).

انتهى فليتأمل ويراجع. قال السخاوي: ومن المشهور بين الطائفين حديث: «من طاف أسبوعاً في المطر غفر له ما سلف من ذنوبه»، ويحرصون لذلك على الطواف في المطر، ولا أصل له في المرفوع، وهو فعل حسن حتى أن البدر بن جماعة طاف بالبيت سباحة كلما حاذى الحجر غطس لتقبيله، واتفق لغيره من المكيين وغيرهم، بل قال مجاهد: إن ابن الزبير رضي الله عنه طاف سباحة، وقد جاء سيل طبق الأرض وامتنع الناس من الطواف، وعند الترمذي وابن ماجه من حديث ابن عمر بلفظ: «من طاف بالبيت أسبوعا وصلى ركعتين كان كعتق رقبة»، وذكره الغزالي في الإحياء بهذا اللفظ بل عنده أيضاً: «فمن طاف أسبوعاً حافياً حاسراً كان له كعتق رقبة ومن طاف أسبوعاً في المطر غفر له ما سلف من ذنبه»، ولم يخرج ثانيهما العراقي، وأما أولهما فلابن ماجه عن أبي عقال قال: طفت مع أنس بن مالك في مطر فلما قضينا الطواف أتينا المقام فصلينا ركعتين فقال لنا أنس: ائتنفوا العمل فقد غفر لكم هكذا قال لنا رسول الله ﷺ وطفنا معه في مطر، وفي لفظ لغيره: «من طاف بالكعبة في يوم مطير كتب الله له بكل قطرة تصيبه حسنة ومحا عنه بالأخرى سيئة»، ويشهد لذلك كثرة الأحاديث الواردة في فضل مطلق الطواف والترغيب فيه كحديث ابن عمر عند الترمذي وحسنه واللفظ له ولابن ماجه مرفوعاً من طاف بهذا البيت أسبوعاً وأحصاه كان كعتق رقبة، بل من المشهور أيضاً حديث: «من طاف بالبيت سبعاً لا يتكلم إلا بسبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله محيت عنه عشر سيئات وكتبت له عشر حسنات ورفع له بها عشر درجات ومن طاف فتكلم في تلك الحال خاض في الرحمة برجليه كخائض الماء برجليه»، وأخرجه الطبراني في الأوسط وابن ماجه بسند ضعيف، وفيه: «من طاف حول البيت سبعاً في يوم صائف شديد حره وحسر عن رأسه وقارب بين خطاه وقل التفاته وغض بصره وقل كلامه إلا بذكر الله واستلم الحجر في كل طواف من غير أن يؤذي أحداً كتب الله له بكل قدم يرفعها ويضعها سبعين ألف حسنة ومحا عنه سبعين ألف سيئة ورفع له سبعين ألف درجة ويعتق عنه سبعين ألف رقبة ثمن كل رقبة عشرة آلاف درهم ويعطيه الله سبعين شفاعة إن شاء في أهل بيته من المسلمين وإن شاء في العامة وإن شاء عجلت له في الدنيا وإن شاء أخرت له في الآخرة»، وأخرجه الجندي في تاريخ مكة عن ابن عباس مرفوعاً، وفي رسالة الحسن البصري ومناسك ابن الحاج نحوه، ولكن آثار الوضع عليه لائحة، ولذا قال السخاوي: إنه باطل.

٢٥٢٦- «مَنْ طَلَبَ السَّلامَةَ سَلِمَ».

قال في المقاصد: معناه صحيح، وقال القاري: ليس بحديث.

٢٥٢٦- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (١١٤٥) والمنتقى (١١٣٦) والإتقان (١٩٥٠) والمصنوع (٣٤٧) وتحذير المسلمين (ص/١٥٤) والجد الحثيث (٤٣٣) والنخبة (٣٦٣) وأسنى المطالب (١٤٣٢).

٢٥٢٧- « مَنْ طَلَبَ الدُّنيَا بعملِ الآخِرةِ، فليسَ لهُ في الآخِرَةِ مَنْ نَصِيبٍ » .

رواه الديلمي عن أنس به والطبراني وأبو نعيم عن الجارود بن المعلي: « من طلب الدنيا بعمل الآخرة طمس وجهه ومحق ذكره وأثبت اسمه في أهل النار » .

٢٥٢٨- « مَنْ طَلَبَ العلمَ لِيباهي بهِ العلماءَ، أو لِيُماري بهِ السُّفهاءَ، ولِيصرفَ وجوهَ النَّاس إليهِ فهوَ في النَّارِ » .

رواه ابن ماجه عن ابن عمر ورواه ابن ماجه أيضاً عن ابن دريك بلفظ: « من طلب العلم لغير الله أو أراد به غير الله فليتبوأ مقعده من النار » .

٢٥٢٩- « مَنْ ظَلَمَ ذِمِّيّاً كنتُ خَصْمَهُ » .

رواه أبو داود بسند حسن بلفظ: « من ظلم معاهداً أو تنقصه حقه أو كلفه فوق طاقته أو أخذ منه شيئاً بغير طيب نفس فأنا خصمه يوم القيامة » . وتقدم في: « من آذى ذمياً » .

٢٥٣٠- « مَنْ عبدَ اللهَ بِجَهْلٍ، كانَ مَا يُفْسِد أكثرَ مِمَّا يُصْلِح » .

قيل: هو من كلام ضرار بن الأزور الصحابي رضي الله عنه . وللديلمي عن واثلة بن الأسقع رفعه: « المتعبد بغير فقه كالحمار في الطاحون » ، قال القاري ويؤيده حديث: « لفقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد » .

٢٥٣١- « مَنْ عُرِضَ عليهِ طِيبٌ فلا يَرُدّه، فإنه خفيفُ الحَمْلِ طيبُ الرَّائحَةِ » .

رواه مسلم وأبو داود وغيرهما عن أبي هريرة مرفوعاً، ولفظ بعضهم « ريحان » بدل « طيب » وللترمذي عن ابن عمر مرفوعاً: « ثلاثة لا ترد اللبن والوسادة والدهن » . وزاد بعضهم « اللحم » . وأنشد بعضهم في ذلك:

٢٥٢٧- رواه الطبراني في الكبير (٢/٢٦٨) وعزاه له الهيثمي في المجمع (١٠/٢٢٠) وقال: وفيه من لم أعرفهم.

٢٥٢٨- (حسن) رواه الترمذي (٥/٣٢) وابن ماجه (١/٩٣) والضياء في المختارة (٢٤٨٠) والدارمي (١/١١٥) والربيع في مسنده (ص/٣٤) وتاريخ واسط (ص/١٢٩) والحاكم (١/١٦١) بنحوه.

٢٥٢٩- تقدم برقم (٢٣٤١).

٢٥٣٠- (لا أصل له) مرفوعاً، وانظر: المقاصد (١١٤٧) والمنتقى (١١٣٢) واللؤلؤ (٩٣٥) وأسنى المطالب (١٤٣٣) والفوائد (٩١٨) والتمييز (ص/١٧٠) والنخبة (٣٦٤) وتذكرة الموضوعات (ص/٢٧) وتحذير المسلمين (ص/١١٣).

٢٥٣١- (صحيح) رواه مسلم (٤/١٧٦٦) وأبو داود (٤/٧٨) وأحمد (٢/٣٢٠) وأبو يعلى (١١/١٢٧) وابن حبان (١١/٥١٠) والنسائي في الكبرى (٥/٤٢٨) والمجتبى (٨/١٨٩) والبيهقي في السنن (٣/٢٤٥).

قد كان من سيرة خير الورى صلى عليه الله طول الزمن
أن لا يرد الطيب والمتكى واللحم أيضاً يا أخي واللبن

وغاية ما ورد في الحديث سبع نظمها الجلال السيوطي بقوله على ما قيل:

عن المصطفى سبع يسن قبولها إذا ما بها قد أتحف المرء خلان
دهان وحلوى ثم در وسادة وآلة تنظيف وطيب وريحان

٢٥٣٢- «مَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ فقدْ عَرَفَ رَبَّهُ».

قال ابن تيميه: موضوع. وقال النووي قبله: ليس بثابت. وقال أبو المظفر بن السمعاني في القواطع: إنه لا يعرف مرفوعاً وإنما يحكى عن يحيى بن معاذ الرازي يعني من قوله. وقال ابن الغرس بعد أن نقل عن النووي: إنه ليس بثابت قال: لكن كتب الصوفية مشحونة به يسوقونه مساق الحديث كالشيخ محي الدين بن عربي وغيره. قال وذكره لنا شيخنا الشيخ حجازي الواعظ شارح الجامع الصغير للسيوطي بأن الشيخ محي الدين بن عربي معدود من الحفاظ. وذكر بعض الأصحاب أن الشيخ محي الدين قال هذا الحديث وإن لم يصح من طريق الرواية فقد صح عندنا من طريق الكشف. وللحافظ السيوطي فيه تأليف لطيف سماه: «القول الأشبه في حديث من عرف نفسه فقد عرف ربه» وقال النجم: قلت وقع في أدب الدين والدنيا للماوردي: عن عائشة سئل النبيﷺ من أعرف الناس بربه قال: «أعرفهم بنفسه».

٢٥٣٣- «مَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ كلَّ لِسانُه».

قال القاري نقلاً عن السيوطي: ليس بثابت.

٢٥٣٤- «مَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ اسْتَرَاحَ».

ليس في المرفوع بل رواه ابن أبي الدنيا عن ابن عيينة بلفظ: «ليس يضر المدح من عرف نفسه»، ومعنى استراح: أي من مدح الخلق وذمهم.

٢٥٣٥- «مَنْ عَزَّى مصاباً فَلَهُ مثلُ أجْرِهِ».

٢٥٣٢- (موضوع) وانظر: الأسرار (٥٠٦) والإتقان (١٩٦٣) وأسنى المطالب (١٤٣٦) والتذكرة (١٠٣) والمنتقى (١١٣٤) واللؤلؤ (٥٩٤) والمصنوع (٣٤٩) والكشف الإلهي (٨٩٠) والدُّرر (٤٢٠) والتنزيه (٤٠٢/٢).

٢٥٣٣- (لا أصل له) وانظر: المصنوع (٣٤٨).

٢٥٣٤- (لا أصل له) مرفوعاً، وانظر: الأسرار (٥٠٧) والمنتقى (١١٣٣) والإتقان (١٩٦٤) والجدّ الحثيث (٤٣٧) واللؤلؤ (٥٩٥) والنوافح (٢٢٣٢) والشذرة (٩٨٢) والنخبة (٣٦٦).

٢٥٣٥- (ضعيف) رواه الترمذي (٢٨٥/٣) وابن ماجه (٥١١/١) والبزار (٦٤/٥) والشاشي (٤٤٠) والقضاعي في الشهاب (٢٣٩/١).

رواه الترمذي وابن ماجه وابن منيع عن ابن مسعود رفعــه وذكـره ابـن طـاهر في الكـلام على أحاديث الشهاب بسند ضعيف جداً بزيادة: « من غـير أن ينقصـه الله مـن أجـره شـيئاً » وذكر السخاوي بنحوه أحاديث في ارتياح الأكباد في موت الأولاد والله أعلم.

٢٥٣٦- « مَنْ عَزَّ بَزَّ ».

قال النجم: هو مثل وليس بحديث ومعناه كما في القاموس من غلب سلب انتهى.

٢٥٣٧- « مَنْ عَزَّ بِغَيرِ اللهِ ذَلَّ ».

رواه أبو نعيم عن ابن عمر بسند ضعيف كما قال المناوي. وتقدم في: « من اعتز بغير الله ».

٢٥٣٨- « مَنْ عَشِقَ فعفَّ فكتمَ فَماتَ ماتَ شَهيداً ».

رواه الخطيب في ترجمة محمد بن داود الأصبـهاني عـن ابـن عبـاس مرفوعـاً بلفـظ: « فـهو شهيد »، ورواه جعفر السراج في مصارع العشاق عن سويد بلفظ: « من عشق فظفـر فعـف فمـات مات شهيداً » ورواه ابن المرزبان عن أبي بكر الأزرق عن سويد موقوفاً وقال: إن شيخه كـان حدثـه به مرفوعاً فعاتبه فيه فأسقط الرفع ثم صار بعد يرويـه موقوفـاً، وهـو ممـا أنكـره يحيـى بـن معـين وغيره على سويد. حتى إن الحاكم قال في تاريخه يقال أن يحيى لما ذكر هذا الحديـث قـال: لـو كان لي فرس ورمح غزوت سويداً. قال في المقاصد: لكنه لم ينفرد بـه، وقـد رواه الزبـير بـن بكـار عن مجاهد مرفوعاً بسند صحيح، وذكره ابن حزم في معرض الاحتجاج فقال:

فـإن أهلـك هـوى أهلـك شـهيداً   وإن تمننـــن بقيـــت قريـــر عـــين
روى هـــذا لنـــا قـــوم ثقـــات   نـأوا بـالصدق عـــن كـذب ومـين

وذكر نحوه منظوماً الباجي، وأبو القاسم القشيري وغيرهما، ومنه قول ابن الربيع:

تعفـف إذا مـا تخـل بـالخل عالمـاً   بكـــون إلهـــي نـــاظرا وشـــهيدا
ففي خبر المختـار مـن عـف كاتمـاً   هـواه إذا مـــا مـــات مـــات شـــهيدا

وقال في الدرر حديث: « من عشق فعف فكتـم فمـات فـهو شـهيد » لـه طـرق عـن ابـن

٢٥٣٦- (لا أصل له) وانظر: الإتقان (١٩٦٦) والجدّ الحثيث (٤٣٨).

٢٥٣٧- (ضعيف) وقد تقدم برقم (٢٤٠٩).

٢٥٣٨- (ضعيفٌ جداً) رواه الخطيب في تاريخه (١٥٦/٥) و(٢٦٢/٥) و(٥٠/٦) وابن الجـوزي في العلـل (١٢٨٦) وقال ابـن القيـم في المنـار المنيـف (٣٢١): موضـوع. وكـذا قـال في زاد المعـاد (٣٢٤/٣) وضعّفه جداً، الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الإحياء (٢٤٢/٣) وانظر تحقيقه مطـولاً في كتابنـا المنتقى (١١٣٥). والله تَعَالَى أعلم وأحكم.

عباس، وأخرجه الحاكم في تاريخ نيسابور، والخطيب في تاريخ بغداد، وابن عساكر في تاريخ دمشق، وللديلمي بلا سند عن أبي سعيد رفعه: «العشق من غير ريبة كفارة للذنوب»، وقد عقد شيخنا الشيخ عبد الغني رحمه الله تعالى حديث الديلمي فقال:

يا من يحب حبيبه ... أترك جميع العيوب

وأقدم بنفس منيبة ... واشرب بألطف كوب

ولا تخف شر ريبه ... من جاهل محجوب

وروى الثقات غريبه ... للديلمي المرغوب

في ذي المعاني نسيبه ... فردوسه المطلوب

قد قال من بثَّ طيبه ... طه شفاء القلوب

العشق من غير ريبه ... كفارة للذنوب

وعند الطبراني في الأوسط والنسائي عن ابن عباس: «أن النبيﷺ بعث سرية فغنموا وفيهم رجل فقال: اللهم إني لست منهم، عشقت امرأة فلحقتها، فدعوني أنظر إليها نظرة ثم اصنعوا بي ما بدا لكم. فنظروا فإذا امرأة طويلة أدماء. فقال لها اسلمي جيش قبل نفار العيش:

أرأيت لو تبعتكم فلحقتكم ... بجيلة أو لقيتكم بالخوانق

أما كان حق أن ينول عاشق ... تكلف إذا لاح السرى والودايق

قالت نعم فديتك. فقدموه فضربوا عنقه، فجاءت المرأة فوقفت عليه فشهقت شهقة أو شهقتين ثم ماتت. فلما قدموا على رسول اللهﷺ أخبروه بذلك فقال رسول اللهﷺ: أما كان فيكم رجل رحيم؟» وأخرجه الخرائطي والديلمي وغيرهما، ولفظ بعضهم: «من عشق فعف فكتم فصبر فمات فهو شهيد»، وله طرق عند البيهقي، ونظيره في توالي التعقيب بالفاء قوله تعالى ﴿فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ ٱللَّهِ نَاقَةَ ٱللَّهِ وَسُقْيَـٰهَا ﴿١٣﴾ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا﴾ [الشمس].

٢٥٣٩- «مَنْ سرَّح لحيتهُ حِين يُصْبح، كانَ له أماناً حتَّى يُمسي، لأنَّ اللحيةَ زَينٌ للرِّجَال وجمالٌ للوجْه».

موضوع كحديث: «من أمر المشط على حاجبيه عوفي من الوباء» وكحديث: «عليكم بالمشط فإنه يذهب الفقر جميعاً» موضوع كذب. كما نقل ذلك ابن حجر المكي عن الحافظ السيوطي.

٢٥٣٩- (موضوع) كما قال المصنف، ولم أجده باللفظ المذكور عند غيره، والله تَعَالَى أعلم وأحكم.

٢٥٤٠- «مَنْ عَصَى اللهَ فِي غُرْبَتِهِ رَدَّه خائباً -وفي لفظٍ: ردَّهُ في كُرْبَتِهِ».

قال القاري: ترجمه السخاوي ولم يتكلم عليه ولا أصل له فيما أعلمه انتهى.

٢٥٤١- «مَنْ علَّق قنديلاً في المسجد، صلَّى عليهِ سبعونَ ألفَ ملَكٍ حتَّى يُطْفَأَ ذلِكَ القِنْدِيلُ، ومَنْ بَسطَ فيهِ حصيراً، صلَّى عليهِ سبعونَ ألَفَ ملَكٍ حتَّى يتَقَطَّعَ ذلِكَ الحصيرُ».

قال في اللآلئ: موضوع.

٢٥٤٢- «مَنْ عَمِلَ بِمَا عَلِمْ، أورَثَهُ اللهُ تعالى عِلْمَ مَا لَمْ يعْمَلْ».

رواه أبو نعيم عن أنس.

٢٥٤٣- «مَنْ علَّم عبداً آيةً مِنْ كِتَابِ اللهِ تعالى، فهوَ لَهُ عَبْدٌ».

رواه الطبراني عن أبي أمامة مرفوعاً لكن بلفظ: «فهو مولاه»، ونحوه ما جاء عن شعبة أنه قال: من كتبت عنه أربعة أحاديث أو خمسة فأنا عبده حتى أموت. بل في لفظ عنه: ما كتبت عن أحد حديثاً إلا وكنت له عبداً ما حيي. قال النجم: وفي الحديث زيادة بعد قوله: فهو مولاه: «ينبغي أن لا يخذله ولا يستأثر عليه فإن هو فعل قصم عروة من عرى الإسلام»، والمشهور على الألسنة: من علمني حرفا كنت له عبداً. وأما: «من علم أخاه آية من كتاب الله فقد ملك رقبته». فقال ابن تيمية: إنه موضوع، وتبعه في الذيل وإن كان بمعنى ما قبله.

٢٥٤٤- «مَنْ عَيَّر أَخَاهُ بذَنبٍ، لمْ يَمُتْ حتَّى يعملَهُ».

٢٥٤٠- (لا أصل له) وانظر: الأسرار (٥٠٩) وأسنى المطالب (١٤٣٩) والشذرة (٩٨٥) والتمييز (ص/١٧١).

٢٥٤١- (موضوع) وفي إسناده (عمر بن صبح) كذاب، كما قال العلامة الفتني في التذكرة (ص/٣٧) وسبقه إلى ذلك الحافظ السيوطي في ذيل اللآلئ (ص/١٠٢) وابن عراق في التنزيه (٢/١١٥).

٢٥٤٢- (موضوع) أخرجه أبو نعيم (١٠/١٤-١٥) من طريق الإمام أحمد بن حنبل عن يزيد بن هارون... وقال: «ذكر أحمد بن حنبل هذا الكلام عن بعض التابعين، عن عيسى بن مريم عليه السلام، فوهم بعض الرواة أنه ذكره عن النبي ﷺ فوضع هذا الإسناد لسهولته وقربه، وهذا الحديث لا يحتمل بهذا الإسناد عن أحمد بن حنبل ا.هـ.

٢٥٤٣- رواه الطبراني في الكبير (٨/١١٢) ومسند الشاميين (٢/٧) والهيثمي في المجمع (١/١٢٨): وعزاه له، وقال: وفيه (عبيد بن رزين اللاذقي) ولم أر من ذكره ا.هـ. وبنحوه قال عنه ابن تيمية: موضوع وتبعه السيوطي في الذيل كما ذكر ذلك المصنف. والله تعالى أعلم.

٢٥٤٤- (واه) أخرجه الترمذي (٢٥٠٥) والديلمي في مسند الفردوس (٣/٥٢٢) وابن عدي في الكامل (٦/١٧٢) وابن حبان في المجروحين (٢/٢٧٧) وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، وليس إسناده متصل، وخالد بن معدان لم يدرك معاذ بن جبل. انتهى كلام الترمذي. وأنَّى له الحسن فإنه

رواه الترمذي وابن منيع والطبراني وغيرهم عن معاذ مرفوعاً. وقال الترمذي: حسن غريب وليس إسناده بمتصل. وقال ابن منيع: قالوا يعني من ذنب قد تاب منه ونحوه فليجلدها ولا يثرب أي لا يوبخ ولا يقرع بالزنا بعد الجلد. وتقدم عن ابن مسعود: لو سخرت من كلب لخشيت أن أحول كلباً. ولابن شيبة عن أبي موسى من قوله نحوه، وعزاه الزمخشري في تفسير الحجرات لعمرو بن شرحبيل بلفظ: لو رأيت رجلاً يرضع عنزاً فضحكت منه لخشيت أن أصنع مثل ما صنع، وللبيهقي عن يحيى بن جابر قال: «ما عاب رجل قط رجلاً بعيب إلا ابتلاه الله بذلك العيب»، وعن النخعي قال: إني لأرى الشيء فأكرهه فما يمنعني أن أتكلم فيه إلا مخافة أن أبتلى بمثله. ومن كلام بعضهم: لا تعير أخاك بما فيه فيعافيه الله ويبتليك.

٢٥٤٥- «مِنْ عَلامَةِ السَّاعةِ انْتِفَاخُ الأَهِلَّةِ».

رواه الطبراني في الصغير بلفظ: «من اقتراب الساعة انتفاخ الأهلة وأن يرى الهلال الليلة فيقال لليلتين»، ورواه أيضاً عن ابن مسعود في الكبير وتمام في فوائده بلفظ الجملة الأولى فقط، ورواه أيضاً في الأوسط والصغير عن أنس بلفظ: «من اقتراب الساعة أن يرى الهلال قبلاً فيقال لليلتين وأن تتخذ المساجد طرقاً وأن يظهر موت الفجاءة». وهذه الروايات بعضها يقوي بعضاً ومن شواهده ما رواه البخاري في التاريخ عن طلحة ابن أبي حدرد قال: قال النبي ﷺ: «من أشراط الساعة أن يروا الهلال فيقولون ابن ليلتين وهو ابن ليلة». والانتفاج روي بالجيم من انتفج جنبا البعير إذا ارتفعا وعظما، وروي بالخاء المعجمة، ومعناه واضح وقيل بفتح القاف والباء الموحدة أي يري ساعة ما يطلع لعظمه ووضوحه من غير أن يتطلب.

٢٥٤٦- «مَنْ غَسَّلَ واغْتَسَلَ، وبكَّرَ وابْتَكَرَ، ومَشَى ولم يَرْكَبْ، ودَنَا مِنَ الإمَامِ

مع هذا الانقطاع فيه (محمد بن الحسن الهمداني) كذّبه ابن معين وأبو داود كما في الميزان (١٠٩/٦) ثم ساق له هذا الحديث. ولهذا أورده الصغاني في الموضوعات (٥٨) وقال أبو زرعة في سؤالات البرذعي: كلّها مناكير ا.هـ. وتعقّب الحافظ السيوطي في اللآلئ (٢٩٣/٢) ابن الجوزي في الموضوعات (٨٢/٣) ولكن لم يأت بطائل إنما ذكر قولاً للحسن البصري بلفظ: «من رمى أخاه بذنب قد تاب منه، لم يمت حتى يبتليه الله به» ا.هـ. قلت: وأقر الحافظ الذهبي في الترتيب (٨٦٥) ابن الجوزي وأعلّه بمحمد بن الحسن الهمداني ا.هـ وانظر المنتقى (١١٤٠).

٢٥٤٥- (صحيح) رواه الطبراني في الكبير (١٩٨/١٠) والأوسط (٦٥/٧) والصغير (١١٥/٢) وابن أبي شيبة (٥٠١/٧) والداني في الفتن (٣٩٧).

٢٥٤٦- (صحيح) رواه أبو داود (٩٥/١) وأحمد (٩/٤) بلفظ مقارب، وابن حبان (٢٠/٧) والحاكم (٤١٨/١) والبيهقي في السنن (٢٢٩/٣) والشعب (٩٧/٣) والطبراني في الكبير (٢١٥/١) والنسائي (٩٧/٣) وابن ماجه (٣٤٦/١).

فاسْتَمَعَ ولم يَلْغ كانَ لَهُ بِكُلِّ خُطوةٍ عمل سُنةٍ، أجرُ صيامِها وقيامِها».

ورواه أحمد والأربعة وابن حبان والحاكم عن أوس بن أوس بلفظ: «من غسل يوم الجمعة واغتسل ثم بكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الإمام واستمع وأنصت ولم يلغ كان له بكل خطوة يخطوها من بيته إلى المسجد عمل سنة أجر صيامها وقيامها». وذكره باللفظ الأول في التحفة والنهاية فقالا للخبر الصحيح، ولم يتعرضا لمن خرجه ولا لصحابيه. وقالا في «غسل» إنه بالتخفيف على الأرجح، وأن معناه غسل رأسه أو زوجته، لما مر من ندب الجماع يومها أو ليلتها. وقالا في «بكر» إنه بالتشديد على الأشهر، وأن معناه أتى بالصلاة أول وقتها، وأما بالتخفيف فمعناه خرج من بيته باكراً، أو أن معنى ابتكر أدرك أول الخطبة أو تأكيد. انتهى ما قالاه ملخصاً. وذكره النجم بألفاظ أخر فراجعه.

٢٥٤٧– «مَنْ غَشَّنَا فَلَيسَ مِنَّا».

رواه مسلم عن أبي هريرة رفعه، وفيه: «ومن حمل علينا السلاح فليس منا». وعنده أيضاً عنه مرفوعاً: «من غش فليس مني» قاله حين مر على صبرة من طعام وأدخل يده فيها فنالت أصابعه بللا فقال: ما هذا يا صاحب الطعام؟ قال أصابه السماء يا رسول الله. قال: هلاَّ جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس. فذكره. ورواه ابن عنبسة عن العلاء بلفظ: «ليس منا من غش». وللعسكري عن أبي هريرة بلفظ الترجمة، وزاد: «قيل: يا رسول الله ما معنى قولك ليس منا؟ فقال: ليس مثلنا». وفي الباب عن أنس وبريدة وحذيفة وابن عباس وابن عمر وابن مسعود وعلي وغيرهم. ولفظ حديث علي عند العسكري: «ليس منا من غش مسلما أو ضارَّهُ أو ماكَرَهُ». ولفظ حديث ابن عمر عند القضاعي: «يا أيها الناس لا غش بين المسلمين، من غش فليس منا». ولفظ حديث أنس عند الدارقطني في الأفراد بسند ضعيف: «من غش أمتي فعليه لعنة الله».

٢٥٤٨– «مَنْ غَرَسَ غَرْسَاً لَمْ يَأكل مِنْهُ آدَمِيٌّ ولا خَلَق مِنْ خَلْقِ الله، إلاَّ كانَ لَهُ صَدَقَة».

رواه أحمد والطبراني، عن أبي الدرداء.

٢٥٤٧– (صحيح) رواه مسلم (٩٩/١) وأحمد (٤٦٦/٣) وابن حبان (٣٢٦/٢) والحاكم (١٠/٢) وأبو عوانة (٦١/١) والدارمي (٣٢٣/٢) والبيهقي في السنن (٣٥٥/٥) وابن ماجه (٧٤٩/٢) والبزار (٢٥٨/٩) والطبراني في الأوسط (٢٩٨/١) والحميدي (٤٤٧/٢) وغيرهم.

٢٥٤٨– (صحيح) رواه البخاري بلفظ مقارب (٢٢٣٩/٥) ومسلم (١١٨٩/٣) وأحمد (٣٩١/٣) والطبراني في الكبير (١٨٧/٢٠) والبيهقي في السنن (١٣٧/٦).

٢٥٤٩- «مِنْ فِتْنَةِ العَالِمِ أنْ يكونَ الكلامُ أحبَّ إليهِ مِنَ السُّكُوتِ... الحديث».

ذكره الغزالي في الإحياء. قال العراقي: رواه أبو نعيم وابن الجوزي في الموضوعات، وكذا في المختصر.

٢٥٥٠- «مَنَ الذُّنُوبِ ذنوبٌ، لا يُكفِّرهَا إلاَّ الوقوف بِعَرَفة».

ذكره في الإحياء. قال العراقي: لم أجد له أصلاً.

٢٥٥١- «مَنْ أَسرَّ سريرةً ألبَسَهُ اللهُ رِدَاءهَا».

قيل: ليس بحديث لكن معناه صحيح، ويقرب منه قول زهير:

ومهما تكن عند امرئٍ من خليقة ... وإن خالها تخفى على الناس تعلم

٢٥٥٢- «مَنْ أَفْرَدَ الإقَامَةَ فليسَ مِنَّا».

قال القاري: نقلاً عن اللآلئ موضوع. وكذا حديث جابر في ثواب المؤذن بطوله موضوع.

١/٢٥٥٢- «مَنْ عَمِلَ في فِرْقَةِ بَينَ امْرَأَةٍ وزَوْجِهَا كَانَ في غَضَبِ اللهِ ولَعْنَتِهِ في الدُّنْيَا والآخِرَةِ، وكان حقاً على اللهِ أنْ يَضْرِبَهُ بِصَخْرَةٍ من نارِ جَهَنَّمَ إلاَّ أنْ يَتُوبَ».

رواه الدارقطني في الأفراد. قاله ابن حجر المكي في فتاواه. والله أعلم.

٢٥٥٣- «مَنْ فَرَّقَ بينَ والِدةٍ وولَدِهَا، فرَّقَ اللهُ بينَه وبينَ أحِبَّتِهِ يومَ القيامةِ».

٢٥٤٩- (موضوع) وانظر: الموضوعات (٢٦٥/١) وأقرّ الذهبي في ترتيب الموضوعات (١٧١) وتعقبهما ابن عراق في التنزيه (٢٦٩/١) بأنه ضعيف لا موضوع، ونقل عن الحافظ العراقي أنه قال: هذا الكلام معروف من قول يزيد بن أبي حبيب ا.هـ. قلت: وهو الراجح والله أعلم.

٢٥٥٠- (لا أصل له) وانظر: تخريج أحاديث الإحياء (٣١٩/١) وقد تقدم برقم (٧٨٤).

٢٥٥١- تقدم برقم (٢٣٧٥).

٢٥٥٢- (موضوع) وانظر: الأباطيل (٣٨٧) والأسرار (ص/٤٦١) والتنزيه (٧٩/٢) والفوائد (٥٤) واللآلئ (١٤/٢) واللؤلؤ (٥٣٥) والمشروعة (٧٣) والمصنوع (٣٢٢) والموضوعات (٩٢/٢) وترتيب الموضوعات (٤٦٥).

١/٢٥٥٢- (موضوع) أورده ابن الجوزي في الموضوعات (٢٨٠/٢) وأقرّوه منهم الحافظ السيوطي في اللآلئ (١٨٠/٢) وابن عراق أيضاً في التنزيه (٢٠٢/٢) كأصله والله تعالى أعلم. وهذا الحديث زيادة من نسخة مطبوعة.

٢٥٥٣- (صحيح) رواه أحمد (٤١٤/٥) والترمذي (٥٨٠/٣) والحاكم (٦٣/٢) والدارقطني (٦٧/٣) والقضاعي في الشهاب (٢٨٠/١) والطبراني في الكبير (١٨٢/٤) والبيهقي في السنن (١٢٦/٩).

رواه أحمد والدارمي والترمذي وقال: حسن غريب والحاكم وقال: صحيح على شرط مسلم، والطبراني عن أبي أيوب رفعه بسند ضعيف، وتصحيح الحاكم بكونه على شرط الشيخين منتقد بأن يحيى بن عبد الله راويه لم يخرج له أحد من الشيخين، وأخرجه البيهقي بسند فيه انقطاع، ورواه الدارقطني بسند فيه الواقدي عن حريث بن سليم العذري، ورواه الحاكم وأبو داود عن علي، والحاكم عن عمران بن حصين.

٢٥٥٤- «مَنْ فَصَلَ بَيْنِي وبينَ آلِي بعلي، لَم يَنَلْ شَفَاعَتِي».

هذا من موضوعات الشيعة قبحهم الله. نبه عليه العصام في مناهي حواشي الجامي، لكن بزيادة لفظ «كلمة» قبل «علي». وأقول رواه مصطفى أفندي الأنطاكي باللفظ المشهور، قال: وردَّ بأنه غير ثابت، وإن سلم فالمراد به علي بن أبي طالب. انتهى، فتدبره.

٢٥٥٥- «مَنْ فَرَّحَ أنثى، فكأنَّما بَكى مِن خَشيةِ اللهِ».

موضوع كما نبه على ذلك ابن حجر المكي ناقلاً عن السيوطي.

٢٥٥٦- «مَنْ فَطَّرَ صَائِماً كُتبَ لهُ مثل أجْرِهِ، مِنْ غيرِ أنْ يَنْقُص مِن أَجْرِ الصَّائِمِ شيءٌ».

رواه أحمد والترمذي وابن ماجه وابن منيع عن زيد بن خالد الجهني مرفوعاً، وفي لفظ «كان له» بدل «كتب له». ورواه الطبراني عن عائشة نحو الأول بزيادة: «وما عمل الصائم من الخير كان له مثل أجره ما دام الطعام فيه». ورواه الديلمي عن علي بلفظ: «من فطر صائما مؤمنا وكل الله به سبعين ملكا يقدسونه» الحديث. وللبيهقي عن زيد ابن خالد: «من فطر صائماً أو جهز غازياً فله مثل أجره». وهو بمعناه عند الإمام أحمد وابن ماجه والطبراني والبيهقي والضياء في المختارة. وأخرجه الطبراني عن سلمان بلفظ: «من فطر صائماً على طعام وشراب من حلال صلت عليه الملائكة». وعزاه النجم للطبراني عن سلمان بلفظ: «من فطر صائماً في رمضان على طعام وشراب من كسب حلال صلت عليه الملائكة في ساعات شهر رمضان وصلى عليه جبريل ليلة القدر»، وذكر حديثاً. ولفظه عند علي بن حجر في فوائده ومن طريقه ابن خزيمة في صحيحه والبيهقي في الشعب والفضائل:

٢٥٥٤- (موضوع) وانظر: الأسرار (٥١١) وأسنى المطالب (١٤٤٦) واللؤلؤ (٦٠١).

٢٥٥٥- (موضوع) وانظر: اللآلئ (١٧٧/٢) والتنزيه (٢١١/٢) والموضوعات (٢٧٦/٢) وتحذير المسلمين (ص/٨٢) وتذكرة الموضوعات (ص/١٣١).

٢٥٥٦- (صحيح) رواه أحمد (١١٤/٤) والترمذي (١٧١/٣) وابن ماجه (٥٥٥/١) وابن حبان (٢١٦/٨) وعبد الرزاق (٣١١/٤) والبزار (٤٦٩/٦) وعبد بن حميد (ص/١١٧).

«من فطر صائماً كان مغفرة لذنوبه وعتق رقبته من النار وكان له مثل أجره من غير أن ينقص من أجره شيء. قالوا: يا رسول الله، ليس كلنا يجد ما يفطر به الصائم. فقال رسول الله ﷺ: يعطي الله هذا الثواب من فطر صائماً على مذقة[1] لبن أو تمر أو شربة ماء، ومن أشبع صائما سقاه الله من حوضي شربة لا يظمأ حتى يدخل الجنة». وهما ضعيفان.

٢٥٥٧- «مَنْ قَالَ أَنَا مؤمنٌ فهوَ كَافِر، ومَنْ قالَ أنَا عَالِم فهوَ جَاهِل».

رواه الطبراني في الأوسط بالشطر الثاني منه، عن ابن عمر بسند فيه ليث بن أبي سليم. وفي الصغير بالشطر الأول من قول يحيى بن أبي كثير بلفظ: «من قال أنا في الجنة فهو في النار»، وسنده ضعيف، ورواه الديلمي عن جابر بسند ضعيف جداً، ورواه الحرث بن أبي أسامة عن عمر بن الخطاب موقوفاً عليه وهو منقطع. وقال ابن حجر الهيتمي في فتاواه: هذا على ضعف في سنده من كلام يحيى بن كثير من صغار التابعين قال: ومن رفعه إلى النبي ﷺ فقد وهمه الحفاظ على أن رافعه لم يجزم برفعه مع أنه ضعيف مختلط. وقد ثبت عن كثير من الصحابة وغيرهم ممن لا يحصي قول كل منهم: أنا عالم، وما كانوا ليقعوا في شيء ذمه النبي ﷺ قال: وأبلغ منه قول يوسف عليه السلام ﴿إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ﴾ [يوسف: ٥٥].

٢٥٥٨- «مَنْ قَادَ أَعْمَى أَرْبَعِينَ خطوةً، غفرَ الله لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِه ومَا تَأَخَّرَ».

---

[1] المذقة: الشربة من اللبن الممذوق أي المخلوط بالماء- كما في النهاية.

٢٥٥٧- (موضوع) الشطر الأول منه، والثاني ضعيف جداً، وانظر: أحاديث القصاص (٣٤) وأسنى المطالب (١٤٤٨) والمنتقى (١١٤٥) والإتقان (١٩٨٤) والأحاديث التي لا أصل لها في الإحياء (ص/٢٩٢) وقال الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الإحياء (١٦٦/١): أخرجه الطبراني في الأوسط بالشطر الأخير منه، من حديث ابن عمر، وفيه ليث بن أبي سليم تقدم، والشطر الأول روي من قول يحيى بن أبي كثير، رواه الطبراني في الأصغر، بلفظ: «من قال أنا في الجنة فهو في النار» وسنده ضعيف اهـ والله أعلم.

٢٥٥٨- (واهٍ) رواه أبو يعلى (٥٦١٣) والطبراني في الكبير (٢٢٠/١٢) و(٣٥٣/١٢) والديلمي في مسند الفردوس (٤٩١/٣) والبخاري في التاريخ الكبير (٤٨٧) ترجمة محمد بن عبد الملك، وقال: منكر الحديث، وساق له الحديث. وأبو نعيم في الحلية (١٥٨/٣) والذهبي في الميزان (٣٤٠/٤) و(١٧٥/٥) و(٢٤٢/٦) و(٢٨٨/٧) وابن حجر كأصله في اللسان (٢٦٥/٥) و(٣١٥/٦) وابن عدي في الكامل (١٠٤/٢) و(٢٠٨/٥) و(١٥٧/٦) وابن سبط العجمي في الكشف الحثيث (ص/٢٣٧) وابن حبان في المجروحين (١٠٧/٢) والخطيب في تاريخ بغداد (١٠٥/٥) و(١٧/٩) و(٢١٤/٩) وأبو زرعة في سؤالات البرذعي (ص/٥٢٥) من طريق (سليمان بن عمرو النخعي) الكذاب. وذكره ابن الجوزي في الموضوعات (١٧٣/٢-١٧٨) وتعقّبه السيوطي في اللآلئ (٨٩/٢) وابن عراق في التنزيه (١٣٨/٢) وخلاصة قولهما أن غايته الضعف لا الوضع. وأقرّ ابن الجوزي الحافظ الذهبي في الترتيب

رواه الخطيب عن ابن عمر. قال المناوي: وفيه عبد الباقي بن قانع، أورده الذهبي في الضعفاء وأورده الذهبي في الميزان عن ابن عباس رفعه بلفظ: « من قاد مكفوفاً أربعين ذراعاً دخل الجنة » . وقال: في سنده عبد الله بن أبان الثقفي لا يعرف وخبره منكر باطل.

٢٥٥٩- « مَنْ قُتِلَ دونَ مالِهِ فهوَ شهيدٌ » .

رواه أحمد والترمذي عن ابن عمر، ورواه أبو داود والترمذي وحسنه، والنسائي وابن ماجه عن سعيد بن زيد وزاد: « ومن قتل دون دمه فهو شهيد، ومن قتل دون دينه فهو شهيد، ومنْ قتل دون أهله فهو شهيد » .

٢٥٦٠- « مَنْ قَاتلَ لتَكونَ كَلِمَةُ الله هيَ العُليَا، فهوَ في سَبيلِ اللهِ » .

رواه أحمد والستة عن أبي موسى.

٢٥٦١- « مَنْ قَالَ لا إلَهَ إلاَّ الله مُخْلصاً، دخلَ الجَنَّةَ » .

رواه البزار والطبراني عن أبي سعيد الخدري، ورواه ابن النجار عن أنس وزاد: « قيل أفلا أبشر الناس قال إني أخاف أن يتكلموا » ، ورواه الطبراني وأبو نعيم عن زيد بن أرقم. لكنه زاد: « قيل وما خلاصها قال: أن تحجزه عن محارم الله » .

٢٥٦٢- « مَنْ قالَ في دينِنَا برأيِهِ فاقْتُلُوهُ » .

وضعه إسحاق الملطي كما في الوجيز.

---

(٥٦١) وقال: جاء عن ابن عمر، وابن عباس، وأنس، وجابر، وأبي هريرة، وكلُّ طرقه ساقطة علقتها في كراسٍ آخر ا.هـ. وقال الطرابلسي في الكشف الإلهي (٨٢٠): شديد الضعف وفي (٩٤٦) بلفظ: « وجبت له الجنة » . قيل: خبرٌ موضوع، وقيل: لا بل ضعيف ا.هـ. والحديث ذكره الصغاني في موضوعاته (٥٧) والفتني في التذكرة (ص/٦٩) وقالا: موضوع. وقال الهيثمي في المجمع (١٣٨/٣) بعد عزوه للطبراني في الكبير، وأبي يعلى في مسنده: وفيه علي بن عروة، وهو كذاب ا.هـ والله أعلم.

٢٥٥٩- (صحيح) رواه البخاري (٨٧٧/٢) ومسلم (١٢٤/١) وأحمد (٢٠٦/٢) وابن حبان (٤٦٧/٧) وأبو يعلى (١١٤/١) والنسائي (١١٦/٧) وابن ماجه (٨٦١/٢) وأبو داود (٢٤٦/٤) والترمذي (٣٠/٤).

٢٥٦٠- (صحيح) رواه البخاري (١١٣٧/٣) ومسلم (١٥١٢/٣) والترمذي (١٧٩/٤) وأبو داود (١٤/٣) والنسائي (٢٣/٦) وابن ماجه (٩٣١/٢) وأحمد (٣٩٢/٤).

٢٥٦١- (صحيح) رواه أحمد (٢٢٩/٥) وابن حبان (٣٩٢/١) والحاكم (٥٠٢/١) والطبراني في الأوسط (٥٦/٢) والكبير (١٩٧/٥) وعبد بن حميد (ص/٧٠) والحكيم في النوادر (٩١/١) وأبو نعيم في الحلية (٢٥٤/٩).

٢٥٦٢- (موضوع) وانظر: الأسرار (٥١٢) والمنتقى (١١٤٦) وأسنى المطالب (١٤٥٠) والموضوعات (٩٥/٣) وأقره الذهبي في ترتيب الموضوعات (٨٨٣) والسيوطي في اللآلئ (١٨٢/٢) وابن عراق في التنزيه (٢١٨/٢).

٢٥٦٣- «مَنْ قَدَّم لأخيهِ إبريقاً يتوضأُ بهِ، فكأنَّمَا قدَّمَ جواداً مَسروْجَاً مَلجومَاً يقاتلُ عليه في سبيلِ اللهِ».

قال ابن تيمية: موضوع، وفي الذيل: هو كما قال.

٢٥٦٤- «مَنْ قرأَ القُرآنَ معكُوساً، أُلقِيَ في النَّارِ منْكُوساً».

قال القاري: موضوع.

٢٥٦٥- «مَنْ قرأَ البقرَةَ وآلَ عمرانَ، ولمْ يُدْعَ بالشَّيخ فقد ظُلِمَ».

قال في المقاصد: لا أصل له. نعم لأحمد وابن أبي شيبة عن أنس: «أن رجلاً كان يكتب للنبيﷺ وقد قرأ البقرة وآل عمران وكان الرجل إذا قرأ البقرة وآل عمران جل فينا أي عظم» الحديث، وأخرجه ابن حبان بلفظ: «عد فينا ذا بيان». وذكره الجوهري في صحاحه بلفظ: «كان الرجل إذا قرأ البقرة وآل عمران جل فينا». وذكره الزمخشري في تفسير البقرة. وأصله عند البخاري ومسلم عن أنس بدون الشاهد منه ولم يصب الطيبي في عزوه لفظ الكشاف للصحيحين. وعزاه الزمخشري في تفسير الجن إلى عمر ولم يروه من حديثه. وللترمذي وحسنه وابن حبان عن أبي هريرة في حديث: «أنهﷺ سأل رجلاً في قوم بعثهم بعثاً وهو من أحدثهم سناً أمعك سورة البقرة؟ قال: نعم، قال: اذهب فأنت أميرهم».

٢٥٦٦- «مَنْ قَرَأَ فِي الفَجْرِ بألم نشرح، وألم ترَ كيفَ، لَمْ يَرْمَدْ».

قال في المقاصد: لا أصل له، سواء أريد بالفجر سنته أو الفرض، لمخالفته سنة القراءة فيهما وإن حُكِيَت لي تجربته عن غير واحد من العامة، بل يقال أنه يحفظ من مطلق الألم. وفي روض الأفكار لابن أبي الركن الحلبي نقلاً عن الغزالي أنه بلغه عن غير واحد من الصالحين وأرباب القلوب أنه من قرأ في ركعتي الفجر بهما قصرت عنه يد كل ظالم وعدو ولم يكن لهم إليه سبيل قال: وهذا صحيح لا شك فيه انتهى، قال: ولم أره في الإحياء. قال: وكذا قراءة «إنا أنزلناه» عقب الوضوء، ولا أصل له؛ وإن رأيت في المقدمة المنسوبة لأبي الليث من الحنفية

٢٥٦٣- (موضوع) وانظر: أحاديث القصاص (٥٥) والمنتقى (١١٥٠) والفوائد (٣٠) وذيل اللآلئ (ص/٢٠٣) وتذكرة الموضوعات (ص/٣١) والأسرار (٥١٣) وأسنى المطالب (١٤٥٢).

٢٥٦٤- (موضوع) وانظر: الأسرار (٥١٥) والمنتقى (١١٥٨) وتحذير المسلمين (ص/١٥٨).

٢٥٦٥- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (١١٦١) والمنتقى (١١٥٢) وتذكرة الموضوعات (ص/٨١) والأسرار (٥١٤) وأسنى المطالب (١٤٥٩).

٢٥٦٦- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (١١٦٢) والمصنوع (٣٥٥) والمشتهر (ص/١٧٤) واللؤلؤ (٦١٠) والشذرة (٩٩٤) والجدّ الحثيث (٤٤١) وأسنى المطالب (١٤٥٧).

إيراده، مما الظاهر إدخاله فيها من غيره، وهو أيضاً مفوت سنته. انتهى. والله أعلم.

٢٥٦٧- « مَنْ قَتَلَ حيَّةً، فكأنَّمَا قَتَلَ كَافِراً ».

رواه الديلمي عن ابن مسعود ولفظه عند الخطيب وابن النجار عن ابن مسعود: « من قتل حية أو عقرباً فكأنما قتل كافراً ».

٢٥٦٨- « مَنْ قَتَلَ وزغاً في أوَّل ضَرْبَةٍ، كُتِبَتْ لَهُ مَائَةُ حَسَنَةٍ، ومَنْ قَتَلَهَا في الضَّرْبَةِ الثَّانِيةِ فَلَهُ كذا وكذا حَسَنَةً دونَ الأولى، وإن قَتَلَهَا في الضَّربةِ الثَّالثَةِ، فَلَهُ كذا وكذا حَسَنَةً لدون الثَّانية ».

رواه أحمد، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٢٥٦٩- « مَنْ قَرأَ الآيتينِ منْ آخرِ سورةِ البقرةِ في ليلةٍ كفتَاهُ ».

رواه الأربعة وصححه الترمذي وابن حبان عن ابن مسعود رضي الله عنه.

٢٥٧٠- « مَنْ قرأَ سورةَ الكهفِ يومَ الجمعةِ، أضاءَ لهُ مِنَ النُورِ ما بينَ السَّمَاءِ والأرضِ ».

رواه الحاكم والبيهقي عن ابن مسعود، وأخرجه البيهقي عنه بلفظ: « من قرأ سورة الكهف ليلة الجمعة أضاء له من النور ما بينه وبين البيت العتيق »، ولابن مردويه عن ابن عمر: « من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة سطع له نور من تحت قدمه إلى عنان السماء يضيء له يوم القيامة وغفر له ما بين الجمعتين ».

٢٥٧١- « مَنْ قَصَدَنَا وَجبَ حقُّه عَلَينَا ».

٢٥٦٧- (ضعيف) رواه البزار (٣٥٣/٥) ومعمّر في جامعه (٤٣٦/١٠) والحكيم في النوادر (١٣/٢) والألباني في ضعيف الجامع (٥٧٤٦).

٢٥٦٨- (صحيح) رواه مسلم (١٧٥٨/٤) وأحمد (٤٢٠/١) وابن ماجه (١٠٧٦/٢) وأبو داود (٣٦٦/٤) والبيهقي في السنن (٢٦٧/٢).

٢٥٦٩- (صحيح) رواه البخاري (١٩١٤/٤) ومسلم (٥٥٤/١) وأحمد (١٢١/٤) وابن خزيمة (١٨٠/٢) وابن حبان (٦٠/٣) والترمذي (١٥٩/٥) والدارمي (٤١٥/١) وأبو داود (٥٦/٢) وابن ماجه (٤٣٥/١).

٢٥٧٠- (صحيح) رواه البيهقي في الشعب (١١٣/٣) لكن شطره الأخير بلفظ: « أضاء له من النور ما بينه وبين البيت العتيق » ورواه الحاكم وصححه (٣٩٩/٢) بلفظ: « أضاء له من النور ما بين الجمعتين » وفي إسناده (نعيم بن حماد) قال الذهبي: ذو مناكير.

٢٥٧١- (لا يُعرف) وانظر: المقاصد (١١٦٦) والمصنوع (٣٥٦) واللؤلؤ (٦١٢) والكشف الإلهي (٨٨٩) والغماز (٢٨٤) والشذرة (٩٩٥) والجدّ الحثيث (٤٤٢) والإتقان (١٩٩٧) والأسرار (٥١٧).

قال في المقاصد: لم أقف عليه بهذا اللفظ، ولكن في معناه ما مضى من حديث: «للسائل حق وإن جاء على فرس»، وقال القاري: وكذا في معناه: «إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه»، ولا شك أن كل مؤمن كريم عند الله بشهادة قوله تعالى ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ﴾ [الحجرات: ١٣] انتهى فتدبر.

٢٥٧٢- «مَنْ قَصَّ أظفارَهُ مُخَالِفَاً، لمْ يرَ في عَينَيهِ رَمَداً».

هو في كلام غير واحد كالشيخ عبد القادر في غنيته، وكابن قدامة في مغنيه. قال في المقاصد ولم أجده. لكن كان الحافظ الدمياطي ينقل ذلك عن بعض مشايخه، ونص أحمد على استحبابه، وقد أشار بعضهم لذلك رامزا بقوله «يمينها خوابس يسارها أوخسب» وقد بسطنا الكلام في ذلك أواخر تحفة أهل الإيمان.

٢٥٧٣- «منْ قطعَ رجاءَ من ارتجاهُ، قطعَ الله منْهُ رجاءهُ يوم القيامةِ، فلم يَلِجَ الجنَّةَ -وفي لفظ- فلم يَدْخُل الجنَّةَ».

عزاه بعضهم لأحمد عن أبي هريرة مرفوعاً لكن قال السخاوي: هو مختلق على الإمام أحمد، وأقول: المشهور على الألسنة «استرجاه» بدل «ارتجاه».

٢٥٧٤- «مَنْ قطعَ سدرةً صوَّبَ الله رأسَه في النَّارِ -وفي رواية للطبراني- من سِدْرِ الحرم».

وهي مبينة للمراد دافعة للأشكال.

٢٥٧٥- «من قضَى صلاةً من الفرائضِ في آخر جمعَةٍ من شهرِ رمضانَ، كانَ ذلكَ جابِراً لكلِّ صلاةٍ فاتَتْهُ في عمره إلى سبعينَ سَنَةً».

قال القاري: باطل قطعاً لأنه مناقض للإجماع على أن شيئاً من العبادات لا يقوم مقام فائتة سنوات، ثم لا عبرة بنقل النهاية ولا ببقية شراح الهداية فإنهم ليسوا من المحدثين ولا أسندوا الحديث إلى أحد من المخرجين. انتهى.

٢٥٧٢- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (١١٦٣) والمنار المنيف (٣٢٣) والمصنوع (٣٥٧) واللؤلؤ (٦١٣) والشذرة (٩٩٦) والجدّ الحثيث (٤٤٣) والتمييز (ص/١٧٢) والإتقان (١٩٩٨) والأسرار (٥١٨).

٢٥٧٣- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (١١٦٤) والأسرار (٥٢٠) وأسنى المطالب (١٤٦٦) والمشتهر (ص/١١٩) واللؤلؤ (٦١٥) والكشف الإلهي (٨٩٥) والغماز (٢٩٧) والإتقان (١٩٩٩).

٢٥٧٤- تقدم برقم (١٨٧٩).

٢٥٧٥- (باطل) وانظر: الأسرار (٥١٩) وأسنى المطالب (١٤٦٥) والمصنوع (٣٥٨) واللؤلؤ (٦١٤).

٢٥٧٦- «مَنْ كتبَ بقلمٍ مقصورٍ وتمشَّطَ بمشْطٍ مكسورٍ، فتحَ اللهُ عليه سبعينَ باباً منَ الفقرِ».

قال الصغاني: موضوع، وكأن معنى «مقصور» قصير والمشهور «من كتب بقلم معقود أي له عقد».

٢٥٧٧- «مَنْ كانَ آخرُ كلامِهِ لا إلهَ إلاَّ الله، دَخلَ الجَنَّةَ».

رواه أحمد والطبراني والحاكم وصححه عن معاذ، وكذا ابن منده عن أبي سعيد، ورواه ابن عساكر عن جابر بلفظ: «من ختم له عند موته بلا إله إلا الله دخل الجنة»، ورواه الطبراني عن علي بلفظ: «من كان آخر كلامه لا إله إلا الله، لم يدخل النار».

٢٥٧٨- «مَنْ كَانَ معَ اللهِ، كانَ اللهُ مَعَهُ».

٢٥٧٩- «مَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ، كانَ اللهُ فِي حَاجَتِهِ».

رواه الخرائطي في مكارم الأخلاق عن ابن عمر، ورواه الخطيب عن دينار بن أنس بلفظ: «من قضى لأخيه حاجه من حوائج الدنيا قضى الله له اثنين وسبعين حاجة أسهلها المغفرة».

٢٥٨٠- «مَنْ كانَ يؤمنُ باللهِ واليومِ الآخرِ فليُحْسن إلى جَارِهِ، ومنْ كانَ يؤمنُ باللهِ واليومِ الآخرِ فليُكرِمْ ضَيفَهُ، ومنْ كانَ يُؤْمِن باللهِ واليومِ الآخرِ فليقلْ خيراً أو لِيَسْكُتْ».

رواه أحمد والشيخان والترمذي، عن أبي شريح عن أبي هريرة.

٢٥٨١- «مَنْ رُزِقَ فِي شَيءٍ فلْيلْزَمْه».

رواه البيهقي عن أنس، وفي لفظ: «من رزقه الله رزقاً في شيء فليلزمه»، والمشهور على الألسنة: «من بورك له في شيء فليلزمه».

٢٥٧٦- (موضوع) وانظر: موضوعات الصغاني (٤٢) وتحذير المسلمين (ص/٨٥).

٢٥٧٧- (صحيح) رواه أحمد (٢٤٧/٥) والبزار (٧٧/٧) والطبراني في الكبير (١١٢/٢٠) وأبو داود (١٩٠/٣) والحاكم (٦٧٨/١).

٢٥٧٨- (لم أجده) وهو مكررٌ برقم (٢٦٢٣) وقال المصنف: بيض له النجم ولم يتكلم عليه.

٢٥٧٩- (صحيح) رواه باللفظ المذكور مطولاً، البخاري (٨٦٢/٢) ومسلم (١٩٩٦/٤) والترمذي (٣٤/٤) وابن حبان (٢٩١/٢) وأبو داود (٢٧٣/٤) وعبد الرزاق (٢٢٨/١٠) وغيرهم.

٢٥٨٠- (صحيح) رواه البخاري (٢٢٤٠/٥) ومسلم (٦٨/١) والترمذي (٣٤٥/٤) وأبو داود (٣٣٩/٤) وابن ماجه (١٢١١/٢) ومالك بنحوه (٩٢٩/٢) وأحمد (٣١/٤).

٢٥٨١- تقدم برقم (٢٣٧٦) بنحوه.

٢٥٨٢- «مَنْ رضِيَ عَنِ الله رَضِيَ اللهُ عَنْهُ».

رواه ابن عساكر عن عائشة.

٢٥٨٣- «مَنْ رضيَ مِنَ اللهِ باليَسِيرِ مِنَ الرِّزْقِ، رَضِيَ اللهُ مِنْهُ بالقليلِ مِنَ العَمَلِ».

٢٥٨٤- «مَنْ كَانَتْ لَهُ ثلاثُ بناتٍ أو أخواتٍ، فَصَبَرَ على لأْوائِهنَّ وضَرَّائِهنَّ وسَرَّائِهِنَّ أَدْخَلَهُ الله الجَنَّةَ، بِفضْلِ رَحْمَتِهِ إياهُنَّ فقال رجُلٌ: واثْنَتَان يا رسولَ الله؟ فقال: واثنتان، فقالَ رجلٌ: وواحدةٌ؟ فقال: وواحدةٌ».

رواه الخرائطي واللفظ له، والحاكم ولم يقل أو أخوات وقال صحيح الإسناد. والله أعلم.

٢٥٨٥- «مَنْ كَتَمَ سره مَلَكَ أَمْرَه».

قال في المقاصد: ليس في المرفوع لكن في مناقب الشافعي للبيهقي أنه: «قال من كتم سره كانت الخيرة في يده»، وقال أيضاً: روي لنا عن عمرو بن العاص أنه قال: ما أفشيت إلى أحد سراً فأفشاه فلمته لأني كنت أضيق صدراً منه، نعم في المرفوع كما تقدم: «استعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان».

٢٥٨٦- «مَنْ كَتَم عِلْماً يَعلَمهُ، أُلْجِمَ يومَ القِيَامَةِ بلجامٍ منْ نارٍ».

رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه وابن حبان والحاكم وصححه عن أبي هريرة وقال الترمذي: حسن صحيح، وله طرق كثيرة أورد ابن الجوزي منها الكثير في العلل المتناهية وفي الباب عن أنس وجابر وعائشة وابن عباس وابن عمر وابن مسعود وغيرهم كما ذكرها الزيلعي في تخريجه من آل عمران، قال في المقاصد: ويشمل الوعيد حبس الكتب عمن يطلبها للانتفاع بها لا سيما مع عدم التعذر لنسخها ومع كون المالك لا يهتدي للمراجعة منها والابتلاء بهذا كثير. والله أعلم.

٢٥٨٢- (ضعيف) رواه ابن عساكر (٣٦٠/٣٣) وقال في ضعيف الجامع (٥٦٠٠): ضعيف.

٢٥٨٣- تقدم برقم (٢٤٨٧).

٢٥٨٤- (صحيح) رواه أحمد باللفظ المذكور (٣٣٥/٢) عن أبي هريرة عن النبيﷺ. ورواه أيضاً الحاكم (١٩٥/٤) وصحّحه، ووافقه الذهبي.

٢٥٨٥- (لا أصل له) مرفوعاً، وانظر: المقاصد (١١٦٧) والمصنوع (٣٥٩) واللؤلؤ (٦١٨) والفوائد (٧٩٧) والشذرة (٩٩٨) والجدّ الحثيث (٤٤٤) والتمييز (ص/١٧٢) والإتقان (٢٠٠٦) والأسرار (٥٢١) وأسنى المطالب (١٤٧٢).

٢٥٨٦- تقدم برقم (٢٥٠٥).

٢٥٨٧- «مَنْ كَثُرتْ صلاتُهُ بالليلِ، حَسُنَ وجْهُهُ بالنَّهَارِ».

قال في المقاصد: لا أصل له وإن روي من طرق عند ابن ماجه بعضها عن جابر وأورد الكثير منها القضاعي وغيره، قال: ولكن قرأت بخط شيخنا في بعض أجوبته أنه ضعيف بل قواه بعضهم، والمعتمد الأول وأطنب ابن عدي في رده، قال ابن طاهر: ظن القضاعي أن الحديث صحيح لكثرة طرقه، وهو معذور لأنه لم يكن حافظاً انتهى. واتفق أئمة الحديث ابن عدي والدارقطني والعقيلي وابن حبان والحاكم على أنه من قول شريك لثابت، وقال ابن عدي سرقه جماعة من ثابت كعبد الله بن شبرمة الشريكي وعبد الحميد ابن بحر وغيرهما، وقال ابن حجر المكي في الفتاوى: أطبقوا على أنه موضوع مع أنه في سنن ابن ماجه.

٢٥٨٨- «منْ كثَّرَ سوادَ قوم فَهوَ منْهُمْ».

رواه أبو يعلى وعلي بن معبد في كتاب الطاعة: «أن رجلاً دعا ابن مسعود إلى وليمة فلما جاء ليدخل سمع لهواً فلم يدخل فقيل له فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول» وذكره، وزاد: «ومن رضي عمل قوم كان شريك من عمل به»، وهكذا عند الديلمي بهذه الزيادة، ولابن المبارك في الزهد عن أبي ذر نحوه موقوفاً، وشاهده حديث: «من تشبه بقوم فهو منهم»، وتقدم.

٢٥٨٩- «مَنْ كَثُرَ هَمُّهُ سَقُمَ بَدَنُهُ وَمَنْ سَاءَ خُلُقُهُ عَذَّبَ نَفْسَهُ، ومن لاحَى الرِّجالَ سَقَطَتْ مروؤتُهُ وَذَهَبَتْ كَرَامَتُهُ».

رواه الخطيب في المتفق والمفترق عن علي، وفي سنده مجهولان.

٢٥٩٠- «مَنْ كَرُمَ أَصْلُه، وطَابَ مَوْلِدُه، حَسُنَ محضَرُهُ».

رواه ابن النجار عن أبي هريرة، قال المناوي: قال ابن النجار: باطل.

٢٥٩١- «مَنْ كُنتُ مَوْلاهُ فَعليٌّ مولاه».

٢٥٨٧- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (١١٦٩) والمنتقى (١١٦٧) وقد تكلمنا عنه مطولاً، والأسرار (٥٢٢) وقال: هو موضوع عن غير قصد. وتذكرة الموضوعات (ص/٤٨) وأسنى المطالب (١٤٧٤).

٢٥٨٨- لينظر والذي رأيته بلفظ: «من سوّد مع قوم فهو منهم...» رواه الخطيب، وإسناده ضعيف.

٢٥٨٩- (ضعيفٌ جداً) أورده السيوطي في الجامع الصغير (٨٧٢٦) وعزاه للحارث بن أبي أسامة في مسنده، وابن السني، وأبي نعيم في الطب، قال شارحه المناوي: وفيه (سلام) أو (أبو سلام) الخرساني، قال الذهبي: قال أبو حاتم: متروك ا.هـ والله أعلم.

٢٥٩٠- (باطل) أورده السيوطي في الجامع الصغير (٨٩٩٦) وعزاه لابن النجار، وقال المناوي: قال ابن الجوزي: قال ابن عدي: هذا الحديث بهذا الإسناد باطل، ورواه الديلمي عن ابن عمر ا.هـ والله أعلم.

٢٥٩١- (صحيح) رواه أحمد (١/١١٨) والحاكم (٣/١١٨) والضياء في المختارة (٢/٨٧) والترمذي

رواه الطبراني وأحمد والضياء في المختارة عن زيد بن أرقم وعلي وثلاثين من الصحابة بلفظ: «اللهم وال من والاه وعاد من عاداه»، فالحديث متواتر أو مشهور.

٢٥٩٢– «مَنْ كَثُرَ كلامُهُ كَثُرَ سَقَطُه، ومَنْ كَثُرَ سَقَطُهُ كَثُرَتْ ذنوبُهُ، ومَنْ كَثُرَتْ ذُنوبُهُ فالنَّارُ أولَى بِهِ».

وفي لفظ: «كانت النار أولى به»، وسنده ضعيف كما قاله الزين العراقي. رواه الطبراني وأبو نعيم والعسكري وغيرهم عن ابن عمر رفعه، وقال العسكري: أحسبه وهماً، والصواب أنه من قول عمر وأن الأحنف قال، قال لي عمر: يا أحنف من كثر ضحكه قلت هيبته، ومن مزح استخف به، ومن أكثر من شيء عرف به، ومن كثر كلامه كثر سقطه، ومن كثر سقطه قل حياؤه، ومن قل حياؤه قل ورعه، ومن قل ورعه مات قلبه. ورواه عن معاوية أنه قال: لو وَلَدَ أبو سفيان – يعني والده– الخلقَ كانوا عقلاء. فقال له رجل: قد ولدهم من هو خير من أبي سفيان، فكان فيهم العاقل والأحمق. فقال معاوية: من كثر كلامه كثر سقطه. وفي الباب عن معاذ وغيره، ومنه ما رواه ابن عساكر وقال غريب الإسناد والمتن عن أبي هريرة بلفظ: «من كثر ضحكه استخف بحقه، ومن كثرت دعابته ذهبت جلالته، ومن كثر مزاحه ذهب وقاره، ومن شرب الماء على الريق ذهب بنصف قوته، ومن كثر كلامه كثرت خطاياه، ومن كثرت خطاياه فالنار أولى به».

٢٥٩٣– «مَنْ كَذَبَ عليَّ مُتَعَمِّداً، فليتبوأْ مَقعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

متفق عليه عن علي، والبخاري عن مسلمة مرفوعاً. وهو من المتواتر، وأفرد جمع من الحفاظ طرقه، بل قال ابن الجوزي: رواه عن النبيﷺ ثمانية وتسعون صحابياً منهم العشرة ولا يعرف ذلك في غيره. وذكر ابن دحية أنه خُرِّج من نحو أربعمائة طريق، ومنها: «من نقل

(٦٣٣/٥) والنسائي في الكبرى (١٣٤/٥) وابن ماجه (٤٥/١) وابن أبي شيبة (٣٦٦/٦) والطبراني في الأوسط (١١٢/١) والصغير (١١٩/١) والكبير (١٧٩/٣) وأبو يعلى (٣٠٧/١١) وغيرهم.

٢٥٩٢– (ضعيفٌ جداً) قال الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الإحياء (٢٥٢/٣): ضعيف والحديث رواه الطبراني في الأوسط (٣٧٠/٢) والقضاعي في الشهاب (٢٣٦/١) والهيثمي في المجمع (٣٠٢/١٠) وعزاه للطبراني وقال: وفيه جماعة لم أعرفهم. ورواه البيهقي في الشعب (٢٥٧/٤) وغيرهم، والله تعالى أعلم.

٢٥٩٣– (صحيح متواتر) رواه البخاري (٥٢/١) ومسلم (١٠/١) ومالك (٧٢٧/٢) وابن الجارود (ص/٢٣٣) وأحمد (٧٨/١) وابن حبان (٢١٤/١) والحاكم (١٤٩/١) والترمذي (٥٢٤/٤) والدارمي (٨٨/١) وأبو داود (٣١٩/٣) والنسائي في الكبرى (٤٥٨/٣) وابن ماجه (١٣/١) والبزار (١٨٧/٣) والروياني (ص/٧٦) والحميدي (٤٩٢/٢) وابن راهويه (٢٩٠/١) والطيالسي (ص/٣١٨) وأبو يعلى (٢٢١/١) وغيرهم.

عني ما لم أقله فليتبوأ مقعده من النار»، قالوا: وهذا أصعب ألفاظه وأشقها لشموله للمصَحِّف واللحَّان والمحرِّف.

٢٥٩٤- «مَنْ كَظَمَ غَيْظاً وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أنْ يُنْفِذَهُ دَعَاهُ الله عَلَى رؤوسِ الخَلائِقِ يَومَ القيامَةِ، حتَّى يخَيِّرَهُ من الحورِ العينِ مَا شَاءَ».

رواه أبو داود والترمذي من حديث معاذ بن أنس به مرفوعاً، وقال الترمذي: حديث حسن، وفي لفظ لابن أبي الدنيا في ذم الغضب عن أبي هريرة: «من كظم غيظاً وهو يقدر على إنفاذه ملأ الله قلبه أمناً وإيماناً»، ورواه الطبراني في الأوسط والصغير بلفظ: «من كظم غيظاً وهو قادر على إنفاذه زوجه الله من الحور العين يوم القيامة ومن ترك ثوب جمال وهو قادر على لبسه كساه الله رداء الإيمان يوم القيامة ومن أنكح عبداً وضع الله على رأسه تاج الملك يوم القيامة».

٢٥٩٥- «مَنْ لَبِسَ ثوبَ شُهْرَةٍ، أَلْبَسَهُ الله ثوبَ ذُلٍّ ومذَلَّةٍ يومَ القيامَةِ».

رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه بسند حسن عن ابن عمر به مرفوعاً، ورواه ابن ماجه وأبو نعيم عن أبي ذر بلفظ: «أعرض الله عنه حتى يضعه»، ورواه الحارث والطبراني عن أنس بلفظ: «من لبس رداء شهرة أو ركب ذا شهرة أعرض الله عنه»، وللديلمي عن أنس رفعه: «من لبس الصوف ليعرف كان حقاً على الله أن يكسوه ثوبين من جرب حتى تتساقط عروقه».

٢٥٩٦- «مَنْ لَبِسَ نَعلاً أَصْفَرَ، قلَّ هَمُّهُ».

رواه العقيلي والطبراني والخطيب عن ابن عباس موقوفاً لكن بلفظ: «لم يزل في سرور ما دام لابسها بدل قل همه»، وقال ابن أبي حاتم سألت أبي عنه فقال: كذب موضوع، وعزاه في الكشاف لعلي باللفظ الأول، وكأن المأخذ قوله تعالى ﴿ صَفْرَآءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ ٱلنَّـٰظِرِينَ ﴾ [البقرة: ٦٩].

٢٥٩٧- «مَنْ لَعِبَ بالشَّطرنَجِ، فَهُوَ ملعونٌ».

٢٥٩٤- (حسن) رواه أحمد (٣/٤٤٠) وأبو داود (٤/٢٤٨) والترمذي (٤/٦٥٦) وابن ماجه (٢/١٤٠٠) والبيهقي في السنن (٨/١٦١) والشعب (٥/١٥١) والقضاعي (١/٣٦٩) والطبراني في الكبير (٢٠/١٨٨) وغيرهم.

٢٥٩٥- (حسن) رواه أحمد (٢/١٣٩) وأبو داود (٤/٤٣) وابن ماجه (٢/١١٩٢) وأبو يعلى (١٠/٦٢) وابن أبي شيبة (٥/٢٠٥) وابن الجعد (ص/٣١٥) والنسائي في الكبرى (٥/٤٦٠) والبيهقي في الشعب (٥/١٦٩).

٢٥٩٦- (موضوع لا أصل له) مرفوعاً، وانظر: المقاصد (١١٧٤) وضعفاء العقيلي (١/٢٣٥) والطبراني في الكبير (١٠/٢٦٣) والخطيب في التاريخ (٥/٢٤) والميزان (٥/٤٢٦) والمنتقى (١١٧١) مطولاً.

٢٥٩٧- (موضوع) وانظر: المقاصد (١١٧٥) والمنتقى (١١٧٢) والأسرار (٥٢٤) وأسنى المطالب (١٤٨٤) واللؤلؤ (٦٢٢) والإتقان (٢٠٢٣) والغماز (٢٧٠) والفوائد (٦١٢) والمصنوع (٣٦٢).

قال النووي لا يصح، قال في المقاصد: وهو كذلك بل لم يثبت من المرفوع في هذا الباب شيء كما بينته في عمدة المحتج، وقال القاري: قلت قد ورد: «ملعون من لعب الشطرنج والناظر إليها كالآكل لحم الخنزير» رواه السيوطي في الجامع الصغير مرسلاً وغايته أن سنده ضعيف يتقوى بأحاديث وردت في ذم الشطرنج انتهى.

٢٥٩٨- «مَنْ لعبَ بالنَّرْدِ، فقدْ عَصَى اللَّهَ ورَسُولَهُ».

رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه عن أبي موسى، وفي لفظ عند أحمد عنه: «من لعب بالكعاب»، وفي مسلم وهؤلاء عن بريدة: «من لعب بالنردشير فكأنما غمس يده في لحم خنزير ودمه».

٢٥٩٩- «مَنْ لقيَ اللَّهَ لا يُشرِكْ بهِ شَيئاً، دَخلَ الجَنَّةَ».

رواه البخاري عن أنس وأخرجه البيهقي وابن عساكر عن جابر، زاد: «ومن لقي الله يشرك به شيئا دخل النار».

٢٦٠٠- «مَنْ لَمْ يَخفِ اللَّهَ، خَفْ مِنْهُ».

قال القاري: ليس بحديث. وقال في المقاصد: معناه صحيح فإن عدم الخوف من الله يوقع صاحبه في كل محذور ومكروه، وتقدم: «من خاف الله خوّفَ الله منه كلَّ شيء». وقال ابن أبي الدنيا في المداراة: حدثني علي بن الجعد أخبرني الهيثم بن جماز قال: أوحى الله إلى داود عليه السلام: يا داود تخاف أحداً غيري؟ قال: نعم يا رب، أخاف من لا يخافك.

٢٦٠١- «مَنْ لَقِيَ الله وهوَ مُدْمِنُ خمرٍ، لَقِيَهُ كَعَابِدِ وَثَنٍ».

رواه البخاري في تاريخه وابن حبان عن محمد بن عبد الله عن أبيه.

٢٦٠٢- «مَنْ لَمْ تَنْهَهُ صَلاتُهُ عَنِ الفَحْشَاءِ والمنكَرِ، لَمْ يَزْدَدْ مِنَ اللهِ إلاَّ بُعْداً».

٢٥٩٨- (حسن) رواه مالك (٩٥٨/٢) وأحمد (٣٩٤/٤) وأبو داود (٢٨٥/٤) وابن ماجه (١٢٣٧/٢) والبزار (٧٨/٨) وابن حبان (١٨١/١٣) والبيهقي في السنن (٢١٤/١٠) والطيالسي (ص/٦٩).

٢٥٩٩- (صحيح) رواه البخاري (٦٠/١) ومسلم (٩٤/١) ولم يعزه المصنف إليه مع أنه فيه باللفظ المذكور، ورواه ابن ماجه (٨٧٣/٢) والنسائي في الكبرى (٢٧٨/٦) وأحمد (١٥٧/٣) وغيرهم.

٢٦٠٠- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (١١٧٦) والمنتقى (١١٧٥) والإتقان (٢٠٣٢) والتمييز (ص/١٧٤) والأسرار (٥٣٦) والجدّ الحثيث (٤٤٩) والمصنوع (٣٦٣) والكشف الإلهي (٨٨٣) والشذرة (١٠٠٨).

٢٦٠١- تقدم برقم (٢٢٧٨) ورواه ابن حبان في صحيحه (١٦٦/١٢).

٢٦٠٢- (واهٍ) رواه الطبراني في الكبير (٥٤/١١) والقضاعي في مسند الشهاب (٥٠٨) والديلمي في مسند الفردوس (٦٢٢/٣) وأورده الحافظ السيوطي في الجامع الصغير (٩٠١٤) قال المناوي قال الهيثمي

رواه أحمد في الزهد عن ابن مسعود موقوفاً، ورواه ابن جرير عنه مرفوعاً.

٢٦٠٣- «مَنْ لَقَّم أخاهُ لُقمةَ حُلْوٍ، صَرفَ اللهُ عنه مَرارةَ الموقفِ يومَ القيامةِ».

رواه الطبراني وأبو نعيم عن أنس. وفي سنده يزيد الرقاشي تفرد به.

٢٦٠٤- «مَنْ لَمْ يُداومْ عَلَى أَرْبَع قبلَ الظهرِ، لمْ تَنَلْهُ شَفَاعَتِي».

نقل السيوطي في آخر الموضوعات عن الحافظ ابن حجر أنه سئل عنه فأجاب: بأنه لا أصل له والله أعلم.

٢٦٠٥- «مَنْ لَمْ يَكُنْ عِندَهُ صَدَقةٌ، فلْيَلْعَنِ اليَهُود».

رواه السلفي والديلمي وابن عدي. كذا في الفتاوى الحديثية لابن حجر من غير بيان صحابيه ومرتبته. وقال القاري: لا يصح.

(٣٥٥٧): فيه ليث بن أبي سليم، ثقة لكنه مدلس وقال الزيلعي: فيه يحيى بن طلحة اليربوعي وثقة ابن حبان، وضعفه النسائي، وقال في الميزان: هو صويلح الحديث. وقال النسائي: ليس بشيء، وساق له هذا الخبر، ثم قال: أفحش ابن الجنيد فقال: هذا كذب وزور، ورواه عنه أيضاً ابن مردويه في تفسيره. قال الحافظ العراقي: وسندهما لين، ورواه علي بن معبد في كتاب الطاعة والمعصية من حديث الحسن مرسلاً بإسناد صحيح. وقال في الضعيفة رقم (٢): باطل وهو مع اشتهاره على الألسنة لا يصح من قبل إسناده، ولا من جهة متنه، وذكر طرقه، ثم قال: وجملة القول أن الحديث لا يصح إسناده إلى النبيﷺ وإنما صح من قول ابن مسعود والحسن البصري، وروي عن ابن عباس، ولهذا لم يذكره شيخ الإسلام ابن تيمية في كتاب الإيمان (ص/١٢) إلا موقوفاً على ابن مسعود وابن العباس رضي الله عنهما، وقال ابن عروة في الكواكب: إنه الأصح ا.هـ والله أعلم.

٢٦٠٣- (موضوع) وانظر: المنار المنيف (١١٦) والموضوعات (٣/٢٨) والأسرار (ص/٤٢٠) والإتقان (٢٠٢٥) والشذرة (٦٦٥) واللآلئ (٢/٢٤٥) واللؤلؤ (٦٢٤) وتذكرة الموضوعات (ص/١٥٠).

٢٦٠٤- (لا أصل له) وانظر: الأسرار (٥٢٥) والتنزيه (٢/١٢٧) واللؤلؤ (٦٢٥) والمصنوع (٣٦٤) وتحذير المسلمين (ص/٨٦) وتذكرة الموضوعات (ص/٤٨).

٢٦٠٥- (باطل) قال الملا علي القاري (٥٢٨): لا يصح. وكذا قال الحوت البيروتي (١٤٩٩) والحديث أورده ابن الجوزي في الموضوعات (٢/١٥٧) وقال: قال ابن معين: هذا كذب وباطل. وتعقبه الحافظ السيوطي في اللآلئ (٢/٧٥) وابن عراق في التنزيه (٢/١٣٢) أنه من رواية الضعفاء، ولا يحسن الحكم عليه بالوضع، فغايته الضعف لا الوضع. أما الحافظ الذهبي، فقد أقر ابن الجوزي في ترتيب الموضوعات (٥٣٩) و(٥٤٠) بأنه موضوع وكذا أقره ابن القيم الجوزية في المنار المنيف (٩٢) وابن فلاته في كتابه الوضع في الحديث (٢/٤٥١) وقال العلامة الفتني (ص/١٦): لا يصح. والله أعلم.

٢٦٠٦- « مَنْ لَزِمَ الاستغفارَ، جعلَ اللهُ لهُ مِنْ كلِّ ضِيقٍ مَخرجاً، ومنْ كُلِّ همٍّ فَرجَاً ورزقَهُ مِن حيثُ لا يحتَسِبُ ».

رواه أبو داود وابن ماجه والبيهقي عن ابن عباس.

٢٦٠٧- « مَنْ لَزِمَ هذَا الدُّعَاءَ، ماتَ قبلَ أن يصيبَهُ جهدٌ منْ بلاءٍ: اللهمَّ أحسِنْ عَاقِبتَنَا في الأمورِ كلِّها، وأجِرْنَا مِنْ خِزيِ الدُّنيا وعذَابِ الآخِرَة ».

رواه ابن عدي عن بسر بن أرطأة.

٢٦٠٨- « مَنْ لَمْ يَكُنْ معكَ فهوَ عَلَيكَ ».

رواه أبو نعيم عن يوسف بن أسباط عن سفيان الثوري من قوله.

٢٦٠٩- « مَنْ لَمْ يكنْ فيه واحدةٌ منْ ثلاثٍ فلا تحتسبْ شيئاً مِن عملِهِ: تقوَى تَحْجُزُه عن المحارم، أو علم يَكُفَّ بهِ عنِ السَّفيهِ، أو خُلُق يعيشُ به في النَّاسِ ».

رواه الطبراني عن أم سلمة. وعند البزار وضعفه عن أنس: « ثلاث من كن فيه استوجب الثواب واستكمل الإيمان: خلق يعيش به في الناس، وورع يحجزه عن محارم الله، وحلم يرده عن جهل الجاهل ». وللرافعي عن علي: « ثلاث من لم تكن فيه فليس مني ولا من الله: حلم يرد به جهل الجاهل، وحسن خلق يعيش به في الناس، وورع يحجزه عن معاصي الله ».

٢٦١٠- « مَنْ لَمْ يَنْفَعْهُ علمُه ضرَّه جهلُهُ ». قال القاري: لا أعرفه.

٢٦١١- « مَنْ لَمْ يَرْعَو عندَ الشَّيبِ، ولمْ يستحيِ مِنَ العيبِ، ولمْ يخشَ اللهَ في

٢٦٠٦- (ضعيف) رواه أبو داود (٢/٨٥) وابن ماجه (٢/١٢٥٤) والبيهقي في السنن (٣/٣٥١) والطبراني في الكبير (١٠/٢٨١).

٢٦٠٧- تقدم برقم (٥٣٦) لكن بدون قوله: « من لزم هذا الدعاء مات قبل أن يصيبه جهد البلاء ».

٢٦٠٨- (لا أصل له) مرفوعاً، وانظر أيضاً: الجدّ الحثيث (٤٥١) وتحذير المسلمين (ص/١١٦).

٢٦٠٩- (ضعيفٌ جداً) أورده الغزالي في إحياء علوم الدين (٣/١٧٤) وقال مخرّجه الحافظ العراقي: من حديث أم سلمة بإسنادٍ لين ا.هـ.

٢٦١٠- (ضعيف) رواه الطبراني في الكبير كما في المجمع (١/١٨٤) وقال: وفيه (شهر بن حوشب) وهو ضعيف ا.هـ قلت: رأيته عنده في مسند الشاميين (٢/٢٨٢) ومن طريق (شهر بن حوشب) رواه أيضاً القضاعي في الشهاب (٣٩٢). وأوّله: « رُبَّ حامل فقهٍ غير فقيه... ».

٢٦١١- (موضوع) رواه ابن جميع في مسنده (ص/٣٧٥) وأورده الذهبي في الميزان (٧/٢٩٣) من طريقه وقال: الآفة من (يوسف بن إسحاق) الحلبي، فإن الباقين ثقات ا.هـ

الغيبِ، فليسَ لهُ فيه حاجةٌ».

قال ابن الغرس: ضعيف. وقال في التمييز: ذكره الديلمي بلا سند عن جابر مرفوعاً.

٢٦١٢- «مَنْ لَمْ يَزُرْنِي فَقَدْ جَفَانِي».

ذكره في الإحياء بلفظ: «من وجد سعة ولم يغد إلي فقد جفاني». ولم يخرجه العراقي بل أشار إلى ما أخرجه ابن النجار في تاريخ المدينة عن أنس بلفظ: «ما من أحد من أمتي له سعة ثم لم يزرني إلا وليس له عذر». ولابن عدي في الكامل وابن حبان في الضعفاء والدارقطني في العلل وغرائب مالك وآخرين جميعاً عن ابن عمر رفعه: «من حجَّ ولم يزرني فقد جفاني»، ولا يصح والله أعلم.

٢٦١٣- «مَنْ لَمْ يشكرِ النَّاسَ، لمْ يشكُرِ اللهَ».

رواه الترمذي وحسنه عن أبي سعيد رفعه، ورواه الترمذي أيضاً وقال: حسن صحيح وأبو داود وابن حبان عن أبي هريرة، ورواه القضاعي عن النعمان والديلمي عن جابر وأفرد الدمياطي طرقه في جزء.

٢٦١٤- «منْ لمْ يشكرِ القليلَ، لم يشكرِ الكثيرَ».

رواه ابن أبي الدنيا في اصطناع المعروف عن النعمان، وأخرجه عبد الله بن أحمد بإسناد لا بأس به. وزاد: «ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله والتحدث بالنعمة شكر وتركها كفر والجماعة رحمة والفرقة عذاب».

٢٦١٥- «منْ لَمْ يصْلحْهُ الخيرُ، يُصْلِحْهُ الشرُّ».

ليس بحديث. وقال النجم: ومن أمثال العامة: فلان كالجوز لا يؤكل حتى يُكسَر، ولا يخرج الزيت إلا المعصار. وأقول من أمثالهم أيضاً: من لم يجئ بعصا موسى يجيء بعصا فرعون. بل هو من كلام بعض السلف. ولأبي فراس:

٢٦١٢- تقدم برقم (٢٤٦٠).

٢٦١٣- (صحيح) رواه أحمد (٣٢/٣) والترمذي (٣٣٩/٤) وأبو يعلى (٣٦٥/٢) والطبراني في الكبير (٣٥٦/٢) والبيهقي في الشعب (٥١٦/٦) وهناد في الزهد (٤٠٠/٢) ومعمر في جامعه (٤٢٥/١٠).

٢٦١٤- تقدم برقم (٩٥٣) و(١٠٧٤).

٢٦١٥- (لا أصل له) وانظر المقاصد (١١٨٠) والإتقان (٢٠٣٨) والأسرار (٥٢٧) وأسنى المطالب (١٤٩٦) والتمييز (ص/١٧٤) والجد الحثيث (٤٥٠) والشذرة (١٠١٢) والفوائد المجموعة (٣٩٠) واللؤلؤ (٦٢٨) والمصنوع (٣٦٥) والنوافح العطرة (٢٣٠٤) وتحذير المسلمين (ص/١١٣).

فالنـــــاس إن فتشــــتهم ... مـــن لا يعـــزك أو تذلـــه
فـــاترك مجاهلـــة اللئيـــم ... فـــإن فيـــها العجـــز كلـــه

وللنابغة:

ولا خـير في حلـم إذا لم يكــن لـه ... بــوادر تحمــي صفـوه أن يكــدرا

ولغيره:

مـن النـاس مـن لا يرتجـى خـيره ... إلا إذا مـــس بـــإضرار

ولبعضهم:

لئـن كنـت محتاجـاً إلى الحلـم إنـني ... إلى الجهل في بعـض الأحـايين أحـوج
ولي فـرس للحلـم بـالحلم ملجـم ... ولي فـرس للجـهل بالجـهل مسـرج
فمـن شـاء تقويمـي فـإني مقـوم ... ومـن شـاء تعويجـي فـإني معـوج
وما كنت أرضى الجهل خدنـاً ولا أخـاً ... ولكـني أرضـى بـه حـين أخـرج
فـإن قـال بعـض النـاس فِـيَّ سماجـة ... فقـد صدقـوا والـذل بـالحر أسمـج

وسلف في: «خاب قوم» ما يجيء هنا.

٢٦١٦- «منْ لَمْ يَكُنْ ذئباً أَكَلَتْهُ الذِئَاب».

رواه الطبراني في الأوسط عن أنس رفعه بلفظ: «يأتي على الناس زمان هم ذئـاب فمـن لم يكن ذئباً أكلته الذئاب».

٢٦١٧- «منْ لمْ يهتمَّ بأمرِ المسلمينَ فليسَ منهُمْ».

رواه البيهقي عن أنس رفعه بلفظ: «مـن أصبـح لا يـهتم للمسـلمين فليـس منـهم ومـن أصبح وهمه غير الله فليس من الله»، وهو عند الطبراني وأبي نعيم قال في المقاصد: وبسطت الكلام عليه في الأجوبة الدمياطية.

٢٦١٨- «منْ ماتَ فقدْ قامَتْ قِيامَتُهُ».

٢٦١٦- (ضعيفٌ جداً) رواه الطبراني في الأوسط (٧٣٦) وقال الهيثمي في المجمـع (٨٩/٨) بعـد عـزوه إليه: وفيه من لم أعرفه، وزياد الفهري مختلف فيه ا.هـ وذكره ابن الجـوزي في الموضوعـات (٨٠/٣) وانظر تحقيقه مطولاً في كتابنا المنتقى (١١٧٩) فراجعه هناك.

٢٦١٧- تقدم برقم (٢٣٧٩).

٢٦١٨- (ضعيف) أورده الغزالي في الإحياء (٣١٣/٤) وقال مخرّجه العراقي: أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الموت بسند ضعيف ا.هـ. ورواه بنحوه الديلمي في المسند (٢٨٥/١) وأبو نعيم في الحلية (٢٦٨/٦).

قال في المقاصد له ذكر في: «أكثروا ذكر هاذم اللذات»، ورواه الديلمي عن أنس رفعه بلفظ: «إذا مات أحدكم فقد قامت قيامته» وللطبراني عن المغيرة بن شعبة قال: يقولون القيامة وإنما قيامة الرجل موته، ومن رواية سفيان عن أبي قبيس قال: شهدت جنازة فيها علقمة فلما دفن قال: أما هذا فقد قامت قيامته، وروي عن أنس: «أكثروا ذكر الموت فإنكم إن ذكرتموه في غنى كدره عليكم وإن ذكرتموه في ضيق وسعه عليكم، الموت القيامة، إذا مات أحدكم فقد قامت قيامته يرى ما له من خير وشر».

٢٦١٩- «منْ ماتَ بينَ الحَرَمينِ، بُعِثَ آمِناً يومَ القِيامَةِ، ومنْ ماتَ في طريقِ مكَّةَ حَاجًّا لمْ يعْرِضْه الله تعالَى ولمْ يُحاسِبْهُ».

قال الصغاني: موضوع. لكن في النجم: «من مات في أحد الحرمين بعث من الآمنين يوم القيامة»، رواه البيهقي عن أنس، وزاد: «ومن زارني محتسباً إلى المدينة كان في جواري يوم القيامة»، ورواه أحمد عن أبي هريرة بلفظ: «من مات في أحد الحرمين بعث آمنا يوم القيامة» انتهى. وفي مسند الفردوس عن ابن عمر: «من مات بين الحرمين حاجاً أو معتمراً بعثه الله لا حساب عليه ولا عذاب».

٢٦٢٠- «منْ ماتَ مِنْ أَصْحَابِي بأرض، كانَ نُورَهُمْ وقائِدَهم يومَ القيامةِ».

تقدم في: «ما من أحد مات من أصحابي بأرض».

٢٦٢١- «منْ ماتَ منْ أمَّتِي وهوَ يعملُ عملَ قومِ لوطٍ، نقلَهُ اللهُ إليهِمْ حتَّى يُحْشَرَ مَعهُمْ».

رواه الديلمي بلا سند عن أنس مرفوعاً، وزاد النجم وأسنده الخطيب، وفيه كما قال المناوي منكر الحديث. وحكاه وكيع فيما أسنده ابن عساكر عنه فقال: وسمعت في حديث: «من مات من أمتي وهو يعمل عمل قوم لوط سار به قبره حتى يصير معهم ويحشر يوم القيامة معهم».

٢٦١٩- (واهٍ) بهذا اللفظ، رواه الديلمي في المسند (٣/٥٠٤) والمشهور ما رواه الطبراني في الأوسط بلفظ: «في أحد الحرمين» وإسناده ضعيف كما قال العراقي. وقال الهيثمي في المجمع (٣٨٩٠): وإسناده حسن، قلت: فيه (عبد الله بن المؤمل) ضعّفه أحمد وغيره. والحديث لم أجده عند أحمد، والله أعلم.

٢٦٢٠- تقدم برقم (٢٢٤٣).

٢٦٢١- (ضعيفٌ جداً) أورده السيوطي في الجامع الصغير (٩٠٣٧) وقال شارحه المناوي: وقضية صنيع المصنف [السيوطي] أن الخطيب خرّجه وسلّمه، والأمرُ بخلافه، بل إنما ذكره مقروناً ببيان علّته، فإنّه أورده في ترجمة (عيسى بن مسلم الصفار) عن حماد بن زيد عن سهل عن أنس قال: وعيسى هذا حدّث عن مالك وحمّاد وابن عباس بأحاديث منكرة ا.هـ.

٢٦٢٢- «منْ مَاتَ ولَمْ يغزُو ولَمْ يُحدِّثْ نفسَهُ بغزوٍ، مَاتَ على شُعْبة مِن نِفاق».

قال في التمييز: هو في صحيح مسلم.

٢٦٢٣- «منْ كَانَ معَ اللهِ كانَ اللهُ معَهُ».

بيض له النجم رحمه الله تعالى.

٢٦٢٤- «منْ كانَ فِي حَاجَةِ أخيهِ، كانَ اللهُ فِي حَاجَتِهِ».

رواه الخرائطي في مكارم الأخلاق عن ابن عمر. وعند الخطيب عن دينار بن أنس بلفظ: «من قضى لأخيه حاجة من حوائج الدنيا قضى الله له اثنين وسبعين حاجة أسهلها المغفرة».

٢٦٢٥- «منْ ماتَ يومَ الجُمعةِ، كُتِبَ لهُ، أجرُ شهيدٍ ووُقِيَ فتنةَ القَبْرِ».

روى عبد الرزاق عن ابن شهاب: «أن النبيﷺ قال من مات يوم الجمعة، أو ليلة الجمعة وقي فتنة القبر وكتب شهيداً»، وروى أبو قرة في السنن عن ابن عمرو مرفوعاً مثله، وأخرجه الترمذي عنه ولم يذكر الشهادة وقال: غريب منقطع. ووصله الطبراني وأبو يعلى عن ابن عمرو، وأخرجه عنه أيضاً أحمد وإسحاق والطبراني، ورواه أبو نعيم عن جابر بلفظ: «من مات يوم الجمعة أو ليلة الجمعة أجير من عذاب القبر، وجاء يوم القيامة عليه طابع الشهداء»، ورواه أبو يعلى عن أنس والديلمي عن علي بلفظ: «من مات يوم الجمعة أو ليلة الجمعة، دفع الله عنه عذاب القبر»، ويروى: «الأمن من فتنة القبر لمن مات في أحد الحرمين، أو في طريق مكة أو مرابطاً ولمن يقرأ سورة الملك عند منامه»، في أشياء أخر نظمها ولي الله ابن أرسلان بقوله:

عليك بخمس فتنة القبر تمنع ... وتنجي من التعذيب عنك وتدفع

رباطٌ بثغرِ ليلة ونهارها ... وموتُ شهيدٍ شاهرُ السيفِ يلمع

٢٦٢٢- (صحيح) رواه أحمد (٣٧٤/٢) ومسلم (١٥١٧/٣) والنسائي (٨/٦) والبيهقي في السنن (٤٨/٩) وابن الجارود (ص/٢٥٩) والحاكم (٨٨/٢) وأبو عوانة (٤٩١/٤).

٢٦٢٣- تقدم برقم (٢٥٧٨).

٢٦٢٤- تقدم برقم (٢٣٠٣) و(٢٥٧٩) وهو حديث متفقٌ عليه.

٢٦٢٥- أورده الغزالي في الإحياء (٢٣٧/١) وقال مخرّجه الحافظ العراقي: رواه أبو نعيم في الحلية من حديث جابر، وروى الترمذي نحوه مختصراً من حديث عبد الله بن عمر وقال: غريب وليس إسناده بمتصل، قلت: وصله الترمذي الحكيم في النوادر ا.هـ ورواه عبد الرزاق في مصنّفه (٥٥٩٥) ورواه أحمد (١٧٦/٢) والترمذي (٣٨٦/٣) من غير ذكر الشهادة. وفي إسناد أحمد بقية وقد عنعنه. ورواه من طريقه أيضاً (٢٢٠/٢) لكن صرّح بالتحديث. ورواه عبد بن حميد (ص/١٣٢) وأبو يعلى (١٤٦/٧) والحكيم الترمذي (١٦١/٤) لكن أيضاً من غير ذكر الشهادة. والديلمي في المسند (٥٠٤/٣).

ومِن سورة المُلْك اِقْتَرئ كل ليلة ... ومَن روحه يوم العروبة تنزع
وموت شهيد البطن جاء ختامها ... وذو غيبة تعذيبه يتنوع

٢٦٢٦- «منْ مَزَحَ استُخِفَّ بِهِ».

تقدم في: «من كثر كلامه كثر سقطه».

٢٦٢٧- «منْ مَشَى معَ ظَالِمٍ فَقَدْ أَجْرَمَ».

رواه القضاعي والديلمي عن معاذ بن جبل مرفوعاً، وقال يقول الله تعالى: ﴿إِنَّا مِنَ ٱلْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ﴾ [السجدة: ٢٢]. وللطبراني عن أوس بن شرحبيل مرفوعاً: «من مشى مع ظالم ليعينه وهو يعلم أنه ظالم فقد خرج من الإسلام». والحديث ضعيف كما قاله المنذري.

٢٦٢٨- «منْ مَشَى في تزويج امْرَأة حلالاً، يَجمَعُ بينهما رَزَقَهُ الله امرأةً من الحُورِ العين -الحديث بطوله».

ثم قال ابن حجر المكي في فتاويه نقلاً عن السيوطي: كذب موضوع.

٢٦٢٩- «منْ مَشَى معَ أخيهِ في حَاجَةٍ فَنَاصَحَهُ في اللهِ، جعلَ اللهُ عزَّ وجلَّ بينَهُ وبينَ النَّارِ يومَ القيامةِ سبعةَ خنادق، بينَ الخندق والخندق كما بينَ السَّماءِ والأَرضِ».

رواه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج وأبو نعيم عن ابن عباس رضي الله عنهما.

٢٦٣٠- «منْ مرَّ بالمقابرِ فقرأَ إحدَى عشْرَةَ مرَّةً: قلْ هوَ اللهُ أحَد، ثمَّ وَهَبَ أجْرَهُ الأمواتَ، أُعْطِيَ مِن الأجرِ بعدَدِ الأمواتِ». رواه الرافعي في تاريخه عن علي.

٢٦٢٦- تقدم برقم (١٦٢٥) و(٢٥٩٢).

٢٦٢٧- (ضعيف) رواه القضاعي في الشهاب (٢٤٣/١) والديلمي في الفردوس (٨٦/٢).

٢٦٢٨- (موضوع) وانظر: الموضوعات (٢٧٩/٢) وأقرّه الذهبي في ترتيب الموضوعات (٦٩٨) وانظر: تذكرة الموضوعات (ص/١٢٥) واللآلئ (٣٧٣/٢) والتنزيه (٢٠٢/٢).

٢٦٢٩- (ضعيف) رواه أبو نعيم في الحلية (٢٠٠/٨) وفي إسناده (عبد العزيز بن أبي رواد) ذكره الذهبي في الميزان (٥١٠١) وهو ضعيف.

٢٦٣٠- (موضوع) رواه أبو محمد الخلال في فضائل الإخلاص (ق/١/٢٠١) وقال الذهبي في الميزان: (عبد الله بن أحمد بن عامر، عن أبيه عن علي الرضا عن آبائه بتلك النسخة الموضوعة، ما تنفكُّ عن وضعه أو وضع أبيه). وذكره السيوطي في ذيل الأحاديث الموضوعة (ص/١٤٤) وممن حكم بوضعه الحافظ السخاوي في الفتاوى الحديثية. وانظره في المنتقى (١١٨٤).

٢٦٣١- «مَنْ ماتَ في بيتِ المقدِس، فَكأنَّمَا ماتَ في السَّماءِ».

رواه البزار عن أبي هريرة.

٢٦٣٢- «مَنْ نبتَ لَحْمهُ مِنْ حرامٍ -وفي لفظ مِن سُحْتٍ- فالنَّار أَوْلَى بِهِ».

رواه مسلم عن أبي بكر رضي الله عنه.

٢٦٣٣- «مَنْ نزلَتْ بهِ فاقةٌ فأنْزلَها بالنَّاسِ لمْ تُسدَّ فاقتُهُ، ومَنْ نزلَتْ بهِ فَاقَةٌ فأنْزلَها باللهِ فيُوشِكُ اللهُ لهُ برزقٍ عاجلٍ أو آجلٍ».

رواه الترمذي وصححه عن ابن مسعود، وفي لفظ لابن جرير في تهذيبه: «من نزلت به حاجة، فأنزلها بالناس لم تسد فاقته، فإن أنزلها بالله أوشك له بالغنى: إما غنى عاجل، وإما غنى آجل». وبهذا اللفظ أخرجه الطبراني وأبو نعيم والبيهقي رضي الله عنهم.

٢٦٣٤- «مَنْ نَصَحَ جَاهِلاً عَادَاهُ».

قال القاري: هو من كلام بعض السلف ولم يوجد في شيء من المسندات، وقال في المقاصد لا أستحضره لكن ساق الخطيب في جامعه عن الخليل بن أحمد أنه قال لأبي عبيدة: لا تردن على معجب خطأ فيستفيد منك علماً ويتخذك عدواً.

٢٦٣٥- «مَنْ نظرَ إلى مَا فِي أيدِي النَّاسِ، طَالَ حُزْنُهُ ولمْ يُشْفَ غَيْظُهُ».

رواه العسكري عن أنس مرفوعاً، وأوله: «من لم يتعزز بعزة الله تقطعت نفسه على الدنيا حسرات ومن لم ير أن لله عنده نعمة إلا في مطعم أو مشرب فذلك الذي قلّ علمه وكثر جهله ومن نظر إلى ما في أيدي الناس» فذكره إلخ ولكنه ضعيف، قال النجم: قلت وفي معنى

٢٦٣١- (موضوع) أورده ابن الجوزي في الموضوعات (٢/٢٢٠) وأقرّه الحافظ الذهبي في الترتيب (٦٠٦) والحافظ السيوطي في اللآلئ (٢/١٣١) وابن عراق في التنزيه (٢/١٦٧) وقال: فيه (يوسف بن عطية الصفّار) وهو متهم.

٢٦٣٢- لم يروه الإمام مسلم كما وهم المصنف. وقد تقدم بنحوه برقم (١٩٧٣).

٢٦٣٣- (صحيح) رواه أحمد (١/٤٠٧) والترمذي (٤/٥٦٣) وأبو داود (٢/١٢٢) والحاكم (١/٥٦٦) وأبو يعلى (٩/٢١٧) والقضاعي في الشهاب (١/٣٢٢) والطبراني في الكبير (١٠/١٣) والشاشي (٢/٢٠٠) والبزار (٤/٢٨٦).

٢٦٣٤- (لا أصل له) وانظر: الأسرار (٥٣١) واللؤلؤ (٦٣١) والمنتقى (١١٨٩) والإتقان (٢٠٦٦) والتمييز (ص/١٧٥) والجدّ الحثيث (٤٥٥) والشذرة (١٠١٩) والغماز (٢٧٣).

٢٦٣٥- (ضعيف) كما قال الحافظ السخاوي في المقاصد (١١٩٠) وانظر أيضاً: الإتقان (٢٠٦٧) وأسنى المطالب (١٥١٧) والتمييز (ص/١٧٦) والغماز (٢٧٢) والنوافح العطرة (٢٣٢٣).

بعضه ما عند الخطيب عن عائشة رضي الله عنها: «من لم يعرف فضل نعمة الله عليه إلا في مطعمه ومشربه، فقد قلَّ علمه ودنا عذابه».

٢٦٣٦- «منْ نَظَرَ فِي كِتَابِ أَخيهِ بغيرِ إذْنِهِ، فإنَّمَا يَنْظُرُ في النَّارِ».

رواه أبو داود عن ابن عباس رفعه، وقال إنه روي من طرق كلها واهية، أمثلها مع ضعفها أيضاً طريق محمد بن كعب القرظي، وفيها عن حسان بن عطية أنه قال: قدم محمد بن كعب القرظي على عمر بن عبد العزيز بعد ما ولي الخلافة، فذكره مطولاً.

٢٦٣٧- «منْ نَظَرَ إلى مَنْ فَوقه فِي الدّينِ، وإلى مَنْ دُونَه فِي الدُّنْيا، كتَبَهُ اللهُ صابراً شاكراً، ومَنْ نظرَ إلى مَنْ دونَهُ في الدّينِ، وإلى مَنْ فوقَهُ في الدُّنيا، لم يكتبهُ اللهُ صابراً ولا شاكراً».

قاله الشعراني في العقود قال أبو طالب وقد روينا حديثاً حسناً عن النبي ﷺ من طريق مرسل وذكره، وقال النجم: ومن حديث أبي هريرة: «إذا نظر أحدكم إلى من فضله الله عليه في المال والخلق فلينظر إلى من هو أسفل منه».

٢٦٣٨- «منْ نظرَ إلى أخيهِ نَظَرَ ودّ غَفَرَ اللهُ لَهُ».

رواه الحكيم عن ابن عمرو.

٢٦٣٩- «منْ نَظرَ إلى مُسْلمٍ نَظْرَةً يُخيفُهُ بِهَا في غَيرِ حَقّ، أَخَافَهُ اللهُ يومَ القيامَةِ».

رواه الطبراني عن ابن عمرو وهو عند الخطيب عن أبي هريرة بلفظ: «من نظر إلى أخيه نظرة يخيفه من غير حق أخافه الله تعالى يوم القيامة».

٢٦٣٦- (ضعيف) رواه أبو داود (٧٨/٢) والحاكم (٣٠١/٤) والطبراني في مسند الشاميين (٣٢٨/٢) والكبير (٣٢٠/١٠) وعبد بن حميد (ص/٢٢٥).

٢٦٣٧- (لا يُعرف) بهذا اللفظ. وإنما الوارد هو بلفظ: «لا تنظروا إلى من هو فوقكم وانظروا إلى من هو أسفل منكم، فإنه أجدر أن لا تزدروا نعمة الله» رواه أحمد (٢٤٣/٢) ومسلم (٢٩٦٣) والترمذي (٢٥١٣) وابن حبان (٤٩٠/٢) وغيرهم.

٢٦٣٨- (ضعيفٌ جداً) أورده السيوطي في الجامع الصغير (٩٠٦٣) وعزاه للحكيم الترمذي، وضعّفه. وقال في ضعيف الجامع (٥٨٦٦): ضعيف جداً.

٢٦٣٩-(ضعيف) رواه الطبراني في الكبير، كما في الجامع الصغير (٩٠٦٤) وضعفه، والهيثمي في المجمع (٢٥٣/٦) وقال: رواه الطبراني عن شيخه (أحمد بن عبد الرحمن بن عقال) ضعّفه أبو عروبة ا.هـ ورواه عبد الرزاق (١٣٩/٥) والبيهقي في الشعب (٥٠/٦) والله أعلم.

٢٦٤٠- «مَنْ نَفَّسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً من كُرَبِ الدُّنْيا نَفَّسَ اللهُ عنه كُرْبَةً من كُرَبِ يومَ القِيامَةِ، ومَنْ يَسَّرَ على مُعْسِرٍ يَسَّرَ اللهُ عليهِ في الدُّنْيَا والآخرة ومَنْ سَتَرَ مُسْلِماً سَتَرَ اللهُ عليهِ في الدُّنْيَا والآخرة واللهُ في عَوْنِ العَبْدِ مَا كَانَ العَبْدُ في عَوْنِ أخيهِ ومَنْ سَلَكَ طَرِيقاً يَلْتَمِسُ فيهِ عِلْماً سَهَّلَ اللهُ لَهُ طَرِيقاً إلى الجَنَّة وما اجْتَمَعَ قومٌ في بيتٍ مِنْ بيوتِ اللهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللهِ ويَتَدَارَسُونَهُ إلاَّ نَزَلَتْ عليهِم السَّكِينَةُ وغشيتهم الرَّحمةُ وذكرَهُم اللهُ فيمَنْ عِنْدَهُ ومَنْ أبْطَأَ بهِ عَمَلُهُ لم يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ».

رواه أحمد ومسلم وأبو داود والترمذي وابن عساكر عن أبي هريرة، وفي لفظ لمسلم وابن عساكر «ومن بطّأ» بتشديد الطاء من غير ألف أوله.

٢٦٤١- «مَنْ نُوقِشَ الحِسَابَ عُذِّبَ».

متفق عليه عن عائشة مرفوعاً، وعند الطبراني عن ابن الزبير: «من نوقش المحاسبة هلك».

٢٦٤٢- «مَنْ وسَّعَ على عِيَالِهِ في يومِ عاشُوراءَ، وسَّعَ اللهُ عليهِ السَّنَةَ كلَّها».

وفي رواية سائر سنته، قال في الدرر تبعاً للزركشي لا يثبت إنما هو من كلام محمد ابن المنتشر، وردَّه السيوطي في التعقبات بأنه ثابت صحيح، وأخرجه البيهقي في الشعب عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة وابن مسعود وجابر بأسانيد ضعيفة إذا ضم بعضها إلى بعض تقوت، وقال الحافظ أبو الفضل العراقي في أماليه: حديث أبي هريرة ورد من طرق صحح بعضها الحافظ أبو الفضل بن ناصر، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق سليمان بن أبي عبد الله عنه، وقال: سليمان مجهول وسليمان ذكره ابن حبان في الثقات قال: وله طريق عن جابر على شرط مسلم أخرجها ابن عبد البر في الاستذكار من رواية أبي الزبير وهو أصح طرقه، قال النجم: ولفظه: «من وسع على نفسه وأهله يوم عاشوراء أوسع الله عليه سائر سنته». وورد أيضاً من حديث ابن عمر أخرجه الدارقطني

٢٦٤٠- (صحيح) رواه مسلم (٢٠٧٤/٤) وأحمد (٢٩٦/٢) وأبو داود (٢٨٧/٤) والترمذي (٣٤/٤) وابن ماجه (٨٢/١) والنسائي في الكبرى (٢٨٧/٤) وابن أبي شيبة (٣٢٧/٥) والطبراني في الأوسط (٨٦/٢).

٢٦٤١- (صحيح) رواه البخاري (٥١/١) ومسلم (٢٢٠٥/٤) وأحمد (٤٨/٦) وابن خزيمة (٣٠/٢) والترمذي (٦١٧/٤) وأبو داود (١٨٤/٣) والحاكم (١٢٥/١) وابن حبان (٣٧٢/١٦) والنسائي في الكبرى (٤٩٨/٦) والبزار (١٦٠/٦) وابن راهويه (٣٦٧/٢) و(٦٦٥/٣).

٢٦٤٢- (ضعيف) رواه البيهقي في الشعب (٣٦٥/٣) والطبراني في الكبير (٧٧/١٠) والهيثمي في المجمع (١٨٩/٣) وعزاه للطبراني وقال: وفيه (الهيصم بن الشداخ) وهو ضعيفٌ جداً ا.هـ وقال في ضعيف الجامع (٥٨٧٣): ضعيف. والله تعالى أعلم.

في الأفراد موقوفاً على عمر وأخرجه ابن عبد البر بسند جيد، ورواه في الشعب عن محمد بن المنتشر فذكره، قال وقد جمعت طرقه في جزء هذا كلام العراقي في أماليه، وقد لخصت الجزء الذي جمعه في التعقبات على الموضوعات انتهى ما في الدرر، وقال السخاوي في المقاصد: رواه الطبراني والبيهقي وأبو الشيخ عن ابن مسعود والأولان فقط عن أبي سعيد والثاني فقط عن جابر وأبي هريرة وقال إن أسانيده كلها ضعيفة ولكن إذا ضم بعضها إلى بعض استفاد قوة، بل قال العراقي في أماليه لحديث أبي هريرة طرق صحح بعضها الحافظ ابن ناصر الدين، قال العراقي: وقد جمعت طرقه في جزء واستدرك عليه الحافظ ابن حجر كثيراً لم يذكره، وتعقب اعتماد ابن الجوزي ذكره له في الموضوعات، وأورده ابن حبان في الثقات فالحديث حسن على رأيه.

٢٦٤٣- «منْ نَامَ بعدَ العَصْرِ فأصَابَهُ لممٌ، فلا يَلُومَنَّ إلاَّ نَفْسَهُ».

رواه أبو يعلى في مسنده عن عائشة بلفظ: «من نام بعد العصر فاختلس عقله فلا يلومن إلا نفسه».

٢٦٤٤- «منْ وُلِدَ لهُ مولود فَسَمَّاهُ محمَّداً تَبَرُّكاً بِهِ، كانَ هو ومولودهُ في الجنَّةِ».

٢٦٤٣- (واهٍ) رواه الإسماعيلي في معجم الشيوخ (٥٧) وأبو يعلى في مسنده (٤٩١٨) والديلمي في مسند الفردوس (٤٩٣/٣) وابن عدي في الكامل (١٤٥/٤) وابن حبان في المجروحين (٢٨٣/١)والجرجاني في تاريخه (٥٥) وابن حجر في تلخيص الحبير (٢١/١) وابن الجوزي في الموضوعات (٦٩/٣) من طريقين الأول قال عنه: هذا حديث لا يصح، قال ابن راهويه والسعدني: خالد بن القاسم كذاب، وقال البخاري والنسائي: متروك، وقال ابن حبان، لا يحلُّ كتب حديثه. وقال عن الثاني: إنما هذا حديث ابن لهيعة، فأخذه خالد فنسبه إلى الليث، وابن لهيعة ذاهب الحديث ويدل على أنه ليس من حديث الليث أن الليث قيل له: تنام بعد العصر! وقد روى ابن لهيعة كذا؟ فقال: لا أدع ما ينفعني لحديث ابن لهيعة ا.هـ وأقرّه الحافظ الذهبي في الترتيب (٨٣٩) و(٨٤٠) والطرابلسي في الكشف الإلهي (٩٥٩/٢) والشوكاني في الفوائد المجموعة (٦٤٩) والصعدي في النوافح العطرة (٢٣١٥). وقال السيوطي في التعقبات (ص/٤٢) واللآلئ (٢٧٩/٢) وابن عراق (٢٩٠/٢) والفتني في التذكرة (ص/١٦٧): ضعيف لا موضوع. ورواه السيوطي أيضاً في الجامع الصغير (٩٠٥٥) وعزاه لأبي يعلى وضعّفه. أمَّا الحافظ الهيثمي فقال في المجمع (٨٤٧١) بعد عزوه لأبي يعلى: فيه عمرو بن الحصين، وهو متروك ا.هـ والله تعالى أعلم.

٢٦٤٤- (موضوع) قال الملا علي القاري (٤١٥) بعد ذكر هذا الحديث وأحاديث أخرى: وفي ذلك جزءٌ كلُّه كذبٌ ا.هـ والحديث رواه ابن بكير في «فضل من اسمه أحمد ومحمد» (ق/٥٨/١) وقال: إن

رواه ابن عساكر عن أبي أمامة رفعه قال السيوطي في مختصر الموضوعات: هذا أمثل حديث ورد في هذا الباب وإسناده حسن.

٢٦٤٥- «منْ ولِيَ القَضَاءَ».

تقدم في: «من جعل قاضياً».

٢٦٤٦- «منْ يَخْطُبِ الحَسْنَاءَ، يُعْطِ مَهْرَهَا».

قال في المقاصد: كلام صحيح يشير إليه قوله تعالى: ﴿لَن تَنَالُوا۟ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا۟ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [آل عمران: ٩٢] وقال النجم: هو مثل. وما أحسن قول ابن الفارض:

ومن يخطب الحسناء يسخو بمهرها ... وطالب شهد لم تخفه اللواسع

٢٦٤٧- «منْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيراً يُفَقِّهْهُ في الدِّينِ».

رواه الشيخان وأحمد عن معاوية بزيادة: «وإنما أنا قاسم والله يعطي ولن تزال هذه الأمة قائمة على أمر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله تعالى». ورواه الترمذي عن ابن عباس وصححه بلفظ الترجمة. ورواه البزار عن ابن مسعود بلفظ: «إذا أراد الله بعبد خيراً فقهه في الدين وألهمه رشده». ورواه البيهقي عن أنس وعن محمد بن كعب القرظي مرسلاً: «إذا أراد الله بعبد خيراً فقهه في الدين وزهده في الدنيا وبصره عيوبه».

علة الحديث (حامد بن حماد العسكري شيخ ابن بكير) قال عنه الحافظ في «الميزان» (١٨٥/٢) (روى عن إسحاق بن سيار النصيبي خبراً موضوعاً هو آفته) ثم ساق له هذا ووافقه الحافظ في «اللسان» (١٦٣/٢) وقد غفل الحافظ السيوطي حيث قال في الجامع الكبير: إسناده حسن ونقله عنه ابن عراق في التنزيه (١٧٤/١) مع قول الحافظين الذهبي وابن حجر أنه موضوع، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات (١٥٧/١) وأقرّه الذهبي في الترتيب (٥٤) وابن القيم في المنار (٩٤) والشوكاني في الفوائد (١٣٣٢). والله تَعَالَى أعلم وأحكم.

٢٦٤٥- تقدم برقم (٢٤٥٢).

٢٦٤٦- (موضوع) قال الحافظ السخاوي (١١٩٦): كلامٌ صحيح يشير إليه قوله تعالى: ﴿لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون﴾ [آل عمران: ٩٢]. وقال الملا علي القاري (٥٣٣) وأبو المحاسن (٦٣٤): ليس بحديث. وقال الحوت البيروتي (١٥٢٥): هو من الأمثال الجارية. أي ليس بحديث. والله أعلم. وانظر: الإتقان (٢٠٨٠) والتمييز (ص/١٧٧) والجدّ الحثيث (٤٥٨) والشذرة (١٠٢٥) والمصنوع (٣٦٨).

٢٦٤٧- (صحيح) رواه مالك (٩٠٠/٢) والبخاري (٣٩/١) ومسلم (٧١٨/٢) وأحمد (٣٠٦/١) وابن راهويه (٤٠٠/١) وأبو يعلى (٣٧١/١٣) والنسائي في الكبرى (٤٢٥/٣) وابن ماجه (٨٠/١) والترمذي (٢٨/٥) وابن حبان (٢٩١/١).

٢٦٤٨- «منْ لانَتْ كَلِمَتُهُ وَجَبَتْ مَحَبَّتُهُ».

رواه الخطيب في المؤتلف من قول علي.

٢٦٤٩- «منْ يُشَادّ هَذَا الدِّينَ يَغْلِبْه».

رواه العسكري والقضاعي عن بريدة مرفوعاً. وأوله عند أولهما: «عليكم هدياً قاصداً فإنه من يشاد هذا الدين يغلبه». وفي لفظ: «فإنه من يغالب هذا الدين يغلبه»، وللبخاري عن أبي هريرة مرفوعاً: «إن الدين يسر ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه فسددوا وقاربوا وأبشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة».

٢٦٥٠- «منْ حُسْنِ إسلام المَرْءِ تَرْكُهُ مَا لا يَعْنِيهِ».

رواه أحمد وأبو يعلى والترمذي وابن ماجه عن أبي هريرة، ورواه أحمد عن الحسين بن علي، والعسكري عن علي. والطبراني عن زيد بن ثابت أربعتهم رفعوه وقد أوضحه السخاوي في تخريج الأربعين.

٢٦٥١- «منْ سَعَادةِ المَرْءِ حُسْنُ الخُلُق».

رواه الخرائطي في المكارم والقضاعي عن جابر مرفوعاً وهو عند أولهما بلفظ: «من سعادة ابن آدم» عن سعد بن أبي وقاص وأخرجه الخرائطي أيضاً عن ابن عباس. قال النجم: وزاد في حديث جابر وحديث سعد: «ومن شقاوته سوء الخلق»، وله ولابن عساكر عن جابر: «من شقوة ابن آدم سوء الخلق»، وأنكره الذهبي انتهى.

٢٦٥٢- «منْ حُسْنِ المُرَافَقَةِ المُوافَقَةُ».

٢٦٤٨- (لا أصل له مرفوعاً) ذكره الحافظ السخاوي (١١٩٥) وقال: الخطيب في المؤتلف من قول علي كرَّم الله وجهه. وكذا قال العلامة أبو المحاسن (٦٣٣) والملا علي القاري (٥٢٩) والحوت البيروتي (١٥٢٣)، والله أعلم. وانظر: الكشف الإلهي (٨٧٦/٢) والغماز (٢٦٩) والشذرة (١٠٢٤) والجد الحثيث (٤٤٦) والمصنوع (٣٦١) والنخبة (٣٨٦) وتحذير المسلمين (ص/١١٣).

٢٦٤٩- (صحيح) لكن بلفظ: «... ولن يشاد الدِّين أحدٌ إلاَّ غلبه...» رواه البخاري (٢٣/١) ومسلم (٢٨١٧) وابن حبان (٦٣/٢) وأحمد (٣٣٧/٣) والنسائي (١٢٢/٨) والقضاعي (١٠٤/٢) والبيهقي في السنن (١٨/٣) والشعب (٤٠١/٣).

٢٦٥٠- (حسن) رواه مالك (٩٠٣/٢) وأحمد (٢٠١/١) والترمذي (٢٣١٧) وابن حبان (٤٦٦/١).

٢٦٥١- (موضوع) رواه القضاعي في الشهاب (١٩٩/١) والخرائطي في مكارم الأخلاق (٣٧) وعنه ابن عساكر (١٠٣٨/١٥) وفي إسناده (القاسم بن عبد الله العمري) قال أحمد: كان يكذب ويضع الحديث. وباقي رجاله ثقات. وانظر تحقيقه مطولاً في الضعيفة (٢٣٥٩) والله أعلم.

٢٦٥٢- تقدم برقم (٢٤٦٨).

ترجمه السخاوي ولم يتكلم عليه ومعناه في المثل: لولا اللئام لهلك الأنام.

٢٦٥٣- « منْ سَعَادَةِ المَرْءِ خفةُ لحيَتِهِ ».

رواه الطبراني عن ابن عباس رفعه. قال السيوطي في مختصر الموضوعات: إنه موضوع، وأخرجه ابن عدي عن أنس بزيادة ولفظه: « من سعادة المرء أن يشبه أباه ومن سعادة المرء خفة لحيته » وفي لفظ: « خفة عارضيه ». وقال في الفتاوى الحديثية لابن حجر المكي: رواه الطبراني والخطيب، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات. وقيل: إن فيه تصحيفاً وإنما هو خفة لحييه بذكر الله حكاه الخطيب انتهى فتدبر، ومما يناسب إيراده هنا ما ذكره المناوي في شرحه الكبير على الجامع الصغير أن الحسن بن المثنى قال: إذا رأيت رجلاً له لحية طويلة ولم يتخذ لحية بين لحيتين كان في عقله شيء ثم حكى قصة المأموم وأعقبها بإنشاد بيتين:

ما أحد طالت له لحية ... فزادت اللحية في هيئته

إلا وما ينقص من عقله ... أكثر مما زاد في لحيته

٢٦٥٤- « منْ كَرامَتِي على رَبِّي، أنِّي وُلِدْتُ مَخْتوناً لمْ يرَ أحدٌ سَوْأتِي ».

رواه الطبراني والخطيب وابن عساكر والضياء عن أنس رضي الله عنه.

٢٦٥٥- « منَ المُروءةِ أنْ يُنْصِتَ الرَّجُلُ لأخيهِ إذَا حَدَّثَهُ ».

رواه الديلمي عن أنس وهو عند الخطيب بزيادة: « ومن حسن المماشاة أن يقف الأخ لأخيه إذا انقطع شسع[1] نعله ».

٢٦٥٦- « منْ نِعْمَةِ الله عَلَى الرَّجُلِ أنْ يُشْبِهَهُ وَلَدُهُ ». رواه الديلمي عن علي.

٢٦٥٣- (موضوع) رواه الطبراني في الكبير (٢١١/١٢) وابن عدي (٣٦٤/٢) والخطيب (٢٩٧/١٤) من طريق (سكين بن أبي سراج) وقال: « سكين، مجهول منكر الحديث، والمغيرة أيضاً مجهول، ولا يصحُّ هذا الحديث» وانظر تحقيقه مطولاً في المنتقى (١١٠٩) والله تَعَالَى أعلم وأحكم.

٢٦٥٤- (ضعيفٌ جداً) رواه الطبراني في الصغير (١٤٥/٢) والخطيب (٣٢٩/١) وقال الهيثمي في المجمع (٢٢٤/٨) رواه الطبراني في الصغير والأوسط، وفيه (سفيان بن الفزاري) وهو متهم به ا.هـ.

٢٦٥٥- (موضوع) رواه الديلمي في الفردوس (٦٣٧/٣) والخطيب في تاريخه (٣٩٤/٦) وفي إسناده (خراش بن عبد الله) قال الذهبي في الميزان (٢٥٠٠) ساقط عدم. وقال ابن عدي: زعم أنه مولى أنس؛ وقال ابن حبان: لا يحل كتب حديثه إلاّ للاعتبار. والله تَعَالَى أعلم وأحكم.

[1]- الشسع: أحد سيور النعل وهو الذي يدخل بين الأصبعين كما في النهاية.

٢٦٥٦- (ضعيف) رواه الديلمي في الفردوس (٦/٤) وقال في الضعيفة (٣٢٠٧) وضعيف الجامع (٢٠١٤): ضعيف ا.هـ ورواه ابن عدي في الكامل (٣٠٢/٦) وابن حجر في الإصابة (٧١١/٦) وقال: مرسل.

٢٦٥٧- « منْ طَلَبَ الكُلَّ فاتَهُ الكُلُّ ».

ليس بحديث قاله النجم لكن أخرج.

٢٦٥٨- « منْ يُمْنِ المَرْأَةِ تَبْكيرُهَا بالأُنْثَى ».

رواه الديلمي عن واثلة بن الأسقع مرفوعاً بلفظ: « من بركة المرأة تبكيرها بالإناث ألم تسمع قوله تعالى: ﴿يَهَبُ لِمَن يَشَآءُ إِنَٰثًا وَيَهَبُ لِمَن يَشَآءُ ٱلذُّكُورَ﴾ [الشورى: ٤٩] فبدأ بالإناث »، ورواه أيضاً عن عائشة مرفوعاً بلفظ: « من بركة المرأة على زوجها تيسير مهرها وإن تبكر بالإناث »، وهما ضعيفان كحديث الترجمة وثانيهما عند أحمد والطبراني في الأوسط والصغير وأبي نعيم وغيرهم بلفظ: « إن من يمن المرأة تيسير خطبتها وتيسير صدقها وتيسير رحمها »، زاد الطبراني عن عروة: وأقول من أول شؤمها أن يكثر صداقها، وروي: « لا تكرهوا البنات فإنهن المؤنسات الغاليات »، وفي الفردوس ومسنده بلا سند عن علي رفعه: « نعم الولد البنات مؤنسات غاليات مباركات »، وروي عن إبراهيم بن حيان المدني وهو متهم بالوضع عن شعبة عن الحكم عن عكرمة عن ابن عباس: « أن رجلاً دعا على بناته بالموت فقال له النبيﷺ: لا تدع فإن البركة في البنات »، وعبارة السخاوي ولأبي موسى المديني عن ابن عباس: « أن أوس بن ساعدة الأنصاري دخل على النبيﷺ فقال: يا رسول الله إن لي بنات وأنا أدعو عليهن بالموت فقال: يا بن ساعدة لا تدع عليهن فإن البركة في البنات هن المجملات عند النعمة والمنعيات عند المصيبة والممرضات عند الشدة ثقلهن على الأرض ورزقهن على الله تعالى» انتهى، وقال أيضاً: « ولو لم يكن فيهن البركة ما كانت العترة الطاهرة والسلالة النبوية المستمرة إلا من الإناث »، ونقل عن فتاوى السيوطي أنه قال: وأما حديث: « اليمن في التي بكرت بأنثى » فهو لا يصح.

٢٦٥٩- « منْ علامَةِ السَّاعَةِ التدافُعُ على الإمَامَةِ ».

معناه ثابت وفي ثامن المجالسة للدينوري من جهة عبد الرزاق سمعت أبي يقول عن بعض أهل العلم قال: أقيمت الصلاة فجعل القوم يتدافعون هذا يقدم هذا وهذا يقدم هذا فلم يزالوا

٢٦٥٧- (لا أصل له) وانظر: الإتقان (١٩٥٤).

٢٦٥٨- (ضعيفٌ جداً) وانظر: المقاصد (١٢٠٥) والمنتقى (١١٩٦) وتذكرة الموضوعات (ص/١٣١) وأورده ابن الجوزي في الموضوعات (٢/٢٧٦) وأقرّه الذهبي في ترتيب الموضوعات (٦٩١).

٢٦٥٩- (لا يُعرف بهذا اللفظ) وفي معناه أحاديث. وانظر: الإتقان (٢٠٩٨) والمقاصد (١٢٠٤) والمصنوع (٣٧١) واللؤلؤ (٦٣٨) والشذرة (١٠٣٣) والجدّ الحثيث (٤٦١) والتمييز (ص/١٧٨) والأسرار (٥٣٦) وأسنى المطالب (١٥٣٥).

كذلك حتى خسف بهم، وقال النجم: قلت ورد عن سلامة بنت الحر أخت خرشة بن الحـر: «أن من أشراط الساعة أن يتدافع أهل المسجد لا يجدون إماماً يصلي بهم».

٢٦٦٠- «منهومان لا يَشْبَعان، طَالِبُ عِلْمٍ وطَالِبُ دُنيا».

رواه الطبراني في الكبير والقضاعي عن ابن مسعود رفعه، وهو عند البيهقي في المدخل عن ابن مسعود أنه قـال: «منـهومان لا يشـبعان طـالب علـم وطـالب دنيـا ولا يسـتويان أمـا صاحب الدنيا فيتمادى في الطغيان وأما صاحب العلم فيزداد من رضا الرحمن ثم قرأ ﴿كَلَّآ إِنَّ ٱلْإِنسَـٰنَ لَيَطْغَىٰٓ ۝ أَن رَّءَاهُ ٱسْتَغْنَىٰٓ ۝﴾ [العلـق] وقولـه: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَـٰٓؤُا۟﴾ [فاطر: ٢٨]» وقال: إنه موقوف ومنقطع ثم ساقه عن أنس مرفوعاً بلفظ «منهومان لا يشبعان منهوم في العلم لا يشبع منه ومنهوم في الدنيا لا يشبع منها»، قال: وروي عـن كعب الأحبار من قوله، ورواه البزار من حديث ليث عن طاووس أو مجاهد عن ابن عبـاس مرفوعـاً بلفظ الترجمة، قال لا نعلمه يروى من وجـه أحسـن مـن هـذا، ورواه العسـكري عنـه بلفـظ: «منهومان لا يقضي واحد منـهما نهمتـه منـهوم في طلـب العلـم ومنـهوم في طلـب الدنيـا»، وأخرجه العسكري أيضاً عن أبي سعيد رفعه: «لن يشبع المؤمن من خير سمعه حتى يكـون منتهاه الجنة»، ورواه أيضاً عن الحسن قال: «بلغني أن رسول الله ﷺ قال: يا أيها النـاس إنمـا هما منهومان فمنهوم في العلم لا يشبع ومنهوم في المال لا يشبع»، وفي الباب عن ابن عمـر وأبي هريرة وهي وإن كانت مفرداتها ضعيفة فبمجموعها يتقوى الحديث.

٢٦٦١- «المهدِي مِنْ وَلَدِ فَاطِمَة».

ورد ذكره في أحاديث أفردها بعض الحفـاظ بالتـأليف: منـهم الحـافظ السـخاوي في كتـاب سماه: ارتقـاء الغـرف، ومنـهم ابـن حجـر الهيثمـي في جـزء سمـاه: القـول المختصـر في أحـوال المهدي المنتظر وكذلـك ذكـر كثيراً منـها في الفتـاوى الحديثيـة، وكذلـك شـيخنا البرزنجي في الإشاعة فمن تلك الأحاديث: ما أخرجه أبو داود وابن ماجه عن أم سلمة مرفوعاً: «المـهدي مـن ولد فاطمة»، ومنها ما رواه الطبراني عن علي مرفوعاً: «المهدي منا يختم الدين به كما فتح بنـا» ومنها ما رواه الطبراني وغيره عن ابن مسعود رفعه بلفظ: «المهدي مـن أهـل بيـتي يواطـئ اسمـه

٢٦٦٠- (صحيح) رواه الحاكم في المستدرك (١/١٦٩) وصحّحه، وقال: على شرط الشيخين، ولم أجد له علّة. ووافقه الذهبي في التلخيص. ورواه الطبراني في الكبير (١٠/١٨٠) ومعمر في جامعه (١١/٢٥٦) والدارمي لكن عن الحسن من قوله (١/١٠٨) والله تعالى أعلم.

٢٦٦١- (صحيح) رواه أبو داود (٤/١٠٧) وابن ماجه (٢/١٣٦٨).

اسمي»، ومنها ما أخرجه الروياني في مسنده وأبو نعيم عن حذيفة قال قال رسول اللهﷺ: «المهدي رجل من ولدي لونه لون عربي وجسمه جسم إسرائيلي على خده الأيمن خال كأنه كوكب دري يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً يرضى بخلافته أهل الأرض وأهل السماء والطير في الجو»، ومنها ما رواه الدارقطني عن محمد بن علي قال: «إن لمهدينا آيتين لم يكونا منذ خلق الله السماوات تنكسف الشمس لأول ليلة من رمضان وتنكسف في النصف منه ولم يكونا منذ خلق الله السماوات والأرض». فمن أراد المزيد فعليه بالتأليفين المذكورين وأمثالهما.

٢٦٦٢- «المهلكاتُ ثَلاثٌ: إعْجَابُ المَرْءِ بِنَفْسِهِ، وشُحٌّ مُطَاعٌ، وَهَوى مُتَّبَعٌ».

رواه العسكري عن ابن عباس مرفوعاً والنميري وقتادة بزيادة عن أنس مرفوعاً: «ثلاث منجيات وثلاث مهلكات» وذكره، وقال النجم: وحديثه عند الحاكم وابن أبي شيبة بلفظ: «ثلاث منجيات خشية الله في السر والعلانية والعدل في الرضا والغضب والقصد في الفقر والغنى وثلاث مهلكات هوى متبع وشح مطاع وإعجاب المرء بنفسه»، وروى الطبراني عن ابن عمر: «ثلاث مهلكات وثلاث منجيات وثلاث كفارات وثلاث درجات فأما المهلكات فشح مطاع وهوى متبع وإعجاب المرء بنفسه، وأما المنجيات فالعدل في الغضب والرضا والقصد في الفقر والغنى وخشية الله في السر والعلانية، وأما الكفارات فانتظار الصلاة بعد الصلاة وإسباغ الوضوء في السبرات[٢] ونقل الأقدام إلى الجماعات، وأما الدرجات فإطعام الطعام وإفشاء السلام والصلاة بالليل والناس نيام». وله شواهد انتهى.

٢٦٦٣- «الموتُ كَفَّارَةٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ».

رواه البيهقي والقضاعي عن أنس مرفوعاً، وصححه أبو بكر بن العربي، وقال العراقي في أماليه: ورد من طرق يبلغ بها رتبة الحسن، قال في المقاصد: ولم يصب ابن الجوزي في ذكره في الموضوعات وإن تبعه الصغاني، ولذا قال شيخنا لا يتهيأ الحكم عليه بالوضع مع وجود هذه الطرق، ومع ذلك فليس على ظاهره بل محمول على مخصوص إن ثبت الحديث.

٢٦٦٢- تقدم برقم (١٠٣٥).

(٢) السبرات: جمع سَبْرة، وهي شدّة البرد. كذا في النهاية.

٢٦٦٣- (مختلف فيه) رواه القضاعي في الشهاب (١/١٣٣) والديلمي في الفردوس (٤/٢٣٩) والبيهقي في الشعب (٧/١٧١) وأبو نعيم في الحلية (٣/١٢١) واللسان (١/٢١١) والخطيب في تاريخه (١/٣٤٧) وقال الألباني في الضعيفة (٤٦٧٢): موضوع، كابن الجوزي (٣/٢١٨) والصغاني (٦٢) والذهبي في ترتيب الموضوعات (١٠٦٩) وقال العراقي وابن حجر: ممنوع مع وجود هذه الطرق. والله أعلم.

٢٦٦٤- « موتُ العالِمِ ثلْمةٌ في الإسلام، لا تُسَدُّ ما اخْتَلَفَ الليلُ والنَّهارُ ».

رواه أبو بكر بن لال عن جابر رفعه، وتقدم إذا مات العالم انثلم -الحديث والله أعلم.

٢٦٦٥- « موتُ الغَريبِ شَهادَةٌ ».

رواه أبو يعلى وابن ماجه والطبراني والبيهقي والقضاعي، عن ابن عباس رفعه. وله شواهد، منها للطبراني عن عنترة، قال السخاوي وهو متروك، عن أبيه عن جده رفعه: « ما تعدون الشهيد فيكم؟ قلنا: يا رسول الله، من قتل في سبيل الله. فقالﷺ: إن شهداء أمتي إذاً لقليل. ثم ذكر الشهداء وقال: الغريب شهيد ». ومنها للنسائي وأحمد وابن ماجه وآخرين عن عبد الله بن عمرو قال: « مات رجل بالمدينة ممن ولد بها فصلى عليه رسول اللهﷺ ثم قال: يا ليته مات بغير مولده. فقالوا: ولم ذاك يا رسول الله؟ فقال: إن الرجل إذا مات بغير مولده قيس له من مولده إلى منقطع أثره في الجنة ». وزاد النجم: وروى الرافعي في تاريخ قزوين عن وهب بن منبه عن ابن عباس: « موت الرجل في الغربة شهادة، وإذا احتضر فرمى ببصره عن يمينه وعن يساره فلم ير إلا غريباً وذكر أهله وولده وتنفس فله بكل نفس يتنفس به أن يمحو الله له ألفي ألف سيئة ويكتب له ألفي ألف حسنة ويطبع بطابع الشهداء ».

٢٦٦٦- « موتُ الفَجْأةِ رَاحَةٌ للمؤْمِنِ، وأسفٌ علَى الفَاجِرِ ».

رواه الإمام أحمد والبيهقي عن عائشة مرفوعاً بسند صحيح بلفظ: « وأخذة أسف للكافر »، ولأبي داود عن عبيد بن خالد السلمي رفعه: « موت الفجأة أخذة أسف »، وخرجه الزيلعي في سورة طه عن أنس وابن مسعود وعن عبيد الله بن عبيد بن عمير قال: مات أخ لعائشة فجأة فقالت عائشة راحة للمؤمن وأخذة أسف على الكافر، وعن أنس قال: « كنا عند رسول اللهﷺ إذ جاءه رجل فقال: يا رسول الله مات فلان قال: أو ليس كان عندنا آنفاً قالوا: بلى قال: سبحان الله أخذة على غضب، المحروم من حرم وصيته »، وعند البيهقي عن أبي السكن البحتري قال: « مات خليل الله يعني إبراهيم عليه السلام فجأة ومات داود فجأة ومات سليمان بن داود فجأة والصالحون وهو تخفيف على المؤمن وتشديد على الكافر ».

٢٦٦٤- تقدم ضمن حديث(٢٧٣).

٢٦٦٥- (ضعيف) رواه أبو يعلى(٢٦٩/٤) والقضاعي(٨٣/١) والطبراني في الكبير(٥٧/١١) وقال المنذري في الترغيب(٤٤/٤): وجاء فيه جملة من الأحاديث لا يبلغُ شيءٌ منها درجة الحسن. والله تعالى أعلم.

٢٦٦٦- (حسن) وقيل: ضعيف، رواه أحمد(١٣٦/٦) والبيهقي في الشعب(٢٥٥/٧) وأبو داود (١٨٨/٣).

٢٦٦٧- « الموتُ تُحفةُ المُؤمِنِ ».

رواه الديلمي عن جابر بزيادة: « والدرهم والدينار مع المنافق وهما زاده إلى النار »، ورواه عن عائشة بلفظ: « الموت غنيمة والمعصية مصيبة والفقر راحة والغنى عقوبة والتائب من الذنب كمن لا ذنب له ».

٢٦٦٨- « موتُ البنَاتِ مِنَ المَكْرُمَاتِ ».

رواه البزار عن ابن عباس، وسبق في: « دفن البنات من المكرمات ».

٢٦٦٩- « مُوتُوا قَبْلَ أنْ تَمُوتُوا ».

قال الحافظ ابن حجر: هو غير ثابت، وقال القاري: هو من كلام الصوفية، والمعنى موتوا اختياراً بترك الشهوات قبل أن تموتوا اضطرارا بالموت الحقيقي.

٢٦٧٠- « المؤذِّنونَ أطولُ النَّاسِ أَعْنَاقاً يومَ القِيَامَةِ ».

رواه مسلم عن معاوية مرفوعاً، وأخرجه القضاعي عن أنس مرفوعاً، والبيهقي عن بلال، قال معناه: أن الناس يعطشون يوم القيامة والإنسان إذا عطش انطوت عنقه والمؤذنون لا يعطشون يومها فلا تنطوي أعناقهم.

٢٦٧١- « مَولَى القَومِ مِنْهُمْ ».

رواه أصحاب السنن وابن حبان عن أبي رافع وعند الشيخين عن أنس بلفظ: « من أنفسهم »، وعند أحمد عن أم كلثوم ابنة علي رضي الله عنهما عن مولى لرسول الله ﷺ رفعه بلفظ: « إنا

٢٦٦٧- (حسن) رواه الحاكم (٤/٣٥٥) وعبد بن حميد (ص/١٣٧) والطبراني في الكبير (٢٢/٤٠٧) والحارث في مسنده/زوائد (٢/٩٨٢) والبيهقي في الشعب (٧/٢٥٣) بلفظ: « تحفة المؤمن الموت». ويروى بلفظ: « ... لكل مسلم» قال الهيثمي في المجمع (١٠/٣٠٩): رواه الطبراني بإسنادين، وأحدهما جيد ا.هـ والله تعالى أعلم.

٢٦٦٨- تقدم برقم (١١٨٧) و(١٣٠٨).

٢٦٦٩- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (١٢١٣) والإتقان (٢١١٥) والتمييز (ص/١٧٩) والمنتقى (١١٩٨) والجدّ الحثيث (٤٦٢) والشذرة (١٠٤١) والغماز (٣٠٩) والكشف الإلهي (٨٨٤).

٢٦٧٠- (صحيح) رواه مسلم (١/٢٩٠) وابن ماجه (١/٢٤٠) وأبو عوانة (١/٢٧٨) والبيهقي في السنن (١/٤٣٢) وابن حبان (٤/٥٥٥) والحاكم (٣/٣٢٢) والبزار (٤/٢٠٣) وأحمد (٣/١٦٩) وابن راهويه (١/١٩٧) وأبو يعلى (١٣/٣٧٧).

٢٦٧١- (صحيح) تقدم برقم (٦٢٦).

لا تحل لنا الصدقة ومولى القوم منهم».

٢٦٧٢- «المؤمنونَ عنْدَ شُرُوطِهِمْ».
تقدم في: «المسلمون عند شروطهم».

٢٦٧٣- «المؤمنونَ هيِّنونَ ليِّنُونَ، كالجَمَلِ الأُنف إنْ قُدْتَه انقادَ، وإنْ أنَخْتَهُ أنَاخَ».
رواه البيهقي والقضاعي والعسكري عن ابن عمر مرفوعاً، والعسكري فقط عن العرباض بن سارية رفعه بزيادة: «إن انقيد انقاد وإن أنيخ على صخرة استناخ»، والبيهقي عن مكحول وقال: إنه أصح والبيهقي أيضاً عن ابن عباس وأبي هريرة مرفوعاً بلفظ: «المؤمن لين تخاله من اللين أحمق»، والذي في الجامع الصغير معزوا للبيهقي عن أبي هريرة بلفظ: «المؤمن هين لين حتى تخاله من اللين أحمق»، واشتهر على ألسنة العامة: «المؤمن هين لين ينقاد بشعرة».

٢٦٧٤- «المؤمن إذَا قالَ صَدَق، وإذَا قيلَ لهُ صَدّقَ».
قال في التمييز: لا أعلمه بهذا اللفظ، وقال في المقاصد: شقه الأول بمعنى: يطبع المؤمن على كل خلة غير الخيانة والكذب، وفي لفظ: «الكذب مجانب للإيمان»، وتقدما. ويمكن الاستئناس للثاني بحديث: «رأى عيسى عليه السلام رجلاً يسرق، فقال له: أسرقت؟ قال لا والذي لا إله إلا هو. فقال عيسى: آمنت بالله، وكذبت بصري». وهو صحيح. بل جاء في المرفوع: «من حلف بالله فليَصْدِق، ومن حُلِفَ له بالله فليَرْضَ، ومن لم يرض بالله فليس من الله». أخرجه ابن ماجه وغيره عن ابن عمر رضي الله عنهما.

٢٦٧٥- «المؤمن أخو المؤمن».
رواه أبو داود عن أبي هريرة رفعه، وفيه أيضاً: «والمؤمن مرآة المؤمن» وسيأتي، وقال النجم: ولابن النجار عن جابر: «المؤمن أخو المؤمن لا يدع، نصيحته على كل حال» وتقدم في: «المسلم أخو المسلم».

٢٦٧٢- تقدم برقم (٢٣٠٢).

٢٦٧٣- (حسن) رواه القضاعي في الشهاب (١/١١٤-١١٥) والديلمي في الفردوس (٤/١٨٨) والبيهقي في الشعب (٦/٢٧٢) وابن المبارك في الزهد (ص/١٣٠) مرسلاً.

٢٦٧٤- (موضوع) وانظر: الأسرار (٥٤١) والتمييز (ص/١٨٠) وأسنى المطالب (١٥٤٧) والجد الحثيث (٤٦٣) والكشف الإلهي (١٠٦٧) والمصنوع (٢٦٠) والمنتقى (١١٩٩).

٢٦٧٥- (صحيح) رواه مسلم (٢/١١٣٤) باللفظ المذكور، والبيهقي في السنن (٥/٣٤٦).

٢٦٧٦- «المؤمن أَعْظَمُ حُرْمَةً مِنَ الكَعْبَةِ».

رواه ابن ماجه بسند لين عن ابن عمر قال: «رأيت رسول الله ﷺ يطوف بالكعبة وهو يقول: ما أطيبك وأطيب ريحك، ما أعظمك وأعظم حرمتك، والذي نفس محمد بيده لحرمة المؤمن أعظم عند الله حرمةً مِنْكِ: ماله ودمه، وأن يُظَنّ به إلا خيراً». ولابن أبي شيبة عن ابن عباس: «أن النبي ﷺ نظر إلى الكعبة فقال: ما أعظمك وأعظم حرمتك، والمؤمن أعظم حرمة منك: قد حرم الله دمه وماله وعرضه، وأن يظن به ظن السوء». ونحوه عند البيهقي عن ابن عباس. ونحوه ما أخرجه البيهقي بسند ضعيف عن ابن عمر، ومن قوله: «ليس شيء أكرم على الله من ابن آدم، قلت: الملائكة. قال: أولئك بمنزلة الشمس والقمر، أولئك مجبورون». والصحيح وقفه. وروى البيهقي أيضاً بسند متروك عن أبي هريرة من قوله: «المؤمن أكرم على الله من ملائكته».

٢٦٧٧- «المؤمن حُلويّ، والكافر خَمريّ».

قال الحافظ ابن حجر: لا أصل له وتقدم معنى الجملة الأولى في: «قلب المؤمن حلو يحب الحلاوة»، وحُلوى بضم الحاء المهملة كخمريّ بالخاء المعجمة. قاله النجم.

٢٦٧٨- «المؤمن حُلْوٌ يُحِبُّ الحَلاوَةَ».

تقدم: «أنه عليه الصلاة والسلام كان يحب الحلوى والعسل».

٢٦٧٩- «المؤمنُ حُلْوٌ يُحِبُّ الحُلْوَ».

موضوع كما قال الصغاني واشتهر على الألسنة: «المؤمنون حلوية أو حلويون» فلينظر لكن معناه ثابت.

٢٦٨٠- «المؤمنُ لا يَخْلُو مِنْ قِلَّةٍ، أو عِلَّةٍ أو ذِلَّةٍ».

لا أعلم حاله، لكن قال ابن علان وفي الحديث. وذكره.

٢٦٧٦- (ضعيف) رواه ابن ماجه (١٢٩٧/٢) وقال في مصباح الزجاجة (١٦٤/٤): هذا إسنادٌ فيه مقال. والله أعلم.

٢٦٧٧- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (١٢٢١) والأسرار (٥٤٥) وأسنى المطالب (١٥٤٩) والإتقان (٢١٢٢) والتمييز (ص/١٨٠) والجدّ الحثيث (٤٦٤).

٢٦٧٨- (موضوع) وانظر: موضوعات الصغاني (١٠٢) والمقاصد (٧٧٥) والملا علي القاري (٣٣٢).

٢٦٧٩- انظر الذي قبله.

٢٦٨٠- (لا يُعرف) ولم أجد له أصلاً.

٢٦٨١- « المؤمنُ سَريعُ الغَضَبِ سريعُ الرُّجُوعِ ».

تقدم في: الحدة تعتري خيار أمتي، وجاء في حديث طويل: « أن المؤمن قد يكون سريع الغضب سريع الفيء فتلك بتلك وقد يكون بطيء الغضب سريع الفيء فهذا هو المؤمن الأصل والمنافق من يكون حاله بالعكس ».

٢٦٨٢- « المؤمنُ غِر كريمٌ، والفاجرُ خب لئيمٌ ».

قال الصغاني: موضوع. واعترض بأن إسناده جيد كما قال المناوي، وبأن الإمام أحمد رواه عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ « المنافق » بدل « الفاجر »، وأحمد بن يحيى عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه رفعه، وفي الباب عن كعب بن مالك.

٢٦٨٣- « المؤمنُ كيِّسٌ فَطِن، حَذِرٌ وقّافٌ لا يُعَجِّلُ ».

٢٦٨١- (لا يُعرف) بهذا اللفظ، وأورده الغزالي في الإحياء (٢/٢٧٧) وقال مخرجه العراقي: لم أجده هكذا ا.هـ وانظر: الأسرار (٥٤٢) والإتقان (٢١٢٣) والتمييز (ص/١٨٠) والأحاديث التي لا أصل لها (ص/٣١٥) والجدُّ الحثيث (٤٦٥) والشذرة (٣٥٣) والفوائد (٧٥٠).

٢٦٨٢- (حسن) رواه أحمد (٢/٣٩٤) باللفظ المذكور والترمذي (٤/٣٤٤) وأبو داود (٤/٢٥١) وأبو يعلى (١٠/٤٠١) والحاكم (١/١٠٤) والبيهقي في السنن (١٠/١٩٥).

٢٦٨٣- (موضوع) أورده السيوطي في الجامع الصغير برقم (٩١٥٨) وقال: رواه القضاعي عن أنس، ورمز لضعفه. قال المناوي: فيه أبو داود النخعي، كذاب ا.هـ وهو في مسند القضاعي (١٢٨) والحكيم في النوادر (٤/٢٦) والديلمي في مسند الفردوس (٤/١٧٥) من طريق سليمان بن عمرو عن أبان بن أبي عياش عن أنس مرفوعاً. وسليمان بن عمرو أبو داود النخعي قال ابن عدي: أجمعوا على أنه يضع الحديث. وقال ابن معين في التاريخ (٣/٥٥٤-٥٥٥): كان رجل سوء كذاب خبيث قدري كان يضع الحديث وكان أكذب الناس. وقال البخاري: معروف بالكذب سمعت قتيبة يقوله الضعفاء (ص/٥٥). وقال أحمد في العلل (٢/٥٤٢): أبو داود النخعي كان كذاباً. وقال الفسوي (٣/٥٧/التاريخ): قدري رجل سوء كذاب كان يكذب مجاوبة، وكان هو وأبو البختري يضعون الحديث. وكذبه ابن المديني وأبو حاتم وابن حبان والحفاظ كافة، حتى قال ابن راهويه: لا أدري في الدنيا أكذب منه. وقال الحافظ ابن حجر: الكلام فيه لا يُحصر فقد كذبه ونسبه إلى الوضع من المتقدمين والمتأخرين ممن نُقل كلامهم في الجرح والعدالة فوق الثلاثين نفساً. انتهى انظر: لسان الميزان (٣/١١٥-١١٨). و(أبان) انظر حاله في تهذيب الكمال. وحكم على هذا الحديث بالوضع الحافظ الذهبي وابن حجر وغيرهما. فهذا الرجل أجمعت الأمة على كذبه ووضعه للحديث فهل نقول: حديثه ضعيف أخذاً بالأقوى؟! وقال الطرابلسي في الكشف الإلهي (٢/٨٥٩): سنده واهٍ. وانظر المنتقى (١٢٠٣).

رواه الديلمي والقضاعي عن أنس رفعه وهو ضعيف. وللديلمي عن أنس أيضاً بلفظ: « المؤمن فطن حذر وقاف متثبت لا يعجل عالم ورع، والمنافق هُمَزَة لُمَزَة حُطَمَة لا يقف عند شبهة ولا عند محرم كحاطب ليل لا يبالي من أين كسب ولا فيما أنفق». وأخرجه البخاري في تاريخه عن كعب بن عاصم بمثله إلا أنه زاد: « كَيِّس » كما في الترجمة ولم يقل « كحاطب ليل ». إلى آخره.

٢٦٨٤- « المؤمنُ للمؤمنِ كالبُنْيَان يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضاً ».

رواه الشيخان عن أبي موسى مرفوعاً.

٢٦٨٥- « المؤمنُ ليسَ بِحَقُودٍ ».

ذكره في الإحياء، وقال مخرجه العراقي: لم أقف له على أصل، وقال النجم: يستأنس لمعناه بما عند ابن عدي والبيهقي عن معاذ: ليس من خلق المؤمن التملق ولا الحسد إلا في طلب العلم فإن الحسد مبدأ الحقد كما بينه صاحب الإحياء وكذلك ما عند الطبراني والديلمي وابن عساكر، وضُعِّفَ عن عبد الله بن بسر: « ليس مني ذو حسد ولا نميمة ولا كهانة ولا أنا منه »، والديلمي عن ابن عمرو بلفظ: « النميمة والشتيمة والحقد والحمية في النار لا يجتمعن في صدر مؤمن ».

٢٦٨٦- « المؤمنُ محفوظٌ فِي وَلَدِهِ ».

رواه الدارقطني في الأفراد عن أبي سعيد الخدري رفعه بلفظ: « إن الله عزّوجلّ ليحفظ المؤمن في ولده »، وللديلمي عن ابن عباس رفعه: « إن الله ليرفع ذرية المؤمن إليه حتى يلحقهم به في درجته »، وروي عن الضحاك في قوله تعالى: ﴿ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ﴾ [الطور: ٢١]: إن المراد بهم الأطفال الذين لم يبلغوا إلى الإيمان يلحق الأبناء بالآباء. والله أعلم.

٢٦٨٤- (صحيح) رواه البخاري (١/١٨٢) ومسلم (٤/١٩٩٩) وابن حبان (١/٤٦٧) والترمذي (٤/٣٢٥) والنسائي (٥/٧٩) وأحمد (٤/٤٠٤) والبزار (٨/١٦٠) والروياني (١/٣٠١).

٢٦٨٥- (**لا أصل له**) قال الحافظ السخاوي (١٢٢٦): ذكره الغزالي في الإحياء، وقال مخرّجه: إنّه لم يقف له على أصل. وقال الملا علي القاري (٥٤٦): معناه صحيح، والمراد به المؤمن الكامل لقوله تعالى: ﴿ونزعنا ما في صدورهم من غل﴾ [الأعراف: ٤٣]، أي حسدٍ وحقدٍ، والله تعالى أعلم. وانظر: الإتقان (٢١٢٨) والتمييز (ص/١٨١) والأحاديث التي لا أصل لها في الإحياء (ص/٢٨٩) والجدّ الحثيث (٤٦٦) والشذرة (١٠٥٢) والمصنوع (٢٦٣) والمنتقى (١٢٠٤).

٢٦٨٦- (لا يُعرف بهذا اللفظ) وانظر: المقاصد (١٢٢٧) والمنتقى (١٢٠٥) والميزان (٥٦٦٧).

٢٦٨٧- « المؤمنُ مرآةُ المؤمنِ ».

رواه أبو داود عن أبي هريرة رفعه والعسكري من طرق عن أبي هريرة ولفظه في بعضها: « إن أحدكم مرآة أخيه فإذا رأى شيئا فليمطه »، وأخرجه الطبراني والبزار والقضاعي عن أنس، وأخرجه ابن المبارك عن الحسن من قوله، وقال في اللآلئ أخرجه أبو داود في سننه عن أبي هريرة أن النبيﷺ قال: « المؤمن مرآة المؤمن والمؤمن أخو المؤمن يكف عليه ضيعته ويحوطه من ورائه »، وفي إسناده كثير بن زيد مختلف في عدالته انتهى. والمشهور: « المؤمن مرآة أخيه »، ولبعضهم في معناه:

صديق مرآة أميط بها الأذى	وعضب حسام إن منعت حقوقي
وإن ضاق أمري أو ألمت ملمة	لجأت إليه دون كل شقيق

٢٦٨٨- « المؤمنُ ملقى والكافرُ موقى ».

قال في المقاصد والتمييز: ليس بحديث ومعناه صحيح.

٢٦٨٩- « المؤمنُ في المَسْجِدِ، كالسَّمَكِ في الماءِ، والمنَافِقُ في المَسْجِدِ كالطَّيرِ في القَفَصِ »

لم أعرفه حديثاً وإن اشتهر بذلك، ويشبه أن يكون من كلام مالك بن دينار فقد نقل المناوي عنه أنه قال: المنافقون في المسجد كالعصافير في القفص.

٢٦٩٠- « المؤمنُ مُؤتَمَنٌ عَلَى نَسَبِهِ ».

قال في المقاصد: بيض له شيخنا في بعض أجوبته، وأظنه من قول مالك أو غيره بلفظ: « الناس مؤتمنون على أنسابهم ».

٢٦٩١- « المؤمنُ يسيرُ المَؤُونَةِ ». موضوع كما قاله الصغاني لكن معناه صحيح.

٢٦٨٧- (صحيح) رواه أبو داود (٤/٢٨٠) والضياء في المختارة (٢١٨٥) والقضاعي في الشهاب (١/١٠٥) والبيهقي في السنن (٨/١٦٧) والشعب (٦/١١٣).

٢٦٨٨- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (١٢٢٩) والتمييز (ص/١٨١) والمنتقى (١٢٠٦) واللؤلؤ (٦٤٩) والشذرة (١٠٥٥) والمصنوع (٢٦٥) والإتقان (٢١٣٤).

٢٦٨٩- (لا أصل له) كما قال المصنف، ولم أجده عند غيره.

٢٦٩٠- (لا أصل له) مرفوعاً، وانظر: المقاصد (١٢٣٠) والمنتقى (١٢٠٧) واللؤلؤ (٦٥٠) والإتقان (٢١٣٥) والتمييز (ص/١٨١) والشذرة (١٥٥٦) والنخبة (٣٩٤) والمصنوع (٢٦٤).

٢٦٩١- (ضعيفٌ جداً) رواه الديلمي (٤/١٧٩) والسيوطي في الجامع الصغير (٩١٥٣) وعزاه لأبي نعيم في الحلية (٨/٤٦) وضعّفه، وانظر تحقيقه مطولاً في المنتقى (١٢٠٩).

٢٦٩٢- « المؤمنُ يُخْدع ».

من كلام سعيد بن جبير.

٢٦٩٣- « المؤمنُ يأكُلُ في مَعيٍ واحدٍ، والكافرُ يأكلُ في سَبْعَةِ أمْعَاءٍ ».

رواه الشيخان عن ابن عمر وأبي هريرة رضي الله عنهما.

٢٦٩٤- « المؤمنُ يَغْبِطُ والمنافقُ يَحْسُد ».

من كلام الفضيل بن عياض.

٢٦٩٥- « المؤمنُ واهٍ راقعٌ، وسعيد مَن هَلَكَ على رَقْعِه ».

رواه البيهقي والطبراني عن جابر مرفوعاً وهو ضعيف، والمعنى أنه يخرق دينه بالذنب ثم يرقعه بالتوبة. قيل ونحوه: « استقيموا ولن تحصوا »، ومنه: « يا حنظلة ساعة وساعة ».

٢٦٩٦- « المؤمنُ مُبْتَلَى ».

٢٦٩٧- « المؤمنُ يأكلُ بِشهوةِ عِيالِهِ، والمنافِقُ بِشَهوةِ نَفْسِهِ ».

رواه الديلمي عن أبي أمامة رفعه، ولعبد الرزاق والثعلبي بسند منقطع عن عمر بن الخطاب أنه قال: كفى سرفاً أن لا يشتهي رجل شيئاً إلا اشتراه فأكله »، ورواه الإمام أحمد في الزهد عن الحسن، وأخرجه ابن ماجه وأبو يعلى والبيهقي بسند فيه نوح وهو ضعيف عن أنس رفعه بلفظ: « إن من السرف أن تأكل كل ما اشتهيت » والأول أصح.

٢٦٩٨- « المؤمنُ يَأْلَفُ، ولا خيرَ فيمَنْ لا يَألَفُ ولا يُؤْلَفُ ».

٢٦٩٢- (لا أصل له) مرفوعاً، وانظر: الأسرار (٥٤٩) واللؤلؤ (٦٥١) والمنتقى (١٢٠٨).

٢٦٩٣- (صحيح) رواه مالك (٩٢٤/٢) والبخاري (٢٠٦١/٥) ومسلم (١٦٣١/٣) وابن حبان (٣٧٨/١) وأحمد (٢١/٢) والحميدي (٢٩٥/٢) والطيالسي (ص/٢٥١) وأبو يعلى (٢١٨/٢) وابن ماجه (١٠٨٤/٢).

٢٦٩٤- (لا أصل له مرفوعاً) وانظر: الأسرار (٥٥٠) والمنتقى (١٢١٠) واللؤلؤ (٦٥٢) والمصنوع (٢٦٨).

٢٦٩٥- (ضعيف) رواه الطبراني في الأوسط (٢٤٣/٢) والصغير (١٢١/١) وعزاه الهيثمي في المجمع (٢٠١/١٠) للطبراني والبزار، وقال: وفيه (سعيد بن خالد الخزاعي) وهو ضعيف، والله تعالى أعلم.

٢٦٩٦- (لم أجده بهذا اللفظ) والحديث الصحيح الثابت، هو بلفظ: « أشدّ الناسِ بلاءً... » وقد تقدم برقم (٣٧٢).

٢٦٩٧- رواه الديلمي في الفردوس (١٧٦/٤) وقد تقدم مراراً أن الأحاديث التي انفرد بها لا تقوم بها حجة كما قال الحافظ السيوطي في مقدمة الجامع الكبير، والله تعالى أعلم.

٢٦٩٨- (صحيح) رواه أحمد (٤٠٠/٢) والحاكم (٧٣/١) والبيهقي في السنن (٢٣٦/١٠) والروياني (٢٠٩/٢).

رواه الحاكم عن أبي هريرة مرفوعاً وقال: صحيح على شرط الشيخين، وتعقبه الذهبي بأن فيه انقطاعاً، ورواه البيهقي والقضاعي والعسكري عن جابر مرفوعاً بلفظ: « المؤمن ألف مألوف ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف وخير الناس أنفعهم للناس »، ومن شواهده حديث: « خياركم أحسنكم أخلاقاً الموطؤون أكتافاً الذين يألفون ويؤلفون ».

٢٦٩٩- « المؤمنُ يَمُوتُ بِعَرقِ الجَبِينِ ».

رواه أبو داود والترمذي والنسائي عن بريدة مرفوعاً وصححه ابن حبان.

٢٧٠٠- « المؤمنُ مَنْ أمِنَهُ النَّاس ».

رواه الديلمي عن أنس به وعند ابن ماجه عن فضالة بن عبيد: « المؤمن من أمنه الناس على أموالهم وأنفسهم والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب ».

٢٧٠١- « المؤمنُ يَنْظرُ بنورِ اللهِ الذي خُلِقَ مِنْهُ ».

رواه الديلمي عن ابن عباس رضي الله عنهما رفعه.

٢٧٠٢- « المعاصي تُزِيلُ النِّعَمَ ».

قال النجم: أشار إليه السخاوي في حرف الهمزة في حديث: « إن الله لا يعذب بقطع الرزق »، وأيده بما أنشده أبو الحسن الكندي بقوله:

إذا كنت في نعمة فارعها ... فإن المعاصي تزيل النعم

قال: وهو في معنى ما أخرجه أحمد والنسائي وابن حبان والحاكم عن ثوبان: « إن الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه ولا يرد القضاء إلا الدعاء ولا يزيد في العمر إلا البر »، وتقدم نحوه عن ابن عباس [و] عن ابن مسعود، ووقفه على ابن المبارك وابن أبي شيبة عن الحسين.

٢٧٠٣- « المكاتبُ قِنّ ما بَقِيَ عنْدَهُ دِرْهَمٌ ».

٢٦٩٩- (صحيح) رواه أحمد (٣٥٠/٥) والترمذي (٣١٠/٣) وابن ماجه (٤٦٧/١) والنسائي (٥/٤) وابن حبان (٢٨١/٧) والحاكم (٥١٣/١) والبزار (٣٣٦/٤) والطيالسي (ص/١٠٩).

٢٧٠٠- (صحيح) رواه أحمد (٣٧٩/٢) وابن ماجه (١٢٩٨/٢) وابن حبان (٤٠٦/١) والحاكم (٥٥/١) والترمذي (١٧/٥) والنسائي (١٠٤/٨).

٢٧٠١- رواه الديلمي في الفردوس (١٧٨/٤) وانظر كلامنا عن أفراده، حاشية رقم (٢٦٩٧) وقد تقدم بلفظ: « اتقوا فراسة المؤمن... » الحديث.

٢٧٠٢- تقدم برقم (٢٣١٨).

٢٧٠٣- (حسن) بلفظ: « المكاتب قنٌّ، ما بقي عليه من كتابته درهم » رواه أبو داود (٣٩٢٦) والبيهقي في السنن

رواه مالك عن نافع عن ابن عمر موقوفاً، ورفعه ابن قانع وأعله والمشهور «عليه» بدل «عنده»، وأخرجه أبو داود والترمذي والحاكم عن ابن عمر بلفظ: «المكاتب قِنّ ما بقي عليه من كتابته درهم». قال الشافعي رضي الله عنه: على هذا فتيا المفتين.

٢٧٠٤- «المداراةُ عَنِ العِرْضِ صَدَقَةٌ».

قال النجم: كذا يدور على الألسنة ولم أقف عليه بهذا اللفظ، وهو في معنى: «ما وقى المرء به»، ويروى «حسنة» بدل «صدقة».

٢٧٠٥- «المرءُ بأصْغَرَيْهِ».

أي: بلسانه وقلبه. قال النجم: ذكره السيوطي في مختصر النهاية من زياداته عليها، ونقل تفسيره المذكور عن الفارسي وابن الجوزي والله أعلم.

٢٧٠٦- «المرأةُ عورةٌ، فإذَا خَرجَت اسْتَشْرَفَهَا الشَّيطَانُ».

رواه الترمذي عن ابن مسعود رضي الله عنه.

٢٧٠٧- «المرأةُ لآخِرِ أزواجِها».

رواه الطبراني عن أبي الدرداء، ورواه الخطيب عن عائشة به وهذا هو الصحيح وقيل: «لأحسنهم خلقاً» وقيل تخير.

٢٧٠٨- «المرأةُ مِنَ المَرْءِ».

قال النجم: لعله مثل، وهو في معنى: النساء شقائق الرجال ويؤيده قوله تعالى: ﴿وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا﴾ [النساء: ١].

(٣٣٢/١٠) والطبراني في مسند الشاميين (٣٠٣/٢) ورواه مالك (٨٠٩/٢) والترمذي (٥٦١/٣) بلفظ مقارب.

٢٧٠٤- (لا أصل له) وقد تقدم قول المصنف أنه ليس بحديث ضمن الحديث رقم (١٢٨٣).

٢٧٠٥- (لا أصل له) مرفوعاً من قول النبي ﷺ وإنما ذكره الحكيم الترمذي في النوادر (٢٧/٤) والمناوي في الفيض (٥٣١/٢) والمباركفوري في تحفة الأحوذي (٧٨/٧) وابن قدامة في المغني (٣٤٩/٨) كلهم ذكروه على أنه قول، ولا أصل له مرفوعاً. والله تعالى أعلم وأحكم.

٢٧٠٦- (صحيح) رواه الترمذي (٤٧٦/٣) وابن خزيمة (٩٣/٣) وابن حبان (٤١٢/١٢) وابن أبي شيبة (١٥٧/٢) والطبراني في الكبير (١٠٨/١٠) والأوسط (١٨٩/٣).

٢٧٠٧- (صحيح) رواه الطبراني في الأوسط (٢٧٥/٣) وأبو نعيم في الحلية (١٢١/٦) والأصبهاني في طبقاته (٣٦/٤) والبيهقي في السنن (٦٩/٧-٧٠) والخطيب في التاريخ (٢٢٨/٩) والألباني في الصحيحة (١٢٨١).

٢٧٠٨- (لا يُعرف) وانظر: الإتقان (١٧٢٨/٢) والجدّ الحثيث (٣٧٥).

٢٧٠٩- « مرحباً وأهلاً ».

رواه ابن أبي عاصم والحاكم وصححه عن بريدة: « أن علياً لما خطب فاطمة رضي الله عنها قال له النبي ﷺ: مرحباً وأهلاً »، وفي الصحيح: « أنه ﷺ قال لفاطمة مرحباً بابنتي »، وقالت أم هانئ: « جئت النبي ﷺ فقال مرحباً بأم هانئ »، وأخرج ابن أبي عاصم عن علي قال: « استأذن عمار بن ياسر على النبي ﷺ فقال له مرحباً بالطيب المطيب »، وروى أبو نعيم عن علي: « أنه ﷺ قال له مرحباً بسيد المسلمين » ذكره النجم وما أحسن ما قيل:

ما كل من دخل الحمى سمع الندا ... من أهله أهلاً بذاك الزائر

٢٧١٠- « المساجدُ بيوتُ الْمُتَّقِينَ ».

رواه البخاري في الأدب المفرد عن أنس، وزاد: « وقد ضمن الله لمن كانت المساجد بيوتهم بالروح والراحة والجواز على الصراط »، ورواه الطبراني والبزار وحسنه هو والمنذري عن أبي الدرداء بلفظ: « المسجد بيت كل تقي وتكفل الله لمن كان المسجد بيته بالروح والرحمة والجواز على الصراط إلى رضوان الله إلى الجنة »، ورواه الترمذي وحسنه وابن ماجه والحاكم وصححه عن أبي سعيد: « إذا رأيتم الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا له بالإيمان »، وتقدم في الهمزة مع الذال، وأطال النجم في ذلك.

٢٧١١- « المساواة فِي الظُّلْم عدلٌ ».

قال النجم: ليس بحديث أصلاً، والمراد بالعدل اللغوي وهو مجرد المماثلة.

٢٧١٢- « المكرُ والخديعةُ في النَّارِ ».

رواه الديلمي عن أبي هريرة وأخرجه القضاعي عن ابن مسعود بزيادة: « ومن غشنا

٢٧٠٩- (صحيح) رواه البخاري (٦/٢٧٣١) من حديث الإسراء، وهو من قول آدم عليه السلام، لنبينا محمد ﷺ مرحباً به ا.هـ ورواه من قول الملائكة للنبي ﷺ في حديث الإسراء أيضاً أبو عوانة (١/١١٣) وأورده الهيثمي في المجمع (٩/٢٠٩) من قول النبي ﷺ لعليٍّ كرّم الله وجهه حين جاءه خاطباً فاطمة عليها السلام، وقال: ورواه الطبراني والبزار بنحوه، ورجالهما رجال الصحيح، غير (عبد الكريم بن سليط) ووثقه ابن حبان.

٢٧١٠- (ضعيف) رواه الطبراني في الأوسط (٧/١٥٨) والبيهقي في الشعب (٧/٣٨٠) وابن أبي شيبة (٧/١١٤) وهناد في الزهد (٢/٤٧١) وأبو نعيم في الحلية (٥/٣٨٤) والخطيب في تاريخه (٨/٣٤٠) وانظر ضعيف الجامع (١٧٧٩).

٢٧١١- (لا أصل له) وانظر: الإتقان (١٧٣٩) والجدّ الحثيث (٣٧٨) وتحذير المسلمين (ص/١١٥).

٢٧١٢- تقدم برقم (٢٣٢٧).

فليس منا»، قال النجم: قلت وأخرجه أبو داود وأبو نعيم بلفظ: «من غشنا فليس منا والمكر والخديعة والخيانة في النار»، ورواه البيهقي عن قيس بن سعد قال: «لولا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول المكر والخديعة في النار لكنت أمكر أهل الأرض».

٢٧١٣- «المؤمنُ القويُّ خيرٌ منَ المؤمنِ الضَّعيفِ».

رواه الإمام أحمد ومسلم وابن ماجه عن أبي هريرة بلفظ: «المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف، وفي كلٍّ خير، احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز، وإن أصابك شيء فلا تقل لو أني فعلت كان كذا ولكن قل قَدَّرَ اللهُ وما شاء فعل، فإن لو تفتح عمل الشيطان». ولا يعارضه ما عند البخاري في تاريخه عن أنس: «المؤمن ضعيف متضعف لو أقسم على الله لأبره». فإن المراد بالقوي في الحديث الأول القوة في الدين وفيما يوافق الشرع، وبالضعيف في الثاني الضعيف في أمور الدنيا وما لا نفع فيه.

٢٧١٤- «المؤمنُ مكفِيٌّ بغيرِه».

قال النجم: لم أقف عليه. وفي معناه قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُدَٰفِعُ عَنِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾ [الحج: ٣٨] وقرئ (يدافع)، وقوله تعالى: ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّهُدِّمَتْ صَوَٰمِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَٰتٌ وَمَسَٰجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا ٱسْمُ ٱللَّهِ﴾ [الحج: ٤٠]، ولابن أبي حاتم عن قتادة في قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُدَٰفِعُ عَنِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾ [الحج: ٣٨] قال: والله، لا يضيع الله رجلاً قط حفظ له دينه. تنبيه: قال النجم: سمعت بعض من ينسب إلى العلم يورد الترجمة مُكفَىً بضم الميم وفتح الفاء، وهو تحريف قبيح ذكرته هنا ليحذر وإنما هو مَكفِيٌّ بفتح الميم وكسر الفاء وتشديد الياء من الكفاية، والأول اسم مفعول من أكفأ مهموز وهو و كفأه الثلاثي المهموز بمعنى صرفه أو كبه وقلبه، وهو هنا فاسد المعنى. قال ونظير هذا التحريف ما حدثنا شيخنا الشيخ أحمد العيشاوي عن بعض شيوخه: أن رجلاً من أهل العلم ركب سفينة وكان فيها رجل مُتَزَيٍّ بالعلم فاضطربت فجعل يقول اللهم اكفأها -ويهمز مع الفتح- فجعل العالم يقول له قل اكفِها بالكسر ولا تهمز، وجعل المُتَزَيِّي يقول ما يقول، لا يفهم ما يقوله العالم ولا يلوي عليه، فطفق العالم يقول: اللهم بنيته لا بلفظه.

٢٧١٣- (صحيح) رواه مسلم (٢٠٥٢/٤) وأحمد (٣٦٦/٢) وابن ماجه (١٣٩٥/٢) والنسائي في الكبرى (١٦٠/٦) والبيهقي في السنن (٨٩/١٠) وابن حبان (٢٨/١٣) والحميدي (٤٧٤/٢) وأبو يعلى (١٢٤/١١) والحكيم في النوادر (٤٠٤/١).

٢٧١٤- (لا أصل له) وانظر: الإتقان (٢١٣١) والجدّ الحثيث (٤٦٧).

٢٧١٥- « المؤمنُ مُلْجَمٌ ».

قال النجم: رواه الديلمي عن أنس ومعناه: أن الإيمان والخوف من الله يمنعه من شفاء غيظه وما لا يعنيه كما في الحديث الآخر: « المؤمن لا يشفى غيظه والصبر عن شفاء الغيظ كقتل في سبيل الله » أخرجه الديلمي عن ابن عباس وعند ابن أبي الدنيا في التقوى والديلمي وابن النجار عن سهل بن سعد: « من اتقى الله كل لسانه ولم يشف غيظه ».

٢٧١٦- « الملائكةُ شهداءُ اللهِ في السَّماءِ، وأنتمْ شُهداءُ اللهِ فِي الأرْضِ ».

رواه النسائي عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٢٧١٧- « المحبةُ منَ اللهِ ».

رواه ابن أبي شيبة وأحمد والطبراني عن أبي أمامة، ولفظه: « المقة من الله » وفي لفظ: « إن المقة من الله والصيت من السماء »، وفي لفظ في السماء -فإذا أحب الله عبداً قال لجبريل عليه الصلاة والسلام: إني أحب فلاناً فأحبه. وينادي جبريلُ: إن ربكم يحب فلاناً فأحبوه. فتنزل له المحبة في الأرض. وإذا أبغض عبداً قال لجبريل إني أبغض فلاناً فابغضه. فينادي جبريل: إن ربكم يبغض فلاناً فابغضوه، فيجري له البغض في الأرض». وعند البخاري ومسلم والترمذي وغيرهم عن أبي هريرة: « إذا أحب الله عبداً نادى جبريلَ عليه السلام إني قد أحببت فلاناً فأحِبَّه، فينادي في السماء ثم تنزل المحبة في أهل الأرض، فذلك قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَيَجۡعَلُ لَهُمُ ٱلرَّحۡمَٰنُ وُدّٗا ﴾ [مريم: ٩٦]، وإذا أبغض عبداً نادى جبريلَ إني قد أبغضت فلاناً، فينادي في أهل السماء ثم تنزل له البغضاء في أهل الأرض». وفي الباب عن ثوبان وغيره، والله أعلم.

٢٧١٨- « ما اختلجَ عِرْقٌ ولا عينٌ إلاَّ بِذَنْبٍ، ومَا يَدْفَعُ اللهُ أكثر ».

رواه الطبراني عن البراء.

٢٧١٩- « مَا أذِنَ اللهُ لشيء ما أذِنَ لنبيٍّ حَسِنِ الصوت، يَتَغَنَّى بالقرآنِ يَجْهَرُ بِهِ ».

٢٧١٥- لم أجده عنده ولينظر. وتقدم قول الحافظ السيوطي في أفراد الديلمي أنها لا تقوم بها حجة.

٢٧١٦- (صحيح) رواه النسائي (٤/٥٠) والبيهقي في السنن (١/٦٢٩) والروياني (٢/٢٥٤).

٢٧١٧- (حسن) رواه أحمد (٥/٢٦٣) بلفظ: « المقة.. » ورواه الروياني (٢/٢٩٣) والطبراني في الكبير (٨/١٢٠) والحكيم في النوادر (٢/٢٢٥).

٢٧١٨- (صحيح) رواه الطبراني في الكبير (١/٢٠٠) والأوسط (١/١٤١) والصغير (٢/٢١٦) والسيوطي في الجامع الصغير (٧٧٩٧) وعزاه للطبراني، وصححه.

٢٧١٩- (صحيح) رواه البخاري (٦/٢٧٤٣) ومسلم (١/٥٤٥) والبيهقي في السنن (٢/٥٣) والنسائي (٢/١٨٠)

رواه الشيخان وأبو داود والنسائي عن أبي هريرة، وأخرجه ابن حبان بلفظ: «ما أذن الله لشيء كإذنه للذي يتغنى بالقرآن يجهر به»، وأخرجه ابن أبي شيبة عن أبي سلمة مرسلاً، ولفظه: «ما أذن الله لشيء كأذنه لعبد يترنم بالقرآن»، وفي لفظ عند عبد الرزاق: «ما أذن الله لشيء ما أذن لرجل حسن الترنم بالقرآن»، ووصله أبو النصر السجزي في الإبانة عن أبي سلمة عن أبيه.

٢٧٢٠- «ما أَذِنَ اللهُ لعبدٍ فِي الدُّعاءِ، حتَّى أَذِنَ لهُ فِي الإجَابَةِ».

رواه أبو نعيم في الحلية عن أنس رضي الله عنه.

٢٧٢١- «ما بالُ أقوامٍ يتنزَّهُونَ عنِ الشَّيءِ أصنَعُه؟ فو اللهِ إني لأعلمُهم باللهِ وأشدُّهم لهُ خشيةً».

رواه الإمام أحمد والشيخان عن عائشة، ورواه أبو داود والنسائي عن أنس بلفظ: «ما بال أقوام قالوا كذا وكذا ولكني أصلي وأنام وأصوم وأفطر وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني».

٢٧٢٢- «ما بالُ أقوامٍ يرفعونَ أبْصَارَهُمْ في صَلاتِهِمْ إلى السَّمَاءِ، لَيَنْتَهُنَّ عن ذلكَ أو لَتُخْطَفَن أبصارُهم».

رواه مالك وابن أبي شيبة والإمام أحمد، والبخاري وأبو داود والنسائي، وابن ماجه عن أنس رضي الله عنه.

٢٧٢٣- «ما بالُ أقوامٍ يشترطونَ شروطاً، ليستْ في كِتَابِ اللهِ، مَا كانَ شَرطاً ليسَ في كتابِ اللهِ فَمَرْدُودٌ إلى كتابِ اللهِ».

رواه الطبراني عن ابن عباس. وعند الشيخين عن عائشة قالت: «جاءتني بريرة فقالت:

٢٧٢٠- (موضوع) رواه أبو نعيم في الحلية (٣/٢٦٣) وفي إسناده (عبد الرحمن بن خالد بن نجيح) أورده الذهبي في الضعفاء وقال: قال ابن يونس: منكر الحديث، و(محمد بن عمران) قال البخاري: منكر الحديث ا.هـ كذا قال المناوي في الفيض (٥/٤١٧) والله تعالى أعلم.

٢٧٢١- (صحيح) رواه البخاري (٥/٢٢٦٣) ومسلم (٤/١٨٢٩) وأحمد (٦/١٨١) وابن راهويه (٣/٨١٨) والبخاري في الأدب المفرد (ص/١٥٦) والنسائي في الكبرى (٦/٦٧) والبيهقي في السنن (٣/١٣٩).

٢٧٢٢- (صحيح) رواه أحمد (٣/١٠٩) والبخاري (١/٢٦١) ومسلم (١/٣٢١) وابن خزيمة (١/٢٤٢) وأبو داود (١/٢٤٠) والنسائي (٣/٧) وابن ماجه (١/٣٣٢) والطيالسي (ص/٢٧٠) وأبو يعلى (٥/٢٩٨).

٢٧٢٣- (صحيح) رواه الطبراني في الكبير (١١/٢٨٣) وبنحوه البخاري (٢/٩٨١) ومسلم (٢/١١٤٢) والنسائي (٦/١٦٤) والحميدي (١/١١٨) والدارقطني (٣/٢٢) والترمذي (٤/٤٣٦) وابن حبان (١٠/٩٤).

كاتبت أهلي على تسع أواق في كل عام أوقية، فأعينيني. فقلت: إن أحَبَّ أهلُكِ أن أعدها لهم ويكون ولاؤك لي، فعلْتُ. فذهبت بريرة إلى أهلها فقالت لهم، فأبوا عليها. فجاءت من عندهم ورسول الله ﷺ جالس فقالت: إني قد عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم. فسمع النبي ﷺ فقال: خذيها واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق. ثم قال: أما بعد، ما بال رجال يشترطون شروطاً ليست في كتاب الله؟ ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن مائة شرط؛ قضاء الله أحق، وشرط الله أوثق، وإنما الولاء لمن أعتق».

٢٧٢٤- «ما بعثَ اللهُ مِنْ نبيٍّ، إلاَّ قَدْ أنْذَرَ أُمَّتَهُ الدَّجالَ».

رواه الإمام أحمد والشيخان وأبو داود والترمذي عن أنس، والبخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما.

٢٧٢٥- «ما بعثَ اللهُ نبياً إلاَّ رَعى الغنمَ، وأنا كُنْتُ أرْعَاهَا لأهلِ مكَّةَ بالقَرَاريطِ».

رواه البخاري ومسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٢٧٢٦- «ما بعُدَ طريقٌ أدَّى إلى صديق، ولا ضَاقَ مكانٌ عَنْ حَبيبٍ».

رواه أبو نعيم في الحلية من كلام ذي النون المصري عن يوسف بن الحسين قال: زار ذو النون أخاً له من شقة بعيدة فقال ذو النون ما بعد- فذكره.

٢٧٢٧- «ما بينَ قَبري ومِنْبري، روضَةٌ مِنْ رياضِ الجَنَّةِ».

رواه أبو نعيم والديلمي عن ابن عمر، زاد أبو نعيم: «إن منبري لعلى حوضي»، قال النجم: وهذا اللفظ أدور على الألسنة من الذي قبله مع أنه غريب.

٢٧٢٨- «ما تُقُبِّلَ منْهَا يُرْفَع، ولولا ذلك لرأيتُمُوهَا مثلَ الجبالِ».

٢٧٢٤- (صحيح) رواه البخاري (٢٦٠٨/٦) ومسلم (٢٢٤٨/٤) وأحمد (١٠٣/٣) وأبو داود (١١٦/٤) والترمذي (٥١٦/٤) وابن حبان (١٨٣/١٥) والحاكم (٥٨١/٤).

٢٧٢٥- (صحيح) رواه البخاري (٧٨٩/٢) ومسلم (١٦٢١/٣) والتمهيد (٢٢٠/١٩) ونصب الراية (١٣٢/٤).

٢٧٢٦- (لا أصل له) مرفوعاً، إنما هو من قول (ذي النون) كما في الحلية (٢٤٢/١٠) والله أعلم.

٢٧٢٧- (صحيح) رواه مالك (١٩٧/١) والبخاري (٣٩٩/١) ومسلم (١٠١٠/٢) وأحمد (٢٣٦/٢) والترمذي (٧١٨/٥) والنسائي (٣٥/٢) والبيهقي في السنن (٢٤٦/٥) والبزار (٤٤/٤) والروياني (١٧٩/٢) والحميدي (١٣٩/١) وأبو يعلى (١٠٩/١) والحارث / زوائد (٤٧١/١).

٢٧٢٨- (ضعيف) رواه الطبراني في الأوسط (٢٠٩/٢) والدارقطني (٣٠٠/٢) والبيهقي في السنن (١٢٨/٥) وقال: يزيد بن سنان ليس بالقوي في الحديث، وروي من وجه آخر ضعيف، عن ابن عمر مرفوعاً ا.هـ. وعزاه الهيثمي في المجمع (٥٥٨٩) للأوسط، وقال: فيه يزيد وهو ضعيف ا.هـ.

يعني حصى الجمار -رواه الطبراني والدارقطني والحاكم والبيهقي.

٢٧٢٩- «ما تَلِفَ مالٌ في برٍّ ولا بَحرٍ، إلاَّ بِحَبْسِ الزَّكاةِ».

رواه الطبراني عن عمر وتقدم: «في حصنوا» من حديث عبادة بن الصامت، ولفظه: «بمنع الزكاة» وفيه زيادة، وللشافعي وابن عدي والبيهقي عن عائشة: «ما خالطت الصدقة مالاً إلا أهلكته».

٢٧٣٠- «ما توادَّ اثنانِ في الإسلامِ فيُفَرَّقَ بينهُمَا، إلاَّ مِنْ ذنبٍ يُحدِثه أحدُهما».

رواه هناد بن السري عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٢٧٣١- «ما جَعَلَ اللهُ مَنِيَّةَ عبدٍ بأرضٍ، إلاَّ جَعلَ لهُ فيهَا حَاجَةً».

رواه الطبراني والقضاعي عن أسامة بن زيد والحاكم عن مطر بن عكامس العبدي، ولفظه: «ما جعل الله أجل رجل بأرض إلا جعلت له فيها حاجة».

٢٧٣٢- «ما جلسَ قومٌ يَذْكُرونَ اللهَ، إلاَّ نَادَاهُم منادٍ منَ السَّماءِ قومُوا مغفوراً لكم».

رواه الإمام أحمد وأبو يعلى والطبراني والضياء عن أنس، ولابن حبان عن أبي هريرة بلفظ: «ما جلس قوم في مسجد من مساجد الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة. وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه»، ولابن أبي شيبة وابن حبان وابن شاهين في الترغيب في الذكر وقال: حسن صحيح عن أبي سعيد وأبي هريرة معاً: «ما جلس قوم مسلمون مجلساً يذكرون الله فيه إلا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده»، وروى الطبراني والبيهقي عن سهل بن الحنظلية: «ما جلس قوم يذكرون الله عز وجل فيقومون حتى يقال لهم قوموا قد غفر الله لكم ذنوبكم وبدلت سيئاتكم حسنات».

٢٧٢٩- (منكر) أورده الهيثمي في المجمع (٣/٦٣) وقال: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عمر بن هارون وهو ضعيف ا.هـ. قلت: بل حاله أسوأ من ذلك، ذكره الذهبي في الميزان (٦٢٣٧) وقال: قال ابن مهدي، وأحمد، والنسائي: متروك الحديث. وانظر تحقيقه في المنتقى (٩٥١).

٢٧٣٠- (صحيح) رواه أحمد (٢/٦٨) وابن راهويه (١/٤٠٦) والبخاري في الأدب المفرد (ص/١٤٥).

٢٧٣١- (صحيح) رواه الطبراني في الكبير (١/١٧٨) وأبو نعيم في الحلية (٤/٣٤٦) والضياء في المختارة (١٣٢٧).

٢٧٣٢- (صحيح) وقد تقدم برقم (٢١٨٩).

٢٧٣٣- «ما جلسَ قومٌ مجلساً لَمْ يذكرُوا الله فيه ولَمْ يُصَلُّوا على نَبِيِّهِمْ، إلاَّ كانَ عليهم تِرَة، فإنْ شاءَ عذَّبَهُم وإنْ شاءَ غَفرَ لَهمْ».

رواه الترمذي وحسنه عن أبي هريرة وأبي سعيد، وهو عند ابن شاهين والبيهقي عن أبي هريرة وحده، ولفظه: «ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا فيه ربهم ولم يصلوا على نبيهم إلا كانت تِرَةً عليهم يوم القيامة إن شاء أخذهم وإن شاء عفا عنهم».

٢٧٣٤- «ما جُمعَ شيءٌ إلى شيءٍ، أفضلَ مِنْ عِلْمٍ إلى حِلْمٍ».

رواه الطبراني في الأوسط عن علي رضي الله عنه.

٢٧٣٥- «ما حَلَفَ بالطَّلاق مُؤْمِنٌ، ومَا اسْتَحْلَفَ بهِ إلاَّ مُنَافِقٌ».

ابن عساكر عن أنس.

٢٧٣٦- «ما عُبِدَ اللهُ بشيءٍ أفضلَ مِنْ فقهٍ في دينٍ».

رواه البيهقي عن ابن عمر، وأخرجه ابن النجار بلفظ «في الدين»، وزاد «ونصيحة المسلمين»، وقال العراقي في تخريج أحاديث الإحياء: رواه الطبراني في الأوسط وأبو بكر الآجري في كتاب: فرض العلم وأبو نعيم في: رياضة المتكلمين من حديث أبي هريرة بلفظ الترجمة، لكن عبارته: «ولفقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد ولكل شيء عماد وعماد هذا الدين الفقه».

٢٧٣٧- «ما في السَّماءِ مَلكٌ إلاَّ وهوَ يُوَقِّرُ عمرَ، ولا في الأرْضِ شيطانٌ إلاَّ وهوَ يفرُّ من عمرَ».

رواه ابن عدي والحاكم في تاريخ نيسابور، وأبو نعيم في الحلية في فضائل الصحابة،

٢٧٣٣- (صحيح) رواه أحمد (٤٣٢/٢) والترمذي (٤٦١/٥) وابن حبان (١٣٣/٣) والحاكم (٧٣٥/١).

٢٧٣٤- تقدم برقم (٢٢٠٤).

٢٧٣٥- (منكر جداً) رواه ابن عساكر (٣٩٣/٥٧) وقال: غريبٌ جداً، وقال المناوي (٧٨٩٤): قال ابن عدي: منكر جداً، وأقرّه السيوطي عليه في الأصل. والله أعلم.

٢٧٣٦- تقدم برقم (٢٢٢٢).

٢٧٣٧- (موضوع) رواه ابن عدي في الكامل (٣٤٩/٦) والديلمي (١٠٥/٤) وأورده السيوطي في الجامع الصغير (٧٩٥٤) وعزاه له، وضعّفه، قال شارحه المناوي: وفيه (موسى بن عبد الرحمن الصنعاني) قال في الميزان، قال ابن حبان: دجال وضّاع، وقال ابن عدي: منكر الحديث، وساق له مناكير؛ ختمها بهذا الخبر ثمَّ قال: هذه الأحاديث بواطيل ا.هـ والله أعلم.

والديلمي عن ابن عباس رضي الله عنهما.

٢٧٣٨- « ما فَتحَ عبدٌ بابَ مسألةٍ، إلاَّ فتحَ الله عليهِ بابَ فقرٍ».
رواه الإمام أحمد والترمذي وحسنه عن أبي كبشة الأنماري.

٢٧٣٩- « ما كانَ مُؤمِنٌ ولا يكونُ إلى يومِ القِيامَةِ، إلاَّ ولَهُ جارٌ يُؤْذِيه».
رواه الديلمي عن علي رضي الله عنه.

٢٧٤٠- « ما كانَ الرِّفْقُ في شيءٍ إلاَّ زَانَهُ، ولا نُزِعَ من شيءٍ إلاَّ شَانَهُ».
رواه ابن حبان عن أنس رضي الله عنه به.

٢٧٤١- « ما لي وللدُّنيا، ما أنَا في الدُّنيا إلاَّ كَراكِبٍ اسْتَظَلَّ تحتَ شجرةٍ، ثمَّ راحَ وتَركَهَا».

رواه أحمد والترمذي وقال: حسن صحيح، وابن ماجه والطبراني والحاكم والبيهقي في الشعب عن ابن مسعود به قال: « نام رسول الله ﷺ على حصير فقام وقد أثر في جنبه فقلنا: يا رسول الله لو اتخذنا لك وطاء فقال» وذكره، وعند الإمام أحمد والطبراني وابن حبان والحاكم والبيهقي عن ابن عباس قال: « دخل عمر على رسول الله ﷺ وهو على حصير قد أثر في جنبه فقال: يا رسول الله لو اتخذت فراشاً أوثر من هذا فقال: ما لي وللدنيا وما للدنيا ومالي والذي نفسي بيده ما مثلي ومثل الدنيا إلا كراكب سار في يوم صائف فاستظل تحت شجرة ساعة من نهار ثم راح وتركها» . والله تعالى أعلم.

٢٧٤٢- « ما المسؤولُ عَنْهَا بأعلمَ مِنَ السَّائِلِ -يعني: السَّاعَة».

٢٧٣٨- (صحيح) رواه أحمد (١٩٣/١) والترمذي (٥٦٢/٤) والبزار (٢٤٤/٣) وابن حبان (١٨٢/٨) وأبو يعلى (١٥٩/٢).

٢٧٣٩- (ضعيف) أورده السيوطي في الجامع الصغير (٧٣٦٦) وعزاه، لأبي سعيد النقاش في معجمه وابن النجار في تاريخه. وعزاه أيضاً (٧٩٦٧) للديلمي (٧٧/٤) وضعّفه.

٢٧٤٠- (صحيح) رواه مسلم (٢٠٠٤/٤) وأحمد (١٧١/٤) وأبو داود (٣/٣) والترمذي (٣٤٩/٤) وابن حبان (٣١٠/٢) وابن ماجه (١٤٠٠/٢).

٢٧٤١- (صحيح) رواه أحمد (٣٠١/١) وابن ماجه (١٣٧٦/٢) والطيالسي (ص/٣٦) والبيهقي في الشعب (٣١١/٧) وابن حبان (٢٦٥/١٤) والترمذي (٥٨٨/٤) والبزار (٣٣٨/٤) والحاكم (٣٤٤/٤).

٢٧٤٢- (صحيح) رواه البخاري (٢٧/١) ومسلم (٣٧/١) وأحمد (٥١/١) وأبو داود (٢٢٣/٤) والنسائي (١٠٠/٨) والبزار (١٤٥/٢) وابن راهويه (٢١٠/١) والطيالسي (ص/٥).

قاله ﷺ لجبريل عليه السلام في حديث سؤاله عن الإيمان والإسلام والإحسان والساعة كما ثبت في الصحيحين وغيرهما عن أبي هريرة وفي مسلم وغيره عن عمر رضي الله عنه.

٢٧٤٣- « ما مِنْكُم مِنْ أحَدٍ إلاَّ ولَهُ شيطانٌ، قالوا: وأنْتَ يا رسولَ اللهِ؟ قالَ: وأنَا إلاَّ أنَّ الله أعانَنِي عليهِ فأسْلَمَ ولا يأمرُ إلاَّ بخيرٍ ».

رواه مسلم عن ابن مسعود، والطبراني عن أسامة بن شريك بلفظ: « ما منكم من أحد إلا ومعه شيطان قالوا: وأنت يا رسول الله قال: إن الله أعانني عليه فأسلم ».

٢٧٤٤- « ما مِن أحدٍ يموتُ إلاَّ ندمَ، إنْ كانَ محسناً ندمَ أنْ لا يكونَ ازدادَ، وإنْ كانَ مُسيئاً نَدِمَ أنْ لا يكونَ نَزع ».

رواه ابن المبارك في الزهد والترمذي، عن أبي هريرة.

٢٧٤٥- « ما مِن أحدٍ يومَ القيامةِ غنيٌّ ولا فقيرٌ، إلاَّ ودّ أنَّ ما كانَ أوتِي مِنَ الدُّنيا قُوتاً ».

رواه ابن ماجه، قال السيوطي: وأورده ابن الجوزي في الموضوعات فأفرط، ورواه الطبراني عن ابن مسعود بلفظ: « ما من أحد إلا وهو يتمنى يوم القيامة أنه كان يأكل في الدنيا قوتاً ».

٢٧٤٦- « ما مِنْ ذنبٍ إلاَّ ولهُ عندَ اللهِ توبةٌ إلاَّ سوءُ الخُلق، فإنَّه لا يتوبُ صاحِبُهُ منْ ذنبٍ إلاَّ رجعَ إلى مَا هُو شَرٌّ منهُ ».

رواه أبو عثمان الصابوني في الأربعين عن عائشة.

٢٧٤٧- « ما مِنْ سَقم ولا وجعٍ يُصيبُ المؤمنَ، إلاَّ كانَ كفارة لذنبِهِ حتَّى الشَّوكة يُشَاكُها والنَّكْبَة يُنْكَبُها ».

٢٧٤٣- (صحيح) تقدم برقم (٢٢٤٢).

٢٧٤٤- تقدم برقم (٢٢٣٢).

٢٧٤٥- (واهٍ) وقيل: موضوع، رواه أحمد (١١٧/٣) وأبو يعلى (٣٠٣/٧) وعبد بن حميد (ص/٣٧٠) والبيهقي في الشعب (٢٩٩/٧) وابن ماجه (١٣٨٧/٢) وابن الجوزي في الموضوعات (١٣١/٣) وآفته (أبو داود) الأعمى، نفيع بن الحارث، متهم بالوضع، وانظر تحقيقه مطولاً في الضعيفة (٢٢٤٠) والله أعلم.

٢٧٤٦- (موضوع) رواه الطبراني في الصغير (ص/١١٤) والهيثمي في المجمع (٢٥/٨) وعزاه له، وقال: وفيه (عمرو بن جميع) وهو كذاب. وانظر أيضاً الضعيفة (١٢٦) والله أعلم.

٢٧٤٧- (صحيح) رواه أحمد (١٦٧/٦) وابن حبان (١٨٨/٧) وسعيد بن منصور (٦٩٤) والحميدي (٤٨٥/٢) وابن راهويه (٣٥٠/٢) بألفاظ متقاربة.

رواه الطبراني عن عائشة، ولمالك في الموطأ عن أبي سعيد: «ما من مؤمن يصيبه وصب ولا نصب ولا سقم ولا حزن ولا هم يهمه إلا كفر الله به سيئاته»، وتقدم بأبسط من هذا، وأصله عند مسلم بلفظ: «ما من مسلم يشاك شوكة فما فوقها إلا كتب له بها درجة ومحيت عنه بها خطيئة».

٢٧٤٨- «ما منْ فرحةٍ إلاَّ ولَهَا تَرْحَةٌ».
رواه ابن أبي شيبة عن الحسن مرسلاً.

٢٧٤٩- «ما مِنْ مسلمَيْنِ يلتقيان فيتَصافَحان، إلاَّ غُفِرَ لهمَا قبلَ أن يتفرَّقَا».
رواه أحمد وأبو داود وغيرهما عن البراء.

٢٧٥٠- «ما مِنْ مُسلمٍ يموتُ يومَ الجمعةِ، أو ليلةَ الجمعةِ إلاَّ وقاهُ اللهُ فتنةَ القَبْرِ».
رواه الترمذي وأحمد عن ابن عمر رضي الله عنهما.

٢٧٥١- «ما مِنْ نبيٍّ إلاَّ وقدْ أنْذرَ أمَّتَهُ الأعورَ الكذَّابَ، ألا وإنَّهُ أعورٌ وإنَّ ربَّكُمْ ليسَ بأعور مكتوبٌ بينَ عينيهِ: ك ف ر».
رواه الترمذي وقال: حسن صحيح عن أنس رضي الله عنه، وسبق في: «ما بعث الله نبياً» الحديث والله أعلم.

٢٧٥٢- «ما مِنْ والي عَشرةٍ إلاَّ يأتِي يومَ القيامَةِ مغلولةً يدُه إلى عُنُقِهِ، أطلَقَهُ عدْلُه أو أوثَقه جَوْرُهُ».
رواه أبو نعيم في الحلية عن ثوبان، والبيهقي في السنن عن أبي هريرة بلفظ: «ما من أمير عشرة إلا يؤتى به يوم القيامة ويده مغلولة إلى عنقه»، وهو عند ابن أبي شيبة، ولفظه: «ما من أمير ثلاثة إلا يؤتى به يوم القيامة مغلولة يداه إلى عنقه أطلقه الحق أو أوثقه»، وهذه الرواية تدل على أن ذكر العشرة مثال.

٢٧٤٨- تقدم برقم (٢٠٧٢).
٢٧٤٩- (صحيح) رواه أحمد (٤/٤٨٩) وأبو داود (٤/٣٥٤) والترمذي (٥/٧٤) وابن ماجه (١٢٢٠) والبيهقي في الشعب (٦/٤٧١).
٢٧٥٠- تقدم برقم (٢٦٢٥).
٢٧٥١- تقدم برقم (٢٧٢٤).
٢٧٥٢- (صحيح) رواه البيهقي في السنن (١٠/٩٥) والطبراني في الكبير (١٢/١٣٥).

٢٧٥٣- «ما مِنْ يوم اثنينِ ولا خميسٍ، إلاَّ تُرْفَع فيه الأعمالُ إلاَّ المُتَهَاجِرَون».

رواه الطبراني عن أبي أيوب، وفي الباب أحاديث تقدمت في: «تعرض».

٢٧٥٤- «ما مِنْ يومٍ يُصبح العبادُ فيه إلاَّ ملكان يَنْزِلان، فيقولُ أحدُهُمَا: اللهم أَعْطِ مُنْفِقاً خَلَفاً ويقول الآخَرَ: اللهم أَعْطِ مُمْسِكاً تَلَفاً».

رواه البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٢٧٥٥- «ما نَحلَ والدٌ ولدَهُ، أفضلَ مِنْ أدبٍ حسنٍ».

رواه الطبراني عن ابن عمر به، وفي لفظ للترمذي والحاكم والبيهقي وغيرهم عن ابن عمر بلفظ: «ما ورث والد ولداً أفضل من أدب حسن».

٢٧٥٦- «ما وُلِدَ في أَهْلِ بيتٍ غُلامٌ، إلاَّ أصْبَحَ فيهمْ عِزٌّ لَمْ يكُنْ».

رواه الطبراني في الأوسط عن ابن عمرو ضعيف.

٢٧٥٧- «ما لا يُدْرَكُ كلّه لا يُتْرَكُ كلّه».

هو معنى آية ﴿فَٱتَّقُوا ٱللَّهَ مَا ٱسْتَطَعْتُمْ﴾ [التغابن: ١٦] ومعنى حديث: «وما أمرتكم به فأتوا منه ما استطعتم»، وقال النجم: لفظ الترجمة قاعدة وليس بحديث.

٢٧٥٨- «ما يزالُ البلاءُ بالمؤمنِ والمؤمنةِ، في نَفْسِهِ وولدِهِ ومالِهِ، حتَّى يَلْقَى اللهَ وما عليه خَطِيئةٌ».

رواه الترمذي وقال: حسن صحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٢٧٥٣- تقدم برقم (٩٩١).

٢٧٥٤- (صحيح) رواه البخاري (٥٢٢/٢) ومسلم (٧٠٠/٢) وأحمد (٣٠٥/٢) ومعمر في جامعه (٤٤٤/١٠) والبيهقي في السنن (١٨٧/٤) والنسائي في الكبرى (٣٧٥/٥) وابن حبان (٦٠٤/٤) والحاكم (١٢١/٨) وعبد بن حميد (ص/١٠٠) والشاشي (١٥٢/١) وغيرهم وقد تقدم تخريجه برقم (٥٤٩).

٢٧٥٥- (ضعيف) رواه أحمد (٤١٢/٣) و(٧٧/٤) والترمذي (٣٣٨/٤) والحاكم (٢٩٢/٤) والبيهقي في السنن (١٨/٢) وعبد بن حميد (ص/١٤١) والقضاعي في الشهاب (٢٥١/٢) والطبراني في الكبير (٣٢٠/١٢).

٢٧٥٦- (ضعيف) رواه الطبراني في الأوسط (٢٤٤/٧) والهيثمي في المجمع (١٥٥/٨) وعزاه له، وقال: وفيه (هاشم بن صالح) ذكره ابن أبي حاتم، ولم يجرحه ولم يوثقه، وبقية رجاله وثقوا ا.هـ قلت: أخرجه البيهقي في الشعب (٤٠٨/٦) وقال: وهو فيما بين أهل العلم بالحديث منكر، والله أعلم.

٢٧٥٧- تقدم برقم (٢٢٥٨) وهو ليس بحديث.

٢٧٥٨- (حسن) رواه الترمذي (٦٠٢/٤) وأحمد (٤٥٠/٢) وابن حبان (١٧٦/٧) والبغوي (١٤٣٦) والبيهقي في السنن (٣٧٤/٣) وأبو يعلى (٣١٩/١٠) وابن أبي شيبة (٤٤١/٢).

٢٧٥٩- «ما يُوضَعُ في المِيزان يومَ القيامةِ أفضلُ مِنْ حُسْنِ الخُلُق، وإنَّ الرَّجُلَ ليدركُ بِحسنِ خُلُقهِ درجةَ الصَّائِمِ القَائِمِ».

رواه الطبراني عن أبي الدرداء وهو عند أبي داود والترمذي بلفظ: «ما من شيء في الميزان أثقل من حسن الخلق» وفي الباب غير ذلك.

٢٧٦٠- «مَثَلُ الرَّجلِ الذي يُصيبُ المالَ مِن الحرامِ ثمَّ يتَصدَّقُ بهِ، لم يُقْبَلَ منْهُ إلاَّ كما يُتَقَبَّل من الزَّانيةِ التي تَزني، ثم تتصدَّقُ بهِ على المرْضَى».

رواه الديلمي عن الحسين بن علي، وفي معناه:

ومطعمة الأيتام من كد فرجها ... لك الويل لا تزني ولا تتصدقي

٢٧٦١- «مَثَلُ العَالِم الذي يُعلِّمُ الناسَ الخير وينْسَى نفسَهُ، كمَثلِ السِّراجِ يُضيءُ للناسِ ويُحْرِقُ نَفْسَهُ».

رواه الطبراني في الكبير والضياء في المختارة عن حذيفة.

٢٧٦٢- «مَثَلُ العلماءِ في الأرضِ، مثل النُّجوم في السَّماءَ إذَا ظَهَرَتْ سَارُوا بِهَا وإذَا تَوارَتْ عنْهُمْ تَاهُوا».

رواه الإمام أحمد في الزهد عن أبي الدرداء موقوفاً وفي المرفوع: «إن مثل العلماء في الأرض كمثل النجوم في السماء، يهتدي بها في ظلمات البر والبحر، فإذا انطمست أوشك أن تضل الهداة»، قال النجم: وضلال الهداة أبلغ من ضلال المهتدين لأنهم إذا ضلوا ضل من يهتدي بهم، كما أن دليل القافلة إذا ضل ضلوا كلهم.

٢٧٥٩- (صحيح) رواه الطبراني في الأوسط (٦/٢٣٢) وأحمد (٦/١٣٣) مختصراً، وأبو داود (٤/٢٥٢) وابن حبان (٢/٢٢٩) والبغوي في شرح السّنة (٣٥٠١) بألفاظ متقاربة، من طرق.

٢٧٦٠- رواه الديلمي في المسند (٤/١٣٨) وتقدم القول عن الأحاديث التي ينفرد الديلمي بإخراجها أنها لا تقوم بها الحجّة. وأقلّ ما يقال فيها أنها ضعيفة أو ضعيفة جداً، كما قال الحافظ السيوطي وغيره، والله تعالى أعلم وأحكم.

٢٧٦١- (صحيح) رواه الطبراني في الكبير (٢/١٦٥) والديلمي في الفردوس (٤/١٣٤) والألباني في صحيح الجامع (٥٨٣١).

٢٧٦٢- (موقوف) من قول أبي قلابة رضي الله عنه، كما في مصنف أبي شيبة (٧/١٨٥) ورأيته عن أنس مرفوعاً في أمثال الحديث للرامهرمزي (ص/٨٧) وفي إسناده النخعي كذاب باتفاق. وذكر المصنف أنَّ أحمد أخرجه في الزهد من قول أبي الدرداء والله أعلم.

٢٧٦٣- «مَثَلُ القَلْبِ كمثلِ ريشةٍ بأرضِ فلاةٍ، تُقَلِّبُها الرِّياحُ».

رواه البيهقي وابن النجار عن أنس به، وروى الحاكم والبيهقي كلاهما عن أبي عبيدة بن الجراح: «مثل القلب مثل العصفور فيقلب كل ساعة»، ورواه الإمام أحمد والحاكم وقال على شرط البخاري عن المقداد بن الأسود: «مثل القلب في تقلبه كالقدر إذا استجمعت غلياناً».

٢٧٦٤- «مَثَلُ الذي يَعُودُ في صَدَقَتِه كمثلِ الكَلْبِ يعودُ في قَيْئِهِ».

رواه أبو يعلى عن عمر به، وعند مسلم والنسائي وابن ماجه عن ابن عباس بلفظ: «مثل الذي يتصدق ثم يرجع في صدقته كمثل الكلب يقيء ثم يعود في قيئه فيأكله»، ورواه الإمام أحمد عن أبي هريرة بلفظ: «مثل الذي يعود في عطيته كمثل الكلب يأكل حتى إذا شبع قاء ثم عاد فيه فأكله».

٢٧٦٥- «مَثَلُ المَرْأةِ الصَّالِحَةِ في النِّسَاءِ، كَمَثَلِ الغُرَابِ الأَعْصَمِ من مائَةِ غُرابٍ. قيل: ما الأعصمُ؟ قال: الذي إحدى رجليه بيضاءُ».

رواه ابن ماجه في الكبير عن أبي أمامة بسند ضعيف، وروى الإمام أحمد والنسائي عن عمرو بن العاص بسند صحيح قال: «كنا مع رسول اللهﷺ بمر الظهران فإذا بغربان كثيرة فيها غراب أعصم، أحمر المنقار. فقالﷺ: لا يدخل الجنة من النساء إلا مثل هذا الغراب في هذه الغربان». وروى الطبراني في الكبير عن عبادة بن الصامت: «مَثَلُ المرأة المؤمنة كمثَلِ الغراب الأبلق في غربان سود، لا ثانية لها ولا شبه لها، ومثل المرأة السوء كمثل بيت مزوق ظهره خرب جوفه كظلمة لا نور لها يوم القيامة، والله إني لأخشى أن لا تقوم امرأة عن فراش زوجها مجانبة له إلا هي عاصية لله ورسوله». وفي معنى بعضه ما عند الترمذي وضعفه عن ميمونة بنت سعد: «مَثَلُ الرافلة في الزينة في غير أهلها، كمثل ظلمة يوم القيامة لا نور لها».

٢٧٦٦- «مَثَلُ المؤمنِ كمثلِ النحلةِ، لا تأكلُ إلاَّ طيباً ولا تضعُ إلاَّ طيباً».

٢٧٦٣- (صحيح) رواه أحمد بنحوه (٤٠٨/٤) والروياني (٣٧٢/١) والبيهقي في الشعب (٤٧٣/١) وهناد في الزهد (٥٨٣/٢).

٢٧٦٤- (صحيح) رواه البخاري (٥٤٢/٢) ومالك (٢٨٢/١) وأحمد (٤٠/١) ومسلم (١٢٤٠/٣) والنسائي (١٠٨/٥) والطيالسي (ص/١٠).

٢٧٦٥- (ضعيف) رواه الطبراني في الكبير (٢٠١/٨) وعزاه له الهيثمي في المجمع (٢٧٣/٤) وقال: وفيه (مطرح بن يزيد) وهو مجمع على ضعفه، ورواه عبد بن حميد (ص/٤٤١).

٢٧٦٦- (حسن) رواه ابن حبان (٤٨٢/١) والقضاعي في الشهاب (٢٧٧/٢) والطبراني في الكبير

رواه ابن حبان والطبراني عن أبي رزين.

٢٧٦٧- «مَثَلُ المؤمنِ مَثَلُ النَّخلةِ ما أخذْتَ منها مِن شيءٍ نفَعكَ».

رواه الطبراني عن ابن عمر. وروى الشيخان وأحمد والترمذي عن ابن عمر بلفظ: «إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وإنها مثل المؤمن، حدثوني ما هي؟ فوقع الناس في شجر البوادي، ووقع في نفسي أنها النخلة، فاستحييت. ثم قالوا: حدثنا ما هي يا رسول الله؟ قال: هي النخلة». ورواه البخاري بلفظ: «أخبروني بشجرة شبه الرجل المسلم، لا يَتَحاتُّ ورقُها، تؤتي أُكُلَها كل حين. ثم قال: هي النخلة».

٢٧٦٨- «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ خَامَةِ الزَّرْعِ، من حيثُ أتَتْهَا الرِّيحُ كَفَتْهَا، فَإِذَا سَكَنَتْ اعتَدَلَتْ، وكذلِكَ المؤمنُ يكفأ بالبلاءِ، ومثلُ الكافِرِ كالأرزَةِ[1] صَمَّاءُ مُعْتَدِلَةٌ حتى يَقْصِمُها الله إذا شَاءَ».

رواه الشيخان عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٢٧٦٩- «مَثَلُ الذي يقرأُ القرآنَ مَثَلُ الأتْرُجَّةِ ريحُهَا طيِّبٌ، وطعمُها طيبٌ، ومثلُ المؤمنِ الذي لا يقرأ القرآنَ كمَثَلِ التَّمْرَةِ لا ريحَ لها وطعمها حُلو، ومثلُ المنافِقِ الذي يقرأُ القرآنَ كَمَثَلِ الرَّيْحَانَةِ ريحُهَا طيبٌ وطعمُهَا مرٌّ، ومثلُ المنافِقِ الذي لا يقرأ القرآنَ كَمَثَلِ الحَنْظَلَةِ ليسَ لهَا ريحٌ وطعمُها مُرٌّ».

رواه الإمام أحمد والستة عن أبي موسى، وأبو داود والنسائي عن أنس رضي الله عنه.

٢٧٧٠- «منْ أحسَنَ فيما بَقِيَ، غُفِرَ لهُ ما مَضَى ومَا بَقِيَ، ومنْ أساءَ فيما بَقِيَ أُخِذَ

(٢٠٤/١٩) والأوسط (١١٠/٣) والبيهقي في الشعب (٥٨/٥) والنسائي في الكبرى (٣٧٦/٦).

٢٧٦٧- (صحيح) رواه الطبراني في الكبير (٤١١/١٢) والألباني في صحيح الجامع (٥٨٤٨).

٢٧٦٨- (صحيح) رواه البخاري (٢١٣٧/٥) ومسلم (٢١٦٣/٤) وأحمد (٥٢٣/٢) وابن أبي شيبة (١٦٢/٦) وابن حبان (١٧٧/٧).

[1]- الأرزة بسكون الراء وفتحها: شجرة الأرز، وهو خشب معروف، وقيل هو الصنوبر- كما في النهاية.

٢٧٦٩- (صحيح) رواه البخاري (٢٠٧٠/٥) ومسلم (٥٤٩/١) وأحمد (٤٠٣/٤) وأبو داود (٢٥٩/٤) والترمذي (١٥٠/٥) والنسائي (١٢٤/٨) وابن ماجه (٧٧/١) والطيالسي (ص/٦٧) وأبو يعلى (٢٠٧/١٣) وعبد بن حميد (ص/١٩٨) والطبراني في الكبير (١٣٦/٩) وابن حبان (٤٧/٣) والقضاعي في الشهاب (٢٨٩/٢).

٢٧٧٠- (حسن) رواه الطبراني في الأوسط (٤٦/٧) باللفظ المذكور، والهيثمي في المجمع (٢٠٢/١٠) وقال بعد عزوه إليه: وإسناده حسن ا.هـ والله أعلم.

مما مَضَى وما بَقِيَ».

قال النجم: لم أجده في الحديث المرفوع، وفي معناه ما أخرجه أحمد والشيخان وابن ماجه عن ابن مسعود: «من أحسن في الإسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية ومن أساء في الإسلام أخذ بالأول والآخر».

٢٧٧١- «منْ أدْرَكَ ركعةً مِنْ الصَّلاةِ، فَقَدْ أدْرَكَ الصَّلاةَ».

رواه الستة عن أبي هريرة.

٢٧٧٢- «من اطَّلعَ على بيتِ قومٍ بغيرِ إذْنِهِمْ، فقدْ حَلَّ لهُمْ أن يَفْقَؤُوا عينَهُ».

رواه أحمد ومسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه، وفي لفظ لأبي داود: «من اطلع في دار قوم بغير إذنهم ففقؤوا عينه فقد هدرت»، وفي لفظ لأحمد والنسائي: «من اطلع في بيت قوم بغير إذن ففقؤوا عينه فلا دية ولا قصاص».

٢٧٧٣- «منْ أعْتَقَ رقبةً مسلمةً أعتقَ الله بكلِّ عضوٍ منها، عضواً منه من النَّار حتَّى فرجَهُ بِفَرْجِهِ».

رواه الشيخان والترمذي عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٢٧٧٤- «منْ أكلَ منْ هذهِ الشجرةِ -يعني الثوم- فلا يقربَنَّ مسجِدَنَا».

رواه الشيخان عن ابن عمر رضي الله عنهما.

٢٧٧٥- «منْ بَنَى للهِ مَسجِداً قدْرَ مِفْحَصِ قَطَاة، بَنَى اللهُ لهُ بيتاً في الجَنَّةِ».

رواه البزار والطبراني وابن حبان عن أبي ذر به، ورواه الترمذي عن أنس بلفظ: «من بنى مسجد صغيراً كان أو كبيراً بنى الله له بيتاً في الجنة»، وروى أحمد والشيخان عن عثمان

٢٧٧١- (صحيح) رواه مالك (١/١٠) وأحمد (٢/٢٧٠) والبخاري (١/٢٠٤) ومسلم (١/٤٢٣) وابن خزيمة (٣/٤٥) والترمذي (٢/٢٨٧) والدارمي (١/٣٠١) والبيهقي في السنن (١/٣٧٦) والدارقطني (١/٣٤٦) والشافعي (ص/٢٧) وأبو داود (١/٢٩٢) والنسائي (١/٢٧٤) وابن ماجه (١/٣٥٦).

٢٧٧٢- (صحيح) رواه مسلم (٣/١٦٩٩) وأحمد (٢/٢٦٦) والبيهقي في السنن (٨/٣٣٨).

٢٧٧٣- (صحيح) رواه البخاري (٦/٢٤٦٩) ومسلم (٢/١١٤٧) والترمذي (٤/١١٤) وابن حبان (١٠/١٤٦) وأبو داود (٤/٢٩) والنسائي في الكبرى (٣/١٧١) وأحمد (٤/٣٢١) والروياني (١/١٨٤).

٢٧٧٤- (صحيح) رواه البخاري (١/٢٩٢) ومسلم (١/٣٩٤) وابن خزيمة (٣/٨٥) وأبو داود (٣/٣٦١) وابن ماجه (١/٣٢٤) وأحمد (٢/٤٢٩) والبزار (٣/٥٠) والروياني (٢/٣٣١) وأبو يعلى (٤/١٥٩).

٢٧٧٥- تقدم برقم (٢٤٢٦).

بلفظ: «من بنى مسجداً يبتغي به وجه الله بنى الله له بيتاً في الجنـة»، وفي روايـة: «بنـى لـه مثله في الجنة»، وروى الطبراني عن أبي هريرة: «من بنى بيتاً يعبد الله فيـه بنـى الله لـه بيتـاً في الجنة من در وياقوت»، وعند الترمذي بإسناد حسن واللفظ له وابن خزيمة والبيهقي عـن أبي هريرة: «إن مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته بعـد موتـه علمـاً علمـه ونشـره وولـداً صالحاً تركه أو مصحفاً ورثه أو مسجداً بناه أو بيتاً لابن سبيل بنـاه أو نـهراً أجـراه أو صدقـة أخرجها من ماله في صحته وحياته تلحقه بعد موته».

٢٧٧٦- «منْ تعلَّم للهِ وعَلَّمَ للهِ، كُتبَ في مَلكوتِ السماواتِ عظيماً».

رواه الديلمي عن ابن عمر رضي الله عنهما.

٢٧٧٧- «منْ ولِدَ لهُ مولودٌ فسمَّاهُ محمداً تبركاً بهِ، كانَ هو ومولودُه في الجَنَّةِ».

رواه ابن عساكر عن أبي أمامة مرفوعاً، قـال السـيوطي في مختصـر الموضوعـات: هـذا أمثل حديث ورد في هذا الباب وإسناده حسن.

٢٧٧٨- «منْ تعلَّمَ العِلْمَ ليُباهِي بهِ العُلمَاءَ، أو يُمَاري بهِ السُّفَهاءَ فهوَ في النَّارِ».

رواه الطبراني عن أبي هريرة بلفظ: «من تعلم العلم ليباهي به العلماء أدخله الله جهنم».

٢٧٧٩- «منْ جاءه منْ أخيهِ معروفٌ منْ غيرِ إشْرَافٍ، ولا مسألةٍ فليقْبَلـهُ ولا يـردّه فإنَّما هُوَ رزقٌ ساقَهُ اللهُ إليه».

رواه الإمام أحمد والحاكم والطبراني وأبو نعيم والبيهقي والبغوي، وروى الشيخان والنسـائي عن عمر قال: «كان رسول الله ﷺ يعطيني العطاء فأقول أعطه من هـو أفقـر إليـه مـني قـال: فقـال: «خذه إذا جاءك من هذا المال شيء وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه فتموله فإن شئت فكلـه وإن شئت تصدق به وما لا فلا تتبعه نفسك»، قال سالم بن عبد الله بن عمر فلأجل ذلك كان عبـد الله لا يسأل أحداً شيئاً ولا يرد شيئاً أعطيه، ومن كلام الصوفية من أعطِيَ ولم يقبل سألَ ولم يُعطَـى،

٢٧٧٦- تقدم القول في الأحاديث التي ينفرد بإخراجها الديلمـي، بأنـها لا تقـوم بـها حجّـة. والله تعـالى أعلم. ومع ذلك لم أجده عنده، ولينظر.

٢٧٧٧- تقدم برقم (٢٦٤٤).

٢٧٧٨- (صحيح) رواه ابن ماجه (٩٣/١) والحاكم (١٦١/١) والطبراني في الأوسط (٣٢/٦) والبيـهقي في الشعب (٢٨٣/٢) بألفاظ متقاربة.

٢٧٧٩- (صحيح) رواه البخـاري (٥٣٦/٢) ومسـلم (٧٢٣/٢) وأحمـد (٤٠/١) وابـن خزيمـة (٦٧/٤) والنسائي (١٠٣/٥) والحميدي (١٢/١).

ومن آدابهم أنهم لا يَسألون ولا يَرُدّون، قال النجم: ولنا في المعنى:

اقطـع أطمــاعك عــن كـل نــوال مـن غـير الملـك الكبـير المتعــال

مــا ســاق إليــك فتــى مـــن رزق فاقبلـه إذا أتـاك مـــن غـــير ســؤال

٢٧٨٠- «منْ جرَّ ثوبَهُ خيلاءَ، لم ينظرِ اللهُ إليه يومَ القيامةِ».

رواه أحمد والستة عن ابن عمر رضي الله عنهما.

٢٧٨١- «مَنْ حَجَّ فَلَمْ يَرْفُث -وفي لفظ: من حجَّ البيتَ- وفي آخر: من حجَّ لله فَلَم يرفُث، ولم يَفْسُقْ رَجعَ من ذُنُوبِهِ كيومَ وَلَدَتْه أمُّه، وفي لفظ: خرجَ من ذنُوبِهِ كيوم ولدتْهُ أمُّه».

رواه أحمد والنسائي، وابن ماجه، والشيخان عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٢٧٨٢- «منْ حَرَمَ وارِثاً ميراثَهُ حرَمَهُ اللهُ الجَنَّةَ».

قال النجم: لم أقف عليه بهذا اللفظ، لكن عند ابن ماجه عن أنس: «من قطع ميراث وارثه قطع الله ميراثه من الجنة»، ورواه البيهقي عن أبي هريرة بلفظ: «من قطع ميراثاً فرضه الله ورسوله قطع الله به ميراثه في الجنة».

٢٧٨٣- «منْ خافَ أدْلَج، ومن أدلجَ بلغَ المنزلَ، ألا إنَّ سِلْعَةَ اللهِ غاليةٌ، ألا إنَّ سِلْعَةَ اللهِ الجَنَّة».

رواه أبو داود والترمذي وحسنه والحاكم وصححه، والبيهقي عن أبيّ بن كعب.

٢٧٨٤- «منْ خافَ سَلِمَ، ومَنْ جَهِلَ نَدِمَ».

٢٧٨٠- (صحيح) رواه مالك (٩١٤/٢) وأحمد (٦٧/٢) والبخاري (١٣٤٠/٣) ومسلم (١٦٥١/٣) والترمذي (٢٢٣/٤) وأبو داود (٥٦/٤) والنسائي في الكبرى (٤٩٠/٥) والحميدي (٢٨٤/٢) وأبو يعلى (٤٢٢/٩).

٢٧٨١- (صحيح) رواه البخاري (٥٥٣/٢) ومسلم (٩٨٣/٢) وأحمد (٢٢٩/٢) وابن خزيمة (١٣١/٤) والنسائي (١١٤/٥) وابن ماجه (٩٦٤/٢) والترمذي (١٧٦/٣) وابن راهويه (٢٣٨/١).

٢٧٨٢- (لا يعرف بهذا اللفظ) ورواه ابن ماجه بنحوه (٩٠٢/٢) وإسناده ضعيف كما في مصباح الزجاجة (١٤١/٣) لأجل (زيد العمي) وابنه (عبد الرحيم) ضعيفان، والله أعلم.

٢٧٨٣- (صحيح) رواه الترمذي (٦٣٣/٤) والحاكم (٣٤٣/٤) وابن أبي شيبة (١٦١/٧) وعبد بن حميد (ص/٤٢٥) والقضاعي في الشهاب (٢٥٠/١).

٢٧٨٤- (لا أصل له) وانظر: الإتقان (١٨٩٣).

هو من الحكم وليس بحديث. ومعناه: مــن خــاف حــذِرَ فسـلِمَ، ومـن جـهل فـاغتَرّ ولم يَخَفْ ندم. ويؤدي معناه ما عند الخطيب في تلخيص المتشابه عن أنس: « مــن خــاف شيئاً حذره، ومن رجا شيئاً عمل له، ومن أيقن بالخلف جاد بالعطية ».

٢٧٨٥- « منْ خافَ اللهَ خوَّفَ اللهُ منْهُ كلَّ شيءٍ، ومنْ لَمْ يَخفِ اللهَ خوَّفَهُ اللهُ مِنْ كُلِّ شيءٍ ».

رواه أبو الشيخ والديلمي والقضاعي عن واثلة بن الأسقع. وأخرجه العسكري عـن ابـن مسعود من قوله، قال المنذري: ورفْعُهُ مُنْكَر. وأخرجه الرافعي عن ابن عمر. وقال عمر بن عبد العزيز: من خاف الله أخاف الله منه كل شيء، ومن لم يخـف الله خـاف مـن كـل شـيء. والفضيل بن عياض: إن خفت الله لم يضرك أحد، وإن خفـت غـير الله لـم ينفعـك أحـد. وفي لفظ: من خاف الله لم يضره أحد، ومن خاف غير الله لم ينفعه أحد. ويحيى بن معاذ الرازي: على قدر حبك الله يحبك الخلق، وعلى قدر خوفك من الله يهابك الخلق، وعلى قدر شغلك بأمر الله يَشغُلُ في أمرك الخلق- أخرجها البيهقي رحمه الله في الشعب.

٢٧٨٦- « منْ لمْ يأخُذْ مِن شَارِبِهِ فليْسَ مِنَّا ».

رواه أحمد والترمذي وصححه والنسائي بسند قوي عن زيد بن أرقم.

حرف النون

٢٧٨٧- « النادِرُ لا حُكْمَ لَهُ ».

قال النجم: ليس بحديث بل هو قاعدة ذكرها صاحب المـهذب في تعليـل غسـل مـا تحـت الشعر الكثيف من الحاجب والشارب واللحيـة للمـرأة فـإن الشعر في هـذه المواضـع يخـف في الغالب وإن كثف فحكمه حكم الكثيـف فيجـب غسـله، وقـال النـووي: هـذه العبـارة مشـهورة في استعمال العلماء ومعناها عندهم: لم يكن للنادر حكم يخالف الغالب بل حكمه حكمه.

٢٧٨٨- « الناسُ بِزَمَانِهِمْ أشْبَهُ منْهُم بِآبَائِهِمْ ».

٢٧٨٥- (منكر) كما قال الحافظ العراقي في تخريج أحاديث إحيـاء علـوم الديـن (١١/٥) والمنـذري في الترغيب والترهيب (١٣٤/٤) والحديث رواه القضاعي في الشهاب (٢٦٥/١) والله تعالى أعلم.

٢٧٨٦- (صحيح) رواه أحمد (٣٦٦/٤) والبيهقي في السنن (٢٤٤/٣) والطبراني في الصغير (١٧٦/١) والكبير (١٨٥/٥) والقضاعي في الشهاب (٢٣٠/١).

٢٧٨٧- (لا أصل له) وانظر: الإتقان (٢١٥٠) والجدّ الحثيث (٤٧٠) وتحذير المسلمين (ص/١١٨).

٢٧٨٨- (موقوف) وانظـر: المقـاصد (١٢٣٥) والوضـع في الحديث (ص/٦٢) وتذكـرة الموضوعـات

من قول عمر بن الخطاب كما قاله الحافظ الصريفيني، وقال محمد بن أيوب ارتحلت إلى يحيى الغساني من أجله، وقيل: إنه قول علي بن أبي طالب، قال القاري: وهو الأشهر الأظهر انتهى.

٢٧٨٩- «الناسُ بلاءٌ للنَّاسِ».

قال النجم: لم أقف عليه في الحديث، ومعناه قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ﴾ [الفرقان: ٢٠].

٢٧٩٠- «الناسُ على دينِ مَلِيكِهِمْ -أو مُلُوكِهِم».

قال في المقاصد: لا أعرفه حديثاً، وهو قريب مما قبله، وروينا عن الفضيل أنه قال: لو كانت لي دعوة صالحة لرأيت السلطان أحق بها إذ بصلاحه صلاح الرعية وبفساده فسادهم ويتأيد بما للطبراني في الكبير والأوسط عن أبي أمامة مرفوعاً: «لا تسبوا الأئمة وادعوا لهم بالصلاح فإن صلاحهم لكم صلاح»، وللبيهقي عن كعب الأحبار قال: «إن لكل زمان ملكاً يبعثه الله على نحو قلوب أهله فإذا أراد صلاحهم بعث عليهم مصلحاً وإذا أراد هلكتهم بعث فيهم مترفيهم» إلى غير ذلك مما بينه السخاوي في مفاخر الملوك، ومنه قول القاسم بن مخيمرة: إنما زمانكم سلطانكم فإذا صلح سلطانكم صلح زمانكم وإذا فسد سلطانكم فسد زمانكم، قال النجم: قلت والأظهر في معنى الترجمة: أن الناس يميلون إلى هوى السلطان فإن رغب السلطان في نوع من العلم مال الناس إليه أو في نوع من الآداب والعلاجات كالفروسية والرمي صاروا إليه، ثم قال: وأظهر ما في معناه قول عمر بن عبد العزيز: إنما السلطان سوق فما راج عنده حمل إليه، ونقل السخاوي عن ثالث المجالسة أن عمر بن الخطاب لما جيء بتاج كسرى وسواريه جعل يقلبه بعود في يده ويقول: والله إن الذي أدى هذا لأمين فقال له رجل يا أمير المؤمنين أنت أمين الله يؤدون إليك ما أديت إلى الله فإن خنت خانوا وتقدم: «كما تكونوا يولى عليكم».

٢٧٩١- «الناسُ بالنَّاسِ».

(ص/١٨٢) والمصنوع (٣٧٤) واللؤلؤ (٦٥٣) والشذرة (١٠٦٢) والإتقان (٢١٥٥) والأسرار (٥٥١) وأسنى المطالب (١٦٢٤).

٢٧٨٩- (لا أصل له) وانظر: الإتقان (٢١٥٦) والجدّ الحثيث (٤٧٣).

٢٧٩٠- (لا أصل له) مرفوعاً، وانظر: الأسرار (٥٥١) والمنتقى (١٢١٢) والمقاصد (١٢٣٦) والإتقان (٢١٦٢) والشذرة (١٠٦٣) والغماز (٣١٧) والفوائد المجموعة (٦٢٥) والكشف الإلهي (١٠٩٣).

٢٧٩١- (لا أصل له) وانظر: التمييز (ص/١٨٢) وأسنى المطالب (١٦٢٣) والأسرار (٥٥٣) والإتقان (٢١٥٧) والجدّ الحثيث (٤٧٤) واللؤلؤ (٦٥٥) والمصنوع (٣٧٥).

قال في التمييز: ليس بحديث بل هو معنى الحديث الصحيح: « أمتي كالبنيان يشد بعضه بعضاً »، وقال النجم: الناس بالناس والكل بالله ويشهد له قوله تعالى: ﴿سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ﴾ [القصص: ٣٥] وفي معناه ما تقدم: « المرء كثير بأخيه » قال: وليس بحديث.

٢٧٩٢- « الناسُ مَجْزِيونَ بأعمَالِهِمْ ».

تقدم في: « الجزاء من جنس العمل ».

٢٧٩٣- « الناسُ مَعَادِن كَمَعَادِنِ الذَّهَبِ والفِضَّةِ ».

رواه العسكري عن أبي هريرة رفعه، وأخرجه الطيالسي وابن منيع والحرث والبيهقي عن أبي هريرة في حديث آخر لفظه: « الناس معادن في الخير والشر خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا »، وللديلمي عن ابن عباس رفعه: « الناس معادن والعرق دساس وأدب السوء كعرق السوء »، وكثير من العامة يورده بلفظ: « للخير معادن ».

٢٧٩٤- « الناسُ مُؤتمنونَ عَلَى أنْسَابِهِم ».

تقدم قريباً أنه من قول مالك بلفظ: « المؤمن مؤتمن على نسبه ».

٢٧٩٥- « الناسُ نِيامٌ فإذَا مَاتُوا انْتَبَهُوا ».

هو من قول علي بن أبي طالب لكن عزاه الشعراني في الطبقات لسهل التستري، ولفظه في ترجمته ومن كلامه: الناس نيام فإذا ماتوا انتبهوا وإذا ماتوا ندموا وإذا ندموا لم تنفعهم ندامتهم انتهى.

٢٧٩٦- « الناسُ كُلُّهم مَوْتَى إلا العَالِمونَ، والعَالِمونَ كلُّهم هَلْكَى إلا العَامِلُونَ، والعامِلُونَ كُلُّهم غَرْقَى إلا المخْلِصُونَ، والمخلِصُونَ على خَطَرٍ عظيمٍ. وبعضُهُم يرويه:

٢٧٩٢- (موقوف) قال الحافظ السيوطي في الدرر (٤٢٧): رواه ابن جرير في تفسيره عن ابن عباس موقوفاً. وانظر أيضا: الأسرار (٥٥٤) والجدّ الحثيث (٤٧٦) وأسنى المطالب (١٦٢٧).

٢٧٩٣- (صحيح) رواه مسلم (٢٠٣١/٤) بلفظ: « الناسُ معادنٌ كمعادن الفضة والذهب، خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا... ». ورواه أيضاً أحمد في المسند (٥٣٩/٢).

٢٧٩٤- تقدم برقم (٢٦٩٠).

٢٧٩٥- (موقوف) من قول سيدنا عليّ كرّم الله وجهه، كما قال الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الإحياء (٢٦٠/٤) والحافظ السيوطي في الدرر (٤٤٩) والسخاوي في المقاصد (١٢٤٠).

٢٧٩٦- (موضوع) وانظر: موضوعات الصغاني (٣٩) والمنتقى (١٢١٢) والفوائد المجموعة (٧٧١) وتذكرة الموضوعات (ص/٢٠٠) وأسنى المطالب (١٦٣١).

(هلكى) في الكُلِّ، وبعضُهُم يرويه (موتى) في الكُلِّ».

قـال الصغـاني وهـذا حديـث مفـترى ملحـون، والصـواب في الإعـراب «العـالمين» و«العاملين» و«المخلصين» انتهى. وأقول فيه إن السيوطي نقل في النكت عن أبي حيان أن الإبدال في الاستثناء الموجب لغة لبعض العرب، وخَرّجَ عليها قولَه تعالى: ﴿فَشَرِبُواْ مِنْهُ إِلَّا قَلِيلاً﴾ [البقرة: ٢٤٩] انتهى. وعليه، فـ«العالمون» وما بعده بدلٌ مما قبله.

٢٧٩٧- «نباتُ الشَّعْرِ في الأنْفِ، أمانٌ مِنَ الجُذامِ».

قال في اللآلئ: أخرجه الطبراني في الأوسط من جهة أبي الربيع السمان عن هشام عـن عروة عن عائشة رضي الله تعالى عنها مرفوعاً، وقال عروة: لم يروه عن هشام إلا أبـو الربيـع، وقال المناوي نقلاً عن الذهبي: إنه باطل.

٢٧٩٨- «نبذُ القَمْلِ يورثُ النِّسْيانَ».

أورده ابن عدي في حديث مرفوع شديد الوهي والضعف، وفي سنده الحكيـم بـن عبـد الله الأيلي متهم بالوضع، ولفظه: «ست تورث النسيان سـؤر الفـأر وإلقـاء القملـة وهـي حيـة والبول في المـاء الراكـد وقطـع القطـار ومضـغ العلـك وأكـل التفـاح الحـامض». واعتمـده الجاحظ حيث قال: وفي الحديث أن أكل الحامض وسؤر الفأر ونبذ القمـل يـورث النسـيان. قال وفي آخر: إن الذي يلقي القملة لا يُكفى الهم، وتزعم العامة أن لبس النعال السود يورث

٢٧٩٧- (واهٍ) رواه الخطيب في تاريخه (٤٣٧/١٢) والطبراني في الأوسط (٦٧٢) وأبـو يعلـى في مسـنده (٤٣٦٨) والذهبي في الميزان (٤٢٦/١) و(٢٢٥/٧) وابـن حجـر كأصلـه في اللسـان (٢٨٠/٦) وابـن عدي في الكامل (٣٧٧/١) و(٣٧٦/٢) و(٢٣١/٦) وابن حبان في المجروحين (١٧٢/١) و(١٢٥/٣) وتـهذيب التـهذيب (٣٠٧/١) و(٢٧٦/٩) وتـهذيب الكمـال (٦٥٧/٢٥) والجرجـاني في تاريخـه (ص/١٩٠) والزركشي في التذكـرة (١٤٢). وأورده ابـن الجـوزي في الموضوعـات (١٦٨/١) وأقـرّه الحافظ الذهبي في الترتيب (٦٨) والغمـاري في المغـير (ص/١٣٠) وابـن القيـم في المنـار المنيـف (١٠٢) وابن فلاته في الوضـع في الحديـث (٤٠/٢). وقـال الغمـاري: قـال الحفـاظ: موضـوع. وقـال الطرابلسي في الكشف الإلهي (١٠٨٨/٢) قال محي السّـنة الإمـام البغـوي: حديـث موضـوع، وقـال الجلال السيوطي: الأشبه أنه ضعيف ا.هـ. قلت وأقرّ السيوطي ابنُ عراق في التنزيـه (٢٠٢/١). وقـال المناوي في الفيض: قال ابن الجـوزي: موضـوع، وأبـو الربيـع مـتروك، وسئل ابـن معـين عـن هـذا الحديث؟ فقال: باطل، وكذا قال البغوي، وابن حبان... والله تعـالى أعلـم وأحكـم. وانظـر: الفوائـد (١٣٤٠) واللآلئ (١٢٢/١) والنوافح (٢٣٨٧) وتحذير المسلمين (ص/١٦٣) والمنتقى (١٢١٦).

٢٧٩٨- (موضوع) وانظر: المقاصد (١٢٤٢) والمنتقى (١٢١٧) والأسرار (٥٥٦) والإتقان (٢١٧٣) والجدّ الحثيث (٤٨٠) والكشف الإلهي (١٠٧٤) والغماز (٣١٨).

النسيان. قال ابن الجوزي: وقد يورث النسيان أشياء بالخاصية مثل الحجامة في النقرة، وأكل الكزبرة رطبة، والتفاح الحامض، والمشي بين جملين مقطورين، وكثرة الهم، وقراءة ألواح القبور، والنظر إلى الماء الدائم، والبول فيه، والنظر إلى المصلوب، ونبذ القمل، وأكل سؤر الفأر. انتهى. قال في المقاصد: ولا يصح في المرفوع من ذلك شيء. وذكر الخطيب عن إبراهيم بن المختار أنه قال: خمس تورث النسيان: أكل التفاح، وشرب سؤر الفأر، والحجامة في النقرة، وإلقاء القمل، والبول في الماء الراكد؛ وعليكم باللبان فإنه يشجع القلب ويذهب بالنسيان. وعن ابن شهاب قال: التفاح يورث النسيان، وفي رواية عنه أنه كان يكره أكل التفاح وسؤر الفأر ويقول أنه يُنسِي، وكان يشرب العسل ويقول أنه يُذكي، وفي رواية عنه: ما أكلت تفاحاً ولا جلدة منذ عالجت الحفظ. لكن في فتاوى قاضيخان من الحنفية: لا بأس بطرح القملة حية، والأدب أن يقتلها، ولذا قيل: إن المصلي إذا وجد في ثوبه قملة أو برغوثاً ولم يسلك الأولى، وهو تغافله عنها، فالأدب أن يلقها بيده أو يمسكها حتى يفرغ. وذكر فقهاؤنا الشافعية: أن الأولى قتلها. ويجوز إلقاؤها حية كالبرغوث في غير المسجد لما رواه أحمد بسند صحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه رفَعَه: « إذا وجد أحدكم القملة في المسجد فليصرها في ثوبه حتى يخرج من المسجد »، وليس في ذلك ما يقتضي أن إلقاءها حية لا يورث النسيان. وعن شيخ قرشي من أهل مكة أنه قال: « وجد رجل في ثوبه قملة فأخذها ليطرحها في المسجد فقال له رسول الله ﷺ: لا تفعل ردها في ثوبك حتى تخرج من المسجد ». ورواه الحرث، وقال البيهقي مرسل حسن، ثم روى عن ابن مسعود: أنه رأى قملة في ثوب رجل في المسجد فأخذها فدفنها في الحصى ثم قال: ﴿ أَلَمْ نَجْعَلِ ٱلْأَرْضَ كِفَاتًا ۝ أَحْيَآءً وَأَمْوَٰتًا ۝ ﴾ [المرسلات]، قال: ويذكر عن مجاهد نحوه، وعن ابن المسيب يدفنها كالنخامة. وفي ذلك حديث رواه البزار والطبراني في الأوسط عن أبي هريرة رفعه: « إذا وجد أحدكم القملة في المسجد فليدفنها ». وممن كان يقتل القمل والبراغيث في الصلاة في المسجد معاذ بن جبل. وعن الحسن: لا بأس بقتل القملة في الصلاة. ولكن لا يثبت. وقال السخاوي: وكان النهي عن إلقائها في المسجد: طرحها فيه بدون دفن.

٢٧٩٩- « النبيُّ لا يُؤَلِّفُ تحتَ الأَرْضِ ».

لا أصل له وممن صرح ببطلانه الديريني في الدرر الملتقطة، لكنه قال: إنه منقول عن علماء أهل الكتاب كعبد الله بن سلام وكعب الأحبار، وفي سابع المجالسة للدينوري أنه

٢٧٩٩- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (١٢٤٣) والمنتقى (١٢١٨) والأسرار (٥٥٧) وأسنى المطالب (١٦٣٤) واللؤلؤ (٦٥٨).

قال: كان كرز مجتهداً في العبادة فقيل له ألا تريح نفسك ساعة قال كم بلغك عمر الدنيا قالوا: سبعة آلاف سنة قال: وكم بلغكم مقدار يوم القيامة قالوا خمسون ألف سنة قال: أفيعجز أحدكم أن يعمل سبع يومه حتى يأمن من ذلك اليوم، وقال في المقاصد في حديث الترجمة: ولا يصح بل كل ما ورد مما فيه تحديد لوقت يوم القيامة على التعيين فأما أن يكون لا أصل له كـ« إن أحسنت أمتي فلها يوم وإن أساءت فنصف يوم »، أو لا يثبت إسناده كما رواه الديلمي عن أنس: « الدنيا كلها سبعة أيام من أيام الآخرة وذلك قول الله تعالى: ﴿ وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴾ [الحج: ٤٧] . وعن ابن زمل الجهني رفعه: « الدنيا سبعة آلاف سنة أنا في آخرها ألفاً لا نبي بعدي ولا أمة بعد أمتي ».

وما أورده أبو جعفر الطبري في مقدم تاريخه عن ابن عباس من قوله: الدنيا جمعة من جمع الآخرة كل يوم ألف سنة، وعلى تقدير صحته فالأخبار الثابتة في الصحيحين كما قال شيخنا: تقتضي أن تكون مدة هذه الأمة نحو الربع أو الخمس من اليوم لما ثبت في حديث ابن عمر: « إنما أجلكم في من مضى قبلكم كما بين صلاة العصر وغروب الشمس » الحديث بمعناه، قال: فإذا ضم هذا إلى قول ابن عباس زاد على الألف زيادة كثيرة. والحق أن ذلك لا يعلم حقيقته إلا الله تعالى، وأما حديث سعد بن أبي وقاص: « إني لأرجو أن لا يعجز الله أمتي أن يؤخرهم إلى نصف يوم » وقيل لسعد كم نصف اليوم قال خمسمائة سنة الذي أخرجه أبو داود وصححه الحاكم وغيره فقد حقق الله رجاءه ﷺ وقد بسطته في بعض الأجوبة انتهى، وقد حقق الحافظ السيوطي في الكشف: أن مدتها تزيد على الألف ولا تتجاوز الخمسمائة وناقشه القسطلاني في شرح البخاري.

٢٨٠٠- « النبيُّ وصَاحِبَاهُ ».

هو مثل كما في النجم، وقال في المقاصد: يقال في اعتضاد المرء بصاحبه معناه صحيح، قال البخاري في تفسير ﴿ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ ﴾ [الفتح: ٢٩] شطأ السنبل ينبت الحبة عشراً أو ثمانية فيقوي بعضه ببعض فذلك قوله تعالى ﴿ فَـَٔازَرَهُۥ ﴾ قواه ولو كانت واحدة لم تقم على ساق وهو مثل ضربه الله تعالى للنبي ﷺ إذ خرج وحده ثم قواه بأصحابه كما قوى الحبة بما ينبت منها. ومثله سنشد عضدك بأخيك، والمؤمن كثير بأخيه.

٢٨٠٠- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (١٢٤٤) والإتقان (٢١٧٥) وأسنى المطالب (١٦٣٢) والتمييز (ص/١٨٣) والشذرة (١٠٧٠) وتحذير المسلمين (ص/١١٨).

٢٨٠١- « النَّدمُ تَوبَةٌ ».

رواه الطبراني في الكبير وأبو نعيم عن أبي سعيد الأنصاري مرفوعاً بزيادة: « والتائب من الذنب كمن لا ذنب له »، وسنده ضعيف، ورواه ابن ماجه عن مغفل قال دخلت مع أبي على ابن مسعود فسمعته يقول: « قال رسول الله ﷺ الندم توبة فقال له: إني سمعت النبي ﷺ يقول: الندم توبة قال: نعم، وأخرجه أحمد وابن ماجه وآخرون عن ابن مسعود وفي سنده اختلاف.

٢٨٠٢- « النساءُ حَبَائِلُ الشَّيْطَانِ ».

تقدم في: « الشباب شعبة من الجنون »، رواه في مسند الفردوس عن عقبة بن عامر بلفظ: « النساء حبالة الشيطان ».

٢٨٠٣- « النساءُ يَنْصُرُ بعضُهُنَّ بَعْضاً ».

من قول عكرمة، وذكره البخاري في اللباس، لكن من غير نسبته لعكرمة.

٢٨٠٤- « النساءُ خُلِقْنَ مِنْ ضَعْفٍ وعورة، فاسْتُرُوا عَورتَهُنَّ بالبيوتِ واغْلُبُوا عَلى ضَعْفِهِنَّ بالسكوت ».

رواه ابن لال عن أنس رضي الله تعالى عنه.

٢٨٠٥- « النساءُ مصابيحُ البيوتِ، ولكنْ لا تعلمُوهُنَّ ».

هذا يجري على ألسنة بعض الناس ولا أصل له.

٢٨٠٦- « النسيانُ طبعُ الإنْسَانِ ».

٢٨٠١- (صحيح) رواه أحمد (٤٢٢/١) وابن حبان (٣٧٦/٢) والحاكم (٢٧١/٤) وابن ماجه (١٤٢٠/٢) والبيهقي في السنن (١٥٤/١٠) والبزار (٣١٠/٥) والشاشي (٣٠٩/١).

٢٨٠٢- تقدم برقم (١٥٣٠).

٢٨٠٣- (لا أصل له مرفوعاً) رواه البخاري (٥٤٨٧) عن عائشة وكان عليها خمارٌ أخضر قالت: فشكت إليها وأرتها خضرة بجلدها، فلمَّا جاء رسول الله ﷺ والنساء ينصرُ بعضهنَّ بعضاً، قالت عائشة: ما رأيت مثل ما يلقى المؤمنات؟ لجلدها أشدُّ خضرةً من ثوبها... والله أعلم.

٢٨٠٤- (واهٍ) رواه الديلمي في الفردوس (٣١٥/٤) وأورده ابن الجوزي في العلل (٦٣٢/٢) وقال: لا يصح، قال يحيى: (إسماعيل بن مسلم) ليس بشيء. وقال علي: لا يثبت حديثه، قد أجمع أصحابنا على الترك.

٢٨٠٥- (لا أصل له) كما قال المصنف، ووافقه الأزهري في تحذير المسلمين (ص/١٦٢).

٢٨٠٦- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (١٢٤٨) والأسرار (٥٥٩) وأسنى المطالب (١٦٣٨) والإتقان (٢١٨٣) والجدّ الحثيث (٤٨٤) والشذرة (١٠٧٤) والفوائد (٧٨٦).

قال في المقاصد: لا أعرفه بهذا اللفظ، وللطبراني في الكبير عن ابن عباس رفعه: « ما من مسلم إلا وله ذنب: تصيبه الفتنة بعد الفتنة؛ إن المؤمن نَسّاءٌ، إن ذكّرَ ذكَرَ». وفي لفظ: « إذا ذكِّرَ تذكر». وفي رواية له عنه أيضاً رفعه: « إن المؤمن خُلِقَ مُفَتّناً، تواباً، نَسّاءً، إذا ذكِّرَ ذكَرَ». وأخرجه أبو نعيم أيضاً. وللحكيم الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال لعمر بن الخطاب رضي الله عنه: لِمَ يذكُرُ الرجلُ، ولِمَ ينسى؟ فقال: إن على القلب طخاة كطخاة القمر، فإذا غشيت القلب نسي ابن آدم ما كان يذكر، فإذا انجلَت ذكر ما نسي. وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن عباس رضي الله عنهما: « لا تأكلوا بشمالكم، ولا تشربوا بشمالكم، فإن آدم أكل بشماله فنسي، فأورثه ذلك النسيان».

٢٨٠٧- « نصرةُ اللهِ للعبدِ، خَيرٌ مِنْ نُصْرَتِهِ لِنَفْسِهِ».

قال في التمييز: ليس بحديث بل معناه من كلام وهيب بن الورد يقول الله: ابن آدم إذا ظُلمت فاصبر وارض بنصرتي فإن نصرتي خير لك من نصرتك لنفسك، وفي زوائد الزهد عن أحمد أنه قال: بلغني أنه مكتوب في التوراة ابن آدم- وذكره، وتقدم حديث: « من دعا على من ظلمه فقد انتصر» وهو يشير إلى هذا.

٢٨٠٨- « النصرُ معَ الصَبْرِ، والفَرَجُ مَعَ الكَرْبِ، وإنَّ مَعَ العُسْرِ يُسْراً».

رواه الخطيب عن أنس، زاد النجم: وعند الطبراني عن ابن عباس: « يا غلام ألا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده أمامك تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة واعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك وما أخطأك لم يكن ليصيبك وإن الخلائق لو اجتمعوا على أن يعطوك شيئاً لم يرد الله أن يعطيكه لم يقدروا على ذلك وأنه قد جف القلم بما هو كائن إلى يوم القيامة وإذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله وإذا اعتصمت فاعتصم بالله واعمل لله بالشكر في اليقين واعلم أن الصبر على ما يكره خير كثير وأن النصر مع الصبر وأن الفرج مع الكرب وأن مع العسر يسراً»، وأطال فيه ثم قال وقد أورده النووي في أربعينه من رواية الترمذي وهذا الحديث من الأحاديث التي عليها مدار الإسلام.

٢٨٠٧- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (١٢٤٩) والمصنوع (٣٨٢) واللؤلؤ (٦٦٠) والشذرة (١٠٧٥) والدرر (٤٢٩) والجد الحثيث (٤٨٥) والتمييز (ص/١٨٣) والإتقان (٢١٨٤) والأسرار (٥٦٠) وأسنى المطالب (١٦٠٧).

٢٨٠٨- (صحيح) رواه أحمد (٣٠٧/١) والطبراني في الكبير (١٢٣/١١) وعبد بن حميد (ص/٢١٤) والقضاعي (٤٣٤/١) والخطيب في التاريخ (٢٨٧/١٠).

٢٨٠٩- «نُصِرْتُ بالصَّبَا، وأُهْلِكَتْ عادُ بالدَّبُورِ».

رواه أحمد والشيخان عن ابن عباس، وللشافعي عن محمد بن عمرو مرسلاً: «نصرت بالصبا وكانت عذاباً على من كان قبلي».

٢٨١٠- «النَّظَرُ إلى الوَجْهِ الحَسَنِ يَجْلُو البَصَرَ، والنَّظَرَ إلى الوَجهِ القَبِيحِ يُورِثُ القَلَحَ».

رواه أبو نعيم بسند ضعيف عن جابر بالشطر الأول فقط وبسند آخر أضعف من الأول بالشطر الثاني، قال القاري: ويقوي الأول حديث: «النظر إلى المرأة الحسناء والخضرة يزيدان في البصر» رواه أبو نعيم عن جابر كما في الجامع الصغير للسيوطي، وللديلمي عن عائشة مرفوعاً: «النظر للوجه الحسن والخضرة والماء يحيي القلب ويجلي عن البصر الغشاوة»، وعن ابن عباس مرفوعاً: «النظر إلى الوجه القبيح يورث الكلح»، وتقدم في: «ثلاثة يجلين البصر» ما يشهد لذلك. والقلح بفتح القاف واللام وبالحاء المهملة صفرة الأسنان، قال النجم: ولعله تصحيف وإنما هو الكلح بالكاف كما في حديث ابن عباس، وهو عبوس الوجه كأنه متكبر، ونقل ابن القيم عن شيخه ابن تيمية أنه سئل عن حديث: «النظر إلى الوجه الجميل عبادة» فأجاب بأنه كذب باطل على رسول الله ﷺ لم يروه أحد بإسناد صحيح، بل هو من الموضوعات ومثله: «النظر إلى الخضرة يزيد في البصر والنظر إلى المرأة الحسناء يزيد في البصر» فإنه موضوع كما قاله الصغاني.

٢٨١١- «نظرةٌ في وَجْهِ العَالِمِ، أَحَبُّ إلى اللهِ مِنْ عِبَادَةِ ستِينَ سَنَة صياماً وقياماً».

كذا في نسخة سمعان بن المهدي عن أنس مرفوعاً، وأورده الديلمي بلا سند عن أنس مرفوعاً بلفظ: «النظر إلى وجه العالم عبادة وكذا الجلوس معه والأكل والكلام» ولا يصح شيء من ذلك كله كما سبق ذلك، قال القاري: وقد ورد: «النظر إلى وجه علي عبادة» رواه الطبراني والحاكم عن ابن مسعود وعمران بن الحصين انتهى لكن قال الحاكم: صحيح وقال الذهبي: إنه موضوع باطل، وأورده ابن الجوزي في الموضوع، وتعقبه السيوطي بأنه ورد من رواية أحد عشر صحابياً.

٢٨٠٩- (صحيح) رواه أحمد (٢٢٨/١) والبخاري (٣٥٠/١) ومسلم (٦١٧/٢) والطيالسي (ص/٣٤٣) وأبو يعلى (٨٢/٥) وعبد بن حميد (ص/٢١٤) وابن حبان (٣٣١/١٤) والحاكم (٤٩٤/٢).

٢٨١٠-(موضوع) أخرجه الديلمي (٢٩٦/٤) والخطيب (٢٢٦/٣) وابن عراق في التنزيه الفصل الأول (١٧٩/١) والذهبي في الميزان (٤٣٩/٢) وابن الجوزي في الموضوعات (١٦٣/١) والمنتقى (١٢٢٥) مطولاً.

٢٨١١- (موضوع) وانظر: المقاصد (١٢٥١) والمنتقى (١٢٢٦) واللسان (١١٤/٣) وقال الحافظ ابن حجر: سمعان بن مهدي عن أنس، لا يكاد يُعرف، ألصقت به نسخة مكذوبة، رأيتها، قبّح الله من وضعها ا.هـ. والله تعالى أعلم.

٢٨١٢- «نَعْمَتان مَغْبُونٌ فيهِمَا كثيرٌ مِنَ النَّاسِ، الصِّحةُ والفَرَاغُ».

رواه البخاري في صحيحه عن ابن عباس رفعه، وفي رواية عنه مرفوعاً: «نعمتان الناس فيهما متغابنون الصحة والفراغ»، وفي الباب عن أنس وغيره وكان الحسن البصري يقول: ابن آدم نعمتان عظيمتان المغبون فيهما كثير الصحة والفراغ فمهلاً مهلاً الثواء هنا قليل- أخرجه ابن عساكر، وقال: الصحة عند بعضهم الشباب. قال: والعرب تجعل مكان الصحة الشباب كما قالوا: بالقلب الفارغ والشباب المقبل تكسب الآثام وكان يقال: إن لم يكن الشغل محمدة كان الفراغ مفسدة، ولا تفرغ قلبك من فكر ولا ولدك من تأديب ولا عبدك من مصلحة فإن القلب الفارغ يبحث عن السوء واليد الفارغة تنازع إلى الآثام. وقال أبو العتاهية:

علمت يا مجاشع بن مسعدة ... أن الشباب والفراغ والجده

مفسدة للمرء أي مفسدة

وفي رواية «مفسدة للدين» بدل «للمرء». وأنشد البيهقي في الشعب لأبي عصمة محمد السختياني:

أحمدنا[1] خير بني آدم ... وما على أحمد إلا البلاغ

الناس مغبونون في نعمة ... صحة أبدانهم والفراغ

وما أحسن قول بعض العصريين الغزيين:

يا من له نعم علينا سابغة ... وله العطايا والقضايا البالغة

اشغل بحبك يا قدير قلوبنا ... فالعشق يعرض للقلوب الفارغة

قال العسكري: وسمعت ابن دريد يقول: إن أفضل النعم العافية والكفاية فمن عوفي وكفي فقد عظمت عليه النعمة. ومن كلمات بعض السلف: سيروا إلى الله عرجاً ومكاسير، ولا تنتظروا الصحة، فإن انتظار الصحة بطالة.

٢٨١٣- «نَضَّرَ اللهُ امرأً سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاهَا، فأدَّاهَا كَمَا سَمِعَهَا فرُبَّ مبلَّغ أوعَى من سامعٍ».

رواه أصحاب السنن وغيرهم بطرق كثيرة وألفاظ مختلفة عن ابن مسعود رضي الله عنه وغيره،

٢٨١٢- (صحيح) رواه البخاري (٥/٢٣٥٧) وأحمد (١/٣٤٤) والترمذي (٤/٥٥٠) وابن ماجه (٢/١٣٩٦) والقضاعي في الشهاب (١/١٩٦) والبيهقي في الشعب (٤/١٢٩) والبيهقي في الزهد (٢/٦٢) وعبد بن حميد (ص/٢٢٩) والطبراني في الكبير (١٠/٣٢٢) وهناد في الزهد (٢/٣٥٦) والحاكم (٤/٣٤١) وغيرهم.

[1]- في النسخ (أحمد) ولعل الأقوم (أحمدنا) أو نحوه.

٢٨١٣- (صحيح) رواه أحمد (١/٤٣٦) والترمذي (٥/٣٤) وأبو داود (٣/٣٢٢) وابن حبان (١/٢٦٨) والدارمي (١/٨٧) وابن ماجه (١/٨٥) والبزار (٥/٣٨٢).

ومن ألفاظه: «نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها فأدها إلى من لم يسمعها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه»، زاد في كثير من طرقه: «ثلاث لا يغل عليهن قلب المؤمن: إخلاص العمل لله وطاعة ذوي الأمر ولزوم الجماعة» ذكره السيوطي في الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة. ثم قال في أوله: في كثير من طرقه خطبنا بمسجد الخيف من منى فذكره، ومنها ما رواه أحمد وابن ماجه عن أنس بلفظ: «نضر الله عبداً سمع مقالتي فوعاها ثم بلغها عني فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه».

٢٨١٤- «نِعْمَ السِّواكُ الزيتون مِنْ شَجرةٍ مُبَارَكَةٍ، يُطَيِّبُ الفَمَ ويُذْهِبُ الحَفَرَ هو سواكي وسواكُ الأنبياءِ مِنْ قَبْلِي».

رواه الطبراني في الأوسط عن معاذ.

٢٨١٥- «نِعْمَ سِلاحُ الْمُؤْمِنِ الصَّبْرُ والدُّعَاءُ».

رواه الديلمي عن ابن عباس.

٢٨١٦- «نِعْمَ الشَّرَابُ العَسَلُ، يَرْعَى القَلْبَ ويُذْهِبُ بَرْدَ الصَّدْرِ».

رواه الديلمي عن عائشة رضي الله عنها.

٢٨١٧- «نِعْمَ العَبْدُ الحَجَّام، يُذْهِبُ الدَّمَ، ويُخَفِّفُ الصُّلْبَ، ويَجْلُو البَصَرَ».

رواه ابن ماجه عن ابن عباس رضي الله عنه.

٢٨١٨- «نِعْمَ العَطِيَّةِ كَلِمَةُ حقٍّ تَسْمَعُهَا، ثُمَّ تَحْمِلُهَا إلى أخٍ لَكَ مُسْلِمٍ، فتُعَلِّمُهُ إيَّاهَا».

رواه الطبراني عن ابن عباس بسند ضعيف، وذكره الغزالي في الإحياء بلفظ: «العطية ونعم الهدية كلمة حكمة» الحديث.

٢٨١٤- تقدم برقم (١٤٣٩).

٢٨١٥- (ضعيف) رواه الديلمي في الفردوس، وقد تقدم الكلام عن الأحاديث التي انفرد بإخراجها أنها ضعيفة لا تقوم بها حجّة، وأورده السيوطي في الجامع الصغير (٩٢٧٧) وعزاه له وقال شارحه المناوي: وفيه من لم أعرفه ا.هـ. وقال صاحب ضعيف الجامع: ضعيف والله تعالى أعلم وأحكم.

٢٨١٦- رواه الديلمي (٢٦٥/٤) وانظر كلامنا عن الحديث الذي قبله.

٢٨١٧- (ضعيف) رواه الترمذي (٣٩١/٤) وابن ماجه (١١٥١/٢) والحاكم (٢٣٥/٤).

٢٨١٨- (ضعيفٌ جداً) رواه الطبراني في الكبير (٤٣/١٢) وعزاه له في المجمع (١٦٦/١) وقال: وفيه (عمرو بن الحصين) العقيلي، وهو متروك. والله تعالى أعلم.

٢٨١٩- « نِعْمَ العُونُ على الدِّينِ قوتُ سَنَةٍ ».

رواه الديلمي عن معاوية بن حيدة.

٢٨٢٠- « نِعْمَ العَونُ على تَقوَى الله المَالُ ».

رواه الديلمي عن جابر.

٢٨٢١- « نِعْمَ العَونُ المغْزَلُ للمَرْأَةِ عَلَى الجُلُوسِ في بَيْتِهَا ».

رواه الديلمي عن ابن عمر رضي الله عنهما.

٢٨٢٢- « نِعْمَ المِفْتَاحُ الهديةُ أمامَ الحَاجَةِ ».

رواه الديلمي عن عائشة.

٢٨٢٣- « نِعْمَ المَالُ الصَّالِحُ للرَّجُلِ الصَّالِحِ ».

رواه أحمد وابن منيع، عن عمرو بن العاص رضي الله عنه.

٢٨٢٤- « نِعْمَ الوَلِيمَةُ وَلِيمَةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا الشَّرِيفُ، والفَقِيرُ والوَضِيعُ والحُرُّ والمَمْلُوكُ ».

رواه الديلمي عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٢٨٢٥- « نِعْمَ الإِدَامُ الخَلُّ ».

رواه مسلم والأربعة عن جابر مرفوعاً، والبيهقي عن جابر أيضاً وفيه قصة، ولمسلم والترمذي عن عائشة كالأول. والحاكم عن أم هانئ. وفيه قصة، وزاد: « لا يفقر بيت فيه خل »، وأفرد بعض الحفاظ طرقه، وسببه أنه سأل أهله الأدم فقالوا ما عندنا إلا خل فدعا به

٢٨١٩- (ضعيف) رواه الديلمي في الفردوس (٢٥٦/٤) وقال الألباني في ضعيف الجامع (٥٩٦٨): ضعيف.

٢٨٢٠- رواه الديلمي في الفردوس (٢٥٦/٤) وقد تقدم أن الأحاديث التي انفرد بإخراجها لا تقوم بها حجّة وهي ضعيفة، والله تعالى أعلم.

٢٨٢١- انظر الذي قبله.

٢٨٢٢- رواه الديلمي في الفردوس (٢٥٧/٤) وانظر كلامنا عن أفراد الديلمي في الحديث رقم (٢٨٢٠).

٢٨٢٣- (صحيح) كما قال الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الإحياء (٨/٤) والحديث رواه أحمد (١٩٧/٤) وابن حبان (٦/٨) وغيرهما، والله أعلم.

٢٨٢٤- رواه الديلمي (٢٦٤/٤) وانظر الحديث رقم (٢٨٢٠).

٢٨٢٥- (صحيح) رواه مسلم (١٦٢١/٣) وأحمد (٣٩٠/٣) و(٣٧١/٣) والترمذي (٢٧٨/٤) وأبو داود (٣٥٩/٣) والنسائي (١٤/٧) وابن ماجه (١١٠٢/٢) وأبو يعلى (٤٦٩/٣) والقضاعي في الشهاب (٢٦١/٢) والطبراني في الكبير (١٥٣/١١) والأوسط (١٩٥/١) والصغير (١٠٤/١).

وجعل يأكل منه ويقول: «نعم الأدم الخل» مرتين. وأما «بئس الأدم الخل» فلا أصل له. وأما حديث: «إن الله يوكل بآكل الخل ملكين يستغفران له حتى يفرغ» فقد أخرجه ابن عساكر والديلمي لكن فيه مدلس، كذا في الفتاوى الحديثية. وفي مسلم: «سأل عليه السلام أهله الأدم فقالوا ما عندنا إلا خل فدعا به وجعل يأكل منه ويقول نعم الأدم الخل نعم الأدم الخل» وفي سيرة الحلبي عن جابر بن عبد الله قال: أخذني رسول الله ﷺ ذات يوم بيدي إلى بعض حجر نسائه فدخل ثم أذن لي فدخلت فقال هل من غداء فقالوا نعم فأتى بثلاث أقرصة فأخذ رسول الله ﷺ قرصاً فوضعه بين يديه ثم أخذ قرصاً فوضعه بين يدي ثم أخذ الثالث فكسره فجعل نصفه بين يديه ونصفه بين يدي وقال هل من أدم فقالوا لا إلا شيء من خل فقال هاتوه ونعم الأدم الخل». وفي رواية: «فإن الخل نعم الإدام». قال جابر فما زلت أحب الخل منذ سمعته من رسول الله ﷺ انتهى.

٢٨٢٦- «نِعْمَ الدَّوَاءُ الأَرُزُّ».

رواه الديلمي عن أنس وهو تالف كما في الدرر. وكذا قال في اللآلئ وزاد أن الدارمي ذكر حديث تسبيحه في البطن، وفي رواية للديلمي عن أنس رفعه ولا يصح: «نعم الدواء الأرز صحيح سليم من كل داء». والله تعالى أعلم.

٢٨٢٧- «نِعْمَ الأَمِيرُ إِذَا كَانَ بِبَابِ الفَقِيرِ، وَبِئْسَ الفَقِيرُ إِذَا كَانَ بِبَابِ الأَمِيرِ».

رواه ابن ماجه بسند ضعيف بمعنى الشطر الثاني عن أبي هريرة رفعه، والغزالي بلفظ: «شرار العلماء الذين يأتون الأمراء وخيار الأمراء الذين يأتون العلماء»، وللديلمي عن عمر بن الخطاب رفعه: «إن الله يحب الأمراء إذا خالطوا العلماء ويمقت العلماء إذا خالطوا الأمراء لأن العلماء إذا خالطوا الأمراء رغبوا في الدنيا وإذا خالطهم الأمراء رغبوا في الآخرة». وفي ترجمة علي بن الحسين الصندلي من الحنفية: أن السلطان ملك شاه قال له لم لا تجيء إلي فقال: أردت أن تكون من خير الملوك حيث تزور العلماء ولا أكون من شر العلماء حيث أزور الملوك. وسلف: «ما من عالم أتى صاحب سلطان طوعاً إلا كان شريكه في كل لون يعذب به في نار جهنم». وكذا سلف: «الفقهاء أمناء الرسل ما لم يدخلوا في الدنيا ويتبعوا السلطان». وفي الشعب للبيهقي: «وما زاد أحد من السلطان قرباً إلا ازداد من الله بعداً». وقال الثوري: إذا رأيت

٢٨٢٦- (لا يصح) وانظر: الدرر المنتثرة (٤٤٢) وتذكرة الموضوعات (ص/١٤٨) وذيل اللآلئ (ص/١٣٦) والمنتقى (١١٢٨) والإتقان (٢١٩٩) والتمييز (ص/١٨٤).

٢٨٢٧- (لم أجده) بهذا اللفظ، وروي بمعناه أحاديث ضعيفة، كما ذكر المصنف، والله تعالى أعلم.

القاري يلوذ بالسلطان فاعلم أنه لص وإذا رأيته يلوذ بالأغنياء فاعلم أنه مراء وإياك أن تخدع ويقال لك ترد مظلمة وتدفع عن مظلوم فإن هذه خُدعة إبليس اتخذها الفقراء سلماً وقوله أيضاً: إني لألقى الرجل أبغضه فيقول لي كيف أصبحت فيلين له قلبي فكيف بمن أكل ثريدهم ووطئ بساطهم ومن ثم ورد: «اللهم لا تجعل لفاجر عندي نعمة يرعاه بها قلبي» وقال أبو إسحاق السبيعي: من أغناه الله عن أبواب الأمراء وأبواب الأطباء فهو سعيد. وعن بشر بن الحارث أنه قال: «ما أقبح أن يطلب العالم فيقال هو بباب الأمير». أخرج أحمد وغيره عن الفضيل بن عياض قال: آفة الفقراء العجب واحذروا أبواب الملوك فإنها تزيل النعم فقيل له: يا أبا علي كيف تزول النعم قال: الرجل يكون عليه من الله نعمة ليست له إلى خلق حاجة فإذا دخل على هؤلاء الملوك فرأى ما بسط لهم في الدور والخدم استصغر ما هو فيه فتزول النعم، ولقي ابن عمر ناساً خرجوا من عند مروان فقال: من أين جئتم قالوا: من عند الأمير قال: فهل كل حق رأيتموه تكلمتم به وأعنتم عليه وكل منكر رأيتموه أنكرتموه ورددتموه عليه قالوا: لا والله بل يقول ما ينكر فنقول: قد أصبت أصلحك الله ثم إذا خرجنا من عنده نقول: قاتله الله ما أظلمه وأفجره فقال كنا نعد هذا نفاقاً لمن كان هكذا على عهد رسول الله ﷺ.

٢٨٢٨- «نِعْمَ البيتُ الحَمَّامُ، فإنَّهُ يَذْهَبُ بالوَسَخِ ويذَكِّرُ الآخِرَةَ».

رواه ابن منيع بسند ضعيف عن أبي هريرة رضي الله عنه. وتقدم في حرف الباء من رواية ابن عدي عن ابن عباس: «بئس البيت الحمام ترفع فيه الأصوات وتكشف فيه العورات» وهما محمولان على حالتين على فرض صحة: بئس البيت الحمام وإلا فقد نقل في الميزان عن الدارقطني أنه قال: فيه صالح بن أحمد القيراطي البزار متروك كذاب وأن ابن عدي خرج الحديث فقال: يسرق الحديث ثم ساق له هذا الخبر. كذا في شرح المناوي ملخصاً.

٢٨٢٩- «نِعْمَ الصِّهْرُ القَبْرُ».

قال القاري تبعاً للدرر: قال الزركشي لم يوجد هكذا، وفي مسند الفردوس عن ابن عباس مرفوعاً: «نعم الكفؤ القبر للجارية»، وبيض له في المسند، قال السيوطي: وفي الطيوريات بسنده عن علي بن عبد الله بن عباس أنه قال: «نعم الأختان القبور» انتهى. وتقدم في: «دفن البنات» مبسوطاً.

٢٨٢٨- (ضعيفٌ جداً) كما قال الطرابلسي في الكشف الإلهي (١٠٨٥) والحوت البيروتي في أسنى المطالب (١٦١٣) وانظر تخريجه في كتابنا المنتقى (١١٢٧).

٢٨٢٩- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (٤٩١) والمصنوع (٣٨٤) واللؤلؤ (٦٦٦) والفوائد (٨٣١) والدرر (٤٢٣) والجدّ الحثيث (٤٨٨) والتذكرة (١٨٦) والإتقان (٢٢٠١) والأسرار (٥٦٣) وأسنى المطالب (١٦١٥).

٢٨٣٠- «نِعْمَ صَومَعَةُ الرَّجُلِ بيتُهُ، يَكُفُّ فيه بَصَرَهُ وسَمْعَهُ وقَلْبَهُ ولِسَانَهُ».

رواه العسكري عن أبي الدرداء رفعه، والبيهقي موقوفاً بلفظ: «يكف بصره وفرجه وإياكم والأسواق فإنها تلفي وتلهي». وللطبراني عن أبي أمامة، والعسكري عن الحسن قال: «البيوت صوامع المؤمنين». وله شواهد كثيرة: منها قولهﷺ لبعض أصحابه «وكن حلساً من أحلاس بيتك»، وفي لفظ «الزم بيتك». ولابن أبي الدنيا جزء في السكوت ولزوم البيوت، ومن شواهده ما عند الترمذي وحسنه عن عقبة بن عامر قال: يا رسول الله ما النجاة؟ قال: «ليسعك بيتك وأمسك على دينك وَابْكِ على خطيئتك».

٢٨٣١- «نِعْمَ العَبْدُ صُهَيبٌ، لَو لَم يَخَفِ اللهَ لَمْ يَعْصِهِ».

اشتهر في كلام الأصوليين وأصحاب المعاني وأهل العربية من حديث عمر وبعضهم يرفعه إلى النبيﷺ وذكر البهاء السبكي أنه لم يظفر به بعد البحث. وكذا كثير من أهل اللغة لكن نقل في المقاصد عن الحافظ ابن حجر أنه ظفر به في مشكل الحديث لابن قتيبة من غير إسناد. وقال في اللآلئ: منهم من يجعله من كلام عمر وقد كثر السؤال عنه ولم أقف له على أصل وسئل بعض شيوخنا الحفاظ عنه فلم يعرفه لكن روى أبو نعيم في الحلية بسند ضعيف عن عبد الله بن الأرقم أنه قال: «حضرت عمر عند وفاته مع ابن عباس والمسور بن مخرمة فقال عمر سمعت رسول اللهﷺ يقول: إن سالماً شديد الحب للهﷻ لو كان لا يخاف الله ما عصاه». وفي لفظ: «لو لم يخف الله ما عصاه»، وفي رواية قال: لو استخلفت سالماً مولى أبي حذيفة فسألني ربي ما حملك على ذلك لقلت ربي سمعت نبيكﷺ يقول: إنه يحب الله حقاً من قلبه، وقال الجلال السيوطي في شرح نظم التلخيص: كثر سؤال الناس عن حديث: «نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصيه» ونسبه بعضهم إلى النبيﷺ ونسبه ابن مالك في شرح الكفاية وغيره إلى عمر قال الشيخ بهاء الدين السبكي: لم أر هذا الكلام في شيء من كتب الحديث لا مرفوعاً ولا موقوفاً لا عن عمر ولا عن غيره مع شدة التفحص عنه انتهى، نعم قد روى الديلمي في سالم لا صهيب عن عمر مرفوعاً: «أن معاذ بن جبل

٢٨٣٠- (ضعيف) رواه القضاعي في الشهاب (٢٦٢/٢) والبيهقي في الزهد الكبير (١٢٩/٢)مرفوعاً، ورواه موقوفاً من قول أبي الدرداء، ابن أبي شيبة (١١٢/٧) والبيهقي في الشعب (٣٧٩/٧) وابن أبي عاصم في الزهد (ص/١٣٥) وكذا ابن المبارك في الزهد (ص/٤) وابن حنبل في الزهد (ص/٤٦) أيضاً، ولعلّه الأشبه والله أعلم.

٢٨٣١- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (١٢٥٩) والمنتقى (١٢٢٩) والتذكرة (١٥٧) والأسرار (٥٦٤) والإتقان (٢٢٠٣) والدرر (٤٤٤) والغماز (٣٢٧) والكشف الإلهي (١١٠١) والمصنوع (٣٨٥).

إمام العلماء يوم القيامة لا يحجبه من الله إلا المرسلون وإن سالما مولى أبـي حذيفـة شـديد الحب في الله لو لم يخف الله ما عصاه». والله أعلم.

٢٨٣٢- «نَفْسُ الْمُؤْمِنِ مُعَلَّقَةٌ بِدَيْنِهِ حتَّى يُقْضَى عَنْهُ».

رواه الإمام أحمد والترمذي وحسنه عن أبي هريرة رفعه. وقال المناوي: إسناده صحيح. وقال: المراد إن استدانه في فضول أو في محرم.

٢٨٣٣- «النِّكَاحُ سُنَّتِي، فمَنْ لَمْ يَعملْ بِسُنَّتِي فليسَ مِنِّي، وتَزَوَّجُوا فإنِّي مُكَاثِرٌ بِكم الأُمَمَ، ومَنْ كانَ ذَا طَوْلٍ فَلْيَنْكَح، ومَنْ لَمْ يجدْ فعليهِ بالصِّيَامِ، فإنَّ الصَّومَ لهُ وِجاءٌ».

رواه ابن ماجه عن عائشة. ويشهد له ما رواه البيهقي عن أبي هريرة بلفظ: «من أحب فطرتي فليستن بسنتي وإن من سنتي النكاح».

٢٨٣٤- «النياحَةُ على الميتِ من أَمْرِ الجاهِلِيَّةِ وإنَّ النَّائِحَةَ إذا لَمْ تَتُبْ قَبْلَ أَنْ تَموتَ فإنَّها تُبْعَثُ يومَ القيامةِ عليها سَرابيلُ مِنْ قَطِرانٍ، ثُمَّ يُغلى عليها بدروع من لَهَبِ النَّارِ».

رواه ابن ماجه عن ابن عباس رضي الله عنه.

٢٨٣٥- «نُهِينَا عَنِ التَّجَسُّسِ».

رواه أبو داود بسند على شرط الشيخين عن ابن مسعود رضي الله عنه رفعه.

٢٨٣٦- «نِيَّةُ الْمُؤْمِنِ أَبْلَغُ مِنْ عَمَلِهِ».

رواه العسكري في الأمثال والبيهقي عن أنس مرفوعاً. قال ابن دحية لا يصح، والبيهقي

٢٨٣٢- (صحيح) رواه أحمد (٥٠٨/٢) والترمذي (٣٨٩/٣) وابن ماجه (٨٠٦/٢) والحاكم (٣٢/٢) والشافعي (ص/٣٦١) والبيهقي في السنن (٦١/٤).

٢٨٣٣- (صحيح) بشواهده، رواه ابن ماجه (٥٩٢/١) والألباني في صحيح الجامع (٦٨٠٧).

٢٨٣٤- (صحيح) رواه ابن ماجه (٥٠٤/١) ورواه مسلم مطولاً (٦٤٤/٢) وابن حبان (٤١٢/٧) والبيهقي في السنن (٦٣/٤) وأحمد (٣٤٢/٥) وأبو يعلى (١٤٨/٣) بنحوه. والله تعالى أعلم.

٢٨٣٥- (صحيح) رواه مالك (٦٨٤/٢) وأحمد (٧/٢) والبخاري (٩٧١/٢) ومسلم (١١٥٦/٣) وأبو داود (٢٦٩/٣) والنسائي (٢٥٦/٧) وابن ماجه (٧٣٤/٢) والشافعي (ص/١٧٢) بألفاظ متقاربة.

٢٨٣٦- (ضعيف) أورده الهيثمي في المجمع (٦١/١) وعزاه للطبراني في الكبير (١٨٥/٦) وقال: ورجاله موثوقون إلاّ (حاتم بن عباد بن دينار) لم أجد من ذكره ا.هـ ورواه القضاعي في الشهاب (١١٩/١) والحكيم في النوادر (٨٣/٤) والديلمي في الفردوس (٢٨٥/٤) وابن عبد البرّ في التمهيد (٢٦٥/١٢) وغيرهم.

إسناده ضعيف. وله شواهد منها ما أخرجه الطبراني عن سهل بن سعد الساعدي مرفوعاً: «نية المؤمن خير من عمله وعمل المنافق خير من نيته وكل يعمل على نيته فإذا عمل المؤمن عملاً نار في قلبه نور»، وللعسكري بسند ضعيف عن النواس بن سمعان بلفظ: «نية المؤمن خير من عمله ونية الفاجر شر من عمله»، وروى الديلمي عن أبي موسى الجملة الأولى، وزاد: «وإن الله عز وجل ليعطي العبد على نيته ما لا يعطيه على عمله وذلك لأن النية لا رياء فيها». قال في المقاصد: وهي وإن كانت ضعيفة فبمجموعها يتقوى الحديث وقد أفردت فيه وفي معناه جزءاً انتهى. وقال في اللآلئ: حديث: «نية المؤمن خير من عمله» أخرجه البيهقي في شعب الإيمان عن أنس. وفي إسناده يوسف بن عطية ضعيف كما قاله ابن دحية. وقال النسائي متروك الحديث، وروي من طريق النواس بسند ضعيف. قال ابن الملقن في شرح العمدة: في معناه تسع تأويلات: منها أن نيته خير من خيرات عمله. ومنها أن النية المجردة عن العمل خير من العمل المجرد عنها وقيل إنما كانت نية المؤمن خيراً من عمله لأن مكانها مكان المعرفة أعني قلب المؤمن قال سهل: «ما خلق الله مكاناً أعز وأشرف عنده من قلب عبده المؤمن وما أعطى كرامة للخلق أعز عنده من معرفة الحق فجعل الأعز في الأعز فما نشأ من أعز الأمكنة يكون أعز مما نشأ من غيره» قال سهل: فتعس عبد أشغل المكان الذي هو أعز الأمكنة عنده تعالى بغيره سبحانه، وفي «أنا عند المنكسرة قلوبهم المندرسة قبورهم وما وسعني أرضي ولا سمائي ولكن وسعني قلب عبدي المؤمن» إشعار بذلك ولأنها تفنى بخلاف العمل، ولذا قيل: الخلود في الجنة والنار جزاء للنية ولأنها تسلم عن الرياء بخلاف العمل.

٢٨٣٧- «نُقْطَةٌ مِن دَوَاةِ عَالِمٍ، أَحَبُّ إليَّ مِنْ عَرَقِ مائةِ ثَوبِ شَهِيدٍ».
قال في الذيل: موضوع وضعه رتن الهندي.

٢٨٣٨- «نَاكِحُ اليَدِ مَلْعُونٌ».
قال الرهاوي في حاشية المنار: لا أصل له.

٢٨٣٩- «نَوْمُ العَالِمِ عِبَادَةٌ، وصَمْتُهُ تَسْبِيحٌ، وعَمَلُهُ مُضَاعَفٌ، ودُعَاؤُهُ مُسْتَجَابٌ».

٢٨٣٧- (موضوع) وانظر: الأسرار (٥٦٥) وذيل اللآلئ (ص/٨١) واللؤلؤ (٦٦٧) والمصنوع (٣٨٦) والوضع في الحديث (١٠٦/٢) وتحذير المسلمين (ص/١٦٢).

٢٨٣٨- (لا أصل له) وانظر: الأسرار (٥٥٧) والمنتقى (١٢١٥).

٢٨٣٩- (لا أصل له) مرفوعاً، قال الملا علي القاري (٥٦٧): لا أصل له في المرفوع هكذا، بل ورد: «نوم الصائم عبادة، وصمته تسبيح، وعمله مضاعف، ودعاؤه مستجاب، وذنبه مغفور» رواه البيهقي

رواه البيهقي بسند ضعيف عن عبد الله بن أبي أوفى لكن روى أبو نعيم في الحلية عن سلمان: «نوم على علم خير من صلاة على جهل» لأن العالم ينوي التقوي على الطاعة بخلاف الجاهل وقيل: «نوم الظالم عبادة» لأنه فيه ترك الظلم.

٢٨٤٠- «نِعْمَ الطَّعَامُ الزَّبِيبُ، يَشُدُّ العَصَبَ ويُذْهِبُ الوَصَبَ، ويُطْفِئُ الغَضَبَ ويُذْهِبُ بالبَلْغَمِ، ويُصَفِّي اللَّونَ، ويُطَيِّبُ النَّكْهَةَ».

قال في الفتاوى الحديثية: أخرجه ابن السني وأبو نعيم وابن حبان في الضعفاء والخطيب وفي سنده متروك انتهى.

٢٨٤١- «النَّادِمُ يَنْتَظِرُ التَّوبَةَ، والمُعَجَبُ يَنْتَظِرُ المَقْتَ».

رواه الطبراني عن ابن عباس، والديلمي عنه بلفظ: «النادم ينتظر الرحمة والمصر ينتظر المقت وكل عامل سيقدم على ما سلف منه عند موته وإن ملاكها خواتيمها»، وفي رواية: «وإن ملاك الأمر خواتمه».

٢٨٤٢- «النَّارُ خُلِقَتْ للسُّفَهَاءِ، ألا وإنَّ السُّفَهَاء هُنَّ النِّسَاءُ إلاَّ التِي أَطَاعَت».

رواه الطبراني عن أبي أمامة رضي الله عنه.

٢٨٤٣- «النَّارُ ولا العَارُ».

قال النجم: هذا مثل وليس بحديث، ويعارضه ما سبق عن الحسن: «العار خير من النار»، وما عند الطبراني عن الفضل بن عياض: «فضوح الدنيا أهون من فضوح الآخرة»،

بسند ضعيف عن عبد الله بن أبي أوفى. لكن روى أبو نعيم في «الحلية» عن سلمان: «نومٌ على علم خيرٌ من صلاةٍ على جهل» وهو ضعيفٌ أيضاً. وأورده الغزالي في الإحياء (٢٢/٢) وقال مخرجه: المعروف فيه الصائم دون العالم. وذكره السبكي في الأحاديث التي لا أصل لها في الإحياء (ص/٣٠٧). وانظر: اللؤلؤ المرصوع (٦٦٨) وتحذير المسلمين (١٦٢).

٢٨٤٠- تقدم الكلام عنه ضمن الحديث الوارد برقم (١٩٤٩) وقال المصنف هناك: ولوائح الوضع عليها ظاهر.

٢٨٤١- (منكر) رواه الطبراني في الصغير (٣١٤/١) وابن عدي في الكامل (٤٣٠/٦) وقال: وهذا بهذا الإسناد منكر ا.هـ ورواه الديلمي في الفردوس (٣١٣/٤) والهيثمي في المجمع (١٩٩/١٠) وعزاه للطبراني في الصغير، وقال: وفيه (مطرف بن مازن) وهو ضعيف، والله أعلم.

٢٨٤٢- (واهٍ) رواه الطبراني في الكبير (٢٢٠/٨) ومسند الشاميين (١٩٢/٢) والحكيم في النوادر (٢٧٦/١) والهيثمي في المجمع (٣١٤/٤) وعزاه للطبراني، وقال: وفيه (علي بن يزيد الألهاني) وهو متروك.. والله تعالى أعلم.

٢٨٤٣- (لا أصل له) وتقدم قول القاري أنه من كلام الكفار، والعياذ بالله ضمن حديث رقم (١٦٩٦).

ولعل معنى الترجمة: أن نار الدنيا وعذابها أهون من ركوب العار فيها.

٢٨٤٤- « نَارُكمْ هَذِهِ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءاً مِنْ جَهَنَّمَ ».

رواه الترمذي عن أبي سعيد، وزاد: « لكل جزء منها خريفاً »، ورواه الإمام أحمد والطبراني عن أنس: « إن ناركم هذه جزء من سبعين جزءاً من جهنم ولولا أنها أطفئت بالماء مرتين ما انتفعتم بها وإنها لتدعوا الله أن لا يعيدها فيها ».

٢٨٤٥- « النَّاسُ أَعْدَاءُ مَا جَهِلُوا ».

رواه أبو نعيم عن ذي النون المصري قال الناس أعداء ما جهلوا وحساد ما منعوا ومن جهل قدره هتك ستره، وفي التنزيل ﴿وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُواْ بِهِۦ فَسَيَقُولُونَ هَـٰذَآ إِفْكٌ قَدِيمٌ﴾ [الأحقاف: ١١]. والله أعلم.

٢٨٤٦- « النَّاسُ رَجُلانِ: عَالِمٌ وَمُتَعَلِّمٌ، ولا خَيرَ فِيمَا سِوَاهُمَا ».

رواه الطبراني عن ابن مسعود، ورواه الديلمي عن ابن عباس: « الناس عالم ومتعلم ولا خير فيما بينهما من الناس »، وروى ابن ماجه عن أبي أمامة: « العالم والمتعلم شريكان في الخير ولا خير في سائر الناس أي في بقيتهم بعدهما ».

٢٨٤٧- « النَّاسُ كَأَسْنَانِ المِشْطِ ».

أخرجه الديلمي عن سهل بن سعد زاد: « وإنما يتفاضلون بالعافية، فلا تصحبن أحداً لا يرى لك من الفضل مثل ما ترى له »، وله عن أنس: « الناس مستوون كأسنان المشط ليس لأحد على أحد فضل إلا بتقوى الله ».

٢٨٤٤- (صحيح) رواه مسلم (٢١٨٤/٤) بنحوه، وأحمد (٢٤٤/٢) وابن حبان (٥٠٤/١٦) والترمذي (٧٠٩/٤) والحاكم (٦٣٥/٤) والدارمي (٤٣٨/٢) وابن ماجه (١٤٤٤/٢).

٢٨٤٥- (لا أصل له مرفوعاً) وانظر: حلية الأولياء (٢٤٢/١٠) وفيض القدير (٤٥٤/٥).

٢٨٤٦- (موضوع) رواه الطبراني في الأوسط (٣٠٧/٧) والكبير (٢٠١/١٠) وعزاه السيوطي في الجامع الصغير (٩٣٠٤) للطبراني في الكبير، قال شارحه المناوي: قال الهيثمي في المجمع (١٢٢/١): وفي الكبير (الرَّبيع بن بدر) وفي الأوسط (نهشل بن سعيد) وهما كذابان، وأقول: في سند الكبير أيضاً (سليمان الشاذكواني) قال الذهبي: كذبه ابن معين ا.هـ والله أعلم.

٢٨٤٧- (ضعيفٌ جداً) رواه القضاعي في الشهاب (١٤٥/١) والديلمي في الفردوس (٣٠٠/٤) والخطيب في التاريخ (٥٧/٧) وابن عدي في الكامل (٢٤٨/٣) وابن حبان في المجروحين (١٩٨/١). وقال ابن حجر في اللسان بعد ذكره (٤٢/٢): منكر جداً. والله تعالى أعلم.

٢٨٤٨- « النَّاسُ وَلَدُ آدَمَ، وأدَمُ مِنْ تُرَابٍ ».

رواه ابن سعد عن أبي هريرة به، وعند أبي داود والترمذي وحسنه واللفظ لـه عنـه: « لينتهين أقوام يفتخرون بآبائهم الذين ماتوا إنما هم فحم جهنم أو ليكونن أهون على الله من الجعل الذي يدهن الخرء[2] بأنفه إن الله تعالى أذهب عنكم عبية[3] الجاهلية وفخريتها بالآباء إنما هو مؤمن تقي وفاجر شقي الناس بنو آدم وآدم خلق من تراب »، رواه أحمد والبيهقي عن عقبة بن عامر بلفظ: « إن أنسابكم هذه ليست بنساب على أحد، وإنما أنتم ولد آدم »، وفي لفظ: « إن أنسابكم ليس نسبة على أحد كلكم بنو آدم طف الصاع لم تملؤوه ليس لأحد على أحد فضل إلا بدين أو بتقوى أو عمل صالح حسب الرجل أن يكون فاحشاً بذيئاً بخيلاً ».

٢٨٤٩- « النَّاسُ تَحْتَ كَنَفِ اللهِ، فإذَا أَرَادَ اللهُ فَضِيحَةَ عَبْدٍ أَخْرَجَهُ مِنْ تَحْتِ كَنَفِهِ ».

رواه الديلمي عن معاذ بن جبل رضي الله عنه.

٢٨٥٠- « النَّاسُ يَعْمَلُونَ عَلَى قَدرِ عُقُولِهِمْ ».

رواه الديلمي عن معاوية بلفظ: « الناس يعملون الخير على قدر عقولهم »، وعند أبي الشيخ عن قرة بن إياس المزني بلفظ: « الناس يعملون الخير وإنما يجزون على قدر عقولهم ».

٢٨٥١- « الناسُ اليومَ شجرةٌ ذاتُ جنَى، ويوشِكُ النَّاسُ أَنْ يَعُودُوا كشجرةٍ ذات شَوْكٍ، إن نَاقَدتَهُم نَقَدُوكَ، وإنْ تَركْتَهُم لم يَتْرُكُوكَ، وإن هَرَبْتَ مِنْهُم طَلَبُوكَ، تَقْرِضُهُم

٢٨٤٨- (حسن) رواه ابن سعد في طبقاته (٢٥/١) ورواه بنحوه مطولاً الترمذي (٧٣٤/٥) والبيهقي في السنن (٢٣٢/١٠) وأبو داود (٣٣١/٤).

(٢)- يدحرج السرجين.

(٣)- عبية الجاهلية: تكبرها.

٢٨٤٩- رواه الديلمي في الفردوس (٣٠٢/٤) وتقدم أن الأحاديث التي انفرد بها الديلمي لا تقوم بها حجّة، وهي ضعيفة. ثم رأيته من قول سعيد بن المسيب في الشعب (٤٤٥/٥) ولعله أشبه بالصواب، والله تعالى أعلم.

٢٨٥٠- تقدم القول في أحاديث العقل، أنها لا تصح رقم (٧٢٣). وقال المصنف في خاتمة كتابه: وباب العقل وفضله، لم يصح فيه حديثٌ نبوي ا.هـ والله أعلم.

٢٨٥١- (واهٍ) رواه الطبراني في الكبير (١٢٦/٨) ومسند الشاميين (٢٩٣/٢) والهيثمي في المجمع (٢٨٥/٧) وعزاه له، وقال: وفيه بقية، وهو مدلّس، و(صدقة بن عبد الله) ضعيف جداً، ووثقه دحيم وأبو حاتم ا.هـ قلت: ومكحول لم يسمع من أبي الدرداء، ورواه الداني أيضاً في السنن الواردة في الفتن (٢١٩) والله أعلم.

من عِرْضِكَ ليومِ فَاقَتِكَ».

كذلك هو عند الديلمي عن أبي أمامة، وفي الإحياء عن أبي الدرداء أنه قال: «كان الناس ورقاً لا شوك فيه فالناس الآن شوك لا ورق فيه».

٢٨٥٢- «النَّاقِدُ بَصِيرٌ».

رواه الأصبهاني في الترغيب عن ابن المبارك: أنه اشترى فرساً بأربعة آلاف فأنفذها إلى طرسوس فقيل له لو اشترى بدله عشرة أفراس فقال: الناقد بصير.

٢٨٥٣- «النَّذْرُ لا يُقَدِّمُ شَيئاً ولا يُؤَخِّرُهُ، إنَّمَا هوَ شَيءٌ يسْتَخْرجُ بِهِ مِنْ الشَّحِيحِ».

متفق عليه، عن ابن عمر رضي الله عنه.

٢٨٥٤- «نَزَلَ الحَقُّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ وقَلْبِهُ، وَرَضِيتُ لأُمَّتِي مَا رَضِيَ لَهُمْ عُمَر».

رواه الديلمي عن ابن مسعود رضي الله عنه.

٢٨٥٥- «نَزَلَتْ سورةُ الكَهْفِ جُمْلَةً، مَعَهَا سَبْعُونَ ألفاً مِنَ الملائِكَةِ».

رواه الديلمي عن أنس رضي الله عنه.

٢٨٥٦- «النُّجُومُ أَمَانٌ لأَهْلِ السَّمَاءِ، وأهْلُ بَيْتِي أمَانٌ لأُمَّتِي».

رواه أبو يعلى عن مسلمة بن الأكوع، تقدم في: «الكواكب أمان لأهل السماء» بأبسط. وقال النجم: وعند أحمد ومسلم عن أبي موسى: «النجوم أمنة لأهل السماء فإذا ذهبت النجوم أتى السماء ما توعد، وأنا أمنة لأصحابي فإذا ذهبت أتى أصحابي ما يوعدون، وأصحابي أمنة لأمتي فإذا ذهبت أصحابي أتى أمتي ما يوعدون».

٢٨٥٢- (لا أصل له) مرفوعاً، وانظر: الإتقان (٢١٧٠) والجدّ الحثيث (٤٧٩) وتحذير المسلمين (ص/١١٨) والله تعالى أعلم.

٢٨٥٣- (صحيح) رواه البخاري (٦/٢٤٣٧) ومسلم (٣/١٢٦٠) وأحمد (٢/٦١) وأبو داود (٣/٢٣١) والنسائي (٧/١٥) وابن ماجه (١/٦٨٦) والترمذي (٤/١١٢) وابن حبان (١٠/٢٢٠) والحاكم (٤/٣٣٨) وأبو عوانة (٤/٨) والبيهقي في السنن (١٠/٧٧) وغيرهم.

٢٨٥٤- رواه الديلمي في الفردوس (٤/٢٧٢) وتقدم القول مراراً أن الأحاديث التي انفرد بإخراجها لا تقوم بها حجّة، وهي ضعيفة، كما قال الحافظ السيوطي في مقدمة الجامع الكبير، والله تعالى أعلم وأحكم.

٢٨٥٥- رواه الديلمي في الفردوس (٤/٢٧٥) وانظر الحديث الذي قبله.

٢٨٥٦- تقدم برقم (٢٠٢٨). والحديث الصحيح بلفظ: «النجوم أمانٌ لأهل السماء، فإذا ذهب النجوم أتى أهل السماء ما يوعدون، وأنا أمنة لأصحابي.....» الحديث رواه مسلم (٢٥٣١) وأحمد (٤/٣٩٨-٣٩٩) وأبو يعلى (٧٢٧٦) وغيرهم، والله تعالى أعلم.

٢٨٥٧- « النِّسَاءُ شَقَائِقُ الرِّجَال ».

رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه عن عائشة قالت: « سئل النبيﷺ عن الرجل يجد بللاً ولا يذكر احتلاماً قال يغتسل. وعن الرجل يرى أنه قد احتلم ولم يجد بللاً قال لا غسل عليه. قالت أم سلمة: يا رسول الله هل على المرأة ترى ذلك غسل؟ قال نعم إن النساء شقائق الرجال» ضعفه الترمذي وعبد الحق والنووي وغيرهم وحسنه بعضهم.

٢٨٥٨- « النَّظَرُ إلَى الكَعْبَةِ عِبَادَةٌ، والنَّظَـرُ إلَـى وَجْـهِ الوَالِدَيـنِ عبـادةٌ، والنَّظَـرُ في كِتَابِ اللهِ عبادةٌ ».

رواه الديلمي عن عائشة، وروى أبو نعيم عن عائشة: « النظر في ثلاثة أشياء عبادة في وجه الأبوين وفي المصحف وفي البحر ».

٢٨٥٩- « النَّظَرُ فِي مِرْآةِ الحَجَّامِ دَنَاءةٌ ».

رواه الديلمي عن أنس قال النجم: والمعنى تنزيه النفس عن الطمع فيما في أيدي الناس ولو كان أقل شيء ليتم بذلك كرمه كما تقدم في الحديث: « شرف المؤمن قيامه بالليل وعزه استغناؤه عما في أيدي الناس » وكذلك: « استغنوا عن الناس ولو بشوص السواك ».

٢٨٦٠- « نَظَرَ الرَّجُلُ إلى أَخيهِ الْمُسْلِمِ حُبّاً وشَوقاً لهُ، خيرٌ مِنْ اعْتِكَافِ سَنَةٍ فِي مَسْجِدِي ». رواه ابن لال، عن ابن عمر رضي الله عنه.

٢٨٥٧- (صحيح) رواه أحمد (٦/٢٥٦) وأبو داود (١/٦١) والترمذي (١/١٩٠) وابن الجارود (ص/٣٣) والبيهقي في السنن (١/١٦٨) وأبو يعلى (٨/١٤٩) وغيرهم.

٢٨٥٨- (ضعيفٌ جداً) رواه الديلمي (٤/٢٩٣) وأورده السيوطي في الجامع الصغير (٩٣٢٠) وعزاه بشطره الأول إلى أبي الشيخ وضعفه ا.هـ وأورده المتقي الهندي في الكنز (٣٤٧١٤) وقال: وفيه (زافر بن سليمان) قال الذهبي: قال ابن عدي: لا يتابع على حديثه ا.هـ. وكذا قال المناوي ثمَّ رأيته موقوفاً من قول عبد الله بن مسعود رضي الله عنه في الشعب (٦/١٨٧) ولعله الأشبه بالصواب.

٢٨٥٩- (منكر جداً) رواه الديلمي (٤/٢٩٧) وأبو نعيم في الحلية (٤/٢٣٣) من قول إبراهيم بن عطية الثقفي وأورده ابن حجر في اللسان (١/٨١) وقال: عن عباس الدوري قال: سألت أحمد وابن معين عن أحاديث يرويها عن هشيم عن مغيرة عن إبراهيم « النظر في مرآة الحجام دناءة ».. وأشباه هذه؟ فقال: سمعها هشيم من إبراهيم بن عطية عن مغيرة، وإبراهيم لا يساوي شيئاً ا.هـ والله أعلم.

٢٨٦٠- (ضعيف) عزاه السيوطي في الجامع الصغير (٩٢٦٦) للحكيم الترمذي وضعّفه، وكذا قال الألباني في ضعيف الجامع (٥٩٥٩) والله تعالى أعلم وأحكم.

٢٨٦١- «النَّفْخُ في الطَّعَامِ يُذْهِبُ البَرَكَةَ».

رواه الديلمي، عن عائشة.

٢٨٦٢- «نَفَقَةُ الرَّجُلِ عَلَى أَهْلِهِ صَدَقَةٌ».

متفق عليه عن ابن مسعود.

٢٨٦٣- «نُنْقِصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا ذَهَاب العُلَمَاءِ».

رواه الديلمي عن أبي هريرة.

٢٨٦٤- «النَّظْرَةُ سَهْمٌ مِنْ سِهَامِ إبلِيسَ، مَنْ تَرَكَهَا مِن مَخَافَةِ الله، أَعْطَاهُ اللهُ إِيمَاناً يَجِدُ حَلاوَته في قَلْبِهِ».

رواه الحاكم وصححه، وأقره العراقي وضعفه المنذري عن حذيفة. وأخرجه الطبراني عن ابن مسعود قال قال رسول اللهﷺ عن ربهﷻ: «النظرة سهم مسموم من سهام إبليس، من تركها من مخافتي أبدلته إيماناً يجد حلاوته في قلبه». ومن شواهده ما عند البيهقي وغيره، قال المنذري: ورواتهم لا أعلم فيهم مجروحاً. عن ابن مسعود: «الإثم حراز القلوب، وما من نظرة إلا وللشيطان فيها مطمع». والله أعلم.

٢٨٦٥- «نُومُ العَالِمِ عِبَادَةٌ».

ذكره الغزالي في الإحياء حديثاً في كتاب الأوراد بزيادة: «ونفسه تسبيح» ولم يذكر له صحابياً ولا مخرجاً، وكذا العراقي في تخريجه وإنما قال المعروف: «فيه الصائم» بدل

٢٨٦١- (واهٍ) قال ابن القيم في المنار المنيف (١١٨) ونقد المنقول (٧٩): موضوع، والحديث رواه الديلمي في الفردوس (٣٠٩/٤) وقال الذهبي في ترتيب الموضوعات (٧٩٢): فيه (عبد الله بن الحارث) كذاب وأقرَّ بذلك ابن الجوزي في الموضوعات (٣٥/٣) وتعقب السيوطي ابن الجوزي في اللآلئ (٢٥٤/٢) لكن من غير طائل، والله أعلم.

٢٨٦٢- (صحيح) رواه البخاري (٢٠٤٧/٥) ومسلم (٦٩٥/٢) وأحمد (١٢٠/٤) والدارمي (٣٧٠/٢) وابن حبان (٥٠/١٠) والنسائي (٦٩/٥) والبيهقي في السنن (١٧٨/٤) وابن الجعد (٤٧٨).

٢٨٦٣- رواه الديلمي في الفردوس (٢٩٢/٤) وانظر أيضاً حديث رقم (٢٨٥٤).

٢٨٦٤- (ضعيف جداً) رواه الحاكم (٣٤٩/٤) وصححه، وردّه الذهبي بقوله: (إسحاق بن عبد الواحد) واهٍ، وعبد الرحمن الواسطي، ضعّفوه ا.هـ ورواه القضاعي في الشهاب من طريقيهما (١٩٥/١) والمنذري في الترغيب والترهيب (٢٣/٣) وضعّفه جداً. وكذا الهيثمي في المجمع (٦٣/٨) وانظر تحقيقه مطولاً في الضعيفة (١٠٦٥) والله أعلم.

٢٨٦٥- تقدم برقم (٢٨٣٩).

«العالم» كما تقدم في: الصوم انتهى، وقال فيه هناك رويناه عن عبد الله بن عمر بسند ضعيف ولعله عبد الله بن عمرو، قال: ورواه الديلمي في مسند الفردوس من حديث عبد الله بن أبي أوفى، وفيه سليمان بن عمرو النخعي أحد الكذابين انتهى، وقال النجم: «نوم العالم عبادة، ونفسه تسبيح، وعمله مضاعف، ودعاؤه مستجاب» رواه الديلمي عن عبد الله بن أبي أوفى وذكره في الجامع الصغير عنه بزيادة: «وذنبه مغفور».

٢٨٦٦- «نَومُ المَرِيضِ عَلَى فِرَاشِهِ عِبَادَةٌ، وصِيَاحُهُ تَهْلِيلٌ، وأنِينُهُ تَسْبِيحٌ».

رواه الديلمي، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

٢٨٦٧- «نَوْمٌ عَلَى عِلْمٍ، خَيْرٌ مِن صَلاةٍ عَلَى جَهْلٍ».

أبو نعيم، عن سلمان.

٢٨٦٨- «النَّوْمُ أَخُو المَوْتِ».

رواه البزار والطبراني والبيهقي بإسناد صحيح، عن جابر قال قيل: «يا رسول الله أينام أهل الجنة؟ قال: لا، النوم أخو الموت، وأهل الجنة لا يموتون ولا ينامون». لكن لفظ البيهقي عن جابر كما في الجامع الكبير: «النوم أخو الموت، ولا يموت أهل الجنة».

٢٨٦٩- «نوِّرُوا بِالفَجْرِ، فَإنَّهُ أعْظَمُ للأَجْرِ».

رواه الديلمي، عن رافع بن خديج.

٢٨٧٠- «النِّيْلُ والفُرَاتُ وسِيحَانُ وجِيْحَانُ، مِنْ أنْهَارِ الجَنَّةِ».

رواه الديلمي، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٢٨٦٦- تقدم برقم (٢٢٨٧).

٢٨٦٧- عزاه المصنف لسلمان من قوله، وانظره برقم (٢٨٣٩).

٢٨٦٨- (صحيح) رواه الطبراني في الأوسط (١/٢٨٢) والبيهقي في الشعب (٤/١٨٣) وابن جميع في معجمه (ص/٧٣) وأبو نعيم في الحلية (٧/٩٠).

٢٨٦٩- (ضعيف) رواه القضاعي في الشهاب (١/٤٠٨) والطبراني في الكبير (٤/٢٥١) والأوسط (٣/٣٣٤) والديلمي في الفردوس (٤/٢٤٦) والخطيب في التاريخ (١٣/٤٥).

٢٨٧٠- (صحيح) رواه أحمد (٢/٢٦٠) بلفظ مقارب فيه تقديم وتأخير، وكذا مسلم (٤/٢١٨٣) بلفظ: «سيحان وجيحان، والفراتُ والنيل، كلٌّ من أنهار الجنةِ» ورواه الطبراني في الأوسط (٧/٣٤٢) والحميدي (٢/٤٩١) وأبو يعلى (١٠/٣٢٧) والطبراني في الكبير (١٧/١٨) والله تعالى أعلم.

حرف الهاء

٢٨٧١- «هَارُوتُ ومَارُوتُ، وقِصتهما مع الزّهْرَة».

أخرجه أحمد وابن حبان وابن السني وآخرون عن ابن عمر مرفوعاً. وفي سنده موسى ابن جبير قال فيه ابن القطان: لا يعرف حاله، وقال ابن حبان: إنه يخطي ويخالف. لكن تابعه معاوية بن صالح فرواه بنحوه عن نافع كما أخرجه ابن جرير في تفسيره. وأول الحديث: «إن آدم عليه الصلاة والسلام لما أهبط إلى الأرض قالت الملائكة: أي رب أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال: إني أعلم ما لا تعلمون قالوا: ربنا نحن أطوع لك من بني آدم قال الله لملائكته: هلموا ملكين من الملائكة فتمثلت لهما فنظر كيف يعملان قالوا: ربنا هاروت وماروت قال فاهبطا إلى الأرض فتمثلت لهما الزهرة امرأة في أحسن البشر فجاآها يسألانها نفسها فقالت: لا والله حتى تكلما بهذه الكلمة من الإشراك قالا: والله لا نشرك بالله أبداً فذهبت عنهما ثم رجعت إليهما ومعها صبي تحمله فسألاها نفسها فقالت: لا والله حتى تقتلا هذا الصبي فقالا: والله لا نقتله أبدا فذهبت ثم رجعت بقدح من الخمر تحمله فسألاها نفسها فقالت: لا والله حتى تشربا هذا الخمر فشربا فسكرا فوقعا عليها وقتلا الصبي فلما أفاقا قالت المرأة: والله ما تركتما من شيء أبيتماه عليّ إلا فعلتماه حين سكرتما فخيرا عند ذلك بين عذاب الدنيا وعذاب الآخرة فاختارا عذاب الدنيا». قال وممن صحح هذه القصة السيوطي ولا عبرة بمن أنكرها كالرازي والقرطبي فإنهم ليسوا في مرتبة المصححين رواية ولا دراية، ولأبي نعيم في عمل اليوم والليلة عن

٢٨٧١- (لا أصل له مرفوعاً) وآفته «الفرج بن فضالة» أو الراوي عنه «سُنيد بن داود» ا.هـ. قلت: الحديث روي من عدة وجوه متقاربة ذكره الحوت البيروتي في «أسنى المطالب» (١٦٤٤) وقال: قال الشهاب بن حجر (الهيثمي): إن لها طرقاً تفيد العلم بصحتها، فرواها الإمام أحمد، وابن حبان، والبيهقي بأسانيد صحيحة، وقال المفسرون، كالفخر الرازي، والبيضاوي، وأبي السعود، والخازن، إنها لم تثبت بنقل معتبر، فلا تعويل على ما نقل فيها، لأن مداره رواية اليهود، مع ما فيه من المخالفة لأدلة العقل والنقل، وقال الحافظ ابن كثير في «تفسيره» الآية /١٠٢/ من سورة البقرة ما خلاصته: فدار الحديث ورجع إلى نقل كعب الأحبار، عن كتب بني إسرائيل. والله أعلم. وقال الحافظ ابن حجر في الفتح: وقصة هاروت وماروت جاءت بسند حسن، من حديث ابن عمر، في مسند أحمد، وأطنب الطبري في إيراد طرقها، بحيث يقتضي بمجموعها على أن للقصة أصلاً، خلافاً لمن زعم بطلانها كعياض ومن تبعه ا.هـ. وقال البيهقي: الصحيح أنه من قول كعب رضي الله عنه ا.هـ والله تعالى أعلم وأحكم.

علي قال: لعن رسول الله ﷺ الزهرة وقال: إنها فتنت الملكين»، وأخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة والطبراني بزيادة: «لعن الله سهيلاً فإنه كان عشاراً»، وروى ابن السني أيضاً عن ابن عمر أنه كان إذا نظر لها قذفها. وعن ابن عباس أيضاً أنه قال: هذه الكوكبة يعني الزهرة كانت تدعى في قومها بيدخت وذكره المنذري في الترغيب والترهيب ثم قال: وقيل إن الصحيح وقفه على كعب، وتبعه البيهقي فقال: الصحيح أنه من قول كعب رضي الله عنه.

٢٨٧٢- «الهَدِيَّةُ لِمَنْ حَضَرَ، وكَذَا: الهَدِيَّةُ مُشْتَرَكَةٌ».

لا أصل لهما هكذا لكنهما بمعنى حديث: «من أهديت له هدية»، وتقدم.

٢٨٧٣- «الهَدِيَّةُ تُذْهِبُ بِالسَّمْعِ والقَلْبِ».

رواه الطبراني عن عصمة بن مالك به وأخرجه الديلمي عن أنس بلفظ: «بالسمع والبصر»، وله عن ابن عباس: «الهدية تعود».

٢٨٧٤- «الهدَيُ الصَّالِحُ، والسَّمْتُ والاقْتِصَادُ، جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزءاً مِنَ النُّبُوَّةِ».

رواه البخاري في الأدب المفرد عن ابن عباس وهو عند الديلمي ولفظه: «الهدي الصالح والسمت الصالح والاقتصاد جزء من خمسة وعشرين جزءاً من النبوة» ولا معارض بينهما إن صحت الرواية لأن هذا محمول على كمال هذه الأخلاق ونهاياتها. والأول محمول على أوائلها وبدايتها.

٢٨٧٥- «هَذَا أَمْرٌ بُيِّتَ بِلَيْلٍ».

قال النجم: وقع في كلام أبي جهل في قصة الصحيفة ثم سار مثلاً أو كان مثلاً فجرى على لسان أبي جهل.

٢٨٧٢- (لا أصل لهما) وانظر: الأسرار (٥٧٩) والجد الحثيث (٤٩٢) والشذرة (١٠٨٧) واللؤلؤ (٦٧٥) والمقاصد (١٢٧٥) وتحذير المسلمين (ص/١١٩).

٢٨٧٣- (ضعيف جداً) رواه الطبراني في الكبير (١٨٣/١٧) والقضاعي في الشهاب (١٥٧/١) والديلمي في الفردوس (٣٥٠/٤) وقال المناوي في الفيض (٣٥٧/٦): قال الهيثمي: فيه (الفضل ابن المختار) وهو ضعيف جداً، وقال الذهبي: قال أبو حاتم: مجهول يحدّث بالأباطيل، وقال السخاوي: سنده ضعيف، فرمزُ المؤلف لحسنه غير حسن ا.هـ والله تعالى أعلم.

٢٨٧٤- (ضعيف) رواه بنحوه أحمد (٢٩٦/١) وأبو داود (٢٤٧/٤) والبخاري في الأدب المفرد (ص/٢٧٦) والحكيم في النوادر (١٢٨/٢) والألباني في ضعيف الأدب المفرد (٤٦٨).

٢٨٧٥- (لا أصل له) مرفوعاً، وإنما هو من قول أبي جهل عدو الله. وانظر: الجدّ الحثيث (٤٩٠) وتحذير المسلمين (ص/١١٩).

٢٨٧٦- « هَذَا وَرَعٌ مُظْلِمٌ ».

كلام يجري مجرى المثل، يقال لمن تورع في الأمور المحتملة، وليس له أصل في الحديث المرفوع، وإنما ذكره الخلال وغيره عن أحمد بن حنبل أنه قال لمن استأذنه في أن يكتب من محبرة بين يديه- راجع النجم.

٢٨٧٧- « هَذِهِ بِتِلْكَ ».

رواه أحمد عن عائشة قالت: « كنت مع النبي عليه الصلاة والسلام في سفر فسابقته فسبقته على رجلي فلما حملت اللحم سابقته فسبقني فقال هذه بتلك ».

٢٨٧٨- « هذان سَيِّدا كُهُول أَهْلِ الجَنَّةِ من الأولين والآخرين، إلاَّ النَّبيينَ والمرسلينَ- يعني أبا بكرٍ وَعُمَرَ رضي الله عنهما ».

رواه الترمذي عن أنس وعن علي رضي الله عنهما.

٢٨٧٩- « هَرِمَ ابنُ حبانٍ فِي مَجِيءِ سَحَابَةٍ عِنْدَ الفَرَاغِ مِنْ دَفْنِهِ ».

رواه أحمد عن الحسن أن هرماً مات في غزاة له في يوم صائف فلما فرغ من دفنه جاءت سحابة حتى كانت حيال القبر فرشت القبر حتى روي لا يجاوز قطرة ثم عادت عودها على بدئها، وأخرجه ابنه في زوائده عن مخلد، ورواه أبو نعيم بلفظ: « مات هرم في يوم صائف شديد الحر فلما نفضوا أيديهم عن قبره جاءت سحابة تسير حتى قامت على قبره فلم تكن أطول منه ولا أقصر منه رشته حتى روته ثم انصرفت »، وفي لفظ له آخر: « لما مات جاءت سحابة فأظلت سريره فلما دفن رشت على القبر فما أصابت حول القبر شيئاً »، وله عن قتادة قال: « أمطر قبر هرم من يومه وأنبت العشب من يومه ».

٢٨٨٠- « هَل تُنْصَرُونَ وتُرْزَقُونَ إلاَّ بِضُعَفَائِكُمْ ».

رواه البخاري عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص قال: « رأى سعد أن له فضلاً على من

٢٨٧٦- (لا أصل له) وانظر: الإتقان (٢٢١٦) والجدّ الحثيث (٤٩١) وتحذير المسلمين (ص/١١٩).

٢٨٧٧- (صحيح) رواه أحمد (٢٦٤/٦) وأبو داود (٢٥٧٨) وابن ماجه (١٩٧٩) وابن حبان (٥٤٥/١٠) والحميدي (١٢٨/١) والطبراني في الكبير (٤٧/٢٣).

٢٨٧٨- تقدم برقم (٥٠).

٢٨٧٩- انظر: حلية الأولياء (١٧٢/١٠) والزهد لابن أبي عاصم (ص/٢٣٤).

٢٨٨٠- (صحيح) رواه البخاري (١٠٦١/٣) وأحمد (١٩٨/٥) وابن حبان (٨٥/١١) والحاكم (١١٦/٢) والترمذي (٢٠٦/٤) وأبو داود (٣٢/٣) والنسائي (٤٥/٦) وعبد الرزاق (٣٠٣/٥).

دونه من أصحاب رسول الله ﷺ فذكره النبي ﷺ»، وأخرجه أحمد عن سعد بلفظ: «قال: قلت: يا رسول الله الرجل يكون حامية القوم أيكون سهمه وسهم غيره سواء قال: ثكلتك أمك ابن أم سعد وهل ترزقون وتنصرون إلا بضعفائكم»، ورواه أبو نعيم عن سعد: «وهل تنصرون إلا بضعفائكم بدعوتهم وإخلاصهم»، ورواه النسائي وغيره عن سعد: «أنه ظن أن له فضلا على من دونه من أصحاب رسول الله ﷺ فقال النبي ﷺ إنما ينصر الله هذه الأمة بضعيفها بدعائهم وصلاتهم وإخلاصهم». والله أعلم.

٢٨٨١- «هَلاَّ بِكْرَاً تُلاعِبُهَا وتُلاعِبُكَ».

رواه الشيخان عن جابر رضي الله عنه.

٢٨٨٢- «هَلَكَتِ الرِّجَالُ حِينَ أطَاعَتِ النِّسَاء».

رواه الحاكم وقال: صحيح الإسناد، وروى أحمد عن أبي بكرة: أنه شهد النبي ﷺ أتاه بشير يبشره بظفر جند له على عدوهم ورأسه في حجر عائشة رضي الله تعالى عنها فقام فخر ساجداً، ثم أنشأ يسأل البشير فأخبره أنه ولي أمرهم امرأة فقال النبي ﷺ: «الآن هلكت الرجال حين أطاعت النساء» قاله ثلاثاً، وشاهده حديث: «لن يفلح قوم تملكهم امرأة»، وفي لفظ: «ولّوا أمرهم امرأة»، وتقدم.

٢٨٨٣- «هَلاكُ أُمَّتِي عَالِمٌ فَاجِرٌ، وعَابِدٌ جَاهِلٌ».

قال في المختصر: لم يوجد.

٢٨٨٤- «هل أصابَكَ مِنْ هذِهِ الرَّحْمَةِ شيءٌ؟ فقالَ: نَعَم- المسؤول جِبْرِيْلُ والسَّائِلُ له نَبِيُّنَا مُحَمَّدٌ ﷺ».

هذا باطل لا أصل له، كما نَبَّه على ذلك جلال الدين السيوطي في كتابه المسمى: بما رواه الخواص في تكذيب القصاص، وعبارته في خطبته وقد استفتيت في هذه الأيام في رجل

٢٨٨١- (صحيح) رواه البخاري (١٠٨٣/٣) ومسلم (١٠٨٧/٢) وأحمد (٣٠٨/٣) والطيالسي (ص/٢٣٧) والنسائي (٦١/٦) وابن ماجه (٥٩٨/١) وابن حبان (٤٤٨/١٤) والدارمي (١٩٧/٢).

٢٨٨٢- (ضعيف) رواه أحمد (٤٥/٥) والحاكم (٣٢٣/٤) والبزار (١٣٧/٩) والطبراني في الأوسط (١٣٥/١).

٢٨٨٣- (لا يوجد) وانظر: الأسرار (٥٨٠) والأحاديث التي لا أصل لها في الإحياء (ص/٢٨٩) والفوائد (٩٠٩) واللؤلؤ (٦٧٨) والمصنوع (٣٨٧) وتذكرة الموضوعات (٢٤).

٢٨٨٤- (باطل) كما نقل المصنف عن الحافظ السيوطي رحمه الله تعالى.

من القصاص يورد في مجلس ميعاده أحاديث ويعزوها إلى النبي ﷺجازماً بها ولا أصل لها عنه بل منها ما اشتهر في كتب بعض أرباب الفنون ولا أصل له عند المحدثين ومنها ما هو باطل مكذوب: من ذلك أنه روى: أن النبي ﷺقال لجبريل حين نزل قوله تعالى: ﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَٰلَمِينَ ﴾ [الأنبياء: ١٠٧]هل أصابك من هذه الرحمة شيء قال: نعم خلق الله قبلي ألوفاً من الملائكة كلهم سمي جبريل ويقول تعالى لكل منهم من أنا فلا يعرف الجواب فيذوب فلما خلقني وقال لي: من أنا قال لي نورك يا محمد: قل أنت الله الذي لا إله إلا أنت» إلى آخره. قال هو من الكذب المفترى على رسول الله ﷺولا تجوز حكايته إلا لبيان أنه مفترى أستغفر الله من ذلك انتهى.

٢٨٨٥- « هُمَا جَنَّتُكَ ونَارُكَ ».

قاله لرجل قال: يا رسول الله ما حق الوالدين على ولدهما- رواه ابن ماجه عن أبي أمامة رفعه.

٢٨٨٦- « الهَمُّ نِصْفُ الهَرَمِ ».

رواه الديلمي وفي الباب عن أنس رضي الله عنه، وتقدم في: الاقتصاد. والله أعلم.

٢٨٨٧- « هُمُ القَوْمُ لا يَشْقَى بِهِمْ جَلِيسُهُمْ ».

متفق عليه عن أبي هريرة مرفوعاً في حديث طويل في التماس الملائكة أهل الذكر وقولهم لله عز وجل فلان خطأ مر فجلس معهم، [فقال الله]عز وجل وذكره، ورواه الطبراني عن ابن عباس، والبزار عن أنس: « بلفظ هم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم »، وكان الأقدمون يتمادحون بذلك ويذمون من أغفله، ولبعض الشعراء:

وكنت جليس قعقاع بن سور ولا يشقى لقعقاع جليس

٢٨٨٨- « هِمَّةُ الرِّجَالِ تقْلَعُ الجِبَالَ ».

٢٨٨٥- (ضعيف) رواه ابن ماجه (١٢٠٨/٢) وقال في مصباح الزجاجة (٩٩/٤): هذا إسناده ضعيف ا.هـ والله تعالى أعلم.

٢٨٨٦- تقدم برقم (٩٦٢).

٢٨٨٧- (صحيح) رواه البخاري (٢٣٥٣/٥) ومسلم (٢٠٦٩/٤) وأحمد (٢٥١/٢) والحاكم (٦٧٢/١) والترمذي (٥٧٩/٥) والطبراني في الأوسط (١٨٠/٣) والطيالسي (ص/٣١٩) والبيهقي في الشعب (٣٩٩/١).

٢٨٨٨- (لا أصل له) وانظر: الضعيفة (٣).

لم أقف على أنه حديث لكن نقل بعضهم عن الشيخ أحمد الغزالي أنه قال قال رسول اللهﷺ: «همة الرجال تقلع الجبال» فليراجع.

٢٨٨٩- «هَنِيئاً لَكَ عُصْفُورٌ مِنْ عَصَافِيرِ الجَنَّةِ».

قال النجم: أورده في الإحياء: «أنهﷺ سمع قائلة تقوله لطفل مات فغضب وقال لها وما يدريك». وأصله عند مسلم عن عائشة قالت: «توفي صبي من الأنصار فقلت طوبى له عصفور من عصافير الجنة فقال لها النبيﷺ أو غير ذلك».

٢٨٩٠- «ههُنَا تُسْكَبُ العَبَرَاتُ».

قاله النبيﷺ وهو عند الحجر الأسود رواه ابن ماجه والحاكم وابن أبي الدنيا عن ابن عمر قال: «استقبل رسول اللهﷺ الحجر فاستلمه ثم وضع شفتيه عليه يبكي طويلاً فالتفت فإذا هو بعمر يبكي فقال يا عمر ههنا تسكب العبرات».

٢٨٩١- «هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ، الحِلُّ مَيْتَتُهُ».

رواه مالك والشافعي وأحمد والأربعة وابن حبان والحاكم عن أبي هريرة قال: «سأل سائل رسول اللهﷺ فقال: يا رسول الله إنا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فإن توضأنا به عطشنا أفنتوضأ بماء البحر فقال رسول اللهﷺ هو» فذكره، وأخرجه أحمد وابن ماجه وابن حبان والحاكم عن جابر رضي الله عنه.

٢٨٩٢- «هَدَايَا العُمَّالِ غُلُولٌ».

٢٨٨٩- (صحيح) رواه مسلم (٢٠٥٠/٤) وأحمد (٤١/٦) والنسائي (٥٧/٤) وابن حبان (٣٤٨/١) وابن ماجه (٣٢/١) والحميدي (١٢٩/١) وابن راهويه (٤٤٧/٢).

٢٨٩٠- (ضعيف) رواه ابن خزيمة (٢١٢/٤) وابن ماجه (٩٨٢/٢) وعبد بن حميد (ص/٢٤٥) والحاكم (٦٢٤/١) والبيهقي في الشعب (٤٥٦/٣) كلُّهم رووه من طريق (محمد بن عون) قال في الزوائد: ضعّفه ابن معين، وأبو حاتم وغيرهما. والله أعلم.

٢٨٩١- (صحيح) رواه مالك (٤٩٥/٢) والشافعي (ص/٧) وأحمد (٣٦١/٢) وابن خزيمة (٥٩/١) وابن حبان (٤٩/٤) والحاكم (٢٣٧/١) والترمذي (١٠١/١) والدارمي (٢٠١/١) وأبو داود (٢١/١) والنسائي (٥٠/١) وابن ماجه (١٣٦/١) وغيرهم.

٢٨٩٢- (حسن بشواهده) رواه أحمد (٤٢٤/٥) والبزار (١٧٢/٩) والهيثمي (٢٠٠/٤) وضعّفه لأجل (إسماعيل بن عياش) عن الحجازيين، يقصد (يحيى بن سعيد الأنصاري) ولكن له شاهدٌ أورده الهيثمي (١٥١/٤) عن جابر عند الطبراني في الأوسط، وحسّنه، وانظر: التمهيد لابن عبد البر (١٠٠٩/٢و١٦٠/١) ففيه كلامٌ كثير والله تعالى أعلم وأحكم.

رواه أحمد وابن ماجه عن أبي حميد الساعدي به وعند أبي يعلى عن حذيفة: «هدايا العمال حرام كلها». ولابن عساكر عن عبد الله بن سعد: «هدايا السلطان سحت وغلول»، ورواه الطبراني عن ابن عباس بلفظ: «الهدية إلى الإمام غلول»، ولعبد الرزاق عن جابر: «هدايا الأمراء سحت».

حرفُ الواو

٢٨٩٣- «الوِحْدَةُ خَيرٌ مِنْ جَلِيسِ السُّوءِ، والجليسُ الصَّالح خيرٌ مِنَ الوِحْدَةِ، وإملاءُ الخيرِ خيرٌ مِنَ الصَّمْتِ، والصَمْتُ خيرٌ مَنْ إملاءِ الشَّرِّ».

رواه الحاكم وأبو الشيخ والعسكري عن أبي ذر رفعه. والديلمي عن أبي هريرة وعزاه في اللآلئ عن صدقة بن أبي عمران بلفظ قال: رأيت أبا ذر فوجدته في المسجد محتبياً بكساء أسود وحده فقلت يا أبا ذر ما هذه الوحدة فقال: «سمعت رسول الله ﷺ يقول: الوحدة خير من جليس السوء والجليس الصالح خير من الوحدة»، وعزاه فيها لأبي الشيخ عن أبي ذر باللفظ المذكور، وزاد فيه: «وإملاء الخير خير من السكوت والسكوت خير من إملاء الشر» انتهى. وثبت في صحيح البخاري وغيره: «لو يعلم الناس ما في الوحدة ما أعلم ما سار راكب بليل وحده». وترجم البخاري بقوله: العزلة راحة من خلاط السوء. وذكر حديث أبي سعيد رفعه: «ورجل في شعب من الشعاب يعبد ربه ويدع الناس من شره». وفي لفظ: «يأتي على الناس زمان خير مال المسلم غنم يتبع بها سعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن». وثبت حديث: «المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على أذاهم خير من الذي لا يخالطهم ولا يصبر على أذاهم». وما أحسن ما قيل:

أنست بوحدتي ولزمت بيتي ... فدام الأنس لي ونمى السرور
وأدبني الزمان فلا أبالي ... هجرت فلا أزار ولا أزور
ولست بسائل ما دمت يوما ... أسار الجيش أم قدم الأمير

٢٨٩٤- «وجَدْتُ الناسَ: أُخْبُرْ تَقْلُه».

٢٨٩٣- (ضعيف) رواه الحاكم (٣٨٧/٣) والقضاعي في الشهاب (٢٣٧/٢) والبيهقي في الشعب (٢٥٦/٤) وابن حنبل في الزهد، عن أبي ذرٍّ موقوفاً (ص/٤١) وقال المناوي في الفيض (٣٧٢/٦): قال ابن حجر: سنده حسن، لكن المحفوظ أنه موقوف على أبي ذرٍّ ا.هـ وقال الألباني في ضعيف الجامع (٦١٥١): ضعيف، والله تعالى أعلم.

٢٨٩٤- تقدم برقم (١٥١).

قال في اللآلئ: رواه ابن عدي في الكامل عن أبي الدرداء، وفي سنده ضعيف لكن له شواهد: منها: «الناس كإبل مائة لا تجد فيها راحلة». و(تقله) بكسر اللام وفتحها، من قلاه ويقليه، والهاء للسكت. والمعنى كما في الفائق: علمتُ الناسَ مقولاً فيهم هذا القول، أي ما فيهم أحد إلا وهو مسخوط الفعل عند الاختبار.

٢٨٩٥- «وَصِيَّتِي ومَوْضعَ سِرِّي وخَلِيفَتِي فِي أَهْلِي، وخيرُ مَنْ أُخَلِّفُ بَعْدِي عليَّ بنَ أَبِي طالبٍ».

موضوع، قال الصغاني في الدر الملتقط: وهو من مفتريات الشيعة.

٢٨٩٦- «الودُّ والعَدَاوَةُ يُتَوَارَثَان».

رواه العسكري عن أبي بكر الصديق رفعه، ورواه الطبراني عنه وأبو بكر الشافعي عنه بلفظ: «يتوارثان»، وفي الباب عن رافع بن خديج رفعه بلفظ: «الود يتوارث في الإسلام»، ورواه الحاكم عن عفير بلفظ: «الود يتوارث والبغض يتوارث»، وروى البيهقي عن أبي بكر أنه قال لرجل من العرب كان يصحبه يقال له عفير: يا عفير كيف سمعت رسول الله ﷺ يقول في الود قال: «سمعت رسول الله ﷺ يقول في الود يتوارث والعداوة تتوارث»، وهو معنى ما اشتهر على الألسنة: محبة في الآباء صلة في الأبناء. والله تعالى أعلم.

٢٨٩٧- «الوَرْدُ الأَبْيَضُ خُلِقَ مِنْ عَرَقِ النَّبِيِّ ﷺ، والأَحْمَرُ من عَرَقِ جِبْرِيل، والأَصْفَرُ مِنْ عَرَقِ البُرَاقِ».

قال النووي: لا يصح، وتقدم في أن الورد فراجعه.

٢٨٩٨- «الوُضُوءُ على الوُضُوءِ، نورٌ على نُورٍ».

٢٨٩٥- (موضوع) وانظر: الموضوعات (١/٣٤٧) وأقرّه الذهبي في الترتيب (٣٢٦) وانظر أيضاً: الأباطيل (٥٤٣) والأسرار (٥٧٠) والتنزيه (١/٣٥٦) والفوائد (١١٠٢) واللؤلؤ (٦٨٣) واللآلئ (١/٣٥٨) والمصنوع (٣٨٩).

٢٨٩٦- (ضعيف) رواه الحاكم (٤/١٩٥) وفيه (يوسف بن عطية) هالك، كما قال الذهبي في التلخيص. ورواه البخاري في التاريخ الكبير (١/١٢١) والديلمي في الفردوس (٤/٤٣٩) والألباني في الضعيفة (٣١٦١) وقال: ضعيف، والله تعالى أعلم وأحكم.

٢٨٩٧- (لا يصح) وقد تقدم برقم (٧٩٨).

٢٨٩٨- (ضعيف) وقيل: لا أصل له. وانظر: تخريج أحاديث الإحياء (١/١٨٠) والترغيب والترهيب (١/٩٨) وتحفة الأحوذي (١/١٣٢).

ذكره في الإحياء وقال مخرجه العراقي: لم أقف عليه، وسبقه لذلك المنذري، وقال الحافظ ابن حجر: حديث ضعيف، ورواه رزين في مسنده وتقدم معناه في حديث: «من توضأ على طهر كتب الله له عشر حسنات».

٢٨٩٩- «الوُضُوءُ مِمَّا خَرَجَ، ولَيْسَ مِمَّا دَخَلَ».

رواه الدارقطني والبيهقي وأبو نعيم بسند ضعيف عن ابن عباس مرفوعاً، ورواه سعيد بن منصور في سننه عنه وعن عمر بن الخطاب موقوفاً، وهو الأصل كما قاله ابن عدي ونحوه قول البيهقي: لا يثبت مرفوعاً. ورواه الطبراني بسند أضعف من الأول عن أبي أمامة موقوفاً، وأخرجه الدارقطني في غرائب مالك بسند ضعيف عن ابن عمر بلفظ: «لا ينقض الوضوء إلا ما خرج من قبل أو دبر والصوم بخلافه»، وعلق البخاري عن ابن عباس وعكرمة من قولهما: «الفطر مما دخل وليس مما خرج» بل هو عند أبي يعلى مرفوعاً عن عائشة رضي الله عنها.

٢٩٠٠- «الوُضُوءُ قَبْلَ الطَّعَامِ ينفِي الفَقْرَ، وبَعْدَهُ يُنَقِّي اللَّحْمَ ويُصَحِّحُ البَصَرَ».

قال الصغاني موضوع.

٢٩٠١- «الوُضُوءُ قَبْلَ الطَّعَامِ حَسَنَةٌ، وبعدَ الطَّعَامِ حَسَنَاتٌ».

رواه الحاكم في تاريخه عن عائشة رضي الله عنها.

٢٩٠٢- «واضِعُ العِلْمِ عِنْدَ غَيرِ أَهْلِهِ، كَمُقَلِّدِ الدُّرِّ أعنَاقَ الخَنَازِيرِ».

رواه ابن ماجه عن أنس بلفظ: «طلب العلم فريضة على كل مسلم وواضع العلم في

٢٨٩٩- (منكر) رواه ابن عدي في الكامل (٢٥/٤) وقال: لعلّ البلاء فيه من (الفضل بن المختار) لا من شعبة.. والأصل في هذا الحديث أنه موقوف عن قول ابن عباس ورواه البيهقي (١١٦/١) في السنن وقال: لا يثبت. ورواه أبو نعيم في الحلية (٣٢٠/٨) وانظر تحقيقه مطولاً في الضعيفة (٩٥٩) و(٩٦٠).

٢٩٠٠- (موضوع) وانظر: موضوعات الصغاني(٦٦) والمنتقى (١٢٤٥) والطبراني في الأوسط (٧١٦٦) قال الهيثمي في المجمع (٢٣/٥): وفيه (نهشل بن سعيد) متروك.

٢٩٠١- (موضوع) أورده السيوطي في الجامع الصغير (٩٦٨٢) وعزاه للحاكم في تاريخه وضعّفه، قال شارحه المناوي: من رواية (الحكم بن عبد الله الإيلي) عن الزهري.. قال الزين العراقي في شرح الترمذي: (والحكم) هذا متروك، متهم بالكذب ا.هـ والله أعلم.

٢٩٠٢- (ضعيف جداً) رواه ابن ماجه (٨١/١) وقال في الزوائد: هذا إسنادٌ ضعيف، لضعف (حفص بن سليمان). قلت: بل قال البخاري: تركوه. وانظر: مصباح الزجاجة (٣٠/١) والميزان (٥٥٨/١) والله تعالى أعلم.

غير أهله كمقلد الخنازير الدر والجوهر واللؤلؤ والذهب». وروى أحمد في الزهد وابن عساكر عن عكرمة قال: قال عيسى بن مريم عليهما الصلاة والسلام يا معشر الحواريين لا تطرحوا اللؤلؤ إلى الخنازير فإن الخنازير لا تصنع باللؤلؤ شيئاً ولا تعطوا الحكمة من لا يريدها فإن الحكمة خير من اللؤلؤ ومن لا يريدها شر من الخنزير.

٢٩٠٣- «وَضْعُ الحِنَّاءِ مَعَ المَيِّتِ فِي القَبْرِ».

قال النجم: كثير في الناس يعتاده وهو خلاف السنة. ولعل أول من فعل ذلك أو حسنه للناس اعتمد على ما أخرجه ابن عساكر عن معروف الحناط عن واثلة: «عليكم بالحناء فإنه ينور رؤوسكم ويطهر قلوبكم ويزيد في الجماع وهو شاهد لكم في القبر». قال السيوطي ومعروف الحناط منكر الحديث جداً. قلت: ولو ثبت فلا دليل فيه على وضع الحناء في القبر لأن المراد أن خضاب الشيب بالحناء عمل شاهد لمتعاطيه في القبر انتهى.

٢٩٠٤- «واللَّهُ فِي عَوْنِ العَبْدِ، مَا كَانَ العَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ».

هو بعض حديث رواه مسلم عن أبي هريرة رفعه. ولفظه: «من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة والله تعالى في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه ومن سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له طريقاً إلى الجنة وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه». والله أعلم.

٢٩٠٥- «واللهِ ما بينَ خَلْقِ آدمَ إلى قيامِ السَّاعَةِ، أمرٌ أعْظَمُ مِنَ الدَّجَّالِ».

رواه أحمد عن هشام بن عامر.

٢٩٠٦- «واللهِ إنِّي لأَسْتَغْفِرُ اللهَ وأتُوبُ إليهِ، أكْثَر مِنْ سَبْعِينَ مَرَّةً».

٢٩٠٣- (لا أصل له) وانظر: الإتقان (٢٢٤١).

٢٩٠٤- (صحيح) رواه مسلم (٢٠٧٤/٤) وأحمد (٢٥٢/٢) وأبو داود (٢٨٧/٤) والترمذي (٣٤/٤) وابن ماجه (٨٢/١) وابن حبان (٢٩٢/٢) والحاكم (٤٢٥/٤) والطيالسي (ص/٣١٩) والبيهقي في الشعب (٥٣٥/٧).

٢٩٠٥- (صحيح) رواه مسلم (٢٢٦٦/٤) وأحمد (١٩/٤) والحاكم (٥٧٣/٤) وأبو يعلى (١٢٥/٣) والطبراني في الكبير (١٧٣/٢٢).

٢٩٠٦- (صحيح) رواه البخاري (٢٣٢٤/٥) وأحمد (٢٨٢/٢) والطيالسي (ص/٥٧) والترمذي (٣٨٣/٥) والنسائي في الكبرى (٤٦٠/٦) وابن ماجه (١٢٥٤/٢) وابن حبان (٢٥٠/٣) والحاكم (٦٩١/١) وابن أبي شيبة (١٧٢/٧) والبزار (١١٨/٨).

رواه البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٢٩٠٧- « واللهِ للهُ أَشَدُّ فَرَحاً بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ رَجُلٍ، كَانَ فِي سَفَرٍ فِي فَلاةٍ مِنَ الأرضِ فَأَوَى إِلَى ظِلِّ شَجَرَةٍ فَنَامَ تَحْتَهَا واسْتَيْقَظَ فَلَمْ يَجِدْ رَاحِلَتَهُ، فَأَتَى شَرَفاً فَصَعَدَ عَلَيهِ فَأَشْرَفَ فَلَمْ يرَ شَيْئاً، ثُمَّ أَتَى آخرَ فَأَشْرَفَ فَلَمْ يرَ شيئاً، فقال: أرجعُ إلى مكَانِي الذي كُنْتُ فِيهِ حتَّى أموتَ فَذَهَبَ فإذَا بِرَاحِلَتِهِ تَجُرُّ خِطَامَهَا، فاللهُ أَشَدُّ فَرَحاً بتوبةِ عَبْدِهِ مِنْ هَذَا بِرَاحِلَتِهِ ».

رواه أحمد ومسلم، عن النعمان بن بشير.

٢٩٠٨- « واللهِ لا يُؤْمِنُ واللهِ لا يُؤْمِنُ، واللهِ لا يُؤْمِنُ، الذِي لا يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ[٤] ».

رواه أحمد والبخاري عن أبي شريح.

٢٩٠٩- « ولا رَادَّ لِمَا قَضَيتَ ».

رواه في حديث الذكر بعد الصلاة، ورواه عبد بن حميد في مسنده عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة قال: أملى عليَّ المغيرة في كتاب إلى معاوية رضي الله عنه: « أن النبي ﷺ كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة، وذكر الحديث المشهور » . لكن حذف منه: « ولا معطي لما منعت »، وأخرجها الطبراني بسند صحيح عن عبد الملك بلا حذف: « ولا معطي لما منعت » وكذا ذكرها السخاوي في فوائد أبي سعيد الكنجرودي فمن أنكرها فهو مقصر.

٢٩١٠- « ولا يَعِزُّ مَنْ عَادَيتَ ».

هو مذكور في القنوت قبل « وتعاليت »، هكذا اشتهر وزادها غير واحد من العلماء في

٢٩٠٧- (صحيح) رواه مسلم (٢١٠٢/٤) وأحمد (٣١٦/٢) والنسائي (٨/٤) والبزار (١٨٧/٨) والبيهقي في السنن (١٨٨/١٠) وابن حبان (٣٨٧/٢) والحاكم (٩٩/١) والطيالسي (ص/١٠٧) وأبو يعلى (٢٥٧/٣) والبيهقي في الشعب (٤١١/٥).

٢٩٠٨- (صحيح) رواه البخاري (٢٢٤٠/٥) وأحمد (٢٨٨/٢) والحاكم (٥٣/١) والطيالسي (ص/١٩٠) والطبراني في الكبير (١٨٧/٢٢).

[٤]- بوائقه: غوائله وشروره، وأحدها (بائقة) وهي الداهية.

٢٩٠٩- (صحيح) كما قال الحافظ ابن حجر في الفتح (٣٣٣/٢) وعزاه للطبراني في الكبير (١٣٣/٢٢) وقال الهيثمي في المجمع (١٠٣/١٠): رواه البزار، وإسناده حسن ا.هـ ورواه معمر في جامعه (٤٤٠/١٠) والبيهقي في الشعب (٢٥٣/٤).

٢٩١٠- (صحيح) كما قال الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الإحياء (٢٠٥/١) والحديث رواه أبو داود (١٤٢٥) والطبراني في الكبير (٧٣/٣) والبيهقي في السنن (٢٠٩/٢) و(٣٨/٣).

كتبهم بل رواها البيهقي عن الحسن والحسين بن علي رفعه. والصحيح أنه من حديث الحسن، وأخرجه الطبراني في الكبير عن الحسن بن علي قال: «علمني رسول الله ﷺ كلمات أقولهن في قنوت الوتر، وذكره» بالزيادة لكن أكثر الروايات بإسقاطها.

٢٩١١- «الوَلَدُ سِرُّ أَبيهِ».

قال في المقاصد: لا أصل له. وكذا قال في الدرر تبعاً للزركشي، وقال الصغاني: موضوع، وقال الديريني في الدرر الملتقطة في توجيهه: إن الولد إذا كبر ربما يتعلم من أوصاف أبيه ويسرق من طباعه. بل قد تصحب رجلاً فتسرق من طباعه في الخير والشر. وما أحسن ما قيل:

عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه ... فكل قرين بالمقارن يقتدي

وما قيل في بابه:

بأبِهِ اقتدى عديٌّ في الكرم ... ومن يشابه أبَهُ فما ظلم

٢٩١٢- «الوَلَدُ سَيِّدٌ سَبعَ سِنينَ، وأسَيرٌ سَبعَ سنينَ، ووزيرٌ سبعَ سنينَ».

رواه الديلمي عن سعيد بن جبير، وزاد: فإن رضيت مُكانَفَتَه لإحدى وعشرين سنة، وإلا فقد عذرت فيما بينك وبين الله تعالى.

٢٩١٣- «الوالِدُ أوْسَطُ أبْوابِ الجَنَّةِ».

رواه الترمذي وصححه عن أبي الدرداء رفعه.

٢٩١٤- «الوَلَدُ للفِرَاشِ وللعَاهِرِ الحَجَر».

رواه الشيخان عن أبي هريرة، قال المناوي: وهو متواتر فقد جاء عن بضعة وعشرين صحابياً.

٢٩١١- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (١٢٦٨) والتذكرة (٢١٤) والمنتقى (١٢٥٠) واللؤلؤ (٦٨٥) والإتقان (٢٢٥٣) والجدّ الحثيث (٤٩٩) والفوائد (٣٨٧) والشذرة (١٠٩٩).

٢٩١٢- (منكر) قال الحوت البيروتي (١٤٠): ورد عند الطبراني، وأبي نعيم، وسنده ضعيف، بل ليس عليه نور النبوة، وقال الشوكاني في الفوائد (ص/٤٩٩): رواه في الكنى مرفوعاً، وفي إسناده مجاهيل، وقال ابن الجوزي في الموضوعات (١/١٧٧): موضوع، وأقرّه الحافظ الذهبي في الترتيب (٧٥) وقال: في إسناده مجاهيل ا.هـ وانظر المنتقى (١٢٥١).

٢٩١٣- (صحيح) رواه أحمد (٥/١٩٦) وابن ماجه (٢/١٢٠٨) والحميدي (١/١٩٤) والبيهقي في الشعب (٦/١٨٢) والترمذي (٤/٣١١) وابن حبان (٢/١٦٨) والحاكم (٢/٢١٥) وغيرهم.

٢٩١٤- (صحيح) رواه مالك (٢/٧٣٩) والبخاري (٢/٧٢٤) ومسلم (٢/١٠٨١) والترمذي (٤/٤٣٣) والدارمي (٢/٢٠٣) وأحمد (١/٥٩) وابن ماجه (١/٦٤٦) وأبو داود (٢/٢٨٣) والنسائي في الكبرى (٣/٣٧٩).

٢٩١٥- « الوَلَدُ مِنْ كَسْبِ الوَالِدِ » . رواه الطبراني في الأوسط عن ابن عمر.

٢٩١٦- « الوَلَدُ مَبْخَلَةٌ مَجْبَنَةٌ » .

رواه ابن ماجه عن عبد الله بن سلام قال: جاء الحسن والحسين يستبقان إلى النبيﷺ فضمهما إليه، وذكره، وللعسكري والحاكم عن الأسود بن خلف: « أن النبيﷺ أخذ حسناً فقبله ثم أقبل عليهم فقال إن الولد مجبنة مبخلة » ، وأحسبه قال: « مجهلة » ، وللعسكري أيضاً عن أشعث بن قيس قال: « مررت على النبيﷺ فقال لي: ما فعلت بنت عمك قلت نفست بغلام ووالله لوددت أن لي به سبعة فقال: أما لئن قلت إنهم لمجبنة مبخلة وإنهم لقرة العين وثمرة الفؤاد » ، وله أيضاً عن عمر بن عبد العزيز قال: زعمت المرأة الصالحة خولة ابنة حكيم أن رسول اللهﷺ خرج وهو يحتضن حسناً أو حسيناً وهو يقول إنكم لتجبنون وتجهلون وإنكم لمن ريحان الله » ، وأخرجه أبو يعلى والبزار بسند ضعيف عن أبي سعيد بلفظ: « الولد ثمرة القلب وإنه مبخلة مجبنة محزنة » .

٢٩١٧- « الوَلَدُ يُشْبِهُ أَخْوَالَهُ » .

رواه الديلمي عن عائشة مرفوعاً بلفظ: « اطلبوا مواضع الأكفاء لنطفكم فإن الرجل ربما أشبه أخواله » ، كما سلف في « تخيروا لنطفكم » . ورواه ابن عدي وابن عساكر عن عائشة بلفظ: « تخيروا لنطفكم، فإن النساء يلدن أشباه إخوانهن وأخواتهن » . وصح: « إذا سبق ماء الرجل، نزع إلى أبيه، وإذا سبق ماء المرأة، نزع إلى أمه، فأيهما سبق كان له الشبه » . وروى الترمذي عن جابر أنهﷺ قال لسعد بن أبي وقاص: هذا خالي، فليُرِني امرؤٌ خاله. وتقدم: « ابن أخت القوم منهم » .

٢٩١٨- « وَلَدُ الزِّنَا لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ » .

يدور على الألسنة ولا أصل له، وقال صاحب القاموس في سفر السعادة: هو باطل، وتقدم في: « لا يدخل الجنة ولد زنية » .

٢٩١٥- (صحيح) رواه الطبراني في الأوسط (٢٢٠/٥) وابن منصور الخرساني في السنن (١٤٦/٢) وابن أبي شيبه (٥١٦/٤). وروى أبو داود (٣٥٢٨) والنسائي (٢١١/٢) والترمذي (٢٥٤/١) بلفظ: « إن أطيب ما أكل الرجل من كسبه، وإن ولده من كسبه » . وإسناده صحيح أيضاً.

٢٩١٦- (صحيح) رواه ابن ماجه (١٢٠٩/٢) والبخاري في الأدب المفرد (ص/٤٣) والقضاعي في الشهاب (٤٩/١) والروياني (٤٦٢/٢) والطبراني في الكبير (٣٢/٣) والبيهقي في السنن (٢٠٢/١٠).

٢٩١٧- لم أجده عنده، ولينظر. والحديث الوارد هو بلفظ: « .. إذا علا ماؤها ماءَ الرَّجُلِ أشبه أخواله، وإذا علا ماءُ الرَّجلِ ماءَهَا أشبهَهُ » وسنده صحيح. رواه أحمد، ومسلم وغيرهما.

٢٩١٨- (باطل) لا أصل له، وانظر: الأسرار(٥٧٥) والمنتقى (١٢٤٩) والموضوعات (١١١/٣) والغماز (٣٢٤) والكشف الإلهي (١١١٥) والنافلة (١١٩) واللؤلؤ (٦٨٦).

٢٩١٩- « ولدُ الزنا شَرُّ الثلاثةِ إذَا عَمِلَ عمل أبويه » .
رواه أبو داود عن أبي هريرة، وفي الباب عن ابن مسعود وعائشة رضي الله عنهما.

٢٩٢٠- « ويلٌ للتاجرِ مِن بَلَى والله وويل للصائغ من غدٍ وبعدَ غدٍ » .
قال العراقي لم أقف له على أصل، وذكر نحوه صاحب مسند الفردوس عن أنس بلا إسناد.

٢٩٢١- « ويلٌ لِمَنْ لَبِسَ الصُّوفَ، وخالفَ قولَهُ فعْلَهُ » .
رواه أبو نعيم.

٢٩٢٢- « ويلٌ لمنْ لا يَعْلَمُ، وويلٌ لمنْ يَعْلَم ثمَّ لا يَعْمَلُ... ثلاثاً » .
رواه أبو نعيم عن حذيفة، ورواه النجم عن جبلة بن سحيم مرسلاً بلفظ: « ويل لمن لا يعلم ولو شاء الله لعلمه واحد من الويل وويل لمن يعلم ولا يعمل سبع من الويل » .

٢٩٢٣- « ويلٌ وادٍ فِي جَهَنَّمَ » .
رواه أحمد والترمذي عن أبي سعيد رضي الله عنه.

٢٩٢٤- « ويهٌ اسْمُ شَيطان » .
قال القاري: يروى من قول عمر وإبراهيم النخعي فعلى هذا يكره التسمية بنحو سيبويه ونفطويه انتهى. وقال السيوطي في الدرر: رواه النوقاني في معاشرة الأهلين عن ابن عمر من قوله ومن قول النخعي، وقال في بغية الوعاة في ترجمة نفطويه نقلاً عن ياقوت: إن ابن بسام جعله بضم الطاء وتسكين الواو وفتح الياء، ثم قال السيوطي فيها: وهذا اصطلاح للمحدثين في كل اسم بهذه الصفة، قال وإنما عدلوا إلى ذلك بحديث ورد أن « ويه » اسم شيطان فعدلوا عنه كراهة له انتهى، فيؤخذ منه أنه حديث عن النبي ﷺ فليتأمل.

٢٩١٩- (صحيح) رواه أبو داود (٢٩/٤) والحاكم (٢٣٣/٢) والبيهقي في السنن (٥٧/١٠) والنسائي في الكبرى (١٧٨/٣) وعبد الرزاق (٤٥٥/٧) والحارث/ زوائد (٥٣٢/١).

٢٩٢٠- (لا أصل له) كما قال الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الإحياء (١٤١/٢). وقال الفتني في التذكرة (ص/١٣٦) من نسخة (بشر بن الحسين) الموضوعة بنحوه، والله أعلم.

٢٩٢١- أورده الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الإحياء (٧٩/٤) وقال: ذكره صاحب الفردوس، ولم يخرّجه ولده في مسنده ا.هـ والله تعالى أعلم.

٢٩٢٢- (ضعيف) أورده السيوطي في الجامع الصغير (٩٦٥٦) وعزاه لأبي نعيم في الحلية (١١١/٤) وضعّفه. وقال شارحه المناوي: وفيه (محمد بن عبدة القاضي) قال الذهبي: ضعيف، وهو صدوق ا.هـ والله أعلم.

٢٩٢٣- (ضعيف) رواه أحمد (٧٥/٣) والترمذي (٣١٦٤) وابن حبان (٥٠٨/١٦) والحاكم (٦٣٩/٤).

٢٩٢٤- (لا أصل له) مرفوعاً، وانظر: المقاصد (١٢٧٣) والمنتقى (١٢٥٣) والأسرار (٥٧٨) والإتقان (٢٢٦٢).

٢٩٢٥- «وأيُّ داءٍ أدْوَى مِنَ البُخْلِ».

رواه الشيخان عن جابر.

٢٩٢٦- «ويلٌ لأقماعِ القولِ، ويلٌ للمُصِرّين الذين يُصِرُّونَ على ما فعلوا وهُم يعلمون، واللهِ ما حسَّن اللهُ خَلْقَ رجُلٍ وخُلُقَهُ فَتَطْعَمُهُ النَّارُ».

رواه الطبراني في الأوسط عن أبي هريرة مرفوعاً، وقد عقده من قال:

قد جاءنا في خبر مسند عن أحمد المبعوث بالرحمَهْ
من حَسَّنَ الرحمن من خَلقِهِ وخُلُقِهِ فالنار لن تطعمَهْ

٢٩٢٧- «وُلِدْتُ فِي زَمَنِ المَلِكِ العَادِلِ».

ذكره الصغاني بالتنكير، وقال إنه موضوع، وقال في المقاصد: لا أصل له. ونقل أبو سعيد الحافظ ابن السمعاني أن أبا بكر القاضي الجبري حكى أن شيخاً من الصالحين رأى النبيﷺ في المنام فقال له: يا رسول الله بلغني أنك ولدت في زمن الملك العادل وإني سألت الحاكم أبا عبد الله الحافظ عن هذا فقال: هذا كذب ولم يقله رسول اللهﷺ فقال النبيﷺ صدق أبو عبد الله. وقال الحليمي في الشعب لا يصح وإن صح فإطلاق العادل عليه لتعريفه بالاسم الذي يدعى به لا بوصفه بالعدل والشهادة له بذلك، أو وصفه بذلك بناء على اعتقاد المعتقدين فيه أنه كان عدلاً كما قال تعالى ﴿فَمَآ أَغْنَتْ عَنْهُمْ ءَالِهَتُهُمُ﴾ [هود: ١٠١] أي ما كان عندهم آلهة ولا يسمي رسول اللهﷺ من يحكم بغير حكم الله عادلاً، انتهى. وما يحكى عن ابن أبي عمر بن قدامة ما ذكره ابن رجب في ترجمته أنه قال: جاء في الحديث أن النبيﷺ قال: ولدت في زمن العادل كسرى لا يصح لانقطاع سنده، وإن صح فلعل القائل للحكاية لم يضبط.

٢٩٢٥- (حسن) رواه مرفوعاً، الحاكم (٣/٢٤٢) وصححه، ووافقه الذهبي، والطبراني في الكبير (١٩/٨٢) والهيثمي في المجمع (٤٧٠٢) وقال: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه (أبو الربيع السمان) وهو ضعيف. وأورده ابن حجر في الإصابة (١/٢٤٧) وقال: إسناده ضعيف. ورواه البخاري (٤/١٥٩٣) من قول أبي بكر الصدّيقرضي الله عنه وكذا أحمد (٣/٣٠٧) وغيرهما.

٢٩٢٦- (حسن) رواه أحمد (٢/١٦٥) دون قوله: «والله ما حسَّن الله خلق رجل وخلقه، فتطعمه النار». ورواه أيضاً البخاري في الأدب المفرد (ص/١٣٨) دون الزيادة التي ذكرتها قبل قليل، والمنذري في الترغيب (٣٦٢٨) وقال: رواه أحمد بإسنادٍ جيد ا.هـ. أما الزيادة فرواها الطبراني في الأوسط (٧/٣٧) وإسناده ضعيف جداً، قال الهيثمي في المجمع (٨/٢١): وفيه عبد الله بن يزيد البكري، وهو ضعيف.

٢٩٢٧- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (١٢٧١) وموضوعات الصغاني (٣٠) والمنتقى (١٢٥٢) والفوائد (١٠٢٥) والكشف الإلهي (١١١٦).

٢٩٢٨- «ويأتيكَ بالأخْبَارِ مَن لم تُزَوِّدِ».

رواه أحمد عن عائشةرضي الله عنها، وتقدم في: «ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلاً».

٢٩٢٩- «وُضِعَ عَن أمَّتِي: الخَطَأ والنِّسْيان، وما اسْتُكْرِهوا عليهِ».

رواه البيهقي عن ابن عمر، وتقدم في: رفع عن أمتي.

٢٩٣٠- «وَضْعُ الأخْضَرِ على القُبور، كالآسِ والرَّيحَان».

أصله ما ثبت في الصحيح من وضع النبيﷺ الجريدة بعد أن شقها بنصفين على القبرين وقال: «إنه يخفف عنهما ما دامتا رطبتين»، قال العلماء والحكمة في ذلك أن الورق الأخضر يسبح الله ما دام أخضر.

٢٩٣١- «وضعُ الرَّمَادِ علَى الجُرْحِ».

قال النجم: له أصل في السنة أصيل، رواه البخاري عن أبي حازم قال: اختلف الناس بأي شيء دووي جرح رسول اللهﷺ يوم أحد فسألوا، سهل بن سعد الساعدي، وكان من آخر من بقي من أصحاب النبيﷺ بالمدينة فقال: ما بقي من الناس أحد أعلم به مني: كانت فاطمة تغسل الدم عن وجهه، وعليٌّ يأتي بالماء على ترسه، فأخِذَ حصيرٌ فحُرِقَ، فحُشِيَ به جرحه. أورده في كتاب النكاح.

٢٩٣٢- «وضعُ اليدِ عَلَى الفَمِ عِنْدَ الضَّحِكِ».

رواه أبو القاسم البغوي عن والد مرة، قال: كان النبيﷺ إذا جرى به الضحكُ، وضعَ يَدَهُ على فِيْهِ.

٢٩٢٨- تقدم برقم (١٤٦٥).

٢٩٢٩- تقدم برقم (١٣٩٣).

٢٩٣٠- (صحيح) بلفظ: أن النبيﷺ مرَّ على قبرين فقال: «إنهما ليعذَّبان، وما يعذَّبان في كبير، أمَّا أحدهما فكان يمشي بالنميمة، والأمَّا الآخر فكان لا يستتر من بوله، قال: فدعا بعسيبٍ رطب فشقَّه باثنين ثمَّ غرس على هذا واحد، وعلى هذا واحد، ثمَّ قال: لعلَّه أن يخفف عنهما ما لم ييبسا» رواه البخاري (٨٨/١) ومسلم (٢٤٠/١) وغيرهما.

٢٩٣١- (صحيح) رواه البخاري (٢٠٠٩/٥) بلفظ: «...كانت فاطمةعليها السلام، تغسل الدّم عن وجههﷺ وعليٌّ يأتي بالماء على ترسه، فأخذ حصير فحرقه، فحشي به جرحه».

٢٩٣٢- (ضعيف) أورده السيوطي في الجامع الصغير (٦٦٣٥) وعزاه للبغوي، بلفظ: «كان إذا جرى به الضحك، وضع يده على فيه» وضعّفه. والله أعلم.

٢٩٣٣- «وضعُ اليدِ عَلَى الفَمِ عندَ العطَاسِ».

رواه أبو داود والترمذي والطبراني عن أبي هريرة رضي الله عنه كان النبي ﷺ إذا عطس وضع يده أو ثوبه على فيه وخفض بها صوته.

٢٩٣٤- «وَصْفُ النَّبيِّ ﷺ بأنهُ سيِّدُ المرْسَلينَ، وإمامُ المتَّقينَ، وقائدُ الغُرِّ المحجَّلِينَ».

رواه البزار وابن قانع في معجمه عن عبد الله بن أسعد بن زرارة قال قال رسول الله ﷺ: «ليلة أسري بي انتهيت إلى قصر من لؤلؤة فراشه من ذهب يتلألأ نوراً وأعطيت ثلاثاً إنك سيد المرسلين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين»، وأخرجه أبو القاسم البغوي وابن عساكر بنحوه.

٢٩٣٥- «وَصْفُ أبِي بَكْرٍ وَعمر رضي الله عنهما بالشيخين».

رواه الخطيب عن أبي هريرة قال: «خرج النبي ﷺ متكئاً على يد علي بن أبي طالب فاستقبله أبو بكر وعمر رضي الله عنهما فقال له يا علي: أتحب هذين الشيخين قال: نعم قال: أحبهما تدخل الجنة». والله أعلم.

٢٩٣٦- «وفدُ اللهِ ثَلاثَةٌ: الحاجُّ والْمُعْتَمِرُ والغَازِي».

رواه أبو نعيم عن أبي هريرة.

٢٩٣٧- «الوفاءُ والصِّدْقُ يَجُرَّانِ الرِّزْقَ».

رواه الديلمي عن ابن عباس به. وربما جرى على الألسنة: الوفاء والصدق يعين على الرزق، إذ يجلب الرزق.

٢٩٣٣- (صحيح) رواه أبو داود (٣٠٧/٤) وأحمد (٤٣٩/٢) وغيرهما.

٢٩٣٤- رواه البزار، كما في المجمع (٧٨/١) وقال: وفيه (هلال الصيرفي) عن (أبي كثير الأنصاري) ولم أر من ذكرهما ا.هـ.

٢٩٣٥- (باطل) أورده ابن الجوزي في الموضوعات (٣٢٤/١) وأقرَّهُ الحافظ الذهبي في ترتيب الموضوعات (٢٤٣) وقال: باطل. وكذا الحافظ السيوطي في اللآلئ (٣٠٥/١) وابن عراق في التنزيه (٣٤٧/١) الفصل الأول، والله تَعَالَى أعلم وأحكم.

٢٩٣٦- (صحيح) رواه ابن خزيمة (١٣٠/٤) وابن حبان (٤٤٧/٩) والحاكم (٦٠٨/١) وأبو عوانة (٥١٥/٤) والبيهقي في السنن (٢٦٢/٥) والنسائي (١١٣/٥) وعبد الرزاق (٥/٥) وغيرهم.

٢٩٣٧- رواه الديلمي في الفردوس (٤٣٦/٤) وتقدم أن الأحاديث التي ينفرد بها الديلمي ضعيفة، لا تقوم بها حجّة، كما قال الحفّاظ، والله تعالى أعلم.

٢٩٣٨- « الوقتُ الأولُ مِنَ الصَّلاةِ رضوانُ اللهِ، والوَقْتُ الآخِرِ عفوُ اللهِ » .

رواه الترمذي عن ابن عمر رضي الله عنه .

٢٩٣٩- « الوقتُ كالسَّيفِ إنْ لَمْ تَقْطَعهُ قَطَعَكَ » .

قال النجم: ليس بحديث وهو من كلام بعض الحكماء.

٢٩٤٠- « وُكِّلَ بالشَّمسِ سبعةُ أملاكٍ يرمُونَهَا بالثَّلْجِ، مِنْ حين تطلعُ إلى أنْ تَغْـرُب ولولا ذلِكَ، لمْ تَأتِ عَلَى شيءٍ إلاَّ أحْرَقَتْهُ » .

رواه الطبراني، عن أبي أمامة.

٢٩٤١- « وُكِّلَ الرِّزق بالحُمْقِ، ووكِّلَ الحِرمَانُ بالعَقْلِ، ووكِّلَ البلاءُ واليقينُ بالصَّبْرِ » .

رواه الديلمي، عن الحسين بن علي رضي الله عنهما .

٢٩٤٢- « والذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إنَّها لَتَعْدِلُ ثُلُثَ القُرْآنِ... يَعْنِي: قُلْ هوَ اللهُ أحَد » .

رواه ابن حبان، عن أبي سعيد رضي الله عنه .

٢٩٤٣- « والذي نَفْسُ محمَّدٍ بِيَدِهِ، إنّي لأرجُو أنْ تَكُونُوا نِصْفَ أهْلِ الجنَّةِ، وذَلِكَ أنَّ الجَنَّةَ لا يَدْخُلُهَا إلاَّ نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ، وما أنتُم في أهْلِ الشِّركِ إلاَّ كالشَّـعْرَةِ البيضـاءِ في جِلْدِ الثَّورِ الأَسْوَدِ، أو كالشَّعْرَةِ السَّوداءِ في جِلْدِ الثَّورِ الأَحْمَرِ » .

رواه البخاري ومسلم، عن ابن مسعود رضي الله عنه .

٢٩٣٨- (ضعيف) وقيل: موضوع، رواه الترمذي (١/٣١٩) وانظر: فيض القدير (٦/٣٧٦) والإرواء (٢٥٩).

٢٩٣٩- (لا أصل له) وانظر: الإتقان (٢٢٥١) والمنتقى (١٢٤٨) والجدّ الحثيث (٤٩٨) وتحذير المسلمين (ص/١١٩).

٢٩٤٠- (موضوع) رواه الطبراني في الكبير (٨/١٦٨) والديلمي في الفردوس (٤/٣٨٤) والهيثمي في المجمـع (٨/١٣١) وقال: فيه (عفير بن معدان) وهو ضعيف جداً ا.هـ وقـال المنـاوي في الفيـض (٦/٣٦٣): وفيـه أيضاً (مسلمة بن علي الخشني) واهٍ، وقال النسائي متروك، وقال يحيى: ليس بشيء ا.هـ.

٢٩٤١- رواه الديلمي (٤/٣٨٥) بلا سند عن الحسين بن علي مرفوعاً، كما قال المصنف أثناء كلامه عن الحديـث رقم (١٨٢٠) لذا لا يحتج به إطلاقاً، ولا يجوز رفعه إلى النبيﷺ على أنه من قوله، والله أعلم.

٢٩٤٢- (صحيـح) رواه مـالك (١/٢٠٨) والبخـاري (٦/٢٦٨٥) ومسـلم (١/٥٥٧) والـترمذي (٥/١٦٨) والدارمي (٢/٥٥١) وأبو داود (٢/٧٢) والنسائي (٢/١٧١) وابن ماجه (٢/١٢٤٤) وابن حبان (٣/٧١).

٢٩٤٣- (صحيـح) رواه البخـاري (٣/١٢٢١) ومسـلم (١/٢٠٠) وأحمـد (١/٣٨٦) وابـن حبـان (١٦/٢٢٩) والترمذي (٥/٣٢٢) والنسائي في الكبرى (٦/٤٠٩) وابن ماجه (٢/١٤٣٢) والبيهقي في السنن (٣/١٨٠).

٢٩٤٤- «والذِي نَفْسِي بيدِهِ لا تَدخُلُوا الجَنَّةَ حتَّى تُؤْمِنُوا، ولا تُؤْمِنُوا حتَّى تَحَابُّوا أو لا أدلُّكُمْ عَلَى شيءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تحابَبْتُم؟ أفشُوا السَّلامَ بَيْنَكُم».

رواه أحمد ومسلم وأبو داود والترمذي عن أبي هريرة، والطبراني عن ابن مسعود.

٢٩٤٥- «والذي نَفْسِي بِيَدِهِ لا تَذْهَبُ الدُّنْيَا، حتَّى يَمرّ الرَّجُلُ على القَبْرِ فَيَتَمَرَّغُ عَلَيهِ ويقولُ يا لَيْتَنِي كُنْتُ مكَانَ صَاحِبِ هَذَا القَبْرِ، ولَيْسَ بِهِ الدّين إلا البَلاءُ».

رواه مسلم وابن ماجه، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٢٩٤٦- «والذِي نَفْسِي بيدِهِ لَو لَمْ تُذنِبُوا، لذَهَبَ اللهُ بِكُم وجَاءَ بقومٍ يُذْنِبُونَ فيستغْفِرونَ اللهَ فيَغفِرَ لَهُمْ».

رواه أحمد ومسلم، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٢٩٤٧- «والذِي نَفْسُ محمَّدٍ بيدِهِ، ما بَقِيَ مِنْ دُنياكُم إلاَّ كَمَا بَقِيَ مِنْ يَومِكُم فيمَا مَضَى مِنْهُ».

قاله عند غروب الشمس- أسنده الديلمي عن أنس.

٢٩٤٨- «والذِي نَفْسُ محمَّدٍ بيدِهِ، لا تُؤدِّي امرأةٌ حقَّ اللهِ حتَّى تؤدِّي حقَّ زَوْجِهَا».

رواه الديلمي، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه.

٢٩٤٩- «والذِي نَفْسُ محمَّدٍ بيدِهِ، إنَّ أخسَّ أهلِ الجَنَّةِ ليُعْطَى مثلَ الدُّنيا وعشرة

٢٩٤٤- (صحيح) رواه مسلم (٧٤/١) وأحمد (١٦٤/١) وابن حبان (٤٧٢/١) والترمذي (٥٢/٥) وأبو عوانة (٣٩/١) وأبو داود (٣٥٠/٤) وابن ماجه (٢٦/١) والشاشي (ص/١١٥).

٢٩٤٥- (صحيح) رواه مسلم (٢٢٣١/٤) وابن ماجه (١٣٤٠/٢).

٢٩٤٦- (صحيح) رواه مسلم (٢١٠٦/٤) وأحمد (٣٠٩/٢) ومعمّر في جامعه (١٨١/١١) والبيهقي في الشعب (٤١٠/٥).

٢٩٤٧- (حسن) رواه أحمد (١٣٣/٢) والترمذي (٤٨٣/٤) والحاكم (٥٥١/٤) وفي إسناده (علي بن زيد) قال الذهبي: صالح الحديث، ورواه نعيم بن حماد في الفتن (١٧٧١) وابن المبارك في الزهد (١٥٩٣) وكذا أحمد في الزهد (١٨٨) والديلمي في الفردوس (٣٦١/٤) والبخاري في التاريخ الكبير (٣٩٧/٨) وابن عدي في الكامل (٣٤٥/٦) والله أعلم.

٢٩٤٨- (حسن) رواه أحمد (٣٨١/٤) وابن ماجه (٥٩٥/١) وابن حبان (٤٧٩/٩) والبيهقي في السنن (٢٩٢/٧) ومعمر في جامعه (٣٠٢/١١) وابن أبي أوفى (ص/٩٦) والحاكم (١٩٠/٤).

٢٩٤٩- (صحيح) لكن بلفظ: «... فإن لك مثل الدنيا وعشرة أمثالها... فكان يقال ذاك أدنى أهل الجنة منزلة» رواه البخاري (٢٤٠٢/٥) ومسلم (١٧٣/١) وأحمد (٤٦٠/١).

أَمْثَالِهَا». رواه الديلمي عن ابن عباس رضي الله عنه.

٢٩٥٠- «والذِي نَفْسُ محمَّدٍ بيدِهِ، إنَّ الذُّنُوبَ لَتَحْـرِقُ أَهْلَـهَا، فيُطْفِئُـهَا الاسـتغْفَارُ والتَّوبَةُ مقبولةٌ منَ العَبْدِ حتَّى يُغَرْغِرْ».

رواه الديلمي عن معاذ.

٢٩٥١- «والذِي نَفْسُ محمَّدٍ بيدِهِ، إنَّ السّقط لَيجُرُّ أمَّهُ بسَرَرِه إلى الجَنَّةِ إذا احتَسَبَتْهُ».

رواه ابن ماجه عن معاذ بن جبل رضي الله عنه.

٢٩٥٢- «والذِي نَفْسُ محمَّدٍ بيدِهِ، لمعُايَنَةِ ملَك الموتِ أشَدّ مِنْ ألْفِ ضربةٍ بالسَّيفِ ولا تَخْرُجُ نفْسٌ مِنَ الدُّنيَا حتَّى يَأْلَمُ كلُّ عِرْق».

رواه الحرث بن أبي أسامة عن أبي سعيد، وفي الباب عن واثلة بن الأسقع وأنس رضي الله عنهما.

٢٩٥٣- «والذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إنَّـهُ لمكتـوبٌ في السَّـمَاواتِ السَّـبْعِ: حمـزةُ بـنُ عبـدِ المُطَّلِب أسَد الله وأسَدُ رسولِهِ».

رواه الديلمي عن يحيى بن عبد الرحمن عن جده.

٢٩٥٤- «والذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إنَّ الرَّجلَ لَيُفْضِي في اليومِ الوَاحِدِ، إلى مَائَةِ عَذْرَاءَ».

٢٩٥٠- رواه الديلمي في الفردوس (٣٦٣/٤) وقد تقدم القول مراراً، أنَّ ما تفرّد بـه الديلمـي ضعيـف، لا تقوم به حجة، والله تعالى أعلم.

٢٩٥١- (ضعيف) رواه أحمد (٢٤١/٥) وابن ماجه (٥١٣/١) والحارث/ زوائد (٣٦٣/١) والطبراني في الكبير (١٤٥/٢٠) وعبد بن حميد (ص/٧٢) وفي إسناده (يحيى بن عبيد الله) ضعيف باتفاق. والله أعلم.

٢٩٥٢- (ضعيف) رواه الحارث/ زوائد (٣٥٨/١) وله علتان، الأولى شيخ الحارث (الحسن بن قتيبة) والثانية الإرسال، وانظر: المطالب العالية رقم (٦٩١). ورواه عبد الرزاق في مصنفه (٥٩٥/٣) عن الثوري قال: بلغنا... فذكره... ورواه مرفوعاً من طريق الحارث أبو نعيم في الحلية (٢٠١/٨) ومن طريق آخر (١٨٦/٥) وكذا رواه الخطيب في تاريخه (٢٥٢/٣).

٢٩٥٣- (واهٍ) رواه الحاكم (٢١٩/٣) قال الذهبي في التلخيص: (يحيى بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة) واهٍ، وقال الهيثمي في المجمع (٢٦٨/٩) بعد أن عزاه للطبراني في الكبير (١٤٩/٣): (يحيى وأبوه) لم أعرفهما... ا.هـ ورواه الديلمي في الفردوس (١٩٤/٢) والله تعالى أعلم وأحكم.

٢٩٥٤- (ضعيف) رواه أبو يعلى (٣٢٦/٤) وفي إسناده (زيد بن الحواري) ضعيف، وعلّة أخرى الانقطاع، فإن زيداً لم يسمع من ابن عباس. وأخرجه ابن القيم في حادي الأرواح (ص/١٦٩) من طريق حمّاد بن أسامة بهذا الإسناد. والله أعلم.

رواه أبو يعلى عن ابن عباس رضي الله عنه.

٢٩٥٥- «والذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لا يُؤْمِنُ أحَدُكُم حتَّى أكُونَ أحَبَّ إليهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ».

رواه أحمد والبخاري والنسائي، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٢٩٥٦- «والذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إنَّ العارَ مِنْ ابن آدم ليبلغُ في المقامِ بينَ يدي الله، حتَّى يتمنَّى أنْ يُصْرَفَ ولَو إلى النَّار».

رواه أبو نعيم، عن جابر.

٢٩٥٧- «والذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لا يُؤْمِنُ عبدٌ حتَّى يحب لجارِهِ ما يُحِبّ لنَفْسِهِ».

متفق عليه، عن أنس رضي الله عنه.

٢٩٥٨- «والذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، ما أطاعَ العبدُ ربَّهُ بشيءٍ أفْضَلَ مِنْ حِلْمٍ إلى عِلْمٍ والعقلُ بعْدَ الإيمان باللهَ، التَّحَبُّبُ إلى النَّاسِ».

رواه الديلمي، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وأخرجه أبو الشيخ.

٢٩٥٩- «والذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، ما لقيكَ الشيطانُ سالِكاً فجَّاً، إلاَّ سلكَ فجَّاً غيرَ فَجِّكَ».

قاله ﷺ لعمر، متفق عليه عن سعد.

٢٩٦٠- «والذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، ما عُمِلَ على وجْهِ الأرضِ عملٌ، أعظمُ عندَ اللهِ بعدَ

٢٩٥٥- (صحيح) رواه البخاري (١/١٤) وأحمد (٣/١٧٧) ومسلم (١/٦٧) بلفظ مقارب وابن حبان (١/٤٠٥) والحاكم (٢/٥٢٨) والدارمي (٢/٣٩٧) والنسائي (٨/١١٤) وابن ماجه (١/٢٦).

٢٩٥٦- (واهٍ) رواه أبو نعيم (٦/٢١٠) والحاكم (٤/٦٢٠) وصححه، وردّه الذهبي بقوله: (الفضل بن عيسى الرقاشي) واهٍ ا.هـ. وكذا قال الهيثمي في المجمع (١٨٣٩٣) ورواه أيضاً أبو يعلى في مسنده (٤٩١) أيضاً من طريقه، والله أعلم.

٢٩٥٧- (صحيح) رواه أحمد (٣/١٧٦) ومسلم (١/٦٨) وابن ماجه (١/٢٦) والروياني (٢/٣٧٦).

٢٩٥٨- (لم أجده) ولينظر.

٢٩٥٩- (صحيح) رواه البخاري (٣/١١٩٩) ومسلم (٤/١٨٦٣) وأحمد (١/١٧١) وأبو يعلى (٢/١٣٢) والشاشي (ص/١٧٥) والنسائي في الكبرى (٦/٦٠) وابن حبان (١٥/٣١٦).

٢٩٦٠- (واهٍ) رواه أبو نعيم في الحلية (٢/١٩٠) والديلمي في الفردوس (٤/٣٧٢). وفي إسناده (عبد العزيز بن يحيى المدني) قال ابن حجر في التقريب (١/٥١٣): متروك، كذّبه ابن المنذر ا.هـ. وانظر أيضاً ترجمته في الميزان (٥١٣٦) وقال: قال البخاري: يضع الحديث، والله تعالى أعلم.

الشِّرْكِ مِن سَفْكِ دمٍ حرام، والذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إنَّ الأرضَ لَتَعُجُّ إلى اللهِ... الحديث».

رواه أبو نعيم، عن زيد بن ثابت رضي الله عنهما.

٢٩٦١- «والذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، ما مِنْ رجلٍ يدعُوا امرأتَهُ إلى فراشِهِ فتَأْبَى إلاَّ كانَ الذِي فِي السَّمَاءِ سَاخِطاً علَيها حتَّى يَرضَى».

رواه مسلم، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٢٩٦٢- «والذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لو أنَّ النُّطْفَةَ التي أخذَ الله علَيهَا الميثاقَ أُلْقِيَتْ علَى صخرةٍ لخلقَ اللهُ منْهَا إنساناً».

رواه الطبراني في الأوسط، عن ابن عباس رضي الله عنه.

٢٩٦٣- «والذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ كَانَ الدِّينُ مُعَلَّقاً بالثُّريا لتناوَلَهُ رجلٌ مِنْ فَارسٍ».

متفق عليه، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٢٩٦٤- «والذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لأن يأخذَ أحدكُم تراباً فيجعلُهُ في فيهِ، خيرٌ لَهُ مِنْ أنْ يجعلَ في فيهِ مِمَّا حرَّمَهُ الله عليهِ».

رواه الديلمي عن أبي هريرة.

٢٩٦٥- «والذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لشَفَاعَتِي فِي أَكْثَر مِن الحجرِ والشجرِ».

رواه الطبراني في الأوسط، عن بريدة.

٢٩٦٦- «والذِي نَفْس أبِي القَاسِمِ بيدِهِ، لا يَروي عنِّي أحدٌ ما لَمْ أَقُلْهُ إلاَّ تبوَّأ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّار».

رواه الديلمي عن أنس.

٢٩٦١- (صحيح) رواه البخاري (١١٨٢/٣) بنحوه ومسلم (١٠٦٠/٢) وابن حبان (٤٨٠/٩).

٢٩٦٢- رواه الطبراني في الأوسط (٧١/٧) وقال الهيثمي في المجمع (٢٩٦/٤) بعد عزوه إليه: وفيه من لم أعرفه ا.هـ.

٢٩٦٣- (صحيح) رواه البخاري (١٨٥٨/٤) ومسلم (١٩٧٢/٤) وأحمد (٣٠٨/٢) وابن حبان (٦٣/١٦) والنسائي في السنن الكبرى (٤٩٠/٦) ومعمر في جامعه (٦٦/١١).

٢٩٦٤- رواه الديلمي (٣٧٨/٤) وقد تقدم القول في الأحاديث التي ينفرد بها الديلمي أنها ضعيفة.

٢٩٦٥- (ضعيف) رواه الطبراني في الأوسط (٢٤٧/٤) والهيثمي في المجمع (٣٧٩/١٠) وعزاه له، وقال: وفيه (سهل بن عبد الله بن بريدة) وهو ضعيف.

٢٩٦٦- رواه الديلمي في الفردوس (٣٧٢/٤) وله شواهد في الصحيح.

٢٩٦٧- « الولاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ » .

متفق عليه عن ابن عمر وعن عائشة في قصة بريرة.

٢٩٦٨- « الولاءُ لِمَنْ أَعْطَى الوَرِقَ وَوَلِيَ النِّعْمَةَ » .

رواه البخاري عن عائشة.

٢٩٦٩- « الولاءُ لُحْمَةٌ كَلُحْمَةِ النَّسَبِ، لا يُبَاعُ ولا يُوْهَبُ » .

رواه أحمد بن منيع عن ابن عمر وفي الباب عن أبي أوفى.

٢٩٧٠- « وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدمَ: الكَرامة الأكلُ بالأصَابِعِ » .

رواه الديلمي عن جابر.

٢٩٧١- « ومنْ يتَّقِ اللهَ يجعل لهُ مَخْرجاً مِن شُبُهاتِ الدُّنيا، ومِنْ غَمَرَاتِ الموتِ ومِنْ شَدَائِدِ يومِ القيامَةِ » . رواه الديلمي عن ابن عباس رضي الله عنه.

٢٩٧٢- « وَيأتيكَ بالأخبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ » .

رواه أحمد عن عائشة رضي الله عنها وتقدم في: « ستبدي لك الأيام » .

٢٩٧٣- « ويحَ عمَّار تَقْتُلُهُ الفِئَةُ البَاغِيَةُ » .

متفق عليه عن أبي سعيد. ولفظ البخاري: « يدعوهم إلى الجنة ويدعونه إلى النار » .

٢٩٦٧- (صحيح) رواه البخاري (١/١٧٤) ومسلم (٢/١١٤٢) وأحمد (٢/١٠٠) ومالك (٢/٥٦٢) وأبو داود (٤/٢١) والترمذي (٤/٤٣٦) والنسائي (٧/٣٠٥) وابن ماجه (١/٦٧١) وغيرهم.

٢٩٦٨- (صحيح) رواه البخاري (٢/٨٩٦) وأحمد (٦/١٧٠) وابن حبان (١٠/٩١) والبيهقي في السنن (٣/٣٦٤) والنسائي (٧/٣٠٠).

٢٩٦٩- (صحيح) رواه ابن حبان (١١/٣٢٦) والحاكم (٤/٣٧٩) والبيهقي في السنن (٦/٢٤٠) والشافعي (ص/٣٣٨) والطبراني في الأوسط (٢/٨٢) وابن جميع في معجمه (١/٣١٢).

٢٩٧٠- رواه الديلمي في المسند (٤/٤٢٠) وانظر كلامنا على الحديث رقم (٢٩٦٤).

٢٩٧١- رواه الديلمي في المسند (٤/٤١٧) وانظر الذي قبله. ثم رأيته من قول قتادة في الحلية (٢/٣٤٠) وهو الأشبه بالصواب، والله أعلم.

٢٩٧٢- تقدم برقم (١٤٦٥).

٢٩٧٣- (صحيح) رواه البخاري (١/١٧٢) ومسلم (٤/٢٢٣٦) وأحمد (٢/٢٠٦) والنسائي في الكبرى (٥/١٥٧) والترمذي (٥/٦٦٩) والحاكم (٣/٤٣٦) وابن حبان (١٥/٥٥٤) وغيرهم.

٢٩٧٤- « ويلٌ للعالِمِ مِنَ الجاهِلِ، وويلٌ للجاهِلِ مِنَ العالِمِ ».

رواه الديلمي عن أنس.

٢٩٧٥- « ويلٌ للذي يُحَدِّثُ فيكذِّب، ليُضحِكَ بهِ القومَ ويلٌ لَهُ ويلٌ لَهُ ».

رواه أحمد وأبو داود والترمذي والحاكم عن معاوية بن حيدة.

٢٩٧٦- « الويلُ لمنْ يغْضَبُ وينْسَى غَضَبَ اللهِ ».

رواه الديلمي عن أبي هريرة.

٢٩٧٧- « الويلُ كلُّ الويلِ، لمنْ تَرَكَ عِيَالَهُ بخيرٍ، وقدِمَ علَى ربِّه بِشَرٍّ ».

رواه الديلمي عن ابن عمر رضي الله عنه.

٢٩٧٨- « ويمنعونَ الماعونَ، ما يَتَعاوَنه النَّاسُ بينهُم: الفأسُ والقِدْرُ والدَّلْوُ وأشْبَاهَهُ ».

رواه الديلمي عن أبي هريرة رضي الله عنه.

حرف اللام ألف

٢٩٧٩- « لا أُحِبُّ الذَّواقينَ مِنَ الرِّجَال، ولا الذَّواقاتِ مِنَ النِّسَاءِ ».

رواه الطبراني عن أبي موسى رفعه، وللديلمي عن أبي هريرة بلفظ: « تزوجوا ولا تطلقوا فإن الله لا يحب الذواقين والذواقات »، وللدارقطني في الأفراد عن أبي هريرة مثله.

٢٩٨٠- « لا أَدْرِي! نِصْفُ العِلْمِ ».

٢٩٧٤- (ضعيف) رواه السيوطي في الجامع الصغير (٩٦٤٦) وعزاه لأبي يعلى وضعّفه، ولم أجده عنده. وقال المناوي في الفيض: قال العراقي: وسنده ضعيف ا.هـ والله أعلم.

٢٩٧٥- (حسن) رواه أحمد (٥/٥) وأبو داود (٢٩٧/٤) والترمذي (٥٥٧/٤) والحاكم (١٠٨/١).

٢٩٧٦- (لم أجده) ولينظر.

٢٩٧٧- (موضوع) أورده الحافظ السيوطي في الجامع الصغير (٩٦٩٣) وعزاه للديلمي (٤٣٩/٤) وقال شارحه المناوي: (وكذا القضاعي ٢٠٧/١) قال في الميزان (٤٦٧/٥): هذا وإن كان معناه حقاً، فهو موضوع، ووافقه ابن حجر في اللسان ا.هـ والله تعالى أعلم وأحكم.

٢٩٧٨- رواه الديلمي (٤٠٧/٤) وانظر كلامنا على أفراد الديلمي الحديث رقم (٢٩٦٤). والمشهور أنه عن عبد الله قال: كنا نعدّ الماعون على عهد رسول الله ﷺ الفأس والقدر، وله حكم الرفع. وكذا رواه الطبراني في الكبير (٢٠٦/٩) والأوسط (٣١/٥). وابن أبي شيبة (٤٢٠/٢) عن عبد الله رضي الله عنه، والله تعالى أعلم.

٢٩٧٩- (ضعيف) رواه الطبراني كما في الجامع الصغير (٣٢٨٨) وقال في ضعيف الجامع (٢٤٣٠): ضعيف.

٢٩٨٠- (لا أصل له) مرفوعاً، وانظر: سنن الدارمي (٧٤/١) والإتقان (٢٢٦٤) والأسرار (٥٨١) وأسنى المطالب (١٦٦٥) والجدّ الحثيث (٥٠١) والدرر المنتثرة (٤٥٨) والشذرة (١١٠٥) والمصنوع (٣٩٢).

رواه الدارمي والبيهقي في المدخل عن الشعبي من قوله، وروى الهروي في ذم الكلام عن الشعبي قال: قال ابن مسعود: وإذا سئل أحدكم عما لا يدري فليقل لا أدري فإنه ثلث العلم، وهو في سنن سعيد بن منصور لكن بانقطاع بين الشعبي وابن مسعود، وفي صحيح البخاري عن ابن مسعود: من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله أعلم فإن من العلم أن يقول لما لا يعلم الله أعلم، قال في المقاصد: وفي ثبوت لا أدري من الأحاديث المرفوعة والآثار الموقوفة عن الصحابة والتابعين فمن بعدهم الكثير ولما سأل النبيﷺ جبريل عن خير بقاع الأرض وشرها قال: لا أدري كما تقدم في: أحب البقاع، وعند البيهقي في مناقب الشافعي عن مالك: سمعت محمد بن عجلان يقول: إذا أغفل العالم لا أدري أصيبت مقاتله[1] وقال ابن مسعود: يا أيها الناس من علم منكم علماً فليقل به ومن لم يعلم فليقل: الله أعلم فإن من العلم أن يقول العالم لما لا يعلم: الله أعلم، قال الله تعالى لرسولهﷺ ﴿قُلْ مَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُتَكَلِّفِينَ﴾ [ص: ٨٦] وقد كثر إغفال لا أدري وترك الحوالة على من يدري فعم الضرر بذلك، وقال القاري: قلت وقد ثبت أنه عليه الصلاة والسلام قال: «لا أدري غرس بني أم لا»، وفي التنزيل ﴿وَمَآ أَدْرِى مَا يُفْعَلُ بِى وَلَا بِكُمْ﴾ [الأحقاف: ٩] انتهى، وما أحسن قول بعضهم:

من قال ما أدري لما لا أدري	فقد اقتدى في الفقه بالنعمان
في الدهر والخنثى كذاك جوابه	ومحل أطفال ووقف ختان

٢٩٨١- «لا إلهَ إلاَّ اللهُ، إنَّ للمَوْتِ سَكَرَاتٌ... قاله النبيﷺ عندَ المَوْتِ».

رواه البخاري وأحمد عن عائشة رضي الله عنها

٢٩٨٢- «لا إلهَ إلاَّ اللهُ ما أشَدّ حرّ هذَا اليومَ».

رواه ابن السني وأبو نعيم في عمل اليوم والليلة، ولهما بسند ضعيف عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة رفعاه بلفظ: «إذا كان يوم حار فقال الرجل: لا إله إلا الله ما أشد حر هذا اليوم اللهم أجرني من حر جهنم قال الله عز وجل لجهنم: إن عبداً من عبيدي استجار بي من حرك فإني أشهدك إني قد أجرته وإن كان يوم شديد البرد فقال العبد: لا إله إلا الله ما أشد برد هذا اليوم اللهم أجرني من زمهرير جهنم قال الله عز وجل لجهنم: إن عبداً من عبيدي استجار

---

[1]- في النسخ «مقالته» وهو خطأ ظاهر من النسَّاخ.

٢٩٨١- (صحيح) رواه البخاري (١٦١٦/٤) وأحمد (٦٤/٦) بنحوه.

٢٩٨٢- (ضعيف) رواه ابن رجب في كتاب التخويف من النار (ص/٦٠) وهي من رواية داراج عن أبي الهيثم، ومعلومٌ أن روايته عنه ضعيفة كما قرّر علماء الأصول. ورواه أيضاً البيهقي في الاعتقاد (ص/٨٦-٨٧).

بي من زمهريرك وإني قد أجرته قالوا: وما زمهرير جهنم قال بيت يلقى فيه الكافر فيتميز من شدة بردها بعضه من بعض»، ورواه البيهقي في الأسماء والصفات: «إذا كان يوم حار ألقى الله سمعه وبصره إلى أهل السماء وأهل الأرض فإذا قال العبد لا إله إلا الله»، وذكر الحديث مثله، إلا أنه قال: «قالوا: وما زمهرير جهنم قال جب يلقى فيه الكافر» الحديث، وروى الشيخان عن أبي هريرة: «اشتكت النار إلى ربها فقالت: يا رب أكل بعضي بعضاً فنفِّسْني، فجعل لها نفسين نفساً في الصيف ونفساً في الشتاء فشدة ما تجدون من البرد من زمهريرها وشدة ما تجدون في الصيف من الحر من سمومها».

٢٩٨٣- «لا آلاءَ إلاَّ آلاؤُكَ يا الله، إنَّكَ سميعٌ عليمٌ محيطٌ بِهِ عِلْمُكَ، كعسهلون وبالحَقِّ أنْزَلْنَاهُ وبالحَقِّ نزَلَ».

قال في المقاصد: هذه ألفاظ اشتهرت ببلاد اليمن ومكة ومصر والمغرب وجملة بلدان أنها حفيظة رمضان تحفظ من الغرق والسرق والحرق وسائر الآفات وتكتب في آخر جمعة منه والخطيب يخطب على المنبر وبعضهم بعد صلاة العصر، وهي بدعة لا أصل لها وإن وقعت في كلام غير واحد من الأكابر بل أشعر كلام بعضهم بورودها في حديث ضعيف، وكان شيخنا رحمه الله تعالى ينكرها جداً، حتى وهو قائم على المنبر في أثناء الخطبة حين يرى من يكتبها كما بينته في الجواهر والدرر، وقال النجم: وممن أنكرها القمولي في الجواهر وقال: إنها من البدع المنكرة، وقال الناشري وقد كان أهل زبيد يكتبون ذلك في حال الخطبة وكان ابن حجر ينكرها جداً حتى وهو قائم على المنبر في أثناء الخطبة حين يرى من يكتبها وهذه بدعة عافى الله منها أهل دمشق، وأظن أنها مفقودة في غيرها انتهى. وعبارة ابن حجر في التحفة: فرع كتابة الحفائظ آخر جمعة من رمضان بدعة منكرة كما قاله القمولي لما فيها من تفويت سماع الخطبة والوقت الشريف فيما لم يحفظ ممن يقتدى به، ومن اللفظ المجهول وهو كعسهلون. وقد جزم أئمتنا وغيرهم بحرمة كتابة وقراءة الكلمات الأعجمية التي لا يعرف معناها، وقول بعضهم أنها حية محيطة بالعرش رأسها عند ذنبها لا يعول عليه لأن مثل ذلك لا مدخل للرأي فيه فلا يقبل منه إلا ما ثبت عن معصوم على أنها بهذا المعنى لا تلائم ما قبلها في الحفيظة وهو: «لا آلاء إلا آلاؤك يا الله كعسهلون» بل هذا اللفظ في غاية الإبهام، ومن ثم قيل إنها اسم صنم أدخله ملحد على جهلة العوام وكان بعضهم أراد دفع ذلك الإيهام فزاد بعد الجلالة محيط به علمك كعسهلون أي كإحاطة تلك الحية بالعرش، وهو غفلته عما تقرر أن هذا لا يقبل إلا ما صح عن المعصوم انتهى.

٢٩٨٣- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (١٢٨٥) واللؤلؤ (٦٩٠) والشذرة (١١٠٧) والتمييز (ص/١٨٩) والإتقان (٦٦٥) والأسرار (٦٠٥) وأسنى المطالب (١٦٦٤).

٢٩٨٤- «لا إيمانَ لِمَنْ لا أَمانَةَ لَهُ ولا دِينَ لِمَنْ لا عَهْدَ لَهُ».

رواه أبو يعلى والبيهقي عن أنس رفعه، ورواه الطبراني في الأوسط عن ابن عمر بلفظ: «لا إيمان لمن لا أمانة له ولا صلاة لمن لا طهور له ولا دين لمن لا صلاة له وموضع الصلاة من الدين كموضوع الرأس من الجسد».

٢٩٨٥- «لا بأسَ بالذَّوَاقِ عِنْدَ المُشْتَرِي».

قال في المقاصد: صحيح المعنى، وقال القاري: لا أصل له.

٢٩٨٦- «لا بأسَ بالحَسَدِ فِي طَلَبِ العِلْمِ».

رواه الديلمي عن معاذ بن جبل.

٢٩٨٧- «لا بأسَ بالغِنَى لِمَنْ اتَّقَى، والصِّحَّةُ خيرٌ مِنَ الغِنَى، وطيبُ النَّفْسِ مِنَ النَّعِيمِ».

رواه أحمد وابن ماجه والحاكم، عن يسار بن عبد الله رضي الله عنه.

٢٩٨٨- «لا بأسَ ببولِ الجِمَالِ، ومَا أُكِلَ لَحْمُهُ».

قال في اللآلئ: موضوع.

٢٩٨٩- «لا تتوضَّؤُوا فِي الكَنِيفِ، الذي تَبُولُونَ فيهِ، فإنَّ وضُوءَ المؤمِنِ يُوزَنُ مع حَسَنَاتِهِ».

قال القاري: وضعه يحيى بن عنبسة.

٢٩٨٤- (صحيح) رواه أحمد (١٣٥/٣) وابن حبان (٤٢٢/١) والبزار (٦١/٣) والطبراني في الأوسط (١٠٠/٦) والكبير (٢٤٧/٨) والبيهقي في الشعب (٧٨/٤) والقضاعي في الشهاب (٤٣/٢) وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (٢٧٨) وهناد في الزهد (٥٠٢/٢) وعبد الله بن أحمد في السنة (٨٠٥) وأبو يعلى (٣٤٣/٤) وابن راهويه (٣٨٢/١) والبيهقي في السنن (٢٣١/٩) وابن أبي شيبة (١٦٠/٦).

٢٩٨٥- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (١٢٨٦) والأسرار (٥٨٣) والإتقان (٢٢٦٩) والجد الحثيث (٥٠٢).

٢٩٨٦- رواه الديلمي في المسند (٢٠١/٥) وتقدم القول أن ما انفرد به لا تقوم به حجة.

٢٩٨٧- (صحيح) رواه أحمد (٣٧٢/٥) وابن ماجه (٧٢٤/٢) والشيباني في الآحاد والمثاني (٢٨/٥) والبخاري في الأدب المفرد (٣٠١) والديلمي في الفردوس (٢٠١/٥).

٢٩٨٨- (موضوع) وانظر: الأباطيل (٣٤٥) واللآلئ (٢/٢) والفوائد (١) والموضوعات (٧٥/٢) والمصنوع (٣٩٣) وتحذير المسلمين (ص/١٦٥) وترتيب الموضوعات (٤٤٢).

٢٩٨٩- (موضوع) وانظر: ذيل اللآلئ (ص/٩٩) والتنزيه (٧٤/٢) والميزان (٢٠٩/٧) واللسان (٤١٣/٥) والمنتقى (١٢٦٠) والمصنوع (٣٩٤) وتذكرة الموضوعات (ص/٣٢).

٢٩٩٠- «لا تتمارَضُوا فَتَمْرَضُوا، ولا تَحْفِرُوا قُبورَكُم فَتَمُوتُوا».

ذكره ابن أبي حاتم في العلل عن ابن عباس رضي الله عنه، وقال عن أبيه منكر، وأسنده الديلمي عن وهب بن قيس مرفوعاً، وعلى كل حال فلا يصح وإن وقع لبعض أصحابنا، وأما الزيادة التي على ألسنة كثير من العامة وهي: «فتموتوا فتدخلوا النار»، فلا أصل لها أصلاً.

٢٩٩١- «لا تتمنَّوا لقاءَ العَدُوِّ، واسْألُوا اللهَ العَافِيةَ، وإذَا لقيتُمُوهُمْ فاصْبِرُوا واعْلَمُوا أنَّ الجَنَّةَ تحتَ ظِلالِ السُّيُوفِ».

متفق عليه، عن ابن عمر رضي الله عنه.

٢٩٩٢- «لا تتمنوُا كَثْرَةَ المالِ، فإنَّ كَثْرَةَ المالِ تُكثِرُ الذُّنُوبَ».

رواه الديلمي، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٢٩٩٣- «لا تتركُوا النَّارَ في بِيُوتِكُم حينَ تَنَامُونَ».

متفق عليه، عن ابن عمر.

٢٩٩٤- «لا تَردُّوا الوسادَةَ إذا أُكرِمْتُمْ بها».

رواه الترمذي، عن ابن عمر.

٢٩٩٥- «لا تمنعوُا العَينَ قُوتَهَا، فَتَمْنَعُكُمْ مِنْ ضَوئِهَا».

رواه الديلمي، عن أبي أمامة.

٢٩٩٦- «لا تنزِلُ الرَّحَمْة علَى قومٍ بَيْنَهُمْ قاطِعُ رَحِمٍ».

٢٩٩٠- (موضوع) وانظر: العلل (٣٢١/٢) ومسند الفردوس (٦٠/٥) والمنتقى (١٢٥٩) والمقاصد (١٢٨٧) والأسرار (٥٩٠) وأسنى المطالب (١٦٧٢) والإتقان (٢٢٧٠) والجدّ الحثيث (٥٠٣).

٢٩٩١- (صحيح) رواه البخاري (١٠٨٢/٣) ومسلم (١٣٦٣/٣) وأحمد (٣٥٣/٤) والترمذي (٩٣/٣) والحاكم (٨٧/٢) والدارمي (٢٨٥/٢).

٢٩٩٢- رواه الديلمي (٤٤/٥) وانظر كلامنا حاشية رقم (٢٩٨٦).

٢٩٩٣- (صحيح) رواه البخاري (٢٣١٩/٥) ومسلم (١٥٩٦/٣) وأحمد (٧/٢) وأبو داود (٣٦٣/٤) والترمذي (٢٦٤/٤) وابن ماجه (١٢٣٩/٢).

٢٩٩٤- لم أجده بهذا اللفظ، وقد تقدم بنحوه برقم (١٠٤٢).

٢٩٩٥- رواه الديلمي في الفردوس (٢٧/٥) وانظر كلامنا حاشية رقم (٢٩٨٦).

٢٩٩٦- (ضعيف) رواه البخاري في الأدب المفرد (٦٣) والبيهقي في الشعب (٢٢٣/٦) وهناد في الزهد

رواه أحمد وابن منيع عن عبد الله بن أبي أوفى.

٢٩٩٧- «لا تنظرُوا إلى المُردان، فإنَّ فيهِمْ لَمْحَةً مِنَ الحُورِ».

رواه الديلمي عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٢٩٩٨- «لا تَثِق بامرأةٍ، ولا تُحَمِّلْ مَعِدَتَكَ إلاَّ ما تُطِيق، ولا تَغْتَرَّ بِمَالٍ، ولا تَعلَّمْ مِنَ العِلْمِ إلاَّ ما تَعْمَلَ بِهِ فَقَطْ».

نقله الشعراني في ترجمة عبد الله بن المبارك بلفظ: «أربعة كلمات انتخبت من أربعة آلاف حديث لا تثق بامرأة» إلى آخر ما مر.

٢٩٩٩- «لا تجتمعُ أُمَّتِي عَلَى ضَلالَةٍ».

رواه أحمد والطبراني في الكبير وابن أبي خيثمة في تاريخه عن أبي نضرة الغفاري رفعه في حديث: «سألت ربي أن لا تجتمع أمتي على ضلالة فأعطانيها». والطبراني وحده وابن أبي عاصم في السنة عن أبي مالك الأشعري رفعه: «إن الله أجاركم من ثلاث خلال أن لا يدعو عليكم نبيكم فتهلكوا جميعاً، وأن لا يظهر أهل الباطل على أهل الحق، وأن لا تجتمعوا على ضلالة». ورواه أبو نعيم والحاكم وأعله اللالكائي في السنة، وابن منده، ومن طريقه الضياء عن ابن عمر رفعه: «إن الله لا يجمع هذه الأمة على ضلالة أبداً، وإن يد الله مع الجماعة فاتبعوا السواد الأعظم فإن من شذ شذ في النار».

(٤٨٩/٢) والبخاري في التاريخ الكبير (١٤/٤) والذهبي في الميزان (٢٩٥/٣) والهيثمي في المجمع (١٥١/٨) وقال: رواه الطبراني، وفيه أبو إدام المحاربي، وهو كذاب ا.هـ وانظر: الضعيفة (١٤٥٦).

٢٩٩٧- لم أجده، ولينظر.

٢٩٩٨- رواه البيهقي في الشعب (٦٦/٥) من قول إبراهيم بن علي الذهلي، يقول: أخرج من جميع الكلام أربعة آلاف كلمة، وأخرج منها أربعمئة كلمة، وأخرج منها أربعين كلمة، وأخرج منها أربع كلمات... فذكره.

٢٩٩٩- (صحيح) بشواهده قال النووي في المنهاج (حديث رقم/١٩٢٠): ضعيف، وقال الهيثمي في المجمع (٢٢١/٧) رواه أحمد (٣٩٦/٦) والطبراني في الكبير (٢٨٠/٢) وفيه راوٍ لم يُسمَّ ا.هـ وقال الحوت البيروتي في أسنى المطالب (١٦٧٣): فيه اضطرابٌ وخلافٌ في صحته، وقد أخذ به الفقهاء، وجعلوه دليل الإجماع ا.هـ قلت: رواه الحاكم (٨٦٦٤) بإسنادٍ على شرط الشيخين وقال: وقد كتبناه بإسنادٍ عجيب عالٍ عن أبي مسعود قال: «عليك بعظم أمّةِ محمدٍ ﷺ فإن الله لم يجمع أمَّة محمدٍ على ضلالةٍ أبداً...» ووافقه الذهبي في التلخيص وقال: على شرط البخاري ومسلم، وهذا طبعاً له حكم الحديث المرفوع، ورواه أيضاً بإسناد لا بأس به (٨٦٦٥) مرفوعاً بلفظ: «عليكم بطاعة الله، وهذه الجماعة، فإن الله تعالى لا يجمع أمة محمد ﷺ على ضلالةٍ أبداً...» الحديث، وانظر أيضاً: المقاصد الحسنة (١٢٨٨) والله أعلم.

وكذا هو عند الترمذي لكن بلفظ «أمتي». ورواه عبد بن حميد وابن ماجه عن أنس رفعه: «إن أمتي لا تجتمع على ضلالة فإذا رأيتم الاختلاف فعليكم بالسواد الأعظم». ورواه الحاكم عن ابن عباس رفعه بلفظ: «لا يَجمَعُ الله هذه الأمة على ضلالة، ويد الله مع الجماعة». والجملة الثانية عند الترمذي وابن أبي عاصم عن ابن مسعود موقوفاً في حديث: «عليكم بالجماعة، فإن الله لا يجمع هذه الأمة على ضلالة». زاد غيره: «وإياكم والتلون في دين الله». وبالجملة فالحديث مشهور المتن وله أسانيد كثيرة وشواهد عديدة في المرفوع وغيره. فمن الأول: «أنتم شهداء الله في الأرض»، ومن الثاني قول ابن مسعود: «إذا سئل أحدكم فلينظر في كتاب الله، فإن لم يجده ففي سنة رسول الله، فإن لم يجده فيها فلينظر فيما اجتمع عليه المسلمون، وإلا فليجتهد».

٣٠٠٠- «لا تَشْتَرُوا بالدَّينِ، فإنَّهُ يُنْقِصُ مِنَ الدِّينِ والحَسَبِ».

رواه الديلمي عن عائشة.

٣٠٠١- «لا تَطْعَنُوا عَلَى أهلِ التَّصَوُّفِ والخِرَق، فإنَّ أخْلاقَهُمْ أخلاق الأنبياءِ، ولباسَهُمْ لباس الأنبياءِ».

رواه الديلمي عن أنس رضي الله عنه.

٣٠٠٢- «لا تَغْضَبُوا فإنَّ الشَّرَّ في الغَضَبِ، ولا تَسْألُوا فإنَّهُ أصْلُ الفقرِ، واسْتَغْفِرُوا كلَّ يومٍ مائةَ مرةٍ يَغْفِر اللهُ لكُم الكَبائِرَ».

رواه الديلمي عن علي بن أبي طالب.

٣٠٠٣- «لا تُغْمِضُوا أعْيُنَكُم في السُّجُودِ، فإنَّهُ مِنْ فِعْلِ اليَهُودِ».

رواه الديلمي عن أنس رضي الله عنه.

٣٠٠٤- «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حتَّى يَكُونَ أسْعَدَ النَّاسِ لُكع بنُ لُكَع».

رواه الترمذي عن حذيفة، والطبراني في الأوسط عن أنس رضي الله عنه.

٣٠٠٠- رواه الديلمي في الفردوس (٤١/٥) وانظر كلامنا حاشية رقم (٢٩٨٦).

٣٠٠١- رواه الديلمي (٣٧/٥) وانظر كلامنا على أفراده حاشية رقم (٢٩٨٦).

٣٠٠٢- لم أجده، ولينظر.

٣٠٠٣- رواه الديلمي في الفردوس (١٨/٥) وانظر الحاشية رقم (٢٩٨٦).

٣٠٠٤- (صحيح) رواه أحمد (٣٨٩/٥) والترمذي (٤٩٣/٤) والضياء في المختارة (٢٧٢٧) والطبراني في الأوسط (١٩٧/١).

٣٠٠٥- «لا تَقُومُ السَّاعَةُ، حتَّى لا يُذْكَر ربُّ العالمينَ، ولا يُشْكَرُ، فمِن شِدَّةِ غَضَبِهِ تقُومُ السَّاعَةُ».

رواه الديلمي عن ابن عمر رضي الله عنه.

٣٠٠٦- «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حتَّى يَسِيلَ وادٍ مِنْ أوْدِيَةِ الحِجَازِ بالنَّارِ تُضِيءُ أعْنَاقَ الإبِلِ بِبُصْرَى».

متفق عليه عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٣٠٠٧- «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حتَّى يَعِج القُرآنُ إلى اللهِ، يقولُ: إنِّي أُتْلَى ولا يُعْمَلُ بِي فَعِنْدَ ذَلِكَ يُرْفَعُ».

رواه الديلمي عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه.

٣٠٠٨- «لا تَحْلِفُوا بِآبَائِكُم».

رواه البخاري والنسائي عن ابن عمر، وفي رواية للنسائي عن عبد الرحمن بن سمرة بلفظ: «لا تحلفوا بآبائكم ولا بالطواغيت»، وفي أخرى له وكذا لأبي داود عن أبي هريرة بلفظ: «لا تحلفوا بآبائكم ولا بأمهاتكم ولا بالأنداد ولا تحلفوا إلا بالله وأنتم صادقون»، ورواه ابن ماجه عن ابن عمر بلفظ: «لا تحلفوا بآبائكم من حلف بالله فليصدق ومن حلف له بالله فليرض ومن لم يوقن بالله فليس من الله».

٣٠٠٩- «لا تَخْتَلِفوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ».

رواه أحمد وأبو داود والنسائي عن البراء، ورواه البخاري عن ابن مسعود بلفظ: «لا تختلفوا فإن من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا».

٣٠٠٥- رواه الديلمي في الفردوس (٥/٨٩) وانظر الحاشية رقم (٢٩٨٦).

٣٠٠٦- (صحيح) رواه البخاري (٦/٢٦٠٥) ومسلم (٤/٢٢٢٧) بلفظ: «لا تقوم الساعة، حتى تخرج نارٌ من أرض الحجاز تضيء أعناق الإبل ببصرى» ولم أجده باللفظ الذي ذكره المصنف، فتنبه، والله تَعَالَى أعلم وأحكم.

٣٠٠٧- رواه الديلمي (٥/٨٠) وانظر كلامنا حاشية رقم (٢٩٨٦).

٣٠٠٨- (صحيح) رواه البخاري (٦/٢٤٥٠) وأحمد (١/٣٢) ومسلم (٣/١٢٦٧) بلفظ مقارب، وأبو داود (٣/٢٢٢) والنسائي (٧/٧) وابن ماجه (١/٦٧٩) والبزار (١/٢٢٣) وأبو يعلى (١٠/٤٣٤).

٣٠٠٩- (صحيح) رواه مسلم (١/٣٢٣) وأحمد (١/٤٥٧) وأبو داود (١/١٧٨) والترمذي (١/٤٤١) والنسائي (٢/٨٧) وابن ماجه (١/٣١٢) وابن خزيمة (٣/٢٠) وابن حبان (٥/٥٣٤).

٣٠١٠- «لا تَدخُلُ المَلائِكَةُ بَيْتاً فِيهِ صُورَةٌ».

رواه أبو داود والنسائي والحاكم عن علي بزيادة: «ولا كلب ولا جنب»، ورواه مسلم عن أبي هريرة بلفظ: «لا تدخل الملائكة بيتاً فيه تماثيل أو تصاوير»، ورواه النسائي عن أم سلمة بلفظ: «لا تدخل الملائكة بيتاً فيه جرس ولا تصحب ركباً فيه جرس».

٣٠١١- «لا تُسَافِرُوا فِي مُحَاقِ الشَّهْرِ، ولا إذَا كانَ القَمَرُ فِي العَقْرَبِ».

يروى عن علي من قوله، ويشهد له ما في سؤالات ابن الجنيد لابن معين عن علي: أنه كان يكره أن يتزوج أو يسافر إذا نزل القمر في العقرب، وفي رموز الكنوز للدميري عزوه للشافعي رضي الله عنه، ورواه الصغاني بلفظ: «لا تسافروا والقمر في العقرب»، وقال: إنه موضوع. والله أعلم.

٣٠١٢- «لا تَسُبُّوا أصْحَابِي، فَوَالذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ أنَّ أحَدَكُم أنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبَاً مَا أَدْرَكَ مُدَّ أحَدِهِم ولا نَصِيفَهُ».

رواه أحمد والشيخان، وأبو داود والترمذي عن أبي سعيد.

٣٠١٣- «لا تَسُبُّوا البَرْغُوثَ».

رواه الطبراني في الأوسط عن علي قال: «نزلنا منزلاً فآذتنا البراغيث فسببناها فقال رسول الله ﷺ: لا تسبوها فنعمت الدابة فإنها أيقظتكم لذكر الله»، ورواه الوليد بن مسلم عن أنس قال: ذكرت البراغيث عند النبي ﷺ فقال: إنها توقظ للصلاة، ورواه البزار عن أنس بلفظ: «كنا عند رسول الله ﷺ فلدغت رجلاً برغوث فلعنها فقال النبي ﷺ: لا تلعنها فإنها نبهت نبياً من الأنبياء

٣٠١٠- (صحيح) رواه البخاري (١١٧٩/٣) ومسلم (١٦٦٦/٣) وابن خزيمة (١٥٠/١) والبزار (٢٣٨/٩) والنسائي (٢١٢/٨) وأبو داود (٧٢/٤) والترمذي (١١٤/٥) والحاكم (٢٧٨/١) وابن حبان (٥/٤).

٣٠١١- (موقوف) كما قال الحافظ السخاوي في المقاصد (١٢٨٩) والغماز (٣٣٥) والشذرة (١١١٢) والجد الحثيث (٥٠٥) والتمييز (ص/١٩٠) والإتقان (٢٢٧٩) وأسنى المطالب (١٦٧٩).

٣٠١٢- (صحيح) رواه البخاري (١٣٤٣/٣) ومسلم (١٩٦٧/٤) وأحمد (١١/٣) والترمذي (٦٩٥/٥) وأبو داود (٢١٤/٤) والنسائي في الكبرى (٨٤/٥) وابن ماجه (٥٧/١) والبيهقي في السنن (٢٠٩/١٠) وابن حبان (٤٥٥/١٥) والطيالسي (ص/٢٩٠) والطبراني في الأوسط (٢١٢/١) والصغير (١٧٦/٢) وابن أبي شيبة (٤٠٤/٦).

٣٠١٣- (موضوع) رواه الطبراني في الأوسط (١٢٧/٩) والهيثمي في المجمع (٧٨/٨) وعزاه له وقال: وفيه (سعد بن طريف) وهو متروك ا.هـ قلت: وفيه (الأصبغ بن نباتة) وهو متروكٌ أيضاً كما في التقريب (٨١/١).

للصلاة». والمشهور على الألسنة: «لا تسبوا البرغوث فإنه أيقظ نبيا إلى الصلاة»، وقال النجم: وأخرجه الطبراني في الدعاء. ولفظه أن رسول اللهﷺ سمع رجلاً يسب برغوثاً فقال: «لا تسبه فإنه أيقظ نبياً لصلاة الفجر» انتهى، وروى حديث أنس البخاري في الأدب المفرد وأحمد والطبراني والمستغفري عن أبي ذر رفعه: «إذا آذاك البرغوث فخذ قدحاً من ماء واقرأ عليه سبع مرات ﴿وَمَا لَنَآ أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى ٱللَّهِ﴾ الآية [إبراهيم: ١٢] ، ثم قل إن كنتم مؤمنين فكفوا شركم وأذاكم عنا ثم رشه حول فراشك فإنك تبيت آمناً من شرها». ولابن أبي الدنيا في التوكل: أن عامل أفريقية كتب إلى عمر بن عبد العزيز يشكو إليه الهوام والعقارب فكتب إليه وما على أحدكم إذا أمسى وأصبح أن يقول ﴿وَمَا لَنَآ أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى ٱللَّهِ﴾ الآية. قال راويه زرعة بن عبد الله وتنفع من البراغيث، وقد أفرد فيه الحافظ ابن حجر جزءاً وكذا الحافظ الجلال السيوطي رسالة سماها: الطرثوث في أحكام البرغوث.

٣٠١٤- «لا تَسُبُّوا الأَمْوَاتَ، فإنَّهُمْ قَدْ أفْضُوا إلَى ما قَدَّمُوا».

رواه البخاري وأحمد والنسائي عن عائشة، ولأحمد والنسائي عن المغيرة: «لا تسبوا الأموات فتؤذوا الأحياء». قال النجم: وفي معنى حديث عائشة ما عند الديلمي عن ابن مسعود: «دعوا الأموات بحسبهم ما هم فيه»، وقال ابن حجر المكي في الفتاوى: وفي خبر ضعيف: «اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساويهم فيحرم سب مسلم ليس معلناً بفسقه حياً أو ميتاً». والله أعلم.

٣٠١٥- «لا تُسَعِّرُوا».

قال النجم: هذا اللفظ لم يرد، لكن رواه أحمد والبزار وأبو يعلى في مسانيدهم وأبو داود والترمذي وصححه وابن ماجه في سننهم عن أنس قال: «قال الناس: يا رسول الله غلا السعر فسعر لنا فقال: إن الله هو المسعر القابض الباسط الرزاق وإني لأرجو أن ألقى الله وليس أحد منكم يطالبني بمظلمة في دم ولا مال»، وإسناده على شرط وصححه ابن حبان والترمذي. ولابن حبان عن أبي سعيد الخدري: «أن يهودياً قدم زمن النبيﷺ بثلاثين حمل شعير وبر فسعر مداً بمد

٣٠١٤- (صحيح) رواه البخاري (٤٧٠/١) وأحمد (١٨٠/٦) وابن راهويه (٦٢٣/٣) والضياء في المختارة (٣٣٨/٢) والنسائي (٥٣/٤) والبيهقي في السنن (٧٥/٤) والحاكم (٥٤١/١) والبيهقي في الشعب (٢٨٧/٥) وهناد في الزهد (٥٥٩/٢) وتغليق التعليق (٥٠١/٢).

٣٠١٥- (لا يُعرف) بهذا اللفظ المذكور، وروى أحمد (١٥٦/٣) والدارمي (٣٢٤/٢) وأبو داود (٢٧٢/٣) وابن ماجه (٧٤١/٢) وابن حبان (٣٠٧/١١) وأبو يعلى (٤٤٤/٦) وغيرهم. بإسنادٍ صحيح بلفظ: «إن الله هو المسعِّر، القابض الباسط الرازق...» الحديث.

النبيﷺ بدرهم وليس في الناس يومئذ طعام غيره وكان قد أصاب الناس قبل ذلك جوع لا يجدون فيه طعاما فأتى النبيﷺ الناس يشكون غلاء السعر فصعد المنبر فحمد الله تعالى وأثنى عليه فقال لألقين الله من قبل أن أعطى أحداً من مال أحد من غير طيب نفس إنما البيع عن تراض ولكن في بيوعكم خصالاً أذكرها لكم لا تضاغنوا ولا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا يسوم الرجل على سوم أخيه ولا يبيعن حاضر لباد والبيع عن تراض فكونوا عباد الله إخواناً »، ورواه أحمد وابن ماجه والبزار والطبراني في الأوسط عن أبي سعيد قال: « غلا السعر على عهد رسول اللهﷺ فقالوا: لو قومت يا رسول الله قال: فإني لأرجو أن أفارقكم ولا يطلبني أحد منكم بمظلمة ظلمته »، ولأحمد أيضاً وأبي داود عن أبي هريرة: « جاء رجل فقال: يا رسول الله سعر لنا فقال: بل أدعو، ثم جاء رجل آخر فقال: يا رسول الله سعر فقال: بل الله يخفض ويرفع » . وإسناد الحديثين حسن، وفي الباب عن ابن عباس للطبراني في الصغير، وعن أبي جحيفة في الكبير. وعن علي في البزار، وفي أفراد الدارقطني، ولفظه: « غلا السعر بالمدينة فذهب الصحابة إلى رسول اللهﷺ فقالوا غلا السعر فسعر لنا فقال رسول اللهﷺ: إن الله هو المعطي، إن لله ملكاً اسمه عمارة، على فرس من حجارة الياقوت، طوله مد بصره، يدور في الأمصار ويقف في الأسواق فينادي ألا ليغلون كذا وكذا ألا ليرخصن كذا وكذا» . قال في المقاصد: وأغرب ابن الجوزي فأخرجه من حديث علي وقال: لا يصح، وقد علمت صحته بل حديث: « دعوا الناس يرزق بعضهم بعضاً » في مسلم وغيره عن جابر وغيره.

٣٠١٦- « لا تُشَدُّ الرِّحَالُ إلاَّ إلَى ثلاثَةِ مَسَاجِد: المَسْجِدِ الحَرَامِ، ومَسْجِدِي، والمَسْجِدِ الأقْصَى » .

رواه أحمد والشيخان عن أبي هريرة وعن أبي سعيد، وحديثه عند الترمذي وحديث أبي هريرة عند أبي داود، وأخرجه ابن ماجه أيضاً عن عبد الله بن عمرو وأخرجه مالك وأبو داود والترمذي والنسائي وابن حبان عن بصرة بن أبي بصرة بلفظ: « لا تعمل المطي إلا إلى ثلاثة مساجد: إلى المسجد الحرام وإلى مسجدي وإلى مسجد بيت المقدس » .

٣٠١٧- « لا حَكِيم إلاَّ ذُو تَجْرُبَةٍ، ولا حَلِيم إلاَّ ذُو عَثْرَةٍ » .

٣٠١٦- (صحيح) رواه البخاري (٣٩٨/١) ومسلم (١٠١٤/٢) وأحمد (٢٣٤/٢) والترمذي (١٤٨/٢) والدارمي (٣٨٩/١) وأبو داود (٢١٦/٢) والنسائي (٣٧/٢) وابن ماجه (٤٥٢/١) والبزار (٢٩١/١) وابن حبان (٤٩٦/٤) والبيهقي في السنن (٢٤٤/٥) وابن أبي شيبة (٤١٩/٣).

٣٠١٧- (ضعيف) رواه البخاري من قول معاوية (٢٢٧١/٥) ورواه مرفوعاً أحمد (٨/٣) والترمذي (٣٧٩/٤) وابن حبان (٤٢١/١) والبخاري في الأدب المفرد (ص/١٩٩) والقضاعي في الشهاب (٣٧/٢) والبيهقي في الشعب (١٥٨/٤) والحاكم (٣٢٦/٤) وفيه تقديم وتأخير.

رواه ابن ماجه عن أبي سعيد، وأخرجه أيضاً أحمد والترمذي وابن حبان، ولفظه: «عند الجميع لا حكيم -بالكاف- إلا ذو تجربة ولا حليم- باللام- إلا ذو عثرة»، الأول من الحكمة والثاني من الحلم، وعلق البخاري عن معاوية من قوله لا حليم إلا بتجربة- باللام، وفي رواية لا حلم بكسر الحاء وسكون اللام.

٣٠١٨- «لا تُسَوِّدُونِي فِي الصَّلاةِ».

قال في المقاصد: لا أصل له، وقال الناجي في أوائل مولده المسمى بكنز العفاة: وأما النقل عن سيد الورى لا تسودوني في الصلاة فكذب مولد مفترى والعوام مع إيرادهم له يلحنون فيه أيضاً فيقولون لا تسيدوني بالياء، وإنما اللفظة بالواو.

٣٠١٩- «لا تُسَلِّمُوا عَلَى يَهُودِ أُمَّتِي، قالُوا: يا رسولَ اللهِ ومَنْ يَهُودُ أُمَّتِكَ؟ قالَ: الذينَ يَتْرُكُونَ صلاةَ العَصْرِ معَ الجَمَاعَةِ». لينظر.

٣٠٢٠- «لا تَسُبُّوا الدَّهْرَ، فإنَّ اللهَ هُوَ الدَّهرُ».

رواه مسلم عن أبي هريرة، ورواه البخاري ومسلم عنه بلفظ يقول الله تعالى: «يسب بنو آدم الدهر وأنا الدهر بيدي الليل والنهار»، وفي رواية: «أقلب ليله ونهاره وإذا شئت قبضتهما»، وعند مسلم وأبي داود والحاكم عنه قال الله تعالى: «يؤذيني ابن آدم يقول يا خيبة الدهر فلا يقل أحدكم يا خيبة الدهر فإني أنا الدهر أقلب ليله ونهاره»، وفي رواية عند الحاكم يقول الله: «استقرضت عبدي فلم يقرضني وشتمني عبدي وهو لا يدري يقول وادهراه وأنا الدهر»، وأخرجه البيهقي بلفظ: «لا تسبوا الدهر قال الله تعالى: أنا الدهر الأيام والليالي أجددها وأبليها وآتي بملوك بعد ملوك»، ورواه الشيخان وأحمد عنه بلفظ: «يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر بيدي الأمر أقلب الليل والنهار».

٣٠٢١- «لا تَشْرَبُوا فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ والفِضَّةِ، ولا تَأْكُلُوا فِي صِحَافِهَا ولا تَلْبَسُوا

٣٠١٨- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (١٢٩٢) والمنتقى (١٢٦٢) والإتقان (٢٢٨٧) والأسرار (٥٨٥) والتمييز (ص/١٩١) واللؤلؤ المرصوع (٦٩٥) والمصنوع (٣٩٥).

٣٠١٩- تقدم برقم (١٤٨٤).

٣٠٢٠- (صحيح) رواه البخاري (٢٢٨٦/٥) ومسلم (١٧٦٣/٤) ومالك (٩٨٤/٢) وأحمد (٢٥٩/٢) والنسائي في الكبرى (٤٥٧/٦) وابن حبان (٢١/١٣) ومعمر في جامعه (٤٣٦/١) والطبراني في الأوسط (٢٠٠/١).

٣٠٢١- (صحيح) رواه البخاري (٢٠٦٩/٥) ومسلم (١٦٣٨/٣) وأحمد (٣٩٧/٥) والترمذي (٢٩٩/٤) والنسائي (١٩٨/٨) وأبو داود (٣٣٧/٣) وابن ماجه (١١٣٠/٢) والبزار (٢٣٤/٧) والحاكم (٨٨/٣) وابن حبان (١٥٥/١٢).

الحَرِيرَ ولا الدِّيبَاج، فإنَّهُ لهُمْ في الدُّنيا وهوَ لكُمْ فِي الآخِرَةِ».

رواه أحمد والستة عن حذيفة.

٣٠٢٢- «لا تَسُبّوا أهْلَ الشَّام، فإنَّ فيهم الأبْدَالَ».

رواه الطبراني في الأوسط عن علي رضي الله عنه.

٣٠٢٣- «لا تَسُبُّوا الشَّيطَانَ، وتَعَوَّذُوا باللهِ مِنْ شَرِّهِ».

رواه المخلص عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٣٠٢٤- «لا تَسْكُنُوا الكُفُورَ، فإنَّ سَاكِنَ الكُفُورِ كَسَاكِنِ القُبُورِ».

رواه البخاري في الأدب المفرد والبيهقي عن ثوبان.

٣٠٢٥- «لا تَغْبِطَنَّ فَاجِراً بِنِعْمَةٍ، إنَّ لهُ عِنْدَ اللهِ قَاتِلاً لا يَمُوتُ».

رواه البيهقي عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٣٠٢٦- «لا تَقْتُلُوا الضَّفَادِعَ، فإنَّ نَقِيقَهُنَّ تَسْبِيحٌ».

رواه النسائي عن ابن عمرو.

٣٠٢٧- «لا تَسُبُّوا الدِّيكَ، فإنَّهُ يُوقِظُ للصَّلاةِ».

رواه أبو داود وابن ماجه بإسناد جيد عن زيد بن خالد الجهني، وعند أبي الشيخ في العظمة

٣٠٢٢- (ضعيف) مرفوعاً، صحيح موقوفاً من قول سيدنا علي كرم الله وجهه، ورواه الطبراني في الكبير (٦٥/١٨) والأوسط، وعزاه الهيثمي في المجمع له (٦٣/١٠) وقال: وفيه (عمرو بن واقد) وقد ضعّفه جمهور الأئمة، ووثقه ابن المبارك الصوري، و(شهر) اختلفوا فيه، وبقية رجاله ثقات ا.هـ والله أعلم.

٣٠٢٣- (صحيح) رواه أبو طاهر المخلص (٢/١٩٦/٩) وعنه الديلمي (١١/٥) وتمام في فوائده (١٢٢/١) والغضائري في أحاديثه (٢٠٤/٢) والألباني في الصحيحة (٢٤٢٢) وقال: صحيح ا.هـ والله أعلم.

٣٠٢٤- (حسن) رواه البخاري في الأدب المفرد (ص/٢٠٣) والطبراني في مسند الشاميين (٩٩/٢) والبيهقي في الشعب (٦٨/٦) وابن عدي في الكامل (٣٦٠/٣).

٣٠٢٥- (ضعيف) رواه البيهقي في الشعب (١٢٩/٤) والبخاري في التاريخ الكبير (٢٣٢/٢) والذهبي في الميزان (٢٩٢/٣) وابن حجر في اللسان (٨٨/٣) والعقيلي في الضعفاء (١٢٦/٢).

٣٠٢٦- (ضعيف) رواه النسائي (٢١٠/٧) مختصراً والبيهقي في السنن (٣١٨/٩) والأصبهاني في العظمة (١٧٤٥/٥) والديلمي في الفردوس (٤٥/٥) وابن عدي في الكامل (٣٨٨/٦).

٣٠٢٧- (صحيح) رواه أبو داود (٣٢٧/٤) وعبد بن حميد (ص/٤٢٢) والنسائي في الكبرى (٢٣٤/٦) والبيهقي في الشعب (٢٩٩/٤) والطبراني في الكبير (٢٤٠/٥) وابن حبان (٣٧/١٣) وأحمد (١٩٢/٥) وكلاهما بلفظ: «... فإنَّه يدعو إلى الصلاة».

عن ابن عباس رضي الله عنه: «أن ديكاً صرخ عند النبي ﷺ فسبه رجل ولعنه فقال رسول الله ﷺ: لا تسبه ولا تلعنه فإنه يدعو إلى الصلاة». قال الحكيم فيه دليل على أن كل من أستفيد منه خير لا ينبغي أن يسب ويستهان به بل حقه أن يكرم ويشكر ويقابل بالإحسان انتهى.

٣٠٢٨- «لا تَسُبُّوا الرِّيحَ فإنَّهَا مِنْ روحِ اللهِ».

رواه أحمد وابن ماجه عن أبي هريرة رضي الله عنه، وزاد: «تأتي بالرحمة والعذاب، ولكن سلوا الله من خيرها وتعوذوا بالله من شرها». وأخرجه النسائي والحاكم عن أبيّ بن كعب بلفظ: «لا تسبوا الريح فإنها من روح الله وسلوا الله خيرها وخير ما أرسلت به وتعوذوا بالله من شرها وشر ما أرسلت به» وهو عند الترمذي بلفظ: «لا تسبوا الريح فإن رأيتم ما تكرهون فقولوا اللهم إنا نسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما أمرت به ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما أمرت به».

٣٠٢٩- «لا تَسُبُّوا الدُّنْيا، فَنِعْمَ مَطِيَّة المُؤمِن».

رواه الديلمي، عن ابن مسعود.

٣٠٣٠- «لا تَسُبُّوا الحُمَّى، فإنَّهَا تُنَقِّي الذُّنُوبَ... الحديث».

رواه مسلم، عن جابر.

٣٠٣١- «لا تُظْهِر الشَّمَاتَةَ لأَخِيكَ -وفي لفظ: بأخيكَ- فيُعَافِيَه اللهُ ويَبْتَلِيكَ».

رواه الترمذي والطبراني عن واثلة مرفوعاً، وقال: حسن غريب، وفي رواية لابن أبي الدنيا «فيرحمه الله» بدل «فيعافيه الله ويبتليك»، وروى ابن عساكر عن نافع: أن ناساً كانوا في الغزو مع أبي عبيدة فشربوا الخمر فكتب إليه عمر رضي الله عنه أن يجلدهم وكان الناس عيروهم فاستحيوا ولزموا بيوتهم فكتب عمر رضي الله عنه إلى الناس لا تعيروا أحدا فيفشو البلاء فيكم.

٣٠٢٨- (صحيح) رواه أحمد (٢/٢٥٠) وابن ماجه (٢/١٢٢٨) والشافعي (ص/٨١) والترمذي (٤/٥٢١) والنسائي في الكبرى (٦/٢٣٠) والحاكم (٢/٢٩٨).

٣٠٢٩- (موضوع) رواه الديلمي (٥/١٠) والشاشي بنحوه (٣٨٣) وفي إسناده (إسماعيل بن أبان) أورده الذهبي في الميزان (١/٣٦٨) وقال: كذبه يحيى بن معين، وقال أحمد: روى أحاديث موضوعة، وذكر له هذا الحديث، والله أعلم.

٣٠٣٠- (صحيح) رواه مسلم (٤/١٩٩٣) بلفظ: «... تذهب خطايا بني آدم كما يذهب الكير خبث الحديد».

٣٠٣١- (ضعيف) رواه الترمذي (٤/٦٦٢) والطبراني في الكبير (٢٢/٥٣) ومسند الشاميين (١/٢١٤) والقضاعي في الشهاب (٢/٧٧) وابن حبان في المجروحين (١/٣٥٥) والألباني في ضعيف الجامع (٦٢٤٥). وقال: ضعيف ا.هـ والله تعالى أعلم.

٣٠٣٢- «لا يُصِيبُ المرْءَ المُسْلِمَ، مِن نَصَبٍ ولا وَصَبٍ، وَلا هَـمٍّ ولا حَـزَنٍ، ولا غَـمٍّ ولا أَذَى، حتَّى الشَّوكةَ يُشَاكُهَا إلاَّ كفَّرَ الله عنْهُ بِهَا خَطَايَاهُ».

رواه ابن حبان عن أبي هريرة وأبي سعيد رضي الله عنهما، وهو عنـد أحمـد والـترمذي عـن أبـي سـعيد فقط بلفظ: «ما يصيب المؤمن من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشـوكة يشاكها إلا كفر الله من خطاياه». ولابن أبي شيبة وأحمد والبخاري عنهما أنهما سمعا رسـول الله ﷺ يقول: «ما يصيب المؤمن من وصب ولا نصب ولا سقم ولا حزن، حتى الهم يهمـه، إلا كفـر الله بـه من سيئاته». ورواه أحمد والشيخان عن عائشة رضي الله عنها بلفـظ: «مـا مـن مصيبـة تصيـب المسـلم إلا كفر الله بها عنه، حتى الشوكة يشاكها». ورواه أحمد عن السـائب بـن خـلاد بلفـظ: «مـا مـن شـيء يصيب المؤمن حتى الشوكة تصيبه إلا كتب الله له بها حسنة وحط عنـه بـها خطيئـة». وروى أحمـد في الزهد عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال: إن المسلم ليؤجر في كل شـيء حتـى النكبـة، وانقطـاع شسعه، والبضاعة تكون في كمه فيفقدها فيفزع لها فيجدها في جيبه.

٣٠٣٣- «لا تَعُدْ مَنْ لا يعودُكَ».

رواه أبو الطيب الغسولي بسند ضعيف عن جابر قـال: «خطبنـا رسـول الله ﷺ فقـال: يـا أيـها الناس أنا أكرم الناس حسباً» فذكر حديثاً، وفيه: «من عاد مرضانـا عدنـا مرضـاه»، وإليـه ذهـب ابن وهب فقال: لا تعد من لا يعودك، وكذا الإمام أحمد فإنه قـال لابنـه وقـد قـال لـه يـا أبـت إن جارنا مرض أفلا نعوده فقال: يا بني ما عادنا فنعوده، ويؤيده حديث: «لا خير في صحبـة مـن لا يرى لك مثل ما ترى له»، لكن قد يعارضه ما رواه الديلمـي في حديـث ضعيـف عـن رجـل مـن الأنصار يقال له قيس أنه قال: «أخبرت عن النبـي ﷺ أنـه قـال عـد مـن لا يعـودك» قـال القـاري: ولعله محمول على الفضل والأول علـى العـدل، وروى الثـاني الحربـي أيضـاً في الهدايـا لـه عـن أيوب بن ميسرة رفعه مرسلاً، وقد بسط الكلام عليه السخاوي في ارتياح الأكباد والله أعلم.

٣٠٣٤- «لا تُعَيِّرْ أخَاكَ بِمَا فيه، فيُعَافِيَهُ اللهُ ويَبْتَلِيكَ».

٣٠٣٢- (صحيح) رواه البخاري (٢١٣٧/٥) ومسلم (١٩٩٠/٤) وأحمد (٣٠٣/٢) وابن خزيمـة (٣٠/٢) وابن حبـان (١٦٦/٧) والحـاكم (١٢٥/١) والـترمذي (٢٤٧/٥) وابـن راهويـه (٣٥٤/٢) وأبـو يعلـى (٤٣٣/٢) وعبد بن حميد (ص/٢٩٨) والنسائي في الكبرى (٣٥٣/٤) بألفاظٍ متقاربة من طرق.

٣٠٣٣- (ضعيف) وانظر: الأسرار (٥٨٧) والإتقان (٢٣٠١) وأسـنى المطـالب (١٦٨٨) والجـد الحثيـث (٥١٠) والشذرة (١١١٧) والنوافح (٢٥٧٧) وتذكرة الموضوعات (ص/٢١٠).

٣٠٣٤- (لا يُعرف) بهذا اللفظ، بل ذكر المصنف ضمن الحديث رقم (٢٥٤٤) أنه من قول بعضهم؟ وتقدم قبل قليل بنحوه.

ليس معناه صحيحاً على إطلاقه، وورد بلفظ: «لا تظهر الشماتة لأخيك، فيعافيه الله ويبتليك».

٣٠٣٥- «لا تَغْضَبُوا فِي كَسْرِ الآنِيَةِ، فإنَّ لهَا آجَالاً كآجَالِ الأنْفُسِ».

رواه سعيد بن يعقوب في الصحابة بسند ضعيف عن عبد الله بن الصعق عن أبيه رفعه، وذكره أبو موسى المديني في الذيل من طريق سعيد المذكور بلفظ: «لا تغضبوا ولا تسخطوا»، والباقي مثله، وسنده ضعيف لا سيما وقد قال سعيد لا أدري للصعق صحبة أم لا، وقال في اللآلئ: حديث: «لا تغضبوا ولا تسخطوا في كسر الآنية فإن لها آجالا كآجال الأنفس» رواه أبو موسى المديني في معرفة الصحابة بإسناده عن عبد الله ابن الصعق عن أبيه يرفعه انتهى، وقال السخاوي للحديث شواهد منها ما أخرجه الديلمي عن كعب بن عجرة مرفوعاً بلفظ: «لا تضربوا إماءكم على كسر إنائكم فإن لها آجالا كآجالكم»، والديلمي أيضاً عن أبي قتادة وآخرين.

٣٠٣٦- «لا تَفْضَحُوا مَوْتَاكُم بِسَيِّئَاتِ أعْمَالِكُم، فإنَّهَا تُعْرَضُ على أولِيَائِكُم مِنْ أهْلِ القُبُورِ».

رواه ابن أبي الدنيا والمحاملي بسند ضعيف عن أبي هريرة رضي الله عنه رفعه، وروى أحمد والحكيم الترمذي وابن منده عن أنس: «إن أعمالكم تعرض على أقاربكم وعشائركم من الأموات فإن كان خيراً استبشروا وإن كان غير ذلك قالوا: اللهم لا تمتهم حتى تهديهم كما هديتنا».

٣٠٣٧- «لا تَقُولُوا مَا شَاءَ الله وشَاءَ فُلانٌ، ولكِنْ قولُوا: مَا شَاءَ اللهُ ثُمَّ مَا شَاءَ فلانٌ».

رواه أحمد وأبو داود، والنسائي عن حذيفة.

٣٠٣٨- «لا فَقْرَ أشَدّ مِنَ الجَهْلِ، ولا مَالَ أكْثَرَ مِنَ العَقْلِ، ولا وحْشَةَ أوحَشَ مِنَ

٣٠٣٥- (ضعيف) كما قال السيوطي في الدرر (٤٤٣) والفتني في التذكرة (ص/١٩٠) والحافظ السخاوي في المقاصد (١٢٩٥) ويروى بلفظ: «لا تضربوا إماءكم على كسر إنائكم...» الحديث، وهو منكر، وانظر تخريجه مطولاً في المنتقى (١٢٦٤) والله أعلم.

٣٠٣٦- (ضعيف) كما قال الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الإحياء (١٣٥/٦) والحافظ السخاوي في المقاصد (١٢٩٦) والحوت البيروتي في أسنى المطالب (١٦٩٠) والفتني في التذكرة (ص/٢١٦).

٣٠٣٧- (صحيح) رواه أحمد (٣٩٨/٥) وأبو داود (٢٩٥/٤) والطيالسي (ص/٥٧) والنسائي في الكبرى (٢٤٥/٦) والدارمي (٣٨٢/٢) والبيهقي في السنن (٢١٦/٣) وابن أبي شيبة (٧٤/٦).

٣٠٣٨- (موضوع) لم يروه ابن ماجه، والحديث رواه الطبراني في الكبير (٧٠/٣) مطولاً. وقال الهيثمي

العُجْبِ، ولا وَرَع كالكَفِّ عَن مَحَارِمِ اللهِ وَلا حَسَبَ كَحُسْنِ الخُلُقِ وَلا عِبَادَةَ كالتَّفكُّرِ».

رواه ابن ماجه والطبراني عن أبي ذر وفي الباب عن علي بن أبي طالب.

٣٠٣٩- «لا تَقُولُوا قَوْسَ قزحٍ، فإنَّ قُزَحَ هوَ الشَّيطَانُ، ولكنْ قُولُوا قوسَ اللهِ، وهوَ أمَانٌ لأهْلِ الأرْضِ».

رواه أبو نعيم، ومن طريقه الديلمي عن ابن عباس رفعه، وقال في اللآلىء القزح الطرق التي فيها كالألوان الواحدة قزحة. وهو كعمر ممنوع من الصرف للعلمية والعدل وهو بالزاي. وقول العامة قدح كاسم الإناء المشهور تصحيف كما نبه على ذلك ابن حجر المكي في الفتاوى الحديثية.

٣٠٤٠- «لا تكْرِهُوا مَرْضَاكُمْ عَلَى الطَّعَامِ والشَّرَابِ، فإنَّ اللهَ يُطْعِمهُمْ ويَسْقِيهمْ».

رواه الترمذي، وابن ماجه، والحاكم، وابن السني، وأبو نعيم كلاهما في الطب، عن عقبة بن عامر رضي الله عنه.

٣٠٤١- «لا يُعَدُّ مِنَ العُمُرِ، إلاَّ أيَّام الخَيْرِ».

ليس بحديث، ومعناه صحيح، وللدينوري عن يحيى بن قريش قال: قال بعض الحكماء: الناس سمعوا بالله ولم يعرفوه قال: وكان يقال إنما لك من عمرك ما أطعت الله فيه فأما ما عصيته فلا يعد عمراً.

في المجمع (٢٨٣/١٠) بعد عزوه إليه: وفيه (أبو رجاء الحنطي) واسمه محمد بن عبد الله، وهو كذاب ا.هـ ومن طريقه رواه القضاعي في الشهاب (٣٨/٢) والديلمي في الفردوس (١٧٩/٥) وأبو نعيم في الحلية (٣٥/٢) والذهبي في الميزان (٢١٠/٦).

٣٠٣٩- (موضوع) أخرجه أبو نعيم (٣٠٩/٢) والخطيب (٤٥٢/٨) والعقيلي في الضعفاء (٨٨/٢) وقال أبو نعيم: غريب من حديث أبي رجاء، لم يرفعه فيما أعلم إلا زكريا بن حكيم. وفي ترجمته ساق له هذا الحديث، الخطيب، ثم عقّبه بقول ابن معين وكذا النسائي: ليس بثقة. وقال أحمد: ليس بشيء، وقال ابن المديني: هالك. وكذا هو في اللسان (٤٧٨/٢). قلت: (أبو رجاء) مرَّ ذكره وهو تالف هالك. وتعقب السيوطي ابن الجوزي في التعقبات على الموضوعات (ص/٤٨) واللآلىء (٨٧/١) وردّه ابن عراق في التنزيه (١٩٢/١) والله تعالى أعلم.

٣٠٤٠- (حسن) رواه الترمذي (٣٨٤/٤) والحاكم (٥٠١/١) وابن ماجه (١١٤٠/٢) والبيهقي في السنن (٣٤٧/٩) والطبراني في الأوسط (٤٥/٩) والبزار (٢٢٣/٣) وأبو يعلى (٢٨١/٣).

٣٠٤١- (لا أصل له) كما قال المصنف، ووافقه العامري في الجدّ الحثيث (٥٢٤) والله تَعَالَى أعلم وأحكم.

٣٠٤٢- «لا تَكْرَهُوا الفِتْنَةَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، فإنَّهَا تُبِيرُ المُنَافِقِينَ».

رواه الديلمي ومن جهته أبو الشيخ عن علي رفعه: «لا تكرهوا الفتن فإنها تُبِيرُ المنافقين»، وأخرجه أبو نعيم عن علي وفي سنده ضعيف ومجهول لكن قد ثبتت الاستعاذة من الفتن في أحاديث: منها حديث: «ومن فتنة المحيا والممات». وقول عمار: أعوذ بالله من الفتن، قال ابن بطال عقبه: فيه دليل على أن الفتنة في الدين يستعاذ منها ثم قال وهو يرد الحديث الذي روي: «لا تستعيذوا بالله من الفتن فإنها حصاد المنافقين» لكن عبارة فتح الباري قال ابن بطال في مشروعية التعوذ من الفتن: الرد على من قال اسألوا الله الفتنة فإن فيها حصاد المنافقين وزعم أنه ورد في حديث وهو لا يثبت رفعه بل الصحيح خلافه انتهى. ونقل في فتح الباري أيضاً عن ابن وهب أنه سئل عنه فقال: باطل وأقره، قال في المقاصد: وهو كذلك وحكاه الساجي فقال: سمعت الربيع بن سليمان يقول: سمعت ابن وهب وقيل له فلان حدث عنك عن النبيﷺ أنه قال: «لا تكرهوا الفتن فإن فيها حصاد المنافقين» فقال ابن وهب: أعماه الله إن كان كاذباً قال الربيع: فأخبرني أحمد بن عبد الرحمن أن الرجل عمي، وحديث: «لا تتمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية» قد يشهد لعدم صحته. والمشهور على الألسنة: «لا تكرهوا الفتن فإنها حصاد المنافقين» وفي لفظ: «فإن فيها حصاد المنافقين».

٣٠٤٣- «لا تَكُونُوا عَوناً للشَّيْطَانِ عَلَى أخِيكُمْ».

رواه البخاري عن أبي هريرة مرفوعاً في حديث الذي أتى به النبيﷺ وهو سكران وقال له رجل من القوم اللهم العنه.

٣٠٤٤- «لا تَلِدُ الحَيَّة إلاَّ حَيَّة».

٣٠٤٢- (باطل) قال الملا علي القاري (٥٨٦): رواه الديلمي عن عليٍّ به مرفوعاً. كذا قاله الزركشي (٢٢٤) وقال السيوطي: أنكره الحافظ ابن حجر في شرحه للبخاري ونقل عن ابن وهب أنَّه سُئل عنه فقال: إنه باطل. وقال الحوت البيروتي (١٦٩٨): معدود في الموضوع، لأنَّ الذي رواه، رواه عن ابن وهب، وسئل عنه فدعا على راويه بالعمى فعُمي الرجل. وقال العلامة الفتني (٢٢٢): قال ابن تيمية موضوع. وقال الحافظ ابن حجر في الفتح (٤٧/١٣): أخرجه أبو نعيم، وفي سنده ضعيفٌ ومجهولٌ ا.هـ وانظر: أحاديث القصاص (٣٩) والإتقان (٢٣١٠) والتمييز (ص/١٩٢) والجد الحثيث (٥١٢) والشذرة (١١٢١) والغماز (٣٤٠) واللؤلؤ المرصوع (٦٩٨) والفوائد المجموعة (١٤٢٠) والمقاصد الحسنة (١٢٩٨) وتذكرة الموضوعات (ص/٢٢٢).

٣٠٤٣- (صحيح) رواه البخاري (٢٤٨٩/٦) وأحمد (٤٣٨/١) والحاكم (٤٢٤/٤) وعبد الرزاق (٣١٣/٧) وأبو حنيفة في مسنده بلفظ مقارب (ص/٢٦٣) والحميدي (٤٩/١).

٣٠٤٤- (موضوع) قال الملا علي القاري (٥٨٩): ليس بحديث بل هو من أمثال العرب. وكذا قال الحوت

ليس بحديث، وإنما هو من كلام بعضهم وذلك في الأغلب، وإليه الإشارة بقوله تعالى ﴿وَلَا يَلِدُوٓاْ إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا﴾ [نوح: ٢٧] لذا قيل:

إذا طاب أصل المرء طابت فروعه ... ومن عجب جاءت يد الشوك بالورد

وقد يخبث الفرع الذي طاب أصله ... ليظهر حكم الله في العكس والطرد

ونحوه: «الولد سر أبيه». وقال القاري: حديث: «لا تلد الحية إلا حية» ليس بحديث بل هو مثل من أمثال العرب، وقال النجم: أورده السخاوي بلفظ: «إلا حيية» والصواب: «إلا حوية» بالواو انتهى فليتأمل.

٣٠٤٥- «لا تُمَارِ أخَاكَ ولا تُمَازِحَهُ، ولا تَعِدْهُ مَوْعِداً فَتخْلِفَهُ».

رواه الترمذي بسند ضعيف عن ابن عباس رضي الله عنه رفعه.

٣٠٤٦- «لا تَقْطَعُوا الخُبْزَ واللَّحْمَ بالسِّكِّينِ، كَمَا تَقْطَعُ الأَعَاجِمُ أو كَمَا تَفْعَلُ الأعاجِمُ، ولكِن انْهَشُوهُ نَهْشاً».

قال الصغاني: موضوع.

٣٠٤٧- «لا تُقَامُ الحُدُودُ فِي المَسَاجِدِ». رواه الترمذي والحاكم عن ابن عباس.

٣٠٤٨- «لا تَقُولُوا الكَرْمُ، ولكِنْ قولُوا العِنَب والحَبَلَة».

رواه مسلم عن وائل بن حجر، والحبلة بفتحتين وبإسكان الموحدة كما قاله الجوهري، ورواه الشيخان عن أبي هريرة رضي الله عنه بلفظ: «يقولون الكرم إنما الكرم قلب المؤمن»، وفي لفظ عند مسلم: «لا تسموا العنب الكرم وإن الكرم المسلم».

البيروتي (١٧٠٠) ووافقهما المصنف والله أعلم. وانظر: الإتقان (٢٣١٤) والتمييز (ص/١٩٢) والمقاصد الحسنة (١٣٠٠) والجدّ الحثيث (٥١٤) والشذرة (١١٢٣) واللؤلؤ المرصوع (٧٠٠) والمصنوع (٣٩٦).

٣٠٤٥- (ضعيف) رواه الترمذي (٣٥٩/٤) والبخاري في الأدب المفرد (ص/١٤٢) والقزويني في تاريخه (١١٧/٤) والألباني في ضعيف الجامع (٦٢٧٤) وقال: ضعيف والله تَعَالَى أعلم وأحكم.

٣٠٤٦- (ضعيف) وقيل: منكر كما قال العراقي نقلاً عن النسائي، ورواه أبو داود (٣٤٩/٣) وقال: وليس هو بالقوي، ورواه النسائي (١٧١/٤) والبيهقي في السنن (٢٨٠/٧) والشعب (٩١/٥) وضعّفه، ورواه الديلمي في الفردوس (٣٤/٥).

٣٠٤٧- (حسن) رواه أحمد (٤٣٤/٣) والترمذي (١٩/٤) والدارقطني (٨٦/٣ و١٤١ و١٤٢) والدارمي (٢٥٠/٢) والحاكم (٤١٠/٤) والبيهقي في السنن (٣٩/٨) وابن ماجه (٨٦٧/٢) والبزار (٣٧٣/٨).

٣٠٤٨- (صحيح) رواه مسلم (١٧٦٤/٤) والبخاري بلفظ مقارب (٢٢٨٦/٥) وابن حبان (١٤٦/١٣).

٣٠٤٩- « لا تَقُولُوا للمُنَافِقِ سيِّدَنَا، فإنَّهُ إنْ يكُنْ سيِّداً فقدْ أسْخَطْتُمْ ربَّكُمْ عزَّ وجلَّ ».
رواه أبو داود، بإسناد صحيح عن بريدة.

٣٠٥٠- « لا تُعَظِّمُونِي فِي المَسْجِدِ ».
قال القاري: لا يعرف له أصل.

٣٠٥١- « لا تَمَارَضُوا ».
تقدم قريباً في: « لا تتمارضوا ».

٣٠٥٢- « لا تَشْرَبُوا المَاءَ علَى الرِّيقِ ».
قال النجم: اشتهر على ألسنة الناس النهي عن الشرب على الريق وذمه. وأصله عند الطبراني عن أبي سعيد الخدري: « من شرب الماء على الريق انتقصت قوته »، وأخرجه في حديث طويل عن أبي هريرة رضي الله عنه وكلاهما سنده ضعيف.

٣٠٥٣- « لا تَمْلَؤُوا أعْيُنَكُمْ مِنْ أبْنَاءِ المُلُوك، فإنَّ لَهُمْ فِتْنَة أشَدُّ مِنْ فِتْنَةِ العَذَارَى ».
قال في اللآلئ: موضوع.

٣٠٥٤- « لا تَنْتِفُوا الشَّيْبَ فإنَّهُ نُورُ المُؤْمِنِ ».
رواه أبو داود والترمذي وحسّنه، عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده بلفظ: « لا تنتفوا الشيب فإنه نور المسلم يوم القيامة »، وقول القاضي مجد الدين في سفر السعادة: لم يثبت فيه شيء أي في الوعيد كما في المقاصد، ومما لم يثبت ما أخرجه الديلمي عن أنس رضي الله عنه رفعه: « أيما مسلم -وفي رواية- أيما رجل نتف شعرة بيضاء متعمداً صارت رمحاً يوم

٣٠٤٩- (صحيح) رواه أحمد (٣٤٦/٥) وأبو داود (٢٩٥/٤) والنسائي في الكبرى (٧٠/٦) والبيهقي في الشعب (٢٣٠/٤).

٣٠٥٠- (لا أصل له) وانظر: الأسرار (٥٨٨) والمنتقى (١٢٦٧) وتحذير المسلمين (ص/١٦٥).

٣٠٥١- تقدم برقم (٢٩٩٠).

٣٠٥٢- (لا يُعرف) بهذا اللفظ، وروى الطبراني في الأوسط (٥٢/٥) بلفظ: « من شرب الماء على الريق انتقصت قوته » وعزاه له الهيثمي في المجمع (٨٦/٥) وقال: وفيه (محمد بن مخلد الرعيني) وهو ضعيف ا.هـ والله أعلم.

٣٠٥٣- (موضوع) وانظر: المنتقى (١٢٧٥) وذيل اللآلئ (ص/١٣١) والتنزيه (٢١٤/٢) والفوائد (٦٠٧) وابن عدي في الكامل (٦٦/٥) وتذكرة الموضوعات (ص/١٨١).

٣٠٥٤- (صحيح) رواه أحمد (١٧٩/٢) وأبو داود (٨٥/٤) بلفظ مقارب، والبيهقي في السنن (٣١١/٧) وابن حبان (٢٥٣/٧) والخطيب في تاريخه (٥٧/٤).

القيامة يطعن به »، ومنه ما روي عن عبد الله بن بشر من النهي عن نتف الشعر من الأنف فإنه يورث الأكلة ولكن قصوه قصاً، لكن عزاه النجم للديلمي ولم يتعقبه.

٣٠٥٥- « لا تَنْظُرُوا إِلَى مَنْ قَالَ، وانْظُرُوا إلى مَا قَالَ ».

هو من كلام علي بن أبي طالب رضي الله عنه كما نقله الجلال السيوطي عن ابن السمعاني في تاريخه.

٣٠٥٦- « لا تَشْكُرْهُ فَقَدْ تَحْتَاجُ إلى مَذَمَّتِهِ ».

ليس بحديث بل هو مثل معناه النهي عن المبادرة إلى شكر من أعجبك ظاهره أو عن الإطراء في شكره فربما تبين لك منه خلاف ذلك فتحتاج إلى أن تذمه فتناقض كلامك فيه.

٣٠٥٧- « لا حَسَبَ إلاَّ بِالتَّوَاضُعِ، ولا كَرَمَ إلاَّ بِالتَّقْوَى، ولا عَمَلَ إلاَّ بِالنِّيَّةِ ».

رواه الديلمي عن علي رضي الله عنه.

٣٠٥٨- « لا حَسَدَ إلاَّ في اثْنَتَينِ رَجُلٌ عَلَّمَهُ اللهُ القرآنَ، فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آنَاءَ الليلِ وآناءَ النَّهارِ ورَجُلٌ آتاهُ اللهُ مالاً فهوَ يُنْفِقُهُ آنَاءَ الليلِ وآناءَ النَّهارِ ».

رواه أحمد، والشيخان، والترمذي وابن ماجه، عن ابن عمر، وفي الباب عن أبي هريرة وغيرهما.

٣٠٥٩- « لا تَسُبُّوا السُّلْطَانَ، فإنَّهُ ظِلُّ اللهِ فِي الأَرْضِ ».

رواه الديلمي، عن أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه.

٣٠٦٠- « لا حَكِيْمَ إلاَّ ذُو تَجْرُبَةٍ، ولا حَلِيمَ إلاَّ ذُو عِزَّةٍ ».

٣٠٥٥- (موقوف) وانظر: الأسرار (٥٩١) والدرر المنتثرة (٤٦٠) والمصنوع (٣٩٧) وتحذير المسلمين (ص/١٢٠).

٣٠٥٦- (لا أصل له) وانظر: الإتقان (٢٢٩٣) والجدّ الحثيث (٥٠٨) وتحذير المسلمين (ص/١٢٠).

٣٠٥٧- رواه الديلمي في الفردوس (١٩١/٥) وقد تقدم مراراً أن ما انفرد بإخراجه الديلمي ضعيف لا تقوم به حجة كما قال الحافظ السيوطي في مقدمة كتابه الجامع الكبير.

٣٠٥٨- (صحيح) رواه البخاري (١٩١٩/٤) ومسلم (٥٥٨/١) وأحمد (٨/٢) والروياني (١٣٨٩) والنسائي في الكبرى (٢٧/٥) وابن ماجه (١٤٠٨/٢) وابن حبان (٣٣٣/١).

٣٠٥٩- (ضعيفٌ جداً) رواه ابن أبي عاصم في السنة (٤٨٧/٢) والقضاعي في الشهاب (٧٩/٢) والبيهقي في الشعب (٧٣٧٢) وفي إسناده (إسماعيل بن رافع المزني) ضعيفٌ جداً، قال الذهبي في المغني للضعفاء: ضعّفوه جداً، و(موسى بن يعقوب الزمعي) فيه ضعف، ومن فوقه لا يعرف، ورواه الديلمي في مسند الفردوس (١١/٥) من طريق الواقدي، وهو متروك، والله أعلم.

٣٠٦٠- تقدم قبل قليل برقم (٣٠١٧) وبلفظ: « عثرة » بدل « عزّة » ولعلّه الصواب.

رواه الحاكم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه مرفوعاً وقال: صحيح الإسناد.

٣٠٦١- «لا حِمَى إلاَّ للهِ ولِرَسُولِهِ».

رواه أحمد والبخاري وأبو داود، عن الصعب بن جثامة.

٣٠٦٢- «لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلاَّ بِاللهِ، كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الجَنَّةِ».

رواه الشيخان عن أبي موسى، وفي الباب عن أبي بكر الصديق، وفي حديثه من الزيادة من قالها: «نظر الله إليه ومن نظر الله إليه أعطاه خير الدنيا والآخرة»، ورواه الطبراني عن جابر بلفظ: «لا حول ولا قوة إلا بالله دواء من تسعة وتسعين داء أيسرها الهم».

٣٠٦٣- «لا خَيْرَ لَكَ فِي صُحْبَةِ مَنْ لا يَرى لَكَ مِثْلَ مَا تَرَى لَهُ».

رواه الديلمي عن أنس رضي الله عنه، وتقدم في حديث المرء على دين خليله.

٣٠٦٤- «لا خَيْرَ فِي أَشْقَرِ بَعْدَ عُمَر».

هذا يجري على ألسنة الناس، ولم أقف له على أصل. ولعله موضوع فإن عمر رضي الله تعالى عنه لم يكن أشقر فراجعه.

٣٠٦٥- «لا دِيْنَ لِمَنْ لا عَقْلَ لَهُ».

قال القاري نقلاً عن النسائي: باطل منكر.

٣٠٦٦- «لا راحَةَ للمُؤْمِنِ دُونَ لِقَاءِ رَبِّهِ».

رواه وكيع في الزهد له عن ابن مسعود من قوله، قال في الدرر: أورده في الفردوس عن

٣٠٦١- (صحيح) رواه البخاري (٨٣٥/٢) وأحمد (٣٧/٤) والشافعي (ص/٣٨١) وأبو داود (١٨٠/٣) والدارقطني (٢٣٨/٤) وابن حبان (٥٤٠/١٠) والحاكم (٧٠/٢) والبيهقي في السنن (١٤٦/٦) وغيرهم.

٣٠٦٢- (صحيح) رواه البخاري (٢٣٤٦/٥) ومسلم (٢٠٧٦/٤) وأحمد (٣٠٩/٢ و٣٣٣) والترمذي (٥٨٠/٥) وابن حبان (١٩٤/٢) وأبو داود (٨٧/٢) والنسائي في الكبرى (١٦/٦) وابن ماجه (١٢٥٦/٢).

٣٠٦٣- (ضعيفٌ جداً) رواه القضاعي في الشهاب (٧٣/٢) والديلمي في الفردوس (١٥٠/٥) وفي إسناده (سليمان بن عمرو النخعي) وانظر: الميزان (٣٦٤/٧) واللسان (٤٤/٧) وابن عدي في الكامل (٢٤٧/٣) وابن حبان في المجروحين (١٩٨/١) والخطيب في التاريخ (٥٧/٧) والدر الملتقط (٤٥).

٣٠٦٤- (موضوع) كما قال المصنف، ولم أجده عند غيره. والله أعلم.

٣٠٦٥- (باطل) وانظر: المصنوع (٣٩٨) والكشف الإلهي (٦٢٧) والضعيفة (٣٧٠) والتنزيه (٢٢٤/١).

٣٠٦٦- (لا أصل له) مرفوعاً، وانظر: الزهد لابن حنبل (٨٤٣) والحلية (١٣٦/١) وابن المبارك في الزهد (٧١) والدرر (٤٧٣) والطبقات الكبرى (٢٧٢/٦) وتهذيب الكمال (٢٣٣/٢-٢٤٠) والمنتقى (١٢٨٣).

أبي هريرة مرفوعاً ولم يسنده انتهى. ورفعه بعضهم واستشهد له في اللآلئ بحديث عائشة مرفوعاً: «من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه» وبقوله ﷺ حين سئل عن المراد من قوله: «مستريح ومستراح منه» العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا وأذاها إلى رحمة الله تعالى والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب، ومن شواهده ما رواه أحمد عن عائشة مرفوعاً في حديث: «إنما المستريح من غفر له».

٣٠٦٧- «لا رَاحَةَ إلاَّ فِي المَسَاجِدِ، ولا ظِلَّ إلاَّ ظِلُّ الجِدَارِ».

ليس بحديث، وإن كان معناه صحيحاً.

٣٠٦٨- «لا سَلامَ عَلَى أَكْلٍ».

ليس بحديث ومعناه صحيح إذا كانت اللقمة في فم الآكل كما قيد به في الأذكار وسبقه إليه إمام الحرمين وإن أطلق النووي المنع في المنهاج تبعاً للمحرر، ولا يجب الرد حينئذ أما إذا لم تكن اللقمة في فم الآكل فلا بأس بالسلام ويجب الرد، وروى هاشم ابن البريد عن جابر رضي الله عنه أن رجلاً مر على النبي ﷺ وهو يبول فسلم عليه فقال له رسول الله ﷺ: «إذا رأيتني على مثل هذه الحالة فلا تسلم علي فإنك إن فعلت لم أرد عليك»، وروى الضحاك عن ابن عمر قال: «مر رجل على النبي ﷺ وهو يبول فسلم عليه فلم يرد عليه». أخرجهما ابن ماجه.

٣٠٦٩- «لا سَيْفَ إلاَّ ذُو الفِقَار، ولا فَتَى إلاَّ عَلَي».

قال في المقاصد: هو في أثر واهٍ عن الحسن بن عرفة في جزئه الشهير، عن محمد بن علي الباقر أنه قال نادى ملك من السماء يوم بدر يقال له رضوان: لا سيف، وذكره، وكذا رواه في الرياض النضرة قال القاري: ومما يدل على بطلانه أنه لو كان نودي بهذا من السماء في بدر لسمعه الصحابة ولنقل عنهم انتهى. وأقول لا يلزم أن يسمعه الصحابة رضي الله عنهم بل يجوز أن يكون سمعه النبي ﷺ فأخبر به بعض الصحابة ثم قال القاري: وهذا شبيه ما ينقل من ضرب النقارة في بدر وينسبونه إلى الملائكة على سبيل الدوام إلى يومنا هذا وهو باطل عقلاً ونقلاً، وإن ذكره ابن مرزوق وتبعه القسطلاني في مواهبه، وكذا من مفتريات الشيعة حديث: ناد

٣٠٦٧- (لا أصل له) كما قال المصنف، ووافقه الأزهري في تحذير المسلمين (ص/١٦٥) والله أعلم.

٣٠٦٨- (لا أصل له) وانظر المقاصد (١٣٠٦) والمنتقى (١٢٨٥) والأسرار (٥٩٢) والشذرة (١١٢٧) واللؤلؤ (٧٠١) والنخبة (٤١٧) وسلسلة الأحاديث التي لا أصل لها (٤٧).

٣٠٦٩- (لا أصل له) قال الملا علي القاري في الأسرار (٥٩٥): لا أصل له ممّا يعتمد عليه. وأورده ابن الجوزي في الموضوعات (٣٨٢/١) وقال: لا يصح، وأقرّه الحافظ الذهبي في ترتيب الموضوعات (٣٣٣) والشوكاني في الفوائد (١١٠٧) والطرابلسي في الكشف الإلهي (١١٤٨).

علياً مظهر العجائب تجده عوناً لك في النوائب بنبوتك يا محمد بولايتك يا علي انتهى، وذو الفقار اسم سيف للنبيﷺ وكان لمنبه بن وهب، وقيل لنبيه أو منبه بن الحجاج وقيل للعاص بن منبه بن الحجاج وقيل إن الحجاج بن علاط أهداه لرسول اللهﷺ ثم كان للخلفاء العباسيين. قال الأصمعي دخلت على الرشيد فقال: أريكم سيف رسول اللهﷺ ذا الفقار قلنا: نعم فجاء به فما رأيت سيفاً قط أحسن منه إذا نصب لم ير فيه شيء وإذا بطح عد فيه سبع فقر وإذا صحيفة يمانية يحار الطرف من حسنه، وفي رواية عن الأصمعي قال: أحضر الرشيد ذا الفقار يوماً بين يديه فاستأذنته في تقليبه فأذن لي فقلبته، واختلفت أنا ومن حضر في عدة فقاره هل هي سبع عشرة أو ثماني عشرة ويقال أن أصله من حديدة وجدت مدفونة عند الكعبة فصنع منها، وقال مرزوق الصقيل أنه صقله وكانت قبيعته من فضة وحلق في يده وبكر في وسطه من فضة، قال المبرد سمي بذلك لأنه كان فيه حفر صغار، والفقرة الحفرة التي فيها الودية، وعن أبي عبيدة قال الفقر من السيوف حزوز فيه.

٣٠٧٠- « لا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، ولا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِيْنَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، ولا يَشْرَبُ الخَمْرَ حِيْنَ يَشْرَبها وَهُوَ مُؤْمِنٌ ».

رواه أحمد والبخاري عن أبي هريرة، وزاد في رواية: « ولا تنتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس إليه فيها أبصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن »، وزاد مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي: « والتوبة معروضة بعد »، وزاد في رواية عن مسلم وأحمد: « ولا يغل أحدكم حين يغل وهو مؤمن، فإياكم إياكم ». ورواه الشيخان والنسائي عن ابن عباس بلفظ: « لا يزني العبد حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن، ولا يقتل وهو مؤمن ». زاد عبد الرزاق: « ولا ينتهب النهبة وهو مؤمن ». وفي الباب عن عبد الله بن أبي أوفى وعن عبد الله بن مغفل وعن علي وعائشة وابن عمر. ولفظ الترجمة عند الطبراني عن أبي سعيد، وزاد: « يخرج منه الإيمان، فإن تاب رجع إليه ».

٣٠٧١- « لا صَغِيْرة مَعَ الإصْرَارِ، ولا كَبِيرَة مَعَ الاسْتِغْفَارِ ».

٣٠٧٠- (صحيح) رواه البخاري (٨٧٥/٢) ومسلم (٧٧/١) وأحمد (٣٧٦/٢) والترمذي (١٥/٥) والدارمي (١٥٦/٢) وأبو داود (٢٢١/٤) والنسائي (٦٣/٨) وابن ماجه (١٢٩٨/٢) وابن أبي شيبة (٥٤٠/٣) والبيهقي في السنن (١٨٦/١٠) وأبو عوانة (٤٩/١) وابن حبان (٢٦٠/١٠) وغيرهم.

٣٠٧١- (ضعيف) كما قال الحافظ السخاوي في المقاصد (١٣٠٨) والسيوطي في الدرر (٤٥٦) والحوت البيروتي في أسنى المطالب (١٧٠٨) والطرابلسي في الكشف الإلهي (١١٣٠) والسمهودي في الغماز (٣٤٧) وغيرهم، والله أعلم.

رواه أبو الشيخ والديلمي عن ابن عباس رفعه وكذا العسكري عنه في الأمثال بسند ضعيف لا سيما ورواه ابن المنذر في تفسيره عن ابن عباس من قوله، والبيهقي عن ابن عباس موقوفاً، وله شاهد عند البغوي، ومن جهة الديلمي عن أنس مرفوعاً، ورواه إسحاق بن بشر في المبتدأ عن عائشة لكن حديثه منكر، وأخرجه الطبراني عن أبي هريرة. وزاد في آخره فطوبى لمن وجد في كتابه استغفاراً كثيراً، لكن في إسناده بشر بن عبيد الفارسي متروك، ورواه الثعلبي وابن شاهين في الترغيب عن أبي هريرة.

٣٠٧٢- «لا صَلاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ».

رواه أحمد والستة عن عبادة بن الصامت. وفي لفظ عند مسلم وأبي داود والنسائي: «لا صلاة لمن لم يقرأ بأم الكتاب فصاعداً». وعند أحمد وابن ماجه عن عائشة وابن عمر، والبيهقي عن علي، والخطيب عن أبي أمامة بلفظ: «كل صلاة لا يقرأ فيها بأم الكتاب فهي خداج[1]».

٣٠٧٣- «لا صَلاةَ لِجَارِ المَسْجِدِ إلاَّ فِي المَسْجِدِ».

رواه الدارقطني والحاكم والطبراني فيما أملاه، ومن طريقه الديلمي عن أبي هريرة، والدارقطني أيضاً عن علي مرفوعاً وابن حبان في الضعفاء عن عائشة وأسانيدها ضعيفة وليس له كما قال الحافظ في تلخيص تخريج الرافعي إسناد ثابت وإن اشتهر بين الناس، وقال في اللآلئ: رواه الدارقطني، وقيل: لا يحفظ عن النبي ﷺ وذكر عبد الحق أنه رواه بإسناد رجاله كلهم ثقات وبالجملة فهو مأثور عن علي ومن شواهده حديث السنن: «من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له إلا من عذر» انتهى، وقال الصغاني: موضوع، وقال ابن حزم هذا الحديث ضعيف وقد صح من قول علي، ورواه الشافعي عن علي، وابن أبي شيبة أيضاً موقوفاً بلفظ: «لا تقبل صلاة جار المسجد إلا في المسجد إذا كان فارغاً أو صحيحاً قيل: ومن جار المسجد قال من أسمعه المنادي»، وأخرجه سعيد بن منصور في سننه.

٣٠٧٢- (صحيح) رواه البخاري (٢٦٣/١) ومسلم (٢٩٥/١) وأحمد (٣١٤/٥) وابن خزيمة (٢٥٧/١) وابن حبان (١٥٦/٥) والحاكم (٢٤٥/١) وابن الجارود (ص/٥٦) والدارقطني (٧٢/١-٧٣) والترمذي (٢٥/٢) وابن ماجه (٢٧٣/١) والشافعي (ص/٣٦) وأبو داود (٢٥/١) والنسائي (١٣٧/٢) وغيرهم.

[1] الخداج: النقصان -النهاية.

٣٠٧٣- (ضعيف) رواه الدارقطني (٤٢٠/١) والحاكم (٣٧٣/١) والبيهقي في السنن (١١١/٣) وابن الجوزي في العلل (٤١١/١) وابن حبان في المجروحين (٩٤/٢) والذهبي في الميزان (١٧٠/٦) وابن حجر في اللسان (١٨١/٥).

٣٠٧٤- «لا صَامَ مَنْ صَامَ الأَبَدَ».

رواه الشيخان والنسائي وابن ماجه عن ابن عمرو.

٣٠٧٥- «لا ضَرَرَ ولا ضِرَارَ».

رواه مالك والشافعي عنه عن يحيى المازني مرسلاً وأحمد وعبد الرزاق وابن ماجه والطبراني عن ابن عباس وفي سنده جابر الجعفي وأخرجه ابن أبي شيبة والدارقطني عنه وفي الباب عن أبي سعيد وأبي هريرة وجابر وعائشة وغيرهم.

٣٠٧٦- «لا طَاعَةَ لِمَخْلُوقٍ فِي مَعْصِيةِ الخَالِقِ».

رواه أحمد والحاكم عن عمران بن حصين، ورواه أبو داود والنسائي عن علي بلفظ: «لا طاعة لأحد في معصية الله إنما الطاعة في المعروف»، ورواه أحمد عن أنس بلفظ: «لا طاعة لمن لم يطع الله».

٣٠٧٧- «لا طَلاقَ فِي إغْلاقٍ[1]».

رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه والحاكم عن عائشة بلفظ: «لا طلاق ولا عتاق في إغلاق».

٣٠٧٨- «لا طَلاقَ قَبْلَ النِّكَاحِ».

رواه ابن ماجه عن علي به، وأخرجه عن المسور بن مخرمة، وزاد: «ولا عتاق قبل ملك»، وهو عند الحاكم عن جابر بدون الزيادة ورواه أبو داود والحاكم عن عبد الله بن عمر:

٣٠٧٤- (صحيح) رواه البخاري (٦٩٨/٢) ومسلم (٨١٤/٢) وأحمد (١٦٤/٢) والنسائي (٢٠٥/٤) وابن ماجه (٥٤٤/١) بلفظ مقارب، وابن أبي شيبة (٣٢٧/٢) وعبد الرزاق (٢٩٥/٤) والبزار (٣٨٢/٦).

٣٠٧٥- (صحيح) رواه مالك (٧٤٥/٢) وأحمد (٣١٣/١) وابن ماجه (٧٨٤/٢) والشافعي (٢٢٤/١) والدارقطني (٢٢٨/٤) والبيهقي في السنن (١٥٧/٦) والحاكم (٦٦/٢) والطبراني في الأوسط (٩٠/١).

٣٠٧٦- (صحيح) رواه أحمد (١٣١/١) وابن أبي شيبة (٥٤٥/٦) بلفظ المصنف، ورواه البخاري (٢٦٤٩/٦) ومسلم (١٤٦٩/٣) بلفظ: «لا طاعة في معصية الله، إنما الطاعة في المعروف» ورواه ابن حبان (٤٢٩/١٠) والحاكم (٥٠١/٣) وأبو عوانة (٤٠٤/٤) وأبو داود (٤٠/٣) وغيرهم.

٣٠٧٧- (حسن) رواه أحمد (٢٧٦/٦) وابن ماجه (٦٦٠/١) والدارقطني (٣٦/٤) والحاكم (٢١٦/٢) والبيهقي في السنن (٣٥٧/٧) بلفظ: «لا طلاق ولا عتاق في إغلاق».

[1]- أي في إكراه، لأن المكره مغلق عليه في أمره ومضيق عليه في تصرفه –النهاية.

٣٠٧٨- (صحيح) رواه ابن ماجه (٦٦٠/١) والدارقطني (١٤/٤) والبيهقي في السنن (٣١٧/٧) والبزار (٤٣٩/٦) والبخاري في التاريخ الكبير (١٠/٤).

«ولا طلاق إلا فيما تملك ولا عتق إلا فيما تملك ولا بيع إلا فيما تملك ولا وفاء نذر إلا فيما تملك ولا نذر إلا فيما ابتغي به وجه الله ومن حلف على معصية فلا يمين له ومن حلف على قطيعة رحم فلا يمين له».

٣٠٧٩- «لا عَدْوَى ولا طِيَرَةَ، ولا هَامَةَ ولا صَفَر».

رواه الشيخان عن أنس وأبي هريرة، ورواه البخاري وأحمد عن أبي هريرة أيضاً بزيادة: «وفر من المجذوم فرارك من الأسد»، ولفظ مسلم: «لا عدوى ولا هامة ولا نوء ولا صفر»، وفي لفظ له: «لا عدوى ولا هامة ولا طيرة وأحب الفأل الحسن»، وفي لفظ عند أحمد ومسلم: «لا طيرة وخيرها الفأل الحسن قيل: وما الفأل قال: الكلمة الصالحة يسمعها أحدكم» ولهما عن جابر: «لا عدوى، ولا طيرة، ولا هامة، ولا صفر، ولا غول».

٣٠٨٠- «لا عُذْرَ لِمَنْ أَقَرَّ».

قال الحافظ ابن حجر: لا أصل له، وليس معناه على إطلاقه صحيحاً. والله أعلم.

٣٠٨١- «لا غِيْبَةَ لِفَاسِقٍ».

قال في الدرر: له طرق كثيرة: قال أحمد منكر، وقال الحاكم والدارقطني والخطيب: باطل، وقال الهروي في ذم الكلام له: حديث حسن انتهى ملخصاً، وقال في اللآلئ: له طرق كثيرة، قال الحافظان الدارقطني والخطيب: حديث باطل، وكذا الحاكم، ورواه البيهقي في السنن عن أنس بلفظ، قال قال رسول اللهﷺ: «من ألقى جلباب الحياء فلا غيبة له»، وقال في الشعب: في إسناده ضعف ولو صح فهو: الفاسق المعلن بفسقه، وتقدم في: «ليس لفاسق غيبة».

٣٠٧٩- (صحيح) رواه البخاري (٢١٥٨/٥) ومسلم (١٧٤٢/٤) وأحمد (٣٢٨/١) والترمذي (٤٥٠/٤) وابن راهويه (٢٣٥/١) وأبو يعلى (٢٢١/٤) وابن ماجه (١١٧١/٢) والنسائي في الكبرى (٣٧٥/٤) والبيهقي في السنن (٢١٧/٧) وابن حبان (٥٠٣/١٣).

٣٠٨٠- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (١٣١١) والمنتقى (١٢٨٦) والأسرار (٥٩٣) والإتقان (٢٣٣٦) والجدّ الحثيث (٥١٩) والكشف الإلهي (١١٤٧) والمصنوع (٣٩٩) والنخبة (٤١٩).

٣٠٨١- (باطل) قال العلامة السمهودي في الغماز (٣٤٠): قال أبو الحسن الدارقطني: قد ورد من طرق وهو باطل. وقال الخطيب البغدادي: لا أصل له أيضاً. انتهى. وقال الحوت البيروتي (١٧٢٠): وقال الحاكم: إنّه غير صحيح ولا معتمد. وقال العقيلي: ليس لهذا الحديث أصل. وقال الملا القاري: قال أحمد: باطل. وكذا قال الزركشي في التذكرة (٥) والسيوطي في الدرر (٤٧٥). وانظر المنتقى (٩٢٥) والله تَعَالَى أعلم وأحكم.

٣٠٨٢- «لا قُدِّسَتْ أمَّةٌ لا يُؤْخَذ الحَق مِنْ كَبيرهَا لِصَغيرهَا، وفي لفظ: لا يُؤخَذُ الحَق مِنْ قَوِيِّهَا لضَعِيفِهَا».

رواه في مسند الفردوس كما في تخريج أحاديثه لابن حجر بلفظ: «لا يقدس الله أمة لا يأخذ ضعيفها من قويها حقه»، قال فيه: رواه ابن ماجه عن أبي سعيد وأسنده أبو منصور عن أبي موسى في قصة لجعفر ورأيته في هامش التخريج معزواً لمعجم بن جميع عن جابر بلفظ: «لا قدس الله أمة لا تأخذ للمظلوم حقه من الظالم غير متعتع». انتهى.

٣٠٨٣- «لا قَطْعَ فِي ثَمَرةٍ ولا كَثَر».

رواه أحمد وأصحاب السنن عن رافع بن خديج مرفوعاً، وصححه الترمذي وابن حبان، والكثر بفتح الكاف والثاء المثلثة، والأكثر تسكينها جمار[1] النخل أو طلعها كما في القاموس. والله أعلم.

٣٠٨٤- «لا كَبِيرَةَ مَعَ الاسْتِغْفَارِ».

رواه الديلمي عن ابن عباس، وتقدم في: «لا صغيرة مع الإصرار».

٣٠٨٥- «لا يَحُل دَمُ امرئٍ مُسْلِمٍ إلاَّ بِإحْدَى ثلاثٍ: الثَّيِّبُ الزَّانِي، والنَّفْسُ بِالنفْسِ والتَّارِكُ لدِينِهِ المُفَارِقُ للجَمَاعَةِ».

رواه أحمد والستة عن ابن مسعود، ورواه أحمد والترمذي والنسائي وغيرهم عن عثمان وعن عائشة بلفظ: «لا يحل دم امرئ إلا بإحدى ثلاث: رجل زنى بعد إحصان أو ارتد بعد

٣٠٨٢- (ضعيف) رواه الطبراني في الكبير (٣٨٧/١٩) والأوسط (٢٥٣/٥) والبيهقي في الشعب (٥٣٠/٧) وأورده الهيثمي في المجمع (١٣١/٤) وعزاه للطبراني في الكبير، وقال: وفيه (أبو سعد البقال) وهو ضعيف. والله أعلم.

٣٠٨٣- (صحيح) رواه الشافعي (ص/٣٣٥) ومالك (٨٣٩/٢) وأحمد (٤٦٣/٣) وأبو داود (١٣٦/٤) والترمذي (٥٢/٤) وابن الجارود (ص/٢١٠) وابن حبان (٣١٧/١٠) والدارمي (٢٢٨/٢-٢٢٩) والنسائي (٨٦/٨) وابن ماجه (٨٦٥/٢).

(١)- جُمَّار النخل: شحمه.

٣٠٨٤- تقدم برقم (٣٠٧١).

٣٠٨٥- (صحيح) رواه البخاري (٢٥٢١/٦) ومسلم (١٣٠٢/٣) وأحمد (٦١/١) والطيالسي (ص/١٣) وأبو يعلى (١٣٦/٨) والنسائي (١٠١/٧) وأبو داود (١٢٦/٤) والشافعي (ص/١٩٧) والترمذي (٤٦٠/٤) والبيهقي في السنن (١٨/٨) وأبو عوانة (٩٨/٤) وابن حبان (٢٥٧/١٠) والحاكم (٣٩٠/٤) والبزار (١٠/٢) وابن الجعد (ص/٨٠).

إسلام أو قتل نفسا بغير حق فيقتل به».

٣٠٨٦- «لا يَحِلُّ لامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ باللهِ واليومِ الآخِرِ، أنْ تُحِدَّ فَوقَ ثلاثٍ إلاَّ عَلَى زوجٍ أرْبَعَةَ أشْهُرٍ وعَشْراً».

رواه أحمد والشيخان، وأبو داود والنسائي وابن ماجه عن أم عطية، وزادت: «فإنها لا تكتحل ولا تلبس ثوباً مصبوغاً إلا ثوب عصب[1] ولا تمس طيباً إلا إذا طهرت من حيضها نبذة من قُسط[2] وأظفار»، وفي الباب عن عائشة وأم حبيبة وأم سلمة رضي الله عنهم.

٣٠٨٧- «لا يَخْرُجُ مِنَ المَسْجِدِ بَعْدَ النِّدَاءِ إلاَّ مُنَافِق، أو رَجُل يَخْرُجُ لِحَاجَتِهِ، وهوَ يُرِيدُ الرَّجْعَةَ إلى المَسْجِدِ».

رواه عبد الرزاق والبيهقي، عن سعيد بن المسيب مرسلاً، ووصله ابن أبي شيبة عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٣٠٨٨- «لا يَسْتَكْمِلُ العَبْدُ الإيمانَ حَتَّى يكونَ فيه ثلاثُ خِصَالٍ: الإنفاقُ مِنَ الإقْتَارِ، والإنْصَافُ مِنْ نَفْسِهِ وبَذْلُ السَّلامِ للعَالَمِ».

وقفه البخاري على عمار بن ياسر ورفعه.

٣٠٨٩- «لا يَصْبِرُ علَى لأواءِ المَدينَةِ وشِدَّتِهَا أَحَدٌ، إلاَّ كُنْتُ لَهُ شَفيعاً، أو شَهيداً

٣٠٨٦- (صحيح) رواه البخاري (٤٣٠/١) ومسلم (١١٢٦/٢) وأحمد (٢٨٦/٦) ومالك (٥٩٦/٢) وابن الجارود (ص/١٩٢) والترمذي (٥٠٠/٣) والدارمي (٢٢٠/٢) والشافعي (ص/٣٠٠) وأبو داود (٢٩٠/٢) والنسائي (١٩٨/٦) وابن ماجه (٦٧٤/١) وابن راهويه (١٦١/١) والحميدي (١١٢/١) وأبو يعلى (٣٩٨/٧) وغيرهم.

[1] في الأصل «غصب» والتصحيح من النهاية. والعصب برود يمنية يُعصَبُ غزلها أي يجمع ويشدُّ ثمَّ يصبغ وينسج فيأتي موشياً لبقاء ما عصب منه أبيض لم يأخذه صبغ.

[2] نوعان من الطيب.

٣٠٨٧- (حسن بشواهده) رواه البيهقي في السنن (٥٦/٣) وأبو داود في المراسيل (٢٥) ومالك في الموطأ عن سعيد بن المسيب من قوله (١٦٢/١) وابن عبد البر في التمهيد (٢١٢/٢٤).

٣٠٨٨- رواه القضاعي في الشهاب (٦٥/٢) وعنون له البخاري (١٩/١) ولم أجده عنده مرفوعاً كما ذكر المصنف. وذكره الهيثمي في المجمع (٥٧/١) مرفوعاً، وعزاه للطبراني في الكبير وقال: وفيه (القاسم أبو عبد الرحمن) وهو ضعيف. ورواه البيهقي في الشعب (٧٥/١) و(٤٣٦/٦) عن عمّار بن ياسر من قوله. ثم رأيته في تغليق التعليق (٣٨/٢) مرفوعاً، وقد وصله هناك الحافظ ابن حجر، والله تعالى أعلم.

٣٠٨٩- (صحيح) رواه أحمد (٢٨٧/٢) ومسلم (١٠٠٤/٢) والترمذي (٧٢٢/٥) وابن حبان (٥٦/٩) وعبد الرزاق (٢٦٦/٩).

يومَ القِيَامَةِ». رواه أحمد ومسلم والترمذي، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٣٠٩٠- «لا مَهْرَ أَقَل مِنْ عَشْرَةِ دَرَاهِم».

رواه الدارقطني عن جابر رفعه، في حديث سنده واهٍ، لأنَّ فيه بشر بن عبيد كذاب ورواه الدارقطني أيضاً من وجهين ضعيفين عن علي موقوفاً، وقال الإمام أحمد سمعت سفيان بن عيينة يقول: لم أجد لهذا أصلاً يعني العشرة في المهر، لكن يعارضه ما رواه الشيخان عن سهل بن سعد في الواهبة رفعه: «التمس ولو خاتما من حديد»، وما رواه أبو داود عن جابر رفعه: «من أعطى في صداق امرأة ملء كفه سويقاً أو تمراً فقد استحل»، ورجح وقفه، وقال القاري: وتندفع المعارضة بحمل الأول على أقل مسمى من المهر آجلاً وعاجلاً والثاني المعجل عرفاً ويؤيد الأول ما رواه البيهقي في سننه الكبرى من طرق ضعيفة عن جابر فيقوي بعضها بعضاً فيرتقي إلى مرتبة الحسن، وهو كاف في الحجة على ما بينته في شرح مختصر الوقاية انتهى، وأقول لا يخفى بعد الحمل المذكور وعدم صحة التأييد لأن ما رواه الشيخان أو أحدهما مقدم على غيره وإن كان صحيحاً، فما بالك بالحسن على فرض ثبوته فليتأمل. والله تعالى أعلم.

٣٠٩١- «لا نَصْبِر عَلَى حَرٍّ ولا عَلَى بَرْدٍ».

في الكبير للطبراني والبيهقي في الشعب عن خولة بنت قيس رضي الله عنها أنها جعلت للنبي ﷺ حريرة فقدمتها إليه فوضع يده فيها فوجد حرها فقبضها وقال: «يا خولة لا نصبر على حر ولا على برد»، وفي لفظ أحمد بسند جيد، فأحرقت أصابعه فقال: «حس[1]».

٣٠٩٠- (واهٍ جداً) قال الحافظ السخاوي (١٣١٤): رواه الدارقطني (٢٤٥/٣) والبيهقي في السنن (٢٤٠/٧) عن جابر مرفوعاً، ولكن سنده واهٍ لأنه فيه (مبشر بن عبيد) وهو كذاب. وهو عند الدارقطني أيضاً، من وجهين ضعيفين، عن علي مثله موقوفاً. وقد قال الإمام أحمد: سمعت سفيان بن عيينة يقول: لم نجد لهذا الحديث أصلاً يعني العشرة في المهر. ويعارضه حديث سهل بن سعد في الواهبة أي نفسها: «التمس ولو خاتماً من حديد» متفق عليه، انتهى. وأورده بنحوه ابن الجوزي في الموضوعات (٢٦٤/٢) وأقره الحافظ الذهبي في الترتيب (٦٧٠) وقال: رواه غير واحد عن (مبشر بن عبيد) وهو كذاب ا.هـ وقال الطرابلسي في الكشف الإلهي (١١٢٧/٢): شديد الضعف. وانظر: الغماز (٣٣٩) والإتقان (٢٣٣٩) والتمييز (ص/١٩٤) والشذرة (١١٣٣) واللطيفة (ص/٢١) والنوافح العطرة (٢٦٢٨) وتذكرة الموضوعات (ص/١٣٣) والمنتقى (١٢٩٠).

٣٠٩١- (صحيح) رواه أحمد (٤١٠/٦) والطبراني في الكبير (٢٣١/٢٤) والبيهقي في الشعب (٩٤/٥).

[1]- «حس» بكسر السين والتشديد كلمة يقولها الإنسان إذا أصابه ما مضه وأحرقه غفلة.

٣٠٩٢- «لا نِكَاحَ إلاَّ بِوَلِيٍّ وشَاهِدَين».

رواه أحمد عن عمران بن حصين مرفوعاً، ورواه أحمد أيضاً وأصحاب السنن عن أبي موسى رفعه وصححه الترمذي وابن حبان بلفظ: «لا نكاح إلا بولي»، ولابن ماجه عن عمران بن حصين وعائشة: «لا نكاح إلا بولي وشاهدي عدل»، ورواه أحمد وابن ماجه عن عائشة بلفظ: «لا نكاح إلا بولي والسلطان ولي من لا ولي له».

٣٠٩٣- «لا وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ».

رواه الدارقطني عن جابر ورواه البيهقي من طريق الشافعي عن مجاهد مرسلاً، ورواه أحمد وأبو داود والترمذي وابن ماجه وحسنه أحمد والترمذي عن أبي أمامة الباهلي رفعه بلفظ: «إن الله أعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث»، وقواه ابن خزيمة وابن الجارود، ورواه أبو داود عن جابر: «لا تجوز الوصية لوارث إلا أن يشاء الورثة».

٣٠٩٤- «لا هَمَّ إلاَّ هَمَّ الدَين، ولا وَجَعَ إلاَّ وَجَعَ العَين».

رواه البيهقي والطبراني في الصغير عن جابر رفعه، وقال البيهقي أنه منكر، وذكره ابن

٣٠٩٢- (صحيح) رواه أحمد (١/٢٥٠) والبيهقي في السنن (٧/١٤٣) وابن أبي شيبة (٣/٤٥٤) والطبراني في الأوسط (٤/٢٨٦) والكبير (١١/١٥٥).

٣٠٩٣- (صحيح) رواه أحمد (٥/٢٦٧) وابن الجارود (ص/٢٣٨) والترمذي (٤/٤٣٣) والدارمي (٢/٥١١) والدارقطني (٣/٤٠) وأبو داود (٣/١١٤) والنسائي في الكبرى (٤/١٠٧) وابن ماجه (٢/٩٠٥) وعبد الرزاق (٤/١٤٨) وابن أبي شيبة (٦/٢٠٨) والطيالسي (ص/١٥٤) وأبو يعلى (٣/٧٨).

٣٠٩٤- (موضوع) ذكره الصغاني في الموضوعات (٤٥) والدر الملتقط (٤٢) وابن الجوزي في الموضوعات (٢/٢٤٤) وأقرّه الحافظ الذهبي في ترتيب الموضوعات (٦٤٨) والطرابلسي في الكشف الإلهي (٢/١١٤٤) والغماري في المغير (ص/١٣٤) وأبو المحاسن في اللؤلؤ المرصوع (٧٠٦) والسمهودي في الغماز (٣٢٩) والأزهري في تحذير المسلمين (ص/١٦٥) وذكره الهيثمي في المجمع (٣٨٥٢) وقال: رواه الطبراني في الصغير (٨٥٤) والأوسط وفيه (قرين بن سهل) قال الأزدي: كذاب. وقال الفتني في التذكرة (ص/١٤٠): موضوع. وكذا قال الشوكاني في الفوائد (٤٣٩) وذكره السيوطي في الجامع الصغير (٩٩٢٩) وعزاه لابن عدي في الكامل (٣/٤٤٣) والبيهقي في الشعب، وضعّفه. قلت: ورواه القضاعي في مسند الشهاب (٨٥٤) وقال المناوي في الفيض (٦/٤٣٩): وقضية كلام المصنف أن مخرجيه خرجوه ساكتين عليه، والأمر بخلافه، بل عقباه ببيان علته، فقال ابن عدي: باطل الإسناد والمتن، وقال الأزدي: سهل كذاب، وقال البيهقي: هو حديث منكر، وقال البيهقي: قرين منكر الحديث، وقال: ليس له غير أحاديث ثلاثة، هذا منها، وهي باطلة متونها وأسانيدها... وحكم ابن الجوزي بوضعه، ونوزع بما لا طائل فيه ا.هـ والله أعلم.

الجوزي في الموضوعات، ونقل الزركشي عن أحمد أنه لا أصل له، ونقل الزركشي أيضاً عن ابن المديني أنه قال سمعت أبي يقول خمسة أحاديث نرويها ولا أصل لها، وذكر منها هذا الحديث بلفظ: «لا غم إلا غم الدين ولا وجع إلا وجع العين»، نعم رواه أبو نعيم عن مجاهد عن أبي هريرة مرفوعاً لكنه أعله الدارقطني بأن مجاهداً لم يسمعه من أبي هريرة، وقال في اللآلئ: حديث: «لا غم إلا غم الدين ولا وجع إلا وجع العين» رواه البيهقي في الشعب عن أنس بسند فيه قرين بن سهل عن أبيه، وقرين -بفتح القاف وضمها- منكر الحديث كذبه الأزدي وأبوه لا شيء.

٣٠٩٥- «لا وحْيَ بَعْدِي».

قال ابن حجر المكي في الفتاوى الحديثية: باطل.

٣٠٩٦- «لا يأْكُلُ أحَدُكُمْ بِشِمَالِهِ، فإنَّ الشَّيْطَانَ يأْكُلُ بِشِمَالِهِ ويَشْرَبُ بِشِمَالِهِ».

رواه مسلم والترمذي عن ابن عمر رضي الله عنه.

٣٠٩٧- «لا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أنْ يَنْظُرَ إلى أخِيهِ بَنَظَرٍ يُؤْذِيه».

رواه ابن المبارك بسند ضعيف عن حمزة بن عبيدة مرسلاً، ومن شواهده ما عند الطبراني عن ابن عمرو: «من نظر إلى مسلم نظرة يخيفه بها في غير حق الله أخافه الله بها يوم القيامة».

٣٠٩٨- «لا يأبَى الكَرَامَةَ إلاَّ حِمَارٌ».

٣٠٩٥- (موضوع) كما قال المصنف نقلاً عن ابن حجر المكي، وكذا قال أبو المحاسن في اللؤلؤ المرصوع (٧٠٧).

٣٠٩٦- (صحيح) رواه مسلم (١٥٩٨/٣) وأحمد (٨/٢) وابن الجارود (ص/٢٢٠) والترمذي (٢٥٧/٤) والدارمي (١٣٢/٢) وابن حبان (٣٠/١٢) وأبو عوانة (١٤٧/٥) والنسائي في الكبرى (١٩٩/٤) وابن ماجه (١٠٨٧/٢) وغيرهم.

٣٠٩٧- (ضعيف) كما قال الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الإحياء (٢٨٨/٢) وعزاه لابن المبارك في الزهد من رواية حمزة بن عبيد مرسلاً بسند ضعيف، والله أعلم.

٣٠٩٨- (لا أصل له مرفوعاً) قال الملا القاري (٥٩٨): هو من قول علي -على ما يقال- ذكره الديلمي وقال الحافظ السخاوي: وهو كذلك في سنن سعيد بن منصور أن علياً رضي الله عنه ألقيت له وسادة فجلس عليها، وقال ذلك. وقال الحافظ السيوطي: أخرجه البيهقي في الشعب عن عليٍّ موقوفاً. وقال الفتني (١٦٤): عن ابن عمر رفعه وكذا عند الديلمي في اللآلئ قال: قال ابن حبان: فيه زربي منكر الحديث. وانظر: الإتقان (٢٣٤٤) والتمييز (ص/١٩٥) والدرر المنتثرة (٤٧٧).

أسنده الديلمي عن ابن عمر رفعه، ثم قال: ويقال إنّه من قول علي، قال السخاوي: وهو كذلك، وروى سعيد بن منصور عن محمد بن علي أنه قال ألقي لعلي وسادة يقعد عليها وقال ذلك، وقال القاري نقلاً عن السيوطي: وأخرجه البيهقي في الشعب عن علي موقوفاً، وروى سعيد بن منصور عن محمد بن علي أنه قال: ألقي والمشهور على الألسنة: «لا يأبى الكرامة إلا لئيم».

٣٠٩٩- «لا يأتِي زَمَانٌ إلاَّ وَالذي بَعْدَهُ شَرٌّ مِنْهُ».

رواه البخاري عن أنس، ورواه الصغاني في خطبة موضوعاته بزيادة: «حتى تلقوا ربكم»، ورواه الديلمي عن أنس بلفظ: «لا يأتي على الناس زمان إلا وهو شر من الذي قبله»، ورواه أحمد عن أنس بلفظ: «لا يأتي عليكم عام ولا يوم إلا والذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم»، وقال ابن حجر في تخريج مسند الديلمي: وأصله في البخاري، وأخرجه ابن أبي شيبة بلفظ: «والله لا يأتيهم أمر يضجون منه إلا أردفهم أمر شغلهم عنه».

٣١٠٠- «لا يَبْغِي عَلَى النَّاسِ إلاَّ وَلَدُ بَغْيٍ، أو فيهِ عِرْقٌ مِنْهُ».

رواه الديلمي عن أبي موسى.

٣١٠١- «لا يحلُّ مالُ امرئٍ إلاَّ بِطِيبِ نَفْسِهِ».

رواه الديلمي عن أنس.

٣١٠٢- «لا يَزْدَادُ الأَمْرُ إلاَّ شِدَّة».

رواه الشافعي وابن ماجه عن أنس بزيادة: «ولا الدنيا إلا إدباراً ولا الناس إلا شحاً ولا تقوم الساعة إلا على شرار الناس ولا مهدي إلا عيسى بن مريم عليهما الصلاة والسلام».

٣٠٩٩- (صحيح) رواه البخاري (٢٥٩١/٦) وأحمد (١٣٢/٣) والترمذي (٤٩٢/٤) وابن حبان (٢٨٢/١٣) وأبو يعلى (٩٦/٧).

٣١٠٠- (ضعيف) أورده السيوطي في الجامع الصغير (٩٩٤١) وعزاه للطبراني في الكبير وضعّفه وقال الهيثمي في المجمع (٢٣٣/٥): رواه الطبراني، وفيه (أبو الوليد القرشي) مجهول، وبقية رجاله ثقات ا.هـ. قلت: ورواه البيهقي في الشعب (٢٨٦/٥) والبخاري في التاريخ الكبير (١٠٢/٤) وكلاهما من طريق (أبو الوليد القرشي).

٣١٠١- (ضعيف) رواه أحمد (٧٢/٥) وعزاه الهيثمي له في المجمع (٢٦٥/٣) وقال: (أبو حرّة الرقاشي) وثقه أبو داود، وضعّفه ابن معين، وفيه (علي بن زيد) وفيه كلام ا.هـ ورواه أبو يعلى (١٤٠/٣) والبيهقي في السنن (١٠٠/٦) من طريقيهما أيضاً والله تَعَالَى أعلم وأحكم.

٣١٠٢- (منكر) رواه ابن ماجه (١٣٤٠/٢) وأبو نعيم في الحلية (١٦١/٩) والقضاعي في الشهاب (٦٨/٢) والحاكم في المستدرك (٤٨٨/٤) والألباني في الضعيفة (٧٧) وقال: منكر، والله أعلم.

٣١٠٣- «لا يَتَعَلَّمُ العِلْمَ مُسْتَحِي ولا مُتَكَبِّر».
رواه البخاري، عن مجاهد من قوله.

٣١٠٤- «لا يُتْم بَعْدَ احْتِلام».
رواه أبو داود عن علي، وأعله غير واحد لكن حسنه النووي متمسكاً بسكوت أبي داود عليه لا سيما، ورواه الطبراني في الصغير عن علي أيضاً. بل له شواهد عن جابر وأنس وغيرهما.

٣١٠٥- «لا يَتَنَاجَى اثْنَان دُونَ ثَالِثٍ».
رواه الشيخان عن ابن عمر.

٣١٠٦- «لا يَجْلِد أحَدُكُمْ امْرَأتَهُ جَلْدَ العَبْدِ».
رواه البخاري، و أحمد.

٣١٠٧- «لا يَجْهَر بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بالقُرْآن».
تقدم في: «ما أنصف القارئ».

٣١٠٨- «لا يَجْتَمِعُ حبُّ هؤلاءِ الأَرْبَعَة إلاَّ فِي قَلْبِ مُؤْمِنٍ: أبُو بكْرٍ، وعُمَر، وعُثْمَان، وعَلَيّ».
رواه أبو نعيم، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٣١٠٣- (لا أصل له) مرفوعاً، رواه البخاري (٦٠/١) والدارمي (١٤٧/١) عن مجاهد من قوله.
٣١٠٤- (صحيح) رواه أبو داود (١١٥/٣) والبيهقي في السنن (٥٧/٦) والقضاعي في الشهاب (٣٩/٢) والطبراني في الكبير (١٤/٤) والحارث في مسنده /زوائد (٤٣٩/١).
٣١٠٥- (صحيح) رواه مالك (٩٨٨/٢) والبخاري (٢٣١٨/٥) ومسلم (١٧١٧/٤) وأحمد (١٢٦/٢) والترمذي (١٢٨/٥) والدارمي (٣٦٧/٢) وابن حبان (٣٤٢/٢) وابن ماجه (١٢٤١/٢) والحميدي (٦١/١).
٣١٠٦- (صحيح) رواه البخاري (١٨٨٨/٤) ومسلم (٢١٩١/٤) وأحمد (١٧/٤) والترمذي (٤٤٠/٥) والدارمي (١٩٨/٢) والبيهقي في السنن (٣٢١/٨) وابن حبان (٥٠١/٩).
٣١٠٧- ضمن الكلام عن الحديث رقم (٢١٨١) وهو حديث صحيح، رواه أحمد (٣٤٤/٤) وغيره.
٣١٠٨- (ضعيف) رواه عبد بن حميد (١٤٦٤) وأبو نعيم في الحلية (٢٠٣/٥) والخطيب في التاريخ (٣٣٢/١٤) وابن حنبل في الورع (ص/٨١) وفضائل الصحابة (٦٧٥) والطبري في الرياض النضرة (٢٤٢/١) كلهم من طريق (يزيد بن حبان) وهو أخو مقاتل، قال ابن حجر في التقريب (٣٦٤/٢): صدوق يخطئ، وفيه أيضاً (عبد العزيز بن النعمان القرشي) لم أجد من ترجمه، والله أعلم.

٣١٠٩- « لا يَجْتَمِعُ الشُّحُّ والإيمانُ، في قَلْبِ رَجُلٍ أَبَداً ».

رواه الطيالسي عن أبي هريرة.

٣١١٠- « لا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أنْ يَهْجُرَ أخَاهُ، فَوْقَ ثَلاثٍ ».

رواه مالك والبخاري وأبو داود والترمذي والنسائي عن أنس، وأوله « لا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تباغضوا ولا تحاسدوا وكونوا عباد الله إخواناً ولا يحل » فذكره، ولهؤلاء ومسلم عن أبي أيوب: « لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام » ورواه أبو داود عن أبي هريرة: « لا يحل لمؤمن أن يهجر مؤمناً فوق ثلاث، [فإن مرَّت به ثلاثٌ] فَلْيَلْقَهُ فليسلم عليه فإن رد عليه السلام فقد اشتركا في الأجر، وإن لم يردَّ عليه فقد باء بالإثم [وخرَجَ المسلِّمُ من الهجرة]. وفي لفظ عند الترمذي بلفظ الترجمة، وزاد فمن: « هجر فوق ثلاث فمات دخل النار » وقد عقده من قال:

يا سيدي لي عندك مظلمة	فاستفت فيها ابن أبي خيثمة
فإنه يرويه عن جده	وجده يرويه عن عكرمة
عن ابن عباس عن المصطفى	المجتبى المبعوث بالمرحمة
أن انقطاع الخل عن خله	فوق ثلاث ربنا حرمه

٣١١١- « لا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ جَهْلُ الفَرْضِ والسُّنَنِ، ويُحِلّ لهُ جَهْلُ مَا سِوى ذَلِك ».

قال في الذيل: موضوع.

٣١١٢- « لا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أنْ يُرَوِّعَ مُسْلِماً ».

رواه الطبراني وابن منيع عن النعمان بن بشير، وفي الباب عن ابن عمر وأبي هريرة رضي الله عنهما.

٣١٠٩- (حسن) رواه أحمد (٤٤١/٢) والطيالسي (ص/٣٢٢) والنسائي (١٣/٦) وابن حبان (٤٣/٨) والبيهقي في السنن (١٦١/٩) وابن أبي شيبة (٢٢١/٤) والطبراني في الأوسط (٨٧/٦) وغيرهم.

٣١١٠- (صحيح) رواه مالك (٩٠٦/٢) والبخاري (٢٢٥٣/٥) ومسلم (١٩٨٣/٤) وأحمد (١٧٦/١) وأبو داود (٢٧٨/٤) والترمذي (٣٢٧/٤) وابن ماجه (١٨/١) وابن حبان (٤٨٤/١٢) والطيالسي (ص/٣٩).

٣١١١- (موضوع) وانظر: الأسرار (٥٩٩) والتنزيه (٢٧٣/١) واللؤلؤ (٧٠٩) والمصنوع (٤٠١) وتحذير المسلمين (ص/١٦٥)، وعزاه الهيثمي في المجمع (٩٨٠٠) للطبراني، وقال: وفيه من لم أعرفهم.

٣١١٢- (صحيح) رواه أحمد (٣٦٢/٥) وأبو داود (٣٠١/٤) والقضاعي في الشهاب (٥٨/٢) والطبراني في الأوسط (١٨٨/٢).

٣١١٣- «لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ صَاحِبِ مَكْسٍ[1]».

رواه أبو داود وأحمد وغيرهما عن عقبة بن عامر مرفوعاً، وصححه ابن خزيمة والحاكم.

٣١١٤- «لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ وَلَدُ زَنيَّة».

رواه أبو نعيم عن أبي هريرة مرفوعاً وأعله الدارقطني بأن مجاهداً لم يسمعه من أبي هريرة، وقال في المقاصد: وأخرجه أبو نعيم والطبراني والنسائي لكن باضطراب، بل روي عن مجاهد عن أبي سعيد الخدري عن عبد الله بن عمرو بن العاص كما بينت ذلك في جزء مفرد، وزعم ابن طاهر وابن الجوزي بأن الحديث موضوع، وليس بجيد، ورواه النسائي أيضاً عن عبد الله بن عمرو بلفظ: «لا يدخل ولد زنية الجنة» قال الحافظ ابن حجر: فسره العلماء على تقدير صحته بأن معناه إذا عمل بمثل عمل أبويه، واتفقوا على أنه لا يحمل على ظاهره، وقيل في تأويله أن المراد به من يواظب الزنا كما يقال للشهود بنو صحف وللشجعان بنو الحارث ولأولاد المسلمين بنو الإسلام.

٣١١٥- «لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ خَبٌّ، ولا بَخِيلٌ، ولا سَيِّئ المَلَكَةِ[2]».

رواه الترمذي عن أبي بكر الصديق رفعه، وفي إسناده ضعف.

٣١١٦- «لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ نَمَّامٌ».

متفق عليه، وفي معناه: «لا يدخل الجنة قتات».

٣١١٣- (ضعيف) رواه أحمد (١٤٣/٤) وأبو داود (١٣٢/٣) وابن خزيمة (٥١/٤) والحاكم (٥٦٢/١) وابن الجارود (ص/٩٣) والدارمي (٤٨٢/١) وأبو يعلى (٢٩٣/٣) وفيه (ابن إسحاق) وقد عنعنه والله أعلم.

[1] المكس: الضريبة التي يأخذها الماكس، وهو العشار- كما في النهاية.

٣١١٤- (ضعيف) رواه أحمد (٢٠٣/٢) والطيالسي (ص/٣٠٣) وابن حبان (١٧٦/٨) والدارمي (١٥٣/٢) والبيهقي في السنن (٥٨/١٠) والنسائي في الكبرى (١٧٥/٣) والبيهقي في الشعب (١٩١/٦) بلفظ: «لا يدخل الجنة عاقٌّ، ولا مدمن خمر، ولا منّان، ولا ولد زنية» وعند بعضهم تقديم ولد الزنية، والله تَعَالَى أعلم وأحكم.

٣١١٥- (ضعيف) رواه أحمد (٧/١) وقال محققه أحمد شاكر: ضعيف، ورواه الترمذي مختصراً (٣٤٣/٤) وأبو يعلى (٩٤/١) وابن عدي في الكامل (٧٦/٤) والله تعالى أعلم.

[2] الخَب بالفتح والكسر: الرجل الخدَّاع، وسيء الملكة: يسيء الصنيع إلى مماليكه.

٣١١٦- (صحيح) رواه البخاري (٢٢٥٠/٥) بلفظ: «قتات» وهو بنفس المعنى، ومسلم (١٠١/١) وأحمد (٣٨٢/٥) والترمذي (٣٧٥/٤) والبزار (٣٥٦/٧) وابن حبان (٧٨/١٣) وأبو عوانة (٣٩/١) والطيالسي (ص/٥٦).

٣١١٧- « لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ كِبْرٍ ».

رواه مسلم عن ابن مسعود، زاد: « قيل: إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسناً ونعله حسنة قال: إن الله جميل يحب الجمال الكبر من بطر الحق وغمط الناس »[1]، ورواه مسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه عنه بلفظ: « لا يدخل النار أحد في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان ولا يدخل الجنة أحد في قلبه مثقال حبة خردل من كبرياء ».

٣١١٨- « لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ مِسْكِينٌ مُسْتَكْبِرٌ، ولا شَيخٌ زَانٍ، ولا مَنَّان علَى الله بِعَمَلِهِ ».

رواه الديلمي عن نافع مولى النبيﷺ.

٣١١٩- « لا تَدْخُلوا الجَنَّةَ حتَّى تُؤْمِنُوا، ولا تُؤْمِنُوا حتَّى تَحَابُّوا، ألا أدُلُّكُمْ علَى شَيءٍ إذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُم، أفْشُوا السَّلامَ بَيْنَكُمْ ».

رواه مسلم، ورواه البزار بلفظ: « دَبَّ [إليكم] داء الأمم قبلكم البغضاء: والحسد والبغضاء هي الحالقة ليست حالقة الشعر ولكن حالقة الدين والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا، ألا أنبئكم بما يثبت لكم ذلك، أفشوا السلام بينكم » وعند ابن ماجه عن شيبة الحجبي عن عمه: « ثلاث يصفين لك ودّ أخيك تسلم عليه إذا لقيته وتوسع له في المجلس وتدعوه بأحب أسمائه إليه ».

٣١٢٠- « لا يُسْأَلُ بِوَجْهِ الله إلاَّ الجَنَّة ».

رواه أبو داود عن جابر مرفوعاً، والديلمي من وجهين آخرين، قال في المقاصد: والنهي فيه للتنزيه، ولا يمنع استحباب الإجابة لمن سئل به، بل ورد الترهيب من كليهما، فعند الطبراني بسند رجاله رجال الصحيح، عن أبي موسى أنه سمع رسول اللهﷺ يقول: « ملعون من سأل بوجه الله، وملعون من يسأل بوجه الله ثم منع سائله، ما لم يسأل هجراً -يعني

٣١١٧- (صحيح) رواه مسلم (٩٣/١) وأحمد (٤١٦/١) وابن حبان (٢٨٠/١٢) والترمذي (٣٦١/٤) وأبو عوانة (٣٩/١) والبيهقي في الشعب (١٦١/٥) وأبو يعلى (٤٣٠/٨) وابن منده في الإيمان (٦١٠/٢).

[1]- بطر الحق رده وعدم الاعتراف به وغمط الناس احتقارهم.

٣١١٨- (ضعيف) رواه الطبراني كما في المجمع (٢٥٥/٦) وقال: رواه الطبراني، وتابعيُّه (الصباح بن خالد بن أمية) لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات ا.هـ ورواه البخاري في التاريخ الكبير (٨٢/٨) والديلمي في الفردوس (١٠٦/٥) والمنذري في الترغيب (١٨٩/٣).

٣١١٩- (صحيح) تقدم برقم (٢٩٤٤).

٣١٢٠- (ضعيف) رواه أبو داود (١٢٧/٢) والبيهقي في السنن (١٩٩/٤) والألباني في ضعيف الجامع (٦٣٥١) وقال: ضعيف والله أعلم.

قبيحاً وللطبراني عن أبي عبيدة مولى رفاعة بن رافع، أن رسول الله ﷺ قال: « ملعون من سأل بوجه الله وملعون من يسأل بوجه الله فيمنع سائله » ولأبي داود والنسائي وصححه ابن حبان، وقال الحاكم: على شرط الشيخين، عن ابن عمر رفعه في حديث: « من سأل بوجه الله فأعطوه » وللديلمي عن الحسن بن علي رفعه: « من سألكم بوجه الله فأعطوه » والله أعلم.

٣١٢١- « لا يُسْأَلُ الرَّجُلُ فيمَ ضَرَبَ امْرَأَتَهُ ».

رواه أبو داود وغيره عن عمر مرفوعاً.

٣١٢٢- « لا يُعَذِّبُ الله قَلْباً وَعَى القُرْآنَ ».

رواه الديلمي عن عقبة رضي الله عنه.

٣١٢٣- « لا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يَكونَ قَلْبُهُ ولِسَانُهُ سَوَاء ».

رواه أحمد عن أنس وفي الباب عن ابن مسعود رضي الله عنه.

٣١٢٤- « لا تَضَعُوا الحِكْمَةَ عِنْدَ غيرِ أهْلِهَا، فَتَظْلِمُوهَا ولا تَمْنَعُوهَا أهْلَهَا فتَظْلِمُوهُمْ ».

رواه ابن عساكر عن ابن عباس، أن عيسى بن مريم قام في بني إسرائيل فقال: يا معشر الحواريين لا تحدثوا بالحكمة غير أهلها فتظلموها، والأمور ثلاثة: أمر تبين رشده فاتبعوه، وأمر تبين لكم غيه فاجتنبوه، وأمر اختلف عليكم فيه فذروا علمه إلى الله تعالى. وروى ابن جهضم في بهجة الأسرار عن أبي محمد الحريري قال: رأيت في المنام كأن قائلاً يقول: إن لكل شيء عند الله حقاً، وإن أعظم الحق عند الله حق الحكمة فمن جعل الحكمة في غير أهلها، طالبه الله بحقها ومن طالبه الله بحق خصم » والله أعلم.

٣١٢١- (ضعيف) رواه أبو داود (٢/٢٤٦) وأحمد (١/٢٠١) والنسائي في الكبرى (٥/٣٧٢) والطيالسي (ص/١٠) وابن ماجه (١٩٨٦) والضياء في المختارة (١/١٨٨) وفي سنده (داود بن يزيد الأودي) وهو ضعيف، وشيخه (عبد الرحمن المسلي) لا يعرف، والله أعلم.

٣١٢٢- تقدم برقم (٤٩٣).

٣١٢٣- لم أجده عند أحمد بهذا اللفظ، وعزاه في الكنز (٩٧) لابن النجار عن أنس، والذي رواه أحمد (٢/٣٠٧) هو بلفظ: « ...وشفاعتي لمن شهد أن لا إله إلا الله مخلصاً يصدق قلبه لسانه، ولسانه قلبه» وروى أيضاً (١/٣٨٧) بلفظ: « والذي نفسي بيده لا يسلم عبدٌ حتى يسلم قلبه ولسانه... ».

٣١٢٤- (لا يصح) رواه ابن عساكر (٤٧/٤٥٨) عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: « إن عيسى بن مريم قام في بني إسرائيل... فذكره». وفي إسناده (أبو المقدام) واسمه (هشام بن زياد). قال الذهبي في الميزان (٩٢٢٣): قال النسائي: متروك، وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات، وضعّفه أحمد وغيره، والله أعلم وأحكم.

٣١٢٥- «لا يُعَذِّبُ اللهُ بِمَسْأَلَةٍ اخْتُلِفَ فيهَا».

قال في المقاصد: أظنه من كلام بعض السلف ولا أصل له في المرفوع. لكن قول عمر بن عبد العزيز: ما سرني أن أصحاب محمدﷺ لم يختلفوا لأنهم لو لم يختلفوا لم يكن رخصة، مع قول غيره مما تقدم في: «اختلاف أمتي رحمة» يشهد له.

٣١٢٦- «لا يَزَالُ قَلْبُ الكبيرِ شَابّاً في اثْنَتَينِ، في حُبِّ الدُّنيا وطُولِ الأَمَلِ».

رواه البخاري عن أبي هريرةرضي الله عنه.

٣١٢٧- «لا يُغْنِي حَذَرٌ مِنْ قَدَرٍ».

رواه أحمد والحاكم وصححه عن عائشة مرفوعاً، وأخرجه الديلمي بلفظ: «لا ينفع حذر من قدر».

٣١٢٨- «لا يَحِلُّ لرجل أنْ يُفَرِّقَ بينَ اثْنَين، إلاَّ بِإِذْنِهِمَا».

رواه أبو داود والترمذي وحسنه عن عمرو بن شَعيب عن أبيه عن جده مرفوعاً.

٣١٢٩- «لا يُقَادُ الوَالِدُ بالوَلَدِ».

رواه أحمد والترمذي وابن ماجه، وصححه ابن الجارود والبيهقي وقال الترمذي: مضطرب.

٣١٣٠- «لا يَكْثُرُ هَمّكَ مَا يُقَدَّر يَكُن، ومَا تُرْزَقُ يَاتِكَ».

قاله لابن مسعود، رواه أبو نعيم عن خالد بن رافع وهو مختلف في صحبته.

٣١٢٥- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (١٣٢٥) والمصنوع (٤٠٤) واللؤلؤ (٧١٤) والشذرة (١١٤٢) والجدّ الحثيث (٥٢٥) والإتقان (٢٣٧٨) والأسرار (٦٠٤) وأسنى المطالب (١٧٤٩).

٣١٢٦- (صحيح) رواه البخاري (٢٣٦٠/٥) وابن حبان (٢٥/٨) وأحمد (٥٠١/٢) وأبو يعلى (٣٥١/١٠).

٣١٢٧- (صحيح) رواه أحمد (٢٣٤/٥) والحاكم (٦٦٩/١) والقضاعي في الشهاب (٤٨/٢) والطبراني في الكبير (١٠٣/٢٠) وتتمّته عندهم: «... ولكنّ الدعاء ينفعُ ممَّا نزل وممّا لم ينزل، فعليكم بالدعاء عباد الله». وهذه زيادةُ أحمد، أمّا الحاكم فهي بلفظ: «...والدعاء ينفع ممّا نزل وممّا لم ينزل، وإن البلاء لينزل فيتلقَّاهُ الدعاءُ فيعتلجان إلى يوم القيامة» وصحّحه، والله أعلم.

٣١٢٨- (صحيح) رواه أحمد (٢١٣/٢) والترمذي (٨٩/٥) وأبو داود (٢٦٢/٤) والبخاري في الأدب المفرد (ص/٣٩٠).

٣١٢٩-(صحيح) رواه أحمد (١٦/١) والترمذي (١٨/٤) وابن ماجه (٨٨٨/٢) والدارقطني (١٤٢/٣).

٣١٣٠- (ضعيف) أورده السيوطي في الجامع الصغير (٩٨٥٨) بلفظ: «لا تُكْثِرْ هَمَّكَ...» وعزاه للبيهقي في الشعب (٧٠/٢) والقدر، وضعّفه. ورواه اللالكائي في الاعتقاد (٦٠٥/٤) وابن عبد البرّ في التمهيد (٤٣٦/٢٤).

والأصبهاني في ترغيبه عن مالك بن عمرو المغافري مرسلاً، ولأبي نعيم أيضاً عن أنس قال: «خدمت النبيﷺ عشر سنين فما لامني فيما نسيت ولا فيما ضيعت فإن لامني بعض أهله قال: دعوه فما قدر فهو كائن» وفي رواية: «خدمت رسول اللهﷺ عشر سنين وكان بعض أهله إذا قال لي شيئاً قال: دعوه فما قدر سيكون».

٣١٣١- «لا يَكْذِبُ الكَاذِبُ، إلاَّ مِنْ مهَانَةِ نَفْسِهِ عليهِ».

وفي اللآلئ: «لا يكذب المرء إلا من مهانة نفسه بإسقاط عليه» رواه الديلمي عن أبي هريرة مرفوعاً.

٣١٣٢- «لا يُلْدَغُ المُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ واحِدٍ مرَّتَين».

رواه الشيخان وأبو داود وابن ماجه والعسكري، كلهم عن أبي هريرة مرفوعاً وليس عند الآخرين لفظ واحد، وتكلم على الحديث العسكري في أوائل الأمثال وذكر سببه، وكذا ابن إسحاق فإنه ذكر: «أن أبا عزة عمرو بن عبد الله الجمحي كان قد منَّ عليه النبيﷺ في الذين منَّ عليهم مِن أسارى بدر، فلما رجع كان ممن ظاهر العدو في وقعة أحد فظفر به النبيﷺ بعد الوقعة فقال: يا محمد أقلني فقال: والله لا تمسح عارضيك بمكة تقول خدعت محمداً مرتين ثم أمر بضرب عنقه» قال سعيد بن المسيب وفيه قال النبيﷺ: «لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين» وإليه الإشارة بقول يعقوب عليه الصلاة والسلام ﴿هَلْ ءَامَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَآ أَمِنتُكُمْ عَلَىٰٓ أَخِيهِ مِن قَبْلُ﴾ [يوسف: ٦٤]. ورواه الزهري بلفظ «لا يلسع» وذلك أن هشام بن عبد الملك قضى عن الزهري سبعة آلاف دينار فقال له: لا تعد لمثلها فقال الزهري بلفظ: يا أمير المؤمنين حدثني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن النبيﷺ قال: «لا يلسع المؤمن من جحر مرتين».

٣١٣٣- «لا يَمْنَع جَارٌ جَارَهُ، أنْ يَغْرِزَ خَشَبَةً فِي جِدَارِهِ».

٣١٣١- لم أجد مرفوعاً إلا عند الديلمي في الفردوس (١٤٢/٥) عن أبي هريرة مرفوعاً، ورواه البيهقي في الشعب (٢٣٢/٤) وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (١٥٣) والخطيب في تاريخه (٢٣٦/١) والعقيلي في الضعفاء (١١/١) عن محمد بن كعبٍ القرظي من قوله. وقال الذهبي في سير أعلام النبلاء (٤٢٦/١٢) سئل البخاري عن حديث محمد بن كعب فقال: صحيح ا.هـ قلت: وهو الأشبه بالصواب.

٣١٣٢- (صحيح) رواه أحمد (٣٧٩/٢) والبخاري (٢٢٧١/٥) ومسلم (٢٢٩٥/٤) وأبو داود (٢٦٦/٤) والدارمي (٤١١/٢) وابن حبان (٤٣٨/٢) وابن ماجه (٣٩٨٢) وأبو نعيم في الحلية (١٢٧/٦) والبيهقي في السنن (١٢٩/١٠).

٣١٣٣- (صحيح) رواه البخاري (٨٦٩/٢) ومسلم (١٢٣٠/٣) وأحمد (٤٧٩/٣) والترمذي (٦٣٥/٣) وابن ماجه (٧٨٣/٢) وأبو داود (٣١٤/٣) والشافعي (ص/٢٢٤) والبيهقي في السنن (٦٩/٦) والحميدي (٤٦١/٢).

رواه الشيخان وأحمد عن أبي هريرة، وابن ماجه عن ابن عباس رضي الله عنهما.

٣١٣٤- «لا يَمْلأُ جَوْفَ ابنِ آدَمَ إلاَّ التُّرَابُ».

تقدم في: «لو كان لابن آدم واديان».

٣١٣٥- «لأنْ يَأْخُذَ أحَدُكُمْ حَبْلَهُ فيَحْتَطِبَ عَلَى ظَهْرِهِ، خَيرٌ مِنْ أنْ يَأتِيَ رَجُلاً فَيَسْأَلُهُ أعْطَاهُ أو مَنَعَهُ».

رواه الشيخان عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٣١٣٦- «لا يَنْبَغِي لِمُؤْمِنٍ أنْ يُذِلَّ نَفْسَهُ، قِيلَ: كيفَ يُذِلُّ نَفْسَهُ؟ قال: يَتَعَرَّضُ مِنَ البَلاءِ لِمَا لا يُطِيقُ».

رواه أحمد، والترمذي وصححه عن جندب، وابن ماجه عن حذيفة.

٣١٣٧- «لا يَنْتَطِحُ فيهَا عَنْزَانِ».

رواه ابن عدي عن ابن عباس.

٣١٣٨- «لا إيمَانَ لِمَنْ لا حَيَاءَ لَهُ».

قال ابن الغرس: ضعيف، وفي إسناده من لم يعرف.

٣١٣٤- (صحيح) رواه الشيخان وغيرهما، وقد تقدم تخريجه برقم(٢١١٣).

٣١٣٥- (صحيح) رواه البخاري(٢/٥٣٥) ومسلم(٢/٧٢١) ومالك(٢/٩٩٨) وأحمد(٢/٢٤٣) والنسائي (٥/٩٦) والترمذي(٣/٦٤) والبيهقي في السنن(٤/١٩٥) والحميدي(٢/٤٥٦) وأبو يعلى(١٢/٢٧).

٣١٣٦- (صحيح) رواه أحمد(٥/٤٠٥) والترمذي(٤/٥٢٢) وابن ماجه(٢/١٣٣٢) والبزار(٧/٢١٨) ومعمر في جامعه(١١/٢٠٧) والطبراني في الكبير(١٢/٤٠٨) والأوسط(٥/٢٩٤) وأبو يعلى(٢/٥٣٧).

٣١٣٧- (موضوع) أورده ابن عدي في الكامل(٦/١٤٥) وقال: وهذا ممّا يتّهم (محمد بن الحجاج) بوضعه، ووافقه ابن الجوزي في العلل(١/١٨١) ومن طريق اللخمي هذا رواه القضاعي في الشهاب (٢/٤٦) والخطيب في التاريخ(١٣/٩٩) وللحديث قصّة. والله أعلم.

٣١٣٨- (ضعيفٌ جداً) رواه ابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق من طريقين الأولى(١٠١) فيها (داود بن المحبر) صاحب كتاب العقل (متروك) كما في التقريب، و(عنبسة بن عبد الرحمن القرشي) متروكٌ أيضاً رماه أبو حاتم بالوضع، ورواه من طريق أخرى(١١١) في إسنادها (بشر بن غالب الأسدي) عن الزهري، قال الذهبي في الميزان(١٢١٢): قال الأزدي المجهول ا.هـ ومن هذه الطريق رواه الديلمي في الفردوس(٢/١٥١). وأورده ابن الديبع في التمييز(ص/١٨٩) وقال: رواه أبو الشيخ ابن حبان في كتاب الثواب من حديث مجمع بن يزيد بن حارثة عن عمّـهِ موقوفاً، وفي إسناده مجهول ا.هـ والله تعالى أعلم.

٣١٣٩- «لأَنْ تَغْدُوا فَتَتَعَلَّمَ بَاباً مِنَ العِلْمِ، خيرٌ لَكَ مِنْ أنْ تُصلِّي مَائَةَ رَكْعَةٍ».

رواه ابن عبد البر، في فضل العلم له عن أبي ذر رفعه، وأصله عند ابن ماجه والطبراني في الأوسط بلفظ: «بابٌ من العلم يتعلَّمه الرَّجُلُ، خيرٌ له من مائةِ رَكْعَةٍ».

٣١٤٠- «لا يَتَمَنَّيَنَّ أحدُكُم الموتَ لِضُرٍّ نَزَلَ بِهِ، فإنْ كانَ لا بُدَّ متمنِّياً فَلْيَقُل: اللَّهُمَّ أحيِنِي ما كانت الحياة خيراً لي، وَتَوَفَّنِي إذَا كَانَت الوفاةُ خيراً لي».

رواه أحمد عن أنس به، وعند مسلم عن أبي هريرة: «لا يتمنى أحدكم الموت ولا يدع به من قبل أن يأتيه أنه إذا مات انقطع عمله وأنه لا يزيد المؤمن عمره إلا خيراً».

٣١٤١- «لا تَصْحَب الفَاجِرَ فتَتَعَلَّمَ مِنْ فُجُورِهِ».

رواه ابن أبي شيبة وأبو نعيم، عن عمر رضي الله عنه من قوله.

٣١٤٢- «لا تُفْتَحُ الدُّنيَا عَلَى قَومٍ، إلاَّ أَلقَى اللهُ بَيْنَهُم العَدَاوَةَ والبَغْضَاءَ إلى يومِ القِيَامَةِ». رواه الديلمي عن عمر رضي الله عنه.

٣١٤٣- «لا يَسْتُرُ اللهُ علـى عَبْدِهِ في الدُّنْيا إلاَّ سَتَرَهُ في الآخِرَةِ- وفي لفظٍ: سَتَرْتُها عَلَيْك في الدُّنْيا وأنَا أَغْفِرُها لَكَ اليومَ».

٣١٣٩- (ضعيف) رواه ابن ماجه (٧٩/١) قال في مصباح الزجاجة (٢٩/١): هذا إسنادٌ ضعيف، لضعف (علي بن زيد) و(عبد الله بن زياد) وله شاهد في جامع الترمذي من حديث ابن عباس وقال: غريب، وآخر عنده من حديث أبي أمامة، وقال: حسن غريب ا.هـ. وعزاه الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الإحياء (١٦/١) لابن عبد البرِّ، وقال: إسناده ليس بذاك ا.هـ والله أعلم.

٣١٤٠- (صحيح) رواه البخاري (٢١٤٦/٥) ومسلم (٢٠٦٤/٤) وأحمد (١٠١/٣) والترمذي (٣٠١/٣) وابن ماجه (١٤٢٥/٢) والنسائي (٣/٤) وأبو داود (١٨٨/٣) والدارمي (٤٠٣/٢).

٣١٤١- (موقوف) رواه مالك في موطئه (٩٢٢) عن عمر من قوله، ورواه أيضاً من قوله البيهقي في السنن (١١٢/١٠) وفي الشعب (٢٥٧/٤) وابن أبي شيبة (٢٢٩/٥) وابن حنبل في الزهد (ص/٥٠).

٣١٤٢- (صحيح) رواه أحمد برقم (٩٣) وقال محققه أحمد شاكر: إسناده صحيح. ورواه أيضاً عبد بن حميد (ص/٤٥) والديلمي في الفردوس (٢١٤/٥) فعزو المصنف هذا الحديث للديلمي مع وجوده عندهما تقصيرٌ، فتنبَّه، والله تَعَالَى أعلم وأحكم.

٣١٤٣- (صحيح) رواه البخاري في صحيحه (٢٢٥٤/٥) بلفظ: «يدنو أحدكم من ربِّه حتى يضع كنفه عليه... ثم يقول: إني سترت عليك في الدنيا، وأنا أغفرها لك اليوم» ورواه مسلم أيضاً (٢١٢٠/٤) وابن حبان (٣٥٦/١٦) وابن أبي عاصم في السنّة (٦٠٤).

وقد أشار إلى ذلك من قال:

مت مسلماً ومن الذنوب فلا تخف حاشى الموحد أن يرى تعسيراً

ما جاء أن الله يخزي مسلماً يوم الحساب ولو أتى مأزوراً

ومن هذا القبيل قول بعضهم:

كن كيف شئت فإن الله ذو كرم وما عليك إذا أذنبت من باس

إلا اثنتان فلا تقربهما أبداً الشرك بالله والإضرار بالناس

٣١٤٤- « لا يستقيمُ إيمانُ عَبْدٍ حتَّى يَسْتَقيْم قَلْبُهُ ولا يَسْتَقِيْمُ قَلْبُهُ حتَّى يَسْتَقِيم لِسَانُهُ ولا يَدْخُل الجنَّةَ حَتَّى يَأْمَنَ جارُه بوائِقَهُ ».

٣١٤٥- « لا يُعَادُ المَرِيضُ إلاَّ بَعْدَ ثَلاثٍ ».

رواه الطبراني عن أبي هريرة.

٣١٤٦- « لا يَشْكُرِ اللهَ مَنْ لا يَشْكُرِ النَّاسَ ».

رواه أحمد بسند رجاله ثقات عن الأشعث بن قيس رفعه، وأبو داود والترمذي عن أبي هريرة مرفوعاً وصححه الترمذي عن أبي هريرة، وقال الحافظ ابن حجر: فيه أربع روايات رفع لفظ الجلالة[1] والناس ونصبهما ورفع الأول ونصب الثاني، وبالعكس وتوجيههما ظاهر.

٣١٤٧- « لا يَسْتَحِي الشَّيْخُ أنْ يَتعَلَّمَ، كَمَا لا يَسْتَحِيي أنْ يَأكُلَ الخُبْزَ ».

قال القاري: غير معروف.

٣١٤٤- (ضعيف) رواه أحمد (١٩٨/٣) والقضاعي في الشهاب (٦٢/٢) وعزاه الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الإحياء (٢٥٠/٣) لابن أبي الدنيا في الصمت، والخرائطي في مكارم الأخلاق وقال: بسند فيه ضعف ا.هـ. وذكره الهيثمي في المجمع (٥٣/١) وعزاه لأحمد، وقال: وفي إسناده (علي بن مسعدة) وثقه جماعة وضعّفه آخرون ا.هـ ولم يتكلم عنه المصنف والله أعلم.

٣١٤٥- تقدم برقم (١٤٢٠) و(١٧٩٥) وأورده باللفظ المذكور الهيثمي في المجمع (١٤/٥) وقال: رواه الطبراني في الأوسط (١٨/٤) وفيه (نصر بن حماد) وهو متروك ا.هـ والله أعلم.

٣١٤٦- (صحيح) رواه أحمد (٢٩٥/٢) وأبو داود (٢٥٥/٤) والترمذي (٣٣٩/٤) والطيالسي (ص/٣٢٦) وابن حبان (١٩٨/٨) والبيهقي في السنن (١٨٢/٦) وأبو يعلى (٣٦٥/٢).

[1]- في الأصل « الله » مكان « لفظ الجلالة ».

٣١٤٧- (موضوع) أورده السيوطي في الذيل (ص/٣٦) وابن عراق في التنزيه (٢٧٤/١) كأصله (الفصل الثالث) وقال: وفيه (عيسى بن إبراهيم الهاشمي) قال: في مقدمة كتابه (ص/٩٤) اتهمه ابن الجوزي ا.هـ والله أعلم.

٣١٤٨- «لا يستديرُ الرَّغيفُ ويوضَعُ بَينَ يَدَيكَ حَتَّى يَعْمَلَ فيه ثَلاثُمائَة وستُّونَ صَانِعاً أوَّلُهُم مِيكَائِيلُ الذي يسيْلُ الماءُ مِنَ خَزائِنِ الرَّحْمَةِ، ثُمَّ المَلائِكَةُ الذين تُزْجِي السَّحَابَ والشمسُ والقمرُ والأفلاكُ، وملكوتُ الهواءِ ودوابُّ الأرضِ، وآخر ذلك الخباز».

قال الحافظ العراقي: لم أجد له أصلاً.

٣١٤٩- «لا يُشَوِّشُ قَارِئُكُمْ عَلَى مُصَلِّيكُمْ».

قال النجم: لا يعرف بهذا اللفظ ويغني عنه ما سبق في: ما أنصف القارئ.

٣١٥٠- «لا تَعْتَرِضْ فيما لا يُعْنِيْكَ واعتَزِلْ عَدُوَّكَ، واحتَفِظْ من خَلِيْلِكَ إلاَّ الأمينَ فإنَّ الأمينَ لا يُعادِلُه شَيءٌ ولا تَصْحَب الفَاجِرَ فَيُعَلِّمُكَ مِنْ فُجُوْرِهِ ولا تُفْشِ إليهِ سِرَّكَ واسْتَشِرْ في أَمْرِكَ الذينَ يَخْشَوْنَ اللهَ عز وجل، وفي رواية: واحْتَرِسْ من صديقِكَ إلاَّ الأمينَ ولا أمينَ إلاَّ مَنِ اتَّقَى الله».

رواه أبو نعيم، عن عمر من قوله.

٣١٥١- «لا تَكُنْ حُلْواً فَتُبلَع، ولا مُرّاً فتُلْفَظ».

هو من حِكَمِ لقمان، قاله لابنه، أخرجه ابن أبي شيبة، وأحمد في الزهد، والبيهقي عن الحسن رضي الله عنه.

٣١٥٢- «لا تُنزَعُ الرَّحْمَةُ إلاَّ مِنْ شَقِيّ».

رواه أحمد وأبو داود والترمذي وابن حبان والحاكم عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٣١٥٣- «لا يَنْفَعُ حَذَرٌ مِن قَدَرٍ».

رواه الديلمي عن عائشة ومعاذ بزيادة: «والدعاء ينفع مما نزل».

٣١٤٨- (لا أصل له) وانظر: تخريج أحاديث الإحياء (٩٠/٣) والأسرار (٣٠٦) والمنتقى (١٢٩٧) وتذكرة الموضوعات (ص/١٤٤) وتحذير المسلمين (ص/١٦٥) واللؤلؤ (٧١٣).

٣١٤٩- (موضوع) وانظر: الإتقان (٢٣٧٥) والجدّ الحثيث (٥٢٣) والمنتقى (١٢٩٨).

٣١٥٠- تقدم قبل قليل برقم (٣١٤١).

٣١٥١- (لا أصل له) وانظر: الإتقان (٢٣١٢) والجدّ الحثيث (٥١٣) وتحذير المسلمين (ص/١٢١).

٣١٥٢- (حسن) رواه أحمد (٣٠١/٢) وأبو داود (٢٨٦/٤) والترمذي (٣٢٣/٤) وأبو يعلى (٥٢٦/١٠) وابن حبان (٢١٣/٢) والبيهقي في السنن (١٦١/٨) والشعب (٤٧٦/٧) والبخاري في الأدب المفرد (ص/١٣٦) رقم (٣٧٤) وابن الجعد (٨٨٩) والطيالسي (٢٥٢٩) وغيرهم والله تَعَالَى أعلم وأحكم.

٣١٥٣- تقدم برقم (٣١٢٧).

٣١٥٤- «لا رَهْبَانِيَّة فِي الإِسْلام».
قال ابن حجر: لم أره بهذا اللفظ لكن في حديث سعد بن أبي وقاص عند البيهقي: «أن الله أبدلنا بالرهبانية الحنيفية السمحة».

٣١٥٥- «لا أَحَدَ أغيرُ منَ الله ولِذَلِكَ حَرَّمَ الفَواحِشَ مَا ظَهرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ولا أَحَدَ أَحبُّ إليهِ المدْحَ مِنَ الله ولِذلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ ولا أحدَ أحبُّ إليهِ العُذْرَ منَ الله مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَنْزَلَ الكِتَابَ وأَرْسَلَ الرُّسُل».
رواه أحمد والشيخان، والترمذي عن ابن مسعود.

٣١٥٦- «لا تُؤْذِي امْرَأَةٌ زَوْجهَا إلاَّ قَالَتْ زَوْجَتُهُ مِنَ الحُورِ العِينِ: لا تُؤْذِيه قَاتَلَكِ اللهُ فإنَّمَا هوَ عِنْدَكِ دَخِيلٌ، يُوشِكُ أنْ يُفَارِقَك إلينَا».
رواه أحمد والترمذي وابن ماجه، عن معاذ رضي الله عنه.

٣١٥٧- «لا تَبَاغَضُوا ولا تَقَاطَعُوا، ولا تَنَابَذُوا ولا تحَاسَدُوا، وكُونُوا عِبَادَ اللهِ إخْوَاناً كمَا أمَرَكُم اللهُ، ولا يَحِلُّ لمُسْلِمٍ أنْ يَهْجُرَ أخَاهُ فوقَ ثلاثةِ أيَّامٍ».
رواه أحمد والشيخان وأبو داود والترمذي عن أنس رضي الله عنه.

٣١٥٨- «لا تحَاسَدُوا ولا تَنَاجَشُوا، ولا تَبَاغَضُوا، ولا تَدَابَرُوا، ولا يَبِع بَعْضُكُم

٣١٥٤- (لا يُعرف بهذا اللفظ) وللحديث شواهد منها ما أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٥٨٦٠/٤٤٨/٨) من طريق ابن جريج بلفظ: «ولا تبتل، ولا ترهب في الإسلام» وسنده مرسل صحيح، وحديث صحيح آخر أخرجه أحمد في مسنده (٢٢٦/٦) بلفظ: «يا عثمان إن الرهبانية لم تكتب علينا...»، وعند الدارمي (١٣٣/٢) بسند حسن بلفظ: «يا عثمان إني لم أومر بالرهبانية، أرغبت عن سنتي»، وحديث حسن بشواهده عند البيهقي في السنن الكبرى (٧٨/٧) بلفظ: «تزوجوا فإني مكاثر بكم الأمم يوم القيامة، ولا تكونوا كرهبانية النصارى». والله أعلم.
٣١٥٥- (صحيح) رواه البخاري (١٦٩٦/٤) ومسلم (٢١١٤/٤) وأحمد (٢٤٨/٤) وأبو حنيفة (ص/٨٤) والترمذي (٥٤٢/٥) والدارمي (٢٠٠/٢) والنسائي في الكبرى (٣٤٥/٦) والشاشي (٤٥/٢) وأبو يعلى (١٠٩/٩).
٣١٥٦- (صحيح) رواه أحمد (٢٤٢/٥) والترمذي (٤٧٦/٣) وابن ماجه (٦٤٩/١) والطبراني في الكبير (١١٣/٢٠).
٣١٥٧- (صحيح) رواه البخاري (٢٢٥٦/٥) ومسلم (١٩٨٣/٤) والترمذي (٣٢٩/٤) وأحمد (١٦٥/٣) وأبو داود (٢٧٨/٤) وابن ماجه (١٢٦٥/٢) وابن حبان (٣٤١/١١) والبيهقي في السنن (١٨٠/٧) وأبو يعلى (١١٢/١).
٣١٥٨- (صحيح) رواه مسلم (١٩٨٦/٤) وأحمد (٢٧٧/٢) وروى البخاري بعضه (٢٢٥٣/٥) والقضاعي في الشهاب (٨٧/٢) والبيهقي في السنن (٩٢/٦) والطيالسي (ص/٤٩) وأبو يعلى (٢٩٤/٦).

علىٰ بَيْعِ بَعْضٍ، وكُونُوا عِبَادَ الله إِخْوَاناً، المسلِمُ أَخُو المسْلِم، لا يَظْلِمُهُ، ولا يَخْذُلُهُ ولا يَحْقِرُهُ التَّقْوى هاهنا- وأشَارَ إلى صَدْرِهِ- بِحَسْبِ امرئٍ مِنَ الشَّرِّ أنْ يَحْقِرَ أخَاهُ المسلمَ، كلُّ المسْلِمِ عَلى المسْلِمِ حَرَامٌ دَمُهُ ومَالُهُ وعِرْضُهُ».

رواه أحمد ومسلم، والنسائي وابن ماجه عن أبي هريرة.

٣١٥٩- «لا يَخْلُو جَسَدٌ مِنْ حَسَدٍ».

في معنى ما عند أبي نعيم عن أنس: «كل ابن آدم حسود وبعض الناس في الحسد أفضل من بعض ولا يضر حاسدا حسده ما لم يتكلم باللسان أو يعمل باليد».

٣١٦٠- «لا يَدْخُلِ الجَنَّةَ مُدْمِنُ خَمْرٍ».

رواه ابن ماجه عن أبي الدرداء، ولابن جرير عن أبي قتادة: «لا يدخل الجنة عاق لوالديه ولا ولد زنا ولا مدمن خمر». والله أعلم.

٣١٦١- «لا تَدْعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ إلاَّ بِخَيرٍ، فإنَّ المَلائِكَةَ يُؤَمِّنُونَ عَلَى مَا تَقُولُونَ».

رواه أحمد ومسلم وأبو داود عن أم سلمة رضي الله عنها.

٣١٦٢- «لا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي قائِمَةٌ بِأَمْرِ اللهِ، لا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُم ولا مَنْ خَالَفَهُمْ حتَّى يأتِيَ أمْرُ اللهِ، وهُمْ ظَاهِرُونَ عَلَى النَّاسِ».

رواه أحمد والشيخان، عن معاوية.

٣١٦٣- «لا تَزُولَ قَدَمَا ابنِ آدَمَ يومَ القِيَامَةِ، حتَّى يُسْأَلَ عَنْ أربَعٍ: عَنْ شَبَابِهِ فيمَا أبْلاهُ، وعنْ عُمُرِهِ فيمَا أفْنَاهُ، وعَنْ مَالِهِ منْ أينَ اكْتَسَبَهُ وفيمَا أنْفَقَهُ».

٣١٥٩- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (٩٥٥) والأسرار (٤٠٦) والمنتقى (٩٥٤) والإتقان (١٦١٩) وأسنى المطالب (١٢٥٥) والجد الحثيث (٣٥٤) والشذرة (٨٢٠) والغماز (٢٤٤).

٣١٦٠- (صحيح) رواه ابن ماجه (١١٢٠/٢) وأحمد (١٦٤/٢) والطيالسي (ص/٣٠٣) وأبو يعلى (٢٢٤/١٣) وعبد بن حميد (ص/١٣٢) والنسائي (٣١٨/٨) والبيهقي في السنن (٢٨٨/٨).

٣١٦١- (صحيح) رواه مسلم (٦٣٤/٢) وأحمد (٢٩٧/٦) وأبو داود (١٩٠/٣) وابن حبان (٥١٥/١٥) والبيهقي في السنن (٣٨٤/٣) وعبد الرزاق (٣٩٣/٣) وأبو يعلى (٤٥٩/١٢).

٣١٦٢- (صحيح) رواه البخاري (٢٦٦٧/٦) ومسلم (١٥٢٤/٣) وأحمد (٣٤٥/٣) وابن حبان (٢٣١/١٥) والترمذي (٥٠٤/٤) وأبو داود (٤/٣) وابن ماجه (٤/١) والبزار (٥٢/٤) والحاكم (٨١/٢) والطيالسي (ص/٩).

٣١٦٣- (صحيح) رواه الترمذي (٦١٢/٤) والدارمي (١٤٤/١) والبزار (٨٨/٧) والطبراني في الأوسط (٣٠٧/٧) والكبير (١٠٢/١١) وأبو يعلى (٤٢٨/١٣) والروياني (٣٣٧/٢) بألفاظ متقاربة من طرق.

رواه الطبراني عن أبي الدرداء بلفظ: «لن تزول قدما عبد»، والباقي مثله، ورواه الترمذي عن أبي برزة الأسلمي بلفظ: «لا تزول قدما عبد حتى يسأل عن أربع عن عمره فيما أفناه وعن علمه ما فعل فيه وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه وعن جسمه فيما أبلاه»، ورواه الترمذي أيضاً عن ابن مسعود: «لا تزول قدما ابن آدم يوم القيامة من عند ربه حتى يسأله عن خمس عن عمره فيما أفناه وعن شبابه فيما أبلاه وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه وماذا عمل في ما علم». والله أعلم.

٣١٦٤- «لا تَزُول قَدَمَا شَاهِدِ الزُّورِ، حتَّى يُوجِب اللهُ لهُ النَّارَ».

رواه ابن ماجه، عن ابن عمر رضي الله عنه بلفظ: «لن تزول قدم».

٣١٦٥- «لا تُصَاحِبْ إلاَّ مُؤْمِناً، ولا يَأكُل طَعَامكَ إلاَّ تَقِي».

رواه أحمد وأبو داود والترمذي وابن حبان، والحاكم، عن أبي سعيد الخدري.

٣١٦٦- «لا تُشَدِّدُوا على أنْفُسِكُمْ، فَيُشَدِّد عَلَيْكُم، فإنَّ قوماً شَدَّدُوا على أنْفُسِهِمْ

٣١٦٤- (موضوع) رواه ابن ماجه (٢٣٧٣) وابن الجوزي في العلل (٧٦٢/٢) وابن أبي حاتم في العلل أيضاً (١٤٣٦) والحاكم (١٠٩/٤) وقال: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي وأقرّه المنذري في الترغيب (١٦٦/٣) ا.هـ وكل ذلك من إهمال التحقيق، والاستسلام للتقليد، وإلا فكيف يمكن للمحقق أن يصحح مثل هذا الإسناد، و(محمد بن الفرات) ضعيف بالاتفاق. بل واهٍ جداً. قال أبو بكر بن أبي شيبة: و(محمد بن عبد الله بن عمار): كذاب وقال البخاري: منكر الحديث، رماه أحمد بالكذب. وقال أبو داود: روى عن محارب أحاديث موضوعة منها عن ابن عمر في شاهد الزور. وأورده من طريقه ابن عدي في الكامل (١٣٨/٦) والعقيلي في الضعفاء (١٦٨١) وابن حبان في المجروحين (٩٧٥) بل أورده الذهبي نفسه في الميزان (٢٩٣/٦) ونقل فيه أقوال من ذكرنا من العلماء، وساق له الحديث. وقال البوصيري في الزوائد (٥٥/٣): هذا إسنادٌ ضعيف، محمد بن الفرات أبو علي الكوفي، متفق على ضعفه، وكذّبه الإمام أحمد ا.هـ وأورده السيوطي في الجامع الصغير (٧٣٨٢) وبيض له المناوي، ولم يتكلم عنه بشيء. وذكره محمد ناصيف في كتابه (التاج الجامع للأصول) وقال: رواه ابن ماجه بسند صحيح!! وهذا وهمٌ منه رحمه الله تعالى فقد اغتر بتصحيح السيوطي له في الجامع فتنبه، والله تَعَالَى أعلم وأحكم.

٣١٦٥- (حسن) رواه أحمد (٣٨/٣) وأبو داود (٢٥٩/٤) والدارمي (١٤٠/٢) وابن حبان (٣١٤/٢) وأبو يعلى (٤٨٤/٢) والبيهقي في الشعب (٤٢/٧) والترمذي (٦٠٠/٤) والحاكم (١٤٣/٤).

٣١٦٦- (ضعيف) رواه أبو داود (٢٧٦/٤) وأبو يعلى (٣٦٥/٦) والطبراني في الكبير (٧٣/٦) والأوسط (٢٥٨/٣) والهيثمي في المجمع (٦٢/١) وعزاه للطبراني، وقال: وفيه (عبد الله بن صالح) كاتب الليث، ووثقه جماعة، وضعّفه آخرون ا.هـ والله أعلم.

فَشَدَّدَ الله عَلَيْهِمْ فَتِلْكَ بَقَايَاهُمْ في الصَّوَامِعِ، والديارات، رَهْبَانِيَّةً ابتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِم».
رواه أبو داود، عن أنس رضي الله عنه.

٣١٦٧- «لا يَدْخُل الجَنَّةَ سيِّئُ المَلَكَةِ».
رواه النسائي وابن ماجه، عن أبي بكر.

٣١٦٨- «لا تَعلَّمُوا العِلْمَ لِتُبَاهُوا بِهِ العُلَمَاء، أو لِتُمَارُوا بِهِ السُّفَهَاءَ، أو لتصْرِفُوا وجُوهَ النَّاسِ إليكُمْ، فمَنْ فَعَلَ ذلِكَ فهوَ في النَّارِ».
رواه ابن ماجه، عن حذيفة.

٣١٦٩- «لا يورِدَنَّ مُمْرِضٌ عَلَى مُصِحٍّ».
رواه أحمد، والشيخان، وابن ماجه، عن أبي هريرة.

حرف الياء التحتانية

٣١٧٠- «يا خَيْلَ اللهِ ارْكَبِي».
رواه أبو الشيخ في الناسخ والمنسوخ عن عبد الكريم قال حدثني سعيد بن جبير عن قصة المحاربين قال: «كان ناس أتوا رسول الله ﷺ فقالوا نبايعك على الإسلام» فذكر القصة وفيها: «فأمر النبي ﷺ فنودي في الناس يا خيل الله اركبي فركبوا لا ينتظر فارس فارساً»، وللعسكري عن أنس في حديث ذكره: «فنادى منادي رسول الله ﷺ يا خيل الله اركبي»، وفي رواية له عن أنس أيضاً: «أن النبي ﷺ قال لحارثه بن النعمان كيف أصبحت» الحديث، وفيه أنه قال: «يا نبي الله ادع لي بالشهادة فدعا له قال فنودي يوماً بالخيل يا خيل الله اركبي فكان أول فارس ركب وأول فارس استشهد»، ولابن عائذ في المغازي عن قتادة قال: «بعث رسول الله ﷺ يومئذ- يعني يوم قريظة يوم الأحزاب- منادياً ينادي يا خيل الله اركبي»، وعزى السهيلي في روضه في غزوة حنين هذه اللفظة لمسلم فلتنظر. نعم عند ابن إسحاق ومن طريقه البيهقي في

٣١٦٧- تقدم برقم (٣١١٥).
٣١٦٨- (صحيح) رواه ابن ماجه (٩٦/١) والدارمي (٩٢/١) وابن حبان (٢٧٨/١) والحاكم (١٦١/١).
٣١٦٩- (صحيح) رواه البخاري (٢١٧٧/٥) ومسلم (١٧٤٣/٤) وأحمد (٤٠٦/٢) وأبو داود (١٧/٤) وابن حبان (٤٨٢/١٣) والبيهقي في السنن (١٣٥/٧ و٢١٦) والطبراني في الأوسط (١٢/٤) وغيرهم.
٣١٧٠- (حسن بشواهده) رواه البيهقي في الشعب (٣٦٢/٧) والدلائل (١٨٧/٤) وابن سعد في الطبقات (٨٠/٢) وانظر المقاصد (١٣٣٠) والأسرار (٦٠٩) وأسنى المطالب (١٧٦١).

الدلائل: «أنه لما قدم رسول الله ﷺ من بني لحيان» فذكر حديث إغارة بني فزارة على لقاح النبي ﷺ، وفيه: «أن النبي ﷺ صرخ في المدينة فقال يا خيل الله اركبوا»، وجاءت أيضاً عن علي وخالد بن الوليد ففي المستدرك للحاكم في قصة أويس عن أسير بن جابر فذكر قصة، وقال في آخرها فنادى علي: «يا خيل الله اركبي»، وفي الردة للواقدي عن محمود بن لبيد أن خالد بن الوليد قال لأصحابه يوم اليمامة: يا خيل الله اركبي فركبوا وساروا إلى بني حنيفة، وقال أبو داود في السنن باب النداء عند النفير يا خيل الله اركبي، وساق في الباب حديث سمرة بن جندب أن النبي ﷺ سمى خيلنا بخيل الله، وللعسكري من حديث ابن نفيع الحارثي عن شيخة من قومه أن النبي ﷺ قال: «الأناة في كل شيء خير إلا في ثلاث إذا صيح في خيل الله فكونوا أول من شخص»، وذكر حديثاً قال العسكري: قوله يا خيل الله اركبي على المجاز والتوسع أراد يا فرسان خيل الله اركبي فاختصر لعلم المخاطب بما أراد، والله أعلم.

٣١٧١- «يا دَاود أنَا الرَّبُّ المَعْبُود، أنْتَقِمُ مِنَ الأبْنَاءِ بِمَا فَعَلَ الجُدُودُ».

هذا من الأحاديث القدسية الإسرائيلية، ولعلها من مزامير زبور داود عليه الصلاة والسلام هكذا في بعض الهوامش ولا أعلم صحته ولا بطلانه فليراجع.

٣١٧٢- «يا سارية الجبلَ الجبلَ».

قاله عمر بن الخطاب وهو يخطب يوم الجمعة، حيث وقع في خاطره أن الجيش الذي أرسله مع سارية إلى نهاوند بفارس لاقى العدو وهم في بطن واد، وقد هموا بالهزيمة وبالقرب منهم جبل، فقال ذلك في أثناء خطبته ورفع به صوته فألقاه الله في سمع سارية، فانحاز بالناس إلى الجبل وقاتلوا العدو من جانب واحد ففتح الله عليهم. وكذا رواه الواقدي عن أسامة بن زيد عن ابن أسلم عن أبيه عن عمر. وأخرجها سيف مُطَوّلة عن رجل من بني مازن، والبيهقي في الدلائل، واللالكائي في شرح السنة، وابن الأعرابي في كرامات الأولياء عن ابن عمر قال: وجه عمر جيشاً وولى عليهم رجلاً يدعى سارية، فبينما عمر يخطب جعل ينادي «يا سارية، الجبل!» ثلاثاً. ثم قدم رسول الجيش، فسأله عمر، فقال: يا أمير المؤمنين، هُزِمْنا فبينا نحن كذلك إذ سمعنا صوتاً ينادي «يا سارية الجبل»، ثلاثاً، فأسندنا ظهرنا إلى الجبل، فهزمهم الله. قال فقيل لعمر: إنك كنت تصيح هكذا وهكذا. رواه حرملة في جمعه لحديث ابن وهب، وإسناده كما قال الحافظ ابن حجر: حسن. ولابن مردويه عن

٣١٧١- (لا أصل له) كما قال المصنف، ولم أجده عند غيره.

٣١٧٢- (موقوف) من قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وانظر: المقاصد (١٣٣١) والدُّرر (٤٦١) والجد الحثيث (٥٢٩) والتمييز (ص/١٩٨) والإتقان (٢٣٩٥) وأسنى المطالب (١٧٦٢).

ابن عمر عن أبيه أنه كان يخطب يوم الجمعة فعرض في خطبته أن قال: «يا سارية الجبل! من استرعى الذئب ظلم». فالتفت الناس بعضهم لبعض، فقال لهم علي: ليخرجن مما قال. فلما فرغ سألوه فقال: وقع في خلدي أن المشركين هزموا إخواننا، وأنهم يمرون بجبل فإن عدلوا إليه قاتلوا من وجه واحد، وإن جاوزوا هلكوا، فخرج مني ما تزعمون أنكم سمعتموه. فجاء البشير بعد شهر وذكر أنهم سمعوا صوت عمر في ذلك اليوم. قال: فعدلنا إلى الجبل ففتح الله علينا. قال في اللآلئ: وقد أفرد الحافظ القطب الحلبي لطرقه جزءاً، ووثق رجال هذه الطريق. وقال: ذكره ابن عساكر وابن ماكولا وغيرهم، وسارية له صحبة. انتهى.

٣١٧٣- «يا شَيخُ إنْ أَرَدْتَ السَّلامَةَ، فاطْلُبْهَا في سَلامَةِ غَيرِكَ مِنْكَ».

رواه ابن السمعاني في الذيل عن أبي إسحاق الشيرازي أنه قال: رأيت النبيﷺ في المنام فسألته عن حديث أسمعه منه وأرويه عنه فقال لي: يا شيخ إن أردت إلخ، وكان يفرح بذلك ويقول: سماني رسول اللهﷺ شيخا، قال المنوفي: لا إنكار في رواية مثل هذا عنهﷺ في العمل به فإنه لا يأتي فيه الخلاف الذي ذكره أصحابنا في الخصائص، وقال النووي في شرح مسلم: ما تقرر في الشرع لا يفتقر إلى ما يراه النائم لأنه ليس حكماً بالمنام بل بما تقرر في الشرع فلا خلاف في استحباب العمل على وفق ما يفيده من ندب أو إرشاد إلى فعل مصلحة أو نهي عن مَنهِيٍّ عنه فاعرفه.

٣١٧٤- «يَذْهَبُ الصَّالِحُونَ الأولَ فالأولَ، ويَبْقَى حُثَالَةٌ كَحُثَالَةِ التَّمْرِ -وفي رواية: حثالةٌ كحثالةِ الشَّعِيرِ أو التَّمْرِ- لا يُبالِي اللهُ تَعَالى بِهِمْ بَالَهُ».

رواه أحمد والبخاري عن مرداس الأسلمي، وحفالة بالفاء أو بالمثلثة، وكلاهما رواية.

٣١٧٥- «يا مَالِكَ يومِ الدِّينِ، إيَّاكَ نَعْبُدُ وإيَّاكَ نَسْتَعِينُ».

رواه البغوي عن أبي طلحة قال: «كنا مع رسول اللهﷺ فلقي العدو فسمعته يقول» وذكره،

٣١٧٣- (لا أصل له) إنما هو منامٌ لأبي إسحاق الشيرازي. ومعلوم أن الأحاديث النبوية، إنما تثبت بالسند المتَّصل إلى رسول اللهﷺ وإلا فتح بابٌ لا يُسدُّ إلى قيام الساعة، يسهُلُ فيه الوضعُ على رسول اللهﷺ والله تعالى أعلم.

٣١٧٤- (صحيح) رواه البخاري (٢٣٦٤/٥) وأحمد (١٩٣/٤) والحاكم (٧٤/١) والدارمي (٣٩٠/٢) والبيهقي في السنن (١٢٢/١٠) والطبراني في الأوسط (١٢٣/٣).

٣١٧٥- (ضعيف) رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة (٣٣٤) وفي إسناده (عبد السلام بن هاشم) وهو ضعيف كما قال الهيثمي في المجمع (٣٢٨/٥) وعزاه للطبراني في الأوسط (١٢٣/٨) ا.هـ ومن طريقه رواه الديلمي في المسند (٢٦٦/٥).

وأكثر العوام يقولون ذلك عند قـراءة الإمام إيـاك نعبـد وإيـاك نستعين، ولا أصـل لـه في هـذا الموضع، وروى أبو نعيم عن سفيان بن عيينة قال: كان عمـر يـردد إذا وافـى العـدو هـذه الآيـة ﴿ مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ﴾ [الفاتحة: ٤] قال: يا مالك يوم الدين ما أحلى ذكرك لقلوب الصادقين.

٣١٧٦- « يا عليُّ تَختَّم بـالعَقِيْقِ الأَحْمَـر، فإنَّـهُ مِـنْ جَبَـلٍ أَقَـرَّ لله بالوَحْدَانِيَّـةِ، ولي بالنُّبُوَّةِ، ولَكَ بالوَصيَّةِ، ولأولادِكِ بالإمَامَةِ ولمحبِّيكَ بالجَنَّةِ » .

قال ابن حجر المكي نقلاً عن الجلال السيوطي: كذب مفترى على النبيﷺ

٣١٧٧- « يا عَلِيُّ أمَا تَرْضَى، أنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَـةِ هـارون مِـنْ مُوسَـى، إلاَّ أنَّـهُ لا نَبِيَّ بَعْدِي » .

رواه أحمد والشيخان والترمذي وابن ماجه عن سعد بن أبي وقاص.

٣١٧٨- « يـا عَلِـيُّ! ثَـلاثٌ إذَا أَتَـتْ لا تُؤَخِّرْهَـا: الصَّـلاةُ إذَا أَتَـتْ، والجَنَـازَةُ إذَا حَضَرَتْ والأَيِّمُ إذَا وجَدَتَ لَها كُفْؤاً » .

رواه أبو نعيم والترمذي، وقال: غريب منقطع والعسكري في الأمثال والحاكم والشيخان عن علي رضي الله عنه.

٣١٧٩- « يـا علـيّ! ألا أُعلِّمُـكَ كَلِمَـاتٍ إذَا وَقَعْـتَ فِـي وَرْطَـةٍ، فَقُـلْ: بِسـمِ اللهِ الرَّحْمَـن الرَّحِيمِ لا حوْلَ ولا قُوَّةَ إلاَّ باللهِ العَلِيِّ العَظِيم، فإنَّ اللهَ يَصْرِفُ بِهَا مَا يَشَاءُ مِنْ أنْواعِ العَذَابِ » .

٣١٧٦- (موضوع) كما قال المصنف، نقلاً عن ابن حجر المكي، عن الجلال السيوطي، ولم أجده عند غيره، والله أعلم.

٣١٧٧- (صحيح) رواه البخاري(٣/١٣٥٩) ومسلم(٤/١٨٧٠) وأحمد(٣/٣٢) والترمذي(٥/٦٣٨) والنسائي في الكبرى(٥/٢٤٠) وابن ماجه(١/٤٢-٤٥) وأبو يعلى(١/٢١٤) والروياني(١/٢٧٨) والحميدي(١/٣٨) والبزار(٣/٦٠) والشاشي(١/١٦٦) وعبد الرزاق(٥/٤٠٦) وابن حبان(١٥/٣٧٠) وغيرهم.

٣١٧٨- (ضعيف) رواه الترمذي(٣/٣٨٧) والبيـهقي في السـنن(٧/١٣٢) والضيـاء في المختـارة (٢/٣١٣) وقال الترمذي: حديث أمّ فروة لا يروى إلا من حديث عبد الله بن عمر العمري، وليس هـو بالقوي عند أهل الحديث، واضطربوا عنه في هذا الحديث، وهو صدوق، وقد تكلّـم فيـه يحيـى بـن سعيد من قبل حفظه ا.هـ والله تعالى أعلم.

٣١٧٩- (موضوع) رواه ابن السني في عمل اليوم والليلـة(٣٣١) والرافعـي في تـاريخ قزويـن(١/٢٣٧) و(١/٣٢٠) وفي إسناده (عمر بن شمر) قال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات، وقال البخاري: منكر الحديث [أي لا تحل الروايـة عنه] والله تعـالى أعلـم. وانظـر: المـيزان(٥/٣٢٤) والضعفـاء والمتروكين للنسائي(٤٥١) والكامل لابن عدي(٥/١٢٩).

رواه الديلمي عن علي رضي الله عنه.

٣١٨٠- «يا عليّ لا تُتْبِعِ النَّظْرَةَ النَّظْرَةَ، فإنَّ لَكَ الأولَى وليْسَتْ لكَ الأخْرَى».

رواه أحمد وأبو داود والترمذي، عن بريدة رضي الله عنه.

٣١٨١- «يا عليّ لا يُحِبُّكَ إلاَّ مُؤْمِنٌ، ولا يُبْغِضُكَ إلاَّ مُنَافِق... الحديث».

رواه مسلم والترمذي، والنسائي وابن ماجه عن علي رضي الله عنه.

٣١٨٢- «يا عليّ لا يَحِلُّ لأَحَدٍ أنْ يُجنِبَ في هَذَا المَسْجِدِ، غَيرِي وغَيرِكَ».

رواه الزهري، عن أبي سعيد رضي الله عنه.

٣١٨٣- «يا عليّ لا تُقْعِ إقعاءَ الكَلْبِ».

رواه ابن ماجه، عن علي رضي الله عنه.

٣١٨٤- «يا عليُّ سلِ اللهَ الهُدَى والسَّدَادَ، واذْكُر بِالهُدَى هِدَايَتَكَ الطَّرِيقَ، وبالسَّدادِ تَسْدِيدَكَ السَّهْم».

رواه أحمد والنسائي والحاكم، عن علي رضي الله عنه.

٣١٨٥- «يا صَفْراءُ يا بيضَاءُ، غُرِّي غَيْرِي».

من قول علي رضي الله عنه، وروى أحمد وغيره من الأئمة في مناقبه أن علياً رضي الله عنه جاء

٣١٨٠- (حسن) رواه أحمد (٣٥٣/٥) وأبو داود (٢٤٦/٢) والترمذي (١٠١/٥) والحاكم (٢١٢/٢) والبيهقي في السنن (٩٠/٧) والشعب (٣٦٤/٤) وابن أبي شيبة (٦/٤) والدارمي (٣٨٦/٢) وغيرهم.

٣١٨١- (صحيح) رواه مسلم (٨٦/١) بلفظ: عن عليٍّ قال: «والذي فلق الحبَّةَ وبرأ النسمة إنَّه لعهدُ النبيِّ الأميِّ ﷺ إليَّ أنه لا يُحبني إلاَّ مؤمن، ولا يبغضني إلاَّ منافق». ورواه الترمذي (٦٤٣/٥) والنسائي (١١٥/٨) وابن ماجه (٤٢/١) وابن حبان (٣٦٧/١٥).

٣١٨٢- (ضعيف) رواه الترمذي (٦٣٩/٥) وأبو يعلى (٣١١/٢) والطبراني في الكبير (٣٧٢/٢٣) وقال الترمذي:... وسمع مني محمد بن إسماعيل البخاري هذا الحديث فاستغربه ا.هـ والله أعلم.

٣١٨٣- (حسن) بشواهده، رواه ابن ماجه (٢٨٩/١) وانظر شواهده في الدراية (١٨٤/١) ونصب الراية (٩٢/٢) والله تعالى أعلم.

٣١٨٤- (صحيح) رواه أحمد (١٣٤/١) والنسائي (١٧٧/٨) وفي الكبرى (٤٦٠/٥) والحاكم (٢٩٨/٤) والبزار (١٨٤/٢) والحميدي (٢٩/١) والطيالسي (ص/٢٣).

٣١٨٥- (موقوف) وانظر: المقاصد (١٣٣٥) والنخبة (٤٢٦) والنوافح العطرة (٢٦٨٠) والمنتقى (١٣١٣) وتحذير المسلمين (ص/١٢١) واللؤلؤ (٧٢٣) والأسرار (٦١١).

ابن التياح فقال: يا أمير المؤمنين امتلأ بيت المال من صفراء وبيضاء فقال: الله أكبر وقام متوكئاً على ابن التياح حتى قام على بيت المال، وأمر فنودي في الناس فأعطى جميع ما في بيت المال للمسلمين وهو يقول: يا صفراء يا بيضاء غرّي غيري، هاء وهاء حتى ما بقي منه دينار ولا درهم، ثم أمر بنضحه أي برشه وصلى فيه ركعتين، وله طرق أخرى عند أحمد أيضاً عن أبي صالح السمان بلفظ: رأيت علياً دخل بيت المال فرأى فيه شيئاً فقال: أرى هذا هاهنا وبالناس إليه حاجة فأمر به فقسم، وأمر بالبيت فكنس ثم نضح فصلى فيه، أو قال فيه يعني نام وقت القيلولة. زاد غيره: فصلى فيه رجاء أن يشهد له يوم القيامة، وقوله (هاء وهاء) قال الخطابي: أصحاب الحديث يروونه ساكن الألف والصواب مدها وفتحها لأن أصلها هاك فحذفت الكاف وعوضت منها المدة والهمزة يقال للواحد هاء وللاثنين هاؤما وللجميع هاؤم، وغير الخطابي يجيز السكون وينزله منزلة هاء التنبيه.

٣١٨٦- «يا عليّ اتَّخِذ لَكَ نَعْلَينِ مِنْ حَدِيدٍ، وأفْنِهِمَا فِي طَلَبِ العِلْمِ».

قال ابن تيمية: موضوع، وفي الذيل هو كما قال.

٣١٨٧- «يا عليّ ادْعُ بصَحِيفَةٍ ودَوَاةٍ، فَأمْلَى رسولُ اللهِ ﷺ وَكَتَبَ عليّ وشَهِدَ جبريلُ ثمَّ طُوِيَتِ الصَّحِيفَةُ».

قال الراوي: «فمن حدثكم أنه يعلم ما في الصحيفة إلا الذي أملاها وكتبها وشهدها فلا تصدقوه، فعل ذلك في مرضه الذي توفي فيه» موضوع كما قال الصغاني في الدر الملتقط، وقال بعض المحققين: إن وصايا علي المصدرة (بيا) كلها موضوعة إلا قوله عليه الصلاة والسلام: «يا علي أنت مني بمنزلة هارون من موسى، إلاّ أنه لا نبي بعدي».

٣١٨٨- «يا عليّ إنّكَ لَسَيِّدُ المُسْلِمِينَ، ويَعْسُوبُ المُؤْمِنِينَ... الحديث».

أسنده الديلمي، عن علي.

٣١٨٦- (موضوع) وانظر: الأسرار (٦١٣) والمنتقى (١٣١٥) وذيل اللآلئ (ص/٢٠٣) والتنزيه (١/٢٨٤) واللؤلؤ (٧٢٥) وتذكرة الموضوعات (ص/٢٠) والمصنوع (٤٠٩) والفوائد (٨٩١).

٣١٨٧- (موضوع) أورده ابن الجرزي في الموضوعات (١/٣٧٧) وأقرّه الحافظ السيوطي في اللآلئ (١/٣٦١) وابن عراق في التنزيه (١/٣٥٧) والملا علي القاري في الأسرار (٦١٤).

٣١٨٨- (موضوع) كما قال العلامة الفتني في التذكرة (ص/٩٨) قال: من نسخة ابن أحمد الموضوعة ا.هـ والحديث رواه الديلمي في الفردوس (٥/٣١٥) والله تعالى أعلم.

٣١٨٩- «يا عليّ سيُولَدُ لكَ وَلدٌ وقَدْ نَحلْتُهُ اسْمِي وكُنْيَتِي».
رواه الديلمي عن علي.

٣١٩٠- «يا عليّ محبُّكَ مُحِبِّي ومُبْغِضُكَ مُبْغِضِي».
رواه الطبراني عن سلمان الفارسي.

٣١٩١- «يا عليّ إذَا تَزَوَّدْتَ فلا تَنْسَ البَصَلَ».
قال في المقاصد وتبعه في التمييز: كذب بحت ومثله ما أورده الديلمي بلا سند عن عبد الله بن الحرث الأنصاري مرفوعاً: «عليكم بالبصل فإنه يطيب النطفة ويصح الولد»، ورواه النجم بل ثبت أنه خبيث.

٣١٩٢- «يا وَيْحَ مَنْ نَالَ الغِنَى بَعْدَ فَاقَةٍ».
وفي لفظ: «يا ويل» بدل «يا ويح» ولذا قال القائل:

٣١٨٩- (مرسل) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٩٢/٥) والخطيب في تاريخه (٢١٨/١١) وابن حنبل في فضائل الصحابة (١١٥٥) والحاكم في معرفة علوم الحديث (ص/١٨٩) وابن الجوزي في العلل (٢٤٧/١) والذهبي في سير أعلام النبلاء (١١٥/٤) وقال: رواه ثقتان عن الربيع، وهو مرسل ا.هـ قلت: لم يثبت إلاّ من طريق ابن سعد في الطبقات قال: أخبرنا محمد بن الصلت، وخالد بن مخلد، قالا: حدّثنا الربيع بن المنذر عن أبيه قال: وقع بين عليٍّ وطلحة كلام، فقال له طلحةُ: لا كجرأتكَ على رسول الله ﷺ سمَّيت باسمه، وكنيت بكنيته، وقد نهى رسول الله ﷺ أن يجمعهما أحدٌ من أمته بعده، فقال عليٌّ: إن الجريء من اجترأ على الله وعلى رسوله، اذهب يا فلان، فادع لي فلاناً وفلاناً لنفرٍ من قريش، قال: فجاؤوا، فقال عليٌّ: بم تشهدون؟ قالوا: نشهد أن رسول الله ﷺ قال: «إنه سيولد لك بعدي غلام، فقد نحلته اسمي، وكنيتي، ولا تحل لأحدٍ من أمتي بعده».

٣١٩٠- (ضعيف) رواه البزار (٤٨٨/٦) والطبراني في الكبير (٢٣٩/٦) والديلمي في الفردوس (٣١٦/٥) وابن عدي في الكامل (١٢٦/٥) والهيثمي في المجمع (١٣٢/٩) وعزاه للطبراني والبزار بنحوه، وقال: وفيه (عبد الملك الطويل) وثقه ابن حبان، وضعفه الأزدي وبقية رجاله ثقات ا.هـ قلت: سقط من إسناد البزار، وقال الذهبي في الميزان (٥٢٥٦): عبد الملك بن موسى الطويل، عن أنس، لا يدري من هو، وقال الأزدي: منكر الحديث ا.هـ والله تعالى أعلم.

٣١٩١- (موضوع) وانظر: المقاصد (١٣٣٦) والمنتقى (١٣١٦) واللؤلؤ (٧٢٤) وأسنى المطالب (١٧٦٤) والأسرار (٦١٢) والإتقان (٢٣٩٩) والجدّ الحثيث (٥٣٠) والفوائد (١٤٠٨).

٣١٩٢- (موضوع) وانظر: المقاصد (١٣٣٧) والمنتقى (١٣٢٠) والأسرار (٦١٥) والتمييز (ص/١٩٩) والجدّ الحثيث (٥٣١) والشذرة (١١٥٣) واللؤلؤ (٧٢٩) والنخبة (٤٢٥).

سل الخير أهل الخير قدما ولا تسل فتى ذاق طعم العيش منذ قريب

قال في التمييز كالمقاصد: ليس بحديث بل هو كلام وليس على إطلاقه، وقال النجم: روى الدينوري في المجالسة والسلفي عن سفيان الثوري قال: أوحى الله إلى موسى عليه الصلاة والسلام لأن تدخل يديك إلى المنكبين في فم التنين، خير من أن ترفعها إلى ذي نعمة قد عالج الفقر.

٣١٩٣- «يؤتَى بالعَبْدِ يَوْمَ القِيَامَةِ، فَيُقَالُ لَهُ: أَلَمْ أَجْعَلْ لَكَ سَمْعَاً وَبَصَرَاً وَمَالاً وَوَلَدَاً، وسَخَّرْتُ لَكَ الأَنْعَامَ والحَرْثَ، وتَركْتُكَ تَرْأَسُ وَتَرْبَعُ، فَكُنْتَ تَظُنّ أَنَّكَ مُلاقِيَّ يومَكَ هَذَا؟ فَيَقُول: لا فيقولُ لَهُ اليومَ أَنْسَاكَ كَمَا نَسِيْتَنِي».

رواه الترمذي، عن أبي هريرة وأبي سعيد رضي الله عنهم.

٣١٩٤- «يَتْبَعُ الميِّتَ ثَلاثَةٌ: أَهْلُهُ ومَالُهُ وعَمَلُهُ، فيَرْجِعُ اثْنَانِ ويَبْقَى وَاحِدٌ، يَرْجِعُ أَهْلُهُ ومَالُهُ، ويَبْقَى عَمَلُهُ».

رواه أحمد والشيخان، عن أنس.

٣١٩٥- «يُبْعَثُ كلُّ عَبْدٍ عَلَى مَا مَاتَ عليهِ».

رواه مسلم وابن ماجه، عن جابر.

٣١٩٦- «يُبْعَثُ النَّاس علَى نيَّاتِهِم».

رواه أحمد، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٣١٩٧- «يُحْشَرُ النَّاس عَلَى نِيَّاتِهِم».

رواه ابن ماجه والضياء المقدسي، عن جابر.

٣١٩٣- (صحيح) رواه مسلم (٢٢٧٩/٤) والترمذي (٦١٩/٤) وابن حبان (٤٩٩/١٠) والحميدي (٤٩٦/٢) والبيهقي في الشعب (٢٥٠/١) وابن منده في الإيمان (٧٩١/٢).

٣١٩٤- (صحيح) رواه البخاري (٢٣٨٨/٥) ومسلم (٢٢٧٣/٤) وأحمد (١١٠/٣) وابن حبان (٣٧٤/٧) والترمذي (٥٨٩/٤) والنسائي (٥٣/٤) والحميدي (٥٠٠/٢).

٣١٩٥- (صحيح) رواه مسلم (٢٢٠٦/٤) وأحمد (٣٣١/٣) وابن حبان (٣٠٤/١٦) والحاكم (٤٩١/٢) وعبد الرزاق (٥٨٦/٣) وأبو يعلى (٤١٥/٣) وعبد بن حميد (ص/٣١٢).

٣١٩٦- (صحيح) رواه أحمد (٣٩٢/٢) وأبو يعلى (١٢١/١١) والقضاعي في الشهاب (٣٣٧/١) وابن ماجه (١٤١٤/٢) وغيرهم.

٣١٩٧- (صحيح) رواه أحمد (٣٩٢/٢) وابن ماجه (١٤١٤/٢).

٣١٩٨- « يَدُ عَدُوِّكَ إذَا لَمْ تَقْدِرْ عَلَى قَطْعِهَا، قَبِّلهَا ».

قال في التمييز: ليس بحديث بل في المجالسة عن المنصور: « إذا مد إليك عدوك يده فإن قدرت على قطعها وإلا فقبلها » يقرب منه قولهم الآتي: « يرقص للقرد في دولته ويسجد له في صولته ».

٣١٩٩- « اليدُ العُلْيَا، خَيرٌ مِنَ اليدِ السُّفْلَى ».

رواه الشيخان وأحمد والنسائي عن ابن عمر بزيادة: « واليد العليا هي المنفقة واليد السفلى هي السائلة »، والشيخان عن حكيم بن حزام بزيادة: وابدأ بمن تعول ».

٣٢٠٠- « يَخِفُّ المَوْقِفُ للحِسَابِ عَلَى أُمَّتِي حَتَّى يَكُونَ أخَفَّ عَلَيهِمْ مِنْ صَلاةٍ مَكْتُوبةٍ، وتَخِفُّ عليهم النَّارُ حَتَّى تكُونَ كَحَرِّ الحَمَّامِ ».

قال في التمييز: أما الجملة الأولى فهي عند أحمد وأبي يعلى في مسنديهما عن أبي سعيد مرفوعاً بلفظ: « والذي نفسي بيده إن يوم القيامة ليخف على المؤمنين حتى يكون أخف عليهم من صلاة مكتوبة ». وأما الجملة الثانية فقد ثبت أن الله يميتهم إماتة وهو شاهد لها.

٣٢٠١- « يومُ القِيَامَةِ عَلَى المُؤْمِنِينَ، كَقَدْرِ مَا بَينَ الظُّهْرِ والعَصْرِ ».

قال ابن الغرس: ضعيف، وقال في التمييز: رواه الديلمي في مسنده عن أبي هريرة. وله شواهد: منها ما رواه أحمد وأبو يعلى وابن حبان والبيهقي بسند حسن عن أبي سعيد قال: « سئل رسول الله ﷺ عن يوم كان مقداره خمسين ألف سنة ما أطول هذا اليوم فقال: والذي نفسي بيده أنه ليخف على المؤمن حتى يكون أهون عليه من الصلاة المكتوبة يصليها في الدنيا »، وأخرج ابن أبي حاتم موقوفاً بلفظ: « ﴿ يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ [المطففين: ٦] مقدار نصف يوم من خمسين ألف سنة فيهون ذلك على المؤمنين كتدلي الشمس للغروب إلى أن تغرب »، وفي الباب عن ابن عمرو وغيره.

٣١٩٨- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (١٣٣٩) والمصنوع (٤١٢) واللؤلؤ (٧٣٠) والشذرة (١١٥٥) والجدّ الحثيث (٥٣٥) والإتقان (٢٤١٤) والأسرار (٦١٨) وأسنى المطالب (١٧٦٩).

٣١٩٩- (صحيح) رواه مالك (٩٩٨/٢) والبخاري (٥١٨/٢) ومسلم (٧١٧/٢) وأحمد (٦٧/٢) والترمذي (٦٤/٣) والدارمي (٤٧٦/١) وأبو داود (١٢٢/٢) والنسائي (٦٠/٥) والبيهقي في السنن (١٩٨/٤).

٣٢٠٠- (ضعيف) رواه أحمد (٧٥/٣) وابن حبان (٣٢٩/١٦) وأبو يعلى (٥٢٧/٢) بلفظ: « والذي نفسي بيده إنه ليخفَّفُ على المؤمن حتى يكون أخفَّ عليه من صلاةٍ مكتوبةٍ يصلّيها في الدنيا » وإسناده ضعيف، لأنها من رواية دارج عن أبي الهيثم، وقال الهيثمي في المجمع (٣٣٧/١٠): رواه أحمد وأبو يعلى، وإسناده حسن على ضعف في راويه ا.هـ والله أعلم. ولم أجده بلفظ المصنف.

٣٢٠١- انظر الحديث الذي قبله.

٣٢٠٢- «يُؤتَى بالوالي فيوقَفُ على الصّراطِ، فيهزُّ بهِ حتَّى يَزُول كلُّ عُضْوٍ مِنْهُ عن مكَانِه، فإنْ كانَ عادلاً مضَى، وإنْ كانَ جائراً هوى في النارِ سبعينَ خريفاً».

رواه عبد بن حميد، وابن منيع عن بشر بن عاصم رضي الله عنه.

٣٢٠٣- «يؤمُّ القَوْمَ أقرَؤُهُمْ لِكِتَابِ اللهِ».

رواه أحمد ومسلم وغيرهما، عن أبي مسعود بزيادة: «فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة فإن كانوا في السنة سواء فأقدمهم هجرة فإن كانوا في الهجرة سواء فأقدمهم سناً ولا يؤمن الرجل في أهله ولا في سلطانه ولا يقعد في بيته على تكرمته إلا بإذنه».

٣٢٠٤- «يؤمُّ القَومَ أحْسَنُهُمْ وَجْهاً».

موضوع، كما في اللآلئ مع أنه ليس على إطلاقه.

٣٢٠٥- «يُؤتَى يومَ القيامةِ بأطفال ليسَ لهم رؤوسٌ، فيقولُ اللهُ تَعَالَى لهم: مَنْ أنْتُم؟ فيقُولُونَ نحنُ المظلومُونَ. فيقولُ: مَنْ ظَلَمَكُم؟ فيقولُونَ آباؤنا، كانُوا يأتُونَ الذُّكْرانَ مِنَ العالمينَ، فألقَونا في الأَدْبَارِ. فيقولُ اللهُ: سُوقُوهُم إلى النَّارِ، واكْتُبُوا على جِبَاهِهِمْ آيِسينَ مِنْ رَحْمَةِ اللهِ».

وأقول: هذا لا أصل له، ويدلُّ لكونه كذباً قطعاً، أن الأطفال المذكورين لا ذنب لهم من هذه الحيثية، ونقل ابن حجر المكي في الفتاوى عن الحافظ السيوطي: أنه موضوع.

٣٢٠٦- «يجرَحُ ويُدَاوِي».

قال النجم: ليس بحديث، لكن روى أبو نعيم عن كعب قال: يقول الله تعالى: «أنا أشج وأداوي».

٣٢٠٢- (ضعيف) رواه عبد بن حميد (٤٣٠) وفي إسناده رجلٌ لم يسمّ. ورواه الديلمي في الفردوس (٤٦١/٥).

٣٢٠٣- (صحيح) رواه مسلم (٤٦٥/١) وابن الجارود (ص/٨٥) وأحمد (٢٧٢/٥) وأبو عوانه (٣٧٦/١) والترمذي (٤٥٩/١) والبيهقي في السنن (٩٠/٣) وأبو داود (١٥٩/١) والنسائي (٧٧/٢) وابن ماجه (٣١٣/١).

٣٢٠٤- (موضوع) وانظر: اللآلئ (٢١/٢) والأباطيل (٣٩٩) والمنتقى (١٣٣٣) والتنزيه (١٠٣/٢) والأسرار (٦١٧) والميزان (٥٤٨/١) واللسان (٣١٣/٢).

٣٢٠٥- (لا أصل له) كما قال المصنف. ولم أجده عند غيره.

٣٢٠٦- (لا أصل له) وانظر الإتقان (٢٤٠٨) والجدّ الحثيث (٥٣٢) وتحذير المسلمين (ص/١٢١).

٣٢٠٧- «يرْقصُ للقِرْدِ فِي دَوْلَتِهِ».

قال في التمييز: ليس بحديث، وزاد بعضهم: «ويسجد له في صولته»، قال النجم: ليس بحديث، ولكنه مثل. انتهى. وفي هذا المعنى قول الأهوازي:

قولوا لمن لام لا تلمني ... كل امرئ عالم بشأنه

لا ذنب فيما فعلت إني ... رقصت للقرد في زمانه

من كرم النفس أن تراها ... تحتمل الذل في أوانه

ولآخر:

إذا رأيت امرأ وضيعاً ... قد رفع الدهر من مكانه

فكن له سامعاً مطيعاً ... معظماً من عظيم شأنه

وقد سمعنا بأن كسرى ... قد قال يوماً لمرزبانه

إذا زمان الأسود ولى ... فارقص مع القرد في زمانه

وفي المقاصد قال منصور بن الأزهر: أتيت باب المأمون فإذا ابن أبي خميصة قد خرج واللواء بين يديه فثنى رجله على معرفة دابته وأنشأ يقول:

كم من رفيع القناة قد وضع الدهر ... وكم ذي مهانة رفعه

قد يجمع المال غير آكله ... ويأكل المال غير من جمعه

فارض من الدهر ما أتاك به ... من قر عيناً بعيشه نفعه

وقال منصور أيضاً: فلما كان في خلافة المنتصر ولي أيضاً فوافقته في ذلك الموضع ففعل فعله الأول وأنشد:

وقائد يحف في أعوانه ... مثل حفيف الهيف في خفانه

فإن تلقاك بعدوانه ... وخفت منه الجور في أوانه

فاسجد لقرد السوء في زمانه ... ودارِه ما دام في سلطانه

ثم قال في المقاصد أيضاً: وقد كان للقرود حقيقة دولة فحكى المقريزي أن محمد بن إسحاق قاضي مدينة الأموغزي مقدشوه العالم العابد لقيه بمكة في سنة تسع وثلاثين

٣٢٠٧- (موضوع). لا أصل له، وانظر: الإتقان(٢٤٢١) والمقاصد(١٣٤٠) والتمييز(ص/١٩٩) والمنتقى (١٣٢٥) والجد الحثيث(٥٣٨) والشذرة(١١٥٦) والمصنوع(٤١٣) والنخبة(٤٢٧) وأسنى المطالب (١٧٧٢) وكذا ما روي عن طاووس في الحلية، بلفظ: «اسجد للقرد في زمانه» فمعناه يدلُّ على وضعه، ثم إن طاووس لم يروِه على أنه حديث، ولا يدلُّ إيراده له أنه راضٍ عنه، وقد جاء على هيئة بيت الشعر. وقد ذكره المصنف، والله تعالى أعلم وأحكم.

وثمانمائة وذكر له أن القردة غلبت على مدينة مقدشوه في نحو سنة ثمانمائة بحيث ضايقت الناس في مساكنهم وأسواقهم وصارت تأخذ الطعام من الأواني وغيرها وتهجم على الناس في الدور وتأخذ ما تجده من آنية حتى أن صاحب تلك الدار يتبع القرد ويتلطف به في رد الإناء فيرده بعد أكل ما فيه وإذا وجد امرأة منفردة وطئها ومن عادة ملكها أن أرباب دولته يقفون تحت قصره فإذا تكاملوا فتحت طاقة بأعلاه فيقبلون له الأرض ثم يرفعون رؤوسهم فيجدون الملك قد أشرف عليهم من تلك الطاقة فيأمر وينهي فلما كان في بعض الأيام كان المشرف عليهم قرداً قال وتمر القردة طوائف كل طائفة لها كبير يقدمها وهي تابعة له بتؤدة وترتيب فيرون ذلك عقوبة لهم من الله. انتهى، والله أعلم بصحة ذلك.

٣٢٠٨- «يُساقُ إلَى مِصْرَ، كُلُّ قَصِيْرِ العُمْرِ».

رواه أبو نعيم في الطب والطبراني في الكبير وابن شاهين وابن السكن في الصحابة وابن يونس وغيرهم عن رباح رفعه: «أن مصر ستفتح بعدي فانتجعوا خيرها ولا تتخذوها داراً فإنه يساق إليها أقل الناس أعماراً»، هكذا لفظ الأولين وكذا الثالث لكنه قال إن مصراً بالصرف وقال خيراً وقال سيساق، وأما رواية ابن يونس فلفظها: «إن مصر ستفتح بعدي فانتزعوا خيرها ولا تتخذوها قراراً». والباقي مثله لكنه قال عَقِبَهُ: إنه منكر جداً، وذكره ابن الجوزي في الموضوعات، وقال البخاري: لا يصح.

٣٢٠٩- «يا ابنَ آدَمَ! بَعْدَ المَوْتِ يَأْتِيْكَ الخَبَرُ».

رواه ابن أبي الدنيا عن أبي حازم من قوله، ولابن عساكر عن علي رضي الله عنه قال: «القبر صندوق العمل، وعند الموت يأتيك الخبر»، وقال: «الناس نيام، فإذا ماتوا انتبهوا».

٣٢١٠- «اليأسُ إحْدَى الرَّاحَتَين».

رواه أحمد عن عروة، قال: قال عمر في خطبته: تعلمون أن الطمع فقر، وأن اليأس غنى وأن الرجل إذا أيس من شيء استغنى.

٣٢٠٨- (موضوع) قال الحافظ السخاوي في المقاصد (١٣٤١): قال ابن يونس: منكر جداً. وأورده ابن الجوزي في الموضوعات (٥٧/٢) وقال البخاري: لا يصح. وانظر: المنتقى (١٣٣٦) والكشف الإلهي (١١٥٧) والجدّ الحثيث (٥٣٩) والتمييز (ص/٢٠٠) والإتقان (٢٤٢٣) والأسرار (٦٢١).

٣٢٠٩- (لا أصل له مرفوعاً) وانظر: الإتقان (٢٣٩١) والجدّ الحثيث (٥٢٧) وتحذير المسلمين (ص/١٢١) وحلية الأولياء (١٤٦/٢) و(٢٤٠/٣) عن حسن البصري رحمه الله تعالى.

٣٢١٠- (لا أصل له) مرفوعاً وانظر: الإتقان (٢٣٩٢) والجدّ الحثيث (٥٢٨).

٣٢١١- «يَا أَيُّهَا النَّاسَ: ارْبعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ، إِنَّكُمْ لا تَدْعُونَ أَصَمَّ ولا غَائِباً، إِنَّكُمْ تَدْعُونَ سَمِيعاً قَرِيباً وَهُوَ مَعَكُمْ».

رواه الشيخان عن أبي موسى.

٣٢١٢- «يُبْصِرُ أَحَدُكُمْ القَذى فِي عَينِ أَخِيهِ، ويَنْسَى الجِذْعُ فِي عَينَه».

رواه أحمد عن أبي هريرة، وابن أبي الدنيا في المداراة عن بكر بن عبد الله المزني قال: «إذا رأيتم الرجل موكلاً بذنوب الناس ناسياً لذنبه، فاعلموا أنه قد مكر به»، وروى الديلمي عن أنس: «طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس».

٣٢١٣- «يسٓ لما قرِئَتْ لَهُ».

قال في المقاصد: لا أصل له بهذا اللفظ وهو بين جماعة الشيخ إسماعيل الجبرتي باليمن قطعي، وقال القاري: وقد بلغني أن شيعياً قرأ القراآت السبع على شيخ من أهل السنة وسافر إلى بلاده فقيل له ما أحسنك لولا عيب فيك أن شيخك سني فقال: ما يضرني إنما لحست العسل وتركت الظرف فوصل كلامه إلى الشيخ فنادى أصحابه القراء فقرؤوا يسٓ عليه فلما أتموها سلبت القراءات من قلب الشيعي فرجع إلى الشيخ وتاب من بدعته وأفاض الله عليه من رحمته. وفي تفسير البيضاوي عن النبيﷺ إن لكل شيء قلباً وقلب القرآن يس من قرأها يريد بها وجه الله غفر له وأعطى من الأجر كأنما قرأ القرآن اثنتين وعشرين مرة وأي مسلم قرئ عنده إذا نزل به ملك الموت سورة يسٓ نزل بكل حرف منها عشرة أملاك يقومون بين يديه صفوفاً يصلون عليه ويستغفرون له ويشهدون غسله ويتبعون جنازته ويصلون عليه

٣٢١١- (صحيح) رواه أحمد (٤٠٢/٤) والبخاري (١٥٤١/٤) ومسلم (٢٠٧٦/٤) وأبو داود (٨٧/٢) والنسائي في الكبرى (٣٩٨/٤) وعبد الرزاق (١٥٩/٥) والبيهقي في السنن (١٨٤/٢) وابن حبان (٨٤/٣).

٣٢١٢- (صحيح) رواه ابن حبان (٧٣/١٣) وأبو نعيم في الحلية (٩٩/٤) والديلمي (٥٢٠/٥) وابن المبارك في الزهد (ص/٧٠) والقضاعي في الشهاب (٦١٠) وأبو الشيخ في الأمثال (٢١٧) وأحمد في الزهد (ص/١٧٨).

٣٢١٣- (لا أصل له) كما قال الحافظ السخاوي في المقاصد (١٣٤٢) والمصنوع (٤١٤) والمشتهر (ص/٢٥) واللؤلؤ (٧٣٢) والكشف الإلهي (١١٦٠) والشذرة (١١٥٨) والتمييز (ص/٢٠٠) والأسرار (٦١٩) وأسنى المطالب (١٧٧١) والنوافح العطرة (٢٦٩٦) وتذكرة الموضوعات (ص/٨١) وسلسلة الأحاديث التي لا أصل لها (٣٦) قلت: سمعت من بعض شيوخنا في الحديث، أنه وجدَ لهذا الحديث أصلاً. ولكن هذا الكلام يحتاج إلى تحقيق، وخصوصاً أننا وقتها لم نسأله عن مستنده، ونسأل اللهَ تعالى أن يجمعنا به مرّة ثانية حتى نتأكد ممّا قاله، والله تعالى وليُّ التوفيق.

ويشهدون دفنه، وأيما مسلم قرأ يس وهو في سكرات الموت لم يقبض ملك الموت روحه حتى يجيئه رضوان بشربة من الجنة فيشربها وهو على فراشه فيقبض روحه وهو ريان ويمكث في قبره وهو ريان لا يحتاج إلى حوض من حياض الأنبياء حتى يدخل الجنة وهو ريان انتهى، قال الخفاجي: هذا الحديث رواه الترمذي عن أنس، وفيه كتب له قراءة القرآن عشر مرات فما رواه المصنف من عشرين مرة مخالف لرواية الترمذي ثم قال الخفاجي: قيل لبعض الملاحدة أنها تمنع سرقة المتاع فقال قد سرق المصحف وهي فيه وأجاب بأنه قد يكون للشيء مفرداً ما ليس له مجموعاً مع غيره كما يشاهد في بعض الأدوية ألا ترى أن آيات الحفظ جربت خاصيتها إذا كانت مفردة دون ما إذا كانت في المصحف. وليس من أجل شخصاً وأكرمه على انفراده كمن أكرمه مع قرنائه انتهى ملخصاً. ولم يتعرض لهذا الحديث بأنه مقبول أو موضوع ولا أنه كله حديث واحد أو أكثر، لكن قال القاضي زكريا في حاشيته: إنه موضوع، وفي الجامع الصغير أن أوله حديث منفرد فإنه رواه بلفظ: «إن لكل شيء قلباً وقلب القرآن يس ومن قرأها كتب الله له بقراءتها قراءة القرآن عشر مرات»، وعزاه للدارمي عن أنس، وقال المناوي قال الترمذي: غريب فيه هارون أبو محمد شيخ مجهول ثم قال: وفي الباب أبو بكر وأبو هريرة وغيرهما، وقال أيضاً: تواترت الآثار بعموم فضائل يس انتهى ملخصاً. وأسنده الديلمي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه كما في التخريج لابن حجر حديث: «اقرؤوا يس فإن فيها عشر بركات ما قرأها جائع إلا شبع» الحديث، وقال النجم: روى الدارمي عن عطاء بن أبي رباح بلاغاً: «من قرأ يس صدر النهار قضيت حوائجه»، وله عن ابن عباس قال: «من قرأ يس حين يصبح أعطي يسر يومه حتى يمسي ومن قرأها صدر ليلته أعطي يسر ليله حتى يصبح»، وروى ابن أبي الدنيا عن أبي الدرداء: «ما من ميت يقرأ عنده يس إلا هون الله عليه»، وروى البيهقي عن أبي قلابة: «من قرأ يس غفر له ومن قرأها وهو ضال هدى ومن قرأها وله ضالة وجدها ومن قرأها عند طعام خاف قلته كفاه ومن قرأها عند ميت هون عليه ومن قرأها عند امرأة عسر عليها ولدها يسر عليها ومن قرأها فكأنما قرأ القرآن إحدى عشرة مرة ولكل شيء قلب وقلب القرآن يس».

٣٢١٤- «يا مصرِّفَ القُلُوبِ صَرِّفْ قُلُوبَنَا إِلَى طَاعَتِكَ».

رواه البيهقي في الدعوات عن ابن عمر. وهو عند مسلم من حديث ابن عمرو ولفظه:

٣٢١٤- (صحيح) رواه مسلم (٢٠٤٥/٤) بلفظ مقارب ذكره المصنف في الشرح، ورواه البيهقي في السنن (٨٣/٦) باللفظ المذكور. ورواه أحمد بلفظ مسلم (١٦٨/٢) وبلفظ (٤١٨/٢): «يا مصرّف القلوب ثبت قلبي على طاعتك» والله أعلم.

« اللهم مصرف القلوب، صرِّف قلوبَنا عَلَى طَاعَتِكَ ».

٣٢١٥- « **يَا مُقَلِّبَ القُلُوبِ، ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِك** ».

رواه الترمذي وحسنه عن أنس، والحاكم وصححه عن جابر، زاد: « قالوا: وتخاف يا رسول الله قال: وما يؤمنني والقلب بين أصبعين من أصابع الرحمن يقلبه كيف يشاء ». وفي لفظ: « إن شاء أن يقيمه أقامه وإن شاء أن يزيغه أزاغه ». وعند البخاري عن ابن عمر: « لا ومقلب القلوب ».

٣٢١٦- « **يَشِيْبُ ابْنُ آدَمَ... الحديث** ». سيأتي في يهرم.

٣٢١٧- « **اليُسْرُ يُمْنٌ، والعُسْرُ شُؤْمٌ** ». الديلمي عن رجل.

٣٢١٨- « **يصومُ أهلُ قباءٍ - يُقالُ حينَ يرى الهِلالَ بِمكَانٍ دونَ آخَرْ، إذَا اخْتَلَفَتْ المَطَالِعُ** ».

قال في المقاصد: وهو شيء ما علمته، ولكن حديث مسلم عن كريب: « تراءينا الهلال بالشام ليلة الجمعة، ثم قدمت المدينة، فقال ابن عباس: متى رأيتم الهلال؟ قلت ليلة الجمعة. فقال: أنت رأيته؟ قلت نعم، ورآه الناس وصاموا، وصام معاوية. فقال: لكنا رأيناه ليلة السبت، فلا نزال نصوم حتى نكمل ثلاثين أو نراه. فقلت أوَلا نكتفي برؤية معاوية وبصيامه؟ فقال: لا، هكذا أمرنا رسول الله ﷺ». شاهد للحكم.

٣٢١٩- « **يطبعُ المُؤْمِنُ عَلَى كُلِّ خِلَّةٍ، غَيرَ الخِيَانَةِ والكَذِبِ** ».

٣٢١٥- (صحيح) رواه أحمد (١١٢/٣) عن أنس بلفظ: « كان النبيُّ ﷺ يكثر أن يقول: « يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك » قال: فقلنا يا رسول الله آمنا بك وبما جئت به، فهل تخاف علينا؟ قال: فقال « نعم، إن القلوب بين أصبعين من أصابع الله عزّ وجلّ يقلّبها » ورواه الترمذي (٤٤٨/٤) والحاكم (٧٠٦/١) والضياء في المختارة (٢١١/٦) وابن ماجه (١٢٦٠/٢) وابن أبي شيبة (٢٥/٦) وابن راهويه (١١٣/١) والطبراني في الأوسط (١٤٧/٢) والطيالسي (ص/٢٢٤) وأبو يعلى (٢٠٧/٤) وغيرهم.

٣٢١٦- (**صحيح**) رواه الشيخان، وسيأتي برقم (٣٢٥٤) إن شاء الله تعالى.

٣٢١٧- (**ضعيف جداً**) رواه الديلمي (٥٤٩/٥) وأورده السيوطي في زيادات الجامع الصغير قال محققه الألباني في ضعيف الجامع الصغير (٦٤٥١): ضعيف جداً ا.هـ قلت: وقد تقدم مراراً أن الأحاديث التي تفرّد بها الديلمي، ضعيفة لا تقوم بها حجّة، والله أعلم.

٣٢١٨- (لا يعرف) وانظر: المقاصد (١٣٤٤) والإتقان (٢٤٢٨) والأسرار (٦٢٠) والتمييز (ص/٢٠٠) والجدّ الحثيث (٥٤٠) والشذرة (١١٥٩) والغماز (٣٥٥) والكشف الإلهي (١١٦٣).

٣٢١٩- (صحيح) بلفظ: « يطبع المؤمن على كل شيء إلاّ الخيانة والكذب » وقال الحافظ ابن حجر في الفتح

تقدم في: « الكذب مجانب للإيمان ».

٣٢٢٠- « يعجبُ رَبّكَ مَنْ شَابٍّ لَيْسَ لَهُ صَبْوَة ».

تقدم في: « إن الله يحب الشاب ».

٣٢٢١- « يخرجُ عَنْ وُدِهِ، ولا يَخْرُجُ عَنْ طَبْعِهِ ».

مشهور على ألسنة الناس وفي معناه ما عند أحمد عن أبي الدرداء: « إذا سمعتم بجبل زال عن مكانه فصدقوا به وإذا سمعتم برجل زال عن خلقه فلا تصدقوا به فإنه يصير إلى ما جبل عليه »، قال الهيثمي رجاله رجال الصحيح إلا أن الزهري لم يدرك أبا الدرداء، وعند الطبراني بسند حسن عن عبد الله بن ربيعة قال كنا عند عبد الله – يعني ابن مسعود فذكر القوم رجلاً فذكروا من خلقه فقال: عبد الله أرأيتم لو قطعتم رأسه أكنتم تستطيعون أن تعيدوه، قالوا: لا قال: فيده، قالوا: لا، قال: فرجله، قالوا: لا: قال: فإنكم لن تستطيعوا أن تغيروا من خلقه حتى تغيروا من خلقه.

٣٢٢٢- « يدُ اللهِ بينَ الشَّرِيكَينِ، مَا لَمْ يَخُنْ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، فإذَا خَانَ خَرَجَ مِنْ بَيْنِهِمَا ».

رواه الديلمي، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

(مجلد/١٠ باب قوله تعالى: يا أيها الذين آمنو اتقو الله وكونوا مع الصادقين): إسناده قوي، وعزاه للبزار. ورواه السيوطي في الجامع الصغير (١٠٠١٤) وعزاه للبيهقي، قال شارحه المناوي: رمز لحسنه قال في المهذب:فيه (عبد الله بن حفص الوكيل) وهو كذاب ا.هـ وقال في الضعفاء: قال ابن عدي: كان يضع الحديث وقال في الكبائر: روي بإسنادين ضعيفين ورواه البيهقي في الشعب من طريق أخرى وقال: فيه (سعيد بن رزين) من الضعفاء وأقول فيه أيضاً (علي بن هاشم) أورده أيضاً في الضعفاء وقال: له مناكير وقال ابن حبان: غال في التشيع ورواه الطبراني باللفظ المزبور وقال الهيثمي: فيه (عبد الله بن الوليد) ضعيف ورواه أحمد بلفظ: « يطبع المؤمن على الخلال كلها إلا الخيانة والكذب » قال الهيثمي: وفيه (انقطاع، ورواه البزار وأبو يعلى بلفظ: « يطبع المؤمن كل خلة غير الخيانة والكذب » قال المنذري: رواته رواة الصحيح وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح وقال ابن حجر في الفتح: سنده قوي، وبه يعرف أن المؤلف لم يصب في إيثاره الطريق الضعيفة وضربه عن الصحيحة صفحاً. ا.هـ والله أعلم.

٣٢٢٠- تقدم برقم (١٧٠٩).

٣٢٢١- (لا أصل له) وانظر: الإتقان (٢٤١١) والمنتقى (١٣٣٢) والجدّ الحثيث (٥٣٤) وتحذير المسلمين (ص/١٢١).

٣٢٢٢- (حسن) رواه الدارقطني (٣/٣٥) والديلمي (٥/٢٥٨) ويروى بلفظ: « يقول الله تعالى: أنا ثالث الشريكين ما لم يخن أحدُهما الآخر، فإذا خانه، خرجت من بينهما » رواه أبو داود (٣/٢٥٦) والحاكم (٢/٦٠) وغيرهما.

٣٢٢٣- «يدُ اللهِ عَلَى الجَمَاعَةِ».

رواه الترمذي وحسنه كذا في النجم ورواه الطبراني عن عرفجة بن شريح - ويقال ابن جريج - بلفظ: «يد الله مع الجماعة والشيطان مع من فارق الجماعة يركض» كذا في تخريج الحافظ ابن حجر لمسند الفردوس، وفيه أيضاً رواية عن الترمذي عن ابن عباس بلفظ: «يد الله على الجماعة اتبعوا السواد الأعظم فإنه من شذ شذ في النار».

٣٢٢٤- «يعجبني الفألُ، قالُوا: ومَا الفُألُ؟ قالُ: كلمةٌ طيبةٌ».

رواه الشيخان.

٣٢٢٥- «يُغْفَرُ للحَاجِّ، ولمن اسْتَغْفَرَ لَهُ الحَاجُّ».

رواه البزار والطبراني في الصغير، عن أبي هريرة رفعه، ورواه ابن خزيمة في صحيحه والحاكم في مستدركه والبيهقي، بلفظ: «اللهم اغفر للحاج ولمن استغفر له الحاج»، وقال الحاكم: إنه على شرط مسلم وتعقب بأن في سنده شريك القاضي ولم يخرج له في المتابعات، ولكن له شاهد عند التيمي في ترغيبه عن مجاهد مرسلاً، ونحوه ما رواه أحمد عن أبي موسى الأشعري قال: إذا رجع يعني الحاج من الحج المبرور رجع وذنبه مغفور ودعاؤه مستجاب - إلى غير ذلك من الآثار كما بينها السخاوي في أماليه، وروى أحمد أيضاً عن ابن عمر مرفوعاً: «إذا لقيت الحاج فسلم عليه وصافحه ومره أن يستغفر لك قبل أن يدخل بيته فإنه مغفور له». ولمسدد في مسنده وأبي الشيخ في الثواب وغيرهما عن عمر أنه: قال يغفر للحاج ولمن يستغفر له الحاج بقية ذي الحجة والمحرم وصفر وعشراً من ربيع الأول، وهو من رواية ليث بن أبي سليم، وهو ضعيف عن عمر، وهو على ما ظن منقطع، ويشهد له ما جاء عن يونس ابن أسباط عن يس الزيات وهو ضعيف أنه قال يغفر للحاج ولمن استغفر له الحاج في ذي الحجة والمحرم وصفر وعشرين من ربيع كما ذكره الدينوري في المجالسة، ومثله لا يقال من قبل الرأي فحكمه الرفع قال في المقاصد: ويمكن أن تكون

٣٢٢٣- (صحيح) رواه الحاكم (١٩٩/١) والضياء في المختارة (ص/٢٦٨) والنسائي (٩٢/٧) والطبراني في الأوسط (١٩٣/٧) والكبير (٨١/٤) و(٤٤٧/١٢) والهيثمي في المجمع (٢١٨/٥) وقال: رواه الطبراني بإسنادين، رجال أحدهما ثقات رجال الصحيح، خلا مرزوق مولى طلحة وهو ثقة ا.هـ والله تعالى أعلم.

٣٢٢٤- (صحيح) رواه البخاري (٢١٧٨/٥) ومسلم (١٧٤٦/٤) وأحمد (١٧٨/٣) وأبو داود (١٨/٤) والترمذي (١٦١/٤) وابن ماجه (١١٧٠/٢) بلفظ مقارب وأبو يعلى (٤٧٦/٥) وابن أبي عاصم في السنة (١١٩/١).

٣٢٢٥- تقدم برقم (٥٥٣).

حكمته أن أكثر الحاج يصل لمكة في أول ذي الحجة أو قبله بيسير ومعلوم أن الحسنة بعشر أمثالها فيجعل لكل يوم من عشر ذي الحجة ما عدا يوم الوقوف لمزيد الثواب فيه عشرة أيام فبلغ ذلك تسعين يوماً القدر المذكور في حديث عمر، ويحتمل أن يكون ذلك أقصى زمن ينتهي فيه القاصد مكة بعد حجه لبلده غالباً، وأما ما أورده الديلمي في الفردوس بلا إسناد ولم يقف له ولده ولا شيخنا على سند عن علي رفعه يغفر للحاج ولأهل بيت الحاج ولقرابة الحاج ولعشيرة الحاج ولمن شيع الحاج ولمن استغفر له الحاج أربعة أشهر وعشرين من بقية ذي الحجة والمحرم وصفر وربيع الأول وعشرين من ربيع الآخر. فليس عليه رونق ألفاظ النبوة بل هو ركيك لفظاً ومعنى كما بينته في بعض الأجوبة انتهى.

٣٢٢٦- «يُؤتَى بجهنمَ يومئذٍ، لها سبعونَ ألفَ زِمامٍ، مع كلِّ زِمامٍ سبعونَ ألفَ ملَك يَجُرُّونَها». رواه مسلم،

٣٢٢٧- «يُحْشَرُ الحَكَّارون وقَتَلَةُ الأنفسِ، إلى جهنَّمَ في دَرجةٍ واحدةٍ».

رواه ابن عدي وابن لال، وابن عساكر عن أبي هريرة، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات فلم يصب.

٣٢٢٨- «يَخْرجُ منَ النارِ منْ قالَ لا إلهَ إلا الله، وكانَ في قلبه منَ الخيرِ ما يَزِن شعيرةً، ثم يَخرجُ منَ النارِ من قال لا إله إلا الله، وكانَ في قلبِهِ من الخيرِ ما يزنُ بُرَّةً، ثم يخرجُ من النارِ منْ قالَ لا إله إلا الله، وكانَ في قلبِهِ من الخيرِ مَا يَزِنُ ذَرَّةً».

رواه الطبراني وأحمد، والبخاري ومسلم، والترمذي، وقال: حسن صحيح. وابن ماجه وابن خزيمة عن أنس رضي الله عنه.

٣٢٢٦- (صحيح) رواه مسلم (٢١٨٤/٤) والترمذي (٧٠١/٤) والبزار (١٦٢/٥) والحاكم (٦٣٧/٤) وابن أبي شيبة (٤٨/٧) والطبراني في الكبير (١٩٢/١٠) والبيهقي في الشعب (٣٥٢/٦).

٣٢٢٧- (لا يصح) أورده ابن الجوزي في الموضوعات (٢٤٣/٢) وأقرّه الحافظ الذهبي في ترتيب الموضوعات (٦٤٦) والسيوطي في اللآلئ (١٤٦/٢) وقال: لا يصح. وتعقب الجميع ابن عراق في التنزيه (١٩٢/٢) وقال: قال السيوطي: ولا يصح فيه (بقية) يدلّس عن الضعفاء والمتروكين (قلت) [والكلام لابن عراق] زاد الذهبي، فقال: فيه انقطاعٌ لأنه من رواية مكحول عن أبي هريرة (تعقب) بأن هذا لا يقتضي الحكم عليه بالوضع، وله شاهد من حديث معقل بن يسار مرفوعاً: «من دخل في شيء من أسعار المسلمين يغلّي عليهم، كان حقاً على الله أن يقذفه في معظم جهنم، رأسه أسفله». أخرجه أحمد والحاكم والطبراني ا.هـ.

٣٢٢٨- (صحيح) رواه البخاري (٢٦٩٦/٢) ومسلم (١٨٢/١) وأحمد (١١٦/٣) والترمذي (٧١١/٤) والطيالسي (ص/٢٦٥) وأبو يعلى (٢٧٠/٥) وأبو عوانة (١٥٧/١).

٣٢٢٩- «يُحْشَرُ العلماءُ في زمرةِ الأنبياءِ، وتُحْشَرُ القضاةُ في زمرةِ السَّلاطين».

قال النجم: هذا دائر على الألسنة ولم أره إلا في كلام ابن وهب قال يونس بن عبد الأعلى: عرض عليه القضاء فحبس نفسه ولزم بيته فاطلع عليه رشد بن سعد فقال له: لم لا تخرج إلى الناس تقضي بينهم بكتاب الله وسنة رسوله ﷺ فقال له إلى هنا انتهى عقلك أما علمت أن العلماء يحشرون مع الأنبياء وأن القضاة يحشرون مع السلاطين. ذكره الحافظ المزي في تهذيب الكمال. والله أعلم.

٣٢٣٠- «يُمْسَخُ اللوطي في قبرِهِ خِنزيراً».

قال ابن حجر المكي في فتاويه الحديثة: رواه أبو الفتح الأزدي في كتاب الضعفاء وابن الجوزي من طريق بسند واه انتهى، وقال فيها أيضاً روى الخطيب في تاريخه حديث: «من مات من أمتي وهو يعمل عمل قوم لوط نقله الله تعالى إليهم حتى يحشر معهم»، قال: وفيه رجل منكر الحديث، لكن له شواهد أخرجه ابن عساكر عن وكيع قال: سمعنا في حديث: «من مات وهو يعمل عمل قوم لوط سار به قبره حتى يصير معهم ويحشر يوم القيامة معهم» انتهى.

٣٢٣١- «يَقولُ ابنُ آدمَ: مَالِي مَالِي، وهل لكَ يا ابنَ آدمَ مِنْ مالك إلاَّ ما أكلْتَ فَأفنيتَ، أو لبِسْتَ فَأبْلَيتَ، أو تَصَدقتَ فَأمْضَيتَ».

أحمد ومسلم، عن أبي هريرة رضي الله عنه. وفي رواية لأحمد ومسلم عنه: «يقول العبد مالي مالي وإنما له من ماله ثلاث ما أكل فأفنى أو لبس فأبلى أو أعطى فأقنى وما سوى ذلك فهو ذاهب أو تاركه للناس».

٣٢٣٢- «يقولُ اللهُ عز وجل ما وَسِعَنِي أَرْضِي... الحديث». تقدم في: «ما وسعني».

٣٢٣٣- «يقي الحرَّ الذي يَقِي البَرْدَ».

٣٢٢٩- (لا أصل له) وانظر: الإتقان (٢٤٠٩) والجدّ الحثيث (٥٣٣).

٣٢٣٠- (موضوع) أورده ابن الجوزي في الموضوعات (١١٣/٣) وقال: لا يصح، وأقرّه الحافظ الذهبي في ترتيب الموضوعات (٩١٥) والحافظ السيوطي في اللآلئ (٢٠٠/٢) وابن عراق في التنزيه (٢٢١/٢).

٣٢٣١- (صحيح) رواه مسلم (٢٢٧٣/٤) وأحمد (٢٤/٤) والنسائي (٢٣٨/٦) والترمذي (٥٧٢/٤) وابن حبان (١٢٠/٨) والحاكم (٥٨٢/٢) والبيهقي في السنن (٦١/٤) والطيالسي (ص/١٥٦).

٣٢٣٢- (لا أصل له) وقد تقدم برقم (٢٢٥٦).

٣٢٣٣- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (١٣٤٩) والمصنوع (٤١٥) واللؤلؤ (٧٣٦) والشذرة (١١٦١) والجدّ الحثيث (٥٤١) والتمييز (ص/٢٠١) والإتقان (٢٤٣٣) والأسرار (٦٢٢) وأسنى المطالب (١٧٧٥) والنخبة (٤٢٨).

ليس بحديث ولكن معناه صحيح وإليه يشير قوله تعالى ﴿سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ ٱلْحَرَّ﴾ [النحل: ٨١] أي والبرد، والمشهور على الألسنة: «الذي يدفع البرد يدفع الحر».

٣٢٣٤- «اليمينُ على نيةِ المسْتَحْلِفِ».

رواه مسلم وابن ماجه، عن أبي هريرة رضي الله عنه وفي لفظ للشيخين وعليه أحمد وأبو داود: «يمينُكَ على ما يصدِّقُكَ عليه صاحِبُكَ».

٣٢٣٥- «يُنزِلُ اللهُ عز وجل على هذا البيتِ كلَّ يومٍ وليلةٍ، عشرينَ ومائةَ رَحْمَة، ستُّونَ للطائِفِينَ، وأربعونَ للمصلِّينَ، وعُشْرُونَ للنَّاظرينَ».

رواه الطبراني في معاجيمه والأزرقي وآخرون كالبيهقي والحرث في مسنده. ولفظ بعضهم: «مائة رحمة فستون للطائفين وعشرون لأهل مكة ومثلها لسائر الناس». وحسنه المنذري والعراقي. وقد أملى فيه السخاوي بمكة جزءاً.

٣٢٣٦- «يُحشرُ المتكبرونَ يومَ القيامة، أمثالَ الذرِ في صُوَرِ الرجال، يغشَاهُم الذّل من كلِّ مكان، يُسَاقُونَ إلى سجنٍ في جهنمَ، سُمِّيَ بُولَس، تَعْلُوهُم نَارُ الأنيارِ، يُسْقَونَ مِنْ عصارةِ أهلِ النارِ طينة الخبال».

رواه أحمد والترمذي وحسنه، عن ابن عمر وابن شعيب عن أبيه عن جده.

٣٢٣٧- «يَرى الشاهدُ، ما لا يَرى الغائبُ».

قال النجم: أورده أبو طالب المكي في قوت القلوب انتهى. وأقول لم يبين أنه حديث أو غيره.

٣٢٣٨- «يُدعَى النَّاسُ يومَ القيامَةِ بآبائِهم».

٣٢٣٤- (صحيح) رواه مسلم (٣/١٢٧٤) وابن ماجه (١/٦٨٥) والقضاعي في الشهاب (١/١٧٨) وأبو عوانة (٤/٤٨) والبيهقي في السنن (١٠/٦٥) وابن أبي شيبة (٣/١١٢).

٣٢٣٥- (ضعيف) رواه الطبراني في الكبير (١١/١٩٥) والأوسط، وعزاه الهيثمي في المجمع (٣/٢٩٢) لهما، وقال: وفيه (يوسف بن السفر) وهو متروك ا.هـ. ورواه ابن عدي في الكامل (٧/١٦٣) وابن حبان في المجروحين (١/٣٢١) و(٣/١٣٧).

٣٢٣٦- (حسن) رواه أحمد (٢/١٧٩) والترمذي (٤/٦٥٥) والبيهقي في الشعب (٦/٢٨٨) وابن المبارك (ص/٥٢) وهناد (٢/٤٢٧) في الزهد والحميدي (٢/٢٧٢).

٣٢٣٧- تقدم برقم (١٥٢٧).

٣٢٣٨- ترجم له البخاري، وأورد تحته حديثاً بلفظ: «الغادر يرفع له لواءٌ يومَ القيامة، يقال: هذه غدرةُ فلان بن فلان» ولم يروه بلفظ المصنف كما قال نقلاً عن النجم الغزي. وانظر الحديث رقم (٧٥٤).

قال النجم: أورده البخاري قال ابن بطال: فيه رد على من زعم أنهم لا يدعون يوم القيامة إلا بأمهاتهم ستراً على آبائهم وأخرجه ابن عدي عن أنس وقال منكر، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات.

٣٢٣٩- «يرحمُ اللهُ العماتَ، يورِّثن ولا يَرِثْنَ».

قال النجم: مشهور على ألسنة كثير من الناس ولا يعرف، لكن أخرج مالك وابن أبي شيبة عن عمر رضي الله عنه قال: «عجبنا للعمات تورث ولا ترث».

٣٢٤٠- «ينزلُ عيسى بنُ مريمَ عندَ المنارةِ البيضاء، شرقيّ دِمَشْقَ».

رواه الطبراني عن أوس بن أوس، قال النجم: وفي نزول عيسى عليه الصلاة والسلام أحاديث ثابتة: منها حديث النواس بن السمعان وأخرجه مسلم وغيره انتهى.

٣٢٤١- «يؤْجَرُ المَرْءُ على رَغم أَنْفِهِ».

ليس بحديث، قال في التمييز كالمقاصد: هو بمعنى قوله ﷺ «عجب ربنا عز وجل من قوم يقادون للجنة في السلاسل». وفي لفظ «بالسلاسل»، ونحوه «حفت الجنة بالمكاره» انتهى. وأقول الذي يظهر أن معناه أن الإنسان يؤجر على أمر لا يريده كأخذ ماله ظلماً، وقيل «السلاسل قيود الأسارى»، وفي معناه الفقر والمرض وسائر البلايا والمحن فليتأمل، والمشهور على الألسنة «يؤجر المرء رغماً عن أنفه».

٣٢٤٢- «اليهودُ والنصارَى خَوَنة، لعنَ اللهُ مَنْ أَلْبَسهمْ ثوبَ عزّ، سَلَبه عنهُم الإسلامُ».

أورده الشيخ عبد الغفار، في كتابه الوحيد في سلوك أهل التوحيد، كذا عزاه بعضهم لصاحب الكتاب المذكور ولم يبين من خرَّجه، فلينظر، وكثيراً ما كنت أسمعه من الشيخ تقي

٣٢٣٩- (لا أصل له) وانظر: الإتقان (٢٤٢٠) والمنتقى (١٣٢٤) والجدّ الحثيث (٥٣٧) وتحذير المسلمين (ص/١٢١).

٣٢٤٠- (صحيح) رواه مسلم (٢٢٥٣/٤) وأحمد (١٨١/٤) وابن ماجه (١٣٥٧/٢) والحاكم (٥٣٨/٤) بلفظ مقارب. ورواه الطبراني في الكبير (١٩٦/١٩) بلفظ: المصنِّف، والله أعلم.

٣٢٤١- (لا أصل له) وانظر: الإتقان (٢٤٤١) والمقاصد (١٣٥٣) والمنتقى (١٣٣٢) والأسرار (٦١٦) وأسنى المطالب (١٧٦٨) والجدّ الحثيث (٥٤٤) والشذرة (١١٦٥).

٣٢٤٢- (لم أجد له أصلاً) ولينظر.

الدين الحصني المتأخر.

٣٢٤٣- «يأتي على الناسِ زمانٌ، لا يُبالي المرءُ بما أخذَ المال، منَ الحلالِ أم منَ الحرامِ».
رواه البخاري والنسائي عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٣٢٤٤- «يأتي على الناسِ زمانٌ، الصابِرُ فيهم على دينِهِ، كالقابضِ على الجمرِ».
رواه الترمذي عن أنس رضي الله عنه.

٣٢٤٥- «يأتي عَلَى النَّاسِ زمانٌ، يكونُ المؤمنُ أذلَّ مِنْ شاتِهِ».
رواه ابن عساكر عن أنس رضي الله عنه.

٣٢٤٦- «يأتي على أُمَّتِي زمانٌ يحسُدُ الفقهاءُ بعضُهُم بعضاً، ويغارُ بعضُهُم على بعضٍ، كَتَغَايُرِ التُّيوسِ بعضُهَا على بعضٍ».

٣٢٤٧- «يأتي على الناسِ زمانٌ يكون حديثُهم في مَسَاجِدِهم، في أمرِ دنياهم، فَلا تُجَالِسُوهُمْ فليسَ للهِ فيهم حَاجةٌ».
رواه البيهقي، عن الحسن مرسلاً.

٣٢٤٨- «يأتي على النَّاسِ زمانٌ يتمنَّونَ فيه الرّجال الموتَ، لما يَلقَوْنَ في الدنيا منَ

٣٢٤٣- (صحيح) رواه البخاري (٧٣٣/٢) وأحمد (٤٥٢/٢) وابن حبان (١٢٠/١٥) والدارمي (٣٢١/٢) والبيهقي في السنن (٢٦٤/٥) وابن الجعد (٢٨٤١).

٣٢٤٤- (صحيح) رواه أحمد (٣٩٠/٢) والترمذي (٥٢٦/٤) ونعيم بن حماد في الفتن (١١٦٤).

٣٢٤٥- (ضعيف) رواه ابن عساكر (٤١٤/٥٤) والديلمي (٤٣٩/٥) وفي إسناده (عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي) واهٍ كما قال أبو نعيم، وانظر تحقيقه في الضعيفة (١١٣٧) والله أعلم.

٣٢٤٦- (موضوع) رواه الخطيب في التاريخ (٣٠٢/١٠) وأورده ابن الجوزي في الموضوعات (٢٦٢/١) وأقرّه العلامة الفتني في التذكرة (ص/٢٦) والعلامة ابن عراق في التنزيه (٢٥٨/١) وانظر تحقيقه في كتابنا المنتقى (١٣٠٥) والله تعالى أعلم.

٣٢٤٧- (ضعيف) رواه ابن حبان (١٦٣/١٥) والبيهقي في الشعب (٨٧/٣) وابن أبي شيبة (١٩٨/٧) وفي إسناده (أبو التقي) واسمه عبد الحميد بن إبراهيم، قال النسائي: ليس بشيء، وقال الذهبي في الكاشف: ضُعِّف. والله تعالى أعلم.

٣٢٤٨- كذا هو في النسخ كُلِّها، والحديث الذي رواه أبو نعيم، والديلمي في الفردوس (٤٣٩/٥) هو بلفظ: «يأتي على الناسِ زمانٌ يتمنون فيه الدّجال، لما يلقون في الدنيا من الزلازل والفتن» ورواه الطبراني في الأوسط بلفظ مقارب (٣١٠/٤) وقال الهيثمي في المجمع (٢٨٥/٧) بعد عزوه له

الزَّلازِلِ والفِتَنِ والبلايا». رواه أبو نعيم، عن حذيفة.

٣٢٤٩- «يدَانِ مَغْلولتانِ في النارِ: يدٌ أكلتِ اغتناماً، ويدٌ أكلتِ احتشاماً».

وفي لفظ: «أمسكت احتشاماً»، قال النجم: باطل لا أصل له. والله أعلم.

٣٢٥٠- «يومُ الجمعةِ يومُ عيدٍ وذكرٍ... الحديث».

رواه أحمد عن أبي هريرة.

٣٢٥١- «يومُ الجمعةِ سيدُ الأيامِ، وأعظمها عندَ اللهِ، وهوَ أعظمُ عندَ اللهِ منْ يومِ الأضحَى ويومِ الفطرِ، وفيه خمسُ خلال: خلقَ اللهُ فيه آدمَ، وأهبطَ اللهُ فيهِ آدمَ إلى الأرضِ، وفيه توفَّى اللهُ آدمَ، وفيهِ ساعةٌ لا يسألُ اللهَ العَبدُ فيها شيئاً إلا أعطاهُ، ما لم يسأل حراماً، وفيه تقومُ السَّاعَةُ، وما مِنْ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ ولا سَمَاءَ ولا أرْضٍ ولا رِيَاحٍ ولا جِبَالٍ إلاَّ وَهُنَّ يُشفِقْنَ من يومِ الجمعة».

رواه أحمد وابن ماجه عن أبي لبابة، وأقول: لفظ ابن ماجه: «أن يوم الجمعة سيد الأيام» الحديث. والله أعلم.

٣٢٥٢- «اليقينُ الإيمان كلُّهُ».

قال الصغاني: موضوع كما نقله عنه القاري.

وللبزار، ورجاله ثقات، والله أعلم.

٣٢٤٩- (باطل) وانظر: الإتقان (٢٤١٧) والجدّ الحثيث (٥٣٦) وتحذير المسلمين (ص/١٦٦).

٣٢٥٠- (صحيح) رواه أحمد (٣٠٣/٢) بلفظ: «إن يوم الجمعة يوم عيدٍ، فلا تجعلوا يوم عيدكم يوم صيامكم، إلاَّ أن تصوموا قبله أو بعده» ورواه ابن راهويه في مسنده (٤٥١/١) والبيهقي في الشعب (٣٩٤/٣) وصححّه المحقق أحمد شاكر، والله أعلم.

٣٢٥١- (حسن) كما في الزوائد، والحديث رواه أحمد (٤٣٠/٣) وابن ماجه (٣٤٤/١) والطبراني في الكبير (٣٣/٥) والبيهقي في الشعب (٩١/٣) وأبو نعيم في الحلية (٣٦٦/١) وغيرهم، وزاد البيهقي في نهاية الحديث [.. أن تقوم فيه السَّاعة] والله أعلم.

٣٢٥٢- (موقوف) رواه البخاري في صحيحه (١١/١) عن ابن مسعود من قوله، وروي مرفوعاً بإسنادٍ واهٍ جداً، تفرّد به يعقوب عن (محمد بن خالد المخزومي) مجروح كما في الميزان (٧٤٧١) وكذا (يعقوب بن حميد بن كاسب) ضعيف له مناكير وغرائب كما في الميزان (٩٨١٠) وقال الصغاني في الدُّر الملتقط (٧): موضوع ووافقه المصنف، والملا علي القاري في الأسرار (٦٢٣) وأبو المحاسن في اللؤلؤ المرصوع (٧٣٧) وقال ابن حجر في الفتح (٤٨/١): لا يثبت رفعه، والله أعلم.

٣٢٥٣- « يا مَنْ لا يَشغَلُه سمعٌ عن سَمْعٍ، ويا مَن لا تُغَلِّطُه المسائِلُ، ويا مَنْ لا يتبرَّم بإلحاح المُلحِّين - وفي لفظٍ: يا مَنْ لا يُبرمه إلحاحُ المُلحِّين، أذقْني بَرْدَ عفوكَ وحلاوةَ رحمتِكَ ».

أخرجه الخطيب وابن عساكر عن علي بن أبي طالب قال: بينما أنا أطوف بالبيت إذا رجل معلق بأستار الكعبة يقول يا من لا يشغله سمع - إلى آخره فقلت يا عبد الله أعد الكلام قال: وسمعت قلت نعم قال: والذي نفس الخضر بيده - وكان هو الخضر - لا يقولهن عبد دبر الصلاة المكتوبة إلا غفرت ذنوبه وإن كانت مثل رمل عالج وعدد المطر وورق الشجر. انتهى من الدر المنثور للسيوطي في تفسير قوله تعالى ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَىٰهُ﴾ الآية [الكهف: ٦٠]. والله أعلم.

٣٢٥٤- « يَهْرَمُ ابْنُ آدَمَ ويَبْقَى مَعَهُ -وفي لفظ: فيه بدلَ معهُ- اثْنَتَان: الحرصُ وطولُ الأمَلِ ».

رواه الشيخان عن أنس مرفوعاً. وفي الباب عن سمرة وغيره. وفي لفظ يشيب ابن آدم ويشب منه خصلتان. وفي لفظ لمسلم والترمذي وابن ماجه عن أنس: « يهرم ابن آدم ويشب منه اثنتان الحرص على المال والحرص على العمر » ولمسلم أيضاً وابن ماجه عن أبي هريرة: « قلب الشيخ شاب على اثنتين حب العيش والمال »، ورواه أحمد والترمذي وقال: حسن صحيح بلفظ: « قلب الشيخ شاب على حب اثنتين طول الحياة وكثرة المال ». وعند ابن عساكر عن أبي هريرة بلفظ: « قلب الشيخ شاب في حب اثنتين طول الأمل وحب المال ».

٣٢٥٥- « يومُ الأربعاءِ يومُ نَحْسٍ مُسْتَمِر ».

٣٢٥٣- (لا أصل له) مرفوعاً رواه الخطيب في تاريخه (١١٨/٤) وانظر: فتح الباري (٤٣٥/٦) وقال الحافظ: أخرجه ابن عساكر من وجهين، في كلٍّ منهما ضعف، وهو في المجالسة، من الوجه الثاني ا.هـ والله أعلم.

٣٢٥٤- (صحيح) رواه البخاري (٢٣٦٠/٥) ومسلم (٧٢٤/٢) وأحمد (١١٩/٣) وابن حبان (٢٥/٨) والترمذي (٥٧٠/٤) والبيهقي في السنن (٣٦٨/٣) وابن ماجه (١٤١٥/٢) والطبراني في الأوسط (٣٥٥/٨) وأبو يعلى (٢٩/٦) وغيرهم.

٣٢٥٥- (موضوع) قال الملا علي القاري (٦٢٤) نقلاً عن الحافظ السخاوي في المقاصد (١٣٥٤) قال: وفي فضله والتنفير منه أحاديثٌ كلها واهية. وأورده ابن الجوزي في الموضوعات، وأقره الذهبي في الترتيب والصغاني في الدر الملتقط (٧٠). وانظر: الإتقان (١٥٩٥) والتمييز (ص/٢٠١) والشذرة (٨٠٩) والفوائد المجموعة (١٢٥٩) واللؤلؤ المرصوع (٧٤٠) والموضوعات (٧٤/٢) وتحذير المسلمين (ص/١٢٧) وترتيب الموضوعات (٤٣٩-٤٤٠) والكامل لابن عدي (٢٣٨/١) وقال: منكر والمجروحين (١٠٤/١) والطبراني في الأوسط (٢٤٣/١) والميزان (٣٨١/٥) ومسند الفردوس (٥٣٢/٥) وتلخيص الحبير

رواه الطبراني في الأوسط عن جابر. وأخرجه ابن ماجه والحاكم بسند ضعيف، وقال: صح موقوفاً الأمر باجتناب الحجامة يوم الأربعاء فإنه اليوم الذي أصيب فيه أيوب بالبلاء، وما يبدو جذام ولا برص إلا في يوم الأربعاء وليلة الأربعاء. وأخرجه ابن مردويه في التفسير بأسانيد واهية عن علي وأنس. ولكن روي عن عائشة أنها قالت: أحب الأيام إلي، نخرج فيه مسافرين وأنكح فيه وأختن فيه صبيتي، يوم الأربعاء. وتقدم في: « آخر أربعاء » في الهمزة لذلك مزيد كلام فليراجع. وروى أبو يعلى عن ابن عباس في أيام الأسبوع من المرفوع لكنه ضعيف: « يوم السبت يوم مكر وخديعة، ويوم الأحد يوم غرس وبناء، ويوم الإثنين يوم سفر وطلب رزق، والثلاثاء يوم حديد وبأس، والأربعاء لا أخذ ولا عطاء، والخميس يوم طلب الحوائج، والجمعة يوم خطبة النكاح » . وعند أبي داود والطبراني عن أبي الدرداء رفعه: « يوم الثلاثاء يوم دم وفيه ساعة من احتجم فيها لم يرقأ[1] دمه » . وروى الديلمي بسند واه عن أبي هريرة رفعه: « من قلم أظافره يوم السبت خرج منه الداء ودخل فيه الشفاء، ومن قلم أظافره يوم الأحد خرج منه الفاقة ودخل فيه الغنى، ومن قلمها يوم الإثنين خرج منه الجنون ودخلت فيه الصحة، ومن قلمها يوم الثلاثاء خرج منه المرض ودخل فيه الشفاء، ومن قلمها يوم الأربعاء خرج منه الوسواس والخوف ودخل فيه الأمن والشفاء، ومن قلمها يوم الخميس خرج منه الجذام ودخلت فيه العافية، ومن قلمها يوم الجمعة دخلت فيه الرحمة وخرجت منه الذنوب » .
وأخرج ابن عساكر عن الرياشي أنه قال: سمعت الأصمعي يقول: دخلت على الرشيد يوم الجمعة وهو يقلم أظافره، فقلت له في ذلك فقال: أخذ الأظافر يوم الخميس من السنة، وبلغني أنه يوم الجمعة ينفي الفقر. فقلت: يا أمير المؤمنين وتخشى الفقر أنت أيضاً؟ فقال: يا أصمعي وهل أحد أخشى للفقر مني؟ وسيأتي في الخاتمة مزيد لذلك فراجعه. والله أعلم.

٣٢٥٦- « يتعاقبونَ فيكُم ملائكةٌ بالليلِ، وملائكةٌ بالنهارِ، ويجتمعونَ في صَلاةِ الفَجْرِ وصَلاةِ العَصْرِ، ثم يَعْرُجُ الذين باتوا فيكُم، فيسألهم الله -والله أعلم بهم- كيف تركتم عبادي؟ فيقولون: تركنَاهُم وهم يُصَلُّونَ وأتيناهُم وهُم يُصَلُّونَ » .

رواه الشيخان والنسائي عن أبي هريرة رضي الله عنه.

(٢٠٦/٤) وقال الحافظ: وفي إسناده (إبراهيم بن أبي حية) ضعيفٌ جداً، والله تعالى أعلم.

[1]- رقأ الدمع والدم والعرق يرقأ رُقوءاً -بالضم- إذا سكن وانقطع.

٣٢٥٦- (صحيح) رواه البخاري (٢٠٣/١) ومسلم (٤٣٩/١) وابن خزيمة (١٦٥/١) ومالك (١٧٠/١) والنسائي (٢٤٠/١) وأبو عوانة (٣١٥/١) وابن حبان (٢٨/٥).

٣٢٥٧– « يَسِّرُوا ولا تُعَسِّرُوا، وبَشِّرُوا ولا تُنَفِّرُوا ».
رواه أحمد والشيخان والنسائي، عن أنس رضي الله عنه.

٣٢٥٨– « يُسَلِّمُ الرَّاكِبُ علَى المَاشِي، والمَاشِي عَلَى القَاعِدِ، والقَلِيلُ على الكثيرِ ».
رواه أحمد والشيخان، وأبو داود والترمذي عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٣٢٥٩– « يشفعُ يومَ القيامةِ الأنبياءُ، ثم العلماءُ، ثم الشهداءُ ».
رواه ابن ماجه عن عثمان بلفظ: « يشفع يوم القيامة ثلاثة الأنبياء ثم العلماء ثم الشهداء ».

٣٢٦٠– « يدخلُ الجنَّةَ مِنْ أمَّتِي سبعونَ ألفاً بغيرِ حسابٍ، هم الذينَ لا يَسْتَرقُونَ ولا يَتَطَيَّرُونَ، وعلى رَبِّهِم يتوكلون ».
رواه البخاري عن ابن عباس، وأحمد ومسلم عن عمران بن حصين، ومسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٣٢٦١– « يدخلُ فقراءُ المسلمينَ الجنَّةَ، قبلَ أغْنيَائِهِمْ بنِصْفِ يومٍ، وهوَ خَمْسُمائةِ عامٍ ».
رواه أحمد والترمذي وابن ماجه، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٣٢٦٢– « يدخلُ أهلُ الجنَّةِ الجنةَ جُرداً مُرداً مُكَحَّلِين، أبناءَ ثلاثٍ وثَلاثِينَ ».
رواه أحمد والترمذي، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه.

٣٢٥٧– (صحيح) رواه البخاري (٣٨/١) وأحمد (١٣١/٣) ومسلم (١٣٥٩/٣) والطيالسي (ص/٢٧٨) وأبو يعلى (١٨٧/٧) وابن الجعد (ص/٢١٢) والطبراني في الكبير (٣٣/١١) والنسائي في الكبرى (٤٤٩/٣) وأبو عوانة (٢١٤/٤) وغيرهم، بألفاظٍ متقاربة من طرق، والله أعلم.

٣٢٥٨– (صحيح) رواه البخاري (٢٣٠٢/٥) ومسلم (١٧٠٣/٤) وأبو داود (٣٥١/٤) والترمذي (٦١/٥) وأحمد (٥١٠/٢) والبيهقي في السنن (٢٠٣/٩) وابن راهويه (٤١٨/١) وأبو يعلى (١٠٧/١١).

٣٢٥٩– (واهٍ) رواه ابن ماجه (١٤٤٣/٢) والعقيلي في الضعفاء (٣٦٧/٣) وابن عدي (٢٦٢/٥) وابن عبد البر في جامع بيان العلم (٣٠/١) وابن عساكر (٣٩١/٩) كلّهم رووه من طريق (عنبسة بن عبد الرحمن) قال البخاري: تركوه، وقال أبو حاتم: كان يضع الحديث، وقال العقيلي: لا يتابع عليه، والله أعلم.

٣٢٦٠– (صحيح) رواه البخاري (٢٣٩٦/٥) ومسلم (١٩٩/١) وأحمد (٢٧١/١) والترمذي (٦٣١/٤) والدارمي (٤٣٠/٢) وأبو عوانة (١٤٠/١) والنسائي في الكبرى (٣٧٨/٤) والبزار (٢٧١/٤).

٣٢٦١– (صحيح) رواه أحمد (٣٤٣/٢) والترمذي (٥٧٨/٤) وابن ماجه (١٣٨٠/٢) وابن حبان (٤٥١/٢) وأبو داود (٣٢٣/٣) بلفظ مقارب، وابن أبي شيبة (٨٦/٧) وعبد بن حميد (ص/٢٥٤).

٣٢٦٢– (صحيح) رواه أحمد (٣٤٣/٢ و٤١٥) والترمذي (٦٨٢/٤) والبزار (٩٠/٧) وابن أبي شيبة (٣٥/٧) والطبراني في الصغير (٧٥/٢).

٣٢٦٣- « يومُ صومِكُم يومُ نَحرِكُمْ -وفي لفظ: يومُ رأسِ سنتِكُمْ ».
لا أصل له كما قاله الإمام أحمد وغيره كالزركشي والسيوطي، وأغفله السخاوي.

٣٢٦٤- « اليمينُ حِنْثٌ أو نَدَم ».
رواه ابن ماجه عن ابن عمر كما في المواهب وتقدم في الهمزة بلفظ: « إنما اليمين حنث أو ندم »، وبلفظ: « إنما الحلف حنث أو ندم »، وفي رواية: « الحلف حنث أو مندمة ».

٣٢٦٥- « ينصفُ اللهُ للجَمّاء، مِنْ ذاتِ القَرنَين ».
قال في التمييز: هو معنى ما في مسلم: « لَتُؤَدُّنَّ الحقوق إلى أهلها يوم القيامة حتى يقاد للشاة الجلحاء[1] من الشاة القرناء » انتهى.

٣٢٦٦- « يأتي على الناس زمانٌ، يتزَوَّجُ الغلامُ كما تتزوجُ المرأةُ ».
رواه الديلمي عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٣٢٦٧- « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زمانٌ، يَحُجُ أغنياءُ أمَّتِي للنُّزْهَةِ، وأوسطُهُم للتِّجارةِ وقُرَّاؤُهُم للرياءِ والسُّمعةِ، وفقراؤُهُم للمَسْأَلَةِ ».
رواه الخطيب والديلمي عن أنس رضي الله عنه.

٣٢٦٨- « يأتي على النَّاسِ زمانٌ، لأن يُرَبي أحدُكم جروَ كلبٍ، خيرٌ له من أن

٣٢٦٣- (لا أصل له) وانظر: المقاصد (١٣٥٥) والمنار المنيف (٢٧٩) والدرر (٤٨٤) والنخبة (٧٤٢) وسلسلة الأحاديث التي لا أصل لها (٣١) والمصنوع (٤١٧) والغماز (٣٥١) والمنتقى (١٣٣٦).

٣٢٦٤- تقدم برقم (٦٥٦) و(١١٦٥).

٣٢٦٥- (صحيح) بلفظ: « لَتُؤَدُّنَّ الحقوق إلى أهلها يوم القيامة... » الحديث رواه مسلم (٤/١٩٩٧) وأحمد (٢/٣٠١) والترمذي (٤/٦١٤) والبخاري في الأدب المفرد (ص/٧٤).

(١)- الجلحاء: التي لا قرن لها.

٣٢٦٦- رواه الديلمي في الفردوس (٥/٤٤٥) وقد تقدم الكلام أن ما انفرد به الديلمي لا تقوم به حجة، والله تعالى أعلم.

٣٢٦٧- (ضعيف جداً) رواه الخطيب في تاريخه (١٠/٢٩٦) والديلمي في الفردوس (٥/٤٤٤) والألباني في الضعيفة (١٠٩٣) وابن الجوزي في العلل (٩٢٧) وقال: هذا حديثٌ لا يصح عن رسول الله ﷺ وأكثر رواته مجاهيل لا يعرفون ا.هـ والله أعلم.

٣٢٦٨- (موضوع) قال القاري (٤٤٩ و٤٦١ و٤٦٢): أحاديث ذمّ الأولاد كلها كذب من أولها إلى آخرها. وقال العلامة الفتني (١٣١): موضوع. ودندن ابن عراق في التنزيه حول هذا الحديث متعقباً ابن الجوزي، لكن لم يأت بطائل، وراجعه هناك (٢/٢١١) وأقر الذهبي ابن الجوزي في الترتيب (٦٩٧) وابن القيم في المنار (٢٠٧) قلت: والحديث ذكره الذهبي في ترجمة (رواد بن الجراح العسقلاني) وهو باطل أيضاً، وقال

يربِّيَ ولداً... الحديث». رواه الديلمي عن أنس رضي الله عنه.

٣٢٦٩- «يأتي علـى النَّاسِ زمانٌ، مـن لم يكُـنْ لَـهُ فِيـهِ أصفـرُ وأبيـضُ، لم يَتَهَنَّ بالعيشِ».

رواه الطبراني عن المقدام.

٣٢٧٠- «يـأتي علـى النَّاسِ زمـانٌ همتُـهم بطونُـهم، وشَـرَفُهم مَتَاعُـهُم، وقِبْلَتُـهم نِسَاؤُهُمْ ودينُهُم دَراهمُهم ودَنَانِيرُهُم، أولئك شرُّ الخَلقِ لا خَلاقَ لَهُمْ عِنْدَ اللهِ».

رواه السلمي، عن علي رضي الله عنه.

٣٢٧١- «يجيءُ يومَ القيامةِ ناسٌ من المسلمين، يُذْنِبُونَ أمثـالَ الجبـالِ، يَغْفِرُهـا الله لهم ويضعُها على اليَهُودِ».

رواه مسلم عن أبي موسى.

٣٢٧٢- «يأتي على العُلَمَاءِ زمـانٌ، يكـونُ المـوتُ أحـبّ إلى أَحَدِهِـم، مـن الذهَبـة الحمراءِ».

رواه أبو نعيم، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٣٢٧٣- «يأتي صاحبُ النُّخَامَةِ في القِبلة، يومَ القيامة، وهي في وَجْهِهِ».

رواه الديلمي عن ابن عمر رضي الله عنه.

الحافظ السخاوي (٤٥٢): واهٍ. وسيأتي الحديث الثاني إن شاء الله في محله، وانظر: أسنى المطالب والتنكيت (ص/١٨٨) والشذرة (٣٩٨) والفوائد المجموعة (٣٧٧) واللآلىء (١٧٨/٢) واللؤلؤ المرصوع (٤٤٦) والعلل المتناهية (١٠٥٤/٢) والنافلة (١٩٦/٢) وتحذير المسلمين (ص/١٧٠).

٣٢٦٩- (ضعيف جداً) رواه الطبراني في الكبير (٢٧٨/٢٠) والأوسط (٣٧٤/٢) والصغير (٢٧/١) ومداره على (أبي بكر بن أبي مريم) ضعيف، وكان قد سُرِقَ بيتُه فاختلط. كذا في التقريب (٣٩٨/٢) وقال الحافظ السخاوي في المقاصد (٤٩٢): غريب، والله أعلم.

٣٢٧٠- رواه الديلمي في الفردوس (٤٤٤/٥) وانظر كلامنا حاشية (٣٢٦٦).

٣٢٧١- (صحيح) رواه مسلم (٢١٢٠/٤) والحاكم (٢٨١/٤) والبيهقي في الشعب (٣٤٣/١).

٣٢٧٢- (صحيح) رواه الحاكم في مستدركه (٥٦٣/٤) وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرّجاه، ووافقه الذهبي في التلخيص.

٣٢٧٣- (صحيح) وإسناده على شرط البخاري، رواه ابن خزيمة (٢٧٨/٢) وابن حبان (٥١٧/٤) والديلمي في الفردوس (٤٥٠/٥).

٣٢٧٤- «يا أبا أمامة! أَعِزَّ أمرَ اللهِ يُعِزّكَ الله». رواه الديلمي عن أبي أمامة.

٣٢٧٥- «يا أبا بكرٍ! إنَّ اللهَ لو شاءَ أنْ لا يُعْصَى لما خَلَقَ إبليس».

رواه أبو نعيم في الحلية عن ابن عمر رضي الله عنه.

٣٢٧٦- «يا أبا ذرّ! إنَّ الدُّنيا سِجْنُ المؤمنِ، والقبرُ أمْنُهُ، والجنَّةُ مصيرُه، وإنَّ الدُّنيا جَنَّةُ الكافِرِ، والقبرُ عَذابُهُ والنَّار مصيرُه... الحديث».

رواه الطبراني عن ابن عمر.

٣٢٧٧- «يا أبا ذَرّ استَعِذْ بالله مِنْ شَرِّ شياطِيْنِ الإنسِ والجنِّ... الحديث».

رواه أحمد والطبراني عن أبي أمامة رضي الله عنه.

٣٢٧٨- «يا أبا ذر، أَقِلَّ من الطعامِ والكلامِ تَكُنْ مَعِيَ في الجنَّةِ».

رواه الديلمي عن أنس.

٣٢٧٩- «يا مثبِّتَ القلوب، ثبِّتْ قلوبَنا على دينك».

رواه ابن ماجه والحاكم عن النواس بن سمعان.

٣٢٨٠- «يا أبا هريرة كنْ ورِعاً، تكنْ منْ أعبدَ الناسِ، وارضَ بما قسمَ اللهُ لك، تكن من

٣٢٧٤- (موضوع) أورده السيوطي في الجامع الصغير (١١٥٦) وعزاه للديلمي وسكت عنه وقال المناوي: وفيه (محمد بن الحسين السُّلَمي الصوفي) سبق عن الخطيب أنه قال عنه: وضاع، و(المأمون بن أحمد) قال الذهبي: كذاب ا.هـ. ثم رأيته في الزهد لابن المبارك (ص/٢٦) والبيهقي في الشعب (٢٤٦/٢) عن الحسن من قوله، وهو الأشبه بالصواب والله أعلم.

٣٢٧٥- تقدم برقم (٢٠٩٩).

٣٢٧٦- (ضعيف جداً) رواه البيهقي في الزهد الكبير (١٨٨/٢-١٩٢) عن ابن عمر مرفوعاً، والديلمي في الفردوس (٢٣٠/٢) وفي إسناده (عبد الله بن كثير بن جعفر). قال ابن حجر في التقريب (٤٤٢/١): مقبول، وقال الذهبي في الميزان (٤٥٢٠): لا يُدرى من ذا، وساق له حديثاً، وقال: وهذا باطل. والله أعلم.

٣٢٧٧- (حسن) رواه أحمد (١٧٨/٥ و١٧٩ و٢٦٥) والطيالسي (ص/٦٥) والبزار (٤٢٦/٩) والنسائي (٢٧٨/٨) والكبرى (٤٦١/٤).

٣٢٧٨- رواه الديلمي في الفردوس (٣٤٠/٥) وانظر حاشية رقم (٣٣٦٦).

٣٢٧٩- (صحيح) رواه أحمد (١٨٢/٤) وابن حبان (٢٢٣/٣) والحاكم (٣١٧/٢) وابن ماجه (٧٢/١).

٣٢٨٠- تقدم برقم (٨٥).

أغنى الناس، وأَحِبَّ للمسلمين والمؤمنين ما تُحِبُّ لنفسِكَ، وأهـل بيتِكَ تكن مؤمناً، وجاورْ مَنْ جاوَرْتَ بإحسان، تكن مسلماً، وإياك وكثرةَ الضحك، فإن كثرةَ الضَّحكِ فسادُ القلبِ».

رواه ابن ماجه، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٣٢٨١- «يوزَنُ يومَ القيامَةِ مِدادُ العلماءِ، ودمُ الشهداءِ فيَرْجَحُ مِدادُ العلمـاءِ علـى دَمِ الشُّهداءِ».

رواه الشيرازي عن أنس، ورواه الموهبي عن عمران بن الحصين، وأخرجه ابن عبد البر عن أبي الدرداء، وابن الجوزي في العلل عن النعمان بن بشير، قال المناوي وأسانيده ضعيفة لكن يقوي بعضها بعضا قاله في التمييز وسكت عليه لكن قال ابن الغرس: هو ضعيف. وعقد بعضهم ذلك فقال:

يا طالبي علم النبي محمد	ما أنتم وسواكم بسواء
فمداد ما تجري به أقلامكم	أزكى وأرجح من دم الشهداء



٣٢٨١- تقدم برقم (٢٢٧٦).

وآخر دعوانا الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة وأتم التسليم

على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

تم الفراغ من تحقيق هذا السِّفر المبارك بحول الله وقوَّته، ليلة الإثنين ٢٣ من شهر رمضان المبارك ١٤٢١ هجرية، على صاحبها أفضل الصلاة وأتم التسليم.

خاتمة يختتم بها الكتاب[1]

❁ ختم الله لنا بالوفاة على دين محمد سيد الأحباب. فنقول كما قاله في المقاصد وتبعه في التمييز وتبعهما القاري وسبقهم الصغاني وغيره: قد اشتهر لقاء الأئمة بعضهم لبعض، وكذا اشتهر تصانيف تضاف لأناس وقبور لأقوام ذوي جلالة مع بطلان ذلك كله، وأناس يذكرون بين كثير من العوام بالعلم إما مطلقاً أو في خصوص علم معين وربما تساهل في ذلك من لا معرفة له بذلك العلم تقليداً أو استصحب ما كان متصفاً به ثم زال بالترك أو تشاغل بما انسلخ به عن الوصف الأول وجميع هذا كثير: فمن الأول ما اشتهر من أن الشافعي وأحمد اجتمعا بشيبان الراعي وسألاه فباطل باتفاق أهل المعرفة كما قاله ابن تيمية وغيره لأنهما لم يدركاه.

❁ وكذلك ما ذكر من أن الشافعي اجتمع بأبي يوسف عند الرشيد باطل أيضاً إذ لم يجتمع الشافعي بالرشيد إلا بعد موت أبي يوسف. قال الحافظ ابن حجر: وكذا الرحلة المنسوبة للشافعي إلى الرشيد وأن محمد بن الحسن حرضه على قتله قال وإن أخرجها البيهقي في مناقب الشافعي وغيره فهي موضوعة مكذوبة. وعبارة اللآلئ للحافظ ابن حجر نصها: وقال أبو العباس بن تيمية ما اشتهر أن الشافعي وأحمد اجتمعا بشيبان الراعي وسألاه عن سجود السهو فاتفق أهل المعرفة على أن هذا باطل والشافعي وأحمد لم يدركا شيبان الراعي. وقال أيضاً ما ينقل عن الشافعي في الرحلة المشهورة اتفق أهل الحديث على أنها كذب وأن الشافعي لم يرحل إلى العراق إلا بعد موت مالك وبعد موت أبي يوسف صاحب أبي حنيفة ولم يجتمع بأبي يوسف بل بمحمد بن الحسن ولا اجتمع بالأوزاعي، وفي الرحلة من الأكاذيب عجائب انتهى. وأقول نظر بعضهم في هذا الكلام بأن إمام الحرمين نقل في المستظهري أن الشافعي رضي الله عنه ناظر أبا يوسف في أراضي مكة هل فتحت عنوة أم صلحاً عام حج أبي يوسف مع الرشيد. ونقل ابن غانم في مناقب الشافعي رضي الله عنه أنه اجتمع به في الرقة وفي بغداد. وعبارة الحافظ ابن حجر تقتضي أن في القصة المذكورة موضوعاً لا أنها موضوعة كما يعلم ذلك بمراجعة مؤلفه في مناقب الشافعي. وفي كتاب (مغيث الخلق إلى اختيار الأحق) لإمام الحرمين أن الشافعي ناظر أبا يوسف في مدينة النبي ﷺ في ثلاث مسائل: في مقدار الصاع، وفي أن الأذان مثنى بالترجيع والإقامة فرادى، وفي لزوم الموقف. وفي تهذيب

---

[1]- في هذا الفصل أحاديث ذكرها المصنف، بالغ في الحكم عليها، بقوله لا يصح فيها شيء، وكنا قد بينا بعضها ضمن أحاديث الكتاب، فتنبه والله أعلم.

الأسماء واللغات للإمام النووي: وبعث أبو يوسف القاضي إلى الشافعي حين خرج من عند هارون الرشيد يقرئه السلام ويقول له: صنف الكتب فإنك أولى من يصنف في هذا الزمان.

۞ ومن الثاني قول الميموني سمعت أحمد بن حنبل يقول: ثلاثة كتب ليس لها أصل: المغازي، والملاحم، والتفاسير. قال الخطيب في جامعه وهذا محمول على كتب مخصوصة في هذه المعاني الثلاثة غير معتمد عليها لعدم عدالة ناقليها وزيادات القصاص فيها. فأما كتب الملاحم فجميعها بهذه الصفة، وليس يصح في ذكر الملاحم المرتقبة والفتن المنتظرة غير أحاديث يسيرة. وأما كتب التفاسير فمن أشهرها كتابا الكلبي ومقاتل بن سليمان.

۞ وقد قال الإمام أحمد في تفسير الكلبي من أوله إلى آخره كذب قيل له فيحل النظر فيه قال لا، وقال أيضاً كتاب مقاتل قريب منه انتهى. وذكر السيوطي أكثرها في آخر الإتقان وإن منه كتباً صحيحة ونسخاً مغيرة بينها فليراجع.

۞ وأما المغازي فمن أشهرها كتب محمد بن إسحاق وكان يأخذ عن أهل الكتاب، وقال الشافعي كتب الواقدي كذب وليس في المغازي أصح من مغازي موسى بن عقبة. انتهى. وكذا ما يذكر من القبور في جبل لبنان في البقاع أنه قبر نوح عليه الصلاة والسلام لا أصل له وإنما حدث في أثناء المائة السابعة.

۞ وكذلك القبر المشهور الذي ينسب لأبيّ بن كعب رضي الله عنه بالجانب الشرقي من دمشق مع اتفاق العلماء على أنه لم يدخلها فضلاً عن دفنه فيها وإنما مات في المدينة.

۞ وكذلك المشهد المنسوب لعبد الله بن سلام رضي الله عنه في قرية سقبا من الغوطة لا أصل له هنا وإنما مدفنه بالمدينة كما ذكره العلماء المعتبرون منهم النووي.

۞ كذلك المكان المنسوب لابن عمر من الجبل الذي بالمعلاة مقبرة مكة لا يصح أصلاً وإن اتفقوا على أنه توفي بمكة. والمكان المنسوب لعقبة بن عامر رضي الله عنه من قرافة مصر، بل هو منام رآه بعضهم بمد أزمنة متطاولة. والمكان المنسوب لأبي هريرة رضي الله عنه بعسقلان إنما هو قبر حيدرة بن خيشنة على ما جزم به بعض الحفاظ الشاميين، ولكن جزم ابن حبان وتبعه الحافظ ابن حجر بالأول.

۞ وكذلك المكان المشهور بالمشهد الحسيني من القاهرة فليس الحسين مدفوناً فيه بالاتفاق وإنما فيه رأسه كما ذكر بعض المصريين، قال الحافظ ابن حجر ونفاه بعضهم، ومنهم ابن تيمية فإنه بالغ في إنكار ذلك وأطال كما نقله عنه السخاوي. وقال الإمام محمد ابن الجزري لا يصح تعيين قبر نبي غير نبينا عليه الصلاة والسلام، نعم قبر إبراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام في تلك القرية لا بخصوص تلك البقعة انتهى. ويكفر منكر كون قبرنبينا في المدينة في المكان

المخصوص، ولا يكفر منكر قبر نبي غيره بخصوصه حتى إبراهيم، ولا ينسب إلى الابتداع إلا منكر كون قبر الخليل في الغار في بلده المعروفة فإنه مبتدع.

* وكذلك المكان المعروف بالسيدة نفيسة ابنة الحسين بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب التي وصفها الحافظ العلم البرزالي بأنها خفيرة ديار مصر. وكان الحافظ ابن حجر يقول مما لا ينافيه: ليس بالديار المصرية بعد الصحابة رضي الله عنهم أفضل من الشافعي. قال في المقاصد وهو كذلك فقد ذكر بعض أهل المعرفة أن خصوص هذا المحل الذي يزار ليس قبرها ولكنها في تلك البقعة بالاتفاق، واستيفاء ذلك يطول وهو جدير بإفراده في تأليف. ثم قال: وكنت أردت إدراج كلمات تستعملها الناس في كلامهم لها أصول يرجع إليها فرأيت ذلك خروجاً عن المقصود وإن جرى ذكر شيء منها في الأثناء فلمناسبة لا تخفى.

* وكذلك الكلمات المذكورة: أرغم الله أنفه، استأصل الله شأفته، أفلح الوجه، أكذب من دب ودرج، أنا النذير العريان، بنى بأهله، حمي الوطيس، رفع عقيرته، شاهت الوجوه، كبر حتى صار كأنه قفة، لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً، ما به قلبة، وافق شن طبقة، والكثير من ذلك ما قاله النبي ﷺ ونحوها قوم جرى المثل بأسمائهم كرجع بخفي حنين، على يد عدل، مواعيد عرقوب، وكذا إدراج أشعار شهيرة اشتملت على أحاديث بعضها له أصل وبعضها لا أصل له. ومن القسم الثاني قوله:

إذا اعتذر الخليل إليك يوماً ... تجاوز عن مساويه الكثيرة
فإن الشافعي روى حديثاً ... بإسناد صحيح عن مغيرة
فقد قال الرسول سيمحو ربي ... بعذر واحد ألفي كبيرة

* ومنه أيضاً قول من قال مما نسبه للحافظ ابن حجر قال السخاوي وحاشاه من ذلك:

في قص ظفرك يوم السبت آكلة ... تبدو وفيما يليه يذهب البركه
وعالم فاضل يبدو بتلوهما ... وإن يكن في الثلاثا فاحذر الهلكه
ويورث السوء في الأخلاق رابعها ... وفي الخميس الغنى يأتي لمن سلكه
والعلم والرزق زيدا في عروبتها ... عن النبي روينا فاقتفوا نسكه

* وقال الجلال السيوطي في الأسفار عن قلم الأظفار: قد اشتهر على الألسنة هذه الأبيات ولا يدرى قائلها ولا هي صحيحة في نفسها، وذكر هذه الأبيات المنسوبة للحافظ ابن حجر. ومن هذا القسم الثاني أيضاً: ما ذكره بعضهم ونسبه إلى علي كرم الله وجهه، قال السخاوي وكذب القائل:

إبدأ بيمناك بالخنصر ... في قص أظفارك واستبصر

وثـــن بالوســـطى وثلـــث كمـــا | قـــد قيـــل بالإبـــهام والبنصـــر
واختتـــم الكـــف بســـبابة | في اليـــد والرجـــل ولا تمـــتر
وفي اليـــد اليســـرى بإبهامـــها | والإصبـــع الوســـطى وبـــالخنصر
وبعـــد ســـبابتها بنصـــر | فإنـــها خاتمـــة الأيســـر
فـــذاك أمـــن خـــذ بـــه يـــا فتـــى | مـــن رمـــد العـــين فـــلا تـــزدر
هـــذا حديـــث قـــد روي مســـنداً | عـــن الإمـــام المرتضـــى حيـــدر

۞ ونقل السيوطي عن الزركشي في شرح التنبيه أنه قال وأصـل الأثـر المشـار إليـه عنـد عبيد الله بن بطة من قص أظفاره مخالفاً لم ير في عينيه رمداً. انتهى. وقال ابن نباتة:

في قـص يمنـى رتبـت خوابـس | أو خسـب لليسـرى وبـاء خـامس

۞ ثم قال السيوطي: قد أنكر ابـن دقيـق العيـد جميـع هـذه الأبيـات وقـال: لا يعتـبر هيئـة مخصوصة، وما اشتهر من قصها على وجه مخصوص لا أصل له في الشريعة، ثـم ذكـر الأبيـات، وقال: هذا لا يجوز اعتقـاد استحبابه لأن الاستحباب حكـم شـرعي لا بـد لـه مـن دليـل وليس استسهال ذلك بصواب انتهى. وقال ابن حجر المكي في التحفة والمعتمد في كيفية تقليم اليديـن أن يبدأ بمسبحة يمينه إلى خنصرهـا ثـم إبهامـها ثـم خنصـر يسـارها إلى إبهامـها علـى التـوالي، والرجلين أن يبدأ بخنصر اليمنى إلى خنصر اليسرى على التوالي، وخبر من قص أظفـاره مخالفـاً لم ير في عينه رمداً لم يثبت، قال الحافظ السخاوي هو في كلام غير واحد ولم أجده بمكان وأثـره الحافظ الدمياطي عن بعض مشايخه ونص أحمد على استحبابه. انتهى.

۞ وكذا مما لم يثبت خبر: فرقوها فرق الله همومكم وعلى ألسنة الناس في ذلك وأيامـه أشـعار منسوبة لبعض الأئمة وكلها زور وكذب، وينبغي البدار بغسل محل القلم لأن الحك به قيـل يخشـى منه البرص انتهى. ومن القسم الأول وهو ما اشتمل على أحاديث صحيحة قول القائل:

لم لا نرجـــى العفـــو مـــن ربنـــا | أم كيـــف لا نطمـــع في حلمـــه
وفي الصحيحـــين أتـــى أنـــه | بعبـــده أرحـــم مـــن أمـــه

۞ فإنه يشير إلى قولهﷺ الواقع في الصحيحين: «لله أرحـم بعبـاده مـن هـذه بولدهـا،» ومنه أيضاً قول آخر:

قـــد جاءنـــا في خـــبر مســـند | عـن أحمـد المبعـوث بالمرحمـة
مـن حســـن الرحمـــن مـــن خلقـــه | وخلقـــه فالنـــار لـــن تطعمـــه

۞ فإنه يشير إلى ما رواه الطبراني في الأوسط عن أبي هريرة رفعه: «ما حسـن الله خلـق رجل وخلقه فتطعمه النار». وله شواهد بالمعنى. ومن ذلك قول آخر:

يـا سـيدي عنـدك لي مظلمـة　　فاستفت فيـها ابـن أبـي خيثمـة
فإنـه يرويـه عـن جـده　　وجـده يرويـه عـن عكرمـة
عـن ابـن عبـاس عـن المصطفـى　　نبينـا المبعـوث بالمرحمـة
أن انقطـاع الخـل عـن خلـه　　فـوق الثـلاث ربنـا حرمـه
وأنـت مـن شـهر لنـا هـاجر　　أمـا تخـاف الله فينـا أمـه

۞ فإنه يشير إلى الحديث الصحيح وهو قوله ﷺ: «لا يحل لمسلم أن يـهجر أخاه فـوق ثلاث» قال السخاوي ولكن السند الذي نظمه فيه نظر. ومن ذلك أيضاً قول الآخر:

مت مسلماً ومن الذنوب فلا تخف　　حاشى الموحد أن يـرى تعسـيرا
مـا جـاء أن الله يخـزي مسـلماً　　يـوم الحسـاب ولـو أتـى مـأزورا

۞ فأما البيت الأول فهو إشارة إلى مـا مضـى في حـرف الميـم وهـو: «مـت مسـلماً ولا تبالي». وإن تقدم أن السخاوي قال: لا أعلمه في المرفوع بـهذا اللفـظ، لكـن الأحـاديث في دخول الجنة لمن مات مسلماً لا يشرك بالله شيئاً كثيرة، وأقـول في معنـى قولـه مـت مسـلماً البيت الآخر:

كـن كيـف شـئت فـإن الله ذو كـرم　　ومـا عليـك إذا أذنبـت مـن بـاس
إلا اثنتـان فـلا تقربـهما أبـداً　　الشـرك بـالله والإضـرار للنـاس

۞ وأما الثاني فيمكن أن يكون إشارة إلى حديث: «لا يستر الله على عبـد في الدنيـا إلا ستره في الآخرة». وفي لفظ: «سترتها عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم». إلى غير ذلك من أمثلة القسمين رزقنا الله إحدى الحسنيين.

۞ ومن القسم الذي لا أصل له وصايا علي رضي الله عنه فكلها موضوعة إلا ما تقدم من قولـه ﷺ: «يا علي أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي». كما قاله السيوطي.

۞ وقال الصغاني: والوصايا المنسوبة إلى علي بن أبي طالب بأسرها التي أولها: ياعلي لفلان ثلاث علامات ولفلان علامات. وفي آخرها النهي عن المجامعة في أوقات مخصوصـة وأماكن مخصوصة، موضوعة كلها وضعها حماد بن عمرو النصيبي وهو عنـد أئمـة الحديـث مـتروك كـذاب، وآخـر هـذه الوصيـة: «يـا علـي أعطيتـك في هـذه الوصيـة علـم الأولـين والآخرين». كذا في الموضوعات للقاري.

۞ ومنها الأحاديث التي تروى في التختم بالعقيق لم يثبت منها شيء. ومنـها الأحـاديث الموضوعة في فضيلة السرج والقناديل والحصـر في المسـجد، بـل لم يثبت منـها شـيء بـل كانت الصحابة رضي الله عنهم يتكلمون ويبيعون ويشترون في بعـض الأحـايين في المسـجد وينـامون

فيه، لكن مع الأدب التام، وكذا يتكلمون في المقابر وخلف الجنائز. ومنها قولهم عليكم بحسن الخط فإنه مفاتيح الرزق.

۞ ومن الأحاديث الموضوعة الأحاديث المنقولة في بعض التفاسير أن ستة عشر حيواناً مسخوا كالقرد والدب والضب والضبع والسلحفاة والخنزير وغير ذلك لم يثبت منها شيء غير ما ذكر الله تعالى في كتابه العزيز القردة والخنازير وأهلكها الله تعالى بعد ثلاثة أيام ولم يبق لها نسل.

۞ ومن الأحاديث الموضوعة الأربعون الودعانية، قال القاري في موضوعاته: قال الجلال السيوطي في الذيل: إن الأحاديث الودعانية لا يصح فيها حديث مرفوع على هذا النسق بهذه الأسانيد، وإنما يصح منها ألفاظ يسيرة وإن كان كلا منها حسناً وموعظة فليس كل ما هو حق حديثاً بل عكسه، وهي مسروقة سرقها ابن ودعان من واضعها زيد ابن رفاعة، ويقال إنه الذي وضع رسائل إخوان أهل الصفا وكان من أجهل خلق الله تعالى في الحديث وأقلهم حياءاً وأجرأهم على الكذب، قال الصغاني أول هذه الودعانية كان: الموت فيها على غيرنا كتب. قال القاري وقد ذكرناه مع غيره من موضوعات الشبان، وآخرها: ما من بيت إلا وملك الموت يقف على بابه خمس مرات فإذا وجد الإنسان قد فسد أكله وانقطع أجله ألقى عليه غم الموت فغشيته كربته وغمرته سكرته. ثم قال الصغاني وفيها كتاب فضل العلماء للمحدث شرف البلخي، وأوله: من تعلم مسألة من الفقه فله كذا. انتهى ما في الموضوعات للقاري، وأقول لم أر ما نقله عن ذيل الجامع للسيوطي، وقال القاري أيضاً: قال السيوطي في اللآلئ وكذا وصايا علي التي وضعها عبد الله بن زياد بن سمعان أو شيخه انتهى.

۞ ومن الأحاديث الموضوعة بإسناد واحد أحاديث الشيخ المعروف بابن أبي الدنيا، وهو الذي يزعمون أنه أدرك علياً وعاش زمناً طويلاً وأخذ بركابه فركب وأصابه ركابه فشجه فقال: مد الله تعالى في عمرك.

۞ ومنها كتاب يدعى بمسند أنس البصري مقدار ثلاثمائة حديث يرويه سمعان بن مهدي عن أنس، وأوله: أمتي في سائر الأمم كالقمر في النجوم. وفي الذيل سمعان بن المهدي عن أنس لا يكاد يعرف ألصقت به نسخة مكذوبة قبح الله من وضعها. وفي اللسان هي من رواية محمد بن مقاتل الرازي عن جعفر بن هارون عن سمعان فذكر النسخة وأكثر أحاديثها موضوعة.

۞ ومنها الأحاديث التي تروى في التسمية بأحمد فإنها لا أصل لها أصلاً[٢]. ومنها ما في

---

[٢]- في (انتقاد المغني عن الحفظ والكتاب) نقد هذا الكلام.

خطبة الوداع عن أبي الدرداء رفعه أوله: لا يركبن أحدكم البحر عند ارتجاجه. قال القاري: قلت ومنها مسائل عبد الله بن سلام في امتحانه للنبيﷺ قدر كراسة من مهمات الكلام.

۞ وقال في اللآلئ الخطبة الأخيرة عن أبي هريرة وابن عباس بطولها موضوعة، اتهم بوضعها ميسرة بن عبد ربه لا بورك فيه من عند ربه.

۞ وفي الوجيز قال ابن عدي كتبت جملة عن محمد بن الأشعث عن موسى بن إسماعيل بن جعفر عن آبائه إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه رفعها إذ أخرج إلينا نسخة قريباً من ألف حديث عن موسى المذكور عن آبائه بخط طرى عامتها مناكير، قال الدارقطني: إنه من آيات الله وضع ذلك الكتاب يعني العلويات. قال القسطلاني وسماه السنن وكله بسند واحد منه: لا خيل أبقى من الأدهم ولا إمرأة كابنة العم.

۞ ومن الأباطيل أيضاً ما وضعه إسحاق الملطي منها: لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تضع الفرج على السرج، ومن منع الماعون لزمه طرف من البخل.

۞ ومنها: لعن الله الناظر والمنظور إليه، ومنها: لا تقولوا مسيجداً ولا مصيحفاً. ونهى عن تصغير الأسماء المعظمة وأن يسمى بنحو حمدون أو علوان ويعموس وغيرها. وروي عن أبي سعيد الوصية لعلي في الجماع وكيف يجامع، فانظر إلى هذا الدجال ما أجرأه. وقال القاري: قال الديلمي: أسانيد كتاب العروس لأبي الفضل جعفر بن محمد بن جعفر بن محمد بن علي الحسني واهية لا يعتمد عليها، وأحاديثه منكرة.

۞ هذا وقد حكى السيوطي عن ابن الجوزي أنه من وقع في حديثه الموضوع والكذب والقلب أنواع: منهم من غلب عليهم الزهد فغفلوا عن الحفظ أو ضاعت كتبه فحدث من حفظه فغلط، ومنهم قوم ثقات لكن اختلطت عقولهم في آخر أعمارهم، ومنهم من روى الخطأ سهواً فلما رأى الصواب وأيقن به لم يرجع أنفة أن ينسب إلى الغلط، ومنهم زنادقة وضعوا قصداً إلى إفساد الشريعة وإيقاع الشك والتلاعب بالدين، وقد كان بعض الزنادقة يتغفل الشيخ فيدس في كتابه ما ليس من حديثه، ومنهم من يضع لنصرة مذهبه، ومنهم من يضع حسبة وترغيباً، ومنهم من أجاز وضع الأسانيد بكلام حسن، ومنهم من قصد التقرب إلى السلطان، ومنهم القصاص لأنهم يروون أحاديث تُرقّق وتَنْفُق انتهى.

۞ ومن الموضوعات كما قال القاري ما روي عن مالك أنه قال: دخلت على المأمون والمجلس غاص بأهله فإذا بين الخليفة والوزير فرجة فجلست بينهما فحدثته حديثاً مرفوعاً: إذا ضاق المجلس بأهله فبين كل سيدين مجلس عالم، قال في الذيل: منكر إذ لم يبق مالك إلى زمن المأمون. وفي الذيل أيضاً أخرج ابن أبي أسامة في مسنده عن داود بن المحبر بضعة وثلاثين حديثاً، قال الحافظ ابن حجر كلها موضوعة:

۞ منها إن الأحمق يصيب بحمقه أعظم من فجور الفاجر وإنما يرتفع العباد غداً في الدرجات وينالون الزلفى من ربهم على قدر عقولهم. ومنها: أفضل الناس أعقل الناس. ومنها: قيل ما أعقل هذا النصراني فزجره فقال: إن العاقل من عمل بطاعة الله تعالى. ووضع سليمان بن عيسى بضعاً وعشرين حديثاً منها: قيل لعلقمة ما أعقل النصارى فقال: مه فإن ابن مسعود كان ينهانا أن نسمي الكافر عاقلاً.

۞ ومنها ركعتان من العاقل أفضل من سبعين ركعة من الجاهل ولو قلت بسبعمائة ركعة لكان كذلك.

۞ ومنها أيضاً أن عدي بن حاتم أطرى أباه وذكر من سؤدده وشرفه وعقله فقال عليه الصلاة والسلام: إن الشرف والسؤدد والعقل والآخرة للعامل بطاعة الله تعالى. فقال: يارسول الله إنه كان يقري الضيف ويطعم الطعام ويصل الأرحام ويعين على النوائب ويفعل فهل ينفع ذلك شيئاً؟ قال: لا لأن أباك لم يقل قط رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين. وفي الذيل أيضاً أن قصة رحيل بلال ثم رجوعه إلى المدينة بعد رؤية النبي عليه الصلاة والسلام في المنام وأذانه بها وارتجاج أهل المدينة له لا أصل له انتهى. ولعل العلامة ابن حجر الهيثمي لم يطلع عليه حيث ذكره في كتابه المصنف في الزيارة المسمى: تحفة الزوار. وفي الذيل أيضاً أنه عليه الصلاة والسلام لما أراد أن يبني مسجد المدينة أتاه جبريل عليه السلام فقال: إنه سبعة أذرع طولاً في السماء غير مزخرفة ولا منقشة –لم يوجد. وفي المختصر: الرجلان من أمتي ليقومان إلى الصلاة وركوعهما وسجودهما واحد وإن بين صلاتيهما كما بين السماء والأرض– موضوع.

۞ ومنها أيضاً لا يصح في صلاة الأسبوع شيء وفي ليلة الجمعة اثنتي عشرة ركعة بالإخلاص عشر مرات – باطل. وكذا ركعتان بإذا زلزلت خمس عشرة مرة – لا أصل له. وفي رواية خمسين مرة، والكل منكر باطل، وقبل الجمعة أربع ركعات بالإخلاص خمسين مرة – لا أصل له، وكذا صلاة عاشوراء وصلاة الرغائب موضوع بالاتفاق، وكذا صلاة ليالي رجب وليلة السابع والعشرين من رجب وليلة النصف من شعبان مائة ركعة في كل ركعة عشر مرات الإخلاص، ولا يغتر بذكر ذلك في قوت القلوب وإحياء علوم الدين وتفسير الثعلبي وغيرهم.

۞ وفي المواهب اللدنية للقسطلاني ما يذكره القصاص من أن القمر دخل جيب النبي ﷺ وخرج من كمه – فلا أصل له كما ذكره الزركشي عن العماد بن كثير. وكذا ما رواه في معجم ابن قانع عن أمية بن خلف الجمحي أنه قال: رآني رسول الله ﷺ وعلى يدي صرد فقال: هذا أول طائر صام يوم عاشوراء. هو من الأحاديث التي وضعتها قتلة الحسين قاتلهم الله فهو باطل. وحكى الزين العراقي أنه اشتهر بين العوام أن من قطع صلاة الضحى بتركها

أحياناً يعمى فصار الكثير يتركها أصلاً لذلك، وليس لما قالوا أصل بل الظاهر أنه مما ألقاه الشيطان على ألسنتهم ليحرمهم الخير الكثير.

❁ ومن ذلك ما روى جعفر بن حسن بن فرقد القصار البصري عن أنس يرفعه: من قال سبحان الله وبحمده غرس الله له ألف ألف نخلة في الجنة أصلها ذهب. قال ابن عدي أحاديثه منكرة.

❁ ومن ذلك ما رواه ابن منده وغيره عن أوس عن عمر عن النبيﷺ: من دعا بهذه الأسماء: اللهم أنت حي لا تموت وغالب لا يغلب وبصير لا يرتاب وسميع لا يشك وصادق لا يكذب وصلد لا يطعم وعالم لا يعلم. إلى أن قال: فوالذي بعثني بالحق لو دعي بهذه الدعوات على صفائح الحديد لذابت وعلى ماء جار لسكن ومن دعى عند منامه بها بعث الله بكل حرف منها سبعمائة ألف ملك يسبحون له ويستغفرون له — فهو موضوع ومختلق مصنوع.

❁ ومن ذلك ما رواه عباس بن الضحاك البلخي –كذاب– عن عمر بن الضحاك –مجهول– عن أبي هريرة عن النبيﷺ: من كتب بسم الله الرحمن الرحيم لم يتم الهاء التي في الله إلا كتب الله له ألف ألف حسنة ومحا عنه ألف ألف سيئة ورفع له ألف ألف درجة.

❁ ومن ذلك ما روى أبو العلاء خالد بن طهمان الخفاف الكوفي عن نافع عن ابن عمر يرفعه: من كفن ميتاً فإن له بكل شعرة تصيب كفنه عشر حسنات. قال يحيى بن معين أبو العلاء ضعيف خلط قبل موته بعشر سنين. ومن ذلك الأحاديث الواردة في فضل الصلاة في كل يوم من الأسبوع على وجه مخصوص فمنها: في يوم الأحد من صلى يوم الأحد أربع ركعات بتسليمة واحدة يقرأ في كل ركعة الحمد وآمن الرسول. إلى آخرها كتب الله له ألف ألف حجة وألف ألف عمرة وألف ألف غزوة وبكل ركعة ألف صلاة وجعل بينه وبين النار ألف خندق. فقبح الله واضعه ما أجرأه على الله وعلى رسولهﷺ.

❁ ومنها في ليلة الأحد من صلى ليلة الأحد أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة و قل هو الله أحد عشر مرات أعطاه الله تعالى يوم القيامة ثواب من قرأ القرآن عشر مرات وعمل بما في القرآن ويخرج يوم القيامة من قبره وجهه مثل القمر ليلة البدر ويعطيه الله تعالى بكل ركعة ألف مدينة من لؤلؤ في كل مدينة ألف قصر من زبرجد في كل قصر ألف دار من ياقوت في كل دار ألف بيت من المسك في كل بيت ألف سرير، واستمر هذا الكذاب قبحه الله على الألف.

❁ ومنها: في ليلة الإثنين حديث: من صلى ليلة الإثنين ست ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وعشرين مرة قل هو الله أحد ويستغفر الله بعد ذلك عشر مرات أعطاه الله تعالى يوم

القيامة ثواب ألف صديق وألف عابد وألف زاهد. فلعن الله واضعه ومختلقه على رسول اللهﷺ.

۞ وحديث: من صلى ليلة الإثنين أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وآية الكرسي مرة وقل هو الله أحد مرة وقل أعوذ برب الفلق مرة وقل أعوذ برب الناس مرة كفرت ذنوبه كلها وأعطاه الله تعالى قصراً في الجنة من درة بيضاء في جوف القصر سبعة أبيات طول كل بيت ثلاثة آلاف ذراع وعرضه مثل ذلك. وهو من وضع الحسين بن إبراهيم كذاب، يروى عن محمد بن طاهر وضع من هذا الضرب في سائر أيام الأسبوع ولياليه وذكرنا منه ما تقدم ليعرف به أن هذه الأحاديث من المجازفات القبيحة على رسول اللهﷺ.

۞ ومثلها: من صلى الضحى كذا وكذا ركعة أعطي ثواب سبعين نبياً.

۞ وكذا من المختلق على رسول اللهﷺ حديث: من اغتسل يوم الجمعة بنية وخشية كتب الله له بكل شعرة نوراً يوم القيامة ورفع له بكل قطرة درجة في الجنة من الدر والياقوت والزبرجد بين كل درجتين مسيرة مائة عام. وهو من وضع عمر بن صبيح الكذاب الخبيث.

۞ ومن الأحاديث المكذوبة على رسول اللهﷺ حديث: من قال لا إله إلا الله خلق الله من كل كلمة طائراً له سبعون ألف لسان في كل لسان سبعون ألف لغة يستغفرون الله تعالى له. ومن فعل كذا وكذا أعطي من الجنة سبعين ألف مدينة في كل مدينة سبعون ألف قصر في كل قصر سبعون ألف حوراء.

۞ قال القاري ومنها: حديث إذا عطس الرجل عند الحديث فهو صدق. فهذا وإن صحح بعض الناس سنده فالحس يشهد بوضعه لأنا نشاهد العطاس والكذب يعمل ولو عطس ألف رجل عند حديث يروى عن النبيﷺ لم يحكم بصحته بالعطاس ولو عطسوا عند شهادة رجل لم يحكم بصحته قال: قلت وقد روى أبو نعيم كما في الجامع الصغير عن أبي هريرة: العطاس عند الدعاء شاهد صدق.

۞ ثم قال ومنها حديث: أن الله خلق السموات والأرض يوم عاشوراء. وكذلك حديث: اشربوا على الطعام تشبعوا. وكذلك حديث: أحضروا موائدكم البقل فإنه مطردة للشيطان.

۞ وحديث: ما من ورقة من الهندباء إلا عليها قطرة من ماء الجنة.

۞ وحديث: بئس البقلة الجرجير من أكل منها ليلاً بات ونفسه تنازعه ويضرب عرق الجذام من أنفه فكلوها نهاراً وكفوا عنها ليلاً.

۞ وحديث: فضل دهن البنفسج على الأدهان كفضل أهل البيت على سائر الخلق.

۞ وحديث: فضل الكراث على سائر البقول كفضل الخبز على الحبوب.

۞ وحديث: الكمأة والكرفس طعام إلياس واليسع.

۞ وحديث: ما من رمان إلا ويلقح بحبة من رمان الجنة.

۞ وحديث: ربيع أمتي العنب والبطيخ. وحديث: عليكم بمداومة أكل العنب مع الخبز.

۞ وحديث: عليكم بالملح فإن فيه شفاء من سبعين داء.

۞ وكذا حديث: من لقم أخاه لقمة حلوة صرف الله عنه مرارة الموقف.

۞ وحديث: من أخذ لقمة من مجرى الغائط أو البول فغسلها ثم أكلها غفر له.

۞ ومن ذلك كما في القاري أن يكون الحديث مما تقوم الشواهد الصحيحة على بطلانه كحديث عوج بن عنق[٣] الطويل الذي قصد واضعه الطعن في أخبار الأنبياء فإن في هذا الحديث أن طوله ثلاثة آلاف ذراع وثلاثمائة وثالثة وثلاثون وأن نوحاً لما خوفه الغرق قال: احملني في قصعتك هذه وأن الطوفان لم يصل إلى كعبه وأنه خاض البحر فوصل إلى حجرته وأنه كان يأخذ الحوت من قرار البحر فيشويه في عين الشمس وأنه قلع صخرة عظيمة على قدر عسكر موسى وأراد أن يرصعهم بها فقورها الله تعالى في عنقه مثل الطوق. قال وليس العجب من جرأة مثل هذا الكذاب على الله تعالى إنما العجب ممن يدخل هذا الحديث في كتب العلم من التفسير وغيره ولا يبين أمره. وللسيوطي رحمه الله تعالى تأليف سماه: الأوج في خبر عوج[٤] حقق فيه أن لعوج أصلاً لكنه ليس بالصفة المذكورة.

۞ ومن الأحاديث الموضوعة أحاديث الإكتحال والإدهان والتطيب يوم عاشوراء فمن فعل ذلك فيه معتقداً السنة مظهراً للفرح والسرور فهو مبتدع.

۞ وكذا من اتخذه يوم تألم وأحزان ولبس سواد ودوران في البلاد وجرح الرؤس والأبدان كما اشتهر ذلك عن الرفضة في بلاد العجم من خراسان فعليهم غضب الجبار.

۞ ومن الأحاديث الموضوعة أحاديث وضعها بعض الزنادقة أو جهلة المتصوفة في فضائل السور إلا ما استثنى، ولا يغتر بذكر الواحدي والثعلبي والزمخشري والبيضاوي لها في تفاسيرهم، كما نبه على ذلك الحفاظ، كما أشار إلى ذلك بقوله الحافظ العراقي:

وكل من أودعه كتابه ... كالواحدي مخطئ صوابه

۞ وقال السيوطي في التدريب شرح التقريب: ومن الموضوع الحديث المروي عن أبيّ بن كعب مرفوعاً في القرآن سورة سورة من أوله إلى آخره فروينا عن المؤمل بن إسماعيل قال: حدثني شيخ به، فقلت للشيخ من حدثك؟ فقال: حدثني رجل بالمدائن وهو حي فصرت إليه فقلت: من حدثك؟ فقال: حدثني شيخ بواسط وهو حي فصرت إليه فقال حدثني

---

(٣)- الصواب بن عُوق ا.هـ قاموس.

(٤)- وهو من الرسائل المدرجة في (الحاوي للفتاوي للحافظ السيوطي).

شيخ بالبصرة فصرت إليه فقال: حدثني شيخ بعبادان فصرت إليه فأخذ بيدي فأدخلني بيتاً فإذا فيه قوم من المتصوفة ومعهم شيخ فقال هذا الشيخ حدثني فقلت يا شيخ من حدثك فقال: لم يحدثني أحد ولكنا رأينا الناس قد رغبوا عن القرآن فوضعنا لهم هذا الحديث ليصرفوا قلوبهم إلى القرآن. قلت: ولم أقف على تسمية هذا الشيخ إلا أن ابن الجوزي أورده في الموضوعات من طريق برمع بن حبان عن علي بن زيد بن جدعان، وعطاء بن ميمونة عن زر بن حبيش عن أبيّ بن كعب، وقال الآفة فيه من برمع ثم أورده من طريق مخلد بن عبد الواحد فكأن أحدهما وضعه والآخر سرقه أو كلاهما سرقه من ذلك الشيخ الواضع، وقد أخطأ من ذكره من المفسرين في تفسيره كالثعلبي والواحدي والزمخشري والبيضاوي. قال العراقي لكن من أبرز إسناده منهم كالأولين فهو أبسط لعذره إذ أحال ناظره على الكشف عن سنده وإن كان لا يجوز له السكوت عليه وأما من لم يبرز سنده وأورده بصيغة الجزم فخطأه أفحش انتهى كلام السيوطي.

ﷺ ومن الأحاديث الموضوعة المختلقة أن رسول اللهﷺ حضر سماعاً فحصل له طرب حتى رقص وشق قميصه فلعن الله واضعه.

ﷺ ومنها غير ذلك مما نص على وضعه الأئمة الحفاظ من أهل الحديث فجزاهم الله أحسن الجزاء حيث ذبوا عن سنة رسول اللهﷺ، واستقصاء ذلك يطول.

ﷺ قال الصغاني ومن الأحاديث الموضوعة القدسية المنسوبة إلى النبيﷺ: يا أحمد من أحب الدنيا وأهلها. والكلمات المنسوبة إلى النبيﷺ بالفارسية مثل: العنب دودو يعني ثنتين ثنتين والتمر يك يك يعني واحدة واحدة.

ﷺ والأحاديث التي تروى في التختم بالعقيق لا يثبت منها شيء، والحرز المنسوب لأبي دجانة الأنصاري، وسند أنس بن مالك الذي يروى عن جعفر بن هارون الواسطي عن سمعان عن أنس يعني هو مقدار ثلاثمائة حديث يرويها سمعان المهدي عن أنس، وأوله: إن أمتي في سائر الأمم كالقمر في النجوم.

ﷺ وأحاديث الأشج، وأحاديث خراش، وأحاديث نسطور الرومي، وأحاديث يسر، وأحاديث يغنم ويشخب، ونسخة إبراهيم بن هدبة القيسي، وأحاديث رتن الهندي، وما يحكى عن بعض الجهال من أنه اجتمع بالنبيﷺ وسمع منه ودعا لهعليه السلام بقوله: عمرك الله. ليس له أصل عند أئمة الحديث وعلماء السنة ولم يعش من الصحابة ممن لقي النبيﷺ أكثر من خمس وتسعين سنة وهو أبو الطفيل فبكوا عليه وقالوا: هذا آخر من لقي النبيﷺ وهذا هو الصحيح تصديقاً لقولهعليه الصلاة والسلام حين صلى العشاء الأخيرة في آخر عمره ليلة فقال

لأصحابه: أرأيتم ليلتكم هذه فإن على رأس مائة سنة لا يبقى ممن هو على وجه الأرض أحد من المؤمنين.

۞ وكذا الأحاديث التي ينسبها إلى الحكيم الترمذي بعض الفقراء بزعمهم أنه سمعها من أبي العباس الخضر فليس لها أصل يعتمد عليه بل ينقلونها في زواياهم ودين الإسلام أشرف من أن يؤخذ من جاهل عامي أو يثبت بقول عاقل غبي لقوله عليه الصلاة والسلام ذروني ما تركتكم وإني تركتكم على البيضاء النقية ليلها كنهارها إن تمسكتم لن تضلوا بعدي كتاب الله وأصحابي وسنتي.

۞ وقد نظم بعضهم أسماء الكذابين الوضاعين على رسول الله ﷺ فقال:

أحاديث نسطور ويسر ويغنم ... وبعد أشج القيس ثم خراش

ونسخة دينار وأخبار توبة ... أبي هدبة القيسي شبه فراش

۞ والأحاديث المنسوبة إلى محمد بن سرور البلخي وأحاديث شهر بن حوشب كلها موضوعة، وأسماء الضعفاء والمتروكين عند أئمة الحديث شهر بن حوشب وحماد بن عمر النصيبي وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم وأيوب بن عتبة ومحمد بن الجربياري ومحمد بن سرور البلخي وسمعان المهدي وجعفر بن هارون الواسطي وعبد الله بن المسور المدائني وأبو عاتكة طريف بن سليمان وأبو عقال هلال بن زيد وأبو سعيد عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين وأبو زيد بن عبد الرحمن بن زيد الجراري العجمي البصري وأبو سعيد عبد الله بن قيس الرقاشي وأبو سعيد عبد المنعم بن نعيم.

۞ ومنها الأحاديث في فضيلة رجب وأقول لكن منها أحاديث ضعيفة وليست بموضوعة كما نبه على ذلك ابن حجر العسقلاني في تبيين العجب فيما يتعلق برجب. ثم قال الصغاني: ومنها قولهم رجب شهر الله وشعبان شهري ورمضان شهر أمتي.

۞ ومنها فضيلة كل شهر ويوم وليلة كما ذكر صاحب يواقيت المواقيت والصحيح ما جاء في الكتب العشرة كالصحيحين وسنن أبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه والدارقطني وسائر أئمة الحديث ممن يعتبر قولهم في هذا الباب ويكون حجة وعند أولي الألباب وكل عاقل أديب وفطن لبيب يعرف من ركاكة تلك الألفاظ أنها ليست من كلام المؤيد بالفيض الإلهي في الكشف القدسي بقوله: أنا أفصح العرب والعجم. وأقول لكن ما استند إليه من حديث: أنا أفصح العرب والعجم. قال السيوطي فيه لا يعلم من خرجه ولا إسناده، قال الصغاني وهذا من جنس اعتناء بعض الأغبياء الجهال والعوام الضلال يدعوهم بدعاء تمخيشا وتمشيشا وتمخيثا، ودعائهم في الشدائد بأسماء أصحاب الكهف ودعاء

شميخ وغيرهم من الدعوات المجهولة بزعمهم أن هذه من أسماء الله العظام والأدعية المستجابة عند العلام، وأنه من التوراة والإنجيل ولسنا ملتزمين في شريعتنا بتلك الأدعية في الصباح والمساء، ولم يقل بها أحد من العلماء بل وضعها أغبياء الأدباء وسفهاء القصاص لتغرير العوام وجمع الحطام، وقد قال تعالى: ﴿ وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ فَٱدْعُوهُ بِهَا ﴾ [الأعراف: ١٨٠] قال عليه الصلاة والسلام: إن لله تسعة وتسعين اسماً من أحصاها دخل الجنة. ولم يعدها من أئمة الحديث غير الترمذي. والشيطان في أكثر الأزمان يظهر لتلك الأسماء تأثيرات ومنافع لأجل غرر الجهال، وربما يكون التلفظ بتلك الكلمات كفراً وليس لنا أن نتكلم بكلام لا يعرف معناه بالعربية، وقد قال تعالى: ﴿ مَّا فَرَّطْنَا فِى ٱلْكِتَٰبِ مِن شَىْءٍ ﴾ [الأنعام: ٣٨] وهو يقول ويدعو: هباشراهيا إذوياء أصباوت، فكن متبعاً لهذه الدقيقة فقد ضل بها خلق كثير وقانا الله عن البدع والأهواء والفتنة المدلهمة الظلماء كالليلة السوداء، وكذا الإعتناء بألف اسم واسم واحد يدعون بعض العوام بها ولم يرد فيها خبر ولا أثر عن السلف الصالح وأئمة الهدى، بل بعضها كفر لأن أسماء الله تعالى توقيفية لا يجوز لنا أن ندعو إلا بما ورد في الكتاب والسنة فنقول يا كريم ولا نقول يا سخي ونقول يا عالم ولا نقول يا عاقل.

❁ ومن الأحاديث الموضوعة ما جاء في فضيلة أول ليلة جمعة من رجب الصلاة الموضوعة فيها التي تسمى صلاة الرغائب لم تثبت في السنة ولا عند أئمة الحديث، وإن ذكره صاحب الإحياء وصاحب قوت القلوب لأن السنة لا تثبت إلا بقول النبيﷺ أو فعله أو تقريره.

❁ ومنها الحديث الطويل الذي يروى عن القمر في كل شهر. وكذلك حديث خراب البلدان كل بلدة بآفة كالغرق والزلزلة والقحط والموت وغير ذلك. والحديث الذي رواه أبو عقال عن أنس في الطواف بالمطر فهو بجميعه باطل لا أصل له.

❁ وقال القاري في الموضوعات وأما ما أخرجه الدولابي عن الحسين بن علي رضي الله عنهما أنه قال: كان رأس النبيﷺ في حجر علي رضي الله عنه وهو يوحى إليه فلما سري عنه قال: يا علي صليت العصر؟ قال: لا. قال: اللهم إنك تعلم أنه كان في حاجتك وحاجة رسولك فرد عليه الشمس فردها عليه فصلى وغابت الشمس. فقد قال العلماء إنه حديث موضوع ولم ترد الشمس لأحد وإنما حبست ليوشع بن نون – كذا في الرياض النضرة – إلا أنه ذكره في الشفاء من رواية الطحاوي وبينا وجهه في شرحه على طريق الاستيفاء. وقال ابن الجوزي في شرح المصابيح وأما ما يزاد بعد قوله اللهم أنت السلام ومنك السلام من نحو وإليك يرجع السلام فحينا ربنا بالسلام وأدخلنا دارك دار السلام فلا أصل له بل هو مختلق من بعض القصاص انتهى وأقول مراده أنه لا أصل له، أي في كونه حديثاً، وإلا فهو كلام صحيح المعنى والمبنى.

۞ وقال جماعة من العلماء: وما يذكره بعضهم من أن الحسن لم يسمع من علي ولم يرد في خبر ضعيف أنه عليه السلام ألبس الخرقة على الصورة المتعارفة بين الصوفية لأحد من أصحابه ولا أمر أحد منهم بفعلها، وكل ما يروى في ذلك صريحاً فهو باطل، نعم لبسها وألبسها جمع منهم تشبهاً بالقوم وتبركاً بطريقتهم إذ ورد لبسهم لها مع الصحبة المتصلة إلى كميل بن زياد، وهو قد صحب علياً اتفاقاً، وفي بعض الطرق اتصالها بأويس القرني وهو قد اجتمع بعمر وعلي اتفاقاً. قلت وكذا ما اشتهر بينهم من أن النبي ﷺ أوصى عمر وعلي بخرقته لأويس وأنهما سلماها إليه وأنها وصلت إليهم من أويس وهلم جرا فلا أصل له أيضاً.

۞ وقال ابن أمير حاج وفي ذي الحليفة آبار تسميها العوام آبار علي لزعمهم بأنه قاتل الجن في بعض تلك الآبار، وهو كذب من قائله.

۞ ومن الأحاديث الموضوعة ما ذكره ابن عدي في ترجمة الحسن بن علي بن زكريا بن صالح العدوي البصري الملقب بالذئب عن علي رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: ليلة أسري بي إلى السماء سقط إلى الأرض من عرقي فنبت منه الورد فمن أراد أن يشم رائحتي فليشم الورد. انتهى ما في الموضوعات للقاري وضع الله عنا سيئات أعمالنا بأفضاله الجاري وختمها بالصالحات بجاه محمد ﷺ سيد السادات.

۞ وباب فضيلة التسمية بمحمد وأحمد والمنع من ذلك لم يصح فيه شيء. وباب العقل وفضله لم يصح فيه حديث نبوي. وباب عمر الخضر وإلياس وطول ذلك أو بقائهم لم يصح فيه حديث. وباب العلم وحديث طلب العلم فريضة، وكل ما في هذا المعنى ليس فيه حديث صحيح. وباب من سئل عن علم فكتمه لم يصح فيه حديث.

۞ وباب فضائل القرآن من قرأ سورة كذا فله كذا من أول القرآن إلى آخره سورة سورة وفضيلة قراءة كل سورة رووا ذلك وأسندوه إلى أبيّ بن كعب، ومجموع ذلك مفترى وموضوع بإجماع أهل الحديث. والذي صح من باب فضائل القرآن أنه قال: ألا أعلمك سورة هي أعظم سورة في القرآن الحمد لله رب العالمين. وحديث: البقرة وآل عمران غمامتان. وحديث: آية الكرسي الذي قاله لأبيّ: أتدري أي آية من كتاب الله أعظم. وحديث: يؤتى يوم القيامة بالقرآن وأهله الذين كانوا يعملون به في الدنيا تقدمهم البقرة وآل عمران. وحديث: من قرأ آيتين من آخر سورة البقرة في كل ليلة كفتاه. وحديث: لقد صدقك وإنه لكذوب في فضل آية الكرسي. وحديث: قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن. وحديث: فضل المعوذتين أنزل علي آيات لم ير مثلهن قط. وحديث: الكهف من قرأ منها عشر آيات عصم من الدجال.

* وباب فضائل أبي بكر الصديق رضي الله عنه أشهر المشهورات من الموضوعات كحديث: إن الله يتجلى للناس عامة ولأبي بكر خاصة. وحديث: ما صب الله في صدري شيئاً إلا وصببته في صدر أبي بكر. وحديث: كانﷺ إذا اشتاق إلى الجنة قبل شيبة أبي بكر. وحديث: أنا وأبو بكر كفرسي رهان. وحديث: إن الله لما اختار الأرواح اختار روح أبي بكر. وأمثال هذا من المفتريات المعلوم بطلانها ببديهة العقل.

* وباب فضائل علي رضي الله عنه وضعوا فيه أحاديث لا تعد ومن أفصحها الأحاديث المجموعة في الكتاب المسمى بالوصايا النبوية أول كل حديث يا علي، والثابت من تلك الجملة حديث واحد: يا علي أنت مني بمنزلة هارون من موسى.

* وباب فضائل معاوية ليس فيه حديث صحيح.

* وباب فضائل أبي حنيفة والشافعي وذمهما ليس فيه شيء صحيح، وكل ما ذكر من ذلك فهو موضوع ومفترى.

* وباب فضائل البيت المقدس والصخرة وعسقلان وقزوين والأندلس ودمشق ليس فيه حديث صحيح غير: لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد. وحديث: سئل عن أول بيت وضع في الأرض فقال: المسجد الحرام قيل ثم ماذا؟ قال ثم المسجد الأقصى. وحديث: إن الصلاة فيه تعدل خمسمائة صلاة.

* وباب إذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثاً، قال جماعة لم يصح فيه حديث، وجماعة قائلون بصحته، وقد أورده أكابر أهل الحديث في مصنفاتهم. وباب استعمال الماء المشمس لم يصح فيه حديث. وباب تنشيف الأعضاء من الوضوء لم يصح فيه حديث. وباب تخليل اللحية ومسح الأذنين والرقبة لم يصح فيه حديث. وباب الوضوء بنبيذ التمر لم يصح فيه حديث. وباب أمر من غسل ميتاً بالإغتسال لم يصح فيه حديث. وباب النهي عن دخول الحمام لم يصح فيه شيء. وباب بسم الله الرحمن الرحيم آية من كل سورة لم يصح فيه حديث. وباب الجهر في الصلاة ببسم الله الرحمن الرحيم لم يصح فيه حديث. وباب الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن المروي بأسانيد عديدة لم يصح فيه شيء. وباب لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد لم يصح فيه شيء. وباب جواز الصلاة خلف كل بر وفاجر لم يصح فيه شيء. وباب الصلاة لمن عليه صلاة لم يصح فيه شيء. وباب إثم الإتمام وإثم الصيام في السفر ليس يصح فيه شيء. وباب القنوت في الفجر والوتر لم يصح فيه حديث بل قد ثبت عن بعض الصحابة فعل القنوت. وباب النهي عن الصلاة على الجنازة في المسجد لم يصح فيه حديث. وباب رفع اليدين في تكبيرات صلاة الجنازة لم يصح فيه شيء. وباب الصلاة لا يقطعها شيء لم يثبت فيه شيء. وباب صلاة الرغائب وصلاة

نصف شعبان وصلاة نصف رجب وصلاة الإيمان وصلاة ليلة المعراج وصلاة ليلة القدر وصلاة كل ليلة من رجب وشعبان ورمضان، وهذه الأبواب لم يصح فيها شيء أصلاً. وباب صلاة التسابيح لم يصح فيه حديث. وباب زكاة الحلي لم يثبت فيه شيء. وباب زكاة العسل مع كثرة ما روي فيه لم يثبت فيه شيء. وباب زكاة الخضراوات لم يثبت فيه شيء. وباب السؤال وقوله اطلبوا من الرحماء ومن حسان الوجوه. وكل ما في هذا المعنى مجموعه باطل. وباب فضل المعروف والتحذير من التبرم من حوائج الخلق لم يثبت فيه شيء. وباب فضائل عاشوراء ورد استحباب صيامه وسائر الأحاديث في فضله وفضل الصلاة فيه والإنفاق والخضاب والإدهان والإكتحال وطبخ الحبوب وغير ذلك مجموعه موضوع مفترى، قال أئمة الحديث الإكتحال فيه بدعة ابتدعها قتلة الحسين. وباب صيام رجب وفضله لم يثبت فيه شيء بل قد ورد كراهة ذلك. وباب الحجامة تفطر لم يصح فيه شيء. وباب حجوا قبل أن لا تحجوا، وحديث: من أمكنه الحج ولم يحج فليمت إن شاء يهودياً وإن شاء نصرانياً لم يثبت فيه شيء. وباب كل قرض جر منفعة فهو رباً لم يثبت فيه شيء. وباب لا نكاح إلا بولي وشاهدي عدل لم يصح فيه شيء. وباب الأمر باتخاذ السراري لم يثبت فيه شيء. وباب مدح العزوبة لم يثبت فيه شيء. وباب حسن الخط والتحريض على تعلمه لم يثبت فيه شيء. وباب النهي عن قطع السدر لم يثبت فيه شيء. وباب فضل العدس والباقلاء والجبن والجوز والباذنجان والرمان والزبيب لم يصح فيه شيء. وإنما وضع الزنادقة في هذه الأبواب أحاديث وأدخلوها في كتب المحدثين شيناً للإسلام خذلهم الله. وباب فضل اللحم وأن أفضل طعام الدنيا والآخرة اللحم لم يثبت فيه شيء. وباب النهي عن قطع اللحم بالسكين لم يثبت فيه شيء. وباب فضل الهريسة لم يثبت فيه شيء، والجزء المشهور في ذلك مجموع مفترى. وباب النهي عن أكل الطين لم يثبت فيه شيء. وباب الأكل في السوق لم يثبت فيه شيء. وباب فضائل البطيخ لم يثبت فيه شيء، وأحاديث كتاب البطيخ مجموعها باطل وموضوع، والثابت من تلك الجملة أن رسول الله ﷺ كان يأكل البطيخ.

* وباب فضائل النرجس والمردقوش والبنفسج والبان لم يثبت فيه حديث، وحديث من شم الورد، وحديث خلق الورد من عرقي وأمثال هذا كلها موضوعة باطلة.

* وباب فضائل الديك الأبيض لم يثبت فيه شيء والحديث المسلسل المشهور فيه: الديك الأبيض صديقي باطل موضوع.

* وباب فضائل الحناء ليس فيه شيء صحيح. وباب النهي عن نتف الشيب لم يثبت فيه شيء. وباب التختم بخاتم من عقيق والتختم في اليمين لم يثبت فيه شيء. وباب النهي عن عرض الرؤيا على النسوان لم يصح فيه شيء. وباب تكلم النبي ﷺ بالفارسي مثل: العنب

دودو يا سلمان شكب درد لم يثبت فيه شيء، وحديث: كلمة فارسية ممن يحسن العربية لمن يحسنها خطبته خطأ.

۞ وباب ولد الزنا لا يدخل الجنة لم يثبت بل هو باطل. وباب ليس لفاسق غيبة وما في معناه لم يثبت فيه شيء. وباب ذم السماع لم يرد فيه شيء. وباب اللعب بالشطرنج ليس فيه حديث صحيح. وباب النهي عن سب البراغيث لم يثبت فيه شيء. وباب لا تقتل المرأة إذا ارتدت ما صح فيه حديث بل صح خلاف ذلك: من بدل دينه فاقتلوه. وباب إذا وجد القتيل بين قريتين ضمن أقربهما ما ثبت فيه شيء. وباب من أهديت له هدية وعنده جماعة فهم شركاؤه ما ثبت فيه شيء. وباب ذم الكسب وفتنة المال ما ثبت فيه شيء. وباب ترك الأكل والشرب من المباحات ما صح فيه شيء. وباب الحجامة واختيارها في بعض الأيام وكراهتها في بعضها ما ثبت فيه شيء، والثابت في هذا الباب: مر أمتك بالحجامة. وحديث الصحيحين: إن كان في شيء شفاء ففي شرطة حجام أو شربة عسل أو لذعة بنار.

۞ وباب الاحتكار فيه أحاديث كثيرة منقولة ولم يصح فيه شيء سوى حديث مسلم: من احتكر فهو خاطئ، وبعضهم يقول هو منسوخ، وبعضهم يحمله إن أضر بأهل ذلك المقام وإلا لا. وباب مسح الوجه واليدين بعد الدعاء ما صح فيه حديث. وباب موت الفجأة ما صح فيه شيء. وحديث أنها راحة للمؤمن وأخذة أسف للكافر. ما ثبت فيه شيء. وباب الملاحم والفتن والمروي في ذلك: أن أمير المؤمنين علي قال للزبير في يوم الجمل أنشدك الله هل سمعت رسول اللهﷺ في سقيفة بني فلان يقول: ليقاتلنك وأنت ظالم له. لم يثبت ولم يصححه أهل الحديث.

۞ وباب ظهور آيات القيامة في الشهور المعينة، ومن المروي فيه: يكون في رمضان هدة وفي شوال همهمة. إلى غير ذلك ما ثبت فيه شيء ومجموعه باطل. وباب الاجماع حجة لم يصح فيه حديث. وباب القياس حجة لم يثت فيه شيء. وباب ذم المولودين بعد المائة لم يثبت فيه شيء. وباب وصف ما يقع بعد مائة وثلاثين سنة وبعد مائتي سنة وبعد ثلاثمائة سنة ومذمة أولئك القوم ومدح الانفراد والتجرد في ذلك مجموعه باطل ومفترى. وحديث: الغرباء ثلاثة قرآن في جوف ظالم، ومصحف في بيت لا يقرأ فيه، ورجل صالح بين قوم سوء باطل. وباب ظهور الآيات بعد المائتين لم يثبت فيه شيء. وباب مذمة الأولاد في آخر الزمان وقول: لئن يربي أحدكم جرو كلب خير له من أن يربي ولداً، وحديث: يكون المطر فيضاً والولد غيظاً. لم يثبت من هذه الأحاديث شيء. وباب تحريم القرآن بالألحان والتغني لم يثبت فيه شيء، بل ورد خلاف ذلك في الصحيح وهو أن النبيﷺ دخل مكة يوم الفتح وهو يقرأ سورة

الفتح ويرجع فيها، قال الراوي والترجيع آ آ آ. وباب تحليل النبيذ لم يصح فيه شيء.

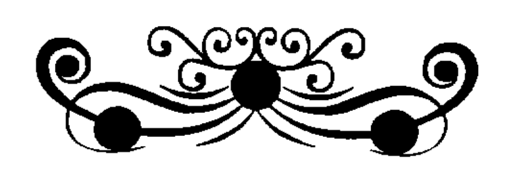
۞ وباب إذا سمعتم عني حديثاً فاعرضوه على كتاب الله فإن وافقه فاقبلوه وإلا فردوه لم يثبت فيه شيء، وهذا الحديث من أوضع الموضوعات، بل صح خلافه: ألا إني أوتيت القرآن ومثله معه. وجاء في حديث آخر صحيح: لا ألفين أحدكم متكئاً على متكأ يصل إليه عني حديث فيقول لا نجد هذا الحكم في القرآن ألا وإني أوتيت القرآن ومثله معه.

۞ وباب انتفاع أهل العراق بالعلم والمشي إلى طلب العلم حافياً والتملق في طلب العلم وعقوبة المعلم الجائر على الصبيان والدعاء بالفقر على المعلمين لم يصح فيه شيء.

۞ وباب الحاكة وذمهم ومدحهم لم يثبت فيه شيء. وباب إنشاد الشعر بعد العشاء، وحفظ العرض بإعطاء الشعراء، وذم التعبد بغير فقه، ومذمة العلماء الذين يمشون إلى السلطان، ومسامحة العلماء، وزيارة الملائكة قبور العلماء لم يثبت فيه شيء. وباب افتراق الأمة إلى اثنتين وسبعين فرقة لم يثبت فيه شيء. والله أعلم بالصواب.

۞ وباب فضل العدس والباقلاء والجبن والجوز والباذنجان والرمان والزبيب لم يصح فيه شيء.

كتبت هذه النسخة الشريفة برسم فخر الأشراف السيد سعيد بن الحافظ الشيخ أحمد الحلبي العطار حفظهما الله تعالى آمين. ووافق الفراغ من ذلك في نهار الجمعة الرابع عشر من شهر رمضان المبارك سنة خمس وثمانين ومائة وألف على يد العبد الفقير إسماعيل بن الشيخ محمد خليفة غفر الله له ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين



فهرس للكتاب مرتب على الأبواب

(كتاب الإيمان ومتعلقاته)

من صفات المؤمنين والقدر والعزلة وعلامات النفاق والحسد والظلم والرفق والأدب ومحمود الخصال ومذمومها...

من خاف، من لم، المسلم من، ليس منا، المسلم أخو، المؤمن أخو، لا تدخلوا، من حفر، الناس معادن، للخير معادن، كرم المرء، من أبطأ، المؤمن مؤتمن، الشيب نور، لا تنتفوا، كفى بالشيب، من شاب، إن الله يستحي، من لم، شيب وعيب، المؤمن أعظم، ليس شيء، أنا عند ظن، قال الله، لو أحسن، من بلغه، الخير في، مثل أمتي، لا تزال، الخير عادة، ذهب الناس، ما بكيت، الخير كثير، كف عن، كل شيء، على كل، كن عبد الله، قدر الله كل شيء، لن ينفع، كان الله، جف القلم، أطلبوا الحوائج، أول ما، جرى القلم، لا يكثر، المقدر كائن، ما قدر، أصنعوا ما، أمر الله، الخيرة في، المكتوب ما، إن الله، عن اللوح لو قضى، إذا أراد، قال الله، لا يغني، إذا وقع، إذا نزل، لو تفتح، إياك واللو، العز مقسوم، الأعمال بالخواتيم، سمعت الله، حين تقلى، من زرع، السعيد من، إذا سمعتم، إذا حدثت، إن حدثت، لا تغضبوا، القدرية مجوس، الزيدية مجوس، تفترق أمتي، اتبعوا ولا، كل بدعة، إياكم وزي، شر الأمور، لكل عامل، ما من، من أحدث، من أشهر، من انتهر، من سن، من قال، حكمي على، الجماعة رحمة، ضعيفان يغلبان، آية المنافق، ثلاث من، إذا وعد، العدة دين، إن في، ليس بالكاذب، الكذب يسود، بئس المطية، آفة الكذب، ويل للذي، الكذب مجانب، يطبع المؤمن، المؤمن إذا، لعن الله، المنافق يملك، الغناء واللهو، لعن الله، الغيرة من، الحسد يفسد، الحسد يأكل، الحسود لا، كاد الحسد، الحسد في، ما خلا، لا يخلو، المحسود مرزوق، الظلم ظلمات، إن الله، دخلت امرأة، أوحى الله، لكل غادر، من ظلم، لا ينبغي، أعوان الظلمة، ظلم دون، اشتد غضب، إن الله، البادئ بالشر، اتقوا الظلم، من مشى، الظالم عدل، من أعان، دار الظالم، الجبروت في، الظلم كمين، لو بغى، من حمل، من لم، من لم يهتم، لعن الله، من أتت، من استوى، سددوا وقاربوا، البر شيء، الدين يسر، خل للصلح، حرم علي، شددوا فشدد، عليك بالرفق، من أعطى، ما كان، لا تشددوا، من يشاد، المنبت لا، إن المنبت، التواضع، إن الرفق، الرفيق زين، التأني من، بعثت بالحنفية، روحوا القلوب، خير الأمور، أفضل العبادات، المجاهد من، الضرورات تبيح، أبد المودة، السلام قبل، أفشوا السلام، إن أبخل، الحق ثقيل، السلام، يسلم الراكب، لا سلام، إن لجواب، رد جواب، كرم الكتاب، اتق المحارم، أحب الأسماء، إذا سميتم، تسموا باسمي، تسموا بأسماء، خير الأسماء، إذا آخى، إذا أحب، أنزلوا الناس، إذا أحببتموهم، شر الناس، الداخل له، لكل داخل، إذا أتاكم، لا يأبي، ما عبد، أمرنا رسول الله ﷺ، اتق الله، كبر كبر، ما رفع، أفضل الأعمال، زرغباً، أبق للصلح، رحم الله، السلامة في، عظموا مقداركم، إذا كنتم، لا يتناجى، أثقل ما، أحب للناس، أحبب حبيبك، ادفع بالتي، إذا أثني، إذا أسأت، إذا صدقت، من

صمت، من كثر كلامه، الصمت، إن كان، إنكم لا، من كرم، من كظم، آخر ما، إذا كتب، إن أحسن، أول ما، البر حسن، ما يوضع، من تواضع، من ضمن، من حفظ، احفظ ما، رحم الله، لكل ساقطة، البلاء موكل، الفأل موكل، أخذنا فألك، الرؤيا على، رؤيا، طاب حمامكما، إياك وما، خير المجالس، أكرم المجالس، الجالس وسط، ما ضاق، المجالس بالأمانة، إذا حدث، المغتاب والمستمع، الغيبة، ما النار، طوبى لمن، تبصر القذاة، ليس الشديد، ليس لفاسق، لا غيبة، اذكروا الفاجر، رحم الله، من ألقى، احثوا في، تجدون من، ملعون ذو، إن من الشعر، إن من البيان، جمال الرجل، لسعت حية، ستبدي لك، لو كان، المستبان ما، المستبان شيطانان، من سعادة، طول اللحية، كل طويل، من صمت، كثرة الضحك، الضحك من، طوبى لمن تواضع، تمعددوا واخشوشنوا، اخشوشنوا، انظروا إلى، أصل كل، أنا عند، السر عند، استعينوا على، من كتم، التحدث بالنعم، من لم يشكر، سرعة المشي، من أحب، من استرضى، لا خير في، عداوة العاقل، إن الله، طوبى لمن، من رفع، من ستر، من رد، من سر، من اعتذر، نصرة الله، ربط الخيط، لا يلدغ، لا حكيم، ما كل مرة، من ابتلي.

كتاب العلم

طلب العلم، اطلبوا العلم، إذا أتى على، أكرموا العلماء، اغد عالماً، كن عالماً، إنما العلم، لا يتعلم، جالسوا العلماء، من جالس، تفقهوا قبل، أزهد الناس، أشد الناس، تفقه ثم، اغدوا في طلب، إن العالم، إن أهل، تعلموا العلم، حسن السؤال، حضور مجلس، طالب العلم، علماء السوء، العلماء، العلم، العلم خير، العالم والمتعلم، العلم نقطة، العلم علمان، العلم ضالة، فضل العالم كل علم، كل يوم، كلمة يسمعها، لكل شيء، ما عبد، معلم الصبيان، من أدرك من أذل، كل علم، من أحب، من جلس، من حفظ، من خاض، من زار، من سلك، من صلى، من طلب، من فتنة، من كتم، ما عبد، من لم، ما جمع، مثل العالم، مثل العلماء، من تعلم، نقطة من، الناس رجلان، نوم العالم، هلاك أمتي، ويل لمن، ويل للعالم، لا بأس، لا تعلموا، يا علي، يحشر العلماء، يأتي على، يشفع يوم، يوزن، اتبعوا العلماء، إذا جلس، اطلبوا العلم، منهومان، نعمتان مغبون، الحكمة ضالة، ضالة المؤمن، فضل العلم، لأن تغدو، من جاءه، إنما شفاء، العلم خزائن، الإعادة سعادة، السؤال نصف، ما من طامة، ما بدئ، يوم الأربعاء، نبذ القمل، العلم في، العلم يسعى، في بيته،ليس الخبر، صغار قوم، لكل زمان، علموا ولا، العلم لا، من سئل، الدال على، من علم، ما أهدى، مثل الجليس، مثل الذي، أربع لا، من ازداد، شرار أمتي، ما جمع شيء، ما من عالم، لو أن، ما اتخذ الله، إن لم،

ما أعز، من عبد، من جهل، من نصح، نظرة في، العلماء ورثة، علماء أمتي، الفقهاء أمناء، لفقيه واحد، من حفظ علي، إذا مات، موت العالم، إن الله، اختلاف أمتي، لا تجتمع، ما رآه، إذا حدثتم، اتقوا زلة، كل أحد، لا أدري الخبر الصالح، من اتقى، تقوى الله، رأس الحكمة، من كذب، كفى بالمرء، لا يكذب، إياكم والكذب، أصدق الحديث، العطاس، من حدث، حدثوا عن، إن هذا، الشيخ في، البركة مع، ليس منا، ما أكرم، ارحموا من، قيدوا العلم، استعن بيمينك، إذا كتب، مداد العلماء، من أكرم، من نظر، ذروا المراء، من قال، القاص ينتظر، لكل مقام. حدثوا الناس. أمرنا أن، إن الله.

كتاب الطهارة والصلاة وما يتصل بهما

بني الدين. استاكوا عرضاً. الوضوء مما. كان وضوؤه. اتقوا البول. أتموا الوضوء. إذا التقى. إذا بلغ. إذا دبغ. الأذنان من. إذا كان. أكرموا الهر. أكثر عذاب. إنما الماء. إن المؤمن، بول الغلام، الدم مقدار. كل ناشف، لا بأس، لا تتوضؤوا في، إذا مس، إذا وضع، من توضأ، الوضوء على، خللوا أصابعكم، تحت كل، غسل الإناء، ذكاة الأرض، تخليل الخمر، خير خلكم، أحلت لنا، تمكث إحداكن، خلق الله، خيار عباد[1]، إذا أم، أسوأ الناس، أبردوا بالظهر، مروا أولادكم، من ترك، بين العبد، الصلاة عماد، المؤذنون أطول، ولولا الخليفي، إن بلالاً، سين بلال، صدق رسول الله ﷺ، مسح العينين، المسجد بيت، ما من، أحب البقاع، جنبوا مساجدكم، من أسرج، لا صلاة، إذا رأيتم، التكبير جزم، السلام على، ولا يعز، إذا أقيمت، إذا سمعتم، أرحنا يا. أسفروا بالفجر، أفتان أنت، أفضل الأعمال، أفضل الصلاة، أقامها الله، الإمام ضامن، أمرت أن، إنما جعل، إن تحت، أول ما يحاسب، إياكم والالتفات، البتيراء، تحية المساجد، التشبيك في، تعاد الصلاة، جعلت لي، حبذا المتخللون، الحديث في، حولها فدندن، خير البقاع، رحم الله، ابنوا المساجد، الرحمة تنزل، ركعتا الفجر، ركعتان بسواك، رهبانية أمتي، الزحمة رحمة، زادك الله، الزيتون سواكي، السواك، صلاة المدل، صلوا خلف، الصلاة، صلاة، العينان وكاء، غسل الجمعة، قاتل الله اليهود، كان عليه، من فضل، من صلى، ما بال، من أدرك، من بنى، نعم السواك، نعم سلاح، نوروا بالفجر، الوقت الأول، لا تغمضوا، لا راحة، لا صلاة، لا يخرج، لا يحل، يا علي، يؤم القوم، يأتي على، يتعاقبون فيكم، اجعلوا من صلاتكم، لو يعلم، لو مد، لو يعلم الناس، ما

---

[1]- ومما يتعلق بهذا الحديث ما ورد في الفلك: لا تقولوا، إذا طلع، الكواكب أمان، النجوم أمان، استعيذي بالله.

كثر، مرحباً بالقائلين، مسح الوجه، مسح الرقبة، المضمضة، من أذن، من أحدث، من تكلم، من أعان، من اغتسل، من ترك، من رفع، من توضأ، من سمع، من سمى، من علق، من غسل، من أفرد، من أقدم، من قضى، من لم، المؤمن في، المساجد بيوت، حذف السلام، بسم الله، أشهد أني، لا تسيدوني، ولا راد، إن أسوأ، بين كل، حسنوا نوافلكم، سنة المغرب، من كثرت، شرف المؤمن، شهادة البقاع، قيلوا فإن، لولا عباد، صلاة النهار، صلاة بسواك، الصلاة بخاتم، اثنان فما، خير صفوف، أخروهن من، إذا حضر، من صلى، الصلاة خلف، قدموا خياركم، لا يجهر، ما أنصف، الجمعة حج، إذا قلت، زينوا أعيادكم، أيام.

كتاب الجنائز وأبواب من متعلقاته كالطب والمرض والمواعظ ونحوها

تداووا فإن، الحمية رأس، إن الله، الأرمد لا، المعدة بيت، توقوا برد، أصل كل، الجبن داء، الهم نصف، عوّدوا كل، خير أكحالكم، ريق المؤمن، الحمى من، الحبة السوداء، إن في، شموا النرجس، عليكم بألبان، نعم الدواء، الأرز مني، العين الرمدة، ثلاثة يجلين، دواء العين، النظر إلى، اكتحلوا بالإثمد، من قص، غبار المدينة، من نام، وضع الرماد، من قرأ، نبات الشعر، صاحب العلة، الحجامة تكره، الطاعون، الحجامة في، فر من، آخر الطب، نعم العبد، التراب ربيع، نعم البيت، إذا دخلتم، إذا رأيتم، إذا سمعتم، أذهب الباس، ارجعن مأزورات، أسرعوا بالجنازة، استفقاد الله، إن الميت، أول تحفة، تحفة المؤمن، تضحك ولعل، التطير بمن، الثلث والثلث، ثلاثة من، ثلاثة لا، الموت تحفة، ما من، النياحة على، نوم المريض، وضع الحناء، وضع الأخضر، والذي نفسي، لا إله إلا الله، لا تسبوا، لا تكرهوا، لا يعاد، لا يوردن، يتبع الميت، اتقوا ذوي، العرق دساس، كم من، من عرض، الطيب لا، الكندر طيبي، احذروا صفر، إياك والأشقر، ليس الأعمى، داووا مرضاكم، عودوا المريض، المريض لا، امسح الباس، عيادة المريض، ثلاث لا يعاد، إذا عاد، لا تعد، عد من، الدنيا، أشد الناس، إنما الصبر، إن من، جهد البلاء، الحبيب لا، حجبت الجنة، المؤمن ملقى، لا تظهر الشماتة، إن الله إذا، المرض ينزل، زيارة المريض، المريض أنينه، لا تتمارضوا، الصبر مفتاح، أهل القرى، لو كان الصبر، يؤجر المرء، حمى يوم، الحمى رائد، إذا ولي، يقي الحر، أكثروا ذكر الشكوى لغير، موتوا قبل، من أحب، أكثر من، الصبر كنز، ما كان، العين حق، إذا أراد، إذا قضى، أعمار أمتي، اعذر الله، معترك المنايا، من أتت، عش ما، لدوا للموت، إن الميت، لو تعلم، لو علمت، شر الحياة، لا راحة، إذا ابتليت، إذا أحب، إذا أصاب، إذا أصبحت، لكل بلوى، لم يكن، ما أصاب، ما يزال، المصائب مفاتيح، من ابتلي، من

نزلت، من نظر، ما يزال، النصر مع، لا يصيب، ليس للمؤمن، الموت كفارة، موت الغريب، موت الفجأة، من مات، اذكروا محاسن، مستريح ومستراح، إذا كفن، صلوا علي، أول كرامة، إكرام الميت، ادفنوا موتاكم، الأرض لا، إن لله، القبر أول، القبر روضة، إن الميت يؤذيه، كسر عظم، تلقين الميت، ليس على، من عزى، إن الله، أولاد المؤمنين، أطفال المؤمنين، هنيئاً له، دفن البنات، عورة سترت، نعم الصهر، كفى بالدهر، الناس نيام، الكيس من، كن في، ستبدي لك الأيام، إذا تحيرتم، أزهد الناس، استحيوا من، انظروا إلى، زوروا القبور، كنت نهيتكم، ليس في، ما من، من مر.

كتاب الزكاة وما يتصل به
من الصدقة والبخل والكرم واصطناع المعروف والبر والصلة والزهد ونحوها

الزكاة قنطرة، مانع الزكاة، ما تلف، حصنوا أموالكم، زكاة الحلي، ليس في، للسائل حق، من قصدنا، من قطع، من بان، لو صدق، لا يسأل، ما نقص، الرجل في، اتقوا النار، صدقة السر، باكروا بالصدقة، كفى بالمرء، أحب العباد، إبدأ بنفسك، إبدأ بمن، الأقربون أولى، الخازن الأمين، يا صفراء، اتخذوا عند، خلق الله، كل معروف، صنائع المعروف، أنا وكافل، صدقة القليل، إذا مات، اصنع المعروف، تمام المعروف، إن لله، استتمام المعروف، استفتحوا بالصدقات، أفضل الصدقة، خيار البر، اشفعوا تؤجروا، أبلغوا حاجة، أفضل الجهاد، ما عظمت نعمة، إذا أراد، زكاة الجاه، إن من الناس، اطلبوا المعروف، الخلق كلهم، أهل المعروف، مداراة الناس، أمط الأذى، دارهم ما، إن الله، رأس العقل، الكلمة الطيبة، من لانت، البشاشة خير، تبسمك في، ترك الشر، جهل المقل، نفقة الرجل، ما وقى، أضف بطعامك، إذا دخل، أكرموا الضيف، الضيف يأتي، ما عمل، في كل، إن الله طيب، إنما بعثت، إن الدال، أول من، بعثت بمداراة، تصدقوا ترزقوا، تصدقوا ولو، تصدقوا فإن، تصدقوا مما، التكبر على، خير الناس، الصدقة، الصبر على، عجبت لمن، فعل المعروف، لأن يتصدق، لقمة في، من تبسم، ليس على، ليس من، ما خالطت، من كان، لا يدخل، مثل الذي، والله في، أعطوا السائل، البخيل عدو، الحريص الذي، وأي داء، اتقوا الشح، اللهم أعط، إياكم والشح، ثلاث مهلكات، الجلوس مع، السخاء شجرة، الشح لا، الكريم حبيب، ما من، تجافوا عن، الجنة دار، أقيلو السخي، جهد البلاء، الجود من، الحظ خير، الدنيا، الزهد في، طوبى، الغنى اليأس، الفقر، من أراد، من أسدى، السخي قريب، ما جبل، اسمح

يسمح، من أيقن، طعام البخيل، المهلكات ثلاث، ما المعطي، كاد الفقر، الفقر فخري، قلة العيال، فاز المخفون، القناعة مال، ابن آدم، عز المؤمن، ليس الغنى، الغنى غنى، استغنوا عن، إذا أصبحت، إن الله، السؤال ولو، التمسوا الخير، ابتغوا الخير، الحسن مرحوم، اتركوا الدنيا، خذ من، ازهد في، ما ترك، ما قل، القوت لمن، ارض من، لو كانت، الزهد غنى، احذروا الدنيا، استعيذوا بالله، لو كانت، حلالها حساب، كأنك بالدنيا، كل ما، كل آت، إن ابن، أكبر الكبائر، كل ممنوع، ليس لك، حب الدنيا، من أحب الدنيا، الدنيا خضرة، الدنيا دار، الدنيا مرزعة، من زرع، تعس عبد، لو كان، من أصبح، من نظر، لا تتمنوا، لأن يأخذ، يدخل فقراء، إذا زخرفتم، اطلبوا الله، إذا جاءك، إياكم والطمع، من تواضع، جبلت القلوب، اتق شر، أمك وأباك، صلة الرحم، الجنة تحت، بروا آباءكم، لو كان، احفظ ود، الخالة بمنزلة، العم والد، رضا الرب، المطيع لوالديه، بابان معجلان، هما جنتك، فيهما فجاهد، ريح الولد، رحم الله، الأب أحق، إذا كبر، اتقوا الله، محبة في، اثنان لا، اثنان يعجلهما، الود والعداوة، بلوا أرحامكم، من ابتلي، العائلة ولو، لا تنزل، لا تنزع، ارحموا من، ملعون من، إنما يرحم، ما نزعت، إذا استقر، اطلع في، أعدى أعدائك، اغتنم خمساً، خاب عبد، من آذى، من كان يؤمن، والله لا.

كتاب الصيام

أتاكم شهر، أحصوا الهلال، إذا أقبل، إذا انتصف، إذا كان، اللهم بارك، أيام التشريق، تسحروا ولو، الخطب يسير، رب صائم، الصائم المتطوع، صوموا لرؤيته، صوم يوم، الفطر مما، للصائم فرحتان، من صام، لا صام، يوم صومكم، من علامة، يصوم أهل، استعينوا بطعام، أفطر الحاجم، صوموا تصحوا، الصوم جنة، الصوم في، الغنيمة الباردة، الشتاء ربيع، من فطر، الصائم لا، تعرض الأعمال، سيد الشهور، رجب شهر، شعبان شهري، فضل شهر، من اكتحل، من وسع.

كتاب الحج والسفر وفيه فضل مكة والمدينة

اللهم اغفر، حجوا قبل، إن الله، إن من الذنوب، ألا قال، تحية البيت، الحج جهاد، ابدؤوا بما، أعظم الناس، إن الله إذا، خذوا عني، ما خاب، ما سعد، المستشار مؤتمن، خير الزاد، الطرق ولو، التمسوا الرفيق، الجماعة رحمة، اللهم بارك، لا تسافروا في، السفر قطعة، السفر يسفر، أستودع الله، التهنئة بالشهور، لو علم، إن الله، المسافر على، كراهة السفر، سافروا تربحوا، في الحركات، لكل قادم، من تمام، الرجل مع، الغرباء ورثة، من أكرم، من

عصى، إذا حج، من طاف، الحجر الأسود، الحجون والبقيع، اللهم إنك، للبيت رب، سفهاء مكة، ينزل الله، خذوها، ماء زمزم، الحج عرفة، ما قبل، رحم الله، من حج، إذا أردت، الحج المبرور، الحج وفد، الطواف بالبيت، المقام بمكة، من استطاع، من زار، من صبر، من الذنوب، من لم، من مات، ما تقبل، النظر إلى، هنا تسكب، وفد الله، لا يصبر، يغفر للحاج، يأتي على، من زارني، رحم الله، ما بين، صلاة في، لولا قومك.

كتاب الأضاحي والصيد والأطعمة

عظموا ضحاياكم، استفرهوا ضحاياكم، كل الصيد، أكرموا الخبز، سيد الطعام، ائتدموا بالزيت، ائتدموا ولو، أثردوا ولو، اجتمعوا على، أحب الطعام، أدمان في، إذا أكلتم، أفضل طعام، أكلتان في، أكل الهريسة، إن الشيطان، إن الله، إن من، انهشوا اللحم، أهل الشبع، أيكفر بي، أيام التشريق، أيام منى، البركة تنزل، بيت لا، ترك العشاء، تفكهوا قبل، تمرة خير، خير طعامكم، خير الفاكهة، ربيع أمتي، زينوا موائدكم، زاد الواحد، طعام أول، العائد إلى، قوتوا طعامكم، كلوا، سيد إدامكم، نعم الإدام، اللبن لا، ثلاث لا، لو كان، كل شيء، نعم الدواء، لو يعلم، ما من، قدس العدس، من أكل، من أسمك، الباذنجان، الباقلاء، البطيخ، الطبيخ، الخربز، العنب، يا علي، الدجاج، إن الله نقل، لحوم البقر، أكل الطين، أبردوا الطعام، الطعام الحار، الجوع كافر، لا نصبر، أمرنا بتصغير، صغروا الخبز، كيلوا طعامكم، خير الغذاء، تعشوا ولو، أكل النَّبيُّ ﷺ، من أكل، تستغفر القصعة، كل، كان رسول الله ﷺ، ما اهتزت، ما بات، ما عاب، ما ملأ، من أكل، من دخل، المؤمن يأكل، نعم الوليمة، نعم الطعام، النفخ في، الوضوء قبل، ولقد كرمنا، لا تقطعوا، لا سلام، لا يأكل، لا يستدير، من أكل، كل ما، الأكل في، طعام الواحد، القوت لمن، البطنة تذهب، إن الله يكره، ما أفلح.

كتاب البيوع إلى النكاح وفيه أحاديث السودان والخدم

أحل ما، كسب الحلال، أطيب الكسب، أفضل الأعمال، البطالة، إن الله، سافروا تربحوا، اطلبوا الرزق، التمسوا الرزق، الثبات نبات، إياكم وكثرة، خذوا من، البلاد بلاد، إنما البيع، إن التجار، البيعان، التاجر الصدوق، الجار أحق، جار الدار، إن لصاحب، دعوه فإن، خير تجارتكم، دعوا الناس، رد دانق، باكروا في، بورك لأمتي، رحم الله، رزق الله، رزقي تحت، طالب القوت، طلب كسب، العبادة، العافية عشرة، عليك بأول، خازن القوت، الغلاء والرخص، كسب الحجام، كسب المغنيات، حاسبوهم فإنه، ماكسوا الباعة، ويل للتاجر من، الحياء يمنع الربا، كل قرض، كن من، ملعون من، من بورك، من جد، من رزق، من رضي، المؤمنون عند، من جاءه، همة

الرجال، الوفاء والصدق، وكل الرزق. لا تشتروا، يد الله، يحشر الحكارون، شر البقاع، خير البقاع، التاجر الجبان، أعينوا الشاري، من أصاب، الجالب مرزوق، لا تسعروا، ما عز، لو أن، الرزق مقسوم، أبى الله أن، إن روح، إن الرزق، إن الله، إن الرجل، المعاصي تزيل، الصبحة تمنع، إن من، لكل غد، إن أحدكم، انتظار الفرج، نعم العون، لم يغلب، اشتدي أزمة، لعلك به، تعرف إلى، السماح رباح، اسمح يسمح، إذا وزنتم، من اشترى، من أقال، ملعون من، لا بأس، من حمل، صاحب الشيء، من غشنا، حاكوا الباعة، ماكسوا الباعة، من فرق، من باع داراً، من أصاب، من جمع، ما اجتمع، الحرام ينهب، لو كانت، الدنانير والدراهم، القرض مرتين، ليس على، نفس المؤمن، لا هم، الدين شين، الدين ولو، أقل من، مطل الغني، إياكم والدين، لي الواجد، خياركم أحسنكم، أعطوا الأجير، أكرموا الكاتب، الشباب شعبة، عجب ربنا، إن الله يحب، المسلمون على، لا ضرر، الخراج بالضمان، الضامن غارم، إن أحق، خير العمل، أكذب الناس، بخلاء أمتي، على اليد، صاحب الدابة، ليس لعرق، خذ حقك، لا يدخل، لعن الله سهيلاً، قدرة الشرك، لا عذر، شهادة المرء، أد الأمانة، طينة المعتق، أيما عبد، الزنجي إذا، المكاتب قن، الولاء لمن، الولاء لحمة، إن نوحاً، إن الأسود، الله الله، العبيد إذا، إذا سرق، من أدخل، أخوالكم خولكم، لو علم، سيد القوم، من قطع سدرة قطع السدر، تهادوا تحابوا، العائد في، من أهديت، جلساؤكم شركاؤكم، الهدية لمن حضر، مازال، الجيران ثلاثة، تعلموا الفرائض، الثلث والثلث، الخال وارث، من زوى، حارم وارثه، من حرم، لا وصية، يرحم الله.

كتاب النكاح وما يتعلق به

إذا تزوج، تناكحوا تناسلوا، شراركم عزابكم، من تزوج، التمسوا الرزق، أعلنوا النكاح، اخفوا الختان، النظر إلى، حبب إلي، الحرائر صلاح، الدنيا متاع، ما استفاد، تنكح المرأة، من تزوج، تخيروا لنطفكم، إياكم وخضراء، لكل ساقطة، المؤمن مؤتمن، كن من، أربع من السعادة، استوصوا بالنساء، أولم ولو، ألا لا تغالوا، أيما امرأة، أيما عبد، الأيم أحق، باعدوا بين، تزوجوا فقراء، تزوجوا ولا، تزوجوا الولود، ثلاثة حق، ثلاثة إن، ثلاث جدهن، حصير في، خير الصداق، خير النساء، ذبح العلم، ذروا الحسناء، زوجوا الأكفاء، سوداء ولود، الشعر أحد، الشؤم في، صلاح البيوت، ضاع العلم، الطلاق، عليكم بالأبكار، الثيب أحق، كيف وقد، لعن رسول الله ﷺ، لو كنت، لولا النساء، ليس للولي، ملعون من، من رأى، من مشى، المرأة عورة، المرأة لآخر، المرأة من، ما حلف، مثل المرأة، النساء، النكاح سنتي، النار خلقت، النساء شقائق، هلا بكراً، الولد للفراش، والذي نفسي، لا تثق، لا طلاق، لا

نكاح، لا يجلد، لا يسأل، لا تؤذي، يا علي، أطلعت على، إذا دعا، إذا صلت، إذا غسلت، أعظم النساء، اضربوهن ولا، أطعموا نساءكم، مولى القوم، ابن أخت، الولد يشبه، ما خلا، السلطان ولي، الإسلام يعلو، خيركن أيسركن، لا مهر، من يخطب، شر الطعام، خلقت المرأة، ليس بحكيم خياركم خياركم، علقوا السوط، اتقوا الله، من لم، ما تركت، ما أخاف، اتقوا الدنيا، اتقوا أشرار، عفوا تعف، النظرة سهم، إن الله، الغيرة من، من تشبع، طاعة النساء، شاوروهن وخالفوهن، النساء حبائل، عقولهن في، شهوة النساء، من عشق، من يمن، الولد مبخلة، الولد سر، لا تلد، خيركم بعد، أبغض الحلال، الطلاق يمين، إن الله، لا أحب، إنما الطلاق، أظهروا النكاح، إنما النساء، إن القصيرة، إن من.

كتاب الأيمان والرضاع والنفقات والللباس والزينة والبناء فوق الكفاية

إنما اليمين، ليس منا، من حلف، لا تحلفوا، اليمين، الحلف حنث، الحلف منفقة، من أراد، البينة للمدعي، من أراد، الرضاع يغير، إذا وسع، أنفق بلال، أنفق أنفق، أنفق ما، التدبير نصف، الهدي الصالح، الاقتصاد في، ما عال، إن الله، ارض من، القوت لمن، ما أفلح، العائلة ولو، أنت ومالك، من بنى، من لبس، أعروا النساء، استعينوا على، إن الله، الحرير ثياب، خيار ثيابكم، خالفوا اليهود، الشهرة في، صاحب القميصين، من جر، ويل لمن، تسرولوا وأنتم، اتق الله، اللهم اغفر، العمائم تيجان، أعوذ بالله، اتخذوا السراويلات، اتقوا البرد، إياكم وزي، طي القماش، تختموا بالزبرجد، تختموا بالعقيق، قص الأظفار، من قص، أحل الذهب، أحفوا الشوارب، أعفوا اللحى، اختضبوا فإن، من لم يأخذ.

كتاب الأشربة والزنا واللواط والجنايات والحدود

زمزم، نعم الشراب، مدمن الخمر، اجتنبوا الخمر، الخمر أم الخبائث، خير خلكم، كل امرئ، أبن القدح، إن ساقي، سؤر المؤمن، إذا وقع، إذا ولغ، أغلقوا أبوابكم، طهور الإناء، مصوا الماء، لا تشربوا في، لا تشرب، الزنا يورث، لا يدخل، سحاق النساء، من مات، اقتلوا الفاعل، إن الزامر، إياكم والزنا، ثلاثة لا، الزاني بحليلة، زنا العينين، الزنا يورث، من لقي، لا يحل، ولد الزنا، لا يزني، سأل رسول، سبعة لا، الغناء رقية، كل مسكر، من شرب، يمسخ اللوطي، يأتي على، إذا ظهر، إذا ظلم، لو اغتسل، المتلوط لو، من تزيا، أبى الله أن، إذا التقى، كتاب الله، لهدم الكعبة، زوال الدنيا، سباب المسلم، بشر القاتل، إذا شهر، قتل المؤمن، والذي

نفسي، السيف محاء، ما ترك، أشقى الناس، اتقوا مواضع، من سلك، فضوح الدنيا، إن الله، الشيخ والشيخة، ادؤوا الحدود، أقيلوا ذوي، من عير، إقامة حد، لا تقام، لا تظهر، ظهر المؤمن، إذا قاتل، اجتنبوا الوجه، تقطع اليد، إذا ضرب.

كتاب الجهاد والإمارة والقضاء والشهادات

سيروا على، الخير معقود، البركة في، الخيل معقود، علموا بنيكم، الجبن والجرأة، كن خير، الحرب خدعة، يا خيل، لكل غادر، من آذى، الرسول لا، ما خلا، قدموا قريشاً، لن يفلح، إنما السلطان، كلكم راع، خيار أمرائكم، نعم الأمير، إذا استشاط، إذا بويع، إذا رأيت، إذا كنتم، أعمالكم عمالكم، الأئمة من، الجنة تحت، الحكم ملح، خصمي حكمي، خير الصلح، سبعة يظلهم، السلطان ظل، العدل، العرافة، قاض في، من استعمل، من قاتل، من مات، ما من، هدايا العمال، وفد الله، لا تتمنوا، لا تسبوا، لا تزول، يا مالك، يؤتى بالوالي، يرى الشاهد، من سكن، اسمعوا وأطيعوا، كما تكونوا، كما تدين، الناس على، الناس بزمانهم، الجزاء من، الناس مجزيون، قوام أمتي، إن الله، خاب قوم، من أعان، من اعتز، كن مع، قل الحق، أمرت أن، ما عزل، القضاة ثلاثة، من جعل، لعن الله، أكرموا الشهود، على مثل، الشاهد يرى، المسلمون عدول، من لعب، اللعب بالحمام، عدو المرء، العداوة في، شاهد الزور، شهادة المسلمين.

كتاب فضائل القرآن والذكر والدعاء والصلاة على النبي ﷺ والتوبة

القرآن شافع، اقرؤوا القرآن، أنزل القرآن، القرآن كلام، القرآن غنى، أهل القرآن، خيركم من، ليس منا، القرآن هو، الفاتحة لما، آية الكرسي، سورة الواقعة، عند كل، قراءة سورة، قل هو، قل يا أيها، من استشفى، من جمع، من قرأ، ما أذن، مثل الذي، نزلت سورة، والذي نفسي، لا حسد، لا يعذب، يبرئ لما، اقرؤوا على، إن لكل، شيبتني هود، من قرأ، آل القرآن، أكرموا حملة، إن لله، أغنى الناس، اجتمعوا وارفعوا، آية من، أبى الله، أعطوا العين، أدبوا أولادكم، زينوا القرآن، حسن الصوت، هم القوم، أشراف أمتي، خير الذكر، آخر ما، أكثروا ذكر، اغتنموا الدعاء، مفتاح الجنة، اذكروا الله، إذا مررتم، ذكر الله، أعجز الناس، الدعاء سلاح، الدعاء يرد، الدعاء مخ، الدعاء هو، الدعاء لا، دعاء الوالد، استعينوا على، استكثروا من، أسعد الناس، أصبحنا وأصبح، اطفئوا الحريق، ليس شيء، أفضل الذكر،

الداعي والمؤمن، أكثروا ذكر، أكثروا من، أنا جليس، إن الله، إن الله لا، آمين خاتم، ثلاثة لا، اتقوا دعوة، من دعا، دعوة المظلوم، أحب الكلام، دعوة الأخ، دعاء المرء، أفضل ما، أفضل الدعاء، أفضل الكلام، الحمد لله، كل أمر، إذا رأيتم، حسبي الله، ذاكر الله، حسبي من، إذا طنت، الدرجة الرفيعة، اللهم، في الجمعة، أسأل الله، لا إله إلا الله، ألا أعلمك، سبحان، لا آلاء، حفيظة رمضان، طلب خاتمة، ما من، صلاتكم على، أولى الناس، أتاني آت، لو وضعت، ما اجتمع، ما جلس، مثل البيت، من أسدى، من دخل، من لزم، ما أذن، لا حول، أكثروا الصلاة، البخيل من، إذا صليتم، زينوا مجالسكم، الصلاة علي، كل الأعمال، الصلاة على، صلى الله، إن الله، الندم توبة، كفارة الذنب، التائب من، لا صغيرة، والله إني، والله لله، والذي نفسي، لا تغضبوا، لا كبيرة، يا علي، يا مصرف، يا مقلب، يا من، يا مثبت، شفاء أمتي، ما أصر، لو لم، كفارة من، عفو الله، إنه ليغان، إن التوبة، إن لربكم، ألا أخبرك، سيد الاستغفار، كل نبي، لو اخطأتم.

كتاب المناقب

آتي باب، عند ذكر، إن لإبراهيم، قبر إسماعيل، أعطي يوسف، اجتماع الخضر، كنت أول، كنت نبياً، ولدت في، بعثت في، بعثت من، أنا ابن، أحيا أبوي، ما من، إذا سميتم، إني لأمزح، وصف النبيﷺ ، لا تشد، أتاني جبريل، خرجت من، لولاك لولاك، أنا من، أوتيت جوامع، أعطيت جوامع، بعثت بجوامع، أنا أعرفكم، لي مع، لو تعلمون، ما أعلم، إنما بعثت، أدبني ربي، أنا أفصح، أنا النبي، أنا مدينة، إنا آل، إنا أمة، إن الورد، ما منكم، ما من أحد، من رآني، ما بين، ما أوذي، من كرامتي، إظلال الغمامة، تسليم الغزالة، خرافة، حديث خرافة، الضب، طلب الاستقادة، الورد الأبيض، سبابة النبيﷺ، أول ما، ما بعث، فدى الله، لو عاش، التمر والرمان، لو وزن، أرحم أمتي، إن الله ما فضلكم، اللهم أعز، كل أحد، إن الله جعل، الحق بعدي، عمر بن الخطاب، كان عمر، لو بعث، ما ترك، ما في السماء، نزل الحق، يا سارية، سيد العرب، أنا مدينة، أقضاكم علي، أفرضكم زيد، حمل علي، إن علياً، لا سيف إلا، اللواء يحمله، رد الشمس، آدم فمن، آكل كما، أبو بكر، أبو حنيفة، ابناي هذان، إذا ذكر، إذا حضرت، اقتدوا باللذين، وصف أبي بكر، والذي نفسي، لا تسبوا، لا خير في، أمير النحل، أنا يعسوب، إنما يعرف، إن الشمس، إن الله، علي سيد، علي وفاطمة، فاطمة بضعة، فضل عائشة، من كنت، وصيتي وموضع، لما غسلت، يا علي، الحسن والحسين، الحسن مني، حسين مني، قاتل الحسين، هذان سيدا، قال لي، كل نبي،

قوموا إلى، ما أظلت، اهتز عرش، نعم العبد، شهادة خزيمة، سبقك بها، خير السودان، سين بلال، خذوا شطر، مثل أصحابي، ما من، من أسدى، عالم قريش، قدموا قريشاً، أحبوا العرب، حب العرب، العرب سادات، الأئمة من، آل محمد، الأبدال، بدلاء أمتي، هرم بن حبان، أكرموا عمتكم، الديك الأبيض، لا تسبوا البرغوث، اتخذوا الديك، اتخذوا الغنم، اتخذوا الحمام، اتخذوا السودان، مصر كنانة، مصر أطيب، الجيزة روضة، أنا رب، يساق إلي، الشام صفوة، إذا جئت، إني لأجد، إن الله، أهل الشام، أول ما، الحي أفضل، خالد بن الوليد، خلقت النخلة، ستفتح عليكم، سيد الأيام، سلمان منا، سيحان، الشام شامة، لما خلق، مصر أم، لا تسبوا، يوم الجمعة، أحد جبل، أتاكم أهل، إذا كانت أفضل الأيام، أهل اليمن، أصحابي كالنجوم، اللهم فقهه، أمين هذه، خير الناس، حسنات الأبرار، إذا دخل إذا ذلت، إذا سلمت إذا كان، خير التابعين.

كتاب البعث والنشور وما قبل ذلك من الفتن وغيرها

الفتنة نائمة، لا تكرهوا، إلا أنه، إنما بقي، أول أشراط، كل عام، ما من، هاروت وماروت، اتركوا الترك، إنكم في، بادروا بالأعمال، تكون بين، دعوا الحبشة، أخوف ما، ما بعث، ما من، ما المسؤول، لا تقوم، الدجال أعور،، وبه اسم، بيت المقدس، لن يعجز، أعدد ستاً، النبي لا، أنا أكرم، أمتي، إن الله، الصراط كحد، حين تقلى، البحر هو، إنما حر، تقول النار، يوم القيامة، الكريم إذا، حفت الجنة، حجبت الجنة، دخلت الجنة، آخر من، عند جهينة.



فهرس

ثبت المراجع والمصادر

(القسم الأول: في الكتب الموضوعات والمشهورات)

١- أحاديث القصاص، لابن تيمية.......................................المكتب الإسلامي.

٢- أحاديث مختارة من موضوعات الجوزقاني، وابن الجوزي، للذهبي.....مكتبة الدار.

٣- أسنى المطالب، لمحمد بن السيد درويش البيروتي...............دار الكتاب العربي.

٤- الآثار المرفوعة، لمحمد بن عبد الحي اللكنوي.................مكتبة الشرق الجديد.

٥- الأباطيل والمناكير، للجوزقاني....................................الجامعة السلفية.

٦- الأربعون الودعانية الموضوعة، لأبي نصر الموصلي ....المكتب الإسلامي.

٧- الأسرار المرفوعة، للقاري...المكتب الإسلامي.

٨- لحظ الألحاظ، في الاستدراك، والزيادةِ على ذخيرة الحفاظ للفريوائي....دار الدعوة.

٩-إتقان ما يحسن من الأخبار، الدائرة على الألسن، للنجم الغزي......الفاروق الحديثة.

١٠- الإخبار بما فات من أحاديث الاعتبار، لعلي رضا.......................مكتبة لينة.

١١- التحديث بما قيل لا يصحُ فيه حديث، لأبي زيد.........................دار الهجرة.

١٢- التذكرة في الأحاديث المشتهرة، للزركشي........................دار الكتب العلمية.

١٣-التعقبات على الموضوعات، للسيوطي ....المطبع العلوي.

١٤- تمييز الطيب من الخبيث، لابن الديبع.........................دار الكتاب العربي.

١٥-تنزيه الشريعة المرفوعة، لابن عراق..............................دار الكتب العلمية.

١٦- التنكيت والإفادة، لأبي عبد الله محمد بن حسن...............دار المأمون للتراث.

١٧-التهاني في التعقب على موضوعات الصغاني، للغماري.............دار الإمام النووي.

١٨- الأحاديث التي لا أصل لها في كتاب الإحياء، للسبكي.....دار إحياء الكتب العربية.

١٩- الجامع المصنف مما في الميزان من حديث الراوي المضعف، للغماري. مؤسسة التغليف.

٢٠- الجدّ الحثيث، في بيان ما ا س بحديث، للعامري...........................دار الراية.

٢١-الدرّ الملتقط، في تبين الغلط، للصغاني............................دار الكتب العلمية.

٢٢- الدُّرر المنتشرة، للسيوطي..الدار العربية.

٢٣- الشذرة في الأحاديث المشتهرة، لأبي عبد الله محمد بن علي.....دار الكتب العلمية.

٢٤- سلسلة الأحاديث الضعيفة، للألباني...............................مكتبة المعارف.

٢٥- الغماز على اللماز، للسمهودي.......................................دار اللواء.

٢٦- الفوائد المجموعة، في الأحاديث الموضوعة، للشوكاني............ المكتب الإسلامي/دار الكتاب العربي.

٢٧- الأحاديث القدسية الضعيفة والموضوعة، للعيسوي..................دار الصحابة.
٢٨- القصاص والمذكرين، لابن الجوزي..................المكتب الإسلامي.
٢٩- الكشف الإلهي، للطرابلسي..................دار العليان.
٣٠- اللآلئ المصنوعة، للسيوطي..................دار المعرفة.
٣١- اللؤلؤ المرصوع، لأبي المحاسن القاوقجي..................دار البشائر الإسلامية.
٣٢- رسالة لطيفة، في أحاديث متفرقة ضعيفة، لابن قدامة المقدسي...دار الثقافة للجميع.
٣٣- العلل المتناهية، لابن الجوزي..................إدارة العلوم الأثرية.
٣٤- المشتهر من الحديث الموضوع والضعيف والبديل الصحيح، للجبري...مكتبة وهبة.
٣٥- الأحاديث الموضوعة، في الأحكام المشروعة، للموصولي........مكتبة الطرفين.
٣٦- المصنوع في معرفة الحديث الموضوع، للقاري..................مؤسسة الرسالة.
٣٧- أحاديث معلّه ظاهرة الصحة، للوادعي..................مكتبة ابن عباس.
٣٨- المغني عن الحفظ والكتاب بقولهم لا يصح شيءٌ في هذا الباب، لعمر بن بدر الموصلي..................دار الكتاب العربي.
٣٩- المغير على الأحاديث الموضوعة في الجامع الصغير، للغماري...... دار الرائد العربي.
٤٠- المقاصد الحسنة، للحافظ السخاوي ....دار الكتب العلمية.........ودار الكتاب العربي.
٤١- المنار المنيف في الصحيح والضعيف، لابن القيم.....مكتب المطبوعات الإسلامية.
٤٢- الموضوعات، لابن الجوزي..................المكتبة السلفية/دار الفكر.
٤٣- النافلة في الأحاديث الضعيفة والباطلة، للحويني..................دار الصحابة للتراث.
٤٤- النخبة البهية في الأحاديث المكذوبة، للسنباوي..................المكتب الإسلامي.
٤٥- النوافح العطرة، في الأحاديث المشتهرة، للصعدي..........مؤسسة الكتب الثقافية.
٤٦- الوضع في الحديث، لابن فلاتة..................مكتبة الغزالي.
٤٧- الوقوف على الموقوف، للموصلي..................دار العاصمة.
٤٨- تبيض الصحيفة بأصول الأحاديث الضعيفة، لمحمد عبد اللطيف...... مكتبة التوعية الإسلامية.
٤٩- تبيين العجب، بما ورد في شهر رجب لابن حجر..................مؤسسة قرطبة.
٥٠- تحذير الخواص من أكاذيب القصاص، للسيوطي..................المكتب الإسلامي.
٥١- تحذير المسلمين من الأحاديث الموضوعة، للأزهري..................دار ابن كثير.
٥٢- تذكرة الموضوعات، للفتني..................دار إحياء التراث العربي.
٥٣- ترتيب الموضوعات، للحافظ الذهبي..................دار الكتب العلمية.

٥٤- تكميل النفع بما لم يثبت به وقف ولا رفع، لمحمد بن عبد اللطيف...مكتبة التوعية الإسلامية.
٥٥- جنة المرتاب بنقد المغني عن الحفظ والكتاب، للحويني......دار الكتاب العربي.
٥٦- حُسن الأثر، فيما فيه ضعف واختلاف من حديث وخبر وأثر، لمحمد بن السيد درويش البيروتي...دار المعرفة.
٥٧- خاتمه سفر السعادة، للشيرازي..........................المكتبة العصرية.
٥٨- ذخيرة الحفاظ المخرج على الحروف والألفاظ، للقيسراني......دار السلف/ دار الدعوة.
٥٩- ذيل اللآلئ المصنوعة، للسيوطي..............................المطبع العلوي.
٦٠- سلسلة الأحاديث التي لا أصل لها، للهلالي.........................دار الصمعي.
٦١- تخريج الأحاديث الضعاف من سنن الدارقطني، للغساني..........دار عالم الكتب.
٦٢- ضعيف سنن أبي داود، للألباني..........................المكتب الإسلامي.
٦٣- ضعيف سنن ابن ماجه، للألباني..........................المكتب الإسلامي.
٦٤- ضعيف الأدب المفرد، للألباني..............................دار الصدّيق.
٦٥- ضعيف سنن الترمذي، للألباني..........................المكتب الإسلامي.
٦٦- ضعيف الجامع الصغير، للألباني..........................المكتب الإسلامي.
٦٧- ضعيف سنن النسائي، للألباني..........................المكتب الإسلامي.
٦٨- فضائل إفريقية في الآثار والأحاديث الموضوعة، للعروسي...دار الغرب الإسلامي.
٦٩- المنتقى من الأحاديث الضعيفة والموضوعة.......................دار الفارابي
٧٠- مختصر الأباطيل والموضوعات، للذهبي....................دار البشائر الإسلامية.
٧١- مختصر المقاصد الحسنة، للزرقاني..........................المكتب الإسلامي.
٧٢- موضوعات الصغاني، للصغاني..........................دار المأمون للتراث.
٧٣- الموضوعات في المصابيح، وأجوبة الحافظ ابن حجر، للقزويني...المكتب الإسلامي.
٧٤- نسخة نبيط بن شريط، لابن شريط..........................دار الصحابة للتراث.
٧٥- نصيحة الداعية، في اجتناب الأحاديث الضعيفة والواهية.......................الكويت.

(القسم الثاني: متفرقات)

٧٦- أحكام العيدين، للفريابي..........................مكتبة العلوم والحكم.
٧٧- أحكام القرآن، للشافعي..........................دار الكتب العلمية.
٧٨- أحوال الرجال، للجوزجاني..........................مؤسسة الرسالة.
٧٩- إحياء علوم الدين، للغزالي..........................دار الخير.
٨٠- أخبار المصحفين، للعسكري..........................عالم الكتب.
٨١- أدب الأملاء والإستملاء، للسمعاني..........................دار الكتب العلمية.

٨٢- الأذكــار، للنــووي..دار ابــن كثــير.
٨٣- إرواء الغليــل، للألبــاني..المكتــب الإســلامي.
٨٤- أسـباب ورود الحديــث، للســيوطي.............................دار المكتبــة العلميــة.
٨٥- الأمــالي، للمحــاملي..المكتبــة الإســلامية.
٨٦- أمثـال الحديـث، للرامــهرزي....................................مؤسســة الكتــب الثقافيــة.
٨٧- أوهــام الحــاكم، لــلأزدي...مكتبــة المنــار.
٨٩- إصلاح غلـط المحدثـين، للخطـابي البسـتي.......................دار المـأمون للـتراث.
٩٠- إيضـاح الإشكال، لمحمـد بـن طـاهر المقدسـي....................مكتبـة المعـلا.
٩١- اختــلاف الحديــث، للشــافعي.....................................مؤسســة الكتــب الثقافيــة.
٩٢- اختــلاف العلمــاء، للمــروزي......................................عــالم الكتــب.
٩٣- إسـعاف المبطـأ، للسـيوطي...المكتبــة التجاريــة الكــبرى.
٩٤- اعتقــاد أهــل الســنه، لللالكــائي...................................دار طيبــة.
٩٥- الآحــاد والمثــاني، لأبــي بكــر الشــيباني..........................دار الرايــة.
٩٦- الأحــاديث المختــارة، للمقدســي....................................مكتبــة النهضــة الحديثــة.
٩٧- الأدب المفــرد، للبخــاري...دار البشــائر الإســلامية.
٩٨- الأم، للشــــافعي...دار المعرفـــــة.
٩٩- الأوســط، لابــن المنــذر النيســابوري................................دار طيبــة.
١٠٠- الأوليـاء، لابــن أبــي الدنيــا......................................مؤسســة الكتــب الثقافيــة.
١٠١- الإحكــام، لابــن حــزم...دار الحديــث.
١٠٢- الإصابــة، لابــن حجــر العســقلاني.................................دار الجيــل.
١٠٣- الإكمــال، لابــن مــاكولا..دار الكتــب العلميــة.
١٠٤- الإكمــال، للحســيني...جامعــة الدراســات الإســلامية.
١٠٥- الإيمــان، لابــن منــده..مؤسســة الرســالة.
١٠٦- الاســتيعاب، لابــن عبــد الــبر......................................دار الجيــل.
١٠٧- الاعتقــاد، للبيــهقي...دار الآفــاق الجديــدة.
١٠٨- البيــان والتعريــف، للحســيني..دار الكتــاب العربــي.
١٠٩- التــاريخ الصغــير، للبخــاري...دار الوعــي / مكتبــة دار الــتراث.
١١٠- التــاريخ الكبــير، للبخــاري..دار الفكــر.
١١١- التبيين لأسمـاء المدلسين، لابـن سـبط العجمـي.......................مؤسسـة الريـان.
١١٢- التحبير في المعجـم الكبـير، للسـمعاني.................................تحقيـق منـيرة سـالم.
١١٣- التحقيـق في أحـاديث الخـلاف، لابـن الجـوزي.........................دار الكتـب العلميـة.
١١٤- التخويـف مـن النـار، لابـن رجـب الحنبلـي............................مكتبـة دار البيـان.

١١٥- التدويـن في أخبـار قزويـن، للقزويـني.....................دار الكتب العلمية.

١١٦- التراجم الساقطة من الكامل، للجرجاني.....................مكتبة ابن تيمية.

١١٧- الترغيب والترهيب، للمنذري.....................دار الكتب العلمية ودار ابن كثير.

١١٨- التطريف في التصحيف، للسيوطي.....................دار الفائز.

١١٩- التعاريف، للمناوي.....................دار الفكر المعاصر.

١٢٠- التعديل والتجريح، للباجي.....................دار اللواء.

١٢١- التعريفات، للجرجاني.....................دار الكتاب العربي.

١٢٢- التقيد، لمحمد بن عبد الغني البغدادي.....................دار الكتب العلمية.

١٢٣- التمهيد، لابن عبد البر.....................وزارة عموم الأوقاف.

١٢٤- التميز، للإمام مسلم.....................مكتبة الكوثر.

١٢٥- الثقات، لابن حبان.....................دار الفكر.

١٢٦- الجامع الصغير، للسيوطي.....................دار الفكر/ دار طالب العلم.

١٢٧- الجامع لأخلاق الراوي، وآداب السامع، للخطيب البغدادي.......مكتبة المعارف.

١٢٨- الجامع، لمعمر بن راشد.....................المكتب الإسلامي.

١٢٩- الجرح والتعديل، للرازي.....................دار إحياء التراث العربي.

١٣٠- الجهاد، لابن أبي عاصم.....................مكتبة العلوم والحكم.

١٣١- الجهاد، لابن المبارك.....................الدار التونسية.

١٣٢- الحجة، للشيباني.....................عالم الكتب.

١٣٣- الحسد، للمحقق.....................مكتبة الفارابي.

١٣٤- الدراية في تخريج أحاديث الهداية، لابن حجر.....................دار المعرفة.

١٣٥- الديات، لابن أبي عاصم.....................إدارة القرآن.

١٣٦- الديباج، للسيوطي.....................دار ابن عفان.

١٣٧- الرحلة في طلب الحديث، للخطيب البغدادي.....................دار الكتب العلمية.

١٣٨- الردّ على الزنادقة والجهمية، لابن حنبل.....................المطبعة السلفية.

١٣٩- الرسالة، للشافعي.....................القاهرة.

١٤٠- الرسالة المستطرفة، للكتاني.....................دار البشائر الإسلامية.

١٤١- الرواة الثقات، للذهبي.....................دار البشائر الإسلامية.

١٤٢- الرياض النضرة، للطبري.....................دار الغرب الإسلامي.

١٤٣- الزهد، لابن المبارك.....................دار الكتب العلمية.

١٤٤- الزهد، لابن حنبل.....................دار الكتب العلمية.

١٤٥- الزهد، لهناد.....................دار الخلفاء.

١٤٦- الزهد، وصفة الزاهدين، لابن درهم.....................دار الصحابة.

١٤٧- السّنة، لابن أبي عاصم.........المكتب الإسلامي.
١٤٨- السّنة، لعبد الله بن أحمد.........دار ابن القيم.
١٤٩- السّنة، للخلال.........دار الراية.
١٥٠- السّنة، للمروزي.........مؤسسة الكتب الثقافية.
١٥١- السنن الأبين، للفهري.........مكتبة الغرباء.
١٥٢- السنن الصغرى، للبيهقي.........تحقيق، د/ محمد ضياء الحق.
١٥٣- السنن الكبرى، للنسائي.........دار الكتب العلمية.
١٥٤- السنن المأثورة، للشافعي.........دار المعرفة.
١٥٥- السنن الواردة في الفتن، للداني.........دار العاصمة.
١٥٦- السيرة النبوية لابن هشام.........دار الجيل.
١٥٧- الصفات، للدارقطني.........تحقيق/ عبد الله الغنيمان.
١٥٨- الضعفاء الصغير، للبخاري.........دار الواعي.
١٥٩- الضعفاء والمتروكين، لابن الجوزي.........دار الكتب العلمية.
١٦٠- الضعفاء والمتروكين، للنسائي.........دار الواعي.
١٦١- الطبقات الكبرى، لابن سعد.........دار صادر.
١٦٢- الطبقات، للنسائي.........دار الواعي.
١٦٣- العظمة، للأصبهاني.........دار العاصمة.
١٦٤- العلل ومعرفة الرجال،.........المكتب الإسلامي/ دار الخاني.
١٦٥- الفتن، لنعيم بن حماد.........مكتبة التوحيد.
١٦٦- مسند الفردوس، للديلمي.........دار الكتب العلمية/ دار الكتاب العربي.
١٦٧- الفهرست، لابن النديم.........دار المعرفة.
١٦٨- القدر، لابن وهب.........دار السلطان.
١٦٩- القراءة خلف الإمام، للبيهقي.........دار الكتب العلمية.
١٧٠- القول المسدد، لابن حجر.........مكتبة ابن تيمية.
١٧١- الكاشف، للذهبي.........دار القبلة للثقافة.
١٧٢- الكامل في الضعفاء، لابن عدي.........دار الفكر.
١٧٣- الكشف الحثيث، لابن سبط العجمي.........مكتبة النهضة العربية.
١٧٤- الكفاية في علم الرواية، للخطيب البغدادي.........المكتبة العلمية.
١٧٥- الكنى، للبخاري.........دار الفكر.
١٧٦- الكنى والأسماء، للإمام مسلم.........الجامعة الإسلامية.
١٧٧- كنز العمال، للمتقي الهندي.........مؤسسة الرسالة.
١٧٨- الكواكب النيرات، لأبي البركات الذهبي.........دار العلم.

١٧٩- المؤتلف والمختلف، للقيسراني..........دار الكتب العلمية.
١٨٠- المبسوط، للشيباني..........إدارة القرآن.
١٨١- المتوارين، للأزدي..........دار القلم.
١٨٢- المجروحين، لابن حبان..........دار الوعي.
١٨٣- المحدث الفاصل، للرامهرمزي..........دار الفكر.
١٨٤- المحلى، لابن حزم..........دار الآفاق الجديد.
١٨٥- المدخل إلى السنن، للبيهقي..........دار الخلفاء.
١٨٦- المدخل إلى الصحيح، للحاكم النيسابوري..........مؤسسة الرسالة.
١٨٧- المدونة الكبرى، للإمام مالك..........دار صادر.
١٨٩- المراسيل، لأبي داود..........مؤسسة الرسالة.
١٩٠- المراسيل، لابن أبي حاتم..........مؤسسة الرسالة.
١٩١- المستدرك، للحاكم..........دار الكتب العلمية.
١٩٢- المسند المستخرج على صحيح مسلم، للأصبهاني..........دار الكتب العلمية.
١٩٣- المعجم الأوسط، للطبراني..........دار الحرمين.
١٩٤- المعجم الصغير، للطبراني..........المكتب الإسلامي/ دار عمار.
١٩٥- المعجم الكبير، للطبراني....مكتبة دار العلوم والحكم/ ودار إحياء التراث العربي.
١٩٦- المغني، لابن قدامة المقدسي..........دار الفكر.
١٩٧- المغني في الضعفاء، للذهبي..........تحقيق العتر.
١٩٨- المقتنى في سرد الكنى، للذهبي..........مطابع الجامعة الإسلامية.
١٩٩- المقصد الأرشد، في ذكر أصحاب الإمام أحمد، لابن مفلح..........مكتبة الرشد.
٢٠٠- المنتقى، لابن الجارود..........مؤسسة الكتب الثقافية.
٢٠١- المنفردات والوحدان، للإمام مسلم..........دار الكتب العلمية.
٢٠٢- المنهل الروي، لابن جماعة..........دار الفكر.
٢٠٣- الورع، لابن حنبل..........دار الكتب العلمية.
٢٠٤- الوفيات، للسلامي..........مؤسسة الرسالة.
٢٠٥- الوقوف على الموقوف، لابن حجر..........مؤسسة الكتب الثقافية.
٢٠٦- البداية والنهاية، لابن كثير..........دار الفكر.
٢٠٧- بداية المجتهد، لابن رشد القرطبي..........دار الفكر.
٢٠٨- بيان من أخطأ على الشافعي، للبيهقي..........مؤسسة الرسالة.
٢٠٩- تأويل مختلف الحديث، لابن قتيبة..........دار الجيل.
٢١٠- تاريخ أسماء الثقات، للواعظ..........الدار السلفية.
٢١١- تاريخ ابن معين (رواية الدوري)..........مركز البحث العلمي.

٢١٢- تاريخ ابن عساكر..........دار الفكر.
٢١٣- تاريخ الطبري، للطبري..........دار الكتب العلمية.
٢١٤- تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي..........دار الكتب العلمية.
٢١٥- تاريخ جرجان، للجرجاني..........عالم الكتب.
٢١٦- تاريخ واسط، للواسطي..........عالم الكتب.
٢١٧- تحفة الأحوذي، للمباركفوري..........دار الكتب العلمية ودار الفكر.
٢١٨- تحفة الطالب، لابن كثير..........دار حراء.
٢١٩- تحفة المحتاج، للأندلسي..........دار حراء.
٢٢٠- تدريب الراوي، للسيوطي..........مكتبة الرياض الحديثة.
٢٢١- تذكرة الحفاظ، للقيسراني..........دار الصميعي.
٢٢٢- تركة النبي ﷺ، لابن إسحاق البغدادي..........تحقيق د/ أكرم العمري.
٢٢٣- تصحيفات المحدّثين، للعسكري..........المطبعة العربية الحديثة.
٢٢٤- تعجيل المنفعة، لابن حجر..........دار الكتاب العربي.
٢٢٥- تعظيم قدر الصلاة، للمروزي..........تحقيق/ عبد الرحمن الفريوائي.
٢٢٦- تغليق التعليق، لابن حجر..........المكتب الإسلامي.
٢٢٧- تفسير ابن كثير، لابن كثير..........دار الفكر.
٢٢٨- تفسير الجلالين، للسيوطي والمحلي..........دار الحديث.
٢٢٩- تفسير الطبري، للطبري..........دار الفكر.
٢٣٠- تفسير القرطبي، للقرطبي..........دار الشعب.
٢٣١- تقبيل اليد، لابن المقرئ..........دار العاصمة.
٢٣٢- تقريب التهذيب، لابن حجر..........دار الرشيد، دار المعرفة.
٢٣٣- تكلمة الإكمال، للبغدادي..........جامعة أم القرى.
٢٣٤- تلخيص الحبير، لابن حجر..........تحقيق عبد الله اليماني.
٢٣٥- تنوير الحوالك، للسيوطي..........المكتبة التجارية الكبرى.
٢٣٦- تهذيب الأسماء واللغات، للنووي..........دار الفكر.
٢٣٧- تهذيب التهذيب، لابن حجر..........دار الفكر.
٢٣٨- تهذيب الكمال، للمزي..........مؤسسة الرسالة.
٢٣٩- جامع العلوم والحكم، لابن رجب..........دار المعرفة، مؤسسة الرسالة.
٢٤٠- جزء البطاقة، لأبي القاسم الكناني..........مكتبة دار السلام.
٢٤١- حاشية ابن القيم، لابن القيم..........دار الكتب العلمية.
٢٤٢- حاشية السندي، للسندي..........مكتبة المطبوعات الإسلامية.
٢٤٣- حجة الوداع، لابن حزم..........بيت الأفكار.

٢٤٤- حلية الأولياء، لأبي نعيم الأصبهاني........................دار الكتاب العربي.

٢٤٥- خلاصة البدر المنير، لابن الملقن..............................مكتبة الرشيد.

٢٤٦- خلق أفعال العباد، للبخاري..............................دار المعارف السعودية.

٢٤٧- الدر المنثور، للسيوطي.......................................دار الفكر.

٢٤٨- دلائل النبوة، للأصبهاني..............................دار طيبة، دار النفائس.

٢٤٩- دلائل النبوة، للفريابي..دار حراء.

٢٥٠- ذيل التقييد، للفاسي....................................دار الكتب العلمية.

٢٥١- ذيل تذكرة الحفاظ، لأبي المحاسن بن حمزة................دار الكتب العلمية.

٢٥٢- ذيل مولد العلماء، للكتاني...................................دار العاصمة.

٢٥٣- رياض الصالحين، للنووي...............................دار المأمون للتراث.

٢٥٤- سؤالات أبي داود، لأحمد بن حنبل.....................مكتبة العلوم والحكم.

٢٥٥- سؤالات ابن أبي شيبة، لعلي بن المديني.......................مكتبة المعارف.

٢٥٦- سؤالات البرذعي، لأبي زرعة الرازي..................................دار الوفاء.

٢٥٧- سبل السلام، للصنعاني...........................دار إحياء التراث العربي.

٢٥٨- سلسلة الأحاديث الصحيحة، للألباني.........................مكتبة المعارف.

٢٥٩- سلسلة الذهب، لابن حجر....................تحقيق/د عبد المعطي قلعه جي.

٢٦٠- سنن أبي داود، لأبي داود...دار الفكر.

٢٦١- سنن ابن ماجه، لابن ماجه...دار الفكر.

٢٦٢- السنن الكبرى، للبيهقي......................................مكتبة دار الباز.

٢٦٣- سنن الترمذي، للترمذي...........................دار إحياء التراث العربي.

٢٦٤- سنن الدارقطني، للدارقطني......................................دار المعرفة.

٢٦٥- سنن الدارمي، للدارمي.....................................دار الكتاب العربي.

٢٦٦- سنن النسائي (المجتبى) للنسائي....................مكتب المطبوعات الإسلامية.

٢٦٧- سنن سعيد بن منصور، لسعيد بن منصور..........................دار العصيمي.

٢٦٨- سير أعلام النبلاء، للذهبي...................................مؤسسة الرسالة.

٢٦٩- شرح الزرقاني، للزرقاني....................................دار الكتب العلمية.

٢٧٠- شرح النووي على مسلم، للنووي...................دار إحياء التراث العربي.

٢٧١- شرح سنن النسائي، للسيوطي.......................دار إحياء التراث العربي.

٢٧٢- شرح سنن النسائي، للسيوطي » الدهلوي......................قديمة كتب خانة.

٢٧٣- شرح معاني الآثار، للطحاوي..............................دار الكتب العلمية.

٢٧٤- شعب الإيمان، للبيهقي...................................دار الكتب العلمية.

٢٧٥- صحيح ابن حبان، لابن حبان...............................مؤسسة الرسالة.

٢٧٦- صحيح ابن خزيمة، لابن خزيمة.........................المكتب الإسلامي.
٢٧٧- صحيح البخاري، للبخاري.........................دار ابن كثير، دار اليمامة.
٢٧٨- صحيح مسلم، للإمام مسلم.........................دار إحياء التراث العربي.
٢٧٩- صريح السّنة، للطبري.........................دار الخلفاء.
٢٨٠- صفة المنافق، للفريابي.........................دار الخلفاء.
٢٨١- صفوة الصفوة، لابن الجوزي.........................دار المعرفة.
٢٨٢- ضعفاء العقيلي، للعقيلي.........................دار الكتب العلمية.
٢٨٣- طبقات الحفاظ، للسيوطي.........................دار الكتب العلمية.
٢٨٤- طبقات المحدثين، للذهبي.........................دار الفرقان.
٢٨٥- طبقات المحدّثين بأصبهان، لابن حيان.........................مؤسسة الرسالة.
٢٨٦- طبقات المدلسين، لابن حجر.........................مكتبة المنار.
٢٨٧- علل أحمد بن حنبل، لابن حنبل.........................مكتبة المعارف.
٢٨٨- علل ابن أبي حاتم، لعبد الرحمن بن محمد الرازي.........................دار المعرفة.
٢٨٩- علل الترمذي، للترمذي.........................دار إحياء التراث العربي.
٢٩٠- علل الترمذي، للقاضي.........................عالم الكتب/ مكتبة النهضة.
٢٩١- علل الجارودي، للجارودي.........................دار الهجرة.
٢٩٢- علل الدارقطني، للدارقطني.........................دار طيبة.
٢٩٣- علل المديني، لعلي بن المديني.........................المكتب الإسلامي.
٢٩٤- عمدة السالك، لابن النقيب المصري.........................
٢٩٥- عمل اليوم والليلة، للنسائي.........................مؤسسة الرسالة.
٢٩٦- عمل اليوم والليلة، لابن السني.........................دار القبلة.
٢٩٧- عون المعبود، لشمس الحق الآبادي.........................دار الكتب العلمية.
٢٩٨- فتح الباري، لابن حجر.........................دار المعرفة/ الريان.
٢٩٩-فضائل الصحابة، لابن حنبل.........................مؤسسة الرسالة.
٣٠٠- فضائل الصحابة، للنسائي.........................دار الكتب العلمية.
٣٠١- فضائل المدينة، للجندي.........................دار الفكر.
٣٠٢- فضائل بيت المقدس، للمقدسي عبد الواحد.........................دار الفكر.
٣٠٣- فضائل مكة، للحسن البصري.........................مكتبة الفلاح.
٣٠٤- فيض القدير، للمناوي.........................المكتبة التجارية الكبرى.
٣٠٥- القول البديع، للسخاوي.........................مكتبة دار البيان.
٣٠٦- كتاب الآثار، لأبي يوسف الأنصاري.........................دار الكتب العلمية.
٣٠٧- كتاب الزهد الكبير، للبيهقي.........................مؤسسة الكتب الثقافية.

٣٠٨- كتاب الزهد، لابن أبي عاصم.........دار الريان للتراث.
٣٠٩- كتاب السنن، للخرساني.........الدار السلفية.
٣١٠- كتاب الصيام، للفريابي.........الدار السلفية.
٣١١- كتاب الضعفاء، للأصبهاني الصوفي.........الدار البيضاء.
٣١٢- كتاب المخلطين، للعلائي.........مكتبة الخانجي.
٣١٣- كتاب الوفاة، للنسائي.........مكتبة التراث الإسلامي.
٣١٤- كرامات الأولياء، للالكائي.........دار طيبة.
٣١٥- كشف الظنون، للحنفي.........دار الكتب العلمية.
٣١٦- كتاب الدعاء، لابن غزوان الضبيّ.........مكتبة الرشيد.
٣١٧- لسان العرب، لابن منظور.........
٣١٨- لسان الميزان، لابن حجر.........مؤسسة الأعلمي.
٣١٩- مجمع الزوائد، للهيثمي.........دار الريان، دار الفكر.
٣٢٠- مختار الصحاح، للرازي.........
٣٢١- مسند أبي حنيفة.........مكتبة الكوثر.
٣٢٢- مسند أبي عوانة، للإسفرائيني.........دار المعرفة.
٣٢٣- مسند أبي يعلى، لأبي يعلى الموصلي.........دار المأمون للتراث.
٣٢٤- مسند أحمد، للإمام أحمد.........مؤسسة قرطبة، دار الحديث.
٣٢٥- مسند أسامة، للبغوي.........دار الضياء.
٣٢٦- مسند إسحاق بن راهويه، لابن راهويه.........مكتبة الإيمان.
٣٢٧- مسند ابن أبي أوفى، لابن صاعد.........مكتبة الرشيد.
٣٢٨- مسند ابن الجعد، لابن الجعد.........مؤسسة نادر.
٣٢٩- مسند البزار، لأبي بكر ابن البزار.........مؤسسة علوم القرآن.
٣٣٠- مسند الحارث، زوائد للهيثمي.........مركز خدمة السّنة، دار الطلائع.
٣٣١- مسند الحميدي، للحميدي.........دار الكتب العلمية.
٣٣٢- مسند الربيع، للربيع بن حبيب.........دار الحكمة.
٣٣٣- مسند الروياني، لأبي بكر الروياني.........مؤسسة قرطبة.
٣٣٤- مسند الشاشي، لأبي سعيد الشاشي.........مكتبة العلوم والحكم.
٣٣٥- مسند الشافعي، للإمام الشافعي.........دار الكتب العلمية.
٣٣٦- مسند الشاميين، للطبراني.........مؤسسة الرسالة.
٣٣٧- مسند الشهاب، للقضاعي.........مؤسسة الرسالة.
٣٣٨- مسند الطيالسي، لأبي داود الطيالسي.........دار المعرفة.
٣٣٩- مسند المقلين، لتمام بن محمد الدمشقي.........دار الصحابة.

٣٤٠- مسند بلال، لابن الصباح.............دار الصحابة.
٣٤١- مسند سعد، للدورقي.............دار البشائر الأسلامية.
٣٤٢- مسند عبد الله بن عمر، للطرسوسي.............دار النفائس.
٣٤٣- مسند عبد بن حميد، لعبد بن حميد.............مكتبة السّنة.
٣٤٤- مسند عمر بن الخطاب، لأبي يوسف السدوي.............مؤسسة الكتب الثقافية.
٣٤٥- مسند عمر بن عبد العزيز، للباغندي.............مؤسسة علوم القرآن.
٣٤٦- مشاهير علماء الأمصار، لابن حبان.............دار الكتب العلمية.
٣٤٧- مشكاة المصابيح، للتبريزي.............المكتب الإسلامي.
٣٤٨- مصباح الزجاجة، للكناني.............دار العربية.
٣٤٩- مصنف ابن أبي شيبة، لابن أبي شيبة.............مكتبة الرشيد.
٣٥٠- مصنف عبد الرزاق.............المكتب الإسلامي.
٣٥١- معتصر المختصر، لأبي المحاسن الحنفي.............عالم الكتب.
٣٥٢- معجم أبي يعلى، لأبي يعلى.............إدارة العلوم الأثرية.
٣٥٣- معجم البلدان، لياقوت الحموي.............دار الفكر.
٣٥٤- معجم الشيوخ، لابن جميع.............مؤسسة الرسالة.
٣٥٥- معجم الصحابة، لابن قانع.............مكتبة الغرباء الأثرية.
٣٥٦- معجم المحدثين، للذهبي.............مكتبة الصديق.
٣٥٧- معجم شيوخ أبي بكر الإسماعيلي.............مكتبة العلوم والحكم.
٣٥٨- معجم ما استعجم، لأبي عبيد الأندلسي.............عالم الكتب.
٣٥٩- معرفة الثقات، للعجلي.............تحقيق/ عبد العليم البستوي.
٣٦٠- معرفة علوم الحديث، للحاكم النيسابوري.............دار الكتب العلمية.
٣٦١- مفتاح الجنة، للسيوطي.............الجامعة الإسلامية.
٣٦٢- مقدمة فتح الباري، لابن حجر.............دار المعرفة.
٣٦٣- مكارم الأخلاق، لابن أبي الدنيا.............مكتبة القرآن.
٣٦٤- من تكلم فيه، للحافظ الذهبي.............مكتبة المنار.
٣٦٥- من حديث خيثمة، لخيثمة القرشي.............دار الكتاب العربي.
٣٦٦- من رمي بالاختلاط، للطرابلسي.............الوكالة العربية.
٣٦٧- منظومة البيقوني.............مركز الخدمات والأبحاث.
٣٦٨- موارد الظمآن، للهيثمي.............دار الكتب العلمية.
٣٦٩- موضح أوهام الجمع والتفريق، للخطيب البغدادي.............دار المعرفة.
٣٧٠- موطأ مالك، للإمام مالك.............دار إحياء التراث العربي.
٣٧١- مولد العلماء ووفياتهم، للربعي.............دار العاصمة.

٣٧٢- ميزان الاعتدال، للذهبي.....................دار الكتب العلمية، دار المعرفة.
٣٧٣- ناسخ الحديث ومنسوخه، لابن شاهين....................مكتبة المنار.
٣٧٤- نخبة الفكر، لابن حجر...............................دار إحياء التراث.
٣٧٥- نزهة الألباب في الألقاب، لابن حجر......................مكتبة الرشيد.
٣٧٦- نزهة الحفاظ، للإصبهاني المديني.....................مؤسسة الكتب الثقافية.
٣٧٧- نصب الراية، للزيلعي...................................دار الحديث.
٣٧٨- نظم المتناثر من الحديث المتواتر، للكتاني..............................
٣٧٩- نقد المنقول، لابن القيم.................................دار القادري.
٣٨٠- النهاية في غريب الحديث، لابن الأثير......................دار المعرفة.
٣٨١- نوادر الأصول، للحكيم الترمذي..............................دار الجيل.
٣٨٢- نيل الأوطار، للشوكاني.....................................دار الجيل.
٣٨٣- وفيات المصريين، للحبال....................................دار العاصمة.